

مَظَبُوعَاتِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدَمَشَقَ

# كتاب الابدال

تأليف

الإمام العلامة حجة العرب

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلي

المتوفى سنة ٣٥١ هـ

المجلد الأول

محققه وشرحه ونشره الأستاذة الأصلية وأكمل نواقصه

عزالدين التنوخي

عضو المجمع العلمي العربي



دمشق

١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م





الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ الطَّيِّبَاتُ عَلَى النَّبِيِّ  
العَرَبِيِّ الْمُبِينِ ، الْمُرْسَلِ حَيَاةَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبِ ، وَرَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ كِتَابَ الْإِبْدَالِ لِحُجَّةِ الْعَرَبِ أَبِي الطَّيِّبِ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّغَوِيِّ الْحَلَبِيِّ أَوْسَعُ مَا صُنِّفَ فِي الْإِبْدَالِ  
اللَّغَوِيِّ ، وَلَطَالَمَا تَشَوَّقَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ عُلَمَاءِ اللَّغَةِ وَتَأَسَّفَتْ  
عَلَى ضَيَاعِهِ ، وَمَا صَرَفَهُمْ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ فِي خَزَائِنِ الْكُتُبِ  
الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْعَالَمِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَرِّخُونَ مِنْ ضَيَاعِ أَكْثَرِ  
مُؤَلَّفَاتِهِ بَعْدَ أَنْ لَقِيَ رَبَّهُ فِي فَاجِعَةِ الشَّهْبَاءِ شَهِيداً ؛ وَأَنَا إِذْ أَبْعَثُهُ  
الْيَوْمَ بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ وَنِيفٍ مِنْ مَرَقَدِهِ ، ظَهَرَ خِلَالَهَا قَلِيلاً  
وْغَابَ طَوِيلاً ، ثُمَّ أُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لُغَوِيَّةً إِلَى فُقَهَاءِ لُغَتِنَا  
الْعَرَبِيَّةِ ، أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي وَفَّقَنِي إِلَى اكْتِشَافِ هَذَا الْأَثَرِ  
اللَّغَوِيِّ النَّفِيسِ ، أَوِ الدُّرَّةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا فِي الْعَالَمِ ضُرَّةٌ ،

بَلْه أَرَى أَنَّ عُثُورِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الضَّالَّةِ النَّادِرَةِ هِيَ مِنَ اللَّهِ  
 إِحْسَانٌ لَا يَقُومُ بِشُكْرِهِ لِسَانٌ ، فَعَسَى أَنْ يَشْفَعَ لِي ذَلِكَ  
 - إِنَّ قَصْرَتْ فِي تَحْقِيقِهِ - بِتَجَاوُزِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَسْتَقْصِي ،  
 فَلَقَلَّمَا خِلا تَحْقِيقُ كِتَابٍ مِنْ مُبَايَنَةِ لَوْجِهِ الصَّوَابِ ، وَالتَّنْزُّهُ  
 عَنِ الْخَطَا مُعْوزٍ ، وَالْكَمَالُ لَغَيْرِ اللَّهِ مُعْجِزٌ ؛ « رَبِّ اشْرَحْ لِي  
 صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا  
 قَوْلِي » وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وكتبَ

عز الدين النوفلي

دمشق الجديدة في { ٢٧ رمضان ١٣٧٩ هـ  
 ٢٤ آذار ١٩٦٠ م



# المدخل الى ابدال أبي الطيّب

الابدال اللغويّ أو الاستقاي الكبير - عامل من عوامل غوّة اللغة  
ونتيجةً لمقدماته الاجتماعية والدينية والاقتصادية والحربية ، والقرآن المبين هو  
ولا ريب فيه من أقوى الاسباب لحفظ لغتنا العربية وتوحيد لهجاتها  
المختلفة ، وبفضله تمت وحدتنا العربية الأولى بما ألتفه من قلوب العرب ، وبه تمت  
وحدتنا اللغوية الثانية ، فأصبحت لغة قریش هي اللغة المثالية المشتركة ، واقتبست  
قبائل العرب كثيراً من ألفاظ القرآن الذي نزل بلغة قریش ، واستبدلوا ألفاظه  
الفصحى بألفاظهم التي لم يستوف كثير منها شرائط الفصاحة المضرية ، فقوّموا  
بذلك ألسنتهم بمحاكاة فصحاء مضر ، ممّا أدّى الى تقارب اللهجات  
وفصاحة المفردات

واستمرّ عامل التطوّر الصوتي على عمله الطبيعي في الجاهلية بما ذكرناه  
من الأسباب وبتأثير أسواق العرب ، وفي الإسلام بفضل القرآن ، ونشأ  
عن هذا التحوّل اللغوي وجود ألفاظ متشابهة مبنی ومعنى ، ولما شرع  
رؤّاد لغتنا ورؤّاتها الأولون يلتقطون من أفواه البوادي هذه الألفاظ المتعاقبة  
والمتشابهة لفظاً وخطاً ، ظنّوا بادي الرأي أن هذا الابدال باقاة حرف  
مكان آخر ، مع بقاء سائر الحروف متاثلة ، هو سنة من سنن العرب ، فلم  
مى أرادوا أن يبدلوا حرفاً بحرف ، وللعربي الصريح ان يتصرف بلغته  
العربية كما يشاء

ولعل من أول من خطر بباله أن يسمي هذه الظاهرة اللغوية (إبدالاً) هو عبد الملك بن 'قريب الأصمعي ( - ٢١٦ هـ ) ، وشاركه في هذه التسمية يعقوب ابن السكيت ( - ٢٤٤ هـ ) فقد سَمَّى كتابه ( القلب والابدال ) (١) ، ثم جاء عبد الرحمن الزجاجي ( - ٣٤٠ هـ ) الذي ألف كتاباً سماه ( الإبدال والمعاقبة والنظائر ) (٢) ، كما أن شيخنا أبا الطيب اللغوي ( - ٣٥١ هـ ) سَمَّى كتاب الحروف المتعاقبة التي جمعها ( كتاب الابدال ) ، وليس ببعيد أن يكون بعض ما في إبدالنا هذا من تلك النظائر المتعاقبة التي رواها عن الأصمعي\* ، وهي بما جمعه في كتابه الابدال

وما انفرد الأصمعي في التقاط أمثال هذه النظائر من أفواه الأعراب ، فقد حاكاه في ذلك اليزيدي ( ٢٠٢ هـ ) والآجيجاني ( القرن الثاني ) والشيباني\* ( - ٢٠٦ ) وقُطْرِب ( - ٢٠٦ هـ ) والفراء ( - ٢٠٧ ) وأبو عبيدة ( ٢١١ ) ، وأبو زيد الانصاري ( - ٢١٦ ) وابن الأعرابي ( - ٢٣١ هـ ) والكسائي ( - ٢٣١ هـ ) وغيرهم من 'رواة البوادي ، أو الآخذين عن الأعراب الوافدين الى الأمصار كأبي مالك. عمرو ابن كركرة ، وأبي مهدية وأبي خيرة العدوي وأبي الدقيقش وأبي البيداء الرياحي ورؤبة بن العجاج الراجز وأبي المنتجع والفقعسي واضرابهم ممن أخذت عنهم اللغة ؛ ولما كثرت ردّ الأعراب على الرواة في الحواضر اقبل بعضهم على الطلب والرواية عن العلماء والتلمذة لهم كأبي مسجل عبد الوهّاب ابن حريش الأعرابي الذي قدم من البادية ، وأخذ النحو عن الكسائي ( - ١٨٩ ) ، وروى شعرا كثيرا في الشواهد عن علي\* بن المبارك ثم صنّف في النوادر والغريب (١) ، وقد عَدَّ ابن النديم في كتابه الفهرست

(١) نشره المستشرق هفتر في الكنز اللغوي ( بيروت ) سنة ١٩٣٦

(٢) وقد شرعنا في تحقيقه وسينشر في مجلة مجلنا بعون الله قريباً

(١) وقد عثر صديقنا الدكتور عزة حسن أمين المخطوطات الظاهرية بنسخة جيدة من ( النوادر ) لأبي مسجل وسينشرها مجلنا العلمي العربي قريباً

فصلًا لأولئك الفصحاء الذين أخذ عنهم الرواة ودارت أسماؤهم في كتب القوم أو خطوط العلماء

واسم ( الإبدال ) أول ما شاع بين العلماء بما ألفه الأصمعيُّ والزجاجيُّ وابن السكيت وأبو الطيب ، وشاع مع الإبدال أسماء البدل والمبدول والقلب والمقلوب والمحوّل والمضارعة والتعاقب والمعاقبة والاعتقاب والنظائر والاشتقاق الكبير أو الأكبر ، ورأينا أحمد بن فارس في مقاييسه إذا ذكر كلمتين متعاقبتين جعلهما من باب الإبدال ، وسمى أبو الفتح بن جني كتابه في الإبدال ( تعاقب العربية ) <sup>(١)</sup> ، وعقد في الخصائص للإبدال ( باب الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه ) ، ووعد بأن يشرح إبدال ابن السكيت على منهجه في الكلام على الحروف المتقاربة وبيان أصولها وفروعها ، ولم ينعه بنوع من أنواع الاشتقاق ، مع أنه نعت ( الاشتقاق ) بالأصغر ، والقلب المكناني <sup>(٢)</sup> ( كجذب وجبذ ) مع التقلب بالاشتقاق الأكبر ، وكلا القليين أقلُّ أثرًا في نحو اللغة وتطورها من الإبدال قال صاحب الزهر ( ٣٤٧/١ ) وليس ( اشتقاق التقلب ) معتمدًا في اللغة ، ولا يصحّ أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب ، قلت : ولذلك لا نرى تلقيبه بالأكبر تلقيبًا علميًا دقيقًا؛ على أن كثيرًا من العلماء نعتوا الإبدال بالأكبر كالسيد الجرجاني وأصحاب مراح الأرواح ونزهة الأحداق والعلم الخفّاق ، وصرّ الليال من المتأخرين ، كما نعت به الكبير الأستاذان عبد الله أمين والدكتور إبراهيم أنيس من أساتذة فقه اللغة المعاصرين <sup>(٣)</sup>

(١) قال فيه أبو الفتح : وأطرف به ، وحججه مائتا ورقة .

(٢) والقلب اللغوي تركناه للإبدال

(٣) انظر كتاب ( الاشتقاق ) للأستاذ عبد الله أمين وكتاب ( من أسرار العربية )

للدكتور إبراهيم أنيس فهما من أفضل ما ألفت في هذا العصر

الإبدال اللغوي والنحوي - وليس الكلام على الإبدال واحداً

عند علماء النحو واللغة ، بل انقسم بطبيعته الى نوعين بحسب المتكلمين فيه الإبدال اللغوي ، وهو الذي يعنينا في هذه المقدمة ، ونريد به ما جمعه رواة اللغة من تلك الألفاظ المتقاربة في 'صورها ومعانيها' ، وما التقطوه من اللغة ونوادرها من أفواه الاعراب في البوادي ، أو التي أخذوها عن الوافدين الى الحواضر ، ثم صنفوها في رسائل لغوية فسروها فيها واستشهدوا لها بشعر العرب ، فكانت هذه الرسائل في اللغة وخصائصها هي المادة الأولى لتكوين بنية المعاجم الأولى ، وبها وبأسبابها حفظ الله لنا لغة الذكر الحكيم ولسان آباءنا العربي المبين

وأما علماء النحو فقد بحثوا عما له علاقة بالقلب النحوي ، وجعلوه شاملاً للاعلال ونقل الحركات والافتعال ، ثم الإدغام على رأي من جعله في الإبدال داخلاً ؛ ويرى النحاة ان هذا الإبدال قد يقع في كل حروف الإبدال ، فقد قال أبو حيتان في شرح التسهيل قال شيخنا أبو الحسن ابن الصانع ، قلتما تجد حرفاً إلا وقد جاء فيه البدل إلا نادراً ؛ ولكن ابن مالك في ألفيته جعل الحروف التي تبدل من غيرها إبدالاً مطرداً شاملاً تسعة أحرف جمعها في قوله ( أحرف الإبدال 'هديت' موطياً ) وجعل إبدالها من غير هذه الأحرف شاذاً أو قليلاً ، وأبو علي في أماليه ( ١٨٦/١ ) يقول إن حروف الإبدال عند أهل النحو ١٢ حرفاً ، وجعلها ابن سيده في مختصه ١٣ وغيره ١٤ ، وتساهل صاحب التسهيل فجعل المطردة والشاذة ٢٢ حرفاً ، والمعول على الرأي الأول

**تعريف الإبدال اللغوي . -** ويُريد به المحققون من علماء اللغة : إقامة حرف مكانَ حرف مع الابقاء على سائر أحرف الكلمة ، وبذلك قد تشترك الكلمتان أو الصورتان بحرفين أو أكثر ، ويبدل حرف منها بحرف آخر يتقاربان مخرجاً أو في المخرج والصفة معاً ، ولا بد من شرط التقارب في المخرج بينهما<sup>(١)</sup> ، وذلك نحو ( قَضِبَ وقَضِمَ ، وقَطَعَ وقَطَمَ ) فقد اشترك الزوج الأول بحرفين منها ( القاف والضاد ) واختلف بالباء والميم ، وأحدهما مبدلٌ من الآخر ، وكلاهما من مخرج واحد : أي هما حرفان شفتيان ؛ وأما الزوج الثاني فقد اشتركت لفظانه أو صورتاه بحرفين منها ( القاف والطاء ) ، واختلف بالعين والميم : غيرَ أن العين حلقية والميم شفوية ، وذلك على شرطهم لا يمنع الإبدال ؛ وهُنا ترى أن حرف الإبدال في هذين الزوجين هو الثالث أي لام الفعل ، وقد يطرأ الإبدال على الحرف الأول وهو فاء الفعل نحو خَبِنَ وغَبِنَ ، أو على الثاني وهو عين الفعل نحو دَسَمَ ورَشِمَ ، وقد تكون اللفظتان رباعيتين كتولج ودَوَلج ، والبدل في الحرف الأول منها ، وقد تكونان خماسيتين والبدل في الحرف الثاني كجِرَسام وجِلَسام ، أو سداسيتين فعلان نحو : إعرنكس الليلُ واعلنكس إذا أظلم ، أو اسمين كجِرُبانَ السيف وجُلُبانَه وهو قرابه ؛ وإبدال أبي الطيّب يشتمل كإبدال ابن السكيت على هذه الأنواع كلها

وقد يبدو جمال الإبدال ويزداد معناه وضوحاً إذا جمعت الأفعال الثلاثية جمعاً يشبه السُّلالات اللغوية ، ونذكر على سبيل المثال منها

(١) هذا رأينا ، ونحن مجازاة لشيخنا أُمي الطيب لم نلتزم ذلك في فوائتنا لكيلا يختلف نَقَسُ الكتاب وأسلوبه بمخالفة طريقة مصنفه ، وإن لم يمنعنا ذلك من إبداء رأينا في هذا المدخل صريحاً

ما يدل على أنواع القطع والخطم : قال صاحب سرّ اللبالب ( ص ٥ ) وأكثر ما يكون القلب والإبدال في الألفاظ الدالة على القطع والكسر والخرق والهدم والشق والفرق والتبديد لأنها كلها من جنس واحد ، وجلتها مأخوذ من حكاية صوت نحو قَتَ وقَدَ وقَضَ ، وقَطَ وجَدَ ، وجَثَ وجَدَ وجَثَ ، وأَذَ وهَذَ ، وقَذَ وقَصَ ، وحَدَ وحَسَ ، وقَتَ وقَضَ ، وِيتَ وِبَطَ ، وِتَبَ وسَبَ ، ودَقَ ودَكَ ، وبَكَ وفَكَ ، وشَكَ وشَقَ ، وهَتَ وهَدَ ، واحمد فارس يرى بذلك أن أصل هذه الأفعال المضاعفة أصوات ، ولم يستبعد ابن جني ذلك ورآه حسناً متقبلاً ، ويرى أحمد أيضاً أن المضاعف قد يكون هو الأصل ثم يزداد عليه حرف ثالث لتنويع المعنى ، مع أن المضاعف من كل أفعال القطع التي أوردها مؤلف من ثلاثة أحرف ، فاذا زيد عليها حرف التنويع المعنوي أصبح الفعل مؤلفاً من أربعة أحرف ، فالأقوى أن يكون الحرف الثالث من المجموعة الثلاثية مبدلاً من الحرف المشدد الثالث ، إلا إذا اعتبرنا المضاعف من الثاني على رأيي ، أو قلنا بالنظرية الثانية التي تجعل كلا من أفعال القطع والهدم المذكورة وغيرها مؤلفاً من حرفين ثانيهما ساكن نحو ( قَطَ ) وأنها كانت في الأصل ناشئة على رأي ابن جني عن محاكاة لأصوات الطبيعة ومع ذلك لا يكون المضاعف أصلاً ، فيقول أحمد فارس جواباً على ذلك ( ص ٢٧ ) من سرّ اللبالب فإن لم يسلم المعارض بكون المضاعف هو الأصل ، فلا بد له من التسليم بأن العرب تعددت معنًى من المعاني ثم نسقت عليه الأفعال المتفقة حروف فائها وعينها نسقاً متفتناً فيه ، فتارة نسبته إلى المعقول ، وتارة إلى المحسوس ، إلى أن يقول وانظر أيضاً إلى ( غم ) وغمت وغمد وغمر وغمس وغمص وغمض وغمط وغمق وغمن وغمى ، فانها كلها تدل على الستر والتغطية مع اختلاف المعاني ، وبذلك تعلم أن هذا النسق لم يجر على ألسنة العرب عفواً هـ



أي إن زيادة الحرف الثالث على المجموعة الثنائية لم يجر على ألسنة العرب عفواً ، وإنما كان بقصد تنويع معاني المادة الواحدة ، وفي ذلك ما فيه من زيادة الثروة اللغوية ، وإذا جرينا على هذا القياس في فعل ( قَطَّ ) نرى ولادة قَطَّعَ وقَطَّمَ وقَطَبَ وقُطِفَ وقُطِلَ ، ومن ( قَصَّ ) قَصَّمَ وقَصَفَ وقَصَبَ وقَصَلَ وقَصَرَ ، والإبدال فيها قد طرأ على الحرف الثالث ، وقد يقع على فاء الفعل أي الحرف الأول منه نحو جَلَّمْ وصلَّم وقلمَ وكلمَ ، إلى غير ذلك من النظائر ، وهي ضرب لطيف من الإبدال .

أما ابن جني في خصائصه ( ١٥٧/٢ ) فقد زاد على ذلك ففسر معاني هذه الأفعال المتعاقبة تفسيراً جعل به ( أصوات الحروف على سمت الأحداث ) مثال ذلك قولهم : خَضَمَ وقَضَمَ ، فالخَضَم لأكل الرطب كاللبطِيخ والقثاء ، وما كان نحوهما من المأكول الرطب ، والقَضَم : للصوت اليابس نحو قَضَمَتِ الدابة شَعِيرَها ، وفي الخبر قد يدرك الخَضَمُ بالقَضَمِ أي قد يدرك الرِّخاءُ بالشدَّة واللينُ بالشَّظْفِ ، وعليه قول أبي الدرداء يَخْضِمُونَ ونَقْضُمُ والموعِدُ اللهُ !

ذكرنا أن ابن جني لا يستنكر مذهب نشأة اللغة عن الأصوات فقد قال في الخصائص ( ٤٦/١ ) وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إذا هو من الأصوات المسموعات كدويِّ الريح وحنين الرعد وخرير الماء ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد ، وهذا عندي وجه صالح ومذهب مقبَل !

وكنا ذكرنا في تعريف الإبدال رأينا في وجوب تقارب المخارج والصفات في النظائر المتعاقبة ، ولكن ابن السكيت وأبا الطيب اللغوي وعبد الرحمن الزجاجي وكثيراً من رواة اللغة الأولين الذين ذكرناهم لا يشترطون ذلك ، فقد جمع المصنفون الأولون الثلاثة في كتبهم كل ما تقارب لفظاً وخطاً أو مبنى ومعنى ، وعدوا

جميع ذلك من الحروف المتعاقبة وحسبوها كما قلنا سنة من سنن العرب ، وكذلك فعلت مجازاة لهم فيما التقطه من الفوائت المتقاربة مبنئى ومعنى لكيلا تختلف روح الكتاب كما ذكرته ، ولتكون مباحث يستأنفها فقهاء اللغة بالدرس والتمحيص ، فيحلتون مشا كلها بإقامة الدليل ، على أن النظيرين هما متعاقبان أو لغتان مستقلتان حتمًا أو ترجيحًا ، أو بيذان ما طرأ عليها من لشغ أو تصحيف ، مع تعيين الأصل والفرع منها ، وان في ذلك لربكا وبيلا ، ولبكا طويلا (١) ، وقد كان أبو الفتح ابن جني شيخ هذه الصنعة يؤدئ فسحة من العمر لشرح إبدال ابن السكيت على منهجه المعروف (٢) ، ولوددت مثله مهلة من العمر لأشرح إبدال أبي الطيب ، أو فائت إبداله بما جمعه من كتب اللغة على طريقته ، مخصصًا لها وباحثًا عن أصولها وفروعها وذاكرًا آراء فقهاء اللغة فيها من المتقدمين والمحدثين

كان البحث والنقد اللغويان على عهد شَيْخِي الإبدال أبي يوسف وأبي الطيب فطيرين لم يختبرا ثم تزايد على مر الأيام تكاملاً ونضجاً ، حتى جاء عصر أبي علي الفارسي وتلميذه أبي الفتح بن جني فأتسع مجال البحث اللغوي والصوتي ، وما زال فقهاء اللغة يتعهدون هذا الإبدال أو الاشتقاق الكبير بدراساتهم ومناظراتهم ، ويجاولون وضع مقاييس له إلى أن دخل القرن الخامس ، وظهر فيه مثل صاحب المحكم أبي الحسن ابن سيده الأندلسي ( ٥٨٠هـ - ٦٤٥هـ ) ، وكان اطلع على كتاب تعاقب العربية لابن جني فوضع كأبي الفتح من المقاييس ما لا يزال بعضه صحيحًا بمحتصا

إن كثيراً مما ذكره الشيخان في كتابيهما من النظائر المتعاقبة كانت مُعْتَقَلًا من العزو إلى بيئة خاصة أو قبيلة معروفة ، والمعاجم وإن روت لكل من اللفظين المتبادلين نطقاً خاصاً ، إلا أنها لم تذكر ما يرجع

(١) كما يقول الفاريابي في سر اليال ( ص ٤ )

(٢) الخصائص ( ٨٨ / ٢ )

نطقاً على آخر ، فكأنها متساويان نطقاً وفصاحة وشيوعاً ؛ وأمثال هذه النظائر هي التي أوحى لعلماء اللغة بفكرة الإبدال لأنهم حسبوا كما قلنا أن الإبدال في النطقين المتساويين من سنن العرب ، ولذلك لم يحاولوا البحث عن أصول هذه النظائر وفروعها بما طرأ عليها من تطور الأصوات ذلك ما جعل ابن السكيت وغيره يرون أن من الجائز أن يتكلم أبناء

البيئة الواحدة بحرفين متبادلين ولهجتين مختلفتين ، قال يعقوب في إبداله « حضرني أعرابيان من بني كلاب ، فقال أحدهما ( انفحة ) والآخر ( منفحة ) ، ثم افترقا على أن يسألا أشياخ بني كلاب ، فاتفق جماعة منهم على قول ذا ، وجماعة على قول ذا » والآلف حلقة والميم شبيهة ، فهما متباعدان مخرجاً

وتابع ابن سيده في مخصصه ( ١٩/١٤ ) ابن السكيت في إمكان المعاقبة في القبيلة الواحدة حيث يقول وأذكر الآن شيئاً من المعاقبة وأري كيف تدخل الباء على الواو ، والواو على الباء من غير علة ( عند القبيلة الواحدة من العرب ) ، وإمّا لافتراق القبيلتين في اللغتين ؛ فأما ما دخلت فيه الواو على الباء ، والباء على الواو لعل ، فلا حاجة إلى ذكره في هذا الكتاب لأنه قانون من قوانين التصريف

ومن المعاصرين الذين لا يستغربون أن تقع المعاقبة بين الحرفين أو اللهجتين المختلفتين في القبيلة الواحدة الأستاذ الراجعي\* في تاريخ آداب العرب ( ١٤٦/١ ) فقد قال ما نصه : « والمعاقبة إمّا أن تكون لغة عند القبيلة الواحدة ، أو تكون لافتراق القبيلتين في اللغتين » كذلك يتعاقب أنصار اللغتين أو اللهجتين في القبيلة الواحدة إلى يوم الناس هذا ، كما أنه لم ينقطع أنصار تعاقب اللغتين في القبيلتين المختلفتين كشيخنا الإمام أبي الطيّب اللغوي\* ، فقد أيد أنه ليس المراد بالإبدال أن تعتمد العرب تعريض حرف من حرف ، وإنما هي لغات مختلفة لهان متفقة ، واستدل على ذلك

بأن قبيلة واحدة لا تتكلم بكلمة طوراً مهوزة ، ولا بالصاد مرة وبالسين أخرى ، إنما يقول هذا قوم وذاك آخرون . (١)

وبحدثنا أبو الطيب في هذا الكتاب ( ص ٢٦١ ) ان ابا حاتم السجستاني قال قلت 'لأم الهيم (٢) هل تبدل العرب من الجيم ياء في شيء من الكلام ؟ فقالت نعم ، ثم أنشدني

( إذا لم يكن فيكنّ ظل ولا جنس فابعدكنّ الله من سبّرات ) !  
فقول أم الهيم ( نعم ) أي إن في قبائل العرب من يقلب الجيم ياء ، كما أن منهم من يقلب الياء جيمًا في العشي فيقول ( العشي ) ، فليس في هذا الخبر ما ينافي قانون ( اختلاف اللهجات باختلاف البيئات ) ، فالشيرات لغة قبيلة أو طائفة من العرب ، والشجرة ( والشجرات جمعها ) لغة القرآن وأكثر قبائل العرب

وما زال البحث في النظائر ومناقشات فقهاء اللغة في تطور علمي حتى أظّل القرن الخامس ، وظهر فيه مثل صاحب المحكم ابي الحسن ابن سيده ( - ٤٥٨ هـ ) الذي قسم الإبدال في مخصّصه ( ٢٧٤/١٣ ) الى بدل ، وما يجري مجرى البدل ، كما لو كانت اللفظتان المتقاربتان لغتين متعاقبتين ، قال مثلاً لما يجري مجرى البدل فمن ذلك : دهدمت الحجر ودهديته زعم الفارسي أنها لغتان الهاء في تميم ، والياء في أهل العالية ، وزعم الفارسي أن تميمًا همز المنشار ( المنشار ) وغيرهم لا يهزه ، وقالوا : ججس الودك وجدّ ، وليس هذا بدلاً أو لا ترى ان بعضهم يقول : ججس

(١) أنظر قوله بنصّه في الزهر ( ٤٦٠/١ ط البايي الحلبي ) وفي آخر ( صفة

نسخة الإبدال ) بعد هذا المدخل

(٢) واسمها 'عشيمة' .

الردك' وجد الماء، ولا يُقال جَس الماء وجد الودك، وكان الاصمعيّ يخطئ ذَا الرمة في قوله

(نغار إذا ما الرُّوع أبدي على البرى) ونَقري سَدِيف الشحم والماء جامسُ  
ثم جاره في ذلك ابنُ السَّيد البطليوسي ( - ٥٢٠ هـ ) الذي رأى في الإبدال ما يحاكي قول أبي الطيب اللغوي، وليس ما يمنع اطلاعه هو وابن سيده من قبله على كتاب أبي الطيب ورأيه، فهو يقول في شرحه لفصح ثعلب « لبس الألف في الأرقان مبدلةً من الياء ( اليرقان ) ولكنّها لفتان » ؛ ثم يدلُّ على قوة النقد اللغوي في هذا العصر، ومناقشتهم في الإبدال ما ذكره ابن سيده ( مخ ٢٧٣/١٣ ) بقوله

« وبما هو عند قطرب لغةٌ وليست بمضاربة ( إبدال ) قولهم سَقَسَقَتْ وصَغَصَغَتْ وسَقَبَلَتْ وصَغَبَلَتْ وسَوَّاغٌ وُصَوَّاغٌ ، وأسَغَى وأصَغَى ، وأبو العباس أحمد بن يحيى يحمل ذلك كله على المضاربة والقلب ( البدل ) ليكون العملُ من وجهٍ واحد ؛ قال أبو علي « المضاربة في جميع ما سكن فيه حرف الصَّغير مع هذا الحيز الذي تقدّم ذكره ( كَأَسَغَى وأصَغَى ) قياس مطّرد ، ولم يكن يرى قول قطرب في هذا النحو صواباً »

وكان الفرّاء وهو إمام النحاة الكوفيين في عصره ( - ٢٠٧ هـ ) من كبار علماء اللغة أيضاً ، وله كتاب النوادر ، وفي ابدالنا هذا من ألفاظ المعاقبة التي رواها عنه أبو الطيب ما يدلُّ على صحة طبعه وثقوب رأي في الإبدال ، فهو يقول

« إن نفرًا من بَلْعَتَبَر يُصَيِّرُون السَّينَ - إذا كانت مُقَدِّمة وجاءت بعدها ( ط . ق . غ . خ ) - صَادًا ، وذلك أن الطاء حرف تضع فيه اسانك في حنكك فينطبق الصوت فتقلب السَّينُ صَادًا صورُها

صورة الطاء ، واستخفوها ليكون المخرجُ واحداً كما استخفوا الإدغام ، فمن ذلك قولهم الصراط والسرائط ، قال وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب ، قال وعامة العرب تجعلها سينا ؛ فأما ما حكاه الأصمعيّ من قراءة بعضهم ( الزراط ) بالزاي المحلصة فخطأ ، إنما سمع المعارضة فتوهمها زاياءه ، فهذه الرواية تدلنا على ان قريشاً الأولين كانوا يلفظون ( الصراط ) بالصاد ، ثم أمسى احفادهم من قريش الآخرين ينطقونها بالسين ، فلقد يكون ما بين الأجداد والأحفاد من الزمن ما يكفي لمثل هذا التبدل الصوتي ، واختلاف اللهجتين في البيئة الواحدة ممكن ومعقول على طريقة التطور الصوتي ، ويتبين أيضاً ان الفراء كان من فقهاء اللغة الذين سبقوا غيرهم الى القول ضمنياً بنظرية الأصل والفرع ، ونظرية اللهجة الواحدة في البيئة الواحدة كما هو رأي أبي الطيّب في هذا الكتاب

وقد احصى الحريري في المقامة الحلبية الكلمات المتعاقبة من السين والصاد وما يجوز كتابته بها معا ، والساكاتب يختار الحرف الذي يهواه ونظما بهذه الايات الضابطة

إن شئت بالسين فاكتب ما أبدته وإن تشأ فهو بالصادات 'يكتب'  
مغس وفقس ومسطار وممّلس' وسالغ وسراط الحق والسقّب  
والسامغان وسقر والسويق وميسن — لاق' وعن كل هذا تنصيح الكتب'  
إن كل من بحث بعد الفراء عن تحول السين والصاد هو آخذ برأيه مع شيء من التفصيل والتعليل والتأصيل ؛ وهذا البطليوسي بعد ثلاثة قرون لم يزد على أحرف الفراء الأربعة غير حرف واحد وهو العين ، ولم يخص ذلك بقبيلة بلعبر ، وصاغ هذا الرأي الذي تحصته القرون الثلاثة بصيغة القاعدة التالية

«الحرف الأضعف ينقلب إلى الأقوى، ولا ينقلب الأقوى إلى الأضعف»

وشرحَ هذا بقوله مثال ذلك كل سين وقع بعدها حرف من الحروف الخمسة ( ق . خ غ ع ط ) جاز قلبها صادًا نحو سقر وصقر ، ويساقون ويصاقون ، وسخر منه وصخر من الهراء ، فأما الذي من الحجارة فبالصاد لا غير ؛ أمّا ( يساقون ) <sup>(١)</sup> ، فإنما جاز قلبها صادًا ( يصاقون ) لأن السين منسقة وأضعف من الصاد المستعيلة ، والأضعف ينقلب إلى الأقوى ، ولأن السين أصل ، وإذا كانت الصاد أصلًا لم يجوز قلبها سينًا كصخر بمعنى الحجر ، فلا يجوز ان يقال فيه ( سخر ) : لأن الصاد أصل ، وهي أقوى من السين ، والأقوى لا ينقلب إلى الأوهى .

ولو توقّر لسفلنا العربيّ الصالح من وسائل دراسة الأصوات السمعية والآلية وعلم أمراض الكلام ، والاطلاع على اللغات السامية ومقارنة اللغات القديمة والحديثة كما توفرت لفهماء اللغة في ديار الغرب في هذا العصر ، لرأينا من حلّ مشكلات الإبدال واستنباط أسرار لغتنا العربية ما هو مقطع الصواب ؛ ومع أن هذه الوسائل العلمية قد أعوزتهم نراهم قد وضعوا من قوانين الإبدال ومقاييسه ما لا تنقذه أصول علم الأصوات أو التجويد الحديث ، وذلك كوجوب تقارب المخارج في الأصوات المتعاقبة ؛ بل إن علم الأصوات هذا المستقاة أصوله من الخليل بن أحمد وتلاميذه ، وأخذها عنهم أصحاب الأداء القرآني ( التجويد ) وعلماء البلاغة الذين بحثوا عن الفصاحة وعيوب الكلام ، قد استمرت دراساته تتكامل مع الزمن حتى جاء أبو علي الفارسي وتلميذه شيخ الصنعة الصوتية ، فقال منذ ألف سنة ما لم يتوصل إليه علماء الأصوات إلا في عصرنا هذا : « إن أسماء الأصوات

(١) يشير إلى قوله تعالى « يُمَادِلُوكَ فِي الْحَقِّ » بعد ما تَبَيَّنَ كأنما يُساقون إلى الموتِ وهم يَنْظُرُونَ » الآية ٦ من الأنفال

هي أصول اللغة تشتق منها جميع الأفعال والمصادر والمشتقات ، وإث أسماء الأعيان 'يشتق' منها كما يشتق من أسماء الأصوات »

وكان أبو العباس البرود ( - ٢٨٥ هـ ) من السابقين إلى القول بتعاقب النظائر فيما تقاربت مخارجها ، فذكر من صورها ( مدح ومدح ) في قول النعمان ابن المنذر لحبل بن نضلة : « أردت أن تذيبه فمدحته » قال أبو العباس في كامله ( ٩٧ / ٢ ) وقوله ( فمدحته ) يريد مدحته ، فابدل من الحاء هاء لقرب المخرج ، وبنو سعد بن زيد مناة بن تميم كذلك تقول ، ولحم ومن قاربها ، قال رؤبة : ( لله در الغانيات المده ) يريد المدهج ، وفي هذه الأرجوزة ( برأق أصلاد الجبين الأجله ) يريد الأجلح ، والعرب تقول : جلع الرجل يجلع جلعاً ، وجله يجله جلهاً والمعنى واحد . إن رواية البرود هذه ذات اللفظتين المتبادلتين ( مدح ومدح ) قد نسب أبو العباس اللفظة الثانية ( مده ) إلى بني سعد ولحم ، ولم يعزُ اللفظ الأول إلى بيته أو قبيلة أخرى ، فكأنها لغة سائر العرب ، وكل ما كان من هذا القبيل يحكم عليه الحكم التالي

« إذا كان المعزُو من النظيرين خاصاً ، وغير المعزُو عاماً ، كان هنالك لغتان لابدalan ، وكان المعزُو أقلها فصاحةً واستعمالاً »

كذلك كانت ابن جني بمن لا يرى القلب والإبدال إلا في النظائر المتقاربة المخرج فهو يقول في سر الصناعة ( ١٩٧ / ١ ) إن أصل القلب ( البدل ) في الحروف إنما هو فيما تقارب منها ، وذلك : الدال والطاء والتاء ، والذال والظاء والناء ، والهاء والهمزة ، والميم والنون ، وغير ذلك مما تدانت مخارجه .

أمّا أبو الحسن بن سيده فقد قال في المخصّص ( ٢٧٤ / ١٣ ) حاذياً حذو أبي الفتح ابن جني في اشتراط وحدة المخرج ، والقول باللفتين ما نصه « أمّا ما كان جارياً على مقاييس الإبدال التي أبنت فهو الذي يسمى بدلاً ، وذلك كإبدال العين من الهمزة والهمزة من العين ، والهاء من الحاء



والهاء من الهاء ، والقاف من الكاف والكاف من القاف ، والثاء من الفاء والفاء من الثاء ، والباء من الميم والميم من الباء ؛ فأمّا ما لم يتقارب مخرجهما البتّة فقبل على حرفين غير متقاربين فلا يُسمى بدلا ، وذلك كإبدال حرف من حروف الفم من حرف من حروف الحلق « وأتى لذلك بأمثلة منها

الأصعيّ آدبته على كذا وأعديته : قوّيته وأعنته ، وقد استأديت الأمير على فلان أي استعديته ؛ ويقال : موت زوّاف وذوّاف ، وزعاف وذعاف إذا كان يُعجل القتل ، وقال ابن السكيت : لألّني يُريد لعلني . ثم استمرّ الخلاف اللغوي في اشتراط تقارب المخارج في النظائر المتعاقبة إلى عهد قريب ، فنرى مثلاً في مادة ( صرأ ) من التاج قال الأنخفش : ومن غريب ما أبدلوه أنهم قالوا في صرح صرأ ، قال شيخنا ( محمد بن الطيب الفاسي ) وقال بعض أئمة الصرف إن حروف الحلق ينوب بعضها عن بعض ، وعدّوا ( صرأ ) في صرح .

إشارة أصحاب المعاجم الى الإبدال . - وكثيراً ما رأينا أصحاب المعاجم يشرحون اللفظة بأختها مخرجاً ، وكان المجد اللغوي في قاموسه المحيط من أكثرهم التزاماً لذلك ، وقد اتّبه أحمد فارس فجمع في سر لياليه من القاموس الذي رتبّه عليه ومن كتب اللغة كلّ ما كان من هذا القبيل ، فقد قال ما نصه ( شجّ رأسه ) من بابي ضرب ونصر كسره ، و - البحر شقّه ، و - المفاضة قطعها ، و - الشراب مزجه ؛ ثم قال : ( وتفسير الشجّ بالشتق إشارة إلى الإبدال ) ، وجاء في القاموس بما يدلّ على ذلك قوله في مادة ( الحوس ) الحوّسُ الجّوس ليدلّ على أنها نظيران ، ويقول : أرخص السعر أرخصه ، ولم يشرح أرخص بأرخص إلاّ ليشير إلى تعاقبها وأنها أختان ، وقال والتشاخز التشاخص ، والشخز

والشخص الاضطراب ، وقال كُذِّبَ الرجلُ : سارَ ، لغةٌ في دَشَ ،  
والضَّنْفِيسُ كالضَّنْبِثِ زَنَّةٌ ومعنى ، وهو كزِبْرِجِ الضعيف البَطْشِ  
السريع الانكسار

بعض فروع الإبرال . — لخصتها على سبيل المثال من المخصص  
والخصائص فمن المخصص ( ١٣ / ٢٨٢ )

( كلٌ شين ساكنة قبل دال نحو ( أَسْدَق ) ، فهي في الممس والرخاوة  
كالصاد والسين ، فتضارع به الزاي ، فيقال ( أزدق ) ، والبيان فيها أعرف  
وأكثر ) وهذا عربيٌ كثير

( كل جيم ساكنة قبل تاء تنقلب دالاً لأنها مجهورتان ، فيقال في  
اجتمعوا ( اجتمعوا ) ، وفي اجتروا ( اجدروا ) ، ولا يجوز ان تجعلها  
زايًا خالصةً ، ولا الشينَ لأنها ليسا من مخرجها ) .

( كلٌ فعل مضاعف كحَسَّ وَمَدَّ وَظَنَّ وتظننَ يجوز أن يُبدلوا  
من أحد الحرفين المضاعفين ياءً ، فيقال من حَسَسْتُ ومددتُ وظننتُ :  
حسَّيتُ ومدَّيتُ وظنَّيتُ )

وليس ما في هذه القاعدة بطرد عند سيبويه فقد قال في الكتاب (١)  
مفسراً لهذه القاعدة ما نصه « هذا باب ما شُدَّ فأُبدل مكان اللام ياءً  
لكراهية التضعيف وليس بطرد ، وذلك قولك تسرَّيت وتظنَّيت وتقصَّيتُ  
من تسرَّر وتظنَّن وتقصَّص ؛ وقيل في قوله تعالى ( إلى طعامك  
وشرابك لم يَتَسَنَّه ) من أنْ تقديره ( لم يَتَسَنَّ ) ، فقلبت النون الثانية  
ياءً ، ثم قلبت ألفاً لئلا تطرّفها وانفتاح ما قبلها ، وحذفتها لاجزَم ،

ثم جعل مكانها هاء للوقف ، وقال العجاج<sup>(١)</sup> : (تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ)  
يريد تَقْضِيَهُ من الانقضاء ، ويقال تَقْضَيْتُ من القِصَّة ،  
وهذا كله شاذٌ لأننا لا نقول في تَجَبَّب : تَجَبَّبِي ، ولا في تَحْسُس تَحْسُسِي ،  
وكل هذا التضعيف فيه عربيٌّ كثيرٌ « اهـ

وهذه بعض أمثلة من الخصائص ( ٨٢/٢ )  
( متى أمكن أن يكون الحرفان جميعاً أصليين ، كلٌّ واحد منهما  
قائمٌ برأسه لم يَسْغُ العُدُول عن الحكم بذلك ، فإن دَلَّ دالٌّ ، أو دَعَتْ  
ضرورة إلى القول بإبدال أحدهما من صاحبه 'عملٌ بموجب الدلالة ، وصير  
إلى مقتضى الصنعة )

ثم شرح هذه القاعدة بالأمثلة التالية : من ذلك قولهم هَتَّاتِ السَّمَاءُ  
وهَتَّتَتْ ( هما أصلان<sup>(٢)</sup> ، ألا تراهما متساويين في التصرف ، يقولون : هَتَّتَتْ  
السَّمَاءُ تَهْتِنُ تَهْتَاناً ، وهَتَّتَتْ تَهْتِيلُ تَهْتَالاً ، وهي سحائب هَتْنٌ ، قال  
امرؤ القيس :

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرِّدَاءِ كَأَنَّهَا ' كَلَى مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ مَسْحٍ وَتَهْتَانِ

(١) يمدح عمر بن 'عبيد الله بن معمر القرشي' ، والشرط قبله.

( إذا الكرامُ ابتدروا الباعَ بَدَرًا )

ضرب الباع مثلاً للكرم و ( بدر ) سبق أي سبقهم الممدوح والمضئض  
المضئض البازي وبذلك تكون ( المضئض ) منصوبةً بفعل مضر

(٢) وهذا لا يمنع أن يكون أحدهما متحولاً عن الأصل الأول ، وقد يكون جاهلياً  
ثم تأصل الحرف الثاني في الاسلام ، وإن تساويهما في التصرف قد يكون دليلاً  
على أن الظهيرين أخوان من أصل قديم واحد ، واعتبرنا ذلك في تفسير النظائر  
بالنظر إلى التطور الصوتي الذي قد يحدث في القبيلة الكبيرة

## وقال العجاج

عَزَزَ مِنْهَا وَهِيَ مُعْطِي الْإِسْهَالِ      ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ  
 إن هذه القاعدة التي ذكرها ابن جنّي لصحيحة فإن للصورتين في  
 المثال الذي أورده نطقين مختلفين ، وهما متساويان في الفصاحة والدوران ،  
 وليس في كتب اللغة ما يشير إلى اختلافها في البيئة أو القبيلة ، أو إلى  
 انفراد إحدى الصورتين ببيئة خاصة أو قبيلة معروفة ؛ بيد أن بعض  
 العصريين من أساتذة اللغة لا يرون مع ذلك التهتان والتهتال متساويين في  
 الأصالة : ذلك أن ( التهتان ) أكثر شواهد في كتب اللغة من ( التهتال )  
 التي لا نجد لها غير شاهد واحد للعجاج في الخصائص ، وإبدال ابن السكيت  
 واللسان ، وكثرة الشواهد بما يرجّح لديهم أصالة التهتان وفرعية التهتال  
 وبما اهتدى إليه ابن جنّي من المقاييس الصحيحة ( أن كثرة الاستعمال  
 والدوران على اللسان ، والحكم على الأكثر لا على الأقل ) مما يميز الأصل  
 من الفرع من الصورتين المتعاقبتين ، يدلّ على ذلك قوله في الخصائص  
 ( ٨٤ / ٢ )

وإنما قولهم : ( ما قامَ زيدَ بَلْ عمرو وَبَنَ عمرو ) ، فالنون بدل  
 من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال ( بَلْ ) وقلة استعمال ( بن ) ،  
 والحكم على الأكثر لا على الأقل ، هذا هو الظاهر من أمره ، ولست  
 مع هذا أدفع أن يكون ( بن ) لغة قائمة برأسها ، وكذلك قولهم :  
 ( رجلٌ خاملٌ وخامن ) النون بدل من اللام ألا ترى أنه أكثر ، وأن  
 الفعل عليه تصرّف ، وذلك قولهم : خللٌ يخملُ خولا ، إلى أن قال  
 في الإبدال : فعلى هذا ينبغي أن يُتلقَى ما يرد من حديث الإبدال ، إن  
 كان هناك إبدال ، أو اعتقاد أصلية الحرفين إن كانا أصليين ( لغتين ) ثم  
 يقول ( ص ٨٨ ) بعد أن غنّى شرح إبدال يعقوب على طريقته في القياس  
 ما نصّه : انا نعتقد أن معرفة هذه الحال ( القياس ) فيه أمثل من معرفة

عشرة امثال لفته ، وذلك ان مسألة واحدة من القياس أنبل وأنبته من كتاب لغة عند عيون الناس

**قاعدة صحيحة في الإبدال .** — وجاء في سرّ اللبال (ص ٣٩٩) ما نصه :  
عبارة الصحاح "مَثَ يده يَمْشِيهَا إذا مسحها بمنديل أو حشيش لغة"  
وعندي أنه ليس لغة ، وإلا لكان (مس) أقرب إليه ، (أي من مَش) وهذا الرأي الصحيح قد يسبك بالقاعدة التالية

( كل لفظين قبل إتيهما لغتان ( كمث ومَش ) ، وكان هنالك فعل ليس بمعناها ( كمس ) ، وهو اقرب مخرجاً إلى احدهما ( مَش ) دل ذلك على انها ليسا بلغتين ، وان الأقوى ان يكونا بدلين )

**أمثلة لما هما لغتان .** — ذكرنا ان كتاب الإبدال لأبي الطيّب لا يلتزم اتحاد الخارج في أبداله ، فقد يكون مخرجاً الحرفين متباعدين وهما في رأيه بدلان ، مثال ذلك ( الجيم والحاء ) فقد علّقنا عليها ( ص ٢٠٥ ) بأن الجيم شجرية مجهورة ، والحاء حلقية مهوسة تباعدتا مخرجاً وصفة ، وهو من مسوّغات الإبدال أي في رأي أبي الطيب وابن السكيت وغيرهما بمن لا يرى تباعد الخارج مانعاً من الإبدال ، وقد فسّرنا هذا الكتاب على رأي شيخنا المصنف ، وإن كنا نرى كما بيّناه أن تباعد الخارج واختلاف البيئة والقبيلة أو اختلاف المعنى بين الكلمتين المتشابهتين كل ذلك من موانع الإبدال ، ففي مثل ( أجم الأمر وأحم الأمر ) ( ص ٢٠٦ ) أي رابطة صوتية بيّنة بينهما ؟ ، فهما لغتان لا بدلان ، ومثلها ( جرف وحرف ) ففي إبدالنا هذا ( ص ٢٠٩ ) : ويقال قد حُرِفَ في ماله حَرْقَةً وحُرِفَ جَرْقَةً : إذا ذهب شيء من ماله ، ومثلها الجارَفَ والجارَفَ ، فالأولى من الجَرْف والثانية كما ذكر ابن الكرم في اللسان (حرف) :

وقد حورف كسبُ فلان إذا سُددَ عليه وضُيقَ في معاشه كأنه ميل برزقه عنه : من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ، فشتان ما الجُرْف والحَرْف ، والانجراف والانحراف ، فالحرَفان مختلفان مخرجاً : لأن الجيم مجهورة " والحاء مهموسة " ، والجيم من حروف القلقة وليست الحاء منها ؛ ومثلها قولهم ( ما في الدار دُبَيْجٌ ) كسكَيْن أي أحد و ( ما في الدار دبيج ) كذلك ، فلا ترابط صوتي واضح بين اللفظتين ، فكل منهما صورة مستقلة عن الأخرى ، وقد جاء في الصحاح ( دبج ) وسكَّ أبو عبيد في الجيم والحاء ، وسألت عنه بالبادية جماعة من الأعراب فقالوا : ( ما بالدار دبي ) وما زادوني على ذلك ، ووجدت بخط أبي موسى الحامض ( ما في الدار دبيج ) موقع الجيم عن ثعلب . اهـ .  
واشرنا فيما جمعناه من فوائت هذا الباب إلى نقد أبي عبيد ، ومثل ذلك سائر الحروف المتباعدة مخرجاً كالطاء والجيم او الفاء والقاف أو اللام والدال ، ولا حاجة إلى التمثيل فقد يخرج بنا إلى التطويل

ومن الأمثلة على ما هما لفتان لا بدلان قولهم ضاره ' يَضِيره ' ويَضُوره ، وقد ذكر الكسائي أنه سمع بعض أهل العالية يقول لا ينفعني ذلك ولا يضورني ؛ ويقال إن فلاناً لسريع الأوبة ، وقوم يحوتلون الواو ياء فيقولون ( سريع الأيبة ) ، وقوم يقولون لاته ' يلبته ، ولغة أخرى يلوته ، ومعناها حبسه عن وجهه ؛ وحكي ما أعيج من كلامه بشيء أي ما أعبا به ، وبنو أسد يقولون : ما عوج بكلامه أي ما التفت إليه ، أخذوه من عُجيت الناقة ؛ وقالوا تهتر الجُرْف ، وأكثرهم تهوّر الجُرْف

ومن أمثلة اختلاف اللفتين والمعاقبة في اللام قولهم نى ينمو وينى ، قال أحمد بن يحيى : الفصحى ( ينمى ) بالياء ، وقال الكسائي : لم أسمع ( ينمو ) بالواو إلا من أخوين من بني سليم قلت وبها يبدأ التطور

الصوتي الذي يعمل عمله النائم الدائم ، ومنها قول ابن السكيت : قال أهل العالية ( القُصوى ) وأهل نجد ( القصبا )

**أَمثلة على اختلاف المعنى المانع من الإدِّبال .** — قال ابن سيده في المخصص ( ٢٦ / ١٤ ) ( باب ما يبيء بالواو فيكون له معنى ، فإذا جاء بالياء كان له معنى آخر ) ابن السكيت : حَنَّتْ عليه : عطفت عليه ، وقد حَنَّتْ ظهري وحَنَّتِ العُود ؛ ويقال : قَرَّتْ الأرض إذا تتبععتها تخرج من أرض إلى أرض قَرَوًا ، وقَرَّتْ الضيف قِرَرِي وقراء ، وقد سَرَوَتْ ثوبي سَرَوًا إذا ألقبته ، وسريت ليلًا وأسريت إذا سرت ليلًا ؛

**تخفيف الهمزة البدلي<sup>(١)</sup>.** — هو ما خففت من أحد النظيرين همزته ، ولم يختلف معناه كالنبيء والنبي ، فهو من نبات أي أخبرت ، لأن النبيء أنبأ عن الله وأنبيء ، قال الفراء ومن زعم أن أصله غير الهمز لأنه من النبوة ، وهي الارتفاع من الأرض : أي إنه 'شرف على سائر الخلق فقد أخطأ ، قال وليس أحد من العرب إلا وهو يقول تنبأ مُسْتَبْلَمٌ ، وبعضهم يقول تنبى مسبلمة ، كما أن ( ستة ) لما كانت من الهاء عند قوم ، ومن الواو عند آخرين قالوا سَنَهَات وسَنَوَات ، فكذلك ( النبيء ) لو كان من النبوة ومن النبأ يُهمز مرة ولا يُهمز أخرى ؛ وبما يدل أن تخفيفه بدلي ، ليس على القياس قولهم في جمعه أنبياء ، فجمعوه جمع ما لا يكون واحده إلا معتلاً نحو غنيي وأغنياء وسققي وأسقياء ؛ وزعم سيبويه أن بعض أهل الحجاز يهزون ( النبيء ) وهي لغة رديئة ، ولم يستردئها سيبويه ذهاباً منه إلى أن أصله غير الهمز ، وإنما استردأها من حيث كثرة استعمال الجمهور من العرب لها

(١) إن هذه التسمية من وضع ابن سيده في مخصصه ( ٢ / ١٤ ) وعليه اعتمادنا في الكلام على التخفيف البدلي

من غير همز ؛ وقال أبو عبيد قال يونس اهل مكة يخالفون غيرهم  
من العرب يهزون النبي والبريئة ، وذلك ثقل في الكلام  
قلت : ويدل قول يونس هذا أن جمهرة العرب تقول النبي والبريئة ،  
وأن همزها ثقل في الكلام أي إن أصل هاتين اللفظتين المتبادلتين هو  
( النبي ) مهموزاً ، ثم عراه قانون التطور الصوتي ، واتساع الإنسان  
الأسير على اللسان ، فليئت الهمزة فأمست بالتخفيف ياءً ، كما قالوا في  
بشر بير ، وفي رأس وفأس راس وفاس ، وبذلك كانت لفظه ( النبي )  
غير مهموزة هي الفرع

ومثل ذلك قولهم المرأة والكهانة في المرأة والكهانة ، وقولهم  
أرجيت في أرجأت ، وقُرىء ( وآخرون مُرْجَوْنَ لأمر الله )  
مثل مُعْطَوْنَ ومنه قولهم خَبَأَ المتاع وخبأه بِخَبَاءٍ بمعنى واحد فهو  
مُخْبِئٌ ، فجعل الهمزة ياءً للتخفيف ، وقد تمحو واوًا نحو رَفَأَتْ  
ورَفَوْتُ الثوبَ ، وهذا كله من التخفيف البدلي لأن اللفظين المتبادلين  
في هذه الأمثلة كلها بمعنى واحد

أما إذا اختلف معنى المهموز من غيره فلا يكون بدلاً نحو : رَوَاتُ  
في الأمرِ رَوَيْتُ رأسِي بالدهن ، وتمَلَّأت من الطعام ، وتمَلَّيتُ من  
العيش إذا عشت ملياً ، وتمخطأت له في هذه المسألة ، وتمخطَّيتُ  
القومَ : من الخطوة ، وخبأ الشيء بخبأه خَبَاءً ، وخبَّت النار تحبوا  
خَبُوءًا إذا ذهب لهبها ، وما أشبه ذلك بما إذا همز كان له معنى ،  
فإذا لم يهز كان له معنى آخر ، فهذا ليس من البدل شيء

القلب الشعري . — إن كل ما لم يُسمع في فصيح القول من  
الإبدال الشعري ، وجاز للشاعر قلبه لصحة الوزن لا يُعد من الإبدال  
وذلك كالهمزة المتحركة قبلها فتحة تُقلب ألفاً نحو هَتَاكَ الله



وهَتَاكَ اللهُ ! أو كالمهزة المتحركة قبلها كسرة ثقلب ياء في الشعر لا في النثر كقول الفرزدق

راحت بمسَلَمَةِ الْبَغَالِ عَشِيَّةً      فارْعَيَّ فَرَارَةً لَا هَتَاكَ الْمَرْتَعُ  
قال علي بن سيده ( مع ١٤/١٤ ) : وإنما كان الوجهُ أن يُقال  
( لَا هَتَاكَ الْمَرْتَعُ ) فأبدل الالف مكانها ، ولو جعلها بينَ بينَ لانكسر :  
لان المهزة بينَ بينَ متحركة ، ولا يَتَرَنُّ البيت بحرف متحرك ،  
وقال حسان

سَأَلْتُ هُزَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةً      ضَلْتُ هُزَيْلٌ بَمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصْبِرِ  
وقال القرشي ، وقيل إنه لبعض السَّهْمِيِّين  
سألتني الطلاقَ أن راقني قلّ مالي ، قد جئتُني بُكْرٍ  
فهؤلاء ليس من لغتهم سلتُ ولا يَسْتَالُ ، وبلغنا أن ( سلتُ  
تَسَالُ ) لغة ، وأكثر العرب يقولون سأل يسأل بالهز ، ومنهم من  
يقول سأل يسال كما يقول خاف يخاف ، والالف متقلبة من الواو ،  
وقد حكى هما يتساوَلان ، والشاهد أن هذين الشاعرين لغتهما ( سأل )  
بالهز ، وإنما اضطر إلى تحويله مثل ( لا هناك المرتع ) هـ ١ .

**نعاقب الفصحي والعامية .** — كان التحول الصوفي — كما بيَّناه — في  
الجاهلية وصدر الاسلام يجعل على كره اللبالي الكلمة المتحوّلة كلمتين أو  
صورتين ، إن كانتا على الرأي الأرجح من مخرج واحد وبمعنى واحد  
أو متقارب ، ولا يرون عكس ذلك من مسوّغات الإبدال ، وقد  
يكون التطور تحميناً فتصبح الكلمة فصيحة ولفصاحتها تميل النفوس الى  
استعمالها ، ومن ذلك ما جاء في ترجمة ( جن ) من اللسان قالت امرأة  
عبد الله بن مسعود له « أَجِنْتُكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ » قال أبو عبيد قال  
الكسائي وغيره معناه من أجل أنك « فتركت ( من ) ، والعرب

تفعل ذلك مع ( أجل ) كما يقال فعلت ذلك أجلك بمعنى من أجلك ،  
وقولها ( أجنئك ) حذفت الألف واللام اختصاراً ، وألقيت فتحة الهزلة  
على الميم كما قال الله ( لكننا هو الله ربّي ) ، قال الشاعر :

أجنئك عندي أحسن الناس كلهم وأنتك ذات الخال والحبرات  
ولو أن دمشقاً من الأقليم الشمالي أرادت اليوم أن تقول لبعليها  
قول امرأة ابن مسعود لبعليها لقات ، وحذف الاستفهام جائز : ( شئتك من  
أصحاب جمال تقول هذا المقال ! ) ، وقد قيلت في عصر الفصاحة فأصبحت  
فصيحة بكثرة استعمالها ، والاببدال بين الشين والجيم عربيّ قديم ،  
فقد روى أبو الطيّب اللغويّ عن الفراء في هذا الكتاب ( ص ٢٢٦ )  
أنه يقال جمخ وشمخ بأنفه ، وعن أبي عمرو الشيباني : أَرَجَ وَأَرَشَ على  
القوم تَأْرِيجًا وتَأْرِيشًا ، وفي سر الصناعة ( ٥٦ / ١ ) : وأمّا الشين التي  
كالجيم فهي التي يقلّ نفثتها واستطالتها ، وتراجع قليلاً متصعدةً نحو الجيم  
كقولهم في أشدق ( أجـدق ) لأن الدال حرف مجهور شديد والجيم  
مجهور شديد ، والشين مهوس رخو ، فهذا ضدّ الدال بالهمس والرخاوة  
فقرّبوها من لفظ الجيم انتهى

فاذا ما وقع في العامة شيء منه أو من القلب المكانيّ ( كجذب وجذب ) ،  
فقد يكون اللفظان المتقاربان مخرجا في بيئتين عربيتين كأن تكون  
إحداهما حجازية مثلاً والأخرى يمانية ، فتطوّرت إحداهما وتقلّبت  
بتقلب الأبنام ، ومن ذلك قول العامة في دمشق وكثير من بلاد الشام  
ولبنان من باب القلب ( حفر الأرض ) وأهل بيروت وفلسطين يقولون :  
فصرها ، وعلمت أن بعض اللبنانيين يقولون لباكورة التين ( الدثور )  
بالثاء ، وغيرهم يقول ( الديفور ) بالفاء<sup>(١)</sup> ، ولا يقول الدمشقيّ بسليقة  
( فحر الأرض ) ، ولا البيروني يقول حفرها إلا محاكاةً لمخاطبه وتعمداً ،  
والاببدال بين الثاء والفاء عربيّ كثير ، فقد روى شيخنا أبو الطيّب اللغويّ

(١) وفي غوطة دمشق صنف من التين يقال لباكورته الديفور

في كتابه هذا ( ١٨٢ ) أنه يقال ثلغ رأسه ثلغاً ، وفلغه فلغاً إذا شدخه ، وتقول : جلست في فناء داري وثناء داري ، والعامّة في جميع الاسم 'تؤثر النطق بما هو أخف على اللسان جرياً مع سنة إيثار الأسهل ، ويصعب عليهم إخراج الحروف اللثويّة من مخارجها ، فتراهم يبدلون الظاء ضاداً<sup>(١)</sup> ، والذال دالاً ، والثاء تاء فيقولون أبو ضاهر ، وهذا الولد لا يحب التوم ، والنجار يقول : المتأب بدل المثقب ، وفيه ابدالان : التاء بدل الثاء المثلثة ، والهمزة بدل القاف ، كما يقولون ( آل ) بدل قال ، وآل بمعنى رجع وبدل قريب أريب ، والأريب العاقل ، وبدل القديم الأديم وهو الجلد ، وبدل القُدرة الأُدرة وهي الفتق المعروف وهلم جرّاً بما يفسد اللغة العربية ويشوه محاسنها

هذا ما أوجلتناه من آراء علمائنا في الإبدال ، وفي بعض الأصول والقواعد المؤيدة بالشواهد ، بما يدلُّ على مبلغ إخلاصهم العلميّ مع فرط الثبوت والتروي قبل إطلاق الأحكام على الفرع والأصل ، أو على تقدير زمن التطوّر الصوتي ، لا يفعلون ذلك إلا بشواهد صحيحة وسلطان من البرهان ، ومن ذلك أن شيخنا أبا الطيب في هذا الكتاب كان من تثبته في اللغة يحمل ما لم يتحقق سماعه من العرب ، فقد قال في باب ( التاء والدال ) ونذكره على سبيل المثال : « ويقال بعد هيتاء من الليل مثلها ، ولم تسمع هذه اللفظة بالدال » فلم يثبتها ، ولو أنها سمعت لقال « وهيداء من الليل » وقال أبو الحسن عليّ بن سيده في محصّه ( ٢٨٩/١٣ ) في بحث ( كلا وكُلّ ) : لا يجوز أن نجعل الألف من ( كلا ) بدلاً من إحدى اللامين في ( كلّ ) إلا بشبّهت ، ولا دليل على ذلك : هذا مذهب سيويه<sup>(٢)</sup>.

**التعاقب بين العربية واللغات السامية.** — ويشبه هذا التعاقب بين الفصحى والعاميّة ذلك التعاقب بينها وبين اللغات السامية ، وهنا يسهل

(١) وهي لُغِيَّة قديمة .

(٢) الكتاب ( ٢ / ٤٠١ )

تعيين الأصل والفرع ، إن اعتبرنا العربية العرّاء الأولى أم اللغات السامية الأخرى ، وهو رأي الراسخين من علماء الشعوب واللغات ، وعلى كرم الصور والدمور تحوّل كثير من حروف هذه اللغات ، ومن ذلك على سبيل المثال : أن الباء الآرامية تنقلب إلى الميم في العربية ، وتنقلب الجيم في السريانية إلى ضاد في العربية ، وإلى صاد وسين في العبرانية ، والذال العربية تنقلب زائياً في العبرانية ، والطاء السريانية قد تنقلب إلى التاء العربية كما ان التاء العربية تنقلب طاء في السريانية ؛ واللام السريانية تنقلب إلى نون في العربية فالصلدم في السريانية هو الصم في العربية ، والصاد السريانية تنقلب إلى الضاد العربية ، والتاء السريانية تنوب عن التاء العربية ، وهكذا نرى ان ستة التحوّل الصوتي مستمرة على عملها البطيء ما بين اللغات السامية وغيرها

تولد اللغات من اللغات . — والتحوّل الصوتي يجري متوقفاً ومتديناً ،

فقد بصقل اللفظة الجاهلية الأصلية ، فنصبح في فجر الإسلام حسب ناموس بقاء الاسهل من لغة قريش الفصحى التي نزل بها القرآن ، وبذلك يكون التحوّل الصوتي عاملاً من عوامل تهذيب اللغة وترقيتها ؛ وقد يكون من أسباب تدهورها بأن يكون أب القبيلة الاول مثلاً ألغ بثشوة تركيب أسنانه أو نقص بعضها مثلاً ، فيسمعه أبناءه الصغار فيسري بالاعتقاد داء أبيهم إليهم ، وقد بتكاثر أولاده وأحفاده وبصبحون كأبيهم الاول شيوخاً أولي قوة وعصبة ، فتنتشر بهم آفة اللثغة في القبيلة ، وأكثر قبائل العرب من أبناء أب واحد غابراً كبني قريش وتميم وغسان ، وحاضرًا كبني حسن وولد علي من الاقليم الشمالي ، وبني عزّام في مصر والشام ، وبذلك تسمي تلك اللثغة المتوارثة لغة مستقلة لتلك القبيلة ، ومنها قولهم<sup>(١)</sup> : تسغل الدرع أي تسربلها ، ومرث الدواء ومغثه ، والراية والغاية ، والراوية والغاوية ، وهي لثغة الغين .

وقد اهتم أطباء أمراض اللسان في عصرنا هذا بعاهة اللثغ Sigmatisme ، ويعودونها من أمراض الكلام وأصبح المدارس في البلاد الناهضة أطباء لتقويم ألسنة المصابين بأمراض الكلام ، فلا يزالون يعالجون كل طفل على حدة بحسب مرضه اللساني حتى يقوّموا لسانه الاعوج ، وباللثغ قد تحول اللسان من النطق بالسین إلى الثاء كالطاس والطاث ، أو التاء أو الدال أو الشين ، أو من الراء إلى الغين أو اللام أو الياء ، أو من حرف إلى آخر ؛ وعلم التجويد عند قرائنا يقوم مقام علم الاصوات اللغوية في هذا العصر ، ويستعينون لذلك بدراسة مخارج الحروف وآفات اللسان ، وأسمائها تدل على تحديد الفروق الفسلجية بينها ، ولا نقول إنها بلغت من الدقة باستعمال الاذن ما بلغه منها علم الاصوات بالوسائل الآلية Instrumentale phonétique ، فإن الاحكام الصحيحة هي ما روعيت فيها النسيئة ، واختلفت باختلاف الايام

وذكروا من انواع تلك اللثغات المرضية او الاعتيادية : الككنة ، والرهنة والليغ والحنة واللثف ، وهو مضع الكلام بتداخل الحروف كما يضع الانكليز لغتهم ، والثعثة والغجمة والططية ، والحككة والعقمة والحبسة ، والبأبة والتممة ( التأتأة ) والثأأة والفأأة بتريد الباء والتاء والتاء والفاء

ولغة الثاء التي تنقلب السين إليها معروفة عند علماء الأصوات<sup>(١)</sup> باسم Interdentalis sigmatisme ، وسببها عندهم بروز طرف اللسان من الفم متخذاً طريقه بين الأسنان الأمامية وتسمى اللغة السينية ، ومن أشكالها قلب السين شيناً ، واسمها العلمي " Lateral sigmatisme " وتعرف باللغة الشينية ، والإبدال بين السين والشين معروف في العربية والعبرانية ، فما هو بالسين في العربية ( سلام ) هو بالشين في العبرانية ( سلوم ) ، وقد ألف

(١) أمراض الكلام للدكتور مصطفى فهمي مبحث التأتأة ص ١١١

المجد الاغوي\* رسالة في هذا الإبدال الشيني سماها ( تحبير الموشين في الإبدال بين السين والشين ) ، وقد يكون بعض نظائرها البدلية ناشئة عن هذه اللغة الشينية

وقد تبدل السين في بعض الحالات ثلة كالناس والنات ، وهو ما يسمونه ( الوم ) فإن كان مصدره اللغة الشينية فهو من البدل ، وإلا كان اللفظان المتعاقبان لغتين مستقلتين ؛ وقد تبدل السين ثلة أرسيناً ، ويطلق على هذا التبادل في علم الكلام المرضي\* إسم الإبدال الشيني Adentalis sigmatisme وفي بعض الحالات المرضية الأخرى قد يستعين المريض بالتجاويف الانفية ويحاول إخراج حرف السين وهي حالة شبيهة بالحنثنة وتسمى Nasal sigmatisme .

ولغة السين أو الثأثة من أكثر عيوب النطق في الأطفال ، وهم في مرحلة الإنفار ، وبحسن معالجتهم يعود اليهم النطق الصحيح بحروف الصفير Sibilant والسين منها ، والذين كبروا ولم تفارقهم هذه اللغة ، فهم الذين لم تسعدهم المعالجة وهم صغار من هذه الآفة اللسانية ويتبين من ذلك كله أن مردّ هذه اللغات الشينية عدم انتظام تكوين الأسنان ، ولا تنجح معالجتها قبل أن يعالجها طبيب الأسنان ؛ وقد تحدث من التقليد ، وقد يكون للوراثة أثر ، فيقلّد الصغار الكبار ، وبعض الأسر الشامية التي عرفناها مصابة بهذه اللغة اللسانية ، وقد تفارقها بمعالجة أطباء الكلام

أَنْفَعُ أُمِّ لَنْغَةٍ . — ولا لتباس اللغة بالثغة حتى على علماء اللغة الأثبات قال الثعالبي في فقه اللغة : « أنا أستظرف قول الليث عن الخليل : الذُعاق كالزُعاق ، سمعنا ذلك من عربي » ، وما ندري أُمُّ لَنْغَةٍ أم لَنْغَةٍ ؟ وجاء في الجهرة امرأة عَشَّة بالثاء المثناة وعَشَّة بالشين المعجمة : أي ضئيلة الجسم ، قال ابن دريد : وهذا يناسب من يَلْغُغ بالشين سيناً وفي السين ثلة ،

وفي الصحاح يقال فلان من جنك وجنسك : أي أصلك ، لغة أو لغة ؟ فالإمام الجوهري في صحاحه لا يدري : (أجنك ) لغة مستقلة عن (جنسك) فلا تكون من البدل ، أم لغة ؟ وقال أيضا اللبس لغة في اللبس أو هبة أي لغة ، ولعلها لكنة سنديّة الأصل ، فقد كان أبو عطاء السندي تقلب لكنته الحاء هاء ويقول : مرهبًا هيبًاك الله ا ، وما يدرينا أنها انتقلت إلى العرب بمخالطة أهل السند الذين انتشروا قديمًا للعمل والتجارة في البصرة وسواحل الأحساء والبحرين ؟

وجاء في بغية الوعاة ( ٩٧ ) ان الركن محمد بن محمد التونسي المعروف بابن القويّح النحوي كان يلبغ بالراء همزة : ( فإذا أراد أن يتصرّع إلى ربه قال : يا أبتى ا ) ، وكان واصل بن عطاء يلبغ بالراء ، ويتجنبها بلابغته في خطبه ، وكان عبيد الله بن محمد النحوي الموصلي يلبغ بالراء غينا كأهل باريس ، فقال له استاذهُ الفارسيّ " ضع ذبابة القلم تحت لسانك لتدفعه بها ، وأكثر مع ذلك ترديد اللفظ بالراء ففعل فاستقام له إخراج الراء من مخرجها ، فهو بذلك يحاكي ديّوسين خطيب اليونان الكبير الذي كان يروض لسانه بوضع حصاة تحت لسانه ، ويخبط أمواج البحر وما زال كذلك حتى قوّم بالعلاج اعوجاج لسانه وأصبح يسحر قومه بحسن بيانه ، وقال صاحب سرّ اللبال ( ٧٢ ) : ومن الغريب اني وجدت الراء منقلبة عن العين في عدة ألفاظ وهي عكس لغة باريس فانهم يقلّبون الراء غينا . ومن ظريف اللّثغ أو اللكنة ما ذكره ابن المكرم في لسانه ( عسق ) قال : فأما قول 'سحيثم'

فلو كنتُ وردًا لوئهُ لعسقتني ولكنّ ربي ساني بسواديا  
فليس بشيء ، إنما قلب السين شينا لسواده وضعف عبارته عن الشين ، وليس ذلك بلغة ، وقال هذا قول ابن سيده ، والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين ، ولا عن ( ساني ) في البيت نفسه ، أو يجعلها

من عَسَقَ به أي لزمه . اهـ ، فهذان الحرفان ( عسق وعشق ) وأمثالهما ليسا من البدل في شيء ، ولكنها من أمراض الكلام المحتاجة إلى طبيب يشفي لغتها ، أو لغويّ أريب يبيّن نشأتها وجاء في وفيات ابن خلسكان ان أبا محمد عبد الله بن زياد الكوفي المعروف بابن الاعرابي كان يقول : جائز في كلام العرب أن يعاقبوا بين الضاد والطاء ، فلا يخطئ من يجعل هذه في موضع هذه ويُنشد إلى الله أشكو من خليل أودته ثلاث خلالٍ كلّها لي غائضٌ وتام الغرابة أنه كان من موالى بني هاشم ، وكان أبوه سندبًا ! وقوات ان أهل دير القمر اللبنانية يقولون : دوت القمر في ضوء القمر ، ولا يدري أحد كيف فسدت ضادهم ، وهم من أبنائها ، ولا ذلك الزمن الذي تمّ فيه هذا الفساد والتطور الصوتي ، وقالوا : انها لغة ثقيف وهذيل ، وما ادراك أن آباءهم الأولين كانوا ثقفين !

**أرفلة الاعجماء في تصحيف الكلام .** — قال المجد اللغويّ في قاموسه الشفّاع كالشّعّاع زنة ومعنى ، ثم قال : أو هذه تصحيف ، والصواب الشعّاع ؛ وقال محمد بن المكرم في لسانه ( دشن ) : الدشّ اتخذ الدشيشة وهو لغة في الجشيشة ، قال الأزهري ليست بلغة ولكنها لكنة ، فلو ان صاحب اللسان ألّف في الإبدال لأدخل ( الدشيشة والجشيشة ) في باب الجيم والذال ، ولولا الأخذ بالحديث لتحقيق اللغة لما ذكر الأزهري أنها لكنة لا لغة ، مستشهداً بما روي عن أبي الوليد ابن طخفة الغفاري أن النبي ﷺ قال لحسة من أصحاب الصّفّة دعاهم إلى منزله : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة وقال يا عائشة أطعينا ، فجاءت بدشيشة فأكلنا ثم قال الأزهري فدلّ هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة انتهى ، وكثيراً ما لا يتفق لعلماء اللغة الاطلاع على حديث صحيح يصحّح آراءهم في نظائر الإبدال



ومن النظائر التي تشابه عليها القول : تان وثان ، وأباته بسهم وأثاته ،  
والاثكول والاثكون ، وأفلود وأملود ، وثتن وثن ، والمثدن والمقدن<sup>(١)</sup>  
وفي الصحاح شرواخ وشرواح ، قال الجوهري رجل شرواخ القدم  
عريضها ، قال الهروي هذا تصحيف ، وإنما هو شرواح بالحاء المهملة ،  
قال التبريزي الصحيح بالمعجمة ، قال الجوهري والهروي هو الذي  
صحف<sup>(٢)</sup> ؟

وشبه بهذا التصحيف ما جاء في ل ( شغزب ) : وفي الحديث ( حتى  
يكون شُغزُبًا ) ، قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن ،  
قال الحربي والذي عندي انه ( زُخزُبًا ) وهو الذي اشتد لجه وغلظ ،  
وقد تقدم في الزاي ، قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي  
أبدلت شينًا والحاء غينًا تصحيفًا ، وهذا من غريب الإبدال اه ؛  
وأصل الحديث كما في اللسان : أنه ﷺ سئل عن الفرع وذبحه فقال :  
« هو حق » ، ولأن تتركه حتى يكون ابن سخاض أو ابن لبون زُخزُبًا  
خير من أن تكفأ إناهك وتؤله ناقك » والفرع أول ما تلده  
الناقة كانوا يذبحونه لآلهم فكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر  
وينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فتقطع لبن أمه ، فتكُب إناهك الذي  
كنت تحلب فيه ، وتجعل ناقك والهة يفقد ولدها

أما أبو عبيد فروى هذا الحرف ( زخزب ) في كتابه بالحاء وجاء  
به في حديث مرفوع ، ثم قال وهذا هو الصحيح ، والحاء عندنا  
تصحيف ، فله ما يصنع التصحيف ! ومن لم يكن في اللغة راسخًا قد  
ينقلب ماسخًا ، فيجعل بين الحرفين ( زخزب وزحزب ) إبدالاً ، أو يجعل

(١) وانظر الجاسوس ١٨٦ و ٣١٨ و ٤٠٥ و ٤١٣ و ٤١٤

(٢) الوشاح ص ٥ ، وفي الزهر ١ / ٥٥٧ راجع باب ( معرفة ما ورد بوجهين

بحيث إذا قرأه الأثنع لا يعاب )

ما بين ( شغزب وزخزب ) إبدالاً ثنائياً بتعاقب الشين والزاي ، والغين والحاء ، وفي ذلك ما فيه من البلاء بما لا يسفر عن حقيقة ، أو يرجع إلى سليقة

ومنها ما هو ظاهر التصحيف تُظهر صحته صحة الطبع وسلامة الذوق كما جاء في القاموس ( قاء ) بعد أن ذكر هذا الفعل واستقاء وتقيئاً وتقيئه الدواء قال ( وتقيئات تعرّضت لبعلمها ، وألقت نفسها عليه ) وكنت أعرف ( تقيئات ) بالفاء والفيء الظل والرجوع ، وهما اقرب لمعنى إلقاء المرأة بنفسها على بعلمها تحبباً ودلالاً ، فقلت في نفسي لا ريب أن ( تقيئات ) مصحفة من تقيئات وهو ما يقضي به الذوق اللغوي ، وشد ما كان مروري يوم رأيت صاحب الجاسوس ( ٤١٠ ) يقول مانصه : قد طالما أنكرت هذا الفعل المنكر واستوحشت منه ، إذ ليس من مناسبة بين القي والدلال ، فهو مخالف لحكمة الواضع ، ولم أجد في الصحاح والعياب والأساس والمصباح معنى لتقيئاً سوى تكلف القيء ، وفي التهذيب استقاء تكلف القيء ، والتقيئ أبلغ وأكثر ، حتى راجعت لسان العرب فوجدت فيه في ( قاء ) مانصه تقيئات المرأة لزوجها تثنت عليه ونكسرت له تدائلاً وألقت نفسها عليه من الفيء وهو الرجوع ، وقد ذكر ذلك في القاف ، قال الأزهري وهو تصحيف ، والصواب تقيئات بالفاء ومنه قول الشاعر

تقيئات ذات الدلال والحفر لعابس جافي الدلال مُقشعر

قال الفارياق : فسرت بذلك سرور من تقيئاً عليه امرأته ! ولكنرة ما وقع فيه العلماء من التصحيف لعدم الإعجام في الصدر الأول ألتفوا فيه كثيراً من الكتب المنبهة على هذه الأخطاء ككتاب ( تقييف اللسان ) للقاضي ابن عمر الصقلتي التونسي من أهل القرن السادس ، والتصحيف والتعريف للعسكري و ( تصحيح التصحيف وتحرير التعريف )

لإصلاح الصفدي من القرن الثامن ، وله ( نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوم )

**التبليغ الترادف بالإبدال .** — وإذا لم يكن ثمت ترابط صوتي بين الحرفين شبه البدلين حكمنا أنها متحدان من أصلين مختلفين ، فقد ذكر أبو الطيب اللغوي أن ( هُذِب العين هُلبها ) ونحن لا نستطيع أن نتيين وجه الترابط بين الدال واللام ، والدال نطعية واللام ذلقية ، وتمتاز الدال بالأصمات والقلقلة ، ولذا نرجح أنها أصلان مستقلان ، وأنها بالتترادف أشبه منها بالتعاقب ، ومثلها المَعْد والمَعْل ، والكَنْبَد والكَتْبَل وسائر ما ذكره أبو الطيب في باب الدال واللام على شرطه ، لأنه لم يشترط تقارب الخارج كإبن السكيت وغيره

**التوهم السمعى** — وهو من بواعث الإبدال والخطأ في الرواية ، ذلك أن الصوت الواحد لقلة وضوحه السمعى يختلف اعتباره عند السامعين ، فقد تسمع ( خشخش ) فتتوهم أنك سمعت شخشح قال صاحب السر ( ٢٤ ) ولهذا جاءت أفعال كثيرة بمعنى واحد نحو نَزَّ الماء ونَشَّ ، ونَفَشَّ وبَضَّ ، ومنهم من توهم صوت القطع يحكي عَطَّ ومنهم قَب ومنهم قَط ، إلى أن يقول وهذا التوهم جاء في سائر اللغات ، فان ترادف ( قَط ) في لغة الانكايز كت Cui ؛ وجاء في الجهرة ( ٧٢ / ١ ) ان ابن السكيت يروي أضرط بمعنى خفيف الاعية وامرأة ضرطاء خفيفة الشعر ، ورد عليه الأصمعي بقوله هذا غلط ، انما هو اطرط والاسم الطرط اه قلت ومردُّ هذا التصحيف هو التوهم السمعى ، فالسامعان لصوت ( أضرط ) قد يتوهم أحدهما انه سمعها بالضاد ، والآخر يؤكد انه سمعها بالطاء ، ومن التوهم وضعف الإصغاء جاء البلاء ؛ وجاء في الحديث في صورة الشك من الراوي في كلمة ( خطبط ) فقد ورد في حديث : « ثم نام حتى

سمعت غطيظه ، أو خَطيظه « ، قال ابن بطال لم اجد كلمة خطييط بالحاء عند اهل اللغة ؛ وفي ل ( خبت ) وفي حديث مكحول أنه مرّ برجل نائم بعد العصر ، فدفعه برجله وقال لقد عوفيت ، إنها ساعة تكون فيها الخبئة يريد ( الخطبة ) بالطاء ، أي يتخبّطه الشيطان إذا مسّه بجبل أو جنون ، وكان في لسان مكحول لكنة ، فجعل الطاء تاء ! انتهى

**أكثر النظائر المتعاقبة عدداً .** — وحاولنا مرةً أن نعرف أكثر هذه النظائر في اللغة عدداً ، فانتقينا منها أربعة وعشرين زوجاً ليسهل تصنيفها ، وذلك بالنظر إلى كثرتها وقلتها ، وجعلنا الزوج الأول أكثرها عدداً ثم تتوالى الأزواج متناقصةً بالتسديد حتى الزوج الأخير ، وهي كما ترى

جمع ، حه ، حغ دذ ، تث . بم ، بف أه ، أع . تد ، تط  
ثف حخ دط دل زس ، زص شش ، سص عع . فك .  
لن من ثم وي

إن الأزواج الثلاثة الأولى جمع ، حه ، حغ ( حلقيات ) ودذ ، تث ( متباعدان ) وبم ، بف ( شفهيان ) وأه ، أع ( حلقيان ) وتد ، تط ( نطعيان ) و ثف ( متجاور المخرج ) وحخ ( حلقى ) ودط ( نطعي ) و دل ( ذلقى ) وزس . زص ( أصليتان ) وشش ( متباعد ) و سص ( أصلي ) و غغ ( حلقى ) و فك ( لهوي ) ولن ( ذلقى ) ومن ( متباعد ) ثم وي ( متجاور )

وبإحصاء هذه الأزواج يظهر لنا أن نحو ثلاثة أرباعها : أي ثمانية عشر زوجاً منها هي من المتحدة المخرج ، وأن الربع الباقي منه زوجان متجاوران مخرجاً ، وأربعة أزواج متباعدة المخرج ، وهي التي نستبعد حدوث التعاقب بينها ، ولا يستبعده ابن السكيت وأبو الطيب

صحة أمّ كلام المحدثين من أساندة لغة اللغة . — إن أساندة اللغة المحدثين الذين كتب لهم الاطلاع على المباحث الصوتية الحديثة ، ودرسوا علم الأصوات اللغوية ، وتطور الأصوات في اللهجات العربية القديمة والحديثة ، ثم تابعوا سير الدراسات اللغوية في ديار الغرب ، وتطور أصوات الصبيان في مراحل النمو ، ودرسوا علم امراض الكلام ، وأبحاث آفات اللغات واسباب حدوثها وطرق معالجتها هم لعمرى اصدق نظراً في احوال الإبدال ، واصح احكاماً على نظامه ، واغوى على حل مشاكله ، واستبطان دخائله من لم يطلع على غير فن التجويد ، او بحث الفصاحة من كتب البلاغة ، أو آراء ابن جني وأتباعه وغيرها ، ولذلك نرى من اساندة اللغة العصريين (١) من يحاول في بحثه تمحيص ما كتبه علماء اللغة في الأبحاث الصوتية ، وتحرير مسائل الإبدال تحريراً يمتاز به بين الأصول والفروع من النظائر المتعاقبة ، ويرى ان العلاقة الصوتية بين النظيرين المتحدّين مخرجاً بما يعين على معرفة البدل والمبدل منها ، وأن دراسة الاصوات كفيلة بأن توقفنا على ما بين اللفظين المتبادلين من صلات صوتية ، وان تقارب الخارج شرط أساسي في كل تطور صوتي ، ونحن نذهب إلى ما ذهبوا إليه .

ثمّ ماذا كان علينا لو انتفعنا بأبحاث علماء التجويد الحديث Phonologie من الغربيين بعد ان نضجت على نار الاختبار مباحثهم الصوتية ، كما انتفعوا هم بتجارب الخليل بن احمد وسليويه تلميذه ، والفراء واحمد بن فارس وابي علي الفارسي وابي الفتح بن جني إمام هذه الصنعة الصوتية وتلاميذه في دراسة مخارج الحروف وابحاث الاصوات اللغوية ؟

دفاع عن غريب الإبدال — قال لي أحد إخواني ممن يتعهّد بالرافة والبرّ مودّته لي ، وقد أسفق عليّ بما لقبته من غناء في تحقيق كتاب

(١) انظر رأي المحدثين في الإبدال في كتاب « من أسرار العربية » للدكتور ابراهيم أنيس ص ٥٨

الإبدال يوماً « يا ليتك عُنيتَ بكتاب غير الإبدال المملوء بالغريب ١ » وكان هذا الكتاب من الكتب التي « لا تستقيم في آدابنا ولا تقع من معارفنا ، وإنما هي أموات من الكتب ، وقبور من الأوراق ، وأنه يجب أن يكون بيننا وبينها من الإهمال أكثر مما بينها وبيننا من الزمن... »<sup>(١)</sup> ، وأذكر أنني أجبت يومئذ بقولي : إن الإبدال منه الغريب الوحشي كما تقول ، ومنه المستعمل 'الإنسي' المتفق' على فصاحته باستعماله ، وأنه لم يستعمل إلا لمكانه من الحسن ؛ وأما الغريب من حروف الإبدال الذي نعتّه بالوحشي ظمناً فاني أجيبه اليوم عليه بجواب صاحب الريحان والريعان<sup>(٢)</sup> :

« والغريب ، وإن لم يُتفق منه السكاتب ، فانه يجب أن يُستعلم ويُطَّلَعَ إليه ويستشرف ، فربّ لفظة في خلال شعر أو خطبة أو مثل نادر أو حكاية ، فإن بقيت مقفلةً دون أن تفتح لك ، بقي في الصدر منها حزازة تحوج إلى السؤال » ، على أن الإبدال من المزايا ما ترى بعضه فيما يلي من الكلام

من مزايا الإبدال — وللإبدال مزايا جمة منها أن اللغوي المتمرس بالإبدال ، يشعر على البدهاة بما بين اللفظين المتشابهين من القرابة ، وبعادته التي أصبحت طبعاً وسليقة يدرك بعرفة أحدهما معنى الآخر ، وما أكثر هذه النظائر المتعاقبة في اللغة ؛ وإن في اطلاعه على المعاني المشتركة في الأسر اللغوية عوناً له على حفظ طائفة كبيرة من اللغة على أيسر سبيل ، فالإبدال من ذرائع اختصار اللغة واستظهارها ، واستبطان أسرارها والإبدال يُجَنَّبُ الأديب الخطأ في فهم النصوص الأدبية فقد رأيت مؤلفاً معاصراً يشرح شعر ابن زيدون ويقول في تفسير الشطر التالي من

(١) الرافعي في الدفاع عن كتب اللغة القديمة في مقدمته لمرح أدب السكاتب للجواليقي (ج)

(٢) صبح الأعشى (٣ / ١٥١)

فأثية ( سُرى الأين من آثاره فيه مزحف ) : انه زار محبوبه ليلاً وسرى إليه سُرى ( الأين ) ، ولم يفهم معنى الأين الصحيح ففسّره بالتعب والإعياء قال و ( المزحف ) موضع زحف الحية ، ولا ترابط بين الأين والمزحف ، ولو انه كان مطلعاً على كتاب ابن السكيت مثلاً لرأى : ان الأين والأيم الذكر من الحيات ، وأن الأين مثل الأيم نونه بدل من الميم

ومن فوائد الابدال أن معرفته قد تدفع الاتهام بالتصحيح ، وقد وقع ذلك لكثير من علماء اللغة ، وبفضل اطلاعهم على أحوال الإبدال أحسنوا الدفاع عن أنفسهم فقد جاء في اللسان ( عذف ) قال أبو حسان سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : ما ذقت عذوفاً ولا عذوفةً ، قال وكنت عند يزيد بن يزيد الشيباني فأنشدته بيت قيس بن زهير

وُجَسَّاتٍ مَا يَدْفَنُ عَذُوفَةً يَقْدِرْنَ بِالْمُهِرَاتِ وَالْأَمْهَارِ  
بالدال ، فقال لي يزيد : صحفت يا أبا عمرو ، إنما هي عذوفة بالذال ، قال فقلت له : لم أصحف أنا ولا أنت ، تقول ربيعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال

ومن فوائده انه قد يُنتفع به في المصطلحات العلمية بتخصيص اللفظتين المتعاقبتين لسمتين متشابهين بينهما علاقة معنوية ، ومن أمثلة ذلك ما جاء في لسان العرب ( أرث ) : الأُرْث والأُرْف الحدود بين الارضين ، واحدها أرثة وأُرْفَة ، فلنا أن نضع ( الارثة ) لكلمة Borne أي النار بين الارضين المتجاورتين دفعاً لتزاع الجارين ، و ( الارفة ) للحد بين البلدين أو الدولتين ، قال ابن سيده وأرث الارضين : جعل بينهما أرثة ، ولويس مجمعا الامير مصطفى الشهابي معجم زراعي اتخذناه مرجعاً لنا في تحقيق ما ورد في هذا الكتاب من ألفاظ النبات وقد جعل فيه ( التَّأْرِث ) مقابل Abornage بالفرنسية ، و ( التأريف ) لما يقابل

(١) Cadastre

وجاء في كتاب الاشتقاق للأستاذ عبد الله أمين (ص ٣٧٠) بعد أن بحث عن الإبدال ، وضرب مثلاً لما يمكن أن ينتفع به في اشتقاق اسمين لمسميين متشابهين في القول والعمل ، أو في أحدهما باللفظين المتعاقبين : ( الغُمرة والغُمنة ) . وهما في اللغة : لبن تطلي به المرأة وجهها ويديها حتى تترقّ بشعرتها ، قال ويمكن أن يسمى المسحوق الذي تطلي به السيدات وجوههن وأيديهن ( غُمرة ) Poudre ، والمعجون الذي يُستعمل استعماله ( غُمنة ) Crème ، والنون فيها بدل من الراء في غُمرة لتقاربها مخرجاً وصفة

وأصحاب معجم المصطلحات الطبية <sup>(١)</sup> بدمشق وضعوا لها 'خمرة' و'غمرة' ، ولعله من اتفاق الخواطر اللغوية ، كما وضعوا ( التخدير ) للكلمة Anesthésie و ( التخثير ) لكلمة Narcose ، والفرق الطبي بينهما قليل ، ووضعوا ( المخاط ) لكلمة mucose والمغاط لكلمة glaire ، كما وضع غيرهم ( الشثونة ) لـ oignon و ( الشثسولة ) بمعنى خشونة الكف والاصابع لـ durillon وهي مصطلحات طبية موفقة ، ودالة على أن ( الإبدال ) من ذرائع غمّة اللغة الحية

وعلى هذا الأسلوب المفيد أرى أن نسمي كسّارة الجوز Casse - noix (مِرْضَخَة) ، وكسّارة اللوز Casse-noisette (مِرْضَخَة) بالحاء المهملة ، والعكس جائز <sup>(٢)</sup> ، وأرى أن سلفنا العربي الصالح عرف كيف يستعمل لفته فخصّص ( الغَبْن ) بالثوب ، و ( الحَبْن ) بالعروض ، وهما في الأصل بمعنى متشابه ، وما كان أبأزنا على عهد الترجمة العباسية بجامدين ، والله دره «حافظ» العربية القائل على لسانها :  
أنا البَحْرُ في أحشائه الدرّ كامنٌ      فهل سألوها الغَوَاصَّ عن صدّقاتي

★ ★ ★

(١) وهم الأطباء الأفاضل مرشد خاطر وأحمد حدي الحبيّاط ، وصلاح الدين الكواكبي الذين نقلوا إلى العربية هذا المعجم الفرنسي الأصل للدكتور كليرفيل جزاء الله خيراً  
(٢) وانظر ص ٢٧٦



## التعريف

### بأبي الطيّب اللغويّ

( — ٣٥١ هـ = ٩٦٢ م )

**موطنه الأول .** — إن مؤلف ( كتاب الإبدال ) ، وهو عبد الواحد ابن علي الحلبيّ المعروف بأبي الطيّب اللغويّ ، قد ولد في سنة لم يذكرها التاريخ من سنيّ خلافة المعتضد العباسيّ ببلدة ( عسكر 'مكّرّم' ) (١) من بلاد كورّ الاهواز ، وهي موطنه الاول ، وموطنه الثاني حلب التي عاش فيها بقية حياته مع أبيه ، وعظم بها شأنه وذاعت شهرته اللغوية حتى عرف ( باللغويّ الحلبيّ ) ، ولم يظهر لقب ( اللغويّ ) إلا في القرن الرابع بعد أن استفاض التصنيف في اللغة ، واستعجمت الدولة فصار صاحب اللغة يعرف بها كما ينسب كلّ ذي علم إلى علمه الغالب عليه ، ومن عرفوا به في القرن الرابع ابو الطيب اللغوي صاحب كتاب الإبدال ومراتب النحويين ، وابن دريد صاحب الجهرة والازهري صاحب التهذيب والجوهري صاحب الصحاح (٢)

**دراسته الأولى والثانية** — ليس لدينا من المصادر ما تبيّن به حقيقة دراسته الأولى ، فالظاهر أن ( الصبيّ عبد الواحد ) بعد أن ترعرع أدخله أبوه علي العسكري أحد كتاتيب عسكر مكّرّم ، وكثيراً ما كان

(١) وقد اختطّ العرب هذه البلدة في صدر الإسلام ونسبت الى 'مكّرّم بن معزّاء

ابن الحارث صاحب الحجّاج بن يوسف الثقفي

(٢) تاريخ آداب العرب للرافعي ( ١ / ٣٣٨ )

مؤدبها من العلماء المعروفين ، وفي كتابه تعلم بالقرآن القراءة ، ومبادئ الكتابة والحساب والدين ، وهو أول ما كان يتعلمه صبيان العرب يومئذ ، وكان الكتاب يحاكي المدرسة الابتدائية في عصرنا ؛ أمّا التعليم الثانوي فكان قوامه تجويد القرآن وحفظ طائفة من الحديث مع التوسع قليلاً في الحساب والفقه واللغة والادب ؛ ولا ريب في أنه أتم في عسكر مكرم دراسته الأولى والثانية ، وفي أن مخايل النجابة وتوقد الذكاء قد ظهرت عليه لاسأذنه فاهتموا به ، وقد اشتهرت بلدته بعلمائها الذين أخذ عنهم ، قال ياقوت في معجمه (١) ( وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم العسكريان أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي العلامة أخذ عن ابن دريد وأقرانه ، والحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري ) أما أبو احمد اللغوي فهو خال أبي هلال ومربيه واستأذه وله من الكتب صناعة الشعراء ، والمختلف والمؤتلف ، والتصنيف ، وتصحيح الوجوه والنظائر وغيرها ، وقد عرف باللغة والادب ؛ وأما أبو هلال العسكري فهو صاحب الصناعتين وجمهرة الامثال ، والتلخيص في اللغة وشرح الحماسة ، وما تلحن فيه العامة ودبوان المعاني المطبوع وغيرها

سُبُوخُ أَبِي الطَّيِّب — ولعل أبا الطيب قد رافق أبا هلال العسكري في الاخذ عن خاله أبي احمد ، وقرأ عليه كتبه ، ولا سيما ما يتعلق منها باللغة ، وكان أبو احمد لغويًا ونحويًا ، ومن تلاميذ ابن دريد ونفطويه ، فأخذ منه هو ورفيقه أبو هلال حب اللغة والادب ، ثم رأى أنه قد اكتفى بما أخذه في بلدته من العلم ، وكانت شهرة بغداد العلمية قد انتشرت في البلاد ، فآلح على أبيه بشد الرحال إليها ، وبغداد في القرن الرابع من أرقى بلدان العالم عمراناً وعرفاناً ، وجمع علماء العرب والاسلام ، ومنتجع

طلاب العلوم والآداب ، وقد ختمت في هذا القرن أمثال ابن دريد ، والمبرد وثلعب ، وابن السراج ومبرمان والزجاجي ومحمد بن القاسم الانباري وابي علي القالي واضرابهم ولعل عبد الواحد العسكري قد شد الرحال مع أبيه علي الى مدينة السلام في الزمن الذي شد فيه الرحال اليها ابو علي الفارسي وابن خالويه في خلافة المقتدر العباسي ، وقد يكون ذلك في اوائل القرن الرابع

وبعد أن استقر في بغداد مع أبيه ، وعرف من فيها من أوعية العلم وروايا الادب ، اختار من بينهم أبا عمر الزاهد اللغوي ومحمد بن يحيى الصولي الراوية الاديب ، ولازمها كما لازم ابو عمر الزاهد شيخه احمد بن يحيى وصار يعرف بغلام ثلعب ، وهو الذي قال فيه عبد الواحد بن علي "الكبري المعروف بابن برهان لم يتكلم في العربية أحد من الاولين والآخرين بأحسن من كلام أبي عمر الزاهد" (١)

وروى ابن القارح علي بن منصور ، وهو من تلاميذ أبي الطيب ، في رسالته المشهورة التي أجابه عليها المعري في غفرانه قال قال لي شيخي أبو الطيب قرأت على أبي عمر الفصح واصلاح المنطق حفظاً (٢) ، وقال لي أبو عمر كنت أعلق اللغة عن ثلعب على خزانة وأجلس على دجلة أحفظها وأرمي بها ،

(١) وقرأ عليه نوادر أبي عمرو الشيباني أيضاً

(٢) وهو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد ويعرف بالطرز الباوردي (نسبة إلى باورد وهي أيورد) من شيوخ أبي الطيب اللغوي وابن خالويه ، أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة ، ومن كتبه اليواقيت الذي أكثر ابن مكنوم من النقل منه في حواشيه ، ولا يزال مخطوطاً ، ورسالة في غريب القرآن ، وله غرائب الحديث ، وتفسير أسماء الشعراء والمداخل المنشور في مجلة المجمع العلمي ، والقبائل ، وأخبار العرب ، وله رسائل استدرك بها على فصيح ثلعب والعين والجمهرة وتوفي ببغداد (٢٦١ - ٣٤٥ هـ)

ورافق أبا الطيب ببغداد في الاخذ عن الزاهد أبو علي القالي صاحب الامالي ، والحسين بن عبد الله الهمداني المعروف بابن خالويه ، واكتسب أبو الطيب والقالي من شيخها أبي عمر حب اللغة والابدال فكتب الاول فيه كتابا ، وبحث الثاني عن الابدال في أماليه

ولا نعرف من تلاميذ أبي الطيب غير ابن القارح صديق أبي العلاء المعري الذي أجابه على رسالته اليه برسالة الغفران ، وهو الذي اجتمع بدمشق بأبي علي الصقلي فحدثه بمحدث رسول سيف الدولة الى كل من ابن خالويه وابي الطيب ، ولعل ابا علي هذا الذي كان يتعصب لابي الطيب هو من تلاميذه ، ويعد كذلك من ألف لأجله أبو الطيب ( مراتب النحويين ) لقوله في المقدمة ( اسفقت من لبس 'يدخل عليه فيه ، وأعيد اخواني بالله بما لا يسرني في الاعداء ) ويظهر من هذه العبارة أن له كثيراً من الإخوان أي التلامذة وأشباههم ، وتلامذة الاستاذ إخوانه في الله

ولئن عدّ السيوطي في مزهره ( ١٦٩/١ ) من الوجادة ، وهي إحدى طرق الأخذ والتحمل ، ما ذكره الجوهري في صحاحه : ( هررت الشيء لغة في قرقرته إذا حرّكته ، وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع ) ، فأنا أحق بأن أعد نفسي من اخذ العلم وتحمله بالوجادة من أبي الطيب اللغوي ، واعتقد - ولا فخر - بأني من تلاميذه ، فقد نقلت عنه من غير سماع كل هذا الكتاب ، الذي يُثبت لأبي الطيب ما عليه من خطوط رُواة اللُغة الأثبات .

وأخذ أبو الطيب عن محمد بن يحيى الصولي ( - ٣٣٦ هـ ) الكاتب الذي أخذ عن ثعلب والمبرد والسجستاني وغيرهم من الأئمة ، وكان نديم خلفاء ومن أقطاب الادباء ، برع في الصناعتين واللغة والاخبار ، فلا ريب

أن أبا الطيب قد قرأ عليه كتبه في الاخبار واللغة والأدب كأخبار أبي تمام وشرحه لديوانه وأخبار ابن هرمة وأخبار أبي عمرو بن العلاء وأدب الكاتب ، وما صنعه من دواوين الشعراء

ومن نراهم مثل شيوخه من روى وحدث عنهم في كتابه ( مراتب النحويين ) ، وأكثر من روى عنه أبو الفضل جعفر بن محمد بن هابتويه ، وأبو عبد الرحمن عبد القدوس بن أحمد التستري ، وعبد العزيز بن يحيى وعبد العزيز بن سلامة ، وعلي بن محمد الخداسي ، وعلي بن إبراهيم البغدادي وأبو روق الهزاني والحسين بن أبي صالح

**حلب موطنه الثاني .** — وكانت حلب الشهباء في القرن الرابع تحاكي مدينة السلام في نهضتها العلمية ، كانت مجتمع العلماء ومنتجع الشعراء ، كالغارابي وابن خالويه وأبي علي الفارسي وأبي الفتح بن جني وكشاجم وابن نباتة الخطيب الفارقي من العلماء وأشباههم ومن الشعراء أمثال أبي الطيب المتنبي والسري الرفاء وأبي فراس الحمداني وغيرهم ، وفي هذه البيئة العلمية نضج علم أبي الطيب اللغوي\* وظهرت آيات فضله ، واشتهر فيها باللغة فعرف باللغوي\* ، واتخذ حلب موطناً فعرف بالحلي\* ، وأحبها ولم يفارها حتى فارق الحياة شهيداً ، ثم منحه العلماء بعد وفاته لقب ( حجة العرب ) ، وفي صبح الأعشى أنه من ألقاب اللغويين والنحاة الذين يحتج\* العرب بهم للفتهم الصحيحة

وكانت له بأسانيده صلة علمية بأئمة اللغة والادب كالخليل بن أحمد الفراهيدي وعبد الملك بن قريب الاصمعي والامام الجاحظ وغيرهم ، فمن أسانيده الى الخليل ما جاء في المراتب ( ص ٤ ) أخبرنا محمد بن يحيى الصولي عن أبي أحمد بن موسى البربري عن الزبير بن بكار عن النضر بن شميل عن الخليل ؛ ومن أسانيده الى الاصمعي ( ص ٩ ) محمد بن عبد الواحد ( أبو عمر الزاهد ) عن أبي عمرو الطوسي عن أبيه عن اللحياني عن الاصمعي ، ومن أسانيده إلى الجاحظ ( ص ٧ ) ما حدثه به عبد القدوس بن أحمد التستري عن محمد بن يزيد المبرد عن الجاحظ

كانت اللغة العربية في الأصمعي مأكدةً راسخةً وسليقةً موروثةً يتغلب بها على منافسه الشعوبيّ أبي عبيدة مَعمر بن المثنى ، كذلك كان يتغلب أبو الطيب اللغوي العربي على منافسه ابن خالويه الهمداني ، قال أبو علي الصقلي<sup>(١)</sup> : كنت في مجلس ابن خالويه إذ وردت عليه من سيف الدولة مسائل تتعلق باللغة فاضطرب لها ، ودخل خزائنه وأخرج لها كتب اللغة وفرّقها على من كان عنده من أصحابه يفتشونها ليجث عنها ، فتركه وذهبت إلى أبي الطيب اللغوي ، وهو جالس ، وقد وردت عليه تلك المسائل بعينها ، ويده قلم الحرة فأجاب به ، ولم يغيّره قدرة على الجواب

إن هذه الحادثة تدلنا على المنافسة التي كانت بين أبي الطيب وابن خالويه ، وعلى مبلغ إعجاب أبي علي الصقليّ بأبي الطيب ونحزبه له كما تدلنا على أن أبا الطيب كان علمه صديراً لا قِطْرياً ، وكان سيف الدولة يختبرهما في ذلك كما كان الرشيد يختبر بأُسئلته الأصمعيّ وأبا عبيدة فيجيبه الأصمعيّ بما يفيض على لسانه من صدره ، ويجيبه أبو عبيدة بعد الرجوع إلى قطره ، ويفوز الأصمعيّ بالجائزة

على أن أبا العلاء المعريّ الذي ذكر في رسالة الغفران هذه الحادثة<sup>(٢)</sup> ، وكان ممن يميل إلى ابن خالويه جعل الاعتماد على الأوراق والدفاتر من حزم الحافظ الذّاكر فقال : « وأما أبو عبد الله بن خالويه واحضاره للبحث النسخ فانه ما عجز ولا أفسخ ( نسي ) ، ولكن الحازم يريد استظهاراً ويزيد على الشهادة الثانية ظهاراً » وبعد أن أشاد بذكر ابن خالويه عطف على ترجمة أبي الطيب فأثنى عليه ، وأشار إلى ما بين الشيخين من المنافسة والجفاء وحرمان المعاصرة بقوله : « وكان ابن خالويه يلقيه ( قُرْمُوطَة الكُتُبِ رُثْل ) !

(١) رسالة الغفران لبنت الشاطي ٥٩ ( ط ثانية )

(٢) وهي في هذه الرسالة لبنت الشاطي س ٤٠

يريد دُحروجة الجُعل لأنه كان قصيرا « وما علاقة العلم بين الفحول  
بالقصر أو الطول !

ثم يقول المعري وحديثي الثقة أنه كان في مجلس أبي عبد الله  
ابن خالويه ، وقد جاءه رسول سيف الدولة يأمره بالحضور ، ويقول له قد  
جاء رجل لغوي - يعني أبا الطيب هذا - قال المحدث ، فقامت من عنده  
ومضيت إلى المتنبّي فحكيت له الحكاية ، فقال ( المتنبّي ) : « الساعة يسأل  
الرجل عن شوط بُراح والعلّوض<sup>(١)</sup> ونحو ذلك ، يعني أنه يُعْنِته : أي  
يعنت أبا الطيب بالسؤال عن الغريب : إن هذا الحديث يدلُّ على بدء  
التعارف بين الشيخين في حلب ، ويقول المنتصر لأبي الطيب ان  
ابن خالويه كان يستظهر الفاظاً من الغريب الوحشي\* ليهاجم بها في المآزق  
خصومه ، وهم على غير أهبة وقد يكون خصومه أكثر استظهاراً لغرائب  
اللغة في تلك الساعة منه ، كما يدلنا هذا الحديث على ما كان بين أبوي  
الطيب المتنبّي واللّغوي من المودة ، وكان أبو الطيب اللّغوي وابو الفتح  
ابن جنّي من انصار المتنبّي على ابن خالويه ، ويجمع ما بين صاحب  
الخصائص وصاحب الابدال حبهما للغة وتعاقب العربية والبحث عن  
أمرها

وهل لأمه ابو الطيب شاعرا — قال أبو العلاء : وقد كان أبو الطيب

يتعاطى شيئاً من النظم ، ثم ذكر ما كان بينه وبين أبي العباس ابن الكاتب<sup>(٢)</sup>  
البكتمري من المودة والمؤانسة وأورد له شعراً في التشويق إليه أوله

(١) شوط براح هو ابن آوى ، والعلّوض بالضاد ابن آوى بلفظ حبر ، وبالضاد  
كما في بعض نسخ الفران هو الذئب

(٢) في البيعة أبو الفتح البكتمري ، ويعرف بابن الكاتب الشامي من شعراء  
آل حمدان ، وانظر رسالة الفران لبنت الشاطي\* ٥٤٤ ( ط ثانية )

(٤) المقدمة

يا ( عبد ) إنك عند القلب جنتته<sup>١</sup> حبًا ، وإنك عند الطرف ناظره<sup>٢</sup>  
أزمت سيرا ، فقل ما أنت قائله<sup>٣</sup> واذكر لراعي الهوى ما أنت ناكره<sup>٤</sup>  
لا أشكي سهرًا طالت مسافته<sup>٥</sup> الليل يعلم أني الدهر ساهره<sup>٦</sup>  
يريد ( يا عبد الواحد ) ولا ندري بماذا أجابه عبد الواحد

وبما يدل على تعاطي أبي الطيب للشعر ، وعلى تبحره في اللغة وحبها ،  
وعلى اتصال سنده أيضًا بالخليل قوله ( أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال  
انشدني عمر بن عبد الله العتكي قال انشدني أبو الفضل جعفر بن سليمان النوفلي  
عن الحرمازي للخليل ثلاثة أبيات على قافية واحدة يستوي لفظها  
ويختلف معناها )

قال أبو الطيب أراد بهذا أن يبين أن تكرار القوافي ليس بضارة  
إذا لم يكن بمعنى واحد ، وليس بايطاء ، والأبيات هي  
يا ويح قلبي من دواعي الهوى إذ رحل الجيران عند الغروب<sup>٧</sup>  
أتبعتم طرقي ، وقد أزمعوا ودمع عيني كفيع الغروب<sup>٨</sup>  
كانوا ، وفيهم طفلة حرة<sup>٩</sup> كفترت عن مثل أقاحي الغروب<sup>١٠</sup>  
فالغروب الأول غروب الشمس ، والثاني جمع غروب وهو الدلو  
العظيمة ، والثالث جمع غرب وهو الوهاد المنخفضة ( الزهر ١ / ٣٧٦ )  
وفيه على هذا النمط ثلاثة أبيات أخرى لسلامة الأنباري

وقال أبو الطيب : فقص هذا القص بعض الشعراء فيما أنشده ثعلب ،  
ولم يذكر قائلًا ومطلع قصيدته الحالية

أعرف أطلالًا سجنوك بالخال<sup>١١</sup> وعيش زمان كان في العصور الخالي<sup>١٢</sup>  
ثم قال أبو الطيب ولما ظننا أن من سمع هذه الأبيات ربما خال  
صاحبها قد زاد على الخليل بن أحمد ، وأنه لما تعرض لشيء نقصاء ،  
رأينا أن نبين أنه بخلاف هذه الصورة ، وأنه قد ترك أكثر مما أخذ ،

(١) أعلام النبلاء ٤ / ٣٦ ، أورد في هذه الحالية ١٢ بيتاً فيها بعض التعريف



وأغفل أكثر بما أورد ، وقد بقي عليه من هذه القوافي ما نحن ناظرون  
أبياتاً ومعتدرون من التقصير فيه إذ المراد إيراد القوافي دون التعمد  
لنقد الشعر ، وعدد الأبيات ١٤ ، ومطلعها  
أَلَمْ يَرْبَعْ الدَّارِ هَانَ أَنْبَسُهُ عَلَى رَغَمِ أَنْفِ السَّهْوِ قَتَرُ أَبْذِي الْحَالِ  
ومقطعها

وإن زعموا أَنِّي تَخَلَّيْتُ بَعْدَهَا فما أَنَا عَنْهَا بِالْحَلِيِّ ولا الحَالِي<sup>(١)</sup>  
وذكر محمد بن الحسن الحاتمي في كتاب ( الملباجة ) أنه كان يوزن  
في مجلس سيف الدولة بأبي علي الفارسي فارس العربية ، وبأبي عبد الله  
ابن خالويه ، وكان له السهم الفائز في علوم العربية ، وبأبي الطيب اللغوي ،  
وكان حَتَفَ الكلمة الشُّرود حفظاً وتيقظاً !

نُراي الطيب . — عرفنا الآن أَن أَبَا الطيب اللغوي — كما ذكره  
المعري — كان يتعاطى شيئاً من النظم ، وأن شعره كان شعر علماء اللغة  
فكيف كان نثره ؟ لم يقل أبو العلاء عنه شيئاً ، والمؤرخون إنما يهتمون  
بشعر من يتوجعون له لا بنثره ، وإنما عرفنا أمثلة لنثره من  
مقدمات كتبه ، وقد نقل لنا السيوطي في مزره ( ١ / ٤٦٠ ) خطأً  
من تعبيره في مقدمة الإبدال<sup>(٢)</sup> ، ومن مقدمته لكتاب المثنى قوله الذي  
يَصِفُ به كتبه « إنه ليس شيء من كتبنا ، وإن قصُرت أبوابه ،  
وقلَّت أوراقه بأقل فائدة في معناه للتعلم ، ولا أنزر عائدة في مغزاه  
على المتفهم من غيره وما شيء تَوخَّيناه من ذلك ولا تعمَّدناه إلا  
لفرض في الإفهام تحرُّيناه ، وحرص على الإعلام الذي أردناه » ؛ وبما قاله

(١) وأورد ابن شاعر الدمشقي في عيون التواريخ — من مخطوطات الأحمدية بجلب —  
هذه القصيدة وما قبلها ، وخالية أخرى لعبد الله بن محمد العروزي في ٢٩ بيتاً ،  
ولبطرس كرامة الحمصي من التأخرين خالية في ٢٥ بيتاً مضمومة الروي  
(٢) وتراه أيضاً آخر ( وصف كتاب الإبدال )

في فاتحة (مراتب النحويين) (١) لتلميذه الذي شكك إليه غلبة الجهل على كثير من أهل دهره

« أمتني الله ببقائك ، وحسن الدفاع عن حوائك ، وودقك في دينك ورأيك ، وجعلك لكل خير سببا ، ورزقك إليه مذهبا ، إن اختلاف هم النفوس بحسب اختلافها في الفضل ، ومناسبتها للعلم على قدر مناسبتها للعقل ، والنفس النفيسة تتأذى بمقد العلم أكثر مما يتأذى الجسم بعدم الطعم .. » وإليك هذا المثال من كتابه (شجر الدر) الذي طبع أخيرا العلم سهل وعويص ، وذلول وجوح ، لا يُستغنى باحتواء سهله عن معرفة عويصه ، بل لا يتوصل إلى تقصي ذلوله إلا باستنباط جامعها ، والطَّيْنِ بها المتبحر فيها يبذل لطالب سهله مُلْتَمَسَه ، ولِمَبْتغِي التوصل إلى عويصه طريق الوصلة إليه ، فالله أسأل أن يجعلنا بمن يُبدي ذلول ما مُنِحَ من العلم لمبتغيه ، طلباً لمرضاة موليه ومُسْديهِ ، ويُظهر الجامع (٢)

إن أمثال هذا الإنشاء بما عرفه العصر العباسي ، والعلماء يؤثرون السجع في المقدمات ، وجمل الدعاء الاعتراضية كانت تتخلل إنشاءهم ، والسجع منه الموسيقى المطبوع والمتكلف المصنوع ، وسجع أبي الطيب مُتَخَصِّرُ اللَّفْظِ بِحُكْمِ النَّسْجِ وَحُسْنِ الانْسِجَامِ

أما أبو الطيب العلمي . — كان وهو في موطنه الأول عسكراً مكرماً قوياً الحافظة وشديداً الانتباه لما يتعلمه ، وعرفنا الآن رأي الحاتمي فيه ، وهو أنه كان حثف الكلمة الشرود حفظاً وتيقظاً ، وكان منهوماً بالعلم أشدَّ التهمة ، ومفتوناً بحب العربية كلَّ القنَّة بما حمله على حمل والده على الهجرة إلى بغداد لإكمال ما تعلَّمه في بلده ، وكان في مدينة السلام كثير الرفق باستاذ أبي عمر الزاهد المعروف بالحِدة وسرعة الغضب ،

(١) وترى فيه وفي الصفحة التالية منه مثلاً آخر لثره التين المين .

(٢) أي يُبين عليه بأهْياده

وكثير الوفاء له فقد لازمه ببغداد ولم ينقطع عنه ، ولا عن الصولي مدة طلبه العلم ببغداد ، وكان نقاداً منصفاً وهارعا في الجرح والتعديل يرى رأي المحدثين في أنه لا غيبة في توهين الضعاف ، قال السيوطي في مزهره ( ١ / ٦٠ بولاق ) : ( وقد ألف أبو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين مميّز أهل الصدق من أهل الكذب والوضع ، وقوله عن أبي زيد اختل حفظه ولم يختل عقله ) ؛ ومن إنصافه في النقد قوله ( مراتب ٩٢ ) وكان أبو نصر الباهلي يتعنت ابن الأعرابي ويكذّبه ويدّعي عليه التزيّد ويؤيّدّه ، وابن الأعرابي أكثر حفظاً للنوادر منه ، وأبو نصر أشدّ تشبّثاً وأمانةً وأوثقاً ، وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التصنيف إلا أنه قليل الرواية تقطعه عن اللغة علوم افتت فيها ... وقد أخذت عليه مواضع في كتابه ( الغريب المصنّف ) ، وكان ناقص العلم بالإعراب . وأبو الطيب سريع الإجابة إلى مطالب طلابه رغبة في تعليمهم وتجنبهم الخطأ في العلم ، يدل عليه تأليفه للراتب وقوله : فلما اجتمع شكواك ما تشكيتني إلى ما أرى الناس يتهافون فيه خبط عشواء وصيد ظالماء أسفقت من لبس بدخل عليك فيه ، أو سهو بحملك على باطل تحكيه ، فرسمت لك في هذا الكتاب ما تنقبح الغفلة عنه ولا يسع العقلاء جهله

وبما يدل على ذوقه الأدبي وصحة طبعه وحبّه للبلغاء الأبناء وفراط إعجابه بالجاحظ أنه حينما سمع قول يحيى بن خالد البرمكي ( أربعة ليس في فهم مثلهم : أبو حنيفة ( النعمان ) في فقهه ، والخليل بن أحمد في فقهه ، وابن المقفع في فقهه ، والفزاري في فقهه <sup>(١)</sup> ) قال أبو الطيب وأنا أقول : وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في فقهه ا

(١) لعلّه إبراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سمرة بن جندب أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً ، وعمل مسطحاً ومبطحاً وله من الكتب كتاب الزيج على سني العرب ، وكتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الخلق ، وكتاب العمل بالاسطرلاب المسطح وغيرها ( الفهرست ٣٩٥ ) ط الاستقامة

كتب أبي الطيب — والظنّ الغالب أن جميع من ترجعوا للصنف قد اعتمدوا على أبي العلاء المعري في رسالة الغفران حيث يقول في قتله وضياح الكثير من كتبه ما نصه « ولا شكّ أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب » : أي في دخول المستنق حلب كما سنذكره ، والكتب التي عرفناها لأبي الطيب هي :

(١) كتاب الإبدال هذا . — وهو الذي ذكره السيوطي والصفي وغيرهما ، وقال المعري : ( إنه قد نجا فيه نحو كتاب يعقوب في القلب ) ، ولعله أجل كتبه ، وأوسع ما ألفت في الإبدال بعد كتاب يعقوب الذي نشره الدكتور هفتر ببيروت سنة ١٩٠٣ م

(٢) مراتب النعميين . — الذي نشره وحققه الاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم ، وهو في طبقات النحاة ، ذكره صاحب كشف الظنون وسماه ( مراتب ) النحاة ، وهو في بعض مكنتات الآستانة وفي الخزانة التيمورية بدار الكتب بمصر

(٣) سجر الدر . — الذي ذكر المعري ( أن أبا الطيب سلك فيه مسلك أبي عمر الزاهد في المداخل ) ، وقد نشره في مجلة المجمع العلمي العربي صديقنا الاستاذ الميمني باسم المداخلات ، ثم نشره الاستاذ محمد عبد الجواد بعد تحقيقه باسم سجر الدر ، وهو من ذخائر العرب (٢١)

(٤) المثنى — هذا فيه حذر ابن السكيت في المثنى والمكثي<sup>(١)</sup> ولم يذكره المعري ولا صاحب البغية وغيره ، وهو أول رسالة من مجموعة الإبدال الخطية التي وصفناها ، وسنحققها وننشرها في مجلة المجمع العلمي العربي ثم نطبعها على حدة ، ولعلها النسخة الوحيدة في العالم كالإبدال .

(٥) **الاتباع** — بما ألفه أبو الطيب ببغداد ، وأعجب به البغداديون وتداولوه فيما بينهم ، وهي النسخة الفريدة كالمتى ، وسنشرها في المجلة بعد تحقيقها ثم تطبع على حدة لتعيم نفعها

(٦) **كتاب الأضداد في كلام العرب** . — ذكر المرتضى الزبيدي في مقدمة التاج أن أبا الطيب بسط الكلام على الضد في كتابه الأضداد ، ولم يذكر السيوطي في مزهره ( ٣٩٧ / ١ ) أبا الطيب في الذين ألتفوا في الأضداد كقطرب والتوزي وأبي بكر بن الأنباري وابن الدهتان والصغاني ؛ ولكن بركلين ذكر أضداد أبي الطيب في الجزء الأول من ذيل تاريخه للأدب العربي ، ومنه نسخة في مكتبة سليم آغا بالآستانة رقم ٨٩٣ وذكره أيضاً في فهرس المخطوطات المصورة في الجامعة المصرية فؤاد سيد ١ : ٣٤١

(٧) **الفروق** . — وقد ذكره المرتضى في غفرانه قائلاً ( قد أكثر فيه وأسهب ) وعنه نقل السيوطي في المزهر ( ٤٤٧ / ١ ط الحلبي ) ، وذكره باسم الفروق

(٨) **طبقات الشعراء** — جاء في الجزء الثاني من التاج ( ٣٤٨ / ٢ ) :  
 زياد بن عزيز ، وقيل : زياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد الشاعر ، أوردته أبو الطيب في ( طبقات الشعراء ) ، ولا نعلم اليوم مستودعه في خزائن الكتب ، وغالب الظن أنه لشيخنا أبي الطيب اللغوي

وهناك كما ذكرنا بحث عن كتبه في مجلة D M G / ص ٥٦ و ٥٨ ، وانظر بركلين ( S. I 190 ) ، وفي ترجماته في الكتب العربية ذكر لبعض كتبه

**وفاته شهيداً** . — كانت الحرب على عهد الدولة الحمدانية سجّالاً بين العرب والروم ، ول سيف الدولة أيام محبّة انتصر فيها العرب على عدوّهم وخلّدها أبو الطيّب المتنبّي بشعره ، وفي سنة ٣٥١ للهجرة أعجل الدمستق قائد الروم سيف الدولة عن الاستعداد والاحتشاد ، وحاصر الشهباء ، فخرج اليه بمن معه من الجند الذي لم يتكافأ مع جيش الروم عدداً وعدداً ، فقاتله مستقلاً ، ولم يكن له به قبيل ، فقتل أكثر جنده ومن كان معه من بني حمدان ، وانسحب من المعركة في نفر يسير من صحابته ، وهاجم الدمستق داره فنهبا وهدمها ، ودخل المدينة سحراً من جهة برج الغم ليلة الثلاثاء لثمان بقين من ذي القعدة وقتل خلقاً كثيراً ، ولم يسلم إلا من اعتصم بالقلعة ، وتترس الحلبيون يومئذ في المدينة بمباريس من الأوكف والبراذع ، كما كانت دمشق تتترس بأكياس الرمل في مصالوة الفرنسيين ، ودافعوا عن عُقر دارهم دفاع الأبطال ، فبدأ للدمستق أن يحاصر القلعة فأرسل ابن اخت الملك لاحتلالها ومن ورائه جند الروم ، ولما دنا من القلعة ألقوا عليه حجراً فسقط قتيلاً ، وطلبه الدمستق فرموا اليه برأسه ، فانتقم له بمن أخذه من الأسرى وقتلهم جميعاً ، ولا ندري أقتل أبو الطيّب وأبوه ، وهما متترسان في المدينة ، أم كانا مع الأسرى المقتولين ، وهكذا كان علماء السلف يحمون الزمار ويستشهدون ذيادة عن الديار ، ورحم الله شهداء الشهباء وأبا الطيّب اللغوي الذي تجافى عن مطارح الهوان فاستشهد في الذيادة عن الإسلام والدفاع عن الأوطان

**قصة مجموعة الإبدال .** — وهل كتاب الإبدال هذا هو لأبي الطيب اللغوي الذي ذكره المعري وغيره من علماء اللغة وأسفوا على ضياعه في النكبة الحلبية بغزو المستق سنة ٣٥١ هـ ، أم هو كتاب لغوي في الإبدال ؟ ونحن الآن ذاكرون قصته وأدلة إثباته لأبي الطيب لتطمئن قلوب علماء اللغة بأن ما تقدمه اليوم لهم هو كتاب أبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي ولا ريب فيه

إن بيت آل عابدين بدمشق من بيوتات العلم والفضل فيها ، منه نشأ مؤلفون ومفتون رفع الله ذكرهم في دنيا الإسلام كأبي حنيفة الأصغر الشيخ محمد عابدين الشهير بحاشيته على ( رد المحتار ) ، وقد أصبحت مرجع المذهب الحنفي بين أتباع أبي حنيفة ، ومنهم ابنه السيد علاء الدين مؤلف ( قرة عيون الأخيار ) التي أكمل بها حاشية والده المشهورة ، وفي مقدمتها سلسلة نسبه الحسيني ، وابن أخيه السيد أبو الخير عابدين مفتي دمشق ، وابنه الشيخ العليم محمد أبو اليسر مفتي الإقليم الشمالي ، وقد انتقلت إليه كتب آبائه وبينها المخطوطات النادرة التي أحسن الانتفاع بها ، وصانها من لصوص مخطوطاتنا الذين يقرؤون مكتباتنا باشتوائها ليغنوا خزائن كتب الغرب بذخائرها ، ولولا حرص مفتينا عليها وضته بها على غير أهلها لما عثرنا على ( كتاب الإبدال ) بين مجاميع الخطبة ، فجزاء الله عن الاسلام والعربية جزاء من أحسن عملا

وزرت يومًا الشيخ العليم ( الدكتور ) أبا اليسر في منزله ، وصحبني اليه صديقي العلامة الشيخ عبد العزيز الميني المستهام بالكتب ، فأكرمنا رب المنزل بإطلاعنا على نادر مخطوطاته ، ومن بينها مجموعة لغوية كتب على الصفحة الأولى منها كتاب المثني لجمعية العرب أبي الطيب اللغوي ، وحرص صاحبي على اشتوائه ، وسأل صاحبه عن ثمنه ، فكان جوابه وزنه ذهباً !

وحرصت على نسخه لأنتفع بهله ، وكان لما بيننا من المحبة ، والموودة الموروثة من الآباء أن وافق صديقي أبو اليسر على نسخي لكتاب المتن ، ولم أكن أعلم يومئذ أن في هذه المجموعة النفيسة ( كتاب الإبدال ) لمؤلف المتن ، وشرعت في نسخه مع الحواشي التي أعانني الله على قراءتها ثم عارضتها بالأصل لتصحيحها والله الحمد

ثم رجعت الى ما في المجمع العلمي من فهارس العالم فلم أجد له فيها ذكرا ، فنشرت في مجلتنا نبأ عثوري على كتاب المتن لأبي الطيب اللغوي ، لعل هنالك من يشترني بوجود نسخة ثانية من المتن تسهل بها معارضته وتصحيحه ، ومرت الأيام ولم يجيني على سؤال أحد ، ولا استطعت مع عناء التدريس أن أفرغ لتحقيقه فلبث في مرقده من مكتبتي سنين حتى من الله عليّ بالتفرغ والراحة ببلوغ سن التقاعد<sup>(١)</sup> ، وألح عليّ المجمع العلمي بالشروع في تحقيقه بعد أن قرر نشره ، فلبّيت الطلب وهو أمنيته ، وشرعت في إعادة نسخه تمهيدا لتحقيقه وتيسيرا لطبعه ، وما أنتمت منه أربعاً وعشرين صفحة حتى وجدت أربع أوراق بيضاء ، والكلام بعدها يختلف عما في المتن ، فهو من الإبدال ، ثم خامرني الظن بأنه إبدال أبي الطيب فرجعت إلى ( باب الإبدال ) من الزهر ، فألفت السيوطي ينقل امثلة للإبدال من كتاب ابن السكيت وحده ، ويذكر إبدال أبي الطيب وشيئا من مقدمته ، ولو أنه عكس القضية لازال اللبس ولشفى ما في النفس وذلك كما فعل ( ٣٩٥ / ٢ ) في كلامه على ( معرفة الطبقات ) إذ نقل كثيراً من مراتب النحويين لأبي الطيب ، ولم ينقل عن

(١) وحين تقدمت بالسيوطي السن وأحس بالضعف هجر الإفتاء والتدريس ، واعتزل الناس و ( تقاعد ) في منزله متجرداً للعبادة والتصنيف وألّف في ذلك كتابه ( التنفيس في الاعتذار عن الفتيا والتدريس ) .



الزبيدي أو السيرافي شيئاً ؛ وبقيت على ظنّي هذا الغالب لوجوده في مجموعة بخط واحد وأول كتبها لأبي الطيّب ، ولا أدري كيف أذعت أن الكتاب هو إبدال أبي الطيّب التغوي لا المثنى ، الذي كنت قد سألت العلماء بالكتب عنه كالشيخ راغب الطباخ الحلبيّ والمستشرق الكبير سالم الكرنكوي ، فأكدوا لي أن نسخة المثنى التي عثرت عليها هي الوحيدة في مكاتب العالم ، وكذلك كان الجواب عن الإبدال الذي نشره اليوم ، وعلى الرغم من ذلك نشرت أمثلة منه ثم ترجمة لأبي الطيب في مجلة المجمع العلمي العربي !

وشرعت في طبع الإبدال ، وأنا منه في شك مريب إلى أن انتهى الجزء الأول ، وأخذت في كتابة التوطئة الى إبدال أبي الطيّب ، وفي كتابة ترجمة له مفصلة ، واعتذرت لنفسني بأني أقدم الكتاب لعلماء اللغة ، وأذكر لهم أنني لست على يقين من صحة نسبة هذا الإبدال لأبي الطيّب إذ لم يتوفر لدي شيء من أدلة الإثبات ؛ على أنني قد بذلت جهدي لمعرفة صاحب الكتاب ، وسألت عنه كثيراً من علماء اللغة ، ونشرت عنه في مجلة المجمع ، ولم أستفد غير بقاء الشك شيئاً !

وكيف لا يُشكّ في حقيقة الكتاب ، وبه بتران من أوله وآخره ، وخرم من أوسطه ، فهو كتمثال أثريّ كشفت عنه المعاول مقطوع الرأس مبعوج البطن ومبتور القدمين ، وبالرأس وحده يسفر وجه اليقين ؛ إذ فيه عنوان الكتاب واسم مصنفه ، وفي مقدمته تأكيد لذلك غالباً ، وفي خاتمته تاريخ نسخه واسم ناسخه وبعض السماعات أو الاجازات ، ومن دون هذه الشواهد الناطقة كيف تنجلي سُدقة الشك أو تنجسر ظلال الإبهام ؟

وكأنني سمعتُ هاتفاً يقولُ لي انظر فيما نشرت من حواشي الكتاب ، فإن من عادة المحشّين أن يناقشوا المؤلفين ، فرجعتُ الى

تلك الحواشي أقرّها فما لبث أن صرّح لي الحقّ عن تحضه ، وزال من نفسي ولله الحمد ذلك الارتياح كله من الكتاب ، وفيما أنا ذاكره لك من الدلائل النيرة أو اللوائح المسفرة ما فيه فناة الرقاب وفصل الخطاب .

١ - جاء في الصفحة ١١٩ من هذا الكتاب ، وفي الحاشية الثانية منها لابن مكتوم ما نصّه ( أهمل أبو الطيّب ، ( التاء والضاد ) ومنه : بئكه وبئضكه : إذا قطّعه ) ، وأبو الطيّب كنية المصنّف ، وقد أهمل بالفعل هذا الباب كما تشاهده بيّنًا في الصورة رقم (٣) فأنت فيها ترى بأبي التاء والصّاد ، والتاء والطاء ، ولا تبصر بينها باب ( التاء والضّاد ) ،

٢ - وجاء أيضًا في الصفحة ٣٦٨ من هذا الكتاب ، وفي الحاشية الثانية أن فيما أهمله أبو الطيب ( تحذاه وتحزاه ) ، قال ابن مكتوم في آخر حاشيته هذه ( وأهمل ذلك عبد الواحد ) ، وعبد الواحد هو أبو الطيب وقد أهمل بالفعل هذين الحرفين ، ولم يذكرهما في باب ( الدال والراء ) ، وهذه الحاشية تراها في الصورة رقم (٦) على يسار باب ( الدال والزاي )

٣ - وجاء مثل هذه العبارة الشاهدة ( وأهمله عبد الواحد ) في الصفحة ٣٩٣ والحاشية الثانية ، وأبو الطيّب عبد الواحد قد أهمله فعلاً ، وفي الصورة رقم (٦) ما أغنى عن تصوير هذه العبارة لأنها شبيها

٤ - وفي آخر الصفحة ٣٦ ينقل ابن مكتوم عن الجوهري الكلام على ( ويب وويل ) ويقول ما نصّه ( وقد أهمل ذلك الشيخ عبد الواحد الحلبي ) ، وهو أبو الطيب عينه ، وقول ابن مكتوم هذا هو عين اليقين فقد أهمل كتاب الإبدال فعلاً هذين اللفظين ، وتجد هذه الحاشية في الصورة رقم (٢) على يمين ( الباء والميم ) ، وفي السطرين الأخيرين منها اسم الشيخ عبد الواحد الحلبي ؛ هذا وليس بين علماء اللغة

من اسمه ( عبد الواحد بن علي ) غير المعروف بابن بوهان ولكنه العكبري " لا الحلبي " ، وأبو القاسم لا أبو الطيب وشتان ما هما !

٥ - ثم جاء في الصفحة ٢٥٨ والحاشية الأولى لابن الشحنة في الكلام على ( ججمام وحممام ) ما نصه : ( وقد ذكره عبد الواحد في هذا الكتاب بالحاء في بابها ) أي ذكر ( حمام ) بالحاء لا ( ججمام ) بالجيم كما وقع في ( تعاقب العربية ) لابن جني ؛ فهذه الحاشية تدلنا على أمرين على أن المصنف هو عبد الواحد ، وعلى أنه صنف هذا الكتاب ، والتعبير بالإشارة أصدق عبارة ، وأوضح من ذلك في الدلالة وأقوى قوله ( وذكره بالحاء في بابها ) أي ذكر ( ججمام ) بالحاء المهمل في باب ( الحاء والهاء ) ، وقد ذكره بالفعل في هذا الباب في الصفحة ٣٢٥ من هذا الكتاب ، وليس وراء ذلك شكٌ لمرتاب ؛ وتشاهد هذه الحاشية في الصورة رقم (٥) ، وهي مقلوبة على عين باب ( الجيم والميم )

٦ - وهناك أيضاً حاشية ثانية تحاكي هذه في الإشارة الى ( هذا الكتاب ) وهي في الصورة رقم (٧) مقلوبة على عين ( الصاد والطاء ) ، ولم نتكلم عليها كالحاشية السابقة اختصاراً لعدم الحاجة إلى الكلام

٧ - وليس في الزهر كله ما يستدلُّ به على ( كتاب الإبدال ) هذا إلا ما نقله السيوطي ( الزهر ١/ ٥٥٥ ) من تذكرة ابن مكتوم في ذكر ما ورد بالراء والواو قال : الدردَمِس ضرب من الحيات ، قاله ابن سيده ، وقال ابن خلصة الدردَمِس : رباعي ، وليس له في الكلام نظير ، قال ابن مكتوم ( وفات ذلك عبد الواحد اللغوي في كتاب الإبدال ، فلم يذكره في باب ( الراء والواو ) وهو من شرطه ا هـ .

قلت : وستجيء حاشية ابن مكتوم هذه في باب ( الراء والواو ) من هذا الكتاب ، وقد فات بالفعل ذلك عبد الواحد اللغوي كما ذكره في تذكرته ابن مكتوم

ملحوظة — في الصورة رقم (٣) يرى الناظر فوق الحاشية اليمنى والسفلى رمز الكاف المبسوطة ( ك ) على أنها حاشية لابن مكتوم ، ويرى هذا الرمز أيضاً على حواشي الصورة رقم (٤) ؛ وفي الصورة رقم (٣) ترى الحاشية اليسرى العليا وأولها رأيت بخط أبي بكر بن الأنباري رحمه الله في المجرد لكراع ، وآخرها : نقلته من خط رضي الدين الشاطبي . وفي الصورة رقم (٦) يلاحظ في آخر الحاشية العليا ( من حواشي الصحاح لابن برتي ) وفي آخر الحاشية التي تحتها ما نصه ( قاله ابن السيّد رحمه الله قال ذلك الشاطبي ومن خطه نقلت ) ؛

وفي الصورة رقم (٤) يرى الناظر آخر الحاشية العليا ( ذكر ذلك ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت من تأليفه ؛ ويرى على يسار ) ابدال الجيم ( ما يدل على معارضته هذه النسخة بأصلها لتصحيحها : ) بلغ العرض بأصله فصحت (

أما وقد أقمتُ من الدلائل الكافية والشواهد الشافية ما أعتقد أنني به أستطيع أن أهدي كتاب الإبدال لحجة العرب أبي الطيب اللغوي إلى من يقدره قدره من الواقفين على أمرار العربية فإنه لا يسعني مع ذلك وقبل جفاف القلم إلا أن أشكر لمجمعنا العلمي العربيّ إقراره بنشر كتاب الإبدال وأن أثني على أمانة سرّه العامّة لعنايتها بإخراجه بهذه الحلّة الفاخرة من الطّبع المشرق المتقن ، والحرف الواضح المشكول ، كما أرى من جزاء الإحسان أن أشكر لرئيس مجمعنا العلمي العالم المحقق أخي وصديقي الأمير مصطفى الشهابيّ الذي أمدّني أثناء طبع الكتاب بخبرته العلمية ، كما أعانني بمعجزة الزراعيّ على تحقيق الفاظه النباتية ، فالله يحفظه ويُبقيه ، ليَرى المجمع العلمي واللغة العربية على عهده ما يشبه الأمل فيه

صفحة نسخ الإبدال . — إن المجموعة الخطيّة التي تضمّ كتاب الإبدال هذا والمثنى والإتباع هي مجلدة تجليداً عربياً قديماً ، ومؤلفة من ١٣١ ورقة ، والإبدال وحده يتألف من ١٠٧ ورقات مقاسها ( ٢٥ × ١٦ ) ، ومسطرتها ١٩ سطراً ، ومعدّل السطر منها تسع كلمات ، والورق صقيل ضارب إلى الصفرة قليلاً

أما خط المجلدة كلها فهو من النسخيّ المتقن الراجع عهده إلى القرن السادس أو السابع ، وبه ميل إلى القاعدة الأندلسية ، وهو لناسخ واحد لم يتغير خطه في المجلدة كلها ، وقد ضبطه بالشكل الكامل الصحيح ، والحروف المشتركة في الصورة كالحاء والعين وضع تحت الحاء منها حاء صغيرة مكان النقطة من الجيم ، وتحت العين رأس عين صغيرة لإثبات حقيقة كل منها بدفع اللبس ، فإن كان للحرف ضبطان بالفتحة والكسر مثلاً ضبطهما بها جميعاً ، بما امتازت به طريقة الناسخين من 'خذّاق العلماء

وأما خط الحواشي فمختلف ، وأكثره من التعليق المعروف ، وقد نصل خبر بعضها ، ومنها ما كاد يكون مطبوساً ؛ ولكن الله أعان بخبرة بالخطوط وبالعدسيّة الكبيرة على استخراجها وقراءتها ، ما خلا 'كلمات منها ، ولربّما قرأنا الحاشية بكلمة باقية منها كأن تشير إلى الصحاح مثلاً ، وبعراجته كان يتضح لنا ما كان خفياً

وكما أعان الله على قراءة الحواشي ونشرها كاملة ، حاولنا أن نغزو ما في كتاب الإبدال من الشواهد ، وهي نحو ٥٩٠ شاهداً من كلام العرب ، والمغزو منها نحو نصفها ، والذي غزوانه نحو ٢٠٠ شاهد ، وما بقي ظلّ بلا غزو ، وإنّا حرصت على غزوها لأن من العلماء من لا يرى 'حجّة في الشعر لا يُعلم قائله ، على أن ابن هشام يقول ولو صحّ ما قالوه لسقط الاحتجاج بخمسين بيتاً من كتاب ميبويه ظلت مجهولة

القائلين ؛ وفي إبدال يعقوب ١٩٠ شاهدًا وكثير منها بلا عزو ، وبذلك تزيد شواهد أبي الطيب على شواهد يعقوب بنحو ٤٠٠ شاهد ، وكنا في عزونا للشعر نفسه إلى صاحبه أو قبيلته أو راويه الثقة ، ونغيز الاسلامي من الجاهلي ، وضمننا إلى البيت ما يتوقف عليه معناه ، فإن كان من شعر نادر أوردناه كاملاً وضبطناه وشرحنا مشكله ليعم نفعه وذكرنا من صفة هذه النسخة أنها كانت مبتورة الرأس والقدمين ، ومخرومة الوسط وقدرنا ما نقص كله بسبع ورقات ، والخرم الأوسط منه ورقتان أي أربع صفحات مبدؤها أول باب ( الضاد والعين ) ومنتهاها قيل باب ( الطاء والظاء )

وهناك في الزاوية اليسرى من طرة المتن إشارتان إلى صاحبي أكثر حواشي المجموعة ، وإحداهما فوق الأخرى ، وعبارة عليهما : ( هذه الحواشي أكثرها بخط ابن الشحنة رحمه الله ) ، وهي التي رمزنا إليها في الكتاب بالنجم ( ★ ) منفردًا ، وعبارة السفلى تحتها : ( أكثر الحواشي بخط ابن مكتوم القيسي تلميذ أبي حيان خصوصاً ما كان عليه صورة ك ) ؛ ومن حواشيه ما ليس موسومًا بالكاف المبسوطة دللنا عليها رسمه الخاص لبعض الأحرف ، وكثير من ألفاظ حواشيه المتعاقبة منقول من يواقيت شيخه أبي عمر الزاهد ، ثم من أمالي ثعلب ومن العباب والمحكم والمجمل والصباح والفائق وغيرها ؛ كما أن كثيرًا من حواشي ابن الشحنة نقلت من خط الإمام رضي الدين الشاطبي شيخ ابن المكرم صاحب اللسان (١) ،

(١) محمد بن علي الشاطبي الأنصاري اللقوي ولد ببلنسية ( ٦٠١ - ٦٨٤ هـ ) وأخذ عن ابن القيم والبهاء الحميري ، وروى عنه أبو حيان والمزني والقطب الحلبي وغيرهم ، وكثيراً ما يذكره ابن المكرم في لسانه كقوله في مادة ( ريج ) : ورأيت في حواشي ابن برقي بخط سيدنا الإمام العلامة الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله ، وإليه انتهى علم اللغة في عصره نقلاً ورواية وتصنيفاً ؛ وكثير من تعليقات ابن الشحنة نقلها من خط رضي الدين الشاطبي وطرز بها حواشي هذا الكتاب رحمه الله

ثم من كتب كُراع وابن القطّاع ، وأما ابن الأنباري وحواشي  
ابن برّي وغيرها

وعلى بعض الحواشي صورة ث ، ولما نعرف صاحبها ، وبعضها بخط  
أحمد لا يشبه خط ابن مكتوم ولا ابن الشعنة ، وهي تنقل من حواشي  
الصالح لابن برّي ؛ ومن خواتم الحواشي الدالة على مظانها الأمثلة التالية :  
قاله رضيّ الدين الشاطبيّ ومن خطه نقلت ، أو رأيت بخط رضيّ الدين  
الشاطبيّ على شرح المفصل للزحسري ، ووجدت بخط ابن القطّاع كذا ،  
وفي الجرّد لكراع بخط أبي بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري ،  
وذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتابه اليواقيت من تأليفه ، ونحو ذلك  
بما يدلّ على شأن نسخة كتاب الإبدال ، ومبلغ اهتمام العلماء الثقات بها  
ومن هو ليت شعري ابن الشعنة هذا الذي أشارت إليه الإشارة العلّيا ؟  
إن آل الشعنة أسرة حليّة ثقيّة المحدث وعريقة في الفضل والمجد ،  
اشتهر منها في الشهاب أربعة الأول أبو الوليد محمد بن محمد ، والثاني  
أحمد بن محمد ، والثالث أبو الفضل المحبّ محمد بن محمد ، والرابع أبو البركات  
السريّ عبد البر بن محمد ؛

والظن الراجح أن صاحب الحواشي منهم هو الثالث محب الدين  
محمد بن محمد المعروف بابن الشعنة الصغير ( ٨٠٤ - ٨٩٠ هـ ) الذي ولّي  
القضاء بدمشق والقاهرة مراراً ، وكتابة السرّ بمصر على عهد الأشرف  
قايتباي ، وألّف في الفقه والحديث والتاريخ ، واشتغل باللغة فشرح  
خطبة القاموس للمجد اللغويّ ، وكان مولعاً بكتب اللغة والتعليق عليها ؛  
وقد يكون صاحب الحواشي الرابع منهم ، وهو سريّ الدين عبد البر  
ابن محمد ( ٨٥١ - ٩٢١ ) فقد اشتغل أيضاً بالأدب واللغة ، وله كتاب  
غريب القرآن

أمّا أول من ظفر بهذه المجموعة الخطية وعلّق عليها فلعله كان أحمد ابن عبد القادر القيسي المعروف بابن مكتوم<sup>(١)</sup> ، والظاهر أن هذه المجلّدة رحلت من موطنها الأول حلب في أواخر القرن السابع أو أوائل الثامن ، وأنها وقعت في يد ابن مكتوم كهلاً ، وهو عربيّ مصريّ مولع باللغة والتعليق على نفائس الكتب وترجمة أصحابها بخطه كما ذكر ذلك ابن حجر العسقلانيّ<sup>٢</sup> ، فعرف ابن مكتوم قدرها ، وعلّق على جميع ما فيها ؛ وبعد وفاته بقيت في القاهرة حتى قدم إليها أبو الوليد ابن الشحنة قاضياً سنة ٧٩٠ للهجرة أي بعد وفاة ابن مكتوم بنحو أربعين عاماً ، ثم رجع أبو الوليد إلى حلب والمجلّدة ضمن كتبه ، وتوفي فيها سنة ٨١٥ هجرية

وإن ثبت أن ابنه الحب « ابن الشحنة الصغير » هو صاحب الحواشي الحلبية ، لأنه كان لغويّاً وشرح خطبة القاموس ، وهو ما نرجّحه ، إن صحّ ذلك فالأمر لا يعدو حاليّن : إمّا أنه علّق عليها في حلب ، وهي في كتب أبيه ، أو علّق عليها في القاهرة بعد أن تولّى كتابة السرّ فيها للمرّة الأولى ( ٨٥٧ هـ ) ، أو بعد أن تولّاها للمرّة الثانية مع القضاء ( ٨٦٦ هـ ) ، ثم بقيت بعد وفاة الحبّ ابن الشحنة في القاهرة

(١) وهو تاج الدين أبو محمد ( ٦٨٢ - ٧٤٩ ) عالم مصريّ برع في اللغة والأدب والنحو والفقه والتفسير ، لازم شيخه أباحيان ، وكان مولعاً بالتاريخ والتراجم حتى قال ابن حجر في الدرر الكامنة رأيت منه الكثير بخطه ، وقلّما وقت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلّا عليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ، ومن كتبه الجمع بين العباب والمحكم في اللغة ، والشوف المعلم في تلخيص الجمع بين العباب والمحكم ، شرح الشافية والكافية لابن الحاجب ، شرح الفصيح لثعلب ، قيد الأوابد ، الدرّ اللقيط من البحر المحيط ( خط ) ، مختصر تفسير أبي حيان ، والتذكرة التي اعتمد السيوطي عليها في تأليف بنية الوعاة ، والجمع المتناه في أخبار اللغويين والنحاة وغيرها



إلى أن أتاه من حلب مريّ الدين عبد البرّ ابن الشحنة ( ٨٥١ - ٩٢١ هـ ) ليتولّى قضاءها ، وكان جليس السلطان الغوريّ ، فانتقلت المجموعة المجلّدة إليه وراثّة أو شراء ، وكان في الدّين واللّغة فقيهاً ، وله غريب القرآن ؛ وليس ما يمنع انه هو صاحب الحواشي ، وكان معاصراً للسيوطيّ صاحب المزهريّ ، ومن غاب الظنّ أنه أطلعه على هذه النسخة ، ولعلّ ما يدلّ على ذلك تقدير السيوطيّ لحجم كتاب الإبدال ، فقد جاء في المزهريّ ( ٦٠٤ / ١ ) عند الكلام على حدّ الإبدال ما نصّه « وليعقوب فيه كتاب معروف ، ولصاحبنا أبي الطيّب فيه كتاب عشرة أمثال كتاب يعقوب ، فإنه جاء به على حروف المعجم » ، قلت فلو فرضنا أن كتاب يعقوب مؤلف من ٣٠٠ لفظة متعاقبة ، فإبدال أبي الطيّب يشتمل على نحو ٣٠٠٠ لفظة بدليّة على هذا التقدير ؛ وبعد وفاة السريّ ابن الشحنة يجوز أن هذه المجموعة انتقلت بالوراثّة الى حلب ، ومنها في زمن مجهول أو من القاهرة رحلت الى دمشق ، ثم دخلت خزّانة إحدى مدارسها ، أو إحدى الخزائن الخاصة ، ولبثت فيها إلى أن زارها محمد أمين الحجيّ ( - ١١١١ هـ ) في مطلع القرن الثاني عشر ، فظهرت له هذه المجموعة ، وظنها ( كتاب المثنى ) وهو اسم الرسالة الاولى منها ، ولعلّه هو الذي أوحى إليه تأليف كتابه ( جنّ الجنّين في تمييز نوعي المثنين ) الذي أتمّه سنة ١١١٠ للهجرة قبيل وفاته ، وأشار فيه إلى مثنى أبي الطيّب اللغوي في الصفحات ( ٧ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ) ، بل نقل منه إلى ( جنّ الجنّين ) ستة عشر سطراً من باب ( الاثنين في اللفظ يراد بها واحد ) ، ثم لم يذكر هذه المجموعة بعد الحجيّ أحد من علماء دمشق ، وانتقلت أخيراً بإحدى الطرق إلى مكتبة محمد أمين عابدين صاحب الحاشية ، ومنها إلى مكتبة مفتي الشام أبي الخير عابدين ؛ ولعله قد كتّب لشيخنا الطاهر الجزائريّ يوماً أن يزوره <sup>(١)</sup> فأطلعه على هذه

(١) هذا إن كان هو الذي وصف كتاب المثنى في مجلة المقتبس

المجموعة اللغوية ، ورأى رسالتها الاولى ( كتاب المثنى ) لحجة العرب  
ابي الطيّب اللغويّ فظنّ ان هذا الكتاب يملأ المجموعة كلها ، وهي  
تتألف من ١٣٠ ورقة ، على أن المثنى لا يتألف إلا من ١٤ صفحة ؛  
وكان الشيخ طاهر مستشار المجلة في المخطوطات ، وهو الذي يصفها أو  
يوعز بوصفها ، فلعلة هو الذي كتب وصفاً للمثنى في المجلد الخامس من مجلة المقتبس  
في الصفحة ٤١٥ ، ونقل من مقدمة المثنى ومن رسالة الاتباع أمثلة كثيرة ،  
ثم ظهرت له الورقات الاربع البيضاء ، ونقل بما بعدها أمثلة من ألفاظ  
لغوية لم يذكر أنها من الإبدال ولا فرق بينها وبين المثنى ، فقال في  
ذلك ما نصه « وجاءت بعده قطعة أخرى في اللغة على تلك الشاكلة ،  
لكنها تتجاوز ثلاثة أوباع الكتاب »

إن هذه القطعة الأخرى في اللغة هي ( كتاب الإبدال ) المجهول الذي  
وقفنا الله لاكتشافه ، ولكنه ليس على شاكلة المثنى كما ذكر ، وستان  
ماهما ، وبعد أن ذكر الواصف ان نسخة المثنى قديمة ، وحسنة الخط  
بالشكل الكامل ، وأن الصلة غالبية عليها ، ورجّح أنها بما كتبت في  
القرن السابع ختم وصفه بقوله ( وهكذا نجد الكتاب من أوله إلى  
آخره سلسلة فوائد لغوية حريّة بالتدبر والاستظهار ، فعسى أن تصح  
عزيرة بعض الطابعين أو المؤلفين على نشره ليضاف إلى المجموعة اللطيفة  
التي طُبعت مؤخراً من كتب اللغة ) ، ولا ريب أن وصفه هذا  
ينطبق على هذه المجموعة اللغوية لأنها مؤلفة من ١٣٠ ورقة كما ذكر

وقد ظلّت هذه المجموعة النادرة مهملةً بعد تعليقات ابن الشحنة ،  
لأننا لم نجد بين حواشيتها من بعده شيئاً صريحاً من تعليق علماء دمشق ،  
فقد ضعف شأن الأدب واللغة العربية بعد احتلال الاتراك للديار الشامية  
والمصرية ، وضعف معه شأن الحياة كلها ؛ وهذا هو السبب الذي من

أجله لم يجد ( كتاب الابدال ) المتور أوله وآخره من يبحث عن حقيقته ، ولا عن مصنفه ، فلم يشر المحي الذي أطلع في غالب الظن على هذه المجموعة اللغوية إلى ما فيها من ألفاظ الابدال ، ولا عرف واصف' المثنى في المقتبس ان ما بعد المثنيات هو من الابدال ، ولا بحث عن مؤلف الفاظه المتعاقبة ، وبذلك بقي ( كتاب الابدال ) مجهولاً منذ وصفه في المقتبس سنة ( ١٣٢٨ ) للهجرة إلى يوم الناس هذا ، فلنا وحدنا والله الحمد مردّد كشف امره ، والمجمع العلمي العربي الشكر لحننا على تحقيقه ونشره

ذكرنا ان ورقة الطرّة من كتاب الابدال قد ضاعت بالبرّ الأول ، وضاع معها اسم الكتاب ومقدمته التي ذكر السيوطي في مزهره ( ١/٤٦٠ ) جزءاً منها ، ولم نستحسن نشر هذا الجزء أول الكتاب لأن المقدمة بتراء ، فأخبرنا نشره إلى هذا الموضع من ( صفة نسخة الابدال ) قال أبو الطيّب من مقدمة ابداله المتورة

« ليس المراد بالابدال أن العرب تتعمّد تعويض حرف من حرف ، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة ، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد ، قال والدليل على ذلك ان قبيلة واحدة لا تتكلم بكلمة طوراً مهبوزة ، وطوراً غير مهبوزة ، ولا بالصاد مرة وبالسین اخرى ، وكذلك إبدال لام التعريف مباءً ، والمهزة المصدرة عيناً كقولهم في نحو أن' ( عَن' ) ، لا تشترك العرب في شيء من ذلك ، إنما يقول هذا قوم وذاك آخرون . » انتهى

مثال من أغلوط الإبدال . — إن الأخطاء القليلة التالية ، كلها من سهو الناسخ الفاضل : لأن جميع ما نسخ من أبواب الإبدال يدل على علمه وإتقانه ، وصحة ضبطه وإحسانه ، وأكثر ما يقع في المخطوطات من الخطأ هو من مسخ النسخ وجهالة كاتبها ؛ فمن سهو الناسخ

١ - قد يذهل ناسخ الإبدال عن ضبط النقط كما وقع له في باب ( التاء والطاء ) فقد جاء فيه ( تَمَتَّى الرجل يَتَمَتَّى تَمْتًا ، وَتَمَطَّى يَتَمَطَّى تَمَطًّا ) ، والصواب ( تَمَتَّى ) بالتاء المثناة الفوقية لتعاقب ( تَمَطَّى ) والإبدال كثير الوقوع بين التاء والطاء ( كَمَتَّ ومَطَّ ) لالتون والطاء .

٢ - وفي باب الجيم والشين ص ٢٢٨ ( وَتَطْعَنُ إِنْ أُشْبِذَتْ إِلَى الطَّعَانِ ) ، وصواب الرسم ( أُشْبِذَتْ ) بجذف الباء لالتقاء الساكنين

٣ - ومنها ما جاء في ( الجيم والضاد ) ص ٢٣٢ قول الراجز في الأصل ( لِمُخَضِّ جَوْفَكَ ) ورواية اللسان ( قَى ) لِمُخَضِّ جَوْفَكَ ) ، وفي تا ( لِمُخَضِّ مَاءَكَ ) ، وفي التهذيب وكان الراجز يستقي ويرتجز على رأس البشر ويخاطبها

٤ - وفي باب ( الحاء والحاء ) ص ٢٦٩ وأنشد ( أَنْتَ ابْنُ أَرْوَى الْقَادِحِينَ قَدْ حَا ) وصواب الرواية : ( أَنْتَ ابْنُ أَوْرَى الْقَادِحِينَ قَدْ حَا ) إذ لا يقال فلان أَرْوَى زَنْدًا من غيره ، بل أَوْرَى زَنْدًا ، والقَدْ حَا قَدْ حَا بِالزَّيْدِ لِتُورِي ، وَقَدْ حَا بِالزَّيْدِ رَامَ الْإِبْرَاءِ بِهِ

٥ - وجاء في ( الحاء والعين ) ص ٣٠٠ : ( لَغَسًّا حَصْد ) ، وصوابه لغتنا حصد : أي ان لغتنا ( حصد ) لأن لغة الأكثر ( عَصْد ) عن الحياني

- ٦ - وجاء في باب ( الحاء والماء ) ص ٣٢٠ قول رؤبة  
( برّاقُ أصلادِ الجبينِ الأجلهِ ) ، و ( برّاقُ ) مرفوعة في الأصل ، والصواب أنها  
منصوبة لأن الشطر الذي قبله : ( لما رأيتني خلقتَ المموءة )
- ٧ - وفي باب ( الدال والعين ) ص ٣٧٩ ما نصه  
( وهو المدنس والعدنس ) والصواب ( المتعنس ) لأن الإبدال هو هنا  
بين الدال والعين لا الميم والعين
- ٨ - وفي باب ( الدال والوار ) ص ٣٩٤ ( اذا حَزَرْتَ عدوتهم )  
والصواب عددهم
- ٩ - وفي باب ( الذال واللام ) ما نصه : ( إذا سَمَا فوقَ جَمُوحِ مِكنَامُ )  
ومكنام بالنون ، وصوابها مِكنَنام ، بالتاء المثناة الفوقية ، وفي اللسان  
( كنتم ) وثاقه كنتم ومكنام لا تشول بذنبها عند الالتحاق ولا يُعلم  
بجملها ، قال الشاعر في وصف فجل  
( فهو لجَوْلانِ القِلاصِ شَمَامُ إذا سَمَا فوقَ جَمُوحِ مِكنَنامُ )
- ١٠ - وفي باب ( الميم والنون ) وقال قوم ما نصه ( الغين  
البأسُ والغيم الأرضُ ) ، وهذا التفسير غير بَيِّن ولا صحيح ،  
وصواب التعبير ما جاء في ( بس ١٧ ) وقال بعضهم الغين  
( إلْبَاسُ الغيمِ السماءُ )

## مراجع نرصفه وكنه

- الأعلام لخير الدين الزركلي الطبعة الثانية ١٩٦٠  
أعلام النبلاء للشيخ راغب الطباخ ٣٦/٤  
إيضاح المكنون لاسماعيل البغدادى ٤٠/٢ و ٤٠٦/٢  
بغية الوعاة للسيوطي ٣١٧  
درّ الحجب في تاريخ أعيان حلب لمحمد بن ابراهيم المشهور بابن الحنبلي  
( ٩٧١ هـ )  
عيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتبي ( حوادث ٨٣٥١ )  
الغفران رسالة المعري لبنت الشاطيء ٥٤٤ ( ط ثانية )  
فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة المصرية فؤاد سيد ٣٤١/١  
كشف الظنون مراتب النحاة ( ص ١٦٥٠ )  
مجلة المقتبس المجلد الخامس : كتاب المثنى ( ص ٤١٥ )  
معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة عبد الواحد العسكري ٢١٠/٦  
هدية العارفين في أسماء المؤلفين لاسماعيل البغدادى  
الوافي بالوفيات للصالح الصفدي ( خ )  
تاريخ الأدب العربي لبروكلين ( S. I 190 )  
مجلة Z. D. M. G. ص ٥٦ و ٥٨

## تبت المراجع ورموزها

( ط ) الطبعة ( م ) مصر وميلادية ( ب ) بيروت ( د ) دمشق ( لب ) ليسغ

( ل ) ليدن ( ★ ) رمز حواشي ابن الشعنة ( ★ ك ) رمز حواشي ابن مكتوم

( ★ ع ) رمز محقق الإبدال

بس	إبدال ابن السكيت ط (الكنز اللغوي)	شجر	شجر الدر لأبي الطيب اللغوي ط م
بغ	بغية الوعاة ط م ( السعادة ) ١٣٢٦	( دار المعارف )	
بل	معجم البلدان ط م	شحم	شرح الحماسة للتبريزي ط م (التجارية)
بلغ	البلغة في شذور اللغة ط ب ١٩١٤	سك	شواهد الكشاف ط م ( بولاق )
جم	الجحي طبقات الشعراء له	شمغ	شواهد المغني للسبوطي ط م (الهيئة)
ح	الحماسة ط م ١٣٢٥	شخص	شعراء النصرانية ط ب
خ	الخزانة البغدادية ط م (السلفية) ١٣٤٧	شه	أشعار هذيل ، أو ديوان الهذليين
خصا	الخصائص ط م ( الهلال والدار )	ط م ( الدار )	
خمس	الحمسة الدواوين ط ب	ص	الاصمعيات في مجموع أراجيز العرب ط لب
دلا	دلالة الألفاظ لابراهيم أنيس ط م ١٩٥٨	صا	الصاحبي لأحمد فارس ط م (السلفية)
زجب	أراجيز البكري ط م	صم	إصلاح المنطق ط م ( دار المعارف )
س	سمط اللآلي للميني ط م ١٣٥٤	صن	أصول النحو للأفغاني ط د ( الجامعة )
سر	سر الليال للشدياق ط الأستاة	١٣٧٦	
سرع	من أسرار العربية لابراهيم أنيس ط م ١٩٥٨	ضبر	أضداد ابن الأنباري ط م ١٣٢٥
صيب	سبويه الكتاب له ط م ( بولاق )	ضث	الأضداد الثلاثة ط ب ١٩١٣
صص	سر الصناعة لابن جني ط م ( الباي )	طر	الطرائف الأدبية للميني ط م ١٩٣٧
شا	شرح أدب الكتائب للجواليقي ط م	عق	العقد الثمين ( الستة ) ط ب ١٨٦٩
( القدسي )		غ	الأغاني ط م ( الدار )
شت	الاشتقاق لعبد الله امين ط م	فقه	فقه اللغة للمبارك ط د ( الجامعة )

مك المكثرة للطبائسي ط آستانة ١٩٥٦  
مكل أمراض الكلام لمصطفى فهمي ط م  
( دار مصر )

مل مبادئ اللغة للاسكافي ط م ١٣٢٥  
موخ المؤلف والمختلف للأمدي ط م  
١٣٥٤

نغ نظام الغريب للربيعي ط م ( هندية )  
نوا النوادر لأبي زيد ط ب ١٨٩٤  
نها النهاية لابن الاثير ط م ( العثمانية )  
١٣١١

ممع مع الموامع للسيوطي ط م ( السعادة )  
مزج ابدال الزجاجي ( خط ) للنشر

★ ★ ★

ت تاج العروس ط م ( الخيرية ) ١٣٠٦  
ج الجهرة لابن دريد ط حيدر آباد  
سا أساس البلاغة ط م ( الدار ) ١٣٤١  
ص الصحاح ط م ( بولاق )  
عل الأعلام للخير الزركلي ( الطبعة الثانية )  
١٣٧٥ هـ

ل لسان العرب ط م وب  
مخ المختص لابن سيده ط م  
مص الصباح للفيومي ط م

فهر فهرست لابن النديم ط م  
في القتي الشعراء ط م  
فض الاقتضاب للبطلوسي ط ب  
ك الكامل للمبرد ط م ( الخيرية ) ١٣٠٨  
كف كفاية التحفظ ط حلب ١٣٤٣  
لف ألفية ابن مالك ط م ( الاستقامة ) ١٣٦٣  
مب معجم البلدان ط م  
متا مختصر تهذيب الألفاظ ط ب ١٨٩٧  
جا جمع الأمثال للميداني مع جمهرة  
العسكري ط م  
مجت مجالس ثعلب ط م  
مد معجم الأدباء ط م ( دار المأمون )  
١٣٥٥

مرت أمالي المرتضى ط م ١٣٢٥  
مز المزهر للسيوطي ط م ( بولاق أو الخاني )  
مش معجم الرزباني ط م  
مشج أمالي ابن الشجري ط م ١٩٣٠  
مشع الموشح ط م ( السلفية ) ١٣٤٣  
مشع مجموع أراجيز العرب لب ١٩٣٠  
مع معاهد التنصيص ط م  
مف المفصليات ط م ( التقدم )  
مق أمالي القاضي ط م ( الدار ) ١٩٢٦  
مقا مقاييس اللغة لابن فارس ط م  
( دار الإحياء )

★ ★ ★



الْبَيْتَ بَابِي يُقَالُ مَا أَذْرَى أَبِي الْبَرَى هُوَ قَوْلِي الَّذِي هُوَ قَوْلِي أَبِي النَّاسِ  
هُوَ قَوْلِي عَمَلْتُ الرَّجُلَ أَتَعْمَلُ عَمَلَهُ وَتَعْمَلُهُ أَعْمَلُهُ عَمَلُهُ  
إِذَا شِئْتَهُ وَسَمَّيْتَهُ وَإِلَّاهُ عَمَلُهُ وَعَمَلُهُ لِرَجُلٍ لَهَا قَالَ الرَّاجِزُ  
أَتَمَّ غُلَامٍ وَرَدَّهَا أَوْزَادُ عَمَلُهُ عَمَلُهُ الدُّوَادُ  
وَيُقَالُ قَوْمٌ عَمَلُهُ وَعَمَلُهُ إِذَا كَانُوا لَا يَذَرُونَ لَكَ وَمِنْهُ  
الْمَدِينَةُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى الْأَقْبَالِ الْعَمَلُهُ مِنْ  
أَمْرِ جَمْعِهِمْ

## الْبَيْتُ وَالرَّيْ

الاصمعي السَّيْنَدِي وَالسَّيْنَدِي الْحَزَنِي الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَوْ سَدَّ عَيْنَهُمْ فَقِي أَرْجِيئِي مَرْنَدِي اللَّيْلُ مُنْشِرُ اللَّبَابِ  
إِنْ لَأَعْرَفْتُ بِمَا لَمْ يَذَرِ فَوْقَهُ الشَّيْبَانِ مِنْ أَعْوَادِ شَيْبَانِهِ  
السَّجْبُ وَالْمَشْجَرُ وَالْمِجْمُجُ الْمَشَاجِبُ وَالْمَشَاجِرُ قَالَ الرَّاجِزُ  
لَوْ لَطَمْتُ صَاعِبَ الْغَرَائِبِ وَأَنَا وَالْمَغْرِبِ مَوْ قَبَابِ  
عَلِمَ رَظْلٌ وَشَيْعٌ دَامِرٌ كَأَنَّ عِلْمَنَا الْمَشَاجِرُ  
وَيُقَالُ لِمَا لَا تَجِدُهُ وَتَجِدُهُ وَمِنْ الْعَبُورِ الْمَيْتَةُ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمُوسٌ  
وَمِنْ إِذَا كَانَ دَائِمَةً بِالْأَرَامِ عَنْ أَبِي رَيْدٍ وَوَقَالَ الْجَمَلَانُ  
الْعَرَبُ وَرَبُّهَا بَيْتُهَا مِنَ الْخَيْطَةِ إِذَا تَقَيَّتْ وَهِيَ دَائِمُ الْخَيْطَةِ

## الْبَيْتُ وَالرَّيْ

لَبَدٌ هَلْ زِلْزَلٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ الْخَفِيفُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ



إِنَّمَا تَرَى الْيَوْمَ مَجْعًا سَاخِصًا أَسْرَدَ جُلُوبًا وَكُنْتُ وَأَيْضًا  
مَعًا قَالَتْ الطُّغْيَانُ الشَّوْخِصًا عَلَى قَلَامٍ نَعَمَ الْمَرَاهِصُ  
وَيَعَالُ بَعِيرٌ مُبْتَلِيٌّ وَمُحْكَلَةٌ إِذَا كَانَ شَرِيرًا وَقَدْ أَبْلَسَتْ يَتَلَبَّسُ  
تَلَبَّسًا وَأَكَلَتْ يَتَلَبَّسُ فِي كِلْتَا إِذَا الشَّدَّادُ ابْعَثُوا  
الْأَيْتِيَّاتُ وَالْإِيصَاتُ إِحْطَاءَ الرُّجُلِ فِي مَنَاقِبِهِ وَعَلَطُهُ فِي  
خَيْبِهِ قَالَتْ وَمِنْ الْأَيْتِيَّاتُ قَوْلُ زُهَيْرٍ بِرَأْيِ سُلَيْمٍ  
رَدَّ الْخَلِيطُ جَمَالَ الْحَبِي قَامَتْ جَمَلًا إِلَى الْخَيْرِ وَأَمْرٌ يَنْتَهِي لَيْكُ  
وَمِنْ النَّبْكِ عَلَيْهِ كَلَامُهُ وَالنَّكْبُ وَكَانَ الْفَرْقُ أَفْكَتُ وَلَهُ بَصِيفُ  
وَكَيْفَ يَنْتَهِي إِلَى مَرْغَبٍ

## الباء واللام

يُقَالُ أَصَابَ لَحْصَةً عَيْنِيَّةً وَلَحْصَةً عَيْنِيَّةً وَهِيَ تَحْتَهُ الْعَيْنُ وَالْمَجْعُ  
الْعَيْنُ وَاللَّحْصُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَعْرَبَاتٌ وَمَعْرَبَاتٌ وَمَعْرَبَاتٌ وَمَعْرَبَاتٌ  
إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ عَدُوَّ النَّاسِ وَيَنْفِرُ مِنْهُمْ وَلَا يُخَالِطُهُمْ وَيُقَالُ بَكَهَ بَكَةً  
بَصًا وَبَكَهَ بَكَةً لَكَا إِذَا رَجَعَتْ وَالْبَكَاتُ وَالْبَكَاتُ وَالْبَكَاتُ  
وَالْمَلَاظِمُ الْمَرَاخِجَةُ دِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَكَارَ حِلَظٌ سَيِّءٌ قَدْ  
عَبَسَ بِهِ وَعَلَيْكَ بِهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ صَبَا صَبَبَ الْمَاءُ وَصَلَا صَلَبَ يَقَابًا دِ  
الزَّاجِرَةُ ضَنْطَبِيَّةٌ وَصَنْطَبِيَّةٌ دِ قَالُوا عَوْدُ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ وَرَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ وَرَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ

## الباء والميم

يُقَالُ مَسَابَتْ فَلَانٌ وَقُلَانٌ فَلَا زِيَّ أَحَدَهَا بِأَزْنَامًا وَأَزْنِي بِأَزْمَانًا أَعُوذُ مِنَ النَّصْبِ هُوَ  
الْأَفْصَادُ أَحَدُهَا وَرَأْسُهَا أَمَّا رَأْسُهَا فَالْأَفْصَادُ أَحَدُهَا وَرَأْسُهَا أَمَّا رَأْسُهَا فَالْأَفْصَادُ أَحَدُهَا وَرَأْسُهَا  
عَبْدُ الرَّاهِلِ خَلِيلُ



ضَرَبَ يَدَ الْمُعَاوِيَةِ الطَّيْسَ.

وَيَقَالُ مَعَهُ الْآدِيمُ أَمْعِيثُهُ مَعِيثُهُ وَمَعِيثُهُ أَمْعِيثُهُ مَعِيثُهُ إِذَا  
كَانَ دُ وَيُقَالُ فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطِيٌّ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطِيٌّ  
لِلْفُسْطَاطِ وَيُقَالُ الْفُسْطَاطُ بِالْكَسْرِ أَضْدَادٌ وَيُقَالُ وَجُلٌ تَارٌ  
وَرَجُلٌ سَارٌ وَرَجُلٌ تَرٌ وَرَجُلٌ سَرٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا تَامَ الْخَلْقُ  
وَجَعَلَ الْجَبَانِي قُرْبُوسَ التَّرَجِ وَقُرْبُوسُهُ دُ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ يُقَالُ  
لَتَرَعٍ إِلَيْهِ وَلَتَرَعٍ إِلَيْهِ بِغَيْرِ وَاحِدٍ وَجَعَلَ الْأَسْمَاءُ وَالْأَنْثَى  
بَغْرٌ وَاحِدٌ

النَّيِّبُ وَالصَّادُ

بِقَالِ دَجَلٍ لَيْسَ وَقَوْمٌ لُصُوصٌ وَرَجُلٌ لَيْسَتْ وَقَوْمٌ لُصُوصٌ قَالُوا لَئِنْ  
وَكُنَّا دُونَ هَٰؤُلَاءِ مِنْ مَعَادٍ ذِي مَعَادَةٍ وَكُنَّا أَرْضَ حَبْرٍ ذُوهَا وَلُصُوصٌ  
وَقَالَ الْآخَرُ

تَرْكُ جَزَاءِ عَمَلٍ أَبَدًا وَمَا وَثَّقَ كِفَانَهُ كَمَا لِلصُّوَرِ الْمُرَدِّ  
وَيَلْدُخْ عَرَاتٍ وَبِرَاصٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِهْتِرَافِ  
وَأَسَدَ الْوَعْدِ

فَتَحَنَّنَ الْبَيْتُ الْقَلِيلَاتِ الْبَلْعُ مِنْ كُلِّ عَرَاصِنٍ إِذَا هَرَأَمَتْ عَرَا  
مَلَأَ وَعَرَا بَإِضْطِدَّ وَبَدَأَ بِمَنْزِلِهِ  
الشَّيْءُ وَالطَّائِفُ

تَقْبَلُ رَحْمَةً فِي الْمَاءِ وَيَجْعَلُهُ عَذَاءً وَعَقْلَةً يَنْطَلِقُ عَذَاءً وَنُشَاءً عَلَيَّ

بين التاء والصاد ، والتاء والطاء لا ترى باب ( التاء والصاد ) الذي أممه بانعل أبو الطيب









للدن لها مدنها وانظرها واركدما وانظرها ارشد من هذا الموضع  
 بتركمات من عيشة تعيش فيه فاج  
**الجميم والميم**  
 يقال جبرن على الشيء يجرن جرونا ومرت على يد من ردا  
 وحكى الدرة اخرجت يده على العبد ومرت أي استمرت عليه  
 ابو عمير السحاب والسحاب الذي المروج بالماء الكثير قال  
 وهو السحاب والسماء ايضا من الحكيم والميم والخراج  
 والبرامه وهي الحمار السمنه  
 وحده في الزاوية الواقعة  
**الجميم والنون**  
 يقال قد استوح من الماء يستوح واستوح يستوح اذا اضر  
 ابو عمير الا جاحيد والاحاجير السطوح والواحد جاحر وله جاحر  
 قال الشاعر  
 من كل شيء قصفت نفسي لئلا منها الا الساق من فوق الاحاجير  
 والنسب ابو عمير  
 كل علة في جزر الشجر عن فاء جلي مثل الجزر المند  
 ويقال في الرجل امرأته تحبها تحبها وتحبها تحبها اذا احبها  
 قال الرازي  
 تحبها بالقرود أي تحب  
**الجميم والميم**  
 الاصح هو العيش والعيش والبرامه والبرامه والبرامه  
 النسيبة وغيرها فان بعض العرب يسمونها النسيبة  
 حالي عوتق وابوعلي  
 المطيعان الشيم بالفتح  
 من عود ابيه



مرحوم الشیخ الصالح ابن نوری

وَدُّوا لَيْلَىٰ بَلَدٌ سَهْدَرٌ وَمِمَّا يَأْتِيهِ مُوَيَّرٌ

وَالرَّجَامُ وَالذَّجَالُ مِنَ الشَّدِيدِ بِهِ سُمِّيَ الْأَسَدَ الذَّجَالُ

فَالرَّاجِزُ دَوْلَةُ رَجَائِسُ عَرَضَتْ

وَيُقَالُ سَمِرَ سَمِرًا وَسَمِرَ سَمِيرًا إِذَا أَرَقَ وَفَالَ الْأَعَشَى

أَرَفْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْخَوَّسُ وَمَا بِي مِنْ شَيْءٍ وَمَا بِي مَعِشَرٍ

اَوْ مَالِ الرَّحْمٰنِ ۚ وَالسَّحَابُ الْمُدْبِغُ عَلَيْهِمُ الْمُنَارُ ۚ وَكَانَ

الْمَلِكُ الْأَسَدِيَّةُ وَالْمَلِكُ الْأَسَدِيَّةُ وَالْمَلِكُ الْأَسَدِيَّةُ

وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُؤْمِنَاتُ الْخَالِصَاتُ بِطَوْلِهِ وَفِيهِ

الخوف من الخوف والسرور في الناقة أطرها ظردًا

الحاجي إلى من أجل ذلك يريدون توكيد

وَقُوتُهَا طَرَاهُطَرَا يُعْنِي وَاحِدٌ

الدَّالُّ وَالشَّارِ

ابو عمرو يعال هر بار دايه و بار زايه الكسايه طرا دعب ادر

وَالرَّيْعَةُ وَهِيَ الرَّدْعَةُ وَالرَّزْعَةُ وَالرَّدْعَةُ وَالرَّزْعَةُ

بِالْخَفِيفِ وَالتَّغْيِيلِ وَيُقَالُ مَرَّةً بَارِجَةً وَهُوَ مَرَكُورٌ فَأَمْتَدَّعَهُ

وَأَمَّا عَنْهُ أَيَّ انْزَعَعَهُ وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ كَجَنَّةٍ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ

رَحْمَةً اِىَّ مَا سَمِعْتُ لَهُ كَلِمَةً وَيُقَالُ دَلَّجْتُ الْاِبِلَ تَدْلُجُ الدَّلَاجُ وَرَجَحْتُ

تَرْجُ زَحًا اِذَا تَمَيَّنَتْ وَهِيَ اَبْدُ "دُحُ" وَزُجُجُ" قَالَ السَّاعِي

تَسَاءِلُنَا مَنْ دَاخِرِيهِ النَّجْمُ فَقُلْتُ الْيَاسْمِينُ يَقْعُرُ مِنَ الدَّخْلِ

199

عَنْ يَسَارِ الدَّالِ وَالزَّايِ حَاشِيَةٌ لِّأَبْنِ مَكْنُومٍ ، وَفِي آخِرِهَا تَرَى ( وَأَعْمَلْ ذَلِكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ )



وَمِنْهُمْ وَضَّاعٍ وَضَّاعٍ إِذَا كَانَ حَرْثًا مَائِيًا وَنَقْلَ  
 بَدْعَ الْعَرِيقِ وَيَصْعَقُ إِذَا رَجَعَ وَيَبْصَعُ وَيَبْصَعُ أَيْضًا كَذَلِكَ  
 قَالُوا الشَّاعِرُ عَرَابُودٌ وَيَبْصَعُ نَأْيِي بِرَبِّهَا إِذَا مَا اسْتَعْفَيْنَتْ  
 إِلَّا الْجَحِيمَ فَإِنَّهُ يَبْصَعُ الرَّوَابِيَةَ بِالنَّصَادِ الْجَمِي  
 وَكَانَ الْخَلِيلُ يَرْوِيهِ يَبْصَعُ بِالنَّصَادِ عَنِ الْجَحِيمِ وَقَالَ الْوَحَّامُ  
 الْجَحِيمُ وَالْجَحِيمُ كُلُّ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ فِي النَّارِ لِيَبْصَعَهُ مِنْهُ فَوَلَدَ  
 جَلَّ وَعَزَّ اللَّهُ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَحِيمُ جَحِيمُ وَيَعْلَمُ الْقَائِمُ  
 الشَّيْءَ وَقَصِيئَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَسَقَتْ قَصَابَ وَقَصَابَ ابْنِ مَاطِطٍ  
 قَالَ الشَّاعِرُ  
 نَعَى قَصَابَةً كَالْمِخْمَةِ مَسْتَبِدَّةٌ كَالْزَيْزِ  
 وَالْقَائِمَةُ قَصَابَةٌ لَمَّا نَقَعَتْ يَفْعَلُ سَبْعًا هَذَا التَّزْيِيدُ رَجُلٌ يَنْظُرُ  
 وَجْهَ مَنْ يَنْظُرُ إِذَا كَانَ سَيِّدَ الْخَلْقِ مُوْتَقِعُهُ وَكَذَلِكَ يَحْتَمِلُ  
 وَجْهَ مَنْ يَنْظُرُ مِنْهُ  
**النَّصَادُ وَالْقَائِمُ**  
 يَقُولُ لِلنَّسَاءِ إِذَا أَلْعَنَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَشْعُرَ قَوْمًا مَلَكْتُ وَأَلْعَنَتْ  
 وَأَلْعَنَتْ مَلِيحًا مَلِيحًا وَهِيَ نَائِمَةٌ مَخْلُطَةٌ وَمَلِيحٌ وَأَيْلٌ مَخْلُطٌ  
 وَمَلِيحٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قَبْلَ نَائِمَةٍ مَخْلُطَةٍ وَمَلِيحٌ  
 وَيَعْلَمُ أَعْيَاطُ رَجُلٍ النَّائِمَةِ أَعْيَاطُهَا وَأَعْيَاطُهَا أَعْيَاطُهَا إِذَا مَا



يَسِيرُونَ مَدْرَدَ مَدْرُوهُ الْجَعَلِ وَدَهْرِيَّةَ الْجَعَلِ وَفِي الدَّهْرِ وَجْهَةٌ  
الَّتِي تَخْرُجُهَا قَالَ السَّاعِرُ

يُدْفَعُونَ لِرُؤْسِكُمْ أَنْ تَقْدِرُوا جَزَاوَرَةً بِأَيْدِيهَا الْكَبِيرَتَيْنِ

## وَالْأَلِفُ

أَبُو بَرْدٍ يَقُولُ أَتَمَاتَ النَّيْمُ أَتَمَتَ الْفَقْرُ وَأَتَمَتَ الْطَبَاحُ فَهِيَ شَيْءٌ

وَالنَّيْمُ نَبْهَةٌ وَأَنَا أَهْ بَيْتِي أَنْبَاءٌ فَهِيَ مَبْعُومٌ وَالنَّيْمُ وَمَنْ أَلَا أَلَمْ

يَنْتَفِعُ وَفَدْرَيْمُ النَّيْمِ نَبْهَةٌ وَفَدْرَيْمُ النَّيْمِ وَفَدْرَيْمُ النَّيْمِ وَفَدْرَيْمُ النَّيْمِ

## أَبْنَاءُ النَّيْمِ

مَدْرَدَ مَدْرُوهُ قَالَ النَّيْمُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ فَيَأْتِي مِنَ الْكُتُبِ كَمَا يَأْتِي مِنَ الْكُتُبِ

الَّتِي كَلِمَاتُهَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَسَطًا وَأَخِيرًا لِسَطْوَتِهَا

## النَّيْمُ وَالْأَلِفُ

أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ وَأَحْلَلَتْ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ وَأَحْلَلَتْ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ وَأَحْلَلَتْ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ

رَمِيلٌ وَرَمِيلَةٌ وَرَمَالٌ وَرَمَالَةٌ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ وَأَحْلَلَتْ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ وَأَحْلَلَتْ أَذْكَرُ فِيهَا النَّيْمُ

هَذَا عَيْتٌ وَلَا عَابَ وَأَنْتَ أَبُو بَرْدٍ

تَكْرُرُ تَلَوْنَهُ أَمْ تَكْرُرُ تَلَوْنَهُ أَمْ تَكْرُرُ تَلَوْنَهُ أَمْ تَكْرُرُ تَلَوْنَهُ أَمْ تَكْرُرُ تَلَوْنَهُ

أَصْرُهَا وَلَيْسَ عَمِّي تَسَاعِي تَسْعَاةً مِنْ رَأْيِي عَلَى وَغَيْرِهَا

وَقَالَ بَابُ الْجَعَلِ عَنْ هَذَا دُمْ وَدَامَ أَيْ دُمْ قَالَ السَّاعِرُ

وَقَوْلَانِ قَبِيلُهُ إِذَا لَأَنِّي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْجَسْمَانِ دَامَا

الْجَسْمَانِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ وَالشَّمْلُ





کتاب الابدال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتابُ الإبدال

باب

الباء والذال<sup>(١)</sup>

الّحياني<sup>(٢)</sup> يُقال ما أذري أيُّ البرى هوَ ، وأيُّ الذّرى  
هوَ ، أيُّ أيُّ الناس هو ؟  
ويُقال عَبَلْتُ الرجلَ أُعَبِلُهُ عَبَلَةً ، وَعَذَهَلْتُ أُعَذِّلُهُ

---

( ١ ) هي بقية هذا الباب من ابدال الباء ، ويتألف الحُرم الأول  
لهذا الكتاب مما ضاع قبل هذه الصفحة الأولى مع ابدال الهزّة قبل الباء ،  
وسنعمل كما ذكرنا في المقدمة على تأليفه بعون الله

الباء من الحروف الشفوية لخروجها من الشفتين منطقتين ، و ( الراء )  
من حروف الذلاقة لخروجها من ذلق اللسان ، وبعضها من ذلق الشفة  
أي طرفها ، ولعلاقة هذين الحرفين بالشفة واللسان سهل التبادل بينهما

( ٢ ) هو عليّ بن المبارك ، وقيل ابن حازم أبو الحسن اللحياني من بني  
لحيان بن هذيل بن مدركة ، أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني  
والأصمعي وأبي عبيدة ؛ وعُمدته على الكسائي ، وأخذ عنه القاسم بن سلام ،  
وله النوادر المشهورة .

عَذَاهَلَةٌ <sup>(١)</sup> إِذَا تَرَكْتَهُ وَسَوَّمَهُ ، وَإِبْلٌ عَبَاهَلٌ وَعَذَاهَلٌ لَا رَاعِي لَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

أَفْرَغْ لِهَيْمٍ وَرَدُّهَا أَوْرَادُ  
عَبَاهَلٍ عَنْهُمْ أَلَا الذُّوَادُ

وَيُقَالُ : قَوْمٌ عَبَاهَلَةٌ وَعَذَاهَلَةٌ إِذَا كَانُوا لَا يَدِينُونَ لِلْمَلِكِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى  
الْأَقْيَالِ الْعَبَاهَلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ . <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ ل ( عَزْهَل ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُعَبَّهْلُ وَالْمُعَزَّهْلُ  
( بِالزَّايِ لَا الذَّالَ ) الْمَهْلُ ، وَالْعَزَاهِيلُ الْإِبِلُ الْمَهْلَةُ ، وَأُورِدَ الصَّاعِقَانِ  
الْعَزَاهِيلَ فِي ( عَرَهْل ) ، وَقَالَ : وَالزَّايُ فِي كُلِّ هَذِهِ التَّرَاكِيِبِ لَفَةً ، وَوَافَقَهُ الْمَجْدُ .  
(٢) هُوَ أَبُو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُيَيْدِ السَّعْدِيِّ ، وَلَمْ نَجِدْ رَجْزَهُ فِي أَرَاغِيْزِ  
الْبَكْرِيِّ ، وَهُوَ فِي ل ( عِبْهَل ) وَفِيهِ : عِبْهَلُ الْإِبِلِ أَهْمَلُهَا مِثْلُ أَهْلُهَا ، وَالْعَيْنُ  
مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَفِي الْخَصَصِ ٨٤ / ٧ يَرَوِي الْبَيْتَ الثَّانِي مِنَ  
الرَّجْزِ : ( ... عِبْهَلُهَا الْوُرَادُ )

(٣) كَتَبَ إِلَى وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأَهْلِ حَضْرَمَوْتَ : « إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهَلَةِ ،  
وَالْأَرَوَاعِ الْمَشَابِيْبِ : فِي التَّبِعَةِ سَاةٌ لَا مُقْوَرَّةٌ الْإِلْبَاطُ ( الْجُلُودُ ) وَلَا ضَنَّاكٌ »  
( كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ) وَأَنْظَرُوا الشَّبَجَةَ ( أَيِ الْوَسْطِ فِي الصَّدَقَةِ ) ، وَفِي السِّيُوبِ  
الْحُمْسِ ، وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مَتَةً ، وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا ؛ وَمَنْ زَنَى  
مِنْ ثَبِيبٍ فَضَرْجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ ( جِ إِضْمَامَةٍ وَهِيَ الْحَجَرُ : أَيِ ارْجُمُوهُ ) ، وَلَا  
تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ وَلَا نِعْمَةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ ، وَكُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَوَائِلٌ يَتَرَقَّلُ  
عَلَى الْأَقْيَالِ » ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ حَبَّانٍ وَابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ  
٥٩٢ / ٣ ، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١١٢ / ١ ، وَصَبِيحُ الْأَعَشَى ٢٤٦ / ٢ وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ  
١٣ / ٢ ، وَجُمْهُرَةُ رِسَائِلِ الْعَرَبِ ٥٨ / ١ وَ ٥٩

## الباء والراء<sup>(١)</sup>

الأصمعي<sup>(٢)</sup> السَّبَنْدَى والسَّرَنْدَى الجريءُ المقدمُ ،  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

(١) الباء شفوية والراء من حروف الذلاقة ، فالتعاقب طبيعيٌّ بينهما  
(٢) عبد الملك بن 'قريب بن عبد الملك بن علي أصمع واليه نسبه ، الباهلي  
أبو سعيد الاصمعي البصري" اللغوي" أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح  
والنوادِر ، روى عن أبي عمرو بن العلاء وشعبة وحماد بن سلمة وخلق ، كان  
يحفظ ١٦٠٠٠ أرجوزة ، وقال الشافعي : ما عبّر احد عن العرب بمثل عبارة  
الأصمعي ؛ صنّف من الكتب : القلب والابدال ، اللغات ، الألفاظ ، معاني  
الشعر ، النوادر ، غريب القرآن ، الأضداد ، الأراجيز وغيرها ، وطبع له  
المختارات المعروفة بالأصمعيات ؛ وفي أخباره طبع المجمع العلمي ( المنتقى من  
أخبار الأصمعي ) بتحقيقنا ؛ وما طبع له من الكتب خلق الإنسان ،  
خلق الإبل ، الخيل ، الشاء ، الوحوش ، الأضداد ، النبات الدارات ،  
النخل والكرم وفحول الشعراء ، وذكر ناشر الاصمعيات من المطبوع  
كتاب القلب والابدال ، وما وقفنا عليه ( ١٢٢ - ٢١٦ هـ )

(٣) ما عرفنا هذا الشاعر ، ( والأرجبي ) نسبة الى أرحب ، وهو في  
معجم البلدان ( ارحب ) : مخلاف باليمن سمي بقبيلة كبيرة من همدان ، واسم  
أرحب مرة بن دعام ، وينتهي نسبه الى همدان ، واليه تنسب الإبل الأرجبية ،  
وقيل : أرحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ

توسّدَ عند مِرْفَقِ أَرْحِي سَرَنْدَى اللَّيْلِ مَنْتَشِرِ اللَّبَانِ  
ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> يقال للذي توضع فوقه الثياب من  
أعوادٍ مشبّكة المشجّب والمشجّر<sup>(٢)</sup> ، والجميعُ المشاجِبُ  
والمشاجرُ قال الراجز<sup>(٣)</sup>

لولا طُفَيْلٌ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ  
وأنا والمُعْنَقُ شَيْءٌ بَائِرُ  
غُلَيْمٌ رَطْلٌ وشَيْخٌ دَامِرُ  
كَأَنَّمَا عَظَامُنَا الْمَشَاوِرُ

---

(١) هو محمد بن زياد الكوفي الراوية النسابة اللغوي ، لم يكن أحد من الكوفيين أشبه رواية براوية البصريين منه ، صنّف : النوادر ، صفة الدرع ، أسماء الحيل وفرسانها ، الانواء ، معاني الشعر ، الألفاظ وغيرها ، ( ١٥٠ - ٢٣٠ هـ ) .

(٢) وفي المحكم لابن سيده : المشجّر أعوادٌ تُربط كالـمِشجّب يوضع عليها المتاعُ ، وهو المشجّب والمِشجّر ( بكسر الميم وفتحها ) والشّجار ( بكسر المثلثة وفتحها ) . وشجّرتُ الشيءَ طرحتُه على الشجر .

(٣) اللسان ( شجر ) : أنشده الاصمعي ، وأنشد ابن بري البيت الثالث منه ، وروى البيت الثاني في اللسان : ( وفاء والمعنق شيءٌ بائرٌ ) ، والرطل بفتح الراء الذي لم تشدّ عظامه ، والدامر : الهالك لا خير فيه .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَحْبَةٌ وَقَحْرَةٌ<sup>(١)</sup> ، وَهِيَ الْعَجُوزُ الْمُسْنَةُ ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَبْسٌ وَضَرَسٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ دَاهِيَةً مِنْ  
الدَّوَاهِي ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الجوهري : القحْر الشيخ الكبير الهرم ، والبعير المسنُّ ، ويقال للأنثى  
نابٌ وشارفٌ ، ولا يقال قحرة ، وبعضهم يقوله ؛ وفي ل ( قحِم ) القحِم الكبير  
المسن مثل القحْر قال رؤبة :

رَأَيْنَ شَيْخًا شَابَ فَأَقْلَحَمَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

وَالْأُنْثَى قَحْمَةٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِثْلَهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ قَحْبَةٍ .

(٢) ل ( ضبس ) : وفي حديث عمر في الزبير : هُوَ ضَبْسٌ ضَرَسٌ ، وفيه :  
فَلَانٌ ضَرَسٌ مِنَ الْأَضْرَاسِ أَيِ دَاهِيَةٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ أَحَدُ الْأَسْنَانِ فَاسْتَعَارَهُ  
لِذَلِكَ ؛ أَقُولُ : وَعَامَّةُ الشَّامِ يَقُولُونَ : ( هُوَ ضَرَسٌ ) أَيِ دَاهِيَةٍ مِثْلُكَ

(٣) هُوَ سَعِيدُ بْنُ ثَابِتٍ الْحَزْرَجِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَمْ يُرْ قَبْلَهُمْ وَلَا  
بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ فِي اللُّغَةِ وَالشَّعْرِ وَعِلْمِ الْعَرَبِ وَهُمْ أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،  
أَخَذُوا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ اللُّغَةَ وَالنَّحْوَ وَالشَّعْرَ وَالْقِرَاءَةَ ؛ وَأَبُو زَيْدٍ أَحْفَظُ  
النَّاسِ لُغَةً بَعْدَ أَبِي مَالِكٍ ( عَمْرٍو بْنُ كَرَكَةَ ) ، وَأَعْلَمُ بِالنَّحْوِ مِنْ رَفِيقِهِ ،  
وَكَانَ إِذَا رَوَى سَبْيُوِيَهُ عَنْهُ يَقُولُ : ( سَمِعْتُ الثَّقَةَ ) ، وَهُوَ مِنْ أَسَاتِذَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ،  
صَنَفَ : اللُّغَاتِ ، لُغَاتِ الْقُرْآنِ ، النُّوَادِرَ وَغَيْرَهَا ، وَطُبِعَ لَهُ النُّوَادِرُ وَالْمَطَرُ  
وَالْهَمَزُ ( ١٢٢ - ٥٢١٥ )

وقال اللحياني<sup>(١)</sup> الحنطة إذا نُقِّيتْ ، وهو أردأ  
من الحثالة<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) أول من ترجمنا له في هذا الكتاب ، وهكذا لانعيد التراجم مرة أخرى ،  
والنقط بعد ( اللحياني ) تشير الى نقص في الأصل ، ولأجل الاهتداء اليه راجعنا  
في المخصص ٥٨ / ١١ باب ما في الطعام مما لاخير فيه ، فلم نعثر على لفظتين تعاقب  
فيهما الباء والراء ودلتنا على أردأ من الحثالة ، ولكننا بطول التنقيب  
عثرنا في اللسان على ( العذبة والعذرة ) ففي مادة ( عذب ) منه يقول :  
العذبة بكسر الذال عن اللحياني : أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به ،  
وفي ( عذر ) وعذرة الطعام : أردأ ما يخرج منه فيرمى به ، هذه عن  
اللحياني ، قال هي العذرة والعذبة اهـ

أقول : ان هذه العبارة وهي مروية عن اللحياني ، والابدال بـبـ،  
الباء والراء مع تشابه التعريف تقريباً في اللفظتين مما يظن له انها الحرفان  
الساقطان من الأصل ، والله أعلم بالجليّة  
هذا ، وبمعارضة تجربة هذه المازمة المطبوعة على الأصل رأيت قبل  
بدء البياض الذي أشرت بالنقط اليه الصورة التالية

( العذ ) ، ولم أدرك منها يومئذ كلمة ( العذبة ) المبتورة ، فعلمت بعد  
التحقيق والمعارضة أنني كنت قد رميت بسهم الظن في كبد اليقين ،  
والحمد لله رب العالمين

(٢) ومن فائت هذا الباب كما جاء في ل ( رك ) ويقال ركـ  
الرجل المرأة يركؤها ، وبكثها يبكثها بكاً إذا جهدها في الجماع ، قالت  
الخرنق بنت عبيدة تهجو عبد عمرو بن بشر :

الا ثكلك أمك عبد عمرو أبا الخزيات آخيت الملوكا ؟  
هم ركوك للوركين ركاً ولو سألك أعطيت البروكا



## الباء والزاي<sup>(١)</sup>

يقال غلامٌ بُلْبُلٌ وعُلامٌ زُزُلٌ ، وهو الخفيف الظريف  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

سَيُدرِك ما تحوي الحمارَةُ وابْنُها    قَلائِصُ رَسالاتٍ وشُعَثُ بَلابِلُ  
وهو جمع بُلْبُل ، وكذلك أزلّ لأزلّ جمع زُزُل ، وقال أراجز<sup>(٣)</sup> :  
يَتَبَعُهنَّ زُزُلٌ موافقُ

★ ★ ★

(١) الزاي والسين والصاد من الأسلية وهي أحرف الصغير ، لأنه يخرج صوت من الحرف يشبه صغير الطائر ، ومخرجها من بين أسلة اللسان والثنايا من غير أن يتصل بها الحرف ، وإنما يجاذبها ، غير أن الصاد أدخل ، والزاي أخرج ؛ ومخرجها الباء والزاي متقاربان فلا يتعسر التبادل بينهما  
(٢) هو كثير بن مزرد الثعلبي ل ٧٣/١٣ ، وهذا الشاهد تراه في ج ١٢٩/٩ ، ١٤٤/٢ ، ٣٩٤/٣ ، وفي ل و ت ( بلل ) ومخ ٢٠٣/١٣ ، صدره في ج : ( سيبغ ما تحوي ... ) وفي ل ( ستدرِك ... ) ، وقال ابن منظور : و ( الحمارَة ) اسم حرّة و ( ابنها ) الجبل الذي يجاورها أي : ستدرِك هذه القلائص ما منعت هذه الحرّة وابنها

(٣) أنشده أبو عمرو الشيباني للجيني يصف ذوداً من الإبل ، ويذكر أنها حسانٌ كسوف بصرى الصوافق أي الضوارب ، وذلك في قوله قبله ( كأنه بصريّةٌ صوافقٌ لاحتمة كئنةٌ وحالقٌ )  
قال أبو محمد السيرافي : واطنه قد روي ( لاحتمة ) بتخفيف الميم وكسر اللام ، أي : لاحتمة هذه الإبل من الراعي ، أي حمت نفسها منه بسمها وحسنها ، وجعل أسنمتها مثل الجبال ؛ والززل هنا الراعي . وانظر لها ١٦٥ ول ( صفق ، شرتق )

## الباء والسين<sup>(١)</sup>

### البلاطح والسلاطح<sup>(٢)</sup> الأرض الواسعة ، وغيث

(١) تفهيم : ان النجم ( ★ ) أمام الهوامش يدل على الهوامش ، أو الفوائد المجهول صاحبها ، ولعلها لابن الشحنة ، وأما النجم مع حرف ( ★ ) فهو رمز لهوامش ابن مكتوم بخطه وهو الإمام أبو محمد تاج الدين أحمد بن عبد القادر القيسي النحوي اللغوي صاحب التذكرة التي اعتمد عليها السيوطي في تأليف بغيته وتلميذ أبي حيتان ، وقد رأينا هذه الإشارة على ورقة من مخطوطتنا هذه ؛ وأما النجم مع ( ✱ ع ) فهو رمز لهوامش المحقق ، وأول حرف من اسمه ، كما أشرنا الى ذلك في المقدمة .

( ★ ) جاء في هامش الأصل : ومن فوائد هذا الباب ما نصه : الساحة والباحة بمعنى العَرَصَة والعقوة والصَّرْحَة ، لأن كليهما واوي العين ( ★ ) من باب الباء والسين : العَسَب ، عَسب الفحل ضرابه ، وهو العَسَّ أيضاً ، حكى ذلك أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم ، وقد جاء هذا الهامش بخط مختلف

(٢) الاسلنطاح في اللغة الطول والعرض ، يقال : قد اسلنطح ( انبسط ) كما في ل ( سلطح ) ؛ وقال الأزهري : الأصل السلاطح والنون زائدة ؛ وجاء في ل أيضاً بالصاد ، ومن قول الساجع : صلاطح بلاطح ، بلاطح أتباع ، وأبو الطيب اللغوي شيخنا يجعلها من الإبدال ، ولعل اللام فيها زائدة من البطح والسطح الدالين على السعة

سُلاطِحُ بُلاطِحٍ إِذَا كَانَ وَاسِعاً ، جَاءَ فِي بَعْضِ  
الْأَخْبَارِ ؛

وَيَقَالُ رَجُلٌ جُعْبُوبٌ وَجُعْسُوسٌ <sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ قَصِيراً  
دَمِيماً ، وَالْجَمِيعُ جَعَايِبٌ وَجَعَايِسُ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
خُورٌ جَعَايِسُ أُبْرَامٌ إِذَا نَفَحَتْ رِيحُ الشَّتَاءِ لِحَسِّ اللَّيْلِ تَشْتَكِرُ

★ ★ ★

---

(١) الجُعْسُوسُ ل (جَعَسَ) اللَّيْمُ الْخَلْفَةُ وَالْخُلُقُ ، وَكَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْجَعَسِ ( الْعَذْرَةُ ) صِفَةٌ عَلَى فُعُولٍ يَشْبَهُ السَّاقِطَ الْمِهِنَ مِنَ الرِّجَالِ بِالْخُرَّةِ  
وَنَتْنِهِ ، وَالْأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيْضاً حِكَاةٌ يَعْقُوبُ ، وَفِي كِتَابِهِ الْإِبْدَالُ ص ٤١ :  
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِثَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقَلَّةٍ ؛  
وَيَقَالُ هُوَ مِنْ جَعَايِسِ النَّاسِ ، وَلَا يَقَالُ فِي هَذَا بِالْشَيْنِ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ وَأَسْلَمَهُ جَعَايِسُ الرَّهَابِ  
(٢) مَا اهْتَدَيْنَا لِقَائِهِ ؛ وَفِي الْهَامِشِ تَفْسِيرُ ( تَشْتَكِرُ ) بِتَجَمُّعٍ ، وَفِي ل  
اشْتَكْرَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

الْمَطْعُونُ إِذَا رِيحُ الشِّتَاءِ اشْتَكْرَتِ وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحِمَ الْبَطْلُ

## الباء والشين<sup>(١)</sup>

يُقال أَرَبُّ على أَلقوم ، وأَرَّش عليهم<sup>(٢)</sup> إِذا حَمَلَ عليهم ووشى بهم ، وهو يُؤَرَّبُ على أَلقوم تأريباً ، ويؤرَّش تأريشاً ؛

ويُقال غلام بُلْبُلٌ وُسُلُشْلٌ إِذا كان خفيفاً ظريفاً ، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

### قلائصُ رسالات وشعث بلابلُ

(١) الباء شفوية والشين شجرية ، متباعدان مخرجاً ، ومتقاربان بالانفتاح والاستعمال ممّا سهّل بينهما الابدال

(٢) التأريب إمّا من ( الإرب ) بمعنى العضو الكامل الذي لم ينقص منه شيء ، يقال : أربته تأريباً إذا وفّرتّه ، ومن الحديث : أنه أتى بكتف مؤرّبة ، أي موفّرة لم ينقص منها شيء ؛ وإمّا من ( الأربة ) وهي العقدة ، وتأريبها إحكام عقدها ، يقال أرب عقدتك ، وفي ل ( أرب ) : والتأريب التحريش ، قال أبو منصور هذا تصحيف ، والصواب التأريث بالهاء ؛ والتأريث ل ( ارث ) : الإغراء بين القوم ، والتأريث أيضاً إيقاد النار أقول : وبين أربس وحرّش ابدال ، ولا تزال العامة بدمشق يقولون : حرّشه على فلان بمعنى حرّضه .

(٣) مر الاستشهاد بالببيت كاملاً ص ٧ ، والشاعر هو كثير بن مزرد الثعلبي

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>

وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يتبعني شاوٍ نَشولٌ مَشَلٌ شُشَلٌ شَوْلٌ

★ ★ ★

(١) الديوان ص ٥٩ (المطبعة النموذجية) بمصر ، وشرح العشر للتبريزي ٢٩٦ ، ورغبة الآمل ٢٦/٦ ، ويروى فيه وفي الديوان  
وقد أقود الصبا يوماً فيتبعني شاوٍ مَشَلٌ شَوْلٌ شُشَلٌ شَوْلٌ  
ويروى أيضاً ( ... شاوٍ مَشَلٌ نَشَوْلٌ شُشَلٌ نَشِلٌ ) ، والشاوي  
الذي يشوي اللحم ، والنشول الذي ينشله برفق من القدر ، والمِشَل  
الجيد السوق للابل ، والشلشل مثل قلقل : المتحرك الخفيف ، والشول : الذي  
يحمل الشيء ، ومن روى ( شَوْل ) وزان عمر فهو بمعناه إلا أنه أقل  
( ★ ع ) : وما أغفله شيخنا أبو الطيب في إبداله : المحبئن والمحبئن : الغضبان ،  
او المعتلي غضباً ، وفي ل حشن ) : والمحبئن : الغضبان ، قال : والحاء لغة  
أقول والاببدال بين الحاء والحاء كثير ، وفي ل ( حبن ) الأزهري : وفي  
نوادير الأعراب قال : رأيت فلاناً محبئاً ومقطئاً ومصعئاً أي ممتلئاً غضباً ،  
وجاء فيه وحبن عليه امتلاً جوفه غضباً ، فهي أصل أجبان ، كما  
أن ( المحبئن ) قد تكون من الحشنة بمعنى الحقد لأنه يبعث على الغضب ،  
أزهد الأموي

ألا لا أرى ذا حشنة في فؤاده يجمعها إلا سيبدو دفينها  
وقال شمر ولا أعرف الحشنة ، قال : واره مأخوذاً من حشِن  
السقاء إذا لُزق به وضر الابن ، ولعل من هذا الباب : رب بالمكان ورب  
بأبدال الباء الثانية من ( رب ) عينا بمعنى لزم وأقام ، ومثل هذا الاببدال  
كثير ، والرب كالربيع المقام ، والمرباب وزان المربع ومعنى واحد .

## الباء والضاد<sup>(١)</sup>

يُقال رجلٌ بَكْبَاكٌ وَضَكْضَاكٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ [قَصِيراً مَكْتَنَزَ  
اللحم] <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَنْ بُؤِبُؤٌ صَدَقِ وَضٌ [وُضُوٌ صَدَقِ وَضِئُضِيْ  
صَدَقِ<sup>(٤)</sup> ؛

وَيُقَالُ أَغْرَبْتُ الْحَوْضَ أَغْرِبُهُ إِذَا [مَلَأْتَهُ ، وَأَغْرَضْتُهُ

---

(١) الباء حرف شديد يمتنع الصوت ان يجري فيه لكمال قوة الاعتماد  
على مخرج الحرف ، والضاد من حروف الاطباق الذي ينحصر به الصوت  
بين اللسان والحنك فينبها صلة صوتية يسهل معها التبادل .

(٢) ل ( ضك ) الضكْضَاكُ' والضُكْضَاكُ من الرجال القصير المكنز  
وامرأة ضَكْضَاكَةٌ كذلك ، وفي ل أيضاً : ورجل بكباك غليظ ، وقيل  
الضكْضَاكُ الرجل القصير وهو البكبكاك .

(٣) ما بين المعقوفتين كان في الأصل بياضاً . وأتمناه بعبارة دواوين اللغة  
(٤) الجوهري : والبؤبؤ الأصل ، وقيل الأصل الكريم أو الخسيس ،  
وأنشد القالي لجريز ( في ضِئْضِيْءِ المجد وبؤبوء الكرم )  
وابن المكرم يقول الضِئْضِيْءِ والضُؤْؤُ الأصل والمعدن ، وقال ابن  
السكيت مثله وأنشد

أنا من ضِئْضِيْءِ صِدْقٍ بَخٍ وفي أكرم جِذَلِ

أُغْرِضَهُ [ إغراضاً أي ملأته ، قال الراجز <sup>(١)</sup> ]  
 إن تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُغِيضَا  
 وَيُقَالُ بَاكَ الْحَمَارُ الْأَتَانِ ، وَالْفَرَسُ الْحِجْرُ يَبُوكُهَا  
 بَوَكًا <sup>(٢)</sup> وَضَاكُهَا يَضُوكُهَا ضَوْكًا ، إِذَا نَزَا عَلَيْهَا ؛  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَّئِيلٌ بَيْنَ الضَّآلَةِ ، وَبَثِيلٌ بَيْنَ الْبَالَةِ <sup>(٣)</sup> ،

(١) أنشده الكسائي ، وهو من شواهد ثعلب في مجالسه ١٥٧/١ ، وفي  
 ل ( غيض ) : وغاض الماء نقص أو غار فذهب ، وغاضه هو وغِيضَهُ وأغاضه  
 يتعدى ولا يتعدى ؛ الكسائي : غاض ثمن السلعة وغِيضَتُهُ أنا في باب ( فعل  
 الشيء وفعلته ) قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ إِنْ يَغِيضَا

إِنْ تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُغِيضَا

وَالْفَرَسُ الْمَاءُ ، وَغَرَضَ الْحَوْضَ وَالسَّقَاءَ يَغْرِضُهَا غَرَضًا مَلَأَهَا ، قَالَ  
 ابْنُ سِيدِهِ : وَارَى الْحَيَّانِي حَكَمَى (أغرضه) قَالَ الرَّاجِزُ (إِنْ تُغْرِضَا ...)  
 أَقُولُ : وَعَلَى ذَلِكَ يَجُوزُ ضَمُّ التَّائِينَ مِنْ ( تَغْرِضَا وَتَغِيضَا ) وَفَتْحُهَا .

(٢) ل ( بوك ) : وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ( الْبُوكُ ) فِي الْمَرَاةِ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْأَدْمِيِّ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ ( ضَاكُ ) ، وَذَكَرَ تَضُوكَ فِي عِذْرَتِهِ تَضُوكًا تَلَطَّخَ  
 بِهَا ، قَالَ يَعْقُوبُ : رَوَاهَا الْحَيَّانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
 بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ

(٣) ل ( بَالُ ) : الْبَثِيلُ الصَّغِيرُ النَحِيفُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الضَّئِيلِ ، وَقَالُوا  
 ضَّئِيلٌ بَثِيلٌ ، فَذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، وَهَذَا لَا يَقْوَى لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ  
 لِلْشَيْءِ مَعْنَى غَيْرَ الْإِتْبَاعِ لَمْ يُقْضَ عَلَيْهِ بِالْإِتْبَاعِ ؛ أَقُولُ : وَخَالَفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 فِي ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَا لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ بَثِيلٌ مَزْوَكَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْمٌ

وقد يقال ضئيلٌ بين الضَّوْلةِ وبئيلٌ بين البُؤْولةِ وهي  
النحافة ، وقد ضَوُلَ الرجلُ يَضُوُلُ وبُوُلَ يَبُوُلُ ؛  
ويقال : بَكَهَ يَبْكُهُ بَكًّا ، وَضَكَّهُ يَضْكُهُ ضَكًّا إِذَا زَحَمَهُ <sup>(١)</sup> ،  
وبه سميت مكةُ بَكَّةَ ، لتباكَّ الناس فيها أي تزاحمهم ،  
وقد تَبَاكَ الْقَوْمُ تَبَاكًا ، وَتَضَاكَوْا تَضَاكًا ، وَبَاكَنِي  
مُبَاكَّةً وَبَكَاكَا ، وَضَاكَنِي مُضَاكَّةً وَضَاكَأَ أَي زَاخَمَنِي  
قال الأراجز <sup>(٢)</sup>

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ  
فَخَلَّهٖ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ  
أَي فَدَعَهُ حَتَّى تَزَحَّمَ إِبْلُهُ إِبْلَكَ تَبْكُهَا ، وَالشَّرِيبُ  
الَّذِي يَسْقِي إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

(١) ل (ضكك) : ضَكَّهُ يَضْكُهُ ضَكًّا وَضَكَّنْضَكَّةً غَمَزَهُ غَمَزًا  
شَدِيدًا وَضَغَطَهُ ، وَضَكَّهُ بِالْحِجَّةِ قَهَرَهُ ، وَضَكَّهُ الْأَمْرُ كَرَبَهُ ، وَالضَّكُّ الضِّيقُ .  
(٢) عامان بن كعب التميمي جاهليٌّ ج ١ / ١٩ ، يقول هذا الأراجز : خلَّ  
الشَّريب حتى يورد إبله فتَبَاكَ عليه أَي تَزَدَحَمُ ، فَيَسْقِي إِبْلَهُ سَقِيَّةً ، وَانْظُرْ  
خ ١ / ٣٦ ، و ل ١ / ٤٧١ و ت ( اكك )

(٣) انشد الفراء هذا الرجز ، و ( الذنوب ) الدلو ، أو الملاءى أو دون  
الملاء ، و ( القلب ) البئر أو العاذية القديمة منها ويؤنث ، والجمع أَقْلِبَةٌ وَقَلْبٌ  
وَقُلْبٌ ، انظر ج ١ / ٢٥٣ ومخ ١٧ / ١٨ ، و ل و ت ( ذنب ) وشرح  
الحماسة للتبريزي ٤ / ١٧٤ ونظام الغريب ٢٠٠



إِنِّي إِذَا شَارَبْنِي شَرِيبُ  
فَلِي ذَنْبٌ وَلَهُ ذَنْبٌ  
فَإِنْ أَبِي كَانَ لِي أَلْقَلِيبُ<sup>(١)</sup>



---

(١) ( ★ ك ) ومن باب الباء والطاء المهمة ما ذكره الواحدي في تفسير سورة النساء عن الأصمعي قال غاطَ في الأرض يَغْوُطُ وَيَغِيطُ بمعنى غاب يغيب اه وقال الزمخشري في الفائق الغَبَشُ والغَطَشُ والغَبَسُ والغَلَسُ أخواتٌ ، وهي بقية الليل وآخره  
اقول وقد أهمل شيخنا أبو الطيب هذا الباب وغيره فاستدرك عليه ابن مکتوم كثيراً مما أهمل رحمه الله

## الباء والعين

أَبْلَهُ وَأَعْلَهُ <sup>(١)</sup> واحدٌ ، يقال قد بَلِهَ يَبْلُهُ بَلْهًا وَعَلِهَ  
يَعْلُهُ عَلَمًا ، ورجل [أبله ولا يقال أَعْلَهُ] ؛ ولكن عَلِهَ ؛  
أبو زيد أَبَرَّ الْقَوْمِ يُبِرُّونَ إِبرَارًا ، [وَأَعَرَّ الْقَوْمِ]  
يُعِرُّونَ إِعرَارًا إِذا كَثَرُوا وكَثُرَ أَوْلَادُهُمْ ؛ وكذلك أَبَرَّ  
الرجلُ إِبرارًا وَأَعَرَّ إِعرارًا إِذا كَثُرَ ولده وفشا نسله ؛  
أَلْيَزِيدِي <sup>(٢)</sup> يُقال بَقِرَ الرجلُ بَقْرًا ، وَعَقِرَ عَقْرًا إِذا

---

(١) جاء في ل ( ب له ) البَلَه : الغفلة عن الشر وان لا يحسنه ، ورجل أبله  
بتين البله والبلاهة ، وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر ، أو الرجل الأحمق الذي  
لا تميز له ، و ( العَلَه ) الذي يتردد متحيراً ، والمتبَلِّد مثله ، أنشد لييد :  
عَلَيْهِتْ تَبَلِّدُ فِي نِهَا صُعَانِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيامَهَا  
فمجيء العله بمعنى المتبَلِّد يميز لنا إِدْعَاءَ الْأَخُوَّةِ بينها .

(٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي الإمام أبو محمد النحوي اللغوي  
المقرئ البصري سكن بغداد ، وحدث عن أبي عمرو بن العلاء والخليل ،  
وعنها أخذ العربية والقرآن والغريب والعروض ، وخلف أبا عمرو في القراءة  
وآداب المأمون ؛ صنف مختصراً في النحو ، المقصور والمدود ، والنوادر وغيرها

فاجأهُ الصيدُ ففرع للمفاجأة<sup>(١)</sup> فشُغل عن الرمي أو الطعن ؛  
وقال الفرّاء<sup>(٢)</sup> يقال ابتسرتُ الرجلَ ابتساراً<sup>(٣)</sup> ،

---

(١) جاء في ل ( بقر ) ، وبقر رأى بقر الوحش فذهب عقله  
فرحاً بهن ، وعقر الرجل عقرًا فجثه الروح فدهش فلم يقدر أن  
يتقدم أو يتأخر

(٢) هو الامام يحيى بن زياد الباهلي ، قيل له الفرّاء لأنه كان يفري  
الكلام ، روى عن قيس بن الربيع والكسائي ويونس ، وعنه سلمة بن عاصم  
ومحمد بن الجهم وخلق ، وكان يقال الفرّاء أمير المؤمنين في النحو ،  
صنف معاني القرآن ، ما تلحن فيه العمامة ، وهو أصل الفصح لثعلب ،  
واللغات ، وآلة الكتاب والنوادر والمقصود والممدود ، والمذكر والمؤنث  
(ط) والحدود وغيرها ( ١٤٠ - ٢٠٧ هـ ) = ( ٧٦١ - ٨٢٢ م )

(٣) وجاء في ل ( بسر ) بسر الفحل الناقة وابتسرها ضربها قبل  
الضبعة ، والبسر القهر ، قال الأصمعي عسره وقسره واحد ، والاعتسار  
هو الاقتسار والقهر

( ★ ك ) ومن باب الباء والطاء ( الذي أهمله المصنف ) ما ذكره  
الواحدي في تفسير سورة النساء عن الأصمعي قال : غاط في الأرض يغوط ويغيط  
بمعنى غاب يغيب المهمة ؛ وقال الزمخشري في الفائق : الغبس والغطش والغبس  
والغلس أخوات ، وهي بقية الليل وآخره انتهى كلامه

( ★ ك ) : من باب الباء والعين المهمة : قال أبو عمرو الشيباني في  
كتاب الجيم من تأليفه والعدركة الحادثة والبدركة مثلها ، وقال :  
( عدركة بدركة ، تهم بالغلام أن توركه ) اه أقول ولم نجد  
هذا في دواوين اللغة التي بأيدينا م ( ٢ )

واعتسرتة اعتساراً إذا استكرهته (١٠).

★ ★ ★

---

وفي الهامش : أسقط ذكر الباء والغين المعجمة ، وفي صحاح الجوهري في ترجمة ( ضبث ) وناقاة ضَبُوث يشك في سمنها فتَضُبث أي تجس باليد ، وقال في ترجمة ( ضغث ) وناقاة ضغوث مثل ضبوث ، وهي التي يشك في سمنها فتَضَغْث ، أبها طروق أم لا ؟ انتهى : ( والطريق بكسر الطاء الشحم ، وهو المراد ، وبالفتح ضراب الفحل وماؤه )  
من باب الباء والغين المعجمة ما حكاه الزجاجي في بعض ما نقلت : قال :  
ويقال : بَلَقَ الرجل الباب وأبْلَقَه إذا أغلقه

أقول جاء في ل ( غلق ) غلق الباب وأغلقه وغلّقه ، الأولى عن ابن دريد عزاهما الى أبي زيد ، وهي نادرة وردية متروكة ، وفي ترجمة ( بلق ) منه والبَلَق الباب في بعض اللغات ، بَلَقَه يَبْلُقُه بَلْقاً وأبْلَقَه فتحه كله ، وأغلقه ضد

( ★ ع ) ولم يذكر شيخنا أبو الطيب من باب الباء والغين الضبيّة والضغثة ، ففي فقه اللغة الضبيّة ما حملته بين الكفين ، والضغثة ما حملته تحت إبطك ، وجاء العكس في القرآن المين : وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به

## الباء والفاء<sup>(١)</sup>

أبو زيد : يقال خُذَهُ بِإِبَانِهِ ، وَخُذَهُ بِإِفَانِهِ<sup>(٢)</sup> ، أي  
بزمانِهِ وَحِينِهِ وأنشد<sup>(٣)</sup>

١١ فهِلَّا بِإِفَانٍ ، وفي الدهرِ غِرَّةٌ تزورُ ، وفي الأيامِ عنك غُفولُ  
كذا رواه ، ورواه غيره  
فأَبْكَ هَلَّا ، والليالي بغيرِ تزور

- 
- (١) الباء والفاء حرفان شفوئيان من مخرج واحد فالتبادل كثير بينهما  
(٢) اللسان : وأخذ الشيء بِإِفَانِهِ أي زمانه الأول ، وقد يكون  
فعلانا ، وجاء على إِفْتَانٍ ذلك ، أي إِبَانِهِ وعلى حِينِهِ ، قال ابن بري :  
إِفْتَانٍ فعلان ، والنون زائدة بدليل قولهم : أَتَيْتَهُ عَلَى إِفَانٍ ذَلِكَ ، وَأَذِفَ ذَلِكَ .  
(٣) أنشده ابن بري ، على رواية ل ( غفل )  
فأَبْكَ هَلَّا ، والليالي بغيرِ تدرز ، وفي الأيامِ منك غُفولُ  
وعلق ناشر اللسان ( دار صادر ) على هذا الشاهد بقوله  
( كذا بالأصل ) ، ورسم الكلمة الأولى من رواية الإبدال فأَبْكَ ) ،  
وبالبدل أصبحت الهزتان همزةً مطوّلة كما في آدم وآخِر ؛ وعلى رواية ل  
ينجز أن يكون ( فأَبْكَ ) مفعول مطلق لأمر ( أْبْ ) المقدّر ، أي  
انزع إلى وطنك نزوعاً ، وأب الى وطنه ابتأ وإِبَابَةً : نزع .

أبو عمرو<sup>(١)</sup> القَنِيبُ والقَنِيفُ الجماعة من الناس  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

١٢ ولعبد القيس عيصٌ أشبُّ وقنيفٌ وهجاناتٌ زُهرٌ  
ويروى وقنِيبٌ ؛

الليحياني: يقال تمرر بذاً وقدَّ ، وهو المتفرق الذي لم  
يكنز فلا يجتمع ولا يلتصق بعضه ببعض<sup>(٣)</sup> ،  
ويقال كَبَحْتُ الفرسَ باللجامِ أَكْبَحُهُ كَبْحاً ، وكَفَحْتُهُ  
أَكْفَحُهُ كَفْحاً<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) هو اسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني الكوفي ، كان راوية أهل  
بغداد ، واسع العلم بكلام العرب ولغاتها وأشعارها ، وكان معه من السماع  
والعلم عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ، صنف غريب المصنف ،  
غريب الحديث ، أشعار القبائل ، وفي الفهرست : كتاب النوادر المعروف بحرف  
( الجيم ) ، والنخلة وشرح الفصيح ( ٩٦ - ٢٠٦ هـ ) ( ٧١٣ - ٨٢١ م )  
(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، والأزهري في تهذيبه ، وأنشده  
شمر على أن ( عيص ) الرجل أصله ، وآخره على رواية ل ( عيص ) :  
( وقنِيب وهجانات ذُكْرٌ ) والعيص منبت خيار الشجر ، ومنه  
الأصل الطيب ، وفي المثل « عيصك منك وإن كان أشبا » معناه  
أصاك منك وإن كان غير صحيح

(٣) وهو كذا في اللسان ( بذّ ) عن ابن الأعرابي  
(٤) ولا يزال عامة أهل الشام يقولون ( إكفحهُ ) أي اضربه ،  
واكبح جماحه عنك

الأصمعيُّ يقال رجلٌ بَجْبَاجٌ وفَجْفَاجٌ<sup>(١)</sup> ، إذا كان صَيَّاحاً كثير الكلام ؛

ويقال هذا كوزٌ من خَزَفٍ ومن خَزَبٍ في بعض اللغات ؛  
ويقال هو الإسكاف والإسكابُ ، والأسكوف  
والأسكوبُ ، والعربُ تسمي [كلَّ] صانعٍ إسكافاً وأسكوفاً ،  
وإِسكاباً وأسكوباً ، قال الراجز<sup>(٢)</sup>

١٣ وشعبتا ميسٍ براها إِسكافٌ  
يريد النجارَ ، فسماه إسكافاً ؛

(١) وفي اللسان ( فجع ) ورجل فَجْجَع وفَجْجَاج كثير الكلام  
والفخر بما ليس عنده ، والمجلبب الصباح والأنثى بهاء ، وفيه فجعجة ،  
وانشد أبو عبيدة لأبي عارم الكلبي في صفة بخيل :  
( أنثى ابن عمرو عن بخيل فجعج )

قال ابن الأثير ، وروى : ( بججاج ) ، وهو بمعناه أو قريب منه  
( ★ ك ) الأموي رحمه الله في بوارده . وفجعج ومفعج واحد .  
( ٢ ) هو الشماخ بن ضرار بن سنان الدبباني مخضرم ، وهذا الشطر  
في محاسن الأراجيز ٢٠٠ ؛ وقبل هذا الشاهد في ل ( سكف )  
لم يبق الا مَنطِق وأطرافُ  
وُردتان وقيصٌ هَفْهَف

قال الجواليقي وتروى هذه الأبيات لابن مطير ، والجليح بن يزيد ،  
والصحيح أنها للشماخ

أبوزيد الرُّبْع والرَّفْع التُّراب المدَّقُّ قال الراجز (١)

دونك بَوغَاءِ رِيَاغِ الرَّفْعِ  
فَأَصْفَغِيهِ فَالِكِ أَيِّ صَفْعِ  
ذلك خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ  
أَوْ أَنْ تَرِي كَفَّكَ ذَاتَ نَفْعِ  
تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ

١٤

وقالوا الرِّبَاغَةُ والرِّفَاغَةُ الكثرة والسعة في كل شيء ،  
وَالْأَرْبَعُ وَالْأَرْفَعُ الكثير (٢) ؛

(١) هو أبو علي الحرمازي كما في ل (مرغ) ، والرجز بما أنشده ابومالك عمرو بن كركرة ، وهو في اللسان مختلف بعض الاختلاف ، ففي البيت الأول (تراب الرفع) ، وفي الثاني (فأصغيه) بالصاد ، وفي الثالث (حطام الدفع) ، وفي الرابع (وان تري) ، وفي الخامس (بعد المرغ) ؛ و (البوغاء) التراب المدقق ، وليس في اللسان (ضعف) ، وروايته (فأصغيه) ، و (الصَّفْع) القَمْح باليد معروف ، يقال قَمْح الشيء والسويق سَفَفَه ؛ وقوله (أَيِّ صَفْع) أراد أَيِّ إِصْفَاغ فلم يمكنه ؛ قال الأزهري هذا حرف صحيح رواه عمرو بن كركرة ، وهو ثقة ، قال و (الدَّفْع) تبذير الذرة ، وهو الرفع في كتاب النبات ؛ و (النَّفْع) التَّنْفِط ، يقال نَفَعْتُ يده تنفع نفعا ، ونقطت يده تنفط نفطا قرحت من العمل ، وبين هذين الحرفين تعاقبُ الطاء والغين ؛ و (المرغ) الرقيق واللعب

(٢) وجاء في ل (ربغ) ؛ وعيش رابغ رافع أي ناعم



- ويقال هذه أُسْكُفَةُ الباب ، وأُسْكَبَةُ الباب <sup>(١)</sup> ؛  
 ويقال رجل جَبَسٌ وَجَفَسٌ <sup>(٢)</sup> إذا كان جباناً لا خير  
 فيه ، وكذلك الجَبُوسُ ولم نسمع الجَفُوسَ ، قال الراجز <sup>(٣)</sup>  
 لا تَعْدِلِينِي بِحُظْبٍ جَبَسٍ  
 أَرْعَنُ هَيْدَانٍ ثَقِيلِ الرَّأْسِ ١٥  
 وقال الآخر <sup>(٤)</sup>  
 لا تَعْلَقِي بِجَحْجَحٍ جَبُوسٍ  
 ضَيْقَةَ ذِرَاعِهِ بُؤُوسٍ ١٦

(١) ل. وأسكبة الباب أسكفته [وأسكوفته] ، وهي عتبه التي يوطأ عليها  
 (٢) وفي النوادر فلان جَفَسَ وَجَفَسَ أي ضخم جاف ، والجَفَسُ  
 والجَفِسُ اللثيم من الناس مع ضعف وفدامة ؛ وحكى الفارسي  
 جَفَسَ وَجَفِسَ مثل بَيْطَرَ وَبَيْطَرَ ، والأعراف بالخاء . أقول : ولا يزال  
 العامة في الشام يقولون هذا جَفِصٌ ، أي فظ أحق ، والسين والصاد  
 من الحروف الأصلية التي يكثر التعاقب بينها ، وقد يقع بين العامة والفصحى .  
 (٣) والحظْبُ والحُظْبُ في ل (حظب) القصير السمين  
 والبخيل معاً ؛ الأزهري رجل حُظْبَةٌ حُرْقَةٌ إذا كان ضيق الخلق ،  
 و (الأرعن) الأحمق ، و (الهيدان) الأحمق الثقيل ؛ أبو عبيد في النوادر :  
 الهَيْدَانُ والهَيْدَانُ واحد ، والأصل الهدان فزادوا الياء ؛ الأزهري  
 وهو فيعال مثل عيدان النخل النون أصلية والياء زائدة ؛  
 (٤) أنشده أبو عمرو ، وهو من شواهد ل (جج) و ت (جج) ،  
 والجَحْجَحُ : الفسل من الرجال ، وهو أيضاً السيد السمج ، و (البؤوس) :  
 ظاهر البؤس

ويقال جَذَعٌ نَقِيبٌ وَمَنْقُوبٌ ، وَنَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ  
وهو المأروض ، أي الذي أكلته الأرضة ؛ يقال قد نُقِبَ  
الجدعُ ونُقِفَ وأُرِضَ ؛ ويقال نَقَبْتُ البَيْضَةَ أَنْقَبَهَا نَقْبًا ،  
وَنَقَفْتُهَا أَنْقَفُهَا نَقْفًا ؛

وقال ابو عبيدة <sup>(١)</sup> البَسْكِـلُ والفِسْكِـلُ <sup>(٢)</sup> من الخيل  
الذي يجيء آخرَ الحَلَبَةِ في الرهان ، وهو السُّكَيْتُ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ\* من أئمة الأدب واللغة ، وكان الغريب  
أغلب عليه وأيام العرب وأخبارها أخذ عن يونس وأبي عمرو ، وهو  
أول من صنف غريب الحديث ، وله معاني القرآن وأيام العرب وما  
تلحن فيه العامة وغيرها ؛ طبع منها : المجاز في القرآن ، ونقائض جرير  
والفرزدق ( ١١٠ - ٢٠٩ هـ ) = ( ٧٢٨ - ٨٢٤ م )

(٢) جاء في الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير . الفوسكول والفسكول  
والفسكل تصحيف بشلنك ، وأرى لفظ فسكل بعيداً عنه ، فالأقوى  
أن يكون كما جاء في مخطوطة ( التنبيهات على أغاليط الرواة ) الذي ينشر  
اليوم بمصر بتحقيق أخينا العلامة الميمني : ( البسكل والفسكل وهو بالفارسية  
بشكل ) ، وهو أقرب الى بسكل وفسكل من بشلنك ، والباء الفارسية  
تحول بالتعريب الى الباء أو الفاء

(٣) هاتان اللفظتان جاءتا بكسر الباء والفاء وضمهما ؛ والسُّكَيْتُ  
والسُّكَيْتُ بالتشديد والتخفيف الذي يجيء في آخر الحَلَبَةِ آخر الخيل .

الاصمعيُّ الشَّاسِبُ<sup>(١)</sup> والشَّاسِفُ الضَّامِرُ الذي قد  
يَبِسَ ضُمراً  
أبو زيد المتَّبِجس والمتَّفَجِس ، الذي يقع في كلام  
القوم ويتطلع عليهم بما لا يقولون من الكلام ؛  
أبو عمرو التَّبِجْس والتَّفَجِس الكِبَر<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن الأعرابي الضَّبُّوب والضَّفَّفوف ، الذي يحلب

---

(١) اللسان الشَّاسِب لغةٌ في الشَّازِب ، وهو النجيف اليابس  
من الضمر قال لبيد

يتقي الأرض بدَف شاسب وضلوعٍ تحت زور قد نخل  
وهو المهزول مثل الشَّاسِف ، ( وليس مثل الشَّازِب ) ؛ وقد فسر الأصمعيُّ  
قوله وليس مثل الشَّازِب بقوله الشَّازِب الذي فيه ضمور ، وإن لم  
يكن مهزولاً ، قال وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيئة  
( أينقا شُرْباً ) ، إنما قال ( أعزراً شُسْباً ) ، وليست الزاي  
ولا السين بدلاً إحداهما من الأخرى ، لتصرف الفعلين جميعاً ، وابن السكيت  
يرى الابدال بين الشَّاسِب والشَّاسِف ؛ أما بيت الخطيئة الذي سمعه الأصمعيُّ  
من الأعرابي فرواية الديوان له

ما كان ذنبٌ بغيضٍ لا أبالكم في هائس جاء يجدو أينقاً شُسْباً  
(٢) وعن الليث : الفجس والتفجس عظمة وكبر وتناول

بيديه كليتهما ، وهو الضَبُّ <sup>(١)</sup> والضَفُّ

★ ★ ★

(١) وفي ل (ض ب) والضب الحلب بالكف كلها ، وقيل هذا هو الضف ، وضب الناقة يضبها جمع خليفها في كفه للحلب ، قال الشاعر :  
جمعت له كفي بالرمح طاعناً كما جمع الخلفين في الضب حاب  
(★) فوائت الباب جاء في هامش الأصل ، قال ابن سيده في (ع ك ف) : عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفاً وعكوفاً ، أقبل عليه لا يصرف عنه وجهه ، وقوم عكف وعكوف ، وعكفت الطير بالقتيل فهي عكوف كذلك ، وقال (ع ك ب) وعكبت الطير تعكب عكوباً ، عكفت اه وجاء في هامش آخر وفي تهذيب الأفعال لابن القطائع :  
نعب الغراب نعباً ونعبياً ونعباناً ، حرك رأسه عند صياحه ؛ وفيه بعد هذا نعى الغراب نعباً نعباً صاح بخير ، [بالعين] وبالعين كذلك ، ونعب صاح بين ؛  
ويقال بل النعب تحريكه رأسه بلا صوت ؛ ومن هذا الباب : وجدت في بطني قبصاً وقفصاً أي مغصاً ، حكاه الزاهد في كتاب اليواقيت  
(★ ك) في شرح الشاطبية لأبي شامة رحمه الله في شرح قوله في الزخرف ( وفيه المد بالخلف بـ ) ، وبلت بمعنى قللت انتهى  
(★ ع) ومن فوائت باب الباء والفاء التي عثرنا عليها في دواوين اللغة ما جاء في التهذيب (بأر) بئراً يبأرها ، وابتأرها حفرها ، وبأر الشيء يبأره بئراً خبأه وادخره ، و (فأر) كمنع حفر ودفن وخبأ ؛  
وفي النوادر : برتكت الشيء برتكة وفرتكته فرتكة وكرفتته : اذا قطعته مثل الذرة ، وما زال عامة الشام يستعملون الفرتكة بمعنى التزريق ، تقول لمن يكاد يقتلك بكلامه فرتكت قلبي ؛ ثم إن بين الثلاثي من هذين الحرفين (بتك وفتك) ، والرء زائدة ، تقارب في المعنى وتعاقب ؛ وفي النوادر : -

- ابتز بمعنى افتر ، يقال افتزرت وابتزرت ، وقد برزته وفزرته إذا غررته وغلبته ؛ وجاء في ل البَدْءُ شبه الفرع ، والمبدؤع المذعور ، والابدال هنا مزدوج بين الباء والفاء ، وبين الذال والزاي ، وهو كثير في لغتنا ؛ ويقال بكه ييكه بكاً إذا فرقه وخرقه ، وفكه يفكه فكاً إذا فصله ؛ وقد مر بنا ( بك ) في باب الباء والضاد ، والباء الى الفاء أقرب منها الى الضاد مخرجا ؛ وفي التهذيب قال أبو تراب سمعت السامي يقول بَشَّش الرجل في الأمر وفَشَّش إذا استرخى فيه ؛ وفي التاج عن ابن الأعرابي المفهوت هو المبهوت ، وقد أهمل هذا الحرف الجوهري وابن منظور والصاغاني ، قال الزبيدي قيل الفاء أبدلت من الباء ، وقيل لغة : قاله شيخنا ؛ ويقال : باد يبيد بيداً ، وفاد يفيد فيداً إذا هلك ، وباز وفاز كذلك ، فقد ذكر المجد أنها بمعنى مات وهلك ؛ ومن هذه الفوائد جَعَبَ وجَعَفَ قال ابن المكرم وجعبته اذا صرعتة مثل جعنته ، والمجانفة والمجانبة أختان ؛ أبو سعيد يقال : لجّ في جناف قبيح وجناب قبيح اذا لجّ في مجانبة أهله ، ومنها اجتناب واجتاف بمعنى احتقر وخرق ، والتجوّف والاجتياف كالتجوّب والاجتياب ، والباء والفاء شفويتان يكثر التعاقب بينهما ؛ ويقال حباه وحفاه ففي اللسان وحفاه حقواً أعطاه ، وحباه كذلك ، والحِضْبُ والحِضْفُ الحية ، والحَنَبُ والحَنَفُ اعوجاج في الرجلين ، وفي مقاييس اللغة ٢١٥/١ وكذلك البدح وهو العجز عن الحمل ، وعجز البعير عن حمل حمله ، ويقال في الفدح فدحه الأمر اذا عاله وأثقله فدحا ، وهو أمر فادح ؛ واستفدح الأمر استنقله

— بقية فوائت الباء والفاء : ومنها : الحُبْتُ والحَفْتُ ، والحُبْتُ الحَفِي المَطْمِن من الأرض واخفاء الصوت ، وفي القرآن المبين : « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وخربش الكتاب وخرفشه : أفسده ؛ وفي اللسان : واخرنبق ( الرجل ) مثل اخرنقق إذا انقمع أو لَطِىء بالأرض ؛ وفي اللسان ادرعبت الابل كادرعفت مضت علي وجهها ؛ وفي الصحاح الدفيف الديب وهو السير اللين ؛ ومنها ربع ورفع يقال ربّع الحجر رفعه باليد امتحاناً للقوة ، فالربعة فعيلة بمعنى المربعة ، وهي الحجر [ أو كرة الحديد ] تمتحن برفعها القوى ، والمربع والمربعة بكسر ميمهما : العصا يأخذ الرجلان بطرفيها ليرفعها الحمل على الدابة ، وهي المربعة بمعنى المرافعة ، وكثرة المشتقات المتشابهات مبنى ومعنى بما يدل على التعاقب وقرابة النسب ، ويقال : ناقة زَبُون وزفون بمعنى واحد ، وهي التي إذا دنا منها حالها زبنته وزفنته برجلها ؛

ابن دريد الزحِب الدنوّ إلى الأرض ، يقال زحبت إلى فلان وزحِب إليّ ، إذا تدانينا ، قال أبو منصور الأزهري جعل زحِب بمعنى زحف ، قال ولعلها لغة ، ولا أحفظها لغيره ( أي ابن دريد ) ؛ ومنها عن ابن الأعرابي : سَطَفَ وشطب إذا ذهب وتباعد ؛ وفي النوادر : رمية شاطفة وشاطبة إذا زلّت عن المقتل ؛ وفي ل الضنْبُيس والضنفس الرخو اللثيم ، وطعسب عدا متعسفا ، وطعسف ذهب في الأرض ، والعسقفنة عند الليث جمود العين في وقت البكاء ، والأزهري يقول جعل الليث العسقفنة بالفاء ، والباء عندي أصوب ؛ وفي ل والغبْسة البلغة من العيش كالغفْسة ، وفي الغريب المصنف الغبة من العيش البلغة ، وإنما هي الغفة بالفاء قال الشاعر ( طفيل الغنوي )

— وكنا إذا ما اغتفت الحبل غفة تجرد طلاب الترات مطلب  
وفي القاموس : وقارفه قاربه ، وفي ل مقارفة الذنب مقاربته ، وفي نوادر  
الأعراب : قَصَل الطعام وقصله وقصله إذا أكله أجمع ، قال الأزهرى :  
القصلة مأخوذة من القصل وهو القطع ، والميم زائدة ؛  
أقول وعلى ذلك يجوز أن تكون القصلة من القصف وهو القطع ،  
والقصلة من القصب وهو القطع أيضاً والميم زائدة فيها  
وفي القاموس والتهف التهب ، يقال لَهَب يَلْهَب لَهَباً فهو لَهَبَان  
وهي لَهَبَى ، ولَهَف يَلْهَف لَهْفاً فهو لَهْفَان وهي لَهْفَى ؛ قال الأزهرى  
وسمعت أعرابياً من بني حنظلة يسمي المصطبة : المصطفة بالفاء ؛ وفي الصحاح :  
هَبَّت الريح تهب هباً وهيباً ، وهفت تَهف هَفاً وهفياً إذا سمعت صوت  
هبوبها ؛ وفي التهذيب عجوز هِرْشَمَةٌ وهرشبة بالفاء والباء بالية  
كبيرة ؛ وفي ل ( وجب ) وجب القلب وجباً ووجيباً ووجَبَاناً ،  
ووجب القلب وجفاً ووجيفا خفق واضطرب ، قال ثعلب وجب  
القلب وجيباً فقط ، وأوجب الله قلبه عن اللجاني وحده



## الباء والقاف<sup>(١)</sup>

الليحانيُّ يقال نَشِبَ في حباله يَنْشَب ، ونَشِق في حباله ينشِق بمعنى واحد ؛  
الأصمعي يقال امرأة خبوق وخبوق للتي يسمع لفرجها صوت عند الجماع ؛ ويقال لذلك الصوت الخقّ والخبق ، وقد خَقَّت تَخِق خَقاً ، وخَبَقَتْ تَخِبِق خَبَقاً ؛  
ويقال رجل بُلْبِلٌ وقُلْقُل<sup>(٢)</sup> ، وبُلْبِلٌ وقُلْقُل إذا كان خفيفاً ظريفاً ؛  
الجرمي<sup>(٣)</sup> السَّبْعَطَرِي والسَّقَعَطَرِي<sup>(٤)</sup> أطول ما يكون

---

(١) الباء شفووية والقاف لهوية متحدثان في الجهر والانفتاح مع تباعدهما مخرجا .  
(٢) مرّ بنا البلبل مع الزلزل في ( باب الباء والزاي ) ص ٧ ، وعمر الآن مع القلقل بالمعنى نفسه ؛ أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي : انت قلقل بلبل أي ظريف خفيف ، والجمع قلاقل وبلابل ، والمراد بالخفيف النشيط في السفر المعوان .  
(٣) هو صالح بن إسحق أبو عمرو الجرمي البصري ، وجَرَمٌ من قبائل اليمن ، قدم بغداد وأخذ عن الأخفش الصغير ويونس ، واللغة عن الأصمعي وأبي عبيدة ، وحدث عنه المبرد ، وانتهى إليه علم النحو في زمانه ، وله من التصانيف : التنبيه ، والسير العجيب والأبنية والعروض وغريب سيبويه ومختصر في النحو ( البقية ) . ( ٨٢٢٥ - ) = ( ٨٤٠ م )  
(٤) هذان الحرفان ليسا في اللسان ، وفيه السَّبْعَطَر والسُّبَاطَر الطويل ، ومثله السَّبْطَر وزان جَعْفَر السبْط الطويل ، وأصله السبْط ، والراء زائدة



من الرجال ؛

وقال قطرب <sup>(١)</sup> الشَّبَبُ <sup>(٢)</sup> والشَّبَقُ المسنُّ من بقر  
الوحش ؛ ويقال نَعَبَ الغراب يَنْعِبُ ونَعَقَ يَنْعِقُ إذا  
صَوَّتَ ، وهو النَّعِيبُ والنَّعِيقُ ؛  
وقال الفراء يُقال ابْتَسَرْتُهُ ابْتِسَاراً ، واقتَسَرْتُهُ اقْتِسَاراً  
إذا استكرهته <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) محمد بن المستنير أبو علي النحوي ، لازم سيبويه وكان يدلج إليه  
فاذا خرج رآه على بابه فقال له ما أنت إلا قطرب ليل ! فلقب به ؛  
أخذ عن عيسى بن عمر وعنه أبو القاسم المهلبى ، وكتب عنه ابن السكيت ،  
وله من التصانيف المثلث والنوادر والصفات والأصوات والعلل في النحو  
والأضداد والممز وخلق الإنسان (ط) وخلق الفرس وإعراب القرآن والمصنف  
الغريب في اللغة ومجاز القرآن وكتاب الأزمعة الذي نشر تباعاً في مجلة المجمع  
العلمي العربي ( المجلد الثاني ) ( - ١٤٠٦ هـ ) = ( - ١٩٩١ م )

(٢) الأصمعيُّ الشَّبَبُ المسن من ثيران الوحش الذي انتهى إسنانه  
وشبابه ، ولم نجد ( الشبق ) بهذا المعنى

(٣) البَسْرُ في اللسان القهر مبنًى ومعنى ؛ وقد مر بهذا المعنى  
الابتسار والاعتسار في باب الباء والعين ص ١٧

( ★ ع ) ومن فائت هذا الباب قول الأزهري : وبما اعتقب فيه  
القاف والباء انزرب في بيته وانزرق ، وابتشرت الشيء واقتشرته ؛  
ابن الأعرابي : اعتدَّقَ الرجل واعتذَّبَ : إذا أسبل لعمامته عذبتين من  
خلف ؛ وقال أبو الفرج سمعت أعرابياً يقول كذبت عذاقته  
وعذأبته ، وهي إسته

## الباء والكاف<sup>(١)</sup>

يقال شَابِهُهُ يُشَابِهُهُ مُشَابِهَةٌ ، وشَاكَهَ يَشَاكِيهِ مُشَاكِهَةٌ ،  
والمشابهة والمشاكلة واحد ، قال زهير<sup>(٢)</sup>  
١٧ عَلَوْنَ بِأَنمَاطٍ عِتَاقٍ وَكَلَّةٍ وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةُ الدِّمِّ  
ويقال أَسْوَدٌ حُلْبُوبٌ وَحَلْبُوبٌ ، وَحُلْكُوكَ وَحَلَكُوكَ ،  
وهو الشديدُ السَّوَادُ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup>

---

(١) الباء شَفَوِيَّةٌ والكاف لَهَوِيَّةٌ وهما مع اختلافهما مَخْرَجًا مُتَقَارِبَانِ  
بِبَعْضِ الصِّفَاتِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْإِنْفِتَاحُ وَالِاسْتِفَالُ  
(٢) ابْنُ أَبِي سَلَمَى وَهَذَا الشَّاهِدُ هُوَ عَلَى رِوَايَةِ الشَّنْتَمَرِيِّ فِي شَرْحِهِ  
لِلدِّيَّانِ ص ٥٤ ، وَعَلَى رِوَايَةِ ثَعْلَبٍ فِي شَرْحِهِ لِدِّيَّانِ ( ط الدار ) ؛  
وَرِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ( عَلَوْنَ بِأَنطَاكِيةَ فَوْقَ عَقْمَةِ ) ، وَفِي اللِّسَانِ  
الْمُشَاكِهَةُ الْمَشَابِهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ ؛ أَيِ مُقَارَبَةٍ لَشَبِّهِ الدِّمِّ ؛  
(٣) وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ أَسْوَدٌ حُلْبُوبٌ وَوَسَحْكُوكَ وَغَرِيبٌ ،  
قَالَ رُوْبَةُ ( وَاللُّونُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ ) ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ فُعْلُولُ  
إِلَّا هَذَا ؛ وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِمَّا أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو يَرْوِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
( عَشًّا فَاخْصَا ) أَيِ قَلِيلِ اللَّحْمِ ، وَ ( وَابْصَا ) فِي الشَّطْرِ الثَّانِي  
أَيِ بَرِّاقَا ، وَفِي ل ( شَخْصٌ ) ( ثَلْبِلَا شَاخْصَا ) ، الثَّلْبُ بِكَسْرِ التَّاءِ ؛  
الْمَسْنُوعُ ؛ وَ ( الظُّعْنُ ) فِي الشَّطْرِ الثَّلَاثِ بَضْمَتَيْنِ جِ ظَاعِنٌ ، وَ ( الشَّوَاخِصُ )  
جِ شَاخِصٌ ، يَقَالُ سَخَّصَ فُلَانٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ شُخُوصًا أَيِ ذَهَبَ ،  
وَالشَّطْرَانِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فِي ل ( وَهْصُ ) أَنشَدَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ لِأَبِي الْعَزِيزِ  
النَّصْرِيِّ كَمَا يَلِي

إِمَّا تَرَيَنِي الْيَوْمَ شَيْخًا شَاخِصًا  
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا  
فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَائِصًا  
عَلَى قَلَاصٍ تَقِمُ الْمَرَاهِصَا<sup>(١)</sup>

ويقال : بعيرٌ مُبْلَنْدٌ ومُكْلَنْدٌ إذا كان شديدًا ، وقد  
أَبْلَنْدَى يَبْلَنْدِي أَبْلَنْدَادًا ، وأَكْلَنْدَى يَكْلَنْدِي إِكْلَنْدَاءً : إذا اشتدَّ<sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو اللَّتْبَاكُ وَاللَّتْكَالُ : إِيْخَاطُ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ ،  
وَعَلَطُهُ فِي حُجَّتِهِ ، قَالَ : وَمَنْ اللَّتْبَاكُ قَوْلُ زَهْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup> :

---

لقد رأيت الظُّعْنَ الشَّوَائِصًا  
على جِمالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا  
وبعدهما في رَهْجَانٍ يَلِجُ الْوَصَاوِصَا  
وَالْوَهْصُ شَدَّةٌ غَمَزُوعَةُ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالْمَوَاهِصُ : مَوَاضِعُ  
الْوَهْصَةِ ، وَبِرَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ يَتَضَحُّ مَعْنَى الْبَيْتِ الرَّابِعِ ،  
(١) وَفِي الْأَصْلِ : ( نَعَمْ الْمَرَاهِصَا ) : ، وَلَا مَعْنَى لَهَا ، فَلَعَلَّتْهَا كَانَتْ  
( تَقِمُ الْمَرَاهِصَا ) مِنْ وَقَمَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ إِذَا وَطَّئَهَا ، وَالْمَرَاهِصُ الْمَرَاتِبُ  
جَ مَرْتَبَةٌ وَهِيَ هُنَا الْمَرَقَبَةُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ وَقَدْ تَكُونُ الْمَرَاهِصُ مَصْحَفَةٌ  
عَنِ الْمَوَاهِصِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(٢) الْحَيَّانِيّ " أَكْلَنْدَى الرَّجُلِ وَأَكْلَنْدَدٌ اشْتَدَّ ،  
(٣) مَرَّتْ تَرْجَمَتْهُ فِي الصَّفْحَةِ ٣٢ م (٣)

١٩ ردّ الخليط جمال الحيّ فاحتملوا الى الجزيرة، أمرّ بينهم لبك<sup>(١)</sup>

وقد التّبكّ عليه كلامه والتكّ ؛

وحكى الفراء<sup>(٢)</sup> : أفلتَ، وله بصيصٌ وكصيصٌ : أي فزع<sup>(٣)</sup>؛



---

(١) ورواية ثعلب ( رد القيان ) ، واللبك المختلط يقال

لبك يلبك إذا خلط ،

(٢) قال أبو عبيد : أفلت وله كصيص واصيص وبصيص ، وهو الرعدة

ونحوها ، وقيل : التحرك والالتواء من الجهد ؛ وأنشد ابن بري

لامرئ القيس ( جنادُها صرعى لهن كصيص ) أي تحرك

## الباءُ واللامُ<sup>(١)</sup>

يُقال أصاب بَخَصَةً عينه ، وَلَخَصَةً عينه ، وهي شَحْمَةُ العين<sup>(٢)</sup> ، والجميعُ : البَخَصُ واللَّخَصُ ؛

ويقال : رجلٌ مِعْزَابٌ ومِعْزَالٌ ، ومِعْزَابَةٌ ومِعْزَالَةٌ : إذا كان يتباعد عن الناس وينفرد منهم ولا يخالطهم ؛

ويقال بَكَهَ يُبَكِّهُ بَكَاً ، ولكه يُلَكِّهُ لَكَاً إذا زحمه ؛  
والبِكَاكُ واللِّكَاكُ ، والمباكَّةُ والملاكَةُ المزاحمة ؛

ابن الأعرابي : يُقال لكل شيء خُلِطَ بشيء : قد عُبِثَ<sup>(٣)</sup> به وعُلِثَ به ؛

---

( ١ ) اللام من الذَّلُوقِ ، ويكثر في الكلام تعاقبها مع الباء لوقوع التعاقب بين حرفين متجانسين أي متفقين محرراً مختلفين صفة ؛

( ٢ ) التهذيب والبَخَصُ في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللَّخَصِ عند الجفن الأعلى ؛

( ٣ ) العَبِثُ الخلط ، يقال : عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْبِثُهُ عَبَثًا : خلطه بالسمن ، وهي العَبِيثَةُ ؛ وفي ل ( علث ) العَلِثُ الخلط ، وهي العَلِيثَةُ ، فالتعاقب ظاهر ؛

وقال الفراء : ضَبِاضُ الماءِ وَضَلَاضِلُهُ : بَقَايَاهُ <sup>(١)</sup> ، الواحدة  
ضُبْضَةٌ وَضُلْضُلَةٌ (★) ؛

★ ★ ★

---

(١) ل ( ضل ) : ضلائل الماء بقاياه ، والصادفة ، واحدها ضُلْضُلَةٌ  
وَضُلْضُلَةٌ ؛

(★) وجاء في هامش الأصل حكى ابن مالك في شرح التسهيل :  
أسهبَ الرجل بمعنى أسهل أي نزل السَّهْب أي المكان السهل ؛ ومن  
الباء واللام الغَبَس والغَلَس لبقية الليل وآخره ، وقد تقدمت حكايتهما  
عن الزمخشري ؛ وقال الأزهري في التهذيب من الباب بهزَه ولهزَه  
إذا دفعه ، حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وأبو عبيد عن الأصمعي والله أعلم ؛  
وقال الجوهري ويب كلمة مثل ويل ، تقول وَيَيْكُ وَيَيْبُ زيد !  
كما تقول وييك ، معناه : ألزمت الله ويلاً ، نصب نصب المصادر ، فان جئت  
باللام قلت ويبٌ لزيد ، فالرفع مع اللام على الابتداء أجودُ من  
النصب ، وهو مع الاضافة أجود من الرفع اهـ وقد اهل ذلك الشيخ  
عبد الواحد الحلبي يريد المصنف عبد الواحد بن علي وهو أبو الطيب اللغوي

## الباء والميم<sup>(١)</sup>

يقال تساب فلان وفلان فأرَبى أحدهما إرباءً ، وأرَمى إرماءً أي زاد على صاحبه ، وهذا المال يُرَبى على ما يقول إرباءً ، ويُرمى عليه إرماءً أي يزيد ؛ ويقال قد أرَبى على السبعين ، وأرَمى عليها ، ورَبى عليها ورَمى عليها: أي زاد عليها ؛ وقد أَرَبَيْتَ يا هذا على السبعين ورَبَيْتَ ، وأَرَمَيْتَ ورَمَيْتَ: أي زدتَ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

---

(١) الباء والميم من الحروف الشفوية والمجهورة ، ولتقاربها مخرجا وصفةً كثر في الكلام تعاقبها

(٢) هو حاتم الطائي كما في د حاتم رواية ابن الكلبي ، وهو له في الحمسة ١٢١ ، وج ٢ / ٤١٩ ، وفيها ( قد أرَبى ) ، وفي ل ( رمى ) ينشده أبو عبيد لحاتم ، وفي ( ردى ) منه يعزوه لأوس بن حجر ويرويه ( قد أَرَدى ) وفي ( قسب ) لم يعزه ، ولكن ذكر أن ابن برتي قال هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي ، ولم أجده في شعره ؛ وقال أبو عبيد البكري ( السمط ٦٨٦ ) هو لعنتية بن مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن تميم ، وهو المعروف بابن فسوة ، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ، ويرويه ابن السكيت في شعر حاتم الطائي

٢. وأسمَرَ خَطِيئاً كَأَن كَعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعاً عَلَى عَشْرِ  
أَي زَاد عَلَيْهِ ؛

وَالرَّبَاءُ وَالرَّمَاءُ الزِّيَادَةُ ، وَمِنَ الرَّبَاءِ أُخِذَ الرَّبَا فِي  
الْمُبَايَعَاتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى ؛  
وَيُقَالُ نَعَامَةٌ رَبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ ، وَظَلِيمٌ أَرَبْدٌ وَأَرَمْدٌ ،  
وَقَدْ أَرَبْدَ يَرَبْدُ أَرَبْدَاداً ، وَأَرَمَدَّ يَرَمَدُّ أَرِمْدَاداً <sup>(٢)</sup> ،

---

- والصحيح انه لعتية هذا ، وقوله ( قد ارمى ذراعاً على ) : هذا طول  
أوسط القنا عندهم ، وهو المحمود ؛ قال العلامة الميمني ويقال 'عتبة' ،  
ويصحف هذا الاسم بعينية ، من قديم كما في فحولة الشعراء للأصمعي  
وغ ١٩ / ١٤٣ في اخباره ؛ وهو لحاتم في الحماسة ٤ / ١٤٦ ، ( ق )  
٣٤٧ ، ومنسوب لكليهما في العمدة ٢ / ٢٩ ، وانظر ( مق ) ٢ / ٥٢ ،  
( تا ) ٥٠٣ و ٨٢٥ ؛ و ( القسب ) : التمر اليابس يتفتت في الفم ،  
ونواه أصلب النوى

(١) الروي عن أبي هريرة قال النبي ﷺ : التمر بالتمر ، والحنطة  
بالحنطة ، والشعير بالشعير ، والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد ، فمن زاد  
أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه ، رواه مسلم

(٢) د ( ربد ) والرُّبْدَةُ والرُّمْدَةُ شبه الورقة تضرب إلى السواد ،  
ويقال اربد وتربد وجهه : إذا تغير ، وأرمد وترمد وجهه مثله ،  
وفي ( بس ) ص ١٠ : « ويقال للظلم أربد وأرمد ، وقال بعضهم : ليس  
هذا من الابدال ، وأرمد على لون الرماد ، وأربد اغبر » يريد أن اختلاف  
معنى الحرفين أبعدهما عن الإبدال



قال الراجز (١)

وراعتِ الرِّبْداءُ أمَّ الأَرْؤُلِ

٢٢

الليحاني (٢) : يقال لأصل الذنب : العَجَبُ والعَجْمُ مفتوحان ،  
والعُجْبُ والعُجْمُ مضمومان ، والعجم والعَجْبُ مكسوران . قال : ويقال :  
قد صَئِبَ من الماءِ يَصْأَبُ ، وَصَّيْمَ يَصْأَمُ إذا امتلأ ورَوِي ؛  
ومثله قَتَيْبٌ وَقَتَيْمٌ ، وهو بالميم غير ثَبَتٌ (٣) ؛ ويقال  
رجل مقَابٌ إذا كان كثيرَ الشرب ، قال الراجز (٤)

٢٣ والشربُ بالغُبوقِ وَالصُّبوحِ مُبَرَّدٌ لِمَقَابٍ فَتُوحِ

- 
- (١) هو أبو النجم العجلي\* ، والشاهد من أرجوزة طويلة نشرت بمجلة  
الجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٢٨ م وبعضها في خ ١/٤٠٢  
(٢) ذكرنا في الصفحة الأولى نقلاً عن البغية أنه : علي بن المبارك وقيل ابن  
حازم ، ثم رأينا في مراتب النحويين أن اسمه الصحيح علي بن حازم ،  
وعلي بن المبارك ، هو الأحمر الكوفي . وخالف هو الأحمر البصري  
(٣) وفي ل ( قام ) : قَتَيْمٌ من الشراب قائماً : ارتوى عن أبي حنيفة .  
(٤) ما اهتدينا لقائله ولعله للعجاج لأن له رجلاً على هذا الروي\* ،  
وهذان الشطران في ل ( فنج ) بدون عَزَوِ ، ويروى فيه الأول  
( والأخذ بالغُبوقِ ) والثاني ( مبرِّدٌ ) ، وفي الهامش  
يقال فنج الفرس من الماء شرب دون الرِّي\* ، والمقَاب : الكثير  
الشرب ، والفَقْووب مثله ؛

قال : والعِقبَةُ والعِقمَةُ : ضربٌ من الوشي ، قال زهير <sup>(١)</sup>

علون أنطاكية فوق عِقمَةٍ ...

٢٣

وحكى الفراء عليه عِقبَةُ السَّروِ وعِقمَةُ السَّروِ : أي إنه

ذو هيئة ؛ وإنه لميمون النقيبة والنقيمة <sup>(٢)</sup>

الأصمعي ، يقال <sup>(٣)</sup> : أضبأكت الأرض تضبئك أضبئكاكاً ،

وأضماكت تضمئك أضمئكاكاً إذا اخضرت ؛

ويقال أبد عليه يأبد ، وأمد يأمد : أي غضب عليه <sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) مرة بنا قول زهير هذا ص ٣٢ علي رواية الشنتمري في شرحه

للدبيان ، ( والأنطاكية ) : انماط توضع على الخدود ، وكل شيء عندهم من قبل الشام فهو أنطاكي

(٢) قاله يعقوب (بس ١٤) ، وفي ( ل نغم ) : ميمه بدل من هاء نقيبة ،

يقال : فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد

(٣) رواها يعقوب في ابداله ١٥ عن الكسائي ، وهي في ل ( ضمك )

عن كراع ، وفيه والمضئك الزرع الأخضر كالمضئك

(٤) ل ( أبد ) وأبد عليه أبداً غضب ، كعبد وأمد وومد ،

عبدأ وأمدا ووبداً وومدا ،

الأصمعيُّ بناتُ بَخْرٍ وبناتُ مَخْرٍ<sup>(١)</sup> : سحائبُ بيضٌ  
يأتينَ في قُبُلِ الصَّيفِ ، قال طَرُفَةُ<sup>(٢)</sup>

٢٤ كبناتِ المَخْرِ يَمَازِنَ كما أنبتَ الصَّيفُ عَسَالِيحَ الخَضِرِ

---

(١) جاء في سر الصناعة ٣٢٨ قال أبو علي كان أبو بكر محمد ابن السري يشق لهذه الاسماء من البخار ، وهذا يدل على مذهب أبي بكر وأبي علي لأنه تقبله من أبي بكر ولم يدفعه ، على أن الميم في ( مخر ) بدل من الباء في ( بخر ) ؛ ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في ( مخر ) أيضاً أصل غير مبدلة ، على أن يجعله من قوله تعالى « وترى الفلك فيه مواخر » وذلك ان السحاب كأنها تمخر البحر ، لأنها - فيما يذهب اليه - عنه تنشأ ومنه تبدأ ، لكان عندي مصيباً غير مبعد ؛ ألا ترى الى قول أبي ذؤيب في وصف السحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لججٍ خضرٍ لهن نئيجُ

(٢) د ٦١ والمختارات ٣٥ ، وأملی القالي ٥٢/٢ والسمط ٦٨٥ ، وفي ل ( خضر ) و ( عسليج ) و ( مخر ) ، وفي ج ٢١٤/٢ ، ومنح ٢١٤/١ ، والخصائص ٤٨٠ وفيها ( يماذن إذا ) ، وقبله لا تلجني إنها من نسوة رُقِدِ الصَّيفُ مَقَالِيَتَ نُزُرُ

قال أبو عبيد البكري ( السمط ٦٨٥ ) : يماذن : يتحركن ، والعساليج تخرج في الصيف تنقاد كما ينقاد الخيزران ، وانما أراد أن يقول يماذن كمساليج الخضر أنبتها الصيف ، والخضر نبت أخضر ؛ قال أبو علي : وُبروى : الخضر

وُسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ بِأَسْمِكَ وَمَا أَسْمُكَ؟<sup>(١)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ ظَأْبَ التَّيْسِ وَظَأْمَهُ<sup>(٢)</sup> صَوْتَهُ فِي  
هِبَابِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) جاء في سر الصناعة ص ١٠٠ وأخبرنا أبو علي بإسناده إلى  
الأصمعي : قال وكان أبو سوار الغنوي يقول : بأ اسمك يريد : ما اسمك ؟  
فهذه الباء بدل من الميم ، وقالوا بعكوكه ، وأصلها معكوكه ، فهذه  
الباء بدل من الميم لأنها من الشدة وهي من المعك  
(٢) وفي أمالي القالي ٥٢/٢ قال أبو العباس أحمد بن يحيى ظاب  
التيس وظامه لا يميزان ، قال أبو علي : ورويناه في الغريب المصنف غير مهموز .  
(٣) هو لأوس ابن حجر عن ابن الأعرابي ، ويعزوه البكري في  
لآله ( السط ٦٨٦ ) إلى المعلبي العبددي ، كذلك يعزوه الصاغاني وابن  
برتي للمعلبي بن جثال بالجيم مرة والحاء أخرى ، وابن الأنباري في أضداده  
٣٠ ، والأصمعي في الاضداد ٣٣ ، وابن السكيت في أضداده ١٨٧ ؛  
ويقول البكري في شرحه لهذا البيت ، وهو من شواهد الأمالي ( ٥٢/٢ )  
ما نصّه : هكذا أنشده أبو عبيد في الغريب ، وابن السكيت في ابداله ١٠ ،  
ول وت ( صور ، صاب ، ظأب ) عن ابن الأعرابي لأوس بن حجر ،  
وهو خطأ ، وإنما صحة اتصاله كما أنا مורده

وجاءت 'خلعة' دبس' صفايا يصور عثوقها أحوى زيم  
يفرق بينها صدع رباع له ظأب' كما صخب الغريم  
ويروى ( دُهس ) بدل دبس ، و ( يصوع ) بدل يصور : أي يفرق ،  
والعُثوق ج عُناق ، و ( يصوع ) هي رواية اللسان والتاج والجمهرة في  
٣٩٦/٢ و ٤٠٨/٣ و ٢٨٦ و مخ ٢٨٤/١٣ ؛

٢٥ يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ  
وَالظَأْبُ وَالظَّامُ أَيْضاً سَلَفُ الرَّجُلِ <sup>(١)</sup> ، وهو المتزوج  
أختَ امرأته ، يُقالَ نَظَّابُ الرَّجُلَانِ وتَظَاءُما : إذا تزوجا  
أختين <sup>(٢)</sup> ؛

وقال الأصمعيُّ يُقالُ للمعجوز اليابسة عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ <sup>(٣)</sup> ،  
وكذلك الرجل إذا يَبِسَ من كبر السن <sup>(٤)</sup> ، قال الرازي <sup>(٥)</sup>

---

(١) ل ( سلف ) : السَلَفَانِ والسَّلَفَانِ متزوجا الاختين ، والجمع  
أسلاف ؛ وكان ابن الأعرابي يمنع أن يكون في النساء سلفة ؛ قال كراع :  
السلفتان المرأتان تحت الرجلين وهو الصحيح ، وهي لغة العامة من الدماشقة ؛  
(٢) وقد ظاء بني مُظَاءَبَةً وظاء مني مظاءمة مثله ،  
(٣) ( ★ ) وفي الهامش ، ابن السيد : العَشْبَةُ والعَشْمَةُ بالباء والميم : الشيخ  
المسن ، وقال ابن فارس العَشْبَةُ الشيخ اليابس من الهرال .  
(٤) أنشده يعقوب كما في ل ( عشب ) : ( جيزَ يا ابنة الكرام ... ) ،  
وفيه والعَشْبَةُ بالتحريك : الناب الكبيرة وكذلك العَشْمَةُ بالميم ؛ ويقال :  
شيخ عَشْبَةٌ وعَشْمَةٌ بالميم والباء ؛ قال يعقوب في ( بس ١٠ ) : ويقال قد  
عَشِمَ الخبز وعشب إذا يبس ، وقد عَشِمَ الشجر ؛ ورأيت لبعضهم أن  
أصل هذا القول كان في الخبز والشجر ، ثم انتقل منها للابل والبشر ؛  
و ( الودح ) ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول ، الواحدة وذَحة ،  
و ( بُلَيَّ ) بالتشديد للمجهول أي استند بلاؤه ، و ( الوقح ) ج  
وقاح ، وهو هنا البعير الوقاح الحافر : أي الصُّلب الباقي على الحجارة ،  
و ( سردح ) وسرداح أي ضخم أو طويل

جهير يابنت الكرام أسجحي  
وأعتقي عَشْبَةً ذَا وَذَحْ  
بُلَيٍّ فِي إِثْرِ الْجَمَالِ الْوُقَحْ  
وإِثْرَ كُلِّ دَرْدِيسٍ سَرْدَحْ

٢٦

وَيُقَالُ <sup>(١)</sup> امْرَأَةٌ قَحْبَةٌ وَقَحْمَةٌ لِلْعَجُوزِ الْمُسِنَّةِ ، وَالرَّجُلِ  
قَحْمٌ ، وَلَا أَعْرِفُهُ بِالْبَاءِ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا  
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

٢٧

الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ : مَا تُعَمَّدُ بِهِ النَّخْلَةُ إِذَا خَافُوا  
عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ ، وَذَلِكَ لَضَنْهِمْ بِهَا ، وَيُقَالُ : قَدْ رَجَّبُوها

---

(١) فِي ابْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ص ١٢ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ؛  
(٢) أَبُو زَيْدٍ عَجُوزٌ قَحْبَةٌ وَشَيْخٌ قَحْبٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ ،  
وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ : وَرِيًّا وَقُحَابًا ، وَالْحَبِيبُ : مُعْرَأٌ وَشَبَابًا ؛  
(٣) هُوَ الْعَجْتَاجُ د ( لَايْبِسِيك ) ٨٩ ، وَهُوَ لَهُ أَيْضًا فِي الْجُمُورَةِ  
٣٠٣/٣ ، وَلِرَوْبَةِ بْنِ الْعَبَّاسِ فِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ( الْكَنْزُ  
اللُّغَوِيُّ ١٦١ ) ، وَهُوَ لِرَوْبَةِ كَذَلِكَ فِي ل وَ ت ؛ وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرَزٍ  
فِي ل ( قَلْعَم ) ؛ وَتَرَاهُ فِي السَّكَاكِ ١٥١/١ وَ ٢٤٦/٢ ، وَفِي مَنْخِ ٤٢/١ ؛  
وَالْقَلْعَمُ : الْكَبِيرُ سَنَهُ ، وَمِنْهُ أَقْلَحَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْنَى ، وَاسْلَهَمَ : ضَمُرٌ ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْبَعِيرِ : قَحْمٌ وَقَحْرٌ وَمَقْلَحَمٌ ؛

ترجيياً<sup>(١)</sup> ، ومنه قولُ حُباب<sup>(٢)</sup> بن المنذر بن الجموح  
أنا جُذَيْلُهَا المحكَّكُ وعُذَيْقُهَا المرَجَّبُ ، والعُذَيْقُ تصغيرُ عَذَقٍ  
بفتح العين ، والعَذَقُ النخلة ، لغة حجازية ، وصُغِرَ على معنى  
التعظيم كما قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

٢٨ وكلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهم دَوَيْبِيَّةٌ تَصَفِّرُ منها الأناملُ  
قال أبو عبيدة يُقال : سَبَدَ شعره يُسَبِّدُه تسبيداً ، وَسَمَّده  
يُسَمِّدُه تسميداً ، وذلك أن يستأصله ، وفي الحديث<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) وقد أحسن أخونا الأمير مصطفى الشهابي في معجمه الزراعيّ  
( الطبعة الثانية ) بإطلاقه الرُّجْبَةِ على Tuteur والتَّرجيب على Tuteurage  
(٢) الأنصاري يوم السقيفة ، ويعزوه ابن المكرم في لسانه ( جذل )  
الى سعيد بن عطار ، وقال يعقوب في إبداله ص ١١ : وقوله ( جُذَيْلُهَا المحكَّكُ ) ،  
يقول : أنا في الأمور بما قد جرسني مثل هذا الجذل الذي تحنك به  
الابل الجربى ، ويقال معناه يُشْتَفَى برأى كما تشفى الابل الجربى اذا  
احتكمت به ، قال مالك بن خالد الهزلي  
رجال بَرَتْنَا الحرب حتى كأننا جِذال حكاكٍ لوتحتها الدواجنُ  
(٣) هو لبيد في إبدال يعقوب ١١ ، وفي د ٢٨ / ٢ ، خ / ٣٤٠ ،  
والسيوطي ٥٥ والعيني ٨ / ١ ، والسمط ١٩٩ ، وفي الأصل : وكل جميع  
(٤) روي أن النبي ﷺ ذكر الخوارج فقال : التسبيد فيهم فاش ،  
وفي أمالي القاضي ٢ / ٥٣ : إن التسبيد في الحرورية فاش ، وفي ل  
( سبد ) والتسبيد ترك الدهن وغسل الرأس ، كما في الأصل ، وقيل  
هو الخلق واستئصال الشعر ، وقال أبو عبيد وقد يكون الأمران  
جميعاً ؛ وفي حديث آخر : سيأهم التحليق والتسبيد ، قال أبو عبيد : وبعضهم  
يقول : التسبيد بالميم ، ومعناها واحد

إن التَّسْبِيدَ فِيهِمْ لَفَاشٍ ؛ وَيَقَالُ سَمَدُ الْفَرْخِ وَسَبَدٌ إِذَا  
بَدَأَ خُرُوجَ رِيْشِهِ وَشَوَّكَ ، قَالَ الرَّاعِي (١)

٢٩ لَظْلٌ قَطَامِيٌّ وَتَحْتَ كِبَانِهِ نَوَاهِضُ رُبْدَ ذَاتِ رِيْشٍ مُسَبَّدٍ

أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ التَّسْبِيدُ وَالتَّسْمِيدُ تَرَكُ الدَّهْنِ  
وَعَسَلَ الرَّأْسَ ، وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ مُسَبِّدًا  
رَأْسَهُ فَأَتَى الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ سَجَدَ عَلَيْهِ (٢) ؛

أَبُو عُبَيْدَةَ السَّائِسُمُ وَالسَّائِسَبُ : هَذِهِ الشَّجَرَةُ الْمَعْرُوفَةُ ،

(١) وَهُوَ لِلرَّاعِي فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ ١٢ ، وَأَنشَدَهُ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ  
لِلرَّاعِي أَيْضًا فِي ل ( سِيد ) ، وَفِي أُمَالِي الْقَالِي ٥٣/٢ ، وَالسُّطَّ ٦٨٧  
وَالرَّاعِي لَقِبَ ، وَاسْمُهُ 'عُبَيْدُ بْنُ حَصَيْنَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ النَّيِّرِيِّ ،  
وَيَكْنَى أَبَا جَنْدَلٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ وَسُودْدَ ؛ أُنْظِرْ  
غ ١٦٨/٢٠ وَ خ ٥٠٤/١ ، وَالْاِقْتَضَابُ ٣٠٣ ، وَفِيهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ :  
يَكْنَى أَبَانُوحَ ، وَلُقِّبَ الرَّاعِي لِأَنَّهُ أَجَادَ وَصَفَ الْإِبِلَ ، فَقَالَتْ الْعَرَبُ  
مَا هَذَا إِلَّا رَاعٍ ، فَغَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ

(٢) إِنْ السَّجُودَ عَلَيْهِ بَعْدَ تَقْيِيلِهِ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ ، وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ  
أَنَّهُ بَدَعٌ ، وَاعْتَرَفَ الْقَاضِي عِيَّاضُ بِشَذُوذِ مَالِكٍ فِي ذَلِكَ ، وَأَخْرَجَ الشَّافِعِيُّ  
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا : أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ،  
وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعًا ، وَيرَادُ بِالسَّجُودِ الْإِنْخَاءَ إِحْتِرَامًا .



وَأُنْشِدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَبٍ (١)

٣٠. إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا  
وَقَالَ قَوْمُ السَّاسِمِ شَجَرُ الْآبَنُوسِ ، وَلَا أُحَقُّهُ

(١) العُكْلِي ، وقال البكري في لآلئه ( السمط ٢٨٥ ) : وتَوَلَب ، ابن  
أُقَيْش بن عبد بن كعب عوف بن وائل بن قيس بن عكل ، وعن ابن  
دريد كلٌّ نَمْرٍ في العرب كالنمر بن قاسط وغيره بكسر فسكون الا  
النمر بن تولب ( الاشتقاق ١١٣ ) وفي حاشية السمط يقول صديقنا اليمني  
« ويكنى أبا قيس ( المغتالين ١٤٧ ) ، وهو شاعر جاهلي إسلامي كان  
يسمى الكبيس لجودة شعره ، ومعنى الشاهد إذا شاء الرعل ( طالع )  
أي أتى ( مسجورة ) أي عينا ملأى » ، ومن حولها النبع والساسم ؛  
والساسم كما في ل ( ساسم ) غير مهموز : شجر يتخذ منه السهام قاله أبو حاتم ،  
وقال أبو حنيفة شيخ الثقات في الشجر والنبات : هو من شجر الجبال من  
العُتْقِي يتخذ منها القسي ، وقال يعقوب في إبداله ص ٢٠ ويقال  
هو الشير ؛ وفي المعجم الزراعي هو نوع من الآبنوس واسمه العلمي  
*Dalbergia latifolia* ، وانظر ل و ت ( ساسم ) و ( سسم ) ، وفيها يُعزى  
للنمر بن تولب ، وفي ج ٧٦/٢ : يروى فيه ( والساسما ) غير مهموز ،  
وفي مخ ٣٧/١ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٦٦ ، وفي المختارات  
الشجرية ١٧ : يروى الصدر ( مسجورة ) بالحاء ، وبالجم أصوب ،  
وبالجم يروى الاصمعي الشاهد في أضداده ١٦٨ ، ويعزوه أيضاً للنمران  
تولب ، يذكر وعلا ، وهو في القرطين ١٤١/٢ ،

ويقال : ما زال راتباً على الأمر وراتماً عليه <sup>(١)</sup> أي  
مُقيماً عليه ؛ والراتبُ والتُّرْتُبُ المقيم الثابت ، قال الشاعر <sup>(٢)</sup>

(١) ل ( رتم ) : وما زلت على هذا الأمر راتماً وراتباً أي مقيماً ،  
وزعم يعقوب أن ميمه بدل ( بس ١٢ ) ، والمصدر الرتم ؛ وجاء  
في سر الصناعة ٣٣٩ وأخبرنا أبو علي أيضاً يرفعه بإسناده الى أبي عمرو  
الشيباني قال يقال ما زلت راتماً على هذا وراتباً أي مقيماً قال فالظاهر  
من أمر هذه الميم أن تكون بدلاً من باء راتب لأنه لم يسمع في  
هذا الموضع ( رتم مثل رتب ) ؛ وتحتل الميم في هذا عندي أن تكون  
أصلاً غير بدل ، من الرتبة ، وهو شيء كان أهل الجاهلية يرونه بينهم ،  
وذلك أن الرجل منهم كان إذا أراد سفراً عمد الى غصنين من شجرتين ففرت  
أحدهما من الآخر ، ففقد أحدهما بصاحبه ؛ فاذا عاد ورأى الغصنين  
معقودين بجالهما قال إن امرأته لم تحنه بعده ، وإن رأى أن الغصنين قد  
انحلا ، قال إن امرأته قد خانت ، قال الراجز

هل ينفعنك اليوم إن هممت بهم

كثرة ما توصي وتفقاد الرتم

والرتبة أيضاً خيط يشد في الاصبع لذكر الرجل حاجته ، وكلا  
هذين المنبعين تأويله الإقامة والنبوت ، فيجوز أن يكون ( رتم ) من  
هذا المعنى ؛ وإذا امكن ان تتناول اللفظة ، وتتأول على ظاهر ، لم  
يسغ العدول عنه الى الباطن إلا بدليله ، والدليل هنا إنما يؤكد الظاهر  
لا الباطن ، فينبغي أن يكون العمل عليه دون غيره

(٢) والترتب والترتب كما في ل ( رتب ) الشيء المقيم الثابت ،

قال زياد بن زيد العنزي وهو ابن أخت هذبة :

ملكنا ولم نملك ، وقدنا ولم نقد وكان لنا حقاً على الناس ترتباً

وفاء ( ترتب ) الأولى زائدة لأنه ليس في الاصول مثل جعفر ،

والاشتقاق يشهد به لأنه من الشيء الراتب

٣١ وأَعْلَمُ أَنَّ الْخَيْرَ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَيْنَا ، وَأَنَّ الشَّرَّ لَيْسَ بِثَرْتَبٍ  
أَبُو زَيْدٍ أَتَانَا وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ ، وَمَا عَلَيْهِ طَحْرِمَةٌ : أَيِ  
شَيْءٍ ، وَطَحْرِبَةٌ وَطَحْرِمَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضاً يُقَالُ ، وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ <sup>(١)</sup> :

٣٢ فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِبَةٌ  
وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قَرِطِيبَةٍ

وَيُقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرِبَةٌ ، وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرِمَةٌ :  
أَيِ مَا فِيهَا لَطَخَ مِنْ غَيْمٍ  
وَيُقَالُ : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ ، وَمَا فِيهِ عَمَقَةٌ : أَيِ مَا فِيهِ شَيْءٌ <sup>(٢)</sup> .  
وَيُقَالُ : هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثَبٍ وَمِنْ كَثَمٍ أَيِ مِنْ قُرْبٍ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) ل ( طحرب ) : مَا عَلَى فُلَانٍ طَحْرِبَةٌ بضم الطاء والراء وكسرهما ،  
وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقه ، وأكثر ما يستعمل في النفي ،  
واليه ذهب أبو عبيد ، وابن السكيت وأبو زيد والاحياني والمصنف ،  
واستعمله بعضهم في النفي والايجاب

(٢) فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبِ ١٣ بَدَلَ ( أَيِ مَا فِيهِ شَيْءٌ ) أَيِ لَطَخَ وَلَا  
وَضَرَ ؛ وَفِي ل ( عَمَقَ ) : وَمَا فِي النَّحْيِ عَمَقَةٌ كَقَوْلِكَ مَا بِهِ عَبَقَةٌ ،  
عَنِ الْاَحْيَانِيِّ ، أَيِ لَطَخَ وَلَا وَضَرَ ، وَلَا لَعَوْقَ مِنْ رَبٍّ وَلَا سَمَنَ  
(٣) ل ( كَثَمَ ) وَالْكَثَمُ الْقُرْبُ كَالْكَثَبِ ، وَقِيلَ الْمِمْ بَدَلَ  
مِنْ الْبَاءِ ، يُقَالُ هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثَمٍ أَيِ قُرْبٍ وَفَكَثَنَ

وما هذا بضربة لازبٍ ولازم ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٣٣ ولا يحسبون الخيرَ لأشْرَ بعده ولا يحسبون الشرَّ ضربةَ لازبٍ  
ويقال : ثوبٌ شُبارقٌ وشُمارقٌ<sup>(٢)</sup> ، ومُشَبَّرَقٌ ومُشَمَّرَقٌ :  
إذا كَانَ مُخَرَّقًا ، وقد شَبَّرَقْتُهُ وشَمَّرَقْتُهُ أي مَزَّقْتُهُ ،  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

---

(١) هو النابغة الذبياني ، واللازب الثابت ؛ وقال الفراء اللازب  
واللاتب واللاصق واحد ، والعرب تقول : ليس هذا بضربة لازم ولازب ،  
يبدلون الباء ميماً لتقارب المخارج ، والباء أعلى ، أقول : ولا يزال العامة بدمشق  
يقول أحدهم لصاحبه : « ليش ، هذا له علي ضربة لازم » ؟ بحذف همزة  
الاستفهام الإنكاري ؛ وفي ل قال أبو بكر : وقد قالوها بالميم ،  
والأول بالباء أفصح ؛ وفي ل أيضاً : و ( لازم ) لُغِيَّةٌ ، وقال كثير فابدل :  
فما وَرَقُ الدنيا بيباقٍ لاهله ولا شدة البلوى بضربة لازم  
(٢) وفي العباب شُبارقٌ وشُباريقٌ وشُمارقٌ وشُماريقٌ : ويصرف  
فيقال : شَبَّرَقْتُ الثوبَ شَبَّرَقَةً وشَبَّرَاقاً ، ولحم شُبارقٍ يقطع صغاراً ويطبخ ،  
(٣) هو امرؤ القيس بن حُجْر ، الكندي ( نحو ١٣٠ - ٨٠ ق هـ )  
أشهر شعرائنا العرب ومن أصحاب المعلقة يمازى الأصل ، أبوه ملك اسد  
وغطفان ، وأمه أخت المهلهل فلقنته الشعر ؛ وكتب في سيرته كثير من  
أدبائنا تراهم في الأعلام لشاعرنا الخير الزركليّ مع خلاصة سيرته ومراجعته ؛  
والشاهد في د ( سندوي ) ٧٤ ، و ج ١٢٦/٢ و ٢٦٣ و ٣٩١/٣ ،  
و ل ( قدس ) و ت ( شبرق ) ، والعقد ٨٥ ويروى فيه ( المقدسي ) وهو  
الراهب الحاج لبيت المقدس ، يهجم عليه الصبيان فيشبرقون ثيابه ليتبركوا  
بقطعها ، وصدر البيت ( فأدركنه يأخذن بالساق والنسا ) أي  
أدركت الكلاب الثور ، فأخذت تعضّه من الساق والنسا

كما شَبَّرَقَ الولدانُ ثوبَ المقدَّسِ

وَيُقَالُ : وَفَعَّ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ ، وَفِي بَنَاتِ طَبَارٍ : أَي فِي الدَوَاهِي ؛  
الْحَيَانِي الْعُبْرِيُّ وَالْعُمَرِيُّ السَّدْرُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَى  
الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ <sup>(١)</sup> ؛

الْفَرَاءُ رَجُلٌ دَنَابَةٌ وَدَنَامَةٌ ، وَدِنَبَةٌ وَدِنَمَةٌ : إِذَا كَانَ  
قَصِيراً <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : مَلَأْتُ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا ، وَإِلَى أَصْمَارِهَا : أَي  
إِلَى حَافَاتِهَا ، وَالوَاحِدُ صُبْرٌ وَصُمْرٌ ؛ وَيُقَالُ أَخَذْتُ الْأَمْرَ  
بِأَصْبَارِهِ ، وَبِأَصْمَارِهِ أَي بِكُلِّيَّتِهِ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

(١) عَنْ يَعْقُوبَ وَالْحَيَانِي : وَاسْتَشْهَدَ يَعْقُوبُ (بِس ١٤) لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْعِجَاجِ :  
( لَا تَلَبَّ بِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْعُبْرِيُّ ) قَالَ : وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْعَلَاوَةِ وَالْبَرَّةِ فَهُوَ الضَّئَالُ .

(٢) وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِي يَهْجُو امْرَأَةً

كَأَنَّهَا غَصْنٌ ذَوَى مِنْ نَيْمَةٍ

تُنْمِي إِلَى كُلِّ دَنِيٍّ دِنَمَةً

(٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي لَأَلِيهِ ( السُّط ٦٨٧ ) ! هَذَا الرَّجُلُ  
يَنْسَبُ إِلَى أَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ دُلُومًا يَقُولُ ( تَرِي ) أَي تَرِيدُ عَلَى كُلِّ دُلُوٍّ  
فَرَاهَا فَارِي ، وَيُرْوَى ( عَلَى مَا قَدْ يُفَرِّبُهُ الْفَارِ ) ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ  
فَقَالَ ( مَسَّكَ شَبُوبِينَ ) أَرَادَ جَلْدِي ثَوْرَيْنِ مَسْنُونَيْنِ مَلُومًا إِلَى أَصْبَارِهَا ؛  
وَرَوَايَةُ الْقَالِي ٢ / ٥٣ أَيْضًا : ( تَرِي عَلَى ) لِأَنَّ الدُّلُومَ مَوْثِقَةٌ ، إِنْ كَانَ  
الضَّمِيرُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ بِمَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ ت ( صَبِغَ ) ؛ الْمِيمَنِي وَلَعَلَّهُ  
مِنْ أَشْطَارٍ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطُوقِ م ١٢٣ / ١

يُرْنِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيهِ الْفَارُّ

مَسْكُ شَبْوَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارِ

وَالذَّابُ وَالذَّامُ الْعَيْبُ ؛

ويقال أخذه بزأبجه وبزأمجه : أي أخذه كله <sup>(١)</sup> ؛

وقال الغَشْمُ والغَشْبُ واحد ، وهو ظالم غاشم وغاشبٌ ؛

والغَمَصُ والغَبْصُ في العين : الرَّمَصُ ؛ يقال غَبِصْتُ

عَيْنُهُ تَغْبِصُ غَبْصًا ، وَغَمِصْتُ تَغْمِصُ غَمْصًا ؛

ويقال أسود غَيْبٌ وَغَيْهٌ للشديد السواد ، وليل غَيْبٌ

وَغَيْهٌ : أي مظلم ، قال العجّاج <sup>(٢)</sup>

حَتَّى إِذَا ضَوُّ الْقَمِيرِ جَوَّبَا

لَيْلًا ، كَأَنَّاءِ السُّدُوسِ ، غَيْهًا

(١) قال الفارسي : وقد همز ، وليس بصحيح ، وقال ابن الاعرابي :

الهمزة فيها غير أصلية

(٢) جاء في الجزء الثاني من مجموع اشعار العرب في ملحق ديوان

العجّاج ان هذا الرجز قد نسب للعجّاج تارة ولابنه رؤبة أخرى ؛

وهو في ل ( جوب ) ، ت ( جاب ) ، وفي أمالي القالي ٢ / ٢٠١ ،

والسمط ٨١٩ ؛ يقال جاب وجوّب اذا خرق وخرج ، أشار الى انه

يوردها من آخر الليل : يعني الحمر والأتن ، والسدوس بالفتح والضم : الطيلسان ؛

## وقال الآخر<sup>(١)</sup>

٣٧

حتى إذا الليلُ تَفَرَّى غَيْهْمُهُ  
عن الصَّباحِ وَتَجَلَّتْ ظُلْمُهُ

وَيُقَالُ أَصَابَتْنا أَرْزَمَةٌ وَأَرْزَبَةٌ ، وَأَرْزَمَةٌ وَأَرْزَبَةٌ ، وهي الضيق والشدة ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

من لي منها إذا ما أَرْزَمَةٌ أَرْزَمْتُ      ومن أُوَيْسٍ إذا ما أُنْفُهُ رَزَمًا  
ويقال: اطمأنَّ يَطْمَئِنُّ اطمئنانًا ، واطبأنَّ يَطْبَعُنَّ اطبئنانًا<sup>(٣)</sup> ،

(١) هذا الرجز للعجاج في د ( ٦٤ / ١٣ ) : حتى إذا الليل تجلّت ظلمه ، فلا يُدرى أهي رواية ثانية ، أم الشطران لشاعر آخر ؟ ، وفي ل ( غهم ) الغيم كالغيب ، واستشهد يعقوب على ذلك ( بس ١٤ ) بما أنشده اللحياني : ( وكلَّ يَهَاءَ عليها غَيْهْمُ ) ، ويقول امرؤ القيس في الغيب تجاوزتها ، واليوم يدعو بها الصدى وقد ألبست أقرأطها نني غيب والضمير يعود الى ( الدوبة ) في البيت قبله

(٢) هو كعب بن زهير كما في ل وت ( رزم ) ، وصدر البيت في الأصل ( من لي منها اذا ازمة رذمت ) وهو مختل الوزن ، وصحة الوزن ( اذا ما أزيمة ازمت ) وهو كذلك في ل وت ، و ( أويس ) هو الذنب ، ويقال رزم أنفه قطر

(٣) وفي ل ( طبن ) واطبأت قلبه ، واطبأن الرجل سكن ، لغة في ( اطمأن ) ، ويذكر يعقوب ١٣ : ان الباء لغة بني اسد ، وطابن ظهره كطامنه ، وهي الطمأنينة والطمأنينة ، والمطمئن مثل المطمئن ؛ ثم قال : ويقال طامن ظهره اذا حنى ظهره بغير همز لأن الهمزة التي في ( اطمأن ) أدخلت حذارً الجمع بين الساكنين

وَيُقَالُ كَبَحَتِ الْفَرَسَ بِاللِّجَامِ أَكْبَحَهُ كَبْحًا <sup>(١)</sup> ، وَكَمَحَتِهِ  
أَكْمَحَهُ كَمَحًا ، وَأَكْبَحَتَهُ أَكْبَحَهُ إِكْبَاحًا ، وَأَكْمَحَتَهُ أَكْمَحَهُ  
إِكْمَاحًا إِذَا جَذَبْتَ عِنَانَهُ إِلَيْكَ ؛

وَيُقَالُ ذَأَمْتُ الرَّجُلَ أَذَأَمُهُ ذَأْمًا ، وَذَأَبْتُهُ أَذَأَبْتُهُ ذَأَبًا <sup>(٢)</sup>  
إِذَا طَرَدْتَهُ وَحَقَرْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ <sup>(٣)</sup> أَخْرَجَ مِنْهَا  
مَذْؤُومًا مَدْحُورًا ؛

وَيُقَالُ ذَامَهُ وَذَابَهُ أَيُ ذَمَّهُ ، وَهُوَ يَذِيْمُهُ وَيَذِيْبُهُ ،  
وَالْمَصْدَرُ الذَّامُ وَالذَّابُ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛

(١) تقدم في ( الباء والفاء ) ص ٣٠ : « كبحت الفرس بمعنى كفحته » ،  
والإبدال هنا بين الباء والميم ، قال ابن سيده كَمَحَتِ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ  
كَمَحًا : إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِي ، وَمِنْ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ  
تَمَرُّ بِضَبْعَيْهَا وَتَرْمِي بِجَوَازِهَا حَذَارًا مِّنَ الْإِيْعَادِ ، وَالرَّأْسُ مُكْمَحٌ  
(٢) ل ( ذأم ) ذَأَمَ الرَّجُلُ يَذَأِمُهُ ذَأْمًا : حَقَرَهُ وَذَمَّهُ وَعَابَهُ ، وَقِيلَ :  
حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ فَهُوَ مَذْؤُومٌ كَذَابُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ فَذَرْنِي ، وَأَكْرَمُ مِنْ بَدَالِكَ ، وَأَذَأَمَ  
(٣) وَتَمَامُ الْآيَةِ « . . لِمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ »  
الأعراف ١٨ ،

(٤) وفي إبدال يعقوب ١٥ « حكى أبو عمرو : والذام والذئاب والذآن  
العيب » ، والمصدر أيضاً : الذيم والذيب ففي ل ( ذيم ) وقد ذامه يذيه  
ذِيماً وَذَامَا عَابَهُ ، وَذَأَمْتُهُ وَذَمْتُهُ بِمَعْنَى ؛ عَنْ الْأَخْفَشِ : فَهُوَ مَذْمُومٌ ، عَلَى  
النَّقْصِ ، وَمَذْيُومٌ ، عَلَى التَّمَامِ ، وَمَذْؤُومٌ إِذَا هَمَزْتَ ، وَقِيلَ : الذيم والذام :  
الذم ، وفي المثل لَا تَعْدِمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا ، وَمِنْ قَوْلِ أَنَسِ بْنِ نُوَاسٍ الْحَارِثِيُّ :  
وَكَنْتُ مَسُوءًا فِينَا حَمِيداً وَقَدْ لَا تَعْدِمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا



وَيُقَالُ رَأَبْتُ الْقَدَحَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا ، وَرَأَمْتُهُ أَرَأَمُهُ رَأْمًا  
إِذَا أَصْلَحَتْهُ <sup>(١)</sup> ؛

ويقال : زَكَبَ بِنُطْفَتِهِ وَزَكَمَ بِنُطْفَتِهِ إِذَا رَمَى بِهَا ،  
ومنه قولهم : فُلَانُ الْأُمِّ زُكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ وَزُكْبَةٌ <sup>(٢)</sup> ،  
قال الراجز <sup>(٣)</sup>

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ ٣٨

(١) عن الأحياني في إبدال يعقوب ١٦ ، وعن الشيباني في ل ( رأَم ) :  
رَأَمْتُ سَعْبَ الْقَدَحِ : إِذَا أَصْلَحْتَهُ .

(٢) جاء في ل ( زَكَم ) : وَالزُّكْمَةُ بِالْفَتْحِ : النَّسْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَفِي لَآلِي الْبَكْرِى ( السَّط ٦٨٧ ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّكْمَةُ بَضْمُ  
الزَّاي وَلَدَ الرَّجُلِ ، وَقَدْ زَكَمْتُ بِهِ أُمُّهُ زَكْمَةً وَزَكْبَةً وَزُكْبَةً ، وَهُوَ  
مَوْحِدٌ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَأَنْشَدَ

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ      مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى حِمَارٍ  
و ( الْحَرَاقِصُ ) جُ حُرْقُوصٌ ، وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ دُوبَيَاتٌ صَغَارٌ  
تَنْقُبُ الْأَسَاقِي وَتَقْرُضُهَا ، وَتَدْخُلُ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ ، أَقُولُ وَالْأَمْرُ عَلَى  
مَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَلَا يَزَالُ عَامَتُنَا يَسْمُونُ بَعْضَ صَغَارِ الدُّودِ الْحُرْقُوصَ ،  
وَفُلَانٌ مُحَرَّقُصٌ وَفُلَانَةٌ مُحَرَّقُصَةٌ : أَيُّ أَزْجَعِهَا أَمْرٌ كَمَا يَزْعِجُ الْحَرَقُصَ صَاحِبُهُ  
(٣) رَوَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ عَنْهُ ، وَهُوَ  
فِي ل ( زَكَمَ ، حَرَقُصَ ) وَفِي ت ( زَكَمَ ) وَانْظُرِ الْمُدَاخَلَاتِ الَّتِي نَشَرَهَا  
صَدِيقُنَا الْمِصْنِيُّ فِي مَجْلَةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ ( ١٩٢٩ م ص ٤٥٤ )

ويقال : وقعوا في بَعْكوكاء ومَعْكوكاء<sup>(١)</sup> أي في غُبار  
وجَلْبَة وشر ؛

ويقال : جَرَدْتُ في الطعام جَرْدَةً ، وجَرَدْتُ جَرْدَةً<sup>(٢)</sup> :  
إذا سترت ما بين يديك حتى لا يتناولهُ غيرك ، قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
٣٩ إذا ما كنت في قومٍ شهاوى فلا تجعلُ شمالكُ جَرْدُباناً

(★) وفي الهامش : في سر الصناعة ، قالوا بعكوكاء ، فهذه الباء  
بدل من أليم لأنها الشدة ، وهي من الملعك

(١) ل ( جردب ) جردب على الطعام وضع يده عليه لئلا  
يتناوله غيره ، ورجل جَرْدَبَان وجَرْدُبان 'مَجْرَدب' ؛ وفي الصحاح  
( جردب ) الجردبان بالمدال غير معجمة فارسيّ معرب اصله كرده بان  
أي حافظ الرغيف ، تقول منه : جردب في الطعام وجردم ؛ وفي أمالي  
القالبي ( ٢ / ٥٤ ) بعد الشاهد : قال أبو العباس : ويروي 'جرْدُباناً بضم الجيم

(٢) أنشده الفراء ، وهو في ديوان طفيل بن عوف الغنوي ص ٦٥  
من المنسوبات اليه لقوله ( وقال الغنوي ولعله كعب بن سعد ) ،  
فناشر الديوان سالم الكرنكوي رحمه الله قد رأى نسبة البيت الى الغنوي  
فتردّد بقوله ولعله ، وعزا صاحب ل ( جردب ) رواية المعجز فيه  
( فلا تجعل شمالك جردبيل ) الى الغنوي ، والله اعلم لمن هو منها ؟ ،  
وترى هذا الشاهد في ( بس ١٦ ) ، و ل ( جردب ) ، ت ( جردب ) ،  
جردييل ( مخ ٥ / ٣٠ ، مق ٥٤ / ٢ و فل ١٩٥

وتقول العربُ مَهْلًا يا فلانُ ، وبَهْلًا يا فلان ؛ وقال بعضهم : تقول مَهْلًا وبَهْلًا إِتْبَاعٌ <sup>(١)</sup> ؛

أبو عُبَيْدَةَ الْقَرْهَبُ وَالْقَرْهَمُ : الثَّورُ الْمُسْنُ ، وَالْقَرْهَبُ وَالْقَرْهَمُ مِنَ النَّاسِ السَّيِّدُ <sup>(٢)</sup> وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

نَادِ إِلَيْكَ ، إِنْ أَتَاكَ ، الْهَيْقَمَا ٤٠

وَذَا الْفَعَالِ وَالنَّجِيبَ الْقَرْهَمَا

فَأَسْلُكَ بِهِمْ لَيْلًا طَرِيقًا لَهْجَمَا

(١) قال محمد بن الكرم ل ( بهل ) وبَهْلًا كقولك مهلا ، وحكاه يعقوب في البدل : قال ( بس ١٦ ) وقال أبو عمرو : مهلا وبهلا إِتْبَاعٌ ، وَأَنشَدَ [ لابي 'جهيمه الذهلي ]

فقلت له : مهلاً وبهلاً ، فلم يُثَبِّ [ بقول وأضحى الغُصْنُ مُحْتَمِلًا ضَغْنًا ] و ( الغس ) في هذا البيت هو الضعيف اللثيم ، ورواية ت ( وضحى النفس ) ولا معنى للنفس هنا ؛

(٢) جاء في ل قال يعقوب القرهب من الثيران الكبير الضخم ، ومن المعز ذوات الاشعار ، هذا لفظه ؛ ولفظه في إبداله ١٣ قال الاحياني والقرهب والقرم السيد ، وهو أيضاً الثور المسن ، و ( الهيقم ) والِهَقَمَ البحر البعيد القعر ، و ( اللهجم ) الطريق الموطوء المذلل الواسع ، و ( العيلم ) البئر الواسعة الكثيرة الماء ، و ( ملوطة ) اسم مفعول من لاط الحوض يلوطه لوطاً ، واللوط تطيين الحوض واصلاحه ، وهو من الاصوق ، ومنه حديث أشرط الساعة « ولتقومن » وهو يلوط حوضه « و ( القليذم ) البئر الغزيرة ، بالذال المعجمة

وَرَدَ بِهِمْ فِي الصَّبْحِ بَرًّا عَيْنَلَمَّا  
 مَلُوطَةً أَحْوَاضَهَا قَلِيدَمًا  
 وَيُقَالُ أَغْبَطْتُ عَلَى الرَّجُلِ الْحُمَى تُغْبِطُ إِغْبَاطًا ،  
 وَأَغْمَطْتُ تُغْمِطُ إِغْمَاطًا <sup>(١)</sup> أَي دَامَتْ عَلَيْهِ وَأُطْبِقَتْ ،  
 وَكَذَلِكَ أَغْبَطْتُ السَّمَاءَ وَأَغْمَطْتُ : إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ، وَسَمَاءُ  
 غَبَطَى وَغَمَطَى : أَي دَائِمَةُ الْمَطَرِ ؛  
 أَبُو مَالِك <sup>(٢)</sup> الْمَهْذَرِبُ وَالْمَهْذَرْمُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ؛

(١) فِي ل ( غبط ) وَفِي حَدِيثِ مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى : أَي لَزِمَتْهُ ، وَهُوَ مِنْ وَضْعِ الْغَيْطِ عَلَى الْجَمَلِ ؛ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَمْ تَفَارِقِ الْحُمَى الْحُمُومَ أَيَّامًا قَلِيلًا أَغْبَطْتَ عَلَيْهِ  
 وَأَرْدَمْتَ . وَأَغْمَطْتَ بِأَيْمٍ أَيْضًا ؛ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سِيرَ مُغْبِطٌ وَمُغْمِطٌ ؛  
 أَي دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ

(٢) عمرو بن كرز كره وفي طبقات الزبيدي ١٧٥ : عمرو بن بكر  
 أبو مالك الأعرابي الثُمَيْرِيُّ رَاوِيَةٌ أَبِي الْبَيْدَاءِ ، كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الثَّقَاتِ  
 أَخَذَ عَنْهُ الْخَلِيلُ وَأَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبُو عَمِيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَخَلَقَ ، قَالَ  
 يَاقُوتُ تَعَلَّمَ بِالْبَادِيَةِ وَوَرَّقَ بِالْحَضَرَةِ ؛ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي  
 مَرَاتِبِ النُّحَوِيِّينَ : ص ٤٠ قَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ مُجِيبٌ فِي  
 ثَلَاثِ اللُّغَةِ ، وَأَبُو عَمِيْدَةَ فِي نَصْفِهَا ، وَأَبُو زَيْدٍ فِي ثَلَاثِهَا ، وَأَبُو مَالِكٍ فِيهَا  
 كُلِّهَا ؛ وَإِنَّمَا عَنَى تَوْسِعَهُمْ فِي الرِّوَايَةِ وَالْفَتْوَا : ذَلِكَ بِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ  
 يُضَيِّقُ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا أَصَحَّ اللُّغَاتِ ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ لَا يُجِيبُ فِي الْقُرْآنِ  
 وَالْحَدِيثِ ؛ صَنَّفَ أَبُو مَالِكٍ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَالْخَيْلَ وَالنَّوَادِرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ

وقد هَذَرَبَ في كلامه وهَذَرَمَ : اذا أَكْثَرَ ، وهي الهَذَرَبَةُ والهَذَرَمَةُ <sup>(١)</sup> ؛

الأصمعيُّ العَشْرَبُ والعَشْرَمُ الشَّهْمُ الماضي ؛

ويُقال : ابْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وامْتُقِعَ اذا حَالَ وَتَغَيَّرَ ؛

ويقال كَرَبِحَ في الأرض كَرَبَحَةً وَكَرَمَحَ كَرَمَحَةً

اذا ذهبَ في الأرض <sup>(٢)</sup> ؛

والجُبْجُبَةُ والْجُمُجُمَةُ : البئرُ تُخْفَرُ في السَّبْخَةِ ؛

ويُقال : إِنَّ لَهُ لَمَالاً عُكَبَساً وَعُكَمِساً ، وَعُكَابَساً وَعُكَامِساً ؛

أي كثيرا <sup>(٣)</sup> ، وكلَّ كثيرٍ متراكبٍ فهو عُكَيْسٌ وَعُكَابِسٌ ،

وَعُكَمِسٌ وَعُكَامِسٌ ؛

ويُقال : أَطْمَأَنَّ الشَّيْءُ وَأَطْبَأَنَّ ، وقد طَأَّ من الرجلُ ظهره

وطأَّ بن ظهره <sup>(٤)</sup> ؛

(١) ل ( هذرب ) : الهذربة ' كثرة ' الكلام في 'سرعة' ، وفي التكلمة :

هي لغة في الهذرمة

(٢) الأزهريُّ الكَرَمَحَةُ والكَرْبَحَةُ ' عدُوٌّ دون الكَرَدَمَةِ ،

ولا يُكَرِّدُمُ الا الحمارُ والبغلُ ' ، قال أبو عمرو : كَرَمَحْنَا في آثار القوم :

عدونا عدُوَّ المتناقل ؛

(٣) وفي ل ( عكس ) قال يعقوب باؤها بدل من الميم في

'عكاس وعكس'

(٤) مرّت بنا هذه المادة ص ٥٣ و(طأبن) في الأصل مهوزة ، والصحيح

أنها لا تنهز ، كما بيناه في هامش الصفحة المذكورة

ويقال : أَوُمَاتُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَوُبَاتُ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
 ٤١ تَرَى النَّاسَ مَاسِرِنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوُبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
 وَالبَّكْبَكَةُ وَالْمَكْمَكَةُ الْجَيْئَةُ وَالذَّهَابُ <sup>(٣)</sup> ؛ قال أبو عمرو  
 وهو مثل التَّهْذِكِرِ <sup>(٤)</sup> ، وهو التَّرْجُوجُ ؛

ويقال رَجُلٌ مُسَهَّبُ الْعَقْلِ وَمُسَهَّمُ الْعَقْلِ فِي الْحَبِّ ،  
 وكذلك مُسَهَّبُ الْجِسْمِ وَمُسَهَّمُ الْجِسْمِ : أَيِ ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ ؛  
 ويقال : رَجُلٌ مُسَبَّهُ الْعَقْلِ وَمُسَمَّه الْعَقْلِ : أَيِ زَائِلُ الْعَقْلِ ؛

---

(★) جاء في هامش الاصل : في تثقيف اللسان لِعُمَرَ بْنِ عَلِي الصَّقَلِيِّ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ ، يُقَالُ أَوُبَاتُ بِالْبَاءِ : أَشْرَتْ إِلَى خَلْفٍ ، وَأَوُمَاتُ بِالْمِيمِ :  
 إِذَا أَشْرَتْ إِلَى قَدَامٍ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .  
 ابن الأعرابي : وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْبَأَ لُغَةً وَمَاتُ وَأَوُمَاتُ : إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ  
 (١) والشاعر هو الفرزدق د (صاوي) ٥٦٧ ، وفي الأصل : (الْجَيْئَةُ) بتسهيل الهمزة  
 وهي صحيحة . ورواية الديوان (أومأنا) ، ومعنى (وقفوا) أي وقفوا ركابهم ،  
 وهذا الشاهد في (بس ١٢) ، ل (وبأ) ت (وقف) ويروى فيه (أوبأنا) ،  
 ج ٣٤٠ ، مق ١١٩/٣ وسف ٣٤ و ١٩٨ ، وطج ١٢٧ ؛ ويُعزى أيضاً لجليل  
 ابن مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ ، ولكن الفرزدق أغار عليه لحسنه

(٢) جاء في ل (مكك) : المَكْمَكَةُ التَّهْذُوجُ فِي الشَّيْءِ  
 (٣) ليست هذه الترجمة في اللسان ، وفيه (هذخر) ، الْأَزْهَرِيُّ  
 أَهْمَلَتِ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئاً غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ ،  
 وَهُوَ التَّهْذُخَرُ ، أَنْشَدَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ( وَطِفْلَةٌ فِي بَيْتِهَا تَهْذُخَرُ ) أَيِ  
 تَبْتَخَرُ ؛ أَقُولُ : فَاعِلٌ بَيْنَ التَّهْذُخَرِ وَالتَّهْذُوكِ إِبْدَالًا ، وَالْخَاءُ حَلْقِيَّةٌ  
 وَالْكَافُ لَهْوِيَّةٌ ؛ وَلَمَّا بَيْنَ مَخْرَجِيهِمَا مِنْ تَقَارُبٍ ، يَكْثُرُ بَيْنَهُمَا التَّعَاقُبُ ؛

وَيُقَالُ : قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِ يَأْبُدُ ، وَأَمِدَ يَأْمِدُ أَي غَضِبَ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> ،

وَيُقَالُ رَبَّيْتُ أَمْرِي أَرْبُهُ رَبًّا وَرِبَابَةً ، وَرَمَمْتُ أَرْثَهُ رَمًّا ، وَذَلِكَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٤٢ يَا سَلَمَ أَسْقَاكَ بِلَا حِسَابَةٍ  
سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنَ الرِّبَابَةِ <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : ثَلَبْتُ الْإِنَاءَ وَثَلَمْتُهُ ثَلْبًا وَثَلَمًا إِذَا كَسَرْتَهُ ،  
وَقَدْ تَثَلَّبَ الْإِنَاءُ وَتَثَلَّمَ أَي تَكَسَّرَ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) مرت بنا هذه المادة ص ٤٠ ؛ ويقال : عَمِدَ عَلَيْهِ ايضاً كما في  
بس ١٦ ، ومق ٥٤/٢

(٢) أنشده ابن الاعرابي لمنظور بن مَرْتَدَّ الأَسَدِي كما في اللسان  
(حسب) : ( يَأْجُمَلُ أُسْقِيَتْ ) وَيَجُوزُ فِي ( حَسَن ) الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ،  
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ ( ١١٠ / ١ ) هَذَا الرِّجْزُ : ( يَأْجُمَلُ أُسْقَاكَ ) وَصَوَابُ  
أَنشَادِهِ ( يَأْجُمَلُ أُسْقِيَتْ ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ ، عَلَى أَنَّ ابْنَ  
مَنْظُورٍ فِي ( رَبِّبَ ) أَوْرَدَهُ : ( يَأْهَنْدُ أُسْقَاكَ ) وَفِي ت ( حَسْب ) : يَأْجُمَلُ... ،  
سُقِيَا ... ؛ وَ ( الرِّبَابَةُ ) بِالْكَسْرِ : الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْبِيَتِهِ

(٣) وجاء بعد هذا الشطر الثاني في الهامش كما يلي  
وبعده : ( قَتَلْتَنِي بِالْذُّلِّ وَالْحِيلَابَةِ ) ، وَكَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِبَهُ أَوْ زَادَهُ لِلْإِفَادَةِ .  
(٤) ابن المكرم ل ( ثَلَبَ ) : وَثَلَبَهُ كَثَلَمَهُ عَلَى الْبَدَلِ ؛ وَرَمَحَ  
ثَلَبَ مَثَلَمَ ؛

وَالْجَبْنُ وَالْجَمْنُ التَّكَبُّرُ وَالْفَخْرُ <sup>(١)</sup> ، يُقَالُ : رَجُلٌ جَابِغٌ  
وَجَامِغٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّكَبُّرِ وَالْفَخْرِ ، وَقَدْ جَبَنَحَ يَجْبَنُ ،  
وَجَمَنَحَ يَجْمَنُ ؛

وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ رَجَبَةً وَلَا زَجَمَةً أَي كَلِمَةً <sup>(٢)</sup>  
وَالْغُبْجَةُ وَالْغُمْجَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ ؛ وَيُقَالُ غَبَجَ الْمَاءُ يَغْبِجُهُ  
غَبْجًا ، وَغَمَجَهُ يَغْمِجُهُ غَمْجًا إِذَا جَرَّعَهُ جَرْعًا مُتَدَارِكًا ؛  
وَالْهَبِيجُ <sup>(٣)</sup> وَالْهَمِيجُ : الطَّبِيُّ الَّذِي لَهُ جَدَّتَانِ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَشَعْرُ  
بَطْنِهِ مُسْتَطِيلَتَانِ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وَفِي ل : جَبَنَحَ جَبْنًا : تَكَبَّرَ ، وَفِي ( جَمَحَ ) الْجَمَحُ  
وَالْجَفَنُ الْكِبَرُ ، فَهُوَ جَفَنَاحٌ وَجَمَّاحٌ ، وَجَانَحَ جِمَاحًا فَاخِرَهُ ، وَالْجَمْنُ  
مِثْلُ الْجَبْنِ أَيْضًا بِمَعْنَى آخَرٍ ، يُقَالَانِ فِي الْكِعَابِ إِذَا أُحِيلَتْ ؛ أَقُولُ  
وَالْأُذُنُ تَدْرِكُ حِينَ تَسْمَعُ جَمَحَ ( وَشَمَخَ ) أَيْضًا أَنَّ بَيْنَهُمَا تَقَارُبًا وَتَعَاقِبًا لِتَشَابُهِ صَوْتَيْهِمَا .  
(٢) وَفِي ل ( زَجَمَ ) الزَّجَمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ ،  
وَمَا تَكَلَّمُ بِزَجَمَةٍ : أَيِ مَا تَنْبَسُ بِكَلِمَةٍ ؛

(٣) فِي الْأَصْلِ ( الْعَبِيجُ ) وَلَيْسَتْ فِي ل . وَتَعْرِيفُ ( الْهَبِيجِ وَالْهَمِيجِ ) فِي  
اللسانِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِتَعْرِيفِ الْأَصْلِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اخْتَانٌ ، وَإِنْ لَمْ يَشِرْ  
إِلَى الْبَدَلِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ أَبُو فَوَيْبٍ يَصِفُ ظَمِيَّةَ : ( مُوشَّحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيجٌ ) .

( ★ ) وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ الزَّجَمَةُ بِالْفَتْحِ : النِّبَاءَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ؛ يُقَالُ  
لِجُرْعَةِ الْمَاءِ 'غُمْجَةٌ' وَ'غُبْجَةٌ' ، وَجَمْعُهَا 'غُبْجَجٌ' عَنْ كُرَاعٍ ، وَمِنْ خُطِّهِ  
نَقْلَتْهُ وَخُطُّ الشَّاطِبِيِّ



ويقال لمثقوب الأذن أو الأنف : رَجُلٌ أَخْرَبُ وَأَخْرَمُ ،  
وقومٌ خُرِبٌ وَخُرِمٌ <sup>(١)</sup> ؛  
ويقال رجلٌ خَلَبُ نِساءٍ <sup>(٢)</sup> إذا كان مُحِبًّا لِلغَزَلِ  
وَمُسْتَهْتَرًا بِهِ ؛

ويقال : رجلٌ بَخْنٌ وَخَنٌ : إذا كان طويلاً <sup>(٣)</sup> ؛  
ويقال : على فلان الدِّبَارُ والدِّمَارُ ؛  
ويقال صَبَّدْتُ الرَّجُلَ تَضْبِيداً وَضَمَّدْتُه تَضْمِيداً  
إذا ذكرت له ما يُغْضِبُهُ ، وَالضَّبْدُ وَالضَّمْدُ الْغَيْظُ <sup>(٤)</sup> ،

(١) قال ابن المكرم ل ( حزب ) : الأخرِب ذو الخُرْبَةِ ، وهي كل  
ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ ، ومنه قيل : للشقوق الأذن والمثقوبها أخرب ، فإذا  
انخرم بعد الثقب فهو أخرم ومُخْرَمٌ ، ومخروب ومُخْرَبٌ .  
(٢) الحِلْمُ بكسر المعجمة الصديق الخالص ، وهو خِلْمُ نِساءٍ أي  
تَبْعُهُنَّ ، والمخاللة المصادقة والمغازلة ، ويقال : فلان خَلَبَ بالكسر أيضاً  
إذا كان يخالهن أي يخادعهن ، وَحَدَّثَ نِساءً ، وزير نِساءً ، إذا كان  
مُغْرَمًا بِمُحَادَثَتِهِنَّ وَزِيَارَتِهِنَّ  
(٣) وفي ل ( بخن ) رجلٌ بَخْنٌ طویل مثل تخن ، قال ابن سيده :  
وَأَرَاهُ بَدَلًا ؛

(٤) وفي ل ( ضمد ) وفرق قوم بين الضمد والغيط فقالوا  
( الضمد ) ان يغتاظ على من يقدر عليه ، و ( الغيط ) أن يغتاظ على  
من يقدر عليه ومن لا يقدر

## قال النابغة<sup>(١)</sup>

٤٣ ومن عصاك فعاقبته مُعاقبةً تنهى الظلومَ، ولا تقعدُ على ضمّد<sup>(٢)</sup>  
ويقال : لَذِبَ بِالْمَسْكَانِ وَلَذِمَ بِهِ<sup>(٣)</sup> إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَاللَّاذِبُ  
وَاللَّازِمُ : المَقِيمُ ؛ وَالْبَرْعُ وَالْمَرْغُ اللَّعَابُ ، تقول العرب  
فلان أحقق ما يَجْأَى مَرْغَهُ<sup>(٤)</sup> ، ولو قيل : بَرغَهُ ، كان صواباً  
أي ما يَحْبِسُ ريقه ؛

ويقال : ما أدري أيَّ الطَّبَشْرِ هو ، وأيَّ الطَّمَشِ هو ، أي :

(١) الذبياني زياد بن معاوية ( - نحو ١٨ ق هـ ) = ( - نحو ٦٠٤ م ) .  
أبو أمانة شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ومن اصحاب المعلقات ، جمع  
بعض شعره في (ديوان - ط) ن : ع (الدار ١١ / ٣) ، شق ١٠٨ ،  
خ ١ / ٢٨٧ و ٤٢٧ و ٤ / ٩٦ ، شمع ٢٩ ، مع ١ / ٣٣٣ وبروكلن  
٤٥ / ١

(٢) د (ط الهلال) ص ٣٣ ، وشرح العشر (ط التنيرية) ص ٣١٥  
والخمس ٢٢ ، شن ٦٦٣ مخ ١٣ / ١٢٢ ، ج ٢ / ٢٧٦ ، متا ٤٩  
وتها ٧٨ ؛ وفي ل (ضبد) وأنشده الجوهريّ علي ما في الديوان  
( ولا تقعد على ضمّد ) بغير تعريف ، ورواية ل وغيره ( على الضمد ) بالتعريف .  
(٣) قال ابن دريد : ولا أدري ما صحته ؛

(٤) ل (برغ) البرْع لغة في المرغ ، وهو اللعب ؛ في ل (جأى) :  
جأى الشيء جأياً : ستره ، وسقاء لا يجأى الماء : أي لا يجبسه ، وأحقيق  
ما يجأى مرغته : أي لا يجبس لعبه ولا يردّه

أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟ ، وَمَا فِي الطَّبْشِ وَالطَّمْشِ مِثْلُهُ : أَيُّ فِي الْخَلْقِ  
وَالنَّاسِ كُلِّهِمْ ؛

وَحَكُوا إِنَّهُ لَكَثِيرُ الْغَشْبِ وَالْغَشْمِ ، وَهُوَ التَّعَدِّي وَالظُّلْمُ ؛  
وَيُقَالُ سَأَلَهُ فَأَحْسَنَ شُكْبَهُ وَشُكْمَهُ <sup>(١)</sup> أَيُّ عَطَاءِهِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٤٤ أَبْلَغَ رِبِيعَةً غَيْرَ سَائِلِهِ جَزَلَ الْعَطَاءُ وَعَاجَلَ الشُّكْمَ  
وَقَالُوا الْغَبْصُ وَالْغَمْصُ : الرَّمْصُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ  
غَبِصَتْ عَيْنُهُ تَغْبِصُ غَبْصًا ، وَغَمِصَتْ تَغْمِصُ غَمْصًا إِذَا  
رَمِصَتْ مِنْ بَكَاءٍ أَوْ رَمَدَ ؛

---

(١) ل ( شُكْب ) والشُّكْبُ لَفَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ ،  
وَقِيلَ : الْعَطَاءُ

(٢) طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ الْوَائِلِي ، أَبُو عَمْرٍو ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ  
الطَّبَقَةِ الْأُولَى وَأَصْحَابُ الْمَعْلَقَاتِ ، تَرَجَمَ شَعْرُهُ إِلَى الْفَرَنْسِيَّةِ ، وَمَعَ فَاخِشْ  
هَجَائِهِ كَانَتْ تَفِيضُ الْحِكْمَةَ عَلَى لِسَانِهِ ( ٨٦ - ٦٠ ق هـ ) ( ٥٣٨ - ٥٦٤ م ) ،  
وَانْظُرْ هَذَا الشَّاهِدَ فِي د ( ط قَازَان ) ٦١ ، عَقَى ٢١ ، مَعَ  
١ / ١٢٢ ، وَرَوَايَةُ ل ( شُكْم ) أَبْلَغَ قَتَادَةَ ، وَفِي الدِّبْوَانِ : أَبْلَغَ  
قَتَادَةَ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْعَجَزِ : مِنَ الثَّوَابِ ، وَيُرْوَى : أَبْلَغَ رِبِيعَةً ،  
وَالصَّوَابُ ( قَتَادَةُ ) لِأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ  
الْحَنْفِيَّ ، وَمِنْهَا الْبَيْتُ الَّذِي يُسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ فِي الْبَدِيعِ  
فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي  
م ( ٥ )

وقال الأصمعيُّ يُقال : كَتَبَ في سَبَلَةٍ <sup>(١)</sup> الناقةَ كَتَباً  
وَلَتَمَ في سَبَلَتِها كَتَمًا إِذا نَحَرها ؛  
أبو زيد يُقال : حَبَشْتُ الشيءَ أَحَبَشُهُ حَبْشاً ، وَحَمَشْتُهُ ،  
أَحْمَشُهُ حَمَشًا إِذا جمَعته ، وكذلك : حَبَشْتُهُ وَحَمَشْتُهُ وَهُوَ التَّحْبِيشُ  
والتَّحْمِيشُ ؛ وَيُرَوَّى هذا البيت <sup>(٢)</sup>  
أولاً كَ حَمَشْتُ لَهُم تَحْمِيشِي ٤٥

(١) سَبَلَةُ الناقة : مَنْحَرها ، أو ما سَالَ مِنْ وَبَرها في مَنْحَرها ، قال  
ابن الكرم ل ( لَب ) ، وَلَبَّ في سَبَلَةِ الناقة ، وَمَنْحَرها يَلْتَبُّ لَبًا  
طَعَنَها وَمَنْحَرها مِثْل لَتَمَ  
(٢) هذا الرجز لرؤبة في د ٧٨ ، وهو له في بس ٢٧ ، ل ( حبش )  
عشيش ، هبش ) وت ( حبش ) ، ج ١ / ٢٢٢ و ٢ / ١٦٠ ، ص ٣ / ١٠٠٠ ،  
مخ ٣ / ١٤٦ ، ، مق ٩٧ / ٢ ، س ٧٣١ ، نها ٥٣ ، ويُروى  
( أولاً كَ حَبَشْتُ لَهُم تَحْمِيشِي ) ؛ وقبل هذا البيت في الأرجوزة البيتان اللذان  
وردا بعده ، وإشارة ( أولاً كَ ) للصيغة ، وجواب ( لولا حباشات )  
قوله بعد ذلك

لَباتَ فَوْقَ النَّاعِجِ المَحْشُوشِ سَبِيحِي وَالْوَاحِي عَلَى المَنْقُوشِ  
و ( الناعج ) : البعير يُصْطاد عَلَيْهِ نَعاج الوَحُوشِ ، و ( المَحْشُوش ) الذي في  
أَنفِهِ الحَشاشُ ، و ( الواحي ) بَدَنِي وَعَظَامِي ، و ( المَنْقُوش ) الرِّحْلُ ؛  
أي لولا ما أحتاج إليه من التحبش وتحصيل القوت لضربت في البلاد ،  
وعلى بعيري المَحْشُوش عَظَامِي وَحَسَامِي ؛ وَيُرَوَّى أيضاً في ل ( هبش ) :  
( لولا هباشات في التهيش ) ، وقال الجوهري الهُبَاشَةُ مِثْلُ الحُبَاشَةِ ،  
وسبورد هذا شيخنا المصنف في باب ( الحاء والهاء ) ؛

أي جمعتُ لهم ، وفي هذه الأرجوزة  
 ٤٦ لولا حُبَّاشاتٌ من التَّحْبِيشِ<sup>(١)</sup>  
 لَصَبِيَّةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ  
 اللحيانيّ يقال : دَبَّحَ الرَّجُلُ وَدَمَّحَ إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ<sup>(٢)</sup> ،  
 قال الشاعر

٤٧ وما يُدَبِّحُ منهم خاريٌّ أبداً إِلَّا حَسِبْتَ عَلَى بَابِ أَسْتِهِ الْقَمَرَا  
 وَيُقَالُ الْكَحْبُ<sup>(٣)</sup> وَالْكَحْمُ الْحِضْرُ ؛

(١) جاء في ل ( حبش ) واحتبش لأهله حُبَّاشة جمعها لهم ،  
 أقول ومن هذا الذي نقلناه يُفهم ان ( الحبشة ) بمعنى الأخلاط  
 المجموعة ، ويطلقها عامة الدماشة اليوم على ما يقرب من هذا المعنى : على  
 أخلاط الحبوب والكراويا ، فالتحبيش بمعنى جمع الأخلاط  
 (٢) قال محمد بن المكرم ل ( دمح ) دَمَّحَ الرجل ودَبَّحَ : طأطأ  
 رأسه عن أبي عبيد ، والحاء لغة ، كلاهما - بالحاء والحاء - عن كراع  
 والليثاني ؛ أقول ومثلها ( دتج ) الرجل طأطأ رأسه أيضاً وذل ،  
 فهناك تعاقب آخر بين الميم والنون

(٣) ل ( كحب ) واحدته كحبة بانية ؛ قال الأزهري : هذا  
 حرف صحيح ؛ وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي  
 ( ★ ك ) : من باب الباء والميم ، الحَطْبُ والحُطْمُ ، الأمر والشأن  
 [ وروي ] أن رجلاً وعده النبي ﷺ أن يخرج إليه فأبطأ عليه ، ثم خرج ،  
 فقال له الرجل ضاق صدري ، فقال له عليه السلام : شغلني عنك خطمٌ :  
 أي خَطْبُ ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد في كتاب البواقيت .

ويقال بَخِقتَ عينَهُ إِذَا أَعْوَرَّتْ ، وَعَيْنٌ بَخِقَاءُ وَمَخَقَاءُ  
قال الراجز <sup>(١)</sup>

٤٨ لا يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ

وما بعينه عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

وَيَبْدَ وَمَيْدَ : كلمتان تكونان بمعنى غير ، يُقال : أَنَا أَزورُكَ ،  
يَبْدَ أَنِّي لَا أَصَادِقُكَ ، أَي غيرَ أَنِّي ، ومنه قول النبي صَلَّى الله  
عليه وسلم نحن السابقون الآخرون <sup>(٢)</sup> ، بيد أنهم أوتوا  
الكتابَ من قبلنا ؛ وتكون بيدَ وَمَيْدَ بمعنى من أجل <sup>(٣)</sup> ،

- 
- (١) هو رؤبة بن العجاج د (البكري) ٣٣ و ٣٤ ، أراجيز رؤبة  
(ليبسيك) ١٠٧ ؛ ول و ت (بخق ، ودق) ويروى فيها الشطر الأول :  
لا يشتكي 'صدغيه' ، وفي ج ١/١٢٨ و خ ٤/٢٧٠ ، و (الودق)  
ج ودقة و ودقة ، والفتح عن كراع ، وهي نقطة في العين من دم تبقى  
فيها شربة ؛ و (عواوير) ج 'عوار' بالتشديد كالعائر ، وهو القذى  
في العين ، و (البخق) أفصح ما يكون من العور ، وأكثره غمصاً .  
(٢) ويروى هذا الحديث في ل (بيد) نحن الآخرون السابقون  
يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ؛  
ومعنى (السابقون) قال : إلى الجنة ؛ أبو عبيد : وفيه لغة أخرى (ميد) كما قالوا :  
أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى وَأَغْمَطْتُ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ ؛ قال ابن سيده :  
وعسى مبه أن تكون بدلاً من باء (بيد) لأنها أشهر وأعلى ؛  
(٣) وقيل معناهما (على أن) حكاه أبو عبيد ؛

ومنه قول النبي ﷺ أنا أفصح العرب ، بيد أني من قريش  
ونشأت في بني سعد ، وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup>

عمداً فعلتُ ذاك بيد أني ٤٩

إخال إن هلكتُ لم تُرنني

ويقال تفرّق القوم شذر مذر ، وشذر بذر ، وشذر مذر  
وشذر بذر<sup>(٢)</sup> ؛

(١) قاله منظور بن مرثد الأسدي ، والبيت من شواهد الغني ،  
ويروى ( أخاف ) بدل إخال ؛ قال السيوطي أنشده يوسف ابن  
الستيري في شرح أبيات اصلاح المنطق ( إخال ) ، ولم يسمّ قاله  
ومعنى ( إخال ) بكسر الهمزة وفتحها أظن ( وُرنني ) من أرن  
يرن إرنانا ؛ إذا صوّت ، مع توجّع ؛ ومعناه : على أني أظن أو أخاف  
أنني إن هلكت لم تبكي عليّ ولم تنوحني ، يزعم أنها تبغضه ، وهو لمنظور  
ابن مرثد في ج ٣٠٣/٢ ، ٢٠٢/٣ ، وفي شه ٢٣٢/١ ، صم ٢٨ ( دار  
المعارف ) ، وفي ل ( بيد ، رن ) ، ت ( بيد )

(٢) ل ( شذر ) من التشذر وهو التفرق ، يقال تشذر القوم :  
تفرقوا ، قال الفراء : وأنشدني الكلّابي

وشذرت أقراني جميعاً وواحداً وأضرّدت فيهم مثلها أضرّد النبل  
ومعنى ( مذر ) في الأصل النتن والفساد ، يقال : مذرت البَيْضَةُ  
إذا فسدت فهي مذرة ، فكأن القوم تفرقوا بإتقان أحوالهم فساداً ،  
وقال ابن منظور ( مذر ) ومذر إتباع ، وقد ذكرها السيوطي في  
مزهري ٤٢٤/١ ( دار الاحياء ) في باب الاتباع ، ويؤيد ذلك خلوّ  
حرف العطف من بينهما ؛ وأما يعقوب فقد ذكرها في بس ١٣ مع خلوّها  
من الواو ، وهي التي مع وجودها لا يروى الكسائي الكلمتين المتواليتين  
من باب الإِتباع بل من باب التوكيد ؛

أبو زيد يقال : زَبَقَ لحيته زَبَقاً ، وزَمَقَ لحيته زَمَقاً  
إذا تَتَفَّها (١) ؛

وقالوا : العَرْتَبَةُ والعَرْتَمَةُ طَرَفُ الأنف ؛  
والْحَثْرِبَةُ وَالْحَثْرِمَةُ : اللَّحْمَةُ النَّابِتَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا (٢) ؛  
وقال اللحيانيّ الحَصْرَبَةُ والحَصْرَمَةُ الضَّيْقُ والبخل ؛  
ويُقال : زَرَدَمَهُ زَرَدَمَةً ، وزَرَدَبَهُ زَرَدَبَةً إذا عَصَرَ حَلَقَهُ ؛  
والهَذْرَبَةُ والهَذْرَمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ ؛ يُقال رجلٌ مُهْذَرِبٌ  
ومُهْذَرِمٌ كثيرُ الكلام ، وقد هَذَرَبَ في مَنطِقِهِ وهَذَرَمَ ،  
يُهْذَرِبُ وَيُهْذَرِمُ (٣) ؛  
ويُقال : بفيه الحِصْلِبُ والحِصْلِمُ : أي التُّرابُ (٤) ؛

---

(١) يقول ابن منظور ل ( زَمَقَ ) الزَّمَقُ لغة في الزَّبَقِ ، زَمَقَ  
لحيته كزَبَقَها ؛

(٢) أو الدائرة وسط الشفة العليا كالْحَثْرِبَةِ وَالْحَثْرَمَةِ ؛

(٣) والهِذْرَبَةُ فِي ل ( هَذَرَبَ ) كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ هِيَ لُغَةٌ فِي الْمَذْرَمَةِ ؛

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُهُ شَيْئاً عَنِ التَّعَاقُبِ بَيْنَهُمَا ، وَهَلْ  
أَصْلُهُمَا ( الْحَصْلُ ) وَهُوَ كُنَاسَةُ الْبَيْدَرِ ، وَالْبَاءُ وَالْيَمِ زَائِدَتَانِ ، أَمْ هُمَا  
أَصْلَتَانِ ؟



وقالوا العَشْرَبُ والعَشْرَمُ الحَشِنُ الشديد ؛  
والنَيْسَبُ والنَيْسَمُ : الطريق <sup>(١)</sup> ،  
ويُقال رجلٌ قُرَاضِبٌ وقُرَاضِمٌ ، وهو الذي يُقَرِّضُ  
كلَّ شيءٍ ويُقَرِّضُهُ : أي يأخذه <sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقال رجلٌ عَشْرَبٌ وعَشْرَمٌ ، وعُشَارِبٌ وعُشَارِمٌ : إذا  
كان شهما ماضياً في أموره ؛ والعَشْرَبُ والعَشْرَمُ ، والعُشَارِبُ  
والعُشَارِمُ أيضاً الذي يَغْضِبُ كلَّ شيءٍ <sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال : رجلٌ زِبْرٌ وزِمْرٌ ، وهو القويُّ الشديد ،

---

(١) ل ( نسب ) والنَيْسَبُ والنَيْسَمُ : الطريق المستقيم الواضح ،  
وقيل هو المستدق كطريق النمل والحية ، وبعضهم يقول نَيْسَمٌ  
بالميم ، وهي لغة

(٢) مادة ( قرضب ) تدل على القطع ، وكأنها منحوتة من قرض  
وقضب ، وكذا ( قرضم ) من القرض والقبض ؛ وفي ل ( قرضب ) :  
وقرضمت الشيء قطعته ؛ والأصل قرضته ، والميم زائدة ؛ فليست لديه  
من النحت الرباعي ، وقرطم الشيء قطعه أيضاً ، فهي إما منحوتة من  
قرط وقطم ، وإما زائدة الميم ، ولا يزال عامتنا بدمشق يقولون  
( فلان يُقَرِّمِط ) على القلب أي يقطع بأسنانه اليابس من الكعك  
وغیره ؛ والقَرَضُوبُ والقَرَضَاتُ والقَرَضَاتُ والقَرَضَاتُ والمَقَرَضِبُ :  
الذي لا يَدَعُ شيئاً إلا أكله ؛ وعمل الأكل قطعاً كاه  
(٣) ابن سيده أسدٌ عَشْرَمٌ كعَشْرَبٌ ، ورجلٌ عُشَارِمٌ

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٥. [إني إذا طَرَفُ الْجَبَانِ أَحْمَرًا  
وكان خيرُ الخِصْلَتَيْنِ الشَّرًّا  
[ أكونُ ثُمَّ ] أَسَدًا زَبْرًا

ويقال: أخذتُ الشيءَ بَرًّا بَجَهٍ [وَرَأً بَجِهٍ : أي] بأجمعه<sup>(٢)</sup>؛

---

(١) الشطر الأخير في ل و ت ( زبر ) معزول لأبي محمد الفقعسي ،  
وفي ص و مخ ( ٩٢/٢ ) بلا عَزْو ، وفي س ٥٧٧ نجد هذا الرجز  
للبرار الفقعسي ، وهو ابن سعيد بن حبيب بن خالد بن تَضَلُّه الأشج  
ابن فقعس ، ويكنى أبا حسان شاعر إسلامي ، فلعل البرار أبو محمد ؟  
ولعل له أكثر من كنية ، وهو كثير ، وقد علق صديقنا الميمنيُّ الألمعيُّ في سمطه  
على قول البكري " يكنى أبا حسان بقوله : وفي رسالة ابن القارح ١٩٦  
أبا القَطَران ؛ ومعنى هذا الرجز ان الفقعسي يفخر بشجاعته ، وأنة يكون  
أسدًا زبرًا حين يحمر طرف الجبان فزعًا ؛ أما عين الشجاع فتوصف  
بالحمرة في الحرب لا طرفها كما قال زيد الخيل

هلا سألت بني تَهانَ ما حسبي يومَ الهياجِ إذا ما احمرتِ الحدقُ  
(٢) قال الفارسي وقد همز ، وليس بصحيح ، ألا ترى الى سيبويه  
كيف ألزم من قال ان الالف فيه أصل ، لعدم ما يذهب فيه أن  
يجعله كجعفر ؛ قال ابن الاعرابي الهزة فيها غير أصلية ، وقد حكاه  
سيبويه غير مهوز ، وهما غير مهموزين في تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

ابن الأعرابي: جَرَبَزَ الرَّجُلُ وَجَرَمَزَ ، وَتَجَرَّمَزَ وَ [ تَجَرَّبَزَ  
 أي [ سقطَ عليهم ، وذلك كما يَتَجَرَّمَزُ الشيءُ : أي يسقط <sup>(١)</sup> ؛  
 قال وَالْأَقْبُ وَالْأَقْمُ الْأَبْيَضُ الْقَبِيحُ الْبِياضُ <sup>(٢)</sup> ؛  
 قال وقال أبو يحيى الغنوي ، وكان من أفصح الناس ، يُقال :  
 إنه لَمَيْمُونُ النَّقِيبَةِ وَالنَّقِيبَةِ واحد <sup>(٣)</sup> ؛

وقال الفراء يُقال ما يُحَسِّنُ من الكلام الْأَبْضُ  
 وَمِضٌ <sup>(٤)</sup> ، وما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ ، الّا بَضًّا وَمِضًّا ، وإِلا مِيضًا  
 وبيضاء ، ويُقال في مثَلٍ إن في مِضٍّ لِمَطْمَعًا وإن في بَضٍّ ،

(١) اللسان : جَرَبَزَ الرَّجُلُ ذهب أو انقبض ، وَجَرَبَزَ وَاجرَّمَزَ :  
 انقبض واجتمع بعضُهُ الى بعض ؛ ويقال جمع جرامِيزَه إذا  
 تقبَّضَ ليشبَّ

(٢) ل . ( قهَب ) القُهْبَةُ لونُ الْأَقْبِ وهو ما كان لونه الى  
 الكُدْرَةِ مع البياض للسواد كالفلل والجاموس ، وهما الْأَقْبَانِ

(٣) مرت بنا هذه في الصفحة ٤٠

(٤) وأصل ذلك ان الانسان إذا أراد أن يشير لسانه الحاجة بأنه لن  
 يقضيها رمز إليه بتعويج الشفة من أحد الشدقين ، وأظنه الأيسر ، وبإخراج  
 صوتٍ من بين الأضراس يدل على الرفض ، ولا يزال هذا الرمز معروفًا  
 في البادية ؛ وتجد في القاموس واللسان ( مض ) فضل بيان .

وهما حكاية صوتٍ يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَحَدِ شِدْقَيْهِ (★)

\*\*\*

---

(★) وفي الهامش : في أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري "حدثنا أحمد بن يحيى النحوي" قال العرب تقول : ارْدَ بَلْتُهُ وارْدَ مَلْتُهُ إذا سَمَلْتُهُ

(★) وجاء في الهامش من هذا الباب ثوب 'شِبَارِق' و'شِبَارِق' ، و'شِبَارِق' و'شِبَارِق' و'مُشَبَّرِق' و'مُشَمَّرِق' و'شِبَارِق' ، فإذا ضُمَّتَ الشين فهو نعت للواحد ، وإذا فُتِحَتْ فهو جمع ، قاله أبو زكريا التبريزي رحمه الله ، نقلته من خط رضي الدين الشاطبي

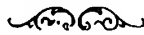
(★) وفي الهامش أيضاً الزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ بمنزلة النبأ عن الجوهري 'يقال لجرعة الماء نُمْجَجَةٌ وَغُبْجَةٌ وجمعها نُمْجَجٌ ، عن كراع ، ومن خطه نقلته من خط الشاطبي

(★ ع) وبما أغفل من هذا الباب من إبدال ابن السكيت (بس ١٢) ما حكى أبو عبيدة عن يونس قال : 'يُنَشَّدُ هَذَا الْبَيْتُ [ لِلْأَنْصَارِيَّةِ ]  
وَأَهْدَى لَنَا أَكْبُشاً تَبَجَّحَ فِي الْمَرْبَدِ

وإن شئت (تجمع) أي تلزم المكان وتَمَوَّسَطَهُ ؛ وفيه ١٣  
وحكى لي أبو عمرو : قَسِمْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَتَّبْتُ ، وَصِمْتُ وَصِيتُ ؛  
اللحياني : يقال : صَنِمَ مِنَ الْمَاءِ وَصِيبَ إِذَا امْتَلَأَ وَرَوِيَ ؛ -

- أبو عبيدة قال أبو العاج : إذا شربت بطرفِ فم السقاء ، تَشَبَّهَتْ  
أو لم تَشَبَّهْ ، أو شربت من وَسَطِ السقاء ، قيل : قد آقَبَعْتَ السقاء ،  
قال وقال أبو مَسْمَعٍ آقَبَعَ وآقَبَعَ واحدٌ ، لأن الباء أخت الميم .  
وفيه (بس ١٦) قال أبو يوسف : وسمعت أبا صاعد الكلابي يقول  
تَكَبَّكَ الرجلُ في ثيابه أي تَوَمَّل ، وحكاها أبو عمرو الشيباني  
تَكَمَّكُمْ ؛ قال ويقال كَبَبَتِ اللشصوصُ في الجبل كما يقال  
كَبَبُوا ، وقال الفراء كَبَبَتِ الشَّيْءُ كَبُونًا إذا دخل واستتر  
عنه ، قال وأنشدني الزُّبَيْرِيُّ

فإِيسَاكَ والغِي لا تَسْتَتِرُ حديدُ الثُّيُوبِ أَطالَ الكُبُونَا  
قال وَيُسَمَّى كل داءٍ اسْتَتَرَ في الجوفِ مِمَّا لا يَظْهَرُ : الكُبَانُ ،  
وقال أبو صاعد (بس ١٧) : العَطَامِيلُ : هي البَكَرَاتُ التَّوَامُ الحُلُقُ يَعْنِي  
العَطَامِيلَ ، وفي إبداله أيضاً ١٣ وحكى عن الكسائي النُّعْمَةُ  
والنُّعْمَةُ من الشراب : إذا تناولت منه شيئاً قليلاً ، وقد نَعَبَ ونَعَمَ اهـ .  
أقول : واستشهد المصنف بحديثين من غير إسنادهما : أمّا الحديث الأول فهو  
صحيح رواه الشيخان والنسائي بلفظ : نحن الآخرون السابقون بيد أنهم  
أوتوا الكتاب من قبلنا » ؛ وأما الثاني فقد رواه أصحاب الفرائب ،  
ولا يعلم من أخرجه ولا إسناده ، ولعل أقرب الروايات من الصحة ،  
وإن خلا من الشاهد (بيد) ، هو ما رواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري  
بلفظ : « انا أعرب العرب ولدت في بني سعد فأني يأتيني الالحن ؟



(★) ومن هذا الباب : جاء في الحكم قال اللحياني : زعم الكسائي أنه سمع رجلاً من بني عامر يقول ، إذا قيل لنا أبقى عندكم شيء ؟ قلنا : بحجاح ! أي لم يبق شيء ؛ قال اللحياني : وزعم الكسائي أن مثلها : تحجاح ! ، - ولا يزال اطفالنا ينطقون بها بَحْ بَحْ أو مَحْ مَحْ - ، ذكر ذلك ابن سيده في فصل الحاء المهملة مع الباء المعجمة بواحدة ومع الميم ، (★) وعن كُرَاع في المنتخب [ الحُصْب والحُصْم الجانب والجمع ] أخصاب وأخصام ؛ وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع رَمَزَ رمَازة ورَبَزَ رَبَازةً أيضاً جاد رأيه

(★ ع) ومما أغفله شيخنا عبد الواحد من الفاظ يعقوب (بس ١٤) اللحياني يقال أسود غيبه وغيهم وأنشد : « وكل بهاء عليهم غيهم » وأنشد لامرئ القيس

تجاوزتها ، واليوم يدعوها الصدى وقد لبست أقراطها ثني غيب  
ومن فوانت يعقوب وعبد الواحد معا أب وأم ، يقال أب  
للسير يئب ويؤب أبناً وأبياً وإبابة تهيأ للذهاب وعزم عليه ،  
والأب والإبابة النزاع الى الوطن ، أي ( حب الوطن ) ، يقال أب  
الى الوطن يؤب أباً وإبابة نزع ؛ والأم القصد يقال أم يؤمه  
أمّاً إذا قصده ، وأب أبه وأم أمه قصد قصده ، فبينهما تقارب  
بالصوت والمبنى والمعنى ؛ ومنها البتر والمتر ، ففي ل والمتر لغة في  
البتر ، وهو القطع ؛ ابن الاعرابي مج وبج واحد ، والمج فرخ الحمام  
كالبج ؛ قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ؛ -

- وفي ل : ورجل يجهاج كججياج كثير اللحم غليظه ، وقال شجاع السلمي ،  
تججج بي ويججج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة  
وردك من حال إلى حال ؛ ومنها يججج ويججج يقال تججج يججج  
تجججاً كججج يججج يجججاً تكبر ، والتججج والتججج بالباء والميم : البذخ  
والفخر ، ورجل تجتاح يجتاح بما لا يملك ؛

ومنها بربر ومرمر إذا دمد ، ل البربرة التخليط في  
الكلام مع غضب ونفور ، ومرمر الرجل إذا غضب ، وفيه  
الزومة والبزومة : التحريك الشديد ؛ وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي  
قال البئج بضمين العطايا ، قال أبو منصور كأنه في الأصل  
منجج منيحة فقلب الميم باء ، وقال البئج أبو عمرو ومهجع  
الرجل إذا حسن وجهه بعد علة ، والبئجة : حسن لون الشيء ونضارته ؛  
ويقال جدش الشعر يجديشه حلقه ، وجمش رأسه يجمسه حلقه ؛  
والفضل يقول الجييش والجييش الركب الملقوق ، والمكان لا نبت  
فيه ؛ الليث جرشم الرجل وجرشم بمعنى أي اندمل بعد المرض  
والهزال : وفي ل الحثلب والحثل عكر الدهن أو السمن في  
بعض اللغات ، ومثاها الحثرب والحثرم وهو الوخر أسفل القدر ،  
وقد تكون الميم زائدة ، فإن الحثل بمعنى الحثالة قال محمد بن المكرم  
وهما سواء ، فاليم زائدة ، وانقلبت باء في لهجة أخرى ، فالحثلب لغة  
في الحثل ؛ ومنها الحثرب والحثرم الثقب والشق ، والأخرب  
الأخرم ، ورجل أخرم الأذن كأنخربها ، والخروب : الخروم ، والخرب :  
الخرم ؛ ومنها الحثبشة والخرمشة بمعنى الإفساد والتشويش ، ولا  
تزال العامة تقول في الشام خربش الكتاب إذا أفسده ، وخرمش  
وجهه إذا خمسه ؛ ويقال دربج في مشيه ودرمج إذا دب ديباً ،  
ورجل درابج ودرامج بمعنى واحد ؛

## الباءُ والنون<sup>(١)</sup>

أبو عمرو يُقال بَجَمَ أَلْقَرْنُ يَبْجُمُ بُجُومًا<sup>(٢)</sup> ، وَنَجَمَ  
يَنْجُمُ نُجُومًا إِذَا طَلَعَ ؛  
وَيُقال اِنْتَقَعَ لَوْنُهُ وَأَنْتَقَعَ لَوْنُهُ أَي حَالَ وَتَغَيَّرَ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقال وَتَبَ بِالْمَكَانِ يَتَبُ وَتَبَأَ وَوُتِبَأَ<sup>(٤)</sup> ، وَوَتَنَ يَتِنُ  
وَوَتَنًا وَوُتُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَالْوَاتِبُ وَالْوَاتِنُ الْمُقِيمُ  
أبو عمرو الْقِسِيْبُ وَالْقَسِيْنُ الشَّدِيدُ ، وَالْقِسِيْبُ  
وَالْقَسِيْنُ<sup>(٥)</sup> الطَوِيلُ الدُّلْجَةُ

- 
- (١) النون من الحروف الذاتية والمجورة كالباء ، وتتحد معها في  
الذلاقة والانفتاح والاستفال ؛ مما يسهل بينها الإبدال  
(٢) ليس في ل ( بجم ) بمعنى طلع ، بل بمعنى سكت عن هيبة أو عي ،  
والمضارع بكسر الجيم  
(٣) وفي ( نفع ) منه انتَقَعَ لَوْنُهُ تغير من هم أو فزع وهو  
منتَقِع ، والميم أعرف ، وزعم يعقوب ان ميم ( انتَقِع ) بدل من نونها .  
(٤) وليس في ل ( وتب ) ؛ أما وتن فهي بهذا المعنى ، قال أبو  
عمرو وابن بري يُقال وَتَنَ وَأَتَنَ : إِذَا ثَبَتَ فِي الْمَكَانِ .  
(٥) ل الْقِسِيْبُ الطَوِيلُ الشَّدِيدُ من كل شيء ، وَالْقَسْبُ  
الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ



وقال ابنُ الأعرابي يُقال بَنَعَ لي بِحَقِّي <sup>(١)</sup> ، وَنَخَعَ  
لي بِحَقِّي أي أذعنَ به وأقرَّ ؛  
وقال الفراء يُقال بُسَّهْ عَنْكَ بَسًّا ، وَنَسَّهْ عَنْكَ نَسًّا  
أي أَطْرُدْهُمْ عَنْكَ  
وَالْعَرْتَبَةُ عَرْتَمَةُ الْأَنْفِ ، وَهِيَ طَرْفُهُ <sup>(٢)</sup> ؛

---

- ابن الاعرابي الدُّبَالُ والدُّمَالُ السَّمَادُ والسَّرَجِينُ ونحوه مما يُخَصِّبُ  
التربة ويصلحها ، يقال دَبَّلَ الأرضَ يَدْبُلُهَا دَبْلًا ، وَدَمَلَهَا يَدْمُلُهَا  
دَمَلًا ؛ وَرَبَّ الْأُمُورَ وَرَمَّهَا : أَصْلَحَهَا ؛ وَالشَّعْبُ الْإِصْلَاحُ ، وَالشَّعْمُ  
فِي ل الْإِصْلَاحُ أَيْضًا بَيْنَ النَّاسِ ؛ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّرْمُ مِثْلُ الصَّرَبِ  
وهو بالميم أعرف ، فَتَكُونُ لِذَلِكَ الْبَاءُ مُبَدَلَةً مِنَ الْمِيمِ ؛ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
مَا بِهِ مِنَ الطَّعْنِ شَيْءٌ : أَيُّ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّذَّةِ أَيُّ الطَّعْمِ اللَّذِيزِ ؛  
وَالْعُبَامُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْغَلِيظُ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْلَةِ بِحُطِّ الْمُؤَلَّفِ بِوزن  
غَرَابٍ ، وَالْعُبَابُ فِيهِ أَيْضًا كَثْرَةُ الْمَاءِ ؛ وَالْعَبَشُ وَالْعَمَشُ الصَّلَاحُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهَا لُغَتَانِ ، يُقَالُ الْحِثَانُ صَلَاحُ الْوَلَدِ  
فَاعْمَشُوهُ وَاعْبِشُوهُ ، كِلَاهُمَا صَحِيحَةٌ

(١) ل (نخع) : وَنَخَعَ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْعًا أَقَرَّ ، وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ  
بِالْبَاءِ أَيِ أَذْعَنَ ،

(٢) مرَّ بنا ص ٧٠ أن العرتبة والعرتمة طرف الأنف ، ولم يذكر  
اللسان العرتمة بالنون ، وذكر قول يعقوب يقال كان ذلك على رغم  
أنفه ، وهي العرتبة بالباء ، والميم أكثر ؛ قال وربما جاء بالباء ،  
وليس بالعالي وقال أبو عمرو يُقال للدائرة التي عند الأنف وسط  
الشفة العليا العرتمة ، والعرتبة لغة فيها

قَطْرَبُ الْقَبَائِعِ وَالْقَنَائِعُ أَنْفُ الْكِلَابِ ، الواحدةُ قَبِيْعَةٌ وَقَبِيْعَةٌ<sup>(١)</sup> ، وبعضهم يقول هي مُقَدَّمُ أَنْفِ الْكَلْبِ ؛

(١) ليس في اللسان ( قَبِيْعَةٌ ) بكسر القاف وتشديد الباء ؛ وفي القاموس ( قبع ) وقَبِيْعُهُ السيف كَسَنِيَّة ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد ، ومن الخنزير 'نُخْرَةُ أَنْفِهِ ، أو هو كَسَكِنِيَّة وجاء في ل ( عصب ) عَصَبَ الْفَمِ عَصَبًا وَعُصُوبًا اتسخت أسنانه من غبار ، أو شدة عطش ، وفوه عاصب ، وعصب الريقُ بفيه ، والعَصَبُ والعَصَمُ الشدة ؛ وفي ل ( عبط ) واعتبطَ عرضه سَتَمَهُ وتَقَطَّصَهُ ، وفي ( عطم ) منه : عَطَطَ عرضه عَمَطًا واعتَطَطَه عابه ووقع فيه ؛ ومن هذه الفوائت ل ( عقم ) يقال انه لعالم بعُقْمِيَّيْهِ الكلام وعُقْمِيَّيْهِ الكلام ، وهو الغامض لا يَعْرِفُهُ النَّاسُ ، وهو مثل النوادر ؛ ومنها التعاقم ، وهو الورد مرةً بعد مرةً ، وقيل اليم بدل من باء التعاقب ؛ ويقال بكَّ عَنْقَهُ يَبْكُهَا بَكًّا دَقًّا ، وَمَكَّ الرَّجُلَ يَمَكُّهُ مَكًّا أَهْلَكَهُ ؛ وفي ل قيل 'سَمِيَتْ مَكَّةُ ( البلد الحرام ) لأنها كانت تَمَكُّ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَأَلْحَدَ أَي تَهْلِكُهُ ؛ وقال يعقوب : مَكَّةُ الْحَرَمِ كُلُّهُ ، فَأَمَّا بَكَّةُ فَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ؛ حَكَاهُ فِي الْبَدَلِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ! لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ بَكَّةَ فِي الْمَعْنَى ، وَبَيَّنَّ أَنْ مَعْنَى الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ ؛

وفي ل ( وزم ) الليث يقال الاعم يتَزَيَّمُ ويتَزَيَّبُ اذا صار زِيَمًا ، وهو شدة اكتنازه ، وانضمام بعضه الى بعض ، وفي ل ايضاً والملكُ الازدحام كالْبَكَّةِ ، وقيل بَكَّةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِازْدِحَامِ النَّاسِ ، وفي ل ( نث ) النَّثْ نَشَرَ الْحَدِيثَ نَشْأَهُ يَنْشُئُهُ وَيَنْشِئُهُ نَشْأً اذا أَفْشَاهُ ، وفي ( بث ) مِنْهُ جَاءَ بَثُّ الشَّيْءِ وَالْخَبَرِ

والذَّابُّ والذَّانُ العَيْبُ ، قال قَيْسُ بن الخطيم (١)

رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَفْنُهَا وبِهَا ذَانُهَا (٢) ٥١

يَبْدُشُهُ وَيَبْدُشُهُ بَشًا ؛ وفي حديث أمّ زَرَع لا تَنْتُ حَديثَنَا ، النُّثُ كَالْبَشِّ ، وَيُرَوَّى بِالْبَاءِ الموحدة ؛ وفي ل (نَدْب) أبو عمرو خُذْ مَا انْتَدَم وانتدبَ أي ما تنسني وإن كان يسيرا ؛ وجاء في (نشب) منه ونشَب في الشيء كنشَم ، حكاهما الاحياني بعد أن ضَعَفَهَا ، وفي (نشم) ونشَم القومُ في الأمر تنشياً نَشَبُوا فيه وأخذوا فيه ، ولا يكون ذلك إلا في الشرِّ ، وفي النوادر نَشَمْتُ في الشيء ونشبتْ : أي ابتدأت ؛ وجاء في (هرب) ابن الأعرابي : هرب الرجل إذا هَرَم ؛ ولو أردتُ أن ألتقط من هذا الباب جميع ما تفرّق من حروف الإبدال في دواوين اللغة لتكاد في ذلك الأمر ولأرهقني عسراً

(١) ابن عديّ الأَوْسِي أبو يزيد (٥٦٨ - ) = (٦٨٨ م) شاعر الأوس وأحد فرسانها ؛ أخذ بثأر أبيه وجدّه صغيراً ، وقال في ذلك أول شعره البليغ ، وشعره سجلّ الحروب الأوس والخزرج في الجاهلية ، وله نقائض مع حسان بن ثابت الخزرجي تفيد من يدرس شعر حسان والحروب في يثرب ، ومنهم من يفضلهُ على حسان ، وله ديوان - ط .

(٢) وهذا الشاهد من القصيدة مطلعها

أَجَدُّ بَعْرَةَ غُنْيَانُهَا فَتَهْجُرُ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا

وهو في س ١٥ ، ل (ذِن) ، ت (ذام ، ذَن) ، مخ ١٢/١٧١ ،

٨١/١٥ ، ومف ١١ ، شخ ٢٥٦/٤ مز ٢٥٧/١ ، تا ٢٦٥ ؛ قال

أبو عمرو : وذامه وذانه : إذا عابه

وحكى بعضهم الرُّجْلانِ بَدَّانٌ <sup>(١)</sup> وندَّان بمعنى أي  
نظيران ؛

وقال أبو مالك بَقِيَ من الماء بُضَاضةٌ ونُضَاضةٌ : أي بقيةُ  
يسيرة <sup>(٢)</sup> ؛

ويقال محلُّ شَاطِبٍ وشَاطِنٍ أي بعيد



(١) والبديدُ النظير ، يقال ما أنت ببديدٍ لي فتكلمني ،  
والبدان المثلان

(٢) من بض الماء يَبِضُ بَضًّا وبَضِيضًا ، ومثله نَضُ الماء  
يَنْضُ نَضًّا ونَضِيضًا إذا سال قليلا قليلا ، ومنها يقال : بثر بَضُوض  
وتَضُوض إذا كان ماؤها يخرج كذلك ؛ وقال أبو سعيد عليهم  
نضاض من أموالهم وبضاض ، واحدها نَضِيضة وبَضِيضة

(★) وفي الهامش من فائت الباء والنون مانصه يقال مضت  
عليه سَبَّةٌ من الدهر وسَنَبَةٌ أي مَلَاوَةٌ ، حكاه ابن دريد وابن فارس  
وغيرهما من أهل اللغة <sup>(١)</sup> ؛ وفي الحكم : القُبْرُ والقُبْرَةُ ، والقُبْرُ والقُبْرَةُ :  
طائر يشبه الحُمُرَةَ ؛ وفي أمثلة الغريب لكرام الحُمُرَةُ القُبْرَةُ ؛ وفي -

(١) أقول وقد جاء في ل (سب) ومضت سَبَّةٌ وسَنَبَةٌ من الدهر : أي  
'مَلَاوَةٌ' نون سَنَبَةٍ بدل من باء سَبَّةٍ كاجْتِمَاعٍ وإِنْجَاصٍ لانه ليس في الكلام  
« س ن ب » الكسائي عشائها سَبَّةٌ وسَنَبَةٌ كقولك برهة وحقة ،  
ابن شميل الدهر سَبَاتٌ : أي أحوال ، يقال أصابتنا سَبَّةٌ من برد في  
الشتاء ، وسَبَةٌ من صحو ، وسَبَةٌ من حرٍّ إذا دام ذلك أياما

- المنتخب لكراع : القَبَس والقَنَس : الأصل ، وفي المحكم في مادة ق ن س :  
القَنَس والقِنَس الأصل ؛ وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء  
ووجدت بخط ابن القطاع أن القبس والقنس بالباء والنون لغتان  
عن القالي

( ★ ك ) الفائق للزخشري الاخشيشان والاششيشاب : استعمال  
الخشونة في المطعم والملبس ، يقال : شيء خشب وأخشب كخشين  
وأخشن . اهـ



## الباءُ والواو<sup>(١)</sup>

يُقال بَذَأْتُهُ عَيْنِي تَبَذَوُهُ بَذْءاً ، وَوَذَأْتُهُ تَذَوُهُ وَذْءاً  
إذا استَحَقَّرْتُهُ <sup>(١)</sup> ؛

اللَّحْيَانِي يُقال : مَا أَذْرِي أَيُّ الْبَرَى هُوَ ، وَأَيُّ الْوَرَى هُوَ  
أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

الْأَضْمَعِيُّ يُقال لما يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ إِذَا  
لَمْ يَكُن فِيهِ لَحْمٌ الْبَزِيمُ وَالْوَزِيمُ قال الشاعر <sup>(٢)</sup>  
وَيَخْبَأُ لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

٥٢

(★) الباءُ والواو من الأحرف الشفوية ، فهما من مخرج واحد ،  
متفقان في الجهر والانفتاح والاستفال ، ولذلك كثر التعاقب بينهما .

(١) جاء في ل ( بذا ) ، بذأتُ الرجلَ بَذْءاً إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ حَالاً  
كَرْهَتَهَا ؛ وَفِيهِ مِنْهُ وَوَذَأَهُ يَذَوُهُ وَذْءاً عَابَهُ وَزَجَرَهُ ، وَقَدْ  
اتَذَأَ أَيُّ انْزَجَرَ

(٢) هو خالد بن الصقْعَب التَّهْدِي ، وصدره

( فَتَشْتَبِعُ بِمَجْلِسِ الْحَيِّينِ لِحْمًا )

وعجزه في اللسان ( وتلقي اللاماء ) ، يعني بالحيّتين -

وَيُقَالُ هُوَ يَأْكُلُ الْوَزْمَةَ وَالْبَزْمَةَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ  
 مِثْلَهُمَا إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً ؛  
 وَيُقَالُ مَا أَعْطَانِي حَبْرَبْرًا وَلَا تَبْرَبْرًا ، وَمَا أَعْطَانِي  
 حَوْرَوْرًا وَلَا تَوْرَوْرًا أَيَّ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : أُبْدِعَ الْأَمْرَ إِبْدَاعًا ، وَأَوْدَعَهُ إِيدَاعًا :  
 وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَهُ وَيُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

- حيّ الرجل وحيّ المرأة ، والوزيم : العَصَلُ ويروى أيضاً : ( من البزيم ) ،  
 وهو في قول الشاعر : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي الْقِدْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَحْمٌ ،  
 فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَهُوَ الشُّرْتُمُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هُوَ ( الْوَزِيمُ ) وَالْبَزِيمُ ؛  
 وَالْبَزِيمُ : الْخَوْصَةُ يَشْدُو بِهَا الْبَقْلُ ؛ وَالشَّاهِدُ فِي لَوْت ( وَزَمٌ ، حِيَا ) ،  
 وَمَنْحٌ ١٢٥/٤ وَج ٢٨٣/١ ، وَتَا ٦٠٦

( ★ ك ) مِنْ بَابِ ( الْبَاءِ وَالْوَاوِ ) الْبِكْنُكَةُ وَالْوَكْنُكَةُ ،  
 وَهِيَ الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ ، ذَكَرَهُ الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيتِ

( ٢ ) جَاءَ فِي لَوْ ( حَبْر ) : وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَبْرَبْرًا : أَيُّ شَيْئًا وَلَا يَسْتَعْمَلُ  
 إِلَّا فِي النَّفْيِ ، التَّمَثِيلُ لِسَبْيِهِ ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيْرَانِي وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو  
 يَزِيدَانِ حَبْرَبْرًا ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ ( أَمَانِي لَا يُغْنِينِي عَنِّي حَوْرَوْرًا )

( ٣ ) قَوْلُهُ ( صَرْمَتَهَا ) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الصَّادِ ، وَيَجُوزُ فِيهَا

الْفَتْحُ وَالضَّمُّ

٥٣ قال لي الناصح: أْبْدِعْ صُرْمَهَا      إِنَّمَا حَظُّكَ مِنْ سَلَمَى التَّعَبِ  
وقال الآخر <sup>(١)</sup>

٥٤ وربُّ الرَّاqِصَاتِ بِكُلِّ فَبَجٍّ      بِشُعْثٍ أْبْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا  
وَيُرَوَّى: أَوْدَعُوا <sup>(٢)</sup>



---

(١) هو جرير بن الخطمي د ٥٣٨ ، وفيه (أبدعوا) ،

وفي مخ ٩٣/١٣ ، وفي ل (يدع) وفيه يروي

ورب الراقصات إلى الثنايا      بشعث أيدعوا حجا تاماً

(٢) قال ابن منظور : أيدع الرجل أوجب على نفسه حجاً ،

وقول جرير ( ابدعوا ) أي أوجبوا على أنفسهم .

إن باب ( الباء والميم ) هو أكبر الأبواب في هذا الكتاب ، وباستقراء مواد اللغة نرى أن الكلمات التي يدخل في تركيبها الباء والميم الشفويتان والراء ، لا تكاد تخصي



## الباءُ والهاء<sup>(١)</sup>

يُقال رجلٌ مِهْذَارٌ ومِهْذَارٌ إذا كان كثيرَ الكلام ،  
وكذلك رجلٌ مِهْذَارَةٌ ومِهْذَارَةٌ ، ورجلٌ هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ ،  
وهِيْذَارَةٌ بِيْذَارَةٌ ، وكلُّهُ واحدٌ <sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقال ابتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وأَهْتُقِعَ إذا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ  
وَحَالٌ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) والباء شفووية والهاء حلقية ، وإن يكن بينهما تباعدٌ في المخرج ،  
إلا أنها شريكتان في الانفتاح والاستفال والزلاقة ، وهذه الصفات من  
مُسَوِّغَاتِ الإبدال

(٢) وفي اللسان (بذر) ورجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ ، وهِيْذَارَةٌ  
بِيْذَارَةٌ كثيرُ الكلام

(٣) وفي (هقع) وأهْتُقِعَ لَوْنُهُ تَغَيَّرَ عن خوف أو فزع  
لا يجيء إلا على صورة مالم يُسمَّ فاعله

(★) وفي هامش الأصل: حكى الكُرَاعُ في المنتخب: ابتُقِعَ لَوْنُهُ ابتِقاءً ،  
وأهْتُقِعَ اهْتِقاءً إذا تَغَيَّرَ عن فزع أو خوف ، وقد ذكر المصنف  
اهْتُقِعَ في آخر الكتاب

أقول وصاحب المنتخب هذا الملقَّب بكُرَاعِ النَّمْلِ ، وهو عليّ  
ابن الحسن الهنائي الأزدي المصري ، عالم بالعربية محقق ، له في اللغة:  
المنتخب والمنصَّد ومختصره المجرد ، والمنجد - خ ، وأمثلة غريب اللغة ،  
والمصحَّف والمنظَّم والأوزان ( - بعد ٣٠٩ هـ ) = ( بعد ٩٢١ م )

ويقالُ بَزَرُتُهُ بِالْعَصَا أَبْزُرُهُ بَزْرًا ، وَهَزَرُتُهُ أَهْزُرُهُ  
هَزْرًا إِذَا ضَرَبْتَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا ضَرْبًا بِالْخَشَبِ (١)  
الاصمعي البَشَاشَةُ وَالْمَشَاشَةُ انْطِلَاقُ الْوَجْهِ وَكَثْرَةُ  
البَشْرِ ، يُقَالُ لَقَيْنَاهُ فَهَشَّ بَنَّا وَبَشَّ بَنَّا ، وَقَدْ هَشَشْتِ  
يَا رَجُلُ تَهَشُّ هَشَاشَةً ، وَبَشَشْتِ تَبَشُّ بَشَاشَةً ، وَهَمَّا وَاحِدٌ ؛  
وَيُقَالُ بَكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَبْكُهَا بَكًّا ، وَهَكَّا يَهْكُهَا  
هَكَّا (٢) إِذَا جَامَعَهَا (★)

\*\*\*

(١) ل (هز) : الْمَزَرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشَبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ  
مَهْزُورٌ وَمَهْزِيرٌ  
(٢) وفي ل (هك) : وَهَكَّ الْمَرْأَةُ يَهْكُهَا هَكًّا نَكَحَهَا ،  
وَالْهَكُّ الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ ؛ أَبُو عَمْرٍو الْهَكِيكُ الْخَشَبُ  
- وَمِنْ تِلْكَ الْفَوَائِدُ : الْبَحْتُ وَالْمَحْتُ وَاحِدٌ كَالْمَحْضِ ، وَالتَّعَاقُبُ  
بَيْنَنَا بَيْنَ التَّنَاءِ النَّطْعِيَّةِ وَالضَّادِ الشَّجَرِيَّةِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّعَاقُبِ بَيْنَ  
الدَّالِ وَالطَّاءِ النَّطْعِيَّتَيْنِ ، وَفِي ل (محت) عَرَبِيٌّ نَحْتُ نَحْتٌ : أَيُّ  
خَالِصٍ ؛ وَعَرَبِيٌّ بَحْتُ أَيُّ مَحْضٍ ؛ وَمِنْهَا : بَاخٌ وَمَاخٌ يُقَالُ مَآخِ الْغَضَبِ  
إِذَا سَكَنَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ فِيهِ مِمْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ ، يُقَالُ بَاخٌ  
حَرُّ اللَّهَبِ وَمَاخٌ ، إِذَا سَكَنَ وَفَتَرَ حَرُّهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ وَمِنْهَا : الْبَذْعُ  
وَالْمَذْعُ ، فَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَذْعُ قَطْرُ حَبِّ الْمَاءِ ، وَقَالَ هُوَ  
الْمَذْعُ أَيْضًا ، يُقَالُ مَذَعٌ وَبَذَعٌ إِذَا قَطَرَ ؛ وَمِنْهَا الْبُدَّةُ وَالْمُدَّةُ  
وَاحِدٌ ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ ل (بدد) وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ بُدَّةٌ أَيُّ غَايَةٍ  
وَمُدَّةٌ ؛ أَقُولُ وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِهِمْ أَبَدٌ فَلَانُ نَظَرُهُ إِذَا مَدَّ ، وَمَدَّ  
بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ : طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ جَاءَ مَدٌّ وَأَمَدٌ ، وَمِنْ هَذَا التَّصَاقُفِ ،  
يَلْمِجُ الْبَاحِثُ ذَلِكَ التَّعَاقُبَ

## الباء والياء

يُقال رَبَّبْتُ الصَّبِيَّ أُرَبِّهُ تَرْبِيئاً وَتَرْبَةً ، وَرَبَّيْتُهُ  
أُرَبِّهِ تَرْبِيَةً ، وَتَرْبَيْتُهُ تَرْبُئاً ، وَتَرْبَيْتُهُ تَرْبِيئاً ، قال  
الشاعر (١)

٥٥ تَرْبَيْتُهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَهْلَةً تَرْبَةً أُمٌّ لَا تُضَيِّعُ سِخَالَهَا  
وقال الآخر

٥٦ كَكَلَبٍ طَسَمَ ، وَقَدْ تَرْبَيْتُهُ يَعْْلُهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْغَلَسِ  
وَيُقَالُ رَبَّبْتُ الدَّهْنَ بِالْيَاسْمِينِ وَالْوَرْدِ وَنَحْوَهُمَا تَرْبِيئاً ،  
وَرَبَّيْتُهُ تَرْبِيَةً ؛

وَيُقَالُ لَبَّيْتُ لِلْإِحْرَامِ تَلْبِيَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْبَبْتِ  
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَمْتَ بِهِ ، فَأَبْدِلْ مِنْ أَحَدِ الْبَاءَيْنِ يَاءً ، قَالَ  
الْمُضَرَّبُ بْنُ كَعْبٍ (٢)

---

(١) ورواية ل (رب) في صدر البيت (شلة) لا شهلة ، وقد  
أنشده الحياني

(٢) وكعب هو ابن زهير بن أبي سلمى ، والشاهد في ل (لب) ،  
ج ٢ / ٤٢٨ ، مق ٢ / ١٧١ ، س ٧٩١ ، مش ١ / ١٤٥ ، وفي ضب ٩٤

٥٧ فقاتُ لها : فيئني إليك فإني حرامٌ ، وإني بعد ذلك لبيبٌ

أي مُلبٍّ ، ورووا هذا البيت <sup>(١)</sup>

٥٨ لها أشاريرٌ من لحمٍ تُتَمَرُّهُ من آلِ ثَعَالِي ووَخَزٌ من أُرَانِيهَا

(١) لأبي كاهل النسر بن تَوَلَبِ الشكري يصف فرخة عقاب كانت لبني يشكر ، والشاهد في ل و ت ( تلم ، شر ، تمر ، وخز ، ثعلب ) ، ص ( رنب ) ، ٣٤٤ . ك . نها ٦٠٦ بحث ٢٢٩ / ١ ، مع ١٨١ / ١ ، وفي د ل ١٥٧ / ١

(★) وفي الهامش في المجلد ، الدِّرْحَابَةُ الرجل القصير ، يقولونه بالباء والياء ، وفي المحكم درحاية كثير اللحم لثيم الحلقة [ وهو فعلاية ملحق بجعظارة ] ؛

وقال ابن بري رحمه الله تعالى : تقبل الرجل أباه إذا أشبهه ، قال الشاعر :  
( تقبلتها من أمة ولطالما تنوزع بالأسواق منها خاؤها )  
قال والأمة هنا الأم وفي الصحاح : تقيل فلان أباه : أي أشبهه ، نقلتها من خط الشاطبي ؛

(★ ك) من باب الباء والياء ، قال ابن سيده في المحكم ( الغين والضاد والباء ) ، غَضَبِي اسم لئمة من الإبل ، حكاه الزجاجي في نوادره ، وفي المحكم أيضاً ( الغين والضاد والياء ) غَضِيَّتَا معرفة مقصورة مئة من الإبل قال

وَمُسْتَبْدَلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَّتَا صُرِيْمَةً فَأُخْرِ بِهِ لَطُولٌ فَقَرِي وَأُخْرِ يَا  
انتهى ؛ وقد غلط الجوهري في ذكره ( غضبي ) بالباء ونسبه إلى التصحيف ، وقد ذكرها كما ذكرها الجوهري وابن فارس في المجلد وابن سيده كما تراه ، [ فهي ] بالوجهين إذن والله أعلم -

قال الأَصْمَعِيُّ أَرَادَ مِنْ أَرَانِيهَا وَمِنْ الثَّعَالِبِ فَأَبْدَلَ<sup>(١)</sup> ؛  
 وقالوا مُلَوَّبٌ وَمُلَوَّى ، وَقَدْلَوَّبَتْهُ وَلَوَّيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
 وهو [حَدِيدٌ مُلَوَّبٌ وَمُلَوَّى ، وَقَدْ لَوَّبَتْهُ وَلَوَّيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ]<sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ ذَبَّتْ لَشَّتُهُ تَذِبٌ ذَبًّا ، وَذَبَّتْ تَذْبِي ذَبِيًّا  
 إِذَا جَفَّ رِيقُهَا مِنْ عَطَشٍ وَكَرَبَ ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ ذُبْيَانٍ ،

---

— أقول : أراد ( وَأَحْزَيْنِ ) فَجَعَلَ النون الفأ ساكنة ، وفي ل  
 ( غَضَبَ ) يقول ابن الكرم بعد أن أورد قول ابن سيده في المحكم  
 ووجدت في بعض النسخ حاشية « هذه الكلمة تصحيف من الجوهري »  
 ومن جماعة ، وأنها ( غَضِيَا ) بالياء المشتاة من مقصورة ، كأنها شُبِّهَتْ  
 في كثرتها بمنبت ، ونسب هذ التشبيه ليعقوب ، وعن أبي عمرو الغَضِيَا ،  
 واستشهد بالبيت أيضاً .

( ١ ) الجوهري ( رنَبَ ) ، وقول الشاعر ( لها أَسَارِيرُ )  
 يريد الثعالب والأرانب ، فلمَّا اضطر واحتاج إلى الوزن أبدل من الباء  
 حرف اللين ، أقول فليس اذن من الترخيم بل من البدل ، وتتمير اللحم تخفيفه ، وفي  
 ل ( دَلَبَ ) جاء قول مسكين الدارمي :  
 ( بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أُسْبِتْهَا مَقْيَّرَةَ الدَّوَالِي )  
 ذهب بعضهم الى انه مَقْيَّرَةُ الدواليب ؛

( ٢ ) ما بين المعقوفتين عبارة مكررة ، أو أنه ذكر الحديد للتمثيل ،  
 وليس في الأصل ( وهو ) قبل ( حديد ) ، ولعلها من إغفال النسخ

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٥٩ هُمُ سَقَوْنِي عَدَلًا بَعْدَ تَهْلٍ  
من بعد أن ذبَّ اللسانُ وذَبَلُ

وقال الآخر<sup>(٢)</sup>

٦٠ إِذَا رَأَيْتَنِي عِنْدَ حُبِّي ذَبًّا  
جَارِيَةً مِنْ أَهْلِ كَوْنِي رَبًّا

يعني من الغيرة<sup>(٣)</sup> ؛ آخر الباب

(١) ورد هذا الشاهد في ج ١ / ٢٧ ، ل ( ذب ) وفي ص ( ذب )  
غير معزوة ، وفيه وذبت شفته ذبلت من العطش ، وذب جسمه  
هزل ، وذب الثبت ذوي

(٢) انظر مب ٧ / ٢٩١

(★) ومن هاشم في الأصل أكلت أولته الأيام همنشاً ذكر  
أبو حنيفة الدينوري أنه بالثناء ( أي التوت ) ، وحكي عن بعض النحويين  
أنه بالثناء أيضاً ، قال ولم يسمع في الشعر إلا بالثناء وأنشد  
لحبيب النهشلي

لرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقُرَيْتِ جَرْدٌ غَيْرُ سَحْرٍ  
أَشْهُى وَأَحْلَى لِقَابِي إِنْ مَرَزْتُ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوتِ  
ذكر كراع في المنتخب أنه يقال بالثناء والثناء ؛ أقول : وهذان البيتان من  
سنة أبيات في اللسان ( توت ) ، نقلها ابن المكرم من حواشي ابن بري ومن  
حواشي عليها ، وأنشدها أبو حنيفة لحبيب بن أبي العسنت النهشلي  
(★ ع) أقول جعل صاحب سر اللبال ( ص ٢٧ ) من الإبدال -

- ضَرَبًا من الترخيم المسمى بالقُطْعة كقولهم ( يا أبا الحكا ) أي  
يا أبا الحكم بقطع الميم وإشباع فتحة الكاف ، والقُطْعة لطيء كالغنعة لتيم ،  
وقد جمع لذلك كثيراً من الكلمات المتعاقبات على طريق الترخيم ، ننقل  
منها ما كان من باب ( الباء والياء ) مثل احتسب واحتسى بمعنى اختبر  
فقد حذفت الباء وأسبعت فتحة السين فأصبحت الفاء مقصورة ، والفتحة هي  
الحركة الطبيعية في الإعراب عند بعض النحاة ، والنطق بها بالهم مفتوحاً  
أيسر من النطق بغيرها من الحروف الصُتْم ؛ ومن هذه القطعة الشبيهة بالإبدال  
المرخَّم : الحَصَب والحصى ، وأخْذَبَ وأخْنى أهلك ، والدبّ والدبا  
وهو المشي الرؤيد ، وربّ وربّا من التربية ، يقال مشش مرّببٌ  
ومرّبى ، ورسبَ ورسا ، وشبّ النار وشبّاها ، والشجّب بتحريك  
الجيم والشجّا الهم والحزن ، وصربَ وصرى قطع ، وأضبّ وأضبى  
أمسك ، وضغَبَ وضغاً صاح ، وأقنبَ وأقنّى عن الطعام : أضرب  
عنه ولم يشتهه ، وكظَبَ كظوباً امتلاً سمناً ، وكظا لحمه : اكتنز  
واشدّت ، ولبّب ولبّى ، وأوعب وأوعى يقال في اللغة : أوعب  
الشيء في الشيء أدخله فيه ، وأوعى الزاد والمتاع جعله في الرعاء قال  
عبيد بن الأبرص

الخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ      وَالشَّرُّ أَخْبِثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

## أَبْدَالُ التَّاءِ<sup>(١)</sup>

الثَّاءُ والخَاءُ والدالُ والذالُ والراءُ والزايُ والسينُ والشينُ  
والصَّادُ والطاءُ والعينُ والفاءُ والقافُ والكافُ واللامُ والميمُ  
والنونُ والواوُ والياءُ والياءُ

### التَّاءُ والثَّاءُ

الحَفْتُ وَالْحَفْتُ وَالْفَحْتُ وَالْفَحْتُ<sup>(٢)</sup> الْقِبَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
بَطْنِ الْجَزُورِ ، يُرْمَى بِهَا وَلَا تُؤْكَلُ ؛

---

(١) التاء من الحروف التنطعية ، والمهموسة ؛ وهي مع الطاء والدال  
ثلاثة من مخرج واحد ؛ ( وفي سر الصناعة ١٢٠ ) التاء  
حرف مهموس يستعمل في الكلام أصلاً وبدلاً زائداً ، فاما إبدالها فقد  
أبدلت من ستة احرف وهي الواو والياء والسين والصاد والطاء والدال ؛  
هذا رأي ابن جني ، أما ابو الطيب فالتاء تبدل عنده من . حرفا كما أوردها  
في رأس الباب ؛ فلعل ابن جني يذهب الى الابدال الطبيعي الذي تقتارب  
المخارج فيه ، وفيه يشتد التشابه على السامع حتى يلتبس عليه أحيانا  
التمييز بين الحرفين المتعاقبين

(٢) ل ( حفت ) والحَفْتُ لغة في الفَحْتُ ، وفي ( فحث )  
الفَحِيمة والفَحِيث بكسر الحاء ذات الأطباق ، والجمع أفحات ؛ وفي ص  
( فحث ) الفَحِيث بكسر الحاء لغة في حَفِث : الكرش ، وهي القبة  
ذات الأطباق ، ويقول لها عامتنا : ( أم الورق ) .



وَيُقَالُ رَجُلٌ كُنْتُحٌ وَكُنْتُحٌ إِذَا كَانَ أَحْمَقَ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ تَعَّ يَتَعُّ تَعًّا ، وَتَعَّ يَتَعُّ تَعًّا إِذَا قَاءَ <sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup> : فَتَعَّ ثَعَّةً ، بِالثَّاءِ ، وَهُوَ بِالثَّاءِ أَيْضًا جَائِزٌ ، وَالتَّغْتَعَّةُ  
وَالْتَّغْتَعَّةُ : رُتَّةٌ فِي اللِّسَانِ وَثِقَلٌ ، يُقَالُ تَغْتَعَّ فِي كَلَامِهِ يُتَغْتَعُّ  
تَغْتَعَّةً ، وَتَغْتَعَّ يُتَغْتَعُّ تَغْتَعَّةً : إِذَا رَدَّدَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) ابن المكرم ( كنتح ) رجل كنتح وكنتح بالثاء والياء ،  
وهو الأحمق ، بفتح الكاف في الحرفين ، وفي الأصل بضهما ، ولعلها  
لغة : وفي ت ( الكنتح ) بالياء المثلثة هو ( الكنتح ) بالمشددة الفوقية :  
هو الأحمق ، وضبطها المجد اللغوي بمثال جعفر

(٢) جاء في ل ( تع ) ، قال ابن دريد تَعَّ وتَعَّ سواء ، وفي  
( نفع ) تَعَّ تَعًّا وَأَتَعَّ قَاءَ كَتَعَّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ ( تَع ) رَوَى اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ بِالثَّاءِ الْمَثْنَاءِ : تَعَّ  
إِذَا قَاءَ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِالثَّاءِ الْمَثْلُثَةِ لِأَنَّ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الثَّعْنَةِ وَهِيَ كَلَامٌ  
فِيهِ لُغَةٌ ؛ وَالتَّغْتَعَّةُ الْحَرَكَةُ الْعَنِيفَةُ ، ثُمَّ قَالَ وَالتَّغْتَعَّةُ فِي الْكَلَامِ  
أَنْ يَعْيا بِكَلَامِهِ وَيَتَرَدَّدُ مِنْ حَصَرٍ أَوْ وَعْيٍ ، فَهِيَ بِمَعْنَى قَرِيبٍ مِنَ  
الثَّعْنَةِ ؛ أَقُولُ وَفِي اللُّغَةِ تَرَدَّدٌ ، وَالتَّغْتَعُّ : الْفَأْفَاءُ أَيْضًا

(٣) جاء هذا الحديث في ل ( نفع ) « إِنْ امْرَأَةٌ أَتَتْ النَّبِيَّ  
ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ  
وَالْعَشَاءِ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَتَعَّ ثَعَّةً »  
أَي قَاءَ قَاءَةً ، أَقُولُ : وَتَمَّامُ الْحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ وَسَنَنُ الدَّارِمِيِّ وَمُسْنَدُهُ وَآكَامُ  
الْمَرْجَانِ لِلْبَدْرِ الشَّيْبِيِّ ، وَفِي سَنَدِهِ فَرَقْدُ السَّنْجِيِّ الَّذِي يَذْكُرُ الْبُخَارِيُّ أَنَّ  
فِي حَدِيثِهِ مَنَاقِبَ

(٤) وفي ل ( تغغ ) : وَالتَّغْتَعَّةُ ثِقَلٌ فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَغْتَعَّ -

وَيُقَالُ : كَتَحَتْهُ الرِّيحُ تَكْتَحُهُ كَتَحًا ، وَكَشَحَتْهُ تَكْشَحُهُ  
كَشَحًا إِذَا سَفَتَ عَلَيْهِ التَّرَابَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ وَتَنَ بِالْمَكَانِ يَتَنُ وَتَنًا وَوُتُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ،  
وَوَتْنُ يَشْنُ وَتَنًا وَوُتُونًا أَيْضًا ، وَالْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ الْمُقِيمُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالُوا : الْحَتْلَةُ وَالْحَتْلَةُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ <sup>(٣)</sup> ؛ وَتُكْمَةُ وَتُكْمَةُ  
أَسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ مَشْهُورَةٌ ، يُقَالُ بَالْتَاءَ وَبَالْتَاءَ ،  
وَهِيَ تُكْمَةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ <sup>(٤)</sup> ؛ وَحَكِي أَبُو نَصْرٍ :

- وَفِي تَرْجُمَةِ ( تَفْع ) مِنْهُ : وَالتَّغْشَغَةُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ ، وَالتَّغْشَغُ  
الَّذِي إِذَا تَكَلَّمْتَ حَرَكَ أَسْنَانَهُ فِيهِ فَلَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ قَالَ رُؤْبَةً  
وَعَضَّ عَضَّ الْأَذْرَدِ التَّغْشَغُ بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزَعِ  
(١) وَفِي ل ( كَتَحَ ) وَكَشَحَتْهُ الرِّيحُ وَكَشَحَتْهُ سَفَتَ عَلَيْهِ  
التَّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثُوبَهُ .

(٢) وَفِي ل ( وَتَنَ ) اللَّيْثُ : الْوَاتِنُ وَالْوَاتِنُ لَفَتَانِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ  
الْمَقِيمُ الدَّائِمُ الرَّائِدُ فِي مَكَانِهِ

(٣) ل ( خَتْلَ ) : خَتْلَةُ الْبَطْنِ وَخَتْلَتُهُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ ،  
وَالْتَخْفِيفُ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْتَنِي

شَرِبْتُ مُرًّا مِنْ دَوَاءِ الْمَشْيِ مِنْ وَجَعٍ بِخَتْلَتِي وَحَقْوِي

وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبَ اللِّسَانِ الْخَتْلَةَ بِالتَّاءِ الْمُنْتَهَا بِهَذَا الْمَعْنَى

(٤) وَجَاءَ فِي ل ( تَكَمَ ) تُكْمَةُ بِنْتُ مُرٍّ ، وَهِيَ أُمُّ السَّلْمِيِّينَ ،  
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي ( تَكَمَ ) ، وَذَكَرَهَا الْمَجْدُ فِي ق ( تَكَمَ ) وَقَالَ : تَكْمَةُ  
بِالضَّمِّ بِنْتُ مُرٍّ ، وَهِيَ أُمُّ غَطَفَانَ أَوْ سَلِيمٍ ، وَالتَّكْمَةُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْمَعَةُ

رَتَمَ أَنْفَهُ رَتْمًا ، وَرَتَمَهُ رَتْمًا أَي كَسَرَهُ (١) ؛  
 وزعموا أن بعض العرب يقولون لا تَيْمًا ولا ثَيْمًا  
 يُريدون لا سَيْمًا

(١) وجاء في التهذيب : والرَّثْمُ والرَّثْمُ بالناء والناء واحد ، وقد رَتَمَ  
 أَنْفَهُ وَرَتَمَهُ كَسَرَهُ ، وخصّ الجاني بالرَّثْمِ كسر الألف  
 (★) وجاء في هامش لا يكاد يقرأ : العَرْتَمَةُ والعَرْتَمَةُ بالناء  
 والناء ذكره ابن القطاع في الأبنية بخطه  
 (★) وفي المحكم وقع في أحواض 'غَثَيْمٍ' أي في الموت ، لغة  
 في 'غَثَيْمٍ' ، وقد تقدم في الناء  
 (★) وفي [ ] الأفعال لابن القطاع : أثبت : أشر وشبع ،  
 ومن الشراب انتفخ ، وبالناء أيضاً فيها  
 (★) (ك) التَفَيْتُ والتَفَيْتُ والخزيرة والسَّخِينَةُ والمدلول واحد ،  
 ذكره في البواقيت  
 (★) الجوهرى خَتَلَةُ البطن ما بين السُّرة والعانة ، وكذلك  
 الخَتَلَةُ بالتحريك ، وفي المحكم تَكْنَمَةُ بِنْتُ 'مُرٍ' ، وهي أم  
 السُّلَيْمَيْنِ ، وفي المحكم أيضاً رجل أكَثَمَ عَظِيمُ البطن ، وقيل  
 شَبَعَان ، ثم قال في (الكاف والناء والميم) : الأكَثَمُ : العَظِيمُ البطن ،  
 والأكَثَمُ الشَّبَعَانُ ، وقد تقدم في الناء عن ثعلب ، مقلوبه ثَكْمَةٌ : اسم  
 رجل ، نقلته من خطّ رضي الدين الشافعي

## التاء والخاء <sup>(١)</sup>

يُقال مَتَنَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ يَمْتُنُهَا [ مَتْنًا ] ، وَمَخَنَهَا  
يَمَخُنُهَا مَخْنًا <sup>(٢)</sup> : إذا جَامَعَهَا ؛

★ ★ ★

---

(★) مرَّبنا الكلام على التاء النطعية ، و ( الخاء ) من الحلقيات :  
تباعدا مخرجا ، واتحدا في الإصمات والانفتاح والاستيفال ، فلم يصعب  
بينهما الابدال

(٢) جاء في ( متن ) من اللسان وَمَتَنَ المرأةَ نَكَحَهَا ،  
وَمَتْنَهُ مَتْنًا : ضرب مَتْنَهُ ، وَمَتْنُ كُلِّ شَيْءٍ ما صُلِبَ من ظهره  
وارتفع ، والجمع 'مَتُونٌ' ومَتَانٌ ؛ وَمَتْنُ الشَّيْءِ بالضم مَتَانَةٌ فهو  
مَتِينٌ أي صُلْبٌ ، ووَتَرَ مَتِينٌ شديدٌ ، والمُتَمَتِّتَةُ المباعِدةُ في  
الغاية والسَّيَر ، ومنها يقال : ماتنَ فلانٌ فلانًا إذا عارضه في جدالٍ  
أو مُخَصَّوْمَةٍ ،

وفي ( مخن ) منه : ومخن المرأة مَخْنًا : نكحها أيضًا ؛ والمَخْنُ : التَزَعُّعُ  
من البئر ، ومَخَنَ الشَّيْءَ مَخْنًا كمخجه ؛ وفي الحكم مَخَنَ الأديمَ  
والسُّوْطَ : دلَّكهُ ومَرَّنَهُ ، والحاء المهملة فيه لغةٌ

## التاء والذال<sup>(١)</sup>

يُقال هو سَتَا الثَّوبِ وسَدَى الثَّوبِ ، وأُسْتَى الثَّوبِ  
وَأَسْدِيَهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ<sup>(٢)</sup> ، وأنشد بيتَ الحَظِيئَةِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) والذال كالتاء فيها نطعيتان متجانستان اتفقتا في المخرج وفي الشدة والإصمات والانفتاح والاستفال أيضاً

(٢) وجاء في ل ( ستي ) أبو الهيثم الأُسْتَى الثَّوبُ المُسَدَى ؛ وقال السكري ( الأَسْدِي ) هو جمع سَدَى ، قال صديقنا الميمني متعقباً س ( ٧٣٨ ) وهذا لا يصح ، فأفعل ليس من أوزان الجمع ، وكذا أفعول وقال العيني جمع سَدَى وهو ندى الليل ، وقد أخطأ خطاين ؛ ثانيها أنه كيف يشبه 'طرق الورد بندى الليل' ، وأي وجه جامع بينهما ؟ فالصواب أن الأَسْدِي بمعنى السَدَى : سَدَى الثَّوبِ ، يُشَبِّهه لواحب السابلة بخطوط السَدَى ؛ وقال ابن شميل ل ( ستي ) أَسْتَى وَأَسْدَى ضده ألحم

(٣) البيت من قصيدة للحطيئة في د ( التقدّم ) ص ٤ ، وفي بس ٥٣ وفي غ ( الدار ) ١٠٢ / ٢ ، عين ٢٤٢ / ٣ ، مخ ٢٨٠ / ١٣ ، نحس ١٢٨ ، مق ١١٢ / ٢ ، س ٧٣٨ ، وفي ل و ت ( أسد ، سدى ، رغب ) ؛ ورواية البكري للشاهد ( عادية رُكْبَا ) كرواية يعقوب أيضاً في إبداله ٥٣ ؛ وقوله ( مستهلك الورد ) أي هو طريق مضلة لا يُهْتَدَى لمائه ، وشبه لواحبه التي تلجها الناقة بالأسْدِيّ اه

٦١ مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا  
وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَتَى : الْجَرِيءُ الصَّدْرُ مِنْ جَمْعِ الْحَيَوَانِ <sup>(١)</sup>  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup>

٦٢ وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته بكفي سبنتي أزرق العين مطرق <sup>(٣)</sup>  
وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَتَى : النَّمِرُ <sup>(٤)</sup> ،  
ويقال هَرَّتَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ وَهَرَدَهُ : إِذَا خَرَّقَهُ <sup>(٥)</sup> ،

---

(★) وفي الهامش : يقال أسدي الثوب وأسنيته وهو جمع سدي وسني  
لثوب المسدي كأمعوز جمع معز ، وليس بجمع تكسير ؛ وإنما هو  
اسم يُراد به الجمع ، والأصل منه : أسدوي ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعها  
وسكون الأول منها على حد مرمي ومحني ، نقلته من خط الشاطبي ؛  
أقول وهي رواية ابن بري عن القالي أيضاً

- (١) وفي (بس ٥٤) : ويقال سبنداء وسبنتاة الجريئة
- (٢) يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو مُزَرَّد بن ضرار  
الغطفاني أخو الشَّيْخ الأكبر ، شاعر فارس قيل اسمه يزيد ، والمزرد  
لقبٌ غلب عليه ( ١٠ هـ ) = ( ٦٣١ م )
- (٣) أبو عبيد الإطراق الاسترخاء في الجفون ، وقبل الشاهد :  
جزى الله خيراً من إمامٍ وباركت يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزَّقِ
- (٤) والأسد وكل سبع ، كما يطلق على الناقة والجل
- (٥) يقال هَرَّتْ ثوبه وعرضه ، وهَرَدَهُ ، وهَرَطَ أيضاً على  
البدل ، فهو هَرِيت وهَرِيدٌ : مزقه وطعن فيه ؛ وهَرَّتْ اللحم إنضاجه ،  
ولحم مُهَرَّتٌ ومهرَّد : إذا نضج

وَتُوبَ مَهْرُودٌ وَمَهْرُوتٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « يَنْزِلُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ » ، فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْمَهْرُودُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَصْبُوغُ بِالْهَرْدِ ، وَالْهَرْدُ : الصَّبْغُ الَّذِي يُسَمَّى الْعُرُوقُ <sup>(١)</sup> ؛ وَيُقَالُ هَرَّتْ عِرْضُهُ يَهْرِتُ هَرَّتُهُ هَرَّتًا ، وَهَرَدَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا إِذَا سَبَّهُ ؛

وَالْتَوَلَجُ وَالدَّوَلَجُ الْكِنَاسُ لِلظُّبَاءِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

وَأَجْتَفَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَلَجَا

٦٣

(١) الْأَزْهَرِيُّ ، قَرَأْتُ بِخَطِ شَمِيرٍ لِأَبِي عَدْنَانَ أَخْبَرَنِي الْعَالَمُ مِنْ مَنْ أَعْرَابَ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ الْمَهْرُودَ الَّذِي يُصْبَغُ بِالْوَرْدِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ ( الْمَسِيحُ ) بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ أَيْ مُتَصَرَّتَيْنِ ، وَالْمُتَصَّرَةُ الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ ، وَيُرْوَى بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ

(٢) التَّوَلَجُ فَوَعَلَ عِنْدَ كِرَاعٍ ، وَتَأَوَّهَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ ، وَفِي ٣٥٦/٢ : « وَرَبَّمَا أَبْدَلُوا النَّاءَ إِذَا تَلَقَّتِ الْوَاوَانِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ( تَوَلَجَ ) ، زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا فَوَعَلَ ، فَأَبْدَلُوا النَّاءَ مَكَانَ الْوَاوِ ، وَجَعَلُهَا فَوَعَلًا أَوَّلَى بِهَا مِنْ تَفَعَّلَ ، لِأَنَّكَ لَا تَكْدَادُ تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفَعَّلًا أَسْمًا وَفَوَعَلَ كَثِيرٌ ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : دَوَلَجَ يَرِيدُ تَوَلَجَ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَلَجَ فِيهِ ، « : أَيِ إِنْ الدَّالَ بَدَلَ مِنَ النَّاءِ كَمَا أَنَّ النَّاءَ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ

(٣) هُوَ أَبُو الشَّعْثَاءِ الْعَجَّاجُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ السَّعْدِيُّ التِّيمِيُّ ، أَبُو رُوْبَةَ الرَّاجِزُ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ مَعَ شَرْحِهِ ، وَالشَّاهِدُ يَرُودُ فِيهِ ( ٧٤ / ٩ ) : الدَّوَلَجَا ، وَقَبْلَهُ ( إِذَا حَجَّاجَا مَقْلَتِيهَا حَجَّاجَا ) وَيُرْوَى فِي ل ( هَجَجَا ) .

وَهُوَ فِي رَجَبِ ٧٦ هـ ، ل ( تَلَجَ ، دَلَجَ ) ، مَخ ١٨٢/٧ ، وَفِي تَهَا ٦٢٤

وَيُقَالُ قَدَمْتُ بِنَا السَّيْرِ ، وَمَدَّ بِنَا السَّيْرِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ  
يَمُتُّ بِرَحْمِهِ وَيَمُدُّ بِرَحْمِهِ مَدًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(٢)</sup> ؛ وَالْكُرَاتِحُ  
وَالْكُرَادِحُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ جَاءَنَا بَعْدَ هَدَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهْتَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ <sup>(٤)</sup> ،  
وَبَعْدَ هَدْيٍ وَهْتَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيُّ بَعْدَ مَا هَدَا النَّاسُ ؛  
وَكَذَلِكَ بَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهْتِيءٌ مِنَ اللَّيْلِ <sup>(٥)</sup> وَبَعْدَ هَيْتَاءٍ  
مِنَ اللَّيْلِ مِثْلُهَا ، وَلَمْ تُسْمَعْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِالْدَّالِ ؛  
وَيُقَالُ مَرَّ يُكْرِتِحُ وَيُكْرَدِحُ ، وَيُكَلِّتِحُ وَيُكَلِّدِحُ : إِذَا  
مَرَّ يَعْدُو ؛ وَالْكَلَّتَحَةُ وَالْكَلَّدَحَةُ ، وَالْكُرَّتَحَةُ وَالْكُرَّدَحَةُ  
الْعَدُوُّ <sup>(٦)</sup> ؛

- 
- (١) لَمْ تَمُتْ فِي السَّيْرِ كَمَدَّ ، وَالْمَتُّ وَالْمَدُّ الْجَبَلُ وَغَيْرُهُ  
(٢) النَّضْرُ مَتَّتُ إِلَيْهِ بِرَحْمَةٍ أَيُّ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ،  
وَبَيْنَنَا رَحِيمٌ مَاتِنَةٌ أَيُّ قَرِيبَةٌ ، وَالْمَاتِنَةُ : الْحَرَمَةُ وَالْوَسِيلَةُ ، وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ  
(٣) لَمْ يَذْكُرِ اللَّسَانُ (الْكُرَادِحُ) بِمَعْنَى الْقَصِيرِ  
(٤) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ؛ وَفِي لَمْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ هَيْتَاءٌ ، وَهَيْتَاءٌ  
وَهَيْتَاءٌ وَهَزْبَعٌ أَيُّ وَقْتُ ؛  
(٥) عَنْ الْأَنْجَبَانِيِّ جَاءَ بَعْدَ هَتْيَةٍ ، عَلَى فَعِيلٍ ، وَهْتَاءٌ عَلَى  
فَعَلٍ ، وَهْتِيءٌ بِلَا هَمْزٍ  
(٦) وَالْكُرَّدَحَةُ أَيْضاً عَدُوٌّ الْمُتَافِلُ ، أَوْ عَدُوُّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ  
الْخَطَرِ يَنْطُطُ وَيُقَرِّمِطُ وَيَسْرَعُ



وَيُقَالُ هُوَ يَكْتِشُ اَعْيَالَهُ كَتَشًا ، وَيَكْدِشُ لَهُمْ كَدَشًا :  
أَي يَكْسِبُ لَهُمْ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ غَمَدَ سَيْفَهُ وَغَمَتَهُ ، وَأَغَمَدَهُ وَأَغَمَتَهُ <sup>(٢)</sup> ،

وَيُقَالُ هُوَ التَّرْيَاقُ وَالدَّرْيَاقُ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ رُؤْبَةُ <sup>(٤)</sup>

قَد كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلْحَمِ <sup>(٥)</sup>

٦٤

(١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ : كَتَشَ لِأَهْلِهِ كَتَشًا ، اِكْتَسَبَ لَهُمْ  
كَكْدَشَ ، وَرَجُلٌ كَدَّاشٌ : كَسَّابٌ ،

(٢) أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغَمَدْتُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُمَا لُغَمَانٌ فَصِيحَتَانِ ، وَفِي ل ( غَمَتَ ) وَغَمَتَهُ إِذَا غَطَاهُ ،  
وَوَغَمَتَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِئُهُ غَمْتًا : عَظَّهُ فِيهِ ، أَقُولُ فَالْغَمْدُ وَالْغَمْتُ :  
الْغَمْسُ ، وَهُوَ أَيْضًا تَغْطِيَةٌ ، وَالتَّعَاقِبُ مَعْرُوفٌ بَيْنَ السَّيْنِ وَالتَّاءِ

(٣) دَوَاءُ السُّومِ ، وَفِي ل أَيْضًا الدَّرَّاقُ وَالدَّرْيَاقُ وَالدَّرْيَاقَةُ ،  
وَحَكَى الزَّجَّاجِيُّ فِي إِبْدَالِهِ الَّذِي سَيَنْشُرُهُ الْمَجْمَعُ بِتَحْقِيقِنَا ، وَابْنُ خَالَوَيْهِ  
طَرِيقًا بِالطَّاءِ أَيْضًا ، لِأَنَّ الطَّاءَ وَالذَّالَ وَالتَّاءَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، وَذَكَرَ اللُّغَوِيُّونَ  
أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَا خَلَا صَاحِبَ الْجَهْرَةِ وَالْمَجْدَ وَالْخَفَاجِيَّ فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُ  
رُومِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَاسْمُهُ الْيُونَانِيَّ Thêriakon وَمَعْنَاهُ السَّبْعِي  
نِسْبَةً إِلَى السَّبْعِ ، فَهُوَ عُقَّارٌ ضِدُّ نَهْشِ السَّبَاعِ ، مَعْقِدُ التَّرْكِيبِ ، رَكْبُهُ  
الْمَلِكُ مَثْرِيدَاتُ السَّبَاعِ Mithridate مَلِكُ فَنْطِ Pont ( ١٢٣ - ٦٣ ق م )  
لِيَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَاءِ حَاشِيَتِهِ

(٤) ابْنُ الْعَجَّاجِ ، أَبُو الْحَجَّافِ ، قَالَ الْحَلِيلُ يَوْمَ مَاتَ دَفَنَّا الشَّعْرَ  
وَاللُّغَةَ وَالْفَصَاحَةَ ، لَهُ دِيْوَانٌ رَجَزٌ ط ( - ١٤٥ هـ ) = ( ٧٩١ م )

(٥) الْقَلْحَمُ : الْكَبِيرُ الْمُتَقَدِّمُ فِي السِّنِّ ، وَ ( النَّحْضُ ) اللَّحْمُ الْمَكْتَنَزُ ،  
وَ ( الْعَضْلُ الزَّيْمُ ) الْمُتَفَرِّقُ لَا يَجْتَمِعُ فِي مَكَانٍ مِنَ الْجِسْمِ فَيَبْدُنُ ، وَفِي الْأَصْلِ : الرِّيمُ :

وقبل نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّيْمِ  
رِيقِي وَتَرْيَاقِي شِفَاءَ السَّمِّ  
اللَّحْيَانِي ، يُقَال دَاي بِمِثَاءِ دَارِهِ وَمِيدَاءِ دَارِهِ أَي  
بِحِذَائِهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَال ، قُدِّرَ عَلَى الرَّجُلِ رِزْقُهُ ، وَقُدِّرَ عَلَيْهِ ، وَقُدِّرَ  
وَقُدِّرَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً : أَي ضَيِّقَ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَنْ  
قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ <sup>(٣)</sup> » أَي ضَيِّقَ ، وَفِيهِ : « فَظَنَّ أَنْ لَنْ  
نَقْدِرَ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> » أَي لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛

---

(١) وَيُقَال : لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاءُ الطَّرِيقِ وَمِثَاؤُهُ أَي لَمْ أَدْرِ مَا  
قُدِّرَ جَانِبُهُ وَبَعْدُهُ  
(٢) ل : وَقُدِّرَ عَلَى عِيَالِهِ قُدْرًا مِثْلَ قُدِّرَ ، وَقُدِّرَ عَلَى الْإِنْسَانِ  
رِزْقُهُ قُدْرًا مِثْلَ قُدِّرَ  
(٣) مِنَ الْآيَةِ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ  
رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ ، لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ، سَيَجْعَلُ  
اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا الطَّلَاق / ٧ ؛ وَمِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَأَمَّا إِذَا مَا  
ابْتَلَاهُ فَقُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَتَنِ النِّجْمُ / ١٦  
(٤) مِنَ الْآيَةِ : وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ، فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ  
عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ الْأَنْبِيَاءُ / ٨٧ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ الْمَعْنَى فَظَنَّ (يُونُسُ) أَنْ لَنْ  
نَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا قَدَرْنَا ، وَيَحْتَمِلُ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ ،  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ( وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ) أَي ضَيِّقَ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ رَتَعَ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَوَهْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُسْتَفِيلُ <sup>(١)</sup> ؛

وَالْمَصْتُ وَالْمَصْدُ : كُنَايَتَانِ عَنِ الْجَمَاعِ ، يُقَالُ : مَصَّتْ أَمْرَأَتُهُ  
يَمَضُّهُمَا مَضًّا ، وَمَصَدَهَا يَمْضُدهَا مَصْدًا إِذَا جَامَعَهَا <sup>(٢)</sup> ؛  
الْلَّحْيَانِي يُقَالُ مَضَى عِتْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَعَدْفٌ مِنْ  
اللَّيْلِ : أَيِ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الْوَهْدَةُ وَالْوَهْدُ الْمَطْمَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ 'حُفْرَةٌ' ، وَالْجَمْعُ  
أَوْهْدٌ وَوَهْدٌ وَوَهَادٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ أَيْضًا الْوَهْتَةُ : الْهَبْطَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا وَهْتٌ ، وَ ( الْمَكَانُ الْمُسْتَفِيلُ ) الْمُنْخَفِضُ  
(٢) مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَضًّا نَكَحَهَا كَمَصَدَهَا ، وَالْمَصْتُ لُغَةٌ  
فِي الْمَصْدِ ؛ ابْنُ سِيدِهِ مَصَّتِ النَّاقَةُ مَضًّا : قَبِضَ عَلَى رَحِمِهَا وَأَدْخَلَ  
يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهُ ، أَيِ مَاءِ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ ( الْمَسْطُ )  
وَذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَى النَّاقَةِ أَوْ الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ جَمَلٌ أَوْ حِصَانٌ لَيْمٌ ؛ أَقُولُ  
فَبَيْنَ الْمَصَّتِ وَالْمَسْطِ إِبْدَالٌ مَزْدُوجٌ بَيْنَ السَّيْنِ وَالصَّادِ وَبَيْنَ الطَّاءِ وَالتَّاءِ  
لِتَعَاقُبِ الْمَبْنِيِّ وَالْمَعْنَى ، وَالْمَسْطُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْجَرْفَ ،  
وَبِالْفَرَنْسِيَّةِ Curettage ، فَيُحْسِنُ بِنَا أَنْ نَطْلُقَ الْمَاسِطَةَ أَيْضًا عَلَى مَا  
يُسَمُّونَهُ : Curette ، لَا بِجَرْفَةٍ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ نَدْعِيهَا لَفْلَاحِينَ .

الأصمعيُّ التَّلَهُ والدَّلَهُ الخَيْرَةُ ، يُقال تِلَهَ يَتَلَهُ  
تَلَاهَا ، ودَلِهَ يَدَلُهُ دَلَاهَا إذا تحيَّر (١) ؛  
ويُقال مَتَنَ بالمكان يَمْتَنُ مَتُونًا ، ومَتَدَ يَمْتَدُ مَتُودًا ،  
إذا أَقامَ به ، فهو مَاتِنٌ ومَاتِدٌ (٢) ،  
ويُقال لَتَحَهُ بيده يَلْتَحُهُ لَتَحًا ، وكَدَحَهُ يَلْدَحُهُ كَدَحًا ،  
إذا ضربه (٣) ؛

ويُقال مَتَشَتَّ عَيْنُ الرَّجُلِ تَمْتَشُ مَتَشًا ، ومَدِشَتَّ

(١) وقيل أصل ( التَّلَهُ ) بمعنى الخيرة : الولاه ، 'قلبت الواو ناء'  
وقد وَلِهَ يَوْلُهُ ، وتَلِيهِ يَتَلُهُ ؛ وقيل ( تله ) كان أصله وَلَهَ ؛  
وقيل كان : إَوْتَلَهُ يَوْتَلُهُ ، فأُدْغِمَتِ الواو في التاء فقليل : اتَلَهُ  
يَتَلِيهِ ثم حذفت التاء فقليل تَلَهُ يَتَلُهُ كما قالوا كَتَحَدَ يَتَحَدُّ  
واتَقَى يَتَقَى

(٢) ل مَتَنَ بالمكان مَتُونًا أَقام ؛ وقال ابن دريد مَتَدَ  
بالمكان يَمْتَدُ فهو مَاتِدٌ ، إذا أَقامَ به ، قال أبو منصور ولا  
أحفظه لغيره

(٣) اللَّتَحُ ضربُ الوجه والجَسَدِ بالحصى حتى يؤثر فيه من غير  
جرح شديد ، ولَتَحَ عَيْنَهُ ضَرَبَهَا ففَقَّأَهَا ؛ وفي اللسان أيضاً : اللَّدَحُ ؛  
الضربُ باليد ؛ قال الأزهري : والمعروف اللَّطَحُ ، وكان الطاء والذال  
تعاوبا في هذا الحرف

تَمْدَشُ مَدَشًا وهو ضعف البصر وإِظْلَامُ الْعَيْنِ <sup>(١)</sup> ،  
 وَيُقَالُ فَلَانٌ بَصَّتْ هَذَا الْأَمْرَ وَبَصَدَهُ أَيِ  
 مَعْدُوقٌ بِهِ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ كَرَّتَحَهُ يُكْرِتَحُهُ كَرَّتَحَةً ، وَكَرَّدَحَهُ يُكَرَّدَحُهُ  
 كَرَّدَحَةً إِذَا صَرَعَهُ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَالْكَنْعَتُ وَالْكَنْعَدُ هَذَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ <sup>(٤)</sup> ،  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ صَنِيدٌ وَصَنْتَيْتٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا <sup>(٥)</sup> ؛

- (١) وَالْمَدَشُ سُوءُ الْبَصَرِ ، وَمَنْشَتْ عَيْنُهُ مَنَشًا كَمَدَشَتْ ،  
 وَرَجُلٌ أَمْدَشَ وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي ( مَدَش )  
 وَمَدَشَيْتَ عَيْنَهُ مَدَشًا وَهِيَ مَدَشَاءُ أَظْلَمَتْ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرٍّ شَمْسٍ .  
 (٢) لَ وَهُوَ بَصَّتْ كَذَا أَيِ بَصَدَهُ ، وَقَوْلُهُ ( مَعْدُوقٌ بِهِ )  
 أَيِ مَعْرُوفٌ بِهِ ؛ يُقَالُ عَذَقَ الرَّجُلَ بَشَرًا يَعَذِّقُهُ عَذَقًا وَسَمَهُ  
 بِالْقَبِيحِ حَتَّى 'عَرِفَ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَذَقَةِ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ 'تَجْعَلُ عَلَى  
 الشَّاةِ مَخَالَفَةً لَوْنَهَا تُعْرَفُ بِهِ  
 (٣) مَرَّتْ بِنَا الْكَرْتَحَةِ وَالْكَرْدَحَةِ آتِفًا بِمَعْنَى الْعُدُو ( ص ١٠٢ ) وَهُمَا  
 أَيْضًا بِمَعْنَى الصَّرْعِ  
 (٤) الْكَنْعَتُ الْكَنْعَدُ الْكَنْعَدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، قَالَ وَأَرَى  
 نَاءَهُ بَدَلًا ، أَقُولُ : وَلَا يَزَالُ سَمَكُ ( الْكَنْعَدُ ) مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .  
 (٥) لَ الصَّنَيْتِ : الصَّنِيدِيدُ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ، وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ عَنْ  
 الْأَصْعَمِيِّ

أبو مالك ، يُقال جاءنا بتُولَاتِهِ ودُولَاتِهِ ، وجاءنا بتُولَاهُ ودُولَاهُ أي بدواهيهِ <sup>(١)</sup> ؛

أبو عمرو ، يُقال رَجُلٌ مُثْرَنْدٌ وَمُثْرَنْتٌ <sup>(٢)</sup> إذا كان حسنَ الهيئَةِ مُخْصِبَ البدنِ ، ولا يُقال ذلك للشيخ ، وإن كان حسنَ الهيئَةِ ؛

ابن الأعرابي ، يُقال : سَبَتَ شَعْرَهُ سَبْتًا ، وسَبَدَهُ سَبْدًا إذا حَلَقَهُ <sup>(٣)</sup> ؛

وحكى الفراء : تَسَنَّتْ الرجلَ وَنَدَسَتْهُ إذا رَفَسَتْهُ <sup>(٤)</sup> ؛  
وحكى الكسائي : هو التَّفْتَرُ والدَّفْتَرُ ، والتَفْتَرُ والدَّفْتَرُ <sup>(٥)</sup> ،

(١) كما في اللسان ، وإن لم يذكر تُولَاهُ ودُولَاهُ ، الفراء ( بس ٥٣ )  
جاء بالدهوَلَةِ والتَّوَلَّةِ على مثال التَّخَةِ ، وهما من الدواهي .

(٢) اللحياني اثرَ نَدَسَى الرجلُ إذا كثُرَ لحم صدره ، ورجل مُثْرَنْدٌ وَمُثْرَنْتٌ مُخْصِبٌ .

(٣) الجوهري سَبَتَ رأسه وشعره يَسْبُتُهُ سَبْطًا ، وسَلَتَهُ وسَبَدَهُ حَلَقَهُ

(٤) هذه رواية الفراء ، وليس في اللسان ، تنس وتندس بمعنى رَفَسَ ؛ وإنما فيه التَّنَسُّ بمعنى النَّفَسِ ، وجاء في ( ندس ) منه والمنادسة المطاعنة ، وندسه نَدَسًا : طعنه طَعْنًا خفيفًا ، ورماح نوادس .  
(٥) التَّفْتَرُ لغة في الدَّفْتَرِ ، حكاه كراع عن اللحياني ؛ قال ابن سيده وأواه عجبياً ، والفراء يقول إنها لغة بني أسد !

هذائِهِ التِفْتَرُ خَيْرُ تِفْتَرٍ

فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مُصَوَّرٍ

وقال الفراء والتفتّر لبنى أسد ؛

وقال أبو نصر يُقال أُنْتَعِ الرَّجُلُ فِي الضَّحِكِ وَأُنْدَغَ ،

وَأُنْتَعَغَ وَأُنْتَدَغَ إِذَا أَفْرَطَ فِي الضَّحِكِ<sup>(٢)</sup> ،

وقال الفراء يُقال : إلْزَمْ سَمْتَكَ وَسَمْدَكَ<sup>(٣)</sup> : أَيِ قَصْدِكَ (★)

(١) وهذا الشاهد في معجم الهوامع (ص ٧٥ س ١٤) ، وفي الدرر  
الواعم ٤٩ ، واستشهد به على أن المذكّر يشار إليه ب ( هذائِهِ ) ،  
وفي الدّمامينيّ قال ابن قاسم وقد يُقال في القريب ( ذاء ) بهزة  
مكسورة بعد ألف ، و ( ذائِهِ ) بهاء مكسورة بعد تلك الهزة قال  
الراجز ( هذائِهِ الدفتر ... )

(٢) ابن بريّ ونْتَعَغَ ضَحِكَ ضَحِكَ المُسْتَهْزِئِ ، قال  
ابن دريد وَأُنْتَعَغَ إِنْتَاعًا بِمَعْنَى تَنَعَّغَ ، وفي ل ( ندغ ) : وانتدغ الرجل  
أخفى الضحك ؛ وهو أخفى ما يكون منه

(٣) والسّمْتُ الطريق ، يقال إلْزَمْ هَذَا السَّمْتَ ، والسّمْتُ  
القصد ، يقال سَمِتَ يَسْمُتُ أَيِ قَصَدَ ، وفي ل ( سمد ) : وسَمَدَهُ  
سَمْدًا قَصَدَهُ كَصَمَدِهِ ؛

(★) ومن هذا الباب في الهامش في المحكم الدخاريص من القيص  
والدرع ما يوصل به البدن ليوسّعه ، واحداً دَخِرِصَةً ودِخْرِيسَ -

- والدخْرصة والدخْرِيصُ 'عَنْيَقُ' يخرج من الارض والبحر ، والدخْرِيص لغة في الدخْرِيص ؛ وقال التبريزي في الموضح البنائج بَنَيْقَة ، وهي الدخْرصة ، ويقال: الدخْرصة بالناء ؛ وفي المجرّد لكراع : التَخْتَارُ ثوبٌ أبيض وهو بالفارسية تحت دار ؛ ويقال له أيضاً : الدُخْدَارُ بالدال ، نقلته من خط رضي الدين الشاطبي

( ★ ع ) ومن باب الدال والذال تَكَ الشَّيْءُ يَتَكَّهُ تَكَاً وَطِئَهُ وَشَدَنَّهُ ، ودَكَ الحائط ونحوه دَكًا هدمه وكسره ، فبينهما من تصاقب الصوت والمبنى والمعنى ما يدل على التعاقب ؛ اللحياني بكر دَرَبُوتٍ وَتَرَبُوتٍ أي مَذَكَّلٌ ، وقال سيويه ( ٣٤٨ / ٢ ) التَرَبُوتُ لأنه من الذكول ، يقال للذلول مَدْرَبٌ ، فأبدلوا الناء مكان الدال كما قالوا : الدَّوْلَجُ في التولج فأبدلوا الدال مكان الناء وكما قالوا : سَبَنْدِي وَسَبَنْتِي ؛ ويقال جَلَسْتُ عَشْرِينَ سَوْطًا أي ضربته ، وأصله جَلَدْتُه فادغمتم الناء في الدال ، والجَلَيْتُ لغة في الجليد ، وهو ما يقع من السماء ؛ ومنه ما نقله ابن المكرم في ( ختر ) : والخَتَرُ كالخَدَرِ ، وهو ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يُضْعِفُ وَيُسْكَرُ ، ومنه الخَتَرُ بمعنى الغدر خَتَرَ يَخْتَرُ خَتَرًا وَخَتُورًا ، فهو خَاتِرٌ وَخَتَارٌ للبالغة كغادر وغَدَارٌ ، وفي التنزيل العزيز كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٌ ؛ ويقال : صَتَّهُ بالعَصَا صَتًّا ضربه ، وصَاتَهُ 'مَصَانَّةً وَصَبَاتًا' نازعه ونخاصه ، وصَدَّهُ عن الأمر يصدّه صَدًّا : منعه وصرفه عنه ، وقد يكون الصدُّ بالضرب باليد والعصا والسيف ؛ وفي التنزيل فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ، والصَّدْمُ ضرب الشيء الصلب بشيء مثله ، فالرجلان يتصَادِمَانِ ، والجيشان والسيّارتان كذلك ؛ وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي : الصَّدْمُ الدفع ؛ ويقال جاء بمرق يَصْلُتُ وابن يَصْلُتُ إذا كان



قليل الدَّسَم كثير الماء ، قال : ويجوز يَصْلُدُ بهذا المعنى ؛ وكلَّت الشيء  
يكلته كلاً ، جمعه ككلده ، وامرأة ككلوت جموع ؛ ويُقال نَاتَ يَنُوتُ  
نَوْتاً : تمايل ، وفادَ الرجل يَنُودُ نَوْداً مثل فاس ينوس وناعَ ينوع  
كما في التهذيب ؛ وهَتَّ الشيءَ يَهْتُهُ هَتّاً فهو مهتوت وهَتَيْتُ : وطَّيَّته  
وطَّناً شديداً فكسَّره ، والهَتَّ كسر الشيء حتى يصير رُفَاتاً ؛  
والهَدُّ الهَدْمُ الشديد والكسر كحائط يهدُّ بمرّة فينهدم هَدَّهُ يَهْدُهُ  
هداً وهدوداً ؛

وبما فات هذا الباب من الفاظ يعقوب بس ٥٣ : مدحَّته ومَتْنَه في  
معنى مدحَّته ؛ الأصمعيُّ يقال قد أَعْتَدَ له وأَعَدَّ له من العُدَّة قال  
الشاعر : (أَنْهَأْ وَغُرْمًا وَعَذَابًا مُعْتَدَا) ؛ ويقال : مَدَّرَ بَسْلَحَهُ وَمَتَرَبَهُ  
يَمْدُرُ وَيَمْتَرُ



## التاء والذال<sup>(١)</sup>

يُقال لَتَبَ بالمكان يَلْتَبُ لُتُوباً فهو لَاتِبٌ ، وَلَذَبَ به يَلْذُبُ لُذُوباً فهو لَازِبٌ : إذا أقام به ، وَاللَّاتِبُ وَاللَّازِبُ<sup>(٢)</sup> : المقيم ؛

وقال الفراء يُقال ما أَغْنَى عَنْكَ رَتْحَةٌ وَرَذَحَةٌ أَي :  
ما أَغْنَى عَنْكَ شَيْئاً<sup>(٣)</sup> ؛



---

(١) التاء من الأحرف النطعية المهموسة ، والذال من اللثوية المجهورة  
اختلفتا مخرجاً واتفقتا في بعض الصفات ، فلم يصعب التعقيب بينهما .  
(٢) وفي الأصل ( واللازم ) وهو أيضاً بمعنى اللاذب ، وفي ل  
واللاتِبُ الثابت ، والمِلْتَبُ الملازم لبيته فراراً من الفِتَنِ ، وَلَذَبَ  
بالمكان ، ولأَذَبَ أقام ؛ ابن دريد ولا أدري ماصحته ؟  
(٣) ليس لهذين الحرفين ذكر في اللسان وغيره من كتب اللغة  
التي بأيدينا

( ★ ≤ ) من باب التاء والذال شَتَرَ به وشَذَرَ به سَمِعَ  
به ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت من تأليفه

## التاء والراء<sup>(١)</sup>

أبو عمرو يُقال صَتَعَهُ يَصْتَعُهُ صَتْعًا ، وَصَرَعَهُ يَصْرَعُهُ  
صَرْعًا بمعنى واحد ، وهو الصَّتْعُ والصَّرْعُ ؛

## التاء والزاي<sup>(٢)</sup>

يُقال إنه لحُلُو النَحَائِثِ والنَّحَائِزِ أي الأَخْلَاقِ  
عن أبي زيد ، والواحدة : نَحِيَّةٌ وَنَحِيْزَةٌ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال ضَهَّتْهُ يَضْهَتْهُ ، وَضَمَزَهُ يَضْمِزُهُ : إِذَا وَطَّئَهُ<sup>(٤)</sup> ؛  
وَالضَّهْتُ وَالضَّمَزُ وَالْوَطْءُ واحد ؛

---

(١) التاء نطعية مبهوسة ، والراء ذكائية مجهورة ، فهما متجاوران  
مخرجًا ، ومتحدان في الانفتاح والاستفال

(٢) التاء نطعية ، والزاي أسلية ، فمخرجاها متجاوران ، واتقفا في  
الانفتاح والاستفال والإصمات

(٣) اللحياني النحيته هي الطبيعة والأصل ، أي التي نحت عليها  
الانسان ، والنحيزة في ل (نحز) : الطبيعة والنحيته ، والنحائز والنحائت .

(٤) ل (ضهت) يقال : ضَهَّتْهُ يَضْهَتْهُ ضَهْتًا : وَطَّئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا ،

و (ضهر) مثله تعريفًا وتعريفًا

( \* ع ) وقد يكون من هذا الباب التَّحْتَجَّةُ والزَّحْزَحَةُ فإن  
فيها معنى الحركة والانتقال ، قال المجد « التَّحْتَجَّةُ الحركة وصوت  
حركة السير ، وما يَتَحْتَجَّحُ من مكانه : ما يتحرك » وقال في الزحزحة :  
زحَّه فحَّاه عن موضعه ، وزحزحه عنه : باعده ؛ وفي ل وتلتله  
أي زعزعه وأقلعه وزلزه ؛ والتلاتل الزلازل ؛ ويقال لت الشيء  
يلتته لتًا شدّه وأوثقه ، وقد لت فلان بفلان : إذا لز به  
وقرن معه ؛ ويقال كما في اللسان أيضاً ( لز ) ولز الشيء يلزّه  
لزًا شدّه وألصقه ؛ وفي ل ( لبت ) اللبت ضرب الصدر والبطن  
والأقارب بالعصا ، وفي ( لبز ) منه وكل ضرب شديد لبز ،  
فيقال لبته يلبته لبثًا ولبزه يلبزه لبزًا بمعنى ضربه ،  
وعامتنا يقولون لبطه بوجهه بمعنى ضربه ، والتاء والطاء أختان ؛  
ويقال : لتب الطين يكتب لتبًا ولتوبا ولزب يكرّب لزبًا ولزوبا ؛  
الفراء في قوله تعالى « من طين لازب » قال : اللازب واللاتب واحد ،  
قال : وقيس تقول طين لاتب ، واللاتب اللازق مثل اللازب



## التاء والسين<sup>(١)</sup>

يُقال الكرمُ من تُوسهٍ ومن سُوسهٍ أي من أصله  
وخلِيقته<sup>(٢)</sup>

ويقال رجلٌ حَفِيئًا<sup>٣</sup> وحَفِيئًا<sup>٤</sup> ، وحَفِيئًا<sup>٥</sup> وحَفِيئًا<sup>(٦)</sup>

---

(١) يقال في التاء والسين ما قيل في التاء والزاي ، فبينهما من تقارب النسب وتجاور المخرج ما يجعل التعاقب يسهل بينهما

(٢) وهذا القول هو أول عبارة في ل (توس) ، ثم يقول اللسان وجعل يعقوب تاء هذا بدلاً من سين (سوسه) ، وفي حديث جابر : كان من توسي الحياء ، ولا يزال عامة الشام يقولون فلان سوسه الدراسة أو الكتاب ، أو التدخين ولعب الشطرنج أو الكعاب ، أي طبع على ذلك وغلب عليه اعتياده

(٣) الأصمعي : إذا كان مع قِصَرِ الرجلِ سَمَنَ قِيلَ رجلٌ عَفِيئًا مهووز مقصور . ومثله : حَفِيئًا ، وحَفِيئًا لثيم الحلقة ضخم ، وحَفِيئًا مثال هزبر ، وحَفِيئًا مثال هَبْدَب ، بالمعنى عينه ؛ الأزهري : أرى التاء مبدلة من السين كما قالوا : انْحَمَّتْ أسنانه وانْحَمَّتْ ، وقال ابن السكيت (بس ٤٢) رجل حَفِيئًا وحَفِيئًا بمعنى واحد

وهو الضخم البطن القصير ، قال الراجز :

٦٦ أَصَكُّ أَظْمَى وَحَفَيْسَى أَفْلَحُ<sup>(١)</sup>

والمِرْتَى والمرسى<sup>(٢)</sup> أَنْجَرُ المَرْكَبِ الذي يَحْبِسُهُ فلا  
يَجْري ، وهي المراتي والمراسي للجميع ، قال الأعشى<sup>(٣)</sup> ،

٦٧ أَلْقَى مَرَاتِيَهْ بَتَهْلُكَةً تَبَتَّتْ رَوَاسِيهَا فَمَا تَجْري

(١) ومعنى هذا الراجز أنه رجل أصكُّ من الصكك ،  
وهو اضطراب الركبتين ؛ و ( الأظمى ) من الظم بلا همز ، وهو قلة  
لحمه ودمه ، وليس من ذبول العطش ، و ( الأفلح ) ذو الفلح ، وهو  
الشق في الشفة السفلى ، يقال : رجل أفلحُ وامرأة فلحاء

(٢) لم يذكر ابن المكرم ( مرتى ) بمعنى مرسى في لسانه ، وإنما  
قال : ورقا بالدلو يَرْتَوِ رَتَوًا مَدُّهَا مَدًّا رَقِيقًا ، وَرَتَوَتْ  
رَمِيَتْ ، والمِرْتَى يُمدُّ بها لترمى في البحر

(٣) الكبير أبو بصير ميمون بن قيس الوائلي من أصحاب المعلقات ،  
كان يُعْنَى بشعره فسمي « صَنَاجَةُ العرب » ، توفي في بلدته ( منفوحة )  
قرب الرياض ، وفيها داره وقبره ؛ وجمع بعض شعره في « الصبح المنير  
في شعر أبي بصير ط » ، ولفؤاد أفرام البستاني . « الاعشى الكبير »  
رسالة مطبوعة . ( ٧ هـ ) = ( ٦٢٩ م ) ؛ ولم نثر على الشاهد في ديوانه ،  
ولعله لأعشى غيره ، أو بما ضاع من شعره .

( ★ ) في مختصر العين : والأنجرُ مِرْسَاةُ السفينة التي تحبسها ، يقال :  
هو أثقلُ من أنجر ، وفي الصحاح : المِرْسَاةُ التي تُرسى بها السفينة  
تسميها الفُرس لنكر ؛ وفي مختصر العين المِرْسَاةُ ما حُبِسَ به السفينة .  
نقلته من خطأ الشاطبي

أقول : وهو في أكثر معاجمنا كاللسان والقاموس والتاج معرَّب ( لنجر ) -

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الرَّجَزَ (١)

يَا قَبِّحَ اللَّهُ بَنِي السَّعْلَاتِ

عَمْرَوُ بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ

٦٨

- كجعفر ، والكاف مشوبةٌ بالجيم : أي كالجيم المصرية ، وهو في التهذيب اسم عراقيٌّ ، وفي معجم لاروس من اللاتينية Anchora وفي وبستر وكاسل : هو منها أو من الرومية Ankyra ، وأراه صحيحاً ، لأن العرب اتصلوا بالروم قبل غيرهم

(١) والراجز هو علباء بن أرقم كما أنشده أبو زيد في نوادره (١٠٤) ، وقال ابن دريد أظنه البشكري ؛ وروي الشطر الثالث في ل : ليسوا أعفاء ، وقال أبو زيد ( النات ) أراد الناس ، و ( أكيات ) أكياس ، قال أبو الحسن ( الأخفش ) هذا من قبيح البدل ، وإنما أبدل التاء من السين لأن في السين صفيراً فاستقله فأبدل منها التاء ، وهو من قبيح الضرورة ؛ وفي ل ( أنس ) هو من البدل الشاذ ، قال ابن جني ( ص ١٧٢ ) قرأت على محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : فأبدلت السين تاء موافقتها إياها في الهمس والزيادة وتجاور الخارج ؛ وأورده أيضاً في ( مرس ) و ( نوت ) و ( عسل ) ، وفي ج ٣٣/٣ ، مخ ٢٦/٣ ، و ٢٨٣/١٣ ، خص ٤٥١ ، ص ١٢٩ ، س ٧٠٣ ، فل ٣٥٦ و بس ٤٢ ، وقوله في الشطر الثاني ( عمرو بن يربوع ) ، قال الفضل بلغني أنه تزوّج السعلاة ، فقال له أهلها انك تجدها خير امرأة ما لم ترَ برقاً فستَر بيتك ما خفتَ ذلك ، فكثت عنده حتى ولدت له بنين ، فأبصرت ذات يوم برقاً فقالت :

إلزم بنيك عمرو إني آتقُ بوقاً على أرض السعالي آلقُ

ثم طارت ! ...

غَيْرَ <sup>(١)</sup> أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْيَاسٍ

أَرَادَ شِرَارَ النَّاسِ ، وَلَا أَكْيَاسَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ السِّينِ تَاءً ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ لُغَتُهُ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ كَانَ  
يَقْرَأُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ ، مَلِكِ النَّاتِ ؛  
وَيُقَالُ أَخَسَّ اللَّهُ حَظَّهُ ، وَأَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ ، وَهُوَ حَظُّ  
خَسِيسٍ وَخَتِيتٍ <sup>(٢)</sup> ؛

الْأَلْحِيَانِيُّ يُقَالُ تَرَكْتُهُ يَتَوَقُّ بِنَفْسِهِ ، وَيَسُوقُ بِنَفْسِهِ أَيِ  
يَجُودُ بِنَفْسِهِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وَفِي الْهَامِشِ عَلَى يَسَارِ هَذَا الرَّجَزِ رَوَايَةٌ أُخْرَى : لِبَسُوا أَعْفَاءً ،  
وَرَوَيْنَا الصَّحِيحَةَ .

(٢) وَفِي ل ( خَتِيت ) ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ أَخَسَّهُ  
وَهُوَ خَتِيتٌ ، قَالَ السَّمُوعِيُّ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الْمَالِ وَلَا يُجْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي فِي شَعْرِهِ ( الضَّعِيفُ السَّخِيتُ ) ، وَالسَّخِيتُ :  
هُوَ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ  
يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ

(٣) ل ( تَوَقَّ ) تَتَأَقَّ الرَّجُلُ يَتَوَقَّ جَادًّا بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ ،  
وَسَاقَ بِنَفْسِهِ سَبَاقًا نَزَعَ بِهَا سَاعَةَ الْمَوْتِ ، وَسَاقَ يَسُوقُ سَوَاقًا وَسُوقًا ؛  
وَفُلَانٌ فِي السُّوقِ أَيِ فِي النَّزْعِ



وَيُقَالُ رَجُلٌ قَتَّاتٌ وَقَسَّاسٌ<sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ نَمَامًا  
وَيُقَالُ طَسَّتْ وَطُسُوتٌ ، وَطَسَّ وَطُسُوسٌ ، وَقَدْ يُجْمَعُ  
عَلَى طِسَّاتٍ وَطِسَّاسٍ ، وَعَلَى طَسِيسٍ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا فَقَطْ ، وَهُوَ  
جَمْعُ نَادِرٍ<sup>(٣)</sup> ، وَمِثْلُهُ رَهْنٌ وَرَهِينٌ ، وَعَوْنٌ وَعَوِينٌ

(١) ل : قَتَّ : أَثَرُهُ يَقُوتُهُ قَتَّتًا قَتَصَهُ ، وَتَقَتَّتَ الْحَدِيثَ : تَتَبَعَهُ  
وَتَسَمَّعَهُ ، وَالْقَتَّ الْكَذِبُ الْمُبِينُ وَالنِّمِيَّةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ » ، وَالْقَتْسُ تَتَبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ يُقَالُ قَسَّ الْحَدِيثَ يَقْسُهُ  
قَتَمًا تَتَبَعَهُ وَتَطَلَّبَهُ

(٢) ل (طسَّت) الطسَّت من آنية الصُّفْرِ ، أُنْثَى ، وَقَدْ  
تَذَكَّرَ ؛ الطسَّت الطسُّ بِلُغَةِ طِيٍّ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّبِينِ ثَاءً  
لِلإِسْتِقَالِ ، فَإِذَا جُمِعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السِّينَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهَا  
بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ فَقُلْتَ طَسَّاسٌ وَطَسِيسٌ ، هَذَا رَأْيُ الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَقَالَ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ « الطسُّ هُوَ الطسَّتُ » ، وَالْأَكْثَرُ الطسُّ  
بِالْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ قَالُوا ( طسُّ ) ؛  
أَقُولُ وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَقَدْ ذَكَرَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي الْمَعْرَبِ أَنَّهُ ( طسَّت )  
بِالْفَارَسِيَّةِ وَلَا يَزَالُ الطسَّتُ فِي الشَّامِ مُسْتَعْمَلًا بِأَصْلِهِ الْفَارَسِيِّ ، فَتَحْنُ فِي  
غَنَى عَنْ تَعْلِيلِ الْجَوْهَرِيِّ

(٣) وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ بَعْدَ ( فَقَطْ ) : يَعْنِي فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ  
( ★ ) وَمِنْ بَابِ التَّاءِ وَالسِّينِ مَرْمِيسٌ وَمَرْمِيتٌ لِلدَّاهِيَةِ  
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ

( ★ ) أَهْمَلُ أَبُو الطَّيِّبِ ( التَّاءُ وَالضَّادُ ) وَمِنْهُ : بَتَّكَ وَبَضَّكَ  
إِذَا قَطَعَهُ ، وَمِثْلُهَا جَدَّةٌ وَجَذَّةٌ وَبَتْرَةٌ وَأُطْرَةٌ وَنَصَفَةٌ حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍ  
الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيتِ

ولا يُعرَف غيرُهْن<sup>(١)</sup> ، وأنشدونا<sup>(٢)</sup>

ضَرْبَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّيْسِ ٦٩

وَيُقَال مَعَتُ الْأَدِيمِ أَمَعْتُهُ مَعَتًا ، وَمَعَسْتُهُ أَمَعَسُهُ مَعَسًا  
إِذَا دَلَكْتَهُ<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَال فُسْتَاطٌ وَفَسَاتِيطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفَسَاسِيطٌ لِلْفُسْطَاطِ ،  
وَيُقَال الْفُسْطَاطُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا<sup>(٤)</sup> ؛

(١) ابن الأعرابي: الطَّيْسُ جمع الطَّسْ ، قال الأزهري: جمعوه على  
فَعِيل كما قالوا كَكَلِبٌ وَمَعِيزٌ وما أشبهها ، أقول: وعبد وعبيد مثلها .  
(٢) لرؤبة بن العجاج من أرجوزة طويلة في ديوانه ( مجموع أشعار  
العرب ٧١/٣ ) ، من قصيدة يمدح بها أبان بن الوليد البجلي وقبله ؛  
يَسْتَمِعُ السَّيَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا هَمَا هَمَا يُسْهَرْنَ أَوْرَسِيَا  
علوت حتى يخضع الرعوسا

و ( الرُّعُوس ) الذي يَزُرُّ رَأْسَهُ في نومه ، والمعنى إن النوم  
يَزُرُّ الرُّعُوسَ كما يَزُرُّ اللَّاعِبُ الطُّسُوسَ

وانظر ل ( طست ) وهو لرؤبة ويروى فيه وفي الديوان ( قرع يد ... ) ،

ت ( طس ) ، ج ٩٣/١ ، خص ٩٤/٢ وفي شح ١٣/٣

(٣) ل مَعَتَ الْأَدِيمِ يَمَعَتُهُ مَعَتًا : دلكه ، وَمَعَسَ الْأَدِيمَ  
يَمَعَسُهُ مَعَسًا دلكه دلكا شديدا

(٤) الفسطاط بيت من شعر ، أو ضرب من الأبنية ، والتاء في  
( فستاط ) بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط لا فساتيط ؛ وابن سيده  
يفضل أن تكون التاء بدلا من سين ( فِستاط ) : إذ فيه شيان جيّدان :

وَيُقَالُ رَجُلٌ تَارٌّ وَرَجُلٌ سَارٌّ، وَرَجُلٌ تَرٌّ وَرَجُلٌ سَرٌّ :  
 إِذَا كَانَ طَوِيلًا تَامَّ الْخَلْقِ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ قَرْبُوسُ السَّرَجِ وَقَرْبُوتُهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ تَسْرَعُ إِلَيْهِ وَتَتَرَعَّ إِلَيْهِ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ <sup>(٣)</sup> ؛

— أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمِثْلِ وَهُوَ أَقْبَسُ ، لِأَنَّ الْإِسْتِكْرَاهَ فِي  
 الثَّانِي لَا فِي الْأَوَّلِ ؛  
 وَالْآخَرُ : أَنَّ السَّيْنِينَ فِي فَسْطَاطٍ مَلْتَمِيتَانِ ، وَالطَّاءِينِ فِي فَسْطَاطٍ  
 مَفْتَرَقَتَانِ بِالْأَلْفِ ، وَاسْتَقَالُ الْمَثَلِينَ مُلْتَقِينَ أُخْرَى مِنْ اسْتَقَالَهُمَا مِنْفَصِلِينَ  
 (١) ل (تَر) : وَرَجُلٌ تَارٌّ وَتَرٌّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى تَرًّا  
 فَعَلًّا ، وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّابِّ الْمَتْلَى تَارٌّ ، وَتَرٌّ يَتَرٌّ وَيَتَرَّتَرًا  
 وَتَرَارَةً وَتَرُورًا امْتِلَاءَ جَسَمِهِ وَتَرُوتَى عَظْمُهُ ، وَلَمْ نَعَثِرْ عَلَى سَرٍّ وَسَارٍّ  
 فِي اللِّسَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِمَعْنَى السَّرُورِ امْرَأَةٌ سَرَّةٌ وَسَارَّةٌ  
 تَسْرُكُ

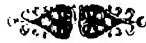
(٢) اللَّحْيَانِي : الْقَرْبُوتُ الْقَرْبُوسُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى النَّاءَ  
 بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ فِي قَرْبُوسِ السَّرَجِ  
 (٣) ل (تَرَع) وَتَتَرَعُ إِلَى الشَّيْءِ : تَسْرَعُ ، وَالْمَتَرَعُ : الشَّرِيْرُ  
 الْمَسَارِعُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ ؛ أَقُولُ وَ (تَتَرَعُ) مُشْتَقٌّ مِنْ : تَرَعَّ  
 الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَعٌّ ، أَيْ فِيهِ عَجَلَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ وَالْغَضَبِ  
 الشَّرِيْعُ إِلَيْهَا

## وحكوا لا سِيَّما ولا تِيَّما بمعنى واحد

(★) رأيتُ بخطَّ أبي بكر بن الأنباري رحمه الله في المجرد لكرَاع في باب (تر) : والعرب تقول : لا تَرَمَا ولا سِيَّما ولا مثل ما بمعنى واحد ، نقلته من خط رضي الدين الشاطبي

(★ ع) ويشبه أن يكون من فائت هذا الباب الحاقى والحاسي فقد جاء في ل (حتا) والحاقى الكثير الشرب ، وهو دليل على أن هنالك كان فعل (حتا) بمعنى شرب ، ثم أميت وبقي منه اسم الفاعل ، (حَسَا) مجسؤ حَسَنُوا بمعنى شرب ، والحاسي الشارب والحَسُونُ الشروب كما في اللسان ، وبين التاء والسين تقارب في المخرج وتعاقب في كثير من الحروف كما مرّ بنا في باب التاء والسين

ويقال غَمَمَتْهُ في الماء يَغْمِئُهُ غَمَمَةً : غَطَّه فيه كما في اللسان ، وَغَمَمَسَهُ يَغْمِئُ غَمَسًا كذلك ؛ الاصمعيّ يقول طَعَنَهُ فَنَكَمَتْهُ إذا ألقاهُ على رأسه ، أي نَكَسَتْهُ فَنَكَمَتْ أي فَنَكَمَتْ ، وَنَكَمَتْ الْعَظْمَ المطبُوعَ إذا ضُربَ بطرفه رَغِيفَ لِيُخْرِجَ نَحْتَهُ ، ولا يتم ذلك إلا بِنَكَسِهِ وَضَرْبِهِ ، فهو مَنَكُوتٌ ، فَالتَّجَاوَرُ بَيْنَهُمَا مَخْرَجًا وَتَقَارِبُهُمَا مَبْنًى وَمَعْنَى جَعْلُهُمَا كَالْأَخْتَيْنِ



## التاء والصاد<sup>(١)</sup>

يُقال رجلٌ لَصٌ ، وقومٌ لصوصٌ ، ورجلٌ لَصَتْ وقومٌ  
لُصُوتٌ<sup>(٢)</sup> قال الشاعر

٧٠ وكم دُونُها من مَهْمَةٍ ذي مَفازَةٍ وكم أرضٍ جَدَّبَ دُونُها ولُصوصٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال الآخر<sup>(٤)</sup>

٧١ فتركن جَرماً عُيلاً أبنائُها وبني كِنانةَ كاللُصُوتِ المرْدِ

---

(١) التاء نطعية والصاد أسلية ، فهما متجاورتان مخرجاً ،  
ومتشاركتان من الصفات في الهمس والإصمات ، ولم لا 'تقلب' الصاد  
تاءً ، وهي أخت السين ؟

(٢) لَصَتْ : مضبوطة في الأصل بكسر اللام ، وفي ل بفتحها ، وفي  
ق مثناة فهي صحيحة ، وهو اللص بلفظ طيء والجمع 'لصوت' ، وطيء  
تقول للطيس طيستاً ، وأنشد أبو عبيد الشاهد الثاني

فتركن هَداً عُيلاً أبنائُهم وبني كِنانةَ كاللُصُوتِ المرْدِ  
(٣) المَهْمَةُ 'الْخَرَقُ' الأملس الواسع ، والمَفازَةُ : الفلاة القاتلة  
وسميت المَفازَةُ تفاؤلاً ، و (لصوص) هي في الأصل مرفوعة ، ويجوز  
الكسر والرفع على اللفظ والمحل ، والمعنى ظاهر

(٤) عزاه الصاغاني في 'عبابه' الى عبد الأسود بن عامر بن 'جوين الطائي' ،  
وعبد الاسود هذا وأبوه من شعراء الجاهلية ، قال الزبيدي في تاجه

وَيُقَالُ : رُمِحَ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْاهْتَوَازِ <sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup>

نَفَحَلَهَا أَلْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ أَلْطَبَعُ  
مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَزَعُ

٧٢

قَالَ : وَعَرَاتٌ أَيْضًا ؛

- ( لست ) قَالَ شَيْخُنَا الْبَيْتَ أَنشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْإِبْدَالِ عَلَى أَنْ  
أَصْلُهُ كَالْأَصْوَصِ فَابْدَلَتْ الصَّادُ تَاءً ، وَنَسَبَهُ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئَةٍ لِأَنَّهَا لَغَتُهُمْ ،  
وَلَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ فِي الْإِبْدَالِ الْمَطْبُوعِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا فِي  
كِتَابِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ؛ وَرَوَايَةُ ابْنِ جَنِّي هَذَا  
الشَّاهِدُ فِي صَ ١٧٣ شَبِيهَةٌ بِرَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ وَأَبْدَلْتُ التَّاءَ مِنَ  
الصَّادِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ فِي أَصْلِ لَسْتُ ، وَأَثْبَتُوهَا فِي الْجَمْعِ ، وَكَذَا هُوَ فِي  
ل ، ت ( عِيلٌ ، لَسْتُ ) ، وَفِيهَا ( أَبْنَاؤُهُمْ ) بَدَلَ ( أَبْنَاؤُهَا ) ، وَفِي  
ج ( فَتَرَكْنَ جَرْدًا ) وَهِيَ قَبِيلَةٌ أَيْضًا

(١) ابْنُ الْمَكْرَمِ ( عَرَّتْ ) : عَرَّتِ الرَّمْحُ يَعْرَتُ عَرَّتًا ، وَعَرَصَ  
يَعْرِصُ عَرَصًا : صَلَبٌ ، وَرَمَحَ عَرَاتٍ وَعَرَّاصٌ : شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ .  
(٢) الرَّاجِزُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبِ الْأَسَدِيِّ كَمَا هُوَ فِي مَتْنِ ٢٦٣ ، وَالشَّاهِدُ فِي  
( هَزَعٌ ) أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، مَعَ ثَلَاثَةِ أَشْطَارٍ أُخَرِ ،  
وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَقْعَسِيِّ أَيْضًا فِي ل ( فَحَلَّ ) ، يَقَالُ فَحَلَّتْ إِبْلِي إِذَا  
أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلًا ، أَيْ تُعْرِقُهَا بِالسَّيْفِ عَلَى الْجَزَازِ الْمَعْرُوفِ ؛ وَقَوْلُهُ :  
( وَعَرَاتٌ أَيْضًا ) أَيْ وَيُرْوَى الشَّطْرُ الثَّانِي ( مِنْ كُلِّ عَرَاتٍ ... ) .  
( ★ ) وَقَدْ عَرَّتْ يَعْرَتُ ، وَعَرَصَ يَعْرِصُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ

( \* ع ) لم يذكر المصنف من هذا الباب غير أحرف أربعة جرى بينها البدل ، وعلى الرغم من شدة البحث لم أعر إلا على بضعة أحرف هن **حَنْتًا** و **حَنْصًا** و **وَحْنَصًا** و **وَحْنَصًا** ، وهما **مُلْحَقَان** ب **جَرِدَ حَل** ، وليس بينهما تباعد في البنى ولا في المعنى ، ففي ترجمة ( حنًا ) من المحكم واللسان **فُسِّرَ الحَنْتَاوُ بالقصير الصغير** ، وفي ( حصًا ، حنص ) **فُسِّرَ الحَنْصَاوُ والحنصَاوَةُ بالرجل الضعيف** ، ولعل من هذا الباب أيضًا **فلت** و **فلس** ، فان الانفلاص هو الانفلات ؛ قال ابن المكرم **وانفلاص** مني الأمر **وانفلاص** إذا أفلت ، وقد **تَفَلَّصَ الرَّسَاءُ** من يدي و **تَفَلَّصَ** بمعنى واحد ، و **تَفَلَّصَتْ** بهذا المعنى ؛ والصَّوْتُ لا يفارق الكَتِيبَتِ والكَصِيبِ ، فالكَتِيبَتِ صوت غلبان القيدر ، وصوت البَكْرِ ، والأصمعي يقول **وصوت** في صدر الرجل من شدة الغيظ ، وهو الهدير والغطيظ أيضًا ؛ وابن المكرم يقول في ل ( كصص ) **الكَصِيبُ الصوتُ عامة** ؛ ولعل منه أيضًا : **مَرَّتَ وَمَرَّصَ** ، يقال **مَرَّتَ الحَبْرُ في الماء كَرَدَهُ حَكَاهُ يعقوب** ، والمرص في اللسان **الرَّسُ الشَّيْءُ يُمَرَّسُ في الماء حتى يَتَحَيَّثَ فيه** ؛ و **نَاتَ يَنُوتُ نَوْتًا** ، و **نَاصَ يَنُوصُ نَوْصًا تَحْرُكُ** ، و **نَاصَ وَنَاصَ** أختان ؛ وفي اللسان يقال **هَتَّ الشَّيْءُ هِتَّةً هَتَّةً** فهو مَهْتَوْتٌ و **هَتَبَتْ وَطِنَهُ وَطِنًا شَدِيدًا فَكَسَّرَهُ** ، ويقال **هَصَّهْ يَهْصُهُ هَصًا** فهو مَهْصُوصٌ و **هَصِيبٌ** ، قيل **الْهَصُّ شِدَّةُ الوَطْءِ لِلشَّيْءِ** حتى تَشْدَخُهُ ؛ ولهاتين الشقيقتين أختان **لَابٍ** أو **لَامٍ** هما **الْوَهْتُ** و **الْوَهْصُ** ، قال ابن منظور **الأنصاري** **وَهَتْ** الشَّيْءُ **وَهْتًا** **دَاسَهُ دَوْسًا شَدِيدًا** ، وقال أبو عبيد **وَهَصَّهْ** بمعنى كسره ودقه ، و **الْوَهْصُ** **شِدَّةُ غَسَمَ وَطْءُ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ** ، والله أعلم

## التاء والطاء<sup>(١)</sup>

يُقال غَتَّه في الماء يَغْتَهُ غَتًّا ، وَغَطَّهُ يَغْطُهُ غَطًّا<sup>(٢)</sup>  
 ويُقال غَلَّت في الحساب يَغْلَتُ غَلَّتًا ، وَغَلِطَ يَغْلِطُ  
 غَلْطًا ، ولا يُقال غَلَّت بالتاء إلا في الحساب<sup>(٣)</sup> ؛  
 ويُقال مَطَّ الحرفَ وَمَدَّه وَمَتَّه بمعنى واحد<sup>(٤)</sup> ؛  
 ويُقال هو سَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ وَمُلْطَخٌّ أي مُخْتَلِطُ الْعَقْلِ ،

---

(١) التاء والطاء نطعيتان ، فهما أخفان متجانستان ، وكيف  
 لا تتبادلان ؟

(٢) وفي ل ( غت ) : وَغَتَّه في الماء يَغْتَهُ غَتًّا غَطُّهُ ؛ الْإِث  
 الْغَتَّ كَالْغَطِّ

(٣) وفيه أيضاً ( غلت ) الْغَلَّتْ وَالْغَلِطَ سواء ، قال الليث  
 غلت في الحساب غَلَّتًا ، ويقال غَلَّتْ في معنى غَلِطَ ، وقيل  
 هما لغتان

(٤) وفي ( مت ) منه : وَالْمَتَّ كَالْمَدِّ ، إِلَّا أَنْ الْمَتَّ يَوْصَلُ بِقَرَابَةٍ  
 وَدَالَةٍ يُمْتُّ بِهَا ، وَالْمَاتَةُ الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ ج مَوَاتٍ ؛ وَمَتَّ في  
 السَّيْرِ كَمَدَّ ؛ وَالْمَتَّ : مَدُّ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ ، يُقَالُ مَتَّ وَمَطَّ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ ؛ وَتَمَتَّيْتُ فِي الْحَبْلِ : اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ ، وَتَمَتَّيْتُ لَفَةً  
 كَتَمَطَّيْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ



وقد أَلْتَخَ على القوم أهرهم يَلْتَخُ أَلْتِخَاخًا ، وَأَلْتَخَ يَلْتَخُ  
أَلْتِخَاخًا أي اُخْتَلَطَ <sup>(١)</sup> ؛

ويُقال هو الكُسْتُ والكُسْطُ للذي يَتَبَخَّرُ به النساءُ ،  
ويُسمونه القُسْطَ ، وهي لغة أيضاً <sup>(٢)</sup> ؛

وَالْعُتْعُتُ وَالْعُطْعُطُ الْجَدِي <sup>(٣)</sup> ؛ فَأَمَّا الْعُتْعُتُ من صفاتِ  
الرجال فبالتاء لا غيرُ ، وهو الرجلُ الطويلُ التامُّ قال الرازي <sup>(٤)</sup>

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيْرًا ٧٣

قالت : أُرِيدُ الْعُتْعُتَ الذِّفْرًا

(١) الجوهرى سكران 'مَلْتَخَ' ، والعامية تقول 'مَلْطَخَ' ،  
ولا يقال سكران 'مَلْطَخَ' ، قال الأصمعيّ هو مأخوذٌ من واد  
لاخٍ إذا كان 'مَلْتَفًا' بالشجر

(٢) الكُسْتُ الذي يُتَبَخَّرُ به لغة في الكُسْطِ والقُسْطِ كل  
ذلك عن كُرَاع والكاف والقاف يُبدل أحدهما عن الآخر

(٣) وقيل الجدي هو الْعُتْعُتُ بالفتح ، وقال ابن الأعرابي  
هو الْعُتْعُتُ وَالْعُطْعُطُ ، أبو عمرو يقال للشباب 'القوي' 'عُتْعُتُ' ،  
وأنشد الشاهد مع شطرين آخرين ، وهما في هامش الأصل كما يلي

فلا سَقَاها الوابلَ الجَوْرُ إلهيها ، ولا وقاها العَرَا

(٤) هو رَبْعِيُّ الدُّبَيْرِي ، وعزا ابن بري له الشاهد على أن  
المؤَدَّنَ الفاحش القِصْرَ ، كما في ل (ادن ، ودن) ، ت (ودن)

الْأَصْمَعِيُّ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ النَّوَاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالوَاحِدُ قُتِرَ وَقُطِرَ <sup>(١)</sup> ، وَيُقَالُ : مَا أُبَالَى عَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ  
وَقَعَ ، وَعَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ : أَيَّ عَلَى أَيِّ جَانِبِيهِ ؛ وَقُطِرَ التَّاقَةُ وَقُتِرَ أَيْهَا :  
ذَنْبُهَا وَعُنُقُهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَقْبَلْتُ كُلَّ عَنُودٍ فَرَدٍ  
عَاقِدَةً أَقْتَارَهَا لِلشَّدِّ

٧٤

وَيُقَالُ رَجُلٌ تَبَنَّى تَبْنٍ أَيْ تَبْنِيَّ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانِيَّةِ ، وَطَبْنٌ بَيْنُ  
الطَّبَانَةِ وَالطَّبَانِيَّةِ ، وَهُوَ الْفَطْنُ <sup>(٢)</sup>

(١) محمد بن الكرم ل ( قتر ) : والقُتْرُ والقُتْرُ الناحية والجانب  
لغة في القطر ، وهي الأقتار والأقطار ، وقُتِرَ صَرَعَهُ عَلَى قُتْرِهِ  
وَتَقَطَّرَ فُلَانٌ نَهْياً لِلْقِتَالِ مِثْلَ تَقَطَّرَ عَنَّا وَتَقَطَّرَ تَنْجَحِي .  
(٢) وفي ل ( تب ) والتبانة الطبانة والفتنة والذكاء ، وتبين له  
تَبْنًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَّةً ، وَطَبْنٌ لَهُ يَطْبُنُ طَبْنًا وَطَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً :  
فَطْبِنَ لَهُ ، وَرَجُلٌ طَبْنٌ فَطْنٌ ، اللَّيْثُ طَبْنٌ لَهُ بِالطَّاءِ فِي الشَّرِّ ،  
وَتَبَنَّى لَهُ فِي الْخَيْرِ ؛ أَبُو عبيدة الطَّبَانَةُ وَالتَّبَانَةُ وَاحِدٌ ؛ وَقَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ 'تَبَدَّلَ الطَّاءُ تَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِهَا ، قَالُوا مَتَّ  
وَمَطَّ إِذَا مَدَّ ، وَطَرَّ وَتَرَّ إِذَا سَقَطَ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ .  
(★) الجهرة العُتْنَعْتُ الرُّجُلَ الطَّوِيلَ التَّامَ ، وَقَالَ قَوْمٌ بِلِ  
الطَّوِيلِ الْجَنَّةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : ( لَمَّا رَأَتْهُ ) ، وَالذَّفَرُ : الطَّوِيلُ  
التَّامُ ، وَالْمُودِنُ النَّاظِقُ الْخَلْقُ ، وَالْعَظِيمُ الْقَصِيرُ ، وَالذَّفَرُ الشَّابُّ الْجِلْدُ  
انْتَهَى كَذَا وَقَعَ فِي الْجَهْرَةِ ( الذَّفَرُ ) بِفَتْحِ الْفَاءِ خِلَافَ مَا فِي الْكِتَابِ ،  
وَأَمَّا ( الْمُودِنُ ) فَوْقَ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالْهَمْزِ ، وَفِي الْجَهْرَةِ وَالْمُجْمَلِ  
ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ ( وَدِنَ ) . اهـ

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٧٥ فما يُعَدِّمُكَ لَا يُعَدِّمُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ  
وقال أبو عمرو التَّيْنُ الذي لَا تَزَالُ يَدُهُ تَعْبَثُ بِكُلِّ  
شيءٍ ؛

ويقال ما أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ ، وما أَسْطِيعُ ، وما  
أَسْتَتِيعُ وما أَسْتِيعُ أي ما أَسْتَطِيعُ<sup>(٢)</sup> ، وفي التنزيل :

(١) هو البَخْتَرِيُّ الجَعْدِيُّ يصف رجلاً بشدة الغيرة والطبانة لكل  
من ينظر إلى خليلته ، وجاء في الأصل ( يُعَدِّمُكَ ) بفتح الكاف ،  
وأنشده الجوهري كذلك ، قال ابن بري صوابه ( فما يُعَدِّمُكَ )  
بكسر الكاف لأنه يخاطب مؤنثاً ، قال ابن المكرم والذي في شعره  
( فما يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ ) وقوله

أَلَا يَا لَيْلَ إِنْ «خَيْرَتَ» فِينَا بنفسي ، فانظري أَبْنَ الْخِيَارِ  
ولا تستبدلي مني دَنِيئًا ولا بَرَمًا إِذَا خَبَّ الْقُتَارُ

وَيُرَوِّ ( بعيشك فانظري أَبْنَ الْخِيَارِ )

وَالْحَظْلُ الْمُقْتَرُ ، وأنشد : ( يحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ) ، قال الأزهري :  
وأما البيت الذي احتج به في الْمُقْتَرِ ( فيحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ) فَإِنَّ  
الرَّوَاةَ رَوَوْهُ مَرْفُوعًا : ( فيحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ) ، ورفع على الاستئناف ،  
وجاء في الهامش : يحْظُلُ يُسِيءُ خُلُقَهُ

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يسطيع ،  
قال وأما قوله تعالى : « فما استطاعوا أن يظهره » ، فإن أصله : استطاعوا  
بالتاء ؛ ولكن التاء والطاء من مخرج واحد ، فحذفت التاء ليخف اللفظ ،  
ومن العرب من يقول : استطاعوا بغير طاء ، ولا يجوز في القراءة ؛ وحكى  
سيبويه : ما أَسْتَتِيعُ بَتَائِنَ ، وما أَسْتِيعُ ، وعد ذلك في البدل

« فما أُسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أُسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا » <sup>(١)</sup> وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

٧٦ وما هذه الأيامُ إلا مُعَارَةٌ      فما أُسْطَعْتَ من مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ  
وَيُقَالُ أَتَرَّ اللَّهُ يَدَهُ ، وَأَطَرَّ اللَّهُ يَدَهُ <sup>(٣)</sup> أَي قَطَعَهَا  
قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup>

٧٧ كَمْ نَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجْمَةٍ      وَأَكُفَّ قَدْ أُتِرَتْ وَجِزْلُ  
وَيُقَالُ تَمَتَّى الرَّجُلُ يَتَمَتَّى تَمَتِّيًّا ، وَتَمَطَّى يَتَمَطَّى  
تَمَطِّيًّا ، وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(٥)</sup> ؛

#### (١) الكهف ٩٧ .

(٢) هو طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، والشاهد في العقد الثمين ص ٢٤ وفي شعراء النصرانية ٣١٨ يُروى فيها الصدر : ( لعرك ما الأيامُ إلا مُعَارَةٌ ... )  
(٣) ابن المكرم ل ( تر ) : تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرًّا وَتُرُورًا :  
بَانَ وَانْقَطَعَ ، وَتَرَّتْ يَدُهُ وَأَتَرَّهَا هُوَ ، وَأَطَرَّهَا وَأَطْنَهَا أَي  
قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا

(٤) وجاء فيه ل ( مت ) تَمَتَّى فِي الْحَبْلِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِقِطْعَةٍ ،  
لَفَةً كَتَمَطَّى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
( فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ فَتَمَتَّى الزَّعْعَ مِنْ يَسْرِهْ )  
فَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ : ( فَتَمَتَّتْ ) فَقَلَبْتُ إِحْدَى التَّاءِ بِنَاءً ، وَالْأَصْلُ  
فِيهِ مَتَّ بِمَعْنَى مَطَّ بِالْدَالِ

(٥) ل ( لتج ) اللَّتْحُ ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْخِصْيِ حَتَّى يُؤْتِرَ  
فِيهِ مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ ؛ وَلِتَجْهَ يَلْتَجِهُ ( لَتَجًا ) وَلِتَجَ عَلَيْهِ : ضَرْبُهَا  
فَقَاقَهَا ، وَلَطَحَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحًا : ضَرْبُهُ بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ

ويقال لَتَحَهُ يَدِهِ يَلْتَحُهُ لَتَحًا وكذلك بالعصا ، وَلَطَحَهُ  
يَلْطَحُهُ لَطَحًا إِذَا ضَرَبَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَاللَّتْخُ وَاللَّطْخُ واحد ، يُقال : نَلَّتْخُ بِكَذَا تَلَّتْخًا ، وَتَلَطَّخَ  
تَلَطَّخًا <sup>(٢)</sup> ؛

وَالثَّرْفَةُ وَالطَّرْفَةُ مَا خَصَصْتَ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ تُحْفَةٍ  
تُحْفَةٍ بِهَا <sup>(٣)</sup> ؛

ويقال ضَغْتَهُ يَضْغَتُهُ ضَغْتًا ، وَضَغَطَهُ يَضْغَطُهُ ضَغْطًا <sup>(٤)</sup> ؛

ويقال هَتَعَ إِلَيْنَا يَهْتَعُ هَتْعًا ، وَهَطَعَ يَهْطَعُ هَطْعًا  
إِذَا أَقْبَلَ مُسْرِعًا ، وَكَذَلِكَ أَهْطَعَ إِلَيْنَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُهْطِعِينَ  
إِلَى الدَّاعِي » <sup>(٥)</sup> ؛

(١) وفي ل ( لتخ ) : اللتخ لغة في اللطخ ، وتلتخ كتلتطخ ؛  
الليث اللتخ الشقي ، يقال : لتخه بالسوط أي سحله وقشر جلده .

(٢) الثَّرْفَةُ : الطعام الطيب ، وكلُّ طَرَفَةٍ تُرْفَةٌ . كما في ل ( ترف )

(٣) ليس الضغنتُ في القاموس واللسان إلا الاستوك بالأنياب والتواجذ ؛

ولا يتم اللوك إلا بالضغط

(٤) والجمال الأنصاري يقول في لسانه ( هتع ) هتَعَ الرجلُ أَقْبَلَ  
مُسْرِعًا كَهَطَعَ

(٥) ونظام الآية « يقول الكافرونَ هذا يوم عَسِيرٌ » القمر : ٨

ويقال مَتَوْتُ فِي الْأَرْضِ أَمْتُوْا مَتَوًّا ، وَمَطَوْتُ أَمَطُوْا  
مَطَوًّا : إِذَا سِرْتَ فِيهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ فُسْطَاطٌ وَثَلَاثَةُ فَسَاطِيطَ ، وَفَسْتَاطٌ وَثَلَاثَةُ  
فَسَاتِيطَ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : هَرَّتْ ثَوْبُهُ يَهْرُتُهُ هَرْنًا ، وَهَرَطَهُ يَهْرُطُهُ هَرَطًا  
إِذَا شَقَّه <sup>(٣)</sup> ؛ وَكَذَلِكَ هَرَّتْ عَرَضُهُ يَهْرُتُهُ هَرْنًا ، وَهَرَطَهُ يَهْرُطُهُ  
هَرَطًا : إِذَا سَبَّه ، وَهُوَ الْهَرْتُ وَالْهَرَطُ ؛

(١) وَفِي (مَتَا) مِنْ لَ يَقُولُ مَتَوْتُ فِي الْأَرْضِ كَمَطَوْتُ ،  
وَمَتَوْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَمْتَوًّا وَمَمْتِئْتُهُ : مَدَدْتُهُ

(٢) الْفُسْطَاطُ : مَجْتَمِعُ أَهْلِ الْكُورَةِ ، وَمَصْرُ الْعَتِيقَةِ ، وَالشَّرَادِقُ  
كَالْفُسْطَاطِ وَالْفُسْطَاطِ بِغَمِّ الْفَاءِاتِ الثَّلَاثِ وَيَكْسُرْنَ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْ  
الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ فَسَاطِيطٌ لَا فَسَاتِيطَ ؛ وَابْنُ سَيِّدِهِ يُفَضِّلُ أَنْ  
تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنْ سَيْنِ 'فَسَاطَاطَ ، وَلِهَذَا التَّفْضِيلُ فِي اللِّسَانِ (فَسَطَ)  
تَعْلِيلٌ لِابْنِ سَيِّدِهِ جَمِيلٌ

(٣) لَ (هَرَّتْ) هَرَّتْ عَرَضُهُ وَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ  
هَرَّتْ عَرَضُهُ وَثَوْبُهُ يَهْرُتُهُ وَيَهْرُتُهُ هَرْتًا فَهُوَ هَرِيتٌ : مَزَقَهُ وَطَعَنَ  
فِيهِ لُغَاتُهَا

(★) كُرَاعٌ فِي الْجُرْدِ فُسْطَاطٌ وَفِسْطَاطٌ ، وَفُسْتَاطٌ وَفِسْتَاطٌ  
وَفُسْطَاطٌ وَفِسْطَاطٌ سِتُّ لُغَاتٌ ؛ نَصُّ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٧٤/١  
عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا : فَسَاتِيطَ

وَيُقَالُ هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتَلَانًا ، وَهَطَلَتْ تَهْطِلُ هَطَلَانًا  
إِذَا صَبَّتِ الْمَطَرُ ، وَهُوَ التَّهْتَالُ وَالتَّهْطَالُ ؛ وَيُقَالُ سَحَابٌ  
هُتْلٌ وَهُطْلٌ ، وَهُمَا وَاحِدٌ عِنْدَ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ فَقَالَ : الِهْتَلَانُ  
فَوْقَ الْهَطَلَانِ (١)

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ التَّهْرِيْقَ وَالطَّرِيْقَ ، قَالَ : وَهُوَ  
أَعْجَمِيٌّ يُخْلَطُ فِيهِ (٢) ؛  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَالَتْ قَرِيبَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ غَطَمَ غَطْمَةً ،  
وَعَطَمَ غَطْمَةً (٣) إِذَا غَلَبَهُ وَغَنَظَهُ

★ ★ ★

(١) وَفِي (هَتَل) مِنَ اللِّسَانِ : وَسَحَابٌ هُتْلٌ وَهَتْنٌ مِثْلُ هُطْلٍ ،  
وَهَتَلَتِ السَّمَاءُ هَطَلَتْ ؛ أَقُولُ وَالتَّاءُ وَالطَّاءُ زِطْعَتَانِ وَأَخْتَانِ مِنَ  
'صَلَبٍ وَاحِدٍ

(٢) مِنْ بَنَاءِ تَحْقِيقِ التَّهْرِيْقِ وَالدُّرْيَاقِ فِي بَابِ (التَّاءُ وَالدَّالُ) ص ١٠٣  
(٣) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ (غَطِمَ) بِالتَّاءِ ، وَلَا غَطَمَهُ بِمَعْنَى  
غَلَبَهُ ، وَغَنَظَهُ أَيْ جَهْدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَجَاءَ غَطَفَ النَّوْمَ عَلَيْهِ : غَلَبَهُ ،  
وَتَقُولُ الْيَوْمَ عَامَتَنَا غَطٌ فِي النَّوْمِ  
(★) فِي الْمَجْرَدِ لِكُرَاعِ ذَاطِهِ يَذْأُطُهُ ذَاطًا ، وَذَاتَهُ يَذَاتُهُ  
ذَاتًا : إِذَا خَنَقَهُ ؛ وَفِي الْمَجْرَدِ أَيْضًا عَفَطَتِ الْأُمَّةُ فِي عَافِطَةٍ ، وَهِيَ  
الَّتِي لَا تُقَوِّمُ كَلَامَهَا كَمَا يَعْفِطُ الرَّجُلُ الْعِفَاطِيَّ وَالْعَفَاطُ ، وَهُوَ الْأَلَكَنُ  
الَّذِي لَا يُفْصَحُ ، وَقَدْ عَفَطَ فِي كَلَامِهِ عَفَاطًا ، وَعَفَتَ عَفَنًا فَهُوَ عَفَاطٌ  
وَعَفَاتٌ : حَاشِيَةٌ مِنْ خَطِّ الرُّضِيِّ

(★) حاشية سبتٌ وسيبطٌ معرّب من شبت ، وزعم بعض الرواة أنه السنثوت ، وأن العرب تسميه السيال اه .  
أقول والشبت والشبت أو السنثوت على ما في المعجم الزراعي يسمى Aneth بالفرنسية ، واسمه العلمي Anethum graveolens وهو : بقلة سنوية من التوابل ، وفصيلة الخيميات قريبة من الشمار الحلو ، وهي تزرع ، وللشبت والشبت أشباه في بعض اللغات السامية

ومنهم من يجعلها معربة عن الفارسية ( شوذ ) ، قال أبو منصور ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء ويرى الصاغاني أن شوذ على مثال ابل فأبدلت الذال تاءً مثلثة لقرب مخرجها ، والواو باءً فصارت شبت ثم أعربت فصيرت الشين سيناً مهمله والتاء المثلثة تاءً وشدّدت فصارت سبتٌ ولها لغة أخرى سبط بالطاء والله أعلم





## التاءُ والعين<sup>(١)</sup>

يُقال نَاتَ الرجلُ يَنُوتُ نَوْتًا ، وَنَاعَ يَنُوعُ نَوْعًا : إِذَا  
تَمَائِلَ مِنَ الضَّعْفِ<sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو مَالِكٍ الْخَفَاتُ وَالْخَفَاعُ الضَّعْفُ يَكُونُ مِنَ الْجُوعِ  
أَوْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) التاءُ نَطْعِيَّةٌ وَالْعَيْنُ حَلْقِيَّةٌ ، اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا وَاتَّلفْنَا فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ  
كَالْإِصْمَاتِ وَالْانْفِتَاحِ وَالْاسْتِفَالِ فَلَمْ يَتَعَذَّرْ بَيْنَهُمَا الْإِبْدَالُ  
(٢) قَالَ الْجَمَالُ الْأَنْصَارِيُّ فِي لِسَانِهِ (نُوتَ ، نَيْتَ) : نَاتَ الرَّجُلُ  
نَوْتًا تَمَائِلَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعَ يَنُوعُ وَيَنْبِيعُ إِذَا تَمَائِلَ ؛  
وَقَوْلُهُ (مِنَ الضَّعْفِ) مِثَالٌ ، فَقَدْ يَتَمَائِلُ الرَّجُلُ مِنَ النَّعَاسِ أَوْ الْجُوعِ  
وغيرِهِ ، وَالْغَضَنُ يَنُوعُ وَيَتَمَائِلُ مِنَ الرِّيحِ نَوَاعَانًا وَيَتَنَوَّعُ تَنَوُّعًا وَيَسْتَنْبِيعُ  
اسْتِنَاعَةً ، وَتَنَوُّعُهُ تَنَوُّعًا

(٣) وَقَالَ فِي ل (خَفَتَ) : الْخَفَاتُ وَالْخَفَاعُ الضَّعْفُ مِنَ الْجُوعِ  
وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ خَفَّتْ ، وَالْخَفَاتُ ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ،  
وَصَوْتُ خَفِيفٍ وَخَفِيفٌ ؛ وَفِي (خَفَعَ) يَقُولُ : خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا  
وْخَفُوعًا ضَعْفٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مِنْ دَاءٍ يُقَالُ  
لَهُ الْخَفَاعُ

## التاء والفاء<sup>(١)</sup>

يُقال شيخُ تَاكَ وفَاكَ : إذا كان كبيراً فانيّاً<sup>(٢)</sup> ؛  
أبو زيد المَحْتَدُ والمَحْفِدُ الأصلُ من كلِّ شيء ؛ ويُقال :  
إنه لمن مَحْتَدٍ صِدْقٍ ومَحْفِدٍ صِدْقٍ ، أي من أصل كريم<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال هو يَفُوقُ بِنَفْسِهِ وَيَتُوقُ بِنَفْسِهِ أي يَجُودُ  
بِنَفْسِهِ<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) التاءُ نَطْعِيَّةٌ والفاءُ سَفَوِيَّةٌ ، وتباعدهما تخرجاً وصفةً من  
مَسَوِّغَاتِ الإِبْدَالِ

(٢) النُّضِيرُ الْفَاكُ الْمُتَرَمِّمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، فَكَ يَفُكُ فَكَأً  
وَفُكُوكَا ، وحكى يعقوبُ شيخُ فَكَ وَتَاكَ ، جعله بدلاً ولم يجعله  
اتباعاً ، أقول لوجود الواو بينهما ، وهو رأي الكسائي

(٣) ابن الأعرابي التَّحْتِدُ والتَّحْفِدُ ، والتَّحْقِدُ والتَّحْكِدُ

الأصلُ ، يُقال إنه لكريم المَحْتَدُ ؛ وفلان من مَحْتَدٍ صِدْقٍ

(٤) ل (نوق) تاقَ الرجلُ يَتُوقُ جاد بنفسه عند الموت ،  
والتَّوَقُّ نفسُ النَّزْعِ ، وفاقَ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فَوْقًا وفَوْوَقًا : جادَ بها ،  
وقبل مات ، والفَّوَّقُ نفسُ الموتِ عن ابن الأعرابي

(\*) من باب التاء والفاء قولهم كَفَنَهُ وكَفَنَتْهُ بمعنى غَبَنَتْهُ ،

حكى ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت من كتبه

وَيُقَالُ أَتَرَ اللَّهُ يَدَهُ وَأَفَرَ اللَّهُ يَدَهُ أَي قَطَعَهَا ، حَكَاهَا  
اللِّحْيَانِيُّ<sup>(١)</sup> ؛

ابن الأعرابيُّ يُقال : سَحَتَ رَأْسَهُ يُسَحَّتُهُ سَحْتًا ، وَسَحَفَ  
رَأْسَهُ يُسَحِّفُهُ سَحْفًا<sup>(٢)</sup> إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ؛

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقال تَارَكَ صَاحِبَهُ مُتَارِكَةً وَفَارَكَهُ  
مُفَارَكَةً<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ

★ ★ ★

---

(١) مرّ بك ( ترّ وأترّ ) بمعنى بان وانقطع في باب ( التاء والطاء )  
ص ١٣٠ ، وليس في اللسان ( فرّ ) غير ما رواه اليزيديّ " أفررت  
رأسه بالسيف : إذا فلقته

(٢) جاء في ( سحف ) من اللسان سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا وَجَلَطَهُ  
وَسَلَطَهُ وَسَحَّتَهُ : حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ يُقال سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا  
وَأَسَحَّتَهُ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ حَلْقًا ، وَأَسَحَّتَ مَالَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ .  
(٣) وجاء فيه ( فرك ) وفاركَ الرجلُ صاحِبَهُ مُفَارَكَةً ،  
وتاركه مُتَارَكَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ

## التاء والقاف<sup>(١)</sup>

يُقال سَبَّتَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتًا ، وَسَبَقَهُ يَسْبِقُهُ سَبْقًا بمعنى واحد ، حكاهما ابنُ الأعرابي<sup>(٢)</sup>

والتَّلْتَلَةُ والقَلْقَلَةُ الحركةُ ، وهي التَّلَايِلُ والقَلَاقلُ<sup>(٣)</sup> ،

قال ذو الرُّمَّة<sup>(٤)</sup>

٧٨ بَعِيدٌ مَسَافٍ الحَطَّوْجُ شَمْرَدَلٌ يَقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارِيِّ تَلَاتِلَةً  
يُقال إنه يُقَلِّقُهَا بِسِيرِهِ ؛

(١) التاء نِطْعِيَّةٌ والقاف كُتُوْبِيَّةٌ تباعدتا مخرجًا ، واتحدتا في الشدة والإصمات والانفتاح ، وذلك من مسوِّغات الإبدال

(٢) لم أجد نصًّا للبديَّةِ بينها غير حكاية ابن الاعرابي ؛ ومعنى الحرفين واحد في اللسان فقد جاء فيه : والسُّبْتُ أيضاً السُّبْقُ في العدو ، والسير فوق العُنُقِ ، وسَبَّتُ الناقةَ سيرُها السريع

(٣) التهذيب ( تر ) : التَّرْتَرَةُ أن تحرك وتزعزع ، وهي الترترة والتلته والمزمرة ، وتكَلَّتَلَهُ أي زعزعه وأقلقه

(٤) في ديوان ذي الرمة ( ط ب ) قصيدة على الوزن والرويّ يمدح بها والي البامة المهاجر الكلبيّ ، وأنشده الليث بدون عزو في ل ( غوج ) ، وفي ترجمة ( شمردل ) عزاه الاسان إلى ذي الرمة ، وقوله : ( بعيد مساف الخطو ) كتابة عن طول القامة ، و ( غوْج ) واسع الصدر ، و ( شمردل ) القويّ الجلد ، و ( مَهَارِي ) بالتخفيف و ( مهاري ) بالتشديد : جمع مَهْرِيَّة ، وهي إبل منسوبة إلى مَهْرَةَ بن حَمِيدَانَ أَبُو قبيلة

( ★ ) من باب التاء والقاف ، المِنْشَاشُ المِنْشَاشُ قاله أبو عمر الزاهد في البواقيت

## التاء والكاف<sup>(١)</sup>

يُقال إِنَّهُ لَمَنْ مَحْتَدٍ صَدَقَ وَمَحْتَدٍ صَدَقٍ أَيُّ مَنْ  
أَصْلُ صَدَقٍ ، وَهِيَ الْمَحَايِدُ وَالْمَحَاكِدُ<sup>(٢)</sup> ؛  
اليزيديُّ : العِثْرُ والعِكرُ : الْأَصْلُ ، وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : عَادَتْ  
لَعِثْرَهَا لَيْسَ ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يَرْجِعُ إِلَى خُلُقٍ كَانَ قَدْ  
تَرَكَهُ<sup>(٣)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو الْإِفْتُ وَالْإِفْكُ : الْكَذِبُ<sup>(٤)</sup> ، قَالَ : وَالْإِفْتُ

- 
- (١) هُمَا كَالْتَاءِ وَالْقَافِ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا وَاتَّحَدَتَا فِي خَمْسِ صِفَاتٍ ،  
وَالصَّفَتَانِ الزَائِدَتَانِ هُمَا الْهَمْسُ وَالْإِسْتِفَالُ
- (٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ الْمُتَحَدُّ وَالْمُحْفِدُ ، وَالْمُتَحَكِدُ وَالْمُحَقِدُ  
الْأَصْلُ ، وَهُوَ فِي تَحَكِيدِ صَدَقٍ وَتَحَدِّ صَدَقٍ
- (٣) وَقَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ (عَكَرَ) وَالْعِكَرُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ مِثْلُ  
الْعِثْرِ ، وَرَجَعَ فَلَانٌ إِلَى عِثْرِهِ كَمَا قَالُوا وَرَجَعَ إِلَى مُحْكَدِهِ : إِذَا فَعَلَ  
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، فِي مَعْنَى : عَادَتْ لَعِثْرَهَا لَيْسَ
- (٤) لَ فِي تَرْجُمَةٍ (أَفْتُ) أَفْتَمَهُ عَنْ كَذَا كَأَفْكِهِ أَيُّ صَرْفِهِ ،  
وَالْإِفْتُ بِالْفَتْحِ وَفِي نَسْخَةٍ بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ الَّتِي عِنْدَهَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبَقَاءِ  
مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهَا

أَيْضاً بِالتَّاءِ لَا غَيْرُ النَّاقَةُ حِينَ تَلْقَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ

٧٩ كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ تُرَاجِعُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٢)</sup>

٨٠ لَا تَعْدَمُ الْعَيْسَجُورُ إِلَّا فُتْ ضَرْبَتُهُ عِنْدَ الْحِفَافِ إِذَا مَا أَخْرَوْتَ السَّفَرَ  
وَزَعَمُوا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ التَّاءَ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ  
كَافاً إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ نَحْوَ تَاءِ النَّفْسِ <sup>(٣)</sup> مِنْ

---

(١) وَفِي تَرْجُمَةِ (عُوجٍ) مِنْهُ وَعَاجٍ عَاجٍ زَجَرَ النَّاقَةَ يَنْوُنُ عَلَى  
التَّكْثِيرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي الزَّجْرِ عَاجٍ بِلَاتَيْنِ ، فَإِنْ  
سُئِلَتْ جَزِمَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْوَقُوفِ

(٢) هُوَ أَغْشَى بَاهِلَةً : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَبَاحٍ الْبَاهِلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ شَاعِرٌ  
جَاهِلِيٌّ يَكْنَى أَبَا قُحَافَةٍ ، أَشْهَرُ شَعْرُهُ رَانِيَةٌ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ لِأُمِّهِ الْمُنْشَرِّ بْنِ  
وَهْبٍ ، أَوْرَدَهَا الْبَغْدَادِيُّ بِرُمَّتِهَا خ (٩٠/١) وَهِيَ فِي رَغْبَةِ الْآمِلِ (١٩١/١)  
وَالْمُرْتَضَى (١٠٥/٣) ، وَالْمَكَاثِرَةُ ١٣ وَانْظُرِ السَّمْطَ ٧٥ وَالْجُمُحَى ١٦٩ ،  
وَالشَّاهِدُ يُرْوَى فِي ل (خُرْط)

لَا تَعْدَمُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَةٌ بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا أَخْرَوْتَ السَّفَرَ  
وَرَوَاةُ الْمَكَاثِرَةِ وَالرَّغْبَةِ : (لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ) ؛ وَ (الْعَيْسَجُورُ)  
فِي الشَّاهِدِ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْقَوِيَّةُ ، وَالْحِفَافُ الذَّبُّ عَنِ الْحَارِمِ فِي  
الْحُرُوبِ ، وَأَخْرَوْتَ السَّفَرَ امْتَدَّ وَطَالَ  
(٣) يُرِيدُ بِهَا تَاءَ الْمَنْكَلِ وَهُوَ اصْطِلَاحٌ قَدِيمٌ

قولك : فَعَلْتُ وَصَنَعْتُ ، وتاء المخاطبِ في قولك أنتَ قلتَ ؛  
قال الأصمعيُّ قال الفرزدق رأيتُ أعرابياً بمكة ، ومعه  
عَجُوزٌ وغلّامان ، وهو يقول <sup>(١)</sup>

أَنْكَ وَهَبَكَ زَائِداً وَمَزِيداً ٨١

وَشَيْخَةً أُولِجُ فِيهَا الْأَجْرَدَا

وَالْعَجُوزُ تَقُولُ : إِذَا شِئْتُ إِذَا شِئْتُ ! يريد أنتَ وَهَبْتَ ،

وإِذَا شِئْتُ إِذَا شِئْتُ ؛ وقال الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> ؛

يَا بَنَ الزُّيَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ ٨٢

وَطَالَ مَا دَعَوْكُنَا إِلَيْكَ

(١) شاكرأ ربه الذي وهبه ولديه زائداً ومزيداً وأمها ، ولا يبعد  
أن يكون أعرابيُّ الفرزدق هذا أسدياً لأنها كانت لغة سُحيم الشاعر عبد بني  
الحساس الأسديين

(٢) أنشد هذا الرجز أبو عليّ الفارسيّ في سر الصناعة ١٨١/١ ، وقال  
أبو زيد في نوادره ١٠٥ أنشدني الفضل لراجز من حمير ، وذكر الشاهد ،  
وبعده فيها ( لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكَ ) ، قال أبو الفتح أبدلَ الكافَ  
من الناء لأنها أختها في الهمس ، وكان سُحيم إذا أنشد شعراً جيداً قال :  
أحسنك والله ! يريد أحسنت

أَي طَالَ مَا عَصَيْتَ وَطَالَ مَا دَعَوْتَنَا ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْد  
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخِرِ سُؤْكَ بِكَ ظَنًّا ، وَأَنَا بِكَ  
عَرِيفٌ ، يُرِيدُ سُؤْتُ بِكَ ظَنًّا ، وَالْعَرِيفُ بِمَعْنَى الْعَارِفِ  
هَاهُنَا ؛

وَيُقَالُ لَتَدَهُ يَلْتَدُهُ لَتَدًا ، وَلَكَدَهُ يَلْكِدُهُ لَكْدًا إِذَا  
وَكَزَهُ بِيَدِهِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَتَدَ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُ مَتُودًا ، وَمَكَدَ يَمَكُدُ مُكُودًا ؛  
إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ مَا تَدَّ وَمَا كَدَّ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ شَتَعَ يَشْتَعُ شَتْعًا ، وَشَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا ؛ إِذَا  
جَزَعَ مِنَ الْمَرَضِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) جاء في ل (لَتَدَ) لَتَدَهُ بِيَدِهِ كَوَكَزَهُ ، وَفِي (لَكَدَ)  
وَلَكَدَهُ لَكْدًا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ ، وَهِيَ لَفْظَةُ عَرَبِ الْجَوْلَانِ عِنْدَنَا

(٢) ابْنُ دُرَيْدٍ مَتَدَ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُ فَهُوَ مَا تَدَ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِهِ ؛ وَفِي ل (مَكَدَ) مَكَدَ بِالْمَكَانِ  
يَمَكُدُ مُكُودًا أَقَامَ بِهِ

(٣) ل (شَتَعَ) شَتَعَ شَتْعًا : جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ ، وَفِي  
(شَكِعَ) شَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا كَثُرَ أَنْبَنُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ وَالْجُوعِ ،  
وَالشُّكْعُ وَالشُّكُوعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعُ الضُّجُورُ



الأصمعي وأبو عبيدة رجلٌ أغفْتُ وأغفَكَ إذا كان  
أحمق<sup>(١)</sup> ؛

ويقال لَتَزُهُ يَلْتَزُهُ لَتَزًا ، وَلَكَزُهُ يَلْكُزُهُ لَكَزًا إذا  
دفعه بيده<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ لَتَحًا ، وَلَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا  
إذا ضربه بيده<sup>(٣)</sup> ، قال الراجز

يَلْمَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَحُ<sup>(٤)</sup> ٨٣  
حتى تراه مائلًا يُرْنَحُ

(١) ابن الاعرابي : امرأة غفّاء وعكفاء ولَفَتَاء ، ورجل أغفْتُ  
أغفَكَ ألغت وهو الأخرق

(٢) ل ( لَتَز ) اللَّتَز الدَّفْع ، لَتَزُهُ يَلْتَزُهُ وَلَتَزًا : دفعه ،  
وهو كاللَكَز والوكز

(٣) مرّ بنا في باب التاء والطاء ص ١٢٦ البدل بين لتح ولطح ، وتفسير  
اللتح ، وفي ل ( لكح ) لكحه يَلْكَحُهُ لَكَحًا ضربه بيده ، وهو  
شبيه بالوكز : ( يَلْمَزُهُ طَوْرًا ، وطورًا يَلْكَحُهُ )

(٤) وهكذا أورده الازهرى غير مردّف ، ويروى : « يَلْمَزُهُ طَوْرًا . »

وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ حُتْلَةٌ وَحُكْلَةٌ أَيُ حُسَّةٌ <sup>(١)</sup> ؛  
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ بَتَّتُ الْحَبْلَ بَتًّا ، وَبَتَكْتُهُ بَتَكًّا <sup>(٢)</sup>  
إِذَا قَطَعْتَهُ ؛

\*\*\*

- 
- (١) ابن الأعرابي في لسانه حُكْلَةٌ أَيُ عُجْمَةٌ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ ،  
وَلَمْ أَجِدْ ( حُتْل ) بِهَذَا الْمَعْنَى فِي ل ، ق ، ص .
- (٢) ابن سيده بَتَّ الشَّيْءَ يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ بَتًّا ، وَأَبَتَّهُ قَطَعَهُ  
قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا ، وَفِي ل ( بَتَك ) الْبَتَكُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ ،  
بَتَكُهُ يَبِتُّكَ وَيَبِتُّكَ بَتَكًّا أَيُ قَطَعَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
« وَلَيَبِتُّكُنَّ آذَانُ الْأَنْعَامِ »
- (★) بَقِيَّةٌ حَاشِيَةٌ قَدْ يَكُونُ الْمَاءُ طَمَسَهَا فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَةِ أَنْ  
أَهْلَكَ ذَلِكَ ، لُغَةً فِي أَهْيَاتِ
- أَقُولُ أُرْوَدُ الْبَدْرُ الْمُرَادِيُّ فِي شَرْحِهِ لِلْأَلْفِيَةِ ٣٦ لُغَةً فِي ( هِيَهَات )  
ذَكَرَهَا الصَّافِي ، ثُمَّ قَالَ الشَّارِحُ وَحَكَى غَيْرُهُ هِيَهَاتَ وَأَهْيَاكَ
- (★) وَمِثْلُ الْأَعْفَتِ وَالْأَعْفَكَ فِي الْمَعْنَى : الْأَلْفَتِ وَالْأَلْفَكَ ،  
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍ فِي الْيَوَاقِيتِ

## التاء واللام<sup>(١)</sup>

الْعَتَهُ وَالْعَلَهُ<sup>(٢)</sup> الجنونُ والبَلَهُ في الإنسان ، يقال  
إنه لمَعْتَوْهُ وَعَتَهُ وَأَعْتَهُ ، وَعَلَهُ ؛

ويقال : رجلٌ تَخْتَخَانِي وَأَخْلَخَانِي : وهو الحَضَرِيُّ الْمُتَشَبِّهُ  
بِالْأَعْرَابِ ، وَالتَّخْتَخَةُ وَاللَّخْلَخَةُ : اللَّكْنَةُ في اللسان<sup>(٣)</sup> ؛



---

(١) اللامُ مجهورةٌ وهي مع النون والراء من الأحرف الذلُقي ،  
وتشترك مع التاء في الانفتاح والاستفال

(٢) مرّ بنا ( البله والعله ) في باب الباء والعين ص ١٦ ، وفيها  
شرح ( العله ) ، و ( العته ) هو الجنون

(٣) ابن سيده مخ ١٢٣/٢ التَّخْتَخَةُ اللُّكْنَةُ ، ورجلٌ تَخْتَخَانُ  
وَتَخْتَخَانِي أَلْكَنُ ، وَاللَّخْلَخَانِيَةُ : الْعُجْمَةُ في المنطق م (١٠)

## التاء والميم

قال أبو عمرو الثموتُ والثتوتُ العذْيُوطُ ، وقد ثَمَتَ  
يَثْمِتُ وَثْتٌ يَثْتُ ؛

غيره التَّعَصُ والمَعَصُ أن يشتكي الرجلُ عَصَبَه من  
المشي ، يقال : تَعِص الرجلُ يَتَعَصُ تَعَصًا ، وَمَعِص يَمْعَصُ  
مَعَصًا ؛ وفي الحديث أن عمرو بن معدي كرب شكَا الى عمر  
ابن الخطاب — رحمة الله تعالى عليه — المَعَصَ ؛

ويقال كَرَّتَح الرجلُ يُكْرِتِح كَرْتَحَةً ، وكرْمَح يُكْرِمِحُ  
كَرْمَحَةً إذا مرَّ يَعْدُو

★ ★ ★

( ★ ك ) من باب التاء والميم : غَتَّه يَغْتِثُهُ فهو مغتوت ، وَغَمَّه  
يَغْمُمُهُ فهو مغموم بمعنى واحد ، حكى ذلك الصاغاني في كتاب العُباب .  
( ★ ك ) من باب التاء والميم المِمْسَحُ والمِمْسَحُ الكذاب ،  
من أمالي ثعلب رحمه الله .

( ★ ع ) ومن فائت التاء والميم ما جاء في ل ( لَأ ) : ولأنته  
يعني لَأْتاً إذا أهددتَ اليه النظر ، وفي ( لَأ ) منه ولأ الشيء  
أبصره كلمحه ؛ أقول وبين لَأ ولَمَحَ تعاقبٌ ، فالهمزة والحاء حلقيان  
مخرجهما واحد ، ومنه كما في ( ل ) الحَرَّتْ والحَرْمُ ، فالحَرَّتْ : الثقبُ في  
الأذن والإبرة والفأس وغيرها ، وجاء في اللسان ( خرم ) وأصل  
الحَرْمُ الثقب والشق ، ورجل أخرب الأذن مثقوبها ؛ ومنه ل ( حوت ) :  
وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله ( يحوم ) ، والحَوْتُ  
والحَوَاتِنُ كالحَوْم والحَوَّمان أي حومان الطائر حول الماء

## التاء والنون<sup>(١)</sup>

اللياني يُقال أَيَّاتَ أَيَّاتَ ، وَأَيَّانَ أَيَّانَ أَيُّ  
هَيَّاتَ هَيَّاتَ ! للشيء يُسْتَبَعْدُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقال عَمَّشَتُ الْعُودَ أَعَمَّشَهُ عَمَّشًا ، وَعَمَّشْتُهُ أَعَمَّشْتُهُ  
عَمَّشًا إِذَا عَصَفْتَهُ<sup>(٣)</sup>



- 
- (١) النون ذَلَقِيَّةٌ مجزورة تتحد مع التاء في الإفتتاح والإستفال .  
(٢) حكى الصاغاني في ( هيات ) ٣٦ لغة هَيَّاتَ وَأَيَّاتَ ،  
وَأَيَّانَ وَهَيَّانَ ، وَهَيَّاتَ وَأَيَّاتَ ، كُلُّ واحدةٍ من هذه الستة مضومةٌ  
الآخِرِ ومكسورةٌ ومفتوحةٌ ، وكل واحدةٌ مُنَوَّنةٌ وغيرُ منوَّنةٌ ،  
فذلك ٣٦ وجهًا ؛ وقرأ عيسى بن عمر الهمداني : هَيَّاتُ هَيَّاتُ على نية  
الوقف ، ويفتح الحجازيون تاء هَيَّاتَ ويقفون بالهاء ، ويكسرها تميم  
وأسد ويقفون بالتاء ، وبعضهم يضمُّها  
(٣) قال ابن منظور ل ( عَمَّش ) عَمَّشَ يَعَمِّشُهُ عَمَّشًا : عطفه ،  
قال وليس بثبوتٍ ، وقال في ترجمة ( عَمَّش ) عَمَّشَ الْعُودَ وَالشَّيْءَ  
يَعَمِّشُهُ عَمَّشًا : عطفه ، وعَمَّشَ الناقةَ إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِالزَّمَامِ كَعَمَّجَهَا هـ .  
وبين ( عَمَّجَ وعَمَّشَ ) تعاقب في الجيم والشين الشَّجَرِيَّتَيْنِ .

( ★ ك ) من باب التاء والنون الحَوْتَعُ والحَوْتَع ، وهو الدليلُ مثلُ الحَرَبَتِ ، حكاه غير واحد بالتاء ، ورأيت بخط الحكم المستنصر بالنون ؛ وقد حكاه كذلك كُراع ، والذي رأيتُه أنا في كتب كُراع بالتاء كما ذكره الجماعة اه . أقول وفي الأعلام للخير الزركلي ٢/٢٩٥ ترجمة موجزة ممتعة للحكم بن عبد الرحمن الناصر ، ذلك الخليفة الأمويُّ العظيم ، الذي عاش مانعاً لحوزته ، ومحافظاً على مملكته مثل الرجال الأبطال ، وهو كذلك كان العالمَ بالدين والأدب ولغة قومه العرب ، وباسمه طرّز أبو علي القالي كتاب الأمالي ، فليت ملوك الأندلس كانوا مثله ، لو كانوا لما بانوا !

( ★ ) من باب التاء والنون رجل نِفْرَجَة للجبان ، وحكاه أبو سعيد السيرافي بالتاء ؛ ويقال في معناه نِفْرَجُ وتِفْرَج بالنون والتاء عن ابن القطائع السعدي اه أقول وزاد ابن المكرم ( فرج ) : ونِفْرَاج ونِفْرَجاء بمدود ، ثم قال ونفْرَج ونفْرَجَة وتَفْرَج وتَفْرَجَة ضعيف جبان

( ★ ع ) ومن فائت هذا الباب ما جاء في سر الليال ( ٢٨٨ ) لأحمد ابن فارس هذا العصر ، وقد علق على قول المجد اللغوي ( التّعْران محرّكة الغليان ) والفعل كمنع وعلم ، أو الصواب بالنون ، ولم يسمع ( تغر ) بالتاء ، وإنما تصحّف على الخليل وتبعه الجوهري وغيره ، هذه عبارة القاموس ، وقد علق عليها بقوله قال في الوشاح هذه مكابرة من المجد ، فالنصف يدور مع الحق حيث دار ، وعبارة الجوهري : تَغَرَّت القدرُ تَغَرَّرَ بالفتح فيها لغة في نغرت تنغر إذا غلت اه فيها حينئذ لغتان ، وقال ابن فارس في باب التاء يقال تَغَرَّت القدر مثل نغرت ؛ الأمويُّ إن سال من الجرح دم قيل تغار ؛ أبو عبيد وغيره يقال تغار . قلت لا موجب لأن يقال هذه لغة في هذه ، فان جميع هذه الألفاظ حكاية صوت ، ومثله : نغار ونختار ، انتهى قول الفارياق رحمه الله .

## التاء والواو<sup>(١)</sup>

يُقال رجلٌ تَكَلَّمَ ورجلٌ وَكَلَّمَ إذا كان يَكِلُ أمره  
الى الناس<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال إلْزَمَ تَجَهَّتَكَ ووجهَكَ عن الفراء ؛ ويُقال  
دَارِي تَجَاهَ دَارَكَ ، ووُجَاهَ دَارَكَ ، وَتِجَاهَ دَارَكَ ، أَي مُقَابِلَةً  
لدارك

وقالوا التَّخَمَّةُ ، وهي فَعْلَةٌ من الوَخَامَةِ ؛

---

(١) الواو مجهورة شفوية وهي مع التاء النطعية حرفان متباعدان  
مخرجاً وصفة ، وذلك من مسوِّغات الإبدال

(٢) ل ( وكل ) والتوكل : إظهار العجز والاعتماد على غيرك ، والاسم  
التَّكْلَانُ ، واتَّكَلْتُ على فلان في أمري إذا اعتمدته ، واصلته  
إِوتَّكَلْتُ ، قَلِبْتُ الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها ، ثم أُبدِلَتْ منها التاء ،  
فادغمت في تاء الافتعال ، ثم بُنِيَتْ على هذا الإدغام أسماء من المثال ،  
وان لم تكن فيها تلك العلة ، توهَّماً أن التاء أصلية . لأن هذا الإدغام  
لا يجوز إظهاره في حالٍ ، فمن تلك الأسماء : التَّكَلَّمَ والتَّكْلَانُ  
والتَّخَمَةُ والنَّهْمَةُ والتَّجَاهُ والتَّراثُ والتَّقْوَى ؛ وإذا صَعَزَتْ قَلْتُ :  
تَكَيْلَةً ونَحْيَسَمَةً ؛ ولا نَعِيدُ الواوَ لأن هذه الحروف ألزِمَتْ البَدَلُ  
فَبُنِيَتْ في التصغير والجمع

والتَّكَاءُ وهي فُعْلَةٌ من تَوَكَّاتُ <sup>(١)</sup> ؛  
والتَّيَقُورُ فيُعُولُ من الوَقَارِ عن الأَخْفَشِ <sup>(٢)</sup> ، وأنشد <sup>(٣)</sup>

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي ٨٤

يُرِيدُ وَقَارِي ، فبناه على فيُعُول ؛  
ويُقال حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تَضَعًا وَوَضَعًا إِذَا عَلِقَتْ فِي  
أَخِرِ طَهْرِهَا عِنْدَ مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ <sup>(٤)</sup> ؛

\*\*\*

(١) قال أبو عبيد ( 'تَكَاءٌ ' ) بوزن فُعْلَةٍ ، وأصله 'وَكَاءٌ' ،  
فقلبت الواو تاءً في 'تَكَاءٌ' كما قالوا 'تَرَاثٌ' ، وأصله 'وَرَاثٌ' ،  
والتَّكَاتُ اتَّسَكَاءٌ ، أصله : إِنْ تَكَتَيْتُ ، فَأَذْنَمْتَ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتَ .  
(٢) وقال ابن المكرم في لسانه ( وقر ) التَّيَقُورُ : الوَقَارُ ، وأصله  
وَيَقُورُ ، فقلبت الواو تاءً حمله على ( فيُعُول ) ، ويقال : حمله  
على ( تَفْعُول ) مثل التَّذْنُوبِ ونحوه ، فكره الواو مع الواو ،  
فأبدلها تاءً لئلا يشتبه بفَعُولٍ فيخالف البناء ، ألا ترى أنهم أبدلوا  
الواو حين أعربوا فقالوا تَيَرُوزُ

(٣) العجاج عبد الله بن رُوْبَةِ مشع ٢/٢٦ - ٣١ ، رجب ٨٧ ،  
٢ / ٣٥٦ وعزاه للعجاج ، ل ( وقر ) ٢٣ / ٢٩٠ ، مخ ٣ / ١٨  
و ٧ / ١٨٢ و ١٢ / ١٩٣ وفي صص ١٦٢ ، والشاهد من أرجوزة مؤلفة من  
١٧٢ بيتاً مطلعها ( جاري لا تستنكري عذيري )

(٤) قال ابن منظور ( وضع ) : والوَضْعُ والتَّضْعُ على البدل ، كلاهما  
الحمل على حيض ، وكذلك التَّضْعُ وقيل هما الحمل في مقبَلِ الحيض ،  
وقال ابن الأعرابي الوَضْعُ : الحمل قبل الحيض والتَّضْعُ في آخره



( ★ ك ) ومن هذا الباب 'وَلَدَ الرَّجُلُ' وتَلَدَ ، حكاه القاضي عياض وغيره عن الهَجَرِيّ رحمه الله

( ★ ) من هذا الباب أَتَلَجَه أَي أُولِجَه ، وضربَه حتَّى أَتَكَاهُ أي أَوْكَاه ، حكاه ابن جني في سر الصناعة ١٦٢/١

( ★ ع ) ومن فائت ( التاء والواو ) ما ذكره الجوهري نَقَتَ العظم أَنْقَتُهُ نَقْتًا لَغَةً في نَقَوْتِهِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ ، كأنهم أَبْدَلُوا الواو تَاءً ، قال أبو سهل الهَرَوِيُّ الذي أَحْفَظْهُ نَقَشْتُ العظمَ أَنْقَسْتُهُ نَقَشًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَحْمَهُ ، وانتَقَشْتَ انتَقَاثًا بِالتَّاءِ المعجمة بثلاث نقط فقط من فوق اه ؛ قال صاحب الوشاح ( ص ٦ ) ذكرُ المجد المادتين معاً في معنى استخراج المخ ، دليلٌ على أنها لغتان والتاء والتاء يتعاقبان في كثير من الألفاظ كبقت طعامه وبقته إِذَا خَلَطَهُ اه



## التاء والهاء<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقال للحَزَاز<sup>(٢)</sup> في الرأس التَّبْرِيةُ والهَبْرِيةُ :  
وهو ما تَقَشَّرَ من الهامة من الجلد ؛ والتَّبْرِيةُ والهَبْرِيةُ أيضاً  
ما تَحَاصَّ من شعر الرأس فوقه ؛

★ ★ ★

---

(١) الهاء حلقيّة مهموسة والتاء نطعية مهموسة ، متباعدتان مخرجاً  
ومشتركتان في الهمس وغيره من الصفات ، وذلك من مسوّغات الإبدال .  
(٢) الحَزَازُ كما في ل ( حَزَز ) هَبْرِية في الرأس كأنه 'نخالة' ،  
واحدته حَزَازة الجوهريّ ويقال في رأسه تَبْرِية ، قال أبو عبيدة :  
لغة في الهبرية ؛ ويرى أحمد فارس في سرّ اللّيال ( ص ٧٤ ) أنها ترجع  
بمعناها الى هَبْ ، يقال هَبَّتْ الريح ثارت ؛ أقول : و ( قشرة الرأس ) كما  
تسمى اليوم ثور وتطير كالنخالة

( \* ) في الصحاح حكى أبو عمرو ( امرأة ضَهِيّاةٌ وضَهِيّاهُ بالتاء  
والهاء ، وهي التي لا تطمئ ، انتهى هكذا ، وامرأة ضَهِيّاتٌ بالتاء  
المدودة ) ، وفي ( ضها ) من اللسان بعد قول أبي عمرو ( لا تطمئ ) ،  
قال : ( وهذا يقتضي أن يكون الضَّهْيُ مقصوراً ) اهـ أقول : وهذا  
ما استطعنا أن نقرأه من هذا الهامش جليلاً ، والبقية القليلة منه تضاهي  
ما أنشد الأصمعيّ ( كما رأيتَ الورقَ المحيَّناً ) .

## التاء والياء<sup>(١)</sup>

أبو عمرو يُقال رَبَّتُ الصَّبِيَّ تَرْبِيَتًا وَرَبَّيْتُهُ تَرْبِيَةً ؛  
وقد رَبَّيْتُ فِي النِّعَمِ وَرُبَّتَ فِيهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ  
رُبَّتَ فِيهِ الْخَرْقُ حَتَّى فُطِمَا<sup>(٢)</sup> ٨٥



## إبدال التاء

الْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ وَالشَّيْنُ  
وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْفَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ



(١) الياء سُجْرِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ ، تتحدّثُ مَعَ التَّاءِ الْمَهْمُوسَةِ فِي الْإِصْمَاتِ  
وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ  
(٢) وَفِي اللِّسَانِ : ( الْخَرْقُ ) مِنَ الْفَتْيَانِ : الظَّرِيفُ فِي سَمَاحَةٍ وَنَجْدَةٍ .

## الثناء والجيم<sup>(١)</sup>

يُقال أَرَثَ عَلَى الْقَوْمِ تَأْرِيشًا ، وَأَرَجَ عَلَيْهِمْ تَأْرِيجًا  
 إِذَا وَشَى بِهِمْ وَجَمَّلَ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> ؛  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِبْنٍ عَشَلِطٌ وَعُجَالِطٌ  
 وَعُجَالِطٌ ، وَهُوَ الْخَاثِرُ الْغَلِيظُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
 يُرْهَنُ مِنْهَا قَارِصٌ وَخَامِطٌ  
 وَأَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ سَامِطٌ  
 وَخَاثِرٌ عُجَالِطٌ عُكَالِطٌ  
 أَنْخَرَسُ فِي مِجْزَمِهِ عُثَالِطٌ<sup>(٣)</sup>

٨٦

(١) الثناء لثوية مهوسة والجيم شجرية محورة ، يختلفان مخرجاً ،  
 ويشتركان في الإصمات والانفتاح والاستفال

(٢) الجمال الأنصاري ل ( ارج ) وأرجت بين القوم تأريجاً  
 إذا اغريت بينهم وهي تجبت مثل أرشت ، قوله ( وجمّل عليهم ) أي :  
 وشى بهم من جهة ، وضمّهم وجمّل عليهم ومدحهم من أخرى ، ويجوز  
 أن يكون الأصل ( وحل عليهم ) بالحاء المهملة والمعنى يلائم الوشاية  
 (٣) وزاد ابن منظور على 'عشَلَط' 'عجلد' و'عكاط' ، قال : وهو قصر  
 'عثالط' و'عجالد' و'عجالط' ؛

وَأَنشُد أَبوعَمْرُو

أَعْطَى أَخَا عَمْرٍو جُدِيًّا مَاقِطًا  
وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا  
وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عَجَّالًا<sup>(١)</sup>

٨٧

★ ★ ★

- وذكر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب ، ولم يتغير طعمه فهو ، ( سامط ) ، فإن أخذ سَيْدًا من الريح فهو ( خامط ) و ( القارص ) لبن 'يجذي' اللسان ، ويقال لبن ( أخرس ) أي خائر لا 'يسمع' له في الإناء صوت' لغلظه ، وقوله في ( مجزمه ) : أي في سقائه ، وجمعه مجازم ، وجاء في اللسان ( عجلط ) ( في تخزمه ) ولعله من مسح النسخ ، ورواية التاج كروايتنا

(١) : الماقط : الشديد والمقط الشدة ؛ ويقال قَفَطَ التيسُ المعزاةَ وقطها إذا نزى عليها وسفدها ، وكذلك الطائر عن ابن الأعرابي  
( ★ ك ) من باب الثاء والجيم العَشْمُ العَجْمُجَمُ ، قال أبو القاسم الزمخشري في كتابه الفائق : العشم الجمل الشديد القوي ، والعجمجم مثله انتهى

( ★ ك ) من باب الثاء والجيم فَتَأْتُ الماء الحارَّ بالبارد أفتؤه فتئا سكتته ، وفتيجه أيضا بالجيم فتججا : سكتته ، حكى ذلك كراع في المجرّد من تأليفه

( ★ ع ) ومن باب الثاء والجيم أيضا : قال ابن المكرم ل ( بحر ) : وفي نوادر الأعراب ابجاررت' عن هذا الأمر وابتاررت' أي استرخيت وتناقلت ؛

## الشاء والحاء<sup>(١)</sup>

يُقال نَقَشْتُ الْعِظْمَ أَنْقَشْتُهُ نَقْشًا ، وَنَقَحْتُهُ أَنْقَحْتُهُ نَقْحًا  
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> ؛

الْيَزِيدِيُّ شَاءَ حَائِيَّةً وَشَاءَ ثَانِيَةً إِذَا لَوَتْ عَنْقَهَا مِنْ  
غَيْرِ مَرَضٍ ، وَقَدْ حَمَتَ تَحْنِي وَتَحْنُو ، وَثَنَتْ تَثْنِي لِأُغَيْرِ<sup>(٣)</sup>



---

(١) الشاء لِثَوِيَّةٍ ، والحاء حَلْقِيَّةٌ تَبَاعِدُ مَخْرَجًا ، وَاتِّحَادًا صِفَةً ، وَذَلِكَ  
مِنْ مَسَوِّغَاتِ الْإِبْدَالِ  
(٢) ل ( نَقَحَ ) وَنَقَحَ الْعِظْمَ يَنْقَحُهُ نَقْحًا وَانْقَحَهُ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ ،  
وَالْحَاءُ لَفْعٌ ؛

(٣) ثَانِيَةً : مِنْ ثَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَنَيْتَهُ وَعَظَفْتَهُ وَطَوَيْتَهُ ، وَالْعَامَّةُ  
فِي الشَّامِ تَلْفِظُ الشَّاءَ ثَاءً كَمَا تَلْفِظُ الْإِخْرَاجَ عَلَيْهَا  
( ★ ) أَبُو الْمَعَانِي مُحَمَّدُ بْنُ تَيْمِ الْبُرْمَكِيِّ فِي الْمُنْتَهَى ثَطًّا بِسَلْسِلَتِهِ  
وَحَطًّا بِهِ وَتَطًّا بِهِ : إِذَا رُمِيَ بِهِ الْأَرْضُ انْتَهَى

## الثاءُ والحاءُ<sup>(١)</sup>

يُقال نَقَشْتُ الْعَظْمَ وَأَتَقَشَّتُهُ ، وَنَقَحْتُهُ وَأَتَقَحَّحْتُهُ مِثْلُ  
الْأَوَّلِ وَهُوَ اسْتَخْرَاجُكَ الْمَخَّ مِنَ الْعَظْمِ  
الْيَزِيدِيُّ النَّشِيرُ وَالنَّخِيرُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup> ، وَأُنْشِدَ<sup>(٣)</sup>

٨٨ فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ عَلاجِيمَ عَيْرِ ابْنِي صَبَاحٍ تَثِيرُهَا  
يَصِفُ الْحَمِيرَ ، أَفْجَرَتْ مِنَ الْفَجْرِ أَيُ أَصْبَحَتْ ،  
وَالنَّشِيرُ النَّخِيرُ



- 
- (١) الثاءُ لثَوِيَّةٌ والحاءُ حَلْقِيَّةٌ ، وَمِنْ مَسَوِّغَاتِ الْإِبْدَالِ هُنَا أَنْ  
هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَبَاعَدَا مَخْرَجاً وَاتَّحَدَا فِي الْإِصْمَاتِ وَالْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ .  
(٢) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ( نَثَر ) : النَّشِيرُ لِلدَّوَابِّ كَالْعُطَّاسِ لِلنَّاسِ ؛  
(٣) وَهَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي الرِّمَّةُ فِي دِيْوَانِهِ ( ط كَبْرِيج ) ص ٣١١ ،  
وَأَخْرَجَتْ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرِّقْمِ ٤٠ وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ كَرَوَائِنُنَا إِلَّا فِي  
( عَلاجِيمَ عَيْرِ ) فِيهِ ( عَلاجِيمَ عَيْنِ ) ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ  
( فَمَا انْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ عَلاجِيمَ ، عَيْرُ ابْنِي صَبَاحٍ تَثِيرُهَا )  
وَلَا أَدْرِي لِمَ كَانَتْ فِي ل ( عَلاجِيمَ ) مَنْصُوبَةً وَ ( عَيْرُ ) مَرْفُوعَةً ، وَإِلَى ابْنِ  
يَعُودَ ضَمِيرُ النَّشِيرِ ؟ ؛ وَأَرَى رَوَايَةَ شَيْخِنَا الْمُصَنِّفِ هِيَ الصَّحِيحَةُ ، -

- والمعنى يستقيم عليها : ومعنى (أهب) نَبَّهَ ، والسُدُفَةُ : اختلاط النور بالظلمة  
فَجَرَأُ ، والعلاجيم طوال الحُمْرُ ، والعِيرُ هنا قافلة فيها الحمير ، وكأنها جمع  
عَيْرَ ، قال أبو الهيثم قولهم العير الإبلُ خاصة باطل ، العير كل  
ما امتير عليه من الإبل والحمير والبغال ، والنخير مدُّ الصوت في الخياشيم ،  
والناخر في اللسان الحمار ، وصباح حي من العرب ، وفي الديوان  
بضم الصاد : ولعلهُ 'صباح بن طريف الضبّي جاهلي' ولعل ( ابني صباح )  
من ولده ، وهما صاحبها العير ، ورثا كانت قافلتهما مسافرة ، فوصف الشاعر  
حميرها بأنها ما أصبحت حتى نبّه بعد الفجر نثيرها ( نخيرها ) علاجيم  
عير ابني صباح فأجابت النخير بمثله ، والله أعلم بالجليّة ؛ وانظر التاج  
( نثر ) والمخصص ٤٩/٩





## الثاء والذال<sup>(١)</sup>

يُقال مَرَّتْ خُبْرُهُ يَمُرُّهُ مَرْتًا ، وَمَرَدَهُ يَمُرُّهُ مَرْدًا :  
إِذَا لَيْنُهُ بِالْمَاءِ<sup>(٢)</sup> ؛ وَقَدْ مَرَّتَ الشَّيْءُ مَرْتًا ، وَمَرَدَهُ مَرْدًا  
إِذَا لَيْنُهُ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتٌ فَقَدْ مُرِدَ ؛ وَيُقَالُ : أُمِرْتُ  
الْثَرِيدَ وَأَمَرْدُهُ ، فَيَفْتُهُ ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ ، ثُمَّ يُمَاتُ  
حَتَّى يَصِيرَ كَالْأَرْدَهَالِجِ<sup>(٣)</sup> قَالَ الزَّائِغَةُ<sup>(٤)</sup>

٨٩ فلما أبى أن ينفُضَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ نَزَعْنَا الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ قَنْثَرٌ وَقَنْدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا<sup>(٥)</sup>

★ ★ ★

(١) الثاء لِشَوِيَّةٍ ، وَالذال فِطْطِيَّةٌ تَبَاعَدًا مُخْرَجًا وَصْفَةً ، وَهُوَ  
مِنْ مَسَوِّغَاتِ الْإِبْدَالِ

(٢) الْأَصْمَعِيُّ : مَرَّتْ خُبْرُهُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ إِذَا لَيْنَهُ وَفَتَنَهُ  
فِيهِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْخَى : مَرِيدٌ

(٣) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : أُعْجِمِي وَجَاءَ فِي تَكْمِلَةِ الْمُعْجَمِ الْعَرَبِيِّ  
لِدَوْزِي ( ١٨ / ١ ) أَرْدَهَالِجِ ( أَرْدَهَالَةُ بِالْفَارْسِيَّةِ ) : خَبِيصٌ

(٤) أَنْشَدَهُ الْقَالِي فِي الْأَمَالِيِّ ( ١٧٨ / ٢ ، ١٨٠ ) لِلْجَعْدِيِّ : وَرَوَاتِهِ  
لِلْعَجَزِ : ( رَفَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ ) ، وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ ( يَنْقُصُ ) ، وَالرِّيَاشِيِّ  
( يَنْقُصُ ) ؛ وَ ( الْمَدِيدُ ) فِي الشَّاهِدِ الْمَاءُ بِالْذَّقِيقِ ، وَ ( الْمَرِيدُ ) مَا يُنْقَعُ  
وَيَمُوتُ فِي الْمَاءِ بِالْيَدِ .

(٥) جَاءَ فِي ل ( قَنْثَرٌ ) الْقَنْثَرُ الْقَصِيرُ ، وَفِي ق : الْقَنْثَرُ كَجَعْفَرِ  
الْقَصِيرِ أَيْضًا ، وَلَيْسَ فِيهَا تَرْجُمَةٌ ( لِقَنْدَرٍ )

## الثاء والذال<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقال امرأةٌ قرَّعٌ وقرَّعٌ، وهي البلهاء<sup>(٢)</sup> ؛  
أبو عمرو ، قال أبو المُستَوْدَجاءنا بجثوة من نار أي  
بجذوة منها<sup>(٣)</sup> ؛ قال ويُقال قد تجاثى الرَّجُلان للخصومة  
تَجَاثِيًا وَتَجَاذِيًا تَجَاذِيًا ؛ قال وقال البكريُّ التَّجَاثِي : أن  
يَتَجَاثِي القومُ للركب للخصومة أو الفخار ، وهو التَّجَاذِي<sup>(٤)</sup> ؛  
غيره الهَثَرَةُ والهَذَرَةُ كثرة الكلام واختلاطه ،  
يُقال هَثَرَمَ في كلامه ، وهَذَرَمَ في كلامه : إذا أَكْثَرَ وَخَلَطَ ؛

- 
- (١) الثاء والذال لثوَّتان اتحدتا مخرجًا واختلفا صفةً وذلك من  
مساوغات الإبدال ، قال أبو الفتح صص ١٨٩ : الثاء حرف مهوس ،  
أحد حروف النَفْث ، ومحلُّه من الذال محلُّ الثاء من الدال  
(٢) المجد اللغوي في قاموسه : القرَّع كجعفر المرأة البلهاء ؛  
(٣) جثوة مثلثة الجيم عن اللحياني كجذوة ؛ الفراء جذوة من  
النار وجثوة ، وزعم يعقوبُ ( بس ٤٠ ) أن الثاء هنا بدل من الذال .  
(٤) ل ( جثا ) : وقد جَثَا جَثْوًا وَجَثُوًّا ، كجَثَا يَجْثُو جَثْوًا  
وَجَثُوًّا إذا قام على أطراف أصابعه ، وعدّه أبو عبيدة في البدل ؛  
وأما ابن جني فقال ليس أحد الحرفين بدلًا من صاحبه ، بل هما لفتان ؛  
قال ابن سيده : وقد تجاثوا في الخصومة مُجَاثَاةً وَجَثَاةً ، وهما من المصادر  
الآتية على غير أفعالها ، وشيخنا أبو الطيب لا يخرجها من القياس

وَيُقَالُ قَدْ لَاثَ بِهِ يَلُوثُ ، وَلَازَ بِهِ يَلُودُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ<sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>

٩٠ تَضَمَّنَ مَاءُهَا مُتَمَرَّدَاتٌ مِنْ اللَّائِي يَلُوثُ بِهَا الضَّبَابُ  
أَيَّ يَلُودُ بِهَا ؛ وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَلَاثُ قَوْمِهِ وَمَلَا ذُهُمَ أَيَّ  
الَّذِي يَلُودُونَ بِهِ فِي الشَّدَائِدِ ، وَقَوْمٌ مَلَاوِثُ وَمَلَاوِثُ  
أَيَّ سَادَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

٩١ هَلَا بَكَيْتَ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

(١) ل ( لوث ) لاث به يلوث كلاث ، وزعم يعقوب أن ثاء  
لاث ههنا بدل من ذال لاذ ، يقال هو يلود بي ويلوث  
(٢) أبو عبيد المرء بناء طويل ، والمتمرّد والمارد المرتفع من  
البناء ، فالشاعر يصف أبنية شاهقة تتمرّد على الغزاة ، وهو لفرط طولها  
يلوث بها الضباب ، ويلود بها السحاب ، والشاهد هذا بما أنشده أبو عمرو  
الشيباني ، ولا أعرف قائله

(٣) الكسائي : يقال للقوم الإشراف إنهم الملوث أي يُطاف بهم  
وُبلات ، ومَلَاوِثُ أيضاً وقال ( هلا بكيت ) وهذا الشاهد  
من المجزوء المقطوع من الكامل ، وبه تنتقل متفاعلين الى ( متفاعل )  
بحذف ساكن وتده وتسكين ما قبله ، والجَزْءُ مع القطع قليل ، فهذا  
الضرب أقل الضروب استعمالاً م ( ١١ )

وقال الاموي<sup>(١)</sup> يُقال : اتَّبَعْتُهُ أَقْفُهُ قَفًّا ، وَأَقْذُهُ قَذًّا : وهو أن تكونَ قَرِيباً منه ، وَأَنْتَ تَطْلُبُهُ<sup>(٢)</sup> ؛  
قال : والثَّفَرُوقُ والذَّفَرُوقُ قَمْعُ البُسْرَةِ ؛ ويُقال : مَالُهُ ثَفَرُوقٌ ، وماله ذُفَرُوقٌ أي ماله شيءٌ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال تَمَرٌ فَثٌ وفَذٌّ إذا كان مُتَفَرِّقاً لا يَلْزَمُ  
بَعْضُهُ بَعْضٌ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، ذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين ، أخذ عن الأعراب وأبي زياد الكلابي والرتؤاسي ، ونبدأ عن الكسائي ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم ابن سلام الحزامي وله كتاب نوادر ، قال شيخنا أبو الطيب في مراتبه ( ص ٩١ ) وليس علمه بالواسع ، ولم يذكر تاريخ الولادة والوفاة ، ولا الزبيدي والسيوطي ، كان معاصراً للفراء المتوفي سنة ٢٠٧ هـ

(٢) هذان الحرفان بهذا المعنى من نوادر الأموي ، ولم أجدتهما في اللسان ولا التاج والصَّحاح والقاموس

(٣) ابن شميل : العُنُقُود إذا أكل ما عليه فهو ثَفَرُوقٌ وعُمَشُوشٌ ؛  
ابن سيده الذَّفَرُوق لغة في الثَفَرُوق

(٤) وزاد الليثاني : تَمَرٌ بَذٌّ ، وابن الأعرابي تَمَرٌ قَضٌّ مثله ، وابن منظور وعمرقثٌ منتشر كبَثٌّ ؛ وأقول إن المعنى المشترك واحد بين ( بَثٌّ وفَثٌّ وبَذٌّ وفَذٌّ ) ، ولا غرو فان الباء والفاء شفوئيتان ، والثاء والذال لثوئيتان ، وتصاقب المباني يوجب تقارب المعاني .

الاصمعي غَثَّ الْجَرْحُ يَغِثُّ ، وَغَذَّ يَغِذُّ : إِذَا سَالَ قَيْحًا ،  
وَيُقَالُ : قَدْ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ الْجَرْحِ وَغَذِيذَتُهُ أَي مِدَّتُهُ ؛

ويقال رجلٌ كُنَابِثٌ وَكُنَابِذٌ ، وَهُوَ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ وَقَدْ تَكَنَّبَتْ وَتَكَنَّبَذَ إِذَا تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ .

أَبُو حَاتِمٍ وَاللَّحْيَانِيُّ : الْحَثَالَةُ وَالْحَذَالَةُ حُطَامُ التَّيْنِ وَرَدِيءُ  
الطَّعَامِ وَمَا يُرْمَى بِهِ ؛ وَيُقَالُ لِعَكْرِ الدُّهْنِ أَيْضًا : الْحَثَالَةُ وَالْحَذَالَةُ .

وَقَالُوا الْغُثْمَةُ وَالْغُدْمَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ غُبْرَةٌ كَدِرَةٌ ، يُقَالُ  
إِنَّهُ لَا غُثْمَ وَأَغْدَمَ يَبِينُ الْغُثْمَةُ وَالْغُدْمَةُ <sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَثْمُ وَالْقَدَمُ الْأَخْذُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ قَثَمَ لَهُ  
مِنْ مَالِهِ وَقَدَمَ أَي أَقْطَعَ لَهُ قِطْعَةً وَاسِعَةً <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

٩٢ فَلِلْكَبَرَاءِ أَكْلٌ كَيْفَ شَاؤُوا وَلِلصُّغَرَاءِ أَخْذٌ وَأَقْتِشَامٌ

(١) ل ( غثم ) الغُثْمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بَيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ : غَثِمَ غَثْمًا ،

وَهُوَ أَغْثَمُ ، وَفِي ق ( غدم ) وَالْغُدْمَةُ بِالضَّمِّ 'غُبْرَةٌ' كَدِرَةٌ

(٢) الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْعَطِيَةِ قِيلَ ، غَدَمَ لَهُ ، وَغَثِمَ

لَهُ وَقَدَمَ لَهُ

الليحانيُّ الهَنْبَتَةُ وَالْهَنْبَذَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ<sup>(١)</sup> ، وَيُنْشَدُ  
 ٩٣ قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَتَةٌ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَنْبَاثُ وَالْهَنْبَاذُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ،  
 قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٢)</sup>

وَكُنْتُ إِذْ لَمْ تُلْهِنِي الْهَنْبَاثُ ٩٤  
 وَلَا أُمُورُ الْقَدَرِ الْبَوَاثُ



(١) ل ( هَنْبَث ) الْهَنْبَاثُ الدَّوَاهِي وَالْأَخْبَارُ الْمُخْتَلَطَةُ ، وَاحِدَتُهَا  
 هَنْبَثَةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَتَيْنِ فِي رِثَائِهِ الْأَوَّلُ الشَّاهِدُ ، وَالثَّانِي وَفِيهِ إِقْوَاءُ :  
 إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاسْتَهْمَدَهُمْ وَلَا تَغِيبِ  
 وَالشَّعْرُ فِي ج ٢٠٥/١ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَمَثَّلَتْ بِهِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ  
 بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهَا ، وَانْتَظَرَ شَع ٣٨٠/٢

(٢) ابْنُ الْعَجَّاجِ د ٢٩/٢ ( مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ) مِنْ رَجَزٍ طَوِيلٍ  
 يَمْدَحُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمٍ الْهَجُجِيَّ مَطْلَعُهَا ( أَفْقَرْتُ الْوَعْسَاءَ وَالْعَنَاءُ )  
 وَالشَّاهِدُ يَتَأَلَّفُ مِنَ الشُّطْرَيْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الْأَرْجُوزَةِ ، وَرَوَايَةُ  
 الدَّبْرَانِ لِلْمَشْطُورِ الثَّانِي : ( وَكُنْتُ لَمَّا تُلْهِنِي الْهَنْبَاثُ ) وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ  
 رَوَايَةُ الدَّبْرَانِ ؛

(★) حكى أبو الفتح أيضاً أنهم يقولون قرأ فما تَلَعْتُمْ وما تَلَعْتُمْ ، وأنهم يقولون : قَرَبٌ حَشْحَاتٌ إذا كان سريعاً ، وَحَذْحَازٌ ، وهو طلبُ الماء

(★ك) من باب الثاء والذال 'قَرَبٌ حَشْحَاتٌ' وَحَذْحَازٌ ، وَتَجْنِاحٌ ، وَبَصْبَاصٌ وَصَبْصَابٌ ، وَقَسْقَاسٌ ، وَمُقَحِّقٌ وَحَقِّقٌ ، وَمُهَيِّقٌ وَمُهَيِّقَةٌ أي شديد ، حكاه أبو عمر الزاهد في اليواقيت عن ثعلب عن عمرو عن أبيه انتهى

ومن فانت (الطاء والذال) بما ذكره يعقوب في البذل (بس ٦٤) ويقال مَرِثَ خَبْزَهُ ومَرَذَهُ إذا لَبَنَهُ بيده ، وكل شيء مَرِثَ فقد مَرِذَ ، يقال أَمَرِثُ التريد ، فيفثه ثم يصب عليه اللبن ، ثم يُمَاتُ حتى يصير كأنه آرد هالج ثم يُتَحَسَّى قال النابغة الجعدي

فلما أبى أن ينقص القودُ لَحْمَهُ  
نزعنا المَرِيذَ والمَرِيدَ ليضُرَا  
أقول وفي ل (مرث) الأصمعي في باب المبدل مرث فلان الحَبَزَ في الماء ومَرَذَهُ ، قال هكذا رواه أبو بكر (ابن دريد) عن شمر بالطاء والذال

(★ع) ومن هذا الباب أيضاً قَرَبٌ حَشْحَاتٌ وهذاذا ، فقد جاء في ل (هذ) وقَرَبٌ هَذَاذَا بعيدٌ صعبٌ ؛ أقول : وحينما قرأت في التعليقة المتقدمة : (قرب حَشْحَاتٌ وَحَذْحَازٌ) قلت في نفسي : لا يبعد أن يكون هنالك (قرب هذاذا) ، فسألت لسان ابن المكرم فوجدت الأمر كما توقعت ، وكثيراً ما يقع لي مثل هذا في الحروف المتدانية الخارج ، فأجد في نفسي حينئذٍ من المباهج ما لا أقوى على وصفه -

- وما أصدق ما قال أبو الفتح في خصائصه ١٦٢/٢ فهذا ونحوه أمر إذا أنت أتيت من بابه ، وأصلحت فكرك لتناوله وتأمله ، أعطاك مقادته وأركبك ذروته ، وجلا عليك بهجاته ومحاسنه ، وإن أنت تناكرته ، وقلت : هذا أمر منتشر ، ومذهب صعب متوعر ، حرمت نفسك لذته وسددت عليها باب الحظوة فيه !!

ومنه ما جاء في ل ( بذعر ) ابذعرت الحيل وابتعرت إذا ركضت تبادر شيئاً تطلبه ، قال زفر بن الحارث ( فلا أفلحت قيس ، ولا عز ناصر لها بعد يوم المَرَج حين ابذعرت ) ومنه أيضاً جَثْ وجَذْ ، جاء في ل ( جث ) الجَثُّ القطع ، أو قطع الشيء من أصله ، أو انتزاعه الشجر من أصوله ، والاجتثاث أوحى منه ، يقال جَثْمْتُهُ واجْتَثْتُهُ فانجث ، وجَثْمُهُ يَجْثُمُهُ جَثْمًا ، وجاء في ( جذذ ) من اللسان الجَذُّ القطع الوهيُّ المستأصل ، وقيل هو القطع المستأصل فلم يقيد بوحاء ، والانجذاذ الانقطاع ، وجَذْمُهُ يَجْذُمُهُ جِذْمًا هـ فالانجذاذ مطاوع انجذ ، والانجثاث مطاوع انجث ، فهذا التشابه في الصوت والاستقاق والمبنى والمعنى مما يشعر السامع المتأمل بما بين الحرفين من التقارب والتعاقب





## الثاء والراء<sup>(١)</sup>

أبو عمرو يُقال ثَمَمْتُ الشيءَ أَثْمُهُ ثَمًّا ، وَرَمَمْتُ أَرْمُهُ رَمًا :  
إذا أَصْلَحْتَهُ<sup>(٢)</sup> وأنشد :

٩٥ أَعِكرِمَ لولا حَاجَةً لي أَثْمُها قَلِيلًا لَقَدْ شُلْنَا قِيامًا على رِجلِ  
وقال الراجز<sup>(٣)</sup> :

٩٦ إِنِّي لِمِنْ أَنْكَرَ وَجْهي حُمُّ أَكُلْ سَوَاءَ تَكُمُ أَثْمُ



---

(١) الثاء لثوية مهبوسة ، والراء ذَلْقِيَّة مَجْهُورَةٌ ، وتباعدهما صفةٌ  
ومخرجاً من 'مسوِّغات الإبدال'  
(٢) ابن سيده : وَثَمْتُ الشيءَ إذا رَمَمْتَهُ بِالْثَمَامِ ؛ ومنه قيل : ثَمْتُ  
أُمُوري إذا أَصْلَحْتُها ورَمَمْتُها  
(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، والمشطوران التاليان ليسا في مجموع  
أشعار العرب ولا البكري

## الثاء والسين<sup>(١)</sup>

الأصمعي يُقال أْتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلامَ وَمَلَسَ الظَّلامَ : أي عند  
اختلاطِ الظَّلامِ<sup>(٢)</sup> ؛

غيرُهُ الْوَطْثُ وَالْوُطْسُ الضَرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحَقْفِ ، يُقال :  
مَرَّ الْبَعِيرُ يَطِثُ الْأَرْضَ وَطْثًا وَيَطْسُهَا وَطْسًا ؛

وَيُقال نَاقَةُ فَائِجٍ وَفَاسِجٌ ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ الْعُشْرَاءُ ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ هِيَ السَّمِينَةُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ  
السَّعْدِيِّ

(١) السين أسلية ، والحرفان مهموسان تباعدا مخرجاً وتقاربا صفة  
وهو مما يسوِّغ الابدال اللغوي

(٢) ابن الاعرابي : الْمَلَمَّةُ وَالْمَلَمْتُ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرَبِ ، فَإِذَا اسْتَدَّتْ  
حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلَمَسُ ، فَلَا يُمَيِّزُ هَذَا مِنْ هَذَا  
لأنه دخل الملم في الملمس ، ومثله اختلط الخائر بالزُّبَادِ

(٣) الأصمعيُّ الْفَائِجُ وَالْفَاسِجُ مِنْ النُّوقِ الَّتِي لَقِحَتْ فَسَمِنَتْ  
وَهِيَ فَتْيَةٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ هَيْمَانَ ، وَبُرُوِي ( الْفَوَاسِجَا ) ، وَفِي تَرْجُمَةٍ  
( فَسَج ) مِنْ الْإِنْسَانِ اسْتَشْهَدَ صَاحِبُهُ بِالْمَشْطُورِ الْتَالِي

( وَالْبَكْرَاتِ الْفُسُجِ الطَّوَامِسَا )

( ★ ) وَقَالَ الْفَرَّاهُ : أَمَلْتُ الرَّجُلَ وَمَلَسْتُ مَلَسَانًا وَمَلَسَانًا : أَيِ ذَهَبَ .

يَظَلُّ يَدْعُو نِيَبَهَا الضَّمَاعِجَا  
وَالْبَكَرَاتِ اللَّقَحَ الْفَوَائِجَا

٩٧

الليحانيُّ يُقال جَرَى فُوهُ ثَعَايِبَ وَسَعَايِبَ: إذا جَرَى  
منهُ ريقٌ مُتَمَطِّطٌ<sup>(١)</sup> قال ابن مُقبل<sup>(٢)</sup>

(١) ل ( سعب ) السُّعَايِبُ التي تَمْتَدُّ شِبْهَ الْخِيوطِ مِنَ الْعَسَلِ  
وَالْحِطْنِيِّ وَنَحْوِهِ واحدها سُعْبُوب ( وَثَعْبُوب ) ، وَانْتَعَبَ  
الْمَاءُ وَانْتَعَبَ إِذَا سَالَ

( ★ ك ) في كتاب المنتهى لأبي المعاني محمد بن تميم الدمكي  
والواحد سعبوب وثعبوب انتهى

(٢) قال ابن منظور وهذا البيت وقع في الصحاح ، وأظنه في  
الحكم أيضاً ( ماء الضالة اللجزي ) بالزاي ، وفسره فقال اللجزي  
المتزج ، وقال الجوهري أراد الأزج فقلبه ، ولم يكفه أن صَدَفَ ،  
إلى أن أكتد التصحيف بهذا القول ؛ قال ابن برقي هذا تصحيف تبع  
فيه الجوهري ابن السكيت ، وإنما هو ( اللجن ) بالنون من قصيدة نونية  
( ★ ) اللجن مقلوب الأزج قاله ابن السكيت في كتاب القلب  
والإبدال ، وصوابه ( اللجن ) بالنون لأن قبله

من نسوة شمس ، لا مكره عنده ولا فواحش في سر ولا علن  
قوله ( ضاحية ) أي بارزة للشمس ، و ( الضالة ) السدرة ،  
أراد ماء السدر يختلط به المردقوش ليُسَرَّحَنَ به رؤوسهن ؛  
أمّا ( المردقوش ) فقد جاء في المعرب ص ٣٠٩ : والمرزجوش  
والمردقوش والعنقز والسَّمْسَق واحد ، وقد استعملوه ، قال ابن مقبل -

٩٨ يَغْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ  
وَيُقَالُ ثَاخَتْ رَجُلُهُ فِي الْأَرْضِ تَشُوخُ ثَوْخًا ، وَسَاخَتْ  
تَسُوخُ سَوْخًا إِذَا دَخَلَتْ ؛ وَقَدْ ثَاخَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ  
وَسَاخَ فِيهَا أَيِ ثَبَّتَ فِيهَا فَلَمْ يَبْرَحْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ  
فِيهَا أَيْضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣)

- ( يعلون ) ، وأتى بالشاهد على الرواية الصحيحة بروي\* النوث  
( اللجن ) ، قال نعتة بـ ( الورد ) لأن المردقوش إذا بلغ احمرت  
أطرافه ، وهو بالفارسية ( مُرزن گوس ) من ( مرزن ) أي فار  
و ( گوش ) اذن ، لانه شبيه بأذن الفار ، وأهل نجد يسمونه  
( العَنْقَز ) بفتح العين والقاف ، وبضمها عن كراع ، وأهل اليمن السّفْسَف ،  
وجاء تحقيقه العالمي في المعجم الزراعي\* وقوله الفصل في النبات أنه بقل  
'عشبي' عَطِرٌ طيِّبٌ من الفصيلة الشّفَوِيَّةِ واسمه الفرنسي Marjolaine  
والعالمي Origanum majorana

(★) الْمَرْدَقُوشُ الْمَرْزَنْجَرُشُ ، وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَأَنَا أَظَنُّهُ  
مَعْرَبًا ، وَمَنْ خَفَضَ ( الورد ) جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
(٣) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ ( - نحو ٢٧ هـ ) = ( - نحو ٦٤٨ م )  
وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ( ص ١٦ ) الَّذِي بَدِءَ بِهِ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ( ط  
الدار ) ، وَأَبُو ذُؤَيْبٍ شَاعِرٌ فَحَلَّ مَخْضَرَمٌ ، كَانَ أَشْعَرُ هَذِيلٍ وَرَايَةَ سَاعِدَةِ  
ابْنِ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ افْرِيقَةِ سَنَةِ ٢٦ هـ فِي جَيْشِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
أَبِي سَرْحٍ وَعَادَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَجَمَاعَةٍ يَحْمِلُونَ بُشْرَى الْفَتْحِ إِلَى  
عَمَّانَ ، فَلَمَّا كَانُوا بِمَصْرَ تَوَفَّى أَبُو ذُؤَيْبٍ فِيهَا رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَشْهَرُ شَعْرِهِ -

٩٩ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالزَّيِّ، فَهِيَ تَتَخَفُ فِيهَا الإِصْبَعُ

الأَصْمَعِيُّ الْجُثْمَانُ وَالْجُسْمَانُ جِسْمُ كُلِّ شَيْءٍ <sup>(١)</sup>، يُقَالُ :

جَاءَنَا بِشْرِيْدَةٍ كَجُثْمَانِ الْقَطَاةِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِلْبَقِيَّةِ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ السَّمَلَةُ

- عَيْنِيَّةُ الَّتِي رَثَى بِهَا أَبْنَاءُ الْحَمْسَةِ وَمَطْلَعُهَا : ( أَمِنَ الْمُنُونُ وَرِيْبُهُ تَتَوَجَّعُ )  
وَمَعْنَى الشَّاهِدِ ( قَصَرَ ) حَبَسَ اللَّيْلَ لِلْفَرَسِ لِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِ ، ( فَشَرَّجَ لَحْمَهَا )  
وَيُرْوَى الْفِعْلُ أَيْضاً مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ أَيْ جَعَلَ فِيهِ لَوْنَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ  
وَالشَّحْمِ ، وَ ( تَتَخَفُ ) تَدْخُلُ الإِصْبَعُ فِيهِ لَوْ غَمَزَتْهُ بِهَا لِكَثْرَةِ سَمِّهِ ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا مِنْ أَخْبَثَ مَا نَعَتَتْ بِهِ الْحَيْلَ ، لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَّتْ  
لَانْقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا ، وَأَبُو ذُوَيْبٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ أَهْ

(١) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُثْمَانُ الشَّخْصُ ، وَالْجُسْمَانُ  
الْجِسْمُ ، قَالَ بِشْرٌ يَصِفُ نَاقَةً ( سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعُ ) فَجَعَلَ  
لِلْبَنِيَّةِ يَعْنِي الْكَعْبَةَ جُثْمَانًا ، وَهِيَ جَمَادٌ ، وَالْجِسْمَانُ فِي رَأْيِ الْأَصْمَعِيِّ  
خَاصٌ بِالْحَيَوَانِ ؛ عَلَى أَنَّ ( جُثْمَانُ الْقَطَاةِ ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ « الْجُثْمَانُ بِمَنْزِلَةِ  
الْجُسْمَانِ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرِيدُ بِهِ جِسْمَهُ وَالْوَاحِدَهُ » كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي تَهْذِيبِهِ

وَالشَّمْلَةُ وَالشَّمْلَةُ وَالشَّمْلَةُ ، وَقَدْ سَمَّلَ الْحَوْضُ تَسْمِيلاً<sup>(١)</sup>  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ فِي هَذَا  
تَمَلَّ بِالنَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

١٠٠

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا  
مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

وَحَكَوْا عَنِ الْفَرَاءِ لَا سِيَّماً وَلَا ثِيَّماً بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيَقَالُ مَرَّثْتُ الدَّوَاءَ أَمْرُهُ مَرَّثًا ، وَمَرَّسْتُهُ أَمْرُسُهُ مَرَّسًا ،

(١) هَذَا عَنِ الْأَحْيَانِيِّ ، وَ ( سَمَّلَ ) هُنَا الْمَشْدَدُ لَازِمٌ ، وَيَجِيءُ  
مُتَعَدِّياً ، كَمَا يَجِيءُ ( سَمَّلَ ) الْخَفِيفُ مُتَعَدِّياً ، يُقَالُ سَمَّلَ الْحَوْضُ  
سَمْلًا : نَفَّاهُ مِنَ السَّمْلَةِ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَكْرِ أَوْ الْجَمَّةِ فِي الْحَوْضِ ،  
وَالشَّمْلَةُ وَالشَّمْلَةُ أَيْضًا كَالشَّمْلَةِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوْ الْبُئْرِ أَوْ السَّقَاءِ  
أَوْ أَيُّهُ إِنْ كَانَ ؛ وَلَيْسَ فِي الْمَعَاجِمِ الَّتِي بَأْيَدِنَا السَّمْلَةُ وَالشَّمْلَةُ ، وَالْقِيَاسُ  
لَا يَنْبَغُ وَجُودُهُمَا

(٢) أَنْشَدَهُ الْأَحْيَانِيُّ ، وَالشَّطْرَانُ فِي اللِّسَانِ ( سَمَّلَ )

(٣) لَا سِيَّماً السِّيُّ الْمِثْلُ ، وَهَمَّا سِيَّانُ أَيِّ مِثْلَانِ ، وَيَجُوزُ  
تَشْدِيدُ الْيَاءِ مِنْ ( لَا سِيَّماً ) وَتَخْفِيفُهَا ، وَفَتْحُ السِّينِ مَعَ التَّثْقِيلِ لُغَةً ،  
وَلَا يُسْتَثْنَى ب ( سِيَّاً ) إِلَّا وَمَعَهَا جَعْدٌ ، لِأَنَّ ( لَا ) وَ ( سِيَّاً ) تَرْكِبَا  
وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَيَجُوزُ فِيهَا بَعْدُهَا الْجُرُّ عَلَى الْإِضَافَةِ بِجَعْلِ  
( مَا ) زَائِدَةً ، وَالرَّفْعُ يَجْعَلُهُ خَبَرًا ، وَالْمَبْدَأُ مَحْذُوفٌ إِنْ جَعَلْتَهَا بِمَعْنَى الَّذِي  
وَالْجُرُّ أَرْجَحُ ، وَفِي أَحْوَالِهَا تَفْصِيلٌ جَمِيلٌ فِي الْمَغْنِيِّ - تَحْقِيقُ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدٍ  
مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ - ( سِي ) ١ / ١٣٩

والمَرثُ والمَرَس واحدٌ <sup>(١)</sup> قال الشاعر <sup>(٢)</sup>

١٠١ السِّنُّ من جَلْفَزٍ عَوْزَمٍ هَرِمٍ وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الْوَدْعَةُ

أبو حاتم : الثَّوْلُ والسَّوْلُ استرخاءٌ في عَصَبِ الشَّاةِ ، يُقال  
منه : شاةٌ أَثُولٌ وَثُولاءُ ، وَأَسْوَلٌ وَسَوَلاءُ <sup>(٣)</sup> ؛

والطَّرْمُوثُ والطَّرْمُوسُ الرغيفُ الكبيرُ من خُبزِ المَلَّةِ ؛

(★) رأيت بخط ابن الأنباري في المجرد لكراع رحمها الله في  
باب ( تر ) : والعرب تقول لا ثَرَمًا ولا سِما ولا مِثْلَ ما بمعنى  
واحد ، قاله الشاطبي ومن خطه نقلت

(١) ابن السكيت : المرس مصدر مَرَسَ الثَّمرَ يَمْرُسُهُ ، ومَرَثَهُ  
يُمِثُّهُ إذا دَلَكه في الماءِ حتى يَناثَ فيه ويقال للثريد المَرِيسُ  
لأنَّ الحَبْزَ يُنَاثُ ، ومَرَسَ الصَّبِيَّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ : لغعةٌ في ( مَرَثَهُ )  
أو لثغة

(٢) أنشد بيته ابنُ السَّكَيْتِ يصفُ امرأةً أَسَنَّتْ ، وهي مع  
سنتها ضعيفةُ العقل ، ويُروى صدره ' في ل ( جلفز ) ( عوزم )  
خَلَقَتْ ) ، والجَلْفَزُ من النساء التي قد أَسَنَّتْ وفيها بقية

(٣) ابن سيده الثَّوْلُ استرخاءٌ في أعضاء الشاة ، وقد ثَوَلَ ثَوَلاً ،  
وكَبَشَ أَثَوَلَ وَنَعَمَ ثَوَلاءُ ؛ وفي ل ( سول ) السَّوْلُ استرخاءُ  
البطن ، ورجلُ أَسْوَلَ وامرأةٌ سَوَلاءُ ، وقد سَوَلَ يَسْوَلُ سَوَلاً ،  
وسَجَابَ أَسْوَلُ في أَسْفَلِهِ استرخاءٌ ولَهْدَبِهِ إِسْبَالٌ ؛ ودلو سَوَلاءُ  
ضَخْمَةٌ ، أقول : وهذه الأمثلة تشهد أن السَّوَلَ عام في الغنم وغيره

وقال الفراء يُقال فلانٌ من جنثِكَ ومن جنسِكَ بمعنى واحد<sup>(١)</sup> ؛

وقال أبو نصر الحثالة والحسالة قشر التمر والشعير ونحو ذلك مما يُرمى به ؛ ويُقال للرجل إِنَّهُ من حثالة القوم وحسالتهم : أي من رذالتهم ورديئهم<sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقال إِنَّهُ لمن إرثٍ صدقٍ وإِرس<sup>(٣)</sup> صدق : أي من أصلٍ صدقٍ



---

(١) الجوهري : ( جنث ) يقال فلان من جنثِكَ وجنسِكَ : أي من أصلِكَ ، لغة أو لثغة

(٢) ل ( حسل ) والحسالة مثل الحثالة

(٣) الجوهري الإرث الميراث ، وأصل الهزاة الواو يقال هو في إرث صدقٍ ، والإرس في اللسان الأصل



## الثاء والشين<sup>(١)</sup>

يُقال: بَخَشْتُ<sup>(٢)</sup> الشيءَ أَبْخَشْتُهُ بَخْشًا: إذا استخرجته وكشفت عنه ، وَنَجَشْتُهُ أَنْجَشْتُهُ كَذَلِكَ ؛ وَنَجَشْتُ التُّرابَ عن الشيءِ وَنَجَشْتُهُ إذا نَبَشْتَهُ وكشفتَه ؛

ويقال نَبَشْتُ التُّرابَ من البئرِ نَبْشًا ، أو نَبَشْتُهُ نَبْشًا ،  
وَالنَّبِيشَةُ التُّرابُ الذي يَخْرُجُ من البئرِ قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

---

(١) الثاء لثوية والشين شجرية مهموستان ، تقاربتا صفة وتباعدا مخرجاً وذلك من مصوغات الإبدال .  
(٢) ل (نجش) والنجيشة ما أُخرج من تراب البئر مثل النبيشة ، ونجيشة الخبر ما ظهر من قبيحه ، قال عمر الخُبثُوا لي ما عند المغيرة فإنه كَتَامَةٌ للحديث ؛ الأصمعيُّ نَبَشُوا عن الأمر ونَجَشُوا عنه ومَجَشُوا بمعنى واحد

(٣) هو امرؤ القيس بن حَجْر د ٧٣ ، ويُروى فيه (يُثِيرُ وَيُذِرِي تَرْبَهَا وَبَهْلَهَا) وهي رواية ج ٣/٢١٨ وعزاه ابن دريد لامرئ القيس أيضا ، قال الأصمعيُّ "أخبرنا أبو عمرو بن العلاء أنه سمع رؤبة يقول : إن أباه كان يُعجبه هذا البيت لامرئ القيس ؛ قال ابن المكرم بعد أن استشهد بهذا البيت ل (ثور) : قوله (نَبَاتُ الهواجر) يعني الرجل الذي إذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل إلى ثراه ؛ وقال أيضًا ل (خمس) ويقال لصاحب الإبل التي تَرِدُ خَمْسًا : مُخْمِسٌ ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس ( يثير ويذري )

١٠٢ يَهِيلُ وَيُذْرِي تَرْبَهَا وَيُشِيرُهُ إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِزِ مُخْمِسٍ  
وَالنُّبْتَةُ الرَّكِيَّةُ بَعِيْنَهَا ، أَنَشِدَ أَبُوْزَيْدُ (١)

١٠٣ لو كُنْتُ مِنْ دَوْفَنَ أَوْ بَنِيهَا  
قَبِيْلَةٌ قَدْ عَظَبْتُ أَيْدِيهَا  
مُعَوِّدِي الْحَفَارِ حَقَّارِيهَا  
إِذَا حَفَرْتُ نُبْتَةً تُرْوِيهَا

★ ★ ★

(١) لم أجِدْ هذا الرجز ولا صاحبه ، وإنما وجدت ( دوفن ) في  
اللسان ( دفن ) : قال ابن سيده ولا أدري ، أرجل أم موضع ؟ وفي  
ترجمة ( نطل ) يذكر ابن منظور أنه اسم قبيلة ، والشار الثاني يؤيد  
ما ذهب إليه ، وقد ( عَظَبْتُ ) أيدي الحفارين من بنيتها أي غلظت  
على العمل ، وبذلك يظهر معنى الرجز جلياً

(★) من الناء والشين الشَّابَّةُ الشَّابَّةُ ذكر ذلك الصاغاني  
في كتاب العباب الزاخر والباب الفاخر

(★ ع) ومن الناء والشين أيضاً : بهت وبهش ، ففي اللسان ( البَهْثُ )  
البِشْرُ وحُسْنُ اللِّقَاءِ ، وقد بَهَثَ إِلَيْهِ يَبْهَثُ بَهْثًا ، وبهذا المعنى جاء  
فيه ( بهش ) عن الليث : رجل بَهْشٌ وبَشٌ بمعنى واحد ، وبهش به  
فرح عن ثعلب ، وبهشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا إذا ارتاح له وخَفَّ إِلَيْهِ ؛  
وجاء فيه في ( تَلَع ) أيضا يقال : تَلَعَ رَأْسَهُ يَتَلَعُهُ تَلْعًا : هَشَمَهُ  
وَسَدَخَهُ ، وفي ( سَلَع ) سَلَعَ رَأْسَهُ ( يَسْلَعُهُ سَلْعًا ) : سَدَخَهُ  
كَسَلَعَهُ ، وَفَلَعَهُ وَفَدَعَهُ مِثْلُهُ ؛ وَالسَّمَجُ وَالسَّمَجُ الحُلُطُ ، فَقَدْ جَاءَ

- في القاموس ( شج ) التَّمْجُ التَّخْلِيْطُ ، وليست هذه المادة في اللسان  
والصَّحاح ، وإنما جاء الشَّج في اللسان ( شجج ) وشَمْجَ الشيءَ يَشْمُجُهُ  
شَمْجاً خَلَطَهُ ؛ ومنه جَهَشَ وجهش ، ففي ل ( جهث ) جَهَشَ  
الرجل يَجْهَشُ جَهْشاً استخفَّه الفزع عن أبي مالك وفي ( جهش )  
والجَهَشُ أن يَفْزَعَ الإنسانُ الى غيره كالصَّبِي يَفْزَعُ الى أمه وقد نَهَيْتُ  
للْبكاء ، وفي الحديث ان النبي ﷺ كان بالحُدَيْبِيَةِ فاصاب أصحابه عطشٌ ،  
قالوا فَجَهَشْنَا الى رسول الله ﷺ أي ففَزَعْنَا اليه ؛ ومنه : الأخشم  
والاخشم ، ففي مقاييس ابن فارس ١ / ٢٤٦ ( خشم ) الخاء والشاء والميم  
ليس أصلاً ، وربما قالوا لغلظ الأنف الخَشَم ، والرجل أخشم ، وفي  
ق ( خشم ) وخشم كفرخ خَشَمًا وخشوما : اتسع أنفه فهو أخشم ،  
وفي المقاييس ١ / ١٨٤ : والرجلُ الغليظُ الأنفُ 'خَشَامُ' ، وفي ق ( خشم )  
وكفراب العظام من الأنوف ، ومنه أيضاً : مَشَّ ومَشَّ ، ففي ل ( مش ) :  
ومَشَّ يَدَهُ وأصابعه بالْمِنْدِيلِ أو بالحِشْبِ ونحوه مَشًّا مسحها ، لغة  
في مَشَّ ، وقيل كل ما مسحته فقد مَشَّته مَشًّا ، وكذلك مَشَّشْتَهُ  
قال امرؤ القيس

نَمَشْتُ بأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفُّنَا إِذَا نَحْنُ نَمْنَا عَنْ شَوَائِ مُضَهَّبٍ  
ورواه غيره نَمَشَّ



## الثاء والصاد<sup>(١)</sup>

قال اللحياني الحثالة والحصالة ما يسقط من الحنطة  
إذا نُقِّيت ، إذا كان الذي يسقط أجلاً من الثراب والدقاق  
قليلاً<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

## الثاء والضاد<sup>(٣)</sup>

يُقال تُثَغَّعَ كلامه يُثَغِّغُهُ تُثَغِّغَةُ ، وَضَغَضَعَ كلامه  
يَضَغَضِعُهُ ضَغَضَعَةً إِذَا خَلَطَ فِيهِ<sup>(٤)</sup> ؛

- 
- (١) الثاء لثوية والصاد أصلية ، وهما مهموستان ، تباعدتا مخرجاً وتقاربتا صفة وذلك من مسوِّغات الإبدال
- (٢) أبو حنيفة الحِصَل والحِصَالَة ما يبقى من الشعير والبرّ في البدر إذا نُقِّيَ وعُزِلَ رديئه ، قال الجوهري : وهي الكُناسة
- (٢) الضاد خلافية ، فهي عند الزخشي في أساسه ( سَجَرِيَّة ) ، وعند بعض القراء المعاصرين ( زَطْعِيَّة ) ، والمخرج والصوت يشهدان بذلك ، وهي مع الثاء حرفان تباعدتا مخرجاً وصفةً ، ولا يمنع ذلك الإبدال
- ( ٤ ) والمثغغ الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يبين كلامه قال رؤبة ( وعَضَّ عَصَّ الأذردِ المثغغ ) : ل ( ثغغ ) ، وجاء في ( ضغغ ) منه وضغضغ اللحم في فيه : لم يحكم مضغه ، وضغضغ الكلام لم يُبينه

## قال الراجز

ولا بَقِيلِ الكَلِمِ المَثْعَشِ

وَيُقَالُ: تَعَشَّخَ اللَّحْمُ يُشَعِّغُهُ تَعَشَّغَةً ، وَضَغَضَغَةً يُضَغَضِغُهُ  
ضَغَضَغَةً إِذَا لَمْ يُبَالِغْ مَضْغَهُ

★ ★ ★

---

(★) أَبُو بَكْرٍ فَتَحَّتْ عَنِ الْخَبْرِ مِثْلَ فَحَصَتْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ  
(★ ع) وَمِنْ فَاتَتْ هَذَا الْبَابَ أَبَتْ مِثْلَ أَبَصَ : الْجَوْهَرِيُّ الْأَيْشُ  
الْأَمِيرُ النَّشِيطُ قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ (أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبِثًا) وَجَاءَ فِي ل  
(أَبَصَ) رَجُلٌ أَبِصَ وَأَبُوصَ : نَشِيطٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ قَالَ أَبُو دَوَادَ :  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَبَاوُزًا يَوْمَ الْإِفَاءِ عَلَى أَبُوصٍ  
وَيُقَالُ تَأَثَّلَ بِمَعْنَى تَأَصَّلَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ (أَصِيلٌ) وَمُؤَصَّلٌ وَأَثِيلٌ  
وَمُؤَثَّلٌ ، يُقَالُ مَجْدٌ أَثِيلٌ وَمُؤَثَّلٌ ، وَأَصِيلٌ وَمُؤَصَّلٌ ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ :  
وَالتَّأَثِيلُ التَّأَصِيلُ ، لَ (أَثَلٌ وَأَصْلٌ)  
وَيُقَالُ حَضَحْتُهُ وَحَضَحَصَهُ إِذَا حَرَّكَهُ تَحْرِيكًا مُنَوَاصِلًا ،  
وَالْحَضْحَةُ لَ (حَثٌ) : الْحَرَكَةُ الْمَتَدَارِكَةُ ، وَحَثَّحْتُ الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ  
حَرَّكَهُ ، وَفِي لَ وَالْحَصْحَصَةُ الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَثْبُتَ ؛  
وَيُقَالُ تَزَازَأَ مِنْهُ هَابَهُ وَتَصَاغَرَ لَهُ ، وَزَارَاهُ الْخَوْفُ ؛ وَفِي تَرْجَمَةٍ  
(صَاصًا) مِنَ اللِّسَانِ وَصَاصًا الرَّجُلَ وَتَصَاصًا مِثْلَ تَزَازَأَ

( ★ ك ) من باب الناء والضاد التثنية والتثنية ما تَشَطَّى من السواكِ فَلَفَظَتْهُ ، أي أَلْقَيْتَهُ ؛ حكى ذلك أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتاب اليواقيت

( ★ ع ) ومن باب الناء والضاد أيضاً : الحثُّ والحضُّ بمعنى متقارب ، فقد ذكر أحمد بن فارس في مقاييسه ( ١٣/٢ ) قول الخليل الفرق بين الحض والحث أن ( الحث ) يكون في السَّير والسَّوق وكل شيء ، و ( الحض ) لا يكون في سَيرٍ ولا سوق ، أي خاصة بل هو أعم منها ، يقال فيها : حَثَّه يُحِثُّه حَثًّا ، وَحَضَّه يُحِضُّه حَضًّا ، وَاحْتَضَّه وَاحْتَضَّه ، وَحَثَّه تَحِثُّهُ وَحَضَّه تَحِضُّهُ ، وقال ابن الكرم ( حضض ) : والتحاضُّ التحاثُّ ، والحَضِضِيُّ كالحَثِيبِيِّ ، إنَّ تشابهَ اشتقاق هذين الحرفين مما يحمل على الظنِّ بالبدل بينهما ، وما زال التقارب مطيَّة التعاقب .

هذا وقد أسقط المؤلف باب ( الناء والظاء ) ، ففي أساس البلاغة ( لظ ظ ) : أَلْظَّ المطرُ وَأَلْثَّ ( أي بمعنى واحد ) ، وفي اللسان ( لظظ ) وَأَلْظَّ المطرُ دَامَ وَأَلْجَّ ، وقال في ( لث ) منه أَلْثَّ المطرُ لَثْنًا أي دام أياماً لا يقلع ، وَأَلْظَّ إلْظَاظًا مثله ، فاستعمل أَلْثَّ وَأَلْظَّ في المطر والإلحاح والإقامة ، وكونهما حَرَفَيْنِ لِثَوَيْنَيْنِ ومتقاربين مخرجاً مما يسوغ التعاقب بينهما ، ولعلَّ الناء هي الأصل ، والظاء بدلٌ منها ، لانت الناء أكثر استعمالاً وأعمُّ تصرفاً

( ★ ك ) أسقط الناء والغين المعجمة ، ومنه الضَّيْفَمُ للأسد ، وكذلك الضَّيْثَمُ ، ذكر ذلك ابن سيده في المحكم



## الشاء والفاء (١)

يُقال إِغْتَفَتِ الْخَيْلُ تَغْتَفُ اغْتِفَافًا ، وَاعْتَشَتْ تَغْتَشُ  
اغْتِشَاءً إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ (٢) ، قال الشاعر  
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (٣)

١٠٠ وكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ حَلَّابُ التَّرَاتِ مُطْلَبُ

(١) الفاء شَفَوِيَّةٌ والحرفان مهوسان ، تقاربا صفةً وتباعداً مخرجاً  
وذلك من 'مسوِّغات الإبدال

(٢) ابن سيده والغُفَّةُ الشيءُ اليسيرُ من المرعى ، وقيل هي  
البلغة من العيش كالغُفَّة ، واعتشت الخيل أصابت شيئاً من الربيع  
كاغتفت ، وهي الغفَّة والغفَّة جاء بها بالفاء والشاء ، قال وغيره يجيز  
الغُفَّة بهذا المعنى ؛ أقول وعامتنا في الشام لا يزالون يقولون ( غب -  
له غبة ) إذا أصاب شيئاً من الماء وغيره

(٣) هو طُفَيْلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ضَبَيْسٍ مِنْ غَنِيٍّ مِنْ قَبَسِ عَيْلَانَ  
شاعر جاهليٌّ بَطْطَلٌ ، أوصفُ العرب للخيل ويسمِّي ( المحبَّر ) لتحسينه  
شعره ، وله ديوان مطبوع عاصرَ زهيرَ بن أبي سلمى ، ( ١٣ - ٠ ق هـ )  
= ( نحو ٦١٠ م )

والشاهد تراه في د ٢٦ ( ذكرى جيب ١٩٢٧ ) وفي ل ، ت  
( خلط ، غف ، ذهل ) ، ج ١١٥/١ و ١٤٨/٣ ، مخ ١٦٧/١٠ ،  
٢٨٦/١٣ ، مق ٣٤/٢ و ١٤٨/٣ ، س ٦٦٥ ، بس ٣٤ لطفيل أيضاً ،  
شح ١٤٨/٣ ، مع ٥٧/١ ، مر ١٣٨/٢ ، شق ١٧٣ ، خ ٦٤٣/٣ ،  
شخغ ١٢٥ ، نصم ٧١

( ★ ) وفي شرح بيت طفيل تعلية في الهامش هذا نصّها « يقول  
تجرَّد طالب التَّرات ، وهو مطلوبٌ مع ذلك فوقه بإضمار ( هو مطلبٌ )  
كما قال الراجز ( ومنهلٍ فيه الغُرَابُ مَبْتٌ ) أي وهو مبت

وَيُقَالُ لِلَّذِي تُصَيِّبُهُ مِنَ الرَّيْبِ الْغَفَّةُ وَالْغَثَّةُ ، وَهِيَ  
كَالْقَوْتِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْفَأْرَةِ : الْغَفَّةُ : لِأَنَّهَا قَوْتُ السَّنُورِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>

يُديرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ      كَمَا زَاوَلَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ      ١٠٦

وَالْخَيْطَلُ السَّنُورُ زَعَمُوا

وَيُقَالُ ثَلَعَ رَأْسَهُ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا ، وَفَلَعَهُ يَفْلَعُهُ فَلْعًا : إِذَا

---

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ فِي جَمْعِهِ ابْنُ دَرِيدٍ ( ج ١ / ١١٥ ) ، وَمَا هُوَ فِي  
دِيَوَانِهِ وَلَا الشَّعْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ

وَتَرَى الشَّاهِدَ فِي ل ت ( خَيْطَلٌ ، غَفٌّ هَذَا ) وَفِي ج ١ / ١١٥ ،  
١٤٨ / ٣ ، وَقَالَ فِي ( ج ٣ / ٣٧٥ ) وَخَيْطَلُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّنُورِ ،  
وَأُنْشِدَ فِيهِ بَيْتًا زَعَمَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِعْتُ هَذَا  
الْبَيْتَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو خَيْفَعَى وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّبَاعِ ؛ وَفِي ل  
( غَفٌّ ) يَرُوى الْبَيْتُ

( يَدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ      كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ )

وَفِي ل ( هَذَا ) يُرُوى الْعَجَزُ : ( كَمَا دَارَ بِالْمِنَّةِ الْهَيَّوْذَلُ ) قَالَ ابْنُ بَرِي :  
و ( الْهَيَّوْذَلُ ) وَلَدُ الْقَرْدِ ، وَ ( الْمِنَّةُ ) الْقِرْدَةُ



شَدخه <sup>(١)</sup> ؛ وفي الحديث إِذَا يَفْلَغُوا رَأْسِي ، وَيُرَوِّ  
يَتَلَعُوا رَأْسِي

---

(١) ل ( ثلغ ) وقيل الثَّلَغُ في الرُّطْب خاصة ،  
إِذَا يَتَلَعُوا رَأْسِي كَمَا تَتَلَعُ الْجُزْءُ ؛ وقد انثَلغ وانشدخ بمعنى واحد ،  
وفي ل ( فلع ) الفلغ الشدخ ، وزاد في التهذيب بالعصا ،  
وفي الحديث إِنِّي إِن آتَيْتُهُمْ 'يَفْلَغُ' رَأْسِي كَمَا تَفْلَعُ الْعِثْرَةُ :  
أَي يَكْسِرُ ، وَالْعِثْرَةُ نَبْتٌ ، وَقَلَعَهُ مِثْلُ ثَلَعَهُ إِذَا شَدَخَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
فِي الْبَدَل ( بس ٣٥ ) أَي إِنْ فَاء ( فلع ) بَدَلُ مَنْ ثَاء ( ثلع ) ، وَرَوَايَةُ  
الْحَدِيثَيْنِ بِالْثَاءِ وَالْفَاءِ

( ★ ) الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَفَتْ نَاقَتِي إِذَا أَهْزَلْتُهَا ، وَغَيْرُهُ  
يَقُولُهُ بِالْثَاءِ ؛ فِي إِمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيِّ الْحَرْفُ النَّاظَةُ الضَّامَّةُ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَرْثُ بِالْثَاءِ وَهُمَا لَفْتَانِ بِالْفَاءِ وَالْثَاءِ

( ★ ) وَأَمَامَ الْبَيْتِ الْمُنْسُوبِ لِلْأَخْطَلِ ( ص ١٨٢ ) هَذِهِ التَّعْلِيلَةُ : « بِجَشٍّ  
مَعًا ، وَهَذَا بَيْتٌ يُعَابَا بِهِ ، يَصِفُ صَبِيحًا يُدِيرُ نَهَارًا أَي فَرَخَ حُبَارَى  
بِجَشٍّ فِي يَدِهِ ، وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ أَوْ عُصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ ، نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رِضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ ه . أَقُولُ وَقَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ  
هَذَا بَعِينُهُ فِي ل ( غَف ) ، وَ ( الْحَشْر ) فِي الشَّاهِدِ بِمَعْنَى الْجَشِّ ،  
وَهُوَ عَوْدٌ دَقِيقٌ ( ج ٣ / ١٤٨ )

أبو عمرو واللحياني ، يقال : جَلَسْتُ في فِئَاءِ داري وثَنَاءِ  
داري <sup>(١)</sup> ؛

اللحياني : غلامٌ فَوْهَدٌ وَثَوَهْدٌ ، وهو التامُّ ، وقال أبو عمرو  
هو الحادِرُ أي السمين ، وقال غيرُهما : هو الناعم ؛

(١) وفي سر الصناعة ( ٢٥٠ / ١ ) وأما قولهم : فِئَاءُ الدار وثَنَاؤُهَا ،  
فأحِلان ، أَمَّا ( فَنَاؤُهَا ) فمن فَتًى يَفْتِي لَأَتِكَ إذا تَنَاهَيْتَ إلى  
أقصى حدودها فَتَيْتَ ، وأَمَّا ( ثَنَاؤُهَا ) فمن تَنَى يَتَنَى لأنها هناك  
أيضاً تَنَشِي عن الانبساط لمجيء آخرها ، وانقضاء حدودها ؛ فإن قلتَ  
هَلَاءُ جعلتَ إجماعهم على أُنْيَةٍ بالفاء دلالةً على أن الثاءَ في ( ثَنَاءٍ ) بدل  
من الفاءِ في ( فِئَاءِ ) ، كما زعمتَ أن فاءَ جَدَفٍ بدل من ثاءِ جَدَثَ ،  
لإجماعهم على أَجْدَاثٍ بالثاءِ ؛ فالفرق بينهما وجودنا لِثَنَاءٍ من الاشتقاق ما  
وجدناه لِفِئَاءٍ ، ألا تَرى أن الفعلَ يَتَصَرَّفُ منها جميعاً ، ولسنا نعلم  
لجَدَفٍ بالفاءَ يَتَصَرَّفُ جَدَثَ ، فلذلك قضينا بأن الفاءَ بدل من الثاءِ

( ★ ) ابن السكيت ( بس ٣٥ ) يقال غلامٌ فَوْهَدٌ وَثَوَهْدٌ ،  
وهو النَّاعِمُ ، وكذلك الجاريةُ فَوْهَدَةٌ وَثَوَهْدَةٌ ، وبعضهم يثقل  
الدال فيقول ثَوَهْدَةٌ وفَوْهَدَةٌ ، وأنشدَ

نَوَامَةٌ وقت الضُّحَى ثَوَهْدَةٌ شِفَاؤُهَا من دَاخِلِهَا الكُمُهْدَةُ  
أقول وهذان الشطران في اللسان ( كمهد ) ، و ( الكمهدة )  
الكمرة عن كراع

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

تَحِبُّ مِنَّا مُطْرَهْفًا ثَوَهْدَا  
عِجْزَةَ شَيْخِينَ غُلَامًا أَمْرَدَا  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>

لَوْ صَاحَبْتَنَا ذَاتُ خَلْقٍ فَوَهْدٍ  
وَرَابَعْتَنَا وَاتَّخَذْنَا بِالْيَدِ  
إِذَا لَقَاكَ لَيْتَنِي لَمْ أُؤَلَدْ !

(١) من شواهد ابن منظور في لسانه ( طرهف ، فهد ) ، وهو في هاتين المادتين في التاج ، وفي مخ ١٥٤/٢ وفي تا ٢٠٥ و ٧٥٩ ؛ وقوله ( مطرهفا ) أي تام الحسن ، والهاء فيه زائدة ، و ( عجزة شيخين ) ، العجزة آخر ولد الرجل ، أراد عجزة شيخ وعجوز ، وإنما جعله عجزة أبويه لأنها إذا ينسأ من الولد أسفقا عليه ، وأحسننا تربيتك ، وأنشد أبو المضاء الكلابي :

فَأَبْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا عِجْزَةَ شَيْخِينَ يُسَمَّى مَعْبَدَا  
(٢) جاء هذا الرجز في أضداد ابن الأنباري ٣٥ وفي السط ٣٩٦ ، وبعده

ولم أصحاب رَفَقَ ابْنِ مَعْبَدٍ ولا الطويلَ سَامِدَا فِي السَّمَدِ  
والسامد هنا : اللاهية في الأمر الثابت فيه ، ويتروى البكري في لآله الشطر الأول : ( لوصاحبتي ذات خلق ثوهدي ) والثاني ( ورابعتي ... ) والمرابعة أن تأخذ بيد الرجل وتأخذ بيدك تحت الحمل حتى ترفعه على البعير .

قال والارثَةُ والارْفَةُ ، الحد بين الارضين <sup>(١)</sup> ؛  
 الأصمعي المغايرُ والمغافيرُ شيءٌ ينضجُهُ الثَّمَامُ والرْمَثُ  
 والعُشْرُ كالْعَسَلِ ، والواحدُ مُغْشُورٌ ومُغْفُورٌ ؛ الكسائي : خرجنا  
 نَتَمَغَّرُ وَتَتَمَغَّرُ ، أي نَأْخُذُ الْمُغْفُورَ ؛ وَحَكَى فِي وَاحِدِهَا  
 الْمِغْفَرُ أَيْضًا وَالْمِغْثَرُ أَيْضًا ؛ غَيْرُهُ : الْمَغْفُورَاءُ : أَرْضٌ ذَاتُ مَغَافِيرَ ؛  
 قال الفراء بنو أسد يقولون الْمُغْشُورُ ، والجمع الْمَغَايِيرُ ،  
 وغيرهم بالفاء <sup>(٢)</sup>

(١) وفي الاصل فوق ( الارضين ) معاً بالتثنية والجمع معاً ، وقال  
 ابن المكرم ل ( اُرت ) ، والْأُرْثُ وَالْأُرْفُ الْهُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
 وَاحِدُهُمَا : أُرْثَةٌ وَأُرْفَةٌ ؛ ابن سيده « وَأُرْثَ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ  
 بَيْنَهُمَا أُرْثَةً » ، وقد وَضَعَ المعجم الزراعي ( التَّارِثَ ) مقابل Abornage  
 بالفرنسية ، ويُراد به وضعُ النصار Borne بين الْأَرْضَيْنِ ، وَجَعَلَ  
 ( التَّارِيفَ ) لما يقابل Cadastre وذلك بفضل الإبدال ، وفي لغتنا العربية  
 من المفردات الصالحة للحياة ومن الجواهر مناجم تحتاج إليها في عصرنا هذا  
 المعاجم ، ويرحم الله الحافظ إبراهيم القائل بلسان لغتنا

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغَوَّاصَ عن صدقائي ؟!

(٢) وفي ل ( غثر ) والمغاثير لغة في المغافير ، والمغشور لغة في  
 المغفور ، وأغثر الرمثُ وأغفرَ إذا سال منه صمغ حلوى ؛ وفي إبدال  
 يعقوب ( بس ٣٥ ) وهو أشبه خلق الله بالناطف ، إذا كان يُسَاطُ  
 ويُضْرَبُ فهو مثله في بياضه

(٢) والقول في ( الفوم والثوم ) هذا عن الفراء ، وهو في ابدال يعقوب ( بس ٣٥ ) ، والآية كاملة » وإذ قلتم يا موسى لن نُصِير على طعامٍ واحد ، فادعُ لنا ربَّكَ يخرجْ لنا مما تُنبتُ الأرضُ من بَقْلِهَا وقِشَائِهَا وفُومِهَا وَعَدَسِهَا وبَصْلِهَا ، قال أَسْتَسْبِدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ؟ إِهْطُوا مِضْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ، ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بَغْيَ الْحَقِّ ، ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ . ( البقرة ، والآية ٦١ )

(★) المَجْمَلُ الأَرْفَةُ الحَدُّ تَحْدُهُ للإنسانِ إذا 'قَالَ' لَهُ  
لا تَبِعْهُ إِلَّا بِكَذَا ، والأَرْثَةُ 'مِثْلُهُ'

(★) ابن سيدة في الحكم الثاء والواو الثبوت كالصوت ثم قال وما ضوعف من فائه ولامه 'بردة' ثورتي كقوفي" ، وحكى يعقوب أن ثاءه بدل ؛ وقال ابن سيدة أيضاً في الحكم الفاء والواو الفتوة ؛ ثم قال وما ضوعف من فائه ولامه الفوف : البياض الذي في أظفار -

وَيُقَالُ ثَوْبٌ فُرْقِيٌّ وَثُرْقِيٌّ (١) ،

ويقال وقعوا في عاثور شرٍّ ، وفي عافور شرٍّ قال العجاج :

وَبَلَدَةٌ مَرهُوبَةٌ الْعَاثُورُ (٢)

١٠٩

— الأحداث ، وكذلك القَوَفُ ، واحده فَوْقَةٌ ، يعني بواحدة الطائفة منه ؛ والقَوَفُ ضربٌ من بُرود اليمن ، وُبرْدٌ فَوْفِيٌّ وَثَوْنِيٌّ على البدل حكاه يعقوب ، وُبرْدٌ أَفْوَفٌ وَمُقَوَّفٌ فيه بياض وخطوط بيض ، ثم ذكر في الرباعي من القاف والراء الفُرْقِيَّةُ والشُرْقِيَّةُ : ثياب كَتَّانٍ بِيضٌ ، حكاه يعقوب في البدل ( بس ٣٦ ) ، نقلته من خط رضي الدين

(١) عن الفراء أيضاً ، وروايته في ( بس ٣٦ ) ، وفي ل ( ثقب ) الشُّرْقِيَّةُ والفُرْقِيَّةُ ثياب كَتَّانٍ بِيضٌ حكاه يعقوب في البدل ، وقيل من ثياب مصر ، يقال ثوب ثُرْقِيٌّ وفُرْقِيٌّ ويُروى بقافين منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو كسابري في سابور ،

(٢) الشاهد في ديوانه ٢٧/٢ ( مجموع أشعار العرب ) من أرجوزة طويلة مطلعها : ( جاري لا تستنكري عذيري ) ، ويروى فيه هذا المثل : ( بل بلدة مرهوبة العاثور ) وبعده : ( 'تنازع' الرياح سحج الماور ) ، ورواية اللسان ( عثر ) قال العجاج ( وبلدة كثيرة العاثور ) يعني المتألف ، وهذا البيت نسبته الجوهري ( عثر ) لرؤبة ، قال ابن بري هو للعجاج ، وذهب يعقوب ( بس ٣٦ ) إلى أن القاء في عافور بدل من الثاء في عاثور ، ولذلك ذهب إليه وجهه ، قال إلا أنا إذا وجدنا للقاء وجهاً نحملها فيه على أنه أصل ، لم يجوز الحكم بكونها بدلاً فيه إلا على قبح وضعف تجويز ، وذلك أنه يجوز أن يكون قولهم ( وقعوا

وَالنَّفْيُ وَالنَّشِيُّ مَا نَفَاهُ الرَّشَاءُ مِنَ الْمَاءِ فَتَنْضَحَ عَلَى  
الثَّوْبِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

١١٠

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ  
مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ  
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

- ( في عافور ) فاعولاً من العفر ، لأن العفر من الشدة أيضاً ، ولذلك  
قالوا عفريت لشدة ؛ والعثاور حفرة تحفر للأسد ليقع فيها للصيد أو  
غيره ؛ قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلاً انتهى أقول : وقد  
سها ابن منظور أن يعزو هذا الكلام لأبي الفتح في سر الصناعة ٢٥٠/١ ،  
فهو في مثل هذا البحث نسيج وحده رحمه الله

(١) وقال أبو الفتح في ص ٢٥١/١ : وأما قولهم لما نفاه الرشاء  
من الماء عند الاستقاء نَفْيً وَنَشِيً فإعلان أيضاً ، لأننا نجد لكل واحد منها أصلاً نردّه  
إليه أما ( النفي ) ففعل من نفيت ، لأن الرشاء ينفى ، ولامه ياء  
بمنزلة ( رَمِيَّ وَعَصِيَّ ) ، وأما ( النشي ) ففعل من نشا الشيء ينشوه  
إذا أذاعه وفرقه لأن الرشاء يفرقه وينشره ، ولام الفعل واو ، لأنها  
لام تَشَوَّت ، وهو بمنزلة ( سَرِيَّ وَقَصِيَّ ) ؛ وقد يجوز أن تكون  
الهاء بدلاً من الفاء ، قال الشاعر

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ  
بضم الصاد وكسرهما ، ويؤنسك بجواز كون الاء بدلاً من الفاء  
إجماعهم في امرئ القيس  
ومرء على القنان من نفيانه فأنزل منه العضم من كل منزل  
على الفاء ، ولم نسمعهم قالوا ( نثيانه ) انتهى  
(٢) هو الأخيل الطائي ، والرجز في ديوان روبة ١٨٨/١ (مجموع أشعار العرب) -

## وَتَمِيمٌ تُسَمَّى الْاِثْنَانِي : الْاِثْنَانِي<sup>(١)</sup> ؛

- من الأبيات المفردات المنسوبة لرؤبة وللعجاج ، وقبل الشاهدسة أقطار أخرى من هذا الرجز ، ورواية الديوان للشطر الأول ( كأن متنيه ) قال ابن سيده كذا أنشده أبو علي ، وأنشده ابن دُرَيْد في الجهرة : ( كأن متني ) ، قال وهو الصحيح لقوله بعده ( من طول إشرافي على الطَّوْرِي ) ، وهي رواية إبدالنا ، وفُسِّرَ ثعلب فقال شَبَّهَ الماءَ ، وقع على ظهر المستقي بذَرْقِ الطَّيْرِ على ( الصَّفِي ) جمع صفا : الحجر الصلد الأملس ، كَعَصَا وَعِصِيٍّ ؛ وانظر مجموع أشعار العرب ، ول ( صفا ، نعي ) ، وفيه ( كأن متنيه ) للأخيل ، وفي ( هيص ) منه قال ابن بَرِّي : وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائي : مهايض الطير على الصفي ) ، وفي ( هيص ) : ( مهايض الطير ... ) وهو كذلك في التاج ، وفي ج ٣/ ١٣٥ قال أبو بكر بن دريد مواقع الطير مبايتها [ جمع مَوَقَعَه ومِبَقَعَه ] للأخيل الطائي ، وج ٣/ ١٦١ ، مخ ٤/ ٤١ ، مق ٨/ ٢ و ٣٤ ، خصا ٥٠٥ ، صص ٢٥١/ ١ و ( بس ٣٦ )

(١) وفي البذل لابن السكيت ( بس ٣٦ ) وهي الأثافي والأثافي لغةً لبعض بني تميم ؛ وقال أبو الفتح ( صص ١٩١/ ١ ) فأما قولهم في أثافٍ أثافٍ بالثاء ، فمن كانت عنده ( أثْفِيَّة ) أفْعولة ، وأخذها من ثَفَاهُ يَثْفُوهُ ، فالثاءُ الثانيةُ في ( أثافٍ ) بدلٌ من الفاء في ( يَثْفُوهُ ) ومن كانت عنده فُعْلِيَّةٌ ، فجائزٌ أن تكونَ الثاءُ بدلاً من الفاء لقول النابغة ( وإن تأثَّفَكَ الاعْداءُ بالرفقَدِ ) ؛ وجائزٌ أن تكون من أَثَّ يَثُّ : إذا ثبتَ واطمأنَّ ، لأنهم يَصِفُونَ الأثافيَ بالخلودِ والركودِ ، والوجهُ : أن تكونَ الثاءُ بدلاً من الفاء أيضاً لأننا لم نسمعهم قالوا أَثْمِيَّة



وَيُقَالُ عَثْنْتُ فِي الْجَبَلِ أُعْثُنُ ، وَعَفَنْتُ أُعْفُنُ أَيِ  
صَعَدْتُ (١) ؛

وَيُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَدْلِفُ ، وَدَلَتْ يَدْلِثُ : إِذَا  
مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا فِيهِ شَبِيهٌ بِالرَّقْصِ ، وَشَيْخٌ دَالِفٌ (٢)  
أَنْشُدِ الْأَصْمَعِي (٣)

(١) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ لِسَانَ الْعَرَبِ (عَثْنُ) وَعَثْنُ فِي الْجَبَلِ يَعْنِي  
عَثْنًا صَعْدًا ، مِثْلُ عَفَنْ ، أَنْشُدِ يَعْقُوبُ  
( حَلَفْتُ بِنِ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ ' أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَاثِنُ ' )  
يُرِيدُ لَا أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلْجَبَلِ صَاعِدٌ فِيهِ ، وَرُوي ( مَا دَامَ  
لِلطُّودِ عَاثِنُ ) ، يُقَالُ عَثْنًا وَعَفَنْ بِمَعْنَى ؛ قَالَ يَعْقُوبُ ( بَسْ  
٣٦ ) هُوَ عَلَى الْبَدَلِ

( ★ ) أَنْشُدِ يَعْقُوبُ ( حَلَفْتُ بِمَا أَرَسَى ) قَوْلُهُ ( أَزُورُكُمْ )  
أَيِ لَا أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلْجَبَلِ صَاعِدٌ فِيهِ ، نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الشَّاطِبِيِّ  
( ٢ ) وَجَاءَ فِي ل ( دَلَتْ ) وَيُقَالُ ' هُوَ يَدْلِفُ ' وَيَدْلِثُ ' دَلْفًا  
وَدَلِثًا إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا ' وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانٌ ' يَشْتَمُ أَيِ  
الْمُخْرِقَ وَانْصَبَ

( ٣ ) الْأَصْمَعِيُّ ' لَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ج ٢ / ٢٩٠ ، وَالصَّدْرُ فِيهَا  
( كَعَهْدِكَ لَا عَهْدَ الشَّبَابِ يُظَلَّتْنِي ) ، الدَّلَفُ وَالدَّلِيفُ وَالدَّلْفَانُ  
مَصَادِرُ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَتَقَارُبُ خَطَرٍ كَمَا يَمْشِي الْمَقْيَّدُ ، وَهُوَ  
فِي ل ( وَجْهَ ) لَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ أَيْضًا ، وَالصَّدْرُ فِيهِ ( يَكْتَنِي ) ؛  
وَفِي ت كَذَلِكَ ؛ وَفِي ص ( دَلَفَ ) وَدَلَفَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْحَرْبِ أَيِ  
تَقَدَّمتْ ، وَالدَّلَفُ : السَّهْمُ الَّذِي يُصِيبُ مَا دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ .

١١١ كَهْمَكَ لِاحِدُ الشَّبَابِ يُضَانِي وَلَا هَرَمٌ مِّنْ تَوَجَّهَ دَالِفُ  
 اللَّحْيَانِي النَّكَاتُ وَالنُّكَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ (١) ؛  
 وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو ثَرْوَةٍ وَذُو فَرَوَةٍ أَيْ ذُو غِنَى  
 وَكَثْرَةٍ (٢) ؛

ويقال للقبر الْجَدَثُ وَالْجَدَفُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَجْدَاثُ  
 وَالْأَجْدَافُ (★) ، وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى  
 رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٣) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

١١٢ حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي أُرْشِدَكَ اللَّهُ مِنْ غَايَةٍ ، وَقَدَرَشَدَا

(١) وَفِي ل (نَكَثَ) وَالنَّكَاتُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نَكَفَتِيهِ ،  
 وَهِيَ عَظْمَانِ نَاتَتَانِ عِنْدَ شَحْمَتِي أُذُنَيْهِ ، وَهُوَ النُّكَافُ .

(٢) وَفِي ل (فَرَا) : وَالْفَرَوَةُ كَالثَّرْوَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغِنَى ،  
 وَزَعَمَ يَعْقُوبُ (بِس ٣٦) أَنَّ فَاءَهَا بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ . وَجَاءَ فِي الْهَامِشِ :  
 وَقَدْ أَفْرَى الرَّجُلُ وَأَثَرَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ

(★) ذَكَرَ أَبُو الْفَتْحِ فِي مُحْتَسَبِهِ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ الْأَجْدَافُ ، وَإِنَّمَا  
 يَقُولُونَ الْأَجْدَاثُ ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ الْجَدَفُ الْقَبْرُ ، وَهُوَ ابْدَالُ  
 الْجَدَثِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَّاءِ فِي اللُّغَةِ فَيَقُولُونَ :  
 جَدَفَ وَجَدَثَ ، وَهِيَ الْأَجْدَاثُ وَالْأَجْدَافُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَدَفُ  
 لُغَةُ تِمِّمْ وَقَيْسَ ، وَالْجَدَثُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ .

(٣) وَعَمَامِ الْآيَةِ (بِس ٥١) وَتَفِيخٌ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ  
 الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

وقالوا فُروغُ الدَّلُو وثروغُها مَصَبُ مَائِهَا <sup>(١)</sup> ؛  
 ويُقال في النَّسَقِ: ثُمَّ وَفُمَّ كَلِّمْتُ زَيْدًا ثُمَّ عَمْرًا وَفُمَّ عَمْرًا ، <sup>(٢)</sup> ؛  
 ويُقال هو اللَّثَامُ وَاللِّفَامُ ، وقد تَلَثَّمْ تَلَثَّمًا ، وتَلَفَّمْ  
 تَلَفَّمًا ، وهما واحدٌ <sup>(٣)</sup> ، وبعضهم يقول اللَّثَامُ ما غَطَّى  
 الفَمَ وَحوَالِيهِ ، وَاللِّفَامُ ما غَطَّى الْأَتْفَ وَحوَالِيهِ قال الشاعر <sup>(٤)</sup>  
 ١١٣ تمامُ الحجِّ أن تَقِفَ المطايا على خرقاء واضِعةِ اللَّثَامِ

(١) وقال ابن المكرم ل (ثروغ) الشَّرْعُ مَصَبُ الماء في الدَّلُو  
 كالفَرْعُ ، وجمعه ثُرُوغٌ ، وحكى يعقوب أن اللثاء بدل من الفاء (بس ٣٦ ؛  
 وقال أبو الفتح (ص ١ / ١٩١) وقرأت على أبي علي بإسناده  
 إلى يعقوب قال يقال هي 'فروغ' الدَّلُو و'ثروغها' ، فاللثاء إذن  
 بدل من الفاء لأنه من التفرغ  
 (٢) قال الفرّاء ثُمَّ وَفُمَّ من حروف النَّسَقِ اه أي العطف ؛  
 (٣) أبو زيد تميم تقول تَلَثَّمْتُ على الفَمِ ، وغيرهم يقول  
 تَلَفَّمْتُ ؛

(٤) هو ذو الرُّمَّة غيلان بن عُقْبَةَ العَدَوِيّ ، والشاهد في الأبيات  
 المنسوبة إليه في ديوانه (ط كبريج) ص ٦٧٣ ، وانظر شمع ١٥٠ ،  
 غ ١٦ / ١٢٥ ، ٢٠ / ١٤١ ، وابن خلكان ٢ / ٤٤٩ ، والقتبي ١٢٧ ،  
 مع ٢ / ٩٠ ، والكشاف ١ / ١١٩ في شرح (وأتموا الحج والعمرة) ولم يعزه ،  
 وفي شرح شواهد (المطبعة الكبرى) ٢٦٨ عزاه لذي الرمة

الأصمعي هو الضلال بن ثهلان ، والضلال بن فهلان  
للذي لا يُمتدَى له ؛

ويقال وُلِدَ في الدَّفْيِّ ، وطِيَّ تقول في الدَّثِي  
إذا وُلِدَ في آخر الشتاء ، وقُبِلُ الصَّيْفِ ، والدَّفْيُّ والدَّثِي  
أيضاً من المطر الذي يَجِيءُ بعدما تَفَنَّى كَمَاةُ الأرضِ ،  
ويقال بعد ما تَقَيَّ الأرضُ الكَمَاةَ <sup>(١)</sup>  
الحُثَالَةُ والحَفَالَةُ عَكَرُ الدَّهْنِ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) أمّا الياء المشددة في الدَّفْيِّ فهي كما جاء في ل (دثا) كل  
ذلك صِغَةً صِغَةُ النِّسْبِ ، وليس بنسب

(★) في المنتخب لكراع يقال للضلال ابن فهلان وابن ثهلان  
أقول : وفي ل (ثهل) وهو الضلال بن ثهلان وفهلان ، لا ينصرف  
قال يعقوب وهو الذي لا يُعرف ، وضبطه في (بس ٣٦) بفتح  
الثاء والفاء واللامين ، وقال اللحياني : هو الضلال بن ثهلان وثهلان  
(★) أبو زيد أولُ الدَّفْيِّ وقوع الجبهة ، وآخره الصَّرْفَةُ

أقول والأزهري يذكر (الجبهة) بأنها النجم الذي يقال له جبهة  
الأسد ، وهي أربعة أنجم ينزلها القمر ، و (الصَّرْفَةُ) منزل من منازل  
القمر نجم واحد تَبَيَّنَ تلقاء الزُّبُرَةِ خلف خراقي الأسد ، إذا طلع أمام  
الفجر فذلك الحُرَيْف ، وإذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع ؛  
قال ابن بري سُمِّيَتْ بذلك لانصراف الحر وإقبال البرد

(٢) أو الرديء من كل شيء ، وقال ابن السكيت (بس ٣٤)  
قال أبو عبيدة : الحَفَالَةُ والحُثَالَةُ واحد ، وهي القُشَارَةُ من السر والشعير  
وما أشبهها

وقالوا الدِّينَةُ والدِّينَةُ الشَّيْءُ المدفونُ ؛ وقال  
الأصمعيُّ الدِّينَةُ والدِّينَةُ منزلٌ لبني سُليم ؛  
أبو زيد رجلٌ بَجْوُوفٌ وَبَجْوُوثٌ إذا كان جَبَاناً  
منزوعَ الفؤادِ ، وقد جُئِفَ مِنِّي وَجُئِثَ أَي فَزِعَ <sup>(١)</sup> ؛  
ويُقالُ للرجل إذا عَرَضَ عليك شيئاً من ماله تُوثِرُ  
وَتُحَمَّدُ ، وَتُوقِرُ وَتُحَمَّدُ <sup>(٢)</sup> ؛

ويُقالُ طَعَنَهُ فَأَنْشَجَرَ الدَّمُ مِنْهُ ، وَأَنْفَجَرَ الدَّمُ مِنْهُ <sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقالُ جَثَلَتِ الرِّيحُ الورقَ تَجْثِلُهُ جَثَلًا ، وَجَفَلَتْهُ  
تَجْفِلُهُ جَفَلًا ، وَجُثَالَةُ الشَّجَرِ وَجُفَالَتُهُ مَا : سَقَطَ مِنْ ورقه ؛

---

(١) وفي إبدال أبي القاسم الزجاجي " ورجل بَجْوُوفٌ وَبَجْوُوثٌ  
على وزن بَجُوفٍ أي مذعور ؛ وفي ل ( جأف ) وَجُئِفَ الرجلُ  
جَأْفًا فَزِعَ وَذَعِرَ فهو بَجْوُوفٌ ، ومثله 'جُئِثَ' فهو بَجْوُوثٌ  
والاسم الجُؤَاف

(٢) الفرّاء : إذا عَرِضَ عليك شيءٌ تقول ( 'توفر وتُحمد' )  
ولا تقل 'نوتر' ، يُضرب هذا المثلُ للرجل تعطيه الشيءَ فيردّه عليك  
من غير تسخّط ل ( وفر )

(٣) ص ( ثجر ) : وانثجر الدم لغة في انفجر ، وفي مقاييس ابن  
فارس ٣٧١/١ فأما قولهم انثجر الماءُ إذا فاض ، وانثجر الدمُ  
من الطعنة فليس من الباب لأن الثاء فيه مبدلة من فاء

وَشَعَرَ جَثْلٌ وَجَفْلٌ أَي كَثِيرٌ ؛ وَكَانَ رُؤْبَةً يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ :  
 « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » ، وَيَقُولُ إِنَّمَا الرِّيحُ  
 تَجْفِلُهُ ؛ وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ النَّمْلِ كِبَارٍ الْجَثْلُ وَالْجَفْلُ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

١١٤ وَتَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ غَبَّ الْهَيَّاجِ كَمَا زَنِ الْجَثْلِ

(١) ل ( جثْل ) وَجَثَلْتُهُ الرِّيحُ كَجَفَلْتُهُ سَوَاءً ، وَالْجُثَالَةُ : مَا تَتَنَاثَرُ  
 مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ ؛ وَفِي ( جَفْل ) مِنْهُ وَالْجُفَالُ مِنَ  
 الزَّبَدِ كَالْجُفَاءِ ، وَكَانَ رُؤْبَةً يَقْرَأُ « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » لِأَنَّهُ لَمْ  
 يَكُنْ مِنْ لُغَتِهِ جَفَاتُ الْقِدْرِ وَلَا جَفَاءُ السَّيْلِ ؛ وَالْجَفْلُ لُغَةٌ فِي الْجَثْلِ ؛  
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدُ كِبَارٍ

(٢) الْحَادِرَةُ الذَّبْيَانِي ، وَيُرْوَى فِي ج ٨٠/١ ( وَتَرَى الذَّمِيمِ  
 غَبَّ الْهَيَّاجِ ) وَفِي ج ١٩/٣ يَرَوِي ( غَبَّ الْهَيَّاجِ ) قَالَ  
 وَيُرْوَى ( كَمَا زَنِ النَّمْلِ ) ، وَهُوَ فِي ج ٣٨٤/٣ أَبْضًا ، وَفِي ( جَثْل ) ،  
 ذَمَمٌ ، مَزَنٌ ) مِنْ ل ، ت ، مَخ ٥٦/٢ وَ ٨٤/٥ ، ص ( ذَمَم ) ،  
 سَا ( رَسَن ) ، حَا ١٢٢ ، وَفِي مِل ٧٦

(★) فِي الصَّحَاحِ الذَّمِيمُ الْخَاطُ وَالْبَوْلُ الَّذِي يَذِمُّ مِنْ قَضِيبِ  
 التَّيْسِ ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ

( تَرَى لَأَخْلَافَهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قَرْمِ الْيَعَامِيرِ )  
 وَالذَّمِيمُ أَيْضًا شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ مَسَامٍ الْمَارِنِ كَبَيْضِ النَّمْلِ ، وَقَالَ  
 ( وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ يَوْمَ الْهَيَّاجِ كَمَا زَنِ النَّمْلِ )

وَيُقَالُ ذَمٌ رَيْقُهُ وَذَنْ ، نَقْلَتُهُ مِنْ خَطِّ الشَّاطِئِي ؛ وَفِي الْهَامِشِ  
 فِي الصَّحَاحِ الْجَثَّةُ النَّمْلَةُ السَّوْدَاءُ ، وَفِيهِ : وَالْمَازَنُ بَيْضُ النَّمْلِ  
 وَذَهَبَ أَنْ دَرِيْدَ إِلَى أَنْ الذَّمِيمَ هُنَا هُوَ النَّدَى ، وَ ( الْيَعَامِيرِ ) ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَدْمٌ وَقَدَمٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لَقِثُهُ أَلْقَتْهُ لَقْثًا ، وَلَقَفْتُهُ أَلْقَفْتُ لَقْفًا إِذَا  
أَخَذْتُهُ أَخْذًا سَرِيعًا ، وَالتَّقَفْتُ وَالتَّقَفْتُ كَذَلِكَ ؛  
وَقَالُوا : ثُجْرَةُ الْوَادِي وَفُجْرَتُهُ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ ، وَالْجَمِيعُ  
ثُجْرٌ وَفُجْرٌ ؛  
وَيُقَالُ كَفَحْتُ الشَّيْءَ أَكْفَحُهُ كَفْحًا وَكَشَحْتُهُ أَكْشَحُهُ  
كَشْحًا إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ غِطَاءَهُ ؛  
وَالطَّفْرَةُ وَالطَّفْرَةُ مَا خُثِرَ مِنَ اللَّبَنِ فَوْقَ رَأْسِهِ <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ فِي مَقَابِيصِهِ ٣٧٣/١ (ثَدْمٌ) الثَّاءُ وَالْدَالُ  
وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ لَبِسَتْ أَصْلًا ، زَعَمُوا أَنَّ الثَّدْمَ هُوَ الْقَدَمُ ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ  
فَهُوَ مِنْ لَابِ الْإِبْدَالِ ؛ وَفِي ل (ثَدْمٌ) وَرَجُلٌ قَدَمٌ ثَدْمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
(٢) ل (لَقِثَ) لَقِثَ الشَّيْءُ لَقْثًا : أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .  
(٣) ل (طَفْرٌ) وَالطَّفْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ كَالطَّافِرَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْشُفَ  
أَعْلَاهُ وَيَرِقَّ أَسْفَلُهُ ، وَقَدْ طَفَّرَ

(★) ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ وَثَدْمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ  
أَبَارِيقُ مَقْدَمَةٌ وَمَثَدْمَةٌ ، وَهُوَ الْقِدَامُ وَالْبِدَامُ  
(★) فِي الصَّحَاحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّافِرُ وَالنَّائِرُ الشَّاتَا تَسْمَعُ فَيَنْتَشِرُ  
مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ نَقْلُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَ الدِّينِ

والكثيرة والكفيرة أَرْنَبَةُ الْأَنْفِ (١) ؛  
والشَّحْخَعةُ والفَحْفَحةُ صَوْتُ بِحَّةٍ ، يُقالُ ثَحْثَحَ في  
كلامه وَفَحْفَحَ (٢) قال الشاعر (٣)

أَبَحُّ مُشَحِّحٍ صَحِلُ الرَّنِيمِ ١١٥  
وَمُفَحِّحٍ أَيْضًا ؛

وقال الفرّاء يُقال في الدُّعاء على الإنسانِ ما لَهُ ثُلٌّ  
ثَلْلُهُ وَفُلٌّ فَلْلُهُ ! (٤)



(★) في المنتخب: لكراع يقال حَرَقَ الْوَرَكُ الفَوَّارةَ والشَّوارةَ  
(١) ليس لهذين الحرفين ذكر في اللسان  
(٢) الأزهري: والفَحْفَاحُ الأَبَحُّ من الرجال ، وجاء في ل ( ثَحْثَحَ )  
الشَّحْخَعةُ ( كالشَّحْخَعةِ ) : صوت فيه بحَّةٌ ، وأنشد : ( أَبَحُّ مُشَحِّحٍ صَحِلُ الشَّحْخِيعِ )  
وكذلك رواية التاج ( ثَحْثَحَ )

(٣) رواه الخليل الفراهيدي في العين مخ ١٤١/١  
(٤) جاء في ل ( ثَلْ ) الثَّلْ بمعنى المدم والهلاك ومنه 'ثُلٌّ عرش  
فلانٍ ثَلًّا' : هدم ، وزاد في التهذيب : وزال قِوامُ أمره ، وأثْلَهُ اللهُ !  
وفلٌّ السيف ثَلْثَمُهُ والمعنى قريب ، ولم ينقل اللسان قول الفرّاء في الدعاء .



( \* ع ) ومن فوائت ( الثاء والفاء ) : بحث وفحث ، ففي ل ( فحث )  
وفحّث عن الخبر فحّص ؛

ومنها ذكره ابن فارس ( مقّا ٣٧١ / ١ ) الشّجّلة عظم البطن ،  
يقال امرأة ثجّلاء ومزادة ثجّلاء أي واسعة ، وفي ل ( نجل )  
طعنة نجلّاء وامرأة نجلّاء وبئر نجلّاء المجّم : واسعة ؛ ومنها في اللسان : ثدّن  
الرجل ثدناً : كثر لحمه ، ورجل مُثدّن : كثير اللحم مسترخٍ ، قال ابن سيده  
وقال كراع ان الثاء في مثدّن بدل من الفاء في مفدّن مشتق من  
الفدّن وهو القصر ؛ ومنها الثروة والفرفة يقال ثرث في كلامه أكثر  
وخلط فهو ثرثار وفرفار ، وفي ل ( فرر ) : والفرفة الكلام ، والفرفار  
الكثير الكلام كالثرثار ، وفرفر في كلامه خلط وأكثر ؛

ومن هذه الفوائت ما جاء في مقّا ( ٣٨٠ / ١ ) قيل إن الشّعِم  
الضّاري من الكلاب ، فإن صح فهو في باب الابدال لان الثاء مبدلة  
من الفاء ، وفي ل ( فغم ) وكتب فغم حريص على الصيد ، قال امرؤ القيس

( فيدركنا فغم داجن سميع بصير طلوب تكرر )

ومنها في ل ( ثور ) ثار الشيء والحصبة ثوراً وثوراً وثواراً  
وثوراناً انتشرت ، وفار الشيء فوراً وفوراً وفوراناً ،  
ويقال للرجل إذا غضب فار فائره وثار ثأره ، وفي حديث  
ابن عمر « ما لم يسقط فور الشفق » وهو بقية حمرة الشمس في الأفق  
سمي فوراً لسطوعه ، ويروى بالثاء ؛ وفي ق ( الثلج ) والإثلاج  
الإفلاج ، وفي سر اللّيالي ٣٩٨ / ١ وأثلج أيضا أفلاج أي فاز وظفر ،  
ومنها : حنث وحنف بمعنى مال ، وتحنّث كتحنّف ، فقد جاء في  
ل ( حنث ) في حديث حراء وكان يتحنّث فيه اللّيالي : أي يتعبّد ،  
قال ابن سيده : وهذا عندي على السّلب ، كأنه ينفي بذلك الحنث الذي  
هو الإثم عن نفسه ، ونظيره تأثّم وتحوّب : أي نفي الإثم والحبوب ،  
وقد يجوز أن تكون ثاء ( يتحنّث ) بدلاً من فاء ( يتحنّف ) . -

- وفي ل ( كرفأ ) : وتكرفأ السحاب كتركرفأ ، والكرف في سحاب  
متراكم واحده كرفئة ، وفي ( كرتأ ) منه وتكرتأ السحاب تراكم ،  
والكرتء من السحاب ، ويظهر أن الثاء لغة بني أسد ، والفاء لغة سليم  
وطيء نجية ( كرفئة ) في شعر الحنساء وعامر بن جوين الطائي كما في  
اللسان ، وفي ق ( غفي ) والغفاء الغشاء ؛ وقال ( الغشاء ) كغراب  
الزبد وما خالطه من ورق الشجر البالي  
ومنها ما جاء في مق ٣٥/٢ وفي ل ( طلت ) طلث الرجل علي  
الحسين : إذا زاد عليها ، وفي ( طلف ) منه ( وطلث علي الحسين ) : زاد ؛  
وجاء فيه ( نحث ) النحث لغة في النحيف عن كراع ، قال  
ابن سيده : وأرى الثاء فيه بدلاً من الفاء والله اعلم



## الثاء والكاف<sup>(١)</sup>

أبو عمرو قال قال الأسعديُّ لقيتُ فلاناً فتشأتُ منه ، وتكأْتُ منه مثلها<sup>(٢)</sup> ، وهو التَّشَأُّوُ والتَّكَأُكُوُ ، ويقال رأتِ الأبلُ سواداً فتشأتُ منه تشَأُّوًا ، وتكأْتُ تكأُكُوًا : أي هابتُهُ ،

وقالوا : الحراثُ والحراكُ : الحَشَبَةُ التي تُحرَّكُ بها النارُ ويُقال كَبَنٌ عُثِلَطٌ وَعُكَلِطٌ ، وَعُثَالِطٌ وَعُكَلِطٌ وهو الخائِثُ الغليظُ ، قال الرَّاكِزُ ،  
أُخْرَسُ في مَجْزِمِهِ عُثَالِطٌ

---

(١) الثاء لثوية والكاف كهوتية تباعدتا مخرجاً ، وتقاربتا بصفات الإصمات والهمس والانفتاح والاستفال ،  
(٢) أي هبته ، ويقال : ثأناً الرجل عن الأمر أو السفر إذا اراده ثم بدا له تركه أو المقام عليه ، وفي ل ( كَأُكَا ) وتكأُ الرجل : جَبُنَ ونكص مثل تكعكع ؛ أبو عمرو : الكَأُكَاءُ الجبن المالع ، فالجامع بين الحرفين الهيبة والجبن

وقد ذكرناه في ما مضى عن الأَصْمَعِي وأبي عَمْرٍو <sup>(١)</sup> ؛  
أبو عَمْرٍو بَشَبَتُ المَتَاعَ أُبَشِثُهُ بَشَبَتَهُ ، وَبَكَبَتُهُ أُبَكِبَتُهُ  
بَكَبَتَهُ إِذَا بَحَشَتُهُ وَقَلَبَتَهُ <sup>(٢)</sup>



(١) ص ١٥٤ ، والرجز الذي فيه هذا المشطور مع شرحه في  
الحاشية (٣) من الصفحة عينها

(٢) لم تجيء البكبكة في اللسان الا بمعنى الازدحام ، وجاء فيه  
بك الشيء فرقه وبشه كذلك ؛ والبَشَبَتَةُ جاءت ( ل بَش ) في  
حديث عبد الله ، قال : حضر اليهودي الموت ، قال بَشَبَتُوهُ : أي  
كشَفُوهُ ، حكاه الهروي في الغريبين ، وهو من البَشَ إِظهار الحديث  
والأصل فيه بَشَبَتُوهُ ، فأبدل من التاء الوسطى باء تخفيفاً ، كما قالوا  
في حَشَبَتُ حَشَبَتُ حَشَبَتُ

( ★ ع ) ومن فوائت باب ( التاء والقاف ) ، ولعل منه ما ذكره  
المجد اللغوي ( علته ) والعلمنة بالضم العُلُقَةُ ، والتعلُّثُ التعلُّقُ  
وترك الأحكام ، ويعزو التاج ذلك الى الصاغاني ؛ ومنه عَوَّثَ عن  
الأمر وعَوَّثَهُ ، وتَبَعَثَ مني الشعر وتَبَعَّقَ ، وثَفَاهُ وقَفَاهُ تبعه  
والمثلث والتلق تطيب الكلام دون الوفاء ؛

ومن فوائت باب ( التاء واللام ) ما جاء في ل ( عث ) وفي النوادر  
تَعَاثَرَتُ فلاناً وتَعَالَلَتُهُ ، وفي ( علل ) منه يقال تَعَالَلَتِ نفسي  
وتَلَوَّمتُها ، استزدها ، وتعاللت الناقة إذا استخرجت ما عندها من  
السير ، وهو من العلل بعد النهل

## الثاء والميم<sup>(١)</sup>

يُقال تَغَشَّ كَلَامَهُ يُثَغِّشُهُ تَغَشَّةً ، وَمَغْمَغُهُ يُمَغْمِغُهُ  
مَغْمَغَةً إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ وَلَمْ يُفْصِحْ بِهِ .

--

(١) الميم شفوية مجهزة ، تباعدت من الثاء مخرجاً ، وشاركتها في  
الانفتاح والاستفال

( ★ ك ) من الثاء والميم ، هو الثريدُ والمريدُ ، يقال مَرَدَ  
إِذَا أَكَلَ الْمَرِيدُ وَهُوَ الثَّرِيدُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْيَوَاقِيتِ  
مَنْ تَأَلَّفَهُ

( ★ ك ) أَخْلَى ( الثاء والنون ) ، وَمِنْهُ تَمَغَّةُ الْجَبَلِ وَتَمَغْمَتُهُ  
أَعْلَاهُ ، وَالتَّامُخُ وَالتَّامَحُ ، وَالتَّابُثُ وَالتَّابُنُ ، وَتَقَبَّتِ النَّاقَةُ وَتَقَبَّتِ :  
إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا وَدَرُّهَا ؛ وَتَدَيَّيَ وَتَدَيَّيَ ؛ وَتَتَمَّعَتِ الْأَرْضُ وَتَتَمَّعَتِ  
إِذَا أَعْجَبَتْهُ ، وَتَدَّيَّعَ وَتَدَّيَّعَ طَمِعَ ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ  
( ★ ) . . وَقَدْ حَكَى كِرَاعٌ فِي الْمُنْتَخَبِ أَنَّهُ يُقَالُ لِأَعْلَى الْجَبَلِ :

الدُّمَغْمَةُ وَالتَّمَغْمَةُ ، وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ بِحُطِّ ابْنِ الْقَطَّاعِ الْفَرَّاءُ عَنْ  
الْكَسَائِيِّ نَمَغَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ بِالثَّاءِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا  
نَمَغَةُ الْجَبَلِ بِالنُّونِ ، وَفِي الْحَكَمِ بِالنُّونِ

## الثاء والياء<sup>(١)</sup>

يُقال انتَقَشْتُ العَظْمَ أَنْتَقَشْتُهُ انتَقَاثًا ، وانتَقَيْتُهُ أَنْتَقِيهِ  
أَنْتَقَاءً ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نُحْهَ لِتَأْكُلَهُ ؛ وكذلك ؛ نَقَشْتُهُ  
أَنْقَشْتُهُ ، وَنَقَيْتُهُ أَنْقِيهِ ، وفي حديث أم زرعٍ ولا سمينٍ  
فِيَنْتَقَى ، وبعضهم يَرُوِي فَيَنْتَقَى<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال نَاقَةٌ فَائِجٌ وفَاجٌ ، وهي السَّمِينَةُ زَعَمُوا<sup>(٣)</sup>

هذا آخر أبدالِ الثاءِ

★ ★ ★

(١) الباء شجرية مجهورة ، تَبَاعَدَتْ مِنَ الثاء مَخْرَجًا ، وتَقَارَبَتْ صَفَةً ؛  
بِالِإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالِانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ  
(٢) النَّقْيُ : المَخْ : وَنَقَى العَظْمَ وَانْتَقَاهُ : اسْتَخْرَجَ نَقِيَّهَ أَيُّ نُحْهَ ، وفي  
ل ( نَقَا ) وفي حديث أم زرعٍ لا سَهِلَ فَيُرْتَقَى ، ولا سَمِينٌ  
فَيَنْتَقَى أَيُّ لَيْسَ لَهُ نَقِيٌّ فَيُسْتَخْرَجُ ، وَيُرَوَى ، فَيُنْقَلُ بِالْلامِ  
(٣) والذي فِي ل ( فَرَج ) وَنَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ ، وَقِيلَ هِيَ  
حَائِلٌ سَمِينَةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ فَائِجٌ ، أَقُولُ وَلَعَلَّ فَائِجٌ أَصْلُهَا فَائِجٌ فَسَهَلَتْ  
الْهَمْزَةُ

( ★ ) فِي الْمُنْتَخَبِ لِكِرَاعِ الْأَلْثَغِ وَالْأَلِغِ الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ ،  
وَقِيلَ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَفْصَحُ بِالرَّاءِ ؛ فِي الْحَكْمِ الْإِثْنِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّاءَ فِي طَرَفِ لِسَانِهِ ، أَوْ يَجْعَلُ  
الصَّادَ فَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ عَنِ السَّيْنِ إِلَى الثَّاءِ ، وَقِيلَ  
هُوَ الَّذِي لَا يَتِمُّ وَقْعُ لِسَانِهِ فِي الْكَلَامِ وَفِيهِ ثِقَلٌ ، وَالْإِثْنُ الَّذِي يَرْجِعُ  
كَلَامُهُ إِلَى الْيَاءِ ، وَالْأَثْنُ لِيَفَاءَ

## أبدال الجيم

الحاء والحاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد  
والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف  
واللام والميم والنون والهاء والياء

\*\*\*

### الجيم والحاء<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقال تَرَكَتُ فلاناً يَجُوسُ بَنِي فلان ،  
وَيَحُوسُهُمْ : أَيْ يَدُوسُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيئَهُمْ<sup>(٢)</sup> ؛  
وقال ابن الاعرابي يُقال : اجْتَسَّ الخَبَرَ اجْتِنْسَاساً ، واحْتَسَّه  
احتِساساً إِذَا بَحَثَ عَنْهُ ؛

---

(١) الجيم شجرية مجهورة ، والحاء حلقية مهبوسة تباعدتا مخرجاً وصفة ،  
وهو من مسوغات الإبدال

(٢) وفي الأصل ( يطلب فيهم ) كما هو في ل ( جوس ) وفي ( بس ٢٩ )  
يطلب فيهم ، ولعل هذه الرواية هي الصواب ، والفِيء : الغنيمة  
والخراج ، وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته  
وُحِسَتْه

غيره يُقال أَجَمَّ الأَمْرُ وَأَحَمَّ الأَمْرُ أي حَانَ وَقْتُهُ ،  
قال الشاعر (٣)

١١٧ حَيِّيًا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحَمَّا    إِنْ يَكُنْ ذَاكُمُ الْفِرَاقُ أَجَمَّا

( ★ ) الجوهرى وَأَحَمَّ خروُجنا اي دنا ؛ الأصمعي ما كان  
معناه قد حَانَ وقوُعه فقد أَجَمَّ بالجيم ، وإذا قلت أَحَمَّ بالحاء فقد قَدَّر  
ولم يعرف أَجَمَّ ؛ وقال الكسائي أَجَمَّ الأَمْرُ وَأَحَمَّ أي حَانَ  
وقته ، وأنشد ابن السكيت للبيد

( لَتَدُوْدُهْنَ وَأَيَقَتُ إِنْ لَمْ تَزُودْ    أَنْ قَدْ أَجَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حَمَامُهَا )  
قال وكلهم يرويه بالحاء ، وقال الفراءُ في قول زهير ( وَأَجَمَّتْ )  
يُروَى بالجيم والحاء جميعاً

( ★ ) المجل الجواس ( الحَس ) ذكر الخليل هي التي يقال لها  
الجواس الحَس من مثل الانسان ، وقال بعضهم التجسُّس البحث عن  
عورات الناس ، والتجسس الاستماع لحديث القوم وقال الله ( وَلَا  
تَجَسَّسُوا ، أَوْ تَجَسَّسُوا ) بمعنى واحد أي تَبَحَّثُوا وَتَجَبَّرُوا  
( ★ ) الجوهرى قال الأصمعي المنجرد المنفرد في لغة هَذِيل ،  
وأنشد لأبي ذؤَيْب

[ مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُبْتَدِلًا ] كأنه كوكبٌ في الجو منجَرِدٌ  
ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد ، قال وهو سهيل . ( ديوان  
الهلذلين ١٢٦ )

( ★ ) الجوهرى في فصل النوت من باب الجيم نَبَاج الكاب  
ونَبِيجُهُ لغةٌ في النباح والنكيح ، ويقال للضخم الصوت من الكلاب : النَبَاج .  
( ٣ ) عزاه أبو عبيد البكري في اللآلئ لعمر بن أبي ربيعة ، وأنشده  
أبو علي الفاي في أماليه ( ٧٨ / ٢ ) ، قال العلامة الميمني في سمطه -



وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لَزُهَيْرٍ <sup>(١)</sup>

١١٨ وَكَنتَ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِلْحَاجَةِ مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو  
وَأَنْشُدْ غَيْرُهُ <sup>(٢)</sup>

١١٩ إِنَّ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مِنْ أَطَاعَهَا تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحَمَّ أَنْصِرَامُهَا

وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا (أَجَمَّ) بِالْجِيمِ ، وَقَالَ يُقَالُ  
حُمَّ الْأَمْرِ أَيُّ قُدَّرَ ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ : أَيُّ قُدِّرَهُ ، وَلَا يُقَالُ :  
أُحِمَّ الْأَمْرُ ، وَأَنْشُدْ <sup>(٣)</sup>

١٢٠ بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسُ إِذْ تُكْمَوْنَ لَقَدَرِ حُمَّ لَهُمْ وَحُمُّوا

- (٧١٣) البيت لا يوجد في د ٢٤٤ ، ول (جهم ، حم) ، وروي

(الأحما) بالحاء المهملة بمعنى الأقرب ، ولو روي بالميم بمعنى ما لا قرون

له لم يستحل ، والبيت المتفق عليه لعمر من الكلمة المذكورة هو

ولقد قلت 'مخفياً لغريص' هل ترى ذلك الغزال الأجماً

(١) الديوان ١٦ (النعماني) و ٩٧ في شرحه (ط الدار) ، ل (جهم ،

حم) ، ج ١ / ٥٥ ، ٣ / ٤٣٨ ، عف ٤٢

(٢) لتعدي بن العذير الغنوي ل (جهم) ويروى فيه : (فإن قريشا...)

وهو في ل ابن العذير وفي (بس ٣٠) ابن الغدير

(٣) للعجاج د (مشع ١ / ٦٣) وروايته (بقدر حم) من

الأرجوزة (رقم ٣٦) يذكر فيها قتل مسعود بن عمرو العنكي

الازدي وانظر مق ١ / ١٩ انشده ابو علي بدون عزو ، وفي لآلئ

البكري (٨٩) قال الخطابي يعني (تكّموا) قتل كميّتهم ، وقال

صاحب السمط ان (تكّموا) بمعنى تغطّوا في السلاح ، وجاء ذكر

مقتل مسعود في الكامل ٨١ ، ١٣١ ، ٦١٠

وَأُنْشِدْ أَيْضاً (١)

١٢١ أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ أَحَادٍ أَحَادٍ فِي شَهْرِ حَلَالٍ

أَيَّ قَدَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ ؛ وَعَرَفَ أَبُو زَيْدٍ جَمِيعَ ذَلِكَ ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ مُحَارَفٌ وَمُجَارَفٌ لِلَّذِي قَدْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ  
رِزْقُهُ (٢)

وَيُقَالُ هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ وَيُجْلِبُونَ أَيَّ يُعِينُونَ عَلَيْهِ

(١) لعمرو ذي الكلب الهذلي في ج ٢ / ١٢٧ و ٣ / ٢٣١ ويروى  
فيها ( في الشهر الحلال ) ، ول ( حم ) ، ويروى في ل ( منى )  
صدره ( مننت لك ان تلاقيني المنيا ) أي قدّرت لك الأقدار ؛  
مخ ١٧ / ١٢٤ ، شهد ٤٣٦ ؛ وفي أشعار هذيل ١ / ٢٩٣ وفي ابل  
الاصمعي من الكنز ٧٩

( ★ ك ) في المجرّد الكراع بخطّ أبي بكر محمد بن القاسم ابن  
بشار الأنباري والبلجة الاست ، ويقال بَلَجَةٌ بالحاء انتهى ،  
وقال ابن سيده في المحكم وفي كتاب كُراع البلجة بالفتح الاست ،  
قال وقيل هي البلجة بالحاء ، وفيه أيضاً ( الحاء واللام والباء ) : البلجة  
والبلجة الاست عن كراع ، والجيم أعلى ، وبها جميعاً انتهى ، وخطّ  
الشيخ الرضي الشاطبي رأيت بخط كراع ، في كتاب المنظّم ، ويقال  
الاست بلجة وبلجة انتهى

( ٢ ) ل ( جرف ) والمجَارَف : الفقير كالمجَارَف عن يعقوب  
( بس ٣٠ ) وعُدّه بَدَلًا وليس بشيء

ويتجمعون بالعداوة ، وقد أحلبوا وأجلبوا <sup>(١)</sup> قال الكميت <sup>(٢)</sup>  
 ١٢٢ على ذلك إجرىاي وهي خليقتي وإن أحلبوا طراً علي وأجلبوا  
 ويُقال قد حُرف في ماله حُرْفَةً ، وجُرف جُرْفَةً : إذا  
 ذهبَ شيءٌ من ماله ، ومنه قول الفرزدق على رواية من  
 رواه <sup>(٣)</sup>

١٢٣ وعُضُّ زمانٍ يابن مروان لم يدع من المال إلا مُسَحَّتاً أو مجرَّفُ  
 ويُروى أو مُجَلَّفُ ؛

(١) وقال يعقوب ( بس ٣٠ ) ويقال : هم يُجلبون عليه ويُجلبون  
 عليه في معنى واحد

(٢) ابن زيد الأسدي الكوفي ( ٦٠ - ١٢٦ هـ ) = ( ٦٨٠ - ٧٤٤ م ) ،  
 كان عالماً بلغات العرب خبيراً بأيامها فصيحاً خطيباً شاعراً فارساً وفقهاً  
 ديناً ، اتفق العلماء على أن هاشمياته أبلغ شعره ، وترجمت الى الألمانية ،  
 وهو من أصحاب الملاحات ، ولابد المتعال الصمدي كتاب في سيرته ،  
 وترجمته في الأعلام للخير الزركلي ٦ / ٩٢ وفيه لدراسة 'جل' المصادر ،  
 والشاهد في القصائد الهاشميات ص ١٨ ويروى فيها

( على ذلك إجرىاي فيكم ضريبتى ولو جمعوا طراً على وأجلبوا )

وهو في الكامل للبرد واللسان والتاج والصاح

( على تلك إجرىاي وهي ضريبتى ولو أجلبوا ) ، والإجرىا : العادة  
 (٣) وهو للفرزدق في د ( الصاوي ) ص ٥٥٦ ، والفرزدق أشهر من أن  
 يُعرف ( المسحت ) : الذي لا يدع شيئاً إلا أخذه ، و ( الجُرف ) الذي  
 أخذ مادون الجميع ، أراد ان الزمان الذي عضهم لم يترك من المال الا  
 مسحةً اي شيئاً مستأصلاً هالكا ، أو ( مجرف ) كذلك

وقالوا الجَوَثَاءُ والحَوَثَاءُ عَرُقَ في الكبد ، وهو بالجيم  
أَكْثَرُ وأَعْرِفُ <sup>(١)</sup> ؛

ويُقال : تَفَشَّجَتِ الناقة وتَفَشَّحَتْ ، وَأَنْفَشَجَتْ وَأَنْفَشَحَتْ :

إِذَا تَفَاجَّجَتْ لَتَبُولَ أَوْ لَتُحَابٍ <sup>(٢)</sup> قال الراجز <sup>(٣)</sup>

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ

وَحَكَّكَ الْحِنَوَانَ فَأَنْفَشَحْتَ

١٢٤

ويقال حَلَقَ رَأْسَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا ، وَجَلَقَهُ يَجْلِقُهُ جَلْقًا ؛

ويُقال زَرَجَهُ بِالرَّمْحِ يَزْرِجُهُ زَرْجًا ، وَزَرَحَهُ

(١) قال ابن الكرم ل (جوث) : والجَوَثُ والجَوَثَاءُ القِبْةُ ، وفي

( حوث ) والحَوَثَاءُ الكبد ، وقيل الكبد وما يليها قال الراجز

( انا وجدنا لهما طَرِيًّا الكَرش والحَوَثَاءُ والمَرِيًّا )

والقِبْةُ الحَفِثُ ، وهي ذات الطرائق التي نسيها بدمشق أمّ الوراق .

(٢) وروى ثعلب عن ابن الاعرابي فَشَّحَ وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ

وَفَشَّجَ وَفَشَّجَ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ

(٣) وجاء في ص ( فشح ) إنه لحَسَنٌ ، وليس في ديوانه ، ولعله

لغير ابن ثابت ، والسميَّون بحسان من الشعراء غير قليل ؛ ومعنى

( مَذَحْتَ ) اصطككت فخذاك ، و ( الحِنَوَانَ ) الحَشْبَتَانِ المَعْطُوفَتَانِ

عليها شبكه لنقل البرّ الى الكُدْسِ

زَرْحًا إِذَا زَجَّهْ بِهِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ جَفَّاتُ بِهِ الْأَرْضَ أَجْفًا جَفًّا ، وَحَفَّاتُ بِهِ  
الْأَرْضَ أَحْفًا حَفًّا إِذَا صَرَعْتُهُ وَضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ ؛  
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يُقَالُ : حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي فُلَانٍ فَجَاسَهُمْ  
وَحَاسَهُمْ أَيْ وَطِئَهُمْ وَدَقَّعَهُمْ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) والجمال الأنصاري في ل ( زرج ) يقول وزرجه بالرمح  
يزرجه زرجًا زجّه ، قال ابن دريد وليس باللغة العالية ، وفي  
( زرج ) منه زرحه بالرمح شجّه ، قال ابن دريد : ليس بتمت  
(٢) مرّ بنا هذا الحرف ص ٢٠٥ أول باب ( الجيم والحاء )  
( \* ) الحكم 'ملاحل اسم موضع ، والجيم اعلى  
( \* ع ) وفوائت هذا الباب ( الجيم والحاء ) جمّة منها ما قال  
أبو سعيد ( الاصمعي ) ل ( حيض ) حاض وجاض بمعنى واحد ،  
وقول الفراء رحم جذاء وحذاء ، بالجيم والحاء ممدودان ، وذلك  
إذا لم توصل ؛ وقول المجد ق واجفاطت الجيفة انتفخت ، واحفاطت  
الحية انتفخت ، أو الصواب بالجيم ؟ وفي ل ( حفظ ) تفصيل جميل ،  
وقال ق الجلفق كجعفر يسمّى بالفارسية درايزن ، و ( الحلقة )  
كعصر الدرايزن ؛ وصاحب سر الليال بعد ان نقل قول المجد في  
الجلفق قال ص ٥٧١ ومثله الحلقة بالحاء ، وقال كذلك ص ٥٧١  
ورجل حمير الفؤاد ذكيّه ، ومثله حمير الفؤاد بالحاء ؛

وقال المجد في ق الجرنفش كسمندل العظيم من الرجال أو  
العظيم الجنبين كالجرافش فيها ، وإنه لجرنفش الاحية ضخمها ، ثم ذكر  
الجرنفش كفضنفر الجافي الغليظ أو العظيم من المجرنفش المنتفخ ؛ وقال  
ابن المكرم ل ( حقل ) ودعاهم الحنفل والأحنفل أي بجماعتهم ، والجيم  
أكثر ؛ وفي ق ذكر المجد ( الجليت ) بمعنى الجليد ، ثم ذكر ( الحليت )  
بأنه الجليد أيضاً ، وقال أيضاً بجيء عليه كفرح غضب ، وحمى زيد  
غضب ، وقال في ( الدبج ) وما في الدار دبّيج كسكين : أحد ، وفي  
( دبج ) يقول ودبّج في بيته لزمه فلم يبرح ، وما بالدار دبّيج  
كسكين : أحد وانظر في الصّحاح ( دبج ) نقد ابي عبيد لذلك ؛ ويعلق  
صاحب السر ٦٠٢ على قول المجد كمادته في التمثيل بقوله : ويوم وجم  
شديد الحر ، ( ومثله ) وجم بالحاء



## الجيم والخاء<sup>(١)</sup>

يُقال : رجل أَصْلَحُ وَأُصْلَخُ ، وهو الْأَصَمُّ لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ<sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقال انْفَضَّجَتِ الْبَطِيخَةُ وانْفَضَخَتْ : إِذَا تَشَدَّخَتْ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا وَخَلَعَتْ ، وَالْجَلْعُ وَالْخَلْعُ  
وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup> قال الراجز

يا قوم إني لأرى نواراً  
خالعةً عن رأسها الخماراً

١٢٥

(١) الخاء حلقيّة مهموسة تباعدت من الجيم مخرجاً وصفة وهو من مسوغات الإبدال  
(٢) ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيّون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء ؛  
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون : الأصْلَجُ ،  
فهما لغتان جيتدتان بالخاء والجيم  
(٣) شمر يقول انْفَضَّجَ فلان بالعرق إذا سَالَ به ، وانْفَضَّجَتْ  
الدُّلُوبُ بالجيم إذا سَالَ ما فيها من الماء ، قال ويقال بالخاء أيضاً  
انْفَضَّخَتْ يعني الدلو

(٤) الأصمعي جَلَعَتْ ثَوْبَهُ وَخَلَعَهُ بمعنى ، وهو الذي أنشد الشاهد ،  
وروايته ل ( جلع ) : ( يا قوم إني قد أرى نواراً ) ، وفي ت وص  
'بروى الشطر الأول ( قولاً لسجبانَ أرى نواراً ) ، وفي ت ( مشق )  
بعد الشطر الأول والثاني :

تدعو بشكل أمها ونارا تُماسِقي البادين والخُضاراً  
لم تعرف الوقف ولا السواراً

وَيُقَالُ جَذَمْتُ الشَّيْءَ أَجَذِمُهُ جَذْمًا ، وَخَدَمْتُهُ أَخْدِمُهُ  
خَدْمًا: إِذَا قَطَعْتَهُ ؛

وَيُقَالُ: زَرَجَهُ بِالرُّمَحِ زَرْجًا ، وَزَرَخَهُ يَزْرُخُهُ زَرْخًا: <sup>(١)</sup>  
إِذَا طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا سَرِيعًا ؛

وَيُقَالُ جَفَأْتُ الرَّجُلَ أَجْفَوُهُ جَفًّا إِذَا صَرَعْتَهُ ؛  
وَخَفَأْتُهُ أَخْفَوُهُ خَفًّا إِذَا صَرَعْتَهُ ، وَجَفَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ  
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا الْأَرْضَ

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَفَّاجٌ وَنَفَّاحٌ: إِذَا كَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) مر بنا هذان الحرفان في الباب السابق (زرجه وزرحه)  
(٢) كلُّ ما ارتفع فقد انتفج وانتفج ، والنفَّاجُ من الانتفاج ،  
وهو الارتفاع الذي يوافق النفَّاح أيضًا  
(★ ك) من باب الجيم والحاء الأصلج والأصلخ الأصم  
بمعنى ، وليس الجيم تصحيفا من الحاء ، بل هو بالجيم لغة صحيحة فصيحة  
لأعراب قيس وتميم ، ذكر ذلك ابن سيده والصاغاني اه  
قلتُ ولغة بني أسد ومن جاورهم أصلخ بالحاء  
(★) المجمل المنجزع الحبلُ انقطع من نصفه ، ولا يقال إذا  
انقطع من طرفه المنجزع ، ويقال إنما هو المنجزع بالحاء  
(★) المنجاب الضعيف وجمعه مناجيب ، قال عروة ابن  
مرّة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرُقُبني إذا أثر النوم والدَّفءُ المناجيبُ



بخط ابن القطائع يُروى بالجيم والحاء ، وهما جميعاً بمعنى ، وروى  
السكري بالحاء

( ★ ع ) ومن فوائت ( الجيم والحاء ) ما أنشده ابن السكيت  
لابن الرقاع

( 'مَجْرُ نَشِيْاً لَعَمَآيَاتٍ تُتَضِيْءُ بِهِ مِنْهُ الرِّضَابُ وَمِنْهُ الْمُسْبِلُ الْهَاطِلُ' )  
قال مجرشم مجتمع منقبض بالجيم ، وقد روي بالحاء ، وقد  
وردت حروف تعاقب فيها الحاء والجيم كالزَّحَّان والزَّحَّان ، وانتجبت  
الشيء وانتخبته إذا اخترته ، ومنها قولهم وانتزع فلان عن أرضه  
بَعْدَ عنها ، وهي كانتجع أي بعد عن أرضه في طلب الكلأ ، وفي المثل :  
من أجذب انتجع ؛ ابن شميل : وجشته يَجْشُهُ بالعَصَا جشاً ضربه بها ،  
وخشته يَخْشُهُ خشاً : طعنه ؛ ومنها الجَفْجَفَةُ : صوت الثوب الجديد  
وحركة القرطاس وكذلك الحَفْحَفَة



## الجيمُ والدال (١)

أبو زيد الجعظايةُ والدُعظايةُ من الرجال : القصيرُ ، ولم  
يَعْرِف الجعظايةَ غيرُهُ (٢)

ابنُ الاعرابي المَسْرَهْجُ والمَسْرَهْدُ الحسنُ الغِذاءُ ، وقد  
سَرَهَجَهُ أبواه وسَرَهَدَاهُ (٣) ؛

الفراءُ قال الأجل والأذل : وجَعُ في العُنُق (٤) ، وحكي  
أن أعرابياً قال بي إجلُ فأجلُوني : أي دَاوُوني منه  
ابنُ الأعرابي يُقال رجلٌ جَباجِبٌ ودُبَادِبٌ إذا كان

---

(١) الدال نطعية مجهورة تباعدت من الجيم مخرجا وتقاربت صفة ،  
وذلك لا يمنع التعاقب بينهما

(٢) ليست في النوارد المطبوعة ؛ وفي تا ١٣٨ ومنهم الدعظاية : وهو  
الكثير الاحم طال أو قصر ويقال الدعكاية

(٣) لبس في ل ولا ص ترجمة ( اسرهج ) ، وفي ق السرهجة  
الاباء والامتناع والقتل الشديد ، ومنه جبل 'مسرَهج' ؛ وقال الاصمعي  
المسرعدة الحسنة الغداء

(٤) التهذيب الإذل وجع العنق من تعادي الوسادة مثل الإجل

كثير الشرِّ والجلَبَةِ قال الشاعر <sup>(١)</sup>

١٢٦ فَإِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قِرْدَ الْقَفَا حَزَائِيَّةً ، وَهَيْبَانًا جُبَاجِبًا  
أَلْفَ كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مِنْحَنُهُ مِنْ الصَّوْفِ نَكْثًا أَوْ لَيْمَازِدَابًا  
أَبُو عمرو ، قَالَ قَالَ أَبُو السَّمْحِ ذَاكَ مِنْ جَحَسِ فُلَانٍ  
وَمِنْ دَحَسِ فُلَانٍ أَيُّ مِنْ مَكْرِهِ وَدِهَائِهِ ؛  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَهْلَجٌ وَأَهْلَدٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ ،  
وَيُسَمَّى الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ الْبَلْجَةُ وَالْبَلْدَةُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ رَجَاحٌ وَرَدَاحٌ : إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةَ الْأَوْرَاقِ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ نَجَشْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَنْجَشْتُ نَجْشًا ، وَنَدَشْتُ عَنْهُ  
أَنْدَشْتُ نَدَشًا إِذَا بَحَثْتُ عَنْهُ ؛

(١) ل . ت ( جيب ، جهيل ) هو عبد الله بن الحجاج التغلبي ،  
وفي ل ( دب ) غير معزوة ، وزاد بعدها في ( جهيل ) بيتاً ثالثاً وهو  
جَبَّهْمَا تَرَى مِنْهُ الْجَبَيْنَ يَسُوءُهَا إِذَا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ وَحَاجِبِيَا  
ورواية اللسان في الترجمات الثلاث ( إِيَّاكَ ) بدون فاء

(٢) بفتح الباء وضمها فيها

(٣) وَنِسْوَةٌ رُجُجٌ وَرُدُوحٌ ، وَجِفَانٌ رُجُجٌ وَرُدُوحٌ أَيْضًا .  
(★) فِي الصَّحَاحِ الْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، يُقَالُ  
رَجُلٌ أَهْلَدٌ أَيْ أَهْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَدِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونٍ ؛ وَفِي  
الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْبَلْجَةُ وَالْبَلْجَةُ ، بضم الباء وفتحها ،  
قَالَ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ

اليزيديُّ الهَجْمُ الهَدْمُ ؛ قال الأصمعيُّ قال أبو عمرو ابنُ  
العلاء : لما قُتِلَ بَسْطَامُ بن قيس <sup>(١)</sup> ، لم يبقَ في بني شيبانَ  
بيتٌ إلَّا هُجِمَ أي قُوِّضَ فسَقَطَ ؛ يقال هَجَمَ عليه يَتَهَه  
يَهْجِمُهُ هَجْمًا ، وهدمه عليه يهدِّمُه هَدْمًا ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ  
وَمَهْدُومٌ : للمَهْدُومِ ، قال عَلَقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ <sup>(٢)</sup>

بيتٌ أَطافَتْ بهِ خَرْقَاءٌ مَهْجُومٌ

١٢٧

(١) ابن مسعود الشيباني من أشهر فرسان العرب في الجاهلية ،  
وفي الأعلام ٢٤/٢ : ونسب إليه صاحب شعراء النصرانية نظماً ركيكاً  
لا أراه إلَّا مصنوعاً ؛ وانظره في الكامل للبهرد ١ / ١٠٩ ، وكامل ابن  
الأثير ١ / ٢٢٤ وبلوغ الآرب للآلومي ١ / ١٨٠ و ٩٦/٢ وأمثال  
الميداني ٢ / ٢٢ وجمهرة الأمثال ١١٣ / ٢ وشعراء النصرانية ٢٥٦

(٢) ابن ناثرة بن قيس التميمي كان معاصراً لامرئ القيس وله معه  
مساجلات انظره في خزانة البغداد ١ / ٦٥ ، الشعر والشعراء ٥٨ ،  
الجمعي ١١٥ ، معاهد التنصيص ١ / ١٥٧ ، السمط ٣٣ / ٨٧٠ ،  
المرتضى ٢ / ١٥١ ، مق ٢ / ٢٤٦ ، ود الحمسة ١٣٠ ، شعر الستة ٦٠  
والفضليات ٨٠٧ ومخ ٩ / ٨٧ ، ل ت ( هجيم ) ؛ وصدر الشاهد  
( صعلٌ كأنَّ جناحيه وجؤجؤةٌ ) يعني الظليم ، والصَّعْلُ الدقيق  
العنق الصغير الرأس ؛ يشبهه الظليم ببيت من شعر لم تحسن الخرقاء  
عملة ، فهو ( مهجوم ) أي ساقط بالريح مهدوم

قال أبو نصر يقال حملَ فلانٌ على عسكر بني فلان  
فجاسهم وداسهم<sup>(١)</sup> أي وطئهم ودَقَّهم ؛  
ويقال للرجل إذا كان قصيراً دميماً إنه لجُعبوبٌ ،  
ودُعْبوبٌ ، وهم جعابيبٌ ودعابيبٌ ؛



---

(١) مرءٌ بنا (فجاسهم وحاسهم) (س ٢١١)  
(★ ع) ويعنى (هجم وهدم) : هَدَّ وهَجَّ ، ولعلها الأصل ،  
فقد جاء في ل (هجع) وهَجَّ البيتَ يَهْجُهُ هَجْجاً هَدَمَهُ ، وفي  
(هدد) منه الهدءُ الهدم الشديد ، هَدَّه يَهْدُهُ هَدّاً وَهُدوداً قال  
كثيرٌ غزاة

فلو كان ما بي بالجيال لهدها وإن كان في الدنيا شديداً هُدودها  
(★ ك) من باب الجيم والدال أسَجَفَ الليلُ وأسَدَفَ الليلُ :  
أي أظلم ، حكاه الزحشرى في كتابه أساس البلاغة والله أعلم اه  
قلتُ حكاه في (سجف) وأسجفت السَّترَ أرسلته ، وجعل  
(أسجف الليل) من المجاز ، وفي المقاييس ٣ / ١٣٦ : أسجف الليل مثل أسدف

## الجيم والياء<sup>(١)</sup>

يُقال ضَجَّعَتِ الشَّمْسُ للغروب ، وضَرَّعَتِ للغروب  
إذا دَنَّت للغروب

ويُقال رجلٌ سَجَّحُ الخلق وسَرَّحُ الخلق إذا كان سَهْلَ  
الأخلاق<sup>(٢)</sup> ، ويُقال مَلَكْتَ فَأَسَجَّحُ أي سَهَّلَ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال في الدعاء للمرأة عند الولادة اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا  
سَرَحًا ، ولو قيل : سَجَّحًا كان صَوَابًا ، قال الشاعر  
١٢٨ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسَجِّحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

(١) الراء من الذَّلْقِيَّة ، تباعدت من الجيم مخرجاً وصفةً ، وذلك  
من مسوغات الإبدال

(٢) الأزهري وفي النوادر يقال سَجَّعْتُ له بشيء من الكلام  
وسَرَّعْتُ ، وسَجَّعْتُ وسَرَّعْتُ إذا كان كلام فيه تعريض بمعنى من  
المعاني اه وأرى أن في جمعه بين الحرفين تعريضاً وإشارة إلى البديل  
(٣) وهو مثل سائر في العفو عند المقدرة ، مروى عن عائشة قالت  
لعلي يوم الجمل أي ظفرت فأحسن وسَهَّل

(★) من هذا الباب ما حكاه الجوهري في الصحاح قال في ترجمة  
(مرن) والمِهَارْنُ من التثوق مثل المِهْجَانِ ، وقال في ترجمة  
(مجن) والمِهْجَانِ من النوق أن ينزو عليها غير واحد من الفحولة  
فلا تكاد تلتفح انتهى

وَيُقَالُ هُوَ حَجٌّ بِذَلِكَ وَحَرٌّ بِذَلِكَ أَيُّ خَلِيقٍ بِهِ ،  
وَمَا أُحْرَاهُ بِالْجَمِيلِ وَمَا أُحْجَاهُ ! أَيُّ مَا أُجْدَرُهُ وَأَخْلَقَهُ بِهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) ؛

١٢٩ أَمِ الصَّبْرُ أَحَجَى فَإِنَّ أَمْرًا سَيَنْفَعُهُ عِلْمُهُ إِنَّ عِلْمَ  
وَيُقَالُ زَجَجْتُهُ بِالرُّمَحِ زَجًّا فَهُوَ مَزْجُوجٌ ، وَزَرَجْتُهُ بِهِ  
زَرْجًا فَهُوَ مَزْرُوجٌ (٢) إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ طَعْنًا مُخْتَلَسًا ؛  
الْيَزِيدِيُّ الْأَنْفَجَا جُ وَالْأَنْفَرَا جُ وَاحِدٌ (٣) ؛

(١) وانشد ابن بري لمخروع بن ربيع  
( ونحن أحجى الناس أن نذبأ عن حرمة إذا الحديث عبأ )  
(٢) وجاء في ل ( زرج ) وزرجه بالرمح يزرجه زرجاً زجه ،  
قال ابن دريد وليس باللغة العالية  
(٣) الفجج في كلام العرب : تفريجك بين الشئين ، وفجج الرجل رجله  
فَجَجَجًا ، وهو أفجج بين الفججج : إذا فرج وباعدا بينهما ، والانفجاج  
مطاوع الفجج ، ومثله الانفراج ، بتصرفه ومعناه ، وفي ل ( فرج )  
وبينها فرجة أي انفراج ، وفرج الجبل فَجَجْهُ  
( ★ ع ) ولعل من هذا الباب ماج ومار ، قال المجد اللغوي  
( مار ) والتوز الموج والاضطراب وقال ابن منظور ل ( مور )  
قال أبو منصور : ومنه قوله تعالى « يوم تمور السماء مَوراً » قال في  
الصحاح : تموج مَوْجاً

أبو عمرو السَّمَجُ والسَّمارُ اللَّبَنُ المَذوقُ الذي  
أَكْثَرَ ماؤُهُ (١)

★ ★ ★

---

(١) والذي جاء في ل (سمج) : والسَّمَجُ والسَّمِجُ اللَّبَنُ لا طعم له ، أو الخبيث الطعم ولا ذكر فيه للسَّمَج ، وظني أنه (السَّجَاج) فقد جاء في ل (سجج) أنه الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء اه وهذا يوافق قوله (الذي أكثر ماؤه) ؛ ورأيت في نوادر أبي زيد (ص ١٣٤) ويقال سَقَانَا فلان سَمَارَةً وخَصَارَةً وسَجَاجَةً ، وجماعه السَّمارُ والخَصَّارُ والسَّجَاج وهو الذي ثلثاه ماءً وثلثه لبن ؛ أقول ولكن (السَّجَاج) لا يتم به الإبدال بين الجيم والراء (★ ك) من باب الجيم والراء دَمَرَ على القوم ودمجَ عليهم هجتم عليهم ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت



## الجيم والنَّاي<sup>(١)</sup>

يُقال مَضَى هَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أي  
قطعة منه ، ويُقال جَاءَنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ  
هَزْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ؛

وَالْهَجَفُ وَالْهَزَفُ : الظِّلْمُ ، وَكَذَلِكَ الْهَجْفَجَفُ وَالْهَزَفَزَفُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقال جَمَخَ بَأْنْفِهِ ، وَزَمَخَ بَأْنْفِهِ إِذَا  
تَكَبَّرَ وَتَاهَ ،

وَيُقال زَقَّ الطَّائِرُ بَذَرَقِهِ ، وَجَقَّ بَذَرَقِهِ أَي رَمَى بِهِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الزاي أَسْلِيَّةٌ ، والجيم شجرية فالإبدال بينهما هو بين حرفين متباعدين مخرجاً وصفةً

(٢) وفي ل ( هجف ) : وَالْهَجَفُ : الظِّلْمُ الْجَانِي الْكَثِيرُ الزَّفُ ،  
وَالْهَزَفُ مثله ، وَالْهَجْفَجَفُ بمعنى الْهَجَفُ ، فَالْقِيَاسُ يَقْضِي بِأَنْ يَكُونَ  
الْهَزَفَزَفُ بمعنى الْهَزَفِ

(٣) قال أبو منصور الجواليقي في المعرَّب ( ص ١١ و ٩٤ ) لم تجتمع  
الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بمجاز نحو جلوبق وجردق اه  
ولعلمها اجتماعاً في ( جق ) : لأن هذا الفعل حكاية صوت

وَيُقَالُ أَجْمَعْتُ الْمَسِيرَ وَأَزْمَعْتُهُ أَي عَزَمْتُ عَلَيْهِ ،  
وَيُقَالُ جَرَّمْتُهُ أَجْرِمُهُ جَرَمًا ، وَزَرَّمْتُهُ أَزْرِمُهُ زَرْمًا :  
إِذَا قَطَعْتَهُ ؛

وَيُقَالُ طَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ يَطْعَبُهَا ، وَطَعَزَهَا يَطْعَزُهَا  
طَعَزًا إِذَا جَامَعَهَا ؛

وَمِثْلُهُ جَخَجَخَ أَمْرَاتَهُ وَزَخَزَخَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ يُكْنَى بِهِ  
عَنِ الْجَمَاعِ ؛

وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَامَ الْقَوْمُ بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ أَي  
بِأَجْمَعِهِمْ <sup>(١)</sup>



---

(١) وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ ل ( زَفَلَ ) وَالْأَزْفَلَى مِثْلُ الْأَجْفَلَى  
أَي بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ

( ★ ع ) وَمِنْ بَابِ ( الْجِيمِ وَالزَّايِ ) لَحِيَجِ الشَّيْءِ إِذَا ضَاقَ ،  
وَالْمَلَا حِجَ الْمَضَاقِ ، وَطَرِيقَ الْحَزِ ضَيْقٍ وَالْمَلَا حِزَ الْمَضَاقِ ؛ وَمِنْهُ  
عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزَفَ عَزْفًا وَعُزُوفًا : تَرَكَتْهُ بَعْدَ إِعْجَابِهَا وَزَهَدَتْ  
فِيهِ ، وَعَجِزَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ يَتَعَجِزُهَا عَجِزًا وَعَجُوفًا ، حَبَسَهَا عَنْهُ  
وَهَوَلُهُ مَشْتَبَهُ ، وَالْعُجُوفُ وَالْعُزُوفُ بِمَعْنَى مُتَشَابِهِ

## الجيم والسين<sup>(١)</sup>

يُقال طَعَجَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ طَعَجًا ، وَطَعَسَهَا يَطْعُسُهَا طَعْسًا :  
إذا جامعها ؛

وَالْجَنَاجِنُ وَالسَّنَاسِنُ رُؤُوسُ عِظَامِ الصَّدْرِ<sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

---

(١) الجيم شَجَرِيَّةٌ وَالسِّنُّ أَسَلِيَّةٌ ، تَبَاعَدَا خُرْجًا وَصَفَةً فَسَاغَ بَيْنَهُمَا الْإِبْدَالُ .

(٢) قال الأسعر الجعفي

لكن قَعِيدَةُ بَيْتِنَا بَحْفُوءَةٌ      بادِ جَنَاجِنُ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَا  
وقال الجَرَنْفَشُ :

كيف ترى الغزوة أبقت مني      سَنَاسِنًا كَحَلَقِ الْجَبَنِ

(★) من باب الجيم والسين ماء آجِنٌ وماء آسِنٌ أي متغير ،  
ذكر ذلك أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتاب اليواقيت

(★ ع) قال الجوهري في صحاحه ( نجل ) النجل النسل ،  
ونجائه أبوه أي ولده ، يقال قَبَّعَ اللَّهُ نَاجِلِيَهُ اهـ ، وأرى في تفسيره  
النجل بالنسل إشارة لطيفة للإبدال ؛ وأما صاحب سر الليال ( ص ٥٨٤ )  
فقد تردّد في اشتقاق النجل قائلًا وهو عندي من معنى الشق وتقديره  
ان الولد مشتق ، والوالد مشتق منه ، ثم قال ولا يخفى ما بين النجل  
والنسل من المناسبة في اللفظ والمعنى ؛ أمّا في اللفظ فظاهر ، وأمّا في  
المعنى فلأن أصل النسل من نسلت الصوف ونحوه اذا سلته ؛

## الجيمُ والشينُ<sup>(١)</sup>

الفَرَاءُ يُقَالُ : جَمَخَ بَأْنْفِهِ ، وَشَمَخَ بَأْنْفِهِ : إِذَا تَاهَ وَتَكَبَّرَ<sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ أَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ تَأْرِيجًا ، وَأُرِّشَ عَلَيْهِمْ  
تَأْرِيشًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَوَشَى بِهِمْ ؛  
وَقَالَ الْإِجَاءَةُ وَالْإِشَاءَةُ الْأَضْطَرَارُ ، يُقَالُ أَجَاءَهُ  
إِلَى كَذَا وَكَذَا يُجِئُهُ إِجَاءَةً ، وَأَشَاءَهُ يُشِئُهُ إِشَاءَةً : إِذَا أَضْطَرَّهُ  
وَالْجَاءُ إِلَيْهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « أَشِئْتَ عُقِيلُ إِلَى عَقْلِكَ »<sup>(٣)</sup> ،

---

(١) الجيمُ والشينُ شَجَرَتَانِ مُتَجَانِسَتَانِ : اتَّفَقَتَا مَخْرَجًا وَاخْتَلَفَتَا صِفَةً ،  
وهَذَا التَّقَارُبُ سَهْلُ التَّعَاقُبِ  
(٢) مَرَبْنَا فِي ( الْجِيمِ وَالزَّي ) التَّعَاقُبُ بَيْنَ جَمْعٍ وَزَمْعٍ بِهَذَا  
الْمَعْنَى عَلَيْهِ

(٣) وَلُغَةُ الشَّيْنِ هِيَ لُغَةُ نَيْمٍ ، وَ ( عُقِيلٌ ) اسْمُ رَجُلٍ ، وَ ( أَشِئْتَ )  
أَلْجِئْتَ ، يَرِيدُ : لَمَّا أَلْجِئْتَ إِلَى عَقْلِكَ ، وَوُكِّلْتَ إِلَى رَأْيِكَ جَلَبَا إِلَيْكَ  
مَا تَكْرَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ( أَشِئْتَ إِلَى عَقْلِكَ يَا عُقِيلُ ) قَالَ وَالْعَقْلُ  
الْعَرَجُ ، وَكَانَ عُقِيلٌ أَعْرَجٌ ، يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي أَمْرِ يَتَمَلَّحُ لَخُرُوجِ مَنْهُ .  
فَيَقَالُ اضْطَرَرْتُ إِلَى نَفْسِكَ فَاجْتَهِدْ ، فَانْكَ وَإِنْ كُنْتُ عَلِيلًا ، إِذَا  
اجْتَهِدْتَ كُنْتَ قَمْنًا بِأَنْ تَنْجُو . انْظُرْ أَمْثَالَ الْمِيدَانِيِّ ( ١ / ٣٤٨ )  
البَابُ ١٣ فِيمَا أَوَّلَهُ شَيْنٌ ؛ وَفِي الْأَصْلِ : أَشِئْتَ .

## وفي التنزيل <sup>(١)</sup> فاجاءها المخاضُ إلى جذعِ النخلةِ « أي ألجأها

(١) وتِمَّةُ الآية : « ... قالت ياليتني مِتَّ قَبْلَ هَذَا ، وكنتُ  
نَسِيًّا مَنْسِيًّا ( مريم ٢٣ )

( ★ ) وأنشد ابن جني في سر الصناعة ( ٢١٥ / ١ )  
( إذ ذاك إذ حبلُ الوصالِ مُدْمَشُ )

أي مُدْمَج ، فالشين بدل من الجيم

( ★ ع ) قال ابن فارس في مقاييسه ( ٢٢٣ / ٣ ) : وبما شذَّ أيضا  
المشاهدة ، وأظنُّ الشين مبدلةً من جيم أي ( الجاهلة ) ، ومنه في ل  
( ججخ ) جَجَّحَ ببوله رَمَى بِهِ ، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على  
الحاء ، قال و ( جنخ ) أعلى أي من خيج ، وجاء في ( شخخ ) من  
اللسان وشَخَّ ببوله مدَّ منه وقيل دفع به ؛ ومنه في التاج  
( جفف ) قول ابن عبَّاد اجْتَفَّ ما في الإناء : أي شربه كله وكذلك :  
اشْتَفَّ ؛ ومنه تَفَجَّ بمعنى نفث ، فقد جاء في ( نفج ) من ل وكلُّ  
ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ، ونفجته هو ينفجه تَنْفِجًا ، ومثله  
في ( نفث ) وكلُّ شيء تراه مُنْتَبِرًا رخو الجوف فهو مُنْتَفِشٌ  
وَمُنْتَفِشٌ ، أقول : وتشابه الأمثلة في الحرفين بما يقوِّي التعاقب بينهما ،  
فإنه يقال رجل ( منتفج الجبين ) إذا خرجت خواصره ،  
و ( منتفش المنخرين ) أي واسع منخري الأنف ، وصوت الراعي  
أوزجره النافج هو الذي يَنْفُجُ الإبل حتى تتوسَّع في مراتعها وتنتشر ،  
قال ابن السكيت الدَّمَشُ أن تنتشر الإبل بالليل فتدعى ، وقد انفشتها  
إذا أرسلتها في الليل فتدعى بلا راع ، وفي التنزيل ( إذ تَفَشَّتْ فِيهِ  
غَمُّ الْقَوْمِ ) ، ويقال تَفَجَّتِ الْأَرْبُ اقشعرت ، وانتفش  
المرءة ازبأرت ؛

وقال الشاعر (١)

١٣٠ كَيْمًا أُعِدُّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

أَيُّ وَلَقَدْ يُلْجَأُ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ الْآخَرُ

١٣١ ❖ وَنَطَعَنُ إِنْ أُشِثْتُ إِلَى الطَّعَانِ ❖

أَيُّ إِنْ أُلْجِئْتُ إِلَيْهِ

أبو عمرو : المجاززة والمشارزة الكلام الذي تُنازع فيه

صاحبك ، ولم يَسْتَحْصِدْ أَيُّ لَمْ يَسْتَحْكَمْ ، وَقَدْ تَجَارَزَا  
وَتَشَارَزَا ؛

وَالْجَنَاجِنُ وَالسَّنَاسِنُ وَالشَّنَاشِنُ كُلُّهَا رُؤُوسُ عِظَامٍ

الصَّدْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٢) ؛

وقال ابن الأعرابي الهَجْمُ وَالْهَشْمُ الْقَدْحُ ، وَيُقَالُ

هَجَمَ مَا فِي الصَّرْعِ ، وَهَشَمَ مَا فِيهِ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ ؛

★ ★ ★

(١) هو مرداس بن جَشَبِش أَخِي بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ

بَنِ اسْدَ بْنِ نُزَيْمَةَ ، وَقَوْلُهُ ( لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ ) أَيُّ لِأَبْعَدَ قَرَابَةِ مِنْهُمْ ،  
وَمَعْنَى الْعَجْزِ قَدْ يَضْطَرُّ الْإِنْسَانُ إِلَى نَصْرَةِ بَنِي الْأَعْمَامِ الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ فِي

شرح الحماسة للتبريزي ( ٢٢٧ / ١ )

(٢) ابن الأعرابي : السَّنَاسِنُ وَالشَّنَاشِنُ الْعِظَامُ ؛ أَلْفَرْدُ سَنَنْ وَسَنَنَةٌ .

( ★ ع ) وجاء في سر الصناعة ٥٦/١ : واما الشين التي كالجيم فهي التي يقلُّ تفشُّبها واستطالتها وتراجع قليلا متصعدةً نحو الجيم ؛ [ وتتمة الكلام من مخطوطة الظاهرية ] كقولهم في ( أَسْدَقُ أَجْدَق ) لأن الدال حرف مجهور شديد والجيم مجهور شديد ، والشين مهموس رخو ، فهذا ضد الدال بالهمس والرخاوة فقرَّبوها من لفظ الجيم انتهى

ومن ( الجيم والشين ) جهر وشهر ، فالجهر العلانية ، وجهر الكلام والشيء يَجْهَرُهُ جَهْرًا وَجَهْرُهُ تَجْهِيرًا وأَجْهَرُهُ إِجْهَارًا اعلنه وكشف عنه ، والشهر وضوح الأمر ، وشهر الشيء يشهره شهراً وشهره تشهيراً واشهره إشهاراً أوضحه وكشف عنه ؛ ومنه في ق سفر جاسع بعيد وفي ت ( مِسْع ) : شمع المنزل بعد [ فهو شاسع ] ؛ ومن الباب ما في ق : الميجدوه المشدوه وهو الفزع أوزده الصاغاني في تكملته ، ومنه رعج ورعش يقال رَعِجَ البوقُ تتابع لمعانه ، ورعش الرجل أخذته الرعدة ، وارتعج وارتعش ارتعد ؛ ومنه الهيج والهيش الفتنة والاضطراب ، وفي الصحاح هاش القوم يهيشون هَيْشًا هاجوا وأنشد

هَشْتَمَ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا نَعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَاغِيرَ مَنْقُوصِ  
( ★ ) ابو العباس الاحول في الآباء والأمهات يقال : لا آتيتك ما سمر ابنا سيمير وما أَسْمَرَ ، وما جمر ابنا جيمير وما أَجَرَ : يريدون الليل والنهار .



## الجيم والصاد<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد رجلٌ مُصَلِّصٌ ومَجَلِّجٌ إذا كان خالص  
النسب<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال جرمتُ النخلة أجزمتها جرمتاً ، وصرمتها أصرمتها  
صرمتاً ، وجاء زمن الجرام والصرام ويقال تمر جريمٌ  
ومجروم ، وصريمٌ ومصروم قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

١٣٢ وربت غارة أوضعتُ فيها كسحَّ الهاجري جريمَ تمرٍ

(١) الجيم شجرية والصاد أسلية لا جامع بينهما إلا الإصمات ، فهما  
متباعدان مخرجاً وصفة

(٢) التهذيب : المجلجل : السيد القوي ، وإن لم يكن له حسب ولا شرف ،  
وقال شمر هو السيد البعيد الصوت اه ؛ وفي ل ( صل ) وحمار  
مصلصل : مصوَّت ، والمصلصل : الرجل البعيد الصوت كالمجلجل ، والمجلجلة  
صوت الرعد وما أشبه ، والمصلصلة صفاء صوت الرعد

(٣) دريد بن الصمة الجُشميُّ ، والبيت في ل ، ت ( هجر ، سحج )  
ويروى عجزه في ( سحج ) ؛ كسح الخزرجيُّ و ( الهاجري ) نسبة  
إلى هجر على غير قياس ، والهاجري البناء أيضاً ، والشاهد في ج ١/٦٠ -



ويُقال للذي يَقْطَع ثَمَرَ النخل الجارمُ والصَّارمُ ، وهم  
الجُرمُ والصَّرَامُ ، للجميع <sup>(١)</sup> قال الشاعر  
\* كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا أَصْوَاتُ جُرَّامٍ \*

١٣٣

★ ★ ★

---

- وفي ٨٤/٢ و ص ( سحج ) ومن ١٧٤/١ و ١٧٧ وفي س ٤٣٥ ، ومعناه  
أي صببت على أعدائي كصبّ الهاجري : أو الخزرجيّ جريم التمر  
وهو النوى

(١) ويقال أَجْرَمَ النخل وَأَصْرَمَ حان جِرَامُهُ وَصِرَامُهُ ،  
واضطرام النخل اجترامُهُ ، والجُرَامَةُ والصُّرَامَةُ ما جُرِمَ عن النخل  
عن اللحيانيّ



## الجيم والضاد<sup>(١)</sup>

أبو عمرو ورجلٌ مجرّسٌ ومُضَرَّسٌ ، وهو الخَبُّ  
 المجربُ<sup>(٢)</sup> مثلُ قولك مَنْجِدٌ ومُقَتِّلٌ ، وكلُّه واحدٌ ؛  
 قال أبو نصر يُقالُ مَخَجْتُ البئرَ بالدَّلاءِ ومَخَضْتُها  
 بالدَّلاءِ ، وهو المَخْجُ والمَخَضُ ، وذلك أن تَرَدَّدَ الدَّلاءُ عليها  
 حتى تَزَحَ ، قال الراجز<sup>(٣)</sup>

لِتَمَخَضَنَّ جوفُك بالدَّليِّ  
 حتى تعودِي أقطعَ الأتيِّ

١٣٤

- (١) الضاد من الحروف المستعربة ، جعلها الزمخشري في أساسه (٤٧٩/١)  
 شجرية كالجيم ، ويراها عميد دار العلوم الدكتور ابراهيم انيس من الاحرف  
 النطعية كالطاء والذال والتاء ، ونحن نرى رأيه ، وبذلك يكون الحرفان  
 متباعدين مخرجاً وصفةً ، وهو كما مر بنا من مسوغات الإبدال  
 (٢) الخَبُّ بالفتح ضدُّ الغَرِّ ، وبالكسر الخِدَاعُ والخَبْثُ  
 (٣) وأنشده الأصمعيُّ ل ت ( مخض ، أتى ) والشطر الاول  
 في الأصل ( للمخض جوفُك ) ورواية ، اللسان في ( أتى ) لِيُمَخَضَنَّ  
 جوفُك ، ورواية الصدر في تا ٦٧٧ ( لِيُمَخَضَنَّ ماءُك ) ، قال  
 الأصمعيُّ كل جدول ماء أتيُّ ، وفي التهذيب وكان ينبغي أن يقول  
 قِطْعاءُ الأتيِّ ، لانه كان يخاطب الرَكِيَّةَ أو البئرَ ، ولكنه أراد : حتى  
 تعودِي ماء أقطع الأتيِّ ، وكان يستقي ويرتجز على رأس البئر وهذا  
 الرجز في مخ ١٤٨/١٦ و ١٨٧ ، و ٨/١٧ و ٦٧٧ و رغبة الآمل ٢٣٥/١

## الجيمُ والطاءُ<sup>(١)</sup>

يُقال : بَجَّ الجُرْحُ يَبْجُهُ بَجًّا ، وَبَطَّهْ يَبْطُهُ بَطًّا إِذَا شَقَّهْ ؛  
الْأَصْمَعِيُّ بَطَبَطَتِ الْبَطَّةُ تُبَطِّطُ بَطْبَطَةً وَبَطْبَاطًا ،  
وَبَجَبَجَتْ تُبَجْبِجُ بَجْبَجَةً وَبَجْبَاجًا إِذَا صَوَّتَتْ ؛

أَبُو زَيْدٍ الْآجَامُ وَالْأَطَامُ جَمْعُ أَجْمٍ وَأُطْمٍ ، وَهُوَ  
كُلُّ نَيْتٍ مُرَبَّعٍ<sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو جَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهَا مَا أَطَافَ بِهَا مِنْ  
نَوَاحِيهَا ؛

وَيُقَالُ كَمَرَةٌ فَتَجْلِسُ وَفَنَطْلِسُ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ ؛

( \* ع ) وَلَعْلٌ مِنَ الْجِيمِ وَالضَّادِ ( وَضَفَ ) الْبَعِيرُ أَسْرَعَ ، وَفِي  
ل ( وَجَفَ ) وَجَفَ الْبَعِيرُ أَسْرَعَ وَفِي ت ( وَضَفَ ) ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ  
أَوْضَفْتُهُ أَوْجَفْتُهُ فِي الرِّكْضِ

( ١ ) شَجَرِيَّةٌ وَنِطْطِيَّةٌ تَبَاعِدَتَا مَخْرَجًا وَصَفَةً كَالْجِيمِ وَالضَّادِ

( ٢ ) وَجَاءَ فِي ل ( أَطْمَ ) الْأُطْمُ مِثْلُ الْأُجْمِ يَخْفَفُ وَيَنْقَلُ  
قُلْتُ وَأَطَامُ الْمَدِينَةُ أَبْنِيهَا الْمَرْتَفَعَةُ كَالْحَصُونِ ، يُقَالُ إِنَّ الْأَوْسَ  
وَالْخَزْرَجَ أَتَوْا بَطْرَازَ بَنَائِهَا مَعَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ ، وَانْظُرْ يَعْقُوبُ فِي أَبْدَالِهِ ٤٩

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِبَجِّ بِالرَّجْلِ يُلَبِّجُ لَبَجًا ، وَلِبَطَ بِهِ يُلَبِّطُ  
لِبَطًا (١) أَيُّ مُصَرَّعٍ ؛

★ ★ ★

(١) وهي عامية شامية ، ومثلها لبطه بوجهه أي ضربه بها  
( ★ ك ) من . ( الجيم والطاء ) الشَّجِير والشَّطِير الغريب ،  
ذكر ذلك الزمخشري في كتاب اساس البلاغة  
( \* ع ) ومن هذا الباب قولُ المجدِّ اللاهوتي : تَأْطَمَ فُلَانٌ إِذَا غَضِبَ  
وفُلَانٌ يَتَأْطَمُ مِثْلُ يَتَأَجَّم ، ابن دريد البرَّجَّة غلظ الكلام ويقرب  
منها البرطمة ، وفي ق وتبرطم تغضَّبَ من كلام ؛ ومنه بعَّج بطنه  
شقّه ، ولا تزال البرطمة كالبعج حية في الشام ، وبَعَطَ الشاةَ وذَعَطَهَا : ذبحها ؛  
وفي ( ق ) : طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ جَمَحَتْ فِيهَا طَامِحٌ ( وجامع ) ، والطيام  
الجِراح ؛ والحَبَج والحَبَط انتفاخ بطون الإبل ( والبقر والخيل ) عن  
أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَالذُّرْقِ ، أو ( الففصة ) وغيرها Météorisation  
وباختمار الفَرَث يتولد غاز يتمدّد في الكرش فتنتفخ الناقة أو البقرة ؛  
وقد تموت بعد قليل ؛ ومن هذا الباب ( ق ) الحَجَرِير وزن زنجبيل  
الماء الملح أو المر ، وماءٌ خَطَرِيرٌ كخَجَرِيرٍ وزناً ومعنى

## الجيم والظاء<sup>(١)</sup>

أبو عمرو التَّلْمُجُ والتَّلْمُظ واحدٌ، تَلْمَجُ يَتَلْمَجُ تَلْمُجًا ،  
وَتَلْمَظُ يَتَلْمَظُ تَلْمُظًا ، ومنه قولهم : ما ذقتُ لَمَاجًا قال الراجز<sup>(٢)</sup>

لا يَجِدُ الرَّاعِي بها لَمَاجًا

١٣٥

\*\*\*

(١) الجيم والظاء مجهورتان تباعدتا مخرجاً وصفة

(٢) قال ابن بَرِّي ل ( فوج ) الرجز لابي محمد الفقعسي ، أقول :  
وابو محمد هذا ( س ١٤٨ ) هو عبد الله بن رباعي بن خالد الفقعسي  
شاعر مخضرم ، وهو صاحب الرجز الذي مر بنا ( ص ٣٣ ) وأنشده  
أبو عبيد البكري لأبي الغريب النصري ، ورواية السمط للشطر الرابع  
من ذلك الرجز : ( على جمال تغز المراهضا ) هي الصحيحة ، والشطر  
الشاهد من أسطار أربعة هي

أعطى خليلي نعيّةً هملاًجاً رَجَاجَةً إنَّ له رجاها  
ما يجد الراعي بها لَمَاجاً لا تسبقُ الشيخَ إذا أفتاجا

( ★ ع ) ومن باب ( الجيم والظاء ) مارواه ابن الكرم عن ابن  
الاعرابي ل ( ظرا ) وظَرَى يَظُرِي إذا جَرَى ؛ ابن الأنباري  
ظَرى بطنه يظري إذا لم يتمالك شيئاً اه قلت وجَرَى ومشى  
بطنه بهذا المعنى في اللّهجة الشامية

## الْجِيمُ وَالْعَيْنُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ مَرَّ هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَهَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَيُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ ، وَهُوَ بِالْجِيمِ قَلِيلٌ

أَبُو عَمْرٍو: الْجَنْدَرُ وَالْعَذَرُ: الْقَطْعُ، يُقَالُ إِنْجَدَرَ مِنْهُ جَنْدَرًا، وَاعْذَر مِنْهُ عَذَرًا أَيُّ اقْطَعْ مِنْهُ ، وَقَدْ جَنْدَرَ يَجْذِرُ وَعَذَرَ يَعْذِرُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْخِتَانُ الْإِعْذَارَ ، يُقَالُ: أَعْذَرْتُ الصَّبِيَّ إِذَا خَتَنْتَهُ فَهُوَ مُعْذَرٌ<sup>(٢)</sup> ، وَأَنْشُدُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي<sup>(٣)</sup>

١٣٦ فَنَكِحْنِ أَبْكَارًا وَهْنٌ بِأَمَّةٍ أَعْجَلْنَهِنَّ مَظْنَةً الْإِعْذَارِ

---

(١) العين حلقة مجهورة ، تباعدت من الجيم محرّجاً وصفة كالجيم وَالْعَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ

(٢) وَعَذَرْتَهُ فَهُوَ مُعْذَرٌ ، ثُمَّ قَبِلَ لِلطَّعَامِ الَّذِي يَطْعَمُ فِي الْخِتَانِ : إِعْذَارٌ ، وَالْمُعْذَرَةُ 'قُلْفَةُ الصَّبِيِّ'

(٣) الدِّبْوَانُ ( ط الهلال ) ٥٤ ، وَيُرْوَى فِيهِ ( فَأَصْبَنَ أَبْكَارًا ) وَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ الْخَمْسَةِ ٣٨ وَج ١/ ٢٠ و ٣/ ٤٣٩ ، وَالْفَبَاءُ ٢/ ٢٨٠ ؛ وَالْإِمَامَةُ النُّعْمَةُ وَالْحَالَةُ ، وَالْمَظْنَةُ الْوَقْتُ أَيُّ نَكَحْنُ وَهْنُ مَأْسُورَاتٍ

وقال الراجز<sup>(١)</sup>

١٣٧

تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمَعْذِرِ  
وَحَكَى الْفَرَّاءِ بَعِيرٌ عُرَاهِمُ وَعُرَاهِمَةٌ وَجُرَاهِمُ وَجُرَاهِمَةٌ  
لِلضَّخَمِ ، وَضَبُعٌ عُرَاهِمَةٌ وَجُرَاهِمَةٌ كَذَلِكَ

\*\*\*

---

(١) ويروى في ل (عذر) : ( زبَّ المعذور ) وفي ( عبر )  
يروى شاهداً على المَعْبُور : الغلام كاد يحتم ولم يُجْتَنِ  
( فهو 'يلوئى' بالاجاء الأقتصر تلوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمَعْبُورِ )  
وهو في ج ١/٢٦٦ و ٨/٢ ، ٣٠٩ و ٣/٤٣٩ .  
( ★ < ) من باب الجيم والعين الأصلج والأصلع بمعنى واحد ،  
ذكر ذلك ابن سيده في المحكم قال : وهو في لغة بعض قبس

## الجيمُ والغين

يقال سألته عن كذا وكذا فَمَجَمَجَ كَلَامَهُ يُمَجِمِجُهُ  
مَجْمَجَةً وَمَجْمَاجًا ، وَمَغْمَغَ كَلَامَهُ يُمَغْمِغُهُ مَغْمَغَةً وَمَغْمَاغًا ؛  
إِذَا خَلَطَ كَلَامَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ؛

## الجيم والغاء <sup>(١)</sup>

أبو عمرو السَّلْجُ والسَّلْفُ <sup>(٢)</sup> ولدُ الحَجَل ، والجميع  
سَلْجَانٌ وسَلْفَانٌ ؛

---

(١) الغاء شفوية مهموسة تباعدت من الجيم مخرجاً وصفةً ، وذلك  
لا يمنع الإبدال

(٢) وزان 'صرد' ، ولعلّ السَّلْجَ بهذا الوزن بما انفرد به أبو عمرو ،  
إذ ليست في اللسان والصحاح والقاموس ؛ وأمّا السلف فهو في ل ( سلف )  
ولد الحجل أو فرخ القطة عن كراع ، وقيل السَّلْفُ والسَّلْكُ من  
أولاد الحجل



ابن الأعرابي المَسْرَهَجُ والمَسْرَهْفُ<sup>(١)</sup> الحسن الغذاء ،  
وقد سَرَهَجَهُ أبواه وسَرَهَفَاه ؛

## الجيم والقاف<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعيُّ ، يُقال لكلّ ذي حانوت : كُرَبَجٌ<sup>(٣)</sup> وكُرَبَقٌ ،  
والكُرَبَج والكُرَبَق أيضاً اسم الحانوت ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ،

---

(١) ولعل المَسْرَهَج مما انفرد به ابن الاعرابي ، والمَسْرَهْف في  
ل (سرهف) الحسن الغذاء أنشد أبو عمرو  
إِنَّكَ مَسْرَهْفَتٌ غَلَامًا جَفْرًا

(★) في المنتخب لكرام التَّشْجِيمُ والتَّجْجِيمُ الخَفِيّ  
(★) من باب الجيم والفاء جَادَ فلان وفَادَ أي مار  
حكى الأول يعقوب والثاني اللحياني

(٢) القاف لهويّة مجهورة ، والجيم شجريّة مجهورة تباعدتا مخرجاً  
وتقاربتا صفةً

(٣) جاء في المعرّب للجواليقي ٢٨٠ ، ويقال للحنوت كَرَبَج وكَرَبَق ،  
وهو معرب ، وأصله بالفارسية كُرَبَهْ ، وفي ص ٢٩٢ منه تقول العرب  
قربق وكربق وكربج ، والجمع كرابج ، والباء فيها كلها تضم وتفتح ،  
وتطلق عامتنا اليوم الكرابيج على ضرب من الحلوى ؛ كما تطلق البالوظة على  
الفالودج ، وهي بالفارسية پالوته .

وُسئِلَ عَنْ كُثَيْرٍ فَقَالَ كَانَ كُرْبَجًا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَعْنِي  
صَاحِبَ حَانُوتٍ ؛

وَيُقَالُ هُوَ الْفَالُودَجُ وَالْفَالُودَقُ ،  
وَأَعْطَانِي مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ الْحِنْطَةِ كَيْلَجَةً وَكَيْلَقَةً <sup>(٣)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجِسْمِ وَحَسَنُ الْقِسْمِ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ <sup>(٤)</sup> ، قَالَ وَالْقِسْمُ هُوَ الْجِسْمُ بِعَيْنِهِ وَأُنْشَدَ <sup>(٥)</sup>  
١٣٨ طَبِيخُ نُحَازٍ ، أَوْ طَبِيخُ أُمِّيَّةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

(١) الْأَصْمَعِيُّ "تَقُولُ الْعَرَبُ كَيْلَجَةً وَكَيْلَقَةً وَكَيْلَقَةً وَالْجَمْعُ  
كَيْالِجٌ ، وَقَدْ أَدْخَلُوا الْهَاءَ أَيْضًا أَيُّ قَالُوا كَيْالِجَةً ، وَالْهَاءُ لِلْعَجَمَةِ ،  
وَفِي الْمَصْبَاحِ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِهِ كَيْلَجَاتٌ ، وَفَسَّرَهَا بِأَنَّهَا كَيْلٌ لِأَهْلِ  
الْعِرَاقِ ، يَسْمَعُ مِنْهَا وَ  $\frac{٧}{٨}$  الْمَنَّا ، وَالْمَنَّا زَطْلَانٌ ، وَضَبَطَهُ اللَّسَانُ  
وَالْقَامُوسُ بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ ضَبَطَهُ الْمَصْبَاحُ

(٢) لَيْسَ الْقِسْمُ بِمَعْنَى الْجِسْمِ فِي اللَّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَلَا  
الْمَصْبَاحُ ، فَلَعَلَّهُ مِمَّا انفَرَدَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

(٣) وَيُرْوَى الْعَجُزُ فِي ل (مَلَطٌ ، أُمَةٌ) وَص ( ... سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ ) ،  
وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِيهَا ، يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ بِهِ حَامِلَةً ، وَبِهَا نُحَازٌ أَيُّ  
'سَعَالٌ أَوْ بُجْدَرِي' فَجَاءَتْ بِهِ ضَاوِيًّا ، وَالْأُمِّيَّةُ : الشَّاةُ الْمَأْمُوهَةُ أَيُّ الْمَصَابَةِ  
بِجْدَرِي' الْغَنَمِ ، وَالْقِسْمُ اللَّحْمُ وَ (أَمْلَطُ) لَا شَعْرَ عَلَى بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ .

(★) مِنْ قِسْمِ الْجَيْمِ وَالْقَافِ وَجَبَّتِ الشَّمْسُ وَجُوبًا ، وَوَقَبَتْ  
وَقَوَّبًا غَابَتْ ، حَكَاهُ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ وَغَيْرِهِ

ويقال : انبأجت عليهم بائجةٌ من الدهر ، وانباقت عليهم بائقةٌ <sup>(١)</sup> ، وهي البوائجُ والبوائقُ أي الشدائدُ والدواهي ، قال الشماخ يرثي عمر رضي الله عنه <sup>(٢)</sup>

١٣٤ قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق وفي الحديث <sup>(٣)</sup> لن يؤمن عبدٌ حتى يأمن جاره بوائقه : أي دواهيته ، قال ابن أحرمر <sup>(٤)</sup>

١٤٠ أخافُ بوائقا تسري إلينا من الأشياء سرا أو جهارا ويُقال حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا ، وَحَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا إِذَا

---

(١) أي انفتقت عليهم ، ويقال باجت عليهم بونجا  
(٢) كذا جاء في اللسان والصحاح ، وما هو في ديوانه المطبوع ، والصحيح أنه لجزء أخى الشماخ بن ضرار العطفاني ؛  
(٣) ورواية اللسان ( بوق ) ليس يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ، وفي رواية ( النهاية ) لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ، أي غوائله ؛ ابن الاعرابي باق إذا هجم على قوم بغير إذنه ؛ وقريب منه ( باق ) اليوم في لغة العامة بمعنى سرق والرجل باثق وبواق  
(٤) هو عمرو بن أحرمر بن فراعص بن معن الباهلي شاعر إسلامي يكنى أبا الخطاب ، وقبله في ل ، ت ( سمر )

لئن ورد السمار لتقتلنه فلا وأبيك ما ورد السمار !  
قال ابن منظور ( السمار ) موضع ، والشعر لعمرو بن أحرمر الباهلي يصف أن قومه توعدوه ، وقالوا إن رأينا بالسمار لتقتلنه ، فأقسم ابن أحرمر بأنه لا يرد السمار لحوفه بوائق منهم تأتيم سرا وجهرا .

ضرط ، والحباجُ والحباقُ والضراط واحد ؛ قال أبو عبيدة :  
لما قُتل عثمانُ بن عفَّانَ رحمه الله قال عديُّ بن حاتم  
لا تحبِّقُ فيه عَزْزٌ ، فأصيبت عينُه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ ابنُه  
طريفُ بنُ عديٍّ ، فدخل على مُعاويةَ بعد قتل أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له مُعاوية هل حَبَقَتْ  
العزُّ في قتل عثمان ؟ قال : إِي والله والتيسُ الأضخمُ <sup>(١)</sup> !  
وفي الحديث : يَخْرِجُ الشَّيْطَانُ ، وله حُبَاقٌ ؛

ويُقال أحنَجُ الفرسُ يُحنِجُ إحناجًا ، وأحنقَ يُحنِقُ  
إحناقًا إذا ضُمِرَ ؛

ويُقال زَرَجْتُهُ بالرُّمَحِ أزرُجُهُ زَرَجًا ، وزَرَقْتُهُ بِهِ  
أزْرُقُهُ زَرَقًا إذا طَعَنْتَهُ بِهِ طَعْنًا سَرِيعًا <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) وفي الهامش الأعظم في الجمهرة لابن دريد ، وفي الجامع  
للقرَّاز الأعصم

(٢) وفي القاموس وانزرق السهم نفذ ومرتق ؛ ومن الزرق الزراق  
للمرح ، قلتُ : والزراعة اليوم لإبرة الزرق في العضل والوريد Seringue  
( ★ ك ) من باب الجيم والقاف عَزَجَ الأرض وعزَّجها قلبها  
بالمسحاة حكاه الصاغاني في العباب عن بعض أهل اللغة ، وقال كأنه عاقب  
بين عزق وعزج

( ★ ) ومن باب الجيم والقاف دمجَ على القوم ودمقَ عليهم إذا  
هجم عليهم ، قاله أبو عمر في البواقيت

ويقال تَلَجَّفَت البئرُ تَلَجْفًا تَلَجْفًا ، وَتَلَقَّفَتْ تَلَقْفًا  
تَلَقْفًا إذا أكل الماء جوانبها ؛ ويُقال لما يتأكل منها بالماء  
اللَّجَفُ وَاللَقْفُ ، والجميع الالْجاف والالْقاف<sup>(١)</sup> قال الراجز<sup>(٢)</sup> :  
الدَّلُو دَلُوِي إن نَجَتْ من اللَّجَفِ

وإن نَجَا صاحبُها من اللَّقْفِ ١٤١

ويقال ما أعطاني زَنْجِيرَةً وزَنْقِيرَةً ، وهي القطعة من  
قَلَامَةِ الظْفَرِ أي ما أعطاني شيئًا ، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>  
فما جادت لنا سلمى بزَنْقِيرٍ ولا فُوفَةٍ ١٤٢

(١) وفي ل ( لقف ) الأصمعي : وتلقفت الحوض : تلجفت من أسافله  
... والألقاف : جوانب البئر والحوض مثل الألفاف ، الواحد لقف ولجفت  
(٢) أنشده ابن الأعرابي ت ( لجف ، لقف )

(٣) أبو زيد يقال للبياض الذي على أظفار الأحداث الزنجير  
والزنجيرة والفوف والوبش ، والفوفة القيطير أي القشرة التي تكون  
على النواة ؛ قال أبو حاتم أحسب هذا البيت مصنوعًا ، ورواية اللسان :  
( بزنجير ولافوفه ) وقبله فيه وفي الهامش ، ولعله من الأصل  
( فأرسلتُ إلى سلمى بأن النفس مشغوفة )

بالعين ورويت بالفاء أيضا ، وانظر ل ، ت ( زنجير ، فوف ) ، وج ٣/٣٠٠ ،  
والزهر ( ط دار الاحياء ) ١٨١/١

( ★ ) من باب الجيم والقاف المقتض قال أبو الفتح بن جني  
في المبهج والمقتض المكان المقتض من القصة وهي الجص ، وجاء في  
الحديث بيضاء مثل القصة ؛ وفي كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه  
للأصمعي يقال : جص فلان داره وقصصها ، والجص والقصة سواء ،  
قال الرياشي وقد يقال الجص

والجرجس والقرقس دُويبة تطيرُ معروفةٌ ، والجرجسُ  
والقرقسُ أيضاً : طينٌ يُخْتَم به أسود ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ <sup>(١)</sup> ؛  
والعوهجُ والعوهقُ <sup>(٢)</sup> الطويل من الظلمان ، والجميع  
العواهجُ والعواهِق ؛ وجاريةٌ عَوْهجةٌ أيضاً : إذا كانت طويلةً ،  
وجوارٍ عَوَاهِجُ قال الراجز <sup>(٣)</sup>

يأربُّ بيضاء من العواهِجِ  
شَرَّابَةٌ لِلْبَنِّ الْعُمَاهِجِ

١٤٣

ويقال زَلَّجْتُ المَوْضِعَ وزَلَّجْتُهُ أَي مَلَّسْتُهُ ، ومررتُ

- 
- (★) من باب الجيم والقاف القَلَم بالقاف للجيم بالجم ، وقال  
( ولولا نَوَالٌ من يزيد بن مزيد لَصَوَّتَ في حَافَاتِهَا الْقَلَمَانِ )  
وبروي الجَلَمَانِ يصف لحيَةً
- (١) كذا في المعرَّب لأبي منصور ( ص ٢٧٠ ) ولعلَّ الجرجس بمعنى  
الطين هو الذي يُقال له بالفارسية جِرْجِشْت
- (٢) وفي ل ( عهج ) أن ( العوهج ) الطويلة العنق من الظباء والظلمان  
والنوق ؛ و ( العوهق ) الطويل من النوق والنعام
- (٣) أنشده الليث ، وروايته للشطر الثاني ( تُغذِّي بِمَضِ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ ) ،  
وقال : العماهِج : اللبن الخاثر من ألبان الأبل ، وهو في الهامش : الخالص ،  
وفي ترجمة ( عهج ) من ل : والعواهِج قوم من العرب ، وأنشد الشطرين  
الشاهد ، وبعدهما أسطوار أربعة ، وانظر ل ، ت ( عهج ، عهج ) ومخ ٨٢/٢ .

بموضع مُزَلَّجٍ فَرَلِجَتْ رِجْلِي ، وبموضعٍ مُزَلَّقٍ فَرَلَقْتُ  
رِجْلِي أَيْضًا <sup>(١)</sup> ؛

قال الفراء يُقال فلانٌ من جنسك ومن قِنسك <sup>(٢)</sup>  
بمعنى واحد ؛

وقال الجرجبان والقرقبان الواسع الصدر



(١) اللحياني سرنا عَقَبَةً زَلَوْجًا وزَلَوْقًا أي بعيدة طويلة ،  
وفي ل ( زلج ) : ومكان زَلَجٌ بالتحريك أي زَلَقٌ ، والتزليج التزلق ،  
وفي ( زلق ) منه والمزلاق مزلاج الباب ، أولغة فيه  
(٢) القنس بفتح القاف وكسرهما : الأصل في اللسان والتاج ؛ ولعل  
الجرجبان والقرقبان بما انفرد بهما الفراء فليسا في التاج ولا اللسان  
(★ ع ) ومن فائت ( الجيم والقاف ) ما ذكره أبو الحسين أحمد ابن  
فارس في مقاييس اللغة ٢٦٣/١ ( بعق ) أن البعق : شق الشيء وفتحه ،  
ثم يتسع فيه فيحمل عليه ما يقاربه ، وفي ( بعج ) ٢٦٦/١ يذكر البعج  
بمعنى الشق والفتح أيضا قائلا : ( هذا والباب الذي ذكرناه في الباء والعين  
والقاف من وادٍ واحد لا يكادان يتزئلان ) ، ويؤيد الابدال بينها بأمثلة  
من اللغة ؛ وهن الباب الجرئية والقرية فقد ذكر أبو الحسين في مقاييسه  
٤٤٨/١ مانصه : وأما الجرئية وهي الحوصلة فالأصل الذي يعول عليه فيها  
أن الجيم مبدلة من قاف ، كأن أصلها قرئية لأنها تقرى الشيء أي تجمعها ،  
ثم أبدلوا القاف جيمًا كما يفعلون ذلك فيها ؛ ومنه التحديج والتحديق ،  
فقد ذكر أيضًا في المقاييس ٣٦/٢ ( حدج ) الحاء والdal والجيم أصل  
واحد يقرب من ( حدى ) بالشيء : إذا أحاط به ، فالتحديج في النظر -

## الجيم والكاف<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقال مَرَّ يَرْتَجُّ أَرْتَجَاجًا ، وَيَرْتَكُّ أَرْتَكَاكَ  
بمعنى واحد<sup>(٢)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

تَرَى خَلْفَهَا يَنْصَفًا قَنَاةً قَوِيْمَةً      وَنِصْفًا نَقْيَ يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ  
وَيُقَالُ أَخْذُهُ فِي بَطْنِهِ سَكٌّ وَسَجٌّ<sup>(٤)</sup> إِذَا لَانَ بَطْنُهُ ؛  
وَقَدْ سَجَّ بِسَلْجِهِ وَسَكَّ بِهِ إِذَا زَجَّ بِهِ ؛

وَيُقَالُ هِيَ الزَّجْجَى أَوْ الزَّمَكَى ، وَالزَّجْجَاءُ وَالزَّمَكَاءُ لِمَنْبِتِ  
ذَنْبِ الطَّائِرِ<sup>(٥)</sup> ؛

مثل التحديق ؛ ومنه : الحوجلة والحوقلة فقد قال في المقاييس ٨٨ / ٢ ما نصّه  
وأما قولهم للقارورة حوقلة ، فالأصل حوجلة ، ولعلّ الجيم أبدلت قافًا  
أ ه قلت وهذه النظائر البدلية من هذا الباب إمّا هي من كتاب  
لغوي واحد ( المقاييس ) ، ولم أذكر سائر ما التقطته من كتب اللغة  
إشارة للاختصار

(١) الكاف لهوية ، تباعدت من الجيم الشجرية مخرجًا وتقاربت صفة  
(٢) قال ابن منظور ل ( ركك ) مر يرتك أي يرتج ، وزعم  
يعقوب أنه بدل ( بس ٣٨ )

(٣) هو ذو الرمة أبو الحرث غيلان بن عقبة العدوي ، والشاهد هو  
البيت ٢١ من القصيدة الثلاثين من ديوانه ( ط كهويدج ) ، وهو من أبيات  
الكتاب ٢٢٣ / ١ يصف بها كفل ممي ، وفي ت ( م ر ر ) ، وج ١ / ٤٨ ، ٥٠٧ / ٣  
ومش ١ / ١٧٥ وخصا ٣٠٨

(٤) وهو في ( بس ٣٨ ) كذلك ، وفي ل ، ت ( سجع )

(٥) هو في ( بس ٣٨ ) ول ، ت ( زمج )



وَيُقَالُ رِيحٌ سَيْهَجٌ وَسَيْهَكٌ ، وَسَيْهوكٌ وَسَيْهوجٌ ، وهي  
الشديدةُ الْقَشْرِ لوجه الأرض ، قال الرَّاجِزُ ( رجل من بني سعد )<sup>(١)</sup> :

يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهوجٍ

هُوَ جَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَا جُوجُ

مِنْ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجٍ

وَيُقَالُ سَهَجُهُ يَسْهَجُهُ سَهْجًا ، وَسَهَكُهُ يَسْهَكُهُ سَهْكًَا

إِذَا سَحَقَهُ <sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو عُبَيْدَةَ السَّهْجُ وَالسَّهْكُ مَرُّ الرِّيحِ ، وَقَدْ سَهَجْتَ  
تَسْهَجُ سَهْجًا وَسَهَكْتَ تَسْهَكُ سَهْكًَا ، وَالْمَسْهَجُ وَالْمَسْهَكُ

(١) كما أنشدته يعقوب في إبداله ( بس ٣٨ ) ، والزبيدي في تاجه ؛  
وفي ل ( سهج ) أنشد يعقوب لبعض بني سعدة ، وأظنه من مسخ  
النسخ ، والشطر الثاني في ابدال ابن السكيت والاسان ( جرّت ) بالتشديد ؛  
وفي هامش الأصل من عن ابن شطر ( سماهيج ) الأصمعيّ سماهيج جزيرة في البحر .

( ★ ) يقال : طعنه فقطّره ، وكجوره وكوره وجفّله وقطّعه وجعّبه ،  
كل هذا إذا قلعه من الأرض ، وإذا كبّته لوجهه وبطحه ؛ وإذا ألقاه  
على وجهه قيل سلقه وسلّقه ؛ وإذا ألقاه على رأسه قيل نكّته

(٢) وعابرة اللسان ( سهج ) وسهجت المرأة طيبها تسهجه سهجًا :

سحقته ، وسهجت الريح الأرض فشرت وجهها

مَرُّ الرِّيحِ حَيْثُ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(١)</sup>

كَوَادِيءِ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّلْجَا

١٤٦

إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًّا مَسْمَجَا

وَيُقَالُ: لَمَجُوا ضَيْفَهُمْ تَلْمِيحًا ، وَلَمَّكُوهُ تَلْمِيحًا : إِذَا قَدَّمُوا

إِلَيْهِ طَعَامًا يَشْغَلُونَهُ بِهِ حَتَّى يَلْحَقَ طَعَامُهُمْ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ: طَرَحَتْ عَلَيْهِ جُثْوَةٌ مِنْ تُرَابٍ ، وَكُثْوَةٌ مِنْ تُرَابٍ ؛

(١) لبس هذان الشطران في ديوان العجاج ولا روثبة والزفیان ، ولا عند البكري ، والشطر الثاني في ل و ت ( سهج ) غير معزوف ، وفي تا ٣٢٠ ، وفي ل ( كذا ) وإبل كادنة الأوبار قليلتها ، وقد كدنت تكدا كدنا وأنشد الشطر الأول ، وفي ل ( هير ) واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما

(★) رأيت بخط الهنائي في كتابه المنظّم يُقال للمكيال : كَيْلَجَةٌ وَكَيْلَفَةٌ وَكَيْلَفَةٌ ، وبكسر التلام في جميع ذلك صح

(★ك) من باب الجيم والكاف اجْتَفَقَتِ الْمَالَ وَاجْتَفَقَتْهُ أَي اجْتَرَفَهُ وَاسْتَحْبَهُ أَجْمَع ، ومثل ذلك : ازدفتة وازدعبه واكتلته واكتدته ، حكى ذلك الصاغاني في كتاب العباب الزاهر واللباب الفاخر من تصنيفه .  
(٢) ابن السكيت يقال ما تَلْمَجُ عُنْدَنَا بِلَهَاجٍ ، وَمَا تَلْمَكُ عُنْدَنَا بِلَهَاجٍ ، وَمَا ذَاقَ لِمَا كَا وَلَا لِمَا جَا

ويُقال : طَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ تَجْوِيرًا وَكَوَّرَهُ تَكْوِيرًا : إِذَا صَرَعَهُ <sup>(١)</sup> ،  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ <sup>(٢)</sup> : ( يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفِضِ الْمَجَوَّرِ ) أَيِ الْمَصْرُوعِ الْمُلَقَّى ؛  
 أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ زَمَكْتَ فَلَانًا عَلَيَّ زَمَكًا ، وَزَجَجْتَهُ زَجَجًا  
 أَيِ حَرَّشْتَهُ عَلَيَّ <sup>(٣)</sup> ؛  
 أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَهْوَجُ وَأَهْوَكُ ، وَالْأَسْمُ الْهَوَكُ ، وَالْهَوَجُ ،  
 وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وَفِي ل ( جَوَّرَ ) وَضَرَبَهُ فَجَوَّرَهُ أَيِ صَرَعَهُ مِثْلَ كَوَّرَهُ  
 فَتَجَوَّرَ ، وَفِي ( كَوَّرَ ) طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ بِجَمْعٍ وَأَنْشَدَ  
 أَبُو عَمِيْدَةَ

( ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ ، وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ فَخَرُّ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّرًا )  
 (٢) الْحَفِضُ الْخَبَاءُ بِأَسْرِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ كِسَاءٍ وَهَتَاجٍ ، وَأَصْلُ  
 الْمَثَلِ أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانَ لَهُ بَنُو عَمٍّ ( أَوْ بَنُو أَخٍ ) فَوَثَبُوا  
 عَلَيْهِ وَتَقَضَّوْا خَبَاءً لَهُ ، فَلَمَّا كَبُرَ بَنُوهُ ، وَثَبُوا عَلَى عَمِّهِمْ فَهَدَوْا خَبَاءَهُ  
 فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ : ( يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفِضِ الْمَجَوَّرِ ) أَنْتَهَى وَانْظُرْ  
 جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِأَبِي هَلَالٍ ٢٨٣/٢ عَلَى هَامِشِ أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ، وَالْمَثَلُ فِيهَا  
 تَجِدُهُ فِي ٢٤٩/٢

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( زَمَكَ ) : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَكْتُ الْقُرْبَةَ وَزَجَجْتُهَا  
 إِذَا مَلَأْتُهَا

(٤) ل ( هَوَجَ ) الْهَوَجُ كَالْهَوَكِ الْمَلْحَقِ ، هَوَجٌ هَوَجًا فَهُوَ  
 أَهْوَجُ ، وَهَوَكٌ هَوَكًا فَهُوَ أَهْوَكُ

وقال الفراء الجَنَّةُ والكُنَّةُ كلٌّ ما وُفِكَ البَرْدَ من  
الشياب <sup>(١)</sup> وأنشد :

أما لياليك فإِنَّهُنَّ  
بَوَارِدُ ، فالْبَسَ لهنَّ جُنَّةُ  
فرواً عَكَاظِيّاً وأَيَّ كُنَّةُ

١٤٧

ويقال جَعَمْتُ البعيرَ أَجَعَمُهُ جَعَمًا ، وكَعَمْتُهُ أَكَعَمُهُ  
كَعَمًا: إذا جعلتَ على فيه ما يمنعه من الأكل <sup>(٢)</sup> ؛  
ويقال جُنْتُ الشيءَ في فمي ألَوَّجُهُ ، وَلَكْتُه ألَوَّكُهُ ،  
وهو اللُّوْجُ واللُّوْكُ: إذا أَدْرَته في فيك ؛

ويقال لَبَنٌ عَجَلِطٌ وَعَكَلِطٌ ، وَعَجَالِطٌ وَعُكَالِطٌ ، وهو

(١) الجَنَّةُ بالضَّم : ما واراكَ من السِّلَاح واستترتَ به منه ، والدَّرْعُ  
والسُّتُورَةُ ، والجمع الجُنُنُ ، وجاءت الكِنَّةُ في اللسان بالكسر كالْكِنِ  
والْكِنَانِ ، والجمع أَكْنَانٌ وَأَكْنَةُ ، قال سيبويه ولم يكسروه على  
'فعل كراهية التضعيف ؛ قلت 'مرد الأمر للسمع ، فلم كسروا 'جَنَّةُ  
على 'جُنُنَ ، ولم يكرهوا التضعيف ؟

(٢) فالبعير مكعوم وكعيم بالكِعام ، وهو ما يسد به فمه لئلا يأكل  
أو يعض كالكِعام والكِعام للبعير والفرس وغيرهما ، وفي ل (جمع)  
وَجَعَمَ البعيرَ جعل على فيه ما يمنعه من الأكل والعَضُ ، ولم يذكر  
الجِعام كالكِعام

الخائر الغليظ ، قال الراجز <sup>(١)</sup>

١٤٨

وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عُجَاطًا

ويقال بعيرٌ مُجْلَنْدٌ ومُكْلَنْدٌ : إذا كان شديداً قوياً ؛ وقد  
أَجْلَنْدَى يَجْلَنْدِي أجْلَنْدَاءً ، وأَكْلَنْدَى يَكْلَنْدِي أَكْلَنْدَاءُ <sup>(٢)</sup> ؛  
أبو عمرو السَّلْجَانُ والسَّلْكَانُ أولاد الحَجَل ، والواحد  
سُلْجٌ وسُلْكٌ <sup>(٣)</sup> وأنشد <sup>(٤)</sup>

١٤٩ وَيَتَّبَعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَا كَسَلِجَانٍ حَجَلَى قَمَنَ حِينَ يَقُومُ

(١) أنشده الأصمعي ، ومرّ بنا الشاهد ( ص ١٥٥ ) مع شطرين  
قبله ، ومرّ ( غلط وعكط ) ص ٢٠١

(٢) لم يذكر ابن منظور من مادة ( جلند ) ما هو بمعنى الاكلنداء ،  
والاحباني يقول اكلندى الرجل واكلندد إذا اشتد ، واكلندى  
البعير إذا غلظ واشتد مثل اكلندى ، وهنا إبدال بين العين والكاف ،  
والمجد اللغوي يقول : والمجلندي كالمغندي الصّلب ، ويشرح الزبيدي  
المغندي بالبعير

(٣) وفي ل ( سلك ) : والسلك : فرخ القطا ، وقيل فرخ الحجل ،  
وحججه سلكان ، مثل صرد وصردان ، والأشئ سلكة ؛ وسلك  
السعدية وأمة السلكة من العدائين

(٤) لم يذكر ابن المكرم في ( سلج ) السلج والسلجان ، وذكرهما  
في ( سلح ) بقوله : والسلح ولد الحجل مثل الشاك والسلف ، والجمع  
سلجان ، أنشد أبو عمرو لجؤيّة

وَتَتَّبَعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَا كَسَلِجَانٍ حَجَلَى قَمَنَ حِينَ يَقُومُ

والكُفْرَى والجُفْرَى<sup>(١)</sup> وعاءُ الطَّلَع ، وقال النضر بنُ  
شَمِيل الكُفْرَى طَلَعُ فُحَّالِ النخل ،  
ابن الاعرابيّ جَنٌّ وأَجَنٌّ ، وَكَنَّ وأَكَنَّ بمعنى ، وذلك  
إذا سَتَرَ الشيءَ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) وفي ل ( كفر ) الكُفْرَى بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء  
وضمها ، وهو أيضاً الكافور

(٢) وجاء في ق ( جَنَّهُ ) تَجَنَّنَا وَجُنُونَا ، وَكَنَّهُ كَنَّنَا وَكُنُونَا  
سَتَرَهُ ، واستَجَنَّ واستَكَنَّ استتر

(★ ع ) ولعل من باب ( الجيم والكاف ) ما جاء في سرّ الليال ص ٤٧٦ :  
والجَنَّدَان حجارة رخوة ، الواحدة بهاء ، ومثله الكَذَّان كَتَّتَان ؛ وفي  
ق جَطَّه بالغصّة كَطَّه ، وجَفَّأ البُرْمَة في القَصْعة كفأها ، ثم في سرّ  
الليال ٥٩٢ : جنزه ستره وجمعه فرجع في المعنى إلى ( جن ) ، وكنزه  
جعله في وعاء رجوعاً إلى ( كن ) ؛ ومنه في ل ( كرك ) والكُرْك [ كدم ل ] :  
الكُرْجُ الذي يُاعب عليه ، وفي ق ( الكرّج ) كقُبُر : المهر ، وكُرْكُ  
' لعبة لهم ، قلت ولعلّ المهر ' لعبة من خشب لركوب الصبيان تزين  
بالأوشحة والجلابل قال جرير

( لبست سلاحي والفرزدق ' لعبة عليها وشاحا كرّج وجلابله ' )

وفي ق : والكُرْجِي والكُرْكِي الخنثى ، وفي ل ( كهد ) يقال

أصابه جهد وكهد ، والتصرّفان بمعنى التعب والاعياء ، ومن الباب في ق  
والمجالحه المتكالحه ، وفي تفسير المجالحه بالمسالكه إشارة وجيزة إلى  
الابدال ، وتلك عادة المجد اللغوي ، ومنه في القاييس ٨٩/٦  
ويقولون سأله فأوجسى عليّ أي بخل عليّ ، وفي ١٣٧/٦ وتقول  
سأله فأوكني عليّ أي بخل ا هـ . والوجاء والوكاء يعلمان عملاً متشابهاً

## الجيم واللام<sup>(١)</sup>

يُقال سمعتُ ثَجِيجَ الماءِ وثَلِيلَه أي صوته ؛  
ويقال زَجَجْتُهُ بالرمح زَجَا ، وزَجَلْتُهُ به زَجَلًا : إذا  
طعنته طعنًا سريعاً ، فهو مَزْجُوجٌ ومَزْجُولٌ<sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقال قومٌ هَمَجٌ وهَمَلٌ ، وهم الذين لا نِظَامَ لهم ولا  
عقولَ ، قال الشاعر<sup>(٣)</sup> ( الحارث بن حلزة )  
يَتْرُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

١٥٠

(١) اللام ذلقية تباعدت من الجيم الشجرية مخرجًا وصفةً  
(٢) ابن الكرم ل ( ثَجِج ) وثَجِيجُ الماء صوت انصبابه ، وفي  
( ثل ) يقول وثليل الماء صوت انصبابه ، عن كُراع ، وقال  
ابن دريد الثليل صوت الماء ، ولم يخص صوت الانصباب  
(٣) ابن الأعرابي زَجَجَ إذا طعن بالعجلة ، وزَجَجَهُ يَزْجُهُ زَجًّا  
طعنة بالزجاج ورماه به ، فهو مزجوج ، وفي ل ( زجل ) : وزجله بالرمح  
يزجله زَجَلًا زَجَّةً ، وقيل : رماه ، والمزجل السنن والمزراق  
والنيزك يُرمى به

(٤) وهو في ل ( هج ، وقح ) للحارث بن حلزة أيضا ، ويفنيه  
عن التعريف أنه من أصحاب الملققات ، والترقيق والترقيق : إصلاح المعيشة ؛  
وقوله ( هج هامج ) تؤكد له كقولك ليل الليل  
( ★ ) من باب الجيم واللام ما ذكره الصاغاني في كتاب العباب  
الزاهر والباب الفاهر : ما ج عن الحق وما ل عن الحق ، كلاهما بمعنى واحد .

## الجيم والميم<sup>(١)</sup>

يُقال جَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَمَرَنَ عَلَيْهِ  
يَمْرُنُ مُرُونًا ؛ وَحَكَى الْفَرَّاءُ : جَرِنْتَ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَمَرِنْتَ :  
إِذَا اسْتَمَرَّتْ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو : السَّجَّاجُ وَالسَّامَّاجُ : اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ<sup>(٣)</sup> ،  
وَهُوَ السَّجَّارُ وَالسَّامَّارُ أَيْضًا

★ ★ ★

(★) من إبدال الجيم واللام ما حكاه ابن برقي في حواشي الصحاح  
قال : وَحَكَى الْأَحْوَلُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ يُقَالُ لِلْفُطْنِ : هُوَ ابْنُ مَدِينَتِهَا  
وَابْنُ بَلَدِهَا وَابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ بَعْنُطِهَا وَابْنُ سُرْسُورِهَا أَنْتَهَى

(★) من باب الجيم والميم الرَّجْرَاجَةُ وَالرَّمْرَامَةُ ، قَالَ  
الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيتِ

(★ع) وَلَعَلَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا جَاءَ فِي ل (رَهَجَ) وَالرَّهْجُ  
السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ غُبَارٌ ، وَالرَّهْلُ فِيهِ أَيْضًا سَحَابٌ رَقِيقٌ شَبِيهُ  
بِالنَّدَى يَكُونُ فِي السَّمَاءِ ؛ وَقَالَ الْمَجْدُ اللُّغَوِيُّ (زَعَلَ) وَأَزْعَلَهُ مِنْ  
مَكَانِهِ : أَزْعَجَهُ ، وَهُوَ عَلَى عَادَتِهِ يَمَثَلُ هَذَا التَّفْسِيرُ يُشِيرُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ الْكَبِيرِ .  
(١) الْجِيمُ كَمَا مَرَّ شَجَرِيَّةً ، وَالْمِيمُ شَفْوِيَّةٌ : تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا وَتَقَارَبَتَا صِفَةً

(٢) كَذَا جَاءَ فِي الْأَسَانِ وَالْتَّاجِ

(٣) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (ص ١٣٤) وَيُقَالُ سَقَانَا فَلَانِ  
سَمَارَةً وَخَصَارَةً وَسَجَاجَةً ، وَجَمَاعُهُ : السَّامَّارُ وَالْخَصَّارُ وَالسَّجَّاجُ  
وَهُوَ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَثَلَاثُ لَبَنٍ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيقِهِ وَحَتْلِيهِ



## الجيم والنون<sup>(١)</sup>

يُقال : قد استَوِثَجَ من الماءِ يَسْتَوِثِجُ ، واستَوِثْنِ يَسْتَوِثْنُ :  
إذا أَكْثَرَ<sup>(٢)</sup> ،

أبو عمرو الأَجَاجِيرُ والأَنَاجِيرُ السُّطُوحُ ، والواحد  
إِجَارٌ وإِنْجَارٌ<sup>(٣)</sup> قال الشاعر

١٥١ من كلِّ شَيْءٍ قَضَتْ نَفْسِي لِبَانَتِهَا    إلا التسلُّقَ من فَوْقِ الأَجَاجِيرِ  
وأنشد أبو عمرو

كلَّ عَلَمْدَاةٍ جُرَازٍ لِلشَّجَرِ<sup>(٤)</sup>

عَرَفَاءَ جَلَسٍ مِثْلَ إِنْجَارٍ الْمَدَرِ

١٥٢

(★ ع) قال ابن سيده : والجِرْنُ الجِسمُ ، لغة في الجِرْمِ زعموا  
قال : وقد تكون نونه بدلاً من ميم جرم ، والجمع أَجْرَانُ ، وقال  
وهذا مما يقوّي أن النون غير بدل ، لأنه لا يكاد يُنصرف في البدل  
هذا التصرف

(١) النون ذَلْقِيَّةٌ تباعدت من الجيم مخرجاً صفةً

(٢) وجاء في ل ( وثن ) : واستوثن المال كثير ، واستوثن من المال

استكثر منه مثل استوثج واستوثر ، وانظر ( بس ٦٤ )

(٣) في اللسان : بلغة الشام والحجاز ، قلت ونحن اليوم لا نعرف الإِجَارَ

في الشام ، وذكر ابن سيده انه السطح ليس عليه سِتْرَةٌ

(٤) العَلَمْدَاةُ الناقة الشديدة الجسيمة ، والعَرَفَاءُ ذات العُرْف من

الإبل وغيرها ، والجلَسُ الوثيقة الجسم

وَيُقَالُ مَخَجَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَمَخُجُهَا مَخَجًا ، وَمَخَنَهَا  
يَمَخُنُهَا مَخْنًا : إِذَا جَامَعَهَا <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>  
مَخَجْتُهَا بِالْعَرْدِ أَيَّ مَخَجٍ

١٥٣

★ ★ ★

### الْجِيمُ وَالْهَاءُ <sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو نَصْرٍ يُقَالُ حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي فُلَانٍ  
فَجَاسَهُمْ وَهَاسَهُمْ أَيَّ وَطِئَهُمْ وَدَقَّهُمْ <sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

- 
- (١) مرّ الكلام على ( مخن ) في باب الناء والحاء ( ص ٩٨ )  
(٢) هو الفرزدق أبو فراس همام بن غالب ، والشطر هذا في الديوان  
( ط الصاوي ) ص ١٤٣ ، وقبله أشطار أربعة ، ويصف بهذا الرجز  
زوجه الزنجية أم مكبة ، والشطر الأول منه  
( يارب خنود من بنات الزنج ) ، وانظر ج ٦٣/٢ وغ ٢١/١٩  
(٣) الهاء حلقية تباعدت من الجيم مخرجًا ، واشتركت معها بالإصمات  
والانفتاح والاستفال فلم يصعب الابدال  
(٤) مرّ بنا بهذا المعنى جاس وحاس في باب ( الجيم والحاء ) ص ٢١١ .

## الجيمُ والياءُ<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ هو العَشِيُّ والعَشِجُّ ، والبرْنِيُّ والبرَنْجُ ، وكلُّ  
ياء مُشدَّدة للنسبةِ وغيرها ، فإن بعض العرب يُبدلها جيمًا ،  
وأنشد عن خلف الأحمر<sup>(٢)</sup>

خالي عُويْفٌ وأبو عَلِجٍّ  
المطعمان الشَّحَمَ بالعَشِجِّ  
وبالغداةِ فَلَقَ البرَنْجَ  
يُكْسِرُ بالمرِّ وبالصَّيْجِ

١٥٤

(٣) الجيم والياء شَجَرَتَانِ متفقتان مخرجاً ، ومختلفتان صفة ،  
وإبدال الجيم ياء لغةُ فُقيَم

(٤) قال الأصمعيُّ حدثني خلف قال : أنشدني رجل من أهل البادية  
[ من بني سعد ] وقرأتها عليه في الكتاب أي كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ ،  
ورواية سُرِّ الصَّتَاعَةِ ( ص ١ / ١٩٣ ) عمي عويْف ، المطعمان  
الاحم ، كَسَرَ البرنج ، ويقلع بالوَدِّ في الشطر الأخير ؛

وانظر ل ( شجر ) ت ( عَج ) ، ج ١ / ٥ ، ١٨٣ ، بس ٢٨ ، ص  
١٩٢ مق ٢ / ٧٧ ، وشرح الفصل ٩ / ٧٤ و ١٠ / ٥٠ والقباء ٢ / ٥٧٣ ،  
وشرح البغدادي لشواهد شرح الرضي للشافية ( ط حجازي ) ص ٢١٢  
م ( ١٧ )

يريد وأبو عليّ ، وبالعشيّ ، وفلق البرنيّ ، وبالصيصي وهو قرون البقر ، وزعم الفراء أنها لغة طيء

( ★ ) ومن باب الجيم والهاء في الهامش ما ذكره أبو الفتح بن جني في كتاب تعاقب العربية ومن ذلك قولهم همهم ! أي لم يبق شيء ، ويقال فيه أيضاً حجام ، كذا رأيت في نسخة قديمة عندي مضبوطاً بالجيم ، وقد ذكره عبد الواحد في هذا الكتاب بالحاء في بابها ، فلا أدري أيقال بالجيم والحاء ، أم أن الغلط وقع في النسخة التي رأيتها

( ★ ك ) من باب الجيم والهاء العرجون والعرون حكاة أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت عن عمرو عن أبيه

( ★ ع ) ومن باب الجيم والميم تأججت النار وتأججت ذكت ، وأجيجها : أجيبها ، وجبجج جبججاً وجبجج جمجماً تكبّر ، والجبجج والجمخ التكبر والفخر ، وفي ل ( جبج ) والجمخ مثل الجبجج في الكعاب اذا أجيلت ؛ والجرج والمرج محركتان جوالان الخاتم وقلقه في الإصبع لسعته ؛ والأجرد والأمرد من الانسان من لا شعر له ولم تنبت لحيته ، ومن الخيل قصير الشعر ، ومن الأرض مالا نبات فيها والجرداء والمرداء كذلك ؛ وفي ق ( الهجل ) وأهجلّ الابل أهملها ، ودموع هجول سائلة وهول فائضة .

ومن باب ( الجيم والنون ) داجنته وداهنته بمعنى متشابه ، وما أورده الإسكافي في مبادئ اللغة اللسجة اللسنة بالضم فيها وهما في اللسان ما يتعلل به قبل الغداء ، ولتجههم تلهجاً ولهم تلهنتا : أطعمهم إيتاها .

ومن باب ( الجيم والياء ) الأزجم والأزيم البعير لا يرغو كما ذكره المجد اللغوي ؛ والجلامق واليلامق من الأقبية ؛ والخبارج والخباري بالياء لغة كلاب كما قال أبو زيد ، والخبارج بلغة غيرهم ذكر الخباري .

وَأُنْشِدْ (١) :

نِعْمًا وَلَدَتْ رَضْوَى لَزَبَانَ بْنِ كَنْدَجٍ  
وَحَوْصَاءَ وَرَأْلَانَ الَّذِي دَلَّا عَلَى الْحَجِّ ١٥٥

أراد ابن كندي ، و ( اللذي ) : يريد اللذين دلا على  
الحج : أي على الحي ، أي بشرفهما نبها على حيتهما ، وزعموا  
أن بعض الأعراب كان يُنشد (٢)

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ  
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِجْلِ ١٥٦

يريد الإيل :

وقال أبو عمرو بن العلاء قلت لحنظلي : ممن الرجل ؟  
فقال فقيمٌ ، يريد فقيماً فقلت من أيهم ؟ فقال :

(١) أي الفراء ، والظاهر أنها ليست لغة قبيلة واحدة

(٢) وفي إبدال يعقوب ( بس ٢٩ ) : قال [ أبو عمرو بن العلاء ]  
وبعض العرب إذا شدَّ الباء جعلها جيماً ، وأنشد عن ابن الأعرابي لابي النجم ،  
وذكر الشاهد من الشطرين ، ثم قال يريد الأيل ؛ وهذان الشطران  
في ل ( عبس ) ، وهما من أرجوزة طويلة لأبي النجم العجلي نشرتها مجلة  
مجمعنا العلمي ص ٤٧٥ سنة ١٩٢٨ ، وانظر السبوطي ١٥٤ ، وفي لآلى  
البكري شرحها ( السط ٧١٢ )

مُرَجٌّ ، يريد مُرَيًّا <sup>(١)</sup> ، قال أبو عمرو وهم يَقلبون الياء  
الخفيفة أيضاً الى الجيم ، قال الفراء: وذلك في بني دَيَّير من بني  
أسد خاصةً ، وأنشد لهميان بن قحافة <sup>(٢)</sup>

يُطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهَابِجَا ١٥٧

يريد الصُّهَابِيَّ من الصُّهْبَةِ ، ويقولون هذا غُلامِجٌ  
يُريدون غُلامِي ، وهذه دَارِجٌ أي داري قال الراجز <sup>(٣)</sup>

لا هُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ  
فلا يَزَالُ بَازِلُ يَأْتِيكَ بِجْ  
أَقْمَرُ نَهَاتٍ يُنَزِّي وَفَرِتِجْ

١٥٨

- (١) وذكر هذا يعقوب بن السكيت في بس ( ص ٢٨ ) ، وأبو الفتح  
في سس ( ١ / ١٩٢ ) ، وفي اللسان والتاج أول حرف الجيم ؛  
(٢) السعدي كما جاء في إبدال يعقوب ابن السكيت ( بس ٢٨ )  
وفي سس ١ / ١٩٢ وفي ل أول حرف الجيم ، وترى هذا الشطر أيضاً  
في ل ( صهيج ) وت ( صهايج ) ومق ( ٢ / ٧٧ ) والسمط ٧١٢  
(٣) أنشده أبو زيد والفراء ، وفي نوادر أبي زيد ( ص ١٦٤ ) وقال  
المفضل وأنشدني أبو الغول هذه الأبيات لبعض أهل اليمن ، وجاء  
في ل وت ( حرف الجيم ) : ( يارب ، إن كنت ... فلا يزال شاحج ...  
أقمر نهّاز ... ) ، وفي الهامش بجذاء ( نهّاز ) : نهّام معاً  
وفي ت ( الجيم ) و ( بس ٢٩ ) ، واستشهد به الهمع ١ / ١٧٨ على حذف  
ال من ( اللهم ) شذوذاً

يُرِيدُ حَجَّتِي ، وَبِي ، وَوَفَرْتِي ؛ وَيُرْوِي يُنْزِي جُمْتَجِ  
أَيُّ جُمْتِي ؛

قال أبو حاتم قلتُ لأمِّ الهيثم هل تُبَدِّلُ العربُ الجيمُ  
ياءً في شيءٍ من الكلام ؟ فقالت نعم ثم أنشدتني  
إذا لم يكن فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنَى فَأُبْعِدَنَّ اللهُ من شَيراتِ !  
أي من شجرات <sup>(١)</sup> ؛

وقال اللحياني يُقال : لا أَفْعَلُ ذلكَ يَدَا الدَّهْرِ وجد الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup>  
أي آخرَ الدَّهْرِ

قال أبو زيد يَقولُ الكِلَابِيُّونَ هي الصَّهَارِيحُ ، والواحد  
صَهْرِيحٌ ، وبنو تميم يقولون صَهَارِيٌّ والواحدُ صَهْرِيٌّ <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) إبدال ابن السكيت ( بس ٢٩ )

(٢) جاء في ق ( اليد ) اليد من الدهر مدَّة زمانه ، وفي  
ل ( يدي ) ويقال لا آتية يَدَا الدهر أي الدهر كله ، قال الأعشى  
رواحُ العشي وسيرُ الغدو يَدَا الدهر حتى 'تلاقي الحيارا'  
وقوله يَدَا الدهر ( يدا ) هنا مفردة كما رواه اللحياني في الأصل  
فهي لغة في يد كرحا وعصا ، والمنشئ يَدَيَانِ ، كما يُقال : رَحَا وَرَحِيَانِ .

(٣) ابن سيده : الصَّهْرِيحُ مصنعةٌ يجتمع فيها الماءُ ، أصله فارسيٌّ ،  
وهو الصَّهْرِيُّ على البدل ، وحكى أبو زيد في جمعه صَهَارِيٌّ ؛ وفي  
المعرب للجو البقي ص ٢١٥ قال أبو حاتم وقالوا صَهْرِيٌّ وصَهَارِيٌّ  
وصَهْرِيحٌ وصَهَارِيحٌ ، وصرِّفوا منه الفعل ... وصهرج الحوض : طلاه

## أبدالُ الحاء<sup>(١)</sup>

الحاءُ والدالُ والذالُ والراءُ والسينُ والشينُ والصادُ والضادُ  
والطاءُ والعينُ والغينُ والفاءُ والقافُ والكافُ واللامُ والميمُ  
والواوُ والهاءُ والياءُ

## الحاءُ والخاءُ<sup>(٢)</sup>

يُقال حَنْظَلُ بِهِ يُحَنْظِلُ ، وَخَنْظَلُ بِهِ يُخَنْظِلُ إِذَا  
سَمِعَ بِهِ وَذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي<sup>(٣)</sup>  
١٦٠ قَامَتْ تُحَنْظِلُ بِكَ سَمِعَ الْحَاضِرِ صَهْصَلَقْ شَائِلَةً الْخَمَائِرِ

( ١ ) جاء في أول كتاب الحاء المهملة من اللسان قال الخليل  
الحاءُ حرف مَخْرَجُهُ من الخلق ، لولا بُعْدُهُ فِيهِ لِأَسْبِهِ العين ، وبعد  
الحاءِ الهاءُ ، ولم يَأْتِلفَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَةَ الْحُرُوفِ ، وَقَبِجُ ذَلِكَ  
عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقَرَبِ تَخْرِجِيهِمَا ، لِأَنَّ الْحَاءَ فِي الْخَلْقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ ،  
وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ ، وَانْظُرْ قَوْلَ شَيْخِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ابْنِ جَنِّي فِي السَّرِّ ١٩٦/١  
( ٢ ) الحاءُ والخاءُ حَلَقَتَانِ مَهْمُوسَتَانِ وَالْإِبْدَالُ وَاقِعٌ بَيْنَ  
حَرَفَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ مَخْرَجاً وَصِفَةً

( ٣ ) هُوَ فِي ل ( خَنْط ) الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَشِي الْحَارِثِيُّ وَفِي ( عِنْط )  
مِنْهُ الطَّهْرِيُّ بَدَلَ الْحَارِثِيِّ ، وَهُوَ مِنْ رَجَزٍ مُفَرَّقٍ فِي ج ١٣٦/٢



وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ :

١٦١ قامت تَخْنِظِي بِكَ وَسَطَ الْحَيَيْنِ شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ رَأْرَاءَ الْعَيْنِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَنْظِيَانٌ وَحَنْظِيَانٌ: إِذَا كَانَ بَذِيًّا فَحَاشًا<sup>(١)</sup>

وَالْحَشِيُّ وَالْحَشِيُّ الْيَبِيسُ مِنَ النَّبْتِ<sup>(٢)</sup>

- و ٤٠١/٣ و مخ ١٣٥/٨ و تا ٢٦٣ و ٣٥٧ و وق ٦٨/٢ و بس ٢٤ ،  
والاصلاح ١٤٧/١ ، وترى جُلَّ هذا الرجز في ل ( عنظ ، جرس )  
وزاد عليه صاحب السمت ٧٠٢ أربعة أقطار أو لآلىء ، وهذا الرجز  
يخاطب امرأته ويدعو لها بالضرة قبل موتها بقوله :

لقد خَشِبتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي      ولم تمارسك من الضرائرِ  
ذاتُ سُدَاةِ جَمَّةِ الصَّرَاصِرِ      ( شَنْظِيرَةُ سَائِلَةُ الْجَمَّارِ )  
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ      ( قَامَتْ تَخْنِظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ )  
تَصِيرُ إِضْرَارَ الْعُقَابِ الْكَاسِرِ      وَلَا تَطِيعُ رَسَدَاتِ أَمْرِ  
تَرْمِي الْبَدَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ      وَشَدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ  
تُوفِي لَكَ الْغَيْظَ 'بِمَدِّ' وَاقِرٍ      ثُمَّ تَفَادِيكَ بِصُغْرِ صَاغِرٍ  
حَتَّى تَعُودِي أَخْمَرَ الْخَوَاصِرِ

( ١ ) الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَنْظِيَانٌ وَحَنْظِيَانٌ ، وَحَنْظِيَانٌ وَحَنْظِيَانٌ  
إِذَا كَانَ فَحَاشًا ، وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ هِيَ تَخْنِظِي وَتَحْنِظِي ، وَحَنْظِي  
وَحَنْظِي وَحَنْظِي مَلْحَقَاتُ بِالرَّبَاعِي وَأَصْلُهَا ثَلَاثِي ، وَالنُّونُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،  
كَانَ الْأَصْلُ فِيهَا مَعْتَلٌ

( ٢ ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَشِيُّ مِنَ النَّبْتِ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَغَفِنَ

قال الراجز <sup>(١)</sup>

من الحوامي الرطبُ والذَّويُّ <sup>(٢)</sup>

والهدبُ الناعمُ والخشيُّ

١٦٢

وقال الآخر <sup>(٣)</sup>

وإنَّ عُنْدِي إنْ رَكِبْتُ مَسْحَلِي

سَمِ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشِي

١٦٣

وَيُقَالُ خَبَجَ الرَّجُلُ يَخْبِجُ خَبَجًا ، وَحَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا

إِذَا ضَرَطَ ، وَهُوَ الْخَبَاجُ وَالْحَبَاجُ <sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو العَجَّاجُ فِي دِيَوَانِهِ ( مَشْعُ ١٢٧/٧٠ وَ ١٢٨ ) ، وَفِي  
أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ١٨١ ، وَفِي ( بَس ٣٠ ) أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ ، كَمَا  
أَنْشَدَهُ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي ( مَق ١١٣/٢ ، ١١١ ) ، وَهُوَ فِي ل ( حَشَا )  
وَفِي ت ( حَشَى )

( ٢ ) وَرَوَايَةُ الْبَكْرِيِّ فِي لَأَائِهِ السَّيْطِ ( ٧٣٧ ) بَظْمِ رَاءِ ( الرُّطْبِ )  
وَذَالِ ( الذَّوِيِّ ) قَالَ الْحَوَامِيُّ النَّوَاحِي ، وَالرُّطْبُ هَاظِمٌ فِي  
النَّبْتِ وَفِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الرُّطْبُ بِالْفَتْحِ ، وَالذَّوِيُّ جَمْعُ ذَاوٍ ، وَالْعَجَّاجُ  
كَانَ يَصِفُ كَنَاسَ الْوَحْشِ

( ٣ ) أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرْتَنِي ( وَحْشِي ) بِالْمُهْلَةِ ، وَقَالَ أَرَادَ : وَحْشِيَّ  
فَخَفَفَ الْمَشْدَدَ ؛ وَرَوَايَةُ الْإِبْدَالِ بِالْمُهْلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ مَعًا ، وَهُوَ فِي ل ، ت  
( حَشَا ، خَشَا ، حَلَا ) وَفِي بَس ٣٠ وَمَخ ١٥٥/١

( ٤ ) وَالْخَبَجُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بَعَصًا ، وَلَيْسَ بِشَدِيدٍ ،  
وَالْجَاءُ لَفَةً

وَيُقَالُ فَاحَتْ رِيحُهُ تَفْوَحُ فَوْحًا <sup>(١)</sup> ، وَفَاخَتْ تَفْوَحُ  
فَوْحًا ؛

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ انْحَمَصَ الْجُرْحُ انْحِمَاصًا ، وَانْخَمَصَ  
انْخِمَاصًا إِذَا ذَهَبَ وَرُمُهُ <sup>(٢)</sup>  
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَحْسُولُ وَالْمَحْسُولُ الْمُرْذُولُ مِنَ النَّاسِ <sup>(٣)</sup> ؛

- 
- ( ١ ) الاصمعي فاحت منه ربح طيبة تَفْوَحُ وتَفِيخُ مثل فاحت  
( ٢ ) حكاه يعقوب وعدّه في البذل ( بس ٣٠ ) ؛ وقال ابن جنيّ في سر  
الصناعة ( ١٩٩ / ١ ) : فأما ما قرأته على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب  
يعقوب عن يعقوب من أن أبا زيد قال : خَمَصَ الْجُرْحُ يُخَمَصُ خَمُوصًا ، وَانْخَمَصَ  
انْخِمَاصًا ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَانْخَمَصَ انْخِمَاصًا إِذَا ذَهَبَ وَرُمُهُ ، فَلَا يَكُونُ  
الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ ، وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَالِينِ يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَتَصَرَّفُ صَاحِبُهُ ، فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا  
مَزِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعُمُومِ فِي الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بَهَا أَصْلًا ، لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ ،  
وَمَعَ هَذَا فَإِنَّكَ تَجِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَجْهًا يَحْتَقِقُ لَهُ حَرْفُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
( خَمَصَ ) بِالْخَاءِ مِنَ الشَّيْءِ الْخَمِيسُ الضَّامِرُ ، وَهَذَا وَاضِحٌ لِأَنَّ الْجُرْحَ  
إِذَا ذَهَبَ وَرُمُهُ فَهُوَ فِيهِ كَخَمَصَ الْبَطْنُ ؛ وَأَمَّا ( انْخَمَصَ ) بِالْخَاءِ فَهُوَ  
مِنَ الْخَمِصِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْخَمِصَةَ صَغِيرَةٌ مَجْتَمِعَةٌ ضَامِرَةٌ ، فَهَذَا يَشْهَدُ  
بِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ أَصْلَانِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ وَلَا بَدَلًا مِنْهُ أَه  
قُلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ فِي السَّنَدِ هُوَ ابْنُ السَّرَّاجِ  
( ٣ ) ( وهو في ( بس ٣٠ ) عن أبي عبيدة وزاد : وقد خَسَلَتْهُ وَحَسَلَتْهُ .

وَالْجُحَادِيُّ وَالْجُحَادِيُّ الضَّخْمُ <sup>(١)</sup> ؛

الْأَصْمَعِيُّ : الطَّخْرُورُ وَالطَّخْرُورُ السَّحَابَةُ الرِّقِيقَةُ ؛ وَيُقَالُ :

مَا فِي السَّمَاءِ طُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ ، وَطَحْرَةٌ وَطَخْرَةٌ ؛ وَجَمَعَ

طُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ طَخَارِيرَ وَطَخَارِيرَ <sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

وَهَنَّ ، إِنْ قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

مُوفِّيَاتُ الْكِيلِ بِالْمُدِّ التَّرْعِ

١٦٤

وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٤)</sup>

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

---

( ١ ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي ( بَس ٣٠ )

( ٢ ) الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ قِطْعٌ مُسْتَدْفِئَةٌ رَفَاقٌ ، يُقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ  
طَحْرَةٌ وَطَخْرَةٌ ، وَقَدْ يَجْرُكُ لِمَكَانٍ حَرْفُ الْخَلْقِ ؛ وَطَحْرُورَةٌ وَطَخْرُورَةٌ  
بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ فِي ل ( طَخِرَ ) ، وَيُقَالُ لَارْتَجَلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا  
كَثِيفًا إِنَّهُ لَطَخْرُورٌ وَتَخْرُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي ( بَس ٣٠ ) وَلَمْ  
يَعْرِفْهُ بِالْحَاءِ أَيْ لَا يُقَالُ لَارْتَجَلَ طَحْرُورٌ بِالْمُهْمَلَةِ

( ٣ ) عَزَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي ج ٢ / ٢١٠ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، وَرَوَايَةُ  
الشَّعْرِ الْأَوَّلِ فِيهِ ( وَهَنَّ إِنْ طَارَتْ ... ) وَالثَّانِي ( بِالْمَلَا النَّزْعَ ) ،  
وَرَوَايَةُ الْإِبْدَالِ أَصَحُّ وَأَوْضَحُ

( ٤ ) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ بْنُ خَالِدٍ الْفَقْعَسِيُّ رَاجِزٌ إِسْلَامِيٌّ ،  
وَيَقُولُ الْعَلَامَةُ الْمِصْنِيُّ : رَأَيْتُ لَهُ شِعْرًا لَمَّا هَزَمَ خَالِدُ بْنُ أَسَدٍ مَعَ طَلِيحَةَ  
ابْنِ خُوَيْلِدٍ ، فَالْظَّاهِرُ أَنَّهُ مُخَضَّرٌ ( س ١٤٨ ) ، وَهَذَا الرَّجُلُ مَفْرُقٌ فِي

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُزَعٍ  
 نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ  
 مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَزَعُ  
 مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ  
 وَيُقَالُ اطْمَحَرَ الْإِنَاءُ وَاطْمَحَرَ : إِذَا امْتَلَأَ ، وَقَدْ اطْمَحَرَ  
 الرَّجُلُ اطْمَحَرَارًا ، وَاطْمَحَرَ اطْمَحَرَارًا إِذَا رَوَى رِيًّا تَامًا  
 كَأَنَّهُ امْتَلَأَ مِنَ الشَّرَابِ (١) ؛

- الكتب ومعزو في اللسان الى أبي محمد الفقهسي ، وذكر ابن منظور منه  
 في ( طخر ) الثلاثة الأسطار الأولى ؛ وفي ( عرس ) الشطرين التاليين ،  
 وفي ( هزع ) استشهد بالأسطار الخمسة ، وفي ( طبع ) قال وأنشد  
 الأصمعي وغيره أرجوزة نسبها ابن برقي للفقهسي ، قال ويقال إنها  
 لحكيم بن مُعَيْتَةَ الرَّبْعِيِّ ، وفي هذه الترجمة زاد على رجزنا أسطاراً  
 أربعة ولعلها نمت هذه الأرجوزة ، والفضل للسان الذي حرص عليها ،  
 والحمد للرحمن الذي هدانا إليها ، والأسطار الأربعة هي

يُؤْوِلُهَا تَرْعِيَّةٌ غَيْرُ وَرَعٍ لَيْسَ بِقَانٍ كِبَرًا وَلَا ضَرَعٍ  
 تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَفَوقًا فِي كَلْبَعٍ مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ  
 وفي اصلاح المنطق ( ص ٥٠ ) نسبها ابن برقي للفقهسي ، وفي تا ٤٣٨  
 قال [ عبد الله بن ربع ] الأسدي ، والفقهسي هو عبد الله بن ربعي ،  
 فقلت لعلها واحد إن كانت فقعى من أسد ، ثم رأيت في القاموس :  
 فقعى بن طريف أبو حي من أسد علم مرتجل قياسي  
 (١) وجاء في ل ( طمحر ) : وَطْمَحَرَ السَّقَاءَ مَلَأَهُ ، وَاطْمَحَرَ  
 الْمَتْلَى ، وَشَرِبَ حَتَّى اطْمَحَرَ أَيِ امْتَلَأَ وَلَمْ يَضُرَّهُ ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ عَنْ  
 يَعْقُوبَ ا ه قُلْتُ وَيَعْقُوبُ يَرْوِيهَا عَنِ الْحِجَافِيِّ ( بس ٣١ )

وَيُقَالُ دَرَبَحَ الرَّجُلُ دَرَبَحَةً ، وَدَرَبَحَ دَرَبَحَةً إِذَا حَنَا  
ظَهْرَهُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ هُوَ الْعَجَّاجُ <sup>(٢)</sup>

وَلَوْ تَقُولُ : دَرَبَحُوا لَدَرَبَحُوا

لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ

١٦٦

وَيُقَالُ تَخَوَّفَ مَالَهُ وَتَخَوَّفَهُ : إِذَا تَنَقَّصَهُ وَحَقَّقَهُ ، وَفِي

التَّنْزِيلِ أَوْ يَأْخُذْكُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ <sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup>

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامَكًا قَرْدًا كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

١٦٧

يَعْنِي تَحْيِفَهُ ؛

(١) يَعْقُوبُ ( بَس ٣١ )

(٢) هُوَ فِي دِيَوَانِهِ ( مَشْع ٢٠ / ١٤ ) ، وَفِي ل ، ت ( دَرَبَحَ ، بَرَحَ ،  
دَنَحَ ) ، ج ٢٣٣ / ١ و ٣٠١ / ٣ قَالَ وَدَرَبَحَ أَحْسَبَهَا كَلِمَةً سَرِيَانِيَةً وَهُوَ  
التَّذَلُّلُ وَالْإِصْفَاءُ إِلَى الْأَمْرِ ، ثُمَّ فِي مَخ ١٢٤ / ٨ ، وَالْمَعْرَبُ ٨٢ ، وَفِي  
كِتَابِ الْأَبْلِ الْأَصْمَعِيِّ ٦٧ ( وَلَوْ تَقُولُ ) كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ، وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ  
الصَّحِيحَةُ . وَفِي الْأَصْلِ فَوْقَ ( تَقُولُ ) مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ : أَفُولُ ، وَفِي الْهَامِشِ  
بِجَانِبِ ( التَّنَوُّخِ ) يَقُولُ إِنِّي سَيِّدُ الشُّعْرَاءِ

(٣) يَعْقُوبُ : هُوَ يَتَخَوَّفُ مَالِي وَيَتَخَوَّفُهُ أَيَّ يَتَنَقَّصُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ

أَطْرَافِهِ ( بَس ٣١ )

(٤) هُوَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي ( بَنِ مَقْبَلِ ) مِنْ بَنِي الْعَبْدَلَانِ ( - نَحْو ٢٥ هـ ) =

( - نَحْو ٦٤٦ م ) شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ ، كَانَ يَبْكِي أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَسْتَشْهَدُ

كُتُبُ اللُّغَةِ بِشَعْرِهِ كَثِيرًا : انْظُرِ الْأَعْلَامَ ٧١ / ٢ ، الْخَزَانَةَ ١ / ١١٣

وَابْنُ سَلَامٍ ٣٤ وَالسُّمْتُ ٦٦ - ٦٨

وَيُقَالُ: رَجُلٌ طَمَحَرِيرٌ وَطَمَحَرِيرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ <sup>(١)</sup>؛  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا اتَّسَعَ نَبَاتُهَا وَانْبَسَطَ عَلَى  
وَجْهِهَا ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو: قَدْ أَحْلَسَتْ الْأَرْضُ إِحْلَاسًا ،  
وَأُخْلَسَتْ إِحْلَاسًا

وَيُقَالُ: أَطْلَحَمَ اللَّيْلُ وَأَطْلَحَمَ: إِذَا اشْتَدَّ ظِلَامُهُ وَتَرَاكَبَ <sup>(٢)</sup>؛  
وَقَالُوا الْحَنْثَلُ وَالْحَنْثَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ بَدَنًا وَعَقْلًا ،  
وَقَوْمٌ حَنَاتِلٌ وَخَنَاتِلٌ ،

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ السِّنْخِ وَالسَّنْخِ: أَيِ الْأَصْلِ <sup>(٣)</sup> وَأَنْشَدَ:  
أَنْتَ ابْنُ أَوْرَى <sup>(٤)</sup> الْقَادِحِينَ قَدْحًا  
وَالْأَكْرَمِينَ فِي قُرَيْشٍ سَنَحًا

(١) مرّ بنا ( ص ٢٦٧ ) اطمر واطمخر ، وهما وطمخرو وطمخرو  
من أسرة اشتقاقية واحدة

(٢) وقال ابن منظور ل ( طلخم ) اطلخم الليل والسحاب : أظلم  
وتراكب مثل اطرخم

(٣) وقال في ل ( سنخ ) وسنخ كل شيء أصله ، وقول رؤية  
[ مشع ٣ / ١٧١ ]

غمر الأجارى ، كريم السنخ أبلج لم يولد بنجم الشخ  
لأنما أراد السنخ ، فابدل من الحاء حاء لمكان الشخ ، وبعضهم  
يروي به الحاء ، وجمع بينها وبين الحاء لأنها جميعًا حرف حلق ، وانظر  
قول أبي الفتح في سر الصناعة ( ١ / ١٩٠ )

(٤) وفي الأصل ( أروى ) ولا يقال : فلان أروى زنداً ، بل أوزى ،  
ويقال في هذين الشطين ما قيل في رجز رؤية

وَيُقَالُ صَمَخَتْهُ الشَّمْسُ وَصَمَخَتْهُ إِذَا أَلَمَتْ دِمَاغَهُ ،  
وهي تَصَمَخُهُ صَمَخًا ، وَتَصَمَخُهُ صَمَخًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَقُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الْكَافِيَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا <sup>(٢)</sup> ،  
وَسَبْعًا طَوِيلًا ؛ وَهِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْفَرَاغُ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ  
سَبْعًا نَوْمًا ، وَسَبْعًا فَرَاغًا ؛  
وَيُقَالُ : مَحَجَّتْ الدَّلْوُ وَبِالدَّلْوِ أَمْحَجُ مَحَجًّا ، وَمَخَجَّتْهَا

---

(★) فِي الْمَجْمَلِ فِي تَرْكِيبِ وَصَح ، الْوُضُوحُ الْمَاءُ يَكُونُ بِالدَّلْوِ ،  
شَبِيهِه بِالنَّصْفِ ، وَيُقَالُ هُوَ وَضُوحٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
(★) ابْنُ الْقَطَاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ حَوَائِثُ وَخَوَائِثُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ لِلْسَمِينَةِ .  
(★) وَفِي الْهَامِشِ أَيْضًا [ أَجَدَّتِ الشَّيْءَ ] وَالْبِنَاءُ قُوَّتُهُ ، وَهُوَ  
أَيْضًا أَجَدَّتِ الشَّيْءَ شَدَدَتَهُ ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَيْدُ وَالْآدُ  
الْقُوَّةُ ، تَقُولُ مِنْ آيَدَتِهِ فَهُوَ مُؤَيَّدٌ ، وَتَقُولُ مِنَ الْآيَدِ  
أَيْدَتُهُ تَأْيِيدًا

(١) أَبُو عُبَيْدٍ صَمَخَتْهُ الشَّمْسُ أَصَابَتْهُ ؛ وَعَنْ شَمِيرٍ صَمَخَتْهُ بِالْخَاءِ ؛  
أَصَابَتْ صَمَاخَهُ ؛ وَأَمَّا ( صَمَخَتْهُ ) بِالْخَاءِ فَعَنْ اللَّيْثِ صَمَخَهُ الصَّيْفُ  
إِذَا كَادَ يُذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ  
مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ صَمَخَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ



وَمَخَجْتُ بِهَا أَمْخَجُ مَخَجًا ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

فَصَبَّحَتْ قَلَيْدَمًا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

١٦٩

وَالْمَخَجُ وَالْمَخَجُ أَنْ تَجْذِبَ الدَّلُو لَتَمَتَّحَهَا بَعْدَمَا تَمْتَلِءُ ،  
وَكَذَلِكَ النَّحْجُ وَالنَّحْجُ ؛ وَقَدْ مَحَجَّتْهَا وَمَحَجَّتُ بِهَا ، وَمَخَجَّتْهَا  
وَمَخَجْتُ بِهَا ، وَنَحَجَّتْهَا وَنَحَجْتُ بِهَا وَنَخَجَّتْهَا وَنَخَجْتُ بِهَا ،  
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ ؛

وَيُقَالُ لَحَّتْ عَيْنُهُ لَحًّا ، وَلَخَّتْ لَخًّا ، إِذَا كَثُرَ دَمْعُهَا

(١) أَنشده الفراء وهو في وصف بشر ، وراه في ل ت ( مخج )

ومخ ١٦٧/٩ ، ١٦/١٠ ، ١٤٨ ، ١٦٨/١٥ ، ٥٦٠ ، مقا ١٣/٦

وفي بس ١٩

(★) سر الصناعة قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض  
أصحاب يعقوب عن يعقوب أن أبا زيد قال يُقال خص الجرح بخص  
خصوصًا ، وحمص بخص حموصًا ، وانخص انخصًا قال أبو علي : وانخص  
انخصًا ذكره أبو زيد في مصادره إذا ذهب ورمه ؛ وفي المحكم بالخاء  
المهمله حمص الجرح بخص حموصًا ، وانخص ؛ وجرح حامص وحميص ،  
وفي تهذيب الأنفال لابن القطائع وحمص الجرح ذهب ورمه ،  
ونخص الجرح بالخاء لغة

(★) ابن سيده الخاء والجيم الحُنبج [ الضخم ] ، وقال أيضًا

الخاء والجيم الحُنبج [ وتضم ] الضخم

وَعَلُظَتْ جُفُونُهَا وَالتَّصَقَّتْ بِالرَّمَصِ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup>

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَحَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَخَا

١٧٠

تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا

وَقَدْ يُقَالُ لِحِجَّتِ عَيْنُهُ لَحْجًا بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا <sup>(٢)</sup>؛

وَيُقَالُ تَحَشَّشَ الشَّيْءُ وَتَخَشَّشَ إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَدْ

سَمِعْتُ حَشْحَشَتَهُ وَخَشْخَشَتَهُ أَيَّ حَرَكَتِهِ ؛

( ١ ) هُوَ الْعَجَنَاجُ فِي مَلْحَقِ الدِّيَوَانِ ( مَشْعُ ٧٦/١ ) ، وَفِيهِ يُرَوَى  
( ... أَجْلَخْنَا فَلَخْنَا ) وَهِيَ رَوَايَةُ ل ( لَخْنُ ) ، وَتَرَى هَذِهِ الْأَشْطَارَ  
فِي ل وَت ( جَلَخ ، دَخَن ، طَلَخ ، لَخْن ) وَفِي الْجُمُورَةِ وَغَيْرِهَا بِرَوَايَاتٍ  
مُخْتَلِفَةٍ ، وَانْظُرْ خ ( ط بُولَاق ) ١٠٤/٣ وَالْمَفْصَلُ ٦٦

( ٢ ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ ل ( لَخْنُ ) لَخِجَّتْ عَيْنُهُ وَلَحِجَّتْ إِذَا  
التَّرَقَّتْ مِنَ الرَّقْصِ ، وَلَخِجَّتْ عَيْنُهُ تَلَخُّ لَحْجًا وَلَخِجْنَا كَثُورَ دُمُوعِهَا  
وَعَلُظَتْ أَجْفَانُهَا

( ★ ) مِنْ بَابِ الْحَاءِ وَالْخَاءِ [ لَحَّتْ عَيْنُهُ لَحًّا كَثُرَ دُمُوعُهَا ،  
وَلَحَّتْ عَيْنُهُ ] لَحًّا كَذَلِكَ ، وَلَحِجَّتْ أَيْضًا بِالْخَاءِ كَذَلِكَ انْتَهَى ، فَعَلَى هَذَا  
تَكُونُ الْحَاءُ قَدْ عَاقَبَتْ الْحَاءَ ، وَسُمِعَ الْإِدْغَامُ وَالْفُكْ ، إِلَّا أَنْ الْهَنَائِي  
حَكَى أَنَّ الْفُكَّ لَمْ يَجِئْ إِلَّا فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ لَيْسَ هَذَا بِالْخَاءِ مِنْهَا  
( ★ ) فِي الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ فَرَسٌ مَحْشُوشٌ الظَّهَرُ بِجَنْبَيْهِ إِذَا  
كَانَ مُجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ ، وَيُقَالُ مَحْشُوشٌ بِالْخَاءِ

وَيُقَالُ فَحَفَحَ فِي نَوْمِهِ فَحَفْحَةً، وَفَخَفَخَ فَخَفْخَةً إِذَا غَطَّ وَنَفَخَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشْتُهُ حَبْشًا، وَحَبَشْتُهُ أَحْبَشْتُهُ حَبْشًا إِذَا جَمَعْتَهُ ؛

وَقَالُوا الْكَارِخَةُ وَالْكَارِخَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْحَلْقُ ، أَوْ بَعْضُ مَا فِيهِ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ أَقْبَلَ إِلَى الرُّمْحِ ، وَهُوَ مَرْكُوزٌ ، فَأَمْتَحَطَهُ أَمْتَحَاطًا ، وَأَمْتَخَطَهُ أَمْتِخَاطًا إِذَا انْتَزَعَهُ ، وَيُقَالُ أَمْتَحَطَ السَّيْفَ أَيْضًا وَأَمْتَخَطَهُ : إِذَا اسْتَلَّهُ مِنْ جَفْنِهِ <sup>(٣)</sup> ؛

( ١ ) لم يذكر ابن منظور في لسانه هذين الحرفين بهذا المعنى ، ولا المجد والجوهري ، وإنما ذكر في ل ( فحج ) أن الفحفة تردّد الصوت في الحلق شبهة بالبعثة ، وهو قريب من الغطيط والنفخ ؛ غير أنه ذكر بهذا المعنى الفخخ بقوله ( فخخ ) والفخخة والفخ في النوم دون الغطيط ، وفي حديث صلاة الليل إنه نام حتى سمعت فخخه أي غطيته ، قال ابن سيده الفخخ من أصوات الحيات شبهة بالنفخ ، وقد يقال بالحاء غير معجمة ، وهي أعلى ، وقال المجد وفخخ الأفعى فخخها .  
( ٢ ) قال ابن دريد : أحسب أن الكارخة والكارخة حلق الإنسان ، أو بعض ما يكون في الحلق منه

( ٣ ) وزاد اللسان على الحرفين بقوله ( محط ) وأمتخط

وَيُقَالُ طَنَحَتِ الْإِبِلُ وَطَنَحَتْ إِذَا بَشِمَتْ ، وَهِيَ  
تَطْنَحُ طَنْحًا ، وَتَطْنَحُ طَنْحًا <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

شُرْبُ الْعَكِيسِ الْجَوْنُ حَتَّى تَطْنَحُ  
وَهَجْمَةٌ مِنْ النَّوَاءِ الدَّلْحُ  
تَأْوِي إِلَيْكَ كَالْهَضَابِ الشُّمْنُ

١٧١

(★ ع) ومن فوائت الإبدالين ( ابن السكيت وأبي الطيب )  
ما جاء في ل ( جَلَح ) وسيلُ جَلَاخٍ وَجُرَافٍ كَثِيرٍ ، وَالْجُلَاخُ بِالْحَاءِ غَيْرِ  
مَعْجَمَةِ الْجُرَافِ ؛ وَفِي ل ( جَوْح ) الْجَوْحُ الْاسْتِصَالُ مِنَ الْاجْتِيَاخِ ،  
وَفِي ( جَوْخ ) جَاخُ السَّيْلِ الْوَادِي جَلَخَهُ وَقْلَعَ أَجْرَافَهُ ، قَالَ النَّمِرُ  
بَن تَوَلَبَ

الثَّث عَلَيْنَا دِمَّةٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَلَجَزَعُ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ قَسِيبُ  
وَذَكَرَ الْجَدَّ فِي ( ق ) وَالْجَحَادِرِي الْعَظِيمُ ، وَالْجَحَادِرُ وَالْجَحْدَرِي  
الضَّخْمُ ، وَفِي ق أَيْضًا الْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ ؛ وَالْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ  
فِي الْعَدُوِّ وَالشَّيْءِ ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحِمْحِمُ وَالْحِمْحِمُ وَاحِدٌ ( وَهُوَ نَبْتٌ )  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحِمْحِمُ الْأَسْوَدُ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ بِالْحَاءِ ، قَالَ عَنَتْرَةُ  
مَا رَاعَنِي إِلَّا سَمُولَةً أَهْلَهَا وَسَطَ الرِّبَاضِ تَسْفُحُ الْحِمْحِمِ -  
(١) قَالَ ابْنُ الْكَرَمِ ل ( طَنْح ) طَنَحَتِ الْإِبِلُ طَنْحًا وَطَنَحَتْ

بَشِمَتْ ، وَقِيلَ طَنَحَتْ بِالْحَاءِ : سَمِنَتْ ، وَطَنَحَتْ بِالْحَاءِ : بَشِمَتْ ، حَكَى  
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَغَيْرُهُ يُجْعَلُهَا وَاحِدًا

(٢) يَصِفُ ابْنُ سَمَانٍ تَشْرِبَ الْعَكِيسِ وَهُوَ الْبَنُّ ، وَالْجَوْنُ هُوَ الْإِبِلُ  
هُنَا ، وَالْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ ، وَالنَّوَاءُ جُ نَاوَيْتُ أَيِ  
سَمِنْتُ ، وَالْدَّلْحُ جَمْعُ دَلْحَةٍ أَيِ سَمِينَةٍ ، وَمَعْنَى الشَّطْرِ الثَّلَاثُ وَاضِحٌ

وَيُقَالُ نَقَحْتُ الْعِظَمَ أَنْقَحَهُ نَقَحًا ، وَنَقَخْتُهُ أَنْقَخَهُ نَقْخًا

إذا استخرجت مَخَّهُ قَالَ الرَّاجِزُ (١)

وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبُخُ

بِئِ الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخُ

لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مِفْذَخُ

لِهَامِهِمْ أَرْضُهَا وَأَنْقَخُ

١٧٢

وَيُقَالُ ضَرْبُهُ حَتَّى أَنْشَدَخَ أَنْشَادَخَا ، وَحَتَّى أَنْشَدَحَ

أَنْشَدَا حَا ، وَذَلِكَ إِذَا انْبَسَطَ ،

وَقَالُوا الدَّحْمُ وَالْدَّخْمُ الدَّفْعُ بِإِزْعَاجٍ ، يُقَالُ : دَحَمَهُ

(١) وهذا الراجز هو العجّاج ، والرجز في ديوانه ( مشع ١٤ / ٤٢١ )

وفي اللسان أيضا للعجّاج ( فنخ ، نقخ ) والشطر الثالث فيه

( لعلم الأقبام ... ) والرابع : ( لها مهم أرضه .. ) ، والمِفْذَخُ بكسر الميم

من يشج رأس أعدائه كثيرا

— تنمة الفوائت وجاء في اللسان المحشّن الغضبان والحاء لمة ؛

وجاء في ق ( وسر الليالي ١٠٩ ) : الدُّبْحُسُ كَشُخْر : الضخم الخلق والأسد

كالدُّبْحُسُ زنةً ومعنى ، وكلاهما حكاية صفة ؛ وفي ل ( دبخ ) : دُبِخَ الرجل

تدبيخا إذا قُبِبَ ظهره وطأطأ رأسه بالحاء والحاء جميعا عن أبي عمرو

وابن الأعرابي ، وفي ( دمح ) منه دمح الرجل طأطأ ظهره ، والحاء

لغة ؛ وبين دمح ودبّخ تعاقب آخر بين الباء والميم ؛

يَدْخُمُهُ دَحْمًا ، وَدَخَمَهُ يَدْخُمُهُ دَحْمًا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا  
عَنِيفًا ؛ وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ، يُقَالُ بَاتَ يَدْخُمُهَا  
لَيْلَتَهُ وَيَدْخُمُهَا ؛

وَيُقَالُ طَنَحَ الرَّجُلُ يَطْنَحُ طَنْحًا ، وَطَنَخَ يَطْنَخُ طَنْخًا :  
إِذَا أَكَلَ دَسَمًا فَغَشَّتْ نَفْسُهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ كَمَحَتُ الْفَرَسَ بِاللِّجَامِ أَكْمَحَهُ كَمْحًا ،  
وَكَمَخْتَهُ أَكْمَخَهُ كَمْخًا إِذَا كَفَفْتَهُ بِالْعِنَانِ <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) مر بنا في الصفحة ٢٧٤ : هذان الحرفان بمعنى الدَّسَمِ ، وأعادهما  
شيخنا أبو الطيب هنا بمعنى الغثيان وخبث النفس ، قال شمر سمعت ابن  
القعقي يقول نشرب هذه الألبان فتطنخننا عن الطعام أي تنغثننا ،  
وفي ل (طنخ) (تغنينا) من مسخ النسخ  
(٢) ومر بنا كبح الفرس وكفحها ص ٢٠ ، وكبحها وكفحها  
ص ٥٤ بمعنى واحد

— ومن هذه الفوائد ما جاء في ل (رضخ) الرضخ مثل الرضح ؛  
قلت والتواضح' والتواضح : ترامي القوم بالنشأ ، والمراضحة والمراضحة  
والمريضحة والمرضاح والمرضحة والمرضاح حجر 'يرضخ به النوى ، كل  
ذلك جاء بالحاء والحاء ؛ ومن محاسن هذا التعاقب كما يتبينه إحياء اللغة  
بمصطلحات العلم والحياة فنطلق المرضضة او المرضاح مثلا على أداة كسر  
البندق التي يقال لها Casse - noisette ، والمرضحة والمرضاح على أداة  
كسر الجوز : Casse - noix ؛ ومنها في ل (لطح) اللطح كاللطح ؛ وذكر  
المجد في ق اللغ واللفح الضرب مطلقا او على الرأس بعضا أو غيرها ؛ -

وَيُقَالُ نَاقَةٌ حَذَلْبٌ وَحَذَلْبٌ وَهِيَ الْمَسِنَّةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ؛  
وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ أَيُّ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ  
مِنَ اللَّبَاسِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ خَرَبَصِيصٌ وَخَرَبَصِيصٌ أَيُّ ثَوْبٌ ،  
وَقَالُوا بَلْ هُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْحَلِيِّ <sup>(٢)</sup> ؛

- وجاء في ل ( رخم ) والرَّخْمَةُ أَيْضاً قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يُقَالُ وَقَعَتْ  
عَلَيْهِ رَخْمَتُهُ أَيُّ مَحَبَّتُهُ ، وَيُقَالُ رَحْمَانٌ وَرَحْمَانٌ ، قَالَ : وَرَخِمَهُ رَخْمَةً  
لَفَعَةً فِي رَحْمِهِ رَحْمَةً ؛ وَفِي ل ( سدح ) وَانْسَدَحَ الرَّجُلُ اسْتَلْقَى وَفَرَجَ  
رَجْلَيْهِ ، وَفِي ( سدخ ) : ضَرَبَهُ حَتَّى انْسَدَخَ أَيُّ انْبَسَطَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
السَّدْحُ وَالسَّطْحُ وَاحِدٌ ، وَأَبْدَلَتْ الطَّاءُ فِيهِ دَالاً كَمَا يُقَالُ : مَدَّ وَمَطَّ  
وَمَا أَشْبَهَ ؛

(١) ومَرٌّ بَنَّا ص ٤٩ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَمَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَبِمَعْنَى اللَّتَطَخِ  
مِنْ غَيْمٍ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مُحْكَمِهِ : خَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ  
( الطَّحْرَبَةُ ) بِالْجَمْعِ ، وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ ؛ وَفِي هَامِشِ  
الْأَصْلِ بِجَانِبِ طَحْرَبَةٍ وَطَحْرِيَّةٍ بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ مَعاً

(٢) وَذَكَرَ الْجَمْدُ فِي ق ( خربص ) أَنَّهُ يُقَالُ أَيْضاً وَمَافِي الْوَعَاءِ  
أَوْ السَّقَاءِ خَرَبَصِيصَةً شَيْءٌ ، وَالْخَرَبَصِيصُ هَنْتَةٌ فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيعٌ  
كَأَنَّهَا عَيْنُ الْجَرَادِ ، أَوْ هِيَ نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يَتَخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ ، وَالْجَمْلُ الصَّغِيرُ  
وَالْمَهْزُولُ وَالْقُرْطُ وَالْحَبَّةُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهَاءُ خَرْزَةِ ، وَكَانَ ذَكَرَ  
الْحَرَبَصِيصَةَ بِالْهَاءِ بِمَعْنَى الشَّيْءِ مِنَ الْحَلِيِّ

وكلمة للعرب يقولون للرجل إذا صغروا اليه نفسه  
حَبَقَّةٌ حَبَقَّةٌ ، وَحَبَقَّةٌ حَبَقَّةٌ (١) ؛  
وَيُقَالُ عَجُوزٌ جَحْرُطٌ وَجَحْرُطٌ إِذَا كَانَتْ هَرِمَةً  
قال الراجز (٢)

١٦٤

وَالدَّرْدَيْسُ ، الْجَحْرُطُ الْجَلْنَفَةُ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ دُخْشُمَانِيٌّ وَدُخْشُمَانِيٌّ ، وَدُخْشُمَانِيٌّ  
وَدُخْشُمَانِيٌّ ، وَدُخْشُمَانِيٌّ وَدُخْشُمَانِيٌّ ، وَدُخْشُمَانِيٌّ وَدُخْشُمَانِيٌّ :  
إِذَا كَانَ أَسْوَدُ غَلِيظًا (٣)

(١) قال ابن دريد : وفي المثل ( حَبَقَّةٌ حَبَقَّةٌ تَرَقُّ عَنْ بَقَّةٍ )  
بالحاء المعجمة ، قال وأصحاب الحديث يروونه بالحاء  
(٢) جاء هذا الشطر في ل ( جلفع ، خفظ ) وج ١/٢٦٥ و ٣/٣٢٢  
ومق ١/١٤٥ ولا ذكر له في السمط ؛ والدرديس هنا العجوز الفانية  
والجلفعة في ( تا ٣٣٧ ) المرأة إذا أسنت ، وهي غليظة شديدة  
— ومن الفوائد السابقة : ل ( سخم ) : السُّخَامُ سواد القدر والفحم ، وجاء  
فيه السحام بهذا المعنى ؛ والسَّخَمُ والسَّخْمَةُ والسَّخْمُ والسَّخْمَةُ السواد ،  
قال والأسخَمُ الغراب الأسخَمُ ، وكل أسود أسخَمُ ؛ وفي ل ( طلحف  
وطلحف ) الطَّلْحَفُ والطَّلْحَفُ والطَّلْحَفُ بالحاء ، والحاء لغة ؛  
شمر جوع طَلْحَفٌ شديد ، ومثله طلحف قال الشاعر

إذا اجتمع الجوع الطلحف وحبها  
على الرجل المضعوف كاد يموت ١  
(٣) ابن سيده الدحسم والدحس والدماحس ، والدُخْشُمَانِيٌّ  
والدُخْشُمَانِيٌّ كل ذلك العظيم مع سواد ، والدماحس ، والدُخْشُمَانِيٌّ  
بالضم قلب الدحسمان ، هو الآدم السمين ، وقد يلحق بها ياء النسب  
كأحري ، وليس هذان الحرفان بالثاء أو الشين في اللسان ولا الصحاح  
والقاموس



وقالوا الشَّنْخَفُ والشَّنْخَفُ الطويلُ ، والجميعُ شناحفُ  
وشناحفُ <sup>(١)</sup> ؛

ويُقال ضربه ضَرْبًا طَلَحَفًا وَطَلَحَفًا ، وَطَلَحَفِي وَطَلَحَفِي :  
وهو الشديدُ الوقع <sup>(٢)</sup> ، قال الراجز <sup>(٣)</sup>

١٧٤ ضَرْبًا طَلَحَفًا فِي الْوَعْيِ سَجِيلاً  
الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ خَلَجَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ يَخْلُجُ خَلَجًا ،  
وَحَلَجَ يَحْلُجُ حَلَجًا ؛

(١) وينذهب ابن المكرم الى أن هذين الحرفين لا يكسران ، وأن  
الجمع شَنُخَفُونَ

(٢) والمجد اللغوي يقول ضَرْبُهُ ضَرْبًا طَلَحَفًا كَبْرُطِيلٍ وَسَمْعِدٍ  
وَجِرْدَحِلٍ وَسَبْحَلٍ وَحَبْرَكِي وَقِرْطَاسٍ : أَي ضَرْبًا شَدِيدًا ، وَفِي ل ( طَلَحَف )  
وَضَرْبٍ طَلَحَفٍ وَجَوْعٍ طَلَحَفٍ شَدِيدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا  
قال الشاعر

إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الطَّلَحَفُ وَحَبُّهَا عَلَى الرَّجْلِ الْمُتَضَعُوفِ كَادَ يَمُوتُ  
(٣) وَمَعْنَى قَوْلِهِ ( سَجِيلاً ) شَدِيدُ الْوَقْعِ ؛ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى « تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ » قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ( مِنْ سَجِيلٍ ) تَأْوِيلُهُ كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ  
وَقَالَ إِنْ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عَرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيئًا  
قال : وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَيُقَالُ دَحِمْتُ الْقَرِيبَةَ أَدَحِمْتُهَا دَحْمَةً ، وَدَخِمْتُهَا  
 أَدَخِمْتُهَا دَخْمَةً إِذَا مَلَأْتُهَا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ : مَرَّ يُحَذِّمُ حَذْمَةً ، وَيُخَذِّمُ خَذْمَةً : إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَقَالُوا الْحِثْرَمَةُ وَالْحِثْرَمَةُ <sup>(٣)</sup> اللَّحْمَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ  
 الشَّفَةِ الْعُلْيَا ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ ،  
 قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup>

كَأَنَّمَا حِثْرَمَةُ ابْنِ غَابِنٍ  
 قَلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ

١٧٥

وَيُقَالُ رَجُلٌ حُثَارِمٌ وَحُثَارِمٌ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الشَّفَةِ

- 
- (١) وفي القاموس المحيط دحمر القربة ودخمرها ملأها  
 (٢) وفي اللسان : خذلم أسرع ، والحاء المهملة لغة  
 (٣) وفي القاموس والحثرمة ، بالكسر الحثرمة ، وفي الهامش  
 بجانب هذين الحرفين بكسر الحاء والراء ، ورواه ابن دريد بفتحها ،  
 وذكر أن الحثارم والحثارم كهلابلط الغليظ الشفة  
 (٤) ذكر الجوهري في صحاحه هذا الشاهد ، وأن أبا الغوث أنشده  
 إياه ، وهو في ل ، ت ( حثرم ، قلف ) و ج ٣/٣٩٣ و ص ( قلف )  
 والنباء ٢/٤٠٤ ، والقلفة ما يقطعها الحاتن من الصبي الأقف

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَفَاجِلٌ وَخَفَاجِلٌ إِذَا كَانَ قَدَمًا رَخْوًا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : أَحْرَنْشَمَ الرَّجُلُ أَحْرَنْشَامًا ، وَأَحْرَنْشَمَ أَحْرَنْشَامًا : إِذَا ضَمَرَ وَهَزَلَ ، وَهُوَ مُحْرَنْشِمٌ وَمُحْرَنْشِمٌ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَا يَمْلِكُ حَرْبَسِيًّا وَخَرْبَسِيًّا ، وَحَرْبَصِيًّا وَخَرْبَصِيًّا أَيُّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ حَنْدَكَيْسٌ وَخَنْدَلَيْسٌ ، وَخَنْدَلَسٌ وَخَنْدَلَسٌ : إِذَا كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً لِلْحَمِّ ؛

وَيُقَالُ مَتَحَتِ الْجَرَادَةُ تَمَتَحُ مَتَحًا ، وَمَتَحَتِ تَمَتَحُ مَتَحًا : إِذَا غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبْيِضَ ؛

(١) ليس هذان الحرفان في ق و ص ، وجاء في ل ( خفجل )  
الخفنجل والخفاجل الثقيل الوخيم ، الأزهري في الخماسي الخفنجل  
الرجل الذي فيه سماجة وفحج

(٢) وجاء في ق والمحرنشم المتعظم المتكبر في نفسه ، والمتغير  
اللون الذاهب اللحم ، قاله أبو عمرو ، وقال الأزهري أنا واقف في  
هذا الحرف فانه روي بالجم ، قال شارح القاموس : وروي بالحاء أيضاً .

(٣) مر بنا آنفاً ( حربصيص وخربصيص ) بالصاد ( ص ٢٧٧ ) ، وبينها  
وبين سين هذين الحرفين قبلها تعاقب وتجانس ، فهما أختان أسليتان

وَيُقَالُ مَحَّنَ السُّوْطَ يُمَحِّنُهُ تَمَحِينًا ، وَمَحْنُهُ يُمَحْنُهُ  
تَمَحِينًا : إِذْلِيْنَهُ ؛

وَيُقَالُ حَفَّاتُ بِهِ الْأَرْضَ أَحْفَأُ حَفًّا ، وَخَفَّاتُ بِهِ أَحْفَأُ  
حَفًّا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَصَرَعَتْهُ ؛

وَحَكَى الْفَرَاءُ : اسْتَحَرَّتْ الرَّبْعَ وَاسْتَحَرَّتْهُ : أَيِ اسْتَنْطَقَتْهُ  
وَيُقَالُ لِلْعَمَامِ الْبَيْضِ تَنْشَأُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ بَنَاتُ بَحْرِ  
وَبَنَاتُ مَحْرِ وَبَنَاتُ بَحْرِ <sup>(١)</sup> ؛

★ ★ ★

(١) مرّ بنا من هذه البنات عن الأصمعيّ ( ص ٤١ ) بنات بحر  
وبنات بحر مع تحقيق من سرّ الصناعة ( الطبعة الاولى ) وفي الهامش  
يجانب ( بنات بحر ) ببلغ العَرَضُ بأصله والله الحمد

( ★ ) ابن سيده في المحكم : خصّ أبو عبيد وابن السكيت : الطخربة  
بالحجّد ، واستعملها بعضهم في النفي والايجاب

( ★ ) يقال احتلج في صدري كذا واختلج على افتعل الحاء  
والحاء يتعاقبان على فاء الكلمة ، حكاه أبو اسحق النجيري في  
متخبر الألفاظ

( ★ ) الهنائي في الجرّد : مسحت' الناقة مسحاً ومسختها مسحاً : هزلتها  
وأدبرتها ، نقلته من خط الشاطبي

( ★ ) وفي المجلد لابن فارس : حَشَفَ الرجلُ عينه إذا ضمّ جفونه  
ونظر من خلل هُدْبِهَا ، وقال بعضهم : إنما هو خَشَفَهُ بالحاء

## الحاء والذال<sup>(١)</sup>

قال الفراء يُقال أَحْلَسَتِ الْأَرْضُ إِحْلَاسًا ، وَأَدْلَسَتْ  
إِدْلَاسًا إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهَا وَحَسُنَ<sup>(٢)</sup> ؛  
ويقال لَتَحَهُ بِيَدِهِ يَلْتَحُهُ لَتَحًا ، وَلَتَدَهُ يَلْتَدُهُ لَتَدًا  
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ؛

وَيُقَالُ مَا حَنِي يَمِيحُنِي ، وَمَادَنِي يَمِيدُنِي إِذَا أَعْطَانِي  
شَيْئًا مِنْ مَالِهِ أَوْ خَيْرًا مِنْ عِنْدِهِ ، وَالْمِصْرُ : الْمَيْحُ وَالْمَيْدُ ؛

---

(★) ومن الحاء والحاء قول ذي الرثمة  
حتى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا مِنْ عَجَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءَ لَهَا خَيْبَ  
فان (خَيْبًا) رَوَى بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ طَرَانِقُ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهُ خَيْبَةٌ ،  
وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ رَدِيءٌ ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَقَالَ  
هُوَ مِثْلُ (حَيْبٍ) مِنْ خَطَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ  
(١) الحاء حَلْقِيَّةٌ مِنَ الْخُرْجِ الثَّانِي ، وَالذَّالُ نِطْعِيَّةٌ مِنَ الْخُرْجِ الْحَادِي  
عَشَرَ ، فَقَدْ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، كَمَا تَبَاعَدَتَا صِفَةً لِأَنَّ الذَّالَ سَجْهُورَةٌ  
وَشَدِيدَةٌ ، وَالْحَاءُ مَهْمُوسَةٌ وَرِخْوَةٌ  
(٢) وَجَاءَ فِي (الْحَلْسِ) : وَاسْتَحْلَسَ النَّبْتُ غُطًى الْأَرْضِ بِكَثْرَتِهِ  
كَأَحْلَسَ ، وَأَرْضٌ مُحْلَسَةٌ صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحَلْسِ كَثْرَةً ، وَفِي  
(الدَّلسِ) مِنْهُ يَقُولُ الْمَجْدُ الدَّلْسُ النَّبْتُ 'يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ أَوْ بَقَايَا  
النَّبْتِ ، وَأَدْلَسَتْ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ بِهَا

وقد اُمتاحني فلانٌ وامتادني أي جاءني يطلبُ معروفي ؛  
ويقال : ماحَ الغُصْنُ يَمِيحُ ، ومادَ يَمِيدُ : أي مالَ ، وغُصْنٌ  
مَائِحٌ وَمِيَّاحٌ ، ومائدٌ وَمِيَّادٌ أي مائلٌ ،  
ويقال امرأةٌ حَنْفَصَةٌ ودِنْفِصَةٌ وهي الضَّئِيلَةُ الجِسمِ <sup>(١)</sup> ؛  
ويقال حَمَلَ فلانٌ على بَنِي فلانٍ فحاسَهُم وداسَهُم  
أي وطَّئَهُم ودَقَّعَهُم <sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

## الحاء والذال <sup>(١)</sup>

يُقال أنا في حراكٍ وفي ذراكٍ : أي في ناحيتك وكنفك ؛

- 
- (١) كما جاء في نسخ القاموس المطبوع ونسخه المخطوطة المضبوطة ،  
والتكلمة والعُباب ؛ وأما اللسان فقد ذكر ( الدقصة ) بالالف بمعنى  
ذَوِيَّة ، وامرأة ضئيلة الجسم  
(٢) مرّ بنا هذان الحرفان وشرحهما ( ص ٢٠٥ ) كما مرّ جاس  
وهاس ( ص ٢١١ ) وانظر ( بس ٢٩ )  
(٣) الحاء حلقية والذال لثوية فهما متباعدتان مخرجاً وصفةً بالهمس  
والجهر ، وإن اشتركتا في غيرهما

## الحاء والرءاء<sup>(١)</sup>

قال الفرءاء يُقال سَيْلٌ جُحَافٌ وسَيْلٌ جُرَافٌ<sup>(٢)</sup>

وهو الذي يَقْتَلَعُ جوانب الوادي ؛

للحياني يُقال شَرَّحْتُ اللحمَ أَشْرَحُهُ تَشْرِيحًا ، وشَرَّرْتُهُ

أَشَرَّرُهُ تشريراً بمعنى واحدٍ<sup>(٣)</sup> ، والأشاريرُ من اللحم

الشرائحُ قال الشاعر<sup>(٤)</sup>

١٧٦ لها أشارير من لحمٍ تُتَمَرُّهُ من الثعالي ووُخَزُ من أرانيها

(٢) الحاء الحلقية والرءاء الذلقية متباعدتان مخرجاً وصفةً

(٣) جاء في ل (جحف) الجحفُ شدة الجرفِ للماء ، وسيل

جُرَافٌ وحُجَافٌ يجرف كل شيء

(٤) وجاء في ق (الشَر) ونثر اللحم شَرّاً والأقط ونحوه وضعه

على خَصَصَةٍ أو غيرها ليحفّ كأشَرَّه وشَرَّرَه وشَرَّاه ، والإشارة بالكسر

القنيد ، (وتجمع على أشارير)

(٥) أنشده اللحياني لأبي كاهل البشكري ، وهو النمر بن تَوَلَّب

وعَزَاهُ اللسان في (رنب ، نمر ، شرر ، وخز) لأبي كاهل البشكري

وهوله في (تا ٦٠٦) ، الهمع ١ / ١٨١ والدور ١ / ١٥٧ لأبي كاهل

النمر بن تولب البشكري ، وأما السمط ٢٨٥ فيجعل البشكري عكسياً ،

قال : ويكني أبا قيس (المغتالين ١٤٧) أو أبا كاهل (العيني ٤ / ٥٨٣) ؛

وكان يسمّى الكيس لجودة شعره ، وفد على النبي ﷺ وحسن إسلامه -

وَيُقَالُ حَتَّاتُ الْعُقْدَةِ أَحْتَوُهَا حَتْمًا ، وَرَتَاتُهَا أَرْتَوُهَا  
رَتْنًا إِذَا شَدَدَتْهَا ؛  
أَبُو زَيْد الذَّحَا وَالذَّرَا كُلُّ شَيْءٍ سَتَرَكَ مِنَ الرِّيحِ نَحْوِ  
الْحَائِطِ وَشَبَّهِه (١) ؛

★ ★ ★

- ويروي صدره في ج ٤/ ٢٣٣ ( لها ذخائر ) ، والشاهد في مجالس  
ثعلب ١/ ٢٢٩ وهو في وصف عقاب يشبه الشاعر راحلته بها ، وَيَدُلُّ عَلَى  
ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَهُ

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى سَفْعَاءِ حَادِرَةٍ كَظَمِيَاءٍ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا  
وسيبويه يرى ( الكتاب ١ / ٣٤٤ ) أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْبَاءِ  
أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ ( فِي الثَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ ) كَمَا يَبْدُلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ ؛ فَهُوَ  
مِنَ الْإِبْدَالِ لَا التَّوْخِيمِ

(١) لم نجد ( الذحَا ) بمعنى الذرا في نوادر أبي زيد ، ولا في القاموس  
واللسان ، وفي التهذيب قال أبو زيد ذَحْنَتَا الرِّيحُ تَذَحْنَانَا ذَحِيًّا ؛  
إِذَا أَصَابَتْنَا ، وَلَيْسَ لَنَا ذَرَى نَتَذَرَّى بِهِ

(★ ≤) من الحاء والذال المعجمة ما ذكره ابن سيده في المحكم في  
ترجمة ( ذل م ) قال لذ لغة في ملح انتهى

(★ ≤) من باب الحاء والراء الأَحْجَاءُ وَالْأَرْجَاءُ النُّوَاحِي  
وَالْجَوَانِبُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ غَلَامُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبَ فِي  
كِتَابِ الْبِوَاقِيتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ

( ★ ) كُرَاعٌ فِي الْمُنْتَخَبِ يُقَالُ : مَالِي مِنْهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ : أَيِ مَالِي مِنْهُ بُدْءٌ



## الحاءُ والسين<sup>(١)</sup>

يُقال مَاحَتِ المرأةُ تَمِيحُ مَيْحًا<sup>(٢)</sup> ، وَمَاسَتِ تَمِيسُ  
مَيْسًا إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مَشْيِهَا قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>  
مَيَّاحَةً تَمِيسُ مَيْسًا رَهَوَجًا ١٧٧  
وقال الآخر<sup>(٤)</sup>

١٧٨ حُورٌ يَمِخْنَ فَهِنَّ غَيْرُ جَوَادِفَ هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ

(١) الحاءُ الحلقية والسين الأصلية متباعداً مخرجاً ومقاربين صفة  
(٢) وفي ل ( ميح ) ومبحوحة ، وهو مشيٌ كمشي البطّة ، واستشهد  
بقول العجاج وبرواية الديوان  
(٣) هو العجاج في ديوانه ( مشع ٧/٢ - ١٠ ) ويروى فيه :  
مياحةٌ تَمِحُ مَشْيًا رَهَوَجًا تناطح السيل إِذَا تَعَمَّجَا  
ل ت ( رهج ، عمج ميح ) ، وللعجاج في ج ١٠٤/٢ و ٥٠٠/٣  
ومخ ٩٩/٣ و ١١٠ و ٤٢/١٤ تا ٢٩٧ ، والاقضاب ٤٢١  
(٤) لم نجد له عَزَوْاً ، وفي ل ( عدن ) بيت بمعناه وأنشده  
أبو عبيدة لابن مقبل قال

يَهْزِرَنَّ لِلْمَشِيِّ أَوْصَالًا مَنْعَمَةً هَزَّ الْجَنُوبِ ضُحًى عَيْدَانِ يَبْرِينَا  
ابن سبده ( العيدان ) أطول ما يكون من النخل الذي يسقط كَرَبُهُ  
كله ، ويصير جذعها أجرد ، قلت : وذلك بما يعين على اهتزازها بالجنوب ؛

وقال الآخر (١)

عُجَيْرٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ

أَتَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

١٧٩

وَيُقَالُ : حَلَاَّتُهُ مِائَةُ سَوَطٍ (٢) ، وَمِائَةُ دَرْهَمٍ أَحْلَوُّهُ حَلَاءٌ ،

وَسَلَاتُهُ أَيْضًا فِيهِمَا جَمِيعًا أَسْلَوُهُ سَلَاءً إِذَا نَقَدْتَهُ ذَلِكَ ؛

★ ★ ★

— و ( جوادف ) في الشاهد جمع جادفة ، وهي المرأة التي تجدف : أي تمشي  
مشي القصار ، ونميج مَبِجَ البط

( ☆ ) الرَّهَوَجَةُ ضرب من السير ، ويشبه أن يكون فارسياً معرباً

قال ابن قتيبة وهو بالفارسية رهوار أي هملاج

( ١ ) هو رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ فِي دِيَوَانِهِ ( مجموع أشعار العرب ) لوليم ابن

الورد ، ورجزه في ل ، ت ( دَرْدَبِيسُ ، لَطْع ) ، و ج ٣٠٨ / ٢ ، ١٠٦ / ٣

٣٦٣ ، ٤٠١ ، قال ابن سيده و ( الشَّوْذَرُ ) الملحفة ، وأحسبها فارسية

معربة ، وقد تكلموا بها قديماً ، قال الراجز ( عُجَيْرٌ ) ، واللطع

نحات الأسنان ، أو بياض في الشفتين وهو عيب ، وأكثر ما يكون

ذلك في السودان

( ٢ ) أبو زيد يقال حَلَاهُ بالسوط والسيف حَلَاءً ضربه به ؛

ابن الأعرابي حَلَاتُهُ عَشْرِينَ سَوَطًا وَمَتَحْتَهُ وَمَشَقَّتُهُ وَمَشْنَتُهُ بَعْنَى وَاحِدٍ ،

وَفِي ل ( سَلَا ) وَسَلَاهُ مِائَةُ سَوَطٍ : ضربه بها و - مِائَةُ دَرْهَمٍ

نَقَدَهُ

## الحاء والشين<sup>(١)</sup>

يقال : تَفَحَّجَتِ النَّاقَةُ لِلْبَوْلِ أَوَّلَ اللَّحْلِ ، وهي تَتَفَحَّجُ تَفَحُّجًا ،  
وَتَفَشَّجَتْ فِيهِ تَتَفَشَّجُ تَفَشُّجًا : إِذَا فَرَّجَتْ بَيْنَ رَجْلَيْهَا <sup>(٢)</sup> ؛  
ابنُ الأعرابيِّ تقول للفصيل : قد حَطَّطَ وَشَطَّطَ : إِذَا رُئِيَ  
فِي سَنَامِهِ السَّمْنُ <sup>(٣)</sup> ؛

ويقال : سمعتُ فَحِيحَ الْأَفْعَى وَفَشِيشَهَا وهو صوتُهَا ،  
وقال أبو نصر فَحِيحُهَا صوتُهَا مِنْ فِيهَا ، وَفَشِيشُهَا صوتُ جُلْدِهَا  
إِذَا انْسَابَتْ <sup>(٤)</sup> ؛

ويقال : اسْتَوْحَيْتُ الْكَلْبَ وَاسْتَوْشَيْتُهُ : إِذَا أَسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ <sup>(٥)</sup> ؛



- 
- (١) الشين شجرية تباعدت من الحاء الحلقية مخرجاً ، وتقاربت صفةً  
(٢) وفي ل ( فحج ) والتَفَحُّجُ مثل التَفَشُّجِ : وهو أن يُفَرِّجَ  
بَيْنَ رَجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ ، وكذلك التَفَحُّجُ مثل التَفَشُّجِ ، وَأَفْحَجَ الرَّجُلُ  
حَاكِبَتَهُ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا  
(٣) وجاء في ل ( حطط ) وق : وقد حطَّ وجهه وأحطَّ خرج به  
الحطاط ( أي البثر ) ، أو سمن وجهه ونهيج .  
(٤) الفحيح صوت الأفعى من فيها ، والفشيش والكشيش صوتها من  
جلدها إِذَا مَشَتْ فِي الْيَبَسِ  
(٥) وجاء في ل ( وحي ) واستوحيت الكلبَ واستوشيته وآسدته  
إِذَا دَعَوْتَهُ لِرَسُولِهِ م ( ١٩ )

## الحاء والضاد<sup>(١)</sup>

يُقال حَجَا بالمكان فهو حَاجٍ ، وَضَجَا فهو ضَاجٍ<sup>(٢)</sup>  
إذا أَقَامَ بِهِ قال الراجز<sup>(٣)</sup>

فَهْنٌ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا

١٨٠

وَالْحَفَفُ وَالضَّفَفُ وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

★ ★ ★

— ( ☆ ك ) من الحاء والشين حَبَابُكَ ان تفعل كذا ، وَشَبَابُكَ  
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُصَارَاكَ وَقُصَارُكَ أَي آخِرُ أَمْرِكَ ذَلِكَ ، حَكَى  
ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبَوَاقِبِ  
( ☆ ك ) وَمِنْ بَابِ الْحَاءِ وَالشِّينِ شَبَّذَا زَيْدٌ بِمَعْنَى حَبَّذَا زَيْدٌ :

حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ عَنْ ثَعْلَبٍ

( ١ ) الْحَاءُ حَلْقِيَّةٌ ، وَالضَّادُ خَلَاةٌ ، فِيهِ إِمَّا ( شَجَرِيَّةٌ ) كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ الزَّحَّاشِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ، وَإِمَّا ( نَطْطِيَّةٌ ) كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الدَّكْتُورُ  
أَبِرَاهِيمُ أَنْبَسُ عَمِيدُ دَارِ الْعُلُومِ بِمَصْرَ ( الْإِسْتِقْلَاقُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمِينٍ ٣٤٨ ) ،  
فَهِمَا مُتَبَاعِدَتَانِ مَخْرَجًا وَصَفَةً ، وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِهِ

( ٢ ) ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَجَا بِالْمَكَانِ حَجَّوْا ، وَتَحَجَّيْتُ أَقَامَ فَتَبَّتْ ،  
وَفِي ل ( خَجَا ) : خَجَا بِالْمَكَانِ أَقَامَ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ ، قَالَ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .  
( ٣ ) هُوَ الْعَبَاجُ فِي دِيَوَانِهِ ( مَشْعُ الْجُزْءِ الثَّانِي ) ، وَفِي ل ( حَجَا )  
وَبَعْدَهُ ( عَكَفَ الْبَيْطُ يَاعْبُونَ الْفَنَزَجَا )

( ٤ ) وَفِي ل ( حَفَفَ ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ الضَّفَفُ وَالْحَفَفُ وَاحِدٌ ،  
الْأَصْحَمِيُّ أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَقُشِفَ كُلُّ هَذَا مِنْ  
شِدَّةِ الْعَيْشِ

## الحاء والطاء<sup>(١)</sup>

الْفَرَشْطَةُ وَالْفَرَشْطَةُ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُفَحَّجًا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ،  
وَقَدْ فَرَشَحَ يُفْرِشِحُ فَرَشْحَةً ، وَفَرَشَطَ يُفْرِشِطُ فَرَشْطَةً<sup>(٢)</sup>  
قال الراجز

فَرَشَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفَرِشَاطُ ١٨١

حكى الفراء: جَلَمَحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ يُجَلَمِحُهُ جَلَمَحَةً<sup>(٣)</sup> ،  
وَجَلَمَطَهُ يُجَلَمِطُهُ جَلَمَطَةً: إِذَا حَلَقَهُ .

★ ★ ★

(١) الحاء حلقية ، والطاء كالتاء والذال نطعية تباعدتا مخرجًا وصفة ،  
(٢) وفي ص ( فرشط ) والفرشطة أن تفرج رجليك قائمًا أو  
قاعدًا وهو مثل الفرشحة ، وأنشد الراجز ( الشاهد ) وبعده  
( بقبشة كأنها ملطاط ) والملطاط رحي البز أو يدها ، وانظر ل ، ت  
( فرشط ، لطط )

(٣) وفي ل ( جلمح ) وجلمح رأسه أي حلقه ، والميم زائدة ، وفي  
( جلمح ) جلمح رأسه حلقه على القلب ؛ وفي ( جلمط ) جلمط رأسه حلق شعره ،  
قال الجوهري والميم زائدة ، والله أعلم

## الحاء والعين<sup>(١)</sup>

يُقال نزل بحراه وبغراه أي في فيئه وكنفه ، ويُقال  
لا تطورن حرانا ، ولا تطورن عرانا<sup>(٢)</sup> ؛  
أبو عبيدة يقال : ضبحت الخيل تضبح ضبحاً ، وضبعت  
تضبع ضبعاً<sup>(٣)</sup> ؛  
الأصمعي يقال : انه لحفضاج وعفضاج للمبدين<sup>(٤)</sup> ، وكذلك  
الحفاضج والعفاضج ؛  
ويقال : قد بحثوا متاعهم يُبَحِّثُونَهُ بِحَثَرَةٍ ، وبعثروه  
يُبعِثُونَهُ بَعَثَرَةً أي فرقوه ؛

(١) حرفان حليان اتفقا مخرجاً واختلافاً ، فكثر بذلك بينهما التعاقب .  
(٢) روى أبو عبيد عن الأصمعي الحرا : جناب الرجل وما حوله ،  
يقال لا تقربن حرانا ، ويُقال : نزل بحراه وعراه : إذا نزل بساحته ،  
وفي ل ( حري ) أيضاً لا تطورن حرانا ، أي لا تقرب ما حولنا  
(٣) وفي كتاب الخيل فسر أبو عبيدة ( الضبع ) بقوله هو أن  
يمد الفرس ضبعه إذا عدا ، حتى كأنه على الأرض طول ، يُقال  
ضبحت وضبعت

(٤) وفي ل ( حفصج ) والحفضج والحفضج أيضاً : الضخم البطن  
والخاصرتين المسترخي اللحم ، والأنتى في كل ذلك بغير هاء ، والاسم الحفضجة .

والْحِنْفِصُ وَالْعِنْفِصُ: الزَّرِيُّ الْمَنْظَرُ<sup>(١)</sup>، قال الشاعر الأعشى<sup>(٢)</sup>:

١٨٢ ليست بسوداء ولا عِنْفِصٍ سَرِيعَةِ الْوُثْبِ إِلَى الدَّاعِرِ

وَيُقَالُ: حَدَسَ فِي الْأَرْضِ وَعَدَسَ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذَهَبَ فِيهَا<sup>(٣)</sup>؛

وَيُقَالُ حَنْظَتِ الْمَرْأَةُ تُحَنْظِي، وَعَنْظَتِ تُعَنْظِي إِذَا رَفَعَتْ

صَوْتَهَا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ<sup>(٤)</sup>، قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

قَامَتْ تُحَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ

١٨٣

صَهْصَلِقُ لَا تَرْعَوِي لَزَاجِرِ

(١) جاء في اللسان هذان الحرفان بمعنى المرأ القليلة الجسم ، ابو عمر

البذية القليلة الحياء من النساء

(٢) الكبير ميمون بن قيس الوائلي والشاهد في ديوانه ( المطبعة

النموجية بالقاهرة ) ١٣٩ / ١٨ ، ورواية العجز فيه

( تسارق الطرف الى الداعِر ؛ وفي ج ٢ / ٢٤٩ ) (داعرة تدنو الى داعِر )

وفي ج ٣ / ٣٥٤ : مأخوذ من الدُّعْر ، وهو الدود الذي يأكل الخشب كالقَتَّاع

Xylophages ، وانظر شمع ٣٠٥ .

(٣) عن الأموي ، ومضارعها يحدس ويهدس ؛ وفي ( حدس ) :

الحدس الذهاب في الأرض على غير هداية

(٤) مر بنا ( حنظى وحنظى ) ص ٢٦٢

(٥) انشد رجزه الأصمعي ، وهو 'بروى لجندل المشتى الطهوي'

قال ابن السكيت في الفاظه ( تا ٣٥٧ ) ويقال للمرأة إذا كانت تبذو

وتجيء بالكلام القبيح وبالفحش 'تعنظي وتحنظي وتحنظي وللرجل مثل

ذلك ، وهي 'تحنظي بالحاء ، ويقال للفاحش حنظيان

ويقال لأصل اللسان: الحَكْدَةُ<sup>(١)</sup> والعَكْدَةُ ، والجميع عَكْدٌ  
وَحَكْدٌ قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

١٨٤ وقائلةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وهل يَخْفَى على العَكْدِ الظليم  
وقال ابن الأعرابي يُقال : دَحَمَهُ بِحَجَرٍ يَدَحِمُهُ دَحْمًا ،  
وَدَعَمَهُ بِحَجَرٍ يَدْعُمُهُ دَعْمًا إذا رماه به<sup>(٣)</sup> ؛

(١) ليس في اللسان إلا المحكد بمعنى الأصل ، و ( عكد ) منه  
العُكْدَةُ والعَكْدَةُ أصل اللسان والذنب وعُقدته وقيل معظم  
اللسان أو وسطه

(٢) استشهد به ابن دريد في ج ٣ / ١٢٤ و ٢٠٤ ، قال أبو بكر  
أصل الظلم وضعك الشيء في غير موضعه ، ثم كثر حتى سمي كلُّ عسف  
ظلمًا يقال ظَلَمْتُ السَّقاء إذا شربت ما فيه قبل أن يروب ، قال  
الشاعر ( وقائلة ) ، العكدة أصل اللسان ، وإنما أراد اللسان فلم  
يستقم له الشعر ، قلت و ( الظلم ) في الشاهد ، والظلمة الابن  
يُشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده وانظر ل ، ت ( ظلم ) ومعجم  
الشعراء للبرزباني ٩٠

( ★ ) الزجّاج في الاشتقاق حَدَسَ ، مُسَكِّنُ السَّيْرِ حَرَكُ  
الدال زجر البغل في استجاثته في السير بمعنى حَدَسَ ، قل الخليل :  
إلا أن ( حدس ) أصوبها : لأن معناه القصد في السير

(٣) ابن الأعرابي ل ( دحم ) دَحَمَهُ دَحْمًا إذا دفعه ، وفي  
ل ( دعم ) ابن شميل دعمَ الرجلُ المرأةَ يدعما ودَحَمها ؛ والدعم  
والدّحم الطعن والإيلاج



ويقال ؛ تَحَكْسُ الرجلُ تَحَكْسًا ، وَتَعَكْسَ تَعَكْسًا إذا  
تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ حَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدُسُ حَدْسًا ، وَعَدَسَ  
يَعْدِسُ عَدْسًا : إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جِي بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ ، وَمِنْ عَسِّكَ  
وَبَسِّكَ ، وَقَدْ يُكْسَرُ فَيُقَالُ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ وَمِنْ  
عِسِّكَ وَبِسِّكَ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ إِصْبِرْ حَتَّى آتِيكَ ، وَعَتَّى آتِيكَ<sup>(٤)</sup>

(١) مادة ( ح ك س ) ليست في اللسان ؛ أمّا ( ع ك س ) ففي ق و ل  
ورجل 'مَتَعَكَّسٌ' منثنى غضون القفا ؛ نلت : وفي تثنيّتها معنى التقبُّض .  
(٢) مر بنا هذان الحرفان ص ٢٩٣ ، وانظر حاشية الزّجاج في  
الصفحة السابقة

(٣) قال الزّجاج تأويله من حيث تدركه حاسة من حواسك  
أو يدركه تصرف من تصرفك

(٤) أبو زيد سمعتُ العرب تقول جلست عنده عَتَّى الليلِ ،  
يريدون حَتَّى الليلِ ، فيقبلون الحاءَ عَيْنًا

(★) من قسم العين والحاء الوعا والوحا وهو الصوت في الحرب :  
ذكره السكري في شرح شعر السليك وذكره أيضا القالي  
( في أماليه ٦٨٢ ) والجوهري ، إلّا أنها لم يذكرها ( في الحرب )

(★) بخط ابن القطاع في أبينته الحنظب والعنظب ذكر الجراد ،  
فأما بالفتح فيها فذكر الحنافس ؛ وفي الصحاح الأصمعي الحنظب والحنظب  
الذكر من الجراد ، وفيها أيضا الأصمعي ، العنظب الذكر من الجراد ،  
وفتح الظاء لغة ،

وَيُقَالُ دَحَّ فِي قَفَاهُ يَدْحُ دَحًّا ، وَدَعَّ يَدْعُ دَعًّا<sup>(١)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

١٨٥ قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ مِنْ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ  
تَبَغَّيْهَا الرَّجَالُ فِي صَلَاهَا مَوَاقِعَ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دُحُوحِ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَرْصَعُ وَأَرْصَحُ ، وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءُ وَرَصْحَاءُ ،  
وَهُوَ لُصُوقُ الْعَجْزِ وَصِغَرُ الْأَيْتَيْنِ<sup>(٣)</sup> ؛ وَقَدْ رِصَحَ يَرِصَحُ  
رَصْحًا ، وَرِصَعٌ يَرِصَعُ رَصْعًا ، وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرْصَحُ وَأَرْصَعُ ؛  
وَالْحَرْجُ وَالْعِرْجُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) لَا تَدْحُهُ ! بِمَعْنَى لَا تَدْفَعُهُ بِجُمُعِ يَدْكُ وَمَا زَالَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ  
لَنَا فِي الشَّامِ لُغَةً الْبَيَانُ ، وَسَمِعْتُ مَرَّةً بَدَوِيَّةً فِي الْحَمَّةِ تَقُولُ لَوْلَدِهَا  
ضَرَبَ أَخَاهُ لَا تَدْعُهُ ! بِلُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَفِي ل ( دَحَج ) وَالدَّحُّ  
شَبِيهٌ بِالْدَّعِّ ، وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الدَّعِّ سَوَاءً

(٢) ل ، ت ( دَحَج ) ، وَ ج ٥٨/١

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( رِصَع ) الرِّصْحُ لُغَةٌ فِي الرِّصْحِ ، وَرَوَى ابْنُ  
الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ : الْأَرْصَحُ وَالْأَرْصَعُ وَالْأَرْزَلُ وَاحِدٌ ، وَفِي  
النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٨٧/٢ ( رِصَح ) فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ  
وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْصَحَ وَالْأَرْصَحَ هُوَ الْخَفِيفُ لَحْمَ الْأَيْتَيْنِ ،  
وَرَبَّمَا كَانَتِ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ

(٤) ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَرْجَةُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْحَرْجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ  
عَنْ كُثْرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ أَحْرَاجٌ ؛ وَفِي ل ( عِرْج ) وَالْعِرْجُ وَالْعِرْجُ مَا بَيْنَ  
السَّبْعَيْنِ وَالْثَمَانِينَ ، ( وَفِي الْعَدَدِ خِلَافٌ ) ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرِّقِيَّاتُ  
أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ التَّرِكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عِرْجٍ بَعْرِجٍ

وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ يَطْحَزُ أَمْرَاتَهُ طَحْزًا ، وَيَطْعَزُهَا طَعْزًا ،  
وَيَطْحَسُهَا طَحْسًا ، وَيَطْعَسُهَا طَعْسًا ، وَيَدْحِمُهَا دَحْمًا ، وَيَدْعَمُهَا  
دَعْمًا أَيُّ يُجَامِعُهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ كَشَحَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ ، وَكَشَعُوا أَيُّ تَفَرَّقُوا  
عَنْهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

سِلَوُ حِمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ١٨٦

وَيُرْوَى كَشَعَتْ ؛

وَيُقَالُ : حَشَكْتُ الشَّيْءَ أَحْشِكُهُ حَشْكًا ، وَعَشَكْتُهُ أَعْشِكُهُ  
عَشْكًا إِذَا جَمَعْتَهُ <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ قَحَفْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَقْحَفُهُ قَحْفًا ، وَقَعَفْتُهُ أَقْعَفُهُ  
قَعْفًا إِذَا شَرِبْتَ مَا فِيهِ أَجْمَعُ ؛

- (١) لَيْسَ الطَّحَزُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ ؛ وَلَئِنَّا هُوَ بِمَعْنَى الْكُذْبِ ،  
وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ بِهَذَا الْمَعْنَى بِفَتْحِ الطَّاءِ ، وَبِكَسْرِهَا بِمَعْنَى الْكُذْبِ  
(٢) انْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا الشَّطْرَ فِي مَنْحِ ٨٠/٦ وَمَا هُوَ فِي لَ وَلَا فِي تَ  
(٣) الْفَرَّاءُ : حَشَكُ الْقَوْمِ وَحَشَدُوا بِمَعْنَى ، وَحَشَكُ الْقَوْمِ عَلَى مِيَاهِهِمْ  
حَشَكًا بِفَتْحِ الشَّيْنِ : اجْتَمَعُوا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ ، كَأَنَّهُ  
فَسَّرَ بِذَلِكَ شَعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ ؛ وَ(عَشَكُ)  
لَيْسَ لَهُ فِي اللِّسَانِ تَرْجُمَةٌ وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ

وَيُقَالُ سَيْلٌ قُحَافٌ وَقُعَافٌ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِفُ  
كُلَّ شَيْءٍ <sup>(١)</sup> ؛

أَبُو زَيْدِ الْحُنْظَبِ وَالْعُنْظَبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

أَقْسَمْتُ لَا أَجْعَلُ فِيهَا عُنْظَبًا  
إِلَّا دَبَّاسًا تُوقِي الْمِقْنَبَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ الْقَحْفُ  
جَرَفَكَ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنْ ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْقُحَافَةُ : مَا جَرَفَتْ مِنْهُ ، وَالْقَاحِفُ  
مِنَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ كَالْقَاحِفِ إِذَا جَاءَ مَفْجَأَةً وَاقْتَحَفَ سَيْلُهُ كُلَّ شَيْءٍ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ سَيْلٌ قُحَافٌ وَقُعَافٌ وَجَحَافٌ ، وَعَجَاجَةٌ قُحَفَاءُ وَهِيَ  
الَّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ وَتَذْهَبُ بِهِ

(٢) وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعُنْظَبُ ؛  
فَأَمَّا الْحُنْظَبُ فَذَكَرَ الْحَنَافِسَ ؛ قُلْتُ وَالْحَرْفَانِ بَفَتْحِ الظَّاءِ فِيهَا أَيْضًا ،  
وَكَانَ الْحُنْظَبُ مَخْفَفَ حُنْظُوبٍ ، وَالْعُنْظَبُ مَخْفَفَ عُنْظُوبٍ ، وَعُنْظَبٌ  
مَخْفَفٌ عُنْظَابٌ ؛ وَالْحُنْظُوبُ عَنْ اللَّحْيَانِ ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ  
بِالظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْعِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُثْبِتْ فُعْلَلًا بِالْفَتْحِ ،  
وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ اثْبَتَهُ

(٣) لَ (قَنْبٌ) وَالْمِقْنَبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ  
مَا يَصِيدُهُ شَبْهَ مَخْلَاةٍ أَوْ خَرِيْطَةٍ وَأَنْشَدَ ثَلَاثَةَ أَشْطَارٍ مِنَ الرَّجَزِ وَلَمْ يَعْزِدْ  
وَرَوَاتِهِ لَهَا

أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عُنْظَبًا إِلَّا عَوَاسَاءَ تَفَافِي مُقْنَبَا

ذَاتِ أَوَانٍ تُوقِي الْمِقْنَبَا

وَالدَّبَّاسُ : بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا : إِنَاثُ الْجَرَادِ ، وَاحِدُهَا دَبَّاسَةٌ .

وَيُقَالُ سَحَا حَى بِالْغَنَمِ يُحَاحِي بِهَا حَيْحَاءَ ، وَعَا حَى بِهَا  
يُعَا حَى عِيَاءَ <sup>(١)</sup> إِذَا صَوَّتَ بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

١٨٨ لِمِعْزَى أَيْبِكَ الْوُرْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً عَلَيْكَ وَحَيْحَاءَ بِهَا وَنَعِيقُ  
وَيُقَالُ مَضَحْتُ الرَّجْلَ أَمْضَحُهُ مَضْحًا ، وَمَضَعْتُ أَمْضَعُهُ  
مَضْعًا إِذَا تَنَاولْتَ عَرْضَهُ بِلِسَانِكَ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

١٨٩ تَاللَّهِ يَا ذَاتَ الشَّتَيْتِ الْوَاضِحِ  
مَا أَنَا إِنْ مَضَحْتَنِي بِمَاضِحٍ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ مُوقَّحٌ وَمُوقَّعٌ وَهُوَ الْمَحْنَكُ  
الْمُدْرَبُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) اللَّيْثُ ( عا ) مَقْصُورُ زَجَرٍ لِلضَّيْنِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا عَو ، عَاءَ  
وَعَا حَى ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَا حَى يُعَا حَى مُعَا حَى وَعَا حَى ، وَيُقَالُ عَوَّ حَى  
'يَعَوَّ حَى عَوَا حَى ، وَعَيَّ حَى 'يَعَيَّ حَى عِيَاءَ وَعِيَاءَ ، وَجَاءَ فِي ل ( حَوَا )  
و ( حَوُ ) بِالضَّمِّ زَجَرُ الْعَمَزِ ، وَقَدْ حَوَّ حَى بِهَا ؛ وَكَذَا فِي ق ( الْحَوَّة )

(٢) مِنْ شَوَاهِدِ التَّاجِ ( حَيْح )

(٣) لَمْ يَسْتَشْهَدْ ابْنُ الْمَكْرَمِ هَذَا الرَّجُلَ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( جَرَحَ  
وَمَضَحَ ) رَجُلٌ لِبَكْرِ بْنِ زَيْدٍ الْقَشِيرِيِّ يَصْلُحُ لِلِاسْتِشْهَادِ ، وَهُوَ

( لَا تَمْتَضِحْنَ عَرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ ' عَرْضُكَ إِنْ شَأْنَتْنِي وَقَادِحٌ )

(٤) بِمَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَايَا

وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ صَكَّةً عُمِيَّ<sup>(١)</sup> ، وَصَكَّةً حُمِيَّ أَي فِي  
أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ حَرِّ الْهَاجِرَةِ ؛

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : يَقَالُ عَصَدَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ ، وَقَالَ أَبُو طَيْبَةَ :  
لَغَتْنَا حَصْدَ<sup>(٢)</sup> ؛

الْفَرَاءُ يَقَالُ وَحَرَ صَدْرُهُ ، وَوَعَرَ يَوْعَرُ وَعَرًا مِنْ حَقْدِ  
الْقَلْبِ<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ : تَصَوَّحَ النَّبْتُ وَتَصَيَّحَ ، وَتَصَوَّعَ وَتَصَيَّعَ : كُلُّ  
ذَلِكَ إِذَا قَارَبَ الْجَفَافَ أَوْ جَفَّ .

★ ★ ★

(١) وَصَكَّةً أُمِيَّ ؛ وَلَا يَقَالُ هَذَا الْمَثَلُ إِلَّا فِي الْقَيْظِ ، وَتَفْسِيرُ تَعْبِيرِهِ  
أَنْ الظَّيَّ بِطَلْبِ الْكُنَاسِ إِذَا اسْتَدَّ الْحَرَّ ، وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ  
الشَّمْسِ فَيَسْدِرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ كَنَاسَهُ لَا يَبْصُرُهُ ، وَكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ تَرْخِيمِ  
لَأُمِيَّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ إِنَّهُ يَصِيرُ حَيْثُذُ كَالْأُمِيَّ ، كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ  
إِذَا خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ لَمْ يَلَأْ عَيْنُهُ مِنْ لَعَانِ الشَّمْسِ فَيَصِيرُ كَالْأُمِيَّ ، يَصُكُّ  
مَا يَقَابِلُهُ ، وَ ( حُمِي ) بَدَلٌ مِنْ عُمِي

(٢) وَفِي ل ( حَصْد ) وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي  
عَنْ أَبِي طَيْبَةَ وَقَالَ هِيَ لَغَتْنَا ، قَالَ وَانْمَا قَالَ هَذَا - أَيُّ أَبُو طَيْبَةَ -  
لَأَنَّ لُغَةَ الْأَكْثَرِ إِنَّمَا هُوَ عَصَدَ ، وَجَاءَ فِي ل ( عَصَد ) وَعَصَدَ الْبَعِيرُ  
عُنْقَهُ لَوَاهُ نَحْوَهُ حَارَكَهُ لِلْمَوْتِ ، يَعْصُدُهُ 'عُصُودًا' فَهُوَ عَاصِدٌ  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

(٣) يَوْعَرُ وَحَرًا ، وَيُقَالُ إِنَّ أَصْلَ هَذَا مِنَ الدَّوْبِيَّةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا  
( الْوَحْرَةُ ) شَبَّهَتْ بِهَا الْعَدَاوَةُ الَّتِي تَلْزُقُ بِالْصَدْرِ لَزُوقَ الْوَحْرَةِ بِالْأَرْضِ . --

## الحاء والغين<sup>(١)</sup>

الْحَذَرَمَةُ<sup>(٢)</sup> والغَذَرَمَةُ كثرة الكلام ، يُقال قد حَذَرَمَ في كلامه ، وهو يُحَذَرِمُ ، وَغَذَرَمَ وهو يُغَذَرِمُ : إذا أَكْثَرَ وَخَلَطَ ؛ ويُقال : بَحَثَرُ مَتَاعَهُ يُبَحَثِرُهُ بَحَثَرَةً ، وَبَغَثَرُهُ يُبَغَثِرُهُ بَغَثَرَةً : إذا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقال : لَتَحَهُ بِيَدِهِ يَلْتَحُهُ لَتَحًا ، وَلَتَغَهُ يَلْتَغُهُ لَتَغًا

— (★) ابن سيده تصوَّعَ الشعرَ تَشَقَّقَ ، وَتَصَوَّعَ الْبَقْلُ هَاجَ كَتَصَوَّحَ ، وَصَوَّعَتِ الرِّيحُ كَصَوَّعَتْهُ

(★) الْأَخْنَشُ فِي أَمَالِهِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقال : أَحْكَلَ وَحَكَلَ وَاحْتَكَلَ ، وَأَعْكَلَ وَعَكَلَ وَاعْتَكَلَ إِذَا أَشْكَلَ

(★) حَكَى أَبُو زَيْدٍ يُقال لَمَعَ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا ، وَهُوَ الْبَرْقَةُ ثُمَّ الْأُخْرَى الْمِرَّةَ بَعْدَ الْمِرَّةِ ، وَلَمَعَ الْبَرْقُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّمَعِ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّعْمَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ ، نَقْلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي

(١) الحاء والغين حلقيتان ، اتفقتا مخرجاً واختلفتا صفةً

(٢) كما فسرها المصنف في القاموس لا اللسان ، والغذمة بمعنى البريرة واختلاط الكلام

(٣) المجدق (بحثره) بحثه وفرقه فتبحثر ؛ وفيه (البغثر) وبغثره

بغثره

إذا ضرب به بيده ، وهو اللتخ واللتغ<sup>(١)</sup> ؛

وقال الفراء الوحر والوغر : الحقد في القلب ؛ وقد وحر صدره وتوحر ، ووغر وتوغر<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي ل ( لتغ ) قال ابن دريد في ( اللتغ ) انه ليس بثبت أي بهذا المعنى

(٢) وفي ص وقد وحر صدره علي : أي وغر ، وفي ل ( وعر ) : وزعم يعقوب أنها بدل : لأن العين قد تبدل من العين ، وقال الأزهري هما لغتان بالعين والعين

( ★ ع ) ومن باب ( الحاء والعين ) وهي كثيرة كفوائت الحاء والحاء ، فاقترعت على مايلي التبتان الكثير الحركة العريض ، وهو من يتعرض للناس بالشر ، والتبتان مشددة المتسرع للشر ؛ والجحدر والجعدر القصير ، اهمله الجوهري وقال الصاغاني : هو القصير من الرجال ؛ وجحفله وجعفله أي صرعه ورماه ؛ وجزح لي من ماله وجزع أي قطع لي منه قطعة ؛ قال ابن سيده عاك عيناكنا مشى وحرأك منكبيه كحاك ؛ ويقال لا أدري على أي وجه حكتكوا ، وربما قالوا عتكوا أي توجهوا ؛ والحذي والعذي الشجو أو الزرع لا يسقيه إلا المطر ؛ ابن الاعرابي هي العذوة والحذوة للأكمة ؛ والحكش والعكش الجمع والتقبط والالتواء ، ورجل حكش ككتف ملتوي على خصمه ؛ والدحداح والدعداع القصير من الرجال ؛ والترقيح والترقيع : التكسب ؛ أبو عمرو يقال قرعناك واقرعناك ، وقرحناك واقرحناك : أي اخترناك ، وسجعت الحامة وسجعت ؛ والسيح والسيح الماء الجاري على وجه الأرض ، وقد ساح الماء يسبح سبحا وسبوحا ، وسيجه فانساح وتسيح ، وكذا تصرف ساع ؛ ونظم لغة في نعم ! والله أعلم



## الحاء والفاء<sup>(١)</sup>

الْحَذْرَمَةُ وَالْفَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : حَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ  
يُحَذَرِمُ ، وَفَذَرَمَ يُفَذَرِمُ فَذْرَمَةً : إِذَا أَكْثَرَ وَخَلَطَ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ : دَحَرْتُهُ عَنِّي أَدَحَرُهُ دَحْرًا ، وَدَفَرْتُهُ أَدِفَرُهُ دَفْرًا  
إِذَا دَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِكَ ، فَهُوَ مَدْحُورٌ وَمَدْفُورٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
« قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْنُومًا مَدْحُورًا »<sup>(٣)</sup> ؛  
وَرَجُلٌ مُوَقَّحٌ وَمُوقَّفٌ ، وَهُوَ الْمُحَنِّكُ عَنِ الْحَيَانِي<sup>(٤)</sup> ؛

- 
- (١) الحاء حلقية والفاء شفوية متباعدتان مخرجاً وصفةً  
(٢) مرتب بنا ( الحذرمة والفذرمة ) في الباب السابق ، وليست ( الفذرمة )  
في ل ولا ت وص  
(٣) وبقية الآية لمن تبعك منهم لأملأن جبهتهم منكم أجمعين  
الأعراف ١٨  
(٤) مرتب بنا في باب ( الحاء والعين ) ( 'موقح وموقف' ) بهذا المعنى ،  
وجاء في ل ( وقف ) ورجل موقف أصابته البلايا ورجل موقف  
على الحق ذلول به  
( ★ ) حكى شيخنا الحافظ أبو حيان الاندلسي في تفسيره سورة  
ن والقلم عن الأصمعي المنحرد والمنفرد في بعض اللغات ، قال ذلك عند  
قوله : وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

وقال أبونصر يقال طَعَنَهُ فَجَحَلَهُ جَحَلًا ؛ وَجَفَلَهُ يَجْفَلُهُ  
جَفَلًا إِذَا اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ (١)

\*\*\*

## الحاء والقاف (٢)

يُقال هو يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ حَرْفًا ، وَيَقْرِفُ لَهُمْ قَرْفًا ؛  
أَي يَكْسِبُ ؛ وَهُوَ يَحْتَرِفُ وَيَقْتَرِفُ أَيْضًا ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ  
الْحِرْفَةِ وَالْقِرْفَةِ أَيِ الْكَسْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣)  
١٩٠ قَدْ آثَرَتْ قِرْفَةُ الْبَغَاءِ وَقَدْ كَانَتْ تُرَاعِي مُوَلَّعًا شَبَابًا  
وَيُقال قَدْ أَحْتَرَّ عَلَى عِيَالِهِ الْإِنْفَاقَ ، وَأَقْتَرَّ عَلَيْهِمْ إِذَا  
ضَيَّقَ وَقَلَّ ، وَهُوَ الْإِحْتَارُ وَالْإِقْتَارُ ، وَحَتَرَّ وَقَتَرَّ (٤) ،

(١) وجاء الحرفان في ق جحله وجفله بمعنى صرعه ؛ وفي الأساس  
جفل القوم واجفلوا وانجفلوا أسرعوا في الهزيمة ، وأتوهم فجفلوهم عن  
مراكزهم

(٢) القاف لتهوية تباعدت من الحاء الحلقية مخرجًا وصفة فإت  
القاف مجهورة شديدة والحاء مهموسة رخوة

(٣) لم نجد الشاعر ولا شعره فيما بأيدينا من كتب اللغة ، والمواقع  
كمعظم من ثوران الوحش ما استطال بِلَاقِهِ ، والشبُّ كسبب  
الشاب من الثيوان أيضا

(٤) وجاء في ل (حتَر) وَحَتَرَ أَهْلَهُ يَحْتَرِمُهُمْ وَيَحْتَرِمُهُمْ حَتَرًا  
وَحُتُورًا فَتَحْتَرُّ عَلَيْهِمُ التَّقَةُ

## قال الشاعر<sup>(١)</sup>

١٩١ وأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَتْ  
وَيُقَالُ زَرْحُهُ بِالرُّمَحِ يَزْرَحُهُ زَرْحًا ، وَزَرَقَهُ يَزْرُقُهُ  
زَرْقًا: إِذَا زَجَّجَهُ بِهِ<sup>(٢)</sup>؛

وَيُقَالُ: صَفَحَ بِيَدِهِ يُصَفِّحُ تَصْفِيحًا ، وَصَفَّقَ يُصَفِّقُ  
تَصْفِيقًا ، وَالتَّصْفِيحُ وَالتَّصْفِيقُ وَاحِدٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّسْبِيحُ

(١) هو الشَّنْفَرِيُّ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ ( - ٧٠ ق هـ = ٥٢٥ م )  
شاعر جاهليّ من صَعَالِيكِ الْعَرَبِ الْعَدَنِيِّينَ ، وَهُوَ صَاحِبُ ( لَامِيَةِ الْعَرَبِ )  
الَّتِي شَرَحَهَا الزُّخْمَشَرِيُّ فِي ( أَعْجَبُ الْعَجَبِ ) ، وَلِلْمُسْتَشْرِقِ الْإِنْكَلِيزِيِّ  
رِدْهَاوَس Redhouse رسالة ترجم فيها هذه اللامية وشرحها كما في الأغلام  
٥ / ٢٥٨ نقلًا عن المقتطف ٦ / ١٨٦ ؛ وَرَى الشَّاهِدُ فِي ل ( حَتَر )  
و ( أُمَم ) وَت ( أُم ) : وَالْوَاوُ وَأَوْرَبُ ، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهَا : ( ... اتَّقَيْتُ وَأَقْلَيْتُ ) ،  
وَيُرْوَى الْعَجْزُ فِي ج ١ / ٢١ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ وَتَا ٧٢ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ وَ ٧١٢  
( إِذَا أَحْتَرْتَهُمْ أَوْنَحْتُ وَأَقْلَيْتُ ) ، وَفِي مَغ ٣ / ١٣ وَفِي ص  
( إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَيْتُ ) وَالشَّنْفَرِيُّ يُرِيدُ بِأُمِّ الْعِيَالِ نَفْسَهُ ، وَفِي الْجُمُحَةِ  
عَنِ الْأَخْفَشِ يُرِيدُ بِهَا تَأْبِطُ شَرًّا ، وَكَانَ مَدْبِرًا لَزَادِ الْغُرَاةِ ، وَلِلشَّنْفَرِيِّ  
الْقِيَادَةُ ؛ وَانْظُرِ السَّمْطَ ٤١٣ وَغ ٢١ / ١٣٤ وَخ ٢ / ١٦ ، وَشَرَحَ  
الْحَمَاسَةَ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٤٨٧ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ٢٣ / ٢ وَبَجَعَ الْأَمْثَالَ ١ / ٣٣١ وَالْعَيْنِيَّ  
١١٧ / ٢

(٢) مرّ بنا ( زَرْجُهُ وَزَرْقُهُ ) ص ٢٤٢ ، وَفِي ل ( زَرْح ) زَرْجُهُ بِالرُّمَحِ  
شَجَّجَهُ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَيْسَ بِثَبَتٍ م ( ٢٠ )

للرجال والتّصفيح للنساء<sup>(١)</sup> » يعني في الصّلاة بدلاً من الكلام  
قال الشاعر هو لبيد<sup>(٢)</sup>

١٩٢ كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي  
وَيُقَالُ صَافِحَتُهُ وَصَافِقَتُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ،

(١) وفي ل ( صفح ) التصفيح مثل التصفيق ، وصفّح الرجل بيديه  
صفّتي ، وذكر اللسان حديث الصلاة الذي استشهد به المصنف ، وقال :  
ويروي أيضاً بالقاف التصفيح والتصفيق واحد ، قال ابن الأثير هو  
من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى عوض الكلام ، والمصافحة  
الأخذ باليد ، والتصافح مثله

(٢) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ  
( ٤١ هـ - ٦٦١ م ) ، من عالية نجد ، أحد الشعراء الفرسان في الجاهلية ، ومن  
الصحابه في الإسلام ، ومن أصحاب المعلقات ، جمع بعض شعره في  
( ديوان - ط ) ترجم الى الألمانية ، وانظر خ ٣٣٧ / ١ و ١٧١ / ٤ ، والسمط ١٣ ،  
وابن سلام ١١٣ ، والشعر والشعراء ٢٣١ ، والآمدي ١٧٤  
والنقائض ٢٠١ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وجملة الزهراء ٤ / ٢٧٦  
والمعارف ١٤٤ ، والمعبرين ٦٠ ، والمكاثرة ٣٣ و غ ١٤ / ٩٠  
و ١٥ / ١٣٠٥٢ ، والاستيعاب ٣ / ٣٢٤ وأسد الغابة ٤ / ٢٦٠ والعيني ١ / ٥ ؛  
ثم انظر بروكلمن ١ / ٣٦ وللمستشرق Huber رسالة في سيرة لبيد بالألمانية  
( ليدن ١٨٨٧ ) ، وقبلها رسالة Kremer ( فينة ١٨٨١ ) ، ولا تنس  
الأعلام للخير الزركلي ١٠٤ / ٦

وَصَفَحُ الْجَبَلِ وَصَفَّقَهُ مَا قَابَلَكَ مِنْهُ ، وَالْجَمِيعُ صِفَاحٌ  
وَصِفَاقٌ عَنِ الْفَرَّاءِ <sup>(١)</sup> ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَرَّ يُلَبِّي ، وَصِفَاحُ الرُّوحَاءِ تُجَاوِبُهُ ؛  
وَيُقَالُ حَفَّتْ أَرْضُنَا تَحِفٌ حُفُوفًا ، وَقَفَّتْ تَقِفٌ  
قُفُوفًا إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أَرْضٌ حَاقَّةٌ وَقَاقَّةٌ

\*\*\*

## الحاء والكاف <sup>(٣)</sup>

يُقَالُ حَدَسَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَدَسَ فِي الْأَرْضِ كَدَسًا  
إِذَا ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) وَصَفَّقَا الْعَنْقَى نَاحِيَتَاهُ ، وَصَفَّقَا الْفَرَسَ خَدَاهُ ، وَصَفَّقَا الْبَابَ  
مَصْرَاعَاهُ

(٢) وَفِي ل ( قَفَفَ ) وَكَلَّ مَا يَبَسَ فَقَدْ قَفَفَ ، يُقَالُ الْإِبِلُ  
فِيمَا شَاءَتْ مِنْ خَفِيفٍ وَقَفِيفٍ

(★) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ، نَعْلَبُ فِي الْأَمْوَالِ : حَدَلًا وَقَدَلًا : إِذَا  
جَارَ عَنِ الْحَقِّ

(٣) الْكَافُ اللَّهَوِيَّةُ تَبَاعَدَتْ مِنَ الْحَاءِ الْحَلْقِيَّةِ مَخْرَجًا وَتَقَارَبَتْ صِفَةً ،  
فَلَمْ يَمْتَنِعِ الْإِبْدَالُ

(٤) وَمَرَّ بَنَّا ( حَدَسَ وَعَدَسَ ) بِهَذَا الْمَعْنَى فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ ص ٢٩٣

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ صَمَخَمَخٌ وَصَمَكَمَكٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا ،  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَمَخَمَخٌ وَصَمَكَمَكٌ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ سَفَحَتُ الدَّمَ أَسْفَحُهُ سَفْحًا ، وَسَفَكْتُهُ أَسْفَكُهُ  
سَفْكًَا : إِذَا أَسْلَتَهُ وَصَبَبْتَهُ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ ، وَيُقَالُ قَدْ سَفَكَ  
الدَّمَ أَيْضًا وَسَفَحَ<sup>(٢)</sup> ، وَالدَّمْعُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

١٩٣ أَسَائِلُهَا وَقَدْ سَفَحْتُ دُمُوعِي كَأَنَّ غُرُوبَهُنَّ غُرُوبُ شَنِ  
وَقَالَ الْآخِرُ<sup>(٤)</sup>

١٩٤ وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ لَوْ سَفَحْتُهَا وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعْوَلٍ

(١) ودمكمك ، وهو السن ما بين الثلاثين والأربعين ؛ قال ابن جني  
في الخصائص ٦٨/٢ ( ط الدار ) ومها قولهم صحيح ودمكمك ، فالحاء  
الأولى هي الزائدة ، وكذلك الكاف الأولى ، وذلك أنها فاصلة بين  
العينين ، والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولاً بينهما ، فلا يكون  
الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً ، نحو عَشَوْتَلْ وَعَشَقْتَلْ وَسَلَامٌ وَحَفَدَقْدٌ ،  
وقد ثبت أيضاً بما قدمناه أن العين الأولى هي الزائدة ، فثبت إذاً أن  
الميم والحاء الأوليين في ( صحيح ) هما الزائدتان ، وأن الميم والحاء  
الآخرين هما الأصلان ، فاعرف ذلك فإنه مما يحققي مذهب الخليل

(٢) وزاد يعقوب ( بس ١٤ ) ويقال قد سفح ما في إنائه وقد سفكه .

(٣) هو النابغة الذبياني كما في ديوانه ( ط الهلال ١٩١١ ) ص ١١٣ ،  
ويروى الشاهد فيه مصحفاً ، وفي أساس البلاغة ( فيض ) يروي العجز  
( كأن مَفِيضَهُنَّ غُرُوبُ شَنِ ) أي مَفِيضُ الْمَاءِ وهو مكان فيضه .

(٤) امرؤ القيس وهو في الديوان ( السندوبي ٩٥ ) البيت الرابع  
من معلقته ، ويروى الصدر ( وان شِفَائِي عَبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ )

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : حَلَّأْتُهُ مِائَةً سَوَطٍ ، وَكَلَّأْتُهُ مِائَةً  
سَوَطٍ : أَي ضَرَبْتُهُ إِيَّاهَا ؛  
وَيُقَالُ قَدْ ظَهَرَ الشَّيْبُ فِي حِفَافِ رَأْسِهِ ، وَكِفَافِ رَأْسِهِ :  
أَي فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ ؛  
وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ إِبِلٌ حَوْمٌ ، وَإِبِلٌ كَوْمٌ أَي كَثِيرٌ <sup>(١)</sup> ؛  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : حَظَبَ بَطْنُهُ يَحْظُبُ حُظُوبًا ، وَكَظَبَ  
يَكْظُبُ كُظُوبًا ، وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ <sup>(٢)</sup> ؛ وَالْحَفَفُ وَالْكَفَفُ : الْقِلَّةُ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) ل ( حوم ) الحَوْمُ القطيع الضخم من الإبل قال رؤبة  
( وَتَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مَوْبَلَا ) ، وفيه ( الحَوم ) اسم جمع ، وقيل جمع ،  
وجاء في ( كوم ) الكَوم بفتح الكاف بمعنى الكثير من الإبل ، وفيه  
( الكَوم ) بالضم جمع أَكوم ، وهو البعير الكبير السنام ، والكَوم  
أيضًا القطعة من الإبل

(٢) ل ( حظب ) وَحَظَبَ مِنَ الْمَاءِ تَمَلُّأً ، وَبِحَظَبٍ وَيَكْظِبُ  
بِكسر الظاء

(٣) ل ( حقف ) الحَقْف ، قال ابن دريد هو الضيق في المعيشة ،  
وفي ( كفف ) منه الكفاف من الرزق ما كفَّ عن الناس واغنى  
كالكَفِّ مقصوراً

( ★ ع ) قال عبد الله محمد بن الكرم في لسانه ( دحس ) قال  
بعض بني سُليم : وعاء مَدْحُوسٌ وَمَدْحُوسٌ بمعنى واحد ، وقال الأزهري  
وهذا يدلُّ على أن الدَّيْحَسَ مثل الدَّيْكَسِ ، وهو الشيء الكثير

## الحاء واللام<sup>(١)</sup>

يُقال انداح بَطْنُهُ يَنْداحُ اندِاحًا ، واندال يَنْدالُ  
اندِيالًا إذا خرجَ وَبَدَتْ سُرَّتُهُ<sup>(٢)</sup> ؛

ويُقال : رَجُلٌ أَحْيِسُ وَأَلَيْسُ إذا كان شجاعًا ثابتًا ،  
ورجالٌ حَيْسٌ وَلَيْسٌ<sup>(٣)</sup> قال الراجز

أنا عُمَيْرٌ وأبي مُغَلَّسٌ

١٩٥

وبالقناة ما زني أَحْيِسُ

(١) الحاء حلقية واللام ذلقية فالإبدال بينهما هو بين حرفين متباعدين  
مخرجًا وصفةً

(٢) ل ( ندح ) النَّدَحُ السَّعةُ وما اتسع من الأرض ، واندحُ  
بطنه اندِاحًا ، وانداح اندِاحًا اتسع وتدلَّى من سِمَنِ أُوْعلةٍ ، وفي  
( دول ) منه : اندال بطنه اتسع ودنا من الأرض أي تدلَّى ؛ قال  
ابن سيده وأما السيرافي فقال 'مندال ( منفعَل ) من التدلَّى مقلوب  
عنه ، فعلى هذا لا يكون له مصدر لأن المقلوب لا مصدر له

(٣) الأَحْوَسُ : الشجاعُ الحَسَنُ عند القتال ، وقد حَوَسَ حَوَسًا ،  
والحَوَسُ بالضم الشجعان ؛ والَيْسُ محرَّكةٌ الشجاعة ، وهو أَلَيْسُ  
من لَيْسٍ ، وفي ل ( حَيْس ) ورجل حَيْسٍ قَتَّالٌ لغة في حَوَسٍ  
عن ابن الأعرابي ، فالأَحْيِسُ لغةٌ في الأَحْوَسِ ، كالأَهْيِسِ والأَهْوَسِ ، فقد  
جاء في ل ( هَيْس ) : والأصل في الأَهْيِسِ الواو ، وإِنا قَبِلَ بالياء  
ليزواج أَلَيْسَ اه أي في حديث أبي الاسود « وَعَرَفُوا عَلَيْكُمْ  
فَلانًا فَإِنَّهُ أَهْيِسُ أَلَيْسُ » ، فعلى ذلك إن لم تكن الأَحْيِسُ لغةً في  
الأَحْوَسِ ، فهي بالياء للمزوجة لقولهم رَجُلٌ أَحْيِسٌ وَالَيْسُ والجمع  
القياسيُّ فيها حَيْسٌ وَلَيْسٌ



وَيُقَالُ : مَالِكٌ عَنْ ذَاكَ مُحْتَدٌّ وَمُلْتَدٌّ ، وَمُحْتَدٌّ وَمُلْتَدٌّ  
أَيُّ مَالِكٍ مِنْهُ بُدٌّ<sup>(١)</sup> ؛

ابن الأعرابي يُقال : تَمَيَّحَ الرَّجُلُ وَتَمَيَّلَ : إِذَا تَشَنَّى  
يَمِينًا وَشِمَالًا

\*\*\*

## الحاء والميم<sup>(٢)</sup>

يُقَالُ : مَرٌّ يُكْرَدِمُ كَرْدَمَةً ، وَيُكْرَدِحُ كَرْدَحَةً<sup>(٣)</sup> : إِذَا  
مَرٌّ يَعْدُو عَدْوًا ؛

(١) ليس هذان الحرفان بهذا المعنى في مراجعنا اللغوية التي بأيدينا .  
( \* ع ) ومن ( الحاء واللام ) : ساح الماء يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا ،  
وسال يَسِيلُ سَيْلًا وَسَيْلَانًا جرى على وجه الأرض ، والسَّيْحُ  
والسَّيْلُ الماء الكثير الجاري ، وأساح نهراً وأساله أجراه ؛ ولعلَّ  
منه حَجَجَحَ الرجلُ أراد أن يقول في نفسه ثم أمسك ( أي تردد )  
ولَجَلَجَحَ الرجل مثله تردد الكلام في صدره ، فالجججة واللجججة  
متقاربتان بالمعنى ، وما هما بالمبنى متباعدتان

(٢) الحاء حلقية مهموسة والميم شفوية مجهورة ، فهما متباعدتان مخرجاً  
وبالهمس والجهر ، ومتقاربتان برنخاوة الحاء والانفتاح والاستفال

(٣) مرّ بنا كَرِيحٌ وكَرْمَجٌ ص ٥٩ وكَرْتَحٌ وكَرْدَحٌ ،  
وكَلْتَحٌ وكَلْدَحٌ ١٠٢ و ١٠٧

ويقال: حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ حَتْدًا ، وَمَتَدَ يَمْتَدُ مَتْدًا  
وَمُتَوْدًا إِذَا أَقَامَ بِهِ <sup>(١)</sup> ؛

\*\*\*

## الحاء والواو <sup>(٢)</sup>

الأصمعيُّ يُقال قومٌ جُلَحَ وَجُلَوْ جمعُ أَجْلَحَ وَأَجْلَى :  
وهو الذي يَنْحَسِرُ الشعرُ عن مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وقد جَلَحَ الرَّجُلُ  
يَجْلَحُ جَلَحًا ، وَجَلِيَّ يَجْلَى جَلًّا <sup>(٣)</sup> ؛

أبو عمرو يُقال أَصَابَهُ ضَبْحٌ مِنَ النَّارِ ، وَضَبُو مِنَ النَّارِ:  
إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، وقد ضَبَحَتُهُ النَّارُ تَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، وَضَبَّتُهُ  
تَضْبُوهُ ضَبْوًا <sup>(٤)</sup> قال الشاعر

(١) وفي الهامش بجذاء (متد يمتد) ابن دريد لغة مرغوب عنها

(٢) الحاء حلقة مهموسة والواو شفوية مجهورة ، فهما متباعدتان مخرجاً  
وبالهمس والجهر ، ومتقاربتان بالإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال

(٣) أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع ، فإذا  
زاد قليلاً فهو أجْلَحَ ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجْلَى ثم هو أجْلَنه ،  
وجمع الأجْلَحَ : جُلَحُ وَجُلُحَان .

(٤) ل (ضبا) : ضبته الشمس والنار تضبوه ضَبِيًّا وضَبْوًا لفحته  
ولَوَّحته وغَيَّرته ، وكذلك ضَبَحَتُهُ ضَبْحًا

١٩٦ وَضَبْحًا ضَبَّتُهُ النَّارُ فِي ظَاهِرِ الْحَصَا كِبَاقِيَةِ التَّنْوِيرِ أَوْ نُقْطَةِ الْحَبْرِ  
وَيُقَالُ : نَقَحْتُ الْعَظْمَ أَنْقَحَهُ نَقْحًا ، وَنَقَوْتُهُ أَنْقَوْتُهُ نَقْوًا :  
إِذَا أُسْتَخْرِجَتْ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ (١)

★ ★ ★

## الحاء والهاء (٢)

قال أبو نصر يُقَالُ حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَحَاسَهُمْ  
وَهَاسَهُمْ أَيِ وَطَّئَهُمْ وَدَقَّقَهُمْ (٣) ؛

(١) ل ( نَقَحَ ) نَقَحَ الْعَظْمَ وَأَنْقَحَهُ : اسْتَخْرِجَ مَخَّهُ ، وَالْحَاءُ لَفَةٌ ،  
وَفِي ل ( نَقَا ) النَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ ، وَالنَّقْيُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ  
نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرِجْتَ النَّقْيَ مِنْهُ  
( ★ ك ) مِنْ بَابِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ : الْحِطْمُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْمَطْمِطُ أَيْضًا ،  
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَّازُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ مِنَ الْجَامِعِ تَأْلِيْفُهُ ؛ وَمِنْ الْحَاءِ وَالْمِيمِ  
'طَحْرُورٌ وَطُرُورٌ : الْغَرِيبُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْيَوَاقِيتِ .  
( ★ ع ) وَمِنْ الْحَاءِ وَالْمِيمِ الْمَنْبُضُ الْمُنْدَفِ مِثْلُ الْمِخْبِضِ ،  
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو نَصْرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ  
(٢) حَرْفَانِ حَلْقِيَانِ مُتَقَارِبَانِ مُخْرَجَا ، مُتَحَدَانِ صِفَةً ، وَبِذَلِكَ كَثَرُ  
التَّعَاقُبِ بَيْنَهُمَا

(٣) وَمَرَّ بِنَاهِذَا الْمَعْنَى ( جَاسٌ وَحَاسٌ ) ٢١١ ، وَجَاسٌ وَدَاسٌ ٢١٩

وَجَاسٌ وَهَاسٌ ٢٥٦

وَيُقَالُ : كَدَحَهُ يَكْدَحُهُ كَدْحًا ، وَكَدَّهَهُ يَكْدَهُهُ كَدَّهَا ،  
وهو نحو الخَدَشِ ؛ وَيُقَالُ وَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَّهَ وَتَكَدَّحَ ؛  
وَيُقَالُ قَدَّ قَحْلَ جِلْدُهُ يَقْحَلُ ، وَقَهْلَ يَقْهَلُ إِذَا يَبَسَ ،  
وَكَذَلِكَ تَقَحَّلَ تَقَحُّلاً ، وَتَقَهَّلَ تَقَهُّلاً<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ رَجُلٌ بُحْتُرٌ وَبُهْتُرٌ ، وَامْرَأَةٌ بُحْتَرَةٌ وَبُهْتَرَةٌ : وَهُوَ  
الْقَصِيرُ ، وَالْجَمِيعُ الْبَحَاتِرُ وَالْبَهَاتِرُ<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

١٩٧ وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ ، وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ  
أُرِدْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرِ

(١) يَعْقُوبُ ( ب ٢٧ ) : وَالتَّقَهَّلَ الْيَابِسُ الْجِلْدُ ، وَإِذَا كَانَ يَنْبَسُ  
فِي الْقِرَاءَةِ ( الْوَبَاءُ ) فَهُوَ مُتَقَهِّلٌ وَمُتَقَحِّلٌ  
(٢) الْبُهْتَرُ الْقَصِيرُ ، وَالْأُنْثَى بُهْتَرٌ وَبُهْتَرَةٌ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ  
بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ فِي بُحْتَرٍ

(٣) هُوَ كَثِيرُ عَزَّةٍ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ الْبَيْتَ الثَّانِي ، وَأَوَّلَ صَدْرِهِ  
( عَنَيْتُ ) وَآخِرَ عَجْزِهِ ( الْبَهَاتِرُ ) ، وَالشَّاهِدُ فِي ل ( بُهْتَرٌ ) لِكَثِيرٍ  
وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ ( - ١٠٥ هـ ) = ( - ٧٢٣ م ) الشَّاعِرُ الْمُنِيمُ  
بِعَزَّةَ بِنْتُ جَمِيلِ الضَّمِرِيَّةِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْحِجَارِ لَا يَقْدُمُونَ أَحَدًا عَلَيْهِ فِي  
الْإِسْلَامِ لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ ، وَلِلزَّيْبِيِّ بْنِ بَسَّارٍ « أَخْبَارُ كَثِيرٌ »

انْظُرْ غ ٢٥/٨ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١٩٨ ، وَخ ٣٨١/٢ ،  
ابْنُ سَلَامٍ ١٢١ ، وَالْمَرْزُبَانِيُّ ٣٥٠ ، رَغْبَةُ الْآمَلِ ١٣٤/٢ وَ ٢٠٦/٣ وَ ١١٢/٥  
وَالْتَبْرِيزِيُّ ١٤٠/٣ وَالسَّمُطُ ٦١ وَبِرُوكَانَ ٤٤/١ وَمُلْحَقُهُ ٧٩/١

أبو زيد : هو يَتَفَيِّهُقُ في كلامه وَيَتَفَيِّحُقُ إذا كان مُتَشَدِّقًا مُتَعَمِّلًا للفصاحة <sup>(١)</sup> ؛ وفي الحديث « إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيِّحِقُونَ » <sup>(٢)</sup> . « أبو عبيدة : يُقال في صوته صَحْلٌ وَصَهْلٌ وهو جَهَارَةٌ في بَحَحَ ؛ ويُقال نَحَمَ يَنْحِمُ وَنَهَمَ يَنْهِمُ وهو زفيرٌ يخرجُ من الحلق <sup>(٣)</sup> ؛

( ★ < ) أهل الحاء والنون ، وفي كتاب ما اختلف افظه واتفق معناه للأصمعي : يقال للرجل إذا لم يكن له قوة على الأمر مابه قوة ولا نطيس ، وما به حَبَضٌ ولا تَبَضُّ ، وما به حَرَاكٌ ، وكل ذلك سواء ؛ ومن الحاء والنون أيضاً وجدتُ في بطني حَصَوًّا وَتَصَوًّا ، وَمَغْصًا وَمَغْصًا وَمَغْصًا وَمَغْصًا كله بمعنى حكاة الزاهد في كتاب اليواقيت ؛ ومن باب الحاء والنون أيضاً فلانٌ يَتَنَدَّسُ عن الأخبار ، وَيَتَحَدَّسُ عنها : يَتَبَحَّثُ عنها ليعلم منها ما خفي على غيره ، حكاة الزنجشري رحمه الله في كتاب أساس البلاغة في مادة ( ن د س )

( ١ ) ل ( فحق ) وأفحق الشيء مَلَأَهُ ، وقيل حاوّه بدل من هاء أفحق ؛ ابن الأعرابي أرض فَيَهِقُ وَفَيَهَقُ ، وهي الواسعة ( ٢ ) الأصمعي أصل الفَهَقِ الامتلاء ، فمعنى المتفهيق الذي يتوسع في كلامه وَيَفَيِّقُ به فمه

( ٣ ) الأزهري النهم شبه الأنين والنجم ، وقيل نهَمَ يَنْهِمُ لغةٌ في نَحَمَ يَنْحِمُ أي زَحَرَ ؛

وَيُقَالُ أَنْحَ يَا نَحْ ، وَأَنَّهُ يَا نَهْ إِذَا تَزَحَرَ ، فَالرَّجُلُ  
 أَنَهُ وَأَنَحْ ، وَقَوْمُهُ أَنَهُ وَأَنَحْ ، قَالَ الشَّاعِرُ : هُوَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ فَحْلًا <sup>(١)</sup>  
 رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْإِنَّهْ ١٩٨

بِرَجْسٍ بَهَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهْ  
 وَيُقَالُ : مَدَحْتُهُ أَمْدَحُهُ مَدَحًا ، وَمَدَحْتُهُ أَمْدَحُهُ مَدَحًا ،  
 وَقَدْ تَمَدَّحَ الرَّجُلُ تَمَدَّحًا ، وَتَمَدَّهَ تَمَدَّهًا <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ  
 هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ <sup>(٣)</sup>

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمْدَّهِي ١٩٩  
 غَرَّكَ بِرِزَاغِ الشَّبَابِ الْمَزْدَهِي

(١) ديوان رؤبة (مشع ١٦٦/٤٠) وفيه ( برجس مجباخ ) وفي  
 بس ٢٨ أنشده الأصمعي لرؤبة ؛ ل ( أنه ، بهه ) ، مخ ٧٨/٧ ،  
 مق ٩٨/٢ والسط ٧٣١ ، وقبله ، ( ومهجة أطرافه في مهمة )

( ★ ) ومن حاشية مطموس أولها الحاء والتاء البهتر القصير ،  
 والأنثى بجثرة ، ثم قال الهاء والتاء البهتر القصير ، والأنثى بهترة  
 وبهتر ، وخص بعضهم به القصير من الإبل انتهى ، فعلى القول بتخصيص  
 البهتر بالإبل لا يكون البهتر والبهتر ومؤنثاهما من الإبل من الإبدال

(٢) قال الخليل بن أحمد : مَدَحْتُهُ فِي وَجْهِهِ ، وَمَدَحْتُهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا ، وَالْمَادَّةُ  
 الْمَادِحُ ، وَالْجَمْعُ الْمُدَّةُ وَالْمَدَّحُ ، وَقِيلَ : الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلُ مِنَ الْهَاءِ .

(٣) ل ( برزغ ) أنشده له أبو عبيدة ( معمر بن المثنى ) ؛ وبرزاع  
 الشباب نشاطه ، و ( المزدهي ) اسم فاعل من ( ازدهى ) بناء الافعال  
 المتحولة ، والمصدر الازدهاء من الزهو والته والفخر

وحكى أبو حاتم عن الأصمعي عن الحارث بن مُصَرِّفٍ  
قال : سَابَّ حَجَلُ بْنُ نُضْلَةَ<sup>(١)</sup> مُعَاوِيَةَ بْنَ شَكْلٍ عِنْدَ النَّعْمَانِ  
ابن المنذر ، أو عند المنذر ، شكَّ الأصمعي ، فقال<sup>(٢)</sup>  
إنه قَتَلُ ظَبَاءَ ، تَبَاعُ إِمَاءَ ، مَشَاءَ بِأَقْرَأَ ، قَعُوْ الْأَلَيْتَيْنِ  
مُقْبَلُ النَّعْلَيْنِ ، أَفْحَجُ الْفَخْذَيْنِ ، مُفِجُ السَّاقَيْنِ ؛ فقال الملك :  
وَيْهَكَ ، أردتَ كيما تَذِيْمُهُ فمَدَحْتَهُ !  
أراد ويحك ، أردت أن تَذْمُهُ فمَدَحْتَهُ ؛  
وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ وَيْهَكَ أَقْبَلُ جُنَادَ<sup>(٣)</sup> !

---

(١) وفي هامش الأصل حَجَلُ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ قَتِيْبَةٍ  
ابن معن بن أنعم شاعر ، ومعاوية بن شكْلٍ أحد بلجريش بن كعب  
ابن ربيعة ؛ وفي الهامش أيضاً بجنداء ( قَعُوْ الْأَلَيْتَيْنِ ) رجل قَعُوْ العجيزة  
أرسح ، عن ابن سيده

(٢) أي حَجَلُ بْنُ نُضْلَةَ يَذْمُ ابْنَ شَكْلٍ ، و ( الْأَقْرَاءُ ) هنا جمع  
قَرِيٍّ ، وهو مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوْضَةِ ، و ( مُقْبَلُ النَّعْلَيْنِ ) من أَقْبَلَ  
النَّعْلَ جَعَلَ لَهَا قِبَالًا ، وهو زِمَامٌ بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا ،  
و ( أَفْحَجُ الْفَخْذَيْنِ ، وَمُفِجُ السَّاقَيْنِ ) : أي إِحْدَى كُلِّ مِنَ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ  
مُتَبَاعِدَةٌ عَنِ الْآخَرَى ؛ وَتَرَى هَذَا السَّبَابَ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ( ص ٢٦ )  
(٣) بِالْتَرْخِيمِ وَهُوَ جُنَادَةٌ : لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَظَانِّ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، وَهَنَالِكَ بَضْعَةٌ  
رِجَالٌ يُسَمُّونَ ( جُنَادَةٌ ) ، وَمَا أَطَّلَعْنَا عَلَى مَنْ لَهُ عِلَاقَةٌ بِحَدِيثِ ( وَيْهَكَ ) ،  
عَلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي ( م خ ١٣ / ٢٧٦ ) مَا نَصَهُ « وَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ لِمَعَارٍ ( وَيْهَكَ يَا ابْنَ صَبِيَّةٍ ) . بمعنى ، ويحك »

أي ويحك ، وقال الراجز<sup>(١)</sup>

وَيْهَكَ إِنْ أُسْلِمَ فَأَنْتِ أَنْتِ ٢٠٠

أَنْ رَأَيْتِ هَامَتِي كَالطَّسْتِ

ويقال مَزَحَ الرجلُ يَمْزَحُ مَزْحًا فهو مازِحٌ ، وَمَزَهُ يَمْزُهُ مَزْهًا فهو مازِهٌ ، والجميعُ مُزَاحٌ وَمُزَاةٌ ، وَمُزَّحٌ وَمُزَّهٌ<sup>(٢)</sup> ، قال الراجز<sup>(٣)</sup>

لِللَّهِ كَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمَزَّةِ ٢٠١  
سَبَّخْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلَّهِي

(١) رُؤْبَةُ بن العَبَّاجِ د ( مشع ٢٣/٣ ) ، وفي أراجيز العرب ١٨٥ من أرجوزة مطلعها يَا بِنْتَ عَمْرٍو لَا تَسْبِي بِنْتِي ، وَيُروى الشطر الأول ( ويحك ) ، وأول الثاني ( إِنْ ) بكسر همزة إِنْ الشرطية ، وجوابها على هذه الرواية قوله

( رَابِكِ وَالشَّيْبُ قَنَاعُ الْمَقْتِ نَحُولُ جِسْمَانِي كَمَا تَحَلَّتِ )  
(٢) ل ( مزه ) المزحُ والمزهُ واحد ؛ الأزهريُّ يُقال : مازَحَهُ ومازَهَهُ

(٣) رُؤْبَةُ ، د ( مشع ١٦٥ ) ، وفي ل ، ت ( أله ، مده )  
و ج ٦/١ ، ٣٠٢/٢ ، ٢٠/٣ ، وَيُروى الشطر الأول فيها وفي ل وت وكَم ٩٧/٢ ( المذم ) ، وقالت الجهمرة وَيُروى ( المزهُ )  
أراد ( المزح ) ، وفي مخ ١٩١/١٢ و ١٣٦/١٧ وبس ٢٦ لرُؤْبَةُ برواية اللسان ، وفي مقا ١٢٧/١ ومتى ٩٧/٢ والسمط ٧٣٠ ، والقباء ٤٩٢/٢ .



أبو مالك الحَقَّاقَ والهِقَّاقَ السَّيرُ الْمُتَعِبُ ، وفي بعض  
الأخبار وَشَرُّ السَّيرِ الحَقَّاقَةُ<sup>(١)</sup> ، وقالوا في قول الراجز<sup>(٢)</sup>  
٢٠٢ تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِ

أراد المُهَقِّقَ فَقَلَبَ

وَيُقَالُ : هَبَّشَ لَهُ هَبْشًا ، وَحَبَّشَ لَهُ حَبْشًا : أَيِ جَمَعَ لَهُ ،  
وَهُوَ يَحْبِشُ وَيَهْبِشُ ، وَيَحْتَبِشُ وَيَهْتَبِشُ أَيِ يَجْمَعُ ،  
قَالَ رُؤَبَةُ<sup>(٣)</sup>

٢٠٣ لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ  
لَصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

(١) أو السير أول الليل ، ويقال : سير حَقَّاقٌ وَهَقَّاقٌ ، وَحَقَّاقٌ  
وَقَهَّاقٌ عَلَى الْبَدَلِ أَيِ شَدِيدِ مُتَعَبٍ وَفِي ( الْمُقَهَّقِ ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هُوَ مِنَ الْحَقِّقَةِ ثُمَّ قَلَبَ فَقَدَّمَ الْقَافَ قَبْلَ الْهَاءِ ، ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَاءَ هَاءً  
كَمَا يُقَالُ مَدَحَهُ وَمَدَّهَ

(٢) الديوان ( مشع ١٦٧/٦٤ ) ، وفي تا ٢٩٩ يروى ( يصبحن )  
وَالضُّمِيرُ لِلْأَبْلِ ، وَفِي بَس ٢٧ لِرُؤَبَةٍ ، وَل ( قَهَقَ ) ، وَمَق ٢ / ٩٨  
وَالسُّط ٧٣١ وَج ٦ / ١ ؛

(٣) الديوان ( مشع ٧٨ ) ، ل ( حبش ، عَشَشَ ، هَبَّشَ ) ،  
ج ٢٢٢/١ ، ٢٩٥ ؛ ٢ / ١٦٠ ، نَهَا ٥٣ ، مَق ٢ / ٩٧ ، س ٧٣١ ،  
ص ( حبش ) ، مَخ ١٤٦/٣ ، وَبَس ٢٧

الأصمعيُّ الْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ  
الرَّأْسِ<sup>(١)</sup>، يُقَالُ: رَجُلٌ أَجْلَحُ وَأَجْلَةٌ، وَقَوْمٌ جُلْحٌ وَجُلَّةٌ،  
وَقَدْ جَلِحَ يَجْلِحُ جَلْحًا، وَجَلِهَ يَجْلَهُ جَلْهًا، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

برَّاقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ ٢٠٤

بَعْدَ غُدَانِيَّ الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ

وَيُقَالُ كَدَحَ لَدْنِيَاهُ يَكْدَحُ كَدْحًا، وَكَدَهُ يَكْدُهُ  
كَدَهَا فَهُوَ كَادِحٌ وَكَادَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ<sup>(٣)</sup> « إِنَّكَ كَادِحٌ

(★) فِي الصَّحَاحِ الْقَهْقَهَةُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ الْحَقِيقَةِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ  
لَهُ أَيْضًا

( يَصْبَحُنْ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهِّهِ بِالْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّهِ )

(١) مَرُّ بِنَا الْكَلَامِ عَلَى ( جَلِحَ وَجَلَوُ ) فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْوَاوِ

ص ٣١٢

(٢) رُوَيْتُ د ( مَشْعُ ٣ / ١٦٥ ) ، ل ( بَلَهْ ، جَلَهْ ، صَلَدَ ، غَدَنَ ) ،

ج ٢ / ١١٤ ، ك ٢ / ٩٧ ، نَغ ٨ ، وَفِي بَس ٢٧ ، وَفِيهِ ( بَرَّاقَ )

مَنْصُوبٌ ، وَفِي الْأَصْلِ مَرْفُوعٌ ، وَالصَّوَابُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّ الشَّطْرَ قَبْلَهُ

( لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقْتَ الْمَوْتَ ) ؛ وَ ( أَصْلَادُ ) جَمْعُ صَلَدَ ، وَكُلُّ حَجَرٍ

صَلْبٌ فَهُوَ صَلَدٌ ، وَ ( غُدَانِيَّ الشَّبَابِ ) نَاعِمُهُ ، وَفِي الْهَامِشِ حَذَاءُ ( الْأَبْلَهُ )

( وَعَيْشُ أَبْلَهٍ ) قَلِيلُ الْهَيُومِ

(٣) وَتَمَّتْهَا فَمَلَأْهُ مِنَ سُورَةِ الْإِنْشِقَاقِ

إلى رَبِّكَ كَذْحًا « وقال الراجز <sup>(١)</sup>

٢٠٥

أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارَعَاتِ الْكُدَّ

يريد الْكُدَّحَ جمعَ كَادِحٍ وكَادِهِ

وَيُقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طُلُوبَةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَطُلُوبَةٌ أَيْ

مَا فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْغَيْمِ ؛

وَالْحَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ حَذَرَمَ فِي

كَلَامِهِ ، وَهَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَوْرٌ وَهَزَوْرٌ : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالْحَذَوْرُ

أَيْضًا الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ <sup>(٣)</sup> ؛ وَكَذَلِكَ الْحَزَوْرُ

(١) وهو رؤبة د (مشع ١٦٦/٣٤) ، ل (عده ، كده ، نجه )

وفي بس ٢٦ ، وفيه يروى كاللسان والديوان ( وخف صقع . . . ) ،

وفي السمت ٧٣١ ( يخاف . . ) ، و ( الصقع ) الضرب على الشيء

اليابس ، و ( القارعة ) كل شئ شديد القرع من شدائد الدهر ، و ( الكدّه )

هنا ( الكُسْر ) ، يقال سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكْدَحُ وَتَكْدَهُ

(٢) وفي ق : الحذرمة كثرة الكلام ، والحذارمة المكثار ، والهذرمة

سرعة الكلام والقراءة ، وهو هذارم وهذارمة بضمها ؛

(٣) كما ذكره أبو حاتم في الأضداد ، وحكى الأزهرى عن الأصمعي

والمفضل قال : الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ، ومن العرب

من يجعل الحزورَ البالغَ القويَ البدن الذي قد حمل السلاح ، قال

أبو منصور والقول هو هذا

بالتخفيف ، وقال قوم يُقال : شيخٌ حَزَوْرٌ إذا كان ضعيفا ،  
وغلامٌ حَزَوْرٌ إذا كان قويا وقال الشاعر <sup>(١)</sup>

٢٠٦ فَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الْحَزَوْرُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ  
وقال الراجز <sup>(٢)</sup>

٢٠٧ لَا تَعْدَمُ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرًا

شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا

أبو زيد يُقال حَمَمْتُ بِالْأَمْرِ أَحْمُ بِهِ ، وَهَمَمْتُ بِهِ  
أَهْمُ سَوَاءً <sup>(٣)</sup>

(١) هو النابغة الذبياني يصف المتجردة من دلبته مطلعها

( أمن آل ميثة رانح أو مفتدي ) الديوان ( ط الهلال ) ٤٧  
و ( ط درنبرغ ) ٣٢/١٤ ، والخمسة ٣٢ ، كل ( هفتر ١٦٠ ) ، وخصا ٥١٣ ،  
وضت ٨٨ ، و ١٧٥ ، أنب ١٨٨

(٢) انظر ل ( سفر ، حزر ) وج ٢٣٣/٢ ، ٣٦٤/٣ ، وتز ١٣٠  
وضت ٨٩ ، ويروى فيها كلها ( لن يعدم ... ) وفي تا ١٣١ ( لن  
تعدم ) ؛ و ( المِسْفَرِ ) أخو الأسفار ، والبجال كما في النوادر  
الذي يُبجله أصحابه ويحتاجون إلى رأيه ، وفي الهامش يروى الشاهد : لن تعدم  
(٣) وفي ل ( حمم ) وحمي الامر ، وأحمي أحمي ، وأحتم له  
اهتم ، وماله حممٌ غيرك ، أي ماله همٌ غيرك ، وفتح لغة أي  
( ماله حممٌ غيرك ) ، وانظر ( بس ٢٨ )

أبو عمرو يُقال طريقٌ مُنفِقٌ ومُنْفِقٌ أي واسع<sup>(١)</sup>  
قال الراجز<sup>(٢)</sup>

٢٠٨

والعيسُ فوقَ لاجِبٍ مُعَبِّدٍ  
غُرِّ الحَصَى مُنْفِقٍ عَمَرْدٍ  
ويُقال أَلْهَبَتْهُ وَالْحَبَّتْهُ بِمَعْنَى: أَيِ أَضْرَمَتْهُ ؛  
ويُقال إِنَّ المَجْلِسَ لِيَجْمَعُ حَبَاشَاتِ مِنَ النّاسِ ، وَهَبَاشَاتِ  
مِنَ النّاسِ أَيِ أَخْلَاطًا مُتَجَمِّعَةً لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال مَتَحْتُ الدَّلَوَ أَمْتَحُهَا مَتَحًا ، وَمَتَّهْتُهَا أَمْتَّهَا مَتَّهًا ،  
وَالْمَاتِحُ وَالْمَاتَةُ وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup> ؛  
وَالْجَيْحَلُ وَالْجَيْهَلُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ  
ويُقال صَحْرَتُهُ الشَّمْسُ تَصْحَرُهُ صَحْرًا ، وَصَهْرَتُهُ تَصْهَرُهُ  
صَهْرًا : إِذَا أَلَمَتْ دِمَاعَهُ ،

( ١ ) انظر ص ٣١٥ ، والحاشية ( ١٠ ) و ( بس ٢٨ )

( ٢ ) ل ت ( فحق ) يروى الشطر الثاني ( عَجْرْدِ ) ، وفي

( فحق ) ( عَمْرُدِ ) ؟

( ٣ ) مرّ بنا ص ٦٧ حبش وحمش ، و ص ٢٧٣ حبش وخمش ،

بمعنى الجمع

( ٤ ) وجاء في مخ ١٦٨/٩ ، أبو بكر مَتَّهْتُ الدَّلَوَ أَمْتَّهَا

مَتَّهًا ، مثل مَتَّهْتُهَا

وَيُقَالُ طَحَرَهُ يَطْحَرُهُ طَحْرًا ، وَطَهَرَهُ يَطْهَرُهُ طَهْرًا  
إِذَا أَبْعَدَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَازَحْتُكَ وَمَازَهْتُكَ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : تَنَاوَحَ الْقَوْمُ وَتَنَاوَهُوا : إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُمْ [بَعْضًا] ،  
وَقَدْ تَنَاوَحَتِ الْأَشْجَارُ وَتَنَاوَهَتْ قَالَ الشَّاعِرُ ، هُوَ جُبَيْهَاءُ  
الْأَشْجَعِيُّ فِي عَنَزَ لَهُ <sup>(٣)</sup>

٢٠٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

( ١ ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرْمَلِيِّ ( طهر ) : وَأَمَّا قَوْلُهُ : طَهَرَهُ إِذَا أَبْعَدَهُ ،  
فَالْهَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ فِي طَحَرَهُ ، كَمَا قَالُوا مَدَّهْ فِي مَعْنَى مَدَّحَهُ  
( ٢ ) مَرَّ بَنُو الْمَدْحِ ص ٣١٦ وَالْمَزْهَ ص ٣١٨

( ٣ ) كَانَ مِنْحَهَا لَتِيْمًا وَلَمْ يَرِدْهَا ، وَالشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ التَّاسِعُ مِنْ  
مُفَضِّلَةِ لُجْبِيَاءِ الْأَشْجَعِيِّ الْمُفَضَّلِيَّاتِ ( ط التَّحْقِيقُ ١٣٢٤ ) ص ٧١ ؛ وَقَبْلَهُ  
( وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِطَائِفٍ مُعْجَبَةٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ ) ،  
وَهُوَ فِي ل ، ت ( بِجَج ، جَوْن ، قَسْر ) وَ ( الْقُسُورُ الْجَوْنُ ) النَّبَاتُ  
يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ خَضَرَتِهِ ، وَ ( بِجَّتْهَا عَسَالِيْجُهُ ) أَيُّ أَنَّهَا كَادَتْ  
تَنْفَقُ مِنَ السَّمَنِ ، وَ ( الثَّامِرُ ) ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَ ( الْمُتَنَاوِحُ ) الْمُتَقَابِلُ ،  
وَالشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَزَتَهُ بِالْغَزَارَةِ ، وَأَنَّهَا لَوْ لَمْ تَرَعْ لَجَاءَتْ مِنْ غُزْرِهَا بِمَثَلَةٍ  
ضُرُوعَهَا تَكَادُ تَنْفَقُ سَمْنًا ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ( فَجَاءَتْ ... ) قَالَ  
ابْنُ بَرْتَنِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ ، وَاللَّامُ جَوَابُ لَوْ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ  
( فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ ... ) ؛ وَانْظُرْ مَخ ١٠١/٥ ، الْأَسَاسُ ( بِجَج ) ، بَس ٤٩ ،  
تَا ١٠٣ وَ ٧٢٣ ، مَقَا ١٧٣/١ ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ ٤٧ ،  
وَالْاِقْتَضَابُ ٢٨٧ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَبِيزٌ وَهَبِيزٌ: إِذَا كَانَ قَصِيرًا ؛  
وَالْحَبْلَقُ وَالْهَبْلَقُ: الذَّرِيُّ الْمُنْظَرُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الْغَنَمِ الصَّغَارِ الْجُرُومِ

أبو زيد: الْحَلْبَسِيْسُ وَالْهَلْبَسِيْسُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ:  
مَا أَعْطَاهُ حَلْبَسِيْسًا، وَمَا أَعْطَاهُ هَلْبَسِيْسًا<sup>(١)</sup>، وَأَنْشُدَ<sup>(٢)</sup>

يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبَسِيْسًا ٢

وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيْسًا

حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكَيْسَا

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا:  
هَمَّهُامٌ وَحَمْحَامٌ! أَيُّ مَا بَقِيَ شَيْءٌ، وَأَنْشُدَ<sup>(٣)</sup>

أَوْلَمْتُ يَا خَنْوْتُ شَرَّ إِيلَامٍ ٢

حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَّهُامٌ

(١) لم نجد (حلبسيس) بالحاء واللام فيما بأيدينا من أصول اللغة

(٢) لرؤية من أرجوزة يمدح بها أبان: د (مشع ١٥٧/٧٢ و ١٥٨)

وبعد الشطر الثاني ('يلحى ويُبقي ما له' المنجوسا) وفي ج ٣/ ١٩١ و ٤٠١  
لرؤية، والمريس الذي لا يولد له أو العنيتين

(٣) مرّ بنا في الحاشية الأولى من ص ٧٦ ما ذكره الأحياني

أن الكسائي سمع من عامري (بجباح وبجاح) وفي ل (همم) يذكر  
الأحياني أن الكسائي سمع عامرياً يقول في الجواب: (همهام وهمهام) —

أبو زيد يُقال أُلْحَدْتُ بِهِ إِلْحَادًا ، وَأُلْهَدْتُ بِهِ إِلْهَادًا  
 إِذَا جُرَتْ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> ، وَاسْتَأَثَرَتْ دُونَهُ ؛  
 وَقَالُوا الْحُضْرُ وَالْمُضْرُ إِخْتِبَاسُ النَّجْوِ <sup>(٢)</sup>  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَبَنٌ هُدَيْدٌ وَحُدَيْدٌ وَهُوَ الْخَائِرُ  
 الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ؛

— ولعل الكسائي سمع الجوابين؛ وفي ج ٣/ ٤٧٥ يذكر أن أبا زيد سمع (همهام) من عامري ، ويجوز سماع الكسائي وأبي زيد من رجلين عامريين ، وهي لغة بني عامر ، وفي اللسان أشتار أربعة ثانیها وثالثها ( في يوم نخس ذي عجاج مظلّم ما كان إلا كاصطفاف الأقدام ) وهما في الهامش ، وتحتها عبارة ( من غير الأصل ) ، و ( خنثوت ) اسم رجل كان 'يعبر بالحق والبلادة' ، وقال ابن بري : رواه ابن خالويه على مثال سنور ، قال وسألت عنه أبا عمر الزاهد فقال : هو الحبس ، وقال ابن جني همهام وحمهام وبحام اسم فعل مثل سرعان ووَسْكَان وغيرهما من أسماء الأفعال التي استعملت في الخبر ( ١ ) المجد في قاموسه أُلْحَدَ ظَلَمَ ، وبزید أزرى به ، وقال أُلْهَدَ ظَلَمَ ، وبه أزرى

( ٢ ) الأصمعيّ واليزيديّ الحُضْر من الغائط والأُسْر من البول ؛ وابن بُزْرج يُقال للذي به الحصر محصور ؛ وأخذ الحُضْر أو الأُسْر شيء واحد ؛ قلت ولا يزال الشاميّ في قطره الشماليّ يقول « أنا محصور » من البول والخلاء على السواء ، وليس في أصول اللغة المطبوعة ما يدل على ما بين الحصر والهصر من تعاقب



وقال الفراء يُقال : ضَحَلَتِ النَّاقَةُ وَضَهَلَتْ إِذَا دَرَّتْ  
على المرئي<sup>(١)</sup> ؛

وقالوا السَّوْحَقُ والسَّوْهَقُ للطويل<sup>(٢)</sup> ، قال الأخطلُ

٢١٢ إِذَا قَلَّتْ نَالَتُهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفَتْ بِهِ سَوْحَقُ الرَّجَلَيْنِ صَائِمَةُ الصَّدْرِ  
وَرَجُلٌ أَبْحُ وَأَبَهُ إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحُوحة<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

( ١ ) وقال ابن المكرم ل ( ضهل ) : والضهل الماء القليل مثل الضحل .

( ٢ ) قال ابن برّي شاهده قول الأخطل البيت ، وفي عجزه

( سائحة الصدر ) بدل صائمة الصدر

( ٣ ) أبو عمرو : ويقال للأبحُّ أَبَهُ ، وقد بَهَّ يَبَهُ : أي بَحَّ يَبَحُّ

( ★ ع ) ومن باب الحاء والهاء ما ذكره المجدد اللغوي في ق

الباحة والباهة العرصة ؛ والبهباه في المدير كالبحباح ؛ أبو عدنان : البهدهري

والبهدهريُّ المُفَرَّقَم الذي لا يشبُّ أي السَّيِّءُ غداؤه البطني غاؤه ؛

وتحبَّبشوا وتهبَّبشوا تجمعوا ؛ وحججه وهبجه ضربه ، قلت ولا يزال

الشامي يقول هبجه أي ضربه وخدشه ؛ وجاء في ل ( حبص ) : حبص

حبصاً ، وهبص هبصاً : عدى ومشى عجبلاً ، وفي ق بدَحَ فلاناً بالأمر

بدَّهه ، وحَّته وهته فرَّكه فانحَتْ وأنْهتْ ، والحُتامة والهُتامة

الكُسارة ، ومثلها ( الحُطامة ) ؛ والحَبَل والمِهِيل ، والثاني أعرف ؛ الأصمعي

ويقال لك هدياً هذا وحديته ، وشرواه وشكله كله واحد ؛

## الحاء والياء<sup>(١)</sup>

اللياني يُقال الكرم من سجيته وسجيته: أي من خليقته ، وهي السجائح والسجايا<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال شرحت اللحم وشريته ، ولحم مشرح ومشرى<sup>(٣)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٤)</sup>

٢١٣ فأصبح يستاف الفلاة ونابته مشرى بأطراف البيوت قديدها  
ويقال نقحت العظم أنقحه نقحاً ، ونقيته أنقيه نقياً :  
إذا استخرجت ما فيه من المخ<sup>(٥)</sup> ؛

( ١ ) الحاء حلقة مهموسة ، والياء شجرية مجهورة اختلفتا مخرجاً وبالهمس والجهر ، واشتركتا في الإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال .

( ٢ ) أبو عبيد السجيجة السجينة والطبيعة

( ٣ ) ل ( شرر ) وشر اللحم والأقط والثوب ونحوها يشره شرأ ، وأشره وشرره وشرأه على تحويل التضعيف - أي بقلب الراء الثانية ياء - وصره على خصفة أو غيرها ليجف

( ٤ ) قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعي ( الشاهد ) ، وصره : ( فأصبح يستاف البلاد كأنه ) ، قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي ، إنما هو للحلال ابن عمه

( ٥ ) مرتبنا في باب الحاء والواو ص ٣١٣ : ( نقحت العظم ونقوته ) ؛  
ويقال أيضاً نقوته ونقيته بمعنى واحد

وَيُقَالُ : اَنْدَحَ بَطْنُهُ اَنْدِحَاحًا ، وَاَنْدَاحَ اَنْدِيَا حًا إِذَا  
عَظُمَ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ <sup>(١)</sup> ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

٢١٤

مَحَّ دَهْرٌ وَحُبُّهَا غَيْرُ مَاحِي  
قَالَ يُرِيدُ غَيْرَ مَاحٍ ، مِنْ قَوْلِكَ : مَحَّ الثَّوبُ إِذَا أُخْلِقَ ،  
فَأَبْدَلَ مِنَ الْحَاءِ يَاءً

★ ★ ★

---

( ١ ) وَمَرَّ بِنَا فِي ( الْحَاءِ وَاللَّامِ ) ص ٣١٠ : اَنْدَاحَ وَاَنْدَالَ بَطْنَهُ  
بِهَذَا الْمَعْنَى

— وَمِنْ بَقِيَةِ فَوَائِدِ الْبَابِ : الْحَنْثَةُ وَالْمَهْشَةُ الْإِسْكَالُ بِسُرْعَةٍ ،  
وَالْحَنْثَاتُ وَالْمَهْشَاتُ : السَّرِيعُ ، وَطَحَلَ الْمَاءُ وَطَهَلَ أَجْنُ وَأَنْتَنَ ، وَتَطَحَّلَ وَتَطَهَّلَ  
فَهُوَ طَحِلَ وَطَهِلَ ، وَالْحُلَاتَةُ وَالْمَلَاتَةُ مَا تَقْدِفُهُ الرَّحِمُ فِي أَيَّامِ نَتَاجِهَا ،  
وَقَمَحَ الْبَعِيرُ وَقَمِهَ رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْمَاءِ وَلَمْ يَشْرَبْ كَتَقَمَحَ فَهُوَ قَامَحٌ  
وَقَامَهُ ، وَجَ قُمَحٌ وَقَمَهُ ، وَاللَّطْنَجُ وَاللَّطْنَةُ : الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ ،  
وَنَظَائِرُ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْإِبْدَالِ لَا يَتَسَعُّ لَهَا الْمَجَالُ

( \* ك ) مِنْ هَابِ الْحَاءِ وَالْيَاءِ قَوْلُهُمْ : جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ جَاءَ بِالضَّيْحِ  
وَالرَّيْحُ : أَيُّ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، حَكَى ذَلِكَ (أَعْنَى أَنَّهُ يُقَالُ بِالضَّيْحِ وَالضَّيْحِ أَيُّ هَالِيَاءِ)  
فِي شَرْحِ كِتَابِ الْفَصِيحِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

## أبدال الخاء

السينُ والشينُ والعينُ والغينُ والفاءُ والقافُ والكافُ  
والميمُ والنونُ والواوُ والهاءُ والياءُ

\*\*\*

### الحاءُ والسينُ<sup>(١)</sup>

يُقال مَلَخَ في الأرضِ يَمَلِخُ مَلَخًا ، وَمَلَسَ يَمْلُسُ  
مَلْسًا إذا ذهب في الأرضِ قال الراجز<sup>(٢)</sup>

تَمْلُسُ فيها الرِّيحُ كلَّ مَلَسٍ

٢١٥

ويُقال تَخَتَّ الشَّعْرُ أُتُخِّه تَخًّا ، وَتَسَّتْهُ أَنْتُسُهُ تَسًّا  
إذا تَفَتَّتْهُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الحاءُ 'حلقية' ، والسينُ أسكبية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالهمس والرخاوة والانفتاح

(٢) ابن سيده المَلِخُ كل سِرٍ سهل ، وقد يكون الشديد ،  
وفي ل (مَلَسَ) : وَمَلَسَ الرجلُ يَمْلُسُ مَلْسًا : إذا ذهب ذهابًا سريعًا ،  
وأنشد ( يَمْلُسُ فيه الرِّيحُ كلَّ يَمْلَسٍ )

(٣) يقال تَخَتَّ الشوكُ وَتَسَّتْهُ وَتَفَتَّتْهُ وَنَفَسَتْهُ إذا استخرجته  
بِالْمِنتَاحِ وَالْمِنتَاشِ وَالْمِنتَافِ وَالْمِنْقَاشِ ، وَالْمِنْتَسِ عَلَى الْقِيَاسِ

الأُصْمَعِيُّ: الخَلَجَمُ والسَّلْجَمُ الطويلُ ، والجميعُ خَلَاجِمُ  
وسَلَاجِمُ <sup>(١)</sup> ؛

ويُقالُ : تَخْلَخَلَ الثَّوبُ تَخْلُخَلًا ، وَتَسْلُسِلَ تَسْلُسُلًا  
أَيَّ رَقٍّ نَسَجَهُ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) جاء في اللسان الخَلَجَمُ الطويل المنجذب الخلق ، وقيل  
الطويل فقط ؛ والسَلْجَمُ الطويل من الرجال والسهام والنصال ، والمأكول  
وهو اللفت يقال له سَلْجَمٌ لا ثَلْجَمٌ ولا سَلْجَمٌ ، وأنشد ابن بري  
لابي الزحف

هذا وربُّ الراقصات الرُّثْمِ شِعْري ، ولا أَحْسِنَ أَكْلَ السَّلْجَمِ  
(٢) اللحياني تسلسل الثوبُ وتخلخل إذا لبس حتى رق ،  
فهو متسلسل

(★ <) أهل أيضًا الخاء والباء الموحدة ، ومنه الوسخ والوسب ، ذكر  
ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت ، وأهل المصنف أيضًا الخاء والذال المعجمة ،  
ومنهم قولهم ذفيف وذفاف وخفيف وخفاف بمعناه ، ذكر ذلك أبو عمر  
الزاهد في كتاب اليواقيت

(★) اسقط الخاء والراء ، ومنه ما حكاه أبو زكريا يحيى بن علي  
الخطيب التبريزي في شرح المelleقات قال الأواري والأواخي واحد ،  
وهي التي تحبس بها الخيل انتهى ، غير أن الجوهرية وقع في صحاحه أن  
مفرد الأواري آري بلا هاء ، ومفرد الأواخي آخية بالهاء

## الحاء والشين<sup>(١)</sup>

يُقال رِيحٌ خَجَوَجِيٌّ وَشَجَوَجِيٌّ ، وَخَجَوَجَاءٌ وَشَجَوَجَاءٌ ،  
وَخَجَوَجَاءٌ وَشَجَوَجَاءٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً دَائِمَةً الْهُبُوبِ ،  
وَنَاقَةً خَجَوَجَاءٌ وَشَجَوَجَاءٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
وَبَعِيرٌ خَجَوَجَاءٌ وَشَجَوَجَاءٌ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَنْ الرِّجَالُ الشَّجَوَجِيُّ  
وَالْخَجَوَجِيُّ وَهُمَا الْمَفْرِطَانِ طَوْلًا ، ضَخْمٌ عَظَامَهُمَا <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : خَبَرَقْتُ الثَّوْبُ أَخْبَرَقُهُ خَبَرَقَةً ، وَشَبَرَقْتُه  
أَشَبَرَقُهُ شَبَرَقَةً إِذَا مَزَقْتَهُ ؛ وَثَوْبٌ مُخْبَرَقٌ وَمُشَبَرَقٌ

---

(١) الحاء حلقة والشين شجرية تباعدتا مخرجا ، وتقاربتا  
بالاصمات والممس والرخاوة والانفتاح

(٢) ل ( خبيج ) : خَبَّتِ الرِّيحُ 'خَجَوَجًا' التوت ؛ شمر : رِيحٌ خَجَوَجٌ  
وَخَجَوَجَاءٌ تَحْجُجُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رِيحٌ خَجَوَجَاءٌ :  
طَوِيلَةٌ دَائِمَةُ الْهُبُوبِ ، وَالْخَجَوَجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ ،  
وَفِي ل ( شجا ) : وَالشَّجَوَجِيُّ : الْمَفْرِطُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْعَظَامِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ  
الرَّجْلَيْنِ مِثْلُ الْخَجَوَجِيِّ ، وَرِيحٌ شَجَوَجِيٌّ وَشَجَوَجَاءٌ دَائِمَةُ الْهُبُوبِ

أَيُّ مُمَزَّقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ

٢١٦

★ ★ ★

### الْحَاءُ وَالْعَيْنُ <sup>(٣)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لِحَنْظِيَانُ وَعِنْظِيَانُ <sup>(٣)</sup>  
إِذَا كَانَتْ تَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ وَتَوَسِدُ بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ خَنْظَتْ  
تُخَنْظِي ، وَعَنْظَتْ تُعَنْظِي ؛

(١) امرؤ القيس بن حجر ، وصدره في ديوانه ( السندوبي ٧٤ )  
( فأدركه يأخذن بالساق والنساء ) أي أدركت الكلاب الثور  
فأخذت بعضه من ساقه وتساه وتمزقه وتمزق الصبيان لثوب الراهب  
المقدس : الذي يحجّ الى بيت المقدس فإنهم يتبركون بقطع ثوبه ، وانظر  
ل ، ت ( شبرق ، قدس ) و ج ١٢٦/٢ و ٢٦٣ و ٣٩١/٣ ،  
(٢) الحاء والعين حلقيتان ، والابدال بين حرفين متقاربين مخرجاً ،  
لاصفة فان الحاء مهموسة والعين مجهورة ، والحاء رخوة والعين بين الشدة  
والرخاوة ، والحاء مستعلية والعين مستفلة

(٣) مرّ بنا حنظى وخنظى ص ٢٦٢ وحنظى وعنظى ص ٢٩٣ ،  
ويقال للرجل أيضاً ذلك ، و ( تؤسد ) من آسدت القوم إيساداً أفسدت  
بينهم إفساداً

وَيُقَالُ رَجُلٌ أَصْلَحُ وَأَصْلَعُ ، وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ خَدَفْتُ الثَّوبَ خِدْفَةً خِدْفَةً ، وَعِدْفَةً عِدْفَةً  
أَيَّ قِطْعَةً قِطْعَةً ؛ وَقَدْ خَدَفْتُ الثَّوبَ خَدْفًا ، وَعَدَفْتُهُ عَدْفًا ،  
وَاخْتَدَفْتُهُ اخْتِدَافًا ، وَاعْتَدَفْتُهُ اعْتِدَافًا إِذَا قَطَعْتَهُ ؛  
وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَاجْلَخَبَ أَجْلَخَبًا ، وَاجْلَعَبَ أَجْلَعَبًا ؛  
إِذَا سَقَطَ عَلَى قَفَاهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَلَى وَجْهِهِ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ خُنْشُوشٌ وَعُنْشُوشٌ أَيَّ  
مَا بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ ؛  
وَالْمَخْنُ وَالْمَعْنُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ غَيْرُ  
ثَبَتٍ <sup>(٣)</sup>




---

(١) ل (صلخ) الأصلحُ الأصمُ ، كذلك قال الفرّاء وأبو عبيد ،  
قال ابن الأعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالحاء  
المعجمة ، والبصريون يقولون (أصلج) بالجيم ، فهما لغتان جيّدتان  
(٢) ل (جلخب) ضربه فاجلخب أي سقط ، الازهري المجلعب  
المصروع : إتما ميتاً وإتما صرعاً شديداً ، أو هو المستعجل الماضي ، فهو ضدّ  
(٣) ق (الخن) : الرجل إلى القصر وفيه زهو وخفة ، وهي بهاء ،  
والطويل ضدّ ، وفي ق أيضاً ( المعن ) الطويل والقصير ، والقليل والكثير .



## الحاء والغين<sup>(١)</sup>

يُقال خَبَنَ من ثوبِهِ يَخْبِنُ خَبْنًا ، وَغَبَنَ من ثوبِهِ  
يَغْبِنُ غَبْنًا<sup>(٢)</sup> ؛

ويُقال دخلَ في خَمَرَةِ الناسِ وَغَمَرَةِ الناسِ ، وَغَمَرَ  
الناسِ وَخَمَرَ الناسِ ، وفي خُمَارِ الناسِ وَغُمَارِ الناسِ ،  
كلُّ ذلكَ بمعنى واحدٍ أي في جماعتهم<sup>(٣)</sup> ؛  
ويُقال قد زَخَرَتْ دِجْلَةٌ وزَغَرَتْ إذا مَدَّتْ<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) الحاء والغين حلفتان متفتتان محرّجا ومختلفتان صفةً ، وإبدالهما  
بين حرفين متجانسين

(٢) ولهجتنا الشامية الدارجة تقول غَبَنَتِ الثوبُ ، والخبَن الذي  
فيه الطيُّ ( يجذف الثاني الساكن ) خصّوه بالعروض ، وهو من مزايَا  
الابدال ، وسنة بقاء الأصلح في اللغات والحياة

(٣) ومن هذا الباب ماجاء في ل (خمر) الخُمرة : الوَرَسُ وأشياءُ من الطيب  
تطلي به المرأةُ وجهها ليحسن لونها ، وقد تَخَمَّرَتْ ، وهي لغة في الغُمرة ؛ قلت  
فلنا أن نطلق ( الخُمرة ) على الكريمة Crème التي تطلي به المرأةُ وجهها ،  
او الحلاق وجوهَ ضيوفه لتحسين ألوانها ، وان نخصّ ( الغُمرة ) ، ولها  
معنى الغمر ، بالطلاء الذي يَغمر الجلدَ ويسدّ مسامه ويُسمونه

Cosmétique

(٤) ل ( زغر ) اللحياني وزَغَرَتْ دِجْلَةٌ : مَدَّتْ كزَخَرَتْ

وَيُقَالُ خَقَّ الْقَارُ يَخِقُ خَقًّا وَخَقِيقًا ، وَغَقَّ يَغِقُ غَقًّا  
وَوَغِيقًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ غَلِيَانِهِ <sup>(١)</sup> وَكَذَلِكَ خَقَّ فَرَجُ  
الْمَرْأَةِ يَخِقُ خَقًّا وَخَقِيقًا ، وَغَقَّ يَغِقُ غَقًّا وَوَغِيقًا إِذَا سَمِعْتَ  
لَهُ صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ خَقَّاقَةٌ وَوَغَقَّاقَةٌ ، وَخَقَقُ  
وَوَغَقَقُ ؛

أَبُو عَمْرٍو الصَّمْنُ وَالصَّمْنُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي إِحْلِيلِ ضَرْعِ  
الشَّاةِ حِينَ تَضَعُ ، فَذَا خَرَجَ أَفْصَحَ اللَّبَنُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَالْبُرْزُوخُ وَالْبُرْزُوعُ الشَّابُّ الْمَتَلِي <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ فَدَخْتُهُ أَفْدَخُهُ فَدَخًا ، وَفَدَعْتُهُ أَفْدَعُهُ فَدَعًا <sup>(٤)</sup> ؛  
وَيُقَالُ أَوْخَفْتُ الْخَطْمِيَّ إِخْفًا ، وَأَوْغَفْتُهُ إِغْفًا : إِذَا

(١) ل ( خَقَق ) وَخَقَّ الْقَارُ وَمَا أَشْبَهَ خَقًّا وَخَقَقًا وَخَقِيقًا  
وَوَغَقَقُ غَلَى وَوُصِفَ لَهُ صَوْتٌ ؟ قُلْتُ : وَمِثْلُهُ غَقُّ ل ( غَقَق ) .  
وَزَادَ عَلَيَّ الْقَارُ غَقَّتِ الْقَدَرُ : غَلَتْ فَسَمِعْتَ صَوْتَهَا ، وَوَغَقَّقَهَا صَوْتُ غَلِيَانِهَا .  
(٢) أَبُو عُبَيْدٍ الْوَاحِدَةُ صَمْنَةٌ وَصَمْنَةٌ ؟ قُلْتُ : وَ ( صَمْنَةٌ )

لَا تَزَالُ حَيَّةً بِهَذَا الْمَعْنَى فِي لَهْجَتِنَا الشَّامِيَّةِ

(٣) لَمْ يَذْكُرِ اللِّسَانُ ( الْبُرْزُوحُ ) وَلَا الصَّحَاحُ وَالْقَامُوسُ ؛ وَأَمَّا  
( الْبُرْزُوعُ ) فَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الشَّبَابِ ، فَيُقَالُ بُرْزُوعٌ وَبُرْزَاغٌ ، وَأُنْشِدَ  
ابْنُ بَرْتِي لِرُؤْبَةٍ ( بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُوعُ )

(٤) أَيِ سَدَخَهُ سَدَخًا ، وَبَيْنَ ( سَدَخَ وَفَدَخَ ) إِبْدَالٌ كَذَلِكَ

ضربته بيدك حتى يربو بالماء ؛ وأصل الإيخافِ والإيغافِ  
سرعة تقليبِ اليدين<sup>(١)</sup> ، قال رؤبة

٢١٧

يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمَيْغِغِ  
وبعدَ إِيغافِ الْعَجَاجِ الْمُنْبَغِ  
نَدًّا كإِيغافِ الْغَلَامِ الْمُرْتَعِ

(١) وفي ل ( وخف ) وَخَفَ الْخِطْبِيُّ والسويق وخفًا وخفه  
وأوخفه ضربه بيده وبله ليتلجن ويتلجج ويصير غسولا ، والإيغاف فيه  
( وغف ) سرعة ضرب الجناحين

( ★ ع ) ومن ( باب الحاء والغين ) خَذَّ الجرح وغَذَّ خَذِيدًا  
وعَذِيدًا سال صديده ؛ المجد : اغتضأت الشجرة بالمعجمة : اخضأت ،  
وفي الحديث ( ل / خطط ) إنه نامَ حتى 'سمع غَطِيطُهُ' أو خَطِيطُهُ ؛  
الْخَطِيطُ قريبٌ من الغَطِيط ، وهو صوت النائم ، والغين والحاء  
مقاربتان ومن الباب الخُتَّةُ الغُتَّةُ بالضم والأخْنُ\* الأغْنُ\* ،  
والجمع خُنٌّ وغُنٌّ ؛ ومنه دخل ودغل بمعنى مقارب ، والدخُلُ\*  
والدغُلُ\* الشجر الملتف\* ، ودغل فيه كنع دخل دخول المريب ،  
وداخلةُ المرء : نيته الباطنة ، ودغلتهُ\* حقه المكنم ؛ المجد اللغوي :  
والرَدَخَةُ محرّكة الرَدْعَةِ من الطين ، قلت والحاء بدل من الغين  
لكثرة الغين ؛ والرَدَخَةُ والرَدْعَةُ واحد

وقال القلاخ<sup>(١)</sup>

٢١٨

إني إذا ما الأمرُ كانَ مَعْلًا

وأَوْخَفَتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الغِسْلَا

يُريد سرعةَ تَقْلِيلِهِم أَيْدِيَهُمْ فِي الحَرْبِ ، شَبَّهَ ذَلِكَ بِإِيخَافِ  
الْغِسْلِ ، وَهُوَ الْخِطْمِيُّ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ أَمْرَحْتُ الْعَجِينَ أَمْرَحُهُ إِمْرَاحًا ، وَأَمْرَعْتُهُ  
أَمْرَعُهُ إِمْرَاعًا إِذَا رَقَّقْتَهُ بِالْمَاءِ ؛

- ومن الباب : وسَلَخَهُ بالسيف سَلَخَهُ أَي شَدَخَهُ ، وَالْمَطْرَحِمُ  
وَالْمَطْرَعُمُ التَّكْبِيرُ ، وَقَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ وَقَدَعَهُ ، وَامْتَخَطَ السِّيفُ  
وَامْتَعَطَهُ اسْتَلَّهَ ، وَيَقُولُ الْمَجْدُ أَيْضًا وَطَعَامَ مَتَعَمَةً وَمَتَخَعَةً ،  
وَأَتَعَمَهُ أَتَخَعَمَهُ ؛

(١) القلاخ بن حَزَن المِنْقَرِي ، وَأَبُوهُ حَزَن بن جَنْاب بن جَنْدَل  
ابن مَنقَر ، وَتَمَامُ الشَّاهِدِ ، ( لَمْ تُلَفَّنِي دَارِجَةً وَوَعْلًا ) ؛ وَالشَّاهِدُ  
شَطْرَانُ فِي بَس ٤٦ وَمَخ ٢٨٦/١٣ ، وَأَرْبَعَةٌ فِي ج ١٤٠/٣ ، وَخَمْسَةٌ  
فِي الْمَعَانِي ٤٤٢ وَ ٩٨ / ٢ ؛ وَفِي مَق ١٥٦ / ٢ وَالسَّمَط ٧٧٨

(٢) وَالْخِطْمِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هُوَ بَقِيقُ الْحَاءِ وَمَنْ قَالَ بِكْسَرِهَا فَقَدْ لَحَنَ ؛ وَفِي الْمَعْجَمِ الزَّرَاعِيِّ : خِطْمِيَّةٌ  
Althaea, Guimauve جنس نبات من فصيلة الحَبَاذِيَّاتِ فِيهِ أَنْوَاعٌ بَرِّيَّةٌ  
كَثِيرَةٌ تَجِدُهَا فِي كِتَابِ بَوَسْتٍ ، وَفِيهِ نَوْعٌ زُرَاعِيٌّ مَشْهُورٌ هُوَ الْخِطْمِيُّ  
الْوَرْدِيُّ أَوْ الدَّمَشْقِيُّ

أبو مالك : يُقال عَيْشٌ رَافِحٌ ورافِعٌ أي واسع رَعْدٌ ؛  
الأصمعيُّ الحُمْرة والغُمْرة : وَرْسٌ وأَخْلَاطٌ من الطَّيِّبِ  
تَطْلِيهِ المرأةُ على وجهها لِيَحْسُنَ لَوْنُهَا <sup>(١)</sup> ؛

ويقال قد تَخَمَّرَتْ وَتَغَمَّرَتْ تَتَخَمَّرُ تَخْمَرُ ، وَتَغَمَّرَتْ  
تَتَغَمَّرُ تَغْمَرُ إذا تَطَلَّتْ بذلك ؛

ويقال مَرٌّ يَخْطُرُ بِيَدَيْهِ خَطَرًا ، وَيَغْطِرُ بِهِمَا غَطْرًا ؛  
الْيَزِيدِيُّ يُقال عَنقٌ غِطْرِيْفٌ وَخِطْرِيْفٌ ، وَخُطْرُوْفٌ  
وُغْطْرُوْفٌ أي واسعٌ .  
بلغ العرض من أصله

★ ★ ★

---

(١) وفي الحاشية الثالثة من ص ٣٣٥ من هذا الكتاب سبق التعليق  
على هذين الحرفين

( ★ ) وفي سر الصناعة ٢٤٥ / ١ وقالوا خَطَرٌ بيده يَخْطِرُ  
وَيَغْطِرُ يَغْطِرُ ، فالعين كأنها بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة العين ،  
وقد يجوز أن يكونا أصليين ، إلا أن أحدهما أقل استعمالاً من صاحبه .  
( ★ ) حاشية مظلوم أولها : [ وخُضِفَ بها إذا ضُرِطَ ] وغُضِفَ

بها ، حكاه كراع في المنتخب ، والرُّخَامَى لغة في الرُّغَامَى ، وهي نبت

( ★ ) في الحكم ( الغَيْطَلُ : السَّمْنُورُ كالحَيْطَلِ عن كراع

## الخاء والفاء<sup>(١)</sup>

يُقال تَخَتُّ الشَّعْرَ أَنْتَخُهُ تَخًّا ، وَتَتَفَتُهُ أُنْتَفُهُ تَتَفًّا ،  
وبه سُمِّيَ هذا الذي يُنْتَفُ بِهِ الشَّعْرُ الْمِنْتَاخُ<sup>(٢)</sup> ،  
ويُقال تَخَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ يَتَخَاوِضُونَ تَخَاوُضًا ،  
وَتَفَاوَضُوا فِيهِ يَتَفَاوِضُونَ تَفَاوُضًا<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

## الخاء والقاف<sup>(٤)</sup>

يُقال: رَجُلٌ خُخْمَذَعٌ وَقُخْمَذَعٌ ، خُخْمَذَعٌ وَقُخْمَذَعٌ : إِذَا كَانَ دُيُوثًا ،

---

(١) الخاء حلقية ، والفاء شفوية ، فهما متباعدتان في المخرج والاستعلاء والاستفال ، ومتقاربتان بالهمس والرخاوة والانفتاح

(٢) والمتناش والمتناف واحد

(٣) المجد اللغوي (خاض) وتخاوضوا في الحديث تفاوضوا .

(★) من باب الخاء والفاء : أزلحت المرأة بولدها وأزلقت به

إذا ألقته بزخرة واحدة

(★ع) ومن هذا الباب : رجل تخسول أي مرذول ، والمفسول

من الرجال كالفسل : الرذل لا مروءة له ، كما جاء في القاموس واللسان .

(٤) القاف لهوية بجورة والخاء الحلقية مهبوسة ، فهما متباعدتان

في المخرج والجهر والهمس ، ومتقاربتان بالاستعلاء والإصمات والانفتاح

وهو الذي لا يَغَارُ على أهله ؛

وَيُقَالُ خَمَّ الْبَيْتَ يَخُمُّهُ خَمًّا ، وَقَمَّهُ يَقُمُّهُ قَمًّا إِذَا كَنَسَهُ ، وَالْخُمَامَةُ وَالْقُمَامَةُ الْكُنَاسَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمِكْنَسَةِ الْمَحْمَةُ وَالْمِقَمَةُ

وَيُقَالُ جَارِيَةٌ خُبَعَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتَبَرَّجُ أَحْيَانًا وَتَتَسَتَّرُ أَحْيَانًا ، وَقَدْ خَبَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي الْمَكَانِ ، وَقَبَعَ فِيهِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ زَرَّخَهُ بِالرَّمْحِ يَزَرِّخُهُ زَرَّخًا ، وَزَرَقَهُ يَزَرِّقُهُ زَرَقًا إِذَا طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا سَرِيعًا ؛

الْأَصْمَعِيُّ الْخَرَشُ وَالْقَرَشُ طَلَبُ الرِّزْقِ وَالْكَسْبُ ، يُقَالُ فُلَانٌ يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ وَيَقْرِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَخْتَرِشُ وَيَقْتَرِشُ : أَيِ يَكْتَسِبُ لَهُمْ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ قُرَيْشٌ لِكَسْبِهِ بِالتِّجَارَةِ وَكَذَلِكَ وَلَدَهُ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ سَمَكَةَ فِي الْبَحْرِ تُسَمَّى قُرَيْشًا

---

(١) وجاء في القاموس وامرأة "خُبَعَةٌ" "طَلَمَةٌ" كهزة تختبئ مرة وتبدو أخرى ؛ وامرأة قُبَعَةٌ "طَلَمَةٌ" كهزة تقبع مرة وتطلع أخرى

لأنها تأكل كل شيء من حيوان البحر<sup>(١)</sup> قال الشاعر<sup>(٢)</sup>  
 ٢١٩ وقریشٌ هي التي تسكن البحرَ بها سُميت قریشٌ قریشاً  
 تأكل الغثَّ والسمينَ ولا تترك فيه لذي جناحين ريشاً

★ ★ ★

(١) وأخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبي ربحانة العامري قال قال معاوية لابن عباس : لم سُميت قریش قریشاً ؟ قال بدابة تكون في البحر من أعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشيء من الغثَّ والسمين إلا أكلته ، قال فأنشدني في ذلك شيئاً فأنشده شعر الحميري ، فذكر الشاهد وبعده ثلاثة أبيات ، والريش في البيت الثاني كناية عن المال المستفاد أي لا تبقي من الخير والمال شيئاً ، وبين ( قریشا ) بفتح الراء و ( ريشا ) بالكسر سناد من عيوب الشعر

(٢) هو المشرج بن عمرو الحميري شاعر جاهلي ، وفي المؤلف ٤٦٩ والمزهر ( ط بولاق ) ١٦٣/١ يتألف هذا الشعر من خمسة أبيات ، وتجد البيت الأول في ل د ت ( قرش ) ، وفي ج ٣٤٧/٢

( ★ ) وفي كتاب الأبنية لابن القطائع في فصل مزيد الرؤاعي : وعلى

فَعِنْدَالٍ نَحْوِ جَعْنَبَارٍ وَجَعْنَبَارٍ : للقصور من الناس عن يعقوب  
 ( ★ ) ومن حاشية طمس أولها : غبت الثوب والطعام مثل خبنت ،  
 وفي أفعال ابن القوطية ( مطبعة مصر ٢٠١ ) خبن الشيء وغبته ستره .



## الحاء والكاف<sup>(١)</sup>

يُقال سَكَرَانُ مُلْتَخٍ وَمُلْتَكٌ حكاها الفراء عن امرأة  
من بني أسد<sup>(٢)</sup> ؛

ويُقال خَبَنَ من ثوبه يَخْبِنُ خَبْنًا ، وَكَبِنَ يَكْبِنُ كَبْنًا  
إذا ثَنَى منه شيئًا فخاطه<sup>(٣)</sup> ، وهو الْخَبْنُ وَالْكَبْنُ ؛ وكذلك  
خَبَنَ الدَّلْوَ وَكَبَنَهَا : إذا ثَنَى طَرَفَهَا ، وهو خَبْنُ الدَّلْوِ وَكَبْنُهَا ؛  
لِلحَرْفِ الْمُثْنِيِّ مِنْهَا ؛ وَيُقال رجلٌ خُبْنٌ وَكَبْنٌ وَخُبْنَةٌ  
وَكَبْنَةٌ : إذا كان مُتَقَبِّضًا ، وقد أَحْبَبَانٌ وَاكْبَأَنٌ إذا تداخلَ  
بعضُهُ في بعضٍ ، وهو الْأَخْبِئْنَانُ وَالْاكْبِئْنَانُ<sup>(٤)</sup> ،

---

(١) الحاء حلقية والكاف كهوية تباعدتا مخرجاً ، وتقاربتا  
بالإصمات والهمس والانفتاح

(٢) قالت : جاءنا سَكَرَانٌ مُلْتَكًا في معنى : جاءنا مُلْتَخًا ، وهو  
اليابس من السكر ( بس ٣٢ و ٦٥ )

(٣) مرّ بنا ( خبن من ثوبه وغبنه ) أول الإبدال من باب الحاء  
والغين ص ٣٣٥

(٤) ابن بزرج : المكْبِنُ والمَقْبِنُ الذي قد احتبى وأدخل مرفقيه  
في حَبْوَتِهِ ثم نضع برقبته وبرأسه على يديه

قال الشاعر (١)

٢٢٠ فلم يَكْبِئْتُوا إِذْ رَأَوْنِي وَأَقْبَلْتِ إِلَيَّ وَجُوهَ كَالشَّمُوسِ تَهَلَّلْ

وقال الراجز (٢)

٢٢١ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَأْنَا

فَشَنُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسْنَا مُبْنًا

(١) أنشد ابن برقي ، وهو في ل ، ت ، ص ، وقوله  
( فلم يَكْبِئْتُوا ) أي فلم ينقبضوا ، وفسره أبو عمر الشَّيبَانِي فقال كَبِنَ سَحْنٌ ،  
والكَبُونُ الشُّمُونُ اه وهو النظر بمؤخر العين في كُرهِ وإعراض .  
(٢) وهو مدرك بن حصن الأسدي كما في ( ق ١٥٠ ) ، وأنشده  
أبو زيد في نوادره ( ص ٥٠ ) مع شرحه ، قال قال أبو الحسن : رواه  
أبو العباس المبرد وثعلب ، وقال أنشدني هذه الأبيات بتمامها  
أبو العباس أحمد بن يحيى ، ونسق هذا الرجز في النوادر

لأجعلن لابنة عثم فتناً من ابنَ عشرون لها من أنثا  
حتى يصير مهرها دهننا ( ثم أسطار الشاهد الثلاثة ، وبعدها : )  
أبلي نأخذها مصناً خافص سن ومشيلاً سننا  
قال أبو الحسن قوله ( يا كرواناً ... ) ترك مخاطبتها - أي ابنة  
عثم يريد عثمان - ثم أقبل على وليها فكأنه قال يا رجلاً كرواناً  
أي مثل الكروان في ضعفه يدفع عن نفسه بسلحه إذا صك أي ضرب ،  
والاكبتان التقبض ، و ( شن ) صب ، والعبس ما تعلق بذنبه من  
سلحه ، والمبين المقيم .

وَيُقَالُ نَتَخْتُ الشَّعْرَ نَتَخًا ، وَنَتَكْتُهُ نَتَكًا إِذَا تَتَفَتَّهُ ؛

(★) من باب الخاء والكاف كَوَصَ في مِكنَوْصِهِ وخصوص في مِخْوَصِهِ وهو السَّقاء والزَّقُّ أي جمع فيه ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت

(★ع) ومن باب الخاء والكاف يقول مجد الدين في قاموسه البرخ النماء والزيادة ، والبركة النماء والزيادة والسعادة ؛ وقال : البَخْسُ النقص والظلم ، وقال صاحب المقاييس ٢٢٣/٢ الخاء والنون والعين أصل واحد يدل على خضوع وضعة ، فيقال خضع له وخنع واخضعني اليه الحاجة إذا لجأت اليه وأذلته ، وفي مق ١٤٢/٥ كنع الرجل وأكنع إذا لان ، وفي ل ( كنع ) الأصمعي سمعت اعرابياً يقول في دعائه رب أعوذ بك من الخضوع والكنوع وفي مق ١٦٥/٥ ( كدش ) الكاف والبدال والشين ليس ببناء يشبه كلام العرب ، لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال يقال كدش وخدش بمعنى ، وفي ل ( كظا ) خظا لحته وكظا وبظا كآته بمعنى ؛ اللحياني إذا كان صلباً مكتنزاً ، الفراء ومثله يخطو ويخطو ويكظو ، وأنشد ابن بري للقلاخ ( عراهمًا كاظي البَضِيع ذاعسُنْ )

ومن هذا الباب الدُخْنة والدَكْنَةُ ، فالدُخْنة من لون الأدخن ، وهي كدرة في سواد كالدخان قال ابن الأثير ولا أحسبه إلا من الدخان يقال : دَخِنَ يدخن دَخْنًا ، ومثله تصرِفًا : دَكِنَ يدكن دَكْنًا ، وأدخن ودخناً ، كأدكن ودكناء ، وليس ما يمنع أن تكون الكاف مبدلة من الخاء لأن النار والدخان لا يستغني عنهما لإنسان ، وفي حديث فاطمة الزهراء إنها أوفدت القِدر حتى دَكِنَتْ ثيابها أي أغبر لونها بالدخان ، فدكنت ودخنت أختان ، وهل هذا الاغبراء إلا من الدخان والنار ؟

وَيُقَالُ امْتَخَنْتُ الْعَظْمَ وَامْتَكَّكْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ  
مَخَّهُ فَأَكَلْتَهُ ؛

وَيُقَالُ تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَكَوَّفْتُهُ أَي تَنَقَّصْتُهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « أَوْ يَا خُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » أَي تَنَقُّصٍ .

\*\*\*

### الْخَاءُ وَالْمِيمُ <sup>(١)</sup>

يُقَالُ خَزَقَ الطَّائِرُ يَخْرِقُ خَرْقًا ، وَمَزَقَ يَمَزِقُ مَزَقًا  
إِذَا ذَرَقَ <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(★ ع) لم يضع شيخنا أبو الطيب للخاء واللام باباً ، ولعل منه  
خبط ولبط ، فقد جاء في القاموس : خبطه ضربه شديداً ، وَخَبِطَ الْبَعِيرُ  
بِيده ضرب الأرض بها ، الْفَرَّاءُ اللَّابِطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيديه  
وَلَبِطَهُ الْبَعِيرُ خَبِطَهُ ، وَاللَّابِطُ بِاليدِ كَالْخَبِطِ بِالرَّجْلِ ؛ وَالتَّلْبِطُ  
الانصراع إلى الأرض ، كَالْتَخَبِطِ ، وَتَلْبِطُ كَتَخَبِطُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
« كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » .

(١) الخاء حَلْقِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ وَالْمِيمُ شَفَهِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجاً وَصِفَةً  
(٢) وَيُقَالُ أَيْضاً خَزَقَ السَّهْمُ أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَفَنَذَ مِنْهَا ، كَمَا يُقَالُ :  
مَزَقَ الثَّوبَ وَفِي الْخَزَقِ مَزَقٌ

## الحاء والنون <sup>(١)</sup>

الْمَتْنُ وَالْمَتْنُ كُنَايَتَانِ عَنِ الْجَمَاعِ ؛ وَيُقَالُ مَتْنُ الرَّجُلِ  
أَمْرَاتُهُ يَمْتَنُّهَا مَتْنًا ، وَمَتْنَهَا يَمْتَنُّهَا مَتْنًا إِذَا جَامَعَهَا

\*\*\*

## الحاء والواو <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ نَقَخْتُ الْعِظَمَ أَنْقَخُهُ ، وَنَقَوْتُهُ أَنْقَوُهُ نَقْوًا إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ لِتَأْكُلَهُ

\*\*\*

---

(★) ومن باب الحاء والميم : اخْتَلَسَ بَصْرُهُ وَامْتَلَسَ : ذَهَبَ ،  
ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّخَشَرِيُّ فِي كِتَابِ أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ فِي تَصْنِيفِهِ ؛ وَمِنْ الْبَابِ  
إِيضًا فُخِّلَصَ وَغَمِّلَصَ ذَكَرَهُ الزَّخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ إِيضًا ؛ قُلْتُ  
وَالْحُرْفَانِ الْأُولَانِ فِي تَرْجُمَةِ ( م ل س ) وَالْآخِرَانِ فِي ( م ل ص ) ؛  
وَمِنْ بَابِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ طَخُرُورٌ وَطُرُورٌ الْغَرِيبُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍ  
الزَّاهِدُ غَلَامُ ثَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْيَوَاقِيتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ

(١) النون ذلقية مجهورة ، والحاء حلقية مهوسة ، بينهما تباعدٌ في المخرج والصفة .

(٢) والواو شفوية مجهورة ، فبينها وبين الحاء الحلقية المهوسة تباعدٌ في

المخرج والهمس ، واشتراكٌ في الاصمات والرخاوة والاستفال

## الحاء والهاء (١)

المُطَرِّخُ والمُطَرِّهَمُ المُشْرِفُ الطويلُ ، وقد أَطَرَّخَمَ  
وأَطَرَّهَمَ (٢) قال ابن أحمر (٣)

٢٢٢ أَرْجِي شَبَابًا مُطَرِّهَمًا وَصَحَّةً وَكَيْفَ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاقِيَا  
وَيُقَالُ بَخٌّ لَزِيدٍ وَبَهٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَخَارِ ، وَبَخٌّ بَخٌّ وَبَهٌّ بِهِ  
بِالتَّخْفِيفِ ؛ وَقَدْ خَفِضَ أَيْضًا وَنُونٌ فَقَالُوا بَخٌّ بَخٌّ ، وَبَهٌّ  
بِهِ الْأَوَّلَى مَخْفُوضَةٌ مُنَوَّنَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ ؛ وَيُقَالُ

(١) الحاء والهاء حلقيتان ، فالإبدال بين حرفين متقاربين صفةٌ ومتباعدين مخرجاً .  
(٢) وقال ابن المكرم الأنصاري في لسانه ( طرخم ) والمطرخم  
الغضبان المتناول ، واطرخم الليل اسود كأطرحم ، وشباب مطرحم  
ومطرخم بمعنى واحد ؛

(٣) انشده الأصمعي لابن أحمر ( بس ٣٢ ) ، وهو عمرو بن أحمر  
ابن فزاص بن معن : باهلي اسلامي يكنى أبا الخطاب ، وفي السمط المحقق  
الميني ٣٠٧ بحث عن صحة نسبه ؛ والشاهد في ل ، ت ( طرهم ) ، وفي  
مق ١٥٥/٢ الشاهد ، وفي العيون بيتان ٢٧٤/٣ ؛ وفي السمط ٧٧٧ أبيات  
ثلاثة ؛ وخمسة في الاقتضاب ٣٤٢ ، وستة في المعاني ٢٥٣/٢ ، وفي الشعراء  
٢٠٧ عشرة كاملة ؛ وفي سمط الآلى ٧٧٨ أن ابن أحمر قد سقى بطنه  
فكان يتداوى من ذلك ، وله فيه شعر طويل يتصل بالبيت منه

شربت الشُّكَاغَى والتَّدَدْتُ أَلْدَةَ      واقبلتُ افْتَوَاهِ الْعُرُوقِ الْكَاوِيَا  
لَأَنْسَأَ فِي عُمُرِي قَلِيلًا ، وَمَا أَرَى      لِمَا بِي إِنْ لَمْ يَشْفِنِي اللَّهُ شَانِيَا

بَخَبَخْتُ لِلرَّجُلِ وَبَيَّبْتُ لَهُ : إِذَا قَاتَ لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

٢٢٣ مَنْ رَأَى قَالِ بَهَ بَهَ سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٢)</sup>

٢٢٤ بَيْنَ النَّبِيتِ وَبَيْنَ بُرْدِ بَيْتِهِ بَخَبَخَ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

وَيُقَالُ صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ <sup>(٣)</sup> إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ ،

(١) انشده الأمويُّ كما ذكره يعقوب في الفاظه ( تا ١٥٨ ) ،  
ويروى صدر الشاهد فيه وفي مق ٢٢/٢ ( من عَزَانِي قَالَ بَهَ بَهَ )  
وهو في ل ( به ) و ت ( ضضىء ) ، والأمويُّ في مراتب التحوين  
للمصنف ص ٩٠ هو وقد ذكرت ترجمته ص ١٦٢

(٢) هو أغشى همدان يمدح محمد بن الأشعث بن قيس بن معد  
يكره ، ويروى الصدر ( ج ١ / ٢٥ و ٥٢ ) : ( بين الأشجَّ وبين قيس بيته ) ،  
والأشجُّ هو الأشعث بن قيس ؛ وفي الهامش : ( بين الأشجَّ وبين قيس باذخ ) ،  
ويروى العتجز في ل ( بنخ ) ( بَخَبَخَ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ ) أي  
قل بَخَ بَخَ والشاهد في ل ( بنخ ) ، وفي مش ١ / ٣٥٢ ،  
ومقا ١ / ١٧٥ وفي شرح درة الغواص للخفاجي ٩٤

(٣) وفي تهذيب الألفاظ لابن السكيت ( تا ٣٨٤ ) : وصَخَدَتْهُ  
الشمس وصهرته وصقترته وصمحته وصهدته ودمغته وفنخته ووغرته  
وذلك إذا اشتدَّ وقعها عليه

ومنه قولهم هاجرةٌ صَيْنُخُودٌ ، قال الراجز (١)

كَأَنَّهُنَّ الصَّخْرُ وَالصَّيْنُخُودُ ٢٢٥

يَرْفَتُ عُقْرَ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ

وَيُقَالُ ثوبٌ خَلْخَالٌ وَهَلْهَلٌ إِذَا كَانَ رَقِيقَ النَّسِجِ ،  
وَخَانِخَلٌ وَهَلْهَلٌ ؛

وَيُقَالُ تَهَارَشَتِ الْكِلَابُ وَتَخَارَشَتْ ، وَهِيَ الْمَهَارَشَةُ  
وَالْمَخَارَشَةُ ، وَالْهَرِاشُ وَالْخِرَاشُ (٢) ؛

الْلَّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا طَعَمَ لَهُ إِنَّهُ لَسَلِيخٌ  
مَلِيخٌ ، وَسَلِيهٌ مَلِيهٌ (٣) ، وَأَنْشَدَ (٤)

٢٢٦ سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعَمِ الْخَوَارِ فَلَأَنْتَ حُلُوءٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(١) والرجز في ( بس ٣٢ ) ويُروى المشطور الأول فيه  
( كأنهن الصخر الصيخود ) بفتح خاء الصخر وحذف العاطف ، وفي ل ، ت  
( عضد ) يُروى

( فارفت 'عقْر' الحوض والعضود من عَكَراتٍ وطَوَّها وتَبَدُّ )  
(٢) وجاء في ل ( خرش ) وتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ وَالسَّنَانِيرُ : تَخَادَشَتْ

ومَزَّقَ بعضها بعضًا ، وكلبٌ خِرَاشٌ أي هِرَاشٌ  
(٣) وجاء في ل ( مله ) وسليه ملية لا طعم له كسليخ مليخ ،  
وقبل ملية إتباع ، حكاه ثعلب

(٤) للأشعر الرِّقْبَانِ الْأَسَدِيَّ كما في المؤتلف ٤٧ و ١٣٣ ، ثم  
عزَّاهَا ص ٣٠ إلى عمرو بن تَعْلَبَةِ الشَّيْبَانِيِّ ، وهو شاعر جاهلي خبيث  
وقبله : ( وقد علم العشر الطارقونَ انكَ لِلضَّيْفِ جوعٌ وقرٌ ) ، —



وَيُقَالُ فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ وَطَهَا ، وَهُوَ اللَّطَخُ الْيَسِيرُ مِنَ  
الْغَيْمِ<sup>(١)</sup> ؛ وَيُقَالُ وَجَدَ عَلَى قَلْبِهِ طَخَاءً وَطَهَا أَيُّ ثِقَلًا ؛  
وَيُقَالُ خَبَشْتُ الشَّيْءَ أَخْبَشُهُ خَبَشًا ، وَهَبَشْتُهُ أَهْبَشُهُ  
هَبَشًا إِذَا جَمَعْتَهُ ؛

وَيُقَالُ طَخَتِ الْمَاشِيَةَ وَطَهَتْ إِنتَشَرَتْ فِي الرَّعْيِ  
لِيْلًا ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

٢٢٧ ولستُ لباعي المَهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ إِذْ مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا  
وَيُقَالُ أَرْضٌ خِرْشَمَةٌ وَهَرْشَمَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

— والشاهد من آيات له ستة في نوادر أبي زيد ٧٣ ، وفي ( ١١ ) : د ل ت  
( ضرر ، مسخ ) ، وج ٢/٢١١ و ٢٤٢ ، ومخ ٥/١١ و ٣٨/١٤ ، والمبدائي  
٢/١٨٦ ، ٢٣٤ و ٢٥١ ، ومل ٦٨ ومش ٢٢١ ، ومتق ٢/٢١١ ، والسبط ٨٣٠ .  
(١) وجاء في ل ( طها ) : وطها في الأرض طهيًا : ذهب فيها مثل  
طخا ... وطهت الإبل تَطْهِي طَهْوًا وَطَهِيًا : انتشرت وذهبت في الأرض .  
(★) في الغريب المصنف : الطخاء والطهاء السحاب المرتفع ؛ وفي  
المحكم ' كل شيء ألبس شيئًا فهو طخاء اه قلت وعبارة المحكم هذه  
تكاد تكون مطبوسة

(٢) هو الأعشى الكبير ، وترجمته ( ١١٦ ) ، ويروى في ج ٣/٢٦٣  
وفي ل ( طها ) وسا ( قرف ) ( ولنا لباعي ... ) ، والقرفة التهمة  
(٣) أنشده أبو زيد ل ( هرشم ) ، والجز في ج ٣/٣٣٢ و ٣٣٩ ،  
وهو يعني بالهرشمة البشر ، وهي لا تحفر إلا بحجر صلب ؛ ويروى  
( خرشمة في جبل خرشم ) ، والرواية بالهاء هي الصحيحة ؛

هَرَشْمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشْمٌ تُبْذَلُ لِلجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ  
 وَنَاقَةٌ خَرْمِلٌ وَهَرْمِلٌ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ الْهَرِمَةُ ؛ وَنَاقَةٌ خَرْمِلٌ  
 وَهَرْمِلٌ أَيْضاً إِذَا كَانَتْ هَوْجَاءً <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُمْتَلَخٌ الْعَقْلِ وَمُمْتَلَهُ الْعَقْلُ : أَيُّ مَسْلُوبُ  
 الْعَقْلِ وَيُقَالُ ثَوْبٌ خَبَبٌ وَهَبَبٌ : أَيُّ مُخَرَّقٌ خَرَقًا <sup>(٢)</sup> ؛  
 حَكَى الْفَرَاءَ كَلْبُ خَرَّاشٍ وَهَرَّاشٍ سِوَاهُ

★ ★ ★

### الْخَاءُ وَالْيَاءُ <sup>(٣)</sup>

يُقَالُ جَخَخْتُ بِرَجُلٍ أُجِخُّ جَخًّا ، وَجَخَيْتُ بِهَا أُجْخِي  
 جَخِيًّا إِذَا نَسَفْتُ بِهَا التُّرَابَ <sup>(٤)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ نَقَخْتُ الْعَظْمَ نَقْخًا ، وَنَقَيْتُهُ نَقِيًّا إِذَا  
 اسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ

(١) ليس (لهرمل) ، في اللسان ترجمة وفي (خرميل) منه : الخرميل  
 بالكسر المرأه الرثناء ، وقيل العجوز المتهدمة الحفقاء .

(٢) وأخْباب وأهْباب ، وخَبَابٍ وهَبَابٍ بدون همز : أي متقطع

(٣) الخاء حلقية مَهْمُوسَةٌ مُسْتَعْلِيَةٌ والياء شَتْرِيَّةٌ مُسْتَفْلَةٌ

(٤) في التثني ، وهذا القيد من اللسان .

## أبدال الدال

الذال والراء والزاي والسين والضاد والطاء والعين والغين  
والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والياء

\*\*\*

## الدال والذال<sup>(١)</sup>

أبو عمرو ما ذاق عدوفاً ، وما ذاق عدوفاً أي  
ما ذاق شيئاً<sup>(٢)</sup> ؛

ويقال اذرعت الخيل واذرعت إذا أسرع<sup>(٣)</sup> ،  
وهي تذرعت اذرعتاً ، وتذرعت اذرعتاً ؛

(١) الدال نطعية والذال لثوية ، فإبدالهما بين حرفين متقاربين صفة ،  
متباعدين مخرجاً

(٢) ومر بن ص ٢٣٥ : ما ذقت لهماجاً ، ولم يذكر هناك  
( وما ذقت لماظا ) حسب سياق التأليف ؛ كذلك يقال مع إعادة النفي : ما ذقت  
ذواقاً ، وأكلاً ، ولماقاً ، ولواقاً ، ولماجاً ، ولواكاً وشماجاً ،  
وعدفاً وعدفاً ، وعدفاً وعدفاً ( الدال لريعة والذال لسائر العرب ) ،  
وألوساً ولؤوساً ، وعلوساً ، وعلوقاً وعلاقاً ؛ وما عندنا عَضاض  
ومَضاغ وقَضام أي ما يُعَضّ ويُضَغّ ويُقَضّم ، والله بالبقية أعلم  
(٣) وفي ل ( درعت ) اذرعت واذرعت : إذا مضت علي وجوها  
(★) الأموي في نوادره العَدوف الطعام ، والعَدوف أيضاً .

وقالوا الدَّحَاحُ والدَّحَاحُ القِصَارُ ، والواحدُ دَحَاحٌ  
وذَحَاحٌ ، وذَحَاحَةٌ وذَحَاحَةٌ <sup>(١)</sup> ،

ويُقال ذَبَرْتُ الكتابَ أَذْبَرُهُ ذَبْرًا إذا كَتَبْتَهُ ؛ وَحَكِي  
الْيَزِيدِيُّ <sup>(٢)</sup> ذَبَرْتُهُ أَذْبَرُهُ ذَبْرًا ، بالدال غيرِ المعجَمَةِ

---

(★) رأيت بخط رضي الدين الشاطبي على شرح المفصل للزنجشري  
هذا البيت

ألا كلَّ مَاشِيَةٍ الحَيَزَلَى فِدَى كلِّ مَاشِيَةٍ الهَيَذَلَى  
بالدال والذال جميعًا ، ومن مقصور ابن القوطية الهَيَذَلَى الإسراع  
من أهدب أسرع ، والهَيَذَلَى مثله ، وفي الصحاح : الهَيَذَلَى ضربٌ من  
مشي الخيل ؛ وفيه في فصل المعجَمَةِ أهدب الإنسان في مشيه ، والفرس  
في عدوه ، والطائرُ في طيرانه أسرع ، والاسم الهَيَذَلَى  
(١) وكان أبو عمرو قال : الذَّحَاحُ بالذال القصيرُ ، ثم رجع إلى  
الدال ؛ قال الأزهري وهو الصحيح ، وقال ابن بَرْتِي حكي اللحياني  
وأبو زيد أنه بالدال والذال معًا

(٢) وابن سيده عن كُرَاع قال والمعروف ذَبَرُهُ ، ولم يقل  
ذَبَرُهُ إِلَّا هُوَ .

(★) الكَاغِدُ والكَاغِدُ ، وفي الجامع للقرطبي رحمه الله س م ذ  
السَّيْدُ الذي يُنْجِزُ منه وَيُعْصَدُ ، قال ولم يحكه أبو الحسن كُرَاع  
إلا بالدال نقلته من خط رضي الدين أبيته الله ! ؛ في المحكم : الكَاغِدُ  
معروف ، وهو معروف

قَطْرُبُ يُقال رَدَمَ الحِمَارُ ، وهو يَرْدِمُ رَدْمًا ، وَرَدَمَ  
يَرْدِمُ رَزْمًا<sup>(١)</sup> إذا ضَرَطَ ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

٢٢٩ دَعَا النَّقْرَى دُونِي رِيَّاحٌ سَفَاهَةٌ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْرِ مَا هِيَ

(★ ك) من إبدال الدال والذال ما حكاه الزاهد في اليواقيت  
قال ويقال : هو الأذاف والأذاف يريدون فرَجَ الرجل ، قال :  
ومنه الحديث : في الأذافِ الدَّيَةُ إذا قُطِعَ انتهى ؛ قلت : أي الدية  
في ذَكَرَ الرجل المقطوع ، ومن الدال والذال أيضا : الأَنْقَدُ بالدال والأَنْقَدُ  
بالذال وهو القَنْقَدُ : ذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت من تأليفه .  
(★) ابن سيده 'ذَفَّتْ' خلطت 'لغة' في 'ذَفَّتْ' ؛ ابن سيده  
أيضًا 'بدحت' لسانه بدحًا شققته ، والذال لغة ؛ وابن سيده في المحكم  
( الدال والذال ) غرودٌ ملك معروف ، وكأنت ثعلبًا ذهب الى  
اشتقاقه من التردد ، فهو على هذا ثلاثي [ ثم قال ] غرودٌ ملك معروف ،  
وقد تقدم في الدال والذال ؛ وابن سيده أبو الجودي 'كنية' رجل قال :  
لو قد حدها بن أبو الجودي برجزٍ مسخفرٍ الرُّويِّ مستوياتٍ كنوى البرنيِّ  
(★) في المجرّد لكراع : رجل 'ذَعْرَةٌ' وذُعْرَةٌ وذاعر بالذال  
والدال إذا كان ذا عيوب ، وفي المنتظم لكراع ، ومن خطّه نقلت :  
رجل ذاعر وذاعر إذا كان ذا عيوب

(١) الجوهري وردّامًا ؛ والرّدَم صوتُ القوسِ بالإنباض ؛  
كراع وردَمَ الشيءُ سال ، ورواية أبي عبيد وثعلب : رَدَمَ  
بالذال المعجمة

(٢) أنشده أبو زيد في نوادره ٨٤ شاهدًا على النَّقْرَى ، وهي  
المأدبة الخاصة ، والجفلي هي العامة

أَبُو عَمْرٍو قَالَ الدَّالَّانُ وَالذَّالَّانُ وَاحِدٌ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ قِطَافٌ  
فِي السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٢٣٠ يَا نَاقَتًا مَالِكٍ تَدَأَلِينَا أَلَمْ تَكُونِي مَمْلُكِي ذُقُونَا  
ذَاتَ هِبَابٍ يَقْصُ الْقَرِينَا

(١) أَوْ عَدُوٌّ مُقَارِبٌ ، أَوْ مَشِيَّةٌ الذَّنْبُ ، وَهِيَ بِالدَّالِّ وَالذَّالِّ  
وَالْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الذَّنْبُ أَيْضًا

(٢) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِلْأَسَدِيِّ ، وَيُرَى الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ  
( تَا ٣٠٤ ) أَنَّهُ لَمَيْدَانُ الْفَقَّعَسِيِّ ، وَفَقَّعَسُ أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسَدٍ ؛ وَرَوَايَةُ  
الْأَلْفَاظِ ( ٣٠٤ )

( مَالِكٌ يَا نَاقَةَ تَأْتَلِينَا إِنْ لَمْ تَكُونِي مَمْلُكِي ذُقُونَا )  
و ( الْمَلِكِي ) الْحَقِيقَةُ ، وَ ( الذَّقُون ) الَّتِي تَمِيلُ بِذَقْنِهَا إِلَى الْأَرْضِ  
لِتَسْتَعِينَ عَلَى السَّيْرِ ، وَ ( الْهِبَابِ ) النَّشَاطِ ، وَ ( يَقْصُ ) يَكْسِرُ ،  
وَ ( الْقَرِينَا ) مَا يُقَرْنَ إِلَيْهَا مِنَ الْأَبْلِ ، وَفِي الْهَامِشِ الْحَبْلُ .  
( ★ ) الدَّبْلُ الدَّاهِيَةُ يُقَالُ دَبْلًا دَبِيلًا ، كَمَا يُقَالُ : تُكْنَلَا  
ثَاكِلًا ، قَالَ الشَّاعِرُ

( طَعَانُ الْكُفَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاضِ ذَبْلًا ذَبِيلًا ) عَنْ الْجَوْهَرِيِّ  
وَفِي الْحَكْمِ مَا لَهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ أَيْ أَصْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ  
الشَّيْءِ أَيْ ذُبِلَ جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ ؛ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَطَلَ نِكَاحَهُ قَالَ  
كَثِيرُ بْنُ الْعَرِيرَةِ

( طَعَانُ الْكُفَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاضِ ذَبْلًا ذَبِيلًا )  
وَيُرْوَى دَبْلًا دَبِيلًا دَعَوَتْ عَلَيْهِ ؛ وَيُقَالُ ذَبْلًا ذَابِلًا كَمَا تَقُولُ  
ثَكَلًا ثَاكِلًا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ رَضِيٍّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ أَيْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وغير أبي عمرو يُفَرِّقُ بَيْنَ الدَّالِّانِ وَالذَّالِّانِ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي اسْمِ هَذِهِ الدَّابَّةِ : الْقُنْفُذُ وَالْقُنْفُذُ ،  
 وَالْجَمِيعُ الْقَنَاْفُذُ وَالْقَنَاْفُذُ ، بِالذَّالِّ وَالذَّالِّ جَمِيعًا ؛  
 وَيُقَالُ : مَضَى ذَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَذَهَلٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ قِطْعَةٍ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) أبو زيد في الممز دَأَلْتُ الشَّيْءَ أَدَأَلُ دَأَالًا وَدَأَالَاتًا : وَهِيَ  
 مِثْلُ شَبِيهَةٍ بِالْحُتْلِ وَمِثْلُ الْمُتَقَلِّ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّالَّانِ عَدَوٌ  
 مُقَارِبٌ

(٢) عن اللحياني ، وَرَوَى يَعْقُوبُ  
 ( مَضَى مِنَ اللَّيْلِ ذَهْلٌ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ ) كَأَنَّهَا طَائِرٌ فِي الدَّوِّ مَذْعُورٌ  
 ( ★ ) فِي الْمَحْكَمِ الْغَمِيذَرُ الْمُنْتَعِمُ ، وَقِيلَ الْمَتْلَى سَمْنًا  
 كَالْغَمِيذَرِ ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا تَقْدِمُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 ( اللَّهُ دَرَّ أَيْبِكَ رَبُّ غَمِيذِرٍ )  
 بِالذَّالِّ وَالذَّالِّ مَعًا ، وَفَسَّرَهُمَا تَفْسِيرًا وَاحِدًا فَقَالَ هُوَ الْمَتْلَى سَمْنًا ،  
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ

لَا يَبْعَدُنْ عَصْرُ الشَّبَابِ الْأَنْضَرِ وَالْحَبِطُ فِي غَيْبَسَانِهِ الْغَمِيذِرِ  
 كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ مَرَّةً الْغَمِيذِرُ بِالذَّالِّ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ؛ قَالَ  
 ابْنُ السَّيِّدِ فَأَمَّا رَوَايَةٌ مِنْ يَرْوِيهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْوَذْيُ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةُ  
 فَتَصْغِيفٌ ، وَرَأَيْتُ الْأُيْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ : وَذْيٌ بِالذَّالِّ مَعْجَمَةٌ ،  
 وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ نَقَلَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ ؛ وَقَالَ فِي  
 الْمَحْكَمِ ( الدَّالُّ وَاللَّامُ ) الْبَلْدَمُ مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ الْحُلُقُومُ  
 وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيءِ ، وَقِيلَ هِيَ بِالذَّالِّ ( الدَّالُّ وَاللَّامُ )  
 الْبَلْدَمُ مَا اضْطَرَبَ مِنَ الْمَرِيءِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ -

وَيُقَالُ اقْدَحَرَّ الرَّجُلُ وَاقْدَحَرَّ إِذَا تَاهَبَ لِلْقِتَالِ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ  
الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ دَفَّ عَلَى الْجَرِيحِ وَذَفَّ عَلَيْهِ ، وَذَفَّ عَلَيْهِ  
وَذَفَّ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ وَذَأَفَ عَلَيْهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ ؛

— هو الحلقوم ١ هـ . في الجهرة ( ذفل ) : الذَّفْلُ قالوا القطران ، وقال  
قوم : هو الدفل بالذال غير معجمة ؛ ولا أدري ما صحته ؟ ؛ وفي  
مقلوب ( دلف ) في المحكم الدفل القطران ، وقيل الزفت ؛ وفي  
مقلوب ( ذلف ) الذَّفْلُ والذَّفْلُ : القطران الرقيق ، الذي قبل الخضخاض ؛  
وقال أيضاً في المحكم الذَّكْرُ لعبة يلعب بها الزنج والحش ، والذَّكْرُ  
أيضاً لغة لريعة في الذكر ، وهو غلطٌ حملهم عليه ( اذَّكْرُهُ ) حكاه  
سيبويه ، وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الذَّكْرُ في جمع  
دَكْرَةٍ ، إنها هو الذَّكْرُ ، وذكر ابن الاعرابي الذكر [ نقلت  
ذلك كله من خط رضي الدين الشاطبي نفع الله به ]

( ★ ) النواوي الوَدِّي يسكان الدال المهملة ، حكى الجوهري  
أنه بكسرها مع تشديد الباء ؛ وصاحب المطالع أنه بذالٍ معجمة ، وهما  
شاذان أو باطلان ؛ وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع ٣/ ٣٣١ [ وَدَّى ] الفرس  
وغيره ودياً : أنعظ ، وقال ابن دريد : [ وَدَّى ] الحمار : أذلى بالذال المعجمة .  
( ١ ) ل ( نجد ) والمنجد الذي قد جرب الأمور وقاسها فعقلها ،  
لغة في المنجد ، قال والذال المعجمة أعلى

( ٢ ) ويقال أيضاً دافقت عليه ، ودافيته ، وأدْفَفْتُ عليه  
وذَفَفْتُهُ ، وذَفَفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، والذَّفَافُ والذَّفَافُ : السم القاتل ؛  
لأنه يجهز على من يشربه ، وموتٌ دَفِيفٌ وذَفِيفٌ : مجهز .



وَيُقَالُ هُوَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ وَمَجْدَافُهَا ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ  
إِلَّا بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ جَذَفَ الطَّائِرُ وَجَذَفَ إِذَا دَنَا فِي طَيْرَانِهِ مِنْ  
الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ دَحَجْتُ الرَّجُلَ أَدَحَجُهُ دَحْجًا ، وَدَحَجْتُهُ أَدَحَجُهُ  
دَحْجًا إِذَا سَحَبْتُهُ سَحْبًا ؛ وَدَحَجْتُ الرِّيحُ وَدَحَجْتُهُ إِذَا  
جَرَّتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، وَدَحَجْتُ الشَّيْءَ وَدَحَجْتُهُ  
أَيْضًا إِذَا عَرَكْتُهُ كَمَا يُعْرَكُ الْأَدِيمُ ؛

وَيُقَالُ : غَلَامٌ جَادِلٌ وَجَادِلٌ إِذَا تَرَعَّرَعَ وَكَبِرَ ؛ وَكَذَلِكَ  
فَصِيلٌ جَادِلٌ وَجَادِلٌ ، وَقَدْ جَدَلَ وَجَدَلَ <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) ل ( جَذَفَ ) وَجَذَفَ الطَّائِرُ جُدُوفًا إِذَا كَانَ مَقْصُوصَ  
الْجَنَاحَيْنِ فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى خَلْفِهِ ، وَجَنَاحَا الطَّائِرِ مَجْدَافَاهُ ،  
وَمِنْهُ سَمِيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ ، بِالذَّالِ وَالذَّالَ جَمِيعًا لَفَتَانِ فَصِيحَتَانِ  
(★) ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكْمِ الْحَرَدَ فِي الدُّوَابِّ : عَيْبٌ مَعْرُوفٌ ،  
وَقَدْ حُكِمَتْ بِالذَّالِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ حَرَدَ حَرَدًا : وَمِنْ خَطِّ الشَّاطِئِي نَقَلْتُ .  
(★) الْجَمَلُ : خَرَدَلْتُ الشَّيْءَ وَخَرَدَلْتُهُ : قَطَعْتُهُ ، وَقِيلَ : خَرَدَلْتُ  
الْحِمَّ قَطَعْتُهُ وَقَرَّقْتُهُ

(٢) الْجَدَلُ شِدَّةُ الْقِتْلِ ، وَكُلُّ مُشْتَقَّاتِهَا تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ الْقِتْلِ  
وَالْقُوَّةِ ، كَالْجَدِيلِ وَهُوَ الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ ، وَالْجَارِيَةُ الْمَجْدُولَةُ الْخُلُقُ ، وَالْغَلَامُ  
الْجَادِلُ الْمَشْتَدُّ ، وَالسَّاعِدُ الْأَجْدَلُ ، وَالْأَجْدَلُ الصَّقَرُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ —

وقالوا هو الحَرْدُونُ والحَرْدُونُ لهذه الدُّوَيْبَةِ المعروفة ؛  
 ويُقال تَمَدَّخَتِ الناقةُ تَمَدَّخُ تَمَدَّخًا ، وَتَمَدَّخَتْ  
 تَمَدَّخُ تَمَدَّخًا إذا تَعَاكست في سِيرها  
 ويُقال وَدَفَ الماءُ يَدِفُ وَدَفًا ، وَوَدَفَ يَذِفُ وَوَدَفًا  
 إذا قَطَرَ ؛ ويُقال اسْتَوْدَفْتُ الإِنَاءَ اسْتِيدَافًا ، واسْتَوْدَفْتُهُ  
 اسْتِيدَافًا إذا اسْتَقْطَرْتُ ما فيه ؛  
 ويُقال دَمِهَ يَوْمُنَا يَدُمُهُ دَمَمًا ، وَدَمِهَ يَذُمُهُ ذَمَمًا إذا  
 أَشَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ

ويُقال هُوَ الْوَدِيُّ وَالْوَدِيُّ لِلْمَاءِ الرقيقِ الذي يَخْرُجُ  
 من الإِحْلِيلِ لا عَنِ التَّذْكِيرِ ، ولا النَّظَرِ ، ولا اللَّمَسِ ،  
 وليس هو بَمَنِيٍّ ؛ يُقال منه وَدَى الرَّجُلُ وَوَدَى ؛ وإنَّما  
 يكون قبلَ البولِ أو بعده ؛ فَأَمَّا الَّذِي يكونُ عن الفِكرِ

---

— الجَدَلُ ؛ والجَدَلُ المنتصبُ الثابتُ ، 'شبهه بالجَدَلِ لَتَحْتَكُّ بِهِ الإِبِلُ'  
 الجَرَبِيُّ قال أبو محمد الفقهسي ( لاقتُ على الماءِ 'جَذِيلًا وَاتِدَا'  
 ويروى واطدا أي الثابت يريد راعيًا مشبهًا بالجَدَلِ

(★) يعقوب بن السكيت في المقصور والممدود والهَيْدَبِيُّ من  
 الإِهْذَابِ في السير وهو الإسراع ، وقال ابن جني في سر الصناعة (٢٠٢/١)  
 وهي الدَّكْرُ والدَّكْرُ ؛ وقال : وقد روي الهَيْدَبِيُّ بالدالِ المهملة ،  
 وهي معجمة اه

واللمس والنظر ، فهو المذني بالذال المعجمة لا غير ؛ فأما المني  
فالمذني يكون منه الولد

البلدُم والبلدُم من الفرس صدره<sup>(١)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
حتى اختلى بالناب منها البلدما

٢٣١

ويقال دَحَمَلْتُ الشيءَ وَدَحَمَلْتُهُ دَحْمَلَةً وَدَحْمَلَةً إِذَا  
دَحَرَجْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ؛

وقالوا الْخَذَنْقُ وَالْخَذَنْقُ<sup>(٣)</sup> ، وَالْخَذَرَنْقُ وَالْخَذَرَنْقُ  
أَسْمَاءُ الْمَعْكُوبَاتِ<sup>(٤)</sup> ؛

ويقال رَجُلٌ قِنْدَحَرٌ وَقِنْدَحَرٌ إِذَا كَانَ مُتَعَرِّضًا  
لِلنَّاسِ ، وَقَدِ اقْدَحَرَ اقْدِحَرًا ، وَاقْدَحَرَ اقْدِحَرًا إِذَا  
تَعَرَّضَ لِلنَّاسِ بِالشَّوْءِ ؛

وَالْإِذْكَارُ وَالْإِذْكَارُ اقْتِعَالٌ مِنَ الذِّكْرِ ؛ يُقَالُ مِنْهُ ،

(١) الجوهري وقال الأصمعي في كتاب الفرس بلدُم الفرس  
ما اضطرب من حلقومه ومربيه وجرائه ، قال وقرأته على أبي سعيد  
بذال معجمة ل و ت ( بلدُم )

(٢) أنشدَه ابنُ بَرْتِي ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ [وبعده الشاهد] :  
مَا زَالَ ذِئْبُ الرِّقْمَتَيْنِ كَلَّمَا دَارَتْ بَوَجْهَ دَارٍ مَعَهَا أَيْنَمَا

(٣) ابنُ جِنِّي بِالذَّالِ وَالذَّالِ : ذَكَرَ الْعَنَاكِبَ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :  
الْعَنَكُوبَاتُ الضَّخْمَةُ ، وَالْخَذَرَنْقُ : بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، وَفِي الصَّحَاحِ بِالذَّالِ  
الْمِهْلَةُ ؛ وَإِذَا جُمِعَتْ قُلْتُ خَذَارِنْ

قَدْ اذْكُرْ وَاذْكُرْ ، وفي القرآن : « وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ <sup>(١)</sup> » ؛  
وهي الذِّكْرُ والذِّكْرُ ،

وقال الفراء : الدَّالَّانُ والذَّالَّانُ : مِشْيَتِكَ لِلسَّبْعِ مُسْتَخْفِيًا .

\*\*\*

## الدَّالُّ والرَّاءُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ لِأَصْلِ اللِّسَانِ الْعَكْدَةُ وَالْعَكْرَةُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وغمامُ الآية : وقالَ الذي نجا منها وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا  
أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ، يوسف ٤٥

(★) ذكر أبو العباس [ الأحول ] في الآباء والأمهات أن الحُمَّى  
يُقالُ لها أُمٌّ مَلْدَمٌ بالدال والذال ، ذكره السكري أيضًا في آخر كتاب  
( أفعَل من كذا ) ، وكذلك ذكره البطلوسي في المثلث

(★ ع ) ومن باب الدال والذال ما ذكره المجد في القاموس : دَعَتِهِ  
وَدَعَتُهُ دَفْعُهُ دَفْعًا عَنيفًا ؛ والدُّعَاعُ عن ابن الاعرابي متفرق النخل ،  
قال الازهري ورواه بعضهم بالذال المعجمة من دَعَعْتُ الشَّيْءَ : فرقته ،  
وددعته حرَّكته ؛ وفي النهاية ( هرد ) في حديث عيسى ينزل بين  
مهرودتين ، قال ابن الأنباري : القول عندنا في الحديث يُروى بالدال  
والذال ، وهما لغتان ، إحداهما تُبدل من الأخرى ، يُقال : رجلٌ مِذْلٌ  
ومِذْلٌ : إذا كان قليل الجسم وانظر ص ١٠١ من هذا الكتاب ؛  
وفي ت ( ردم ) الشَّيْءُ سال ، وهذه عن كراع ، ورواية أبي عبيد  
وثعلب : رذم بالذال المعجمة ، وعليه اقتصر الجوهري

(٢) الإبدال بين الدال التَّطْعِيَةِ والراء الذَّلْقِيَةِ هو بين حرفين  
متباعدين مَخْرَجًا وَصَفَةً

(٣) قال ابن الكرم ل ( عكد ) : الْعُكْدَةُ وَالْعَكْدَةُ : أصل اللسان -

ويقال دَجَنَ بِالْمَكَانِ يَدْجُنُ دُجُونًا ، وَرَجَنَ بِالْمَكَانِ  
يَرْجُنُ رُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَهُوَ دَاجِنٌ وَرَاجِنٌ ، وَالدَّاجِنُ  
وَالرَّاجِنُ أَيْضًا : مَا أُقِيمَ فِي الْبُيُوتِ مِنْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا <sup>(١)</sup>  
قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٢)</sup>

٢٣٢ حَتَّى إِذَا يَتَّسِرَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا غَضَفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

يعني كلاب الصيد ؛ وهي الدَّوَاغِنُ وَالرَّوَاغِنُ ؛  
وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَسَدَّاجٌ ، وَإِنَّهُ لَسَرَّاجٌ ، وَقَدْ تَسَدَّجَ  
عَلِيٌّ ، وَتَسَرَّجَ عَلِيٌّ أَيَّ تَكَذَّبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>  
فِينَا أَقَاوِيلَ أَمْرِيءَ تَسَدَّجَا

٢٣٣ وَيُقَالُ صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ ، وَصَهَرَتْهُ تَصْهَرُهُ : إِذَا  
أَلْمَتْ دِمَاعَهُ ؛

—وَالذَّنْبُ وَعُقْدَتُهُ ، وَالْجَمْعُ عُكْدٌ وَعُكْدٌ ، قُلْتُ : وَبَيْنَ عُقْدَةٍ وَعُكْدَةٍ بِالضَّمِّ  
تَعَاقَبٌ ، وَالْكَافُ بَدَلَ مِنَ الْقَافِ ، لِأَنَّهَا بِالْقَافِ أَعْرَفَ بِالْحُرْفَانِ فِي ( بَس ٦٤ ) .  
( ١ ) ل ( رَجَنَ ) وَالرَّاجِنُ الْآلَفُ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الدَّاجِنِ ؛  
( ٢ ) أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ وَابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ فِي ( دَجَنَ )  
لِلْبَيْدِ وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ ص ٣٠٦

( ٣ ) هُوَ الْعَبَّاجُ مَشْع ٥٣ / ٩ ، وَالْبَكْرِيُّ ٧٥ ، وَقَبْلَهُ  
( فَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكَ لَجَجْنَا حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُتَسَبَّجَا )  
وَهُوَ فِي لَوْت ( سَدَجَ ) ، ج ٦٦ / ٢ ، مَخ ٨٨ / ٣ ، وَتَا ٢٥٩

ويقال : دِمَهُ يَوْمُنَا يَدْمُهُ دَمًّا ، وَرَمِهِ يَرْمُهُ رَمًّا إِذَا  
أَشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ <sup>(١)</sup> ؛

وقال الأصمعيُّ الدَّقْشُ والرَّقْشُ والنَّقْشُ واحدٌ ،  
وكذلك التَّدْقِيشُ والتَّرْقِيشُ ، ومنه سُمِّيَ هذا الشاعر : المَرَقُّشُ ،  
وبعضهم يقولُ إِنَّمَا سُمِّيَ مَرَقِّشًا بقوله <sup>(٢)</sup>

٢٣٤ الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ  
أَبُو زَيْدٍ السَّمَرْدُ وَالسَّمَرَزُ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ؛ إِلَّا  
أَنَّ السَّمَرَزَ بِالرَّاءِ <sup>(٣)</sup> الْقَاصِدُ الْمُتَمَدِّدُ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup>

٢٣٥ إِذَا اسْتَقْلَوْا عَنْ مُنَاخٍ شَمَّرُوا وَإِنْ بَدَتْ أَعْلَامُ أَرْضٍ كَبَّرُوا  
وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَرَزٌ وَمَهْمَةٌ بِأَلِهِ مُؤَزَّرٌ

(١) وجاء في ل ( دمه ) ودمته الشمس صخرته ، وفي ( رمه )  
زاد والزأى أعلى اه أي يقال زمه يومنا اشتد حره

(٢) هو المرقش الأكبر عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس  
ابن ثعلبة ، والشاهد انشده أبو علي القالي ( ٢٤٦/٢ ) للمرقش الأكبر ،  
وهو من 'مفضلية ٤٨٥ - ٤٩٣ ، وقبله وهو أول القصيدة  
هل بالديار أن نجيب صمم لو كان ربع ناطق كاتم !

وفي السَّمَط ٨٧٤ تحقيق نسبه ، وترى الشاهد في ل ت ( رقش ) ،  
وغ ١٧٩/٥ وشمغ ٣٠٠ ، والاقتضاب ٩٣ والشعراء ١٠٣

(٣) لبس في الأمهات التي بأيدينا مادة ( سمهر )

(٤) هو أبو الزحف الكليني في ل ( سمهر ) ، وج ٣٧١/٣ ،  
ورواية اللسان بعد المشطور الثالث

جذب المندى عن هوانا أزور 'بنضي المطايا خمسة' العشننزر

والرَّحَامِسُ والدَّحَامِسُ الشَّدِيدُ ، وبه سُمِّيَ الاسد  
الدَّحَامِسُ ، قال الرَّاجِزُ (١)

ذُو نَخْوَةٍ رُحَامِسٌ عُرِضِي

وَيُقَالُ سِهْدٌ يَسْهَدُ وَسِهْرٌ يَسْهَرُ إِذَا أَرِقَ ، قال  
الْأَعَشَى (٢)

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمُورِّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ  
أَبُو مَالِكٍ الدَّجَانَةُ وَالرَّجَّانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ  
عَلَيْهَا الْمَتَاعُ ؛

وقال أَبُو زَيْدٍ الدَّوْدِمُ وَالرُّوْدِمُ ، والدَّوْدِنُ وَالرُّوْدِنُ  
دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، قال وقال لي أَعْرَابِيٌّ هُوَ شَيْءٌ أَحْمَرُ يُطْلَبُ

---

(١) العجاج يصف ثورًا وكلابًا د (مشع ٧١ / ١٧٤) ، وروايته فيه  
( ذُو نَخْوَةٍ رُحَامِسٌ عُرِضِي ) ، وبعده ( لِقَسْرُ ذُو أُبْهَةِ عَصِي )  
وانظر ل ت ( حمس )

(٢) هو أَعَشَى قيس المعروف بالاعشى الأكبر مرّت ترجمته  
ص ١١٦ ، والشاهد في د ( ط النوفجية رقم ٣٣ ) ، وهو مطلع قصيدة مدح بها  
الحلق الكلابي ، وتراه في ل ت ( عش ) وشرح الدرة ١٧٥ ، شق ٤٥ ،  
وشعراء الجاهلية المسمّى خطأً بشعراء النصرانية ٣ / ٣٦٠

بِهِ وُجُوهُ الصَّبَّيَّانِ مِنَ الْخَافِي أَيُّ مِنَ الْجِنَّ<sup>(١)</sup>  
الْيَزِيدِيُّ طَرَدَتْ النَّاقَةَ أَطْرُدُهَا طَرْدًا ، وَطَرَرْتُهَا أَطْرَرُهَا  
طَرًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

★ ★ ★

## الدَّالُّ وَالزَّايُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بِإِدَائِهِ وَإِزَائِهِ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) جاء في ل ( ددم ) : الدُّوَادِمُ والدُّوَدِمُ علي وزن المُدَبِّدِ :  
شيء شبه الدم يخرج من السَّمْرَةِ ؛ وقال الأزهري : هو الحُدَّال ؛  
يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها ، قال ابن برتي قال  
أبو زياد الهذلي : الحُدَّال شيء آخر غير الدودم يشبهه ، يأكله من يعرفه ،  
ومن لا يعرفه يظنه دودما اه قلت وليس في الأصول اللغوية التي  
بأيدينا رودم ولا دودن ورودن ؛

وفي المعجم الزراعي ٢٢٨ و ٥٤١ أَيْدَع ، دم التَّنَّين ، دم  
الْأَخْوَيْن Sang — dragon ( Dracaena — draco ) قال ابن ميمون  
الاندلسي ان الاسم العربي لدم الأخوين هو الأَيْدَع ، وهذا الاسم في  
القاموس يدل على دم الاخوين ، وعلى غيره كالقاطر المسكي والدودم والعندم  
وهومايسمى : Dragonnier ( Pterocarpus—draco ) ؛ ودم الاخوين نوع يصلح  
للتزيين ويخرج من جذعه عصارة صمغية حمراء تستعمل في صناعة بَرْنِيقِي ( ورنيش  
ثمين ) ، وكانت تستعمل في الطب

(٢) الدال نطعية ، والزاي أسكبة فالإبدال بين حرفين متباعدين  
مخرجًا ومتقاربين صفة : بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال  
(٣) وجاء في ل ( أدا ) : وهو بِإِدَائِهِ أَي بِإِزَائِهِ طَائِئَةً



الكسائيُّ قد أَرَدَغَتِ الأرضُ وأَرَزَغَتِ ، وهي الرَّدْغَةُ  
والرَّزَغَةُ ، والرَّدْغَةُ والرَّزَغَةُ بالتَّخْفِيفِ والتَّثْقِيلِ ؛  
ويقال مَرَّ بالرُّمَحِ ، وهو مركوزٌ ، فامتدَّعَهُ وأَمْتَزَعَهُ  
أَيَّ ائْتَزَعَهُ <sup>(١)</sup>

ويقال ما سَمِعْتُ لَهُ دَحْمَةً ، وما سَمِعْتُ لَهُ زَحْمَةً  
أَيَّ ما سَمِعْتُ لَهُ كَلِمَةً ؛

ويقال دَلِخْتَ الْإِبِلُ تَدْلُخُ دَلْخًا ، وَزَلِخْتَ تَزْلُخُ زَلْخًا ؛  
إِذَا سَمِنَتْ ؛ وهي إِبِلٌ دَلَّخٌ وَزُلَّخٌ <sup>(٢)</sup> ، قال الشاعرُ <sup>(٣)</sup>  
تُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَ بِهِ التَّنَخُّ فَقُلْتُ: أَلَيْ لَا يَأْتَقُومُ مِنَ الدَّلْخِ  
وقال الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup>

وَهَجْمَةٌ مِنَ النَّوَاءِ الدَّلْخِ تَأْوِي إِلَيْكَ كَالْهَضَابِ الشَّمَخِ

(١) ليس في أصول اللغة التي بأيدينا مدع ولا امتدع ولا امتزع .  
(٢) وفي ق ( الدلخ ) محرّكة : السمن ، دلخ كفرح فهو دلخٌ  
ودلوخ ، وإبلٌ دلُخٌ ودوالخ ؛ وفي ل ( زلخ ) وزلِخْتَ الإبل  
تَزْلُخُ زَلْخًا سمنت

(٣) أنشده في ( ل/دلخ ) أبو عمرو الشيباني ، و ( التنخ ) : خبث النفس  
من شبع وغيره ، واللائي الجهد والمشقة

(٤) الأصمعيُّ الهجعة ما بين السبعين إلى المئة من الإبل ، والنوَاء

وَيُقَالُ دَخِمْتُ الرَّجُلَ أَدْخِمُهُ دَخْمًا ، وَزَخِمْتُهُ  
أَزْخِمُهُ زَخْمًا إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ نَدَغْتُهُ بِكَلِمَةٍ أُنْدَغُهُ نَدَغًا ، وَنَزَعْتُهُ بِهَا أَنْزَعُهُ  
نَزْعًا إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ

٢٤٠

وَيُقَالُ لَكَدَهُ بِيَدِهِ يَلْكَدُهُ لَكْدًا ، وَلَكَزَهُ يَلْكَزُهُ  
لَكَزًا <sup>(٣)</sup> ؛

---

(★) وحكى يعقوب أنه يقال مِنْقَارٌ وَمِنْقَادٌ بالبدال ، وهو  
غريبٌ قاله ابن السَّيِّد رحمه الله ، قال ذلك الشاطبي\* ومن خطه نقلت  
(★ ك) في كتاب الغريبين للهروي يُقال تَحْدَاهُ وَنَحْرَاهُ بالبدال  
والراءِ إِذَا تَعَمَّدَهُ انْتَهَى ، وَأَهْمَلَ ذَلِكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ؛ اهـ ، وهو المصنَّف  
(★) في الجمهرة لابن دريد ، يُقال عَدُوفٌ وَعَزُوفٌ بمعنى عَدَفْتُ  
نَفْسِي عَنْ كَذَا وَعَزَفْتُ

(١) دخمه وزخمه كدحه وزخمه أي دفعه دفعًا شديدًا  
(٢) رُؤْبَةُ بن العجاج ل ( مشع ٢٦/٦٧ ) ، وهو في ( بس ٤٣ )  
أَنشده الأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَةٍ ، وَيُرْوَى فِيهِ ( لَدَتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ )  
وتراه في ل ت ( ندغ ) ، و ج ٢٨٨/٢ و ٣٥٤/٣ ، والشاهد من  
أرجوزة يمدح بها رُؤْبَةُ مُسَبِّحًا مِنْ آلِ زِيَادٍ مَطْلَعًا  
( قد عجبت لتباسة المصْبَغِ )

(٣) اللكز والوكز والزج : ضرب الصدر أو الحنك باليد أو الدفع بها .

وَيُقَالُ دِمَةٌ يَوْمُنَا يَدَمُهُ دَمًا ، وَزِمَةٌ يَزِمُهُ زَمًا إِذَا  
 أَشَدَّ حَرَّهُ ، وَسَكَنْتَ رِيحُهُ ؛  
 وَالْحَدَرَنْقُ وَالْخَزَرَنْقُ الْعَنْكَبُوتُ <sup>(١)</sup>  
 الْيَزِيدِيُّ الدُّبْرُ وَالزَّبْرُ الْخَطُّ ؛ يُقَالُ دَبَرْتُ الْكِتَابَ  
 أَدْبَرُهُ ، وَزَبَرْتُهُ أَزْبَرُهُ إِذَا كَتَبْتَهُ ؛  
 قَالَ وَيُقَالُ لَهُ مَجْلُودٌ رَأْيٍ ، وَمَجْلُودٌ رَأْيٍ أَيُّ رَأْيٍ  
 مُحْكَمٌ مُبَرَّمٌ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي ق الخزرنق كسفرجل والحدرنق : العنكبوت العظيم  
 (٢) وفي ل ( جلد ) : وانه ليُجلد بكل خير : أي يُظن به ، ورواه  
 ابو حاتم : يجلد بالذال المعجمة  
 (★) المحكم الرزغ الماء القليل في الشئاد ونحوها ، والرزغة أقل  
 من الردغة ، وقال في فصل غ در : الردغ والردغة الوحل الكثير ؛ وفي  
 الغريب المصنف الرزغة والردغة واحد ؛ وفي المجمل أرزغ المطر  
 اذا بل الأرض ، وهو مُرَزِغ ، والرزغة أقل من الردغة ، [ الخليل ]  
 يخالف في هذا ويقول الرزغة أشد من الردغة اه  
 (★) من باب الدال والزاي جَزَعَ الأرضَ وَجَدَعَهَا  
 إِذَا قَطَعَهَا ، حكاه أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي اللغوي في كتاب  
 المشاكهة من تأليفه ، وقال والأصل في الجدع قطع الأنف والأذن  
 إما هذا وإما هذه ، وقال علي لعمار يا أجْدَع ! وكانت أذنه في  
 بعض المغازي مع النبي ﷺ قطعت انتهى  
 م (٢٤)

## الدَّالُّ وَالسَّيْنُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَعَرْنَدَدٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا صُلْبًا ،  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ عَرْنَدَسٌ وَعَرْنَدَدٌ<sup>(٢)</sup> ؛

الْإِحْيَانِيُّ يُقَالُ بَلَسَمَ الرَّجُلُ يُبْلَسِمُ بَلَسَمَةً ، وَبَلَدَمَ  
يُبَلِّدُمُ بَلْدَمَةً إِذَا فَرِقَ فَسَكَتَ مُطَرِّقًا  
وَيُقَالُ مَرَدَّتُ الشَّيْءُ أَمْرُدُهُ مَرْدًا ، وَمَرَسْتُهُ أَمْرُسُهُ  
مَرَسًا<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ دَحَجَهُ دَحَجًا ، وَسَحَجَهُ سَحَجًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَيُقَالُ : جَمَدَ الْمَاءُ يَجْمُدُ جُمُودًا ، وَجَمَسَ يَجْمُسُ جُمُوسًا ،

(١) الدال نبطية مجهورة ، والسين أسلية مهبوسة ، فالابدال  
هو بين حرفين متباعدين مخرجًا وصفة

(٢) جاء في ق : العرنس كسفرجل من الابل : الشديدة ؛ وثاقفة  
عرندس وعرندسة ؛ وفي ل ( عردس ) وعز عرنس ثابت ، وحي  
عرندس إذا وصفوا بالعز والمنعة ، ولم نعر على ( عرنند ) بهذا المعنى ،  
ولكنه جاء في اللسان العرْدُ والعُرْنْدُ ؛ الشديد من كل شيء ،  
نونه بدل من الدال

(٣) مر بنا الكلام على مرث ومرد في باب الناء والدال ص ١٥٩

قال ذو الرُّمَّة (١)

ونَقَرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ ، والماءِ جامس  
وأبى الأَصْمَعِيُّ أن يُقالَ في الماءِ إلَّا جَمَدٌ ، وقال: لا يُقالَ جَمَسٌ  
إِلَّا في السَّمْنِ ونَحْوِهِ ، وأجازَهُما غَيْرُهُ ؛  
ويُقالَ مَرَدْتُ التَّمَرَ في اللَّبَنِ ومَرَسْتُهُ ، وهو المَرِيدُ  
والمَرِيسُ قال الشاعر (٢)

مُسْنِفَاتٌ تُسْقَى ضِيَا حَ المَرِيدِ

★ ★ ★

(١) الديوان ( ط كبردج ) ٤٩/٥١ و صدره

( تَغَار إِذَا مَا الرُّوعُ أَبَدَى عَلَى البُرَى )

ويروى العجز في ل ( جَمَس ) ( ونَقَرِي عَيْطُ اللِّحْمِ ) ،  
وتراء في ت ( جَمَس ) ، وفي مخ ٥٠/٥ و ١١٩/٩ و ٢٨٧/١٣ . وقبله  
( إذا نحن قايِسنا أناسًا إلى العُلَى وإن كُرموا ، لم يَسْتَطعنا المَاقِيسُ )

(٢) المسنِّفات في الأصل بفتح السين وتشديد النون المفتوحة ، والشطر  
يستقيم على البحر الخفيف : الابل التي 'سُدّ' عليها السَّنَاف . وهو الحبل الذي يثبت  
به التصدير في موضعه ، وإذا كسرت النون فهي من أسنفت الناقة وسنفت :  
إذا تقدمت الابل في سيرها ، والمريد هو الطعام أو التمر 'يمرث' في اللبن ،  
وضيَّاحه اللبن : الرقيق المزوج به ، وهو من أنجع الأغذية

(★) الجوهرية الارتعاس مثل الارتعاش والارتعاد ، وأرعسته  
مثل أرعشه ، قال العجاج يصف سيفًا ( 'يُزري بإرعاس يمين المؤتلي ) ،  
ويروي بالشين ، يقول : يقطع وإن كان الضارب مَقْصَرًا مرتعشًا اليدِ

## الدَّالُ وَالضَّادُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ يَتَنَاهَدُونَ تَنَاهِدًا ،  
وَتَنَاهَضُوا يَتَنَاهَضُونَ تَنَاهَضًا ، وَكُلُّ نَاهِضٍ نَاهِدٌ

\*\*\*

## الدَّالُ وَالطَّاءُ<sup>(٢)</sup>

الْأُضْمَعِيُّ يُقَالُ : مَدَّ الْحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا ، وَمَطَّهَ يَمْطُهُ مَطًّا ؛  
وَيُقَالُ بَدَغَ الرَّجُلُ يَبْدَغُ ، وَبَطَغَ يَبْطَغُ إِذَا لَطَخَ  
أَسْتَهَ بِعَدْرَتِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

لَوْلَا دَبُوقَاءُ أَسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ  
وَيُرَوَّى لَمْ يَبْدَغِ . ٢٤٣

---

(١) الدال والضاد نطعيتان ( انظر ص ٢٩٠ ) ، فالابدال بينهما  
هو بين حرفين متقين مخرجًا ، ومختلفين صفةً  
(٢) والدال والطاء نطعيتان ، وإبدالهما بين حرفين متقين مخرجًا ،  
ومختلفين صفةً

(٣) رؤبة بن العجاج د مشع ( ٦٢/٩٨ ) ؛ وتراه في ل ت  
( بدغ دبق ) ، و ج ١ / ٢٤٦ و ٢٤٧ و مخ ٥ / ٦١ و ٢٨١ / ١٤  
و ٧٣ / ١٦ و مق ٢ / ١٥٦ والسمط ٧٧٨ ، والدبوقاء الدبق ، يقول :  
لولا خروؤه لم يبتلطخ ،

وَيُقَالُ شَعَرَ مُقْلَعِدَ وَمُقْلَعِطَ إِذَا اشْتَدَّتْ جُوعُودَتُهُ ،  
قال الشاعر (١)

٢٤٤ فما نَهْنَهْتُ عَنْ سِبْطٍ كَمِيٍّ      ولا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدٍ  
وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي إِلَّا هَذَا فَقَطْ ، وَإِلَّا هَذَا فَقَدْ : أَيِ  
حَسْبُ ؛ وَيُقَالُ قَدِي مِنْ هَذَا وَقَطِي ، وَقَطْنِي وَقَدْنِي : أَيِ  
حَسْبِي (٢) ،

(١) استشهد به محمد بن المكرم في ل ( قلعط ) وفيه اقلعط الشعر  
جعْد كَشعر الزنج ، وقيل اقلعط واقلعد ، وهي القلعة ، والعامّة  
في الشام وفلسطين تطلق ( المقلعط ) على الفاسد القدر الذي تعافه النفس  
( ★ ) في الجمل لابن فارس : المناهدة في الحروب كالناهضة ، قالوا :  
غير أن النهوض يكون عن قعود ، والنهوض المضى على كل حال  
( ★ ) من الدال والضاد : الجهاد والجهاض ، وهما ثمر الأراك ،  
ذكر ذلك أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتاب البواقيت .  
( ★ ) وجدت في نسخة من تاريخ المظفر في غاية الجودة أن المطرّز  
حكى في الفستاط الفستاد ، ذكر هذا بعد أن حكى أنه يقال : فسطاط وفسطاط ،  
وفسطاط وفسطاط ، وفسطاط وفسطاط ، ثم قال وقال المطرّز : إنه  
يقال ' فسطاط وفستاد

( ★ ع ) ومن الدال والضاد : فدغته كمنعه شدخه ، وفَضَغَه هَشَمَه ،  
والمدغ ككبر المشدخ ، والمِفَضْعُ من يتشدق ويلعن كأنه يفضع الكلام ،  
فالحاء والغين حلقيتان ، والحرفان بالبنى والمعنى متقاربان ،  
( ٢ ) قال سيبويه في كتابه ( ٣٨٧/١ ) وقد يقولون في الشعر :  
قَطِي وقَدِي ، فإثما الكلام فلا بد فيه من النون ، وقد اضطر الشاعر  
فقال ( قدي ) شبهه بحسبي لان المعنى واحد قال الشاعر : ( قدي من نصر )

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٢٤٥ قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَدِي لَيْسَ إِمَامِي بِالْإِمَامِ الْمَاجِدِ

وقال الآخر<sup>(٢)</sup>

٢٤٦ إِمْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَّا رُوَيْدًا قَدَ مَلَأَتْ بَطْنِي  
وَيُقَالُ أَبْعَدْتُهُ أَبْعَدُهُ إِبْعَادًا ، وَأَبْعَطْتُهُ أَبْعَطُهُ إِبْعَاطًا ،

قال العجاج<sup>(٣)</sup>

٢٤٧ فَاَنْصَاعَ بَيْنَ الْكَبْنِ وَالْإِبْعَاطِ  
وَيُقَالُ قَدْ أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ إِبْعَاطًا إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ  
وَأَشْطَ ؛ وَيُقَالُ طَرَدَهُ فَمَا أَبْعَدَ وَمَا أَبْعَطَ ؛

(١) 'حميد الأرقط ابن مالك بن ربيعي ، ويصعد نسبه إلى زيد مناة من تميم يمدح الحجاج ويعرض بابن الزبير ، وعزاه ل ( لحد ) إلى حميد ابن ثور ، وانظر شهم ١/ ٦٤ ، وشحم ٣/ ٩٣ و مق ٢/ ١٧ و س ٦٤٩ وخ ٢/ ٤٥٤ ، ولترجمته الأدباء ٤/ ١٥٥ ، والرجز من شواهد النجاة ، و يروى ( لبس الأمير ) ؛ والخبيبان هما أبو خبيب عبد الله ابن الزبير وابنه أو أخوه مصعب

(٢) و يروى في ل ( قطط ) سلاً رويداً ، وفي ص ( قطط ) مهلاً رويداً كما يرويه النجاة

(٣) د مشع الارجوزة ٢٠ ( ٣٧ / ٤٤ ) ، وبعده [وشين في الغبار كالأخطاط] ، و ( الكبن ) يروى بفتح الكاف وضمها ، و ( الابعاط ) بكسر الهزة وفتحها ، وروايتنا للشطر كرواية يعقوب ( بس ٤٧ )



الاصمعي: الإصْفِنْتُ والإِصْفِنْتُ: ضربٌ من العَصِيرِ يُجْعَلُ  
فيه أَفَاوِيهُ ؛ وقال غيرُهُ الإِصْفِنْتُ والاصْفِنْدُ الخمر<sup>(١)</sup> ؛  
اللَّحْيَانِي يُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الدَّهْمِ هُوَ<sup>(٢)</sup> ، وَأَيُّ  
الطَّهْمِ هُوَ ، أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟  
وَيُقَالُ قَدْ قَدَّ فِي الْأَرْضِ قَدْ قَدَّةً ، وَقَطَّقَ قَطَقَةً: إِذَا  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ؛

وَيُقَالُ : دَحَوْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا ، وَطَحَوْتُهُ طَحْوًا ، وَدَحَيْتُهُ  
أَيْضًا دَحِيًّا ، وَطَحَيْتُهُ طَحِيًّا إِذَا بَسَطْتَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ

---

(١) الجوهري الإسْفِنْتُ ضرب من الأشربة ، فارسيّ معرَّب  
وقال الاصمعي هو بالرومية قال الأعشى  
وكانَ الحمر العتيق من الإِسْفِنْتُ بمزوجةً بـاءٍ زلالٍ  
قال بُنْدَار : هو بكسر الفاء وفتحها

(★) في الجامع للقرّاء: التَّرياق معروف ووزنه فِعْيَال ، والدَّرياق  
لغة فيه ، والطَّرياق والطَّريق والدَّرياق والدَّراق كله التَّرياق ، نقلته من  
خط رضيّ الدين أبقاه الله ١ وفي الدقائق للنواوي التَّرياق والطَّرياق  
والدَّرياق بضم [ أولها ] وكسره ؛ في المحكم القاف والذال والراء  
التَّرياق معروف معرَّب

(٢) وفي ل ( دهم ) أَيْضًا : مَا أَذْرِي أَيُّ دَهِمِ اللَّهِ هُوَ ؟ ،  
والدَّهْمَاءُ العدد الكثير

والأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا ،  
وَهُمَا وَاحِدٌ أَي بَسَطَهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَدَمْتُ الْبَابَ أَسَدَمُهُ سَدَمًا فَهُوَ مَسْدُومٌ ،  
وَسَطَمْتُهُ أَسْطَمْتُهُ سَطَمًا ، فَهُوَ مَسْطُومٌ إِذَا رَدَدْتُهُ ؛  
وَيُقَالُ لِهَذَا الدَّوَاءِ الَّذِي يُسَمَّى التَّرْيَاقَ الدَّرَّاقُ وَالطَّرَاقُ ،  
وَحَكَى الْكَسَائِيُّ الدَّرِيَاقَ وَالطَّرِيَاقَ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ طُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَدُورِيٌّ ،  
أَي مَا بِهَا أَحَدٌ ، يُهْمَزَانِ وَلَا يُهْمَزَانِ ؛  
وَيُقَالُ سَمِعْتُ دَقْدَقَةَ الْحَجَرِ ، وَطَقْطَقَةَ الْحَجَرِ ، وَهُمَا  
حِكَايَةُ صَوْتِهِ

(١) النازعات الآية ٣٠ ، وآية ( طحاهَا ) في سورة الشمس ،  
وهي السادسة

(٢) في الاستقاق لأبي بكر بن السراج ما مثاله والترياق ليس  
من ذا لأنه أعجمي ، يعني ليس مشتقاً من لفظ الترقوة ، ثم قال : قال  
الفراء عن الكسائي الترياق والطراق والدَّرَّاق ، وقال هو أعجمي  
يُخْلَطُ فِيهِ وَالطَّرِيَاقُ

(★) يعقوب يقال رجل نَطِيسٌ وَنَطِيسٌ ، وَنَدِيسٌ وَنَدِيسٌ ،  
للعالم بالأخبار ، قاله الشاطبي ونقلته من خطه  
(★ ك) من باب الدال والطاء : أَبْدَعَهُ يُبْدِعُهُ إِبْدَاعًا ، وَأَبْطَغَهُ  
يُبْطِغُهُ إِبْطَاغًا إِذَا أَعَانَهُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَرْفَنَهُ يُرْفِنُهُ إِرْفَانًا ، حَكَى  
ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت

وزعموا أنَّ الدَّخَاءَ والطَّخَاءَ في بعض اللِّغَاتِ واحدٌ، وهما  
الظَّامَةُ ، ويُقالُ لَيْلَةُ دَخِيَاءٍ وَطَخِيَاءٍ : أي مُظْلِمَةٌ  
أبو زيدٍ القِرْدَعُ والقِرْطَعُ قَمْلُ الإِبِلِ <sup>(١)</sup> ،  
والقُرْمُودُ والقُرْمُوطُ ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ <sup>(٢)</sup>  
ويُقالُ دَعَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ دَعَزًا ، وَطَعَزَهَا طَعَزًا أي  
جَامَعَهَا : وكذلك دَعَسَهَا دَعَسًا ، وَطَعَسَهَا طَعَسًا كُلُّ ذَلِكَ  
يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ  
ويُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُفِيَ عَنْهُ الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ مَا هُوَ  
بَابِنِ دَأْثَاءٍ وَبَابِنِ طَأْثَاءٍ ؛ وَمَا هُوَ بَابِنِ ثَأْدٍ ، وَبَابِنِ ثَأْطٍ ،  
وَلَا يُقالُ فِي الإِيجَابِ <sup>(٣)</sup> ؛

- (١) المجد في ق (القرطع) كزبرج ودرهم قمل الإبل كالقردع ،  
وفي ل (قردع) واحده قِرْدَعَةٌ ، وهنَّ مُخْمَرٌ  
(٢) وجاء في ل (قرمط) والقُرْمُوطُ زهر الغضا ، وهو أحمر ؛  
وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضا كالرمات يشبه به الثدي ،  
وانشد في صفة جارية نهده ثدياها  
وَيُنَشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ تَحْمِلُ كَقُرْمُوطِ الْغِضَا الْحُضِلِ النَّدِيِّ  
(٣) الطَّأْثَاءُ المرأةُ الجمقاء أخذته من الثَّأْطَةِ وهي الحماة  
(★ ع) ومن باب الدَّالِ والطاء الْمُتَغَلِّدِفُ : الشَّدِيدُ الظَّامَةُ  
كالمُغْلَنْطَفِ ، ذكر ذلك المجد اللغوي في قاموسه ؛ وذكر يعقوب (بس ٤٧) —

ويُقال فرسٌ أَمَرْدٌ وأَمَرَطٌ إذا لم يكن له ثُنتٌ ، وهو  
الشعر المتدلي خلف حافره ؛  
واللِّدْمُ واللِّطْمُ واحدٌ عن ابن الأعرابي

★ ★ ★

## الدَّالُّ والعَيْنُ (١)

يُقالُ امرأةٌ دِنْفِصَةٌ وَعِنْفِصَةٌ إذا كانت ضئيلةَ الجسمِ ،  
والجمع دَنَافِصٌ وَعَنَافِصُ (٢) ؛

— من فوائت الباب المَبْدَى والمِنْطَى والمِبدَات والمِيطَان ، وهَرَدَ  
وهَرَطَ عَرْضَهُ ، والمُرِيدَاءُ والمُرِيطَاءُ تصغير مَرْدَاءٍ ومَرْطَاءٍ ، وقَرَمَدَ  
وقَرَمَطَ الحُطَى ، ولم ننقل شرح هذه الحروف اختصاراً  
(★) أسقط الدَّالَّ والظَّاءَ ، وقد حكى الزجاجيُّ في أماليه وغيره :  
فادَّ الرجلُ وفاظَ ماتَ

(١) الدال نبطية والعين حليقة ، فهما مختلفتان مخرجاً ، ومنفقتان  
بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) والذي في ل (دقص) الدَّنْفِصَةُ دَوَيْبَةٌ ، والمرأة الضئيلة  
الجسم وفي ترجمة (عقص) الأزهري : العَنَقَص والعُنُقُوص دَوَيْبَةٌ ؛  
ولكن جاء في مادة (عنفص) بالفاء العِنْفِص المرأة القليلة الجسم ،  
او البَذِيَّة القليلة الحياء ، وأنشد شمر :

( لعمرك ما ليلي بورهاء عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٍ خلخالها يَتَقَعَقَعُ )  
ويؤيد رواية شيخنا أبي الطيب أن ما جاء في جميع نسخ القاموس  
والألفاظ والعُباب والتكملة هو بالفاء

وَيُقَالُ مَدَسْتُ الْأَدِيمَ أَمْدُسُهُ مَدْسًا ، وَمَعَسْتُهُ أَمْعَسُهُ  
مَعْسًا إِذَا دَلَكْتَهُ وَفَرَكْتَهُ ، وَهُوَ الْمَدْسُ وَالْمَعْسُ

★ ★ ★

## الدَّالُّ وَالْغَيْنُ <sup>(١)</sup>

يُقَالُ لَتَدَهُ بِيَدِهِ يَلْتَدُهُ لَتْدًا ، وَلَتَغَهُ يَلْتَغُهُ لَتْغًا إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا

★ ★ ★

## الدَّالُّ وَالْفَاءُ <sup>(٢)</sup>

أَبُو عَمْرٍو التَّطَوَّادُ وَالتَّطَوَّافُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ هُوَ يُطَوِّدُ

---

(١) الدال نطعية والغين حلقيه ، فهما مختلفتان مخرجًا وصفةً  
(★ <) من باب الدال والعين الجود والجوع ، حكى ذلك  
أبو عبيد في الغريب المصنف من تأليفه قلت يريد أبو عبيد أنها بمعنى  
واحد ، فقد ذكر الحمد في قاموسه : والجود بالضم الجوع  
(★) أبو حيان التوحيدي في كتاب الامتاع والمؤانسة : والعرب  
تستعمل الإراغة موضع الإرادة ، والأول من راغ يروغ ، والثاني من راد  
يرود ، والهمزة مجلبة للفرق اه قلت وهذا الكتاب المتع قد طبع  
ولله الحمد

(٢) الدال نطعية والفاء شفوية ، فهما متباعدتان مخرجًا وصفةً

في البلادِ وَيَطَوِّفُ فِي البلادِ <sup>(١)</sup> وَأُنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٢٤٨ أَطَوَّدُ مَا أَطَوَّدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ

وغيره يرويه أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ

ويقال دَحَصَ الْأَرْضَ بَرَجْلَهُ يَدْحَصُهَا دَحْصًا ، وَفَحَصَهَا

يَفْحَصُهَا فَحْصًا ، وَالدَّحْصُ وَالْفَحْصُ وَاحِدٌ ، قَالَ عَلْقَمَةُ

أَبْنُ عَبْدِ <sup>(٣)</sup>

٢٤٩ رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَا حَصْنٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبُ

(١) وابن الأعرابي طَوَّدَ إذا طَوَّفَ بالبلاد لطلب المعاش ،

وقال يعقوب التَّطَوُّادُ التَّطَوُّافُ

(٢) أَبُو غَرِيبِ النَّصْرِي ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ لِلْحَطِيئَةِ فِي لَوْتٍ وَص

( لَكَم ) ، وَج ٢٧٩ / ٢ ( أَطَوَّفَ ) وَفِي كَم ١٥٣ / ١ ، ٢٥٤ وَ ١٨٥ / ٢

يُرْوَى ( أَجْوَلُ مَا أَجْوَلُ ) ، وَفِي شُعْب ٩٠ / ٤ وَ تَا ٧٣ ( أَطَوَّدَ )

وَنَع ٣٣ ؛ وَفِي شُعْب ( أَطَوَّفَ ) لِلْحَطِيئَةِ يَهْجُو امْرَأَتَهُ ، وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا

عَلَى ( مَا أَطَوَّفَ ) حَيْثُ وَصَلَتْ فِيهِ ( مَا ) الْمَصْدَرِيَّةُ بِالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الَّتِي

لَيْسَ مِنْفِيَّاتٍ وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَعَلَى ( لِكَاعِ ) بِاسْتِعْمَالِ فِعَالٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ،

وَهُوَ نَادِرٌ

(٣) عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ الْحُمْسَةِ ١٣٢ ، وَشُدْعُ ( ط ١٣٥٣ )

١٧ وَمَفْضُ ٩١ / ٢ ، وَشُعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ الْمُسَمَّيْنَ خَطْبًا بِشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ ٥٠٤ ،

وَفِي لَوْتِ ( دَحَصَ ) ، وَج ١٢٢ / ٢ ، وَمَز ( بُولَاق ) ١٨٢ / ٢ ،

وَمَق ٢ | ١٨٢ وَ ١٣٣ / ٢ ، وَس ٤٣٣ ، وَرَوَايَةُ الْكَامِلِ ١ / ٤

( فَدَا حَصْنٌ ) بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ : الدَّاحِضُ

السَّاقِطُ أَوْ الزَّالِقُ ، وَالسَّقَبُ وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَيُرِيدُ بِسَقَبِ السَّمَاءِ نَاقَةَ صَالِحٍ

رَغَتْ فِيهِمْ فَأَهْلَكُوا ؛

وَالْخَفِيدُ وَالْخَفِيدُ جَمِيعًا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ حَكَمَا  
سَيَبُوهُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الظَّلِيمُ خَفِيدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>

وَجَدْتُ بَرَجْلِيهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ ٢٥٠

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْرَهُدُ وَالْمُسْرَهْفُ الْحَسَنُ الْغِذَاءُ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السُّدَدُ وَالشَّدَفُ الْأَبْوَابُ ، وَالْوَّاحِدَةُ  
سُدَّةٌ وَسُدْفَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالشُّتْرَةِ تَكُونُ عَلَى  
الْأَبْوَابِ ، وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup> مَنْ يَغْشَى سُدَدَ السُّلْطَانِ يَقْعُدُ  
وَيَقُمُ ، أَيُّ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ <sup>(٣)</sup>

لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ وَلَا يُرِي بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ ٢٥١

(١) طَرَفَةُ ابْنِ الْعَبْدِ فِي مَعْلَقَتِهِ ، وَصَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ (الْعَقْدُ) ص ٥ :  
(وَأَنْ شَتَّ سَامَى وَاسْطَ الْكُورِ رَأْسَهَا وَعَامَتْ بِضَبْعِهَا )  
وَفِي شَيْخِ ٣٠١ ، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتُ لِلشَّنَقِيطِيِّ ٧٩ وَفِي ل ت (وَسَطُ)  
بِرَوَايَةِ الدِّيْوَانِ وَنَغ ١٦٦

(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ  
فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فَقَالَ : ( مَنْ يَغْشَى ) ، وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا : الشُّعْثُ  
الرُّؤُوسِ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ

(٣) هِيَ قَبْسِيَّةٌ تَهْجُو زَوْجَهَا ، وَبَعْدَ هَذَيْنِ الشَّطْرَيْنِ  
إِلَّا لَحْلَبَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، كَمَا جَاءَ فِي ل ت (سَدَنُ ، رَدَى) وَمِنْ ١٣٣/٥  
وَضَبْرُ ٩٨ وَضَتْ ٨٧

وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ بَصَرِهِ الْأَشَدَّى ، وَإِلَّا شَفَى : أَيِ شَيْءٍ يَسِيرٌ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ قُوَّتِهِ ، إِلَّا شَدَى وَإِلَّا شَفَا مِثْلَهُ : أَيِ شَيْءٍ يَسِيرٌ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

٢٥٢ وَمَرْقَبٌ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَوْفَيْتُهُ لَا بَشَفَا أَوْ بَشَفَا يُرِيدُ الْبَقِيَّةَ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ،

وَيُقَالُ أَحْصَدْتُ الْحَبْلَ إِحْصَادًا ، وَأَحْصَفْتُهُ إِحْصَافًا إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ ، وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ وَمُحْصَفٌ (٢) ،

(١) العجّاج من أرجوزة له في د مشع ، مطالعها

( يا صاح ما هاجَ الدُّمُوعَ الذُّرْفَا )

والمشطوران هما الـ ٣٠ و ٣١ ؛ ويرويان

( ومربأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَى أَوْ بَشَفَى )

وهي رواية لـ ( شفى ) وقوله ( لا بَشَفَا ) أي وقد غابت الشمس ،

و ( أو بشفى ) أي وقد بقيت من النهار بقية ، وانظر رغبة الآمل ١٤٤ / ٢

حيث يروى المشطور الثاني ( أَشْرَفْتُهُ قَبْلَ شَفَا أَوْ بَشَفَا )

(★) أنشده القالي :

( ومربأٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَا أَوْ بَشَفَا )

قاله رضي الدين أيده الله تعالى

(★) المرادي جمع مَرْدَى ، والمِرْدَى والرِّدَاء واحد ، وهو مثل

الْمِلْحَفِ وَاللِّحَافِ ، وله نظائر ، قاله الشاطبي ، ومن خطه نقلت

(٢) جاء في ( ق ) حَصَفَ وَأَحْصَفَ الْحَبْلَ أَحْكَمَ قَتْلَهُ ، وَأَحْصَدَ

الْحَبْلَ قَتْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَصْدَ بِمَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى حَصْدِ الزَّرْعِ وَالْقَتْلِ ، لَا

الْقَتْلَ وَالْجَدْلَ



قال الذابغة<sup>(١)</sup>

٢٥٣ وإِذْ نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصَفٍ نَزَعَ الْحَزَّورَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ  
أَبُو عَمْرٍو الثَّدَاءُ وَالنَّفَأُ مَنَابِتُ الْعُشْبِ إِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً  
نَاحِيَةً كَذَا وَنَاحِيَةً كَذَا<sup>(٢)</sup> وَأَنْشُدَ<sup>(٣)</sup>

٢٥٤ جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَأً مِنَ الصَّفَارِ وَالزُّبَادِ

(١) الذبياني ، وقد مرت ترجمته ص ٦٤ ، وقوله في ديوانه ( الحسة )  
ص ٣٢ وفيه شرحه ، وفي خصا ٥١٣ وضث ٨٨ و ١٧٥  
(٢) وكهذين الحرفين الثَّدَاءُ والنَّفَاءُ على مثال 'قراء' ، ففي ل  
( ثداء ) ، والثَّدَاءُ نبت له ورق كأنه ورق الكرات ، او شجرة طيبة  
يجبها المال ، وأصولها بيض حلوة ، ولها نور مثل نور الخطمي ، وفي  
( نفأ ) قال : ( الثَّدَاءُ ) الخردل وقيل الحُرْفُ ، ويسميه أهل العراق  
حبَّ الرشاد

(٣) أنشده أبو عمرو ، وهو في ل ت ( نفأ ) للأسود بن يعفر  
النهشلي ، وهو جاهلي من بني نهشل بن دارم يكنى أبا الجراح ، والشاهد من  
مفضلة ( ٩ / ٢ ) مطلعها ( نام الحلي وما أحسن رفاذي ) ويروي  
العجز فيها ( نفأ من الصفراء والزُّبَاد ) كرواية اللسان ، و ( سواريه )  
ج سارية ، وهي السحابة الليلية ، و ( آزر ) عاون ، والصفراء : نبت  
سهلي رملي ورقه كالخس ، والزُّبَاد نبات له ورق صغير منقبض غبر مثل  
ورق المرزنجوش تنفرش أفنانه ، قاله أبو حنيفة

( ★ ) من باب الدال والفاء هو 'يساعدني على كذا' ،  
و'يساعفني' ، حكاه المطرزي في كتاب البواقيت

## الدَّالُّ وَالْقَافُ <sup>(١)</sup>

يُقال : خَطِيبٌ مُصَنِّعٌ وَمِصْدَعٌ إِذَا كَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا ؛  
وَيُقال رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ إِذْ عَاصَا ، وَأَقْعَصَهُ إِقْعَاصًا  
إِذَا أَصَابَ مَقْتَلَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَالسَّهْوَدُ <sup>(٣)</sup> وَالسَّهْوَقُ الطَّوِيلُ

★ ★ ★

## الدَّالُّ وَالْكَافُ <sup>(٤)</sup>

يُقال مَتَدَّ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُّ مَتَوَدًّا ، وَمَتَكَ يَمْتَكُ مُمْتَكًا  
إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَمَوْ مَاتِدٌ وَمَاتِكُ

(١) الدال نطعية والقاف لهوية" اختلفتا مخرجًا واتفقتا صفة :  
بالجهر والشدة والإصمات والقلقلة والانفتاح والاستفال  
(٢) جاء في ل ( دَعَصَ ) ورماه فأدعصه كأقعصه ، وأدعصه الحر  
إذْ عَاصَا قتلَه ، و - البردُ أهرأه وقتله ، ودعصه بالرمح طعنه ،  
والمداعِصُ الرماحُ ؛ والقَعَصُ القتلُ المَعْبَلُ والموت الوحي ، يُقال :  
مات فلان قَعَصًا ؛ وضربه بسيف ، أو رماه بسهم فأقْعَصَه أي  
قتله مكانه

(٣) وجاء في ق ( السهد ) و غلام سَهْوَد طويل شديد ، وفيه  
( السهوق ) كالسَّهْوَق كحوقل : الطويل الساقين  
(٤) الدال نطعية بجهورة والكاف لهوية مهموسة اختلفتا مخرجًا  
وصفة ، واتفقتا بالشدة والإصمات والانفتاح والاستفال

وَيُقَالُ إِضْمَاكُ الرَّجُلِ يَضْمِكُ أَضْمِكَاكَ ، وَأَضْمَاكَ  
يَضْمِكُ أَضْمِكَاكَ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ مُضْمِكٌ  
وَمُضْمِكٌ <sup>(١)</sup> ؛

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهُ لَدَيَّ وَكَيْصٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْعِظَامِ غَلِيظًا مُكْتَنَزًا <sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

### الدال واللام <sup>(٣)</sup>

الْمَعْكُودُ وَالْمَعْكُودُ الْمُحْتَبَسُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي ل (ضمك) اضماك الرجل وازمأك وانهاك إذا  
غضب ، واضماك الرجل غضب ، والمهز في لغة ، وليس لمادة (اصماد)  
ذكر فيما بين أيدينا من الأتومات المطبوعة

(٢) ليس في ل ولا ق (ديص) ، ولا (كبيص) فيها ، وهو كسيّد ،  
وفيهما رجل ديتاص لا يُقدر عليه (من شدّة عضله) أو سمين ، وجاء  
في ق والكبيص بالكسر القصير النار كالكبيص .

(٣) الدال نطعية واللام ذلقية اختلفتا تخرجاً ، واتفقتا بصفات  
الجر والانتفاع والاستفال ، وامتازت الدال بالشدّة الكاملة والإصمات والقلقلة .

(٤) جاء في ق وعكل البعير شدّ رسغ يديه إلى عضده بجبل ،  
وهو العكال ككتاب ؛ قلت فمكل البعير بمعنى عقله ، والعكال العقال ،  
ولا تزال عامتنا تقول (العكال) بقاف قريبة من الكاف كالجيم المصرية ،  
وهنا إبدال ومضاربة بين القاف والكاف ؛ والمعكود : المحبوس عن يعقوب  
(بس ٤٦) ، فالمعكود والمعكود بمعنى واحد ، والعكدة في اللسان

وَيُقَالُ مَعْدَهُ يَمْعَدُهُ مَعْدًا ، وَمَعْلَهُ يَمْعَلُهُ مَعْلًا إِذَا  
اِخْتَلَسَهُ ، وَهُوَ الْمَعْدُ وَالْمَعْلُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٢٥٥ إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا      مِنْ أَجْهَوْلٍ لَمْ تَجِدْنِي وَغَلًا  
وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا      وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup>

٢٥٦ أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئًا وَأَسَدًا      وَخَارِئِينَ خَرَبًا وَمَعْدًا  
لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا

(١) وجاء في ق مَعْدَهُ كَمَنْعَهُ اِخْتَلَسَهُ (بس ٤٦) ، وَجَذَبَهُ بِسُرْعَةٍ ،  
وَأَصَابَ مَعْدَتَهُ ، وَجَاءَ فِي ل (معل) وَالْمَعْلُ الْاِخْتِلَاسُ بِعَجَلَةٍ فِي الْحَرْبِ ،  
وَمَعْلُ الشَّيْءِ اِخْتِطَفُهُ وَاِخْتَلَسَهُ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اِمْتَعَلَ فَلَانٌ إِذَا دَارَكَ  
الطَّعَانَ فِي اِخْتِلَاسٍ وَسُرْعَةٍ ؛ وَالْوَعْلُ وَالدَّارِجَةُ الْحُسْبِيسُ ، وَفِي الْهَامِشِ  
مَعْنَى ( أَوْخَفْتُ ) ضَرَبَ الْخَطْمِيَّ لِبُرْغَمِيٍّ

(٢) مرّ بنا ( ص ٣٣٨ ) الْكَلَامُ عَلَى الْمَشْطُورِينَ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ  
مِنْ هَذَا الرَّبِّيزِ ، وَهُوَ الْقَلَاخُ الْمَنْقَرِي

(٣) أَنْشَدَهُ الْبَيْتُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي ، وَهُوَ فِي ل ت (حرب ، معد)  
وَفِي (بس ٤٦) ، وَتَقْلُ الْقَالِي الشَّطْرَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي أُمَالِيهِ ١٥٦/٢  
عَنْ يَعْقُوبَ ، وَفِي اللَّأَلِيِّ ٧٧٩ : ع اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صِلَتِهَا فَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ  
( إِلَيْكَ أَشْكُو عَيْنًا عَطُودًا      يَتْرُكُ مُبْيَضَّ الرِّجَالِ أَسُودًا )

ثُمَّ الشَّطْرَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنَ الشَّاهِدِ ، وَأَنْشَدَ آخَرُونَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الشَّاهِدِ  
بِرَوَايَتِنَا ، وَالْمَشْطُورَ الثَّانِي ( وَقَيْسُ عَيْلَانَ وَدَيْنًا فَسَدًا )

أبو عمرو **إِبِلٌ** أَبْدَةٌ وَأَبْلَةٌ ، وَأَوَابِدٌ وَأَوَابِلٌ أَيُّ هَامِلَةٌ ،  
وقد أَبَدَتْ تَأْبُدُ أَبُودًا ، وَأَبَلَتْ تَأْبُلُ أَبُولًا : إِذَا هَمَلَتْ <sup>(١)</sup> ،  
قال الراجز <sup>(٢)</sup>

٢٥٧

وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَابِدِ

وَهَدَبُ الْعَيْنِ وَهَلْبُهَا شَعَرُ أَشْفَارِهَا <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ كُنْبِدٌ وَكُنْبِلٌ ، وَكُنَابِدٌ وَكُنَابِلٌ إِذَا  
كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا ؛ وَالْجَمِيعُ الْكُنَابِدُ وَالْكُنَابِلُ ، وَقَالَ

(١) التَّأْبُدُ بِمَعْنَى التَّوَحُّشِ ، وَالْأَوَابِدُ وَالْأَبْدُ الْوَحْشُ ، وَلَعَلَّ اِطْلَاقَهَا  
عَلَى الْإِبِلِ النَّوَافِرِ مَجَازٌ ، فَقَدْ جَاءَ فِي ل (أَبَدَ) قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ :  
أَصْبْنَا نَهَبَ إِبِلٌ ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَجَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ  
فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا ؛ وَفِي ل (أَبَلَ) وَأَبَلَتْ الْإِبِلُ هَمَلَتْ فِي أَبْلَةٍ ،  
وَأَبَلَتْ تَأْبِلُ : تَأْبَدَتْ ؛ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبَلَ أَبْلٌ مِثَالُ قَبْرِ : أَيُّ مَهْلَةٍ ؛  
(٢) أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَ (بُلَّةُ) مَضْبُوتَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ  
الْمَفْتُوحَةِ ، وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ صَحِيحَةٌ لَمْ يَذْكُرْهَا اللَّسَانُ ، وَفِيهِ (بُلَّةُ) جَمْعُ بِلْهَاءَ ،  
وَهِيَ النَّاقَةُ الْحَقَاءُ ؛ وَبِضْمِ اللَّامِ لِلضَّرُورَةِ ، إِنْ كَانَتْ هِيَ الصَّحِيحَةُ ، يَصَحُّ  
الْوَزْنُ

(٣) جَاءَ فِي ل (هَلَبَ) الْهَلْبُ الشَّعْرُ كُلُّهُ ، وَقِيلَ هُوَ فِي الذَّنْبِ  
وَحْدَهُ ، وَالْهَلْبُ أَيْضًا الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ

أَبُو نَصْرٍ يَقَالُ فَدَعْتُ رَأْسَهُ فَدَعَا ، وَفَلَعْتُهُ فَلَعًا  
إِذَا شَدَّخْتَهُ

★ ★ ★

## الدَّالُ وَالْمِيمُ <sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو الشَّكْدُ وَالشَّكْمُ الْعَطَاءُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَشْكَادُ  
وَالْأَشْكَامُ ؛ وَقَدْ شَكَّدْتُهُ أَشْكُدُهُ شَكْدًا ، وَشَكَمْتُهُ أَشْكَمُهُ  
شَكْمًا ، قَالَ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْحَيَّ فَيَسْأَلُ ، فَيُعْطِيهِ هَذَا  
عَنْزًا ، وَهَذَا خَرُوفًا ، وَهَذَا نَعْجَةً ، وَقَدْ شَكَّدُوهُ ، قَالَ :  
وَالشَّكْدُ وَالشَّكْمُ الْجَزَاءُ عَنْ فِعْلٍ كَانَ مِنْهُ ، وَقَدْ شَكَّدْتُهُ  
عَنْ فِعْلِهِ ، وَشَكَمْتُهُ <sup>(٢)</sup> ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْمَوْشِ

(★) مِنْ بَابِ الدَّالِ وَاللَّامِ مَا حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ فِي كِتَابِ  
الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ قَالَ أُمُّ اللَّيْثِ وَأُمُّ الدُّهَيْنِ الْمُنِيَّةُ  
(١) الدَّالُ نِطْمِيَّةٌ وَالْمِيمُ شَفِيهَةٌ ، فَالْإِبْدَالُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَبَاعِدَيْنِ مَخْرَجًا  
وَمُقَارِبَيْنِ صِفَةً بِالْجَهْرِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ ، وَامْتَازَتْ الدَّالُ بِالْأَصْمَاتِ  
وَالْقَلْقَلَةِ

(٢) مِنْ أَوْضَحَ مَا فَسَّرَتْ بِهِ الشَّكْدُ وَالشَّكْمُ أَصُولُ اللَّغَةِ ، وَفِي ل  
(شَكْدُ) وَأَشْكُدُ لَغَةً ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ ؛ قَالَ ثَعْلَبُ  
الْعَرَبُ تَقُولُ مَنَّا مِنْ يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ ؛ وَالشَّكْدُ كَالشَّكْرِ يَمَانِيَّةٌ ، يَقَالُ  
إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ ، وَيَقَالُ جَاءَ يَسْتَشْكِدُنِي فَأَشْكُدْتُهُ

٢٥٨ وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشَّتَاءَ وَقُوَّتُهُ أَكَلُ الْعُجَا وَتَكْسَبُ الْأَشْكَادَ<sup>(١)</sup>

فهذا جمع سُكْدٍ من العَطِيَّةِ ، وقال الآخر<sup>(٢)</sup>

٢٥٩ أَبْلَغُ قِتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ مِنْهُ الثَّوَابَ وَعَاجَلَ الشَّكْمَ

فهذا من الجزاء ؛

وَيُقَالُ قَدْ أُرْدَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ وَالسَّبِّ ، وَأُرْمِيَتْ عَلَيْهِ أَي زِدْتُ عَلَيْهِ ؛ وَهَذَا الْمَالُ يُرْدِي عَلَى مَا يَقُولُ إِرْدَاءً ، وَيُرْمِي عَلَيْهِ إِرْمَاءً أَي يَزِيدُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أُرْدَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ وَأُرْمِيَتْ عَلَيْهَا إِرْدَاءً وَإِرْمَاءً أَي زِدْتُ عَلَيْهَا

(١) البراء بن رُبْعِي الاسديّ ، والشاهد في ل ت ( عجا ) ،

واستشهد الجوهري بالبيت غير معزوّ ، وهو في ثا ٥١٦ معزوّ إلى

البراء بن رُبْعِي الاسديّ ، ويُروى العجز فيه ( ... وتامس الأشكاد ) وبعده

رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ الضِّيَافِ فَمَا اهْتَدَى إِلَّا بداعي الحي والإيقاد

و ( المعصّب ) الذي عَصَبَتِ السُّنُونُ مَالَهُ أَي أَهْلَكَتْهُ ، وقيل : الذي

شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ شَيْئاً مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، و ( داعي الحي ) كلبهم

( ★ ) العُجَى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عَجِيَّةٌ ، وبعد البيت :

فبدأته بالحض ثم ثنيته بالشحم قبل محمدٍ وزيدٍ

( ٢ ) هو طرفة بن العبد كما في د العقد الثمين ٢١ و د قازان ٦١ ،

و ل ت ( شكّم ) ومع ١٢٢/١ ، ويُروى عجزه : ( جزل العطاء )

وكذلك رَدَّيْتُ عَلَيْهَا وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا <sup>(١)</sup>

وَالْخُمُوشُ وَالْخُدُوشُ وَاحِدٌ ، وَالوَاحِدُ خَمَشٌ وَخَدَشٌ ؛

وَقَدْ خَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَخَدَشَتْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٢٦٠ هَاشِمٌ جَدُّنَا، فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِيْ  
فَأَمْلَيْتِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا  
وَيُرَوَّى خُدُوشًا ؛

وَيُقَالُ حِمَارٌ مُكْدَمٌ وَمُكْدَدٌ لَمَّا فِيهِ مِنْ آثَارِ عَضٍّ  
الْأُتْنِ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ الْأَخْطَلُ

(١) الاصل في ذلك الرَّدَى بمعنى الزيادة ، قال الليث أَرَدَأُ أَعْلَى  
الْحُسَيْنِ زَادَ ، وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

( لَهُ عَهْدٌ وَدٌّ لَمْ يُكْدَرْ تَزِينُهُ رَدَّى قَوْلٍ مَعْرُوفٍ حَدِيثٌ وَمُزْمَنٌ )  
فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : رَدَى زِيَادَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ بَنَى مِنْهُ  
مَصْدَرًا عَلَى فَعَلٍ كَالضِحْكِ وَالْحَقِّ ، أَوْ اسْمًا عَلَى فَعَلٍ ، فَوَضَعَهُ مَوْضِعَ  
الْمَصْدَرِ ، وَقَالَ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا - عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرِ فِيهِ الْبَاءُ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ - بِالْبَاءِ ، لِأَنَّهَا لَامٌ ( مَعَ وَجُودِ رَدَى ) ظَاهِرَةٌ وَعَدَمُ رَدَوِهَا  
(٢) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ

انْظُرْ لَت ( خَمَشَ ) وَالْأَسَاسُ ، وَج ٢٢٤/٢ ، وَفِي الْجُمُورَةِ الْخَمَشُ  
خَمَشَ الْوَجْهَ نَخَاصَةً بِالْأَظْفَارِ حَتَّى تَنْدُمَى ، وَكَانَ النِّسَاءُ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ  
فِي الْمَأْتَمِ

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( كَدَمَ ) الْكَدَمُ الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ كَمَا يَكْدُمُ  
الْحِمَارُ ، أَوْ أَثَرَ الْعَضِّ وَجَمْعُهُ كَدُومٌ ، وَإِنَّمَا لَكَدَامٌ وَكَدُومٌ أَيُّ عَضُوضٍ ،  
وَحِمَارٌ مُكْدَمٌ مُعَضَّضٌ ؛



٢٦١ يَصِيفُ عَنْهُمْ أَحْيَانًا بَمَنْخَرِهِ فَبِاللِّبَانِ وَبِاللَّيْتَيْنِ تَكْدِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ مَرٌّ يُكْرَدِحُ وَيُكْرِمِحُ كَرْدَحَةً وَكَرْمَحَةً إِذَا مَرَّ  
يَعْدُو عَدْوًا<sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ دَائِقٌ وَمَائِقٌ ، وَهُوَ الْهَالِكُ حُمْقًا<sup>(٣)</sup> ؛  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ قَدْ دَجَرَ مِنَ الْمَاءِ دَجْرًا ، وَجَجَرَ مِنْهُ  
مَجْرًا إِذَا رَوِيَ رِيًّا شَدِيدًا

---

(١) الشاهد في ديوانه ص ١٥٠ ( الكاثوليكية ) من قصيدة يمدح  
بها يزيد بن معاوية مطلعها  
بانت سعاد ففني العينين تسبيدُ واستحققت لبته ، فالقلب معمودُ  
ويقال صاف السهم عن الهدف يصوفُ و ( يصيف ) عدل عنه ،  
واللبان الصدر ، والليتان صفتا العنق ، وفي شرح ديوان الاخطل  
التكديد أثر حوافره في صدره

(٢) مرت بنا نظائر هذين الحرفين في الصفحة ٣١١ ، والحاشية (٣)  
(٣) وفي ل ( دوق ) الدُّوق بالضم الموق والمحق ، والدائق  
الهالك حمقًا ، وقد ماقَ وداقَ ، يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقَةً وَدَوَاقَةً وَمُؤَوَقًا  
وَدُؤَوَقًا ، وَرَجُلٌ مُدَوِّقٌ مُمَحَّمٌ

( ★ ك ) من باب الدال والميم ما حكاه ابن دريد في الجهرة  
شيخ هِدْمٍ وَهَمٍ ، قالوا ذلك للشيخ مشبهًا له بالكساء الخلق ، قال  
وقال قوم من أهل اللغة الهِدْمُ الكساءُ المرقع الذي ضوعفت رقاعه  
بعضها فوق بعض

## الدَّالُ والنُّونُ (١)

• يُقال مَتَدَ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُ مَتُودًا ، وَمَتَنَ يَمْتَنُ مَتُونًا  
إذا أَقَامَ بِهِ ، وَالْمَاتَنُ وَالْمَاتَدُ المَقِيمُ ؛  
الأَصْمَعِيُّ الدَّقْشُ والنَّقْشُ واحدٌ (٢) ؛  
وَتُسَمَّى هَذِهِ الْمَدِينَةُ بَغْدَادَ وَبَغْدَانَ ؛  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَهْوَدَ  
وَالْأَهْوَنَ (٣) ،

- 
- (★) من باب الدال والميم رَدَاهُ : إِذَا رَمَاهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو  
الزَّاهِدُ غَلَامٌ ثَعْلَبٌ فِي كِتَابِ الْبِوَاكِبِ  
(★ ك) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْجَمِّ فِي اللُّغَةِ مِنْ  
تَأْلِيفِهِ ذَاكَ مَنَى أَنْ يَكُونَ بِهِ ، وَمَدَى أَنْ يَكُونَ بِهِ ، لَمْ يَنْوَنَ ،  
وَهُوَ مَنْقُوصٌ ، وَهُوَ مِنْتَاهَا قَالَ الْأَخْطَلُ د/١٦٩  
(أَمْسَتْ مَتْنَاهَا بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهَا بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الرِّسْلَةُ الْأَجْدُ )  
(١) الدال نطعية والنون ذلقية ، فالإبدال بين حرفين اختلفا مخرجاً ،  
واتفقا صفةً بالجهر والانفتاح والاستفال  
(٢) وجاء في ل (دقش) الدقش النقش ، والدقشة دويبة رقصاء ،  
والدقش طائر أريقط ، وفيها معنى النقش  
(٣) قال ابن برقي ويقال ليوم الاثنين أيضاً أوهْدُ ، من الوَهْدَةِ ،  
وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الأول الى الثاني

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٢٦٢ أُوْمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي      بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ  
والأَوَّلُ يَوْمُ الْأَحَدِ ، وَجُبَارُ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ ؛  
وَيُقَالُ ، أَخَذَ فُلَانٌ وَادِيَّ خَدَبَاتٍ ، وَوَادِيَّ خَنْبَاتٍ  
إِذَا أَخَذَ فِي الْهَلَكَةِ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عَمْرٍو      الدَّامُوسُ وَالنَّامُوسُ : بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي  
يَحْفَرُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ الدَّوَامِيسُ وَالنَّوَامِيسُ

★ ★ ★

(١) بعض شعراء الجاهلية ، وجاء في كتاب المداخلات أو المداخل  
لأبي عمر الزاهد غلام ثعلب الذي نشره في مجلة المجمع العلمي ( ٥٣٩/٩ )  
العالم الحجة عبد العزيز الميمني ، قال أبو عمر      وأنشدنا أبو موسى الحامض  
عن ثعلب ، وأنشد الشاهد وبعده

أَوِ التَّالِي دُحَارٍ فَإِنْ أَفْتَهُ      فَمَوْسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ  
(٢) الْأَصْمَعِيُّ      مِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي  
خَدَبَاتٍ ، قَالَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارُوا عَنْ الْقَصْدِ  
( ★ ) الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ      اللَّغْنِ وَاللَّغْدُ ، وَاللَّغْنُونَ وَاللَّغْدُونَ  
'وَحْدَانُ' أَلْغَادٍ وَأَلْغَانٍ ، وَلِغَانِينَ وَلِغَادِيدٍ ، وَهِيَ لَحْمَاتٌ عِنْدَ الْبَهَائِمِ .  
( ★ ) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ الْجِيمِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَفِي حَرْفِ  
الْجِيمِ مِنْهُ أَجْنَتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، كَمَا تَقُولُ أَجْدُكَ ؛  
ابْنُ الْقَطَاعِ فِي أَفْعَالِهِ ( ١٨٣/٣ )      وَمَرَدَ عَلَى كَذَا ، أَيَّ مَرْنٍ عَلَيْهِ ،  
وَأَمْلَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ      قُلْتُ      أَيُّ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ الْمُؤَلَّفُ

## الدَّالُ وَالْوَاوُ (١)

يُقال : زَهَدْتُ الْقَوْمَ أَزْهَدُهُمْ زَهْدًا ، وَزَهَوْتُهُمْ أَزْهَوُهُمْ زَهْوًا ؛ إِذَا حَزَرْتَ عَدَدَهُمْ (٢) ، وَكَذَلِكَ زَهَدْتُ الدَّرَاهِمَ وَزَهَوْتُهَا ، وَهِيَ زُهَاءٌ مِائَةٍ وَزُهَادٌ مِئَةٌ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ خُذْ زُهْدًا مَا يَكْفِيكَ أَي قَدْرُهُ وَنَحْوُهُ (٣) ؛ وَيُقَالُ : دَمَهُ يَوْمُنَا يَدْمُهُ دَمَهَا ، وَوَمِهِ يَوْمُهُ وَمَهَا إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنْتَ رِيحُهُ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ قَلِيلٌ (٤) ؛

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّعْسُ وَالْوَعْسُ : الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَدْعَاسُ وَالْأَوْعَاسُ ؛ وَيُقَالُ أَرْضٌ مِدْعَاسٌ وَمِيعَاسٌ ، وَالْجَمِيعُ الْمِدَاعِيسُ وَالْمَوَاعِيسُ ؛ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ رَمَلٍ رَقَاقٍ ، (١) الدال نطعية والواو شفعية ، فالإبدال بين حرفين تباعدا مخرجًا وتقاربا صفة

(٢) وفي الأصل عدوتهم

(٣) وجاء في ل ( زهد ) والزهد الحَزْرُ ، وزهد النخل يزهدُهُ زَهْدًا ؛ خَرَصُهُ وَحَزَرُهُ ، وَيُقَالُ : خُذْ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ أَي قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ ، وَرَوَايَتُنَا ضَبَطَتْ ( زهد ) بضم الزاي عن أبي عمرو ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي ( زها ) مِنَ اللسان زَهْوَتُ الشَّيْءِ أَوْ الْقَوْمِ إِذَا خَرَصَتْهُ وَعَلِمَتْ مَا زُهَاؤُهُ أَي قَدْرُهُ أَوْ عَدَدُهُ ،

(٤) مر بنا من هذه النظائر البدلية دمه وذمه ص ٣٦٠ ودمه ورمه ص ٣٦٤ بهذا المعنى .

قال الشاعر <sup>(١)</sup>

٢٦٣ حيِّ الهدْمَلَّة من ذاتِ المِواعيسِ فالحنُّوأصبحَ قَفْرًا غيرَ ما نُوسِ  
وطريقُ مَوْعوسٍ مَدْعوسٍ ، ومَوْعَسٍ مَدْعَسٍ : أي مَوْطُوْءٍ ،  
وأنشد أبو عمرو <sup>(٢)</sup>

٢٦٤ أَحْدُ مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مَوْعَسًا  
تَرَى صَوَاهُ قِيَمًا وَجُلَسًا كَمَا رَأَيْتَ الْأَسْفَاءَ الْبُؤْسَا

★ ★ ★

(١) جرير بن الحنفي الديوان ٣٢١ ، والشاهد مطلع قصيدة يجو  
بها التثنية ، ومنها قوله المشهور

فقلت للركب إذ جدَّ الرحيل بهم يا بعدَّ يبرين من باب الفرائس  
(٢) الشطران الأول والثاني في ل ت ( سفه ) وكذا في الأساس  
بلا غزو ؛ قال ابن المكرم وسافهت الناقة الطريق إذا خفت في سيرها ،  
وفي الأساس إذا أقبلت عليه بسير شديد ، وأراد بالمُعْمَل الموعس  
الطريق الموطوء ، والشطران الثالث والرابع أنشدتهما ابن بَرْنِي ل ( أسف )  
واستشهد بهما على أن الاسيف الشيخ الفاني ، أو العبد أو الأسير ، والجمع  
الأسفَاء ، و'صوى الطريق ج 'صوَّة وهي علم الطريق ومناره ، والرجز  
بعد هذا الشرح واضح المعنى

( ★ ) وفي الهامش من الشرح الرِّقَاق ، بفتح الراء الأرض اللينة ؛  
الهدْمَلَّة على وزن السَّبَحَلَة الرملة الكثيرة الشجر ، عن أبي عبيد وقال  
( كأنها بالهدْمَلَاتِ الرِّوْاسِمِ ) : قلت وهذا عجز بيت لذي الرمة ،  
وصدره ( ودِمْنَة هَيْبَت شوقي معالمها )

## الدَّالُ وَالْيَاءُ <sup>(١)</sup>

اللَّخْيَانِي يُقَالُ: اكْلَنْدَتَ يَا رَجُلُ، وَاكْلَنْدَيْتَ، وَذَلِكَ إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ، وَقَدْ اكْلَنْدَدَ يَكْلَنْدُدُ اكْلِنْدَادًا، وَاكْلَنْدَى يَكْلَنْدِي اكْلِنْدَاءً، فَهُوَ مُكْلَنْدَدٌ وَمُكْلَنْدُ: وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَكُلِّ شَيْءٍ <sup>(٢)</sup>، وَالْكَلَنْدَى: اسْمُ مَوْضِعٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَصَلَابَةِ أَرْضِهِ، مِنْ اكْلَنْدَيْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٢٦٥      فَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلَنْدَى      وَيَوْمٌ بَيْنَ بَرَكٍ وَصَوْحَانَ

(١) الدال نطعية والياء شجرية، فالإبدال بين حرفين متباعدين مخرجًا، ومتقاربين صفةً بالجهر والإصمات والانفتاح والاستفال  
(٢) وجاء في ل (كلد) وعمٌ به بعضهم فقال: المكْلندي الشَّديد، وَاكْلَنْدَدَ عَلَيْهِ ألقى عليه بنفسه، وَاكْلَنْدَدَ تَقَبَّضَ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا

(٣) هو سُوَّارُ بْنُ الْمَضْرَبِ السَّعْدِيُّ، وَالشَّاهِدُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ مَشْعُ (٧١/١) وَهُوَ الْبَيْتُ السَّادِسُ مِنَ الْقِطْعَةِ ٧٤، وَيُرْوَى فِيهَا  
( وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدَقٍ وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْحَانَ )

وَيُرْوَى الْعَجَزُ فِي اللِّسَانِ ( صَمَحَ ) ( وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْحَانَ )  
وَقَالَ وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ وَهُوَ فِي الْجُمُورَةِ لِسُوَّارِ بْنِ الْمَضْرَبِ أَيْضًا:  
انْظُرْ ج ٢٩٧/٢ و ٣٦٣/٣ و ٤١٧/٤ ،

وَيُقَالُ أَرْضٌ مِدْعَاسٌ وَمِيعَاسٌ كَثِيرَةُ الرَّمْلِ ، وَالْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَאו ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ <sup>(١)</sup> ؛

أَبُو عُبَيْدَةَ التَّصْدِيقِيُّ <sup>(٢)</sup> وَالصَّوْتُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « إِلَّا مُكَاً وَتَصْدِيقَةً » <sup>(٣)</sup> ، قَالَ وَالْفِعْلُ مِنْهُ

صَدَدْتُ أَصَدُّ ، فَحُوِّلَتْ لِإِحْدَى الدَّالِّينِ يَاءً ، وَفِي التَّنْزِيلِ « إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ » <sup>(٤)</sup> أَيُّ يَضِجُونَ ، عَلَى قِرَاءَةِ

مِنْ كَسَرَ الصَّادِ <sup>(٥)</sup> ؛ وَمِمَّا أَبْدَلُوا فِيهِ الدَّالَّ يَاءً قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٦)</sup> :

٢٦٦ يَا لَكَ مِنْ بُسْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ فِي اللَّهِاءِ

أَنْشَبُ مِنْ مَا شَرِّ حَدَاءٍ

(١) فِي بَابِ الدَّالِّ وَالْوَاوِ ص ٣٩٤

(٢) وَجَاءَ فِي ل ( صَدَد ) وَالتَّصْدِيقُ التَّصْفِيقُ ، وَقِيلَ لِلتَّصْفِيقِ تَصْدِيقَةً لِأَنَّ الْيَدَيْنِ يَتَصَافَقَانِ فَيَقَابِلُ صَفَقٌ هَذِهِ صَفَقٌ الْآخَرَى ، وَصَدَّ هَذِهِ صَدَّ الْآخَرَى ، وَهِيَ وَجَهَاها ،

(٣) وَالْآيَةُ بِتَمَامِها « وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاً وَتَصْدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْأَنْفَالُ ٣٥/٨

(٤) وَالْآيَةُ بِتَمَامِها « وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ » الزَّخْرَفُ ٥٧/٤٣

(٥) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَاللُّغَةُ الْخُتَارَةُ عَلَيْهَا ، الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ صَدَّ يَصِدُّ وَيَصِدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشِدُّو يَشْدُو ، وَالِاخْتِيَارُ يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ .

(٦) أَبُو الْمِقْدَامِ بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبٍ ، فَارَسٌ شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ ، تَرْجَمَ

يُرِيدُ حَدَادٍ جَمَعَ حَدِيدٍ ، فَجَاءَ بِهِ جَمَعَ حَدِيٍّ ، فَأَبْدَلَ  
الدَّالَّ الْأَخِيرَةَ يَاءً

★ ★ ★

— له في غ ١٩ / ١٥٧ - ١٥٩ ، وانظر ل ( حدد ، شيش ، لها )  
ومخ ١ / ١٥٧ ومق ٢ / ٢٤٦ والسط ٨٧٤ ، والخصائص ٢ / ٢٣١ ، والزهر  
١ / ١٤٢ والممع ٣ / ١٥٧ ، والدتر ١ / ٢١٢ ؛ ورواية الفراء والجوهري  
وابن الكرم والقالي :

( بالک من تمر ومن شيشاء ينشَب في التسعل واللهاء أنشَبَ من مآشر حداء )  
والشيشاء : التمر لا يشتد نواه ، والمآشر اصلها مآشِرج مَشَار وهو المنشار ،  
وقال محمد بن المكرم الأنصاري في ( حداء ) : أراد حداد فأبدل الحرف الثاني ،  
وبينها الألف حاجزة ، ولم يكن ذلك واجبًا ، وإنتها غير استعسانًا  
فساغ ذلك فيه ، وإنما ليئنة الحدّ

( ★ ) أمّا قوله ( ينشَب في الخلق وفي اللهاء ) فانما مدّه ضرورةً ،  
ويروى بكسر اللام ؛ قال ابو عبيد هو جمع لهي مثل الإضاء جمع  
أضًا ، والأضاء جمع أضاة ، قاله رضي الدين  
( ★ ) التصديّة لا تكون إلا من صدّدَ مثل التعلّقة من علّق ،  
والله أعلم نقلته من خطّ رضي الدين

—\*—

تَمَّ هُنَا الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ الْإِبْدَالِ ،  
وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّانِي ، وَأَوَّلُهُ : أَبْدَالُ الدَّالِّ



## نصويبات وضبط روايات

ص	س	ص	س
محمد عبد الله بن رُبَيعي بن خالد الفقعي ، ورواية السبط للشرط الرابع على جمالٍ تَغِيْزُ المراهصا غزرا يَبْذُجْدُبُهُ الفرائصا وهي رواية الأصمعي ، وأراها الصحيحة ، قال والمراهص الحجارة ترهص اخفاف الإبل الرقم ٢٢ هو ٢١ ، والرقم ٢٣ هو ٢٢	١٤	١	هو علي بن حازم ، وأما علي ابن المبارك فهو الأحمر صاحب الكسائي والخطأ من البغية
٨٤٢	٣٩	١٢	٧ ج ١٢٩/١
١٣	٤١	١١	١٩ في الأساس رايت بني فلان ونأوتهم جثتهم ليلاً ، وآبك ما رابك : دعاء سوء ، تقول لمن أمرته بخطة فعصاك ، ثم وقع فيما يكره آبك أي آبك ما تكره ، قال رجل من بني عقيل أخبرتني بأقلب أنك ذو غري بليلي ، فذق ما كنت قبل تقول فآبك ، هلا والأيالي بغير تليم ، وفي الأيام عنك غفول
١٥	٤١	٤	٢٤ وسر الصناعة ١٣٥ ( احياء التراث القديم )
١	٤٨	٢٢	٢٦ تقارباً في المعنى وتعاقباً
١٠	٤٩	٦	٢٩ واللام زائدة فيها
١	٥٤	٢٢	٣١ وهي إمسته
١١	٧٥	١٤	٣٣ والرجز في السبط ١٤٨ لأبي
٦	٨٠		
١٧	٩٢		
١٢	٩٤		

ص	س	ص	س
٩٧	١٠	٢٤٣	٢٢
٩٧	١١	٢٤٦	٦
٩٨	٥	٢٥٤	١٠
١٠٠	٢	٢٧٨	١٩
١٠١	٢٠	٢٨١	١٦
١٠٣	١٠	٢٨٢	١٢
١٠٥	١١	٢٨٤	٧
١٠٦	٨	٢٨٥	
١٢٨	٣		٤ ، ٣
١٣٢	١٤	٢٨٥	١٦
١٤٤	١٠	٢٨٨	٦
١٥٩	١٠	٢٩٣	١٠
١٧٠	١٥	٣٠١	٩
١٧٦	١	٣١٣	١٠
		٣٤٥	٧
		٣٥١	١٨
		٣٧٦	١

وفي كتاب الأفعال

وبالثناء أيضًا فيها

تباعدًا واتحدًا

من جميع الحيوان

يُروى في مشع ( ٧٤ / ٩ )

غطته فيه

مصت الناقة

أصل التثنية ، ١١ يتلّه

وقطرا الناقة

أضف إلى ( جميل ) ذكرناه في

الحاشية ( ٤ ) من ص ١٢٠

بعد ( طمسها ) أضف

[ ذكر البدر المرادي ]

نطعية

قاله الجوهري رحمه الله، و١٨:

ورواية ساعدة

نبات الهواجر

وقصصها

يخزق خزقا

والرؤمارة

الصّخف

قال شارح القاموس

بالجحد

الحاء والذال (٣) و ١٤ لثوية

صحة أرقام الحواشي : ١ ، ٢ ،

٤ ، ٣

الدرر

أنسلوه و ٩ مائة

الأعشى الكبير

الأخفش

وهو المظم أيضًا

بعد ( والظلم ) والمكس

النقص والظلم أيضًا،

ألبس شيئًا

والارض وما طحاها

## أَبْوَابُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

ص	بَابُ	ص	بَابُ
١	الباء والذال	١١٣	التاء والراء
٣	الباء والراء	١١٣	التاء والزاي
٧	الباء والزاي	١١٥	التاء والسين
٨	الباء والسين	١٢٣	التاء والصاد
١٠	الباء والشين	١٢٦	التاء والطاء
١٢	الباء والضاد	١٣٥	التاء والعين
١٦	الباء والعين	١٣٦	التاء والفاء
١٩	الباء والفاء	١٣٨	التاء والقاف
٣٠	الباء والقاف	١٣٩	التاء والكاف
٣٢	الباء والكاف	١٤٥	التاء واللام
٣٥	الباء واللام	١٤٦	التاء والميم
٣٧	الباء والميم	١٤٧	التاء والنون
٧٨	الباء والنون	١٤٩	التاء والواو
٨٤	الباء والواو	١٥٢	التاء والياء
٨٧	الباء والهاء	***	***
٨٩	الباء والياء	١٥٤	التاء والجيم
***	***	١٥٦	التاء والحاء
٩٤	التاء والتاء	١٥٧	التاء والحاء
٩٨	التاء والحاء	١٥٩	التاء والذال
٩٩	التاء والذال	١٦٠	التاء والذال
١١٢	التاء والذال	١٦٧	التاء والراء

باب	ص	باب	ص
الجيم واللام	٢٥٣	الثاء والسين	١٦٨
الجيم والميم	٢٥٤	الثاء والشين	١٧٥
الجيم والنون	٢٥٥	الثاء والصاد	١٧٨
الجيم والهاء	٢٥٦	الثاء والضاد	١٧٨
الجيم والياء	٢٥٧	الثاء والفاء	١٨١
★ ★ ★		الثاء والكاف	٢٠١
الحاء والحاء	٢٦٢	الثاء والميم	٢٠٣
الحاء والdal	٢٨٣	الثاء والياء	٢٠٤
الحاء والذال	٢٨٤	★ ★ ★	
الحاء والراء	٢٨٥	الجيم والحاء	٢٠٥
الحاء والسين	٢٨٧	الجيم والحاء	٢١٣
الحاء والشين	٢٨٩	الجيم والdal	١١٦
الحاء والضاد	٢٩٠	الجيم والراء	٢٢٠
الحاء والطاء	٢٩١	الجيم والزاي	٢٢٣
الحاء والعين	٢٩٢	الجيم والسين	٢٢٥
الحاء والغين	٣٠١	الجيم والشين	٢٢٦
الحاء والفاء	٣٠٣	الجيم والصاد	٢٣٠
الحاء والقاف	٣٠٤	الجيم والضاد	٢٣٢
الحاء والكاف	٣٠٧	الجيم والطاء	٢٣٣
الحاء واللام	٣١٠	الجيم والفاء	٢٣٥
الحاء والميم	٣١١	الجيم والعين	٢٣٦
الحاء والواو	٣١٢	الجيم والغين	٢٣٨
الحاء والهاء	٣١٣	الجيم والفاء	٢٣٨
الحاء والياء	٣١٨	الجيم والقاف	٢٣٩
★ ★ ★		الجيم والكاف	٢٤٦

باب	ص	باب	ص
الدال والراء	٣٦٢	الخاء والسين	٣٣٠
الدال والزاي	٣٦٦	الخاء والشين	٣٣٢
الدال والسين	٣٧٠	الخاء والعين	٣٣٣
الدال والضاد	٣٧٢	الخاء والغين	٣٣٥
الدال والطاء	٣٧٢	الخاء والفاء	٣٤٠
الدال والعين	٣٧٨	الخاء والقاف	٣٤٠
الدال والفاء	٣٧٩	الخاء والكاف	٣٤٣
الدال والقاف	٣٨٤	الخاء والميم	٣٤٦
الدال والكاف	٣٨٤	الخاء والنون	٣٤٧
الدال واللام	٣٨٥	الخاء والواو	٣٤٧
الدال والميم	٣٨٨	الخاء والهاء	٣٤٨
الدال والنون	٣٩٢	الخاء والياء	٣٥٢
الدال والواو	٣٩٤	★ ★ ★	
الدال والياء	٣٩٦	الدال والذال	٣٥٣







مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ

# كِتَابُ الْإِبْدَالِ

تَأْلِيفُ

الإمام العلامة حُجَّةُ الْعَرَبِ

أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ اللُّغَوِيِّ الْكَلْبِيِّ

المتوفى سنة ٣٥١ هـ

الجزء الثاني

مُحَقَّقُهُ وَشَرَحُوهُ أَسْيَهِ الْأَصْلِيَّةِ وَأَكْمَلُوا قِصَصَهُ

عَزَّ الدِّينُ التَّنَوُّخِيُّ

عَضُو مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ



دَمَشَقَ

١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الجزء الثاني من كتاب الأبدال

أبدالُ الذَّالِّ<sup>(١)</sup>

الرَّاءُ والزَّايُ والسَّيْنُ والصَّادُ والضَّادُ والطَّاءُ والظَّاءُ  
والعَيْنُ والفَاءُ اللَّامُ والمِيمُ والواوُ

★ ★ ★

---

(١) الذال المعجمة من الحروف المجهورة والتنوينية ، وهي والشاء  
والظاء أخوات في جيتز واحدٍ

## الذال والراء<sup>(١)</sup>

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَذَذْتُ الْحَبْلَ أُجْذُهُ جَذًّا<sup>(٢)</sup> ، وَجَزَرْتُهُ  
أُجْزُهُ جَزْرًا إِذَا قَطَعْتَهُ<sup>(٣)</sup> وَأُنْشَدَ<sup>(٤)</sup>

٢٦٧ لِنَبِيِّ بَجَذَرِ الْحَبْلِ يَمْنُ يَرِيْنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِيمَتِي لِحَقِيقُ

(١) الذال لثَوِيَّة والراء كَذَلِيقَةِ اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا بصفات الجهر والانتحاح والاستفال ، ومن يقول بثنائية اللغة يرى أن الإبدال هو بين ( جذ وجز ) والذال والزاي اختان لثَوِيَّتَانِ تتعاقبان ، وقال أبو الفتح في سرّ الصناعة ٢٠٣/١ الذال حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً وأما قولهم جَذَوْتُ وَجَثَوْتُ إِذَا قَتَّ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، فليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه ، بل هما لفتان ، قلت : وقد ذهبَ في ذلك مذهب أبي الطيّب الذي ذكرناه في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب

(٢) قال أبو الحسين أحمد بن فارس في مقاييسه ٢٠٣/١ : الجيم والذال أصل واحد إما كسر وإما قطع قال تعالى « فَجْعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا » أي كسرم ، وقال « عَطَاءٌ غَيْرُ بَجَذُودٍ » أي غير مقطوع  
(٣) وقال أبو أسيد الجذذ الانقطاع أيضاً من الحبل والصاحب والرفقة من كل شيء

(٤) أنشده أبو زيد الأنصاري في نوادره ١٩٢ ، و ( شيني ) فيها موهوزة ( شثنى ) وقال بعد البيت كَهَمَزُوا الشَّيْثَةَ

وَيُقَالُ : ذَيَّخْتُ الرَّجُلَ أَذَيَّخُهُ تَذْيِيخًا <sup>(١)</sup> ، وَرَيَّخْتُ أُرَيِّخُهُ  
تَرْيِيخًا إِذَا ذَلَّلْتُهُ ، وَهُوَ مُذَيِّخٌ وَمُرَيِّخٌ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

بِمِثْلِهِمْ يُرَيِّخُ الْمُرَيِّخُ

٢٦٨

وَيُقَالُ : ذَمَهُ يَوْمُنَا يَذْمُهُ ذَمًّا وَرَمَهُ يَرْمُهُ رَمًّا إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ ل ( ذَيَّخَ ) وَذَيَّغَهُ تَذْيِيغًا  
ذَلَّلَهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَيْدٍ وَحْدَهُ ، وَالصَّوَابُ الدَّالُ ، وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ :  
ذَيَّغْتُهُ ذَلَّلْتُهُ بِالدَّالِ مِنْ دَاخٍ بِدَيَّخَ : إِذَا ذَلَّ

(٢) هُوَ الْعَجَّاجُ ( مَشْعُ ١ / ١٤ ) الْقِطْعَةُ ٩ وَالشَّاهِدُ ١١ وَ ١٢ ،  
وَفِيهِ ( يَوْفَعُمَا يُرَيِّخُ الْمُرَيِّخُ وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنَيْخُ )  
و ( يُرَيِّخُ ) مَبْنًى لِلْعُلُومِ ، وَانْظُرْ ل ، ت ( رِيخٌ ، جُنَيْخُ ) وَج ١ /  
٢٣٣ وَ ٢١٦ / ٢

(٣) وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مَرَّةً بَنَّا هَذَا الْحَرْفَانِ فِي الْأَبْوَابِ ( دذ ،  
در ، دز ، دو ) بِهَذَا الْمَعْنَى

( ★ ش ) الْحَكْمُ الْأَخْوَذِيُّ وَالْأَخْوَزِيُّ الْحَسَنُ السِّيَاقَةُ ،  
وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ التَّنْفَارِ وَفِي الْحَكْمِ حَذَّةٌ بِحَذَّةٍ قَطْعَةً قَطْعًا  
مَرِيحًا مُسْتَأْصِلًا ، وَالْحَذَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحِزَّةِ ، وَفِي الْجُمُورِ مِثْلُهُ ،  
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ( مُسْتَأْصِلًا ، وَلَا كَالْحِزَّةِ ) وَأَنْشَدَ ( أَعَشَى بِأَهْلَةٍ )  
( تُغْنِيهِ حَذَّةٌ فِلَنْدٍ إِنْ أَلَمَ بِهَا ( مِنَ الشَّوَاءِ ) وَيُرْوَى شَرَبَهُ الْغُمُرُ )  
وَذَكَرَ أَنَّهُ يُرْوَى ( حِزَّةٌ فَلَنْدٍ ) أَيْضًا ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ ( حَزَّ ) : —

## الذال والزاي<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقال : ذَرَقَ الطائرُ يَذْرِقُ ذَرَقًا ، وَزَرَقَ يَزْرِقُ  
زَرَقًا بِمعْنَى واحدٍ<sup>(٢)</sup> ؛

أبو عُبَيْدَةَ : زَبَرْتُ الكتابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا ، وَذَبَرْتُهُ أَذْبُرُهُ  
ذَبْرًا إِذَا كَتَبْتَهُ<sup>(٣)</sup> ؛ الْأَصْمَعِيُّ : زَبَرْتُ الكتابَ إِذَا كَتَبْتَهُ ،  
وَذَبَرْتُهُ : إِذَا قَرَأْتُهُ قِرَاءَةً خَفِيفَةً خَفِيفَةً ؛ فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي<sup>(٤)</sup> أَيِ كِتَابَتِي ، وَبِهِ سُمِّيَ

---

— الحُرْزَةُ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّسْعَمِ طَوْلًا ، وَيُقَالُ الحُرْزَةُ الفِلْدَةُ مِنَ الكَبِدِ خَاصَةً ،  
وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا كَبِدٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ ، حُرْزَةٌ . قُلْتُ : وَيُرْوَى  
الشَّاهِدُ أَيْضًا ( تَكْفِيهِ حُرْزَةٌ فَلِذِ ) بَدَل ( تَغْنِيهِ ) وَكَذَا رُويَ فِي  
اللسانِ ( حُرْز ) ؛ وَفِي ( حَذْذ ) مِنْهُ ( تَعْيِيهِ ) وَلَعَلَّهَا تَصْغِيرُ ( تَغْنِيهِ ) .

(١) الذالُ المعجمةُ لِشَوْبَةِ الزايِ أَسْلِيَّةٌ اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا  
مُتَجَاوِرًا ، وَاتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفْهَالِ  
(٢) وَهُوَ إِذَا رَمَى بِسَلْحِهِ ، وَيُقَالُ أَرْزَقَ أَيْضًا ، وَالْأَمُّ  
الذُّرَّاقُ

(٣) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( ذَبَرَ ) الذُّبْرُ الْكِتَابَةُ مِثْلُ الزَّبْرِ ؛

(٤) إِلَى هُنَا مَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ بِمَعْنَاهُ ( بِس ٥٨ )  
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ شَيْخِنَا الْمُصَنِّفِ

الزُّبُور ، وقال الهذلي<sup>(١)</sup>

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا    يَزْبُرُهَا السَّكَاتُ الحَمِيرِي ٢٦٩  
وَيُرَوَّى يَذْبُرُهَا .

وقالوا الودَّوَذَةُ والوزَّوَزَةُ الحِفَّةُ والسرَّعة ؛ ويُقال  
ذِئْبٌ وَذَوَاذٌ وَوزَّوَزٌ : إذا كانَ سَرِيعَ الحِطْوَ خَفِيفَ المَشْيِ<sup>(٢)</sup> .  
والبُذُورُ والبُزُورُ حَبَّةُ الصَّحْرَاءِ جَمْعُ بَذَرٍ وَبَزْرٍ ؛  
ويُقال : قد بَذَرْتُ البَذَرَ ، وَبَزَرْتُ البَزَرَ<sup>(٣)</sup>

(١) هو أبو ذؤيب 'خويلد بن خالد الهذلي' ، والشاهد في ديوان  
الهذليين ( ١ / ٦٤ ) ورويته الباء مضومة وهي في أصلنا هذا ساكنة ،  
والوزن فيها صحيح ، وهو من التقارب ، ويُروى ( يذبرها ) بالزاي  
والذال معاً ، كما ذكره ابن دُرَيْدٍ في ج ١ / ٢٥٠ ، وفي ل ، ت ،  
( دوا ) ، والألفاظ ٣٢٩ والنبا ١ / ١٠٢ والاقتضاب ٩٢ و ٣٧٦  
والقرطبي ٢ / ٢٠٦

(٢) ويقال : رَجُلٌ وَذَوَاذٌ وَوزَّوَزٌ وَوزَّوَزَةٌ ؛ والوزَّوَزَةُ :  
مقاربة الحِطْوَ مع تحريك الجسد

(٣) ابن سيده البِزْرُ والبَزْرُ كُلُّ حَبٍّ يُبْزَرُ للنبات ،  
ويقال بَذَرْتُهُ وَبَزَرْتُهُ ، والبُزُورُ الحبوبُ الصغارُ مثل بزور البقل .  
( ★ ش ) كراعٌ في أمثلة الغريب ذرَّفتُ على الحسين تَذْرِيفاً ،  
وزرَّفتُ تَزْرِيفاً زِدْتُ عليها

ويقال : ذَلَجَ الماءَ فِي حَلَقِهِ يَذْلِجُهُ ذَلْجًا ، وَزَلَجَهُ يَزْلِجُهُ  
زَلْجًا إِذَا جَرَعَهُ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ إِذَا كَانَ جَادًّا فِي أَمْرِهِ ؛  
وَيُقَالُ : حَازَ الرَّاعِي إِبِلَهُ<sup>(٢)</sup> يَحْوِزُهَا حَوْزًا ، وَحَاذَهَا يَحْوِذُهَا  
حَوْذًا إِذَا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا ، وَكَذَلِكَ حَاذَ الْحِمَارُ أُتْنَهُ وَحَازَهَا  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ مُحْوِذِيٌّ  
كَمَا يَحْوِذُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّ

٢٧٠

(١) وفي ل ( ذلج ) ذلج الماء في حلقه جرعته وكذلك  
زله ، و ( جرعته ) في الأصل بفتح الراء وكسرها ، وفوقها ( معاً )  
(٢) وجاء في ل ( حوذ ) وحاز إبله يحوذها حوذاً ساقها  
سوقاً شديداً كمازها حوزاً ، والشرط الأول فسره ثعلب بأن معنى  
( حوذتي ) ذو امتناع في نفسه ، قال ابن سيده ولا أعرف هذا  
إلا هاهنا ، والمعروف ( يحوزهنّ وله حوزي )

(٣) هو العجاج ، وجاء في الأصل بعد ( قال الشاعر ) وبخط دقيق :  
هو العجاج قاله ابن سيده ، والشاهد في د ٧١ / ١٧٨ ، ١٨٠ ( مشع )  
وفي أراجيز البكري<sup>(١٨٣)</sup> ويروى الشاهد فيها  
يحوذها ، وهو لها حوذتي خوف الخِلَاط فهو أجنبي  
كما يحوذ الفَيْئَةَ الْكَمِيَّ

وانظر ج ١٥١ / ٢ فهو فيها للعجاج يصف نورا وكلاهما ، قال وسألت أبا حاتم عن  
قوله ( وله حوزي ) قال حاز من قلبه مزعج و ل ، ت ( حوذ ) وخصا ١٢٣

وَيُرَوَّى بِالزَّاءِ ( يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ كَمَا يَحُوزُ... )  
وَيُقَالُ : خَذَقَ الطَّائِرُ يَخْذِقُ خَذْقًا ، وَخَرَقَ يَخْرِقُ خَرْقًا :  
إِذَا ذَرَقَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِلْكِلَابِ أَوْلَادُ ذَارِعٍ ، وَأَوْلَادُ زَارِعٍ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : ذَعَقَهُ يَذْعَقُهُ ذَعْقًا ، وَزَعَقَهُ يَزْعَقُهُ زَعْقًا إِذَا صَاحَ  
بِهِ وَأَفْرَعَهُ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup>

يَارُبُّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

٢٧١

(١) وَفِي ل ( ذَرَقَ ) وَفَرَقَ الطَّائِرُ خَذَقَ بِسَلَمِهِ ، وَالْأَسْمُ  
الذُّرَاقُ ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِي السَّبْعِ وَالثَّلْعَبِ

(٢) وَالْكَلْبُ ابْنُ ذَارِعٍ وَابْنُ زَارِعٍ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ  
مِنَ الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ مَا يَشِيرُ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ تَعَاقُبِ

(٣) ابْنُ دَرِيدٍ وَذَعَقَهُ وَزَعَقَهُ إِذَا صَاحَ بِهِ فَأَفْرَعَهُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَبَا طَيْلٍ ابْنِ دَرِيدٍ أ. ه. قُلْتُ وَلَا تَزَالُ عَامَةً  
أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ زَعَقَ فِيهِ وَزَعَقَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْمَعْنَى

(٤) لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْوًا فِي الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ ، وَالشُّطْرُ الثَّانِي مِنَ الرَّجَزِ  
يُرَوَّى عَلَى الصَّوَابِ فِي الْجُمُورَةِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا ( مُقَيِّلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ )  
وَفِي الْأَصْلِ ( مَقْتَلٌ ) ، وَ ( الْمَقَيِّلُ ) مَعَ ( الْمَغْبُوقِ ) أَنْسَبُ لِأَنَّهُ  
يُقَالُ شَرِبْتُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ قَائِلَةً أَيْ فِي الْقَائِلَةِ ، وَظَاهِرَةٌ أَيْ فِي  
الظَّهِيرَةِ ، وَقِيلَ أَوْرَدَهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَالْمَغْبُوقُ : الَّذِي يَشْرَبُ —



وَيُقَالُ : مَا ذَعَاكَ وَزَعَاكَ إِذَا كَانَ مُرًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ ذَعَطًا ، وَزَعَطَهُ يَزْعَطُهُ زَعَطًا : إِذَا  
خَنَقَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا ذَبَحَهُ أَيْضًا <sup>(٢)</sup> ؛

— الغَبُوقُ مَسَاءً ، وَالْقَتِيلُ وَالْقَبُولُ : اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ نِصْفَ النَّهَارِ  
وَقْتَ الْعَائِلَةِ ، كَالصَّبُوحِ وَالغَبُوقِ  
وهذا الرجز سبعة أشطار في اللسان والشاهد منها الشطران الأولان ،  
وبعده ( زعق )

مَنْ لَبِنِ الدَّهْمِ الرَّوْقُ حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ  
أَمْرَعُ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ وَطَائِرٍ وَذِي فَوْقِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ

وفي ل ( روق ) الأشطار الخمسة الأولى ، وفي ( ذعلق ) الأشطار الأربعة  
الأولى ، وفي الصبح ( زعق ) هذه الأشطار الأربعة ، وانظر الجمهرة  
٦/٣ والمخصص ١١٥/٣

(١) قال صاحب العين سمعنا ذلك من عربي ، فلا أدري أَلُغَةٌ  
أَمْ لُغَةٌ ؟

(٢) وفي ل ( ذعط ) وَذَعَطَهُ زَعَطًا ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيثُ ،  
وَقِيلَ أَيْ ذَبَحَ كَانَ ، وفي ترجمة ( زعط ) مِنْهُ : زَعَطَهُ زَعَطًا  
خَنَقَهُ ، وَمَوْتُ زَاعَطَ ذَابَحَ كَذَا عَطَا ه قُلْتُ وَمِنْ الْإِبْدَالِ بَيْنَ  
الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ ، وَكِلَاهُمَا حَرْفُ حَلَقٍ وَمَعْنَى وَاحِدٍ مَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ :  
وَذَاطُهُ مِثْلُ زَاطِهِ أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى كَدَلَ لِسَانَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ  
عَنْ كِرَاعٍ ، وَفِيهَا إِبْدَالٌ آخَرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالطَّاءِ الْفُطَيْمَتَيْنِ ، وَهُوَ دَلِيلٌ  
عَلَى مَا بَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ مِنْ تَوَاضُّعِ النِّسَبِ .

وَيُقَالُ سَمٌّ ذُعَافٌ وَزُعَافٌ إِذَا كَانَ قَاتِلًا<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ ذِمَّةٌ يَوْمُنَا يَذِمُّهُ ذِمَّهَا ، وَزِمَّةٌ يَزِمُّهُ زِمَّهَا ، إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالُوا الْخَذْعَلَةُ وَالْخَزْعَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ الْمَعِيبِ  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

٢٧٢      وَسَدُو رَجُلٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ  
مَتَى أُرِدَ شِدَّتُهَا تُخَذَعِلُ

(١) وفي مقاييس أحمد ( ١/٣ ) الزَّاي والعَيْن والفَاء أَصِيل ، يُقَالُ :  
مُتَمِّمٌ ذُعَافٌ قَاتِلٌ ، وَمُتَمِّمٌ ذُعَافٌ عَاجِلٌ ، وفي اللسان ( زَعَف )  
مُتَمِّمٌ ذُعَافٌ وَذُعَافٌ وَذُوَافٌ شَدِيدٌ وَزَعْفٌ زَعْفٌ رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ  
فَمَاتَ مَكَانَهُ مَرِيحًا ، وَالْمُذْعَفُ الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ ، وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
سَمْرَةَ أَحَدِ الْفَتَاكِ فِي الْإِسْلَامِ سَيْفٌ مِمَّا هُيِّئَ لَهُ ، وَفِيهِ يَقُولُ  
( عُلُوتُ الْمَذْعَفِ الْمَأْثُورِ هَامَتُهُ ) فَهَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ ، وَقَدْ سَمَّاهَا  
( ٢ ) يُضَافُ هَذَانِ الْحُرَفَانِ إِلَى أَحْرَفِ الْحَاشِيَةِ ( ذِمَّه وَرَمَه ) مِنْ  
الْبَابِ السَّابِقِ ، فَهِيَ كَلَّتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

( ٣ ) وَهُوَ الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي ل ( خَزَعَل )  
( وَرَجُلٌ سَوِيٌّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ ) ، وَفِي الْمَزْهَرِ ( ط دَارُ الْإِحْيَاءِ ١/٥٦٠ ) :  
( وَنَقَلَ رَجُلٌ ) بَدَلَ ( وَسَدُو رَجُلٍ ) ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمَزْهَرِ ( شَدَّتْهَا )  
وَفِي أَصْلَانَا بِكَسْرِ الشَّيْنِ ؛ وَالرَّاجِزُ فِي الصَّحَاحِ كَانَ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ

وَيُقَالُ مِنْهُ : خَذَعَلَ يُخَذَعِلُ خَذَعَلَةً وَخَذَعَالًا ، وَخَزَعَلَ  
يُخَزَعِلُ خَزَعَلَةً وَخَزَعَالًا ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ : إِذَا  
كَانَ بِهَا ضَلَعٌ شَدِيدٌ <sup>(١)</sup> ؛

وَالْخَذَرَنْقُ وَالْخَزَرَنْقُ الْعَنْكَبُوتُ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) الجوهري ( وناقة بها خذعال ) أي ظلمع وهو الميل والعرج ،  
وفي أصلنا هذا ( ضلع ) بالضاد ، وهو الميل أيضاً ؛ قال الفراء : وليس  
في الكلام ( فعلال ) مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف ، إلا حرفٌ  
واحد خَزَعَالٌ ، وزاد ثعلب قَهْقَارُ ( الحجر الأملس ) ، وزاد  
أبو مالك ( قسطال ) : ( العبار ) فأما المضعف نحو الزلزال والقلقال فكثير ،  
وقد نظمت هذه الأحرف الثلاثة في سلك الضابط التالي

من غير ما ضوعف من فعلال ثلاثة جاءت على مثال  
الحجر القهقار والقسطال وناقة لنا بها خَزَعَالٌ

(٢) مر بنا هذا الحرف في الجزء الأول ( ١ / ٣٦١ ) مع تفسيره

في الحاشية الثالثة

( ★ س ) الشاطبي ورأيت بخط الهنائي ( كراع ) رحمه الله  
في المنظم أخذ الأمر بدَوْبِرِهِ أي بأجمعه ، ويُقال أخذ الشيء  
بدَوْبِرِهِ إذا أخذه كله فلم يدع منه شيئاً هـ .

( ★ ع ) ومن فوائت باب ( الذال والزاي ) الذَعْدَعَةُ والزَعْزَعَةُ  
فقد جاء في اللسان ذَعْدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ وزَعْزَعَتْهُ ، أي حركته  
لتقلعه ، والترابَ فَرَّقَتْهُ وَسَفَّتْهُ ؛ ومنه ما جاء في ل ( فرع ) عن —

## الذال والسين<sup>(١)</sup>

العنقُ والعِسقُ عُرجونُ النَّخلةِ<sup>(٢)</sup> ؛

ويُقالُ رجلٌ مِذْياعٌ، ورجلٌ مِسياعٌ إذا كان مُضَيِّعًا  
لِمالِهِ ، وكذلك مِذْياعٌ ومِسياعٌ : إذا كان لا يَحْفَظُ سِرَّهُ  
ولا يَكْتُمُ شَيْئًا<sup>(٣)</sup> ؛

---

— أبي تراب حكايةً عن العرب : أفرع له في المنطق وأقذع إذا تعدى  
في القول ؛ ومنه 'قنذعة' وقنزعَة فقد جاء عن ابن الأعرابي : القنزعُ  
والقنذاعُ : القبيحُ من الكلام قال 'بندار' قلت لأبي داود قل : 'قنزعَة .  
فقال قنذعة ، وفي القنزع بمعنى القبيح من القول يقول عدي بن زيد  
فلم أجعل فيما أثبت ملامةً أثبت الجلال واجتنب القنذاعا  
(١) الذال لشوئية مجهورة ، والسين أصلية مبهوسة ، اختلفنا في  
المخرج المتجاور ، واتفقنا بالإصمات والرخاوة والانفتاح والاستفال ، وذلك  
من مسوغات الإبدال

(٢) جاء هذان الحرفان في الأصل مضبوطين بكسر العين ، وهما في  
التهذيب واللسان وغيرهما بفتحهما ، ففي ل (عسق) والعسق العرجون  
الرديء أسدية ، وفي التهذيب والعسق عراجين النخل ،  
واحدهما عسقي

(٣) وفي اللسان وساع الشيء يسيع ضاع وأساعه هو ،  
قال 'سويد بن أبي كاهل البشكري' :  
وكفاني الله ما في نفسه ومتى ما يكف شئنا لا يسع —

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَمُجَرَّسٌ<sup>(١)</sup> وَهُوَ الْحَبُّ الْمَجْرَبُ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

— أَيْ : لَا يُضَيِّعُ ، وَذَاعَ بِمَعْنَى شَاعَ وَفَشَا وَانْتَشَرَ ، وَادَّاعَ بِالشَّيْءِ  
ذَهَبَ بِهِ ، وَمِنْهُ بَيْتُ الْكِتَابِ ( رُبِعَ قَوَامٌ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ ) ؛  
وَذَلِكَ كَلِمَةٌ لَا يَخْلُو مِنْ مَعْنَى الضِّيَاعِ ؛ قُلْتُ : وَمِنْ مَصْطَلَحِ الرَّادِّ ( الرَّادِّيُّ )  
فِي عَصْرِنَا هَذَا إِطْلَاقُ الْإِذَاعَةِ عَلَى نَشْرِ الْأَخْبَارِ وَإِسَاعَتِهَا ، وَالْمُذَيِّعِ عَلَى  
نَاشِرِهَا ، وَالْمُذَيِّعِ آلَةُ الْإِذَاعَةِ ، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ مُؤَفَّقَةٌ

(١) وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ( ١ / ٢٣٢ ) رَجُلٌ مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ  
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَجَاءَ فِي ل ( جَرَذَ ) وَرَجُلٌ مُجَرَّذٌ دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ ؛  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ " جَرَّذَهُ الدَّهْرُ وَنَجَّذَهُ وَحَنَّنَكَه " ؛ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْمَجْرَّذُ  
وَالْمُجَرَّسُ ؛ وَ ( الْحَبُّ ) هَذَا بِمَعْنَى الدَّهَامِ

(٢) وَأَبُو عَمْرٍو إِذَا أَطْلَقَ اللَّغَوِيَّونَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ،  
وَإِذَا مَا أَطْلَقَ النَّحْوِيُّونَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

( ★ ) أَهْلُ الشَّيْبِ وَالذَّالِ ، وَقَدْ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ أَهَانَ فِي كِتَابِهِ  
( الْعَالَمِ ) أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَسَلِ الشُّوْبَ وَالذُّوْبَ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ  
الْقَتَنِ فِي شَرْحِهِ لِلْفَصِيحِ

( ★ ع ) قُلْتُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : ذَاتُهُ وَسَأَتُهُ فَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
ذَاتُهُ إِذَا خَنَقَهُ أَشَدُّ الْخَنْقِ حَتَّى ادْلَعَ لِسَانَهُ ، وَجَاءَ سَأَتُهُ يَسَأَتُهُ سَأَاتًا  
خَنَقَهُ بِشِدَّةٍ ؛ وَمِنْهُ فِي ل ( ذَرَعَ ) وَالذَّرِيعُ السَّرِيعُ ، وَمَوْتَ ذَرِيعٍ :  
سَرِيعٌ ، وَرَجُلٌ ذَرِيعٌ بِالْكِتَابَةِ أَيْ سَرِيعٌ ؛ وَالذَّالِ وَالسَّيْنُ مِنْ مَخْرَجَيْنِ  
مُتَجَاوِرَيْنِ ، وَانْفَقَا بِصِفَاتٍ تَعَدُّ مِنَ الْمُسَوِّغَاتِ ، وَحَكَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ —

## الذال والصاد<sup>(١)</sup>

يُقالُ إِذْمَقَرَّ اللَّبَنُ يَذْمَقِرُّ اذْمَقَرَارًا ، وَاَصْمَقَرَّ يُصْمَقِرُّ  
اَصْمَقَرَارًا : إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ ، وَهُوَ لَبَنٌ مُصْمَقِرٌّ وَمُذْمَقِرٌّ<sup>(٢)</sup> .

★ ★ ★

— بعض بني سليم : تَذَقَطَتْ تَذَقَطًا وَتَبَقَطَتْ تَبَقَاطًا : إِذَا أَخَذَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا :  
قَلْتُ وَمِثْلُهُ تَسَقَطَتْ فَقَدْ جَاءَ عَنِ أَبِي تَرَابٍ نَفْسَهُ ل ( سَقَطَ ) قَالَ :  
سَمِعْتُ أُمًّا الْقَدَامَ السَّامِيَّ يَقُولُ تَسَقَطَتِ الْخُبْرُ وَتَبَقَطَتْ إِذَا أَخَذَتْ  
قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ه ؛ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْقَدَامِ الْآنَ : أَنَّ تَذَقَطَتْ  
وَتَبَقَطَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(١) الذال لِشَوِيهِ وَالصَّادُ كَالسَّيْنِ أَسْلِيَّةٌ : اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا مُتَجَاوِرًا ،  
وَاتَّفَقْنَا بِالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( ذَمَقَر ) اذْمَقَرَّ اللَّبَنُ وَامْذَقَرَّ : تَقَطَّعَ ( مَصَّل )  
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ ، وَفِي ( صَمَقَر ) مِنْهُ صَمَقَرَّ اللَّبَنُ وَاصْمَقَرَّ اشْتَدَّتْ  
حُمُوزَتُهُ ، وَاصْمَقَرَّتِ الشَّمْسُ اتَّقَدَّتْ ، وَقِيلَ لَهَا مِنْ قَوْلِكَ صَقَرْتُ  
النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

( ★ ع ) وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( بَذَعَ ) الْبَذْعُ قَطْرُ حُبٍّ  
الْمَاءِ ، وَبَذَعَ ( الْحُبَّ ) إِذَا قَطَرَ أَيُّ إِذَا رَشَعَ ، وَجَاءَ بَذَعَ الْمَاءُ  
بِمَعْنَى سَالَ ، كَذَلِكَ جَاءَ ( بَصَعَ ) فِيهِ اللِّسَانُ : بَصَعَ الْمَاءُ رَشَعَ قَلِيلًا ،  
وَبَصَعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ وَتَبَصَّعَ : إِذَا رَشَعَ

## الذال والضاد<sup>(١)</sup>

يُقالُ لهذا الدَّواءِ الحُضَضُ والحُضْدُ ، والحُضُّضُ  
والْحُضْدُ ، وهو صَمْعٌ نَحْوُ من الصَّبْرِ والمُرِّ وما أَشَبَّهُمَا<sup>(٢)</sup> ؛  
ويُقالُ : ما يَنْبِضُ له عِرْقٌ نَبْضًا ، وما يَنْبِذُ له عِرْقٌ نَبْذًا ،  
وقد نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، وَنَبَذَ يَنْبِذُ إِذَا ضَرَبَ<sup>(٣)</sup>  
ويُقالُ : ما عَذَّذْتُكَ من مالِكَ شَيْئًا ، وما عَضَضْتُكَ : أي  
ما نَقَصْتُكَ<sup>(٤)</sup>

---

(١) الذال إثبة مجهورة والضاد خلافة ونراها نطعية لاشعرية  
وهي مستعيلة مجهورة : اختلفنا مخرجاً واشتركنا في الجهر والإصمات  
والرخاوة

(٢) أهمل الجوهري في صحاحه الحُضد ، وذكر ( الحُضض ) بضم الضاد  
وقتها قال وهو دواء معروف ، وهو صمغ مر كالصبر . وقال الفراء  
في نوادره هو الحُضض

(٣) وفي اللسان ( نبذ ) وَنَبَذَ العِرْقُ يَنْبِذُ نَبْذًا ضَرْبَ لَفَةٍ  
في نَبْضٍ ، وفي الصَّحاح : نَبَذَ يَنْبِذُ نَبْذَانًا لَفَةً في نبض

(٤) ل ( غذذ ) ورَوَى أبو الفرج عن بعض الأعراب : غَضَضْتُ مِنْهُ  
وَعَذَذْتُ أَي نَقَصْتُه

ويقال رَجُلٌ عَذِيْوُطٌ وَعِضِيْوُطٌ وهو الَّذِي إِذَا  
جَامَعَ أُحْدِثَ <sup>(١)</sup> ؛

وَالذِّيَّاطُ وَالضِّيَّاطُ الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ  
مَشْيِ الْقِصَارِ السَّمَانِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضِّيَّاطَا يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا ٢٧٣  
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

★ ★ ★

(١) قال ابن الكرم في ل (عذط) : وجمعه عذيطون وعذايط  
وعذاويط ، الأخيرة على غير قياس ، وقد عذيطَ يَعْذِيْطُ عَذِيْطَةً  
قالت امرأة

إِنِّي بُلَيْتُ بِعَذِيْوُطٍ لَهُ بَجَرٌ يَسْكَادُ يَقْتُلُ مِنْ نَاجَاهُ إِن كَثُرَ  
(٢) هذا الرجز لنقادة الأسدي ، ورد في ل (ضيط) أنه يصف ماءً  
أَجْنًا ، وعُزِي له أيضاً في ل (ضيط) ، وفي تهذيب الألفاظ ٨٤٤ له أيضاً ،  
وأورد له ابن السكيت فيه (٥٩٧) أحد عشر شطراً في ماءً أجن يصفه  
هي مايلي :

وَمَنْهَلٍ يَرَدُّهُ النَّقَاطَا	كَلِمَ الْقَوِّ إِذْ وَرَدَتْهُ فُرَّاطَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا	فَمَنْ يُلْغِظُنَ بِهِ الْتَغَاطَا
كَالتَرُجْمَانِ لَقِيَّ الْأَنْبَاطَا	أَوْرَدَتْهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطَا
أَصْفَرَ مِثْلَ الزُّبَيْتِ لَمَّا شَاطَا	أَرْمِي بِهِ الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا
حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضِّيَّاطَا	يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا — ب (٢)



## الذال والطاء<sup>(١)</sup>

يُقالُ ذَعَجَهُ يَذْعَجُهُ ذَعَجًا ، وَطَعَجَهُ يَطْعَجُهُ طَعَجًا : إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا ، وَذَعَجَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَذْعَجُهَا ذَعَجًا ،

— ( ★ ش ) ابن سيده في المحكم تَمَرُّ قَضٌ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
عن ابن الأعرابي ، وقد تقدّم في الضاد لأنها لفتان ، نقلته من خط  
الشاطبي أبقاه الله !

( ★ ع ) روى ابن دريد بيت أبي ذؤيب ( د الهذليين ١٧/١ ) :  
تَأْتِي بِدُرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَنْضِجَتْ إِلَّا الْحِمَمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ  
بِالضَّادِ : أَيِ يَسِيلُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وقال الأزهري : روى الثقات هذا  
الحرف بالضاد المعجمة من تبضع الشيء : أي سَالَ ، وهكذا رَوَاهُ الرَّوَاةُ  
فِي شَعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرّ على  
التصنيف الذي صحّفه ، والظاهر أن الشيخ ابن بري تَلَسَّهَما فِي التَّصْصِيفِ ،  
فإنه ذكره في كتابه الذي صنّفه على الصحاح في ترجمة ( بضع ) يتبضع  
بالضاد المهملة ، ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة ، وإنّما  
ذكره في ( بضع ) ؛

قلت ولقد أصاب امرئ جهنم اللغة الأزهري في ذكره ، فإن  
رواية أبي سعيد السكري عن الأصمعيّ لبيت في ديوان الهذليّين  
( يتبضع ) ، بالمعجمة ، وليس فيه إشارة ما إلى ( يتبضع ) بما يؤيده ؛  
وعلى ذلك يكون هناك بين ( يتبذّع ويتبضع ) تعاقب الذال والضاد  
( ١ ) الذال لِشَوَيْتِةٍ وَالطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا مِنَ الصِّفَاتِ الْجَهْرِ وَالْإِسْمَاتِ .

وَطَعَجَهَا يَطْعَجُهَا طَعَجًا إِذَا جَامَعَهَا <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ مَرَّ يُخَذَرِفُ فِي مِشْيَتِهِ خَذَرَفَةً وَخِذْرَافًا ،  
وَيُخْطَرِفُ خَطْرَفَةً وَخِطْرَافًا إِذَا مَرَّ يَخْطُرُ ، وَكَذَلِكَ  
خَذَرَفَهُ بِالسَّيْفِ خَذَرَفَةً وَخِذْرَافًا ، وَخَطْرَفَهُ بِهِ يُخْطَرِفُهُ  
خَطْرَفَةً وَخِطْرَافًا : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا قَطَعَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ ضَرَبَهُ حَتَّى وَقَذَهُ ، وَضَرَبَهُ حَتَّى وَقَطَعَهُ أَيَّ : حَتَّى  
غَشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَتَرَكْتُهُ وَقِيدًا وَوَقِيطًا <sup>(٣)</sup> ؛

\*\*\*

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لَغِيرِ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَهُوَ مِنْ  
مَنَاكِيرِهِ ، قُلْتُ : أَمَّا ( طَعَجَ ) فَهِيَ عِنْدَ عَامَةِ الشَّامِ بِمَعْنَى ثَنَى ، يُقَالُ  
طَعَجْتَ الْوَرَقَةَ وَالْمَخْدَةَ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( خَذَرِفَ ) خَذَرِفَ الْبَعِيرِ : زَجَّ بِقَوَائِمِهِ ، وَالْخِذْرُوفُ :  
السَّرِيعُ الْمَشْيِ أَهْ . وَمِنْهُ خِذْرُوفُ الْوَلِيدِ السَّرِيعِ الدَّوْرَانِ

(٣) وَفِي ل ( وَقَذَ ) وَقَذَهُ يَقْذُهُ وَقَذًا ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى  
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ . وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ وَوَقِيدٌ : قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
« وَالْمُسْتَخْفَةُ وَالْمَوْقُودَةُ الْمَضْرُوبَةُ حَتَّى تَمُوتَ وَلَمْ تَذَكَّ » ، وَيُقَالُ عَلَى  
الْجَازِ وَقَذَهُ الْمَرَضُ وَالْغَمُّ ، وَجَاءَ فِي ( وَقَطَ ) : وَقَطَهُ وَقَطَطًا  
صَرَاعَهُ ، وَكُلُّ مُتَخَنٍّ ضَرْبًا أَوْ مَرَضًا أَوْ حَزَنًا وَقِطٌّ ؛ وَعَنْ  
( خَلْفَ ) الْأَحْمَرِ : ضَرَبَهُ فَوْقَ قَطْعِهِ إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَتَوَقَّعُ مِنْهَا ،  
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

أَوْجَرْتُ حَارِ لَهْنَمًا سَلِيطًا تَرَكْتُهُ مُبْعَقِرًا وَقِيطًا —

## الذال والطاء<sup>(١)</sup>

يُقالُ أَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ تُخَنْظِي وتُخَنْذِي ؛ إِذَا رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْوَقِيعَةِ<sup>(٢)</sup> وَامْرَأَةٌ خِنْذِيَانٌ وَخِنْظِيَانٌ<sup>(٣)</sup> إِذَا كَانَتْ

---

— (★ ش) وحكى الفاضل أبو حفص 'عمر بن خلف بن مكي في ( تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ) أنه يقال قُمْفُذٌ وَقَنْفُذٌ ، وَفُنْفُطٌ وَقَنْفُطٌ بالذال المعجمة والطاء غير المعجمة

(★ ع) قال ابن المكرم في لسانه ( حوذ ) حاذَ بِجَوْذٍ حَوْذًا كحاط يحوط حَوَطًا ، وحاطَ الحمار أْتَنَهُ إِذَا اسْتَوَلَى عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا ، وفي ترجمة ( حوط ) يقول : حاطَه يحوطُه حَوَطًا : حَفَظَه وصانَه ، وحاط العَيْرُ عَانَتَه يحوطها يجمعها ، فها متقاربان زنة ومعنى ؛ ولكنها متباعدان مخرجًا ؛ والمجد اللاغوي في قاموسه يقول العِطِيَتُ يَئُوطُ العِذْيُوطُ زنة ومعنى

(١) الذال والطاء لِثَوَيْتَانِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، مع وَحْدَةِ الْخُرْجِ ، الْجَهْرُ وَالْإِصْمَاتُ وَالرَّخَاوَةُ ، وَالْإِبْدَالُ بَيْنَهُمَا أَيْسَرُ وَأَظْهَرُ بِمَا بَيْنَ الذَّالِ وَالطَّاءِ الْمُتَفَلَّتَيْنِ مَخْرَجًا

(٢) مرّ بنا في الجزء الأول ( ٢٩٣ ) حَنْظَلَتِ الْمَرْأَةُ وَعَنْظَلَتْ ؛ إِذَا رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ الْخَامِسَةَ ، وَالْأَلْفَاظَ ( ٣٥٧ ) .  
(٣) قال أبو منصور والمسيوع من العرب بهذا المعنى الْخِنْذِيَانُ وَالْخِنْظِيَانُ ، وَقَدْ خَنْذَى وَخَنْظَى وَخَنْظَى وَعَنْظَى إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ ، قَالَ رَلَمْ أَسْمِعِ الْخِنْذِيْدَ بِهَذَا الْمَعْنَى

تَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ ، وَتُوسِدُ بَيْنَهُمْ ، وَتَقْسَعُ فِيهِمْ

\*\*\*

( ★ ش ) من قِسم ( الذال والظاء ) قال أبو الفتح في سر الصناعة ( ٢٣٣/١ ) قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيداً ووقيظاً ، قال أبو الفتح والوجه عندي والقياس أن تكون الظاء بدلاً من الذال لقوله عز اسمه ( والمؤودة ) ، ولقولهم وقذه يقيدته ، ولم أسمع وقظته ولا موفةظة ؛ فالذال إذا أمم تصرفت ، فلذلك قضينا بأنها الأصل . اه قلت : أبو بكر هذا هو محمد ابن السري السراج أخذ عنه أبو علي النارمي لا ابن ميسم كما ذكر في حاشية سر الصناعة المطبوع

( ★ ك ) من باب الذال والظاء الوَظَح لغة في الوَدَح ، وهو ما يعلو صوف الغنم وشعرها من الأبعاد والأبوال عن ابن مالك

( ★ ك ) في تثنيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكشي المازري يقولون كاغظ ، قال أبو علي القالي الصواب كاغد بالذال غير معجمة اه ، وفي الأصل الكاغيد والكاغِظ بفتح الغين وكسرهما ، وفوق كلٍّ منها ( معاً )

( ★ ع ) ومن هذا الباب الجعذري والجعظري الأكل ؛ ذكره المجد اللغوي ، والجليذاء ماصائب من الحجارة ، والجليظاء من الأرض الغليظة نقله الأزهرية من نوادر الأعراب ؛ واجلؤذ بهم السير دام مع السرعة والمطر امتد وقت تأخره ، وفي القاموس اجلؤظ كاجلؤظ استمر واستقام ، ومنه تركته وقيداً ووقيظاً : أي عليلاً ، ذكره أبو يوسف يعقوب في القلب ( بس ٦٤ ) .

## الذال والعين<sup>(١)</sup>

يُقالُ ذَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا ، وَعَرَبْتُ تَعَرِبُ  
عَرَبًا إِذَا فَسَدَتْ ؛

أبو عمرو : العَرَبُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، وَالذَرِبُ مِثْلُهُ ،  
ومنه يُقالُ : رَجُلٌ عَرِبٌ ، وَرَجُلٌ ذَرِبٌ<sup>(٢)</sup> ؛

وفي كِتَابِ الْعَيْنِ الْقُنْفُوعُ الْقُنْفُذُ ، وما ذَكَرَهُ أَحَدٌ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup> ؛

\*\*\*

---

(١) الذال اثوية ، والعين حلقية تباعدتا مخرجًا ، واشتركتا بالجهر  
والإصمات والانفتاح والاستفال .

(٢) وفي اللسان (عرب) : وَعَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ بِالْكَسْرِ عَرَبًا : فَتَسَدَتْ ،  
وقيل فسدت بما يُجْمَلُ عَلَيْهَا مِثْلُ ذَرَبْتُ ذَرَبًا فِيهِ كَعَرِبَةٌ وَذَرِبَةٌ ...  
والتعريب : تمريض العرب وهو الذَرِبُ المَعْدَةُ ، قال الأزهري : ويحتمل  
أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا : لأنه يفسد  
عليه كلامه كما فَتَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ

(٣) ل ( قنفع ) : الْقُنْفُوعُ الْقَصِيرُ الْحُسَيْسُ ، وَالْقُنْفُوعَةُ الْقُنْفُودَةُ الْإُنْثَى ،  
وَتَقْنُفُوعُهَا تَقْنُفُوعُهَا ، الْأَزْهَرِيُّ الْقُنْفُوعُ : الْفَأْرُ ، الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ ، وَقَالَ  
أَيْضًا : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْرِ الْقُنْفُوعُ ، الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ هـ .

## الذَّالُ وَالْفَاءُ<sup>(١)</sup>

الْحَذَالَةُ وَالْحَفَالَةُ مُحْطَامُ التَّنْبِنِ ، وَرَدِيءُ الطَّعَامِ وَالشَّعِيرِ  
الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، وَالْحَذَالَةُ وَالْحَفَالَةُ أَيْضًا عَكَرُ الدَّهْنِ<sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

## الذَّالُ وَاللَّامُ<sup>(٣)</sup>

يَقَالُ ضَرْبَ حَاذٍ مَتْنِهِ وَحَالَ مَتْنِهِ أَيْ صُلْبُهُ<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) الذَّالُ اللَّثَوِيَّةُ الْمَجْهُورَةُ ، وَالْفَاءُ الشَّفْهِيَّةُ الْمَهْمُوسَةُ مُتَجَاوِرَتَانِ  
مُخْرَجًا ، وَاشْتَرَكْنَا بِالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِقَالِ .

(٢) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ ل ( حَفَل ) : وَحَفَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فِيَوْمَى  
بِهِ ، وَالْحَفَالَةُ وَالْحَفَالَةُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْحَفَالَةُ مَارِقٌ مِنْ  
عَكَرِ الدَّهْنِ وَالطَّيِّبِ أَه . قُلْتُ : وَلَمْ يَذْكُرِ اللِّسَانُ ( الْحَذَالَةُ ) بِهَذَا الْمَعْنَى ؟  
بَلْ ذَكَرَ أَنَّهَا شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يُخْرَجُ مِنَ السَّيُّرَةِ ، وَهِيَ أَيْضًا : مُسْتَدَارٌ  
ذِيلُ الْقَمِيصِ ؛ فَالْحَذَالَةُ بِهَذِهِ الْحَالَةِ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ شَيْخُنَا أَبُو الطَّيِّبِ ، وَبِقَوِي  
الظَّنِّ بِصَحَّتِهَا أَنَّ الثَّاءَ وَالذَّالَ لثَوِيَّتَانِ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ .

(٣) الذَّالُ لِثَوِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَلْقِيَّةٌ تَبَاعَدَا مُخْرَجًا وَاشْتَرَكَا بِالْجَهْرِ  
وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِقَالِ

(٤) ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْحَاذُ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ ، وَاللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ ، يُقَالُ :  
حَالُ مَتْنِهِ وَحَاذُ مَتْنِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، قَالَ :  
وَالْحَاذَانِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ كَفْخِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا قَالَ :  
( وَتَلَفَ حَاذِيهَا بِذِي نُخْصَلٍ رِبَّانٍ مِثْلِ قَوَادِمِ النَّسْرِ )

وحكى بعضهم : سُكَّرَ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ ، وَالْكَاغِذُ وَالْكَاغِلُ ،  
وَبَغْدَاذٌ وَبَغْدَالُ<sup>(١)</sup>

أبو عمرو : أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ تُبْلِمُ إِبْلَامًا ، وَأَبْذَمَتْ تُبْذِمُ  
إِبْذَامًا إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنَ الضَّبَّةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا  
فِي أَوَّلِ مَا طَلَبَتِ الضَّرَابَ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنْ كَانَتْ لَقِحَتْ قَبْلَ  
ذَلِكَ فَهِيَ مُرْدَّةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا يُقَالُ فِيهَا الْإِبْلَامُ وَالْإِبْذَامُ ،

---

(١) وفي ل (طبرزد) : الطبرزد السكر فارسيّ معرّب ، وقال يعقوب  
طبرزد وطبرزل وطبرزن ، قال ابن سيده وهو مثال لا أعرفه ؛ قال  
ابن جني : قولهم طبرزل وطبرزن استبان تجعل أحدهما أصلاً لصاحبه بأولى  
منك أن تحمله على ضده لاسنوائهما في الإستهمال ؛ وجاء في ل (كغد)  
أن الكاعد معروف (الورق) وهو فارسيّ معرّب . و (الكاغد والكاغل)  
في الأصل بفتح الغين وكسرهما وفوق كلٍ منها بحرف دقيق معاً .

(٢) أي لا يكون ورم حياء الناقة إلا من الضبّة ، وفي بكرات  
الإبل خاصة قبل ضراب الفحول ، فإذا ضربها الفحل ولا تحث لا تكون  
مبلىاً ، والضبّة : إرادة الناقة الفحل ، وقد تستعمل للنساء ؛

(٣) يُقال أَرَدَتِ الناقةُ فهي مُرْدَّةٌ : إذا ورم حياؤها بعد النتاج ،

وهي غير بكر

أَشَدَّ أَبُو عَمْرٍو <sup>(١)</sup> :

٢٧٤

إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحٍ مِكَتَامٍ  
مِنْ عَيْطِهَا الْأُثْنَاءِ ذَاتِ الْإِبْذَامِ

★ ★ ★

(١) لراجز يَصِفُ فَعْلًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَآخِرُ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ فِي الْأَصْلِ ( مَكْتَام ) بِالنُّونِ ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى ، وَهِيَ رَوَايَةُ اللَّسَانِ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ كَتَبَتْ وَمِكَتَامٌ : إِذَا كَانَتْ لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْإِقْبَاحِ وَلَا يُعْلَمُ حَمْلُهَا ؛ وَأَمَّا الشَّطْرُ الثَّانِي فَقَدْ جَاءَ فِيهِ ( الْأُثْنَاءُ ) بِدُونِ هَمْزٍ ، وَبِذَلِكَ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ ، وَالتَّاءُ مِنْ ( ذَاتُ ) مَضْمُومَةٌ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ كَسَرُهَا صِفَةً لِلْعَيْطِ ، جَ عَيْطَاءُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ، وَ ( الْأُثْنَاءُ ) جَ ثَنِي ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلنَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ : بِكَرٍّ ، وَوَلَدُهَا بِكَرْهَا ، وَإِذَا وَلَدَتْ الثَّانِي فَبِي ثَنِي ، وَوَلَدُهَا ثَنِيهَا ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَيَكُونُ عَلَى رَوَايَتِنَا مَعْنَى الرَّجْزِ : إِذَا عَلَا الْفَعْلُ النَّاقَةَ الْجَمُوحَ الْمَكْتَامَ مِنَ النَّوْقِ الْعَيْطِ الْأُثْنَاءِ ذَاتِ الْإِبْذَامِ ، وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ يَبْقَى الشَّرْطُ بِلَا جَزَاءٍ ، وَلَعَلَّهُ فِي شَطْرِ آخِرٍ بَعْدَهُمَا ؛ وَأَمَّا رَوَايَةُ اللَّسَانِ لِلشَّطْرِ الثَّانِي فَبِي ( مِنْ غَمَطِ الْأُثْنَاءِ ذَاتِ الْإِبْذَامِ ) ، وَفِي تَرْجُمَةِ ( إِبْذَم ) أَنَّ الرَّاجِزَ بِصِفِّ فَعْلًا أَرَادَ أَنْ يَغْمِطَ أَيَّ يَحْتَقِرَ ( الْأُثْنَاءُ ) مِنَ النَّوْقِ ذَوَاتِ الْهَلْمَةِ ، فَهُوَ يَعْلُو الَّتِي لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا ، وَهِيَ لَاقِحٌ ، كَأَنَّهَا تَكُنُّ لِقَاحَهَا

( ★ ك ) أَسْقَطَ ( الذَّالَّ وَالْقَافَ ) وَقَدْ حَكَمَ ابْنُ الْقُطَّاعِ هُنَا يَهْنِي هَقْنِيًا ، وَفِي الْحَكْمِ : هَقْنَى الرَّجُلُ هَقْنًا هَذَا ، وَفِي أَمَالِي نَفْطَوِيهِ هُوَ يَهْنِي بِفُلَانٍ مِثْلَ يَهْدِي أَمْ ، قُلْتُ ، وَهُوَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٠١/١ —



## الذالُ والميمُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ رَجُلٌ مِهْذَارٌ وَرَجُلٌ مِهْمَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ.  
وَهُوَ يَهْذِرُ فِي كَلَامِهِ وَيَهْمِرُ<sup>(٢)</sup> ؛

— ( ★ ك ) الجو البقي في المرتب في بغداد لغات : بغداد بدالين ، وبغداد بدال وذال ، وبغدان بالنون ، ومغدان بالميم في موضع الباء ، وحكى بُعِيدَ هذا بُغْدِين ، وحكى الأخيرة وبغداد صاحب المحكم ، وحكى ابن خالويه في شرح العرب : بُغْدَادٌ وبُغْدَانٌ ومُغْدَانٌ ومُغْدَادٌ ، وحكى الزجاجيُّ في مختصر الزاهر الأربعة وبغداد ومغداد اه

( ★ ك ) أنشد البلخيُّ في مجالس العلماء لأبي ذؤيب  
( د . المذلتين ١٥١/١ )

يُرى ناصحاً فيما بدى ، فإذا خلا      فذلك سَكِينٌ على الخلقِ حائقُ  
ثم قال : ويُروى : حاذقُ يقال : حَتَقَ الحبلَ إذا قطعه ، قال الاصمعيُّ :  
حائقٌ وحاذقٌ سواء اه قلت : وهو في الديوان ( حاذق ) برواية  
أبي سعيد السكري عن أبي سعيد الاصمعيِّ

(١) الذال لتثوية الميم شفوية تباعداً مخرجاً وتقاربهما بالجر  
والانفتاح والاستفحال

(٢) ل ( هـ ) : ورجل مِهْمَارٌ ومِهْمَرٌ أي مِهْذَارٌ ينهمر  
بالكلام ، وقال يمدح رجلاً بالخطابة

تَوَيْغُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ      إِذَا خَطَلَ النَّشْرَ الْمِهْمِرِ

ويقال غَذَجَ الماءَ يَغْذِجُهُ غَذْجًا ، وَغَمَجَهُ يَغْمِجُهُ  
 غَمَجًا إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا <sup>(١)</sup> ؛  
 ويُقال جَذَذْتُ الحبلَ أُجْذِئُهُ جَذْأً ، وَجَذَمْتُهُ أُجْذِمُهُ  
 جَذْمًا إِذَا قَطَعْتَهُ ؛  
 ابنُ الأعرابيِّ تَذَيَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَيَّلَ إِذَا تَشَيَّ  
 فِي مَشْيِهِ <sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

(١) ل ( غذج ) الماء يغذجه غَذْجًا : جرعه ، قال ابن دريد : ولا أدري  
 ما صحتها هـ . قلت : وشيخنا أبو الطيب أخذها عن شيخه الزاهد ، وهو من  
 الثقات الأثبات ؛ وفي الأصل ( جرعه ) بفتح الراء وكسرها ، وفوقها ( معا ) .  
 (٢) وفي اللسان ( ذيل ) ويقال : ذَالَتِ الجارية في مشيها تَذِيلٌ  
 ذِيلًا : إِذَا مَاسَتْ وَجَرَتْ أَذْيَالُهَا عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ ، وَتَذِيلَتِ الدَّابَّةُ :  
 حَرَّكَتْ ذَيْلَهَا مِنْ ذَلِكَ ، وَالتَّذْيِيلُ التَّبَخُّرُ مِنْهُ هـ . قلت : وفي التبختر تميل ؛  
 وذالت الجارية ومالت في مشيها : واحد في المعنى  
 ( ★ ) لم يذكر ( النون والذال ) ، وقد ذهب بعض المفتقرين في  
 قوله تعالى : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا إِلَى أَنْ (لَنْ)  
 بمعنى إِذْ ، وَأَنْكَرَهُ الجمهور .

( ★ ) ومن باب ( الذال والنون ) ما ذكره الأصمعي في كتاب  
 ( ما اختلف لفظه وانتفق معناه ) قال يقال : ظلَّ فلان يَتَذَمَّرُ عَلَى فلان  
 وَيَتَذَمَّرُ ، وَظَلَّ يَتَنَقَّرُ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ ، انْتَهَى كلامه

## الذَّالُ وَالْوَاوُ<sup>(١)</sup>

اللحيانيُّ يُقال ما أدري أيُّ الذَّرَى<sup>(٢)</sup> هُوَ ، وأيُّ الْوَرَى  
هُوَ أيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَيُقال ذِمَّةَ يَوْمُنَا يَذِمُّهُ ذَمُّهَا ، وَوَمَّةَ يَوْمُهُ وَمَمَّا إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ ، يُقالُ ذِمَّةَ يَوْمُنَا وَذِمَّةَ وَزِمَّةَ  
وَرِمَّةَ وَوَمَّةَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا كُلَّ كَلِمَةٍ  
فِي مَوْضِعِهَا<sup>(٣)</sup>

---

(١) الذَّالُ اثْنَوِيَّةٌ وَالْوَاوُ شَفَهِيَّةٌ مِنْ مَخْرَجَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا  
الْجَهْرُ وَالْإِصْمَاتُ وَالرَّخَاوَةُ وَالْإِنْفِتَاحُ وَالْإِسْتِفْهَالُ  
(٢) الذَّرَى وَالذَّرَوُ وَالذَّرِّيَّةُ الْخَائِقُ وَذَرَا اللَّهِ الْخَلْقَ ذَرَوًا  
خَلَقَهُمْ ، لُغَةً فِي ذَرَا

(٣) صَدَقَ شَيْخُنَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَدْ ذَكَرَ ( دَمَهُ وَذِمَّهُ ) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
٣٦٠/١ ، وَ ( دَمَهُ وَرِمَهُ ) فِي ٣٦٤/١ ، وَ ( دَمَهُ وَزِمَهُ ) فِي ٣٦٩/١ وَ ( دَمَهُ  
وَوَمَّهُ ) فِي ٣٩٤/١

وَيُقَالُ غَذَّ الْجَرْحُ يَغِذُّ ، وَغَذَا يَغْذُو ، إِذَا لَمْ يَرْقَأْ ،  
وَقَدْ غَذَذْتَ يَاجِرْحُ وَغَذَوْتَ<sup>(١)</sup> ؛

★ ★ ★

### أبدالُ الرَّاءِ (★)

الزَّايُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ ، وَالْعَيْنُ وَالغَيْنُ  
وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ  
وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

---

(١) اللَّيْثُ ، غَذَّ الْجَرْحُ يَغِذُّ : إِذَا وَرِمَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ  
الْأَيْثُ فِي تَفْسِيرِ ( غَذ ) ، وَالصَّوَابُ : غَذَّ الْجَرْحُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنْ قَيْحٍ  
وَصَدِيدٍ ؛ وَأَغَذَّ الْجَرْحُ وَأَغَثَ إِذَا أَمَدَّ ... وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ  
السَّيْرِ ؛ وَأَمَّا ( غَذَا ) فَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ( فَإِذَا جَرَحَهُ يَغْذُو  
دَمًا ) : أَيَّ يَسِيلُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ غَذَا ، كَالْعَرَقِ وَالْمَاءِ وَالسَّقَاءِ .  
(★ ك) الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا وَتَ بِالسَّيْفِ مِثْلُ هَذَا تَ لَمْ تَنْتَهِ ،

وَمَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، كَمَا جَاءَ فِي ( هَذَا ) مِنَ الصَّحَاحِ

(★) قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ الرَّاءُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ  
الذَّلَاقِ ، وَتُسمَّى ذُلَاقًا : لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِغْسَاةٌ بِطَرَفِ أَسَلَةٍ  
الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَهِيَ فِي حَيْثُ وَاحِدٍ ، وَذَكَرَ  
كَثْرَةَ دُخُولِهَا فِي أَبْنِيَةِ الْكَلَامِ .

## الراء والزاي<sup>(١)</sup>

يُقالُ هَذِهِ قِرْبَةٌ مَرْعُوبَةٌ وَمَزْعُوبَةٌ أَي مَمْلُوءَةٌ ، وقد رَعِبْتُهَا أَرَعِبُهَا رَعْبًا ، وزَعَبْتُهَا أَزْعِبُهَا زَعْبًا أَي مَلَأْتُهَا ؛ ويقالُ إِنزَبَقَ فِي حِبَالِي وَأَنزَبَقَ أَي نَشِبَ<sup>(٢)</sup> ؛

ويقالُ رَنَّ العَصَبُ وَزَنَّ إِذَا يَبَسَ ، قال الأصمعيُّ زَنَّ العَصَبُ بِالزَّايِ لَاغِيرُ يَزِنُّ زَنًّا ، وقال غيره : رَنَّ بالراءِ يَرِنُّ رَنًّا ، وأنشدوا هَذَا الْبَيْتَ<sup>(٣)</sup>

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ رَنَّا ٢٧٥  
والأصمعيُّ يرويه قد زَنَّا ؛

(١) الراء ذَلِيقَةٌ والزاي أُسْلِيَّةٌ اختلفتا مخرجًا واثلتنا بالجر والافتتاح والاستفال .

(٢) قال ابن بوتي قال ابن خالويه ليس من كلام العرب (زبق) إلا في ثلاثة أشياء : زبقت فلانًا في الشيء أدخلته فيه ، وزبقته في البيت ، وانزبق هو ، وزبقت الشاةً والبهيم مثل ربقة بجبل . وفي اللسان أيضًا (زبق) : وانزبق : دخل ، لغة في انزقب ، وانزبق في الحباله نَشِبَ عن اللحياني

(٣) وذكر ابن المكرم ل (زن) أن ابن بوتي أنشد هذا البيت مستشهداً به على (زن الرجل) : استرخت مفاصله ، وليس في اللسان وغيره من المعاجم المطبوعة (رن العصب) إذا يبس ، ولعل ذلك بما انفرد به أبو الطيب الذي يقول بصحة لغة الكوفيين

وَيُقَالُ رَعَبَ الْوَادِي يَرَعَبُ ، وَزَعَبَ يَزَعَبُ  
إِذَا امْتَلَأَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ فَحَلَّ عَجِيرٌ وَعَجِيزٌ : إِذَا كَانَ عَاجِزًا عَنِ الضَّرَابِ  
كَالْعَيْنَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ الْعَاجِزِ عَنِ الْجَمَاعِ ؛  
وَيُقَالُ جَرَمْتُ النَّخْلَةَ أَجْرِمُهَا ، وَجَزَمْتُهَا أَجْزِمُهَا  
جَزْمًا إِذَا صَرَمْتُهَا <sup>(٢)</sup> ؛

(١) وفي لسان العرب ( رعب ) : ورعب : فعلٌ "مُتَعَدٍ" وغير "مُتَعَدٍ"  
نقول : رَعَبَ الْوَادِي فهو راعبٌ : إِذَا امْتَلَأَ بِالماءِ ، وَرَعَبَ السَّبِيلَ  
الوَادِي إِذَا مَلَأَهُ ، وَجَاءَ فِي تَرْجُمَةِ ( زعب ) : زَعَبَ السَّبِيلَ الْوَادِي  
مَلَأَهُ ، وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسُهُ يَزَعَبُ كَمَثَلِ

(٢) وفي اللسان ( عجر ) : والعَجِيرُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ يُقَالُ لَهُ : عَجِيرٌ  
وَعَجِيرٌ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالزَّايِ أَيْضًا ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَجِيرُ بِالرَّاءِ غَيْرُ  
مُعْجَمَةٍ : الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ

(٣) وجاء في اللسان ( جرم ) : وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا ، وَاجْتَرَمَهُ :  
خَرَصَهُ وَجَرَّهُ ؛ قُلْتُ وَلَا مَعْنَى لِقَوْلِهِ وَجَرَّهُ ، وَالصَّوَابُ : وَحَزَرَهُ ، يَدُلُّ  
عَلَيْهِ مَا جَاءَ فِي مَادَّةِ ( جزم ) : جَزَمَ النَّخْلَ وَاجْتَرَمَهُ : خَرَصَهُ وَحَزَرَهُ ، وَقَدْ  
رُوِيَ بَيْتُ الْأَعْمَشِيِّ

هُوَ الرَّاهِبُ الْمُنَافِي الْمُسْتَطَفَا      فَكَانَ النَّخْلُ طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ  
بِالزَّايِ ، مَكَانَ ( الْمُجْتَرِمِ ) بِالرَّاءِ

وَيُقَالُ شَاةٌ فَخُورٌ وَفَخُورٌ إِذَا عَظَّمَ ضَرْعُهَا وَقُلُّ  
 لَبَنُهَا<sup>(١)</sup> ، وَقَدْ يُقَالُ ضَرَعٌ فَخُورٌ وَفَخُورٌ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧٦ وَكُنَّا لَا يُبَاحُ لَنَا حَرِيمٌ فَنَحْنُ كَضَرَّةِ الضَّرْعِ الْفَخُورِ  
 وَفَرَسٌ فَخُورٌ وَفَخُورٌ إِذَا عَظَّمَ جُرْدَانَهُ ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ  
 فَيَخَرُّ وَفَيَخَزُّ ، وَرَجُلٌ فَيَخَرُّ وَفَيَخَزُّ : إِذَا كَانَ عَظِيمَ الذَّكْرِ ؛  
 وَيُقَالُ أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْخَهَا وَأَرْغَلَتْهُ ، وَهِيَ  
 تُرْغَلُهُ إِزْغَالًا وَتُرْغَلُهُ إِزْغَالًا إِذَا زَقَّتَهُ<sup>(٣)</sup> ،

---

(١) الفخور من الغنم والإبل وغيرها ، فالناقة الفخور العظيمة الضرع  
 الضيقة الأحاليل ( عروق اللبن ) ولذلك يقلُّ لبنها ، والاسم الفخُر والفُخُر  
 أنشد ابن الأعرابي

حَنْدَلَيْسٌ غُلْبَاءُ مُصْنَبَاحُ الْبُكْرِ وَاسِعَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فُخْرٍ  
 ونخلة فخور : عظيمة الجذع غليظة السعف ، وفرس فخورٌ عظيمة  
 الجردان طويلة ، وغرمرل فينخر عظيم ، ورجل فينخر : عظم ذلك منه ؛  
 وقد يقال بالزناي ، وهي قليلة

(٢) هو عبد المسيح بن بَقِيلَةَ كما جاء في المعبرين ( ٢٨ ) وقوله :

نَقَسْنَا الْقَبَائِلَ مِنْ مَعَدٍّ عِلَانِيَةً كَأَيْسَارِ الْجَزُورِ

(٣) إسناد الفعل إلى القطاة للتشثيل لا للتخصيص ، وفي ل ( رغل )

وأزغل الطائر فرخه إذا زقته

قال ابن أحرر<sup>(١)</sup>

٢٧٧ فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِءِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى : فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً ؛

وَيُقَالُ رِمَةً يَوْمُنَا يَرْمُهُ رَمًّا ، وَزِمَةً يَزِمُهُ زَمًّا

إِذَا اسْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَ رِيحُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) الباهلي ، وهو كذا معزوف في ل ( زغل ) ، واختلف في تسببه ، ففي المؤلف ٣٧ رخ ٣٨/٣ عن ابن حبيب أحرر بن العسر بن عامر ابن عبد شمس بن عبد بن قدام بن قراص بن معن ، وكذا عند المرزباني بجذف قدام ، واسمه في الآلي عمرو ، وكنيته أبو الخطاب ، وانظر صمط الآلي ٣٠٧ .

(٢) وجاء في الأصل ( فأزغلت في حقه ) ، والصواب والمعنى عليه : ( فأزغلت في حلقه ) وابن أحرر الباهلي يذكر في بيته القطة وفرخها ، وأنها سقطت بما شربت ، واستعار ( الجيد ) لاقطاة ، وهذا التصحيح يوافق رواية كتاب الإبل للأصمعي ص ١١٠ ( الكنز ) ، ورواية لسان العرب ، قال الرياشي يقال رَغَلَ الجدي أمه ، وزغَلها رَغْلًا وَرَغْلًا : إذا أرضعته ؛ الأحرر أزغلت المرأة ولداها فهي مُزْغِل : إذا أرضعته ، وقال شمر أرغلت بمعناه

(٣) انظر الحاشية الثالثة من باب الذال والواو



وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ أُمُّ خَنْوَرٍ وَأُمُّ خَنْوَرٍ ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ،  
وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَأْتِي إِلَّا الزَّايَ ، وَغَيْرُهُ يَأْتِي إِلَّا الرَّاءُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ طَعَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَطْعَرُهَا طَعْرًا ، وَطَعَزَهَا  
يَطْعَزُهَا طَعَزًا إِذَا جَامَعَهَا <sup>(٢)</sup> ؛

(١) أم خَنْوَرٍ عن أبي رباح الضَّبْعِ والبقرة ، وقيل من كُنِيَ  
الضَّبْعِ ، وقيل الداهية ، والصحاري والدنيا ، قال أبو منصور : وفي الخَنْوَرِ  
ثلاث لغات خَنْوَرٌ مثل بِلَوْرٍ ، وَخَنْوَرٌ مثل مَفْشُودٍ ، وَخَنْوَرٌ  
مثل عَذَوْرٍ

( ★ ك ) مما يقال بالراء والزاي المُرْنُوعُ بغين معجمة ، وهو  
القلمة ، قال ابن القطاع هُرْنُوعٌ بالراء والغين معجمة للقلمة ، وبالزاي أيضاً  
لغة ، وبالراء والعين غير معجمة أيضاً لغة  
( ★ ك ) كراع في المنتخب يُقال لاني تتحرك من رأس الصبي المولود :  
الرَّمَاعَةُ والزَّمَاعَةُ

( ★ ش ) في المحكم زُغْنِمٌ طائر ، وقيل بالراء غير المعجمة ،  
قاله الشاطبي ومن خطه نقلت

( ★ ك ) اختلف في أم أبي عمرو بن العلاء فقبل ربان بالراء ،  
وقبل زَبَّان بالزاي ، حكاه عبد الواحد في غير هذا الكتاب في رسالته  
في أخبار النحويين ١٥ قلت وقد طُبعت بمصر سنة ١٣٧٥ هـ  
باسم ( مراتب النحويين ) وجاء ما في هذه الحاشية ص ١٤

(٢) وفي ل ( طعز ) وقيل هو بالزاي ، والراء تصحيف

أبو عمرو يُقال فرَّ الرَّجُلُ وأَفَرَزْتُهُ ، وَفَزَّ وَأَفَرَزْتُهُ ،  
والمعنى واحد<sup>(١)</sup> وأنشد<sup>(٢)</sup>

٢٧٨

أَرْسَلَ فِيهَا مُقَرَّمًا غَيْرَ قَفِيرٍ

أَضْهَبَ ذِيَالًا عِلَافِيٍّ الْوَبَرِ

يُفِرُّ عَنْهَا كُلَّ عَرَّامٍ دَعِرٍ

قال ولو قال (يُفِرُّ) بالزَّاي كَانَ جَيِّدًا

(١) ولم يُفسر أبو الطيب هذا المعنى : أمّا فرَّ فبمعنى هرب كما نعرفه ، وفي التهذيب : يقال أفررت الرجل أفرّه إفراراً إذا عملت به عملاً يفرُّ منه ويهرب ، وفي حديث عائكة

أفرَّ صباحُ القومِ عَزَمَ قلوبهم فهنَّ هواءٌ ، والحلومَ عواذبُ أي حملها على الفرار وجعلها خاليةً بعيدةً غائبةً العقول ؛ وجاء في ل (فرز) وفرزه فزراً وأفزّره أفزعه وأزعجه وطير فواده ، واستفزه الخوف استخفته ، وعليه قوله تعالى « وإن كادوا ليستفزونك من الأرض » أي يستغفونك انزعاجاً يملك على خيفة الحرب ، فالمعنى على ذلك متقارب

(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، ولعل الشاعر المجهول لدينا اليوم كان يصف فعلاً من الإبل أو الحيل ، و (المُقَرَّم) على البناء المجهول : الفعل من الإبل المكرم الذي لا يُحمَل عليه ولا يُذَكَّل ويُعدُّ للفيحة والضراب ، و (القَفِير) القليل اللحم الضئيل ، و (الأضْهَب) المثقَّف من تَضْهِيب القوس والرقع وتلويعها على النار انتقوبها ، و (الذِّيَال) من الحيل الطويل —

وَيُقَالُ أَرَمْتُمْ السَّنَةَ تَأْرِمُكُمْ أَرْمًا ، وَأَزَمْتُمْ تَأْزِمُكُمْ  
أَرْمًا إِذَا عَصَيْتُمْ وَأَهْلَكْتُمْ ، وَهِيَ سَنَةٌ أَرِمَةٌ وَأَرْمَةٌ عَلَى  
فَاعِلَةٍ<sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ الْكُمَيْتُ

٢٧٩ وَيَأْزِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءٍ وَحُشَّاشًا لَهْنٍ وَحَاطِبِينَا

— الذَّيْلُ وَالْمَتَّبِعُ فِي مَشَبِّهِ وَاسْتِنَانِهِ كَأَنَّهُ يَسْعَبُ ذَيْلَهُ ، وَ (الْعِلَافِيَّةُ) نَسَبٌ إِلَى عِلَافِ الْأَزْدِيِّ ، وَهُوَ زَبَّانُ بْنُ جَرَمٍ كَانَ يَبْصُعُ الرِّحَالَ فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةٌ ، وَذَكَرَ (الْوَرْدُ) دَلِيلَ عَلَى أَنَّ الْفَعْلَ يَفْعُرُ عَنْ نَوْحِهِ كُلِّ فَعْلٍ (عَرَامُ) أَيُّ شَدِيدٍ بَطَرٍ ، وَ (دَعِيرُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعِيرُ الْعُودِ دَعِيرًا فَهُوَ دَعِيرٌ : إِذَا دَخَنَ فَلَمْ يَتَّقِدْ ، وَمِنْهُ اتَّخَذَتِ الدَّعَارَةُ ، وَدَعِيرُ الرَّجُلِ دَعَارَةٌ فَجَعَرَ

(١) ثَعْلَبُ أَرَمْتَ الْإِبِلَ تَأْرِمُ أَرْمًا أَكَلَتْ ، وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ بِأَرَمٍ بِالْكَسْرِ عَضَّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَشْهَدَ لِذَلِكَ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ (وَبَارِمُ كُلِّ نَابِتَةٍ ...) وَقَالَ : أَيُّ مِنْ كَثَرَتِهَا ، وَرَوَاتِهِ فِي اللِّسَانِ بِالرَّاءِ ، وَجَاءَ فِي ل (أَزَمَ) : الْأَزَمُ شِدَّةُ الْعَضِّ ، وَأَزَمْتُمْ السَّنَةَ أَرْمًا اسْتَأْصَلْتُمْ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : إِنَّمَا هُوَ (أَرَمْتُمْ) بِالرَّاءِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هـ ؛ وَفِي رِوَايَةِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ (وَبَارِمُ) (يَقُولُ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ) (وَنَارِمُ) بِالنُّونِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ ،

تَضَيَّقَ بِنَا الْفَجَاجُ ، وَهُنَّ فَيْحٌ وَنَجْهَرُ مَاءِهَا السَّدِيمُ الدَّفِينَا

قال ويُقالُ: هُرِثَتْ الإِبِلُ مِنَ الْبَرْدِ فَبَيَّ مَهْرُوءَةٌ، وَهُرِثَتْ  
فَبَيَّ مَهْرُوءَةٌ؛ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْبَرْدُ، وَقَدْ هَرَأَهَا الْبَرْدُ يَهْرَأُهَا  
هَرَاءً، وَهَرَأَهَا يَهْرَأُهَا هَرَاءً<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

---

(١) وفي ل (هزأ) وهزأ الرجلُ إبلته هزأً: قتلها بالبرد، والمعروف  
(هراها)، والظاهر أن الزاي تصحيف؛ ابن الأعرابي أهزأه البرد  
وأهراهُ إذا قتلته، ومثله أزرغلت وأرغلت فيما يتعاقب فيه  
الراءُ والزاي

(★ <) ورايت بخط علي بن نصر بن سليمان البرنقبي حاشية  
على الغريب المصنف عند قول أبي عبيد: قال الفرّاءُ الإجارة في قول  
الخليل أن تكون القافية طاءً، والأخرى دالاً ونحو ذلك الحرف،  
ومثالُ الحاشية الإجارة بالراء لا غير، وهو مأخوذ من الجوار، وهو  
الوَجْ؛ أبو الحسين ورايته بخط الطوسي والسكرى بالراء، وهو  
قول الكوفيين؛ فأمّا البصريّون فسيقولون (الإجارة) بالزاي ذكره ابن دريد.  
(★ ع) ومن هذا الباب العَشْرَبُ والعَشْرَبُ، والعَشْرَبُ  
والعَشْرَبُ الأسد؛ وسمّه اعزوزف فلان للشر ككولك انجأل  
وتشدّر أي نهياً كما ذكر ذلك ابن المكرم في لسانه (عرف)، وفي ترجمته  
(عزف): واعزوزف للشر نهياً، عن اللعباني

## الرَّاءُ وَالسَّيْنُ<sup>(١)</sup>

الرَّبَّحْلُ وَالسَّبَّحْلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلزَّقِّ الْعَظِيمِ السَّبَّحْلُ وَالرَّبَّحْلُ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :  
٢٨٠ وَأَذْكَنَ عَاتِقٍ جَحْلٍ سَبَّحْلٍ خَلَوْتُ بِشُكْرِهِ لَيْلًا تَمَامًا

---

(١) الراء ذلقية مجمورة والسين أسلية مهموسة ، اختلفنا مخرجًا  
واتفقتا في الانفتاح والاستفال

(٢) وفي ل ( ربحل ) الربحْلُ : النَّارُ في طول ، وقيل لابنة الحُسِّ<sup>٢</sup>  
أي الإبل خير ؟ فقالت : السَّبَّحْلُ الرَّبَّحْلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ ؛ وقالت  
أعرابية في ابنة لها سَبَّحْلَةٌ ربحلة ، تنمي نبات النخلة  
(٣) في ديوان الأعشى ( النوفجية ص ١٩٧ ) بيت عجزه يشبه  
عجز الشاهد وهو

وبيضاء المعاصم أَلْفَ لَهْوٍ خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا لَيْلًا تَمَامًا  
والشُّكْرُ بفتح الشين يَضَعُ الرَّأْيَ ؛ بَيَدَ أَنْ مَعْنَى الشَّاهِدِ هُنَا عَلَى  
الزَّقِّ لَا الْمَرْأَةَ ، فَهُوَ يَشْبَهُهُ بِالْعَاتِقِ ، أَيْ الْجَارِيَةِ لَمْ تَقْضَ فَيَقُولُ : رَبُّ  
زَقٍّ أَدْكَنَ ( ضارب إلى السواد ) عَاتِقٌ لَمْ يُقْضَ بَعْدَ خَتَامِهِ خَلَوْتُ  
بِشُكْرِ فَهْ لَيْلَةٌ كَامِلَةٌ مُحْتَسِبًا مُتَنَشِّيًا ، وَخَصَّ بِهِضَهُمُ ( الْجَحْلُ ) بِالزَّقِّ  
الْعَظِيمِ ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ لَبِيدٍ  
أَغْلَى السَّبَاءِ بِكَلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَتَّ وَفُضَّ خِتَامُهَا

وَصَبُّ سَبْحَلٍ رِبْحَلٍ أَي كَبِيرٌ عَظِيمٌ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٨١ سَبْحَلٌ لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

(١) حمران ذو الفضّة ، وكان خالد بن عبد الله القسريّ ولأهـ  
 بعض البواهي ، فلما جاء النيروز أهدى الدهاقين' والعُمَـلَ إليه كعادتهم  
 جامات الذهب ، وأهدى حمران إليه قَفَصًا يملؤا ضيابًا وكتب إليه  
 مع هذه الهدية النفيسة !

جَمِيَ الْمَالُ مِمَّا لَ الْعِرَاقِ وَجَبُونِي 'مَحَلَّة' الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشَّوَاكِلِ  
 رَعَيْنَ الدَّهَاءِ وَالنَّقْدَ حَتَّى كَانَتَا كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ  
 تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ سَمَا بَيْنَ عِرْسَيْهِ سَمُوَ الْخَابِلِ  
 سَبْحَلًا لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ  
 فَالْجَبُونَ مَا يَجِيهِ الْعَامِلُ ، وَالشَّوَاكِلِ الْخَوَاصِرُ ، وَالْدَّهَاءُ الْجَرَادُ ،  
 وَالنَّقْدُ نَبَتٌ يُشَبِّهُ نَوْرَهُ الْعُصْفَرُ ، وَالْمَرَاجِلُ ثِيَابٌ مُوسَّتَةٌ بِالْمَرَاجِلِ  
 وَعِرْسَاهُ زَوْجَتَاهُ ، وَالْخَابِلُ الْمَفَاخِرُ وَذَلِكَ لِنَزْكِيهِ ، وَالنَزْكَ بِالْكَسْرِ  
 قَضِيبُ الضَّبِّ ، وَلَهُ نَزْكَانٍ كَمَا يَزْعُمُ الْأَعْرَابُ ، وَالْمَضْبَةُ فَرْجَانُ وَرَحْمَانُ ،  
 وَأَنْشَدَ الْجَاهِظُ لِأَعْرَابِيَةٍ لَامَتَهَا ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنْبَى ضَبِّيَّةٌ كُدَيْتٍ وَحَدَأٌ خَلَاءَ  
 أَي وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لَهُ قَضِيبِينَ كَالضَّبِّ ، وَأَنَّ لَهَا فَرْجَيْنِ كَالضَّبِّ  
 شَبَقًا وَغُلْمَةً !

ونجد الشاهد في ل ( نذك ) ومخ ٩١/٨ ، وأدب الكاتب وشرحه  
 الافتضاب ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي ٢٤٥ ، وذكره أبو عمرو الشيباني في  
 كتاب الحروف

الْأَضْمَعِيُّ الْجِرْمُ وَالْجِسْمُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ جِرْمَ  
الْإِنْسَانِ وَجِسْمَهُ ؛ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ رَجُلٌ جَرِيمٌ وَجَسِيمٌ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛

وَيُقَالُ فَخَلَّ عَجِيرٌ وَعَجِيسٌ : إِذَا كَانَ عَاجِزًا عَنِ الضَّرَابِ  
كَالْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَمَاعِ (١) ؛  
وَيُقَالُ رَهَكْتُهٗ أَرْهَكُهُ رَهَكًا ، وَسَهَكْتُهٗ أَسْهَكُهُ سَهَكًا  
إِذَا سَحَقْتُهُ (٢) ؛

---

(١) وفي ل (عجر) يُقَالُ لِلْعَيْنَيْنِ عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ ، وَقَدْ رُوِيَ  
بِالزَّيِّ أَيضًا ؛ رَجَاءٌ فِي ل (عجس) وفعل عَجِيسَ وَعَجِيسًا وَعَجِيسًا ؛  
عَاجِزٌ غَنِ الضَّرَابِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ

(٢) الحاء والهاء حلقيتان يكثر التبادل بينهما ؛ فِي اللِّسَانِ (سَهَكُ)  
وَسَهَكُهُ أَفْعُ فِي سَحَقَةٍ ، وَقِيلَ : السَّهَكُ الْكُسْرُ ، وَالسَّحَقُ بَعْدَ  
السَّهَكِ : أَيِ إِنَّكَ تَسْهَكُ الْعِطَرَ أَوَّلًا بِالْفِهْرِ ثُمَّ تَسَحِّقُهُ ، وَيَقُولُ الْأَعْمِيُّ :  
( ٣١٣/٥ )

وَحَشَشْنِ الْجِيَالِ يَسْهَكْنَ بِالْبَا غَزٍ وَالْأَرْجُوَانِ خَمَلِ اللَّطِيفِ  
أَيِ بَحْثِ الْجَمَالِ تَنْدَفِعُ فَتَهْتَزُّ فَوْقَهَا أَجْسَامُ الْأَوَانِسِ النَّوَاعِسِ ، فَيَسْهَكُنَ  
بِحَرَكَتِهِنَّ خَمَلِ اللَّطِيفِ مِنْ ثِيَابِهِنَّ الْبَاغِيزَةِ وَالْأَرْجُوَانِيَةِ الْحُمْرِ .

وَيُقَالُ تَعَافَسَ الْقَوْمُ يَتَعَافَسُونَ تَعَافُسًا ، وَتَعَافَرُوا  
يَتَعَافَرُونَ تَعَافَرًا إِذَا اعْتَلَجُوا وَتَعَارَكُوا<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ مَارَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَارٌ مَارًا ، وَمَأْسَتْ بَيْنَهُمْ  
أَمَاسٌ مَأْسًا : إِذَا أُلْقِيَتْ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ، وَكَذَلِكَ :  
مَازَتْ بَيْنَهُمْ مُمَازَةٌ ، وَمَاءَسَتْ بَيْنَهُمْ مُمَاسَّةٌ ، وَهُوَ الْمِثَارُ  
وَالْمِثَاسُ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) التعافر : من مفاريد أبي الطيب في إبداله ، ولم أجد هذه  
المادة بهذا المعنى في الأسماء المطبوعات . وجاء في ل ( عس ) . والعفس  
الكذب والاستعمال والصرع والدؤس والضغط الشديد ، والمعافسة : الممارسة  
والمعالجة يقال فلان يعافس الأمور : أي يمارسها ويعالجها ، وتعاقد  
القوم : اعتلجوا في صراع ونحوه .

(٢) جاء في ل ( مار ) : المِثْرَةُ بالهمزة : الذئحل والعداوة وجميعها  
مِثْرٌ ، وامتارَ فلان عليّ فلان أي احتلده عليه ، ورجل مِثِرٌ ومِثْرٌ :  
منسذب بين الناس ، وجاءت الممازعة بمعنى المفاخرة والمساواة ، وشاهد المأس  
بمعنى الفساد قول الكمي :

( أسوت دِماءَ حاولَ القومَ سفكها ولا يعدم الآسون في الغي مائسا )  
أبو زيد : مأست بين القوم وأرست وأرثت بمعنى واحد ؛ ورجل مائس  
ومؤوس ومئاس ومئاس : غمام ، أو هو الذي يسعى بين الناس بالفساد :  
عن ابن الأعرابي : ومئاس مثل نعل بنشيد الهمة ، عن كراع



وَقَالُوا : رَاحَةُ الْبَيْتِ وَسَاحَتُهُ وَاحِدٌ ؛  
وَيُقَالُ نَخِرَ الْحَائِطُ وَنَخِسَ إِذَا تَهَدَّمَ مِنْ أَسْفَلِهِ .

★ ★ ★

### الرَّاءُ وَالشَّيْنُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَشَارَةِ وَالْبَشَاشَةِ إِذَا كَانَ مُنْطَلِقَ  
الْوَجْهِ حَسَنَ اللَّقَاءِ<sup>(٢)</sup>

---

(★ ك) ومن باب الرّاء والسين المهملة ماحكاه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم في اللّغة عن العذريّ قال : المَبْرَقُ ، وهي المَبْرَقُ التي تَحْلَبُ قبلَ أن تَضَعَ انتهى .

(★ ك) من باب الرّاء والسين : أَرْدَفَ وَأَسْدَفَ إِذَا تَمَّ ، حكى ذلك أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب البواقيت .

(★ ع) ومن باب الرّاء والسين أمر مُدَنَغَمَرٌ وَمُدَنَغَمَسٌ : خفيّ مستور ، نقل ذلك المجد في قاموسه المحيط ، ومنه الغَمِيرُ كأمير من معانيه : النبات الأخضر غمره اليبيس ، والنَّبَتُ في أصل النبت كذا في القاموس ، وذكر المجد في (غمس) أن الغميس من النبات الغمير .

(١) الرّاء ذَلْفِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ والشين مَجْهُورَةٌ مَهْمُوسَةٌ اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الانتحاح والاستفال

(٢) وفي ل (بشر) يقال بَشَرَنِي بِوَجْهِ حَسَنٍ يَبْشُرُنِي ، قال الزّجاج : وأصلُ هذا كَلَّمَهُ أَنْ بَشَرَةَ الْإِنْسَانَ تَبْسُطُ عِنْدَ السَّرُورِ ، والبَشَاشَةُ طَلَاةُ الْوَجْهِ ، وفي حديث قبصر وكذلك الإيمان إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةُ الْقُلُوبِ

وَقَالُوا الْحَكَرُ وَالْحَكْسُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ رَجُلٌ حَكِرٌ  
وَحَكِسٌ ، وَهُوَ الْمَانِعُ لِمَا فِي يَدِهِ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : فِي حَلْقِهِ جُشَّةٌ وَجُشْرَةٌ : إِذَا سَمِعْتَ فِي صَوْتِهِ  
غِلْظًا وَخُشُونَةً <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : رَطَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَرَطُوها رَطًا ، وَشَطَّأَهَا  
يَشْطُوها شَطًّا إِذَا جَامَعَهَا

★ ★ ★

(١) وجاء في ل ( حكر ) الحكر : ادّخار الطعام للتربُّص ، وانه  
الحكر لا يزال يحبس سلعته ، وأصل الحكرة الجمع والإمساك ؛ أما  
مادة ( حكس ) فلبست في دواوين اللغة المطبوعة ، فهي من مفاريد الإبدال .  
(٢) وفي ل ( جشر ) : والجشتر والجشرة خشونة في الصدر وغلظة  
في الصوت وسعال ، وفي التهذيب بجحج في الصوت والجشنة  
والجشش انتشار الصوت في بحة

( ★ ك ) في كتاب ( ما اختلف لفظه واتفق معناه ) الأصمعي يقال :  
مَسَحَ فلان يده بالمِندِيل ، ومَرَشَ يده ومَشَّها بالمِندِيل ، وهو يَمَشُّها  
مَشًّا انتهى ؟ قلت والتعاقب هنا بين راء ( مرش ) والشين الأولى من  
( مش ) المضاغة

( ★ ع ) ومن هذا الباب الحكر والحكش ، يقال رجلٌ  
حَكِسٌ مثل قولهم حَكَرَ وهو اللجوج ، حكاه الأزهري في كتابه  
التهذيب ، ومنه دَغَرَ ودَغَشَ في القاموس دَغَرَ عليهم اقتحم ،  
وفي اللسان دَغَشَ عليهم هجم ؛ والرَدْنُ والشَدْنُ ، أثبتة المجد  
النفوي في قاموسه ، وابن المكرم في كتابه لسان العرب

## الراء والصاد<sup>(١)</sup>

يُقالُ ضَرَبَهُ فَندَرَت عَيْنُهُ تَنْدُرُ ، وَندَصَتْ تَنْدُصُ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

## الراء والضاد<sup>(٣)</sup>

أَبُو زَيْدٍ يُقالُ : رَاعِي فلانٌ يَرُوعُنِي ، وَضَاعِي يَضُوعُنِي  
إِذَا رَعَبَنِي<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) الراء ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالصَّادُ أَسَلِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ ، اخْتَلَفْنَا فِي الْمَخْرَجِ وَالصَّفَاتِ ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ وَلَا تَأْتِلَفُ الصَّادُ مَعَ السِّينِ وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( نَدَصَ ) : وَتَدَصَّتْ عَيْنُهُ تَنْدُصُ تَنْدُصًا وَتَدُوصًا : جَحَظَتْ ، وَقَبْلَ : نَدَرَتْ وَكَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَنْدُصُ عَيْنُ الْحَقِيقِ .  
(٣) الراء ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالضَّادُ خِلَافِيَّةٌ ، وَالزَّخْمَشَرِيُّ فِي أُسَاسِهِ يَرَى أَنَّهَا شَجَرِيَّةٌ ، وَنَرَاهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ نَبْطِيَّةً ، وَأَخْتًا لِلدَّالِ ، فَمَا الضَّادُ إِلَّا دَالٌ مَفْضُومَةٌ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مَتَعَدَّتَانِ مَخْرُجَتَا ، وَمَشْتَرِكَتَانِ بِالْجَهْرِ وَالْإِصْمَاتِ .  
(٤) وَفِي ل ( ضَوْعَ ) : وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا يَضُوعُنِي : إِذَا أَفْزَعَنِي ، وَقَالَ أَبُو كَمَرٍ ضَاعَهُ أَفْزَعَهُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ

فَمَا ضَاعَنِي تَعْرِيفُهُ وَانْدَرَاؤُهُ عَلَيَّ ، وَإِنِّي بِالْعُلَى جَلَدِيرُ

( ★ ع ) وَمِنْ بَابِ الرَّاءِ وَالضَّادِ بَرَضَ وَبَرَضَ ، يُقالُ بَرَضَ الْحَسَنِيُّ : إِذَا جَعَلَ مَأْوَهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا ، وَبَرَضَ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ وَبَثَرَ بَرُوضٌ وَبَضُوضٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ؛ وَلَعَلَّ مِنَ الْبَابِ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ : التَّحْرِيزُ التَّحْضِيزُ ؛ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَحَرَّضَهُ حَضَّهُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّادِ الْأَوَّلَى رَاءً ، وَالْإِبْدَالُ فِي الْمَشْدَدِّ كَثِيرٌ .

## الراء والعين<sup>(١)</sup>

أَبُو زَيْدٍ أَكْرَبَ الرَّجُلُ يُكْرَبُ إِكْرَابًا ، وَأَكْعَبَ يُكْعَبُ  
إِكْعَابًا إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ جَاءَنَا مُكْرَبًا مُكْعَبًا أَيْ  
مُسْرَعًا<sup>(٢)</sup> ؛

---

( ★ ع ) وأهل شيخنا باب الراء والطاء ، ومنه : الرَّدْسُ والرَّطْسُ ،  
فَالرَّدْسُ فِي اللِّسَانِ الضَّرْبُ ، وَالرَّطْسُ الضَّرْبُ بِبِاطِنِ الْكَفِّ كَمَا أَثْبَنَهُ  
الْجَدُّ فِي قَامُوْسِهِ الْحَيْطُ ؛ وَمِنْهُ الرَّشُّ وَالطَّشُّ فَإِنَّ طَشَّتِ السَّمَاءُ  
وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَنْظُورٍ  
الْحَزْرَجِيُّ فِي كِتَابِهِ لِسَانِ الْعَرَبِ

( ١ ) الراء ذلقية والعين حلقية تباعدتا مخرجًا ، واسْتَرْكَتَا بِالْجَهْرِ  
وَالِانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ

( ٢ ) وَفِي ل ( كَرَبَ ) : وَخَذَ بِرَجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ : إِذَا أَمَرَ بِالسَّرْعَةِ :  
أَيُّ أَعْجَلَ وَأَمْرَعُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَقَلَّمَا يُقَالُ ، وَأَكْرَبَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ  
بِمَا يَبْعُدُو : أَمْرَعَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي ؛ وَفِي تَرْجُمَةِ ( كَعَبَ ) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَكْعَبَ  
الرَّجُلُ إِكْعَابًا ، وَهُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لَا يُبَالِي مَا وَرَاءَهُ ،  
وَمِثْلُهُ : كَلَّلَ تَكْلِيلًا

وَيُقَالُ رَفَتَ عُنُقَهُ يَرْفَتُهَا رَفْتًا، وَعَفَتَهَا يَعْفِتُهَا عَفْتًا  
إِذَا دَقَّهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ أَجْمَرَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ يُجْمِرُونَ إِجْمَارًا ،  
وَأَجْمَعُوا يُجْمِعُونَ إِجْمَاعًا إِذَا عَزَمُوا عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُرْشُومُ وَالْقُعْشُومُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ؛  
وَرَبْمَا سُمِّيَ الْقَرَادُ قُرْشُومًا وَقُعْشُومًا <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) عن اللحياني ، والرُّفَات : الحُطَامُ من كل شيء تكسَّر ، وفي  
التنزيل العزيز : « أَتَذْكُرُنَا وَكُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا » : اي 'دقاقا' ؛  
وجاء في اللسان ايضاً ( عفت ) : وَعَفَتَ يَعْفِتُهُ عَفْتًا : كسره ، وقبل :  
كسره 'كسراً' ليس فيه ارفضاض يكون في الرطب واليابس ، وَعَفَتَ  
'عُنُقَهُ' كذلك عن اللحياني .

(٢) وفي ل ( جمر ) : وَأَجْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ  
وَانْضَمُّوا ، وَجَمَرَهُمُ الْأَمْرُ : اءَوْجَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ؛ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَرٌ نَبَوْفُلَانِ ؛  
إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا وَاحِدًا ، وَتَجْمِيرُ الْجَيْشِ جَمْعُهُمْ فِي الثُّغُورِ  
وَحَبْسُهُمْ عَنِ الْعَوْدِ إِلَى أَهْلِيهِمْ ؛

(٣) المحكم : الْقُرْشُومُ شَجَرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا الْقِرْدَانُ ، وَيُقَالُ لَهَا أُمٌّ  
'قَرِاشِمَاءُ بِالْمَدِّ' ، وَفَرَاشِمِيٌّ مَقْصُورٌ وَالْقَرِشَامُ وَالْقُرْشُومُ وَالْقَرِاشِمُ : الْقَرَادُ  
الْعَظِيمُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : الْفَرَادُ الضَّخْمُ ، وَالْقُرْشُومُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، وَأَمَّا الْقُعْشُومُ  
فَقَدْ جَاءَ فِي ل ( قشعم ) : الْقُعْشُومُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْقَرَادُ ، وَهُوَ  
الْقُرْشُومُ وَالْقَرِشَامُ ، وَلَيْسَ فِي الْمَعْجَمِ الْمَطْبُوعَةِ ( قُعْشُوم ) بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى  
الشَّيْنِ ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى ، فِيهِ مِنْ مَفَارِيدِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَلَعَلَّهَا مِنْ أَقْوَالِ الْكُوفِيِّينَ .

وقال الفراء الرتب والعتب ما غلظ من الارض  
وارتفع .

★ ★ ★

( ★ ك ) في كتاب اساس البلاغة للزمخشري : في ثوبه كَفَذَرٌ وَكَذَعٌ  
بمعنى ، وَكَذَرُ ثوبه وَكَذَعُهُ انتهى . قلت ونصُّ الأساس المطبوع ( كذع )  
بثوبه كَفَذَرُ النخ ...

( ★ ك ) من باب الرءاء والعين ماحكاه القَزَّاز في كتاب الانتصار  
لأبي عبيد من علي بن حمزة البصري فإنه قال في قول الشاعر  
( شربج كعهاض الثماني عمت به على راجف اللحين كالمغول التصل )  
عمت به : رمت به انتهى

قلت : وعلي بن حمزة البصري اللغوي من أعيان اهل اللغة ( - ٣٧٥هـ )  
وله ردود على جماعة من أئمة اللغة كالشيباني وابن السكيت وثعلب  
وغيرهم ، ومنها الردة على أبي عبيد في المصنف ، فانتصر له محمد بن جعفر  
القَزَّاز الفيرواني ( - ٤١٢ ) ، وكان شيخ اللغة في المغرب .

( ★ ك ) في كتاب المروئي الصحيح عن الأصمعي سمعت ... حدثنا  
احمد بن عبيد قال سمعت الأصمعي يقول : رجل أمرط وأمعط إذا  
سقط شعر رأسه ولحيته .

( ★ ك ) ومن الرءاء والعين : هو المرئتي والمغتني ، قاله أبو عمرو

في اليوافيت

( ج ع ) ومن الرءاء والعين : رمى وعمى ، ففي اللسان : عمى الموج  
إذا رمى بالقذى والزبد ودفعه ، وعمى البعير بلغامه رمى به أيًا  
كان ، ويقال رمت به وعمت به كما حكاها القَزَّاز لأبي عبيد في  
كتابه الانتصار .

## الراء والغين<sup>(١)</sup>

يقالُ في عَيْنِهِ رَمَصٌ وَغَمَصٌ ، وَقَدْ رَمِصَتْ عَيْنُهُ  
تَرْمِصَ رَمَصًا ، وَغَمِصَتْ تَغْمِصُ غَمَصًا ، وَعَيْنٌ رَمِصَاءُ  
وَوَغْمِصَاءُ ؛

وَيَقَالُ مَرِئْتُ الدَّوَاءَ أَمْرُهُ مَرِئًا ، وَمَغِئْتُهُ أَمَغِئُهُ مَغِئًا ؛  
إِذَا مَرِئْتَهُ ، وَالْمَرِئُ وَالْمَغِئُ وَالْمَرِئُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ إِنَّهُ لَيُرَانُ عَلَى قَلْبِي وَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي :  
أَيُّ يُغَطَّى عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْغَيْنُ وَالرَّيْنُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ

---

(١) الراء ذلقية والغين حلقيّة ، فهما متباعدتان مخرجًا ، ومشتركان  
بالجهر والانفتاح والاستفال

(٢) وفي اللسان (مغث) أصل المغث المَرث والدلك بالأصابع ،  
وفي حديث عثمان أن أمّ عِيَّاش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوةً  
فبشربه عشيّةً ، وأمغثه عشيّةً فبشربه غدوةً

«كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ» <sup>(١)</sup> ، وفي الحديث ( إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي )

★ ★ ★

---

(١) وثمة الآية «.. ما كانوا يكسبون». الآية ١٤ من سورة المطففين ، وثمة الحديث في ل ( غين ) إنه لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حتى استغفر الله سبعين مرة ، أراد ما يفشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه كان مشغولاً بالله ، فإن عرض له وقتاً ما عارض بشريّ يشغله عن أمور الأمة والملة ومصالحها عدّ ذلك ذنباً وتقصيراً فيفزع الى الاستغفار

(★ش) في الحكم : العَمَصُ ' في العين كالرَّمَصِ ، وقيل : العَصُ ' ماسال ، والرَّمَصُ ' ماجحد ، وقيل : هو شيء ترمي به العين ' مثل الزُّبْدِ

(★ش) في الحكم لابن سيده : الشَّعْرَى الغَمُوصُ ' والغَمِيصَاءُ ، ويقال الرَّمِيصَاءُ من منازل القمر ، وهي في الذَّرَاعِ أحدُ الكوكبين (★=) من باب الرّاء والغين : أَرْدَفَ وَأَغْدَفَ : إذا نامَ ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد في البواقيت .

(ع) قال الجحد في القاموس : والارغاس الاغتماس ، وفي ترجمة ( غمس ) يقول : واغتمست غمساً غمست يدها خضاباً ، وأصل الرمس : الستر والتغطية كما جاء في اللسان ، وبالحضاب سترٌ ليد الجارية وغطاء .



## الراءُ والفاءُ<sup>(١)</sup>

قالَ الفراءُ المَعْتَرِسُ والمُعْتَفَسُ القَاهِرُ، يُقالُ : اَعْتَرَسَهُ  
اعْتِرَاسًا ، وَاَعْتَفَسَهُ اَعْتِفَاسًا : أَيِ قَهَرَهُ وَكَسَرَهُ<sup>(٢)</sup> وَأَنشَدَ<sup>(٣)</sup>

٢٨٢ بُوزِلًا كَالْمَلِكِ الْمَيْسِ مُعْتَفِسًا لِلْمُعِيطِ بِاعْتِفَاسِ  
مُعْتَرِسًا لَمْ يُنْ بِاعْتِرَاسِ يَزْدَادُ مِنْهُنَّ عَلَى الْقِيَاسِ

(١) الراء ذلافية والفاء شفوية يجمع بينهما من الصفات الضعيفة الانفتاح والاستفال والذلاقة .

(٢) اعترس ثلاثيتها من عرس البعير يعرسه عرساً : شدّ عنقه مع يديه جميعاً وهو بارك ، وفي ل ( عرس ) : واعترس الفحل الناقة أبركها للفراب ، ولاءتس معانٍ منها الدوس والحبس والدلك والضرب والقهر ، وشدة السوق ، ويقال : اعتفس القوم : اضطرعوا ، وتمافسوا : اعتلجوا في صراعٍ ونحوه ، وانعفس في الماء انغمس ، وفي المادتين معاني الكسر والقهر ، قال الأزهري : أجاز ابن الأعرابي السين والصاد في هذا الحرف : أي يقال : عَفَسَهُ وَعَقَصَهُ بمعنى صرعه ؛ أفول : والسين والصاد من خرج أسلي واحد ، فالابدال بينهما سهل الحصول ومعتول

(٣) أنشده الفراء لراجز يصف بعيراً له ، و ( بوزل ) تصغير بازل ، قال الأصمعيّ يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنابيه فهو حينئذ بازل ، وناقة بازل ، سمى بازلاً من البزل وهو الشقّ ؛ و ( العيط ) جمع عيطاء ، وهي الناقة الطويلة العنق .

وَيُقَالُ لِمَنْسَرِ الطَّائِرِ الْمِنْقَارُ وَالْمِنْقَافُ<sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ عَرَوْتُ الرَّجُلَ أَعْرُوهُ عَرَوْا ، وَعَفَوْتُهُ أَعْفَوُهُ  
 عَفْوًا : إِذَا جِئْتَهُ تَطَلَّبُ مَعْرُوفِهِ ، وَكَذَلِكَ اعْتَرَيْتُهُ وَاعْتَفَيْتُهُ ،  
 وَأَنَا أَعْتَرَيْتُهُ اعْتِرَاءً ، وَأَعْتَفَيْتُهُ اعْتِفَاءً<sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ رَطَأْتُ الْمَرْأَةَ أَرَطَوُهَا رَطْأً ، وَفَطَأْتُهَا أَفَطَوُهَا  
 فَطْأً إِذَا جَامَعْتَهَا<sup>(٣)</sup>

(١) وفي ل ( نف ) ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات ،  
 قلت : ومنقاده منقاره أيضاً

(٢) وحكى ثعلب أنه سمع ابن الأعرابي يقول إذا أنيت رجلاً  
 تطلب منه حاجة قلت عَرَوْتُهُ وَعَرَرْتُهُ واعتريته واعتريته ؛  
 والعفو الفضل والمعروف ، ومنه عفاه يعفوه واعتفاه يعتفيه ؛  
 إذا أتاه يطلب عفوهُ ، فهو عافٍ والجمع عفاة وعَفَى ، وهم طلائب  
 المعروف والأضياف

(٣) وفي المفاتيح ٤٠٤/٢ ( رطو ) وربما قالوا رطاهها ورطأها إذا  
 جامعها ، وما يقرب من هذا في الضمف قولهم للأحق : رطيه ؛ قلت  
 وأقرب معنى للتغلب والجماع قولهم : رطأت القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون ،  
 من الرطاء ، وهو الدهن الكثير أو الدهن بالماء ، والدهن يعلو الماء  
 ويتغلب عليه . وفي ل ( رطأ ) ، وفيه أيضاً ( فطأ ) : فطأ ظهره بالعصا ضرباً ،  
 وأفطأ الرجل : إذا جامع كثيراً

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هُوَ يُدْغِرُقُ مَالَهُ دَغْرَقَةٌ ،  
وَيُدْغِفُهُ دَغْفَقَةٌ أَيْ يُبَدِّدُهُ وَيُبَذِّرُهُ ، وَلَا يُبَالِي  
مَا صَنَعَ بِهِ <sup>(١)</sup>

\*\*\*

## الرَّاءُ وَالْقَافُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ: أَقْبَلَتِ الْغَنَمُ تَرْمُ النَّبْتَ وَتَقْمُهُ أَيْ تَأْكُلُهُ <sup>(٣)</sup> ،

(١) وفي اللسان ( دغرق ) : دغرق الماء : صبّه صبّاً شديداً ، ودغرق ماله كأنه صبه فأنفق ، وعيش دغرق : واسع ، وجاء في ( دغفق ) منه : ودغفق ماله دغفقةً ودغفاقاً : صبه فأنفق وفرقه وبذّره ، وعيش دغفق : واسع 'نخصب مثل دغفل ؛ قلت : ومثل دغرق أيضاً

( ★ ك ) هذه حاشية مطموس أولها في الكلام على حرفي ( قـ رـ قـ فـ ) وقفقف ( البهير ) : إذا ارتجف لحياء من البرد أو الحسنى ؛ ومنها فاماً الإنسان فإنما يُقَفِّف لحياءه ويُقَرِّقَان من شدة البرد . اهـ

( ★ ع ) ومن باب الراء والفاء : النقر و ( النقف ) فإن النقف ثقب البيضة ، وكمصباح ( منقاف ) منقار الطائر ، كما ذكره المجد في القاموس المحيط .  
( ٢ ) الراء ذلقية والقاف لهوية : اختلفنا مخرجاً ، واتلفنا بالجهر ، وهو من الصفات القويّة ، وبالاقتناع والاستفال من الضعيفة .

( ٣ ) وفي الحديث : عليكم بالبان البقر فإنها ترم من كل الشجر : أي تأكل ، وفي رواية ترم ، ويقال : قم ما على المائدة يقمه قمّاً : أكله فلم يدع منه شيئاً .

وَتَقْتَمُّهُ وَتَرْتَمُّهُ ، كَذَلِكَ ، وَقَدْ قَمَّتِ الْمَاشِيَةُ النَّبْتَ تَقْمُهُ ،  
وَرَمْتُهُ تَرْمُهُ ، وَاقْتَمَّتُهُ تَقْتَمُّهُ ، وَارْتَمَّتُهُ تَرْتَمُّهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

ظَلَّتْ بِوَادِي حَرْمَلٍ تَرْتَمُّهُ  
لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَشْتَمُّهُ

٢٨٣

الْفَرَاءُ : الْقَمِيمُ وَالرَّمِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبْتِ الْعَامِ الْمَاضِي ؛  
وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّفَةِ <sup>(١)</sup> مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ الْمَقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ ،  
وَالْمَقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ

وَيُقَالُ رَأَسَتِ الْجَارِيَةُ تَرِيسُ رَيْسًا <sup>(٢)</sup> ، وَقَاسَتْ

(١) مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْمِشْفَرِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ :  
الْجَحْفَلَةُ ، وَمِنْ الْكِلَابِ : الرُّائِقُومُ ، وَمِنْ السَّبَاعِ : الْخُطْمُ ، وَمِنْ الْخَنَزِيرِ  
الْفَيْنَطْبِيسَةِ ، وَالْخُرْطُومِ لِلْبَيْتَةِ ، وَقَوْلُهُ : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ » عَلَى الْجَزَاءِ .  
( ☆ ك ) مِنْ هَابِ الرَّاءِ وَالْقَافِ بَرَقَطَ وَبَقَطَ صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ،  
يُقَالُ : بَرَقَطَ فِي الْجَبَلِ وَبَقَطَ فِيهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيتِ .  
( ط ع ) وَمِنْ هَابِ الرَّاءِ وَالْقَافِ : تَقَقَّفَ مِنَ الْبُودِ وَتَرَفَّرَ كَمَا نَقَلَ  
ابْنُ الْمَكْرَمِ لَ ( قَفَفَ ) عَنْ الْأَصْمَمِ

(٢) وَرَيْسَانًا ، وَيَكُونُ لِلْأَسَدِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيّ  
فِي الْأَسَدِ

فَبَاتُوا بِدِ الْجُونِ وَهَاتَ يَسْرِي      بصيرٌ بالذَّجَى هَادٍ هَمَّوسُ  
إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَأَغَبَّ عَنْهُمْ      قَرِيبًا مَا يَحْسُ لَهُ حَسْبُ  
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانُوا      أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحَلِهِمْ يَرِيسُ —

تَقِيسُ قَيْسًا إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مِشْيَتِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ  
 « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَقِيسُ قَيْسًا » ،  
 وَيُقَالُ رَمَتْ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرْمًا رَمًا وَرُمُوًا ،  
 وَقَمَاتَ تَقْمًا قَمًّا وَقُمُوًا إِذَا أَقَامَتْ بِهِ <sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ زَوَّرَ كِتَابَهُ تَزْوِيرًا ، وَزَوَّقَهُ تَزْوِيقًا : إِذَا قَوْمَهُ  
 تَقْوِيمًا ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ <sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

— وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ( خَيْرُ نَسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتُخْرِجُ  
 مَيْسًا ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا مَشَتْ فَاسْتَبَعَتْ بَعْضَ خَطَايَاهَا بِبَعْضٍ  
 فَلَمْ تَعْمَلْ فَعَلَ الْخَرَفَاءُ ، وَلَمْ تَبْطِءْ ، وَاسْتَبَعَتْ مِشْيًا وَسَطًا مَعْتَدَلًا  
 فَكَأَنَّ خَطَايَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ ؛ قُلْتُ فَالْقَيْسُ عَلَى ذَلِكَ كَالْبَيْسِ مِشْيَةً  
 حَسَنَةً يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مِشْيَتِهَا ، وَابْتِخَرَتْ فِي اللُّغَةِ  
 الْمِشْيَةُ الْحَسَنَةُ

(١) وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فِي الْعُشْبِ

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( زَوَّرَ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّزْوِيرُ التَّزْوِيقُ وَالتَّحْسِينُ  
 وَزَوَّرْتُ الشَّيْءَ حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتُهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّزْوِيرُ نَهْيَةُ  
 الْكَلَامِ وَتَقْدِيرُهُ قَبْلُ أَنْ يَنْكَلِمَ بِهِ ؛ قُلْتُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ  
 عَنْهُ مَا زَوَّرْتُ كَلَامًا إِلَّا أَفْوَلَهُ إِلَّا سَبَقَنِي أَبُو بَكْرٍ

## الرَّاءُ وَالْكَافُ (★)

يَقَالُ بَتَرْتُ الشَّيْءَ أَتَرُهُ بَتْرًا ، وَبَتَكْتُهُ أَتِكُّهُ بَتِكًا  
إِذَا قَطَعْتَهُ (١)

★ ★ ★

(★) الراء ذالقة والكاف لهوية فهما متباعدتان مخرجًا ، ومتقاربتان  
قليلاً بالانفتاح والاستفال

(١) التهذيب : البَتَّكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعَرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ  
تُجَذِّبُهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبْتِكُ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْشَقُّ ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ  
فِي يَدِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاسْمُهَا بَيْتِكَةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ لَهَا طَارَتْ ، وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَيْتُكَ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَيَبْتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ » فَقَدْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
كَأَنَّهُ أَرَادَ تَبْجِيرَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ آذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَسَقَمَتِهِمْ إِيَّاهَا ، وَعَلَى هَذَا  
فَالْبِتُّكَ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَالِاسْتِنْصَالِ وَالنَّتْفِ وَالشَّقِّ مِنَ الْقَطْعِ ، وَيُقَالُ  
سَيْفٌ بَانِكٌ وَبَاتِرٌ أَيْ حَارِمٌ ، وَسَيْفٌ بَوَانِكٌ وَبَوَاتِرٌ ، وَبَتَارٌ وَبَتَاكٌ :  
قِطَاعٌ ، وَبَتَرَهُ وَبَتَكُهُ ، فَانْبَتَرَ وَانْبَتَكَ وَاحِدٌ ؛ فَلْتٌ وَبَتَكْتُ وَفَتَكْتُ  
أَشَدُّ قَرَابَةً مِنْ ( بَتَرْتُ وَبَتَكْتُ ) ، فَإِنَّ الْبَاءَ وَالْفَاءَ شَفَهَيْنِ وَأَخْتَانِ

## الراء واللام<sup>(١)</sup>

قال الفراء زَرَفْتُ إِلَيْكَ زَرْفًا<sup>(٢)</sup> ، وزَلَفْتُ إِلَيْكَ  
زَلْفًا : أي دَنَوْتُ إِلَيْكَ ؛  
ويُقالُ هَرَّتُ التُّرَابَ أَهِيرُهُ ، وَهَلَسْتُ أَهِيلُهُ ، وَكَثِيبٌ  
مَهِيرٌ وَمَهِيلٌ .

(١) الراء واللام زَلَفَتَانِ أي من مخرج واحد ، ويجمع بينهما  
الجر مع الانحراف والانفتاح والاستفال والدلالة ، ومثل هذا التقارب  
لا يتعذر معه التعاقب

(٢) وفي ل ( زرف ) وزُرُوفًا وزَرِيفًا ، وزرفت وأزرفت  
إليه إذا تقدمت إليه ، وفي حديث 'قُرّة بن خالد' كان الكلب  
'يُزْرِفُ' في الحديث أي يزيد فيه مثل 'يُزَلِّفُ' ، وفي ( زلف ) منه  
وزلّف في حديثه كزرف ، يقال : فلان يَزْلِفُ في حديثه ويَزْرِفُ  
أي يزيد

(★ ك) ومن باب الراء والكاف التّهوُّرُ والتّهوُّكُ ، وهو  
الوقوع في الشيء بقلّة مُبالاةٍ وبه فُسِرَ قوله ( على الله ) : أَمْتَمْتُ وَكُنْ  
كما تَهَوُّ كَتِ اليود والنصارى ؟ وقبل : المراد بالتهوُّكِ هنا التّعبدُ ؛ قلت  
وللحديث روايتان وعامه في النهاية واللسان

(★ ع) ومن باب الراء والكاف الضَّرِيرُ والضَّرِيكُ بمعنى واحد ،  
وعَرَسَ البعيرَ عَرَسًا شَدَّ عُنْقَهُ مع يديه ، والعَرَأْسُ ماعُرسٌ به ،  
وعكسَ البعيرَ عَكْسًا شَدَّ عُنْقَهُ إلى إحدى يديه ، والعِكَاسُ : ماسِدهُ  
به ، كما نقله صاحب اللسان

وَيُقَالُ رَكَذْتُ الْمَتَاعَ أَرَيْدُهُ رَنْدًا ، وَلَثَدْتُهُ أَلَيْدُهُ  
لَثَدًا إِذَا تَضَدَّتْهُ <sup>(١)</sup> ، وَالْمَرْثُودُ وَالْمَلْثُودُ وَالْمَنْضُودُ  
وَاحِدٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّثِيدُ وَاللَّثِيدُ وَالنَّضِيدُ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
٢٨٤ فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَيْتُ ذُكَاةَ يَمِينِنَا فِي كَافِرٍ

(١) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَثَدْتُ الْفَصْعَةَ بِالرَّثِيدِ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَرَثَدْتُ ، وَقَدْ رَثِدَ الْمَتَاعُ إِذَا تَضَدَّ ، وَالرَّثِيدُ وَالْمَرْثُودُ  
النَّضِيدُ وَالْمَنْضُودُ

(٢) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ ، وَصُعَيْرٌ هُوَ ابْنُ 'خَزَاعِي بْنِ مَازِنٍ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدٍّ بْنِ طَاهِجَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ  
نَزَارٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ؛ وَهَذَا الشَّاهِدُ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ (٥١)  
مَعْرُوفٌ لثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَنَاقِبِ الطَّلَبِ (١/١٦١-١٦٢)  
وَمِنْ الْمَفْضِيَةِ ٢٤ الَّتِي مَطَّلَعَهَا (هَلْ عِنْدَ عَمْرَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُسَافِرٍ) ،  
وَيُرْوَى صَدْرُ الشَّاهِدِ فِيهَا : (فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا) (وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى  
النِّعَامَةِ ، وَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ ١٥٦ ، وَفِي أُمَالِي الْقَالِي غَيْرَ مَعْرُوفٍ (١/١٤٥) ،  
وَلَكِنَّهُ مَنْسُوبٌ فِي السَّمَطِ ٧٦٩ ، وَفِي مَبَادِيءِ الْأَلْفَةِ لِإِسْكَافِي ١١ ؛  
وَعَجَزُهُ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ ١٨٥ ؛ وَضَمِيرُ (فَتَذَكَّرْنَا) يَعُودُ إِلَى الظَّلِيمِ  
وَأُمِّهِ ، يَقُولُ ثَعْلَبَةُ إِنَّهَا تَذَكَّرْنَا (ثَقَلًا) أَيْ الْبَيْضَ الرَّثِيدَ الْمَنْضُودَ  
فِي أَذْهِبْهَا فَأَمْرًا إِلَيْهِ ، وَقَدْ وَضَعْتَ الشَّمْسُ يَدَهَا فِي الْمَغِيبِ ،  
وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَغْطِي بِظِلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَوَّلُ مَنْ  
ابْتَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى (الِاسْتِعَارَةَ) هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَأَرَادَ لِيَدَّ أَنْ  
يُصْرَحَ بِذِكْرِ الْبَيْتِ فَلَمْ يُمْكِنَهُ فِي قَوْلِهِ

(حَتَّى إِذَا أَلْقَيْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَاتٍ الْغُورِ ظَلَامُهَا)  
وَتَبِعَهُ ذُو الرِّمَّةِ فَسَرَقَهُ وَأَخْفَاهُ قَائِلًا  
(أَلَا طَرَفْتُ مَيَّ هَيَوْمًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جُنَّحٌ فِي الْغَارِبِ)



وَيُقَالُ ثُوبٌ مَرْدُومٌ وَمَلْدُومٌ ، وَقَدْ رَدَمْتُهُ أَرْدِمُهُ رَدَمًا ،  
وَلَدَمْتُهُ أَلْدِمُهُ لَدَمًا ، إِذَا رَقَعْتَهُ <sup>(١)</sup> قَالَ عَنَزَرَهُ <sup>(٢)</sup>

٢٨٥ هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

وَيُقَالُ قَدْ اِعْرَنْكَسَ اللَّيْلُ يِعْرَنْكَسُ اِعْرَنْكَاسًا ،  
وَاعْلَنْكَسَ يَعْْلَنْكَسُ اِعْلَنْكَاسًا إِذَا تَرَكَبْتَ ظُلُمَتَهُ ،  
وَلَيْلٌ مُعْرَنْكَسٌ وَمُعْلَنْكَسٌ أَيُّ مُتَرَكَبٍ شَدِيدُ السَّوَادِ <sup>(٣)</sup>

(١) وجاء في اللسان ( ردم . لدم ) رَدَمْتُ الثُّوبَ تَرْدِيمًا وَلَدَمْتُهُ  
تَلْدِيمًا ، وَهُوَ ثُوبٌ رَدِيمٌ وَمُرْدَمٌ ، وَلَدِيمٌ وَمَلْدَمٌ ، وَتَرَدَّمَ الثُّوبُ  
وَتَلْدَمَ أَيُّ أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ ، فَهُوَ مُتَرَدِّمٌ وَمُتَلْدَمٌ

(٢) عَنَزَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ الشَّاعِرُ الْفَعْلُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ أَشْهُرُ  
مَنْ أَنْ يَعْرِفَ ، وَقَوْلُهُ ( مِنْ مُتَرَدِّمٍ ) أَيُّ مُسْتَتَصَلِحٍ ، وَالْمَعْنَى  
هَلْ تَرَكَ الشُّعْرَاءُ مَقَالًا لِقَائِلٍ ؟

( ★ ) بَقِيَّةُ حَاشِيَةِ مَطْبُوسَةٍ وَجَرَتْ مِنْهُ وَوَجِلْتُ : إِذَا خَفْتُ  
حِكَاةُ الْبَطْلِيِّوسَى فِي الْاِفْتِضَابِ

(٣) وجاء في ل ( عركس وعلكس ) : عركس الشيء واعرنكس :  
تروكب ، ولبلةٌ مُعْلَنْكَسَةٌ كَمُعْرَنْكَسَةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ( علكس )  
أَصْلُ بِنَاءِ اِعْلَنْكَسِ ( الشُّعْرُ ) : إِذَا اسْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ ؛ وَجَاءَ فِي ل  
( عركس ) قَالَ وَ ( عركس ) أَصْلُ بِنَاءِ اِعْرَنْكَسِ

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٢٨٦ بِفَاحِمٍ دُووِيَّ حَتَّى اَعْلَنَ كَسَا

٢٨٧ يَصِفُ شَعْرًا أَي تَرَكَبَ وَاشْتَدَّ سَوَادُهُ ، وَقَالَ أَيْضًا  
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهِ عَسَعَسَا وَاعْرَنَ كَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنَ كَسَا  
وَيُقَالُ شَعْرٌ عَرَنَ كَسٌ وَعَلَنَ كَسٌ ، وَمُعْرَنَ كَسٌ وَمُعْلَنَ كَسٌ :

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ كَثِيرًا ؛

وَيُقَالُ هَدَرَ الْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وَهَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلًا

إِذَا غَرَدَ<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

٢٨٨ إِذَا هَدَلَتْ فِي جُنْحٍ كَلِيلَ حِمَامَةٍ دَعَا بِابْنِ ضُبَاءَ الْحَمَامُ الْمَغْرَدُ

(١) هو العجّاج أبو الشعثاء ، وابنه رؤبة أبو الجحّاف ، وهما أَرْجَزُ  
الناس ، وأدرك العجّاج أبا هريرة وروى عنه أحاديث ، وهذا البيت  
أنشده أبو علي القالي للعجّاج ( ٢ / ١٤٦ ، ١٤٨ ) ، والشاهد الثاني  
( حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ ) يُرَوَّى ( وَأَعْسِفُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا ) ؛  
( ٢ ) وفي اللسان ( هدر ) وَهَدَرَ الطائرُ وَهَدَلَ يَهْدِرُ وَيَهْدِلُ  
هَدِيرًا وَهَدِيلًا ؛ الْأَزْمَرِيُّ هَدَرَ الْفَلَامُ وَهَدَلَ إِذَا صَوَّتَ  
قال ذو الرمة

طوى البطنَ زَبَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ عَلَيْنَ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غَلَامٍ  
أي غناء غلام

والطَّرْمَسَاءُ وَالطَّلْمَسَاءُ الظُّلْمَةُ ، وَالطَّرْمَسَاءُ وَالطَّلْمَسَاءُ :  
الغُبَارُ أَيْضًا ، وَأَرْضُ طَلْمَسَاءَ <sup>(١)</sup> : وَهِيَ الَّتِي كَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ

( ★ ك ) الزَّجَّاجِي فِي أُمَالِيهِ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ هَذَا الْحَمَامُ هَدِيلاً وَهَذَا هَدِيراً  
إِذَا صَوَّتَ ، وَهَذَا الْجَلُّ ، وَلَا يُقَالُ هَذَا ، وَغَيْرُ أَصْحَابِنَا يُجِيزُهُ  
(١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ فِي لِسَانِهِ ( طَرْمَسٌ ، طَلَسٌ ) :  
لَيْلَةُ طَلْمَسَاءُ كَطَرْمَسَاءُ ، وَالطَّلْمَسَاءُ اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الظُّلَامِ ،  
وَقَالَ أَبُو حَتِيفَةَ الطَّرْمَسَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا يُوَارِي السَّمَاءَ ،  
وَقَبْلَ هُوَ الطَّلْمَسَاءُ ؛ وَطَرْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَّبَ وَجْهَهُ ، وَكَذَلِكَ  
طَلْمَسَ وَطَلْمَسَ وَطَرْمَسَ ؛ قُلْتُ وَلَعَلَّ جُلَّ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ  
وَالْخَمَاسِيَّةِ كَانَتْ مَنحُوَّةً فَإِنْ ( طَرْمَسَ ) مِنْ طَرَسَ الْكِتَابَ سَوَّاهُ  
وَطَرَسَ الصَّحِيفَةَ أَنْهَمَ مَحَوَّهَا ، وَ ( طَلَسَ ) بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ كَذَلِكَ  
( طَلْمَسَ ) مِنْ طَلَسَ وَطَلَسَ ، حَدَّثَنَا فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا صَاحِبُ الْمُقَابِيصِ  
( ٣٢٨/١ ) إِذْ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَاعِيَّ وَالْخَمَاسِيَّ مَذْهَبًا فِي الْقِيَاسِ يَسْتَنْبِطُهُ  
النَّظَرُ الدَّقِيقُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ مِنْهُ مَنحُوتٌ وَهُوَ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَنحُوتُ ، وَالْآخَرُ الْمَوْضُوعُ وَضَعًا لَا يَجْعَالُ لَهُ فِي  
طَرِيقِ الْقِيَاسِ ، ثُمَّ ذَكَرَ لِذَلِكَ أَمْثَلَةً كَثِيرَةً مِنْهَا ( الْبَعَثَةُ ) وَهِيَ  
خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ ، يُقَالُ تَبَعَثَ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ إِذَا  
انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَخَرَجَ مِنْهَا ، وَذَلِكَ مَنحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : ( بَعَثَ )  
و ( بَثَقَ ) ، يُقَالُ انْبَثَقَ الْمَاءُ تَفْتَتِحَ ، وَبَثَقَتِ الْمَاءُ ، وَهُوَ الْبَثَقُ  
أَيْ هُوَ مَذْهَبٌ مَعْقُولٌ مَقْبُولٌ

ولا أعلامٌ عن أبي عمرو ، وأنشد<sup>(١)</sup>

٢٨٩

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّلِمَسَا

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَمْسًا الْمَسَا

وَالْمَثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ : الدَّرْعُ ، يُقَالُ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ وَنَثَلَهَا :

إِذَا لَبَسَهَا<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ جَرَمْتُ الشَّيْءَ أَجْرَمُهُ جَرَمًا ، وَجَلَمْتُهُ أَجْلِمُهُ

جَلَمًا إِذَا قَطَعْتَهُ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) أنشده أبو عمر ، وعزاه صاحبُ اللسان ( طامس ) للمرار ، ولعله هو المرار بن سعيد الفقعسيّ الأسديّ فإن له رجزاً كثيراً ، والمرارون من الشعراء سبعة ذكرهم أبو عبيد في لآليه ( ٢٣١ ) وهم المرار الفقعسي هذا ، والعدويّ والعيجليّ والطائيّ والشيبانيّ والكليّ والحرميّ ، وزاد بعضهم المرار بن بديل العبشميّ

(٢) وعبارة ابن السكّيت ( بس ٥٢ ) وَيُقَالُ قد نَثَلَهَا عَنْهُ إِذَا قَاطَهَا عَنْهُ ، وَلَا يُقَالُ قد نَثَرَهَا

( ★ ك ) مرّ الصناعة ( ٢٠٦ ) أمّا قولهم في الدَّرْعِ نَثْرَةٌ وَنَثْلَةٌ ، فينبغي أن تكون الراءُ بدلاً من اللام لقولهم نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ وَلَمْ يَقُولُوا نَثَرَهَا ، فاللام أعمّ تصرفاً فهي الأصل

(٣) وفي ل ( جرم ) وقد جَرَمْتُ مِنْهُ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، مِثْلُ جَلَمْتُ ٨١ . قلت ولا يزال الدماشقة يقولون للحم إذا أرادوا أن لا يأخذوا بالسكين مالمصق من اللحم على العظام : لا تجرُمُهَا كَثِيراً

ويقال تَلْتَلَهُ يُتَلْتَلُهُ تَلْتَلَةً ، وَتَرْتَرُهُ يُتَرْتَرُهُ تَرْتَرَةً<sup>(١)</sup> :  
إِذَا حَرَّكَهُ حَرَكَةً عَنيفَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي ظَنَّ  
أَنَّهُ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ( تَرْتَرُوهُ<sup>(٢)</sup> وَمَزْمَزُوهُ ) أَيِ حَرَّكَوهُ  
لِيُسْتَنَكَّهُ<sup>(٣)</sup> ، وَالتَّلَاتِلُ الْحَرَكَاتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>

٢٩٠ بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ غَوْجٍ شَمَرْدَلٍ يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَاتِلَةً

---

(١) اللَّيْثُ النَّتْرَةُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى يَدَي رَجُلٍ تَنْتَرُهُ  
أَيِ تَحْرِكُهُ

(٢) حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ ( تَلْتَلُوهُ ) ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
هُوَ أَنْ تُجَرِّكَ وَتُزَعِّزَ وَتُسْتَنَكَّهُ حَتَّى يَوْجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ لِيُهْلَمَ  
مَاشَرِبٌ ، وَهِيَ النَّتْرَةُ وَالتَّلْتَلَةُ وَالْمَزْمَرَةُ ، وَمَعْنَى الْكَلِّ التَّحْرِيكُ

(٣) ذُو الرِّمَّةِ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ بِهَا الْمَهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَالِي  
الْيَمَامَةِ مَطْلَعُهَا ( عَفَا الزُّرْقُ مِنْ مَمِيٍّ فَحَثَّتْ مَنَازِلُهُ ) وَفِي الدِّيَوَانِ  
يُرْوَى الْعَجَزُ ( يَقَطِّعُ أَنْفَاسَ الْمَطِيِّ تَلَاتِلَةً ) ، وَغِيلَانُ يَصِفُ بِالشَّاهِدِ جَمَلًا ،  
وَ ( غَوْجٌ ) كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ الْعَرِيضُ الصَّدْرُ ، يَقَالُ جَمَلٌ غَوْجٌ  
وَفَرَسٌ غَوْجٌ مُوجٌ غَوْجٌ جَوَادٌ ، وَمَوْجٌ لِقَبَاحٍ ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ  
أَبِي الطَّيِّبِ مِنَ التَّوَكِيدِ لِإِمْكَانِ أَفْرَادِهِ فِي الْكَلَامِ وَتَرَى الشَّاهِدَ فِي  
ل. ت. ( غَوْجٌ تَلَلٌ ) وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ( ١ / ١٣٨ ) .

والتَّارِتُ أَيضًا وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ وَالْمَزَاهِرُ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٩١ فَأَبُوكَ سَيِّدُهَا، وَأَنْتَ أَعَزُّهَا زَمَنَ التَّلَاتِلِ فِي التَّلَاتِلِ جُولًا  
 وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ<sup>(٢)</sup>

٢٩٢ قَرَبًا مَرَبُطَ النِّعَامَةِ إِنَّ الْحَرْبَ فِيهَا تَرَاتِرٌ وَهُمْومٌ  
 وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

٢٩٣ لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ فُرَّتْ بَازِلًا خَطَّارَةً تُمَيِّزُ الْقَبَائِلَ  
 تُكَلِّفُ مَنْ زَابَنَهَا تَلَاتِلًا كُنَّا صُنُوفًا نَاكِثًا وَخَازِلًا

(١) هو الراعي النميري يصف عبد الملك بن مروان ، ويروي في ل  
 ( جول ) عجزه ( وأشدهم عند العزائم جولا ) والجول جدار البئر ،  
 والعقل والعزيمة ، يقال ليس له جول أي عزيمة تمنعه مثل جول البئر  
 لأنها إذا طويت كان أشد لها

(٢) وأنشده له ابن قتيبة في أدب الكاتب ( ص ٢٠٠ شرح  
 الجواليقي ) يتصف فرسه النعامة بقوله ( الشاهد ) وبعده

ولها منفر كمثل وجر الضبع تذكري به العجاج السوم  
 وهي شوهاء كالجوالق فيها مستعجاف يضل فيها الشكيم  
 وانظر الكتاب الثالث من الاقتضاب للبطلوسي ففيه شرح البيت  
 الثالث ( ص ٣٢٦ ) ، وانظر اللسان ( جوف ) ففيه البيت الثاني وشرحه ،  
 واسم أبي دُوَادٍ الإباضي ، جارية بن الحجاج ، وهو شاعر جاهلي ،  
 أحد وصاف الخيل المحسنين ، ويصنف اسم ( جارية ) بحارثة كثيرًا .  
 (٣) لم نجد للراجز عزوًا في أراجيز العرب ولا في مجموعة أشعار العرب

كلها ، ولا في المعاجم المطبوعة

وَيُقَالُ سَهْمٌ أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ ،  
 وَقَدْ تَمَرَّطَ السَّهْمُ تَمَرُّطًا ، وَتَمَلَّطَ تَمَلُّطًا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ جَذْعٌ مُنْقَطِرٌ وَمُنْقَطِلٌ ، وَقَدْ انْقَطَرَ وَانْقَطَلَ  
 أَيَّ انْقَطَعَ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جُرْبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ ، وَجَرِبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ <sup>(٣)</sup> ،

(١) المرط نَتَفَ الشعر والصوف من الجمد ، ورجل أمرط ومرتبط لا شعر على جسده وصدرة إلا قليل ، فإذا ذهب كله فهو أملط وملط

(★) في ديوان الأدب للفارابي يُقال رجل أمرط ورجل أملط للذي خف عارضا من الشعر ، انتهى

(٢) القَطْلُ القِطْعُ ، وعن اللحياني قُتِلَ عُنُقُهُ وَقُصَّاهَا أَيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَالْمِقْطَلَةُ حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بِهَا ، وَاجْمَعْ مَقَاطِلَ ؛ قُلْتُ : وَقَدْ أَطْلَقُوا فِي هَذَا الْعَصْرِ ( الْمِقْصَلَةُ ) بِالصَّادِ عَلَى الْآلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ الْقِطَاعَةِ لِرُفُوسِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمْ بِالْقَتْلِ ، وَهِيَ الْمَسَاءُ بِاسْمِ مَخْتَرَعِهَا ( Guillotine ) ، وَمِنْ فَوَائِدِ الْإِبْدَالِ كَمَا يَبَيِّنُهُ فِي الْمَدْخَلِ أَنَّهُ يُكَنَّنَابُهُ أَنْ نَضَعَ ( الْمِقْطَلَةَ ) لآلَةِ قِطَاعَةٍ كَقِطَاعَةِ الْوَرَقِ فِي الْمَطْبَعَةِ مَثَلًا .

(٣) وجاء في ل ( جلب ) وامرأة جلابة وجلبنة ، وجلبانة وجلبانة صغابة صاحبة جلبنة ومكالبة ، وعامة هذه اللغات عن الفارسي ؛ ورواية يعقوب في إبداله ( ص ٥١ ) : ( جلبانة ورهاء ... ) قال ويروي جربانة ؛ وقال ابن جني في سر الصناعة ( ١ / ٢٠٥ ) فأما قولهم امرأة جيربانة وجلبانة : إذا كانت صغابة ، فليس أحد الحرفين فيه بدلًا عن صاحبه

وهي الحمقاء قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٢٩٤ جِرْبَانَةٌ وَرْهَاءُ تُخْصِي حِمَارَهَا بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

(١) هو حميد بن ثور الهلالي كما أنشده أبو علي الفارسي في سر الصناعة (١ / ٢٠٥) ، وثور هو ابن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة ابن هبيل بن هلال بن عامر بن صمصمة ، ويكنى أبا المشتى ، وهو شاعر مخضرم ، وقد على النبي ﷺ وأسلم ، وتوفي في خلافة عثمان بنو ( - ٥٣٠ ) ، وعده الجهمي في الطبقة الرابعة من الإسلاميين ، وله ديوان شعر مطبوع ، جمعه صديقنا عبد العزيز الميني بمأبقي متفرقا من شعره . وأخباره ونسبه في غ ٩٧ / ٤ والأدباء ١٥٣ / ٤ والاستيعاب ٣٧٦ / ١ وابن عساكر ١٥٦ / ٤ والعيني ١٧٨ / ١ ، وشرح شواهد المغني ٧٣ ، والجمعي ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ والسطح ٣٧٦ والأعلام ٣١٨ / ٢ وديوانه . ( ★ ك ) قال أبو الفتح في سر الصناعة بعد ما أنشد هذا البيت ( تخصي حمارها ) مكان ( تخطي حمارها ) ، قال أبو علي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان ( تخصي حمارها ) تخطي حمارها ، وهو مشتبه مشكل يجعلونه من قولهم : العوان لا تعلم الحرة ، قال وقد قال ابن الأعرابي يقال جاء كخاصي العير ، إذا وُصف بقله الحياء ، فعلى هذا لا يجوز في البيت غير ( تخصي حمارها ) انتهى . قلت والذي في سر الصناعة المطبوع ( ٢٠٥ ) : جاءك خاصي العير ، وهو خطأ ، ويدل على صحة ما في هذه الحاشية التي هي لابن مکتوم القيسي ما جاء في أمثال المبدائي ( ١ / ١٦٥ ) وهو المثل ( ٨٦٤ ) : جاء كخاصي العير ، يضرب لمن جاء مستجيباً لأن خاصي العير يطرق رأسه عند الخياء ، أو لأن عليه الناس يتروفع عن ذلك ويستحي منه ، قال أبو خراش وقوله شاهد ثان على صحة الحاشية : فجات كخاصي العير لم تحل حاجة ولا عاجة منها تلوح على وشم



وَالْكَرْدُومُ وَالْكَلدُومُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ جَاءَنَا عِنْدَ فَرْقِ الصُّبْحِ وَقَلَقِ الصُّبْحِ أَيِ  
 عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ <sup>(٢)</sup>  
 وَيُقَالُ بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَعَلْنَدَسٌ : إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَدِيدًا  
 صُلْبًا عَلَى الْأَسْفَارِ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَقَالُوا الْكَمْتَرُ وَالْكَمْتَلُ ، وَالْكَمَاتَرُ وَالْكَمَاتِلُ الْقَوِيُّ  
 الشَّدِيدُ ؛

(١) وفي لسان العرب (كردم) : الكلدوم كالكردوم ، والكردوم  
 في ل (كردم) : الكرديم والكردوم : الرجل القصير الضخم ، والكرمة  
 عدو القصير ؛

(٢) وفي ل (فرق) والفرق ما انقلب من عمود الصبح لأنه فارق  
 سواد الليل ، وعلى هذا أضافوا فقالوا ، أبين من فرق الصبح لغة في فلق  
 الصبح ، وانفراق الفجر وانقلب ، قال وهو الفرق والفلق للصبح وأنشد :  
 حتى إذا اشتق عن إنسانه فرق هاديه في أخريات الليل منتصب

(٣) وفي ل (عردس) العرندي الأسد ، وناقة عرنديسة : أي قوية  
 طويلة القامة ، وعز عرنديس ثابت ، وحي عرنديس إذا وصيفوا بالعز  
 والمنعة ؛ وقال الأزهري : العرنديس والعرنديس : الصلب الشديد  
 (★) في ديوان الأدب للفارابي يقال رجل أمرط ورجل  
 أمرط للذي خف عارضاه من الشعر ، إنتهى

وَيُقَالُ مَرَّ يُكَرِّدِحُ كَرْدَحَةً وَيُكَلْدِحُ كَلْدَحَةً وَيُكَرْتَحُ  
كَرْتَحَةً وَيُكَلْتَحُ كَلْتَحَةً إِذَا مَرَّ يَغْدُو <sup>(١)</sup> ؛

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ قَدْ رِيمَ بِالرَّجْلِ أَشَدَّ الرِّيمِ ، وَلِيمَ بِهِ  
أَشَدَّ اللَّيْمِ إِذَا قُطِعَ بِهِ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ

٢٩٥

لَمْ تَرَوْ حَتَّى غَوْرَتْ وَرِيمَ بِي

وَرِيمَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ

وَيُقَالُ رَتَبَ بِالْمِسْكَانِ يَرْتُبُ رُتُوبًا ، وَلَتَبَ يَلْتَبُ

لُتُوبًا إِذَا لَزِمَهُ وَوَضَبَ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛

(١) ويقال : كَرَدَمَ الحمار والبغلُ و كَرْدَحَ : إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ .

(٢) وجاء في ل ( ريم ) ورِيمَ بِالرَّجْلِ إِذَا قُطِعَ بِهِ وَقَالَ  
( ورِيمَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ ) وفي ترجمة ( لوم ) جاء ولِيمَ بِالرَّجْلِ :  
'قَطِيعٌ ، ولم يذكر ابن منظور شيئاً عن التعاقب بين هذين الحرفين .

(٣) وجاء في ل ( لتب ) ويُقال : لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَرَتَبَهَا إِذَا  
شَدَّهَا عَلَيْهِ ، وَاللَّتَتَبَ ثَوْبَهُ لِبَسَهُ ؛

وأما قوله : ( وَوَضَبَ عَلَيْهِ ) فقد جاء على يمينه في حاشية لعلها بخط  
ابن مكتوم مانصه : « كَذَا رُوِيَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، يُقَالُ : وَوَضَبَ  
عَلَى الشَّيْءِ وَوَضُوبًا : دَامَ ؛ أَبُو زَيْدٍ : الْمَوَاطَبَةُ عَلَى الشَّيْءِ : الْمَثَابَةُ عَلَى  
الشَّيْءِ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيَّ الدِّينِ ،

وقال يُقَالُ رَأَرَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنَهَا رَأْرَاءً ، وَلَا لَأَتْ  
لَأْلَاءَةً أَيِ بَرَقَتْ<sup>(١)</sup> ، وَهِيَ تُلَأُّ لِي بِيدِهَا أَيِ تَقَلَّبُ  
كَفَّيْهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

٢٩٦ فَقَامَ عَلَيَّ نَوْحٌ بِالْمَالِي تُلَأُّ لَيْنَ الْأَكْفِ إِلَى الْجُيُوبِ  
اللَّحْيَانِي يُقَالُ مَا يَأْكُلُ إِلَّا الصَّيْرَمَ وَالصَّيْلَمَ وَهِيَ  
الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) وفي ل (رأراً) الرأراء تحريك الحدة وتحديد النظر ، ورأرات  
المرأة بعينها : برقتها ، ورأرات المرأة أيضاً : نظرت في المرأة ، ورأرات  
الظباء بأذنانها ولآلات إذا بصنبت ، وفي المثل لا آتاك ما لآلات  
الفور : أي بصنبت بأذنانها ، والفور الظباء لا واحد لها من لفظها  
(٢) هو عدي بن زيد كما عزاه إليه أبو علي الفاي في ذيل الأمالي  
والنوادير ( ص ٥ ) ، ويرويه

بلا لئن الأكف على عدي . ويعطف رجعهن إلى الجيوب  
وفي ذيل اللآلي ( ص ٥ ) لأبي عمر المبحي اللاغوي : أن الشاهد من  
قصيدة لعدي بن زيد قالها وهو في حبس النعمان . وأنشدها الإصبهاني  
دونه ( غ الدار ١١١/٢ ) وقبله :

وبيتي 'مقفر' إلا نساء أرامل قد هلكن من التعيب  
يبادرن الدموع على عدي كشن خانه 'خرز' الرئيب  
(٣) وفي إبدال يعقوب ( ٥٣ ) قال الفراء هو يأكل الصيرم  
والصبلتم في معنى الوجبة والوذمة ، وهي أكلة في اليوم واليلة .

وَيُقَالُ كَلَّكَ وَلَعَنَّكَ ، وَرَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ أَلَبَ بِالْمَكَانِ يُلَبُّ إِلْبَابًا ، وَأَرَبَ يُرَبُّ إِرْبَابًا :  
إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَالْمَلَبُّ وَالْمُرَبُّ الْمُقِيمُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
أَرَبَّ عَلَى مَغَانِيهَا مُلِثُ هَزِيمٍ وَدَقَّةٌ حَتَّى عَفَاها ٢٩٧

(١) الجوهري : لعل كلمة شك ، وأصلها عل ، واللام في أولها زائدة ؛ وفي القاموس لعل كلمة طمع واشتاق كعل وعن ، وأن لأن ولون ، ورعل ولعن ورغن ، ويقال : لعلني أفعل ولعلتي ولعنني ولعنني ، ورغني ورغنني ...

(٢) وفي الحديث ( النهاية ٢/٤٩ ) : « اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب » أو قال : ملب : أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب : إذا أقام به ولزمه .

(٣) هو بشر بن أبي خازم الأسدي ، والشاهد في ديوانه ( ط وزارة الثقافة والإرشاد القومي ) ص ٢٢٠ من قصيدة يمدح بها أوس بن حارثة الطائي مطلعها :

( أنعرف من هنيذة رسم دارٍ بخرَجِي ذروةٍ فإلى لواها )  
وتروي هذه القصيدة في الحُلَاسَةِ البَصْرِيَّةِ لَجَنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ ، والصحيح أنها لبشر ؛ ونرى الشاهد في الأمالي ( ٢/٣٠٨ و ٣١٢ ) ، ومع بيتين قبله أولهما الطالع في السمت ( ٩٥٦ )

وَيُقَالُ قَدْ جُلِفَ فِي مَالِهِ جَلْفَةً ، وَجُرِفَ جَرْفَةً  
إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ <sup>(١)</sup> قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٢)</sup>

٢٩٨ وَعَصْرَ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ  
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ جُلِفًا  
وَيُرْوَى : ( أَوْ مُجَرَّفٌ )

وَيُقَالُ رَفَتَ عُنْقَهُ يَرْفِتُهُ رَفَقًا ، وَلَفَتَهُ يَلْفِتُهُ لَفَتًا  
إِذَا كَسَرَهُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللحياني : وجرف في ماله جرفَةً إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ وَلَمْ  
يُرد بِالْجَرْفَةِ هُنَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ، إِنَّمَا اعْتَمَى بِهَا مَا عُنِيَ بِالْجَرْفِ ؛ وَالْجُرْفُ  
وَالْمُجْلَفُ : الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَجُرِفَ وَجُلِفَ مَالُهُ ؛

(٢) فِي ( د . الصاوي ) ٥٥٦ ، وَمَرَّ بِنَا هَذَا الشَّاهِدُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
( ٢٠٩ ) مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ ، وَالْفَرَزْدَقُ مَعْرِفَةٌ وَهِيَ لَا تَعْرِفُ .

( ★ ك ) مِنْ مَرَّةِ الصَّنَاعَةِ رَجُلٌ مُجَرَّفٌ وَجُلِفَ كَأَنَّ الْخَيْرَ  
قَدْ نُحِرِفَ عَنْهُ وَجُلِفَ كَمَا يُجْنَفُ الْقَلَمُ .

(٣) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « أَتَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا » وَالرُّفَاتُ  
الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكَسَّرَ

وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ ( لَفَتَ عُنْقَهُ ) بِمَعْنَى كَسَرَهُ ، بَلْ بِمَعْنَى كَلَاهُ عَنْ وَجْهِهِ  
وَصَرَفَهُ عَنْهُ ، وَعَصَدَهُ ، وَمِنْهُ اللَّفِيتَةُ وَهِيَ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلُظَةُ ، وَلَفَتَ  
اللَّحَاءُ قَشْتَرَهُ ؛

وَيُقَالُ رَبَّكَ الطَّعَامَ أَرْبُكَ رَبَّكَ ، وَلَبَّكَ الْبُكَ  
لَبَّكَ إِذَا خَلَطْتَهُ ، وَكَذَلِكَ رَبَّكَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ أَرْبُكَ  
وَلَبَّكَ الْبُكَ إِذَا خَلَطْتَهُ ، وَالرَّيْبُكَ وَاللَّيْبُكَ دَقِيقٌ  
يَخْلُطُ بِسَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: غَرَّانُ فَالْبُكَوَا لَهُ ،  
وَأَرْبُكَوَا لَهُ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ زَرْخُهُ بِالرَّمْحِ يَزَرْخُهُ زَرْخًا ، وَزَلَخَهُ يَزَلِخُهُ  
زَلْخًا إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا سَرِيعًا <sup>(٢)</sup> ؛

(١) وأصل المثل أن رجلاً بُشِّرَ بغلام عند رجوعه من السفر  
جائعاً فقال ما أصنع به ، أأكله أم أشربه ؟ ففعلت امرأته أنه  
جائع فقالت ( غَرَّانُ فاربكوا له ) فلهذا شبع قال كيف الطلأ  
وأمره ؟ يعنى الصبي وأمه

(٢) لم يضع ابن المكرم في لسانه ترجمة لـ زرج ، و ( الزلخ ) فيه كما ذكر  
الأزهري ، وسئل أبو الدُّقَيْش عن تفسير ( مِينَ مَائَةٍ زَلْخٍ مِرْيَخٍ غَالٍ )  
فقال الزلخ أقصى غاية المغالي ، والزلخ غلوة سهم ، قال الأزهري :  
الذي قاله الليث إن ( الزلخ ) رفعك يدك في رمي السهم ( أو الرمح )  
حرف لم أسمع له غيره ، قال وأرجو أن يكون صحيحاً ، وفي  
اللسان أيضاً وزلخ رأسه زَلْخاً شَجَّهَ عن كُراع

وَيُقَالُ : خَرَقْتُ هَذَا الْكَلَامَ وَخَلَقْتُهُ ، وَاخْتَرَقْتُهُ وَاخْتَلَقْتُهُ :  
 إِذَا تَخَرَّصْتَهُ <sup>(١)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> : « وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ » وَفِيهِ <sup>(٣)</sup> « إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ » ؛  
 وَيُقَالُ سَدَرْتُ السُّتْرَ وَسَدَلْتُهُ ، فَهُوَ مَسْدُورٌ وَمَسْدُولٌ ،  
 وَمُنْسَدِرٌ وَمُنْسَدِلٌ أَيُّ مُسَبِّلٍ <sup>(٤)</sup> ؛  
 وَقَالُوا الْعَاذِرُ وَالْعَاذِلُ الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ  
 دَمُ الْحَيْضِ <sup>(٥)</sup> ؛

(١) من خَرَصَ يَخْرِصُ بِالضَّمِّ خَرَصاً ، وَتَخَرَّصَ : كَذَبَ ،  
 وَرَجُلٌ خَرَّاصٌ كَذَّابٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ »  
 (٢) وَتَمَامُ الْآيَةِ : « وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقْتُهُمْ ، وَخَرَقُوا لَهُ  
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ » الْآيَةُ ١٠٠ مِنَ الْأَنْعَامِ .  
 (٣) مِنَ الْآيَةِ « مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِائَةِ الْآخِرَةِ ، إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ »  
 وَقَبْلَهَا « أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ » .  
 وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ  
 يُرَادُ ( سُورَةُ ص ٧ )

(٤) وَجَاءَ فِي ل ( سَدَر ) وَالسُّدْرُ وَالسُّدُلُ إِسْرَالُ الشَّعْرِ ،  
 يُقَالُ شَعَرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ ، وَمُنْسَدِرٌ وَمُنْسَدِلٌ ، وَسَدَرْتُ  
 الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ لَفَةً فِي سَدَلَتِهِ فَانْسَدَلَتْ

(٥) وَفِي ( عَذَل ) وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ يُسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ ،  
 وَفِي الْحَدِيثِ « تِلْكَ عَاذِلٌ تَغْدُو » بِمَعْنَى تَسِيلُ ( دَمًا ) ، وَرَبَّمَا مُسَمِّي  
 ذَلِكَ الْعِرْقِ ( عَاذِرًا ) بِالرَّاءِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ ( عَذَل ) ، وَالْعَاذِرُ الْعِرْقُ  
 يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ ، وَاللَّامُ أُعْرِفَ .

والطَّرْسُ والطَّلْسُ الصَّحِيفَةُ<sup>(١)</sup> ؛

والكِرْسُ والكِلْسُ الصَّارُوجُ أو النُّورَةُ<sup>(٢)</sup> قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ ٢٩٩

(١) وفي ل ( طلس ) والطَّلْسُ والطَّرْسُ : المتحو ؛ ابن سيده  
الطرس الكتاب الذي يحبي ثم كتب ، والجمع أطرس وطروس  
والصاد افة

(٢) والكرس له عدة معانٍ منها الصاروج ، والطين المتلبّد ، وأبوال  
الإبل والغنم وأبعارها يتلبّد بعضها على بعض في الدار ، والتكرس  
والتكارس التواكُم والتلبّد

(٣) عديّ بن زيد العبادي ، ورواه ابن دريد ج ٣/٤٥ ( خله )  
وقال هكذا رواه الأصمعيُّ بالخاء معجمة ، وقال ليس ( جلّه )  
بشيء ، وإنما هو ( خله ) أي صيّر الكلس في خلل الحجارة ، وكان  
يضعك من هذا ويقول متى رأوا حصناً مُصَهَّجاً ! ورواية الكامل  
٥٩/١ بالجيم ، وهي الرواية الشائعة في ل وت ( شيد ، كلس ) وفي  
شعراء الجاهلية ( ٤٥٦ ) وفي الفرطين ( ٣١/٢ ) وغيرهما ، وضمير  
( شادّه ) يعود إلى قصر ( الحَضَر ) في قوله قبله

واخو الحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ ، وإذ دَجَّ لهُ تَجِيَّ إِلَيْهِ والخابور  
ولا تزال آثار قصر الحَضَر ماثلة في العراق ، والشاهد من قصيدة  
من غرر عديّ كتب بها إلى النعمان ، وهي ٢١ بيتاً في شعراء الجاهلية  
ومنها في ل ( كلس ) أربعة أبيات



وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَقَطْرُهُ وَقَطْلُهُ إِذَا صَرَعَهُ <sup>(١)</sup> ؛ قَالَ  
الْيَزِيدِيُّ وَالتَّقْطِيرُ وَالتَّقْطِيلُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو ابْنِ  
مَعْدِي كَرِبَ <sup>(٢)</sup>

٣٠٠ قَدْ عَلِمْتَ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارِسُ إِلَّا أَنَا  
الْأَصْمَعِيُّ الطَّمْرُ وَالطَّمْلُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ <sup>(٣)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> :

٣٠١ أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عَلَيْهِ طَمْرُ

وَالطَّمْلُولُ وَالطَّمْرُورُ الْفَقِيرُ ؛

(١) وَفِي ل ( قَطَلَ ) وَقَطَّلَهُ الْفَاهُ عَلَى جَنْبِهِ كَقَطْرِهِ وَقَبْلَ  
صَرَعَهُ ، وَلَمْ يَحْدُثْ أَعْلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ أَمْ عَلَى جَنْبَيْنِ ؟  
(٢) وَعَزَاهُ لَهُ ابْنُ دَرِيدٍ ج ٣٧٢/٢ ، وَبَعْدَهُ  
شَكَكَتْ بِالرُّمَحِ سَرَاوِيلُهُ وَالْحَيْلُ تَعْدُو زَيْمًا يَبْتَنِنَا  
وَكَانَ عَمْرُو قَدْ حَمَلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرْزَبَانَ فَقَتَلَهُ فَقَالَ ذَلِكَ ،  
وَمَطْلَعُ شِعْرِهِ

أَلَيْمٌ بَسَلَمَى قَبْلَ أَنْ تَنْظَعَنَا إِنَّ لِسَلَمَى عِنْدَنَا دَوْدَنَا  
وَالشَّاهِدُ فِي ل وَت ( قَطَرَ ) وَسَبِيحُوهُ ( ٣٧٩/١ ) وَتَحْصِيلُ عَيْنِ الذَّهَبِ  
لِلشُّنْتَرِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ ، وَفِي الْمَغْنِيِّ ( ٥١٦/١ ) ، وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِهِ ( ٢٤٥ ) .  
(٣) لَمْ يَجِبْ الطَّمْلُ فِي اللِّسَانِ بِمَعْنَى الطَّمْرِ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلْقُ ،  
وَإِنَّمَا جَاءَ بِمَعْنَى الثَّوْبِ الَّذِي أَشْبَعَ صَبْغُهُ ، وَالْمَاءُ الْكَدْرُ وَالطَّيْنُ الرَّقِيقُ  
(٤) الشَّاهِدُ فِي ج ٣٧٤/٢ وَفِيهِ الطَّمْرُورُ لُغَةٌ فِي الطَّمْلُولِ ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، وَجَاءَ فِي ج ( ٣٧٣/٣ وَ ٣٨٢ ) ،  
وَفِي مَخ ( ٢٨٨ / ١٢ )

وَيُقَالُ أَرْغَفَ الرَّجُلُ إِرْغَافًا ، وَأَلْغَفَ الْغَافًا إِذَا  
أَحَدَ نَظْرَهُ <sup>(١)</sup> ، وَأَرْغَفَ الْأَسَدُ وَأَلْغَفَ : إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا ؛  
وَيُقَالُ زَرَفَ فِي الْحَدِيثِ يُزَرِّفُ تَزْرِيفًا ، وَزَلَفَ  
يُزَلِّفُ تَزْلِيفًا إِذَا تَزَيَّدَ فِيهِ ؛  
وَيُقَالُ عَارَ الْحَدِيثُ يَعِيرُ ، وَعَالَ يَعِيلُ إِذَا جَاءَ  
وَذَهَبَ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٣٠٢ لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ كَلَمْزَبْرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

(١) وجاء في ل ( لغف ) ولغف الرجل والأسد لغفًا ،  
والغف حدّ نظره ، وفي النوادر : وألغفت في السير وأوغفت فيه ،  
ومثل ذلك جاء في مادة ( رغف )  
(٢) ل ( عيل ) وعال في الأرض يعيل عيالًا وعيولًا ضرب  
فيها ، وهو عيال ، ذهب ودار كمار ، واحتشد بالشاهد وعزاه لأوس  
ابن حجر في صفه فرس ، وقال : أي متبختر ، ويروي ( عيار ) ،  
قال ابن بري في رواية من رواه ( عيال ) أن يكون تمام البيت  
( بأصال ) أي يخرج العيال المتبختر بالعشبات وهي الأصائل متبخترًا ،  
والذي ذكره الجوهري ( عيال بأوصال ) في ترجمة ( رزب ) ،  
وليس كذلك في شعره إنما هو على ما ذكرناه

(٣) أوس بن حجر ، وهو في ديوانه ( صادر بيروت ) ص ١٠٥ ،  
وروايته كروايتهما ( عيال بأوصال ) وهي كذلك في منتهى الطلب ،  
فلعل ديوان ابن بري برواية أخرى ، قال الأصمعي : هو أوس بن حجر —

وَيُقَالُ جَرَجَ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِهِ يَجْرَجُ جَرْجًا ، وَجَلَجَ  
يَجْلَجُ جَلَجًا إِذَا قَلَقَ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

خَلْخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَلَجٍ ٣٠٣

وَيُرْوَى : غَيْرُ جَرْجٍ ؛

---

— ابن مالك شاعر نعيم من شعراء الجاهلية ، وفحولها 'يُجيد في شعره ما يريد ،  
وكان انقطع إلى فضالة بن كعدة الأسدي لما جاد عليه من النعم ، فلما  
مات فضالة وكان يكنى أباد'ليعة رثاه' بلامية منها الشاهد ، ومطلعها  
( يا عين' لا بُد من سكبٍ وِثْمَها )

(★) من هذا الباب الجَذَرُ والجِذْرُ ، والجَذَلُ والجِذَلُ على  
اللفات الأربع عن كُرَاع في المنتخب ، وحكي أنه يقال لأصل  
الإنسان التَّسْرُخُ والتَّسْلُخُ

(★) أبو العباس الأحول في الآباء والأمهات قال أبو حاتم يقال  
الرتخة أمّ جِعْلَانٍ وقال غيره : أم جِعِرَانٍ

(١) وفي ل ( جرج ) : وسكين 'جرج' النَّصَاب ، وأنشد ( الشاهد ) ،  
وجاء في ( جلع ) الجَلَجُ 'القلق' والاضطراب' ، فلت' وبين الجَلَجِ  
والقلق تعاقب' بَيْن' ، ولا يزال العرب في العراق يقلبون القاف جيًا

(٢) أنشده ابن الأعرابي وقبله في ل ( جرج ) : إني لأهوى طفلة ذات غَنَجٍ ،

ومثله في التاج الذي ينقل عن اللسان كثيرا

وَيُقَالُ مَرٌّ يُكَرِّدُ فِي مَشْيِهِ وَيُكَلِّدُ ، وَيُكَرِّتُ  
وَيُكَلِّتُ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا<sup>(١)</sup> ؛  
وَالسَّرَطُمُ وَالسَّلَطُمُ الطَّوِيلُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَالْعَرَنْدَسُ وَالْعَلَنْدَسُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَالسَّرْحَبُ وَالسَّلْحَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ ؛  
وَالْحَبْتَرُ وَالْحَبْتَلُ الْقَصِيرُ ؛

(١) ل ( ك ر د ح ) والكردحة الإسراع في العدو ، أو عدو القصير  
المتقارب المجتهد في عدوه وأنشد : ( يَرُّ مَرًّا الرِّيحُ لَا يُكَرِّدُ ) ،  
ابن الأعرابي : هو سمي في نطٍّ ، وهي الكردحة وكذلك الكرئحة  
والكرئحة ؛

(٢) وفي ل ( س ر ط م ) ورجل سراطم وسراطوم وسراطيم طويل ،  
والواسع الخلق السريع البلع ، أو الذي يتلع كل شيء ، وهو  
ثلاثي عند الخليل ؛

(٣) وفي ل ( ح ب ت ل ) الحبتل والحبتل القليل الجسم ، وفي  
( ح ب ت ر ) الحبتل والحبتار القصير كالحترب والبحتر

★ ( التبزي ) في الموضح يقال : لعمرى ورعلى ، وزاد أبو زيد  
لعمرى مفتوحة التلام ، نقله من خط رضى الدين

قُطِرَبُ الْفِرْطِيسَةِ وَالْفِلْطِيسَةِ أَنْفُ الْحَنْزِيرِ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ كُرْدُومٌ وَكُلْدُومٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَعَارِيرَ وَشَعَالِيلَ إِذَا تَبَدَّدُوا  
فِي كُلِّ وَجْهٍ<sup>(٣)</sup> .

وَيُقَالُ لِهَذَا الْمَرَضِ الْبِرْسَامُ وَالْبِلْسَامُ ، وَالْجِرْسَامُ  
وَالْجِلْسَامُ<sup>(٤)</sup>

(١) ومن المجاز قول الاصمعي إنه لنبيع الفينطيسة والفيرطيسة والأرنبة  
أي هو يمنع الحوزة وحتمي الأنف ؛

(٢) وفي ل ( كردم ) الكرْدَمُ والكرْدوم : الرجل القصير الضخم ،  
وفي ( كلدم ) يقول الكلدوم كالكردوم

(٣) ل ( شعل ) وأشعل الإبل فرّقها ، عن اللحياني ، والشعلول :  
الفيرقة من الناس وغيرهم ؛ وذهب القومُ شعاليل مثل شعارير إذا  
تفرّقوا ، قال أبو وجزة

حتى إذا ما دنت منه سوابقها ولائسام بعطفه شعاليل

(٤) وجاء في ل ( بِلْسَم ) الْمِبْلَسَمُ الْمُبْرَسَمُ قال ابن بوتي :  
البلسام البرسام . وهو الوم قال رؤبة ( كأنَّ بِلْسَامًا به أو موما ) ؛  
وقال ابن دُرَيْد جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ الذي تسميه العامة 'برْسَامًا'  
والله أعلم ، قلت وأطلق 'معجم المصطلحات الطبّية البرسام' على ذات

وَيُقَالُ مَا يَمْلِكُ حَلْبَسِيًّا وَحَرْبَسِيًّا أَيَّ مَا يَمْلِكُ  
شَيْئًا يَوْمًا بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ <sup>(١)</sup>  
وَقِرْفُ الْعُودِ وَقِلْفُهُ قَشْرُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاقَةُ وَالْقَلَاقَةُ  
لِقِشْرِ كُلِّ شَيْءٍ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) ليس في اللسان والتاج هذا الحرفان ، وجاء أرض حَرْبَسِيْس  
صُلْبَةٍ كَعَرْبَسِيْس

(٢) وفي اللسان الْقِرْفُ وَالْقِلْفُ قِشْرُ الرِّمَّانِ : بِمِثْلِ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَعَاقَبَ الْحُرُوفَانِ

★ وَيَلْمَزُ وَيَرْمَزُ كَجَبَلٌ ، عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ وَابْنِ الشَّجَرِيِّ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ

★ (ك) ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكْمِ طَارَ الشَّعْرُ طَالًا ، فَهُوَ مِنْ بَابِ  
الرَّاءِ وَاللَّامِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ

★ (ع) وَمِنْ بَابِ الرَّاءِ وَاللَّامِ بَيَّرَمُ الْبَخْتَارُ وَيَبْلُمُ النُّجَارُ  
عَمَلَتُهُ خَاصَّةً كَمَا أَثْبَتَ الْمَجْدُ الْاَلْفَوِيّ فِي قَامُوسِهِ الْمَحِيطِ ؛ وَمِنْهُ انْقَحَرُ  
وَانْقَحَلُ ، فَالْقَحَرُ وَالْإِنْقَحَرُ وَالْإِنْقَحَلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ الْمَرْمُ ، وَنَظِيرُ  
لِإِنْقَحَلِ الَّذِي نَفَى سَبِيوِيَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ ، وَفِي الْاَلْسَانِ (قَحَلُ)  
ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي (إِنْقَحَلِ) لِلِإِلْحَاقِ بِمَا افْتَرَنَ بِهَا  
مِنْ الزُّنُونِ مِنْ بَابِ جَرْدِ حُلٍّ ، وَلَمْ يَحْكَمْ سَبِيوِيَهُ إِلَّا "إِنْقَحَلًا وَاحِدًا"

وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ خَرْفَةِ الْغَنَمِ وَمُخْلَفَةِ الْغَنَمِ :  
 أَيَّ طَرِيقَهَا <sup>(١)</sup> ؛ وَالْخَرْفَةُ وَالْمُخْلَفَةُ الطَّرِيقُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٢)</sup> :  
 عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةٍ مِنْ مَخَارِفِ الْجَنَّةِ أَيَّ عَلَى  
 طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِهَا ؛  
 وَيُقَالُ لِلْيَافُوخِ مِنَ الصَّبِيِّ الرَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي حديث عمر « تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ »  
 أي طرقها التي تمهدا بأخفافها

(٢) التهذيب روى ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال « عَائِدُ الْمَرِيضِ  
 فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » ، قَالَ سَمِيرُ الْمَخْرَفَةُ سَكَنَةٌ بَيْنَ صَفَتَيْنِ  
 مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ مِنْ أَيْبِهَا شَاءَ أَيَّ يَجْتَنِي ، وَجَمَعَهَا الْمَخَارِفُ  
 وَفِي النِّهَايَةِ ( خَرَف ) ٣٢٤ / ١ وَقِيلَ الْمَخْرَفَةُ الطَّرِيقُ ، أَيَّ إِنَّهُ عَلَى  
 طَرِيقٍ يُوْدِي إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ ؛ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ رَوَايَاتٌ أُخْرَى .  
 ( وَعَائِدُ الْمَرِيضِ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ) أَيَّ مَخْرُوفٌ مِنْ ثَمَرِهَا ، فَعِيلٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

(٣) وَفِي ل ( رَمَعَ ) رَمَعَ الرَّجُلُ يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَاتًا  
 نَحْرًا ، وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ مَا تَحْرُكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرُّضْعِ مِنْ  
 يَافُوخِهِ مِنْ رَقَتِهِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهَا ، فَإِذَا اسْتَدَّتْ وَسَكَنَ  
 اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ ؛ وَفِي تَرْجُمَةِ ( لَمَعَ ) وَاللَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ : الْيَافُوخُ  
 مِنَ الصَّبِيِّ مَا دَامَتْ لَبَنَةً وَجَمَعَهَا اللَّوَامِعُ

وقال ابن الأعرابي يُقال كَلَفْتَنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ وَعَلَقَ  
 الْقِرْبَةِ أَي كَلَفْتَنِي أَمْرًا عَظِيمًا <sup>(١)</sup> ؛  
 وقال اللحياني يُقال دَرَبَحَ الرَّجُلُ وَذَلَبَحَ إِذَا حَنَى  
 ظَهْرَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وقال الفراء رَمَعَ أَيْرُهُ رَمَعَانًا إِذَا أُنْعِظَ <sup>(٣)</sup> ؛



(١) وجاء في ل ( ع ل ق ) ويقال ( كَلَفْتَنِي إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ ) لغة في  
 ( عَرَقَ الْقِرْبَةِ ) أَمَا عَرَقَهَا ، فَإِنَّ تَعَرَّقَ مِنْ حَمْدِهَا لِأَنَّ أَشَدَّ الْعَلِّ  
 عِنْدَهُم السَّقْفِي ؛ وفي النهاية يقول ( حَتَّى جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ )  
 قال أبو عبيدة علقها عصامها الذي تعلقت به ، فيقول تكلفت  
 لك كل شيء حتى عصام القربة

(٢) وفي ل ( دلج ) دلج الرجل حتى ظهره عن اللحياني ؛  
 الأزهرى قال أعراب بني أسد دلبح أي طأطأ ظهره ،  
 و ( دربح ) مثله

(٣) ليس لهذين الحرفين هذا المعنى في اللسان ولا سائر كتب  
 اللغة المطبوعة.  
 ب (٦)



## الراء والميم<sup>(١)</sup>

يُقالُ تَكَلَّمَ حَتَّى تَبَهَّرَ تَبَهَّرًا، وَتَبَهَّمَ تَبَهَّمًا: أَي حَتَّى  
أُرْتَبِحَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>؛

وَيُقالُ رَأَسَتِ الْمَرْأَةُ تَرِيسَ رَيْسًا<sup>(٣)</sup>، وَمَأَسَتْ تَمِيسُ  
مَيْسًا، إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مَشْيِهَا قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>

عَجِيزٌ لَطَعَاهُ دَرْدَيْسٌ ٣٠٤  
أَحْسَنَ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلَيْسُ  
أَتَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

(١) الراء ذلقية والميم شفوية تباعدتا مخرجاً ، وتقاربتا بالجر  
والانفتاح والاستفال والذلاقة

(٢) ليس ( تهر ) بهذا المعنى في اللسان ولا القاموس والتاج وغيره .

(٣) وفي ل ( ريس ) راسَ يريسَ رَيْسًا وَرَيْسَانًا تبختر ،  
يكون للانسان والاسد ، ومنه قول أبي زبيد الطائي ، واسمه حرملة  
ابن المنذر في الاسد

فلما أت رآهم قد تداونا أتاهم بين أرحلهم يريس  
وجاء أيضا وراس روصاً : تبختر ، والباء أعلى

(٤) جاء هذا الرجز في اللسان والتاج ( ميس ) ، وفي الجهرة  
( ٣٠٨/٢ و ١٠٦/٣ و ٣٦٣/٣ و ٤٠١/٣ و ٥٠٢/٣ ) ، وفي المعرب —

والرَّغْرَغَةُ والمَغْمَعَةُ وَرَدُّ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ  
تَرَدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ<sup>(١)</sup> ، وَبَعْضُهُمْ يُفَرِّقُ فِيهِمَا فَيَقُولُ  
الْمَغْمَعَةُ أَنْ يَسْقِيَهَا كُلَّمَا شَاءَتْ رِيًّا تَامًّا ، وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ  
يَسْقِيَهَا سَقِيًّا غَيْرَ تَامٍّ وَلَا كَافٍ<sup>(٢)</sup> ؛

— ( ٢٠٥ ) وقد نقل كلامَ الجمهرة : « والشَّوْذِرُ الملحنة ، وأحسبها فارسية  
معربة ، وقد تكلّموا بها قديماً » فأبو بكر لم يجزم بقوله هذا ، وجزم  
في ( ٣٠٨/٢ ) بقوله « فأما الشَّوْذِرُ ففارسيٌّ معربٌ » كما جاء في  
القاموس ، وفي التاج فارسيته جادر ، ومن الشعر الذي جاء فيه  
ذكر الشوذِر

كَانَ — إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَجْنِحَاتُهُ شَوَاذِرُ جَافَتِهِنَّ تُدِيرِي نَوَاهِدُ  
وقوله ( عَجَبِيْز ) تصغير عَجُوز ، و ( لَطْمَاء ) ذات لَطَعَ وهو  
نحاتُ الأسنان ، أو هو بَيَاضُ الشَّقَتَيْنِ وهو عَيْبٌ ، و ( الدرديس )  
العَجُوزُ الكبيرة السن ، والدَّاهِيَةُ أيضاً

(١) وفي ل ( رَغَغ ) والرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ  
الرَّفْعِ ، أَوْ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْفَتْحِ وَيَوْمًا بِالْعَشِيِّ ؛ الْأَصْحَمِيُّ : وَإِذَا  
رَدَّتْهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ

(٢) وقال ابن الأعرابي : المَغْمَعَةُ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّمَا شَاءَتْ ،  
وَالرَّغْرَغَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًّا غَيْرَ تَامٍّ وَلَا كَافٍ

اللُّخْيَانِي يُقَالُ رَكَدَ بِالْمَكَانِ رُكُودًا ، وَمَكَدَ يَمَكُدُ  
مُكُودًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ رَاكِدٌ وَمَاكِدٌ <sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ جَذَرْتُ الْحَبْلَ أَجْذِرُهُ جَذْرًا ، وَجَذَمْتُهُ أَجْذِمُهُ  
جَذْمًا إِذَا قَطَعْتَهُ ؛ وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

٣٠٥ إِنِّي بِجَذْرِ الْحَبْلِ بِمَنْ يَرِيْنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شَيْمَتِي لِحَقِيقِ  
الْأَصْمَعِيِّ الْقَحْرُ وَالْقَحْمُ : الشَّيْخُ الْمُسْنُ <sup>(٢)</sup> ، وَامْرَأَةُ قُحْرَةٍ  
وَقَحْمَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

٣٠٦ رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَاقْلَحَمًا  
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا

#### (١) قال الراجز

وما كدِ تَمَادُهُ مِنْ بَحْرِهِ يَضْفُو ، وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ  
و ( تَمَادُهُ ) تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَ ( يَضْفُو ) يَفِيضُ ، وَيُبْدِي  
لَكَ قَعْرَهُ مِنْ صَفَائِهِ

(٢) وَفِي ل ( قَحْم ) أَوْ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلَ الْقَحْرِ ، وَاسْتَشْهَدَ  
بِهَذَيْنِ الشُّطْرَيْنِ

(٣) أَبُو الْجَعْفَانِ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي فِي ل  
( قَلْحَم ) ، وَفِي هَذِهِ الْمَادَّةِ يَقُولُ ابْنُ بَرِّي صَوَابَ ( اقْلَحَم ) أَنْ  
يَذْكُرَ فِي بَابِ قَلْحَمِ لِأَنَّ فِي آخِرِهِ مَبِينٍ لِأَحَدَاهُمَا أَصْلِيَّةً ، وَالْأُخْرَى  
زَائِدَةٌ لِلْأَخْلَاقِ : لِأَنَّهُ يُقَالُ الْمُسْنُ قَلْحَمٌ ، فَالْمِ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ لِلْأَخْلَاقِ —

وَيُقَالُ بِالرَّجْلِ دُورًا وَدَوَامًا ، وَقَدْ دِيرَ بِهِ وَدِيمَ بِهِ ،  
وَأُدِيرَ بِهِ أَيْضًا حَسَبُ ، وَدَامَ الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ وَدَارَ ، وَدَوَّرَ  
وَدَوَّمَ <sup>(١)</sup> ؛

— كما كانت الباء الثانية في ( جَلَبَبَ ) زائدة اللحاق بدخرج ، وأتي  
باللام في قلعم لأنه يقال رجل قعل وقعم للسن ، فركب اللفظ  
منها ، وكذلك في الفعل ( اقلعم ) ، وأنشد ابنُ بَرْتِي الشاهد  
( وَأَيْنَ قَعْمَا )

( ★ ك ) الجِذْرُ والجِذْمُ أصل الإنسان ، حكى هذا كُراع  
في المنتخب

( ★ ) من الميم والراء الأوار والأوام كلاهما على مثال قراد  
العطش ، حكاه الزَّجَاجِيّ في أماليه

( ★ ع ) ومن باب الراء والميم ذهبوا قِنْذِخْرَةً وَقِنْذِخْمَةً بالراء  
والميم إذا ذهبوا في كل وجه ، حكاه ابن منظور عن النضر في  
لسان العرب

( ١ ) ابن الأعرابي دَامَ الشيء إذا دار ، والدوامُ شبه الدوارِ  
في الرأس ، وقد ديمَ بِهِ وأُديمَ إذا أخذهُ دُورًا ، الجوهري تدويمُ  
الطائر تحليقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذو الرمة التدويم  
في الأرض بقوله في صفة الثور

حتى إذا دوّمت في الأرض راجعته كبر ، ولو شاء نجّس نفسه المرب  
وأنكر الأصمعيّ ذلك وقال إنما يقال ( دَوَّى ) في الأرض  
و ( دَوَّمَ ) في السماء كما جاء في أضداد الانباري ٦٩

وَيُقَالُ رَهَكَتُ الشَّيْءَ أَرْهَكُهُ رَهْكَاً ، وَمَهَكَتُهُ أَمَهَكُهُ  
مَهْكَاً إِذَا بَالَغْتَ فِي سَخَقِهِ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ قَوْسٌ طَحُورٌ وَطَحُومٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّهْمِ <sup>(٢)</sup>  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ دَحَرَهُ بِحَجَرٍ يَذْخَرُهُ دَحْراً ،  
وَدَحَمَهُ يَذْحِمُهُ دَحْماً ؛ إِذَا رَمَاهُ بِهِ ؛

قال اللحياني : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْرِ وَالْخِيمِ أَيِ الْخُلُقِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) والحرفان في اللسان بهذا المعنى ، وليس فيه من أقوال الأئمة  
ما يشير إلى التعاقب بينهما

(٢) وفي ل ( طحر ) قال ابن سيده : وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْنَحَرٌ  
إِذَا رَمَتْ بِسَهْمٍ صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ  
قال كعب بن زهير

شَرِقاتٍ بِالسَّهْمِ مِنْ صُئْبِيٍّ وَرَكُوضاً مِنَ السَّهْمِ طَحُوراً  
وفي ترجمة ( طحم ) منه جاء : وَقَوْسٌ طَحُومٌ سَرِيعَةُ السَّهْمِ ،  
الاصمعيّ : الطَّحُومُ والطَّحُورُ المدفوعُ ، وفرس طَحُومٌ طَحُورٌ  
بمعنى واحد

(٣) ابن سيده : الْخِيمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ ، وَقِيلَ : سَعَةُ الْخُلُقِ ، وَقِيلَ  
الْأَصْلُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالشَّاهِدُ عَلَى أَنَّ الْخِيمَ  
هُوَ الْأَصْلُ قَوْلُ حَاتِمِ الطَّائِيٍّ أَوْ ( سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَهَاجِرِ ) :

وَمَنْ يَبْتَذِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا  
وفي مُعَرَّبٍ الْجَوَالِقِي : وَالْخِيمُ الطَّبِيعَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ فَارْسِيَّةٌ —

وقال أَبُو نَضْرٍ أَصَابَهُ رَشٌّ مِنْ حُمَّى وَمَسٌّ مِنْ حُمَّى :  
وهو إِسَارُهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ<sup>(١)</sup>



---

— معربة ، وقال مثل ذلك ابن دريد في الجهرة ٣/٢٤٠ ، ثم قال العلامة أحمد محمد شاكر محقق العرب كنضّر الله وجهه ، ونحن على رأيه : والظاهر أن الكلمة عربية من الحمية ، وهي بيت الأعراب المعروف ، فإنهم يقولون : خبيتم بالمكان أي أقام .

(١) وجاء في ل (مس) : ووجد مس الحمى أي رستها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر . وقال الفراء : أخذته الحمى بوس : إذا ثبتت في عظامه وفي ترجمة (مس) ووجد مس الحمى أي رستها وبدأها ؛ وقوله : (وهو إيسارها ..) لعلته يريد : رباطها اصحابها قبل ظهورها ، لأن (الإيسار) هو رباط الأسير ، فالحمى تفتت الحُموم قبل ظهورها وتربطه بفراشه ، فالرسّ إذن هو ما يسمّيه أطباء العصر بدور الحضانة .

## الرَّاءُ وَالنُّونُ (★)

يُقَالُ أَطَرَّ اللَّهُ يَدَهُ وَأَطْنَمَهَا اللَّهُ ! أَيِ قَطَعَهَا ، وَقَدْ طَرَتْ  
يَدُهُ وَطَنَّتْ أَيِ نَدَرَتْ <sup>(١)</sup> ؛

يُقَالُ رِيحٌ سَاكِرَةٌ وَسَاكِئَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ حَجَرٍ <sup>(٣)</sup>

٢٠٧ خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ بِصَحْرَاءٍ شَرَجٍ إِلَى نَازِرَةٍ  
تُزَادُ لِيَالِي فِي طُولِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

---

★ الرّاء والنون ذلقتان يجمع بينهما الجهر وأنها بين الشدة والرخاوة ،  
مع الانفتاح والاستفال بمّا سوّغَ بينهما الإبدال .

(١) وفي لسان العرب ( طنن ) الإطننان : سُرْعَةُ الْقَطْعِ يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ فَأَطْنَمْتُهُ بِهِ ذِرَاعَهُ وَطَنَنْتُ ، نَحَكَى بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ ؛  
وَيُقَالُ : ضَرَبَ رَجُلًا فَأَطْنَمَ سَاقَهُ وَأَتْنَمَهَا وَأَطْرَمَهَا وَأَتْرَمَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ..  
(٢) وفي اللسان ( سكر ) وَسَكَّرْتُ الرِّيحَ ' مُكَوِّرًا وَسَكَّرَاتًا :  
سَكَنْتُ بَعْدَ الْهَبُوبِ ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِئَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ  
الثَّانِي ؛ أَبُو زَيْد ؛

(٣) والشاهد في ديوانه بنصّه ( صادر : بيروت ) ص ٣٤ ؛ وبعدهما :

كَانَ أَطْوَلَ شَوْكِ السَّبَالِ تَشَكُّ بِهَا مَضْجَعِي شَاجِرَةٍ  
أَوْ بِرِجْلِهَا ذَهْنُهَا وَأَغْنَيْتَ بِهَا اخْتِشَابَ الْغَابِرَةِ —

والزُّورُ والزُّونُ كُلُّ شَيْءٍ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،  
قال الرَّاجِزُ ، هُوَ الْأَغْلَبُ <sup>(١)</sup>

٣٠٨  
جَاؤَا بِزُورَيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ  
سَيِّخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهَمَ

— واستشهد بهذه الأبيات الأربعة الجوالقي في شرح أدب الكتاب  
( ٣٢٨ ) ، ويروي صدر البيت الأول ( غ الدار ) جدلت بدل ( خذلت )  
ورواية التهذيب :

جدلت على ليلة ساهرة° فليست بطلق ولا ساكرة°  
ورواية المماهد للبيت الثاني ( ... من طولها وليست ... )؛ وحسب هذا  
الشعر أن أوساً سقط ليلة عن ناقته بين ( شرح ) لعيس ، و ( ناظرة ) في أرض  
بني أسد ، فازدقت فخذهُ وسرحت الناقة ، فبات يشكو في الظلام الآلام ،  
والقصبة بتمامها في شرح أبي منصور الجوالقي رحمه الله .

( ١ ) كذلك عزاه ابن منظور في لسانه والجوهري في صحاحه ( زور )  
مستشهدين الزور بالشطر الأول من الشاهد ، ويعقوب في إبداله ( ٦٥ )  
أيضاً ، وقال ابن بري قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : إن البيت ليحيى  
ابن منصور وأنشد قبله

كانت غيمٌ معشراً ذوي كرمٍ غلصةً من الغلاصمِ العظمِ  
ماجئبنوا ولا تولوا من أمتهم قد قابلوا لو ينفخون في فحمِ  
جَاؤَا بِزُورَيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ سَيِّخٍ لَنَا كَاللَّيْنِثِ مِنْ بَاقِي إِرَمِ

سَيِّخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهَمَ —



وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup>

٣٠٩ يَمْشِي بِهَا كُلُّ مَوْشِيٍّ أَكْرَعُهُ مَشْيَ الْهَرَّابِذِ حَجَّوَابِيَعَةَ الزُّونِ

— قال (الأصم) هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر، وهو ونيس بكر بن وائل في يوم الزورين وهو حرب بين بكر بن وقيم، والزورات بعيران قيديهما وقالوا 'هذان زوراننا: أي إلهانا، فلا تغير حتى يغيرا'، فعاجهم يجعل البعيرين ربين لهم، وهزمت قيم ذلك اليوم، ونحّر أحد البعيرين، وترك الآخر يضرب في سؤلهم؛

قال ابن يوتي: وقد وجدت هذا الشعر للأغلب العجليّ في ديوانه كما ذكره الجوهريّ

والأغلب العجليّ (— ٥٣١ هـ) راجز جاهليّ إسلاميّ، قال الآمديّ هو أرجز الرُّجَّاز وأرضهم كلاماً وأصحّهم معاني، وهو الأغلب بن جشم من سعد بن عجل بن لجيم كما جاء في لآلي البكريّ، وهو أحد المعتمرين عمر في الجاهلية طويلاً، وأدرك الإسلام فحسن إسلامه وهاجر، واستشهد في وقعة نهاوند.

وترى الأغلب العجليّ في المؤلفات والمختلّفات ٢٣، والخزانة البغدادية ٣٣٣/١، والسقط ٨٠١، والأعلام ٣٣٩/١

(★) من باب الرّاء والنون: الّ رَجُّ والّا شَنْج: وهو الذي إحدى خصيتيه أصغر من الأخرى، ذكر ذلك في المحكم ابن سيده.

(١) وهو لجرير يهجو الفرزدق من قصيدة في ديوانه (صاوي: ٥٨٦) مطلعها: (ما بالُ جهلك بعد الحلم والدين) وقبله:

هل غيرُ نُؤيِّ تحيلٍ في منازلهم أو غير أورك بين المثل الجون —

اللَّحْيَانِي يُقَالُ مَا بِالْدَّارِ وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا وَابِنٌ أَيْ  
مَا بِهَا أَحَدٌ ؛

وَيُقَالُ رَقَشْتُ الشَّيْءَ رَقَشًا ، وَنَقَشْتُهُ نَقَشًا ، وَالرَّقْشُ  
وَالنَّقْشُ وَاحِدٌ ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْمُرْقَشَ إِنَّمَا سُمِّيَ مُرْقَشًا  
بِقَوْلِهِ (٢)

٣١٠ الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

— ورواية الديوان للصدر : ( يَمْشِي بِهَا الْبَقْرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ ) ، وضمير  
( بها ) يعود إلى المنازل في البيت قبله ، والمعنى : يَمْشِي بِهَذِهِ الْمَنَازِلِ مِنْ  
الْبَقَرِ كُلِّ مَنْقُوشِ الْأَكَارِعِ كَمَا تَمْشِي الْمَرَابِذُ حَاجِبِينَ إِلَى بَيْعَةِ الصَّنَمِ ،  
وَالْمَرَابِذُ جِ مَرَبِذٍ وَهُمْ قَوْمَةُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ ، فَارْمِيْ مُعَرَّبٌ ،  
وَالزُّورُ وَالزُّونُ : الصَّنَمُ كَمَا فِي الْمَعْرَبِ ( ١٦٦ ، ٣٥١ ) ؛ وَانْظُرْ لَوْ ت  
( زون ) ، وَالْاِقْتَضَابُ ٩٣ .

( ٢ ) أَيِ الْمُرْقَشِ الْاَكْبَرِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : وَاسْمُهُ رُبَيْعَةٌ ( ٢ / ٢٥٠ ،  
٢٤٦ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ ابْنِ  
ثَعْلَبَةَ ؛ سُمِّيَ الْمُرْقَشُ بِاسْمِ عَمِّ عَوْفٍ أَبِي أَسْمَاءَ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ  
أَوَّلُ الْفَصِيْدَةِ

( هَلْ لِلدَّيَارِ أَنْ نَجِيبَ صَمَمٍ لَوْ كَانَ رَابِعٌ نَاطِقٌ كَلَامٍ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو النَّافِدُ الْمِصْبِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ : لَمْ يَتَكَلَّمِ الْبَكْرِيُّ فِي تَسْمِيَةِ الْقَالِي  
إِيَّاهُ ( رُبَيْعَةٌ ) ، مَعَ أَنَّهُ وَقَفَ هُنَا مَوْقِفَ رَادِّ عَلَيْهِ ، وَرُبَيْعَةُ بْنُ مَالِكٍ —

وَيُقَالُ هَذَا وَكَرُّ الطَّائِرِ وَوَكْمُهُ ، وَمَوْكِنُهُ ، وَهُوَ مَجْثَمُهُ  
فِي نَقْبِ صَخْرَةٍ أَوْ أَكْمَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَقْرِؤْا الطَّيْرَ  
فِي مَوَاكِنِهَا <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٣١١ وَقَدْ أَغْتَدِي، وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا وَمَا النَّدَى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنَبٍ

---

— اسم الرقش على ما نقله الانباري\* ( ٤٨٤ ) عن أبي عكرمة ، وفي الشعراء  
( ١٠٣ ) : ربيعة بن سعد بن مالك ؛ وانظر الهمزة في غ ( ١٧٩/٥ )  
والاقتضاب ( ٣٤٠ ) ، والخزانة ( ٥١٥/٣ ) والشعراء ( ١٠٣—١٠٥ ) ومعجم  
المرزباني ، والسبط ( ٣٨٣ ) ؛ قلت والقصيدة كلها في المنفصليات ( دار المعارف )  
٢٣٧ ، وهي مؤلفة من ٣٥ بيتاً

( ★ ك ) المَرَابِدُ جمع هَرِيدٍ ، وهم خَدَمُ النار ، فارسيٌّ معرَّبٌ  
قاله الشاطبي\*

( ١ ) وفي النهاية ( وكن ) ، أَقْرِؤْوا الطير على وَكْنَاتِهَا : بضم الكاف  
وفتحها وسكونها ج وَكْنَةٌ بالسكون وهي 'عش' الطائر ووكره ، وقيل  
( الوَكْن ) ما كان في 'عش' ، و ( الوَكْر ) ما كان في غير 'عش' ؛ وفي ل  
( وكن ) : والمتوَكِّنُ : الموضع الذي تَكُنُّ ( الطير ) فيه على البيض  
أَيُّ نَحْضِهِ

( ٢ ) وهو امرؤ القيس ( د . السندوبي ٢٤ ) ، وفي ل ( ذنب ) : وقال  
أبو حنيفة : المِذْنَبُ كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها إلى غيرها ،  
قال امرؤ القيس : ( وقد اغتدي ... ) الشاهد .

وقال قُطْرِبُ الْفِرْطِيسَةِ وَالْفِنْطِيسَةِ أَنْفُ الْحَنْزِيرِ<sup>(١)</sup> ؛  
وَالْحَذَنْقُ وَالْحَذَرَنْقُ ، وَالْحَذَنْقُ وَالْحَذَرَنْقُ : أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ  
لِلْعَنْكَبُوتِ<sup>(٢)</sup> :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ : الشَّفَّةُ لِلإِنْسَانِ ، وَمِنْ  
ذَوَاتِ الْحَفِّ الْمَشْفَرِّ ، وَمِنْ السَّبَاعِ : الْحَطِيمُ وَالْحُرْطُومُ ، وَمِنْ الْحَنْزِيرِ :  
الْفِنْطِيسَةُ . كَذَا رَوَاهُ عَلَى فِتْنَةٍ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ  
(★ ك) فِي كِتَابِ الْعُبَابِ الذَّاخِرِ وَاللَّابِاطِ الْفَاخِرِ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ :  
تُرَابٌ دَانِجٌ وَدَارِجٌ ، وَهُوَ الَّذِي تُغَشِّيهِ الرِّيحُ رُسُومَ الدِّيارِ ، وَتَثِيرُهُ  
وَتَدْرِجُهُ بِهِ انْتَهَى

(★ ك) فِي كِتَابِ الْجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : هُوَ يُمَارِيهِ وَيُمَانِيهِ  
وَيُمَارِيهِ وَيُمَانِيهِ : إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ ، وَهُوَ مِنْ هَابِ الرِّاءِ وَالتَّوْنِ  
(★ ك) فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لثَابِتُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : الشَّرَجُ أَنْ  
تَعْظُمَ إِحْدَى الْخُصْبَتَيْنِ وَتَصْغُرَ الْأُخْرَى ؛ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَجُ يَتَن  
الشَّرَجُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْأَفْرَجُ وَلَمْ يَعْرِفِ الشَّرَجَ ؛ وَيُقَالُ الرَّجُلُ  
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ : قَيْلِيطٌ أَيْضًا .

(★ ك) وَمِنْ هَابِ الرِّاءِ وَالتَّوْنِ : الْحَيْزَبُورُ وَالْحَيْزَبُونُ : الْعَجُوزُ مِنَ  
النِّسَاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ الْمُهَيْطُ : الْحَيْزَبُورُ الْحَيْزَبُونُ ، ذَكَرَهُ الْمَجْدُ اللُّغَوِيُّ  
(٢) وَفِي ل (خَدَقَ) الْخَذَنْقُ وَالْحَذَنْقُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ ذَكَرُ الْعُنَاكِبِ  
عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَالْأَعْرَفُ الْخَذَرَنْقُ ؛ وَفِي الصَّحَاحِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمِيْدَةَ الْمَرْقَبِيَّ السَّعْدِيُّ :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَذَرَنْقُ  
فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ فَقُلْتُ : خَذَرَانُ ، وَجَاءَ الْخَزَرَنْقُ بِالزَّايِ أَيْضًا .

وقال الفراء يُقالُ سَدَرْتُ السَّيْرَ فَأَنَا أُسْدِرُهُ ، وَسَدَتُهُ  
فَأَنَا أُسْدِنُهُ أَيُّ أَرْخَيْتُهُ ؛

وَحُكِّيَ فِي وَاحِدِ الذَّرَارِيحِ ذُرُوحٌ وَذُرُنُوحٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وقالَ كُلُّ شَيْءٍ نَحَّيْتُهُ عَنْكَ فَقَدْ أَتَمَنْتُهُ لِتَنَانَا ،  
وَأَتَرَرْتُهُ لِتَرَارًا<sup>(٢)</sup> ؛

(١) وفي ل ( ذرح ) والذَّرَّاح والذَّرِجَة والذَّرَحْرَحَة والذَّرَحْرَح  
والذَّرُوحَة والذُّرُوحُ رواها كراع عن النحَّياني ، والأزهري  
عن اللحياني : الذُّرُوح لغة في الذَّرَّيْح والذَّرَحْرَح : كلُّ ذاك 'دَوْبَة أعظم'  
من الذباب شيئاً ، 'مَجَزَّع' 'مَبْرَقَش' 'بَحْمَرَة' وسَوَادٍ وصُفْرَةٍ لها جناحان  
تطير بهما وهو سمّ قاتل ، قال

فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ لَا يَجِيبُ دَعَاءَهَا سَقَاهَا عَلَى كَوْنِ دِمَاءِ الذَّرَارِحِ

وانظر أصداد الأنباري ٥٨ ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ( ص ١٢٠ )  
هي التي تسمى Cantharide ( Cantharis ) وهي جنس حشرات من  
مفصليات الأرجل وفصيلة الذَّرَارِيح : أي الذَّرَارِحَات فيها أنواع 'تقتل'  
وتجفف وتُسحق وتُسعمل ذراعاً في الطب

(٢) لم يجيء أَتَرَرٌ إِثْنَانًا بهذا المعنى في مراجعنا اللغوية ؛ وأمّا الإِثْرَارُ  
ففي ل ( ترر ) قال الاصمعي : التَّارُ : المفرد عن قومه ، أَتَرَرُ عنهم : إذا انفرد ،  
وقد أَتَرَرَوْهُ إِثْرَاراً

## الراء والواو<sup>(١)</sup>

أبو عمرو يُقالُ قَفَرَ الأثرَ يَقْفُرُهُ قَفْرًا ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ  
قَفْوًا بمعنى<sup>(٢)</sup> ، وأنشد<sup>(٣)</sup>

٣١٢ يَا عَزُّ أَخْفِي، سَمِعُوا الصَّلَاةَ صَلَاحَ صَلَاحِي فَبَاتَتْ عَاطِلًا  
أَضْحَى الْغَيُورُ يَقْفُرُ الْمَنَاهِلَ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا خُطَى قَلَابِلًا  
وَمَعْرَكَ النَّجِيبَةِ الْكَلَالِ

وكذلك يُقالُ اقْتَفَرُهُ واقْتَفَاهُ قال الشاعرُ

٣١٣ فَهِنْ مُسْتَوْحِشَاتٍ يَتَّقِينَ بِهِ وَهُوَ عَلَى الْخَوْفِ مُسْتَأْفٍ وَمُتَقَفِرٍ<sup>(٤)</sup>

---

(١) الراء ذَلْقِيه والواو شَفْهِيه فهما متباعداً متفرجاً ، ويجمع بينهما  
الجهر والافتتاح والاستقال

(٢) وفي ل (قفر) وقَفَرَ الأثرَ يَقْفُرُهُ قَفْرًا ، واقْتَفَرُهُ اقْتِفَارًا  
وتَقْفَرُهُ كَلْفُهُ اقْتَفَاهُ وَتَتَبَّعَهُ ، وقفا الأثر أيضاً

(٣) أنشده أبو عمرو الشيباني

(٤) وقوله (مُستأف) اسم فاعل من استأف الشيء أو التراب  
إذا شمه ، والدليل أن الذي يقْفُرُ الآثار قد يستأف التراب ليعلم  
أعلى قصد هو أم على جتور؟

أَبُو عَمْرٍو دَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا ،  
ودَاسَهُ يَدُوْسُهُ دَوَسًا ، وهو الدَّرَاسُ والدِّيَاسُ<sup>(١)</sup> ؛

( ★ ك ) في المنتخب لكراع يقال للدُّبُرُ الحَوَارَةُ والحَوَارَةُ  
( ★ ك ) من هذا الباب الكُرُحُ والكُوحُ ناحية الجبل ،  
حكاه كراع في المنتخب

( \* ك ) من باب الرء والواو الدَّوَدَمِيسُ والدَّوَدَمِيسُ ،  
وهو ضرب من الحيات ينفع نفخاً فوق ، قال ابن سيده والجمعُ  
دَوَدَمِيسَاتٍ ودَوَامِيسُ ، وقال ابن خالصة الدَّوَدَمِيسُ رُبَاعِيٌّ ، وليس  
له في الكلام نظير ، وجمعه على التكسير دَوَامِيسُ ، انتهى ذكر فيه  
الواو والرء ابن سيده في المحكم

قلت وقد كانت هذه الحاشية بما نقله السيوطي في مزهره (١/٥٥٥)  
من تذكرة ابن مكنوم ، وكانت من دلائل إثبات الإبدال لمؤلفه في  
المقدمة (ص ٦١) ، وهي تثبت أيضاً ان هذه الحاشية المرمرز لها بالكاف  
المبسوطة ( ك ) وسائر الحوائث الكافية هي لابن مكنوم القيسي تليد  
أبي حبان كما أشار إليها الناسخ على صفحة العنوان

(١) قُلبت الواو ياءً لكسرة الدال ، وفي ترجمة ( دَرَسَ ) من  
اللسان ودرس الطعام يدرسه : داسه يمانية ، والدراسُ الدياسُ بلغة  
أهل الشام ؛ قلت ولا تزال على ألسنتهم إلى يوم الناس هذا ، وأصلها  
بمانٍ كما مر ، فلفظة ( داس ) حجازية ، وفي حديث أُم زرع  
« ودانسٍ ومُنْقَرٍ » ولفظة ( دوس ) بمانية ، فعلى ذلك يكون  
ما بين الحرفين من التعاقب - على رأي المصنف - أنها لغتان لقطارين أو  
لقومين من العرب ، لا أن تعاقبهما متعمد في القبيلة الواحدة

## وَأَنْشَدَ لَابْنَ مَيْيَادَةَ <sup>(١)</sup>

٣١٤ هَلَا أَشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّزْدَاقِ سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ  
وَكُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٍ

(١) المنشد ابو عمرو الشيباني ، وكذلك أنشده الصّاغاني  
( التاج / درس ) وقال : وليس لابن ميادة على القاف رجز ، وأنشد ابو علي في  
أماله ( ٢٢٤/٢ ) شطرين آخرين لابن ميادة من هذا الرجز الذي  
علّق عليه البكري في لآليه ( السمط ٦٥٦ ) بقوله وقوله  
يكفيك من بعض ازديار الآفاق سمراء مما درس ابن مخراق  
وجاء في ل ( شق ) ثلاثة أشرطة قبل الشاهد هي

تَقُولُ كَوْدُ ذَاتِ كَرْفٍ يَرَّاقُ مَزَّاحَةٌ تَقَطُّعُ هَمْ الشَّاقُ  
ذَاتُ أَقَابِلٍ وَضَعَكِ تَشْهَاقُ هَلَا أَشْتَرَيْتَ . . ( شطرا الشاهد )

وفي ل ( درس ) رواية أخرى للشر الثاني من الشاهد  
( حمراء مما درس ابن مخراق ) قال وأراد به ( الحمراء ) بؤة حمراء في لونها ؛  
وانظر الصحاح والأساس والتاج ( درس ) ، والأزمنة ٨/٢ والأنباري  
٢٤٢ والمعرّب ١٥٨ والمخصص ٤٧/١٦ ، وجاء في طرّة المخصص ٤٥/١١  
نقدٌ للشنقيطيّ لاذع كمادته وبعضه جائزٌ ، هذا نصّه لقد حرّف  
ابو علي الفارسي تحريفاً عظيماً ، كما فعل الجوهري في صحاحه ، والزخشي  
في أساسه ، وصاحب لسان العرب في لسانه ، والصّواب الذي يجب  
الرجوع إلى طريقته المثلى أن ( السّمراء ) هنا منصوبة لامرفوعة تابعة  
للحِنْطَةِ في المعراع الذي حرّف قبل ، بدليل السابق واللاحق المحفوظين —



وَأُنْشَدَ أَيْضًا <sup>(١)</sup>

٣١٥ سَوَىٰ عَلَيْكَ الْكَيْلَ شَيْخُ سَائِسُ مِنْ حَنْظَلَةٍ يُفَرِّكُ مِنْهَا الدَّارِسُ  
مِثْلَ الْحَصَا يَعْجَبُ مِنْهَا اللَّامِسُ

— وهما هذان ، وهما تصحُّ الرواية والمعنى والإعراب

(تقول خود ذات كطرف برّاق) ثم الشطران الأولان من شاهد المصنف  
قلت أما كونُ الشنقيطيّ جائزاً ، وسهّم نقده عاصِد لا قاصِد ،  
فيؤكِّدهُ أنه لم يكن المتفرّد بالصّواب ، فهذا شيخنا المصنف قد استشهد  
بالرواية التي صوّبها الشنقيطيّ ، وأتى بـ (سمراء) منصوبةً ، واستشهد  
الجوهري في صحاحه (درس) بالرواية عنها ، فحكم الجوهريّ عليه جائز ؛  
كذلك أصابَ صاحب التّاج (درس) ، وعزا لإنشادَ الشاهد بالرواية  
الصحيحة إلى الصّاغانيّ ؟ وأمّا صاحب اللسان فقد جَمَعَ في (سمر ، درس ،  
رستق ، شق) روايات مختلفة إحداها في (شق) هي الرواية الصحيحة  
ببناءها ومعناها وإعرابها ، وجاءت (سمراء) فيها منصوبةً لا مرفوعة ؛  
على أن منهم من أخطأ الصّواب فجاءت (سمراء) في روايته مرفوعةً  
كالزّخريّ في أسامه والبكريّ في لآليه (السطح ٦٥٦) ، غفر الله لنا وله !  
وفي الأصل (هلاّ استريت حنظلة الرّزّداقيّ) ، وآثرنا رواية  
الصّحاح واللسان ليوازن ضربها سائر أقطار الرجز

(١) أنشده أبو عمر والشّيبانيّ أيضاً ، والرّاجز يصف كَيْلاً لا ليسَ من  
المطّقين ، وفَرَّكَ الحنظلة دلّكها باليد حتى ينقلع قشرها ؛ وبُؤْ فَرِّكُ ،  
وهو الذي فَرَّكَ ونُقِّي ، والفَرِّكُ السّنايلُ التي تفرك ثم يطبخ  
حبّها بالسّمْن والاعم ، وهو الفريكة في الشّام ، يَعدّونها من أطيب  
الطعام ، وجاء الشطر الأول في الأصل (سائِسُ)

اللَّحْيَانِي يُقَالُ مَا بِالْدَّارِ طُوُوِيٌّ مِثْلُ طُعُوِيٍّ ، وَطُوُوِيٌّ  
مِثْلُ طُعُوِيٍّ أَيَّ مَا بِهَا أَحَدٌ<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَزِينُ الرَّأْيِ وَوَزِينُ الرَّأْيِ : أَيَّ كَامِلُ الرَّأْيِ  
سَدِيدُهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالُوا الْمَرْتُ وَالْمَوْتُ خَلَطُ الدَّوَاءِ وَمَرْسُهُ ، يُقَالُ  
مَرَّتُهُ يَمُرُّهُ مَرَّتًا ، وَمَاثُهُ يَمُوتُهُ مَوْتًا<sup>(٣)</sup> ؛  
وَالْمَرْجُ وَالْمَوْجُ اخْتِلَاطُ أُمُورِ النَّاسِ ، يُقَالُ مَرَجَ  
أَمْرُهُمْ يَمْرُجُ ، وَمَاجَ يَمُوجُ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي الأصل مثل 'طعري' ، وقال أبو زيد الكلابيوت  
يقولون ( وبلدة ليس بها طوئي ) الواو قبل الهمزة ، وتميم تجعل  
الهمزة قبل الواو فتقول 'طووي' اهـ . والشطر لأبي الشعثاء العجاج  
(٢) وفي ل ( وزن ) ورجل وزين الرأي أصيله ، وفي  
الصاح رزينه

(٣) الجوهري مَرَّتَ التمر بيده يَمُرُّه مَرْتًا لَفَةً فِي مَرَسِهِ :  
إِذَا مَاثَهُ وَدَافَهُ ؛ ابن السكيت مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ مَرَسَهُ  
وَيَمِيثُهُ : إِذَا دَافَهُ

(٤) يقال مَرَجَ أَمْرُهُمْ يَمْرُجُ وَمَرَجَ يَمْرَجُ ، الكسر أعلى ، وفي  
التنزيل « فهم في أمرٍ مَرِيجٍ » أي مختلط مختلف ، وفي الحديث :  
كيف أنتم إذا مَرَجَ الدين ؛ وفي ل ( مرج ) ابن الأعرابي ما جَ يَمْرُجُ :  
إذا اضطرب وتغير ؛ وما جَ أَمْرُهُمْ مَرَجَ

وَيُقَالُ حَزَرْتُ الْقَوْمَ أَحْزَرُهُمْ حَزْرًا ، وَحَزَوْتُهُمْ أَحْزَوْتُهُمْ  
حَزْوًا إِذَا قَدَّرْتَ مِقْدَارَ عَدَدِهِمْ ، وَكَذَلِكَ حَزَرْتُ الدَّرَاهِمَ  
وَحَزَوْتُهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَالشَّخْرُ وَالشَّخْوُ مَصْدَرَا قَوْلِكَ شَحَرَ فَاهُ شَحْرًا ،  
وَشَحَا فَاهُ شَحْوًا إِذَا فَتَحَ فَاهُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَالْقَرَعُ وَالْقَوَعُ ضِرَابُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ ، يُقَالُ قَرَعَهَا  
يَقْرَعُهَا قَرَعًا ، وَقَاعَهَا يَقْوَعُهَا قَوْعًا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) ابن سيده حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزِرُهُ وَبَحْزَرُهُ حَزْرًا قَدَّرَهُ  
بِالْحَدْسِ يَقُولُ أَنَا أَحْزَرُ هَذَا الطَّعَامَ كَذَا وَكَذَا قَفْزًا ؛ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ " حَزَبْتُ الشَّيْءَ أَحْزَبُهُ إِذَا نَغَرَصْتَهُ وَحَزَوْتُ : لُغَتَانِ  
مِنَ الْحَازِي ، وَمِنْهُ حَزَبْتُ الطَّيْرَ ، وَيُقَالُ لِحَارِصِ النَّمْلِ حَازِرٌ ،

(٢) وَفِي (شَحَرَ) مِنَ اللِّسَانِ شَحَرَ فَاهُ شَحْرًا فَتَحَهُ ، قَالَ  
ابن دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهَا يَمَانِيَةً ، وَفِي (شَحَا) مِنْهُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ " شَحَا  
فَاهُ ، وَشَحَا فَوْهُ ، وَأَشْحَى فَاهُ ، وَشَحَى فَوْهُ ، وَلَا يُقَالُ  
أَشْحَى فَوْهُ ؛ وَيُقَالُ شَحَا فَاهُ يَشْهَوُهُ شَحْوًا وَشَحَاهُ يَشْحَاهُ  
شَحْنِيًا فَتَحَهُ ، وَهُوَ بِالْوَاوِ أَعْرَفُ ؛

(٣) وَفِي ل (قَرَعَ) وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَ (الثَّوْرُ الْبَقَرَةَ)  
يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقِرَاعًا ضَرَبَهَا ، وَفِي (قَوَعُ) : قَاعَ الْفَحْلِ النَّاقَةَ  
وَعَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُهَا قَوْعًا وَقِيَاعًا ، وَاقْتِنَاعَهَا وَتَقْوَعُهَا : ضَرَبَهَا ،  
وَهُوَ قَلْبُ قَعَا

وَيُقَالُ رِمَهُ يَوْمُنَا يَرِمُهُ رَمَهَا ، وَوَمَهُ يَوْمُهُ وَمَهَا إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَهُوَ بِالرَّاءِ أُثْبِتُ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : عَرَزْتُ الرَّجُلَ أَعْرُهُ عَرًّا ، وَعَرَوْتُهُ أَعْرُوهُ عَرَوًّا <sup>(٢)</sup> ؛  
إِذَا أُتِيَتْهُ تَطَلُّبُ مَعْرُوفَةٍ ؛

أَبُو زَيْدٍ : التَّرْصِيصُ وَالتَّوْصِيصُ رَفَعُ النَّقَابِ فَوْقَ  
الْأَنْفِ حَتَّى لَا تَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا عَيْنَيْهَا <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ رَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ ، وَوَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ <sup>(٤)</sup>



(١) وفي لسان العرب ( رمة ) : رَمِيَهُ يَوْمُنَا رَمَهَا اشْتَدَّ حَرُّهُ ،  
وَالزَّيْ أَعْلَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى جَاءَ فِيهِ : وَوَمِيَهُ الْحَرُّ ، وَمَرَّ بِنَا فِي إِبْدَالِ  
الْمَصْنَفِ ( ٣٦٠ / ١ ) كَمِيَهُ يَوْمُنَا وَذَمِيهِ فِي ( ٣٦٩ / ١ ) دَمَهُ وَزَمَهُ  
يَوْمُنَا بِهَذَا الْمَعْنَى

(٢) وَيُقَالُ عَرَيْتُهُ أَعْرَيْتُهُ أَيْغَا ؛

(٣) وفي ل ( رصص ) وتيم تقول هو التوحيص بالواو ، وقد  
رَصَصَتْ وَوَصَصَتْ ؛ أَبُو عَمْرٍو الرِّصِصُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ  
مِنْ عَيْنِهَا

(٤) أَبُو زَيْدٍ مِنَ الرِّجَالِ الرَّفِيقُ وَهُوَ الْوَفِيقُ ، يُقَالُ : رَفِيقٌ وَفِيقٌ .

(★) مِنَ هَابِ الرَّاءِ وَالْوَاوِ قَوْلُهُمْ : الْمُعَرَّاةُ وَالْمَعَوَّاةُ وَهِيَ

الْمُعَفَّلَةُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبَوَاقِيتِ

## الرَّاءُ وَالْهَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : رَزَمَةُ الرَّعْدِ وَهَزَمَةُ الرَّعْدِ ، وَهِيَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ يُقَالُ رَثَمَ أَسْنَانَهُ يَرِثُمُهَا رَثْمًا ، وَهَثَمَهَا  
يَهْثِمُهَا هَثْمًا إِذَا كَسَرَهَا<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) الرَّاءُ ذَلَقِيَّةٌ ، وَالْهَاءُ حَلَقِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا بِالْخُرْجِ ، وَتَقَارَبَتَا بِالْانْفِتَاحِ  
وَالِاسْتِفْهَالِ مِنَ الصِّفَاتِ الضَّعِيفَةِ

(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : أَرَزَمَ الرَّعْدُ اسْتَدَّ صَوْتَهُ ، وَأَصْلُهُ  
لِرِزَامِ النَّاقَةِ ، وَالْهَزْمَةُ وَالْاهْتِزَامُ وَالتَّهْزِيمُ : الصَّوْتُ ، وَهَزِيمُ الرَّعْدِ  
صَوْتُهُ ، وَأَصْلُ مَعْنَى الْمَزْمِ الْكُسْرُ ؟

(٣) وَخَصَّ الْأَصْحَابِيُّ بِالرَّثَمِ كُسْرَ الْأَنْفِ ؛ التَّهْدِيبُ : وَالرَّثَمُ وَالرَّثَمُ  
بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ رَثَمَ أَنْفَهُ وَرَثَمَهُ كَسَرَهُ ، وَهَثَمَ فَاهُ  
أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ ؛ وَهُوَ أَهْثَمَ وَتِلْكَ هَثْمَاءُ

(★ ≤) مِنَ الْهَاءِ وَالرَّاءِ الْمُرْتَنِي وَالْمُهْتَنِي ، وَهُوَ الْمُغْتَنِي  
قَالَ فِي الْبَوَاقِيتِ

(٤) وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا الْبَابِ الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرَفِ ، وَهُوَ  
اِهْتِزَازُ النَّبْتِ وَشِدَّةُ خَضْرَوَتِهِ : وَهَفَ النَّبْتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا ،  
اِنْخَضَرَ وَأَوْزَقَ وَاهْتَزَزَ مِثْلَ وَرَفَ وَرَفْنَا يُقَالُ يَهْفُ وَيَرِفُ  
وَهْفًا وَوَرِفًا ، ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ الْحَزْرَجِيُّ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ ( وَهْف )

## الرَّاءُ وَالْيَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : عَرَزْتُ الرَّجُلَ أُعَرِّهُ عَرًّا ، وَعَرَيْتُهُ أُعْرِيه عَرِيًّا ؛  
وَأَعْتَرَزْتُهُ أُعْتَرِّهُ اعْتِرَارًا ، وَأَعْتَرَيْتُهُ أُعْتَرِيهِ اعْتِرَاءً إِذَا جِئْتَهُ  
تَطَلَّبُ مَعْرُوفَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ<sup>(٣)</sup> »  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ<sup>(٤)</sup>

٣١٦ تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَقُورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمَنُ يَعْرِ

(١) الرَّاءُ ذَلْقِيَّةٌ وَالْيَاءُ شَجَرِيَّةٌ ، اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ  
مِنَ الصِّفَاتِ الْقَوِيَّةِ ، وَبِالْانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ مِنَ الضَّعِيفَةِ

(٢) كَذَلِكَ جَاءَ فِي مَعْاجِمِ اللُّغَةِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ « وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، لَكُمْ فِيهَا  
خَيْرٌ ، فَاذْكُرُوا أَمْرَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ » ، فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ،  
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ » الْحَج ٣٦

(٤) هُوَ سَمُرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ فَرَّاصِ بْنِ مَعْنٍ بَاهِلِيٌّ ، وَشَاعَرٌ مُسْلِمِي  
كَذَا فِي اللَّيْلِ ( السُّمُط ٣٠٧ ) ؛ وَفِي الْمَوْثِقِ ٣٧ وَالْخَزَانَةِ ٣٨/٣ عَنْ  
ابْنِ حَبِيبٍ هُوَ أَحْمَرُ بْنُ الْعَسْرِدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ قَدَامٍ  
ابْنِ فَرَّاصِ بْنِ مَعْنٍ

وَالشَّاهِدُ فِي الْإِنْسَانِ ( عَوْر ) مَعْرُوءٌ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَقَوْلُهُ ( ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ ) :  
أَيُّ نَاتِي الْمَاءِ وَتَرْدِهِ وَ ( الْقَقُور ) مَا يُوجَدُ فِي الْفَقْرِ ؛ وَلَمْ يُسَمَّ  
الْقَقُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ

الْأَصْمَعِيُّ اتَّخَذَ فُلَانٌ سُرِّيَّةً ، وَقَدْ تَسَرَّى ، إِنَّمَا هُوَ  
 مِنْ تَسَرَّرْتُ مِنَ السَّرِّ ؛ وَهُوَ الْجَمَاعُ <sup>(١)</sup> ؛  
 اللَّخْيَانِيُّ يُقَالُ : سَرَّرْتُ الثَّوبَ تَشْرِيراً ، وَشَرِّيَّتُهُ تَشْرِيةٌ ،  
 وَشَرَّرْتُ اللَّحْمَ وَشَرِّيَّتُهُ إِذَا شَرَّحْتَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ هَذِهِ إِشْرَارَةٌ مِنْ قَدِيدٍ <sup>(٣)</sup> ، وَالْجَمْعُ أَشَارِيرُ ،

(١) يُقَالُ ( سُرِّيَّةٌ ) بِالْكَسْرِ وَالضَّم ، فَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الْجَارِيَةِ  
 الَّتِي يَتَسَرَّرُهَا مَا لَكُمَا ، لَمْ صُمِّمَتْ سُرِّيَّةٌ ؟ فَقَالَ مِنْهُمْ نُسِبَتْ إِلَى  
 السَّرِّ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْمُصَنِّفُ ، وَصُمِّمَتْ السِّينُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ ،  
 فَقِيلَ لِلْحُرَّةِ سُرِّيَّةٌ ، وَلِلْمَمْلُوكَةِ يَتَسَرَّرُهَا صَاحِبُهَا سُرِّيَّةٌ ، مَخَافَةَ  
 اللَّبْسِ ؟ وَقَالَ الْآيُّ السُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ تَسَرَّرْتُ ،  
 وَمَنْ قَالَ تَسَرَّرْتُ فَإِنَّهُ غَلَطَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَصْلُ  
 ( تَسَرَّرْتُ ) ، وَلَكِنْ لَمَّا تَوَالَتْ ثَلَاثُ رِءَاثَاتٍ أَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ بِهَاءٍ كَمَا  
 قَالُوا تَطَلَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ ، وَقَصَبْتُ أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ : قَصَصْتُ ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاجِ ( تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ ) لِمَا أَصْلَهُ تَقْضُضُ .  
 (٢) وَجَاءَ فِي ل ( شَرَر ) وَشَرَّ شَيْئًا ( الثَّوبَ وَاللَّحْمَ وَالْمَلْحَ وَمَا  
 يُشَرُّ ) يُشَرُّهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَأَ

(٣) وَفِي ل ( شَرَر ) الْإِشْرَارَةُ الْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ ، وَالْحَصَفَةُ  
 الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقِطُ أَيْضًا فَيَنْبِهَا حِجَارٌ مَرْسَلٌ

## قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٣١ لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ      مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا

---

(١) هو النَّمِيرُ بن تَوَلِّب العُكْلِيّ بِصَف فرخ عَقَاب ، ومَرَّ بنا هذا الشاهد في الإبدال (٩٠/١) وكان النمر يُكْنَى أبا قيس (المفتاين ١٤٧) وأبا كاهل (العيني ٥٨٣/٤) ، وهو شاعرٌ مخضرمٌ كان يسمَّى الكبتس لجودة شعره

وانظر ج ٤/٢٢٣ ، ويروى فيها الصِّدْر (لها ذخائرٌ من لحم ...) ، والصَّحاح (رنب) ول وت (نمر ، ثعلب ، ثلم ، شرر ، وخز) ، والألفاظ ٦٠٦ ، ومجالس ثعلب ١/٢٢٩ ، والهمع ١/١٨١ ، والدرر ١/١٥٧ ، والكتاب ١/٣٤٤ ، وشرح شواهد للشَّيْخِ تَمْرِي ؛ وعلَّقَ عليه سيبويه بقوله ( زعم أن الشاعر لما اضطرَّ إلى الباء أبدلها مكانَ الباء كما يُبدلها مكانَ الهزة ) لئلا يَتَوَهَّم من باب الترخيم ، وأن الباء زِيدت كالعوَض لأنَّ المطرَدَ في الترخيم أنه لا يَعوَض فيه من الحرف المذوف شيء لأنَّ التام مَتَوَيٌّ فيه ، ومعنى (تَمَّرُهُ) تَجَفَّفَهُ ، واشتقاقه من التَّمَر ، و (الوَخَز) القِطْع من اللحم ، وأصله : الطعن الخفيف



وقال الآخر<sup>(١)</sup>

٣١٨ فَأَقْبَلَ يَسْتَأْفُ الْقَلَاةَ وَنَابَهُ مُشْرِئًا بِأَطْرَافِ النَّيُوبِ قَدِيدُهَا  
وَالْمَرْتُ وَالْمَيْثُ خَلَطُ الدَّوَاءِ وَمَرُسُهُ يُقَالُ مَرَسْتُ  
الدَّوَاءَ أَمَرْتُهُ مَرَسًا ، وَمَشْتُهُ أَمَيْثُهُ مَيْثًا<sup>(٢)</sup>

بلغ العرض بأصله والله الحمد كبيراً

★ ★ ★

---

(١) قال ثعلب أنشده بعض الرواة للراعي ، وقال ابن سيده :  
ليس هذا البيت للراعي وإنما هو للحلال ابن عمه ، ومر بنا هذا الشاهد  
في الجزء الأول من هذا الكتاب ( ٣٢٨/١ )

(٢) وفي ل ( موت ) ابن السكيت مات الشيء يموته مَوْتًا  
مَرَسَهُ ، ومَيْثُهُ لُغَةٌ : إِذَا دَافَهُ

## أبدال الزاي (★)

السَّيْنُ والشَّيْنُ والصَّادُ والضَّادُ والطَّاءُ والظَّاءُ والعَيْنُ  
والقافُ والكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والواوُ

★★★

## الزاي والسين<sup>(١)</sup>

الأصمعيُّ يُقالُ مَكَانُ شَأَزْ وشَأْسُ ، وهو الغليظُ ،  
وقد شئسَ يشأسُ ، وشئزَ يشأزُ إذا صلبَ وغلظَ<sup>(٢)</sup>

(★) الزاي من الحروف المهجورة ، والزاي والسين والصاد أساليبات  
اخترت في حيز واحد ، قال الأزهريُّ لا تأتلف الصاد مع السين  
ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب ، وقال ابن جني في سرِّ  
الصناعة ( ٢٠٧/١ ) الزاي يكون أصلاً وبدلاً لازائداً

(١) الزاي والسين أساليبتان اتحدتا بالإصمات والصغير ، ثم  
بالرتخاوة والانفتاح والاستفال بما يسهل معه الإبدال

(٢) وفي اللسان مكان شأزْ وشئزَ غليظ كشأس وشئس قال  
رؤبة : ( شأز بن عوّه جذب المنطلق ) ، وشئز مكانه شأزاً غلظ ،  
ويقال : قلّ ، وأسأزه أفلقه ؛ و ( عوّه ) كما في اللسان بمعنى عرج وأقام ،  
وكتب فوق ( فاني ) من الشاهد جذب ؛ قال الأزهريُّ : سألت  
أعرابياً فصيحاً عن قول رؤبة : ( جذب المندى شئز العوّه ) ويروى  
( جذب الملهي ) فقال أراد به المعرج ، يقال : عرج وعوّه  
بمعنى واحد

قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

شَأَزَ بَمَنْ عَوَّهَ نَائِي الْمُنْطَلَقِ ٣١٩  
وَيُقَالُ نَزَعَهُ نَزْعًا ، وَنَسَعَهُ نَسْعًا ، وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ  
بِيَدٍ أَوْ رُمَحٍ<sup>(٢)</sup> وَأَنْشَدُوا<sup>(٣)</sup>

إِنِّي عَلَى نَسْعِ الرُّجَالِ النَّسْعِ  
أَغْدُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمَمَشَّعِ ٣٢٠

(١) هو رؤبة بن العجاج ، وهذا الشاهد هو المشطور الرابع من أرجوزة له يصف بها المفازة تراها في ديوانه ( ١٠٤ - ١٠٨ ) وفي أرجيز العرب مشروحة ( ٢٢ ) ، ويروى فيها وفي ل ( شَأَزَ وعوه ) ، وفي ج ( ١٨٥ / ١ ) وفي الصحاح ( شَأَزَ وعوه ) ( ... جَدَّبَ المنطلق ) ، وبعده في ل ( عوه ) وفي أرجيز العرب

( نَاءٌ عَنِ التَّصْيِيحِ نَائِي الْمَغْتَبَقِ تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ )  
أي لا ماء فيه يورد بُكْرَةً ولا عَشِيَةً ، وتفرق في السراب أعلامه  
ثم تبدد ؟ وقد شرح العيني الأرجوزة ، وانظر الخزانة البغدادية  
( ٣٨ / ١ - ٤٣ )

( ٢ ) وفي ل ( نَسْعَ ) النَّسْعُ مَثَلُ النَّخْسِ ، وَنَسَعَهُ بِيَدٍ أَوْ  
رُمَحٍ أَوْ سَوْطٍ نَسْعًا طَعَنَهُ ، وَكَذَلِكَ أَنْسَعَهُ ، وَنَسَعَهُ بِكَلِمَةٍ  
مَثَلُ نَزَعَهُ ، وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مَنْ قَوِيَ نُسْعُهُ : حَاقَظٌ هَاطِعٌ قَالَ ( الشاهد ) .

( ٣ ) لرؤبة بن العجاج ( ٩٨ . ٥ ) ويروى الشطر الثاني ( أَعْلُو وَعِرْضِي ... )  
وفي الجهرة ١٦٤ / ٣ يُرَوَّى ( أَبْدُو وَعِرْضِي ... ) ونجده في ل . ت ( مشغ )  
مَعزُوءاً لرؤبة ، وفي الخصص ١٧٢ / ١٢ ، وفي إبدال ابن السكيت ( ٤٣ )  
أنشده الأصمعي لرؤبة أيضاً

أبو عمرو: الشَّازِبُ والشَّاسِبُ: <sup>(١)</sup> الضَّامِرُ، وقال الأصمعيُّ:  
الشَّازِبُ الَّذِي فِيهِ ضَمْرٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا؛ والشَّاسِبُ

— (★ك) في الصَّحاح (أَعْلَوْ وَعِرَضِي لَيْسَ بِالْمَشْتَعِ) أَي  
لَيْسَ بِالْمَكْدُرِ وَلَا الْمَلْطَخِ، مِنْ خَطِّ رَضِي الدِّينِ  
(٣) وَفِي اللِّسَانِ الشَّاسِبُ لَفَةً فِي الشَّازِبِ، وَهُوَ التَّجْعِيفُ الْيَابِسُ  
مِنَ الضَّمْرِ، وَفِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ (٢٥/١) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، عِنْدَ الْكَلَامِ  
عَلَى الشَّاسِبِ وَالشَّاسِفِ، تَفْصِيلٌ مُفِيدٌ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ شَزِبَ وَشَسَفَ بِمَعْنَى أَيَّ ضَمَرَ؛ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ  
الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَصْلِ كَلِمَتُهُ حَتَّى (أَعَزَّأَ شُسُوبًا) ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَتْ  
الزَّايُّ وَلَا السِّينُ بَدَلًا لِأَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى لِتَصَرُّفِ الْفِعْلَيْنِ جَمِيعًا  
(★ك) فِي الصَّحاحِ (شَرَزَ) أَبُو عَمْرٍو الشَّرَزُ وَالشَّرْسُ وَهُوَ

الْفِلَظُ وَأَنْشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ  
إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ وَلَا شَرَزَ، لَا قَيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا <sup>(١)</sup>  
وَالْمُشَارِزَةُ الْمُنَازَعَةُ وَالْمُشَارَسَةُ، وَالْمُشَارِزُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ،  
قَالَ الشَّيْخُ <sup>(٢)</sup>

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ  
حَكَمَى ذَلِكَ رَضِيَ الدِّينُ، وَمِنْ خَطِّهِ كَتَبْتُ

(١) قُلْتُ (الْخُضْلَةُ) : النِّعْمَةُ وَالرَّيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ أَيَّ الدَّوَاهِيِّ، وَاحِدَهُمَا 'بُجْرِي' مِثْلُ  
'قَمْرِي' وَقَمَارِيٍّ

(٢) كَانَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ بِفَأْسِهِ نَبْعَةً بَانَ أَمَالُهَا عَلَيْهَا  
فَأَسَا (ذَاتَ حَدٍّ)، وَ (غُرَابُهَا) حَدُّهَا الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِلْعِضَاهِ مُشَارِزُ.

وَالشَّاسِفُ الَّذِي قَدْ يَبْسَ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ  
مَا قَالَ الْحَطِيبَةُ (أَيْنَقَّا شَرْبًا) إِنَّمَا قَالَ: «أَعْنُرًا شُسْبًا»<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِلْبُسْرِ الَّذِي يُشَقَّقُ وَيُجَفَّفُ الشَّسِيفُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُرْوَى بَيِّنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ<sup>(٣)</sup> :

٣٢١ أَكَلَ الْجَمِيمَ، وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ      مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

(١) ورواية ديوان الحطيئة (٥٦)

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ      فِي هَائِسٍ جَاءَ بِحَدُوٍّ أَيْنَقَّا شُسْبًا  
ورواية مختارات شعراء العرب ص ١٢٨ ( ... أَيْنَقَّا شَرْبًا ) وَتَرَى بَعْضَ  
هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي الْعَبْقِيِّ ٢٤٢/٣ وَالْأَغَانِي ( الدار ٢٠١/٢ )

(٢) وَفِي ل ( شَسَفَ ) شَسَفَ الشَّيْءَ وَشَسَفَ شُسُوفًا وَشَسَافَةً  
لُغْتَانِ يَبْسَ ، وَصَقَاءَ شَسِيفٍ يَابَسَ ؛ الْأَيْثُ اللَّحْمُ الشَّسِيفُ  
الَّذِي كَادَ يَبْسُ وَفِيهِ بَعْضُ 'نَدْوَةٍ بَعْدُ' ؛ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الشَّسَفُ  
وَالشَّسِيفُ الْبُسْرُ الَّذِي يُشَقَّقُ وَيُجَفَّفُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّسِيفُ  
الْبُسْرُ الْمَشَقَّقُ

(٣) كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِبْدَالِهِ ٤٣ قَالَ وَيُرْوَى ( أَسْعَلَتْهُ ) ؛  
وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ( ٤/١ ) فِي وَصَفِ حِمَارِ الْوَحْشِ ، وَ ( الْحَمِيمِ )  
هُوَ الْحَبْشِيُّ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلُهُ بَارِضًا ، وَالسَّبَّحُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ ( ٦٢٣/١ ) الْمَرِيعُ الْحَصِيبُ ، وَاجْمَعُ  
أَمْرُعَ وَامْرَاعَ مِثْلَ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ( الشَّاهِدُ ) ؛

و «أَسْعَلَتْهُ» بالسَّيْنِ ، والمعنى واحدٌ ، وَأَزَعَلَتْهُ : أُنْشَطَتْهُ ،  
وَالزَّعَلُ النَّشَاطُ ؛

وَيُقَالُ قَدْ تَزَلَّعَ جِلْدُهُ وَتَسَلَّعَ أَيَّ تَشَقُّقٍ <sup>(١)</sup> ،  
قَالَ الرَّاعِي <sup>(٢)</sup>

٣٢٢ وَغَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعَا

(١) وَفِي ل (زَلَع) وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ تَزَاعَ زَاعًا ،  
وَتَزَلَّعَتَا تَشَقُّقًا مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، وَهُوَ الزَّاعُ ، وَقِيلَ الزَّلْعُ  
تَشَقُّقُ ظَاهِرِهِمَا ، وَالْكَتَمُ تَشَقُّقُ بَاطِنِهِمَا ، وَفِي ل (سَلَع) : وَسَلَعَتِ  
يَدُهُ وَرِجْلُهُ وَتَسَلَّعَتْ مِثْلَ زَلَعَتْ وَتَزَلَّعَتْ ، قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُعِينَةَ  
الرَّبْعِيُّ ، وَفِي التَّاجِ هُوَ عَكَاةُ السَّعْدِيِّ

تَرَى بِوَجْهِهِ شَقُوقًا فِي كِتَابِهِ مِنْ بَارِيءٍ حَيْصَ وَهَامٍ مُنْسَلِعٍ  
قُلْتُ وَلَعَلَّ (زَلَع) أَصْلُ الْحَرْفَيْنِ ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ ، فَقَدْ جَاءَ  
فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ ، وَقَدْ تَزَلَّعَتْ أَيْدِيهِمْ  
وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ نَدَاوِيهَا ؟ فَقَالَ : بِالذُّهْنِ ، وَجَاءَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ كَانَ يَصْلِي حَتَّى تَزَلَّعَ قَدَمَاهُ ؛

(٢) وَعِزَّاءُ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلرَّاعِي أَيْضًا فِي إِبْدَالِهِ (٤٣) ، وَفِي ل وَت  
(زَلَعُ وَغَمَلُ) مَعْرُوفٌ لِلرَّاعِي ، وَكَذَلِكَ فِي ج (١٤٩/٣) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
وَوَغَلَ الثَّبْتُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى يَسْوَدَ وَيَغْفَنَ قَالَ الرَّاعِي  
(الشَّاهِدُ) ، وَفِي ج (٣٥٥/٣) أَيْضًا ، وَعِزَّاءُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِهِ (١١٥، ١٨٨)  
لِلرَّاعِي ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْمِط ٣٤٥) أَيْضًا وَهَذَا الْبَيْتُ الشَّاهِدُ  
اعْتَمَدَهُ الرَّاعِي مِنْ قَوْلِ طِفْلِ الْغَنَوِيِّ

وَيُرَوَّى قَدْ تَسْلَعًا؛ وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فَسْلَعَ رَأْسَهُ: أَيِ شَقَّهُ ،  
وَرَأَيْتُ فِي جِلْدِهِ سُلوَعًا أَيِ شُقُوقًا ؛ وَيُقَالُ اذْهَبْ إِلَى  
ذَلِكَ السِّلْعِ فَأَنْزِلْهُ ، وَهُوَ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ خَزَقُهُ بِالرُّمَحِ وَخَسَقَهُ: إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيفًا <sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِمَقْبِضِ الْقَوْسِ ؛ الْعَجَسُ وَالْعِجْسُ ،  
وَالْعَجَزُ وَالْعِجْزُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ الْعَجَسُ وَالْعِجْزُ ؛

---

وَعَلَى نَصِيٍّ بِالْمَتَانِ كَانَهَا ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا لَمْ يَنْزَعِ  
وَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو النَّاقِدُ ( الْمِصْبِيُّ ) بِقَوْلِهِ لَا يَوْجَدُ مِنْ كَلِمَتِهِ فِي  
دَرْجَةٍ ٤ ، وَأَخْلَفَهُ النَّاسُ مُصَحَّفًا ، قُلْتُ وَلَعَلَّ الْأَصْلَ ( لَمْ يَنْزَعِ ) ،  
فَقَدْ رَوَى الشَّاهِدُ أَيْضًا ( ... جِلْدُهَا قَدْ تَنْزَعَا ) ، وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ ١٠٠/٦  
(١) وَفِي ل ( سَلَع ) وَشَقٌّ فِي الْجَبَلِ كِهْيَاةُ الصَّدْعِ ، وَجَمْعُهُ :  
أَسْلَاعٌ وَسُلُوعٌ ؛

( \* ) وَفِي الْمَاشِ وَجَمْعُهُ أَسْلَاعٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهُ  
(٢) ابْنُ سِيدَةَ : خَزَقَ السَّهْمَ يَخْزُقُ خَزْقًا وَخَزُوقًا كَخَسَقَ ،  
وَسَهْمٌ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ أَيْضًا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي النَّشِيْهِ : ( هُوَ أَنْفَذَ مِنْ  
خَازِقٍ ) يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ

( \* ) مِنَ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ لِيَعْقُوبَ ( ص ٤٣ ) أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْبِيسٌ  
الْقَوْسِ وَعِجْسٌ وَعِجْسٌ وَمَعْبِيزٌ وَعِجْزٌ وَعِجْزٌ لِمَقْبِضِ ؛ وَقَبْلُ  
هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا

أَبُو عَمْرٍو وَأَزَّ فُلَانٌ فُلَانًا يُؤُوزُهُ ، وَأَسَّهُ يَوْمُهُ إِذَا  
حَرَكَهُ ، وَهُوَ الْأَزُّ وَالْأَسُّ ، وَذَلِكَ أَنْ يُحَرِّكَ حَمِيَّتَهُ حَتَّى  
يُغْضِبَهُ ؛ وَيُقَالُ مَا زَالَ يُؤُوزُهُ حَتَّى أَغْضَبَهُ ، وَيَوْمُهُ  
مِثْلُ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو الْمُبَزَقُ وَالْمُبْسِقُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَحْفِلُ بِاللَّبَنِ  
قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، وَالْجَمِيعُ الْمَبَازِقُ وَالْمَبَاسِقُ ، وَالْمَبَازِيقُ  
وَالْمَبَاسِيقُ ؛ وَقَدْ أَبْزَقَتِ الشَّاةُ وَأَبْسَقَتْ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) يجمع ما بين الأزّ والهزّ والأس في الأصل الحركة الشديدة ،  
يقال أَزَّتْ القدر تَوُزْ وتَمِزْ أَرِزْاً اشْدت حركة غلباناً ، وجاء  
الأزّ بمعنى التهييج والإغراء والحثّ ، وفي التنزيل الجليل « إِنَّا أَرْسَلْنَا  
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوُزُّهُمْ أَزْأً » قال الفراء أي تزعجهم إلى  
المعاصي وتغريهم بها

(٢) البزدي : أَبْسَقَتِ الناقةُ وَأَبْزَقَتْ إِذَا أُنْزِلَتِ اللَّبَنُ ؛ الْأَصْمَعِيُّ :  
إِذَا أَشْرَقَ ضَرَعُ الناقةِ ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فِيهِ مُضْطَرَعٌ ، فَإِذَا وَقَعَ  
فِيهِ اللَّبَنُ قَبْلَ النَّجَاجِ فِيهِ مُبْسِقٌ ؛ وَأَبْسَقَتْ كَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَارِيَةُ الْبَكْرُ  
إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا قَبْلَ الْوَلَادَةِ ؛ وَيُقَالُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنْهَنٍ : مَبْسَاقٌ  
كَمَا يُقَالُ بَسُوقٌ عَلَى طَرَحِ الزَّوَانِدِ



وَيُقَالُ مَرَّ يُطْعَزَبُ طَعَزَبَةً ، وَيُطَاعَسِبُ طَاعَسَبَةً إِذَا  
 عَدَا مُتَعَسِّفًا فِرْعَاءً <sup>(١)</sup> ؛  
 الْفِرَاءُ يُقَالُ جَاءَنَا يَضْرِبُ أَزْدَرِيَهُ وَأَسْدَرِيَهُ كَمَا تَقُولُ :  
 جَاءَنَا يَضْرِبُ أَصْدَرِيَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ زُرْزُورُ مَالٍ وَسُرْسُورُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ  
 الْقِيَامِ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي ( طفر ) الطفرية الهزءة والسخرية حكاه ابن دريد ؛  
 قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة وجاء في ( طعسب ) منه :  
 طاعسب عدا متعسفا ، ولم يتعرض لما بين هذين الحرفين من قرابة التبادل .  
 (٢) وحكاه يعقوب في باب السين والصاد من إبداله (٤٣) قال ويقال :  
 جاءني يضرب أسدرية وأصدرية وأزدرية . قال ابن سيده : وعندي  
 أن الزاي مضارعة ، وإنما أصلها الصاد ، وسنذكره في الصاد لأن  
 الأصدرين عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد ؛  
 وفي ل ( صدر ) : وجاء يضرب أصدرية إذا جاء فارغاً يعني  
 عطفيه ، ويروى : أسدرية بالسين ، وأزدرية بالزاي عن أبي حاتم قال :  
 ولم يدرك ما أصله ؟

(٣) وفي اللسان ( زرر ) ويقال للرجل الحسن الرعية اللبلل إنه  
 لزور من أضرارها ، وإثته لزورور مال : أي عالم بمصلحته ؛ وفي ( سرور )  
 منه : والسرور الفطين العالم ؛ أبو عمرو : فلان سرور مال وسوبان  
 مال : إذا كان حسن القيام عليه عالماً بمصلحته ، ويقال فلان سرور  
 هذا الأمر : إذا كان قائماً به

اللَّخْيَانِي يُقَالُ هُوَ لَزِقَ الْحَائِطُ وَلِسَقَ الْحَائِطُ أَيُّ  
بَلِصَقَ الْحَائِطَ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ الْمِزْدَغَةُ وَالْمِسْدَغَةُ ؛<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ رَجُلٌ جَبَزٌ وَجَبَسَ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَرَجُلٌ  
جَبَزٌ وَجَبَسَ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا وَخِمًا<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ سَحَجَهُ سَحَجًا ، وَزَحَجَهُ زَحَجًا بِمَعْنَى<sup>(٤)</sup>

(١) ل ( لاصق ) لاصق به يَلِصَقُ 'أصوفاً' ، وهي لغة غميم ، وقيل  
تقول : لَاقَ بالسَّيْنِ ، وربيعه تقول : لَزَقَ ، وهي أقبهها ، وفي ( لزق ) من  
اللسان : وهذا لَزَقُ هذا ولزيقه أي لصيقه ؛ ويقال هذه الدار 'لَزِيقَةُ'  
هذه ، وهذه بلزقٍ هذه

(٢) ليس في اللسان ترجمة ( زدغ ) ولا ( سدغ ) ، وجاء في ( صدغ )  
مانصه : قال أبو زيد : وربما قالوا السَّدَغُ بالسَّيْنِ ... والمصدغة المِخْدَةُ التي  
نوضع تحت الصَّدَغِ ، وقالوا : مِزْدَغَةٌ بالزاي .

(٣) وفي ل ( جبز ) الجَبَزُ من الرجال الكَبِيزَةُ الغليظ ، واللَّيْمُ البخل  
وقيل : الضَّعِيفُ ، وفي ( جبس ) منه : الجَبَسُ الجَبَانُ الْفَدَمُ ، والضعيف  
الليْمُ ، والجامد من كل شيء الثَّقِيلُ الروح ، والجَبَسُ الذي يَبَنُ به عن  
كراع ؛ قلت : وهو مانسَمِيهِ في الشام الجبصين ، وتركيبه في الكيمياء  
كبريتات الكلس

(٤) وليس في اللسان ( زحج ) ولا أن بين هذه المادة و ( سحج )  
تعاقباً ، والسحج هو الخدش والقشر ، وسَحَجَ العود بالمبرد قشره ، وعلى  
ذلك فالسَحَجُ هو مَبْرَدُ الخشب

والرَّجْزُ والرَّجْسُ العَذَابُ ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْقُنُوتِ  
 رَجْسَكَ وَعَذَابَكَ ، وَرَجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
 « فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ » أَيِ الْعَذَابِ <sup>(١)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛  
 وَيُقَالُ فَحَلَّ عَجِيزٌ وَعَجِيسٌ وَهُوَ كَأَعْنَيْنِ ؛  
 وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ نَحَازِ فُلَانٍ وَنِحَاسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ  
 ضَرْبِهِ وَشِبْهِهِ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ يَطْحَزُ امْرَأَتَهُ طَحْزًا ، وَيَطْحَسُهَا  
 طَحْسًا إِذَا جَامَعَهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) قَالَ أَبُو اسْعَقٍ 'قَرِيءٌ : وَالرَّجْزُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ،  
 وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ( لَنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ) أَيِ كَشَفْتَ  
 عَنَّا الْعَذَابَ !

(★) أَبُو عَمِيْدَةَ فِي الْمَجَازِ الرَّجْزُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ ، وَالرَّجْسُ  
 وَالرَّجْزُ وَاحِدٌ .

(٢) وَفِي ل (نَحَزَ) وَالنَّحَازُ وَالنُّحَازُ : الْأَصْلُ ، وَالنُّحَازَةُ الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيزَةُ ،  
 وَالنَّحَازُ النِّعَازُ ، وَفِي ل (نَحَسَ) وَالنَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ  
 وَالْخَلِيقَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْمَادَتَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ مَا يُشِيرُ إِلَى التَّبَادُلِ ؛

(٣) وَفِي (طَخَرَ) لَمْ يَجِءِ الطَّخَرُ فِي اللِّسَانِ إِلَّا بِمَعْنَى الْكُذْبِ ، قَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ ، وَقَالَ فِي (طَحَسَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
 وَالطَّحَسُ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ : طَحَسَهَا وَطَحَزَهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا  
 مِنْ مَنَاكِيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ ؛ قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ مَنَاكِيرِهِ ، وَقَدْ عَرَفَهُ  
 أَبُو الطَّيِّبِ ؟

وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ زَرَدَ الدُّرُوعِ وَسَرَدَهَا <sup>(١)</sup> !  
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَزْدِيٌّ وَأُسْدِيٌّ مَنسُوبٌ إِلَى 'هَذَا الْحَيِّ  
مِنْ قَحْطَانَ' <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِهَذَا الْجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ الزَّقْرُ وَالسَّقْرُ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ فَطَرَ فَطْرًا ، وَفَطَسَ فَطَسًا ؛ إِذَا مَاتَ (★) ؛

(١) وفي ل ( زرد ) الزَّرْدُ والزَّرْدُ حَيَاتِي الْمَيْتُفَرِ وَالذَّرْعُ ، وَالزَّرْدَةُ  
حُلْفَةُ الدَّرْعِ ، وَالزَّرَادُ صَافِعُهَا ، وَقِيلَ : الزَّاي فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ بَدَلَ مِنَ السَّيْنِ  
فِي السَّرْدِ وَالسَّرَادِ ، وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ وَهُوَ تَدَاخُلُ حِلَاقِ الدَّرْعِ  
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ

(٢) وفي ل ( أزد ) الْأَزْدُ لُغَةٌ فِي الْأَسَدِ تَجْمَعُ قَبَائِلَ وَعِمَائِرَ فِي  
الْيَمَنِ ، وَأَزْدُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَزْدُ بْنُ الْغُوْثِ بْنِ بَنْتِ مَالِكِ  
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ، وَهُوَ أَسَدُ الْيَمَنِ أَفْصَحُ

(٣) وفي ل ( سقر ) السَّقْرُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ ، لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ ،  
وَالزَّقْرُ لاصِقُ مَضَارَعَةٍ ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ نَقَلَبَ الْيَمَنِ مَعَ الْقَافِ خَاصَّةً زَايَاً  
وَيَقُولُونَ فِي ( مَسَّ سَقَرَ ) مَسَّ زَقَرَ

(★ ك) حَكَى اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ فَطَسَ فُلَانٌ وَفَطَسَ ،  
وَفَطَرَ وَفَطَرَ أَيُّ : مَاتَ فُلَانٌ : وَكُتِبَ ابْنُ مَكْتُومٍ بَعْدَ ( مَاتَ )  
وَأَهْمَلَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ( ثُمَّ رَأَى أَنَّهُ لَمْ يُهْمَلْ فَرَمَّجَ هَذِهِ  
الْعِبَارَةَ بِجَرِّ خَطَّيْنِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ دَلِيلٌ آخَرٌ عَلَى صَحَّةِ نِسْبَةِ الْكِتَابِ كَمَا  
يَبَيِّنُاهُ فِي الْمَقْدِمَةِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

وَيُقَالُ زَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَزْهَكُهُ زَهْكًَا ، وَسَهِكَتُهُ  
تَسْهَكُهُ ( سَهْكًَا ) إِذَا قَشَرَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ مَلَزَ عَنِّي مَلَزًا ، وَمَلَسَ عَنِّي مَلَسًا أَيِ  
خَنَسَ عَنِّي <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : قَعَدَ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَسَ مِنَ الْأَرْضِ :  
أَيِ عَلَى غِلَظٍ وَارْتِقَاعٍ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ صَفَزْتُ الْبَعِيرَ صَفْزًا ، وَصَفَسْتُهُ صَفْصَةً إِذَا  
جَمَعْتَهُ لَهُ ضِعْثًا مِنْ خَلٍّ فَلَقَمْتُهُ إِيَّاهُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وجاء في اللسان ( زهك ) الزهك ' مثل السهك ، وهو الجش  
بين حجرين ، وزهكته الريح كسهكته ، والسين أعلى ، وفي ( سهك )  
منه : وسهكه لغة في سهكه ، وسهكت الريح الأرض : إذا أطارت ترابها .

(٢) وجاء في ( ملز ) ملز ( الشيء ) عني ، وملز ذهب ، وملز  
من الأمر ملزأ ، وملز ملزأ ( ملزأ ) خرج منه ، وملز  
من الأمر وملز : إذا انفلت ، وما كدت أنفلت من فلان ولا أنفلت :  
أي أنخلت

(٣) وفي ل ( نشس ) النشس لغة في النشز ، وهي الرطوبة من الأرض ،  
وامرأة ناشس : ناشز ، وهي قليلة

(٤) وفي اللسان ( صفس ) .. فألقته إياه كصفزته ،

وَيُقَالُ طَعَزَهَا يَطْعُزُهَا طَعَزًا ، وَطَعَسَهَا يَطْعَسُهَا طَعْسًا  
 إِذَا جَامَعَهَا ، وَكَذَلِكَ طَحَزَهَا طَحَزًا وَطَحَسَهَا طَحْسًا ، وَدَعَزَهَا  
 دَعَزًا ، وَدَعَسَهَا دَعْسًا ، كُلُّهُنَّ كُنَايَاتٌ عَنِ الْجَمَاعِ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ زَاتُهُ يَزَاتُهُ زَاتًا ، وَسَاتُهُ يَسَاتُهُ سَاتًا  
 إِذَا خَنَقَهُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ بَزَقَ يَبْزُقُ وَبَسَقَ يَبْسُقُ ، وَهُوَ الْبُزَاقُ  
 وَالْبُسَاقُ <sup>(٣)</sup> ؛



(١) وكذلك جاء في لسان العرب ، وإن لم يذكر محمد بن المكرم  
 ما بين هذه الحروف من صلوات الإبدال ، كما أن يعقوب لم يذكر في  
 باب الزاي والسين (٤٣) من إبداله المطبوع شيئاً من هذه الحروف الستة  
 المتعاقبة ، وقد مرّ بنا أنّنا بعض هذه الحروف

(٢) ولم يرد في اللسان حرف ( زَات ) ، وجاء فيه ( سَات )  
 بمعنى الخنق الشديد ، وفي الصحاح ( سَات ) أبو عمرو سَاتَنَهُ يَسَاتَنُهُ  
 سَاتَانًا إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَبُو زَيْدٍ مَثَلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ  
 حَتَّى يَمُوتَ

(٣) وفي التهذيب بَصَقَ وَبَسَقَ وَبَزَقَ وَاحِدٌ ، وَفِي ل  
 ( بَزَقَ ) الْبَزَقُ وَالْبَسَقُ لَفْتَانِ فِي الْبُزَاقِ وَالْبُسَاقِ ، وَبَزَقَتِ الشَّمْسُ  
 كَبَزَغَتْ ، وَالْفَيْنُ وَالْقَافُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ —

— (★) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام في (لحن العامة) الكُسْبَرُ ، وفيه ألفسان كُسْبَر وكُزْبَر بالسین والزاي ، والواحدة كُسْبِرَة وكُزْبِرَة ، وهي النقة ، وقال صاحب المحكم قال أبو حنيفة الكُزْبِرَة بفتح الباء وضم الكاف (عربية معروفة) (★) يُقال دهن سَنِخ ، وهي أفصح ، وصَنِخ وزَنِخ ، بالصّاد والزاي ، وهما أضعف حكاها أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن هشام في لحن العامة

قلت وما زال عامتنا بالشام يقولون ( زنج ) بالزاي ؛ وابن هشام هذا غير صاحب مغني اللبيب ، وهشام جدّه ابن ابراهيم ابن خاف اللخميّ التّحويّ اللّغويّ قال ابن الأثير ( أدب بالعربية وكان قائماً عليها وعلى اللغات ، وله تأليف مفيدة استعملها الناس ) ، وذكر منها ( لحن العامة ) قال وكان حيّاً سنة ٥٥٧ هـ

(★ع) ومن باب الزاي والسين التثؤوس والتثؤوس ، قال ابن المكرم في لسانه التثؤوس الطبيعة والخلق كاللثؤوس ، ومنه الجيز والجبس وزناً ومعنى ، وكل منهما في القاموس واللسان الكز الغليظ ، واللثم البخيل من الرجال

## الزَّايُّ وَالشَّيْنُ<sup>(١)</sup>

قال الفراء يُقالُ رَجُلٌ نَزِقٌ وَنَشِقٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ  
الغَضَبِ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقالُ زَمَخٌ بِأَنْفِهِ يَزْمَخُ ، وَشَمَخَ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ  
إِذَا تَأَهَّ وَتَكَبَّرَ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) الزَّايُّ أَسْكَنٌ ، وَالشَّيْنُ سَجَرِيَّةٌ ، اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَجَهْرًا  
وَعَمَّا ، وَاتَّفَقْتَا فِي الْإِصْمَاتِ وَالرُّخَاوَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ ، وَلِهَذَا  
الْاِخْتِلَافُ قَلَّتْ حُرُوفُ الْاِعْتِقَابِ فِي هَذَا الْبَابِ  
(٢) لَيْسَ فِيهَا غَلْكَهُ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْمَطْبُوعَةِ أَنَّ (نَشِقَ) بِمَعْنَى سَرِيعِ  
الغَضَبِ ، وَإِنَّمَا هِيَ فِيهَا بِمَعْنَى النَّاشِبِ فِي الْأَمْرِ وَالْمُتَوَرِّطِ فِيهِ ؛ فَلَعَلَّ  
هُنَاكَ تَعَاقُبًا بَيْنَ نَشِبَ وَنَشِقَ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ (ل/نَشِقَ) يَقَالُ :  
نَشِبَ فِي حَبْلِهِ وَنَشِقَ وَعَلِقَ وَارْتَبَقَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَفِي اللِّسَانِ وَرَجُلٌ نَشِقٌ : إِذَا كَانَ مِنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَسْكُدُ  
يَتَخَلَّصُ مِنْهَا ، وَجَاءَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ (نَشِبَ) مِنْهُ يَقَالُ نَشِبَ فِي  
الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِاخْتِلَاصِ لَهُ مِنْهُ ، وَالنُّشْبَةُ مِنَ الرُّجَالِ أَيْضًا : الَّذِي  
إِذَا نَشِبَ فِي شَيْءٍ لَمْ يَكُدْ يَفَارِقْهُ

(٣) وَالزَّمَخُ الشَّمَاخُ بِأَنْفِهِ ، وَالْأَنْفُ الزَّمَخُ الشَّمَخُ . وَأُنْشِدَ فِي  
رُؤُوسِ الْجِبَالِ الطُّوَالِ : (أَجْوَارُهُنَّ ، وَالْأَنْفُ الشَّمَخُ) بِمَعْنَى بِالْأَجْوَارِ  
أَوْسَاطِ الْجِبَالِ وَبِالشَّمَخِ أَنْفُهَا الشُّوَامِخِ



وقال أبو نصر 'يقال' نَكَزْتُ البِئْرَ أَنْكَزْتُهَا نَكَزًا ،  
وَنَكَشْتُهَا أَنْكَشْتُهَا نَكَشًا إِذَا نَوَّحْتُهَا <sup>(١)</sup> ؛

\*\*\*

## الزاي والصاد <sup>(٢)</sup>

أَبُو زَيْدِ الْمَصْنَعِ وَالْمَزْمَعُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ  
الْغَضَبِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وَأَنْفَدْتَ مَاءَهَا ، وَ ( نَكَزَ ) تَتَعَدَّى وَلَا تَتَعَدَّى ، فَنَ الْإِذَا  
( ل : نَكَزَ ) : نَكَزْتُ الْبِئْرَ تَتَكَبَّرُ نَكَزْتُهَا وَنَكَزْتُهَا ، وَهِيَ بِئْرٌ  
نَكَزْتُهَا وَنَكَزْتُهَا : قَلَّ أَوْ فِي مَاؤِهَا ؛  
( ٢ ) الزَّاي الْجَهْرُورَةُ وَالصَّادُ الْمَهْمُوسَةُ أَصْلُهُمَا تَانِ اتَّفَقَا مَخْرَجًا  
وَالْإِصْمَاتِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْمَاتِ قَالِ ، فَكَثُرَتْ بَيْنَهُمَا  
الْحُرُوفُ الْأَبْدَالُ

( ٣ ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ ل ( صَمَك ) : وَجَعَلَ صَمَكَةً : أَيُّ قَوِيٍّ ،  
وَكَذَلِكَ عَمِدٌ صَمَكَةٌ ، وَالْمَصْنَعُ صَمَكَةٌ أَيْضًا الْأَرْضُ النَّدِيَّةُ الْمَطُورَةُ ،  
ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّهَابِيِّ وَقَالَ : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ثَلَاثِي ،  
وَالْمَهْمُوسَةُ فِيهَا 'بَجْتَلَبَةُ' وَأَصْلُهَا 'الرَّجُلُ' وَأَزْمَأَكُ وَأَهْمَأَكُ : إِذَا غَضِبَ ،  
وَفِي تَرْجُمَةٍ ( زَمَك ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَزْمَعُ الْغَضَبَانُ ، وَأَزْمَأَكُ الْغَفَى فِي  
أَصْلِهَا ، وَالزَّمَكَةُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ ؛ قُلْتُ : وَمَرَّ بِنَا فِي هَذِهِ الْحَاشِيَةِ  
( صَمَكَةٌ ) بِمَعْنَى الْقَوِيِّ ، فَلَعَلَّهُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّ بَيْنَهُمَا تَعَابًا .

الأَصْمَعِيُّ أَتْنَا زِمْرَةَ مِنَ النَّاسِ وَصِمَصِمَةً أَيِ  
جَمَاعَةٍ<sup>(١)</sup> ، قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

إِذَا تَدَانَى زِمْرٌ مِنْ زِمْرٍ ٣٢٣

(١) وجاء في ل (زوم) والزِمْرَةُ بالكسر الجماعة من الناس ،  
وقيل : الحسون ونحوها من الناس والإبل كالصِمَصِمَةِ ، وفي سر الصناعة  
٢٠٩ يقول أبو الفتح فليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه : لأن الأصمعيَّ  
قد أثبتهما معاً ، ولم يجعل لأحدهما مزيةً على صاحبه ، وإذا ورد في بعض  
حروف الكلمة لفظان مستعملان ، فالوجه وصحيح القضاء أن نحكم بأنهما  
كليهما أصلان منفردان ، ليس واحد منهما أولى بالأصلية من صاحبه ، ولا  
تزال على هذا 'معتقداً' له حتى نقوم الدلالة على إبدال أحد الحرفين من  
صاحبه ، وهذا عيارٌ في جميع ما يرد عليك فأعرفه وقيسه تصيب إن  
شاء الله .

(٢) قال ابن بَرِّي : هو لأبي محمد الفقهسيّ ، وكذا له في (بس ٤١)  
في صفة الإبل ، وعزاه له أبو عبيد في الآليه ٧٣٩ ، وانظر ل . ت (زوم) ،  
منح ٢٧٨/١٣ ، مق ١١٣/٢ ، وفي تهذيب الألفاظ ٣١ ، وسر الصناعة ٢١٩ ،  
ومع الشطر الشاهد ثلاثة أقطار في ل (زوم) وخمسة في اللآلي غير  
أقطار اللسان .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup>

٣٢٤ وَحَالُ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ صَمِصَةٌ    كَانُوا الْأَنْوْفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا

وَيُقَالُ    نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ وَنَشَصَتْ<sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ امْرَأَةٌ نَاشِزٌ

وَنَاشِصٌ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

٣٢٥ أَلَا أَصْبَحْتَ عِرْسَ الْفَرَزْدَقِ نَاشِزًا    وَلَوْ رَضِيتَ رُمُوحَ اسْتِهِ لَا سَتَقَرَّتْ

(١) هذا الشاهد لسهم بن حنظلة الغنوي ، فارس شاعر وشامي

مخَضْرَم ، و ( الأبناء ) كما يقول محمد بن القاسم الأنباري : قوم آباؤهم من  
الفرس وأمهاتهم من عرب اليمن ، وسموا الأبناء لأن أمهاتهم من غير  
جنس آباؤهم قال : والأبناء أيضاً في ثعلب وتميم ، وقال التبريزي : إنه يريد  
بهم هنا باهلة ، وقيل الشاهد في تهذيب الألفاظ

( ٢ ) بخط التبريزي يحيى بن علي الخطيب ( من الأبناء ) بتقديم

الباء على النون ، وفي سر الصناعة ( ٢١٩/١ ) من الأنبار بتقديم النون  
على الباء ، وبراء معجمة بعد الألف

( ٣ ) جاء في اللسان ( نشص ) أبو حنيفة كل ما ارتفع فقد

نشص ، ونشصت المرأة عن زوجها تشصاً وتشوصاً ونشزت بمعنى واحد  
وهي ناشص وناشز نشزت عليه وفركته

( ٣ ) هو لجرير يهجو الفرزدق ، بيت منفرد في ديوانه ٨٨ ، وينسب

لابن الزبير ، راجع ص ٨٠٥ نقائص ، ويروى

( أَلَا تَلَكُمُ عِرْسَ الْفَرَزْدَقِ جَاحًا )

وقال الآخر<sup>(١)</sup> ، هُوَ الْأَعْشَى :

٣٢٦ تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا

(١) هو الأعشى الكبير يهجو علقمة بن علاثة ، والشاهد هو البيت الثالث من أمجيته ذات الرقم ١٩ من ديوانه ( ط النموذجية ) صفحة ١٤٩ ، وهو في ل ( نشص ) ، ج ١١٣ / ٢ ، وفي اللآلي من السبط ٧٤٠

التفسير معنى ( تقمَّرها ) تصيدها في الليلة القراء أي اختدعها كما 'تخدع الطير بالنار فتعشى' ، قال أحمد بن يحيى و ( شيخ ) يعني نفسه أي مدرَّب مجرَّب ، وأصبحت ( قضاعية ) لتزوجه رجلًا من قضاة ، ومعنى البيت على هذا تصيدها شيخ كبير حين رآها في بعض العشيات ، فأصبحت في قضاة ناشراً وفاركة أزوجها ، فهي لذلك تأتي الكواهن رجاء الخلاص منه

( ★ ) في الصَّاعِي قال الأصمعيّ نَشَصَتْ فُلَانَةٌ من عند زوجها وَنَشَرَتْ من عنده إِذَا سُخِّصَتْ ولم تَطْمئنْ ، وفي أمثلة الغريب لكراع العِلْوُصُ والعِلْوُزُ البَشَمُ ، ورأيت بخط ابن القطاع العِلْوُصُ والعِلْوُزُ اللَّوَى ، قال الجوهري اللَّوَى بالفتح داء بالجوف يَقُولُ منه كَلَوِي ( يَلْوِي كَلَوَى )

( ★ ) القَزْدِيرُ لغةٌ في القَصْدِيرِ وهو الْآنُكَ ، حكاه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام

وَالشَّرْزُ وَالشَّرْصُ الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>

وَالْقَنْصُ وَالْقَنْزُ الصَّيْدُ<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

٣٢٧ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا صَادِقًا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ

وَيُقَالُ فَرَّ الْجَرْحُ فَرِيزًا ، وَفَصَّ فَصِيصًا : إِذَا سَالَ<sup>(٤)</sup> ؛

وَيُقَالُ : هِيَ الْمِزْدَعَةُ وَالْمِصْدَعَةُ لِلْمِخْدَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَطَيْبٌ تَقْلِبُ

(١) وفي ل ( شرص ) الشَّرْصُ وَالشَّرْزُ الْغِلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،

وهي في اللسان بفتح الراء فيها ، وفي مخطوطة الإبدال بسكونها

(٢) ل ( قنز ) الْقَنْزُ لغة في القَنْصِ ، وحكى يعقوب أنه بدل

قال غلام من بني الصَّارِدِ رمى خنزيرًا فأخطأه وانقطع وتره ، فأقبل

وهو يقول : إِنَّكَ رَمَمْتَنِي بِئْسَ الطَّرِيدَةُ الْقَنْزُ ، ومنه قول صائد الضبِّ

( ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً حَزَرْتُ مِنْهَا لِفَقَايَ أَرْتَمِزُ )

( فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ )

وقال أبو عمرو : وسألت أعرابياً عن أخيه ، فقال : خَرَجَ يَتَقَتَّمُ أَيُّ

يَتَقَتَّمُ كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ ، قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَانِصِ

وَالْقَنْصِ قَانِزٌ وَقَنْزَارٌ قُلْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي مَبْدَلٍ

يعقوب المطبوع

(٣) أَنشده الفراء لبعض بني نعيم ( بس ٤٥ )

(٤) وجاء في ل ( فرز ) : وَفَزَّ الْجَرْحُ وَالْمَاءُ يَفِزُّ فَرَزًا وَفَرِيزًا

وَفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا نَدِيَّ وَسَالَ بِمَا فِيهِ

(٥) وفي ل ( صدغ ) وَالْمِصْدَعَةُ الْمِخْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الْمِصْدَغِ ،

وَقَالُوا مِزْدَعَةٌ هَالِزَايَ

كُلِّ صَادٍ سَاكِنَةٌ زَايَا ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ حَاتِمُ الطَّائِي  
أَسِيرًا فِي عَمْرَةٍ ، فَجَاءَتْهُ النِّسَاءُ بِنَاقَةٍ وَمِفْصَدٍ ، وَقُلْنَ لَهُ  
إِفْصِدْ هَذِهِ النَّاقَةَ ، فَأَخَذَ الْمِفْصَدَ فَلَتَمَ فِي سَبَلَتِهَا أَيُّ  
نَحَرَهَا ، وَقَالَ هَكَذَا فَزِدِي أَنَّهُ أَيُّ فَصْدِي أَنَا <sup>(١)</sup> ،  
ثُمَّ قَالَ

لَا أَفْصِدُ النَّاقَةَ مِنْ أَنْفِهَا لِكِنِّي أَوْجِرُهَا الْعَالِيَةَ ٣٢٨

(١) ابن سيده وفي المثل ( لم يُجَرِّمْ مَنْ فُزِدَ لَهُ ) أي فصد  
له البعير ، ثم سكنت الصاد تخفيفاً كما قالوا في ضَرْبٍ ( ضَرْبٍ )  
كقول أبي النجم ( لو عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ انْشَعَرَ ) ، فلما  
سكنت الصاد وضعت ضارعوها بها الدال التي بعدها بأن قلبوها إلى أشبه  
الحروف بالدال من مخرج الصاد ، وهو الزاي لأنها مجهورة كما أن الدال  
مجهورة فقالوا ( فُزِدَ ) ، فإن تحركت الصاد هنا لم يميز البدل فيها ،  
وذلك نحو صَدَرَ وَصَدَفَ ، لا نقول فيه : زَدَرَ ولا زَدَفَ ، وذلك  
أن الحركة قوت الحرف وَحَصَّتْهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنَ الْإِنْقِلَابِ ؛ بل قد يجوز  
فيها إشتامها رائحة الزاي ؛ فأما أن تخلص زايًا ، وهي متحركة كما  
تخلص وهي ساكنة ، فلا ؛ وإنما تقلب الصاد زايًا وتشم رائحتها إذا  
وقعت قبل الدال ، فإن وقعت قبل غيرها لم يميز ذلك فيها ؛ وكلُّ  
صاد وقعت قبل الدال فإنه يجوز أن تُشَمِّمَهَا رائحة الزاي إذا تحركت ،  
وإن تخلص زايًا محضًا إذا سكنت ؛ وسبب هذا المثل أن الرجل في  
شدّة الزمان إذا أضاف رجلاً ، ولم يجد ما يقربه فَصَدَ لِلضَّيْفِ نَاقَتَهُ ،  
وَسَخَّنَ اللَّحْمَ إِلَى أَنْ يَجِدَ فَيَطْعِمَهُ إِيَّاهُ ، ومعناه لم يُجَرِّمْ الْقِرَى مِنْ  
فُصِدَتْ لَهُ الرَّاحِلَةُ فَحَظِّيَ بِدَمِهَا ، يستعمل ذلك فيمن طاب أمراً فنال بعضه .

وَقَدْ قُرِيَءٌ « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ » <sup>(١)</sup> ، وَيَزْدُرُ الرَّعَاءُ ؛  
وَيُقَالُ هُوَ كَثِيرُ الْقَزْدِ لَكَ وَالْقَصْدِ لَكَ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَصِينٌ وَرَزِينٌ إِذَا كَانَ وَقُورًا ، وَإِنَّهُ  
لَبَيِّنُ الرِّزَانَةِ وَالرِّصَانَةِ ؛  
وَيُقَالُ مَرَّ الْفَرَسُ يَمْزَعُ وَيَمْصَعُ إِذَا مَرَّ سَرِيعًا <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) من آية « وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ  
النَّاسِ يَسْتَقِيمُونَ ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ، قَالَ : مَا خَطْبُكُمَا ؟  
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ ، وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ — القصص ٢٣  
ومعنى « لانسقي حتى يصدُر الرعاء » أي حتى يرجعوا من سقيهم ،  
ومن قرأ ( يَصْدُر ) أراد يَرُدُّون مواشيهم ، وقرئ بضم التون  
( نُسْقِي ) والياء ( يَصْدُر ) والراء ( الرعاء ) والقراءة المشهورة  
بفتح هذه الحروف الثلاثة

(٢) قوله ( مَرَّ الْفَرَسُ يَمْزَعُ ) على سبيل المثال ، وإلا فلأن  
الفرس يَمْزَعُ والظبي والبعير والفنذ وغيرهما ، والازع شدة السير ،  
أو العدو الخفيف ، أو أول العدو وآخر المشي ، وفرس يَمْزَعُ  
قال طِفِيل

وَكُلُّ طُفُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ مُقَرَّبَةٌ كَبَدَاءَ جَرْدَاءَ يَمْزَعُ

وَالْهَيْزَمُ وَالْهَيْصَمُ : الْأَسَدُ<sup>(١)</sup> ؛

وَالْعِرْزَامُ وَالْعِرْصَامُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عَمْرٍو الْمُبْرَقُ وَالْمُبْصِقُ الشَّاةُ الَّتِي تَدُرُّ بِاللَّبَنِ  
قَبْلَ وَلَادِهَا ، وَقَدْ أُنْزَقَتْ وَأُبْصَقَتْ ، وَهَذِهِ غَنَمٌ مَبَارِقُ  
وَمَبَاصِقُ ، وَمَبَارِيقُ وَمَبَاصِيقُ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي القاموس الذي ينقل عن العباب ( هزمه ) والهيزم كعبدر  
الصلب الشديد والأسد ، وليس في اللسان حرف ( الهيزم ) ؛ ولكن  
ابن الكرم في ترجمة ( همم ) يقول المصمم الكسر ناب هميم  
يكسر كل شيء ، وأسد هميم من المصمم وهو الكسر ، وقيل سمي  
به لشدة وقيل : الهيم اسم للأسد ؛ والمصمم : الأسد لشدة وصولته  
أخذ من المصمم ، وهو الكسر ، وأكثر ما ينكلم بالهيم بنو تميم ، وربما  
قلبت فيه الصاد زايًا ( هيزم )

(٢) ذكر المجد اللغوي أن ( العرزم ) بالفتح الشديد المجتمع والأسد  
كالعرزام والعرزام كقرشَب ، ولم يذكر ترجمة ( للعرصم )  
بالصاد المهملة ، وذكره بالضاد المعجمة بقوله وكقرشَب القوي الشديد  
البضعة والأسد كالعرضام والعراضم ؛ وأما ابن المكرم في لسانه فلم يذكر  
العرزم والعرزام ، ولا العرصم والعرصام بمعنى الأسد . بل بمعنى القوي  
الشديد البضعة

(٣) ل ( بسق ) وأبست الناقة والشاة ( والجارية ) وهي مبسقة  
وميسقة وبسوق والأخيرة على طرح الزوائد وقع الابن في ضرعها -



وَيُقَالُ عَزَدَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَزْدًا ، وَعَصَدَهَا عَصْدًا  
إِذَا جَامَعَهَا <sup>(١)</sup> ؛

أُبُوزَيْدُ الْعِرْزَمُ وَالْعِرْصَمُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ <sup>(٢)</sup> ؛

— قبل التناج والولادة والجمع مباسق ومباسيق ؟ اليزيدي أبصقت الناقة  
وأبزقت إذا أنزلت اللبن ، وليس في ترجمة ( بصق ) من اللسان  
أبصقت الشاة فهي مُبْصِقٌ بهذا المعنى ؟ وهو على البدل ، وفي التهذيب  
بصق وبسق وبزق واحد

(١) وفي ل ( عصد ) والعَصْدُ والعِرْزُ النِّكَاحُ لافعل له ؛  
وقال كراع عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا وَعَزَدَهَا عَزْدًا نَكَحَهَا ،  
فجاء له فعل ؛ وفي مادة ( عسد ) منه : والعسد لغة في العِرْزِ ،  
وهو الجماع كالأسد والأزد يقال عَسَدَ فُلَانٌ جَارِبَتَهُ وَعَزَدَهَا  
وَعَصَدَهَا إِذَا جَامَعَهَا ، قلت والزاي والسين والصاد أسلياتُ  
فهن أخوات

(٢) وفي ل ( عزم ) العِرْزَمُ والعِرْزَامُ : القوي الشديد المجتمع  
من كل شيء واغِرْزَمَ الشيء اشتد وصلب ، وليس فيه ( العِرْزَمُ )  
بنشديد الميم ، ولا التعاقب بين العِرْزَمِ والعِرْصَمِ ، وجاء في ل ( عرصم )  
العِرْصَمُ والعِرْصَامُ القوي الشديد البَضْعَةُ ، وفي ق ( العِرْزَمُ )  
الشديد المجتمع ، والأسد كالعِرْزَمِ والعِرْزَمُ كقرشيب ، واغِرْزَمَ  
تجمع وانقبض

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحْمِيزُ الْفُؤَادِ وَحَمِيسُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ  
ذَكِيَّ الْفُؤَادِ ؛ وَيُقَالُ قَدْ انْحَمَزَ وَانْحَمَصَ إِذَا انْضَمَّ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : جَاءَنَا يَضْرِبُ أَزْدَرِيَّهَ وَأَصْدَرِيَّهَ <sup>(٢)</sup> ؛  
الْأَخْيَانِيُّ يُقَالُ هُوَ لَزِقَ الْحَائِطِ وَلِصِقَ الْحَائِطِ  
أَيَّ بَلِصِقِهِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي ل ( حمز ) قال اللحياني كلمت فلانا بكلمة حمزت  
فؤاده : قَبَضْتُهُ وَغَمَمْتُهُ فَتَقَبَّضَ فُؤَادُهُ مِنَ الْغَمِّ ، وَالْجَسَارَةُ الشَّدَّةُ ،  
وَقَدْ حَمَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَحَامِيزُ أَيِّ صُلْبِ الْفُؤَادِ ، وَلَيْسَ فِي  
اللسان ( حميص الفؤاد ) ولا في القاموس ، ولم يذكر أحد منها ما بين  
الحرفين من إبدال

(٢) ومر بنا وجاء يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّهَ وَأَزْدَرِيَّهَ أَيَّ  
عِطْفِيهِ ، وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْدَرَاهُ  
وَأَزْدَرَاهُ وَأَصْدَغَاهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا مِنْهُنَّ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ( يَضْرِبُ  
أَصْدَرِيَّهَ ) أَيَّ مَنْكَبِيهِ ، وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَالسِّينِ

(٣) وفي ل ( لزق ) لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ كَلَصِقَ ، وَالتَّرَقُّ التَّرَاقُ  
وَالزَّقُ كَالصَّقِ وَلَازَقَهُ كَلَاصَقَهُ ، وَقَدْ لَصِقَ وَلَزِقَ وَلَاسِقَ ، وَهَذَا لَزِقُ  
هَذَا وَبَلَازَقَهُ أَيَّ لَصِقَهُ ، وَقِيلَ أَيَّ بَجَانِهِ

وَيُقَالُ زَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَزَبِنُهَا زَبْنًا ، وَصَبَنْتَهَا  
تَصْبِنُهَا صَبْنًا أَيَّ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ حَصَدْتُ الزَّرْعَ أَحْصَدُهُ حَصْدًا ، وَحَزَدْتُهُ أَحْزَدُهُ  
حَزْدًا <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِهَذَا الطَّائِرِ الزَّرْفُ وَالصَّقْرُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) الأصمعي ، صَبَنْتَ عَنَّا الْمَدِيَّةَ بِالْإِصْبَعِ تَصْبِنُهَا صَبْنًا ، وَكَذَا  
كُلُّ مَعْرُوفٍ بِمَعْنَى كَفَفْتُ ، وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ  
كَتَبَنْتَ وَحَضَنْتَ ؛ وَقَدْ مَرَّ بَنَّا بِمَعْنَاهُ ( زَبَنْتَ وَصَبَنْتَ ) فِي بَابِ  
الزَّيِّ وَالضَّادِ ، وَصَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ مِنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا صَرْفَهَا ، وَأَنْشَدَ  
لِعَمْرِو بْنِ كَثُومٍ

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرِو      وَكَانَ الْكَأْسُ بَجَرَاهَا الْيَمِينَا

(٢) وَفِي ل ( صَدَغَ ) وَالْمِصْدَغَةُ الْمِخْدَةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ الصَّدْغِ ،  
وَقَالُوا مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ

(٣) وَفِي ل ( حَزَدَ ) ابْنُ سَيِّدٍ الْحَزْدُ لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ مَضَارَعَةٌ .

(٤) وَفِي ل ( زَقَرَ ) الزَّوْقُ لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ مَضَارَعَةٌ ؛ قُلْتُ

وَهَذَا مَا يَسِيهِ الْعَرَبُ ( الرَّسْوُ ) ، وَلُغَةُ الصَّقْرِ هِيَ الْفَصْحَى ، وَقَالَ حَاتِمُ  
الطَّائِي فِي مَعْرِضِ الْإِفْتِخَارِ بِالْفَصَاحَةِ : ( فَأَقْسَمْتُ لَا أَرْسُو وَلَا أَتَعَدُّ )  
و ( أَلْتَعَدُّ ) التَّكَلُّمُ بِلُغَةٍ مَعْدَةٍ ، وَكَانَ حَاتِمٌ يَتَعَصَّبُ لِأَفْهَةِ الطَّائِيَةِ  
وَقَوْمِهِ الْبَلَانِينَ

وَيُقَالُ صَرَمْتُهُ أَصْرِمُهُ صَرَمًا وَزَرَمْتُهُ أَزْرِمُهُ زَرَمًا  
إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ زَرِمَ بَوْلُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَلَيْهِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُزْرِمُوا ابْنِي : أَيِ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلُهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ بَزَقَ يَبْزُقُ ، وَبَصَقَ يَبْصُقُ ، وَهُوَ الْبُزَاقُ  
وَالْبُصَاقُ <sup>(٢)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو زَنِخْتَ الْإِهَالََةَ وَصَنِخْتَ ، أَيِ فَسَدْتَ <sup>(٣)</sup> ؛

★ ★ ★

(١) الصرم بمعنى القطع معروف ومنه الصارم البتار ، و ( الزرم )  
القطع أيضاً ، واستشهد له بحديث الحسن بن علي " حين أتى به فوضع في  
حجر النبي " ، فبال فأخِذَ فقال ( لا تُزرموا ابني ) ثم دعا بماء فصبه  
عليه ، ومنه حديث الأعرابي الذي بال في المسجد فقال : ( لا تُزرموه )  
أي لا تقطعوا بوله ، والبول أحد الثلاثة التي يقتل بقاؤها في الجسم ويجب  
الإمراع في إخراجها منه وهي في قول الراجز  
( ثلاثة بقاؤها مبيد ' البول ' والغائط ' والصدید ' )

(٢) مرّ بنا ما ذكره الأزهرى " أن بصى وبسق وبزق واحد ،  
وذكر الجوهري " أن البساق البصاق .

(٣) وفي ل ( زَنِخَ ) زَنِخَ الدَّهْنُ وَالسَّمْنُ يَزْنِخُ زَنْخًا تَغَيَّرَتْ  
رَائِحَتُهُ فَهُوَ زَنْخٌ ، وَجَاءَ فِي ( صَنِخَ ) صَنِخَ الْوَدَّكَ وَصَنِخَ ، و ( الإِهَالََةُ ) —

## الزَّايُّ والضَّادُّ<sup>(١)</sup>

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ زَمِنٌ وَضَمِنٌ ، وَزَمِينٌ وَضَمِينٌ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَانَةً ، وَضَمِنَ يَضْمَنُ  
ضَمَانَةً ، وَقَدْ يُقَالُ زَمَنَّا وَضَمْنَا ، وَفِي الْقَوْمِ زَمْنَى كَثِيرٌ  
وَضَمْنَى كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ ضَمِنْتُ يَدَهُ ضَمَانَةً

الودك المذاب وفي حديث أبي الدرداء : ( نَعِمَ الْبَيْتُ الْحَتَامُ يَذْهَبُ  
الصَّنْبَخَ وَيَذْكَرُ النَّارُ ) يُقَالُ صَنَبَخَ بَدَنَهُ وَصَنَبَخَ ، وَالْبَيْنُ أَشْهُرٌ ،  
قُلْتُ : وَالزَّايُّ ( زَنْج ) أَشْهُرٌ عِنْدَنَا فِي الْأَقْلَامِ الشَّامِيَّةِ مِنْ جُمْهُورِ بَنَاتِنَا  
الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى !

( ★ ) لَمْ يَذْكَرِ الْمُصَنِّفُ الصَّرَاطَ وَالزَّرَاطَ ؛ وَفِي الْخُتْمِ : الْحَصَفُ  
لُغَةً فِي الْحَزَفِ

( ١ ) الزَّايُّ أَسْلِيَّةٌ ؛ وَالضَّادُّ خِلَافِيَّةٌ ، وَنَوَجَّحُ أَنْ تَكُونَ نَظْمِيَّةً  
كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ، فَهِيَ دَالٌ مَفْخُتَةٌ ؛ وَهِيَ وَإِنْ اخْتَلَفْنَا مَخْرَجاً ،  
مُتَّفَقَتَانِ بِالْجُحْرِ وَالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ

( ٢ ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( زَمِنَ ) الزَّمِينُ ذُو الزَّمَانَةِ ، وَهِيَ الْآفَةُ فِي  
الْحَيَوَانَاتِ وَالْعَالَةِ ، زَمِنَ يَزْمَنُ زَمْنًا وَزَمْنَةً وَزَمَانَةً فَهِيَ زَمِنٌ  
وَالْجَمْعُ زَمِينُونَ ، وَزَمِينٌ وَالْجَمْعُ زَمْنَى ، لِأَنَّهُ جَنْسٌ لِلْبَلَايَا الَّتِي يَصَابُونَ  
بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا ، وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ ، فَطَابِقُ بَابِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ،  
وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ نَحْوُ جَرِيحٍ وَجَرَحْتِي وَكَلِمَتِي ، وَفِي  
( ضَمِنَ ) مِنْهُ وَالضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَالضَّمْنَةُ وَالضَّمَانَةُ الدَّاءُ فِي الْجَسَدِ  
مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كِبَرٍ ، وَالرَّجُلُ ضَمِنَ وَالْجَمْعُ ضَمِينُونَ ، وَهُوَ ضَمْنَيْنِ  
وَالْجَمْعُ ضَمْنَى ؛ قُلْتُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ ضَمْنَيْنِ مَا قِيلَ فِي ( زَمْنَيْنِ )

مِثْلَ زَمَنْتَ ، وَرُجُلٌ مَضْمُونُ الْيَدِ مِثْلُ مَخْبُولِ الْيَدِ <sup>(١)</sup> ،  
وَقَوْمٌ ضَمْنَى وَزَمْنَى ، وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ <sup>(٢)</sup>

٣٢٩ وَلَكِنْ تَلَقَّتْ بِالْيَدَيْنِ ضَمَانِي وَحَلَّ بِفُلْجٍ فَالْقَنَافِدِ عُودِي

(١) أي أشل ، فقد جاء في ل (خبل) وخيلت يده إذا شلت ،  
فهو (مخبول اليد) أي مشلولها ، والشلل من الضمّة والزّمانه ، وفي  
اللسان (مخبون البد) وليس في (الحبن) معنى للشلل في اللسان ولا  
القاموس والصّاح فاعلم من أخطاء اللسان المطبوع

(٢) وليس هذا الشاهد في معجم البلدان (فلج ، قنafd) ، ولا فيما  
بين أيدينا من المعاجم المطبوعة

( \* ك ) أهمل ذكر (الضاد والزّاي) وقد حكى في كتاب  
(ما اختلف لفظه واتفق معناه) ، ويقال أصابته ضمّة وزمانه ، وقد ضمّن  
يضمّن ضمناً وضمّناً قال ابن أحر (وقد سقي بطنه)

إليك إله الحق ارفع قيصتي عباداً وخوفاً أن تطيل ضمّاني

قلت ويروى صدر هذا البيت إليك إله الخلق ارفع رغبتي ؟  
وقال ابن مكنوم أن أبا الطيب أهمل ذكر (الضاد والزّاي) ، وأنت  
ترى أنه لم يملأها ، وقد كتب هذه الحاشية على يمين (أبدال الضاد)  
فقلناها إلى الموضع هذا ، ولم ينتبه ابن مكنوم إلى طريقة أبي الطيب  
في الكلام على أبداله ، فإنه يبدأ بالحرف المجاني السابق ويتلو ما بعده  
في الترتيب الأبجدي ، فيتكلم على الحرفين الزّاي والضاد في أبدال الزّاي ،  
وفي (أبدال الضاد) يبدأ كلامه على الضاد والطاء ثم الضاد والطاء الخ  
متقدماً ، لا متأخراً بالكلام على الضاد والزّاي مثلاً .

اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ زَبْنَتَ الْهَدِيَّةِ عَنَّا تَزِينُهَا زَبْنًا ، وَضَبْنَتَهَا  
عَنَّا تَضْبِنُهَا ضَبْنًا أَيِ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ وَخَضَهُ بِالرُّمَحِ وَخَضًا ، وَوَخَزَهُ وَخَزًا ، وَهُوَ  
الطَّغْنُ غَيْرُ الْمُبَالِغِ <sup>(٢)</sup>  
أَبُو زَيْدٍ الزَّنَاطُ وَالضَّنَاطُ : الزَّحَامُ ؛ يُقَالُ تَزَانَطَ  
الْقَوْمُ وَتَضَانَطُوا إِذَا تَرَاحَمُوا

(١) وجاء في لسان العرب ( زين ) قال الاحياني : حقيقةها : صرفت  
هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم ؛ وأصل الزين في  
اللغة كما جاء في اللسان وغيره الدفع ، أو دفع الشيء عن الشيء  
كما جاء في الحكم وغيره كالنافة التي تزين ولدها عن غيرها ، ومثلها  
الذي يصرف الهدية عن أهله وصحبه ومعارفه إلى غيرهم ؛ وجاء في ل  
( ضبن ) وحكى لي رجل من بني سعد بن أبي هلال ضبنت عنا  
هديتك وعادتك أو ما كان من معروف تضبنها ضبناً كصبتها ، والصاد  
أعلى ؛ قلت ولعلّ علوّ الصاد على الضاد لأنّ الزاي والصاد أسليتان  
يسهل التبادل بينهما ، وأمّا الضاد فهي شجرية على رأي الزمخشري ، أو  
نطعية كما ذهب إليه صديقنا الحكيم ( الدكتور ) ابراهيم أنيس ويؤيده  
علم الأصوات الحديث

(٢) وفي اللسان ( وخط ) الأصمعيّ إذا خالطت الطعنة الجوفَ  
ولم تنفذ فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ ، ووَخَطَهُ بِالرَّمَحِ وَوَخَضَهُ

وَيُقَالُ نَفَزَتْ نَيْيْتُهُ تَنْغِزُ ، وَنَغَضَتْ تَنْغِضُ إِذَا  
تَحَرَّكَتْ ، وَبِهِ سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا وَنَفْزًا قَالَ الشَّاعِرُ  
٣٣٠ ( وَلَمْ تَنْغِضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ )

يَصِفُ نِسَاءً : أَيُّ لَمْ يَمْشِينَ عَلَى الْقَنَاطِرِ فَتَضْطَرِبَ مِنْ  
تَحْتِهِنَّ ، وَفِي التَّمْزِيلِ <sup>(١)</sup> « فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » :  
أَيُّ يَحَرِّكُونَهَا تَعَجُّبًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ <sup>(٢)</sup>  
٣٣١ وَاسْتَبَدَلَتْ رُؤُوسُهُ سَفَنَجًا  
أَصَاكَ نَغْضًا لَا بِنِي مُسْتَهْدِجًا

(١) والآية بنماها مع ما قبلها « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ،  
أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْتُمُونَ فِي صُدُورِهِمْ ، فَسَيَقُولُونَ مِنْ بَعِيدِنَا ، قُلْ الَّذِي  
فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ،  
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا . » الإسماء الآياتان ٥٠ و ٥١ ، قال الفراء :  
انفض رأسه : إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقَ وَإِلَى أَسْفَلَ ، وَالرَّأْسُ يَنْغِضُ وَيَنْفِضُ  
لِغَتَانِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا وَنَغِضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشْيِهِ  
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ

(٢) د ٧ وأراجيز العرب ٧١ ؛ ل ، ت : ( بردج ، رديج ، سبيج  
نفض ) ؟ ج ٢١٠ / ١ ، ٢٠٥ / ٢ ، ٧٠ / ٣ ، ٣٢٩ / ٨ ، نغ ١٦٣ ، ١٦٨ ،  
وشرح أدب الكاتب لأبوالقي ٣٤٠ والاقضاب ٤٢١ ، والدرر اللوامع  
للشيباني ١٩ / ١ ، والأمازي ٣٨ / ١ أو ٢٩ والسمط ١٥٥ —



كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا  
كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا  
وَيُقَالُ أَنَا عَلَى أَوْفَازٍ ، وَعَلَى أَوْفَاضٍ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>

يَمْشِي بِنَا الْجَدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ

٣٣٢

★ ★ ★

— التفسير الشطر الأول إن الرسوم استبدلت بعد الأنيس ظليماً  
سفنجاً أي مريعاً ، و ( أَسْكَّ ) من نَعْتِه لانه تصطك عرقوباه اذا عَدَا ،  
ورواية المحكم ( أَسْكَّ ) بالسين ، والنفض الذي يحرك رأسه ويرجف  
في مشيته وصف بالمصدر ، والمستندج المستعجل ، وشبهه في لونه بالحَبَشِيِّ  
التفّ وتسبّج اشتبل بالسبيج ، وهو ثوب من صوف ليس له أحكام  
كالبقيرة ، والأرندج جلد أسود ، يقول كأنه البس مراويل من  
الأرندج لسواد قوامه

(٣) وفي ل ( وفض ) أَوْفَضَ واستَوْفَضَ أمرع ، والوفض العجلة  
وجاء على وفَضٍ وَوَفَضٍ أَيُّ عَلَى عَجَلٍ ، واقبته على أَوْفَاضٍ : أَيُّ  
على عجلة مثل أَوْفَازٍ ، وكذا في الصحاح

(٤) الراجز هو رؤية بن العجاج في الصحاح واللسان ( وفض )  
(★ك) من باب الزّاي والضّاد لبنٌ حَامِيزٌ وَحَامِضٌ بمعنى ،  
ذكره كداع في المجرّد

(★ع) ومن باب الزّاي والضّاد زَخٌ ببوله زَخْخًا مثل ضَخٌ ،  
ذكره ابن المكرم في اللسان

## الزاي والطاء

الأصمعي واليزيدي يُقال وَخَطَهُ الشَّيْبُ يَخِطُهُ وَخَطًا ،  
وَوَخَزَهُ يَخِزُهُ وَخَزًا إِذَا خَالَطَهُ الشَّيْبُ ، وَمِثْلُهُ لَهَزَهُ  
يَلْمُزُهُ لَهَزًا <sup>(٢)</sup> ، عَنْهُمَا جَمِيعًا <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) الزاي أسلية والطاء نطعية ، مخرجاها مختلفان ومتجاوران  
(٢) ل ( و خ ز ) الوخز الشيء القليل من الخصرة في العِذْق ،  
والشيب في الرأس ، وكلّ قليل وخز ، وعن ابن الأعرابي " ووخزه  
الشيب أي خالطه ، ويقال وَخَزَهُ القنبر وَخَزًا وَلَهَزَهُ لَهَزًا بمعنى  
واحد إذا شطط مواضع من لحية فهو موخوز ، وجاء في ( وخط )  
الوخط من القنبر التَّبْد ، أو استواء البياض والسواد ، وقد وخطه  
الشيب وخطا ووخضه بمعنى واحد أي خالطه ، وأنشد ابن برّتي  
أثبت الذي يأتي السفينة لغيرتي إلى أن علا وخط من الشيب مفرقي  
(٣) أي عن الأصمعي واليزيدي

(★ع) ومن الزاي والطاء الهَزَرُ شدةُ الضرب بالحشَب ،  
وَهَزَرَهُ هَزْرًا كما يقال هَطَرَهُ هَطْرًا ، وفي ( هطر ) من اللسان :  
هَطَرَ الكلبَ هَطْرًا قتله بالحشَب فيبينها تقارب وزنا ومعنى ؛ ولعل  
من هذا الباب أيضا فَزَرَهُ وَفَطَرَهُ ، وكلّ من الفز والفطر بمعنى  
الشق ، والانقزار والانقطار بمعنى واحد

## الزَّايُ وَالظَّاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ دَعَزَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ يَدْعُزُهَا دَعَزًا ، وَدَعَّظَهَا يَدْعُظُهَا  
دَعُظًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

## الزَّايُ وَالْعَيْنُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو نَصْرٍ يُقَالُ رَجُلٌ زَبَقَانَةٌ وَعَبَقَانَةٌ إِذَا كَانَ  
شَرِيرًا سَيِّئًا الْخُلُقِ<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

---

(١) الزاي أسلية والظاء لثوبية تقاربنا مخرجاً ، وانفتنا بالجهر  
والإصمات ، وبالرخاوة

(٢) وفي ل ( دعز ) الدَّعَزُ الدفع ، وربما كفي به عن النكاح ،  
وفي ل ( دَعُظ ) الدَّعُظُ إِبْعَابُ الذَّكَرِ كَلَهُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ : دَعَّظَهَا  
بِهِ وَدَعَّظَهَا فِيهَا ، وَدَعَّظَهَا نَكَحَهَا ؛ قَالَتْ : وَالدَّعَزُ وَالدَّعُزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَالْحَاءُ وَالْعَيْنُ حَلَقَتَانِ ، فَمِثْلُ مَا يَقُولُ ابْنُ جَنِّي اخْتَانٌ

(٣) الزاي أسلية والعين حلقيية اختلفنا مخرجاً ، وانفتنا في الجهر  
والإصمات ، وفي الانفتاح والاستفال

(٤) ليس في اللسان ( زَبَقَانَةٌ ) ، وفي ( عبق ) منه عن الأصمعيّ  
رَجُلٌ عِبْقَانَةٌ زَبَقَانَةٌ إِذَا كَانَ مَيِّئًا الْخُلُقِ ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ

(★ع) ومن باب الزاي والعين : إِنَّهُ لَفِي عِلْمُهُ وَلِ شَرٍّ وَزُلْزُولٍ  
شَرٍّ : أَيُّ فِي فِتْنَالٍ وَاضْطِرَابٍ حَكَمِي ذَلِكَ الْفَرَاءُ

(★ك) أَهْمَلُ الزاي والعين المعجمة ومنه : زَوَّطُوا وَغَوَّطُوا إِذَا  
أَعْظَمُوا اللَّعْمَ وَازْدَرَدُوا ، حَكَمِي ذَلِكَ أَبُو مَرْيَمَ فِي الْيَوَاقِيتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ .

## الزَّايُ وَالْقَافُ<sup>(١)</sup>

الزَّيْزَاءَةُ وَالْقِيْقَاءَةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَايِظَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ،  
وَالْجَمِيعُ الزَّيْزَاءُ وَالْقِيْقَاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الْوَاحِدِ  
الزَّيْزَاءُ وَالْقِيْقَاءُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَفِي الْجَمِيعِ الْقِيْقَاءِيُّ<sup>(٢)</sup>

---

(١) الزاي أستلية والقاف لهوية اختلفتا مخرجاً متقارباً ، وانفتقتا  
في الجهر والإصمات ، وفي الانفتاح

(٢) ابن سُمَيْل اللقيقةُ جمعُ قيقاء من القَوَافِي ، وهو مكان  
ظاهر كثير الحبان . وحجارتها الأظربةُ وهي مستوية بالأرض ، وفيها  
'نشوز' وارتفاع ، 'نثرت' فيها الحجارة نثرًا ، لا تكاد تستطيع أن تنمشي  
فيها ؛ وهمزة ( القيقاء ) مبدلة من الياء ، والياء الأولى مبدلة الواو ، وكذلك  
عليه قولهم في الجمع ( القوافي ) وهو فعلاء ملحق ببيرداح ، وكذلك  
( الزَّيْدَاءُ ) لأنه لا يكون في الكلام مثل القِلْقَالِ إلا مصدرًا ، وقد  
يجمع على اللفظ فيقال : قِيْقَاءٌ ، قال سيبويه : وقال بعضهم : قَوَاقٌ ، فجعل  
الياءَ في قِيْقَاءٍ بدلًا [ من الواو ] كما أبدلها في قَيْلٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

٣٣٣ إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَيَّاقِي لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ

★ ★ ★

---

(١) وليس هذا الرجز في أراجيز العرب ، والشطران في ل و ت ( عنق ، فيق ) وفي ض ( عنق ) . وفي ج ١/١٨٧ وفي مخ ١٦/٦٤ بغير غرو ، ويُروى الشطر الأول في الجهرة : ( إذا تبارين ) وفيها ( أذني عناق ) من أسماء الداهية قال أبو بكر : ويُروى عن بعض أهل اللغة أنه كان يروي ( ... أَرَبَسَى عَنَاقِ ) ، وهذا خلاف ما رواه أهل اللغة ، وجاء في ل ( فيق ) : وقال ( الشاهد ) وضمير ( قال ) لعلته يعود إلى عليّ بن حمزة قبل الشاهد ، فهو على ذلك راويه ، وضمير ( منه ) يعود إلى الجمل أو إلى حاديه .

( ★ ك ) من باب القاف والزاي قولهم : القافوزة ' والقافورة ' للباطية التي يشرب فيها الخمر . والجمع قوافيز ' وقوايز ' ، قال أحمد بن يحيى ( ثعلب ) : ولا يُقال قافزة انتهى ، وقال غيره أصله بالفارسية كاكثرة .  
( ★ ج ) ومن باب الزاي والقاف : تَمَطَّيْنِ الشَّرَابَ وَتَمَرِّزْنِي : شَرِبْنِي قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، كما ذكره ابن المكرم في لسان العرب .

## الزَّايُ وَالْكَافُ<sup>(١)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقَالُ زَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَزْبِنُهَا زَبْنًا ،  
وَكَبَنْتَهَا تَكْبِنُهَا كَبْنًا ؛ أَيِ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوْنَكَى ، وَهُوَ الْقَصِيرُ<sup>(٣)</sup> ،  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>

إِذَا الزَّوْنَزَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ  
رَمَاهُ سَوَارُ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ

٣٣٤

★ ★ ★

(١) الزاي أصله والكاف لهوية فيها منقاربان مخرجًا ، ومتفقان بالشدة والإصمات وبالاقتحاح

(٢) مرّ بنا معنى ( زبن ) في باب الزاي والضاد ، وفي ل ( كبن ) :  
وَكَبَنَ هَدِيَّتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا : كَفَّهَا وَصَرَفَهَا ، قَالَ اللحياني  
معنى هذا : صَرَفَ هَدِيَّتَهُ وَمَعْرُوفَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَكُلُّ  
كَبْنٍ كَفٌّ كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبْنُ وَالْحَبْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُمَا مِنْ  
مُخْرَجَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ

(٣) وفي ل ( زيز ) يُقَالُ : رَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوْنَكَى الْمُتَعَدِّلِقِ الْمَشْكَبِيسِ ،  
ابن الأعرابي ( الزونزي ) ذُو الْأُجْبَةِ وَالْكَبِيرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ  
الدُّبَيْرِيِّ : ( وَزَوْجُهَا زَوْنَزُكُ زَوْنَزَى ) ، وَيُرْوَى زَوْنَكُ ، وَزَوْنَكِي  
بَدَلُ ( زَوْنَزُكُ وَزَوْنَزَى )

(٤) لم نجد هذا الشاهد في مظانّه ، و ( سوار ) مبالغة الفاعل من  
سَارَ يَسُورُ سَارًا كَثَارَ يَثُورُ فَهُوَ ثَائِرٌ ، وَسَاوَرَهُ وَابْنُهُ وَتَنَاولَ رَأْسَهُ ، —

## الزاي واللام<sup>(١)</sup>

يُقَالُ زَخَبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَزْخَبُهَا زَخْبًا ، وَلَخَبَهَا  
يَلْخَبُهَا لَخْبًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٢)</sup>

— والسَّوَّار من الكلاب الذي يأخذ الرأس ، والكُرى يساور العين وهي في  
الرأس . و ( سَوَّار الكرى ) من اضافة الصفة لموصوفها .

( ★ ك ) من الزاي والكاف ما ذكره الرُّمَحْسَرِيُّ في أساس البلاغة  
قال ' يقال : في ظاهر كَفْتِهِ زَايٌ وفي باطنها كَلْعٌ ، ومما الشَّقَاقُ ،  
انتهى كلامه ' ، وقد يقال : لا يرد لاختلاف محل المسمي والله أعلم .  
( ١ ) الزاي أصلية ، واللام ذلقية ، تباعدتا مخرجًا ، وتقاربنا بالجهر ،  
والافتتاح والاستفال .

( ★ ك ) : ( اللامعة باللام والزَّمَاعَة بالزاي ) التي تتحرك من رأس  
الصبي الولود ، وتقال بالراء المهمة أيضًا ، حكى اللغات الثلاث كِرَاع  
( في المجرى ) ؛ قلت : ' إن ما بين الأقواس كان مطبوسًا ، فاستعنا لترميجه  
بكتب اللغة ، وحكى الليث قبل كِرَاع هذه اللغات ، قال الأزهرى :  
والمعروف منها الرَّمَاعَة بالراء .

( ٢ ) لبس في اللسان ولا الصحاح والقاموس والتاج ان ( زخب ) بمعنى  
جامع ، وفيها الزَّخْبَاءُ : الناقة الصلبة على السَّيْبِ ؛ وأما ( لخب ) ففي  
اللسان : لَخَبَ المرأة يَلْخَبُهَا وَيَلْغَبُهَا لَخْبًا : نكحها عن كِرَاع ، قال  
ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره ( نخبها ) ، وفي التاج ( لخب ) قال  
جماعة : انها كشفة لبعض العرب ؛ قلت : وقد ذكرت في مدخل ( الإهدال )  
أن اللُّغَةَ من بعض أسبابه

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَجْوَابِ الْإِبِلِ أَزِيرُ وَالِيلُ  
أَيُّ صَوْتٍ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ هُمْ زُهَاةٌ مِائَةٌ ، وَلَهَاةٌ مِائَةٌ<sup>(٢)</sup> ، أَيُّ : قَدَرُ مِائَةٍ ؛  
وَيُقَالُ هَذِهِ زُقْفَتِي وَلُقْفَتِي أَيُّ مَا التَّقَفْتُ بِيَدِي ،  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ الْأَشْتَرُ زُقْفَتِي يَوْمَ الْجَمَلِ  
أَيُّ التَّقَفْتُ ؛ وَيُقَالُ : التَّقَفْتُ الشَّيْءَ وَازْدَقَفْتُهُ<sup>(٣)</sup> : إِذَا رُمِيَ

(١) جاء ( الأزير ) بمعنى صوت الجوف من أزت القدرُ أزيْراً إذا اشتدَّ  
غلبانها ، ومنه حديث مُطَرِّفٍ عن أبيه قال : أنبتُ النبي ﷺ وهو يصلي  
ولجوفه أزيْزٌ كأزيْزِ المِرْجَلِ من البكاء ؛ وأما ( الأليل ) فقد جاء في  
اللغة عن ابن سيده : والأليل والأليل والألّان كله الأنين ، وهو أيضاً رفع  
الصوت بالدعاء ، وصليلُ الحصى وخرير الماء ، وليس في كتب اللغة المطبوعة  
ما يدلّ على تعاقب مامرُ بنا من الحروف

(٢) وجاء في ل ( لها ) أبو زيد وهم لهاةٌ مائةٌ أَي قدرها  
وأنشد ابن بُرَيٍّْ للعُجَاجِ

كَأَنَّمَا لَهَاوُهُ إِنْ جَهَرَ لِيلٌ وَرِزُهُ وَغَرِيرُهُ إِذَا وَغَرَ  
(٣) وفي اللسان عن الأزهريّ " التزقّفُ كالْتَقَفْتُ ، وهو أخذ  
الكرة باليد أو بالقدم يقال تزقفتها وتاقفتها بمعنى واحد ، وهو أخذها  
باليد أو بالقدم بين السماء والأرض على سبيل الاختطاف والاستلاب من  
الهواء ، والزقفةُ ما تزقفته



إِلَيْكَ فَلَقِيفَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ ، وَالْأَلْتِقَافُ اقْتِعَالٌ  
مِنَ اللَّفْقَةِ ، وَالْأَزْدِقَافُ اقْتِعَالٌ مِنَ الزُّقْفَةِ ؛ أَبُو عَمْرٍو  
التَّرْقُفُ التَّلَقُّفُ

وَيُقَالُ تَزَحْزَحَ عَنْ مَكَانِهِ تَزَحْزُحًا ، وَتَلَحَّلَحَ تَلَحُّلَحًا ،  
وَتَحْزَحَزَ تَحْزُحْزًا ، وَتَحَلَّلَلَ تَحَلُّلَلًا ، كُلُّ ذَلِكَ : تَنَحَّى  
عَنْهُ <sup>(١)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ « فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ » <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ نُحِّيَ عَنْهَا وَبُعِدَ مِنْهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

شَيْخٌ إِذَا حَرَّكَتَهُ تَلَحَّلَحَا

٣٣٥

★ ★ ★

(١) وظاهره أن ( منحزح ) مقلوب ترحح كما أن ( تحلل ) مقلوب  
تلحح ، والظن الغالب أن كلاً من الزحزة واللعلحة هو الأصل لأنه  
أكثر شيوعاً واستعمالاً ، ولا يزال التعارف بهما مستمراً ؛ وفي  
ل ( حزز ) والحزحزة من فعل الرئيس في الحرب عند تمجيد الصفوف ،  
وهو أن يُقدّم هذا ويؤخر هذا

(٢) من آية « كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُودِ » آل عمران ١٨٥

(٣) أنشده الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره فقالت

ل ( لَح ) ، —

## الزَّايُ وَالْمِيمُ<sup>(١)</sup>

يَقَالُ دَعَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَدْعُزُهَا دَعْزًا ، وَدَعَمَهَا  
يَدْعَمُهَا دَعَمًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٢)</sup> ؛

وَحَكَى الْفَرَّاءُ رَجُلٌ زَعِقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ  
الْغَضَبِ ؛

★ ★ ★

— تقول ورزياً كلما تَخَنَّنْتَ شَيْخاً إِذَا قَلَّبْتَهُ تَلَحَّلَهَا  
وقولها في الأرجوزة ( تلحاحا ) أرادت تلحلا فقلت ، أرادت  
أن أعضاه قد تفرقت من الكبَر وهذان المشطوران في  
أضداد ابن الأنباري<sup>(٣)</sup> ( ٢٠٥ ) أنشدهما أبو العباس عن سَلَمَةَ عن  
الفرَّاء ، ثم قال أراد بتلحاح تلحاح ، فقدَّم التَّلامَ وأحزَّ الحاء ،  
كما قالوا : جَذَبَ وَجَبَذَ ، وعَاثَ في الأرض وعَثَا ، وهذا تفسير الفرَّاء .  
(١) الزَّايُ أَسْلِيَّةٌ وَالْمِيمُ شَفِيَّةٌ اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الجهر  
وفي الانفتاح والاستفال

(٢) مرَّ بنا في بابِ ( الزاي والظاء ) تفسير الدَّعَزِ ، وأمَّا الدَّعَمُ  
فقد جاء في ل ( دعم ) ابن شميل دَعَمَ الرجل المرأةَ يدعمها ،  
ودَعَمَهَا ، والدَّعَمُ والدَّعْمُ الطَّعْنُ وإبلاجه أجمع  
(★ع) ومن باب الزاي والميم : زَقَقْتُ الْعِلْمَ وَمَقَقْتُهُ بمعنى واحد  
حكاه أبو مسهل الأعرابي في كتابه النوادر ( ٦/١ )

## الزاي والنون<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو نَصْرِ يُقَالُ زَعَبَ الْغُرَابُ يَزْعَبُ زَعْبًا ، وَنَعَبَ  
يَنْعَبُ نَعْبًا ، وَهُوَ صَوْتُهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ زَجَلْتُهُ بِالرَّمْحِ أَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وَنَجَلْتُهُ أَنْجَلُهُ  
نَجَلًا إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ طَعْنًا سَرِيعًا<sup>(٣)</sup> ؛

(١) الزاي أصلية والنون دَلَقِيَّةٌ اختلفتا مخرجاً واتفقتا في الجهر ،  
وفي الانفتاح والاستفال

(٢) وفي ل ( زعب ) والزعيب والنتعيب صوت الغراب ؛ وقد  
زعبَ ونعَبَ بمعنى واحد ، وقال شمر في قوله

( زعبَ الغراب وليته لم يزعب ) يكون ( زعب ) بمعنى زعم أبدل  
الميم باءً مثل عجب الذنب وعجبه ، وزعبَ النحل يزعب زَعْبًا صَوْتٌ ؛  
وجاه ( زعب ) بمعنى ملأ ، يقال زَعَبَ الإِنَاءَ مَلَأَهُ ، ومطر زاعب ،  
وزعب الوادي نفسه قَتَلًا ، وسيل زعوب ، وقيربنة مزعوبة كملوءة

(٣) وفي ترجمة ( زجل ) من اللسان ، الزَجَلُ الرمي بالشيء وتأخذه  
بيدك فتزمي به ، وزجله بالرمح زَجَّهَ وقيل رماه و ( المِزْجَل )  
السنان ، وقيل هو رمح صغير ، والمِزْرَاقُ ، والمِزْجَالُ شبه المِزْرَاق وهو  
النبزك يُرمى به ، وفي الحديث أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنْ خَلْفٍ  
فَزَجَلَهُ بِهَا أَي رماه بها فقتله ( النهاية ١٣١/٢ ) ؛ وأما ( نجل )  
فهو في الأصل بمعنى القطع ومنه اشتق ( المِنْجَل ) ، وفي ل ( نجل ) ونجله بالرمح  
طعنه وأوسع شَفَتَهُ ، وطعنة نِجْلَاءَ : أَي واسعة بَيِّنَةُ النَّجْلِ ، وليس في  
اللسان والتاج ما يدل على ما بين ( زجل ) و ( نجل ) من قرابة الإبدال .

وَقَالُوا زَاوِرَةُ الرَّجُلِ وَنَافِرَتُهُ ، الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِعُضْبِهِ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

لَوْ أَنَّ حَوَّلِي مِنْ عَلِيمٍ نَافِرَةٌ  
 مَا غَلَبَتْني هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

أَبُو عَمْرٍو ضَفَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا ، وَضَفَنَهَا  
 يَضْفِنُهَا ضَفْنًا أَي نَكَحَهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي ل ( زفر ) والزفر والزافرة الجماعة من الناس . والزافرة  
 الأنصار والعشيرة ؛ الفرّاء : جاءنا ومعه زافرتة يعني رهطه وقومه ، وفي  
 ( نفر ) منه : وجاءنا في نفرّته ونافيرته أي في فصيلته ، والنفرّة والنافرة  
 والنّفورة واحد ، ونقل النّفرة والنافرة الصاغاني وغيره

(٢) رَوَى هَذِينَ الشَّطْرَيْنِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْمَرَتِهِ ٤٠٢/٢ ، وَالْخَطِيبُ  
 التَّبْرِيزِيُّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ فِي شَرْحِ الْجُمَاةِ ( ١٦٢/٤ ) بِتَحْقِيقِ الْعَلَامَةِ الْمُنْذَرِيِّ  
 ( مُحَمَّدٍ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ) ، وَالْمَحَبُّ الزَّيْدِيُّ فِي تَاجِهِ ( نَفَر ) .

(٣) وجاء في اللسان ( ضفر ) الضّفَرُ الدَفْعُ ، وَالْجَمَاعُ ، وَضَفَرَهَا : أَكْثَرَ  
 لَهَا الْجَمَاعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضّفَرُ وَالْأَفْزُ الْعَدُو ،  
 وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْزَ وَضَفَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَأَمَّا الضّفْنُ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ضَفَنَ  
 الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ضَفْنًا إِذَا نَكَحَهَا ، قَالَ : وَأَصْلُ الضّفْنِ أَنْ يَضْمَ بِيَدِهِ خَضَعَ  
 النَّاقَةَ حِينَ يَحْلُبُهَا ؛ وَلَعَلَّ الْأَصْلَ مِنْ ( ضَفَنَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ خَبَطَ بِهَا ) .

قَالَ : وَالزَّخُّ وَالنَّخُّ السَّيْرُ الْعَنِيفُ ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ  
وَنَخَّ يَنْخُ : إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا وَأَنْشَدَ <sup>(١)</sup>

٣٣٧

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِزَخًا  
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخًا  
وَالنَّخُّ لَمْ يَتْرُكْ لَهْنٌ مُنْخًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الزَّوْنُزُكُ وَالزَّوْنُكُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ  
اللَّحِيمِ ؛

وَيُقَالُ مَا تَعْصِيهِ زَأْمَةٌ وَنَأْمَةٌ أَيُّ كَلِمَةٍ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي ل ( ز خ ) والزَّخُّ السرعة ، وَزَخَّ الإِبِلَ زَخًا سَاقَمًا  
سَوْفًا صَرِيحًا وَأَحْتَسَّهَا ، وَالْمِزَخُ السَّرِيعُ السَّوْقُ ، وَامْتَشَدَ بِهَذَا الرِّجْزُ ،  
وَيُرْوَاهُ : إِنْ عَلَيْكَ حَادِيًا مِزَخًا أَعْجَمَ لَا يُجَسِّنُ إِلَّا نَخًا  
وَالنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهْنٌ مُنْخًا  
ثُمَّ قَالَ وَالزَّخُّ وَالنَّخُّ السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

(٢) وفي ل ( ز أ م ) والزَّأْمَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَأْمَةٌ  
أَيُّ صَوْتًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ ( النَّأْمَةُ ) الصَّوْتُ ؛ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمِ  
وَيَنَأَمُ نَتْمًا ، وَهُوَ كَالْأَنِينِ ، أَوْ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ الْخَفِيُّ أَيْتَا كَانَ ،  
وَنَتَمِ الْأَمْدُ دُونَ زَنْبِيرِهِ

( ★ ≤ ) مِنْ بَابِ الزَّيِّ وَالنُّونُ : فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَأَنْوَحُ إِذَا جَرَى —

## الزَّايُ وَالْوَاوُ<sup>(١)</sup>

يَقَالُ قِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ أَي مَمْلُوءَةٌ ، وَقَدْ  
زَكَّتْهَا وَوَكَّتْهَا أَي مَلَأَتْهَا<sup>(٢)</sup> ؛ وَكَذَلِكَ قِرْبَةٌ مَزْكُورَةٌ  
وَمَوْكُورَةٌ ، وَقَدْ زَكَّرْتُهَا وَزَكَّرْتُهَا ، وَكَذَلِكَ زَكَّرْتُهَا

---

— قَرَقَرَ ، وَالْأَرْوَحُ وَالْأَنْوَحُ الَّذِي يَتَخَلَّفُ عَنِ الْمَكَارِمِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ  
الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابِهِ الْعُيُوبُ الزَّائِرَةُ ١ هـ . وَ ( قَرَقَرَ ) الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ إِذَا  
هَدَرَ وَرَجَعَ صَوْتُهُ فِي جَرِيهِ وَعَدْوِهِ .

(١) الزَّايُ أَسَلِيَّةٌ ، وَالْوَاوُ مَضْمِيَّةٌ اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا وَاتَّفَقْتَا فِي الْجَهْرِ  
وَالْإِصْمَاتِ ، وَفِي الرِّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ

(٢) وَفِي ل ( زَكَتَ ) : زَكَتَ الْإِنَاءُ زَكَمًا وَزَكَّتَتْهُ كَلَامًا  
مَلَأَهُ ، وَقِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ وَمَذْكُورَةٌ وَمَوْكُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَمْلُوءٌ ؛  
وَفِي النِّهَايَةِ ( ١٣٧/٢ ) وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَزْمُوكُوتًا  
أَي مَمْلُوءًا عِلْمًا ، وَجَاءَ فِي الْمَخَصَصِ ( ١١/١٠ ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : وَكَرَرْتُ  
السَّفَاءَ وَكَرَّرًا ، وَوَكَّرْتُ وَأَوْكَّرْتُ ، وَزَكَّرْتُ وَزَكَّرْتُ ، وَطَحَّرْتُ مِنْهُ  
وَعَرَضْتُهِ أَغْرَضُهُ غَرَضًا ، كَلَّمُهُ : مَلَأْتُهُ .

وَوَكَّرْتُهَا : إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَهِيَ مُزَكَّرَةٌ وَمُوكَّرَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

بَجَّ الْمَزَادِ مُوثَقًا مُوَكُّورًا ٣٣٨

وَيُرَوَّى تَوَكُّيرًا ؛

وَيُقَالُ زِمَهُ يَوْمُنَا يَزِمُهُ زَمَهُ ، وَوَمَهُ يَوْمُهُ وَمَمًا إِذَا  
اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَهُوَ بِالزَّايِ أَكْثَرُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَالنَّزْ وَالنَّزْوُ قَفَزَانُ الظَّنِّي ، يُقَالُ نَزَّ يَنْزُ نَزًّا  
وَنَزِيًّا ، وَنَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانَا<sup>(٣)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>  
فَلَاةٌ يَنْزُ الرِّيمُ فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيْزِ خَطَامِ الْقَوْسِ تُحْدِي بِهِ النَّبْلُ  
يُرِيدُ الْوَتْرُ ؛ ٣٣٩

(١) أَنشده الأصمعيّ ( بَجَّ الْمَزَادِ مُكْتَرَبًا تَوَكُّيرًا ) ل ( كَرَب ) ،  
وَرَوَيْتُهُ فِي ل ( ب ج ج ) : بَجَّ ( الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا ) وَمِثْلُهَا رَوَايَةُ  
التَّاجِ : ( بَجَّ الْمَزَادِ مُفَرَّطًا تَوَكُّيرًا ) ، وَكُلُّ شَقٍّ بَجَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .  
وَكُتِبَ النَّاسِخُ فَوْقَ ( مُوْتَقًا ) مُفَرَّطًا أَيُّهُمَا رَوَايَتَانِ .

(٢) مَرَّبْنَا أَسْبَاهَ هَذَا الْحَرْفِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِبْدَالِ ( ١ / ٣٦٠  
و ٣٦٤ و ٣٦٩ ) .

(٣) 'النَّزْوُ بِمَعْنَى الْقَفْزِ مَعْرُوفٌ ، وَأَمَّا ( النَّزْ ) فَقَدْ جَاءَ فِي ل ( نَزَزَ )  
النَّزْ وَالنَّزْ ، وَالْكَسْرُ أَجُودُ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَنَزَّ الظَّنِّي  
يَنْزُ نَزِيًّا : عَدَا وَصَوَّتْ وَابَسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا التَّاجِ وَغَيْرُهُمَا يَبْدَلُ  
عَلَى مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنَ التَّعَاقُبِ

(٤) هُوَ ذُو الرُّيْمَةِ كَمَا جَاءَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ لِهَذَا الشَّاهِدِ  
فَلَاةٌ يَنْزُ الظَّنِّي فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيْزِ خَطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وقال الفراء يُقالُ رَجُلٌ زَعَقٌ ووَعِقٌ ؛ إِذَا كَانَ  
سَرِيعَ الْغَضَبِ

★ ★ ★

### أبدالُ السينِ (★)

الشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ  
وَالفَاءُ وَالْقَافُ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

---

(★) السَّيْنُ وَالصَّادُ وَالزَّايُ أَخَوَاتُ أَسْلِبَاتٍ ، لِأَن مَبْدَأَهُنَّ مِنْ  
أَسْلَةِ اللِّسَانِ ، وَهِنَّ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَالسَّيْنُ بَيْنَ مَخْرَجَيْ الصَّادِ وَالزَّايِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَأْتِلِفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ  
كَلَامِ الْعَرَبِ : وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ : السَّيْنُ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ  
أَصْلًا وَزَائِدًا ، ثُمَّ ذَكَرَ (السَّيْدَةَ وَالشَّدَّةَ) وَأَنَّ السَّيْنَ بَدَلَ مِنَ الشَّيْنِ الَّتِي  
هِيَ أَعَمُّ تَصَرُّفًا ، فَأُثْبِتَ أَنَّ السَّيْنَ تَكُونُ بَدَلًا



## السين والشين<sup>(١)</sup>

يُقَالُ احْتَمَسَ الدِّيكَانِ وَاحْتَمَشَا إِذَا اقْتَتَلَا ؛  
وَيُقَالُ تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَشَّمْتُ<sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) السين أصلية (من حروف الصَّفير) والشين شَجَرِيَّة : اختلفتا مخرجًا ، واتَّفقتا في الإصمات ، وفي الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفال ؛ وللبعد اللغوي صاحب القاموس كتاب يسمى «تخيير الموشين» فيما يقال بالسين والشين (ج) ، ومنه اقتبسنا بعض ما لم يذكره أبو الطَّيِّب في هذا الباب الذي هو من أكثر الابواب أبدالا ،

(٢) وجاء في صر الصناعة لابي الفتح ( ٢١٥/١ ) : فأما قولهم ( تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَشَّمْتُ ) فليس واحدٌ من الحرفين بدلًا من صاحبه : لان لكل واحد منهما وجهًا قائمًا ، أمَّا ( تَنَسَّمْتُ ) فكأنه من النسيم كقولك استروحت منه خبرًا ، فعناه أنه تَلَطَّفَ في التماس العلم منه شيئًا فشيئًا كهبوب النسيم ؛ وأمَّا قولهم : ( تَنَشَّمْتُ ) فمن قولهم : تَنَشَّمْتُ في الامر : أي ابتدأت بطرف من العلم من عنده ولم أتمكن فيه .

---

(ج) طبع بالجزائر ١٣٢٧ بتحقيق محمد بن أبي شنب رحمه الله قال : ويظهر من مطالعة رسالته هذه أنه ألَّفَ قبلها رسالة أخرى سماها (التحرير الكبير) ، ولعلها محفوظة في المكتبة البريطانية تحت عدد (٥٢٦ و٥٣٠)

وقالوا جاءنا في غَبَسِ الظَّلامِ وَغَبَسِ الظَّلامِ ، وَقَدْ  
غَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ ، وَغَبَسَ وَأَغْبَسَ إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ ،  
وَالْأَغْبَاسُ وَالْأَغْبَاشُ جَمْعُ غَبَسٍ وَغَبَسٍ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ ،  
هُوَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>(٢)</sup>

٣٤٠. أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ تَطْطَخُ الْغَيْمَ حَتَّى مَالَهُ مُجَوَّبٌ  
وَيُقَالُ <sup>(٣)</sup> أَتَيْتُهُ بِسُدْقَةٍ وَبِسُدْقَةٍ ، وَبِسُدْقَةٍ وَبِسُدْقَةٍ

(١) وذكر يعقوب هذا الحرف ( ٤١ ) وزاد على الفعلين اغتَبَسَ واغْتَبَسَ .

(٢) في القصيدة الأولى والبيت ( ٨٦ ) من ديوانه طبع كبريدج ،  
والبيت لا يختلف هنا عما هو في الديوان ؛ أو في اللسان والصاح  
( غبش ) ، وفتر يعقوب الغَبَشَ بسواد الليل ، ولعل تفسير شيخنا  
أبي الطيب أدق ، وأصوب ، فقد جاء في حديث رافع مولى أم سلمة أنه سأل  
أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال : صل الفجر بغفَسَ ، وقال ابن بكير في  
حديثه : بغَبَشَ ، فقال ابن بكير قال مالك : غبش وغفَسَ وغبش واحد ،  
قال أبو منصور : ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر ، ورواه جماعة في  
الموطأ بالسین المهمل ، وبالمعجمة أكثر ؛ وقوله ( تططخ الغيم ) : أن يكون  
فيه 'جوب' ثم ينضم بعضه إلى بعض .

(٣) عن الفراء ، وهذان الحرفان في إبدال ابن السكيت ( بس ٤١ ) ،  
ثم يقول بعدهما وقد يجمعون بين السين والشين في الشعر قال الفراء  
أنشدني التميمي :

إنا إذا ماحي الوطيسُ وجعلت نبالهم تطيشُ  
ومعنى قول يعقوب هذا أن العرب لكثرة ما يعاقبون بين السين والشين  
أجاز الشعراء أن يعاقبوا بينها في أرجازهم

أَيِّ بَظْلَمَةٍ ، وَالسَّدْفُ وَالشَّدْفُ جَمِيعًا يَكُونَانِ لِلْظُلْمَةِ  
وَيَكُونَانِ لِلضَّوِّ ، وَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٣٤١

وَحَرَجَ دَوْسَرَةً قَدْ أَشْرَفَتْ  
كَلَّفَتْهَا الدُّلْجَةَ حَتَّى أَشْدَفَتْ

أَيَّ حَتَّى أَضَاءَ لَهَا الْفَجْرُ؛ وَيُقَالُ: أَشْدَفُوا لَنَا أَيَّ: أَسْرِجُوا <sup>(٣)</sup>؛

(١) فَبِنُو تَمِيمٍ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا الظَّالِمَةُ ، وَقَدِيسٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا  
الضَّوُّ ، ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ فِي أَضْدَادِهِ ( ٩٧ ) (الْمَطْبُوعُ  
الْحُسَيْنِيَّةُ الْمَرْصِيَّةُ ١٣٢٥ هـ )

(٢) هُوَ الرَّفِيعَانِ السَّعْدِيُّ وَالشَّاهِدُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ يَدْحُ بِهَا ابْنُ  
أَبِي الْعَاصِي ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعُ مَعَ دِيْوَانِ الْعَبَّاسِيِّ فِي لَيْسَبِكِ ص ٩٤ ،  
وَيُرْوَى فِيهِ

وَسُرُحٌ دَوْسَرَةٌ قَدْ شَرَفَتْ      كَلَّفَتْهَا الدُّلْجَةَ حَتَّى أَشْدَفَتْ  
وَسُرْحٌ بِالرَّفْعِ مَحَلٌّ ، وَجَرُّهَا بِوَاوٍ رَبٍّ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ ( سُرْحٌ ) وَمَنْسَرَحَةٌ  
فِي سَيْرِهَا أَيُّ سَرِيعَةٍ وَجَمَلٌ دَوْسَرٌ ضَخْمٌ شَدِيدٌ ، وَالْأَنْثَى دَوْسَرَةٌ  
وَ ( حَرَجٌ ) فِي الشَّاهِدِ الْوَاوُ بِمَعْنَى رَبٍّ ، وَالْحَرَجُ فِي الْلُغَةِ  
وَالْحُرْجُوجُ النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ أَوْ الشَّدِيدَةُ

(٣) الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ أَشْدَفَ أَيُّ تَنَحَّ عَنْ الضَّوِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَيْتِ أَشْدَفٌ بِأَرْجُلِهِ أَيُّ  
تَنَحَّ عَنْ الضَّوِّ حَتَّى يَبْدُو لَنَا: ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي أَضْدَادِهِ ( ٩٧ ) .

وَيُقَالُ جَاحِشُهُ فِي الْقِتَالِ وَجَاحِشُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،  
وَهُوَ يُجَاحِشُهُ مُجَاحِشَةً وَجَحَاشًا ، وَيُجَاحِشُهُ مُجَاحِشَةً وَجَحَاشًا<sup>(١)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

٣٤٢

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسِي  
مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاخْتِلَاسِي  
وَالطَّعْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجَحَاسِ

---

(١) وفي إبدال يعقوب ( ٤٠ ) قال الأصمعيّ يقال جاحشته  
وجاحسته وجاحفته إذا زاحمته ، قال وبعض العرب يقول للبيحاش في  
القتال الجحاس ، واستشهد لذلك بشاهد المصنف ، ورواية الشطر  
الثالث ( والغرب ... )

(٢) دجل من بني فزارة كما جاء في إبدال ابن السكيت ( ٤٠ )  
وفي ل ( جمع ) وفيه يُروى الشطر الثاني ( واختبـاسي )  
والثالث ( والصقـع )

(★) في المحكم المحشّة الدُّبُرُ ، وفي الحديث نهى عن إتيان  
النساء في محاشتهنّ ، وقد روي بالسين قلت ونصّ الحديث في النهاية  
« ملعونٌ من أتى النساء في محاشتهنّ »

(★) من باب السين والشين الحُوَاسَة والحَوَاشِيَة ، وهما الحاجة ،  
ذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت .

وَيُقَالُ جَحِسَ جِلْدُ الرَّجُلِ وَجَحِشَ إِذَا تَخَدَّشَ ،  
 وفي الحديثِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَحِسَ جَنْبَهُ<sup>(١)</sup>  
 أَبُو زَيْدٍ مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ  
 أَيِ قِطْعَةٍ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ سَعِفَتْ أَصَابِعُهُ تَسَافُ سَافًا ، وَشَفِفَتْ تَشَافُ  
 شَافًا إِذَا تَشَطَّى مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا وَتَشَقَّقَ<sup>(٣)</sup> ؛ وَكَذَلِكَ  
 سَعِفَتْ تَسَعِفُ سَعَفًا ، وَشَعِفَتْ تَشَعِفُ شَعَفًا<sup>(٤)</sup> ؛

(١) وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَقَطٌ مِنْ قَرَسٍ فَجَحِشَ سَعَفُهُ

أَيِ اتَّخَذَ جِلْدَهُ ، وَالحديث في النهاية

(٢) كَذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ( ٤٠ ) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ فِي  
 لِسَانِهِ ( جَرَسَ ) ، وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ ( جَرَسَ ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ  
 عَلَى ثِقَةٍ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ ، أَوْ هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ ؛

(٣) عَنْ أَبِي عَمْرٍو كَمَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي بَدَلِهِ ( ٤٠ )

(٤) لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي ( بَابِ السِّينِ وَالشِّينِ ) ، وَجَاءَ فِي  
 ل ( سَعَفَ ) : وَالسَّعَفُ وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ وَتَشَعُّفٌ ،  
 وَقَدْ سَعِفَتْ يَدُهُ سَعَفًا وَسَعِفَتْ

الْأَصْمَعِيُّ السَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقُ الصَّقْرُ أَوْ الشَّاهِينُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ حَمِسُ الشَّرِّ وَحَمِشَ أَيِ اشْتَدَّ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ عَطَسَ فَسَمَّتَهُ وَشَمَّتَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا  
عَطَسَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّتَهُ ، وَيُرْوَى فَشَمَّتَهُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) ورواه يعقوب عن أبي عمرو قال ويقال : ( السَّوْذَقُ وَالشَّوْذَقُ  
لِلسَّوَارِ ) وأنشد :

تَرَى السَّوْذَقَ الْوَضَّاحَ مِنْهَا بَعْمَمٍ نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّهُ الصَّقْرُ وَالشَّاهِينُ ، قَالَ : وَالسَّيْنُ فِيهَا أَفْصَحُ  
[ أَيِ مِنْ لُغَةِ الشَّيْنِ ] وَفِي الْمَرْبِّ ١٨٦ : وَالسَّوْذَانِقُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو زَكْرِيَا  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَانَ بْنِ جَنِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ السَّوْذَانِقُ وَالسَّوْذَانِقُ  
وَالشَّوْذَانِقُ وَالشَّوْذَقُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ ؛ قَالَ وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَصْمَعِيِّ  
سَّوْذَانِقُ ، وَقِيلَ : سَّوْذَنُوقُ كُلُّهُ الشَّاهِينُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَرْبَّبٌ ؛ قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ أَصْلُهُ ( سَادَانِكُ ) أَيِ نِصْفُ دَرَاهِمٍ ( دَانِقُ ) قَالَ : وَأَحْسِبُهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ  
قِيَمَتَهُ ، أَوْ أَنَّهُ كَنِصْفِ الْبَازِي ، وَسَّوْذَقُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَهُوَ الْبَازِي  
فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ لِلرَّبْعِيِّ ١٦٩ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ ؛ قُلْتُ : عَلَى أَنَّ الصَّقْرَ  
وَالشَّاهِينَ وَالْبَازِيَّ وَالْبَاسِقُ وَالنَّسْرَ وَأَمْثَالَهَا مُتَشَابِهَاتٌ فَهِيَ مِنَ الْجَوَارِحِ  
مِنْ فَصِيلَةِ الصَّقُورِ ( الصَّقْرِيَّاتُ ) Falconidés .

(٢) عَنْ الْحِجْلِيِّ يَرْوِيهِ يَعْقُوبُ فِي بَدَلِهِ ( ٤١ ) .

(٣) ابْنُ سَيِّدِهِ : سَمَّتَ الْعَاطِسَ وَسَمَّتَ عَلَيْهِ : دَعَاهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي  
حَالٍ يُشَمِتُ بِهِ فِيهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ ؛ وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى فِي  
كَلَامِهِمْ ؛ وَحِكْيٌ عَنْ ثَعْلَبٍ : أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ مِنَ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَدْنَى  
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّوَامَتِ أَيِ الْقَوَائِمِ : كَأَنَّهُ دَعَا لِلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ إِذَا كَانَ زَرِيًّا  
لَيْيَمًا <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٣٤٣ خَوْزَجَعَا سَيْسُ أَبْرَامَ إِذَا نَفَحَتْ رِيحُ الشِّتَاءِ لِحِسِّ اللَّيْلِ تَشْتَكِرُ  
وَيُقَالُ: انْتَشِفَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَانْتَشِفَ: إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ <sup>(٣)</sup>؛

(١) وفي ل ( جمع ) : الجعسوس اللئيم الخليفة والخلق ، وكأنه اشتق  
من الجعس صفة على 'فعل' ، فشبه الساقط المهن بالخرء وكنته

(★) وفي سر الصناعة ( ٢١٥ / ١ ) وقرأت علي أبي علي عن  
بعض أصحاب يعقوب عن يعقوب قال قال الأصمعيّ يقال : 'جعشوش  
وجعسوس ، وكل ذلك إلى كفاء وصغر وقائه ، ويقال : هم من جعاسبس  
الناس ، ولا يقال بالشين في هذا ، قال أبو الفتح فهذا بدل من قول  
الأصمعيّ على أن الشين من جعشوش بدل من السين في جعسوس ، ألا  
تري أن السين أعمّ تعرفًا من الشين : لوجودك إياها في الواحد والجمع جميعًا .

(٢) الخور جمع خوار على غير قياس أي هم ضعاف أبرام غير  
كرام إذا اشتكرت ريح الشتاء واستند هبوبها ، وفي معناه لابن أحرر :  
المطعمون إذا ربح الشتاء اشتكرت والطاعنون إذا ما استلهم البطل

(٣) ل ( نشف ) والنتشف اللون ، ويروى بيت أبي كبير  
وبياض وجهك لم تحل أسرارُهُ مثل الوديلة أو كنتشف الأنضر  
وانتشف لونه انتفع ، حكاه يعقوب قال والسين لغة ؛ قلت :  
وليس هذا الحرف في إبداله المطبوع

أُبْزَيْدٌ يُقَالُ تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا  
وَتَشَائِيًا إِذَا فَسَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ أَيَّ: رَشَشْتُهُ، وَكَذَلِكَ  
سَنَنْتُ عَلَيْهِ الثَّرَابَ وَشَنَنْتُهُ<sup>(٢)</sup>؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (سَنَنْتُ)  
بِالسَّيْنِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ أَيَّ صَبَبْتُ، يُقَالُ سَنَّ الْمَاءُ عَلَى  
وَجْهِهِ سَنًّا، أَيَّ صَبَّهُ صَبًّا، وَ(سَنَنْتُ) مُعْجَمَ الشَّيْنِ  
فَرَّقْتُ، يُقَالُ شَنُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ إِذَا فَرَّقُوهَا عَلَيْهِمْ

(١) فِي الْأَصْلِ (تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا وَتَشَاءَى تَشَائِيًا)، وَعَلِمَ  
الصَّرْفُ يَوْجِبُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْعِبَارَةِ (تَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ  
تَسَائِيًا وَتَشَائِيًا)، وَتَسَاءَى مَا بَيْنَهُمْ وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمْ تَسَائِيًا وَتَشَائِيًا:  
إِذَا فَسَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ) وَقَدْ يَكُونُ مَحْذُوفٌ مِنَ الْعِبَارَةِ مِنْ سَهْوِ النَّاسِ  
سَاحَهُ اللَّهُ، وَجَاءَ فِي ل (سَائِي) فِي الْقَامُوسِ وَسَاوَتْ بَيْنَ النُّومِ  
سَاوًا أَيَّ أَفْسَدَتْ، وَلَيْسَ فِيهَا اسْتِقْفَاقٌ تَفَعَّلَ وَلَا تَفَاعَلَ مِنْ مَادَّةِ  
السَّوِّ، فَهَذَا الْاسْتِقْفَاقُ بِمَا أَغْفَلَتْهُ الْمَعَاجِمُ

(٢) يَتَبَادَرُ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَنْ سَنَّ وَشَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ  
مَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبٌ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ التَّالِي، وَقَوْلُ الصَّحَّاحِ: سَنَنْتُ  
الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ: أَيَّ أَرْسَلْتُهُ لِإِرسَالٍ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ، فَإِذَا فَرَّقْتَهُ بِالصَّبِّ  
قُلْتُ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: (كَانَ يَسَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ  
وَلَا يَشَنُّهُ) أَيَّ كَانَ يَصْبُهُ عَلَيْهِ وَلَا يَفَرِّقُهُ؟ وَيُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ:  
صَبَّهَا عَلَيْهِ، وَلَا يُقَالُ سَنَّ، وَيُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ إِذَا فَرَّقَهَا وَلَا  
يُقَالُ سَنَّهَا.



وَيُقَالُ تَمَرٌ سَهْرِيْزٌ ، وَشَهْرِيْزٌ ، وَشَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ <sup>(١)</sup> ؛  
وَمِمَّا اسْتَعْمَلَتْ الْعَرَبُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ بَنَسٌ وَبَنَشٌ :  
أَيُّ أَقْعَدٌ <sup>(٢)</sup> ؛ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَسْ

٣٤٤

(١) وفي ل (سهرز) : السهريز والسهريز ضرب من التمر ، مُعَرَّبٌ ،  
وقيل هو بالفارسية بالشين المعجمة ، وقيل بالسين والشين جميعاً ، وهو  
بالسين أعرب (أي أشهر) ، وإن شئت أضفت مثل ثوبٌ كَخَزٌ وثوبٌ كَخَزِيٌّ ،  
وقال أبو عبيد لا تُضِفْ

(٢) عن كراع ، كذلك حكاه بالأمر ، والشين لغة ؛ اللحياني : بَنَسٌ  
وَبَنَشٌ إِذَا قَعَدَ ، وَأَنْشَدَ : (إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنَسِ) ، وفي ل (بنس)  
أيضاً جاء : بَنَسٌ عَنْهُ تَبْيِيسًا : تَأَخَّرَ . قال ابن أحرر ( يصف بقرة وحشية ) :  
كَأَنَّهَا مِنْ نَقَا الْعَرَافِ طَاوِيَةٌ لَمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا وَآخِرُ وَطِ السَّفَرِ  
مَآوِيَةٌ لَوْلَاؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَاهَا طَلٌّ ، وَبَنَسٌ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِيرٌ  
(والفرقد ولد البقرة والأنثى فرقدة) ؛ قال ابن سيده . قال ابن جني

قوله : (بَنَسٌ عَنْهَا) إِمَّا هُوَ مِنَ النَّوْمِ ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا يُقَالُ لِلْبَقَرَةِ ، قَالَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَحَدُ الْأَلْفَافِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ ؛ قَالَ : وَلَمْ  
يَسْنَدْ أَبُو زَيْدٌ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ، وَلَا هُمَا أَبْضَا فِي دِيَوَانِهِ ، وَلَا  
أَنْشَدَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا أَنْشَدَهُ لَهُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي أوردَ فِيهَا كَلِمَاتِهِ ؛ وَقَالَ  
شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ (بَنَسٌ) إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا لابْنَ أَحْمَرَ .

(★) وقال أبو حيان التوحيدي في رسالته المعروفة بثلب  
الوزيرين مانصه وبما يدل على ولوع ابن عباد بالشمع (يعني الصاحب  
أبا القاسم) ومجاورة الحد فيه بالإفراط قوله يوماً : حدثني أبو علي بن قاسم —

والدَّسْتُ والدَّشْتُ الصَّخْرَاءُ <sup>(١)</sup> قَالَ الْأَعْمَشِيُّ <sup>(٢)</sup> :

٣٤ قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَعْمَشُ — رَابُ بِالْدَّسْتِ أَتِيَهُمْ نَزْلًا

— وكان من سادة الناس جمل الدين شينًا ، ومر في الحديث ، وقال هذه لغة ، وكذب وكان كذوبًا انتهى  
(★ ك) في المحكم : بَدَشْشُ أَي : أقعد عن كُرَاعِ كَذَا كَمَا بِهِ بِالْأَمْرِ ، وَالسَّيْنِ لُغَةٌ ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهَا

(★) أَبُو زَكْرِيَا التَّبْرِيزِيُّ يَقُولُ كَشَنَتِ الْغَارَةَ أَشْنُهَا سَنَنًا إِذَا فَوَّقَهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا سَنَنَتْهَا بِالسَّيْنِ ، وَالسَّيْنُ مَعْجَمَةٌ أَكْثَرُ ؛ وَيُقَالُ كَشَنُ عَلَيْهِ الدَّرْعَ : إِذَا تَنَلَّمَهَا ، وَسَنَنَهَا عَلَيْهِ ، وَالسَّيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٌ أَكْثَرُ ؛ وَسَنُ الْمَاءِ عَلَى فُلَانٍ يَسْنُهُ : إِذَا صَبَّهَ وَفَرَّقَهُ ، وَقَدْ يُقَالُ سَنَنَهُ نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ رَضِيٍّ الدِّينِ

(١) وَفِي تَجْوِيدِ الْمُوسِمِينَ : الدَّسْتُ والدَّشْتُ بَفَتْحِ الدَّالِ فِيهَا الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ ، وَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّ الدَّسْتَ فَارَسِيَّةٌ ، بَلْ لَأَنَّهَا هِيَ عَرَبِيَّةٌ أَغَارُوا عَلَيْهَا ! قَالَ فِي كَسَاءٍ مِنْ صَوْفٍ ( رُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ لِبَيْسِيكٍ ص ١٨٩ ) :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّيٍّ مَقِيَّتٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِيٍّ  
تَخَذَتْهُ مِنْ نَعِيجَاتٍ سِتٍّ حَوْدٍ سَمَانٍ مِنْ نَعَاجِ الدَّسْتِ

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ الْكَبِيرُ مَبْنِيٌّ بِنِ قَيْسِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَوْفٍ . . . ابْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَالشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ ٢٢ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْلَحُ بِهِ — أَسْلَامَةُ ابْنِ فَاثِشٍ الْحَمِيرِيُّ مَطْلَعُهَا

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مَرْتَحَلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَامَضَى مَهَلًا  
وهي في ديوانه ( ط النوفجية بمصر ) برقم ٣٥ ، وروايتها ( . . . بالدست ) ،  
وانظر لوت ( دشت ) ومنع ٤٢ / ١٤ ، وشعراء الجاهلية ( النصرانية ) ٣٨٠  
والعرب ١٣٨

وَيُقَالُ ضَرْبُهُ حَتَّى اَنْسَدَحَ اَنْسَدَا حَا ، وَحَتَّى اَنْشَدَحَ  
اَنْشِدَا حَا أَي حَتَّى اَنْبَسَطَ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ نَدَسْتُ عَنْ الْأُمُورِ اُنْدُسُ نَدْسًا ، وَنَدَسْتُ  
عَنْهَا اُنْدُسُ نَدْسًا إِذَا بَحَثْتَ عَنْهَا<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ سُدِّهِ الرَّجُلُ يُسَدُّهُ ، وَشُدِّهِ يُشَدُّهُ إِذَا لَحِقَهُ  
دَهَشٌ وَحَيْرَةٌ<sup>(٣)</sup> ؛

أَبُو حَاتِمٍ السَّاطِنُ وَالشَّاطِنُ الْخَبِيثُ الْمْتَمَرِّدُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>

٣٤٦ أَتَيْمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يَأْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَكْبَالِ

(١) وبعبارة النجيب : انسدح وانشدح : استلقى على ظهره

(٢) ابن الاعرابي : تندست الخبر وتجدسته بمعنى واحد ، وتندس عن  
الاشخبار : بحث عنها من حيث لا يعلم به مثل تجدست وتنطست ، وفي  
ل ( ندش ) ندش عن الشيء : بحث ، ولم يتعرض ابن منظور ولا المجد لما  
بين الحرفين من تعاقب

(٣) وفي التعبير : والمُسادَهُ والمُشادَهُ : المُشاغل بفتح الميم ، والام  
السُدَّةُ والشُدَّةُ

(٤) هو أُمَيَّةُ بن أَبِي الصلت ، والشاهد من قصيدة له مطلعها :

اصْبِرِ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مَلَمٍ      إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْخِتَالِ  
وجاء علي بن الشاهد في المامش ( يعني سليمان بن داود عليها السلام ) وهو  
في ديوانه ( المطبعة الوطنية : بيروت ) ص ٥١ ، ورواية الديوان ( ... والأغلال )

وَيُقَالُ عَنَسْتُ الْعُودَ أَغْنَسُهُ عَنَسًا ، وَعَنَسْتُهُ أَغْنَسْتُهُ عَنَسًا  
 إِذَا عَطَفْتَهُ وَثَبَّيْتَهُ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقَسْتُهَا فَقَسًا ، وَفَقَشْتُهَا أَفْقَشْتُهَا  
 فَقَشًا إِذَا فَقَصْتَهَا <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ : نَهَسْتُ الْحَيَّةَ نَهَسًا وَنَهَشْتُ نَهَشًا ، وَالنَّهْسُ وَالنَّهْشُ  
 وَاحِدٌ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ : النَّهْسُ بِمُقَدَّمِ  
 الْفَمِ ، وَالنَّهْشُ بِالْفَمِ كُلِّهِ <sup>(٣)</sup> ؛

(★ ك) مر الصناعة ( ٢١٠/١ ) أمّا قولهم : الشِّدَّةُ في معنى  
 الشِّدَّةِ ، ورجلٌ مَسْدُوهُ أي : مَشْدُوهُ ، فينبغي أن تكون السين فيه بدلًا  
 من الشين لأنَّ الشين أعظمُ تعريفًا

(١) وجاء في ل ( عنس ) : وَعَنَسَ الْعُودَ عَظَفْتَهُ ، وَالشِّينُ أَفْصَحُ  
 (٢) وفي ( فقس ) وَفَقَسَ الْبَيْضَةَ يَفْقِسُهَا : إِذَا فَضَخَهَا لَفَةً فِي فَفَقَصَهَا ،  
 وَالصَّادُ أَعْلَى ؛ وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَتَاجِهِ مَادَّةُ ( فَقَش ) ؛ قُلْتُ :  
 وَفِي الْأَقْلِيمِ الشَّامِيِّ مِنَ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ يَسْتَعْمَلُ الدَّمَامِقَةُ ( الْفَقْنُسُ )  
 لِلْبَيْضِ عَلَى الْفَصْحَى ، وَ ( الْفَقْنُسُ ) تَقْمِيعُ الْأَصَابِعِ فِي الرِّقَصِ  
 (٣) وفي القاموس ( نهش ) نَهَشْتُ كَمَنْعِهِ وَنَهَسْتُهُ وَلَمَسَهُ وَعَضَهُ : إِذَا  
 أَخَذَهُ بِأُضْرَاسِهِ ، وَبِالْسِّنِ : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ ، وَالْمَنْهَوسُ وَالْمَنْهَوشُ  
 الْمَجْهُودُ وَالْقَلِيلُ الْإِحْمُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَجْدِ انْهَشَهُ ب ( نَهَسَهُ )  
 لَا يَلْسَعُهُ إِثَارَةً إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ نَسَبِ الْإِبْدَالِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ دُحْشُمَانِيٌّ وَدُحْشُمَانِيٌّ وَدُحْمُسَانِيٌّ  
وَدُحْمُسَانِيٌّ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ غَلِيظًا <sup>(١)</sup> ؛

وَالْكَلْسَمَةُ وَالْكَلْشَمَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ  
كَلَسَمَ فِي الْأَرْضِ يُكَلْسِمُ ، وَكَلَشَمَ يُكَلْشِمُ إِذَا ذَهَبَ  
فِي الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) وفي هامش الأصل : ودُحْشُمَانِيٌّ ودُحْمُسَانِيٌّ ودُحْمُسَانِيٌّ ،  
وزاد ابن سيده الدُّحْمُسُ والدُّحْمُسُ والدُّحْمُسُ ، وقال كلُّ ذلك  
العظيم مع سواد ؛ وفي الحديث : كان يُبَايِعُ النَّاسَ ، وفيهم رجلٌ دُحْمُسَانٌ ،  
وفي رواية (دُحْمُسَانِيٌّ) ، قال ابن الأثير : الدُّحْمَانُ والدُّحْمَانُ : الْأَسْوَدُ  
الْغَلِيظُ ، وقيل : السَّمِينُ الصَّحِيحُ الْجِسْمُ ، وقد يلحقُ بهما ياء النسب كأحمريّ  
(النهاية ١٥/٢) . وقد مرت بنا هذه الحروف في باب الحاء والحاء من  
الجزء الأول (٢٧٨/١) .

(★) الرُّومُ والرُّومُ والطابع للأندلس ، ذكر هذا الوزير المغربيّ  
في مختصر الإصلاح ، وذكر أن هذا لبس في الإصلاح  
(★) وفي أبنية ابن القطاع الرُّومُ والرُّومُ الذي يرسم به ،  
ووزنه فوعل

(٢) وجاء في ل (كَلَسَمَ) الْكَلْسَمَةُ : الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ ، وعن ابن الأعرابيّ  
يقال : كَلَسَمَ فُلَانٌ : إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقُوقِ ؛ وفي (كَلَشَمَ)  
قال صاحب اللسان : والسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى

وَيُقَالُ سَأَسَا بِالْحِمَارِ سَيْسَاءً ، وَشَأَسَا شَيْشَاءً إِذَا  
عَرَضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَفِ الْحِمَارَ عَلَى الرِّدْهَةِ ،  
وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ<sup>(١)</sup> !

أَبُو عَمْرٍو السَّنَاسِنُ وَالشَّنَاشِنُ عِظَامُ الصِّدْرِ ، وَالوَاحِدُ :  
سِنْسِنٌ وَشَنْشِنٌ<sup>(٢)</sup> وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup>

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَبَقَّتْ مِنِّي

٣٤٧

شَنَاشِنًا كَحَلَقِ الْجَنِّ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَوْ قَالَ ( سَنَاسِنًا ) لَكَانَ حَسَنًا ؛

وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَاللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ ،

وَأَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟<sup>(٤)</sup>

(١) وفي التعبير يقال : سَأَسَا بِالْحِمَارِ سَأَسَاءً وَسَيْسَاءً ، وَشَأَسَا : إِذَا زَجَرَهُ  
لِلْحَبَسِ ، أَوْ دَعَاهُ لِيَشْرَبَ فَقَالَ لَهُ 'سَوْسَوْ' أَوْ 'سَوْسَوْ' ا قُلْتُ  
وَالْعَامَّةُ بَدَمَشَقَ 'نَشَأَسَاءَ' بِالْكَافِ وَحَدَّ ، فَتَدْعُوهُ لِيَشْرَبَ أَوْ لِيَأْكُلَ بِقَوْلِهَا :  
سَوْشْ سَوْشْ ! بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ .

(٢) وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي إِبْدَالِنَا ( ٢٢٥ / ١ ) النِّعَاقِبَ بَيْنَ الْجَبِّ وَالسِّينِ  
( الْجَنَاجِنِ وَالسَّنَاسِنِ ) : رُؤُوسُ عِظَامِ الصِّدْرِ

(٣) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَهُوَ فِي لَوْت ( سِن ) لِأَجَرِنَقَشِ

(٤) جَاءَ فِي مَقَالَةِ الْغَلِيلِ : الْبَرَنَسَاءُ الْخَلْقُ يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ

هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ ، وَهُوَ بِالْمِصْرِيَّةِ بَرَنَسَاءٌ ه ، وَقَالَ أَحْمَدُ فَارِسٌ فِي

مَرْثِي لِيَالِيهِ ( ص ١٤٣ ) : ( بَرَنَ ) بِالْمِصْرِيَّةِ بِمَعْنَى ابْنِ ، وَ ( نَوْشُ ) بِمَعْنَى

النَّاسِ ، وَكَانَ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمِصْرِيَّةِ مِنَ الْعَارِفِينَ .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ يُقَالُ إِبِلٌ سَرَاةٌ وَشَرَاةٌ أَيْ خِيَارٌ ،  
قَالَ الْأَعَشَى <sup>(١)</sup>

٣٤٨ فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَاةَ مِنْ خَدْرِهَا وَأَشِيعُ الْقِمَارَا  
(الْمُسْتَرَاةُ) مِنَ السَّرَاةِ أَيْ الْمُخْتَارَةِ ؛

---

(★ ك) الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَاطِينَ ، يُقَالُ بَوْشٌ بِأَنْشٍ ؛  
ابن سيده في المحكم جاء بالْبَوْشِ الْبَائِسُ أَيِ الْكَثِيرُ ، وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَقُلْتُ مِنْ خُطِّ رَضِيَّ الدِّينِ الشَّاطِطِيِّ " أَبْقَاهُ اللَّهُ !

(★ ك) فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ " الْجُرْنَقُشُ : الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ انْتَهَى ؛ وَفِي  
الْحَوَاشِيِّ لِابْنِ بَرْتَنِي : هَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ سَبِيحِيَّةٌ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ  
بِالْسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ " هُمَا لَفْظَانِ انْتَهَى ؛  
وَالْجُرَافِشُ بِضَمٍّ الْجِيمِ مِثْلُهُ .

(١) الْكَبِيرُ مَيِّمُونُ بْنُ قَيْسٍ ، وَالشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ  
قَصِيدَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ( الْمَطْبَعَةُ النَّمُودَجِيَّةُ بِبَهْر ) يَدْحُ بِهَا قَيْسُ بْنُ مَعْدِ يَكْرَبُ ،  
مُطْلَعٌ .

( أَلْزَمْتُ مِنْ آلِ لَبْلِي ابْتِكَارًا وَشَطَطًا عَلَى ذِي نَوَى أَنْ تُزَارَا )  
و ( الْمُسْتَرَاةُ ) فِي الشَّاهِدِ الْمُخْتَارَةُ مِنْ اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَرْتُ  
سَرَائِهِ أَيْ خِيَارَهُ يَقُولُ الْأَعَشَى وَاصِفًا أَيَّامَ الصَّبِيِّ بِأَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ الْكَاعِبَ  
الْمُخْتَارَةَ مِنْ خَدْرِهَا وَيَهْلِكُ مَالَهُ فِي الْمَيْسَرِ وَإِسَاءَةُ الْقِمَارِ ؛ وَالشَّاهِدُ فِي  
لَوْتِ ( سَرَا ) ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ ( فَقَدْ أَطْلَبِي الْكَاعِبَ ... ) وَرَوَايَةُ  
الصَّحَاحِ ( مَرَا ) كَرَوَايَةِ الْإِبْدَالِ وَالدِّيْوَانِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(١)</sup>

٣٤٩ يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّهَا جَماهيرٌ تَحْتَ الْمَدَجِّ نِجَاتِ الْمَوَاضِبِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

٣٥٠ إِنَّ الشَّرَاةَ رُوقةُ الْأَمْوَالِ

وَحَزْرَةُ الْقَلْبِ خِيَارُ الْمَالِ

★ ★ ★

(١) غيلان بن عقبة العدوي ( ٧٧ - ١١٧ هـ ) وقد مرت ترجمته في الإبدال ( ١٩٣/١ ) ، و ( القصايا ) جمع قصيدة وهي الناقة الكريمة التي لا تركب ولا تطلب فهي متدعة لا تُجهد ، ومعنى الشاهد ، أن صاحب الإبل إذا جاء المصدق أقصاها ضيقاً بها ، وهو في اللسان والتاج ( شرى ، قصا ) . ( ٢ ) وهذا الشاهد هو البيت ٤١ من القصيدة ٥٢ من ديوانه ( ط كبريدج

( ١٩١٩ ) ، ومطلع القصيدة

خَلِيلِي عَوْجاً بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا عَلَى دَارِمِيٍّ مِنْ صُدُورِ الرُّكَّابِ  
( ٣ ) ليس هذا الرجز في أراجيز البكري ولا في مجموع أشعار العرب ؟ وهو في أضداد الأصمعي ( المطبعة الكاثوليكية : بيروت ) ص ١٩ ، وروى المشطور الأول الأصمعي وابن الأعرابي : ( من الشَّرَاةِ رُوقةُ الْأَمْوَالِ ) ، كذلك هو في أضداد ابن السكيت ص ١٧٤ ( ط الكاثوليكية ) ، والمشطور الثاني في ل ( حزر ) و ( الروقة ) الجبل من الناس ، وربما وصفت به الإبل والحيل ، و ( الحزرة ) كالشَّرَاةِ خيارُ المال لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كما رآها ، ولهذا أضيفت إلى النفس والقلب ، وكتب الناصح فوق ( حزرة ) يعني محبة القلب . وأنشد شمر ( الحزرات حَزْرَاتُ الْقَلْبِ ) ، وبها سمي الرجل ، وكنية جرير أبو حَزْرَةَ



وفي تحبير الموشين بما يستدركه المحشون على المصنف الحروف التالية مرتبة على الهجاء نمردها اختصاراً بدون بحث أو تحليل ، وطالب اللغة يبحث عنها في مظانها :

الأسُ والاشُ ، ابزنسقَ وابزنشقَ ، المبشّرات والمبشّرات ، بمرها وبمرها . البسُ والبشُ ، وبوسنج وبوشنج ؟

التحششش والتحششش ، التخبش والتخبش ، التشرم والتشرم ، التشمع والتشمع ، التمشش والتمشش ، التفسش والتفسش ، التشم والتشم ، والتوش والتوش ؟

وباب الثاء خالٍ ، وليس في كلام العرب ثاء بعدها سين .

الاجتراس والاجتراش ، الجرسة والجرسة ، وجهيس وجهيس ؟

الحش والحش والحشكة والحشكة ؟

الحبش والحبش ، الحرس والحرس ، الحسل والحسل ، والأحسل

والحسل ؟

الدقش والدقش ، الدقشة والدقشة ؟

وباب الزاي خالٍ أيضاً

السبت والسبت ، سباط وسباط ، السبط والسبط ، السروال

والسروال ، التشريم والتشريم ، مروش وورش ، السطو والسطو ،

سعاء وشعاء ، السقم والسقم ، السقم والسقم ، مكه ومكه ،

السكة والشككة ، إنسل وإنسل ، السلف والسلف ، السلف

والسلف ، السوط والشوط ، السهم والسهم ، سحاط وشحاط ، مآني

الأمر ومآني ، السطونج والسطونج ، المفع والمفع ، الساجم والساجم ،

شمير وشمير ، سما وشما ، الشوس والشوش ؟

وأبواب الصاد والضاد ، والطاء والظاء خالية .

— وَطَرَفَسَ وَطَرَفَشَ ، الطَّرَفَتِ والطَّرَفَتِ ، الطَّرَفَسَ والطَّرَفَشَ ، الطَّرَفَسَ  
والطَّرَفَشَ . عَرِسَ وَعَرِشَ ، الْعَرَسُ وَالْعَرِشُ ، الْعَرَسُ وَالْعَرِشُ ، التَّعَامَسُ  
والتَّعَامَشُ ؛ العَامَسَ والعَامَشَ وتَفَاعَلَسَ وتَفَاعَلَشَ ؛  
قَامَسَ وقَامَشَ ، الْقُرْعُوسُ وَالْقُرْعُوشُ ، الْقَرَسُ وَالْقَرَشُ ، الْقَعُوسُ  
وَالْقَعُوشُ ، التَّقَعُوسُ وَالتَّقَعُوشُ ، وَالْقَفَسُ وَالْقَفَشُ ؛  
الكَرْبَسَةُ وَالكَرْبَشَةُ ، التَّكْرِيسُ وَالتَّكْرِيشُ ، كَسَاهُ وَكَشَاهُ ،  
مَكَسَّتْهُ وَمَكَشَّتْهُ ، كَاسَرَهُ وَكَاشَرَهُ ، الْأَكْمَسُ وَالْأَكْمَشُ ، الْكُنْدُسُ  
وَالْكُنْدَشُ ، وَالْكَيَّوسُ وَالْكَيَّوشُ .

وبَابُ اللَّامِ خَالٍ

الْمَخَسُ وَالْمَخَشُ ، الْمَرَسُ وَالْمَرَشُ ، الْمَسْبَحُ وَالْمَسْبُوحُ ، الْمَسْنُ  
وَالْمَسْنُ ، الْمَخَسُ وَالْمَخَشُ ، الْمَقَسُ وَالْمَقَشُ ، وَمِيسَتُهُ الْحَبَرُ وَمِشَتُهُ .  
النَّخَسُ وَالنَّخَشُ ، النَّاسَةُ وَالنَّاشَةُ ، النَّسَافَةُ وَالنَّشَافَةُ ، النَّشَقَةُ  
وَالنَّشَقَةُ ، النَّسْلُ وَالنَّشْلُ ، النَّوَسُ وَالنَّوَشُ ، الْوَسَاسُ وَالْوَشَاشُ ،  
الْوَقَسُ وَالْوَقَشُ ، الْوَهَسُ وَالْوَهَشُ ؛ الْهَسُ وَالْهَشُ ، الْهَسَمُ وَالْهَشَمُ ،  
الْهَسُ وَالْهَشُ ، الْهَبَسُ وَالْهَبَشُ ، يُوسَعُ وَيُوشَعُ : قَالَ الْبَخَارِيُّ يَنْطِقُ  
فِيهَا بِالسِّينِ وَالشِّينِ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا "يُوسَعُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ .  
عَلَى أَنَّهُ لَا يُجْعَى كُلُّ شَيْءٍ فِي إِمَامٍ مَبِينٍ إِلَّا "اللَّهُ ، فَقَدْ فَاتَ الْمَجْدُ  
الْأَفْعَوِيَّ كَثِيرٌ مِنْ حُرُوفِ السِّينِ وَالشِّينِ كَالْجَبَرُطَسِ وَالْمُبَرِطَشِ وَهُوَ  
السَّارُ ، وَالْبَهَسُ وَالْبَهَشُ ، وَالنَّهَسُ وَالنَّهَشُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْمَزْخَرُ كَمَا جَاءَ  
فِي الْحَكَمِ ، وَمَرْهَفُ الصَّبِيِّ وَشَرَهَفُهُ ، وَالْحَسَّةُ وَالْحَشَّةُ ، وَالْمَرْغَسُ  
وَالْمَرْغَشُ ، وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ اسْتَدَّتْ وَأَنْشَبَتْ ، وَأَمَّا هَذَا لَا تَجْعَى .

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي قَلْبِهِ (بِس ٤١) وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَ السِّينِ  
وَالشِّينِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْشَدَنِي النَّمِيرِيُّ :

إِنَّا إِذَا مَا حَمَّيْهِ الْوَطِيسُ وَجَعَلَتْ نَبَالَهُمْ تَطِيشُ  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَفْعَالُ بَيْنَ السِّينِ وَالشِّينِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ فَلَمْ  
تَجِبْهَا آذَانُهُمْ فِي الْكَلَامِ وَالنِّظَامِ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ فِي اللُّغَةِ وَجْهَةٌ هِيَ مَوْلِيَّتُهَا .

## السين والصاد<sup>(١)</sup>

يُقالُ شاةٌ شَصِبٌ وشَصِبَةٌ وشَسِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ عَجْفَاءَ  
مَرْزُولَةً<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

٣٥١ لَحَا اللَّهُ قَوْمًا شَوَوْا جَارَهُمْ وَالشَّاةُ بِالذَّرْهَمَيْنِ الشَّصِبُ

(١) السين والصاد أُسْلِبَتَانِ ، فهما أُخْتَانِ من مخرج واحدٍ ، انفتحتا بالإصمات والصَّفير وبالمهمس والرخاوة  
(★) حكى الأزهري في التهذيب أن الخليل رحمه الله قال : كل حين أو صاد نجيء قبل القاف ، فللمرب فيه لفتات ، منهم من يجعلها ميناً ، ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يُبالون أمتصلة كانت القاف أو منفصلةً بعد أن تكون في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن انتهى ؛ قلت : وذلك راجع إلى جمال الصوت وقبحه فيها ، فالسُّوفعة والصوِّقة : وقبة الثريد ، فهي بالسين أحسن وألطف ، وسقع الديك مثل صقع ، وخطيب مسقع مثل مصقع ، وهي بالصاد أكثر استعمالاً وجمالاً

(٢) في الجزء الأول من الإبدال ( ٢٥/١ ) مرَّ بنا التعاقب بين الشاصب والشاسف والشازب الذي هو اليابس من الضَّر ، والشَّصِبُ في ل ( شصب ) بالكسر الشَّدة والجَدْبُ ، وشَصِبَ المكانُ : أُجْدِبَ ، وعَبَشَ شاصب شديد اه ولا شك أن الشَّصُوبَ والجَدْبَ ، ما يؤدي إلى الضَّر والمزال ، وليس في إبدال يعقوب المطبوع ولا في الجهرة ولا اللسان والصحاح والقاموس وتاجه ذكر للتعاقب بين هذين الحرفين

(٣) هو أبو العرندس العوفي كما جاء في ج ٢٨٣/١ و ٢٩١ و ٣٦٦/٣ ، قال أبو بكر كذا روي في هذا البيت ، والصواب ( وللشاة ... ) .

أَبُو عَمْرٍو الْمُبْصِقُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَجِيءُ لِبَنُهَا قَبْلَ  
تَتَاجِهَا فَتُحْلَبُ ، وَكَذَلِكَ الْمُبْصِقُ ، وَهِيَ غَنَمٌ مَبَاصِقُ وَمَبَاصِقُ ،  
وَمَبَاسِيقُ وَمَبَاصِيقُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِلْغُبَارِ الْقَسْطَلُ وَالْقَضَلُ ، وَالْقَسْطَالُ وَالْقَضَالُ ،  
وَالْكَسْطَلُ وَالْكَضَلُ ، وَالْكَسْطَالُ وَالْكَضَالُ ، وَالْكُسْطَانُ  
وَالْكُضْطَانُ ، وَالْكُسْطَانُ وَالْكُضْطَانُ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

يُثِيرُ كُسْطَانَ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ

٣٥

(١) مرّ بنا هذا التبادل في باب الزاي والدين

(٢) أنشده أبو عمرو ، والرجز في باب ( اللام والنون ) ثلاثة أقطار ،

وتراها برواية اللسان ( كسطن ) كما يلي

( حنى إذا ما الشمس سمحت بعرج

أهَابَ راعِهَا فَنَارَتْ بَوَهَجْ

تُثِيرُ كُسْطَانَ مَرَاغٍ ذِي وَهَجْ )

( ★ ك ) يقال لاغيم صِلَغْدُ وسِلَغْدُ على مثال فِعْلٍ ، حكاه

بالصاد صاحب المحكم ، وبالسین كُرَاعٍ في أمثلة الغريب

( ★ ك ) وَالْقُسْطَالَةُ وَالْقُسْطَانَةُ قَوْسٌ قُزَحٌ قَالَ الشَّاعِرُ

( وَقَوْسٍ كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ )

وَيُقَالُ : الْقُسْطَانِيَّةُ : عِوَجُ قَوْسٍ قُزَحٍ . نقلته من خط رضي الدين .

( ★ ) من المحكم حَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ بِحُصَّةٍ أَحْرَقَهُ ،

لُغَةٌ فِي حَسَّةٍ

وَيُقَالُ خَطِيبٌ سَلَقٌ وَصَلَقٌ ، وَمِسْلَقٌ وَمِصْلَقٌ ،  
وَمِسْلَقٌ وَمِصْلَقٌ إِذَا كَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا قَالَ الْأَعَشَى <sup>(١)</sup> :  
٣٥٣ فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالْأَنَاءُ وَالنَّجْدَةُ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ الصَّلَاقُ  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ خَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ ، وَيُقَالُ سَقَعَ  
الدِّيكُ يَسْقَعُ ، وَصَقَعَ يَصْقَعُ إِذَا صَوَّتَ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ جَاءَ يَتَبَرَّسُ وَيَتَبَرَّصُ : إِذَا جَاءَ يَمْشِي مِشْيَةً  
خَفِيَّةً كَأَنَّهُ يَتَدَحَّرُ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup>  
فَصَبَّحَتْهُ سِلَقٌ تَبَرَّسُ ٣٥٤

- (١) من قصيدة في ديوانه ( ٢١٥/٣٢ ) من الحفيف ، يتشوق بها  
في نجران إلى قومه مفتخرًا بهم ، ورواية الديوان للشاهد  
فيهم الحِصْبُ والسَّمَاخَةُ والنَّجْدَةُ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ الصِّلَاقُ  
وفي اللسان ( . . . المِصْلَاقُ ) بالسين ، وقبله  
وَنَدَامَى يَبْضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ الشَّرْبَ مِنْهُمْ مِصَابٌ أَفْنَاقُ  
(٢) ذكرنا في مقدمة الجزء الأول ( ١٥/١ ) قول القراء : "إن"  
نفرًا من بلعبر يصيرون السين صَادًا قبل الأحرف ( ط ق خ غ )  
(٣) ليس هذان الحرفان في اللسان ، وليس منهما في القاموس إلا  
تَبَرَّسَ : مَشَى مِشْيَةَ الْكَلْبِ أَوْ مِشْيَةً خَفِيفًا ، أَوْ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا  
(٤) السِّلَقَةُ الذَّنْبُ ، وَالْجَمْعُ سِلَاقٌ وَسِلَاقٌ ، قَالَ صِدْبِيُّهِ  
وَلَيْسَ سِلَاقٌ بِتَكْوِينٍ ، وَاتِّمَامًا هُوَ مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ

الْأَصْمَعِيُّ نَسَأْتُ النَّاقَةَ أَنْسَأَهَا نَسَاءً ، وَنَصَأْتُهَا أَنْصَأَهَا  
نَصَاءً إِذَا سُقَّتْهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ : الشَّدُّ وَالسَّدُّ ، وَالصَّدُّ وَالصَّدُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :  
« بَيْنَ الشَّدَّيْنِ » وَالسَّدَّيْنِ ، قَدْ قُرِئَ بِهِمَا <sup>(٢)</sup> ؛

( ★ ك ) فِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ : الْجَبَرُ تَفَشُّ الْعَظِيمِ الْجَنِينِ انْتَهَى ،  
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي هَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ سَبِيوْبُهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ  
الْبَصْرِيِّينَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ ،  
وَالْجُرَّافُضُ بَضْمُ الْجِيمِ مِثْلُهُ ، وَبِهَا بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ أَيْضاً  
( ★ ) الْبَوَّشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُتَخَلِّطِينَ ، يُقَالُ بَوَّشٌ بَائِشٌ ؛  
ابْنُ شَبِيْهٍ فِي الْمَحْكَمِ ، جَاءَ بِالْبَوَّشِ الْبَائِشُ : أَيُّ الْكَثِيرِ ، وَالشَّيْنُ أَعْلَى ؛  
وَقَدْ تَقَدَّمَ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الرُّضِيِّ الشَّاطِبِيِّ أَبَقَاءُ اللَّهِ !  
( ١ ) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( نَسَأَ ) وَنَسَأَ الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْإِبِلَ  
يَنْسَوُهَا نَسَاءً زَجَرَهَا ، وَكَذَلِكَ نَسَأَهَا تَنْفُسِيَّةً : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا ،  
وَأَنشَدَ الْأَعْمَشِيُّ ( الدِّيَوَانُ / ٣٤٣ )

وَمَا أُمُّ خَيْشَفٍ بِالْعَلَاةِ شَادِنٍ تَنْسَوِي فِي بَوْدٍ الظَّلَالِ غَزَالَهَا  
بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ تَوَاعِمُ فَأَنْكَرْنَ ، لَمَّا وَاجَهْتَهُنَّ حَالَهَا  
وَجَاءَ فِي ( نَصَّ ) مِنْهُ نَصّاً الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ يَنْصَوُهَا نَصّاً إِذَا زَجَرَهَا .  
( ٢ ) وَفِي ل ( صَدَد ) وَالصَّدُّ وَالصَّدُّ الْجَبَلُ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :  
( أَنْابَعَ لَمْ تَنْبُعْ ) وَاجْمَعِ أَصْدَادَ وَصُدُودَ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ لَفَةٌ ؛  
وَالصَّدُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ أَعْلَى ؛ وَرَوَايَةُ  
الشَّاهِدِ كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ فِي الْجُمُورَةِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاصْلَاحِ الْمُنْطَقِ  
وَنِظَامِ الْغَرِيبِ وَالْاِقْتِضَابِ وَغَيْرِهَا ؛

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٣٥٥ أَنَا بَغْلٌ لَمْ تُحْسِنْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا      وَكُنْتُ ضَنْيَاءَيْنِ صُدِّينَ مَجْهَلًا  
اللَّحْيَانِي      بَخَسْتُ عَيْنَهُ أَبْخَسَهَا بَخْسًا ، وَبَخَصْتُهَا أَبْخَصَهَا  
بَخْصًا ، وَالْأَصْمَعِي      لَا يُجِيرُ إِلَّا الصَّادَ ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ  
الْمُسْتَعْمَلَةُ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) الشاعرة ليلى الأخيلية كما جاء في اللسان والتاج والصاحح والاساس وهي ليلى بنت عبد الله بن الرجال بن شداد بن كعب الأخيلية ( ٥٠ - نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م ) من بني عامر بن صعصعة : شاعرة عربية فصيحة ذكينة جميلة ، اشتهرت بأخبارها مع تنوبة بن الحمير ، وفدت على عبد الملك ابن مروان وعلى الحجاج فكانا يكرمانها ويقربانها ، وطبقها في الشعر تلي طبقة الخنساء وكان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة ، ماتت ودفنت في ساوة ؛ والشاهد في هجو النابغة الجعدي ؛

وتراه في ل وت ( صدد وصنا ) ومنح ٧٠/١٠ و ٧٥/١٥ ، والاساس ( ص ن و ) ونظام الغريب ١٢٣ ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ١٠٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ١٥٠/١ ، والبحث عن الأخيلية في فوات الوفيات ١٤١/٢ ، والاغانى ( الدار ) ٢٠٤/١١ ، والمرزباني ٣٤٣ ، والتبريزي ٧٦/٤ ، والعيني ٤٧/٢ ومعجم ما استعجم ٧١٥/٣ ، والسمط ١١٩ ، ورغبة الآمل ٢١٩/٥ ، و ١٧٧/٨ و ١٧٩ و ١٨٤

(٢) ول ( بنخص ) البنخص مصدر بنخص عينه : أغارها ، قال اللحياني :

هذا كلام العرب ، والسين لغة

الفراء جاءنا يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ<sup>(١)</sup> ؛  
 ويُقالُ رَجُلٌ أَسْفَحُ وَأَصْقَحُ إِذَا كَانَ أَصْلَحُ<sup>(٢)</sup> ؛  
 ويُقالُ جاءنا يَرْعَسُ رَأْسَهُ وَيَرْعُصُ رَأْسَهُ<sup>(٣)</sup> قَالَ  
 الشَّاعِرُ (أَنشَدَهُ أَبُو عمرو لِنَبَّهَانِ)

٣٥ أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيَدَ وَقَدَّمُوا لِحَى وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرْعَسُ  
 وَالْحَرَسُ وَالْحَرِصُ<sup>(٤)</sup> : الدَّنُّ ، وَيُقَالُ سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى

(١) مر بنا في بابي ( الزاي والسين ) و ( السين والصاد ) : جاء يضرب  
 أَزْدَرِيهِ وَأَسْدَرِيهِ وَاَصْدَرِيهِ ، وجاء تفسير هذه الأبدال .

(٢) وهي بالسين والصاد لغة يمانية ، وفي هامش الأصل : الشَّفْهَة  
 الصَّاعُ ، يمانية ، رجل أَسْفَحُ ، وقد تقدّم في الصاد عن ابن سيده في الحكم  
 (٣) وفي ل ( رعس ) الرُّعْسُ والارتعاس الانتفاض ، ورمح مرعوس  
 ورعّاس إذا كان لدن المهزلة عرّاصًا شديد الاضطراب ، والرّعسات  
 تحريك الرأس ورجفانه من الكبر ، وأنشد لنبهان :

سِعِلْمَ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي أَرِيبُ بِأَكْثَافِ النَّضِيضِ حَبْلًا بَسْ  
 أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيَدٍ وَقَدَّمُوا لِحَى وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرْعَسُ  
 وجاء البيت الأول في الهامش بجانب الشاهد ، والرّعص في اللسان

بمعاني الرعس ، ولم يذكر ابن منظور ما بينهما من نسب الإبدال  
 (٤) وفي ل ( خرس ) وَالْحَرَسُ وَالْحَرِصُ : الدَّنُّ الأخيرة ( الحرس )

عن كراع ، والصاد في هذه الأخيرة لغة اه يريد أن ( الحرس ) بكسر  
 الحاء لغة في ( الحرس ) فلا يقال الحَرِصُ بالفتح كما يقال ( الحرس ) ،  
 وهي في الأصل مضبوطة بفتح المعجمة في الحرفين



صارَ كَالْخَرَسِ وَكَالْخَرَصِ ، وَالْخَرَّاسُ وَالْخَرَّاصُ صَاحِبُ  
الدَّانِ :

اللَّخْيَانِي يُقَالُ هُوَ لِسَقَ الْحَائِطِ وَلِصَقَ الْحَائِطِ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ إِلَّا هُوَ بِاصْقِ الْحَائِطِ ، وَلَا يُقَالُ  
لِصَقَ الْحَائِطِ <sup>(١)</sup> :

وَيُقَالُ أَجَدُ فِي بَطْنِي مَغْسًا وَمَغْسًا ، وَمَغْصًا وَمَغْصًا ،  
وَقَدْ مَغَسَ الرَّجُلُ مَغْسًا ، وَمُغِصَ مَغْصًا <sup>(٢)</sup> :

— وفي ل (خرس) والخَرَّاس الذي يعمل الدَّمان قال الجعدي  
كَجَوْنُ كَجَوْنِ الْخَرَّاسِ دُهُ الْخَرَّاسُ ، لَانْفِيسٌ وَلَا هَزْمٌ  
النافس الحامض؛ وجاء في ل (خوص) والخَرَّاص صاحب الدنان ، والسين لغة  
(٥) في مختصر العين : الخَرَصَةُ طعام النساء ، وهو بالسين أشهر ؛ وفي  
البيان للجاحظ (١/٣١٣) قال ابن الأعرابي يُقال بنتُ الخُصِّ وبنتُ  
الخُصِّ وبنتُ الخُصْف وهي الزرقاء ، وقال يونس لا يُقال إلا بنتُ  
الأخس نقلته من خط الرضي . قلت وهي الزرقاء الأباوية ؛ قال  
أبو عمرو بن العلاء : داهيتا نساء العرب : هذو الزرقاء وعنز الزرقاء ، وهي  
زرقاء البامة .

(١) مرّ بنا في باب (الزاي والسين) قولهم : ( هو لِرُوقِ الْحَائِطِ  
ولِسَقِ الْحَائِطِ : أي بِلِصْقِ الْحَائِطِ ) .

(٢) وجاء في (باب السين والصاد) من إبدال يعقوب (٤٢) :  
قال (الفرّاء) وسمعت أبا عمرو يقول مَغِيسَ الرَّجُلِ ، وإنه ليجد  
مَغْسًا ، وَيُقَالُ مَغْسًا ، وكذلك بالصاد أيضًا

وَيُقَالُ أَخْرَنْمَسَ الرَّجُلُ أَخْرَنْمَاسًا ، وَأَخْرَنْمَصَ  
أَخْرَنْمَاصًا إِذَا سَكَتَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ اِمْتَسَحْتُ السَّيْفَ وَاِمْتَصَحْتُهُ ؛ إِذَا اخْتَرَطْتَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
عَنِ الْفَرَّاءِ ؛

وَيُقَالُ هُوَ يَشُوسُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ وَيَشُوصُ : أَيِ يَسْتَاكُ ،  
وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ فِي كَلَامِهَا هُوَ  
يَشُوسُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ ، بِالسَّيْنِ ، وَقَالَتْ : إِنَّ الشَّوَصَ يُوجَعُ ،  
وَالشَّوَسَ لَيِّنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

٣٥٧ تَرَاءَتْ بِمُبْيَضِّ الْعَدَائِرِ وَارِدٍ وَذِي أُشْرِ تَشَوُّفُهُ وَتَشُوصُ <sup>(٣)</sup>

(١) وجاء في ل (خرمس) وأخرنس الرجل ذلٌ وخَضَعَ ،  
وقيل سكت ، وقد وردت بالصاد عن كراع وتعلب ، والأخرفاس :  
السكوت ؛ الفرَّاء أخرمس وأخرمَص : سكت ، وذلٌ وخَضَعَ أيضًا .

(٢) ليس في اللسان هذا الحرفان بهذا المعنى ، وجاء في القاموس  
( وامتسح السيف : استلّه ) ، وليس فيه ( امتصح ) ، ولا في إبدال يعقوب  
ذلك ، فالحرفان بما انفرد أبو الطيب فيه من حروف الإبدال

(٣) ويروى ( بأسودَ بمتدِّ العدائر ) ، و ( ذو أثر ) هو  
الثغر لأسنانه رقة وحيدة ، و ( تشوُّفه ) تجلوه وتشوصه بالسواك .

وَيُقَالُ دَارُهُ مِنِّي بِسَقَبٍ وَبِصَقَبٍ أَيِ بِقُرْبٍ <sup>(١)</sup> ،  
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup> الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ ، وَيُقَالُ : بِصَقَبِهِ ،  
 أَيِ بِمَا قُرْبَ مِنْهُ ، يَعْنِي فِي الشُّفْعَةِ وَالسَّقَبِ وَالصَّقَبِ  
 وَلَدُ النَّاقَةِ أَوَّلَ مَا تَضَعُهُ أُمُّهُ <sup>(٣)</sup>

(١) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجِدَ بَيْنَ الْقَرِيبَيْنِ ، حَمَلَ عَلَى أَصْقَبِ  
 الْقَرِيبَيْنِ إِلَيْهِ : أَيِ أَقْرَبِهِمَا ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ؛ وَفِي ل ( صَقَب ) أَيْضًا  
 وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ : أَيِ قَرِيبٍ ؛  
 وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُصَافِي ، وَأَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، وَأَصْقَبْتَهُ  
 فَصَقَبْتُ أَيِ قَرَّبْتَهُ فَقُرْبَ ، وَصَافَبْنَاهُمْ مُصَافِقَةً وَصِقَابًا ، وَصَقَبْتُ  
 قَفَاهُ ضَرَبْتُهُ ، وَصَقَبْتُ الطَّائِرَ صَوَّيْتُ عَنْ كِرَاعٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :  
 وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ

(٢) وَفِي النِّهَايَةِ ( ١٨١/٢ ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَاسِمًا أَيِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ  
 بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ ، وَمَنْ لَمْ يَشْبَهْهُ لِلْجَارِ تَأَوَّلَ الْجَارَ عَلَى  
 الشَّرِيكِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ .  
 (٣) الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ ، فَوَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُهُ : سَلِيلٌ ،  
 قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذْكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؟ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقَبٌ ، وَأُمُّهُ  
 مُسَقَبٌ ، الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقَبَةٌ ، وَلَكِنْ حَائِلٌ

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٣٥٨ فَمَا وَجَدْتُ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتْ الْحَنِينَا  
وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ أَيْضًا عَمُودٌ مِنْ عُمَدِ الْحَبَاءِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ هُوَ أَخُوهُ سَوْغُهُ وَصَوْغُهُ ، وَهِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ  
وَصَوْغُهُ ، وَسَوْغَتُهُ وَصَوْغَتُهُ : أَي وَلَدَ بَعْدَهُ يَلِيهِ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ الْمِسْدَعَةُ وَالْمِصْدَعَةُ<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) هو عمرو بن كلثوم ، من معلقته

(٢) ل ( سقْب ) والسَّقْبُ وَالصَّقْبُ والسَّقْبِيَّةُ عمود الحَبَاءِ ،  
وفي ( صقْب ) منه وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت  
والجمع صُقُوب

(٣) وفي الأصل الغين مفتوحة فيها كلها ، قال الفراء سمعت رجلين  
من تميم قال أحدهما ( سَوْغُهُ ) والآخر ( سَوْغَتُهُ ) ، وقال الفضل  
هو سَوْغُهُ وَسَيْغُهُ بالواو والياء ؛ الجوهري وسَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ  
أخته التي ولدت على أثره ؛ وأسواغُه : الذين ولدوا في بطن واحد  
بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم ، والصَّادُ فيه لغة

(٤) ومرّ بنا آنفاً في ( الزاي والصاد ) الزدغة والمصدغة ، وجاء  
في البذل لابن السكيت ( ٤٢ ) ويقال هي المِصْدَعَةُ والصَّدْغُ ، ويقال  
بالعين والزاي

وَيُقَالُ سَعَطَتُ الْجَنُونُ <sup>(١)</sup> أَسَعَطَهُ سَعَطًا ، وَصَعَطَتْهُ أَصَعَطَهُ  
صَعَطًا ، وَأَسَعَطَتْهُ أَصَعَطَهُ إِسْعَاطًا ، وَأَصَعَطَتْهُ أَصَعَطَهُ إِصْعَاطًا ،  
وَهُوَ السَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِعَظْمِ الصَّدْرِ : الْقَسُّ وَالْقَصُّ ، وَالْقَسَسُ وَالْقَصَصُ ،  
وَالْقَسَقَسُ وَالْقَصَقَصُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) الاحماني : رجل كجنون وكخنون وكخنون بمعنى واحد .

(٢) الاحماني الصَّعُوطُ والسَّعُوطُ بمعنى واحد ، قال ابن سيده  
أرى هذا إما هو على المضارعة التي حكاهما سيبويه في هذا وأشباهه  
والسَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ بالفتح اسم الدواء يصب في الأنف ، والعامية  
عندنا في سوريا من جمهوريتنا العربية المتحدة تقول بالزاي ( زعوط ) ،  
وحروف الصغير تتعاقب لأنها تتقارب

(٣) لم يجيء القَسُّ في ( قس ) من اللسان ، وفي ( قصص )  
منه جاء والقَصَّ والقَصَصَ والقَصَقَصَ الصدر من كل شيء ؛ البيت :  
القَصَّ هو المشاش المغروز فيه أطرافُ ثراسيف الأضلاع في وسط  
الصدر ؛ قال الأصمعيّ يقال في مثل ( هو أَلْزَمَ لك من شعيرات  
قَصَّك ) وذلك أنها كلما جُرِّتْ نبتت ، و ( القَصَّ ) في علم التشريح  
هو العظم المنبسط في الجزء الأمامي من الصدر Sternum

( ★ ) المحكم صَبَغَتْ الناقة ألقت ولدها ، لغة في صبغت .

( ★ ) كَتَمْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَانْحَنَيْتُ مِنْهُ إِذَا تَبَرَّأْتَ مِنْهُ  
وَنَحَرْتُ جُنْتَ ( الجوهري )

وَهِيَ السَّبَخَةُ وَالصَّبَخَةُ<sup>(١)</sup> ؛  
 وَالسَّبَاغُ وَالصَّبَاغُ كُلُّ مَا اضْطَبَغَتْ بِهِ مِنَ الْأُذْمِ<sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ أَصْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً وَأَصْبَغَهَا<sup>(٣)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ نَبْشَةً وَنَبْشَةً ، وَمَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ  
 وَمَا يَنْبِصُ بِكَلِمَةٍ ؛  
 وَيُقَالُ هُوَ الْفُسْطَاطُ وَالْفُضْطَاطُ ، وَالْجَمِيعُ فَسَاطِيطُ  
 وَفَصَاطِيطُ<sup>(٤)</sup> ؛

- 
- (١) وفي ل ( ص ب خ ) الصَّبَخَةُ لغة في السَّبَخَةِ ، والسِّنْ أَعْلَى .  
 (٢) وفي ل ( ص ب غ ) الصَّبَغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُضْطَبَغُ بِهِ مِنَ  
 الْإِذَامِ وَصَبَغَ اللَّقْمَ يَصْبِغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَغَمْسًا ، وَكُلُّ مَا غَسَّ  
 فَقَدْ صَبِغَ . وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ وَلَيْسَ فِي تَرْجُمَةِ ( ص ب غ ) مِنَ اللِّسَانِ  
 مَا يَتَعَاقَبُ مَعَ ( ص ب غ ) بِهَذَا الْمَعْنَى  
 (٣) وفي ل ( س ب غ ) وَصَبَغَ الشَّيْءُ يَصْبِغُ صُبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ  
 وَأَسْبَغَهُ هُوَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَمُلَ فَهُوَ صَابِغٌ وَصَبِغَتْ  
 النِّعَةُ اتَّسَعَتْ ، وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعَةَ ، وَالنِّعَةُ صَابِغَةٌ ، وَلَيْسَ فِي  
 تَرْجُمَةِ ( ص ب غ ) مِنَ اللِّسَانِ مَا يَتَعَاقَبُ مَعَ ( ص ب غ ) بِهَذَا الْمَعْنَى  
 (٤) مَرَّتْ بَنَاءُ لُغَاتِ الْفُسْطَاطِ فِي بَابِ ( التَّاءِ وَالطَّاءِ ) مِنَ الْإِبْدَالِ  
 ( ١٣١/١ ) فَارْجِعْ إِلَى حَاشِيَتِهِ الثَّانِيَةِ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي فِي مَرِّ الصَّنَاعَةِ  
 ( ١٧٤/١ ) سِتَّةً مِنَ اللُّغَاتِ لَيْسَ بَيْنَهَا ( فَضْطَاطُ ) بِالْأَصَادِ الْمَهْمَلَةِ ،  
 فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ سَبْعُ لُغَاتٍ

وقالوا الأَصلَحُ والأَصلَحُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ : الأَصْلَعُ ،  
وفي بَعْضِ اللُّغَاتِ الأَصَمُّ <sup>(١)</sup> ، قال الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٣٥٩

عُظِيْتُ يَا بِنْتَ الشَّيْخِ الأَصْلَحِ  
مَا أَن أَنْ تَنْزَجِرِي أَوْ تَنْمَخِي

(١) وجاء في ل ( صلخ ) والأَصلَحُ الأَصْلَعُ ، وهو بالجيم أكثر أ هـ .  
فقوله ( وهو بالجيم أكثر ) يدل على أن ( الأَصْلَحُ ) بمعنى الأَصْلَعِ  
ولم يرد بهذا المعنى إلا في الجمهرة ( ٢٢٠ / ٢ ) ، وما هو في اللسان ولا  
الصاحح والقاموس ، وأما ( الأَصْلَحُ ) بالمعجمة فقد جاء في ل ( صلخ )  
الأَصْلَحُ الأَصَمُّ ، كذلك قال النِّزَاءُ وأبو عبيد ، قال ابن الأَعرابي :  
فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالحاء المعجمة ؛ وأما أهل  
البصرة ومن في ذلك الشَّيْخ من العرب فإنهم يقولون ( الأَصْلَحُ ) بالجيم ،  
قال الأزهري : وسمعت أعرابياً يقول : فلان يَتَصَالِحُ علينا أي يتصامم  
قال فيها لغتان جيّدتان بالحاء والجيم أ هـ

قلت إعتبار شيخنا حرف ( الأَصْلَحُ ) فصيحاً يدل على أخذه بلغة  
الكوفيين ، فهو بحكم سنده كوفي المشرب اللغوي فقد أخذ عن أبي عمر  
الزاهد غلام ثعلب

(٢) لم يَعرِزه ابن دريد في جمهرته ( ٢٢٠ / ٢ ) والمشطور الأول فيه  
( حُيِّيت ) قال ( والاصلح ) في بعض اللغات الاصلع والاصم ؟  
فأما ( الاصلح ) بالجيم فالاصلح لاغير ، وذكر أن قيساً تقول  
رجل أصلح الأصم ومعنى ( تمنخي ) قال الاصمعيّ إِمْنَخِي من  
ذلك إِمْنَخَاء إذا حَرَجَ منه تَأْمَنَاء ، والاصل إِمْنَخِي

وَيُقَالُ رَجُلٌ أَرْسَحُ وَأَرْصَحُ ، وامرأة رَسْحَاءُ ورَصْحَاءُ ،  
وقد رَسَحَ يَرْسَحُ رَسْحًا ، ورَصَحَ يَرْصَحُ رَصْحًا : وَهُوَ لُصُوقُ  
العَجْزِ وَصَغُرُ الْأَلْيَتَيْنِ <sup>(١)</sup> ، والدُّثْبُ أَرْسَحُ وَأَرْصَحُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَسْقَحُ وَأَصْقَحُ إِذَا كَانَ أَصْلَحَ ، وَهِيَ  
السَّقْحَةُ وَالصَّقْحَةُ <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ : رَسَخَ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ يَرْسَخُ ، وَرَصَخَ يَرْصَخُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي ل ( رصح ) الرِّصْح لغة في الرِّسْح ، وفي حديث الملاعة  
( إن جاءت به أَرْيَضَحَ ) ، وهو تصغير الارصح وهو النائيء الاليتين  
وقال ابن الاثير ويجوز بالسين ، هكذا قال الهروزي ، والمعروف في  
اللغة أن الارصح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين ، وربما كانت الصاد  
بدلاً من السين

(٢) لأنه لاصق العجز ، وكل ذئب أرسح لأنه خفيف الوركين  
(٣) وفي ل ( سقع ) السَّقْحَةُ الصَّلْعُ يمانية ، رجل أسقع ،  
وفي ترجمة ( صقع ) منه يقول الصَّقْحَةُ الصَّلْعَةُ ورجل أصقع أصلع  
يمانية ؛ وجاء في القاموس وشرحه الصَّقْعُ الصَّلْعُ ، والنعت أصقع ،  
وهي صقحاء والاسم الصَّقْعَةُ بحركة ، والصَّقْعَةُ بالضم لغة يمانية ؛ ولعل  
ما ذكره المجد هو الصواب

(٤) وفي اللسان ( رصح ) ثبت مثل رسخ بمعنى واحد ؛ وفي  
هذا دليل على أن هذا التمثيل يشير إلى قول صاحب اللسان  
بتعاقب الحرفين



وَيُقَالُ إِمَّصَخَ الْوَرْمَ وَأَمَّسَخَ إِذَا انْخَمَصَ ، وَالْمَصْخُ  
لُغَةٌ فِي الْمَسْخِ (١) ؛

وَيُقَالُ هَذَا مَاءٌ سُخِّنَ وَصُخِّنَ (٢) ؛

وَهُوَ الْوَسْخُ وَالْوَصْخُ ، يُقَالُ : وَسَخَ الثَّوبُ يَوْسَخُ وَسَخًا ،  
وَوَصَخَ يَوْصَخُ وَصَخًا ؛

وَهُوَ السَّقَرُ وَالصَّقَرُ (٣) ؛

(١) وفي ل ( مصخ ) والمصخ لغة في المسخ مضارعة ، والمسخ معاني  
كثيرة منها تحويل الصورة إلى أقبح منها وإزالة الطعم ، والضور  
والهزال ، ويقال أَمَسَخَ الْوَرْمُ انْخَلَّ وَذَهَبَ

(٢) وفي ل ( صخن ) ماء صُخِّنَ لغة في سُخِّنَ مضارعة

(٣) وقد أشرنا في مدخل الإبدال الى قول الفراء بآث نقرأ من  
بلعنير (٤) هم يُصَيِّرُونَ السِّينَ صَادًا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ  
أَوْ خَاءٌ كَالسَّرَاطِ وَالسَّرَاطِ ، قَالَ وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةٌ قَرِيشِ الْأَوَّلِينَ  
الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ، وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سِينًا ، وَلُغَةُ الصَّادِ أَعْلَى  
لِمَا كَانَ الْمَضَارَعَةُ ، وَإِنْ كَانَتِ السِّينُ هِيَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ يُعْقَبُ  
( السَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ) بِالسِّينِ ، وَجَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا انْعَوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

(٤) وهم من بني تميم ، وَجَرِيرٌ تَمِيمِيٌّ ، وَلِذَلِكَ يُجْعَلُ ( السَّرَاطُ )  
صِرَاطًا ، كَمَا وَرَدَ فِي شِعْرِهِ

والسَّراطُ والصَّراطُ : الطَّرِيقُ<sup>(١)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 «إِهْدِنَا الصَّراطَ الْمُسْتَقِيمَ» ؛  
 وَيُقَالُ سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ تَسْقَرُهُ سَقَرًا ، وَصَقَرَتُهُ تَصْقَرُهُ  
 صَقَرًا إِذَا حَمِيَتْ عَلَى دِمَاعِهِ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ اشْتِقَاقَ اسْمِ  
 (صَقَر) مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا بِالسَّيْنِ فَقَطْ ،  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) مرُّ بنا آنفاً في باب ( الزاي والسين ) الزفر والسقر ، وهذا  
 البَدَل يجري على قاعدة الفراء مثل السراط والصراط فان السين في  
 السقر والصقر قبل القاف ، وهي لغة بلعبر ، وأما قلب السين زايًا كسقر وزَقَر  
 إذا جاءت السين قبل القاف خاصة فهي لغة كلب

(٢) هذا الإبدال يجري كما عرفنا على لغة نفر من بلعبر ، وسَقَرُ  
 الشمس شدة وقعها على دماغ الانسان في القبط أيام الحج ، وكثيراً  
 مانودي بالأسقور ؛ ويوم مُسَمَّقِرٌ ومصقر شديد الحر ، قال  
 أبو بكر في السقر قولان ، أحدهما أن نار الآخرة مبيت ( سَقَر )  
 لأنها تذيب الاجسام والأرواح ، والاسم عربي من قولهم : سَقَرَتِ الشمس  
 أي أذابته ، وأصابه منها ما قور وفي اللسان ( صقر ) وصقر من أسماء  
 جهنم لغة في سقر

والتَّقْلِيسُ والتَّقْلِيسُ: الضَّرْبُ بالدَّفِّ ، يُقَالُ: هُمْ يُقْلِسُونَ  
وَيُقْلِصُونَ ، وَيُرَوَّى عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ الْأَنْبَارَ  
فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَاهُمْ يُقْلِصُونَ ، فَإِنَّهُ  
مِنَ السَّنَةِ <sup>(١)</sup> ؟

وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْسُ والطَّرْصُ لِلْكِتَابِ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَدْ كَتَبْتُ سَطْرًا وَصَطْرًا مِنَ الْخَطِّ ، وَكَذَلِكَ السَّطْرُ  
وَالصَّطْرُ مِنَ النَّخِيلِ ، وَقَدْ سَطَرْتُ الذَّخْلَ تَسْطِيرًا ، وَصَطَرْتُهُ  
تَصْطِيرًا ، وَالسَّطْرُ وَالصَّطْرُ الْعَتُودُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضًا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء في ل ( قل ) والقْلِسُ والتَّقْلِيسُ ، الضرب بالدَفِّ  
والغناء ، والمُقْلِسُ الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصْرَ ،  
قال الكُمَيْتُ يصف ثوراً طَعَنَ فِي الْكَلَابِ قَتْبَهُ ( الثَّور ) وَالذَّهَابُ لما  
في قرنه من الدم

ثم استمرَّ تَغْنِيهِ الذَّهَابُ كما غَنَى الْمُقْلِسُ بِطَرِيقٍ بِزَمَارٍ  
ومنه حديث عمر لما قَدِمَ الشَّامَ لقيه الْمُقْلِسُونَ بِالسِّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ ؛  
وليس في اللسان ( التَّقْلِيسُ ) بِالصَّادِ بهذا المعنى ولا في القاموس وتاجه  
ولا الصحاح بآبٍ بأيدينا من المراجع المطبوعة

(٢) ولم أجد أيضاً مادة ( ط ر س ) في اللسان ولا في سائر المراجع المطبوعة .  
(٣) وفي قاموس الجهد اللغوي الصَّطْرُ ويحرك السَّطْرُ ،  
وَتَصْيِطْرَ تَسْيِطْرَاهُ وقرئ « وزادكم في الخلق بَصْطَةً »  
و « لست عليهم بصيطر » بالصاد والسين ، قال ابن سيده وأصل صاده  
سين ، قلبت مع الطاء صاداً انزب مخرجها

وَالسَّقْعُ وَالصَّقْعُ ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، يُقَالُ : سَقَعْتُهُ  
سَقْعًا وَصَقَعْتُهُ صَقْعًا ، وَيُقَالُ : إِنزَلَ ذَلِكَ الشَّقْعَ وَالصَّقْعَ <sup>(١)</sup> ؛  
وَالسَّامِغَانِ وَالصَّامِغَانِ جَانِبَا الْفَمِ تَحْتَ طَرَفِي الشَّارِبِ  
مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ وَفَقَصْتُهَا إِذَا شَدَخْتُهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(٢) ويقال ما أدري أين سقع : أي أين ذهب ؟ وَسَقَعَ الدِّيكُ  
مِثْلَ صَقْعٍ ، وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ ، وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سَقْعٌ وَصَقْعٌ ،  
وَالسِّنُّ أَحْسَنُ

(٤) الْجُمْرَةُ الصَّقْعُ (بِالسِّنِّ وَالصَّادِ) ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا الشَّيْءُ الصَّالِبُ (يُقَالُ) سَقَعْتُهُ سَقْعًا وَصَقَعْتُهُ صَقْعًا  
وَالصَّادُ أَعْلَى

(٣) وَفِي (الصَّامِغَيْنِ) لُغَاتٌ فِي ل (صَمَغٍ) الصَّامِغَانِ وَالصَّمِغَتَانِ  
وَالصَّامِغَانِ وَالصَّامِغَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ مَآيِنَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَبَادُلٍ ،  
وَلَا ذَكَرَ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ هَذَيْنِ الْمُتَنَبِّئِينَ فِي كِتَابِهِ (الْمُتَنَبِّئِينَ) وَلَا ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ جَمْعِ الْمُتَنَبِّئَاتِ

(٤) وَفِي ل (فَقَصَ) الْبَيْضَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ أَجْوَفَ يَفْقِصُهَا  
فَقْصًا ، وَفَقَصَهَا كَسَرَهَا ، وَفَقَسَهَا يَفْقِصُهَا فَضَخَهَا ، وَفِي  
حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَفَقَصَ الْبَيْضَةَ أَيَّ كَسَرَهَا ، وَبِالسِّنِّ أَيْضًا

(٥) فِي الْمُتَنَبِّئِينَ كِرَاعٌ يُقَالُ لِلْجَانِبَيْنِ الشَّقَتَيْنِ عِنْدَمَا يَتَجَمَّعُ رِيْقُ  
الْمُتَكَلِّمِ ثُمَّ يَسْجُو الصَّامِغَانِ وَالسَّامِغَانِ

(٥) الصَّامِغَانِ مُلْتَقَى الشَّقَتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ  
نَظَّفُوا الصَّامِغَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْمَلَكَيْنِ ، نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ  
أَيْدُهُ اللَّهُ

وَيُقَالُ سَقَاتُ الثَّوْبِ أَثْقَلُهُ سَقْلًا ، وَصَقَلْتُهُ أَثْقَلُهُ  
 صَقْلًا <sup>(١)</sup> ، وَرَجُلٌ سَيَقِلُّ وَصَيَقِلُّ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ شَرِبْتُ سَوِيْقًا وَصَوِيْقًا ، وَالصَّادُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) المحكم أسفقتُ الغنم إذا لم تحلبها في اليوم إلا مرة ،  
 حكاه الفارسيُّ بالسَّينِ والصَّادِ انتهى والمشهور في كتب اللغة أن  
 هذه الكلمة بالصَّاد ؛ وفي المحكم ونهذيب ابن القطاع صَفَقْتُ البابَ  
 وَأَصْفَقْتُهُ ، وَصَفَقْتُهُ وَأَصْفَقْتُهُ أَيُّ اغلقتهُ

(١) الصَّقْلُ الجلاء ، صَقَلَ الشيءَ صَقْلًا وَصَقْلًا كَجَلَاهُ ، وليس  
 (السَّقْلُ) بالسَّينِ بمعنى الجلاء فيما بين أيدينا من المراجع المطبوعة ،  
 وجاء في ل (سقل) السَّقْلُ لغة في الصَّقْل وهي الخاصرة  
 (٢) الليزديّ هو السَّيْقِلُ والصَّيْقِلُ ، وسيفٌ سَقْبِلُ وصَقِيلُ  
 الأزهري والصَّاد في جميع ذلك أفصح

(٣) السَّوِيْقُ ما يُتَخَذُ من الخنطة والشعير ، قال محمد بن المكرم في  
 لسانه (سوق) والسَّوِيْقُ معروف ، والصَّاد فيه لغة لمكان المضارعة ؛  
 أي لمضارعة السين للصَّاد بقرب المخرج ؛ وقول المصنف (الصَّاد لغة تميمية)  
 أي ولغة قريش وسائر العرب (السَّوِيْقُ) بالسَّين ، فهي أفصح وأكثر  
 خفةً على اللسان واستعمالاً ، و (الصَّوِيْقُ) مُبَدَلَةٌ مِنْهَا ، وهي لغة  
 قبيلة واحدة من العرب ، فهي أَقْلٌ في العرب انتشاراً ، ولذلك نحكم  
 على السَّوِيْقِ بأنه الأصل وعلى الصَّوِيْقِ بأنه الفرع ، ويسهل التعاقب  
 — كما يتناه في مدخل الكتاب — بين الحروف المتحددة أو المتقاربة  
 مخرجاً ، والسَّين والصَّاد أَسْلِمَتَانِ ، وهما على رأي عثمان (ابن جني) اختنان

وَالْوَهْسُ وَالْوَهْصُ شِدَّةُ الْوَطْءِ ، يُقَالُ وَهَسَهُ يَهْسُهُ  
( وَهَسًا ) ، وَوَهَّصَهُ يَهْصُهُ وَهْصًا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ شَاةٌ سَالِغٌ وَصَالِغٌ : إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً مِثْلُ الْمَشْبِ  
مِنَ الْبَقَرِ ، وَقَدْ سَلَّغَتْ تَسْلُغُ سُلُوغًا ، وَصَلَّغَتْ تَصْلُغُ  
صُلُوغًا <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ تَصَافَقَ الْقَوْمُ تَصَافِقًا ، وَتَسَافَقُوا تَسَافِقًا إِذَا  
تَبَايَعُوا ، وَيُقَالُ ثَوْبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ ، وَثِيَابٌ سِفَاقٌ  
وَصِفَاقٌ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وعِبَارَةُ اللِّسَانِ ( وَهْص ) الْوَهْصُ شِدَّةُ غَمَزِ وَطْءِ الْقَدَمِ  
عَلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ سَدَخَ الشَّيْءُ بَوْضَعِ قَدَمِكَ عَلَيْهِ ابْنُ شَيْمِلٍ  
الْوَهْصُ وَالْوَهْسُ وَالْوَهْزُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْغَمَزِ

(٢) وَفِي ل ( ضَاغ ) وَصَلَّغَتْ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَصَلَّغَتْ فِيهِ صَالِغٌ  
( وَصَالِغٌ ) بِغَيْرِ هَاءٍ كَتَمَتْ أَسْنَانَهَا ، وَزَعَمَ سَبْيُوِيَهُ أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ ،  
وَالصَّادُ مَضَارِعَةٌ لِمَكَانِ الْغَيْنِ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِعْزَى 'سَلَّغَ وَصَلَّغَ  
وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لَتَامَ خَمْسَ سَنِينَ

(٣) لَيْسَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ بِمَعْنَى التَّتَابُعِ فِي الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ ، وَجَاءَ  
فِي ل ( سَفَقَ ) السَّفَقُ لَفَةً فِي الصَّفَقِ ، وَثَوْبٌ سَفِيقٌ أَيْ صَفِيقٌ ،  
وَسَفَقَ الثَّوْبُ بِسَفَقٍ سَفَافَةٍ فَهُوَ سَفِيقٌ كَثُفٌ ، وَرَجُلٌ سَفِيقٌ الْوَجْهَ :  
قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَرَفِيعٌ ، وَسَفَقَ الْبَابَ سَفَقًا وَأَسَفَقَهُ فَاَنْسَفَقَ : أَيْ أَغْلَاهُ ،  
وَالصَّادُ لَفَةً أَوْ مَضَارِعَةً

وَيُقَالُ مَلَسَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي مَلَسًا ، وَمَلِصَ مَلَصًا  
إِذَا سَقَطَ مُتَزَجًّا <sup>(١)</sup> ؛

الْأَصْمَعِيُّ السَّبَطْرُ وَالصَّبَطْرُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَالسَّلَبُ وَالصَّلَابُ الطَّوِيلُ <sup>(٣)</sup> ؛

وَالْإِسْطَبْلُ وَالْإِصْطَبْلُ مُعَرَّبٌ <sup>(٤)</sup> ؛

وَالْعُسْلَبُ وَالْعَصْلَبُ الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْعُسْلَبِيُّ وَالْعُصْلَبِيُّ <sup>(٥)</sup> ؛

(١) وجاء في ل ( ملس ) وَتَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ تَخَلَّصَ ، وَالتَّمَلَّصُ التَّخَلُّصُ ، يُقَالُ مَا كَدْتَ أَمْلَصَ مِنْ فُلَانٍ ، وَمَلِصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي مَلَصًا فهو أَمْلَصٌ وَمَلِصٌ وَمَلِيسٌ ، وَمَلَسْتُ النَّاقَةَ اسرعت ، وسير أَمْلِيسُ : سريع ، ومن تتبَّعَ الحرفين في الترجمتين رأى في معانيهما تشابهًا كثيرًا ، بما يدل على التبادل ، ولعل المَلِصُ هو الأصل لأنه أكثر انتشارًا

(٢) ومررت بنا ( السَّبَطْر ) وكأنه من السباطة والامتداد ، فقد جاء من تفسير السبطر أنه الذي يمتد عند الوثبة ، والجمل السَّبَطَرَاتُ الطوالُ على وجه الأرض ، وذكرنا وجه جمعه بالالف والياء وامتناع تكسيره

(٣) وفي لسان ابن المكرم ( صلب ) والصلب من الرجال : الطويل وكذلك السَّلَبُ ، ومن الأبل الشديد

(٤) وهو في لاروس الكبير من اللاتينية Stalubum ، ويجمع على استطبالات ، وهو مذكر كجهايات لأنه لم يجمع جمع تكسير على مذهب سيويوه ، ولو أمكن تكسيره لهما جمعوه بالالف والياء

(٥) ليس في اللسان وسائر المراجع المطبوعة ترجمة ( لعسلب ) ، وفي ( عصلب ) العُصْلَبُ وَالْعُصْلَبِيُّ وَالْعُصْلُوبُ ( بضم العين وفتحها في الأصول كالتنذيب والمحكم والصعاح والقاموس وتاجه ) وكله الشديد الخلق العظيم وزاد الجوهري : من الرجال

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

٣٦٠

قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِعَصْبِي  
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي  
وَيُقَالُ بَعِيرٌ سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ وَهُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ الَّذِي  
يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ يَمْضُغُهُ ، وَيُقَالُ سَلَقَمَهُ وَصَلَقَمَهُ سَلَقَمَةً  
وَصَلَقَمَةً إِذَا مَضَغَهُ مَضْغًا شَدِيدًا<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : مَا يَمْلِكُ حَرَّ بَسِيصًا وَحَرَّ بَصِيصًا ، وَحَرَّ بَسِيصًا وَخَرَّ بَصِيصًا ؛  
أَيُّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ يَوْمًا بِهَا إِلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) رواه الازهرى والجوهري وغيره ، وترى الرجز في ل و ت  
( حش وعصب ، وفي ج ٣ / ٣١١ وفي شرح التبريزي للحماسة ٩٢/٤  
والألفاظ ١٣٠ والدرّة ١٢٣ و ٢٥٠ ؛ وللشطر الأول روايات ثلاث :  
رواية شيخنا المصنف ، وهي الواردة في خطبة الحجاج ، والثانية  
( قد حشها الابل ) والثالثة ( قد حشها الليل ) .

(★) في الحكم دابة شصوص نفور كششوس

(٢) الصلقة تصادم الأنياب ، والصلقَم كما في ل ( صلقم )  
الذي يقرع بعضها ببعض ، قال كراع : الأصل الصلق ، والميم زائدة ،  
والصحيح انه رباعي ؛ وقيل هو البعير الشديد العض والفك ، والجمع  
صلاقم وصلاقمه ، وفي ل ( سلقم ) السلقم : العظيم من الإبل والجمع صلاقم  
وصلاقمه ، ولم يشر صاحب اللسان الى ما بين الحرفين من أخوة المعاقبة .  
(٣) مرّ بنا هذان الحرفان في باب ( الحاء والحاء ) من الابدال

ب (١٣)

( ٢٧٧/١ ) وعلّقنا عليها .



وَيُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِسِنَائِيهِ وَبِصِنَائِيهِ كَمَا تَقُولُ  
بِحَذَائِيرِهِ وَبِأَجْمَعِهِ <sup>(١)</sup> ، عَنِ الْفَرَّاءِ ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ مُسْمَلٌ وَمُضْمَلٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا تَامًا  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ بَسَقَ يَبْسُقُ بُسَاقًا ، وَبَصَقَ يَبْصُقُ بُصَاقًا ،  
وَبُسَاقُ الْجَنَادِ وَبُصَاقُهَا لَعَابُهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) ليس هذان الحرفان في اللسان ، وذكرهما المجد في بابيهما منفردين  
وقال أخذ الشيء بِسِنَائِيهِ وَبِصِنَائِيهِ أي كَلَّمَهُ ؛  
(٢) وليس هذان الحرفان أيضًا في اللسان ، ولم يذكر القاموس ،  
وهو كثير النقل من العباب ، غير ( المسمَل ) كمشعل بمعنى الضامر ؛  
وفي إبدال أبي الطيب من الأبدال ما ليس في غيره ، وسنذكرها في  
فهرس خاص آخر هذا الجزء الثاني بعون الله  
(٣) قال المجد في قاموسه البُسَاقُ كغراب البُصَاق ، وَبَسَقَ  
بَصَقَ ، وَبَسَقَ النَّخْلَ بَسُوقًا طَالَ ، وَعَلَيْهِمْ عَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي  
( الزاي والسين ) آتَفًا بَزَقَ وَبَسَقَ كَبَصَقَ وَعَلَقْنَا عَلَيْهَا  
( ★ ) وَحَكَى الْخَلِيلُ عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ السَّاعِقَةَ بِالسِّينِ ، وَفِي مَخْتَصَرِ  
العين للزبيدي والصاعقة صيغة العذاب ، ويقولون ساعقة بالسِّينِ  
( ★ ) فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ الْقَتَّاصُورُ الْأَسَدُ وَالْجَمْعُ الْقَتَّاصُورُ ، وَفِي  
المقامات للجريري المِسطَارُ الْحَمْرَةُ الْمَزَّةُ ، وَيُقَالُ لَهَا الْمِسطَارَةُ أَيْضًا ،  
وذكر أنه يكتب بالسِّينِ وَالصَّادَ ، وَحَكَى سِنَجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنَجَتُهُ بِسِينِ  
وَصَادٍ مَعًا ، وَالْفِسْفِيسَةُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ الْقَتَّةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ  
الْقُرَوِيِّ قَالَهُ رُضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ أ ه ، وَفِي هَامِشٍ :  
صَلَّعَ الرَّجُلُ صَلَفَعَ إِذَا أَفْلَسَ صَحَّاحُ

الفراء العساقِلُ والعصاقِلُ عِظَامُ الكَمَاةِ وَخِيَارُهَا ،  
ولا وَاحِدَ لَهَا <sup>(١)</sup> ، وَأُنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٣٦١

إِنَّ أَحْيِيَّامَاتٍ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ أَرْتَمَضَ  
عَسَاقِلُ وَجِبَا فِيهَا قَضَضَ

(١) وفي ل (عسقل) العسقلة مكان فيه صلابة وحجارة بيض ، والعسقل والعسقول والعسقولة ، كانه ضرب من الكماة بيض تشبه في لونها بتلك الحجارة ، وقال الأصمعي هي العساقيل ، قال وأنشد أبو زيد ولقد جنبتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبور (وارتمض) الرجل من كذا اشتد عليه وأثقله ، قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع ، و (الجيبا) يجوز أن يكون جمع جبة كجبيأة ، وهو نادر ، وأن يكون أراد (جبيأة) فحذف الهاء للضرورة ، وأن يكون اسما للجمع ، وحكى كراع في جمع جبة جباء على مثال بناء . و (القضض) : التراب والحصى

(٢) أنشد هذا الرجز الفراء وابن الأعرابي ، والظاهر من لفته أن الراجز من قبيلة أبي النجم العجلي الراجز ، فهو بكري أو تغلي (وتغلب أخو بكر بن وائل) أو نيمي ، وذلك أن من لغة بكر ابن وائل وتغلب وكثير من نيم أنهم يسكنون المتحرك استخفافا فيقولون في فَعْلَدَ وكرمَ وعلمَ ووَجِدَ وعَصِرَ ( فَعْلَدَ وكرمَ وعلمَ ووَجِدَ وعَصِرَ ) . وعلى هذه اللغة جاء قول الراجز ( ووَجِدَ . . ) بدل ( ووَجِدَ ) للجهول ، وقول أبي النجم العجلي وعجل بن لجم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ( لو عُصِرَ منه البانُ والمسكُ انْعَصَرَ )

وَالصُّلْجُ وَالصُّلْجُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

السَّيْنُ وَالضَّادُ<sup>(٢)</sup>

يُقَالُ رَجُلٌ مُضَيَّاعٌ وَمُسَيَّاعٌ إِذَا كَانَ يُضَيِّعُ أُمُورَهُ  
وَلَا يَتَكَفَّلُ بِهَا<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) ليس هذا البدل في اللسان ، وذكر المجد في قاموسه ( الصّـولج ) ،  
بمعنى الصافي الخالص ، وذكر ( الصُّلْجَةُ ) بمعنى القيلجة من الفزّة ؛  
( ★ ع ) ومن هذا الباب ما جاء في لسان العرب ( فرس ) : وأصاب  
فُرسَتَه أي نُهزَتَه والصاد أعرف ؛ وفي شرح القاموس ( فرص )  
والفرصة بالضم النوبة والشرب نقله الجوهري ، والسین لغة يقال : جاءت  
فرصتك من البشر أي نوبتك ؛ وباب السین والصاد كباب السین والشین  
كثير الحروف المتعاقبة لتقارب الخارج

(٢) السین أصلية ، والضّاد نبطية لا شجرية اختلفنا مخرجًا  
واتفقتا في الإصمات والرخاوة

(٣) جاء في اللسان ( سبع ) ساع الشيء يسبع : ضاع ، وأساءه  
هو ، وناقة مسّباع تصير على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها ،  
وقال شمر تدع ولدها حتى يأكلها السبع ، ورجلٌ مسّباع وهو  
المضيع للمال ؛ ومن الاتباع ( التوكيدي ) ضائع سائِعٌ ، ومُضَيِّعٌ  
مُسَيِّعٌ ، ومُضْبَاعٌ مَسْبَاعٌ

الْيَزِيدِيُّ رَجُلٌ سَبَطَرٌ وَضَبَطَرٌ ، وَبَعِيرٌ سَبَطَرٌ وَضَبَطَرٌ  
إِذَا كَانَا شَدِيدَيِ الْخَلْقِ مُوَثَّقِيهِ <sup>(١)</sup>



## السَّيْنُ وَالطَّاءُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ فُسْطَاطٌ وَفَسَاطِيطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفَسَاسِيطٌ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) وفي اللسان : الضبط مثال الهزير : الضخم المكتنز الشديد الضابط  
أسد ضبط وجل ضبط ؛ والضبط والسبط من نعت الأسد بالضماء  
والشدة ، الجوهري "إسبطر الرجل" اضطلع وامتد ، وأسد "سبطر"  
يمتد عند الوثبة وقال الجوهري ( وجمال سبطرات ) التاء ليست  
للتأنيث ، وإنما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع الذكر ، قال  
ابن بري وقول الجوهري هذا وهم في خلطه رجالات بحمامات لان  
( رجالا ) جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وأما حمامات  
فهي جمع حمام ، والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء  
٥١ . ورأي سيبويه أنهم جمعوها بالالف والتاء لانهم لم يجمعوها جمع تكثير .

(٢) السين أصلية والطاء نطبعة كالسين والضاد

(٣) مرت بنا آتفتا لغات الفسطاط في باب ( السين والضاد )

وَيُقَالُ فَسَّاتُ الرَّجُلَ أَفْسَاهُ فَسَّاءً ، وَفَطَّأَتْهُ أَفْطَاهُ  
فَطَّأً إِذَا ضَرَبَتْهُ بِعَصَا<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### السَّيْنُ وَالظَّاءُ<sup>(٢)</sup>

يُقَالُ دَعَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَدْعَسُهَا دَعْسًا ، وَدَعَّظَهَا  
يَدْعِظُهَا دَعْظًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

---

(١) أبو زيد : فَسَّاتُهُ بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا ظَهْرَهُ ، وَفَسَّاءُ الثَّوبُ  
وَفَسَّاهُ فَتَفْسَاءً : شَقِيحُهُ فَتَشَقِّقٌ ؛ أَوْ مَدَّةً فَتَفْزَرُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
فَطَّأَتْ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِعَصَا أَوْ بظَهْرِ رَجُلِكَ ، وَرَوَايَةٌ هَذِينَ  
الْحَرْفَيْنِ بِهَمْزٍ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، بَمَا يَشِيرُ إِلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ قَرَابَةِ لُغَوِيَّةٍ ،  
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ مَا يَصْرَحُ بِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ  
الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَعَاقُبٍ وَإِبْدَالٍ

(٢) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ ، وَالظَّاءُ لُغَوِيَّةٌ اخْتَلَفْنَا مَخْرَجًا ، وَاتَّخَفْنَا  
بِالِإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ

(٣) مَرَّ بِنَا فِي آخِرِ بَابِ ( الزَّايِ وَالسَّيْنِ ) بِهَذَا الْمَعْنَى دَعَزَ  
وَدَعَسَ ، وَطَحَزَ وَطَحَسَ ، وَطَعَزَ وَطَعَسَ

## السين والعين<sup>(١)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقَالُ لَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ ، وَعَجِيسَ  
الدَّهْرِ أَيِ آخِرِ الدَّهْرِ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) السين أصلية والعين حلقية فهما مختلفتان مخرجًا ، ومنفقتان  
بالاصمات وبالأفتاح والاستفال

(٢) وفي اللسان ( سَجِس ) ويقال لَا آتِيكَ سَجِيسَ الليالي : أي  
آخرها ، وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ الأوجس وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسَ أي  
الدهر كله ، ولم يجيء ( عَجِيس ) إِلَّا مُصَدَّرًا بمد سَجِيسَ بفتح  
السين ، وأنشد أبو عبيد عن الأحرر

فأقسمتُ لَا آتِي ابنَ ضَمْرَةٍ طائِعًا سَجِيسَ عَجِيسَ مَا أَهَانَ لِسَانِي  
هَذَا ، ويذهب الأب أنستاس الكرملِي ( مجلة المجمع العلمي ١١٩/١/٤ )  
إلى أن العِيَاة والسيَاة واحد قال : وهي العِيَاة في المعنى كالأول ،  
وكانهم أبدلوا السين بالعين للدلالة على التفوق لأنهم لاحظوا أن العين  
في أول الكلمة كثيرًا ما تفيد هذا المعنى فقد قالوا العلُو والعقل والعرفان  
والعلم والعُباب والعُتُو والعَيْن والعجب إلى غيرها ؛ قلت وقد قلّدت  
الكرملِي " ابن جنِّي " في ذلك ، وهو مما غالى به أبو الفتح ، ولا يثبت  
هذا الرأي على النقد ، فهناك كثير من الحروف التي بدئت بالعين ، ولا  
تدل مع هذا على التفوق والعلُو كالعَبْد والعَطَب والعِشَار والعَوَز والعَرَج  
والعَجَز والعَجُز والعَقَب بما خطر لي الآن على سبيل المثال ، ولا تدل  
إلا على انخفاط واستفال

( ★ ≤ ) من باب السين والعين : الجُوس ' الجُوع ، حكاه أبو عبيد

## السَّيْنُ وَالْغَيْنُ<sup>(١)</sup>

اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: اسْرَنْدَى فُلَانٌ فُلَانًا يَسْرَنْدِيهِ اسْرَنْدَاءٌ ،  
وَاغْرَنْدَاهُ يَغْرَنْدِيهِ اغْرَنْدَاءٌ: إِذَا عَلَاهُ وَضَرَبَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَأُنْشِدَ<sup>(٣)</sup> :

مَا لِنُعَاسِ اللَّيْلِ يَسْرَنْدِينِي ؟  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَغْرَنْدِينِي

٣٦٢

★ ★ ★

— ( ★ ك ) قال كراع في المجرد له ويقال إنه ( لناقد ) في كل سَنٍّ وَعَنٍّ وَفَنٍّ بمعنى انتهى

( ★ ع ) ومن باب السين والعين ما حكاه الفراء إذا أبقيت من شحم الناقة ولحمها بقيةً فاسمها الأُسْنُ والعُسْنُ ، وجمعها آسَنٌ وأعسانٌ ، يقال سَمِنْتَ نَاقَتَهُ عَنْ أُسْنٍ أَيْ عَنْ شَحْمٍ قَدِيمٍ ، وَمِنْهُ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنَ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ وَالشَّاهِجِ ، وَهِيَ اللَّذَانِ لِيَسَا يَجُولِينَ وَلَا آخِذِي طَعْمٍ

( ★ ع ) قال أبو الهيثم في تفسير ( ذَوَاتَا أَفْئَانٍ ) فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ : ذَوَاتَا أَغْصَانٍ ، وَاحِدُهُمَا حَيْئُذٍ : فَنٌّ وَفَنَّتْنِ كَمَا قَالُوا سَنٌّ وَسَنَّتْنِ وَعَنٌّ وَعَنَّتْنِ .

( ١ ) السين أصلية والغين حلقية ، اختلفتا في المخرج ، رائتا في الاصمات والرخاوة والانفتاح

( ٢ ) قال أبو عبيد : وامرنداه واغرنده : إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ ؛ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ اغْرَنْدَاهُ وَاسْرَنْدَاهُ ، وَاغْرَنْدَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِالشَّمِّ وَالْغَرْبِ وَالْقَهْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْأَمْرَنْدَاءُ وَالْأَغْرَنْدَاءُ وَاحِدٌ ، وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَلٍ

( ٣ ) أَنشده اللحياني والأصمعي ، وَرَوَاهُ اللَّسَانُ وَالصَّعَاحُ ( غرد ) :

قد جعل النعاس يسرنديني

## السينُ والفاء<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو نَضْرٍ الْحَسَالَةُ وَالْحَفَالَةُ مَا يُرْمَى مِنْ قُشُورِ  
التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، وَحَسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَحَفَالَتُهُ رَدِيئُهُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ هُوَ يَسُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ أَيَّ يَجُودُ  
بِنَفْسِهِ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ<sup>(٣)</sup> ؛

وَالنَّشُّ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ تَنَسَّتُهُ أَتَنَسَّهُ تَنَسًّا ،  
وَنَتَفَتَّهُ أَتَنَفَّهُ تَنَفًّا<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) السين أسلية والفاء شفوية اختلفنا في الخرج ، واتفقنا في الصفات  
الضعيفة من الهمس والرخاوة والانفتاح والاحتفال

(٢) مرّ بنا في باب الناء والذال من الإبدال ( ١٦٣/١ ) الحثالة  
والخذالة ، وأنها حطام التبن وردية الطعام وعكر الدهن ، وما يُرمى به .  
(٣) وفي ل ( سوق ) ساقَ بنفسه سياقاً ( وسؤوقاً ) كزَع بها عند  
الموت ؛ الكسائيّ هو يسوق بنفسه ، وقد فاظت بنفسه ، وأفاظ  
الله نفسه ، والسؤوق والسياق نزَعُ الروح ، وبهذا المعنى يفوق بنفسه  
فؤوقاً وفؤوقاً : يجود بها

(٤) نَتَسَّ ونَتَشَّ ونَتَفَّ واحد



وَيُقَالُ رَجُلٌ عَتْرِيفٌ وَعَتْرِيسٌ إِذَا كَانَ غَاشِمًا <sup>(١)</sup> ؛  
 الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْعَوْسِ فِي إِبْلِهِ ، وَحَسَنُ  
 الْعَوْفِ فِيهَا مِنْ حُسْنِ الرُّعْيَةِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(١) والعَتْرِيسُ في ل ( عتريس ) الضابط الشديد ، وقيل  
 الجيتار الغضبان ، أو الداهية أو الشيطان ، وجاء فيه ( عترف ) العتريف  
 الحبيث الذي لا يبالي ماصنع ، وهو أيضا الغائم الظالم ، والداهي  
 الحبيث وليس في اللسان ما يدل على تبادل بينها وتعاقب  
 (٢) وفي اللسان ( عوس ) ويقال إنه لسان مالٍ وعانس  
 مالٍ بمعنى واحد ، والعَوْسُ : الطوف بالليل ، عَاسَ عَوْسًا وَعَوَاصًا ،  
 طاف بالليل ، والذئبُ يعوس يطلب شئًا يأكله ، وجاء في  
 ل ( عوف ) والعوف الذئب ، والأسد لأنه يتعوف بالليل فيطلب ، وإنه  
 لحسن العوف في إبله أي الرعية . وليس في اللسان ما يشعر بتعاقب  
 بين هذين الحرفين مع تقارب المبنى والمعنى

(★) ومن باب السين والفاء ماحكاه كراع في الجرود من أنه  
 يقال : إنه لناخذ في كل مَعَنٍّ وفي كل فَنٍّ بمعنى ، وقد تقدّم آفًا .  
 (★ع) وفي اللسان ورجل مِعَنٍّ مِفَنٍّ ذو عَيْنٍ وذو فُتُونٍ  
 من الكلام

(★) من باب السين والفاء : السُرْهُدُ والفُرْهُدُ الشبَّابُ  
 الحنُّ الشباب ، ذكره أبو عمر الزاهد في البواقيت  
 (★ع) قال محمد بن المكرم في لسانه ( دسع ) : والدَّسْعُ الدَّفْعُ —

## السَّيْنُ وَالْقَافُ<sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو الْمُسَانَاةُ وَالْمُقَانَاةُ أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَفْعَلَ  
كَمَا يَفْعَلُ ، يُقَالُ : سَانَيْتُهُ وَقَانَيْتُهُ وَتَسَنَيْتُهُ أَيْضًا : إِذَا تَرَضَّيْتُهُ<sup>(٢)</sup>

— كَالِدٌ سَرَّ يَقَالُ دَسَعَهُ يَدَسِّعُهُ دَسْعًا ، وَقَالَ الْمَجْدِي قَامَرَسَهُ : الدَّسْعُ  
كَالْتَعِ الدَّفْعُ ؛ وَمَشْتَقَاتُهَا بِمَعْنَى الدَّفْعِ ؛ وَلَعَلَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا قَوْلُ  
الزَّجَّاجِ فِي تَفْسِيرِ ( وَإِذَا الْبَعَارُ سَجَّرَتْ ) وَمَعْنَى سَجَّرَتْ فُجِّرَتْ ،  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ ، وَيُقَالُ سَجَّرَ هَذَا الْمَاءُ  
أَيَّ فَجَّرَهُ حَيْثُ تَرِيدُ

(١) السَّيْنُ أَسَلِيَّةٌ وَالْقَافُ لَهَوِيَّةٌ تَبَاعَدَا فِي الْخُرْجِ ، وَاتَّفَقَا فِي

الِإِصْحَامِ وَالِانْقِتَاحِ

(٢) وَجَاءَ فِي ل ( سَنَا ) وَسَنَاهُ رَاضَاهُ أَبُو عَمْرٍو سَانَيْتُ  
الرَّجُلَ رَاضِيَتَهُ وَدَارِيَتَهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشِرَتَهُ وَمَنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ : ( وَسَانَيْتُ .. )  
وَعَجَزَ الْبَيْتِ ( عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَائِصٌ مُتَعَصِّبٌ ) ، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
( عَابِسٌ مُتَعَصِّبٌ ) ، نَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ ( مُتَعَصِّبٌ )  
بِالنَّجَاحِ ، وَقِيلَ يُعَصِّبُ بِرَأْسِهِ أَمْرَ الرِّعِيَّةِ ، قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي الْإِلْفَافِ ( ص ٧٦ ) فِي بَابِ الْمَسَاهَلَةِ ( مُتَغَضِّبٌ ) قَالَ  
وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْمَدَارَاةِ أَهْ ؛ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ شَيْخُنَا  
أَبُو الطَّيِّبِ طَابَ ذِكْرُهُ ؛ وَأَمَّا ( الْمُقَانَاةُ ) فَقَدْ جَاءَ فِي الْإِلْفَافِ  
( ٧٦ ) يُقَالُ سَانَيْتُهُ وَقَانَيْتُهُ وَصَادَيْتُهُ وَدَالَيْتُهُ وَرَادَيْتُهُ ، وَهِيَ الْمُقَانَاةُ  
وَالْمُسَانَاةُ وَالْمَرَادَاةُ وَالْمَصَادَاةُ : وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ ، وَأَنْشَدَ لَبِيدٌ ( الشَّاهِدُ ) وَقَبْلَهُ :  
وَكَائِنْ رَأَيْتُنَا مِنْ مَلُوكٍ وَسُوءَةٍ وَصَاحِبَتُ مَنْ وَفَدَ كَرِيمٍ وَمَوْكَبٍ  
يُرِيدُ لَبِيدٌ أَنَّهُ كَانَ يَفْدُ إِلَى الْمُلُوكِ وَيَرْفُقُ فِي خُطَابِهِمْ

قال الراجز<sup>(١)</sup>

وَقَدْ تَسَنَّيْتُمْ كُلَّ التَّسَنِّ ٣٦٣  
فَضَاعَ نُصْحِي وَأَجْرُونِي الرَّسَنُ

وقال الآخر (هُوَ لَبِيد)

٣٦٤ وَسَانَيْتُ مَنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْلُوسٌ وَمَأْلُوقٌ إِذَا كَانَ  
قَلِيلَ الْعَقْلِ ، وَقَدْ أَلَسَهُ اللَّهُ يَأْلِسُهُ أَلْسًا ، وَأَلَقَهُ يَأْلِقُهُ أَلْقًا<sup>(٣)</sup>.

★ ★ ★

(١) ولم يعزُ الشطر الأول ابن منظور في لسانه (سنا) ، وهو فيه (كل التسنّي)  
(٢) وفي الأصل فوق (متغضب) كتب (متعصب) وفوقها (معا)  
أي هما روايتان

(٣) وفي ل (ألقى) والألق والأولاتي الجنون ؛ قال الجوهري وإن شئت جعلت (الألقى) أفعل لانه يقال ألقى الرجل فهو مألوق على مفعول ؛ قال ابن برّي : وهذا وهم منه ، وصوابه أن يقول وَلَقِيَ الرجل يلقى ، وأما (ألقى) فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لا زائدة ، قلت وليس في اللسان وغيره من المراجع المطبوعة ما يشير إلى ما بين الحرفين من إبدال

(★ ع) ولعل من هذا الباب ما جاء في مقاييس ابن فارس (١٥٧/٤) ويقولون : عافشت الرجل : عافته ، ويُنشدون بـ

## السَّيْنُ وَالْكَافُ<sup>(١)</sup>

النَّتْسُ وَالنَّتْكَ جَمِيعًا النَّتْفُ ، يُقَالُ نَتَسْتُ الشَّعْرَ  
نَتْسًا ، وَنَتَكْتُهُ نَتْكًا إِذَا نَتَفْتَهُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ مَالَهُ سُمٌّ وَلَا كُفٌّ إِلَّا كَذَا وَكَذَا  
أَيُّ مَالَهُ هَمْ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ مَعَسْتُ الْأَدِيمَ أَمْعَسُهُ مَعْسًا ، وَمَعَكْتُهُ أَمْعَكُهُ  
مَعَكًا إِذَا دَلَكْتَهُ<sup>(٤)</sup> ؛

— لساعدة ( ديوان الهذليين ٢/ ٢١٥ )

عِناشُ عَدْوِي لا يَزَالُ مُشْتَبِرًا بِوَجَلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا  
قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْنُ بَدَلًا  
مِنَ الْكَافِ ، فَمَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ ؟ وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
(١) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ وَالْكَافُ لَهْوِيَّةٌ ، تَبَاعَدَتَا فِي الْمَخْرَجِ ، وَاشْتَرَكَتَا فِي  
الْإِصْحَامِ ، وَفِي الْهَمْزِ وَالْانْفِتَاحِ وَالْاسْتِفَالِ

(٢) وَفِي ل ( نَتْس ) نَتَسَسَهُ نَتَسْسًا نَتَسَعَهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ  
وَالنَّتْسُ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ ؛ وَ ( النَّتْسُ ) مِثْلُهَا ؛ وَجَاءَ فِي ( نَتْك ) مِنْهُ :  
النَّتْكَ شَبِيهِه بِالنَّتْفِ بَيَانِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ النَّتْكَ جَذِبَ الشَّيْءَ تَقْبِضَ عَلَيْهِ  
ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( مَم ) وَمَالَهُ سُمٌّ وَلَا كُفٌّ ( بِالْفَتْحِ ) غَيْرُكَ ،  
أَيُّ مَالَهُ كُفٌّ غَيْرُكَ ؛ وَجَاءَ أَيْضًا بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْخَاءِ ؛ وَلا يَسُودُ فِي اللِّسَانِ  
وَلَا الصَّحَاحِ وَلَا الْقَامُوسِ وَقَاجَهَ مَالَهُ كُفٌّ غَيْرُكَ ؛

(٤) أَصْلُ الْمَعَسِ الْمَعَكُ وَالذَّلْكُ لِأَجْلِ بَعْدِ إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاحِ

وَيُقَالُ لُسْتُ الشَّيْءَ أَلُوسُهُ لَوْسًا ، وَلَكِنَّهُ أَلُوكُهُ  
لَوْكًا إِذَا أَدْرَتْهُ فِي فَيْكِ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَلْعَسُ وَبَلَعَكَ ، وَدَلْعَسُ وَدَلَعَكَ إِذَا  
كَانَتْ مُسْتَرْخِيَةً مُتَخَبِّجَةً اللَّحْمِ<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّعَابِيرُ وَالْكَعَابِيرُ ، وَالسَّعَابِيرُ وَالْكَعَابِيرُ :  
مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَنْقَمْتَهُ نَحْوَ الزَّوَانِ وَالْقَصْلِ  
وغير ذلك<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء أيضا في (لوس) اللّوس الذّوق ولاس لّوسا ،  
وهو اللّوس تنبّع الحلاوات فاكلها ؛ ومنه قولهم ما ذقنا أو مالسنا  
عندهم لّواسا أي ذواقا ،

(★ ك) من السين والكاف الوَسْبُ والوَكَبُ الوَسْخُ ،  
يقال وَسَبَ يَوْسَبُ وَسَبًا وَوَكَبَ يَوْكَبُ وَكَبًا ، حكى  
ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت

(★ ك) ومن باب السين والكاف سَعَرَ مُعْلَنَشِكِسُ  
وَمُعْلَنَشِكِكُ أي كثيف مجتمع حكى ذلك كراع في الجرد

(٢) وجاء في المخصص (٥٧/٧) أبو عبيد الدَّلْعَسُ والبَلْعَسُ  
والدَّلْعَكَ كلُّهُ الضَّخْمَةُ ( من الإبل ) مع استرخاء فيها ، وقوله  
( متخبجة اللحم ) من قولهم تخبج بطن الرجل ( والناقاة ) : إذا  
سمن ثم هزل حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتا من الهزال .

(٣) وفي ل ( سعبير ) وأخرج من الطعام سَعَابِيرَهُ وكمابره ،  
وهو كل ما يخرج منه من زؤان ونحوه فيرمى به

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ كَافَ مُحَاظَبَةِ الْأَنْثَى سِينًا فَيَقُولُ :  
إِجْعَلِي هَذَا فِي فَيْسٍ أَيْ فِي فَيْكٍ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

## السَّيْنُ وَاللَّامُ <sup>(٢)</sup>

اللَّحْيَانِي الْعَقَابِيلُ وَالْعَقَابِيرُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء في حديث معاوية تياسروا عن كسكة بكر ، وهي زيادة سين بعد كاف الخطاب في المؤنث لا في المذكر ، كما ذكر ذلك الحريري ، وروى المجد اللغوي في قاموسه أنها لتيم لا لبكر وربيعه ومضر وفسرها تفسير الحريري

(★ ك) من السين والكاف لَسَعَتَهُ الْعَقْرَبُ وَلَكَمَتَهُ : إذا ضربته بأبرتها ، حكاه ابن القَطَّاع في أفعاله

(★ ك) من باب السين والكاف الْعَوَسُ وَالْعَوَكُ إصلاح المعيشة يُقَالُ الرَّجُلُ عُوسٌ مُعَاسِكٌ ، وَعَكٌ مُعَاسِكٌ ، وقال ثعلب ومصدره الْمَعَاسُ وَالْمَعَاكُ قال ذلك الزاهد في البواقيت

(★ ع) من باب السين والكاف الدَّعْسُ والدَّعْكُ ؛ وفي المخصص طريق دَعَسٌ ودَعَكٌ ؛ ومر في الباب السابق : طريق مدعوس ومدعوك ومدعوك مثله إذا كثرت السابلة فيه ودعكه بالافدام فأصبح لينا معبداً .  
(٢) السَّيْنُ أَسْلَمِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَلَقِيَّةٌ اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا بالانفتاح والاستفال

(٣) وفي اللسان أيضاً ( عَقَسَ ) الْعَقَابِيسُ بقايا المرض والعشق كالعقَابِيل .

أَبُو عَمْرٍو طَعَامٌ مُسَخَّخٌ وَمُلَغَلَجٌ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الْمَادُّومُ  
بِالسَّمَنِ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَدَكِ ، وَالْمُرَوَّلُ مِثْلُهُ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

### السِّينُ وَالْمِيمُ<sup>(٣)</sup>

يُقَالُ دَعَسَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَدْعَسُهَا دَعْسًا ، وَدَعَمَهَا  
يَدْعَمُهَا دَعْمًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ سَهَكَتُ الشَّيْءُ أَسْهَكَهُ سَهَكًا ، وَمَهَكَتُهُ أَمْهَكَهُ  
مَهَكًا إِذَا سَحَقْتُهُ فَبَالَغْتَ فِي سَحْقِهِ<sup>(٥)</sup> ؛

(١) وعن كراع لَمَغَلَخَ الطَّعَامَ أَدَمَهُ بالسَّمَنِ وَالْوَدَكِ

(٢) وَالْمُرَوَّغُ مِثْلُهُ أَيْضًا ، وَبَيْنَ الْمُرَوَّغِ وَالْمُرَوَّلِ إِبْدَالٌ بَيْنَ

الغَيْنِ وَاللَّامِ

(★ ع) مِنْ هَذَا الْبَابِ دَمَسْتُهُ وَدَمَلْتُهُ وَرَمَسْتُهُ وَغَسْتُهُ بِمَعْنَى أَخَفَيْتُهُ

ذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي النُّوَادِرِ مِنْ تَأْلِيفِهِ ( ٧٤/١ )

(٣) السِّينُ أَسْلَبَةٌ وَالْمِيمُ كَشَفِيَّةٌ اخْتَلَفْتُمَا فِي الْخُرُوجِ ، وَاتَّفَقْتُمَا

بِالِانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفْهَالِ

(٤) وَمَرَّ بِنَا فِي الْإِبْدَالِ ( ٢٩٤/١ ) قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَعَمَهُ

بِحَجَرٍ وَدَعَمَهُ إِذَا رَمَاهُ بِهِ ؛ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : دَعَمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَدَعَمَهَا

وَالدَّعَمَ وَالِدَحَمَ الطَّعْنَ وَالْإِيْلَاجَ

(٥) وَيُقَالُ مَهَكَتُ الشَّيْءُ إِذَا مَلَّسْتَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

إِلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حِينَ لَقِيَتْهُ وَقَدْ مَهَكَتْ أَصْلَابُهَا وَالْجَنَابُجْنَ

أَبُو عَمْرٍو الْمَسَانَةُ وَالْمَمَانَةُ : أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَتَرَضَّاهُ  
وَتَتَرَفَّقَ بِهِ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ لَبِيدٌ <sup>(٢)</sup>  
٣٦٤ وَسَايَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيئَةٍ عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ  
وَيُقَالُ : سَايَيْتُ السَّقَاءَ سَأْيًا ، وَمَايَيْتُهُ مَايَا إِذَا وَسَّعْتُهُ ،  
عَنْ أَبِي نَضْرٍ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) ومرءٌ بنا في باب ( السين والقاف ) المساناة والمقانة بهذا المعنى .  
(٢) كما مر معنا في ( السين والقاف )  
(٣) وجاء في ل ( سأي ) سَايَيْتُ الثوبَ والجلدَ أَسَاهُ مَدَدْتُهُ  
فَانشَقَّ ، وَسَاوَتْهُ ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي ل ( مأي ) مَاوَتْ الجلدَ والدلو  
وَالسَّقَاءَ مَايَا إِذَا وَسَّعْتُهُ وَمَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَسِعَ  
(★) مِنْ كِتَابِ حَوَاشِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ لِأَبِي  
عَامِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْعَمِيدِيِّ قَالَ أَبُو عَامِرٍ : رَأَيْتُ بِخَطِّ سَلَمَةَ عَنْ  
الْفَرَّاءِ كَنَسَ يَنْبَسُ مَعْنَاهُ كَنَمَ يَنْبِمُ ، وَالنَّامِسُ النَّهْمُ ،  
وَرَجُلٌ نَمُومٌ

(★ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى طَرِيقَةِ الْمُصَنِّفِ مَا رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ  
بَعْضِ أَعْرَابِ قَيْسٍ سَلَجَ الْفَصِيلُ النَّاقَةَ وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا  
ب (١٤)



## السَّيْنُ وَالنُّونُ<sup>(١)</sup>

الْقِسْطَاسُ وَالْقِسْطَانُ الْمِيزَانُ ، وَزَعَمُوا أَنَّ أَصْلَهُ  
بِالرُّومِيَّةِ<sup>(٢)</sup> ، وَفِي الْقُرْآنِ « وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ » ،

(١) السَّيْنُ أَسْلِيَّةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وَالنُّونُ كَذَلِكِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ اخْتِلافًا  
مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْنَا بِالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفْهَالِ

(٢) إِنْ قَوْلُ شَيْخِنَا أَبِي الطَّيِّبِ ( زَعَمُوا ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ وَائِقٍ  
بِقَوْلِهِمْ هَذَا ، فَإِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ قُرْآنِيَّةٌ وَمِنْ أَثَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي  
عُبَيْدَةَ وَابْنِ قَلْبُشَيْبَةَ مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ إِلَّا بِلِسَانِ  
الْعَرَبِ ، وَأَرَى أَنَّ الْقِسْطَاسَ عَرَبِيَّةٌ صَرْفَةً لِأَنَّ الْقِسْطَ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَدْلُ ،  
وَالْعَدْلُ وَالْقِسْطُ مَصْدَرَانِ يَوْصَفُ بِهِمَا تَقُولُ : مِيزَانٌ عَدْلٌ وَمِيزَانٌ قِسْطٌ  
فَاسْتَقْبَلَ الْعَرَبُ مِنَ الْقِسْطِ الْقِسْطَاسَ وَهُوَ كَمَا حَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : أَعْدَلُ  
الْمَوَازِينِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اسْتِعْمَالُ الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ « وَأَقِيمُوا الْوِزْنَ  
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ، وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ » وَنَضَعَ  
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْعَرَبِيُّ يَشْعُرُ بِمَا بَيْنَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْآيَةِ  
التَّالِيَةِ مِنْ قَرَابَةٍ لُغَوِيَّةٍ وَثِيقَةٍ ، وَهِيَ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتَ وَزِنُوا  
بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ

( ★ ك ) فِي الصَّحَاحِ وَالْقِسْطَانِيَّةِ قَوْسٌ قُرْحٌ وَحُمْرَةُ الشَّقَقِ  
أَيْضًا ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

تَرَى جَدَنًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ  
تَرَابًا كَلَوْنَ الْقِسْطَانِيَّةِ هَابِيَا  
نَقْلَهُ مِنْ خَطِّ الشَّاطِئِي ؛ قُلْتُ : وَيَرَى اللَّيْلُ أَنَّ الْقِسْطَانِيَّةَ هِيَ عَوْجٌ  
الْقَوْسُ لَا الْقَوْسُ نَفْسُهُ

والله أعلم ؛ وحكي لنا أن القُسطان أيضا قوسٌ قزح ،  
ولا أعلم حقيقة<sup>(١)</sup>



(١) والمتقدمون لا يعرفون له حقيقة ، فقد زعموا أنه خيوط متفرقة تبدو في السماء غيبٌ المطر بحُمْرةٍ وصفرةٍ وخضرةٍ ، وهو وصف ماتراه العيون ، ولا يدل على حقيقة ، وهي أن قوس قزح الملوّنة التي نراها في الجو غيبٌ المطر ، إنما تحدث من انحلال نور الشمس بانكساره في قطرات المطر حين وقوعه عليها من الجانب المقابل من السماء ، وينفذ منها كأنحلاله بنشور شفاف ؛ وقوس قزح حينما يكون كاملاً يتألف من قوسين ملوّنين إحداهما داخلة في الأخرى ، وكل منها مؤلف من جميع ألوان الطيف السبعة وعلى ترتيب يعاكس الآخر ؛ والجمال لا يتسع هنا لغير الإيجاز والإجمال

(★) الزّجاجيُّ في أماليه قَسَبَتِ الشمس وقتبت بمعنى غربت  
(★) حكى ثعلب في الأمالي مازال ذاك مَرَسَهُ ومَرَنَهُ أي دأبَهُ

(★ ع) ومن هذا الباب ما حكاه أبو مسحل الأعرابي في نوادره (١٥/١) يقال وقع القوم في مَرَجُونَةٍ من أمرهم ومَرَجُوسَةٍ يعني اختلاطاً وشِدَّةً

## السَّيْنُ وَالْهَاءُ <sup>(١)</sup>

السَّمْلَعُ وَالْهَمْلَعُ الذَّنْبُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَغَفَعَ

وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ

٣٦٥

(١) السين أصلية والهاء حلقية اختلفتا في المخرج واتفقتا في الإصمات ، وفي الهمس والرخاوة والانفتاح والاستقبال

(٢) ل ( هملع ) ورجل هملع وهزلع وهو من السرعة ، والهملع والسملع الذنب الخفيف ، وربما سمي الذنب هملعا ، ولامه مشددة ، قال ابن سيده وأظنها زائدة قال : ( لا تأمريني ببينات أسفع ) وروايته لهشطور الثاني : ( فالشاة ) وقوله : ( لا تمشي مع الهملع ) لا تكثر مع الذنب ؛ والهملع أيضا الجمل السريع وكذلك الناقة ، ومن الرجال الذي لا وفاء له ، ولا يدوم على إخوان أحد

(٣) أنشده أبو علي القالي وأبو الحسن السكري ، وتروى هذا الرجز في ل ، ت ( هملع ، مشى ) وفي ج ١ / ١١١ كان الشاعر يخاطب زوجته ، وأنه لا يحسن رعية الغنم ، وج ١ / ١٥٩ وفي مخ ١٠ / ١٠ و ١٤ / ٣٨ وفي شرح السكري لديوان الخطيئة ( ط التقديم ) ٢٧ هذا رجل أمرته امرأته أن يبيع إبله ، وأن يتخذ الغنم ، والفعفعة زجر الغنم يقول لا أحسن رعي الغنم ، وفي أمالي القالي ٢ / ٢١٨ ورواية الشطر الاول فيها ( إني لا أحسن قِيلاً فَعَفَعَ فَعَفَ ) ، وفي مبادئ اللغة للأسكافي ١٧٠

( ★ ك ) ( الأزهري عن يعقوب

لا تأمريني ببينات أسفع والعنز لا تمشي مع الهملع —

وَيُقَالُ ذَهَبَ فَمَا يُدْرَى أَيْنَ سَكَعَ ، وَأَيْنَ هَكَعَ ؟  
 أَيُّ إِلَى أَيْنَ مَضَى وَأَيْنَ وَقَعَ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ بَسَّاتُ بِالشَّيْءِ أَبْسَأُ بِهِ بَسَاءً ، وَبَهَّاتُ بِهِ أَبْهَأُ بِهِ  
 بَهَاءً أَيُّ أُنِسْتُ بِهِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٣٦٦ فَقَدْ بَهَّاتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا  
 وَلُغَةً أُخْرَى بَسَّمْتُ بِهِ وَبَهَّيْتُ بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةٌ  
 بَهَاءً إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِالْحَالِبِ وَأَنْشَدَ <sup>(٤)</sup>

٣٦٧ قَلَمٌ أَرِ بَسْطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَفَعْتُ فِي ثِفْنَاتِهَا

---

— قال (أسفع) فعل من الغنم ، وقوله (لافتشي مع المملع) أي :  
 لا تكنز مع الذئب ، وحكى الأزهرى أيضاً عن أبي سعيد المملع  
 والمملع السَّريع الخفيف

(١) وفي ل (هكع) وذهب فلان فما أدري أين سكع وهكع ؟  
 أي أين ذهب ، وأين توجه ، وابن أقام

(٢) وفي كتاب الهمز لابي زيد (ص ٦) ، تقول بَسَّاتُ الرجل  
 أَبْسَأُ بِهِ بَسَاءً وَبُسُوءاً ، وَبَهَّاتُ بِهِ بَهَاءً وَبِهْوَاءً ، وَهَمَّا وَاحِدٌ ، وَهُوَ  
 استئناسك به ، وفي الحديث ان النبي ﷺ قال بعد وقعة بدر لو كان  
 أبو طالب حياً لَرَأَى سَيْفُونَا وَقَدْ بَسَّيْتُم بِالْمِائِلِ ، قال ابن الأثير  
 هكذا فَسَّرَ ، وَكَانَهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ : النِّهَايَةُ ( ٩٣ / ١ )

(٣) لم يعز هذا الشاهد محمد ابن المكرم في لسانه (بهاء) ، وضبط  
 فيه عجزه (وسيف كريم) ، وجاء في الاصل بإضافة السيف

(٤) لعقل بن خويلد الهذلي يهجو خالد بن زهير بن محرز الذي خال —

وقال ابن الأعرابي: سَكَ النَّعَامُ وَهَكَ: إِذَا رَمَى بِرَجِيْعِهِ<sup>(١)</sup>؛  
وَيُقَالُ تَسَلَّسَلَ الثُّوبُ وَتَهَلَّهَلَ إِذَا رَقَّ نَسْجُهُ<sup>(٢)</sup>؛  
وحكى الفراء سَلَّتْهُ وَهَلَّتْهُ وَهُوَ يَسْلُتُ وَيَهْلُتُ نَحْوَ  
كَشَطَهُ وَنَحَّاهُ<sup>(٣)</sup>



— امرأة وبنتها في الجاهلية، والشاهد في ديوان المذليتين ١/١٦١، وأول مقطوعته:  
أتاني ولم أخبر به أن خالداً يَعْطَفُ أبكاراً على أمهاتها  
(الْبِسْط) الذاقة التي تُخَيِّمُ وولدها، لا تُعْطَفُ على غيره (الحلية)  
كما يقول اللحياني التي تُنْتِجُ، وهي غزيرة، فيُجَرُّ ولدها من تحتها  
فيُجعل تحت أخرى، وتُخَيِّمُ هي للعلب، وذلك لكرمها، و (الثقات)  
مبارك الناقة هنا

(١) وجاء في ل (هك) الأزهرى أهمل الليث (هك) وهو  
يُسْتَعْمَلُ في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو في نوادره: هَكَ  
بَسَاحَةٍ وَهَكَ به إذا رمى به، وهَكَ وَسَجَّ وَتَرَّ: إذا حذف بساحه.  
(٢) ل (سلسل) اللحياني تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى  
رقَّ، وثوب مُتَسَلِّسٌ قال بعضهم كأنه مقلوب، وفي (هلهل) منه  
ثوب هَلَّ وهَلَّلَ وهَلَّلَ-ال وهَلَّلَ وهَلَّلَ رقيق سخيْف النسيج؛  
وعن شمر يقال ثوب مُهَلَّلٌ ومُهَلَّلٌ ومُنْهَلٌ

(٣) ل (هات) اللحياني سَلَّتْ دمه وهَلَّتْ: أي قَشَرَتْه بالسكين.

(★) في شرح المقامات للطبري الإهراع الإمراع

(★ع) أهمل المصنف باب السين والواو، ولعل منه ما ذكره ابن  
المكرم في لسانه (سغل) والسَّغِيلُ والوَغِيلُ السبيء الخاق، يقال:  
صَبِيءٌ سَغِيلٌ يَتْنُ السَّغِيلِ.

## السَّيْنُ وَالْيَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ أُعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ أُدِيمٍ ، وَكِيفَةً مِنْ أُدِيمٍ أَيِ  
قِطْعَةٍ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ نَاقَةٌ فَاسِجٌ وَفَائِجٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ لَا تَكُونُ النَّاقَةُ فَاسِجًا حَتَّى تَكُونَ لَاقِحًا<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدُوا<sup>(٤)</sup>

وَالْبَكَرَاتِ اللَّقْحِ الْفَوَاسِجَا

٣٦٨

(١) السَّيْنُ أَسْلَبِيَّةٌ وَالْيَاءُ شَجَرِيَّةٌ اِخْتَلَفْنَا فِي الْمَرْجِ وَالْمَمْسِ وَالْجُورِ  
وَاتَّفَقْنَا فِي الْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالِاسْتِفْهَالِ  
(٢) أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْخَرْقُ الْقَيْصُ قَبْلَ تَوَلُّفِ الْكِسْفِ  
وَالْكَيْفِ وَالْحَذَفِ ، وَاحِدَتَا كِسْفَةٍ وَكِيفَةٍ وَحَذَفَةٍ ، وَقَالَ الزَّجَاجُ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « أَوْ تَحْقِطِ الْحَمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفَتًا » ،  
'قَرِيءٌ كِسْفَتًا وَكِسْفَتًا ، فَمَنْ قَرَأَ ( كِسْفَتًا ) جَعَلَهَا جَمْعَ كِسْفَةٍ  
وَهِيَ الْقِطْعَةُ وَمَنْ قَرَأَ ( كِسْفَتًا ) جَعَلَهَا وَاحِدًا ؛ وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ  
بِهَا ذَيْلُ الْفَيْصِ الْقُدَامُ كَيْفَةً ، وَالَّذِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَيْصِ  
الْحَتَافُ حَيْفَةً

(٣) اللَّيْثُ : الْفَاسِجُ الَّتِي أَعْجَلَهَا الْفَجَلُ فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضَرَبِ ،  
وَلَمْ يَجِبْ فِي ( فَيْج ) مِنَ اللَّسَانِ : نَاقَةٌ فَانِجٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَا فِيهِ هَذَا الْبَدَلُ  
(٤) الرَّاجِزُ هُوَ هِمَّانُ بْنُ قُبَاعَةَ السَّعْدِيِّ كَمَا عَزَاهُ إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي الْقَاضِيَةِ ( ١٣٧ ) ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشُّطْرَ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ( ١١٦/٢ ، ١١٥ ) —

وقالوا<sup>(١)</sup> في قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » :  
 إِنَّمَا هُوَ مِنْ دَسَسْتُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ ( مَنْ دَسَّسَهَا ) فَأَبْدَلَ مِنْ  
 إِحْدَى السَّيِّنَاتِ يَاءً وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأُنْشَدُوا<sup>(٢)</sup> :

٣٦٩ وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرَوًا فَأَصْبَحَتْ حَلَالٌ لَّهُمْ مِنْكُمْ أُرَامِلٌ ضُيْعًا

— ( والبكرات الملقحة الفوايحجا ) ، وعزاه البكري أيضاً في لآله  
 ( السطوط ٧٤١ ) لهميان بن قحافة قال :

أَنْفَعْتُ فَرَمًا فِي الْهَدِيرِ عَاجِجًا    يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبِيهَا الضُّيْعًا عِجَا  
 وَالبَكَرَاتِ الْمُلْقَحَ النَّوَاجِجَا    بِصَفْنَةٍ تَرْتِي هَدِيرًا فَاجِجَا  
 ترى اللُّغَا دَبَدَ بِهَا حَوَاجِجَا

وانظر إبدال يعقوب ٢٤ و ٣٩ ، والمؤتلف ٤٩١ ، واللسان والتاج  
 ( ضميع ، فنج ، فنج ) ومسخ ٢٠٨ / ١٣ ، والإبل للأصمعي ١٠٤  
 والألفاظ ١٣٧

(١) القائل هو الفرّاء ، قال و ( دسّاهَا ) من دسستُ بُدِّلَتْ  
 بعض سيناتها ياء كما يقال : تظنّيت من الظن ، فهو من الدسّ لأن  
 البخيل يخفي منزله وماله ، والسخيّ يبرز منزله فينزل على الشرف من  
 الأرض لئلا يستقر عن الضيفان

(٢) أنشده ابن الأعرابي لرجل من طيّبٍ ، وقول المصنف ( وأنشدوا )  
 فيه إشعار بجهل قائله ، قال أبو حاتم لأنه مصنوع ، وانظر الجهرة  
 ( ٢٤٢ / ٣ ) ؛ ورواية ابن الأعرابي في اللسان ( دسا ) للشطر الثاني  
 ( نساؤهم منهم أُرَامِلٌ ضُيْعٌ ) قال دسّيت أغويت وأفسدت ،  
 و ( عمرو ) المذكور في صدر البيت اسم قبيلة

وَمِمَّا أُبْدِلُوا فِيهِ السَّيْنَ يَاءٌ مَا أُنْشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣٧٠ إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فَسَالُ فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُولُكَ سَادِي  
 أَيُّ وَحَمُولُكَ سَادِسٌ؛  
 وَأُنْشَدَ الْفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup>

٣٧١ قَرِينَةُ شَيْطَانٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَجْعَلُنِي، إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ، سَادِيَا  
 أَرَادَ سَادِسًا؛

(١) وقائله امرؤ القيس كما جاء في ج (١٩٦/٢) قال صاحب الدرر  
 اللوامع على جمع الهوامع (٢١٣/٢) ولم أعثر على قائل هذا البيت ،  
 واستشهد به الجمع ١٥٧/٢ على إبدال الياء من سين (سادس) ضرورة  
 وفي المخصص وفي هذا ثلاث لغات جاء (في الحلبة) سادساً وسادياً  
 وساتاً ، فمن قال (سادساً) أخرجه على الاصل (لأنه من الدس) ،  
 ومن قال (ساتاً) فعلى اللفظ (سته) ومن قال (سادياً) فعلى الإبدال  
 والتحويل ؛ ورواية الجمع ( وأبوك سادي ) ، والشاهد في ل ، ت  
 ( سنت ، فسَل ) ، وفي الالفاظ ٥٩١ وألفباء (٥٧٤/٢) والضرائر ١٥١ ؛  
 و ( الفِيسال ) جمع فِيسَل ، وهو الساقط من الرجال ، يريد أن زوجها  
 وحماها فِيسلان ساقطان إن كانا مضمومين إلى غيرهما ، أو مفردين ،  
 ومن كان ساقطاً في نفسه ، فهو ساقط إذا ضمُّ إلى ساقط مثله ، أو أفرد .  
 (٢) وأنشده ابن السكيت في الالفاظ ( ٥٩٠ )

بُوَيُزِلُ أَعْوَامٌ إِذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَجْعَلُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ سَادِيَا  
 وهو في إبداله ( ٦٠ ) ، وتراه في ل و ت ( زيع ) وفي مخ ١١٢/١٧ ،  
 وألفباء ٥٧٤/٢ والضرائر ١٥١ ، و ( بويزل ) تصغير بازل ، —



وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(١)</sup>

٣٧٢ مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَعوامٍ لِمَسْكَنِهَا وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا الْمُقْبِلُ الْخَامِي  
يُرِيدُ الْخَامِسَ ؛

— و ( أزاعت بخمسة ) أبعدتهم عن الناس فهلكوا ، أو أزاعت أحاديثهم بعد هلاكهم . يقول الشاعر : إن هذه المرأة قد تزوجها شيطان ، وقد مات عنها خمسة أزواج وأنا السادس ، فإن لم يحفظني الله منها جعلني سادس الهلكى !  
(١) هو الحادرة قُطَيْبَةُ بن أوس كما جاء في الالفاظ (٥٩١) والإبدال (٦٠) قال ابن السكيت : وأنشدني القاسم بن معن للحادرة ، وقال ابن المكرم في لسانه (خمس) : وأنشد ابن السكيت للحادرة ، واسمها قطبة بن أوس :  
كَمْ لِمَنَازِلٍ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ بِالْمُنْحَى بَيْنَ أَهَارٍ وَأَجَامٍ  
مَضَى ثَلَاثُ سَنِينَ مِنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حَلَّتْ ، وَهَذَا النَّابِعُ الْخَامِي  
وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ ( هَذِي ثَلَاثُ سَنِينَ قَدْ خَلَوْنَ لَهَا ) ، وَهُوَ فِي  
ل و ت ( خمس ، خمأ ) ، وفي مخ ١١٢/١٧ بحث عن هذا الإبدال  
طويل ، ويرواه ابن السكيت من الترخيم وإن لم يكن ههنا دُعَاءُ ( نداء )  
كما قالوا ( بين حاذٍ وفاذٍ ) يريدون بين حاذفٍ وقاذفٍ ، وتراه في  
الدرر ٢ / ٢١٢ قال صاحبها ولم أعثر على قائل هذا البيت وفي الضَّرَائِرِ ١٥١  
( ★ ) وبما لم يذكره المصنف في ترجمة السنين والنباء أحسست به  
وأحسيت به ، وحسست به وحسيت به ، ذكر ذلك الجوهري  
فقال في صحاحه وربما قالوا حسيت الخبر وأحسيت به يدلون  
من السنين ياء ، قال أبو زيد

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِينٌ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسٌ  
وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَرْوِي قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ ( أَحْسَنَ بِهِ ) وَأَصْلُهُ : أَحْسَسَنَ انْتَهَى

( ★ ع ) ومن هذا الباب قولهم : حَسِسَ بَيْنَهُمَا الشَّرُّ وَحَمِي بَيْنَهُمَا  
الشَّرُّ إِذَا اسْتَحَرَّ وَاسْتَدَّ

وَأَنْشَدُ قُطْرُبُ

٣٧٣

قَدْ لَحِقَ الْقَوْمَ أَبُو زِيَادٍ  
غَيْبَةً لَا رَجْعٍ إِلَى التَّنَادِي  
تَقْتُلُهُمْ عَفْرَاءَ قَتْلَ عَادٍ  
خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ وَهَذَا السَّادِي

أَيُّ السَّادِسُ

★ ★ ★

أَبْدَالُ الشَّيْنِ (★)

الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ  
وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْهَاءُ

★ ★ ★

---

(★) الشين من الحروف الشجرية المهموسة ، والمهموس حرف لان في مخرجه ، وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ، وعند ابن جني يكون أصلاً لا غير

## الشَّيْنُ وَالصَّادُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْبُسْرِ ضَعِيفِ النَّوَى لَا يُرْطَبُ: الشَّيْشُ  
وَالشَّيْصُ ، وَالشَّيْشَاءُ وَالشَّيْصَاءُ<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا  
بِتَلْعَاتٍ كَجَذْوَعِ الشَّيْصَا

٣٧٤

(١) الشين سَجَرِيَّةٌ وَالصَّادُ أَسَلِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجَتَا ، وَتَدَانِيَتَا  
بِالْإِصْمَاتِ وَالْهَمْسِ وَالرَّخَاةِ

(٢) وَفِي الْمَعْرَبِ ٢١٧ صَيْصَاءُ النَّخْلِ بِسْرِ لَا نَوَى لَهُ ، فَارْسِيٌّ  
مَعْرَبٌ ، وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ ( الشَّاهِدُ ) ، وَرَوَايَةُ الشُّطْرِ  
الثَّانِي فِيهِ ( الصَّيْصَا ) ؛ وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَتِهِ ( الصَّيْصَاءُ )  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ج ( ١ / ١٨٣ ، ٣ / ٥٦ و ٤١٢ ) ؛ وَذَكَرَ أَنَّ كَلَاءً مِنْ  
الصَّيْصَاءِ وَالشَّيْصِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : شَيْصَاءُ ، وَزَادَ ابْنُ الْمَكْرَمِ  
فِي اللِّسَانِ شَيْصَاءُ ، وَشَيْصَةٌ وَشَيْشٌ وَصَيْصٌ ، وَقَالَ : وَكَلَّمَا بِهِنِ  
وَاحِدٌ ، وَالصَّيْصُ لُغَةٌ بِلُجَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهَنَالِكَ فِي الْجُمُورَةِ رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ  
لِلشُّطْرِ الْأَوَّلِ ( يَعْثَلِقُونَ ) بَدَلَ ( يَسْتَمْسِكُونَ )

(٣) وَهُوَ الْحَارِثِيُّ كَمَا جَاءَ فِي الْمَعْرَبِ ٢١٧ ، قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ بِلُجَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ ، وَحَكَمَى ذَلِكَ الْأُمَوِيُّ ، وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ الْقَالِي  
فِي الْمَقْصُورِ ، وَابْنُ سَيِّدٍ فِي الْحَكَمِ ،

( ★ ك ) فِي الْمَقْصُورِ لِقَالِي وَالشَّيْصَاءُ الشَّيْصُ ، وَالصَّيْصَاءُ  
الشَّيْصُ ، أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ( الشَّاهِدُ ) ، وَفِي الْحَكَمِ أَلْفَى  
الشَّيْصَ طَرَحَهُ ، وَقَوْلُهُ :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا بِتَلْعَاتٍ كَجَذْوَعِ الصَّيْصَا  
قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يَتَمَسَّكُونَ بِخِيزَرَانَةِ السَّيْنَةِ خَشِيَةً أَنْ تَلْقِيَهُمْ فِي  
الْبَحْرِ نَقَلْتُهُ مِنْ خُطِّ رَضِيَ الدِّينَ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى !

وقد جاء الشيصاء بالمدّ أيضاً ، أنشد الفرّاء<sup>(١)</sup>

٣٧٥

قَدْ عَلِمْتُ أُخْتُ بَنِي السَّعْلَاءِ  
وَعِلِمْتُ ذَاكَ مَعَ الْجِرَاءِ  
أَنْ نَعْمَ مَأْكُولًا عَلَى الْخَوَاءِ  
يَا لَكَ مِنْ تَمْرِ وَمِنْ شَيْشَاءِ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا مَدَّةُ<sup>(٢)</sup> لِضْرُورَةِ الشَّعْرِ ؛

(١) أنشده أبو علي القالي في أماليه ( ١٥١/٢ و ٢٤١ ) عن الفرّاء ،  
وأنشده البكري في لآليه ( السط ٨٧٤ ) لأبي المقدام ، وهو بيهس بن  
صُهَيْب ، شاعر أموي ؛ وترجمه له في الأغاني ١٠٧/١٩ - ١٠٩ ،  
ورواية البكري للشطر الأول ( قد علمت أم بني السعلاء ) ، وأنشد  
ابن المكرم في ( شيش ) للفرّاء شطرين : الرابع و ( ينشب في المسهل والنهال ) ،  
قال صاحب السط أبو عمر الميمني ولا يبعد أن البكري  
أخطأ فكتب ( أبا المقدام ) بدل المقدام لشهرة الأول ، والمقدام هو ابن  
جستاس الدبيري ( الالفاظ ١٦٠ ) ، وروى العيني عن اللآلي الاضطار  
الثلاثة وانظر البلدان ( دهلك ) والدرر ١٥٧ والجمع ٢١٢

(٢) الضمير في ( مَدَّة ) يعود إلى الشيصاء ، فقد مدّه على قول  
بعضهم اضرورة الشعر كما مدّ السّعلي ، وهي جمع سِيلة للضرورة ، كذلك مدّ  
( الله ) المقصورة للضرورة أيضاً

(★) في الجسيرة قال قوم العِلّوش ابن آوى لغة يمانية ؛ وفي  
المجلد العِلّوش ابن آوى ، وفيه نظر

وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنَ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ : أَيُّ الْهَيْئَةِ ،  
وَإِنَّهُ لَصَيَّرَ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَمِيلَ الصِّفَةِ جَمِيلَ الثِّيَابِ <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ فَقَشْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقَشُهَا فَقَشًّا ، وَقَفَصْتُهَا أَقْفَصُهَا  
فَقْصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ قَفَشْتُ الشَّيْءَ أَقْفِشُهُ قَفْشًا ،  
وَقَفَصْتُهُ أَقْفِصُهُ قَفْصًا ، الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ إِذَا جَمَعْتَهُ <sup>(٢)</sup>



(★) قَالَ الْقَالِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ : قَدْ قَصَرَ الشَّاعِرُ (الشِّيشَاءُ)  
لِلضَّرُورَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ

(يَا لَكَ مِنْ غَمٍّ وَمِنْ شَيْثَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْجَلِ وَاللَّهَاءِ)  
أَنْشَبَ مِنْ مَأْثِمٍ حَدَا

فَقَصَرَ الشِّيشَاءُ وَاللَّهَاءُ ، وَهُمَا بِمَدِّ دَوَانٍ ، وَقَالَ أَرَادَ (حَدَادٌ) أَمْ  
فَأَسْقَطَ الدَّالَّ نَقْلَتَهُ مِنْ خَطٍّ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ أَبْقَاهُ اللَّهُ !  
(١) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُورٌ) الْفَرَّاءُ : وَإِنَّهُ لَحَسَنَ الشُّورِ وَالشُّوَارِ  
وَأَجَدَهُ شُورَةٌ وَشَوَارَةٌ أَيُّ زِينَتِهِ ، وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ : الْحَسَنُ وَالْهَيَاءُ  
وَاللَّبَاسُ ؛ وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الشُّورَةَ الْهَيَاءُ وَالشُّورَةُ بِفَتْحِ الشِّينِ  
اللَّبَاسُ ، وَرَجُلٌ شَارٌ صَارٌ ، وَشَيَّرَ صَيَّرَ : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ ،  
وَقِيلَ حَسَنٌ الْمُخْبَرُ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ ، وَإِنَّا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ أَيُّ  
إِنَّهُ فِي مَخْبَرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ

(٢) أَمَّا (قَفَشٌ) فَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا فِي اللِّسَانِ تَرْجُمَةً ، وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ  
قَفَشَ الْبَيْضَةَ فَضَخَهَا وَكَسَرَهَا بِيَدِهِ ، وَفِي ل (فَقَصَ) فَتَقَصَّ الْبَيْضَةَ ، —

## الشين والضاد<sup>(١)</sup>

قال أبو نصر يُقال : رَجُلٌ شُمَخَزٌ وَضُمَخَزٌ : إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا<sup>(٢)</sup>

— وكل شيء أجوف وفَقَصَها كسرهما ، وفَقَصَها يَفْقِصُها : فضخها ؛ قلت :  
( والفقس ) الذي أهمله اللسان لا يزال حياً في لغة العامة ، وهم يقلبون  
القاف همزةً على عادتهم فيقولون فَأَش البيضة ، بدل ( فقشها ) ؛ وأما  
( فقس ) وقفص فقد جاء في اللسان والقاموس بهذا المعنى ، وبمعانٍ غيره .

( ★ ع ) ومن هذا الباب الشُّوبِق والصُّوبج بضم الشين والصاد  
خشبة الجباز ، وهما معربان كما ذكره المجد اللغوي في قاموسه ، وبينهما  
إبدال ثان بين القاف والجيم ، والعامة في الديار الشامية يقولون شوبك  
بضم الشين ، والكاف أخف من القاف على اللسان  
( ١ ) الشين شجرية والضاد خلافية ، ونراها نطعية من أخوات الدال  
والطاء والتاء ، فما هي إلا دال مفتحة

( ٢ ) الشُمَخَز : أهمله الجوهري في صحاحه وابن المكرم في لسانه ؛ وفي  
القاموس ( الشُمَخَز ) ، بضم الشين وكسرهما الطامع النظر والضخم  
من الإبل والناس ، وبهاء الكبير كالشُمَخَزِيَّة ، قال الصَّاغَانِي : وقد  
تكسر الشين ( في شُمَخَزِيَّة ) ، فظن المجد ، أنها تكسر أيضاً في  
( شُمَخَز ) وهي لا تكسر ، كما جاء في التاج ، وفيه قبل الشطر الأول :  
( تَلَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرَرِ ) ؛ كذلك أهمل ( الضُمَخَز ) في الصحاح  
واللسان ، وضبطه المجد بضم الضاد وكسرهما توهمًا منه بأنه كالشُمَخَز ،  
وهو الضخم من الرجال والجسيم من الفحول ، والضُمَخَز بضم الضاد لا غير .  
( ★ ) في أمثلة الغريب لكراع الحسيم المكسور ، ولذلك المضم .  
( ★ ع ) ولعل من هذا الباب : يَبِشُّ الله وجهه ويَبِضُّه ،  
ذكرهما بمعنى واحد المجد في قاموسه المحيط

وَأَنْشَدَ لِلرُّؤُوبَةِ

٣٧٦

أَبْنَاءَ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَخِرٍ  
سَامٍ عَلَى رَغْمِ الْعِدَا ضُمَخَزٍ

★ ★ ★

### الشَّيْنُ وَالطَّاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ شَمَخَ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمَخًا ، وَطَمَخَ يَطْمَخُ طَمَخًا ؛  
إِذَا تَكَبَّرَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَسَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَطَامِخٌ بِأَنْفِهِ<sup>(٢)</sup> ؛

— ( ★ ك ) ابن جني في الخصائص ( ٢٦٢ / ١ ) وحدّثنا أبو علي  
رحمه الله فيما حكاه - أظنه - عن خلف الأحمر قال يقال التقطت النوى  
واشتقطته واضتقتته ، فصحيح تاء افتعل وفاؤه ضاد ، وينبغي أن  
تكون الضاد في ( اشتقطت ) بدلاً من شين اشتقطته ، فلذلك ظهرت التاء  
مع الشين انتهى . وقد أغفل عبد الواحد ذلك من الشين والضاد والشين  
واللام والضاد واللام فاعرفه ، والقياس ( اضتقتته ) بإبدال تاء  
الافتعال طاء ( حسب قاعدة الإبدال الصرفي وبحر كلام العرب )

(١) الشَّيْنُ شعيرة والطاء نطعية اختلفتا مخرجًا ، واتفقتا بالإصمات .

(٢) الشَّمَخُ المصدر والشموخ الامم معروفان بمعنى التكبر ، وفات  
ابن المكرم أن يذكر في لسانه ( الطمخ ) بفتح الطاء بهذا المعنى ، وإنما  
ذكر الطمخ بكسرها ، وهو شجر يدبغ به يجيء أديمه أحمر ، وذكر  
المجد اللاعوي طمخ بنفسه تكبر

وَيُقَالُ شَحَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَشَحِزُهَا شَحْزًا ، وَطَحَزَهَا  
يَطْحِزُهَا طَحْزًا إِذَا جَامَعَهَا<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي ل ( شحز ) الشَّحِزُ كلمة مرغوب عنها يكفى بها عن  
النكاح ؛ وفي التاج قال ابن دريد : وهي لغة لأهل الجوف موضع  
باليمن ، وقد شَحَزَهَا شَحْزًا جَامَعَهَا ، وذكر المجد من معاني  
( الشحز ) الفزع قال وشحز كمنع فزع وخاف ، وضبطه الصاغاني  
كفرح ، وهو الصواب فانه مثل ( شَحِزَ ) ، وكأنه يشير الى ما بين  
الحرفين من تحويل وتبديل أمّا ( الطحز ) فلم يرد في اللسان إلا بمعنى  
الكذب ، قال ابن دريد وليس بعربي صحيح

( ★ ) من الشين والطاء الأَشْتَوَاءُ والاطْثَوَاءُ : النواحي والجوانب  
ذكره في البواقيت

( ★ ع ) ومن الشين والطاء قولهم : جاء 'نَحْرَنَنْشِيمًا' و'نَحْرَنْطَمًا' ،  
حكاه يعقوب في ألفاظه ( ١٥٢ ) ؛ والمخرنظم في مقاييس احمد ( ٢٤٩/٢ ) :  
الغضبان ، قال وهذه منعوتة من خطم وخرط لان الغضوب راكب  
رأسه ، والخطم الأنف ، وهو شَمَخَ بأنفه ، والمخرنشم مثل المخرنظم ،  
ويكون الشين بدلًا من الطاء انتهى



## الشينُ والعينُ<sup>(١)</sup>

يُقالُ شَدَفْتُ الثُّوبَ أَشَدُّهُ شَدْفًا ، وَعَدَفْتُهُ أَعْدَفُهُ  
عَدْفًا إِذَا مَزَّقْتَهُ وَقَطَّعْتَهُ ، وَيُقَالُ تَرَكَتُهُ شِدْقَةً شِدْقَةً ،  
وَعِدْفَةً وَعِدْفَةً أَيِ خِرْقَةً خِرْقَةً<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

## الشَّيْنُ والغَيْنُ<sup>(٣)</sup>

الشَّنَجُ والغَنَجُ الشَّيْخُ الكَبِيرُ ؛ فَأَمَّا الغَنَجُ بِالْعَيْنِ غَيْرِ

(١) الشين شجرية والعين حلقية تباعدتا بالخرج وبالجهر والهمس ،  
وتقاربنا بالإصمات والانفتاح والاستفال  
(٢) كذلك الشَّدَف والشَّدَنَة في اللسان ( شَدَف ) ، وأما العَدَف  
والعِدْفَة فقد جاء في ل ( عَدَف ) وما عليه عِدْفَة أي خرقه ، لغة  
مرغوبٌ عنها ؛ وليس فيه هذا التعاقب الذي ذكره المصنف  
(★ ≤) في ديوان الأدب للفارابي ما نصه وشَقُّهُ فانشَقَّ  
وعَفُّهُ فانشَقَّ ، أي شَقُّهُ فانشَقَّ انتهى ، فانشَقَّ وانشَقَّ من  
هذا الباب

(٣) الشين شجرية والغين حلقية تباعدتا كالشين والعين بالخرج وبالجهر  
والهمس ، وتقاربنا بالإصمات والرَّخَاوَة والانفتاح  
(★ ش) في مختصر العين : الغَنَجُ بِلغة 'هـ ذيل الرجل ، وفيه  
أيضًا يقال : شَنَجَ عَلَى عَنَجٍ : أي شَبَحَ هَرَمَ عَلَى جِل ، وفي الازهري : —

الْمُعْجَمَةُ فَالْبَعِيرُ لُغَةً هُذَلِيَّةٌ ؛ يُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا عَلَى  
عَنْجٍ أَيْ شَيْخًا مُسِنًّا عَلَى بَعِيرٍ <sup>(١)</sup> ؛

★ ★ ★

— وقال الليث العَنْجُ بلغة هذيل الرجل ، ويقال بالغين ، ولم اسمعه بالغين من أحدٍ يُرْجَعُ إِلَى علمه ، ولا أدري ما صحته ؟ ؛ وفي المحكم ( الغين المعجمة والجيم والنون ) هذيل تقول عَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ ، الغَنْجُ الشَّيْخُ والشَّيْخُ الْجَمْلُ ، وذكر في حرف ( الشين والجيم والنون ) الشَّيْخُ الشَّيْخُ هُذَلِيَّةٌ ، يقولون شَنْجٌ عَلَى غَنْجٍ أَيْ شَيْخٌ عَلَى جَمَلٍ ، وفي جامع القَزَازِ ( غ ن ج ) : الغَنْجُ الشَّيْخُ ، وهذيل تقول غَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ ، يريدون بالغنج الشَّيْخَ وبالشَّيْخِ الْجَمْلُ ، وقيل الغنج الرَّجُلُ والشَّيْخُ الْجَمْلُ ، والشَّيْخُ الشَّيْخُ في بعض اللِّغَاتِ يُقَالُ شَنْجٌ عَلَى غَنْجٍ أَيْ شَيْخٌ عَلَى بَعِيرٍ ثَقِيلٍ ، نقلتُ جميع ذلك من خطِّ رضيَّ الدين الشاطبي

(١) وجاء في الاصل بعد الشَّيْخِ والغنج ما نصَّه ( اليزيديُّ ) الشَّيْخُ وَاللَّغَبُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : شَنْجٌ عَلَى أَصْحَابِهِ وَلِغَبَ عَلَيْهِمَ لَغَبًا ) وقول اليزيديِّ هذا من باب الشين واللام أدرجه الناصخ أو المصنف هنا سهواً ، وقد وضعناه في موضعه

( ★ ع ) ومن هذا الباب الفَدَشُ والفَدَغُ يُقَالُ فَدَشَ رَأْسَهُ وَفَدَغَ رَأْسَهُ بِهَيْئَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ شَدَخَهُ كَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ اللُّغَوِيُّ فِي قَامُوسِهِ الْمَحِيطِ

## الشَّيْنُ وَالْفَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ شَدَخْتُهُ أَشَدُّهُ شَدَخًا ، وَفَدَخْتُهُ أَفَدُّهُ فَدَخًا  
بِمَعْنَى<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ شَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَشْطُوها شَطَأً ، وَفَطَأَهَا  
يَفْطُوها فَطَأً إِذَا جَامَعَهَا<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ جَرَشْتُ الطِّينَ أَجْرُشُهُ جَرَشًا ، وَجَرَفْتُهُ أَجْرُفُهُ  
جَرَفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

- 
- (١) الشين شجرية ، والفاء شفوية تباعدتا في المخرج ، وانحدستا في الصفات الضعيفة الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفحال
- (٢) الشدخ بمعنى الكسر معروف ، والشدخ في ل (فدخ) شدخ الشيء الرطب .
- (٣) وفي اللسان الشطاء والفطاء النكاح ، والتصريف واحد ، وجاء في ل (شطأ) وشطأ الرجل شطأاً قهره ، ولعن الله أمنا شطأت به وفطأت : أي طرحته ؛ وفي (فطأ) وفطأ ظهره (مثل حطأ) ، بالعصا أو بظهر رجله ؛ وفطأ به الأرض : صرعه ؛ وليس في اللسان ولا في الصحاح والقاموس وتاجه ما يجعل هذين الحرفين متعاقبين
- (٤) وفي ل (جرش) لاتجد رواية اليزيدي ولا في القاموس وتاجه ، وفيه الجرش حك الشيء بمثله وذلكه وقشره ، وليس (الجرف) بهذه المعاني .
- (★ع) ومن هذا الباب مارواه أبو تراب عن أبي الوازع : ندف القطن وندسه بمعنى واحد ، قال رؤبة : (في هبرات الكرسف المندوش) .

## الشَّيْنُ وَالْقَافُ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو نَصْرٍ اعْتَنَقَهُ اعْتِنَاقًا وَاعْتَنَشَهُ اعْتِنَاشًا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

---

(١) الشين شجرية والقاف لهويّة ، اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في  
الإصمات والانتحاح

(٢) وفي ل (عَش) والمعانشة المعانقة في الحرب ، وقال أبو عبيد  
عاشته وعانقته واحد ، واعتنشه واعتنقه : عانقه وقاتله قال ساعدة بن جؤيّة  
(ديوان المذليين ٢/٢٢٥)

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْتَرًّا بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا  
(★ ك) من باب الشين والقاف الشَّصَّاب والقَصَّاب : الجزّار ،  
ومن أسمائه الوضّام والمُشَقِّصُ والمُهَبِّمِيُّ واللَّحَامُ حكى ذلك  
أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت من تأليفه

(★ ع) ومن باب الشين والقاف المَشْرُوص هو المقروص ،  
والمِشْرَاصُ والمِقْرَاصُ حديدية مثنية يغمز بها بين كتفي الحمار غمزاً  
لطيفاً ، ذكر ذلك المجد اللغويّ في قاموسه ؛ قلت وذلك مما يدل  
على أن المصدرين (الشِرس والقِرْصَ) بمعنى واحد .

## الشَّيْنُ وَالْكَافُ<sup>(١)</sup>

حَكَى سَيَّوِيهِ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup> أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدِلُ كَافَ  
مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ شَيْنًا فَيَقُولُ رَأَيْتُ غُلَامَشَ يَا امْرَأَةً ،  
وَدَخَلْتُ دَارَشَ ، يُرِيدُ رَأَيْتُ غُلَامَكَ ، وَدَخَلْتُ دَارَكَ ،  
وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ اللُّغَةُ  
الْكَشْكَشَةُ<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الشين شجريّة والكاف لهويّة تقاربنا مخرجاً واتفقنا في الهمس  
والإصمات والانفتاح والاستفال

(٢) وفي مر الصنّاعة لأبي الفتح ابن جني (٢١٦/١) ومن العرب  
من يبدل كاف المؤنث في الوقف شيناً : حرصاً على البيان لأن الكسرة  
الدالة على التأنيث فيها تخفى في الوقف ، فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها  
شيناً فقالوا : عَليشٍ مِيشٍ ومررت بِشٍ ؛ ومنهم من يجرى الوصل  
بجرى الوقف وأنشدوا للجنون : ( فعيناشٍ عينها وجيدشٍ جيدها ... ) .  
ومن كلامهم إذا أعياشٍ جاراشٍ فأفبلي على ذي بيتشٍ

(٣) الجوهري يقول في صحاحه ( كشش ) وكشكشة بني أسد :  
إبدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عَليشٍ وبِشٍ في  
عليكِ ولكِ في موضع التأنيث ؛ ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف  
فيقول : عليكِشٍ ومُنكِشٍ وما أعطيتكِشٍ وذلك في الوقف خاصة ، ولا تزال  
العامة في فلسطين ومصر يزيدون الشين بعد الكاف للمذكر والمؤنث معاً فيقولون  
( ما أعطيتكِشٍ ) بلغة أسد وتميم

وَأَنْشَدُوا<sup>(١)</sup>

٣٧٧      وَلَوْ حَرَسْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حِرْشِ  
عَنْ وَاسِعٍ يَغْرَقُ فِيهِ الْقَنْفَرُشِ  
يُرِيدُ عَنْ حِرْكِ ؛ وَأَنْشَدُوا<sup>(٢)</sup>

٣٧٨      يَادَارُ مُحْيِيَّتِ وَمَنْ أَلَمَمَ بِشِ  
عَمْدِي ، وَمَنْ يَحُلُلُ بَوَادِشِ يَعْشِ

يُرِيدُ بِكَ وَبَوَادِيكَ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ<sup>(٣)</sup>  
فَعَيْنَا شِعِينَاهَا وَجِيدُشِ جِيدُهَا      سِوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ  
٣٧٩      يُرِيدُ فَعَيْنَاكَ وَجِيدُكَ وَمِنْكَ فَأَبْدَلَ مِنَ السَّكَافِ شِعِينَا ؛

(١) لرؤبة بن العجاج ، وأنشد الأزهري المشطور الأول  
(ولو حَرَسْتَ لَكَشَفْتَ' عَنْ حِرْشِ) والشر الذي قبله يرويه الأزهري :  
(تضحك مني أن رأيتني أحترش) وهو أيضاً رواية اللسان ، وفي إبدال  
الزجاجي الذي سانشره في مجلة مجمعا يروى : (تعجب لما أن رأيتني أحترش) ،  
وقال شمر (القنفرش) والقنفرش الضخمة من الكمر ، ثم أنشد  
قول رؤبة

(٢) أنشده ثعلب في مجالسه ١ / ١٤١

(٣) هو المجنون العامري كما أنشده أبو بكر في الجمهرة ١ / ٥ ، وفي  
سر الصناعة لأبي الفتح ابن جني ( ١٥٧ ) وأنشدوا لمجنون بني عامر ؟  
والشاهد في اللسان والتاج ( موق ، كشش )

وَيُقَالُ رَجُلٌ شَفَارِيٌّ وَكُفَارِيٌّ: إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْأَذْنَيْنِ<sup>(١)</sup>.

★ ★ ★

## الشَّيْنُ وَاللَّامُ<sup>(٢)</sup>

الشَّمَاجُ وَاللَّمَّاجُ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ  
تُزْوِلِهِ إِلَى أَنْ يَلْحَقَ الطَّعَامُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ شَمَّجُوا  
ضَيْفَكُمْ وَلَمَّجُوا ضَيْفَكُمْ<sup>(٣)</sup>

(١) لبست هذه الكلمة في ل ( كفر ) ، وجاءت في شرح القاموس  
( الكفر ) قال ابن دريد ( رجل كُفَارِيٌّ ) وفي بعض النسخ  
كُفَارِيٌّ ( العَظِيمُ الْأَذْنَيْنِ ) مثل شَفَارِيٌّ ؛ والشَفَارِيٌّ ضرب من  
اليرابيع يكون في آذانها طول ؛ وجاء في ل ( شفر ) وأذن شَفَارِيَّة  
وشَرَفِيَّةٌ ضخمة ، وقيل طويلة عريضة  
( ★ ع ) ومن هذا الباب : مَشَّ العَظْمَ ومَكَّهْهُ ، وامْتَشَّه وامْتَكَّه  
وَتَمَشَّشَهُ وَمَتَكَّكَّهُ إِذَا امْتَصَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخ ، والمَشَاشَةُ والمَكَاكَةُ  
والمَشَاشُ والمَكَاكُ واحد

(٢) الشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَلَقِيَّةٌ مِنَ الثَّامِنِ ، تقاربنا تخرجنا ،  
وتباعدا بالجهر والهمس وبالاقتحاح والاستفال

(٣) مرَّ بِنَا ( اللَّامُ ) في الجزء الأول ص ٢٣٥ و ٢٤٨ ، وفي  
نوادير أبي مسهل الذي نشره مجمعا هذه السنة ما ذقت اليومَ عَلَوَسًا  
وَلَا مَلَوَسًا ، وَلَا لَوَاسًا ، وَلَا عَضَاضًا وَلَا أَكَالًا ، وَلَا شَمَاجًا وَلَا  
لَمَاجًا وَلَا عَدَوَقًا وَلَا عَذَوَقًا ، ومعناه لم أذق شيئًا ، وتروى في الألفاظ  
( ٢٧٢ ) الألفاظ مفيدة أخرى

الْأَصْمَعِيُّ الْقِشْدَةُ وَالْقِلْدَةُ مَا يُخَلَّصُ بِهِ السَّمْنُ مِنَ  
الزُّبْدِ<sup>(١)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو التَّنَاوُشُ وَالتَّنَاوُلُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ تَنَاوَشْتُ  
الشَّيْءَ وَتَنَاوَلْتُهُ<sup>(٢)</sup> وَفِي التَّنْزِيلِ<sup>(٣)</sup> : « وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ »  
أَيُّ التَّنَاوُلِ

---

(١) الْقِشْدَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ الْقَشْطَةُ فِي اللُّغَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ الْحَبَشَةِ ،  
و ( الْقِلْدَةُ ) فِي اللِّسَانِ ( قِلْد ) الْقِشْدَةُ وَهِيَ ثَقُلَ السَّمْنُ قَلَتْ : هِيَ الْيَوْمَ  
مَا يُقَشِّطُ عَنِ اللَّبَنِ الْمَغْلِيِّ بَعْدَ رَكُودِهِ  
(٢) وَفِي ل ( نَوْش ) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْوُشُهُ تَنَاوَشًا تَنَاوَلَهُ ، قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصَّخْتَمِيِّ

فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، وَالرَّمَاخُ تَنْوُشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاحِيِّ فِي النَّسِيجِ الْمُدَدِ  
وَالِاتِّبَاشِ مِثْلِهِ ، وَتَنَاوَشَهُ كَنَاشَهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِلَا هَمْزٍ  
الْأَخْذُ مِنْ قَرَبٍ ، وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعْدٍ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ  
تَرَكَوْا هَمْزَ التَّنَاوُشِ ، مِنْ ( نَشْتِ ) الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَاثَهُ ، وَقَرَأَ  
الْأَعْمَشُ وَهَمْزَةً وَالْكَسَانِيُّ ( التَّنَاوُشُ ) بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ ( فَاشْتِ ) ،  
وَالنَّاشُ الْبَطْءُ أَوْ الْحُرْكََةُ فِي الْإِطْءِ ، وَالْمَعْنَى : مَنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا  
فِيهَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ : « وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ، وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ » ( سَبَأُ ٥٢ )



الْيَزِيدِيُّ الشَّغْبُ وَاللَّغْبُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ شَغِبَ عَلَى أَصْحَابِهِ شَغْبًا ، وَلَغِبَ عَلَيْهِمْ لَغْبًا <sup>(١)</sup> ؛

★ ★ ★

## الشَّيْنُ وَالْمِيمُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ لِقِيَّتُهُ شَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارَ أَيَّ ارْتِفَاعَ

(١) الشَّغْبُ تهيجُ الشرِّ معروف ، ومن معاني ( اللغْب ) الإفساد يقال لَغِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَلْغِبُ بِالْفَتْحِ فِيهَا لَغْبًا أَفْسَدَ عَلَيْهِمْ ، فَعْنَى الْحَرْفَيْنِ فِيهِ وَجْهُ شَبِّهِ

( ★ ك ) في كتاب شوارد اللغات لابي الفضائل الصَّاعِغَانِي الْعَمْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمُنْقَشَةُ الْمُنْقَلَّةُ مِنَ الشَّجَاجِ . ا هـ . قُلْتُ : وَالْمَنْقُوشَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيُّ تُسْتَخْرَجُ ، وَمَا حِكَاةُ الصَّاعِغَانِي فِي كِتَابِهِ قَدْ جَمَعَهُ أَبُو تَرَابٍ مِنَ الْفَنَوِيِّ أَنْظَرَ ل ( نَقَش )

( ★ ك ) من باب الشَّيْنِ وَاللَّامِ الشَّيْنُ وَاللَّغْنُ الْقَلِيلُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي الْيَوَاقِيتِ . قُلْتُ : وَ ( اللَقْن ) بِمَا أَهْمَلَهُ الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ مِنْ شَوَارِدِ اللُّغَاتِ

( ★ ع ) وَمِنْ بَابِ الشَّيْنِ وَاللَّامِ الشَّوْصُ وَاللَّوْصُ بِمَعْنَى وَجَعَ الْأُذُنَ أَوْ وَجَعَ النَّحْرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنْ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ

(٢) وَفِي اللَّسَانِ ( شَدَّ ) وَشَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعَ ، وَكَذَلِكَ امْتَدَّ ، وَلَقِيَّتُهُ فِي شَدَّ النَّهَارِ وَفِي شَدَّ الضُّحَى ، وَاتَّانَا مَدَّ النَّهَارِ أَيَّ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَهُ

النَّهَارِ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>

٣٨٠ شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ عَجَلٍ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ  
وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَقِيَّتُهُ شَدَّ الضَّحَى ، وَمَدَّ الضَّحَى ؛

وَيُقَالُ : شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ يَشُوصُهُ شَوْصًا ، وَمَاصَهُ يَمُوصُهُ  
مَوْصًا أَيَّ غَسَلَهُ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup> : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ  
مَنْ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ أَيَّ يَغْسِلُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
غَسَلْتَهُ فَقَدْ شُصَّتْهُ وَمُصَّتْهُ ؛

(١) هو كعب بن زهير و ( العَطِيل ) الناقة الطويلة قان ابن  
الاثير والياء زائدة ، و ( المشاكيل ) ج مثكال وهي المرأة التي فقدت  
ولدها ، وترى الشاهد في ل ( شدد ) ، وصدده في ل ( عطل ) ،  
وعجزه في ل ( ثكل ) ، ويروى الشاهد في ل ( أوب ) معزوًا لكعب  
ابن زهير في وصف الناقة

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِفَتْ وَقَدْ تَلَفَعَتْ بِالْفُورِ الْعَسَاقِيلُ  
( أَوْبٌ يَدِي نَاقَةٍ سَهْمَاءُ مَعْوَلَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَشَاكِيلُ )  
كَذَلِكَ يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ الثَّانِي فِي الْأَسَاسِ ( أَوْبٌ ) إِلَّا أَنْ يَدُلَّ ( نَاقَةٌ )  
فِي الصَّدْرِ ( فَاقد ) ؟ وَلَعَلَّهَا الصَّوَابُ ؟ يَدُلُّ عَلَيْهِ رَوَايَةُ اللَّيْثِ لَهُ فِي ل ( فَقَدْ )  
فَقَدْ جَاءَ فِيهِ ( يَدِي فَاقد ) ؟ ثُمَّ إِنَّ صَدْرَ الشَّاهِدِ قَدْ رُوِيَ فِي ل ( شَدَّ )  
كَمَا رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ بَدَلَ ( عَيْطَلٌ عَجَلٌ ) عَيْطَلٌ نَصَفٌ ،  
( ٢ ) مَرَّتْ بِنَا آتِفَا فِي بَابِ ( السَّيْنِ وَالصَّادِ ) شَاصَ فَاهُ وَشَاصَهُ ؛ وَأَمَّا  
( مَاصَهُ ) فَقَدْ جَاءَ فِي ل ( مَوْصٌ ) وَمَاصَ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ يَمُوصُهُ  
مَوْصًا سَنَدُهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

( ٣ ) تَرَاهُ فِي النِّهَايَةِ ( ٢ / ٢٦١ ) وَبَعْدَ أَنْ أوردَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَدِيثَ —

وقال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>

٣٨١ بِأَسْوَدَ مُتَدِّ الْغَدَائِرِ وَارِدٍ وَذِي أُشْرِ<sup>مًا</sup> تَشَوُّفُهُ وَتَشَوُّصُ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup> أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ فِي عُثْمَانَ مُصْتَمُوهُ كَمَا  
يُمَاصُّ الثَّوْبُ ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ ، أَيَّ أَخْرَجْتُمُوهُ نَقِيًّا مِمَّا  
كَانَ فِيهِ ، فَكَأَنَّكُمْ غَسَلْتُمُوهُ

★ ★ ★

— فسره بقوله : أي يدلك أسنانه ويُنفقها وقيل : الشَّوْص هو أن  
يستاك من سفلى إلى علو ، وأرى أنها طريقة الاستياك الصبيحة الحديثة ،  
كما يفعل بفرجون الأسنان وعليه معجون السنون

(١) وهو في ديوانه ( للسندوني ) ٣٩/٧٦ ، والمقد ٨٦ ، ويرى  
( تراءت بميص... ) ، والغدائر غديرة أي ضفيرة والوارد الطويل ، و ( أُشْر )  
الأسنان التحزيز يكون خلقه ومستعملًا ، يقال بضم الهزة والشين ،  
وبضما والشين مفتوحة ، والجمع أشور قال الشاعر

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ وَغُرٌّ ثَنَانِيَا لَمْ تُفَلِّلْ أَشُورَهَا

(٢) حديث عائشة قالت عن عثمان : ( مُصْتَمُوهُ كَمَا يُمَاصُّ الثَّوْبُ ،  
ثُمَّ عَدَوْتُمْ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُمُوهُ ) قال ابن الأثير النهاية ( ١٣١/٤ ) : المَوْصُ  
الغسل بالاصابع ، يقال مُصْنُهُ أَمَوْصَهُ مَوْصًا أرادت أنهم استنابوه عما  
نعموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه

## الشَّيْنُ وَالنُّونُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ شَزَرَهُ بِعَيْنِهِ يَشْزُرُهُ شَزْرًا ، وَنَزَرَهُ بِعَيْنِهِ يَنْزُرُهُ  
نَزْرًا إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

## الشَّيْنُ وَالْهَاءُ<sup>(٣)</sup>

يُقَالُ بَرَشَمَ الرَّجُلُ يُبْرِشِمُ بَرَشْمَةً ، وَبَرَهَمَ يُبْرِهِمُ

(١) الشين شجرية والنون ذلقية ، تباعدتا في المخرج ، واشتركتا في الانفتاح والاستفال

(٢) ليس (النزr) في مادة ل (نزر) بمعنى الشزr ولا في القاموس وشرحه للزبيدي ، وإنما جاء النزr في مادة (نذر) من اللسان ، في قول الفراء ، وعبارة شيخنا المصنف محكية عن الفراء ، ويقال نظر شزr فيه لإعراض كمنظر المعادي المبغض ، أو هو نظر على غير استواء بمؤخر العين أو هو عن يمين وشمال ، وشزr إليه بطرفه في أحد شقيه ، ولم يستقبله بوجهه ، وتشازر القوم نظر بعضهم إلى بعض شزrًا وجاء في المختصص ١/١١٩ عن العين نظر إليه شزrًا إذا نظر إليه عن يمينه أو شماله

تنح ابن صفار ، إليك ، وإني صبور على الشحناء والنظر الشزr (٣) الشين شجرية والهاء حلقية ، تباعدتا مخرجًا ، واتحدتا بالإصمات

والهس والرخاوة والانفتاح والاستفال

(★) البرشمة والبرشام حدة النظر ، نقلته من خط رضى

الدين الشاطبي أمنع الله به

بَرَهْمَةٌ إِذَا أَحَدُ النَّظَرِ ، وَهُوَ مُبْرِشِمٌ وَمُبْرِهْمٌ ، وَنَظَرٌ  
مُبْرِشِمٌ وَبَرَهْمٌ<sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ

٣٨٢ مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَيَّةِ الْعَرِيضِ

مُبْرِشِمًا كَالْخَزَزِ الْمَرِيضِ

وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٢)</sup>

٣٨٣ قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أَنْ تَصْرِمَا

سَاقًا بَخْنَدَاءَ وَكَعْبًا أَذْرَمَا

(١) وفي ل (برشم) وِبْرِشِمَ الرجلُ أدام النظر أو أحده ،  
وهو البرشام ، والمُبْرِشِمُ الحادُّ النظر وهي البَرَشْمَةُ والبَرَهْمَةُ . وفي  
حديث حذيفة (النهاية ١/٨٨) كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
عَنِ الْخَيْرِ ، وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَبَرَشَمُوا لَهُ أَيُّ حَدِّقُوا  
النَّظَرَ إِلَيْهِ

(★ ك) من الشين والماء سُؤْتُ بِهِ وَهُوَ نَتُ بِهِ ، أَيُّ

فَرَحْتُ بِهِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبَوَاقِي

(★ ك) فِي الْمُنْتَخَبِ لِكِرَاعِ الْعَرَبِ تَقُولُ يَا شَيْءٌ مَالِي وَيَا

كَيْسِيءٌ مَالِي ، وَهُوَ كَلَامٌ (يَتْلَفُ) بِهِ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ

(٢) هُوَ الْعَجَّاجُ كَمَا جَاءَ فِي دِيْوَانِهِ (لِبَيْسِغ ٢٠/٥٦) مِنَ الْأَرْجُوزَةِ

٣٤ ، وَفِي ل وَ ت (بَجْد ، بَرَم ، دَرَم ، كَعْب) وَفِيهَا حَدِيثُ

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ الشَّاهِدُ الْمُؤَلَّفُ مِنَ الشُّطْرَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، —

وَنَظَرًا هَوْنَهُ الْهُوَيْنَا بَرَهُمَا (★)

٣٨٤ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْكُمَيْتِ

أَلْقَطَةَ هُدُودٍ وَجُنُودٍ أَتَشَى مُبْرِشِمَةً، الْحَمِي تَأْكُلُونَا ؟

★ ★ ★

## أَبْدَالُ الصَّائِ

الضَّادُّ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

— والثالث في ل (برم) معزود للعجّاج وقبله (بُدِّلْنِ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْنَهَا) ويُروى هذا الثالث في الديوان (ونظراً دونَ الهُوَيْنَا برهما) ؛ ويروى هذا الرجز في الجمهرة (٢٥٥/٢) للعجّاج ، وفيها : يُسْتَحَبُّ الدَّوْمُ مِنْ الْمَرْأَةِ فِي الْكَعْبِ وَالْمَرْفِقِ وَالْعُرْقُوبِ . فلذلك قال العجّاج (قامت تريك ) إلى آخر الرجز ؛ وتراه في مخ (٥٤/٢ و ١٦٠/٣) ومقاييس اللغة (٢٧٠/٢) ومعاهد التنصيص (٧/١) وغيرها

(★) نسبَ الأصمعيُّ هذا البيت في كتابه (خلق الإنسان) للعجّاج وأنشده (ونظراً دونَ الهُوَيْنَا ) وقبله

( 'بُدِّلْنِ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْنَهَا )

(★ع) ومن هذا الباب : قَشَرَ الْعُودَ وَقَشَاهُ بمعنى واحد ، وعدس مُقَشَّيٌّ وَمَقَشُوٌّ كَقَشَّرَ وَمَقَشُورٌ ، وَقَشَّى الشَّيْءَ قَشَّيًّا قَالَ كَثِيرٌ غَزَّةٌ :

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَسُوا جُنُوبَ فَرَاظِمٍ بِحَيْثُ قَشَّيْتُ بَيْضَهُ الْمُتَفَلَّقِ (١) قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي مِرِّ الصَّنَاعَةِ (٢١٨/١) الصَّادُ حَرْفٌ

مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا لِزَائِدًا ، وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَنْعَمُ بِالْإِمَالَةِ ، فَأَمَّا قَوْلُ 'طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ'

## الصَّادُ والضَّادُ<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَصْمَصٌ إِثْنَاءُهُ بِالْمَاءِ وَمَضْمَضُهُ  
إِذَا غَسَلَهُ<sup>(٢)</sup> ؛

تَثْبِيْفٌ إِذَا اقْتَرَبَتْ مِنَ الْقَوَدِ وَانْطَوَتْ بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْبُرُ الْخَيْلَ صَلْبٍ  
فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصَّادُ فِيهِ لَفَةً ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ سَيْنِ  
( صَلْبٍ ) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ تَعَرُّقًا مِنْ صَلْبٍ ، وَأَمَّا مَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ  
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ ( سَهْمٌ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ )

وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبْنَاءِ زَمْزِمَةٌ<sup>١</sup> كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا  
وُيُورَى ( صَمْصِيَّةٌ ) ( ★ ) وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، فَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ ؛  
لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَدْ أَثْبَتَهُمَا مَقَامًا ، وَالْوَجْهُ وَصَحِيحُ الْقَضَاءِ أَنَّ نَحْكُمَ بِأَنَّهَا  
كِلَاهُمَا أَصْلَانِ مُنْفَرَدَانِ ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَوَّلَى بِالْأَصْلِيَّةِ مِنْ صَاحِبِهِ ،  
فَلَا تَرَالِ عَلَى هَذَا مُتَقَدِّمًا لَهُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى إِبْدَالِ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ  
مِنْ صَاحِبِهِ ، فَاعْرِفْهُ وَقِسْهُ تُصَبُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اهـ ، وَالْإِمَامُ بْنُ جَنِّيٍّ  
أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ الْعِلْمِيَّةَ الصَّحِيحَةَ ، وَعَنْهُ أَخَذَهَا الْمَعَاصِرُونَ .  
( ١ ) الصَّادُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حُرُوفِ الصَّغِيرِ ، وَالضَّادُ شَجَرِيَّةٌ كَمَا  
رَجَّحْنَاهُ اخْتَلَفْنَا فِي الْخُرُوجِ ، وَاتَّفَقْنَا فِي الْإِطْبَاقِ وَالِاسْتِعْلَاءِ  
وَالِإِسْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ

( ٢ ) وَفِي اللِّسَانِ ( مَصَصٌ ) وَمَصْمَصٌ الْإِثْنَاءُ وَالتَّوْبُ غَسَلُهَا ،  
وَمَصْمَصٌ فَادٌ وَمَضْمَضُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَصْبُوعَةَ  
بَطَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ دُونَ الْمَضْمُوعَةِ ، وَالْمَضْمُوعَةُ بِالْفَمِّ كُلِّهِ ؛ وَهَذَانِ  
الْحَرْفَانِ تَجِدُهُمَا فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ( ٤٩ )

( ★ ) فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ( ٤٤ )

أَبُو عَبِيدَةَ صَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ ، وَضَافَ يَضِيفُ  
 إِذَا عَدَلَ عَنِ الرَّمِيَّةِ <sup>(١)</sup> ، وَيُقَالُ تَصِيفَتِ الشَّمْسُ وَتَضِيفَتِ :  
 إِذَا مَالَتْ لِلْمَغْرُوبِ وَدَنَتْ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ <sup>(٢)</sup>  
 ٣٨٥ كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ

(١) وفي إبدال ابن السكيت هذان الحرفان ( ٤٩ ) وجاء في  
 لسان العرب ( ضيف ) وضاف السهم عدل عن الهدف أو الرميّة ،  
 وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف السهم بمعنى ضاف بالضاد  
 (٢) أنشده يعقوب ابن السكيت لأبي زبيد الطائي في البذل ( ٤٩ )  
 وهو في ل ( صيف ) معزو لأبي زبيد أيضاً ، وله روايات في الجمرة  
 فالصير في ج ( ٨٤/٣ ) ( .. منها بسهم ) ، والعجز في ( ٩٨/٣ )  
 ( أو ضاف ) بالضاد المعجمة ، وفي ( ٢٢٥/٣ ) ( .. أو جاض .. )  
 قال أبو بكر ( ترميه ) يعني الدّواهي ؛ والشاهد في أمالي القالي  
 ( ٢٣٤٢٥/٢ ) أنشده أبو علي لأبي زبيد ، وقبل البيت

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعُودٍ وَضَلَالُ تَأْمِيلٍ نِيلُ خُلُودٍ  
 عَثَلُ الْمَرَةِ بِالرَّجَاءِ وَيُضْحِي غَرَضًا لِلْمَتْنُونِ نَصَبُ الْعُودِ  
 وانظر السمط ( ٦٧٥ ) وجمرة الأشعار ١٣٨ - ١٤١ ، والاختيارين  
 رقم ١٦ ، وبعضها عند العيني ٢٢٢/٤ ، والخزانة البغدادية ٦٥٥/٣



وَيُقَالُ عَادَ إِلَى صَنْصِئِهِ وَإِلَى ضَنْصِئِهِ أَيَّ إِلَى أَصْلِهِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَتْرُكُ الهمزة <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٣٨٦ أَنَا مِنْ صَنْصِيءٍ صِدْقٍ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمٍ جَذَلٍ  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup>

٣٨٧ أَحْمَرُ مِنْ ضَنْصِئِهَا مَيَّادُ

(١) مرّ بنا في الجزء الأول ( ص ١٢ ) : إِنَّهُ لَمَنْ يُؤْبِؤْ صِدْقٍ  
وَضَوْضُؤٍ صِدْقٍ ، وَضَنْصِيءٍ صِدْقٍ « وفي إبدال ابن السكيت (٤٩)  
يقال : عادَ الى ضَنْصِئِهِ ، والى صِنْصِئِهِ ، وإلى صِيصِئِهِ ، أَيَّ إِلَى  
أصله ؟ والمعروفُ الهمز فيه قاله شمر واللحياني ؟ وفي حديث الخوارج  
( النهاية ١٠/٣ ) « يخرج من ضَنْصِيءٍ هذا قومٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِييَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ »  
رُوي بالضاد المعجمة والصّاد المهملة

(٢) أنشدهُ الأُمويُّ ، والشّطران في اللسان ( ضاُ ) وفي التاج  
( جذل ) ، ورواية الشطر الثاني في الالفاظ ١٥٨ ( بخ ) وفي أكرم جذل ) ،  
وجاء في الاصل بعد هذا البيت

( مَنْ يَرَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنْخُ ذَا أَكْرَمٍ أَصْلٍ )  
ولكنّ الناصخ كتب بجانبه الاين ( لبس من الاصل ) فحذفناه لذلك .  
(٣) لم نَعثر عليه فيما بين أيدينا من المراجع المطبوعة

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا يَنْوُصُ لِحَاجَةٍ ، وَمَا يَنْوُضُ أَيُّ  
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَيُّ يَتَحَرَّكُ لِشَيْءٍ <sup>(١)</sup> ،  
وفي التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » ، وَالْمَنَاضُ وَالْمَنَاصُ  
وَاحِدٌ ؛

وَيُقَالُ انْقَاصَتْ سِنُهُ وَانْقَاضَتْ إِذَا انْشَقَّتْ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ،  
وَالْمُنْقَاصُ : الْمُنْشَقُّ طُولاً <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الأزهري ( حيص ) ناصَ وناضَ بمعنى واحد ، وفي ل ( نوض )  
ويقال فلان ما ينوضُ بحاجته ، وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشيء  
والصاد لغة ، والمناض الملجأ عن كراع ، والصاد أعلى ، قال الكسائي  
العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك عن هذا الأمر مناض  
أي مناص

(٢) من الآية « كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ، فنادوا ولاتَ  
حينَ مناصٍ » سورة ص ٣

(٣) وفي ل ( قوص ) قاصَ الضرسَ قَوْصاً وتَقَيَّصَ وانقاصَ : انشقَّ  
طولاً فسقط ( أو تحرك ) ، وقيل انشقاقه كان طولاً أو عرضاً قال  
أبو ذؤيب ( الشاهد ) ، وانقاصت الرِّكِيَّةُ وغيرها وانقاضت انهارت ؛  
والمُنْقَاصُ المنقعر من أصله ، والمُنْقَاضُ بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً  
قال أبو عمرو وهما بمعنى واحد

قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو ذُوئَيْبٍ <sup>(١)</sup>  
 ٣٨٨ فِرَاقُ كَفَيْضِ السَّنِّ ، وَالصَّبْرُ إِتْنَهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ  
 وَيُقَالُ نَضَنَصَ لِسَانُهُ نَضْنَصَةً ، وَنَضْنَضَهُ نَضْنَضَةً  
 إِذَا حَرَّكَهُ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ  
 سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنِ الْحَيَّةِ النَّضْنَاضِ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ <sup>(٣)</sup> ،

(١) الهذلي كما جاء في ديوان الهذليين (١/١٣٨) ، وقبله يخاطب  
 محبوبته الكاهلية

ديارُ التي قالت غداةً لقيتها صَبَوْتَ أبا ذئبٍ ، وأنت كبيرُ  
 تَغَيَّرْتَ بعدي ؟ أم أَصَابَكَ حَادِثٌ مِنْ الدَّهْرِ ، أم مَرَّتْ عَلَيْكَ مَرُورُ  
 فقلتُ لها فَقَدْ أَحْبَبْتِ ، وَإِنِّي حَدِيثُ بَارِزَاءِ الْكَرَامِ جَدِيرُ  
 وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ لِيَصِقَ ( فِرَاقُ كَفَيْضِ ) فِرَاقًا كَفَيْضًا ..  
 وَفَوْقَ ( وَجُبُورٌ ) وَجُبُورٌ ، وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا رَوَايَةٌ لِلشَّاهِدِ ثَانِيَةٍ ،  
 وَالْإِنَاءُ فِي ( وَجُبُورٌ ) لِلتَّرْتِيبِ يَرِيدُ عَشْرَةً يَتْلُوها جُبُورٌ قَرِيبٌ

(٢) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ بِنَضْنِصٍ  
 لِسَانَهُ وَيَقُولُ هَذَا أُوْرِدَنِي الْمَوَارِدَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بِالْإِصَادِ لَاغِيرُ  
 قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لِبَسْتِ فِي الْحَدِيثِ نَضَضْتُ ، بِالضَّادِ ؛ شَمْرُ :  
 النَّضْنَصَةُ وَالنَّضْنَضَةُ الْحَرَكَةُ وَفِي مَرِّ الصَّنَاعَةِ ( ١/٢٢١ ) قَالَ أَبُو  
 الْفَتْحِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ نَضَنَصَ لِسَانَهُ وَنَضْنَصَهُ إِذَا حَرَّكَهُ فَأَصْلَانِ ،  
 وَلِبَسْتِ الْإِصَادَ أَخْتِ الضَّادَ فَتَبَدَّلَ مِنْهَا

(٣) وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ جُنَيْهِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :  
 حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنِ ( النَّضْنَاضِ ) فَأَخْرَجَ  
 لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ وَأَنْشَدَ ( تَبَيَّتِ الْحَيَّةُ ) ، فَقَوْلُهُ ( وَأَنْشَدَ ) يَرْجِعُ  
 ضَمِيرُهُ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ الَّذِي أَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي مُسْتَشْهِدًا

وقال الراعي<sup>(١)</sup>

٣٨٩ تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

وقال حميد بن ثور

٣٩٠ وَنَضْنَضَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفْنَاتِهِ وَرَامَ بِحُبِّي أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا

الرَّوَايَةُ فِي صُمِّ الْحَصَى ؛

(١) عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ النَّشْمِيرِيُّ ، والشاهد في ل ، ت ( حَب ) ،

نَضْضُ ( ، وفي ج ( ٢٥/١ ) ، ومخ ( ١٥٣/١ و ٤٣/٤ و ١١٠/٨ )

ومرّ الصناعة ( ٢٢١/١ ) ؛ وأنشده أبو علي الراعي ( ٢٣ ، ٢٥/٢ ) ،

وبعض هذا الشعر في غ ١٦٨/٢٠ ، والافتضاب ٤٣٨ و ل ( غور ) ،

وانظر السمط ٦٥٧ فقد ذكر البكري في لآليه أن قبل الشاهد

وفي بيت الصفيح أبو عيالٍ قليلُ الوفر يَفْتَبِقُ السَّجَارَا

يَقَابُ بِالْأَنَامِلِ مُرَهَنَاتٍ كَسَاهُنَ الْمَنَاقِبَ وَالظُّهَارَا

ويروي صدره ( بيت ) وعجزه ( تسمعه السَّرَارَا ) ، والحَبُّ في

البيت كما جاء في هامش على يساره ( الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ) ، وجاء

في اللسان ( حَب ) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه سأل

جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي ( تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ .. )

مَا الْحَبُّ ؟ فقال الْقُرْطُ ، فقال خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عَالِمٌ ،

قال الأزهري وفسّر غيره ( الْحَبُّ ) في هذا البيت الحبيب ،

قال وأراه قول ابن الأعرابي

اللَّحْيَانِي يُقَالُ تَصَافُوا عَلَى الْمَاءِ تَصَافَا ، وَتَصَافُوا  
عَلَيْهِ تَصَافَا إِذَا تَزَاحَمُوا عَلَيْهِ ؛  
وَقَالَ <sup>(١)</sup> ؛ الصَّلَاحُ وَالضَّلَاحُ بَقَايَا الْمَاءِ ؛  
وَيُقَالُ قَبَضَ قَبْضَةً ، وَقَبَصَ قَبْصَةً بِمَعْنَى ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ الْقَبْصَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبْضَةِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَقَبِصْتُ  
قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ <sup>(٢)</sup> « بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَرَأَ  
الْأَمْصَارَ مُجْمِعُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ؛

(١) أي اللحياني ، وقوله هذا في ل ( صف ) معزّو مع سابقه  
إلى اللحياني

(٢) من الآية ( قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ، فَقَبَضْتُ قَبْضَةً  
مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا ، وَكَذَلِكَ مَوَّلَتْ لِی نَفْسِي ) وضمير ( قَالَ )  
يعود إلى السامري ، والآية في ( طه ٩٦ ) ، وجاء في الكشف  
( ٤٤٥/٢ ) قرأ الحسن ( قَبْضَةً ) بضم القاف ، وهي أم المقبوض  
كالغرفة والمُضْمَةُ ؛ وأما ( الْقَبْضَةُ ) فالمرّة من القبض ، وإطلاقها على  
المقبوض من تسمية المفعول بالمصدر كضرب الأمير ، وقرأ ( الحسن )  
أيضاً ( فَقَبِصْتُ قَبْصَةً ) بالصاد المهملة الضاد بجميع الكف ، والصاد  
بأطراف الأصابع ، ونحوهما الحَضْمُ والقَضْمُ الحاء بجميع الفم ، والقاف  
بمقدّمه ؛ قلت وتفسير جار الله الزنجشيري هذا ، هو تفسير الفراء الذي  
يقول الْقَبْضَةُ بالكف كلها ، والقَبْصَةُ بأطراف الأصابع ، والقَبْضَةُ  
والقَبْصَةُ أم ما تناولته بعينه

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ يُقَالُ تَصَوَّكَ فِي خَرَّتِهِ تَصَوَّكَاً بِالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَصَوَّكَ فِي خَرَّتِهِ تَصَوَّكَاً بِالضَّادِ  
غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّخَ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَضْلَالٍ وَصِلُّ أَضْلَالٍ إِذَا كَانَ  
دَاهِيَةً كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً دَوَاهٍ <sup>(٢)</sup>  
اللَّحْيَانِي يُقَالُ صَبَنْتَ عَنَّا الْهَدْيَةَ تَصْبِنُهَا صَبْنًا ،  
وَصَبَنْتَهَا تَصْبِنُهَا صَبْنًا أَيْ صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا <sup>(٣)</sup> ؛

---

(★ ك) فِي الْحَكَمِ امْرَأَةٌ عَمْبُزُومٌ كَثِيرَةُ الْأَكْلِ عَنْ كِرَاعٍ  
وَالضَّادُ أَعْلَى ، قَالَ الشَّاطِبِيُّ  
(★ ع) وَفِي اللِّسَانِ الْقَنْبُصُ الْقَصِيرُ ، وَالْأُنْثَى قَنْبُصَةٌ ، وَيُرْوَى  
بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ  
إِذَا الْقَنْبُصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالْأَضْحَى رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسْجِفُ  
وَالضَّادُ أَعْرَفُ

(١) وَيَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي إِبْدَالِهِ ( ٥٠ ) يَحْكِي ذَلِكَ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ  
الَّذِي سَمِعَهُ مِنْ أَبِي زِيَادٍ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ  
(٢) وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ الصِّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَبَّةُ وَالْدَاهِيَةُ كَالضَّادِ ،  
وَلَمَّا لَصِلُ أَضْلَالٍ : دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْحَصُومَةِ ؛ وَجَاءَ فِي مَادَّةِ ( الضَّلَالِ ) :  
وَكَذَا ضِلُّهُ أَضْلَالٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَإِذَا قِيلَ بِالضَّادِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَجَاءَ  
فِي الْأَلْفَاظِ ( ١٨٤ ) صِلُّ أَضْلَالٍ وَإِدُّ آدَادٍ وَفَلَقُ أَفْلَاقٍ : يَرِيدُ دَاهِيَةً  
(٣) رَوَى بَنُو فِي بَابِ ( الزَّايِ وَالضَّادِ ) زَبَنَ الْهَدْيَةَ وَصَبِنَهَا بِهَذَا  
الْمَعْنَى عَلَيْهِ ، وَفِي التَّعْلِيقَةِ عَلَى هَذَا الْبَدَلِ تَفْصِيلُ هُنَالِكَ مَبِينٌ

وَيُقَالُ هَصَّةٌ يَهْضُهُ هَصًا ، وَهَضَّةٌ يَهْضُهُ هَضًا  
إِذَا كَسَرَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ قَصَقَصَ الشَّيْءُ يُقَصِّقُهُ قَصَقَصَةً ، وَقَضَقَضَهُ  
يُقَضِّقُهُ قَضَقَضَةً إِذَا كَسَرَهُ <sup>(٢)</sup> . وَالْقَصَاقِصُ وَالْقَضَاقِصُ  
الْأَسَدُ <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَمَصِمٌ وَضَمَضِمٌ ، وَضَمَاصِمٌ وَضَمَاضِمٌ  
إِذَا كَانَ جَرِيئًا مَاضِيًا <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي اللسان جاء هذان الحرفان بمعنى الكسر ، ومن معاني  
المض " غمز الشيء ، أو شدة وطئه حتى تشدخه ، ولم يذكر ابن  
المكرم أن بينهما صلة نسب لغوي من الإبدال  
(٢) القَصُّ والقَضُّ أصل هذين الفعلين المضاعفين ، وكل منهما يدل  
على الكسر والقطع قبل المضاعفة التي تفيد التكرار والترداد كالحضضة  
والدققة والثروة

(٣) الليث وكلُّ نعت رباعي فإن الشعراء يبنونه على (فعال)  
مثل قَصَاقِصٍ كقول القائل في وصف بيت مصوّر بأشكال التصاوير  
فيه الغرابةُ مُصَوِّروُنَ ، فعاجلُ منهمُ وراقِصُ  
والفيلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَا فُعليه ، والأسدُ القُصَاقِصُ

(٤) وجاء في لسان العرب ( صميم ) ورجلٌ صميم ، وضميم  
وصمصامة وضمميم وضمصاص مصمم ، وفي ( ضم ) منه يقول : وضمماضم  
جريه ماض ، أو الأكلول النهم المستأثر ، وضمضم الرجل —

وَيُقَالُ بَضَعَ الْعِرْقُ وَبَصَعَ إِذَا رَشَحَ ، وَتَبَصَّعَ  
وَتَبَصَّعَ أَيضًا <sup>(١)</sup> كَذَلِكَ ؛

— إذا شَجَّعَ قلبه ، ابن الاعرابي الضَّمضم الجسم الشجاع بالاضاد ،  
والضَّمضم البخل النهاية في البخل بالصاد ، وأسد ضَمَاضِم يضم كل شيء ،  
وضمضم وضماضم من أسماء الاسد

قلت وعلى ما مر بنا في الحرفين الآن من أن ( صمضم وضمماضم )  
من التتصيم ، و ( ضمضم وضماضم ) من الضم ، نرى أنها حركات  
مستقلان غير متعاقبين ؛ وكل منهما أصل ، إن كانا بدرجة واحدة من  
الاستعمال ، وهما بعد من مخرجين مختلفين

(١) وجاء في ل ( بضع ) الماء يَبْصَعُ بِصَاعَةٍ رَشَحَ قَلْبًا ، وبضع  
العرق إذا رشح ، وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب  
( تأتي بدريتها إذا ما استغضبت إلا الحميم فإنه يَتَبَصَّعُ )

بالصاد أي يسيل قليلًا قليلًا ؛ قال الازهري : وروى الثقات هذا الحرف  
بالضاد المعجمة من تبضع الشيء أي سال ، وهكذا الرواة في شعر أبي ذؤيب  
( أي أنه بالضاد ، وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر ، فرأى على التصحيف  
الذي صحفه ؛ والظاهر أن الشيخ ابن بدوي ثلثها في التصحيف ، فإنه  
ذكره في كتابه الذي صنّفه على الصحاح في ترجمة ( بضع ) يَتَبَصَّعُ  
بالصاد المهملة ، ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة ، وذكره  
ابن بري أيضًا موافقًا للجوهري في ذكره في ترجمة ( بضع )  
بالضاد المعجمة

(★) ذكره ( يتبضع ) ابن دريد في الجهرة بالضاد المعجمة ، وصاحب  
المجلد بالمهملة ، وقال فيه نظر



قال الشاعر ، هُوَ أَبُو ذُوَيْبٌ <sup>(١)</sup> ، وَصَدْرُهُ

٣٩١ [تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَغْضَبْتَ] إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

الرَّوَايَةُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَرْوِيهِ (يَتَبَضَّعُ)  
بِالضَّادِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ

وقال أبو حاتم الحَصْبُ وَالْحَضْبُ كُلُّ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ فِي  
النَّارِ لِيَتَّقِدَ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ» <sup>(٣)</sup> ؛

(١) المذلي ديوان المذليين (١٧/١) وفيه الصدر ( إذا  
ما استكرهت وروايته للعجز ( ... يتبضع ) بالضاد المعجمة ، والشاهد في  
وصف الفرس ، يقال لافرس الجواد إذا حركته لا يعدو أعطاك ما عنده ،  
فإذا حركته بساق أو سوط حملته عزة نفسه على ترك العدو وأخذ في  
الرح ، قال الاصمعي وهذا بما لا توصف بالخيول ، وقد أساء بأنه وصف  
الجواد بما توصف به الناقة التي يحملها السوط على مرعة العدو ، إلا أن  
أبا ذؤيب كان لا يجيد صفة الخيل لان قومه كانوا أصعاب جمال

والشاهد المفضليات (دار المعارف مصر ص ٤٢٨) ، وفي ل (بضع ، بضع ، حم)  
وفي مخ (٣٧ / ١٤) ، وفي أمالي القاضي (١٨٤ / ١) (١٨٢) وفي السمت ٤٤٩ .  
(٢) الفراء الحصب في لغة أهل اليمن الحطب ، وقال عكرمة :  
( حصب جهنم ) هو حطب جهنم بالحبيسة ؛ قلت لافرق بين القولين  
لأن لغة الحبشة ترجع الى اللغة الحميرية والعربية العرباء الاولى

(٣) وبقية الآبة ( أنتم لها واردون ) الانبياء ٩٨ —  
وقرئت هذه الآبة ( حصب ) بسكون الصاد وصفاً بالصدر ، وقرئ  
حطب وحضب بالضاد متحركا وساكناً

وَيُقَالُ قَصَبْتُ الشَّيْءَ وَقَصَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَسَيْفٌ  
قَصَابٌ وَقَضَابٌ أَيُّ قَاطِعٍ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

مَعِيَ قَضَابَةٌ كَالْمِلْحِ فِي مَتْنِهِ كَالذَّرِّ ٢٩٢

وَالِهَاءُ فِي ( قَضَابَةٌ ) لِلْمُبَالَغَةِ يَعْنِي سَيْفًا ؛

الْيَزِيدِيُّ رَجُلٌ صَبَطٌ وَضَبَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ  
مُوثَقَهُ ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ صَبَطٌ وَضَبَطٌ مِثْلُهُ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) وجاء في اللسان القَصَبُ والقَصْبُ القطع ، يقال قَصَبَهُ  
واقْتَصَبَهُ ، وَقَصَبْتُهُ واقْتَصَبْتُهُ ، والقَصَابُ والقَصَابُ الجزَّار وحرفته  
القِصَابَةُ ، والمِنْجَلُ مِقْصَبٌ ومِقْصَابٌ ، وسَيْفٌ قَاضٍ وَقَضَابٌ وقَضَابَةٌ  
ومِقْصُوبٌ وقَضِيبٌ : قَطَّاعٌ

(٢) لم أجده له ذكراً في المعاجم المطبوعة إلا في الجمهرة ١/ ٣٠٤  
(٣) وفي ل ( ضبط ) الضبط مثل الهزير : الضخم المكتنز الشديد  
الضابط ، والضَّبَطَرُ والسَّبَطَرُ من نعت الأسد بالاضاد ، وليس في اللسان  
ترجمة لضبط بالاضاد ولا في القاموس وتاجه ؛ أمّا ( سبط ) بالسين  
المهمله فلها ترجمة في اللسان

(★) وأبضعون في التأکید منه ، وقد رواه بعض اللغويين

بالضاد المعجمة فقال أبضعون ، وهذه الحاشية مطبوس أولها

(★) ذكر أبو منصور الأزهرى أن الحارزنجي حكاه بالضاد

المعجمة ( أبضعون ) قال الأزهرى : وهذا تصحيف فاضح يدل على أن

قائله غير ( محقق ) كما زعم انتهى

## الصَّادُ وَالطَّاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ : قَدْ أَمْلَطَتْ  
وَأَمْلَصَتْ ، وَأَلْقَتْهُ مَلِيطًا مَلِيصًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ تُمْلِطُ وَتُمْلِصُ<sup>(٢)</sup> ،

---

— (★) من الصاد والضاد الصَّوْلَج والضَّوْلَج للفضة ، حكاه غيرُ  
واحد بالصاد المهملة ، وحكاه ابن عبيد في المحيط بالضاد المعجمة ، وقال  
الصاغاني في العُباب الزاخر هو بالضاد المعجمة تصحيف

(★) حكى صاحب نظام الغريب في اللغة وهو عيسى بن إبراهيم  
الربيعي الضَّيُون والصَّيُون بالضاد والصاد للقيط ، ولم يذكر ذلك  
عبد الواحد في هذا الكتاب ؛ قلت وقد أثبت ابن مكتوم بهذه الحاشية  
أن هذا الكتاب ( الإبدال ) هو تصنيف عبد الواحد بن علي لقوله  
( في هذا الكتاب ) ، وهي في الصورة ( رقم ٧ ) من صور الإبدال  
المنشورة في المقدمة

(★ش) النُّوويّ المعضوب بالضاد المعجمة ، وحكى بالمهملة وهو  
المأبوس من قدرته على الحجج بنفسه  
(١) الصاد أصلية والطاء نطعية اختلف وتجاوز مخرجهما ، واتفقا في  
الاطباق والاستعلاء والاصمات

(٢) ل ( ملط ) الأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا  
لحيته ، وقد مَلِطَ مَلِطًا وَمَلِطَةً ، وَأَمْلَطَتِ الناقةُ جَنِينَهَا وهي  
مَمْلُطَةٌ ألقته ولا شعر عليه ، والجمع مَمْلِطٌ بالياء ، فإذا كان ذلك لها  
عادةً فهي مَمْلَاطٌ ، والجَنَيْن مَلِيطٌ ؛ وأما ( المَلِص ) بالتحريك فهو  
الزَّلَق ، وأمْلَصَتِ المرأةُ والناقةُ ، وهي مُمْلِصٌ أسقطت ولدها لغير تمام —

وَلِبْلٌ مَمَالِيصٌ وَمَمَالِيصٌ ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ  
نَاقَةٌ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ ؛

وَيُقَالُ اعْتَاطَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ اعْتِيَاطًا ، وَاعْتَاصَتْ  
اعْتِيَاصًا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : غَمِصَتْ الرَّجُلُ وَاعْتَمَصَتْهُ ، وَغَمِطَتْهُ وَاعْتَمَطَتْهُ <sup>(٢)</sup> :

— والجمع مماليص بالياء ، فإذا كان ذلك عادةً لها فهي مِلاص ، والولد  
مَمْلَصٌ ومَمْلِصٌ اهـ فأنت ترى أن هنالك فرقاً جليئاً في المعنى بين  
الحرفين ، وأنها ليسا من مخرج واحد ، ولولا ذلك لقلنا بالنعاقب بينها  
ولحكما بأن ( الاملاص ) هو الاصل لأنه أكثر من الاملاط دوراناً  
واستعمالاً ، ولم تشر المراجع المطبوعة الى بين الحرفين من البدل والقرابة .  
(١) وجاء في ل ( عوص ) واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم  
تحمل من غير علة ، واعتاصت رحمها كذلك ، وزعم يعقوب أن صاد  
( اعتاصت ) بدل من طاء اعتاطت ، وجاء في البدل ليعقوب ( ٤٨ )  
ويقال اعتاطت رحمها واعتاصت ، وهما سواء إذا لم تحمل أعواماً ،  
وهي ناقة عائطٌ وعائصٌ ، والجميع عيط وعييص ، قال الازهري ،  
وأكثر الكلام ( اعتاطت ) بالطاء ، وقيل اعتاصت الفرس خاصة ،  
واعتاطت الناقة

(٢) وجاء في ل ( غمص ) أبو عبيدة وغيره : غمصَ فلان الناس  
وغمطهم ، وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ، ومنه غمصُ النعمة ؛  
الازهري وفي الحديث ( الكبيرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ وتَغْمِطَ الناسَ )  
النهاية ( ١٨٥/٢ ) ، والغمط الاستهانة والاستحقار ومثله الغمص اهـ  
وليس في المراجع المطبوعة ولا في إبدال ابن السكيت ما يصرح بما بين  
الحرفين من تحول وإبدال .

إِذَا احْتَقَرَتْهُ ، وَكَذَلِكَ غَمِصْتُ الشَّيْءَ وَغَمِطْتُهُ وَاعْتَمَصْتُهُ  
وَاعْتَمَطْتُهُ إِذَا اسْتَحَقَرَتْهُ ؛

وَيُقَالُ قَصَلَ عُنُقَهُ قَصْلًا ، وَقَطَلَهَا قَطْلًا إِذَا ضَرَبَ  
عُنُقَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ غَمِصَ نِعْمَةً اللَّهُ يَغْمِصُهَا ، وَغَمِطَهَا يَغْمِطُهَا  
إِذَا كَفَرَهَا ، وَالْغَمِصُ وَالْغَمِطُ وَاحِدٌ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

وَأَنْ تُرَى الْمَلَأَمَةُ الْأَشَارِطُ

٣٩٣

وَالْغَامِصُ النَّاسَ الْبَطُورُ الْغَامِطُ

إِنْ أَوْهَطْتَنِي لَهُمُ الْمَوَاهِطُ

(١) وفي لسان العرب ( قطل ) : القَطْلُ : القطع : قَطَلَهُ يَقْطِلُهُ  
وَيَقْتُلُهُ ، الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقَطِيلٌ ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ  
قَطَلَ عُنُقَهُ وَقَصَلَهَا : أَيِ ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يَقْطَعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ  
مَقَاطِلُ ؛ قُلْتُ : وَمِنْ الْقَتْلِ اشْتَقَّ الْمَعَاصِرُونَ ( الْمُقْتَصِلَةُ ) الْمَلَّةُ الْفَرَنْسِيَّةُ  
الَّتِي تُسَمَّى Guillotine ، وَأَعَدَّتْ أَنْ حَكَّمَ بِالْقَتْلِ عَلَيْهِ

(٢) أَنَا نَعْتَرُ عَلَى الرَّاجِزِ ، وَقَوْلُهُ ( الْمَلَأَمَةُ ) هِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كَاللَّؤْمِ ،  
وَكَأَنَّهَا هُنَا بِمَعْنَى أَمِّ الْفَاعِلِ : أَيِ اللَّامِ ، وَ ( الْأَشَارِطُ ) جَمْعُ أَشْرَاطٍ ، وَمِنْ  
الْأَرَاذِلِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طِيٍّ وَكَانَ أَبُومُ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطَا  
وَأَوْهَطَهُ وَأَوْرَطَهُ بِمَعْنَى ، وَ ( الْمَوَاهِطُ ) يُرَادُ بِهَا الْمَوَارِطُ وَالْمِهَالِكُ ،  
وَمَعْنَى الشُّطْرِ الثَّانِي قَدْ فَتَرَهُ شَيْخُنَا الْمُصَنِّفُ نَعْتَرُ اللَّهُ وَجْهَهُ .

فَالْغَامِصُ وَالْغَامِطُ هَهُنَا الَّذِي يَسْتَحْقِرُ النَّاسَ وَيَعْيِبُهُمْ ؛  
وَالْحَصَبُ وَالْحَطَبُ كُلُّ مَا جُعِلَ وَقُودًا لِلنَّارِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (١) :  
« إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ » بِالْصَّادِ ،  
وَهِيَ قِرَاءَةُ قُرَاءِ الْأَمْصَارِ ، وَحَكَاهَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَهَا ( حَطَبُ  
جَهَنَّمَ ) بِالطَّاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ

★ ★ ★

(١) فِي الْبَابِ السَّابِقِ مَرَّةً بَنَّا آتِفًا ( الْحَصَبُ وَالْحَضَبُ ) ، وَشَرَحْنَا  
وَشَرَحَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ وَاحِدًا ، وَأَتَمْنَا الْآيَةَ فِي الْحَاشِيَةِ

( ★ ك ) ( ابْنُ الْقَطَاعِ : غَمَطَ النِّعْمَةَ يَغْمِطُهَا غَمْطًا ، وَغَمَطَهَا : كَفَرَهَا ؛  
الْمَحْكَمُ : غَمَطَ النِّعْمَةَ وَالْعَافِيَةَ غَمَطًا : إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا ، وَفِيهِ أَيْضًا غَمَصَ  
النِّعْمَةَ غَمَصًا : تَهَاوَنَ بِهَا وَكَفَرَهَا ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَاعِ غَمَصَ نِعْمَةً  
اللَّهُ كَفَرَهَا ، وَفِي الْمَحْكَمِ غَمَسَهُ يَغْمِصُ وَيَغْمِصُهُ غَمَصًا ، وَغَمِصَهُ  
وَاعْتَمَصَهُ : كَفَرَهُ ؛ وَفِيهِ غَمِصَ النَّاسَ غَمَطًا إِذَا حَقَرَهُمْ ، وَفِي تَهْذِيبِ  
ابْنِ الْقَطَاعِ غَمَطَ النَّاسَ : احْتَقَرَهُمْ

( ★ ك ) ( وَفِي كِتَابِ ( الْمُشَوِّفِ الْمَعْلَمِ ) لِابْنِ الْبَقَاءِ : وَخَزَهُ بِالرَّسْمِ  
طَعْنَهُ طَعْنَةً غَيْرَ نَافِذَةٍ ، وَكَذَلِكَ : وَخَصَّهُ وَوَخَّطَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ  
ذَلِكَ إِبْدَالًا مِنَ الطَّاءِ

( ★ ) ( يَقَالُ قَوْسٌ خَرُوجٌ وَطَرُوحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً السَّهْمِ ،  
حَكَاهَا أَحْمَدُ حَاتِمٌ : وَمِنْ الضَّادِ وَالطَّاءِ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دَمُهُ بِخُفْرٍ وَبِطَرٍّ ) —

## الصاد والعين<sup>(١)</sup>

يُقال صَمَدٌ فَلَانًا أَصَمِدُهُ صَمَدًا<sup>(٢)</sup> ، وَعَمَدَتُهُ  
أَعَمِدُهُ عَمَدًا إِذَا قَصَدَتُهُ ، وَقَدْ يُقالُ صَمَدْتُ إِلَيْهِ ،  
وَعَمَدْتُ إِلَيْهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ صَمَدًا لِأَنَّهُ

---

— أي: هدرًا باطلاً ، وكذلك: إجلَنْضَى وإجلَنْطَى إذا ضرب أحدى  
رجليه على الأخرى ، وإضانٌ أمم مكان ، وبالطاء ، ايضًا ، وبضادٍ عن  
ابن سيده ، وبطاءٍ عن ابن الأعرابي وبالطاء المعجمة ايضًا : من كثر حنفة  
الأحيطاء لابن مالك رحمه الله !

قلت وليس (اجلنضى واجلنطى) في المراجع المطبوعة ، وأما إضاض  
ففي اللسان أنه بالضاد والطاء والظاء وبهينٌ يُروى قول ابن مقبل :  
تأمل خليلي هل ترى من ظعائنٍ تحمّلنَ بالعلياء فوقَ إضاضٍ  
(★ ك) اهل (الصاد والظاء) ، ومنه عَصْعَصٌ في الجبل وعَظْظُ :  
رَقِيٍّ ، ذكر ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت .

(★ ع) ومن باب (الصاد والظاء) الذي امله: وصف على الشيء ووظب عليه  
أي استمر عليه بدون انقطاع ، وشعبي الميت وشطبي ارتفعت يداه ورجلاه  
(١) الصاد أصلية والعين حلقية ، فالخرجان متباعدان ، وهما يتقاربان  
بالإصمات وحده ، ويصعب القول بتعاقبهما كما بيناه في مدخل الكتاب .

(٢) وبما جاء في ل (صمد) : وَصَمَدٌ صَمَدٌ الْأَمْرُ : قصد قصده ؛ وفي  
حديث معاذ بن الجوح في قتل أبي جهل : فصمدتُ له حتى أمكنتني منه  
غرةً : أي قصده وانتظرت غفلته ، وفي حديث عليّ " فَصَمَدًا صَمَدًا  
حتى ينجلي لكم عمود الحق ؟ قلت ومن أغلاط الكتاب في عصرنا هذا  
استعمال (صمد) بمعنى ثبت ، والصمد حركة والثبات سكون فهما ضدان ؛

يُضَمُّدُ أَيُّ يُقْصَدُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ <sup>(١)</sup>  
لأنَّ الْمَخْلُوقِينَ يَصْمِدُونَ إِلَيْهِ فِي سَحَاثَتِهِمْ أَيُّ يَقْصِدُونَ  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ  
بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

٣٩٤

(١) كما جاء في سورة الإخلاص : « قل هو الله أحد الله الصمد »  
أي الذي أصمدت إليه الأمور ، والبيت المصود هو المقصود .  
(٢) هو سبيرة بن عمرو الأسديّ كما جاء في الجمهرة ٢/٧٢٤ ،  
والالفاظ ٢٧٠ ، والآلئ ٩٣٢ ؛ وفي نوادر أبي مسجل ( ١٢٢ ) أنشده  
الأمويّ لبنت خالد بن نضلة الأسدي ، ولعلها هي ( نادية الأسديين ) التي  
ورد ذكرها في شعراء الجاهلية ( النصرانية ) ص ٦٠ ؛ ثم انظر لوت  
( خير ، صمد ) ومخ ١٢/٣٠١ و ١٧/١٥٢ ، والاقتضاب ٢٨٩ ، والالفاظ  
٢٧٠ و ٥٦٣ والسمط ٩٣٢ وأما في الفالي ( ٢/٢٩٢ و ٢٨٨ ) وفيها بعد الشاهد :  
فلا تسألاني عن بيان فإنه أبو معمر لا حيداً عنه ولا ضدّ  
أثاروا بصحراء الثويّة قبره وما كنت أخشى أن يُزاريه البلد  
ويروى الشطر الاول من الشاهد ( بنجر بني أسد ) ، ورواية ( بنجر بني  
بني أسد ) هي للفرّاء ؛ وأما ( السيد الصمد ) فهو أبو معمر خالد بن نضلة ؛  
قلت : وهو أحد الخالدين مرّ ذكرهما في المثنى ( ٢٦ ) وذكر المصنف أنها  
خالد بن نضلة القعقي عميد بني جحران ، وخالد بن قيس بن المضلل ، وهما  
الاذنان ذكرهما الأسود بن يعفر بقوله :

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحران وابن المضلل

ب ( ١٧ )



وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(١)</sup>

٣٩٥ عَلَوْتُهُ بِجَسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْهَا حَذَافٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ<sup>حذيف</sup>  
وَيُقَالُ كَاصَ عَنِ الشَّيْءِ يَكِيصُ ، وَكَاعَ يَكِيْعُ إِذَا  
عَجَزَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَافِيًّا<sup>(٣)</sup> ؛

(١) هو عمرو بن الأسلع العبسي ، وهو الذي قتل 'حذيفة بن بدر  
القرظاري قتله هو والحارث بن زهير جميعاً ، تعاوراه بسيفيهما فقتلاه فقال  
عمرو (لآلي البكري) :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرِ بِسَعِيهِمْ يَوْمَ الْمَبَاءَةِ قَتَلَا مَا لَه قَوْدُ  
لَا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمُعَتِهَا وَالْمُشْرِفِيَّةُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْدُ

علوته بجسام ... (الشاهد) ، والأبيات اربعة في العيقد ٣١٧/٣ مع  
الحبر ، ورواية الصحاح للعجز : ( خذها 'حذيف' ... ) ، وفي الأصل كتب  
( حذيف ) فوق حذاف اشارة الى الرواية الثانية

(٢) الكسائي ل ( كوع ) كعنت عن الشيء أكيع وأكاع لغة في  
كععت عنه أكيع : اذا هبت وجبت عنه حكاه يعقوب ؛ وليس هذا  
الحرف في ابداله المطبوع ؛ وكاع وكع المستعلة من أصل واحد .

(٣) وفي ل ( صفت ) ورجل صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ يكثر الكلام ؛ قال  
ابن سيده : ورجل صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ : جاف قوي جلد ،

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ بَعِيرٌ صَنْدَلُ الرَّأْسِ ، وَعَنْدَلُ الرَّأْسِ  
أَيْ ضَخْمُ الرَّأْسِ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### الصَّانُ وَالْفَاءُ <sup>(٢)</sup>

اللَّحْيَانِيُّ الْحَصَالَةُ وَالْحَفَالَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحِنْطَةِ إِذَا  
نُقِيتَ <sup>(٣)</sup> ،

(١) كذلك يطلق هذا الحرفان على الحمار ففي التهذيب : الصَنْدَل من  
الحمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال رُوبَةُ : ( أنعت عيرا صَنْدَلًا صنادلا ) ،  
وفي الصحاح : الصندل البعير الضخم الرأس قال الرازي  
رأتُ لعمرو وابنه الشتريسَ عنادلاً صنادلَ الروؤسِ  
قلت : وقد اشتمل المشطور الثاني على الحرفين معا  
(★ش) والجمع : صَفْتَانِ وَعِفْتَانِ عن كراع ومن خطه نقلته من  
خط "رضي" الدين .

(٢) الصَّاد أصلية والفاء منفية تباعدتا في الخرج واشتركتا في الهمس  
والرخاوة ليس غير

(٣) مرتبنا في الجزء الأول ( ١٩٤/١ ) الحنْطَة والحنْطَة : عكر الدهن ،  
وفي الحاشية : الرديء من كل شيء ؛ ابن الاعرابي : وفي الطعام مُرَبْرَؤُهُ  
وَحَصَلُهُ وَغَفَاهُ وَفَفَاهُ وَحَثَالُهُ وَحَفَالَتُهُ بمعنى واحد ؛ وجعل أبو الطيب  
( ١٧٨/١ ) الحنْطَة والحُصَالَة واحدًا ، وهما عن اللحياني ما يَسْقُطُ من  
الحنطة إذا نُقِيتْ ، إذا كان الذي يسقط أجل من التراب والدُّفَاق قليلا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَقْصَتِ الدَّجَاجَةُ تَقْصُ ، وَأَقْفَتُ تُقَفُّ  
إِذَا تَرَكَتِ الْبَيْضَ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### الصَّائِلُ وَالْقَافُ <sup>(٢)</sup>

الْحَصْلُ وَالْحَقْلُ وَجَعٌ يُصِيبُ الْفَرَسَ فِي جَوْفِهِ مِنْ  
أَكْلِ التُّرَابِ ، يُقَالُ حَقَلَ الْفَرَسُ يَحْقَلُ حَقْلًا ، وَحَصَلَ  
يَحْصُلُ حَصَلًا إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup>

(١) لم يجيء في اللسان والقاموس ( أقص ) بهذا المعنى ، وفي ل ( قف ) :  
وأقفت الدجاجة إقفافًا وهي 'مَقِفٌ' جمعت البيض في بطنها ، وفي  
التهديب : إذا أقطعت وانقطع بَيْضُهَا ؛ وليس في المراجع المطبوعة ما يقول  
بالتعاقب بين هذين الحرفين .

( ★ ع ) ومن هذا الباب صَرْقَعَةٌ وَفَرْقَعَةٌ ، قال الأزهري " يقال  
سمعت لرجله صَرْقَعَةً وَفَرْقَعَةً بمعنى واحد

(٢) الصاد أَسْتَلِيَّةٌ والقاف لَهَوِيَّةٌ فهما من مخرجين متباعدين ، ومتدانيان  
بالاستعلاء والإصمات

(٣) ابن سيده : وَحَصَاتِ الدَّابَّةُ حَصَلًا أَكَلَتِ التُّرَابَ فَبَقِيَ فِي  
جَوْفِهَا ثَابِتًا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْكِرَشِ لَمْ يَضُرَّهَا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَيْمَةِ قَتَلَهَا ،  
و ( الْحَقْلُ ) مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَتَبْشِمَ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ أَكَلَ التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ كَمَا يَجَاءُ فِي ل ( حَقْل ) ؛ وَلَيْسَ  
فِي هَذَانِ الْحَرْفَانِ مُتَعَاقِبَانِ .

أُبُوزَيْدٍ بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ إِذَا كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا ؛  
 الِيزِيدِيُّ الصَّنْدَلُ وَالْقَنْدَلُ الضَّخْمُ الرَّأْسِ ؛  
 غَيْرُهُ يُقَالُ بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ ، وَصُنَادِلٌ وَقُنَادِلٌ كُلُّهُ  
 وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

وَرَأْسٍ كَدَنٍ التَّجْرِ ضَخْمٍ صُنَادِلٍ ٣٩٦

وَيُقَالُ أَخَذَ بِصَوْفَةِ قَفَاهُ ، وَبِقَوْفَةِ قَفَاهُ ، وَهُوَ الشَّعْرُ  
 الْمَتَدِّلِي فِي نُفْرَةِ الْقَفَا <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ صَعِبْتُ مِنَ الْمَاءِ أَصَابُ صَابًا ، وَقَعِبْتُ مِنْ  
 الْمَاءِ أَقَابُ قَابًا ، أَيْ شَرِبْتُ رِيًا <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي باب (الصاد والعين) الذي مرَّ بنا آنفًا صندل وعندل بهذا المعنى .  
 (٢) لم نجد هذا الشطر في المراجع المطبوعة وجاء الصُنَادِلُ في قول  
 رُوْبَةُ : ( أنعت عيرًا صندلاً صُنَادِلًا )

(٣) وهو في ل ( صوف ) عن ابن دريد ، ويقال : أخذ بصوف رقبته  
 وبظوفها وبظافها وبقوفها وبقافها : أي بجلد رقبته ، وقال أبو السميذع  
 وذلك إذا تبعه وطنٌّ أن لن يدركه فلهقه : أخذ برقبته أم لم يأخذ ،  
 وقال أبو الغوث أي أخذه قهرًا

(٤) الجوهري في صحاحه ( قَاب ) الأصمعي : نأبت الطعام أكلته ، وقأبت  
 الماء شربت كلَّ ما في الإناء قال الراجز ( الشاهد ) ، وقُئِبَ الرجل : إذا  
 أكثر من شرب الماء مثل ( صَب ) فهو مِقَاب ( ومصاب ) على مفعِّل اه .

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٣٩٧

أَشْلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ

وكذلك يُقالُ صَيَّمْتُ وَقَيَّْمْتُ ؛

أُبُوذَيْدٌ يُقالُ صَلَّمْتُ رَأْسَهُ صَلْمَةً ، وَقَلَمَعْتُ قَلْمَةً :

إِذَا ضَرَبَهُ فَأَنْدَرَهُ وَأَطَاحَهُ أَيِ : رَمَى بِهِ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

الصَّادُ وَالْكَافُ<sup>(٣)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقالُ صَبَنْتَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا تَصْبِنُهَا صَبْنًا ،

وَكَبَنْتَهَا تَكْبِنُهَا كَبْنًا إِذَا صَرَفْتَهَا عَنَّا إِلَى غَيْرِنَا ، وَفِيهَا

لُغَاتٌ أُخْرَى قَدْ ذَكَرْنَاهَا<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

(١) هو أبو نخيلة كما جاء في (قَاب) ، وأنشده الأصمعي ورواية الشطر

الأول في الصَّعَاح (دَعَوْتُ عَنزِي ... )

(٢) وجاء في ل (صَلَعَ) وَصَلَّمَ رَأْسَهُ : حَاقَهُ كَقَلْمِهِ ، وَمِثْلُهُ :

صَلَفَهُ وَصَلَفَهُ وَجَلِّمَهُ

(٣) الصَّادُ أَسْلِيَّةٌ وَالْكَافُ لَهْوِيَّةٌ فِيهَا حُرَفَانِ مُتَبَاعِدَانِ مُخْرَجَانِ ،

وَمُشْتَرِكَانِ فِي الْإِسْمَاتِ وَالْهَمْسِ .

(٤) مرَّ بِنَا آتِفًا فِي بَابِي الزَّايِ وَالصَّادِ وَالزَّايِ وَالضَّادِ : زَبَنْتُ الْهَدِيَّةَ

وَصَبَنْتَهَا وَصَبْنْتُهَا بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَعَلَيْهَا حَاشِيَتَانِ لَا تَخْلَوَانِ مِنْ فَائِدَةٍ

(★ ع ) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْوُصُوصُ وَالْكَوُصُ ( بِجَالِسٍ ثَعْلَبُ ٣٢٤ )

## الصَّادُ وَاللَّامُ<sup>(١)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقَالُ عَمَّ بِدُعَائِهِ وَخَصَّ ، وَعَمَّ بِدُعَائِهِ وَخَلَّ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ عَمَّ وَخَصَّصَ ، وَعَمَّ وَخَلَّلَ سِوَاهُ  
وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>

٣٩٨ فَعَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّا  
وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَأَسْتَمَلَا

وَأَنْشَدَ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>

٣٩٩ عَهَدْتُ بِهَا لِحَيِّ الْجَمِيعِ فَأَصْبَحُوا أَتَوْا دَاعِيَا لِلَّهِ عَمَّ وَخَلَّا

★ ★ ★

(١) الصاد الأسيية واللام الذلقية متباعدان في المخرج ، وفي الصفات :  
فالصاد مهموسة مستعلبة واللام مجهورة مستفلة .

(٢) أنشده الاحباني وأبو علي القالي ( ١٩٧/١ و ١٩٤ ) وروايته  
( قد عمَّ ) وهي رواية اللسان والتاج ( خلل )

(٣) أنشده أبو علي القالي ( ١٩٥/١ و ١٩٤ ) وقال البكري في لآليه  
( السمط ٤٦٧ ) المحفوظ في قول النابغة الجعدي :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكْ شَاهِدًا غَدَاةَ أَتَى الدَّاعِي فَعَمَّ وَخَلَّلَا  
صَرِيحًا عَلَى حَيِّ ابْنِ مَرْوَانَ صَبَحُوا وَحَيِّ الْحَرِيشِ احْتَشَطَ قَافَتُهُ جُمْلًا

وعجز البيت الأول في ل ( خال ) : غَدَاةَ دَعَى الدَّاعِي ... ) وهو

غير معزوف فيه

## الصَّائِ وَالْيَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ حَجَرٌ أَصْرٌ ، وَحَجَرٌ أَيْرٌ ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

(★ ≤) أهمل المصنف ( الصاد والماء ) ومنه : اللَّصْبُ واللَّهْبُ ،  
وهما الطريق في الجبل ، ذكر ذلك أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتاب  
اليواقيت من تأليفه .

قلت وقال أحمد في كتابه المفاتيح ( ٢١٤/٥ ) : واللَّهْبُ اشتعال  
النار فأما ( اللَّهْبُ ) وهو المضيق بين الجبلين فليس من هذا ،  
وأصله الصَّاد ، وإنما هو ( لَصْبٌ ) فأبدلت الصَّاد هاء  
(١) الصاد أصلية والياء شجرية تباعدتا مخرجاً ، والياء مجهورة والصَّاد  
مهموسة ، واشتركتا في الإصمات والرخاوة

(٢) ليس الحرف الأول ( أصر ) بهذا المعنى في اللسان . ولا في القاموس  
وتأجه ، وأما ( أير ) ففي ل ( يرر ) : الليث : اليسر مصدر الـأير ،  
يقال : صخرة أيراء وحجر أير ، وفي حديث ثمان : إنه ليُبصر أثر الذر  
في الحجر الأير ، قال العجاج يصف جيشاً :

فإن أصابَ كَدْرًا مدَّ الكدرِ سنابكُ الخيلِ يُصدِّعُن الأيرَ

قال أبو عمرو : الأير : الصفا الشديد الصلابة

## أبدال الضَّاءِ (★)

الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

وَالنُّونُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

## الضَّاءُ وَالطَّاءُ (١)

يُقَالُ قَوْسٌ ضَرْوَحٌ وَطَرْوَحٌ: إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّهْمِ  
حَكَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢)؛

(★) الضَّادُ عَلَى رَأْيِ عُلَمَاءِ الْأَصَوَاتِ الْمَعَاصِرِينَ نَظْمِيَّةٌ ، وَأُخْتُ  
لِلطَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ ، وَهِيَ فِي السَّمْعِ دَالٌ مَفْخَمَةٌ ، وَالزَّخْخَرِيُّ فِي أَصْلِهِ  
يَرَاهَا (شَجَرِيَّةٌ) ؛ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي مَرْآتِ الصَّنَاعَةِ (٢٢١) : الضَّادُ حَرْفٌ  
مَجْهُورٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ يَكُونُ أَصِيلًا ، لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا ؛  
وَعَلِمَ أَنَّ الضَّادَ (وَمِثْلَهُ الطَّاءُ) لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ ، وَلَا يَجِدُ مِنْ كَلَامِ الْمَعْجَمِ  
إِلَّا فِي الْقَلِيلِ ، فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِ

وَهُمْ فَخْرٌ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ دَ وَعَوَّذُ الْجَانِي وَغَوْتُ الطَّرِيدِ  
فَذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا فِي كِتَابِي فِي تَفْسِيرِ شِعْرِهِ .  
(١) الضَّادُ وَالطَّاءُ نَظْمِيَّتَانِ : اتَّحَدَا فِي الْخُرْجِ ، وَفِي الْجَهْرِ وَالْإِطْبَاقِ  
وَالِاسْتِعْلَاءِ وَالِإِسْمَاتِ ، وَذَلِكَ مِنْ مَسَوِّغَاتِ الْإِبْدَالِ .

(٢) أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَوْسٌ ضَرْوَحٌ : شَدِيدَةُ الْحَفْزِ وَالذَّفْعِ لِلْسَّهْمِ ، وَقَالَ  
عَرَّامٌ : نَبِيَّةٌ ضَرْحٌ وَطَرْحٌ : أَيُّ بَعِيدَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرْحُهُ وَطَرْحُهُ  
وَاحِدٌ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَقَوْسٌ طَرْوَحٌ مِثْلُ ضَرْوَحٍ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : طَرْوَحٌ  
مَرْوَحٌ ، تُعْجِلُ الظُّبْيَ أَنْ يَرْوَحَ ، وَالْمَرْوَحُ : الَّذِي يَمْرَحُ رَأُوهَا عَجَبًا إِذَا  
قَلَّبُوهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي تَمْرَحُ فِي أَرْسَالِهَا السَّهْمَ .



غَيْرُهُ النَّضْلُ وَالنَّطْلُ الدَّاهِيَةُ <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
 ٤٠٠ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنَضْلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمُسُ

★ ★ ★

(١) النَّضْلُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةُ لَمْ يَذْكُرْهُ اللِّسَانُ وَلَا الْقَامُوسُ وَالنَّاجِ  
 وَجَاءَ فِيهَا : النَّطْلُ وَالنَّطْلُ كزبرج : الداهية الشنعاء رَوَاهُ أَبُو عبيد عن  
 الأصمعي ، وفي الألفاظ ( ١٨٥ ) النَّطْلُ : الداهية ، وكذلك الصِّلُ ،  
 (٢) هو المتكلميس " جبرير بن عبد العزى بن عبد الله بن زيد بن  
 (دَوْفَنَ) من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وعزاه ابن المكرم في  
 لسانه ( نطل ) الى المتكلميس ، قال : ( ودوفن ) قبيلة ، وهو من أجداده في  
 سلسلة نسبه ؛ وأما ابن سيده فقد قال ( ل د ف ن ) ولا أدري أرجل أم  
 موضع : أنشد ابن الأعرابي ( الشاهد ) قال : فإن كان رجلاً ، فعسى أن  
 يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم  
 يصرفه ، فإنه رأي لبعض النحويين ، وإن كان عَنَى قبيلة أو امرأة أو  
 'بقعة' فحكمه ان لا ينصرف ، وهذا بين واضح ، وروي الصدر في اللسان  
 ( نطل ) : ( قد رُميت ) ، وعجزه : ( ... صار من آل قومس )

(★ ع) ومن باب الضاد والطاء : قول احمد في مقاييسه ( ٤ / ٤٢٦ ) :  
 عيش غاضف اي ناعم كأنه قد غني بخيره وغضارته ، وفي ( ٤٢٩ ) ثم  
 يقال عيش اغطف اذا كان ناعماً منثباً على صاحبه بالخير ، والمصدر الغَطَفَ ،  
 وجاء في مجالس ثعلب ( ٥٤٧ ) عيش اغضف وأغطف

(★ ع) والحَصَبُ والحَصَبُ الحطب في لغة اليمن ، ومنه قرأ  
 ابن عباس : حَصَبَ جهنم منقوطة ، وروي عن علي " كرم الله وجهه أنه قرأ : —

## الضَّادُّ وَالظَّاءُ (١)

اللَّحْيَانِي يُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ أَيِ  
خَرَجَتْ قَالَ الرَّاجِزُ (٢)

٤٠١

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُورُسُ  
فَفُقِقَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

— حطب جهنم أيضا؟ وفي لسان العرب : الحضب والحطب بمعنى واحد ، وهو كل ما ألقته في النار شُبُوبًا لها . ومن هذا الباب كَبَضَ الماء ونَبَطَ الماء بمعنى واحد ، ومنه قول أبي عمرو : الإحباط : أن يكدر الرجل ركبته فلا يدع فيها ماء ، والإحباط : أن يذهب ماؤها فلا يعود ، قال وسألت الحصبى عنه فقال : هما بمعنى واحد .

والقَضَم كما ذكره ابن سيده أكل بأطراف الاسنان ، وذكر ابن السكيت القَطَمَ العَضَّ بأطراف الاسنان فيها على ذلك بمعنى واحد ومخرجهما النطعتي واحد ، وصوتها المسموع متشابه وذلك كله بما يدورغ الابدال (١) الضاد نطعية والظاء لثوية : اختلفتا مخرجًا ، واتفقتا في الجهر والإطباق والاستعلاء والاصمات والرخاوة

وجاء في وفيات الاعيان لابن خلكان كان ابن الاعرابي يقول : جائز في كلام العرب ان 'يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطيء من يجعل هذه في موضع هذه ويُنبش :

إلى الله أشكو من خليلٍ أودَّه ثلاثٌ خلالٍ كلها لي غائضُ  
بالضاد ، ويقول : هكذا سمعته من فصحاء العرب .

(٢) [الراجز ، وأحسبه 'دكين بن رجاء ] وما بين هاتين الحاصرتين من اضافة الخطيب التبريزي مذهب الألفاظ لابن السكيت (٤٥٠) ، —

وقال الأصمعيّ كلامُ العربِ فَاظَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ  
وَفَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَأَنْشَدَ

٤٠٢ لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

وقال أبو زيدٍ يُقالُ فَاظَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَفَاظَتْ  
نَفْسُهُ جَمِيعًا ، وَفَاظَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ <sup>(١)</sup> ،

— واستشهد الجوهريّ في صحاحه بهذا الرجز قائلاً : وقال ( دكين ) ، وأنشده  
الأصمعيّ ، وقال : إذا هو ( وطن الغرس ) ، أي رواية المشطور  
الثاني ، والشاهد في ل ( فيض ) وت ( فاض ) والصّحاح ( فيظ ) والالفاظ ( ٥٠ )  
والاقتضاب ٢١٨

(١) هذا قول الأصمعيّ نفسه ، وجاء في الصّحاح أنه قال سمعتُ  
أبا عمرو بن العلاء يقول لا يُقال : فَاظَتْ نَفْسُهُ ؛ ولكن يُقال : فَاظَ ، إذا  
مات ، قال : ولا يُقال : فاض بالضاد بَشَّةٌ ؛ وحكى الكسائيّ : فَاظَتْ  
نَفْسُهُ ، وفاظ هو نَفْسُهُ : أي قاءها يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى ، وفي الاقتضاب  
( ٢١٨ ) : قال بعض اللّغويّين يُقال : فَاظَ المِيتُ بِالظاء ، فإذا ذكرت  
النفسُ قيل : فَاظَتْ نَفْسُهُ بالضاد ، يشبه خروجها بغيض الاء ، وحكى  
مثل ذلك أبو العباس المبرّد في الكامل قال : وحدثني أبو عثمان المازني  
أحسبه عن أبي زيد ، قال : كلّ العرب يقولون : فَاظَتْ نَفْسُهُ بالضاد إلا  
بني ضَبَّةٍ فإنهم يقولون : فَاظَتْ نَفْسُهُ بِالظاء ، وإنما الكلام الفصيح : فَاظَ  
بِالظاء إذا مات .

وَأَنْشَدَ أَبُو خَاتِمٍ عَنْهُ <sup>(١)</sup>

٤٠٣ وَسُمِّيتَ غَيَّاطًا، وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا، وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ  
فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ  
وَيُقَالُ لِهَذَا الدَّوَاءِ ، الْحُضْضُ وَالْحُظْظُ ، وَالْحُضْضُ  
وَالْحُظْظُ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) وهذا الشعر في ل ( غيظ ) للحضض بن المنذر أحد بني عمرو  
ابن شيبان الذهلي السدوسي قاله يجرؤ ابنه غيَّاطًا في خمسة أبيات من  
الطويل هي :

تُسمي لما أوليت من صالح مَضَى وَأَنْتَ لِنَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيزُ  
تَلِينُ لَأَهْلِ الْغَيْلِ وَالْغَمْرِ مِنْهُمْ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيزُ  
وبعد بيتي الشاهد يقول

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ، وَذُو الْوَدِّ بِالَّذِي يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظٍ عَلَيْكَ كَطِيزُ  
وَكَانَ الْحُضْنُ هَذَا فَارِسًا، وَمَعَهُ رَايَةُ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ :  
لَنْ رَايَةَ سُدُوءٍ يُخَفِّقُ ظِلْمَهَا إِذَا قِيلَ : قَدَّمْتُهَا حُضْنُ تَقْدَمَا  
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَّمَ

(٢) مرَّ بنا هذا الدَّوَاءُ فِي بَابِ ( الذَّالِّ وَالضَّادِ ) الْحُضْضُ وَالْحُظْظُ ،  
وَبَيَّنَهُ الْمُصَنِّفُ بِأَنَّهُ نَحْوُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْمُتَرِّ ، وَقِيلَ هُوَ 'عَصَارَةُ الْمُتَرِّ' ، أَوْ  
كَمَلُ الْحَوْلَانِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْحُدُلُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ( الْحُضْظُ ) فَجَمَعَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ :  
أَرْقَشَ ظِلَّانَ إِذْ عُصِرَ كَلْفُظٌ أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍّ وَحُضْظُ  
وَقِيَامُ هَذَا الدَّوَاءِ نَبَاتٌ مِنَ الْعَوْسَجِ يُقَالُ لَهُ الْحُضْضُ وَالْحَوْلَانُ —

الْأَصْمَعِيُّ الْحَضْلُ وَالْحَظْلُ فَسَادٌ يَلْحَقُ أَصُولَ سَعَفِ  
النَّخْلِ ، فَإِذَا أَرَادُوا صِلَاحَهَا أَشْعَلُوا فِيهَا النَّارَ لِيَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ  
مِنْ سَعَفِهَا وَلِيَفِيهَا <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، يُقَالُ حَضِلَتْ  
النَّخْلَةُ تَحْضَلُ حَضَالًا ، وَحَظِلَتْ تَحْظَلُ حَظَالًا <sup>(٢)</sup>

— كما جاء في معجم الألفاظ الزراعية للامير الشهابي قال في المعجم هو جنس  
'جَنِيَبَاتٍ لِلتَّرِيْنِ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَاذِجَانِيَاتِ ؟ وَقَوْلُهُمْ هُوَ ( كَعَلِ الْخَوْلَانِ )  
يَجِبِلُ لِلرَّمِ أَنَّهُمْ يَجْرُقُونَهُ وَيَكْتَحِلُونَ بِرَمَادِهِ ، وَهَذَا النَّبْتُ بِالْفَرَنْسِيَّةِ  
Lyciet وباللاتينية ( Lycium )

(١) أي لتحترق جرائم الفساد التي لحقت أصول السعف فتسنى بذلك  
من داء الفساد وتجود ، فالنار مَطْهَرَةٌ لِلنَّبَاتِ كَالنَّفْطِ الَّتِي تَطْلَى أَوْ تَرَشُّ  
بِهِ الشَّجَرَةُ الْمَصَابَةُ بِالْمِنْ الْأَسْوَدَ فَتَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(٢) الأزهرى يقول : حَضِلَتْ وَحَظِلَتْ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ

(★) مر' الصناعة ( ٢٢٢/١ ) : أَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ كُلِّهَا لِي غَائِضُ  
فَقَالُوا : أَرَادَ ( غَائِظُ ) فَأَبْدَلَ الظَّاءَ ضَادًا ، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ  
( غَائِضُ ) غَيْرَ بَدَلٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ غَايَهِ ' أَيُ : نَقَصَهُ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ يَنْقُصُنِي وَيَنْهَضُنِي .

(★) في الحكم وغيره الحِنْطَاوُ الْقَصِيرُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَفِيهِ فِي الظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ الْحِنْطَاوُ : الْقَصِيرُ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ .

أُبُوزَيْدُ: الْعِضْلَانُ وَالْعِظْلَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْفَأْرِ أَوْ الْجُرْذَانِ :  
الوَاحِدُ عِضْلٌ وَعِظْلٌ<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي اللسان ( عضل ) : والعَضَلُ بفتح الضاد والعين : الجُرْدُ أَوْ ذكر الفأر ، والجمع عِضْلَان ، وليس فيما بين أيدينا من كتب اللغة المطبوعة كالصاح والقاموس والتاج واللسان ( عطل ) بالطاء المعجمة ، ولا جمعه عِظْلَان . ( ★ ك ) من باب الضاد والطاء ، ما لم يذكره عبد الواحد رحمه الله قوله : عَضَّتْهُ الحَرْبُ وَعَظَّتْهُ ، وَعَضُّهُ الزَّمانُ وَعَظَّتْهُ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ : أَصَابَهُ بِشَدَّتْهُمَا ؟ وَقَوْلُهُمْ : تَضَافَرُوا عَلَيْهِ وَتَظَافَرُوا بِالضَّادِ وَالطَّاءِ أَيُّ : تَعَاوَنُوا ؛ وَكَذَلِكَ : الْمِضَاضُ وَالْمِظَاطُ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ ، مَصْدَرُ مَاضٍ فَلَانٌ فَلَانًا وَمَاطَةٌ : إِذَا خَاصَمَهُ وَشَاتَمَهُ ؛ وَكَذَلِكَ : ضَجَّ الْحَارِبُ ضَجِيجًا وَطَجَّ طَجِيجًا إِذَا صَاحَ مُسْتَفِينًا ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَيُقَالُ : قَرَضَ فَلَانٌ فَلَانًا قَرْضًا ، وَقَرِظَهُ قَرِظًا : إِذَا مَدَحَهُ ، وَقَرِظَهُ تَقْرِيفًا ، وَقَرِظَهُ تَقْرِيفًا كَذَلِكَ ، وَعَمَّا يَتَقَارِضَانِ وَيَتَقَارِظَانِ : أَيُّ يَمْدَحُ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ ؛ وَيُقَالُ لِلْمَذْنَبِ الْمَائِلِ عَنِ الطَّاعَةِ ضَالِيعٌ وَظَالِيعٌ ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَتْرِكُ عَبْدًا آمِنًا ، وَهُوَ ضَالِيعٌ ؛ وَيُقَالُ : حَظَبَ الْفَيْحُ وَحَضَبَ : إِذَا أَمْرَعِ الْإِنْفِلَاتَ وَالْأَخَذَ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ ، وَالِدٌ أَوْ وَالِدٌ أَطُ : بِالضَّادِ وَالطَّاءِ : الْوُفُورُ وَالسَّلَامَةُ مِنَ النَقْصِ ؛ وَيُقَالُ : أَضِمَّ الرَّجُلُ أَضْمًا وَأَظِمَّ أَظْمًا بِالضَّادِ وَالطَّاءِ : إِذَا غَضِبَ ، ذَكَرَهُ بِاللَّغَتَيْنِ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ؛ وَيُقَالُ حَضَرَفَ لَحْمٌ الْعَجُوزُ فِيهِ خَضَرَفٌ عَلَى وَزْنِ حَبَرَفٍ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ : اسْتَرْخَى ؛ —

— ويقال: عَضَعَضَ الْجَبَلُ وَعَظَمَ عَظًا: إِذَا صَعَّدَ فِيهِ؛ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي كَادَ يَنْفَدُ: 'ضَفٌ' فَهُوَ مَضْفُوفٌ، وَ'ظَفٌ' فَهُوَ مَظْفُوفٌ، وَغَيْرُ الْمَاءِ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ مَعزُومًا إِلَى اللَّيْثِ بَضَادُ وَظَاءُ مَعْجَمَتَيْنِ؛ وَيُقَالُ: ضَرَى الشَّيْءُ وَظَرَى، يَضْرِي وَيَظْرِي بِالضَّادِ وَالظَّاءِ: إِذَا جَرَى؛ وَبَنَصُ النَّحْلِ بِالضَّادِ، وَقِيلَ بِهِ وَحْدَهُ بِالظَّاءِ؛ وَيُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ حَضْرًا بِضْرًا، وَبِظْرًا بِالظَّاءِ لَغَةً: إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا بِاطْلًا؛ وَالْعَضْمُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ، وَمَا يُذَوِّي بِهِ الْحَبُّ كَذَلِكَ: الْعَظْمُ بِالظَّاءِ؛ وَيُقَالُ: إِعْضَأَ الْمَكَانُ بَعِينَ مِهْمَلَةً وَضَادٍ أَوْ ظَاءً: إِذَا كَثُرَتْ أَشْجَارُهُ؛ وَيُقَالُ أَنْضَحَ السَّنْبُلُ وَأَنْظَحَ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ إِذَا صَارَ فِيهِ الْحَبُّ، حَكَمَى الْغَتَنِ أَبُو سَهْلٍ عَنِ الْقَزَّازِ، وَذَكَرَهُمَا أَيْضًا اللَّيْثُ، وَزَعَمَ الْإِزْهَرِيُّ أَنَّ الظَّاءَ فِيهِ تَصْغِيفٌ، وَهِيَ دَعْوَى لِادِّلِيلٍ عَلَيْهَا، وَفِي ذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللَّهُ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ اللَّيْثَ ضَابِطٌ لَهَا غَيْرَ مَرْتَابٍ فِيهَا، إِذْ لَوْ كَانَتِ الظَّاءُ عِنْدَ تَصْغِيفٍ لَأَهْمَلِ الظَّاءَ وَلَمْ يَوْرِدْهَا، بَلْ أَوْرَدَهَا فِي تَأْلِيفِ (نَ ضَ ح) كَمَا أَوْرَدَهَا فِي تَأْلِيفِ (نَ ظَ ح)، فَعَلِيهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ عِنْدَهُ ذَاتُ لَفْظَيْنِ كَغَيْرِهَا مِمَّا ذَكَرَهُ بِلَفْظَيْنِ؛ وَيُقَالُ: بَهَضَنِي الْأَمْرُ أَيُّ أَثْقَلَنِي، وَخَتَنَ بَضْرَ الْجَارِيَةِ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ فِيهَا. وَالظَّاءُ أَعْلَاهُمَا.

نَقَلْتُ هَذِهِ الْفَوَائِدَ كُلَّهَا فِي هَذِهِ (الْوَرَقَةِ) مِنْ تَرْجُحِ كِتَابِ (تَحْفَةِ الْأَحِظَّاءِ فِي تَمْيِزِ الضَّادِ مِنَ الظَّاءِ) لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ النُّجُومِيِّ النَّجَاشِيِّ  
جَمَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ الطَّنَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

## لَحَقُ لُغَوِي (★)

### الضادُ والعينُ<sup>(١)</sup>

أبو عمرو قَالَ مَعْرُوفُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> مَا انْفَلَتَ مِنِّي إِلَّا  
جُرَيْضَةُ الذَّقْنِ<sup>(٣)</sup> ، وَيُرْوَى إِلَّا جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ بِالضَّادِ

(★) ذكرنا في مقدمة الجزء الاول من كتاب الإبدال أن نوافسه  
من البتين الاول والاخير، ومن الحزم الاوسط سيكملها محقق الكتاب،  
وقد مددنا هنا ( الحزم الاوسط ) ، ومنضم لآخر الكتاب البتين الاول  
والاخير بعون من الله تعالى .

(١) الضادُ نَطْعِيَّةٌ لَا شَجَرِيَّةٌ ، والعينُ حَلْقِيَّةٌ اخْتَلَفَتْ فِي الْخُرْجِ وَتَأَلَّفَتْ  
بِالْجَهْرِ وَالْإِسْمَاتِ

(٢) لم يذكره ابن النديم في الفهرست ولا رأبناه في غيره بين  
فصحاء الأعراب

(٣) كذا جاء في المتن ( الذَّقْن ) من كلمة الذَّقْن وانقطع الكلام ،  
وبنون الذقن المحرومة يبدأ بالقوس المفتوح الحزم الأوسط كما ذكرناه في المقدمة ،  
ويشمل هذا الحزم باب ( الضاد والعين ) هذا ، وبقيّة أبدال الضاد وهي أبواب  
الضاد مع الفاء والسين واللام والميم والنون والياء ، وقد صنعناها كما  
وعدنا على طريقة أبي الطيّب شيخنا المصنف رحمه الله ، وجعلنا ما وضعناه  
خلال كتابه بين قوسين نبتئنا على كل منها في موضعها ، وحدوثنا في ذلك  
حدوث علماء الآثار في ترقيع ما يكشفونه ، فإن رؤية الشيء سيجبورا أوضح  
من رؤيته مخرومًا أو مبتورا

ب (١٨)



والعين<sup>(١)</sup> جميعاً، أي ما أنفَلتَ إلاَّ وقربُ الموتِ مِنْهُ  
كقربِ الجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقَنِ ، وذلك إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ  
ثُمَّ نَجَا ، قَالَ الْفَرَّاءُ يُرِيدُونَ أَنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي فِيهِ  
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفْلَتَ وَتَخَلَّصَ ، قَالَ مُهْلَهْلٌ<sup>(٢)</sup>  
٤٠٤ مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمًا عَدِيُّ جُرَيْعَةِ الذَّقَنِ

(١) وفي أساس البلاغة لجار الله (ج ر ض) : جَرَضَ بريقه جَرَضًا  
غصًا به ، وَجَرَضَ ريقه وَجَرَعَهُ بمعنى ، وَأَفْلَتَ فَلَاتَ جَرِيضًا : أي  
مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلْقَهُ فَجَرَضَ بِهَا كَقَوْلِهِمْ : أَفْلَتَ  
'بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ' ، وفي (ج ر ع) : أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ  
وفي ل (جرع) وتبصير الجرعة جاء المثل : أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ ،  
وجرعة الذقن بغير حرف جر ، وفي حديث عطاء قال قلت الوليد قال عمر  
وَدِدْتُ أَنِي نَجَوْتُ كَفَافًا ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، فَقُلْتُ : أَوْ كَذَبْتُ ، فَأَفْلَتَ  
مِنْهُ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ .

(٢) وهو عدي بن ربيعة الجُشَمِيّ "التغلبى" أبو ليلى ( — نحو ١٠٠ قه )  
من أبطال العرب الشعراء في الجاهلية ، وهو خال امرئ القيس ، ومن  
قبله أتاه الشعر كما أتى الشعر زهيرًا من قبل خاله المسيب بن علس ،  
وقتل جستاس بن مرة 'كاتباً فنار المهمل' ، وكانت وقائع بكر وتغلب  
المشهوره ، وشعره عالي الطبقة ، ولصديقنا محمد فريد أبي حديد كتاب  
« المهمل سيّد ربيعة » ؟

وانظر الشعر والشعراء ٢٥٦ وجمهرة اشعار العرب ١١٥ والمرزباني  
٢٤٨ والأغاني ١٤٠/٤ وابن سلام ٣٣ والحزانة البغدادية ٣٠٠/١ والعيني  
٢١١/٤ وغيرها

أَبُو مَسْحَلٍ<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ مَا يَقُولُ فُلَانٌ إِلَّا أَعَالِيلَ  
بِأَضَالِيلَ: أَيِ يَتَعَلَّلُ بِالضَّلَالِ.

★ ★ ★

### الضَّادُ وَالْفَاءُ<sup>(٢)</sup>

رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ: غَضَضْتُ الْغَضْنَ وَغَضَفْتُه:  
إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ

★ ★ ★

### الضَّادُ وَالْكَافُ<sup>(٣)</sup>

الْلَيْثُ يُقَالُ فَكَكْتُ الشَّيْءَ فَأَنْفَكْتُ بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ  
الْمَحْتُمِ تَفَكُّ خَاتَمُهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَكُّ الشَّيْءِ يَفْكُهُ

---

(١) في نوادره ص ٢١٩ ، وأبو مسحل يجمع في نوادره الحروف  
المتشابهة ، وليس هذان الحرفان على مذهب أبي الفتح ابن جني لأنها  
مستقلان لكل حرف مضى قائم بنفسه

(٢) هذان الحرفان متباعدان مخرجًا فأبداهما قليلة جداً ولعل منها  
خَنَضَ عَلَيْكَ أَيِ خَفَفَ عَلَيْكَ ، وفي حديث أبي بكر قال لعائشة خنضي عليك .  
(٣) الضاد نبطية والكاف لهوية يفرق بينهما المخرج ، ويجمع  
بينها الإهيمات

فَكَأَنَّكَ فَصَلَهُ ؛ كَذَلِكَ فَضَّ الْحَاتَمَ يَفْضُهُ فُضَا  
فَافْضُ إِذَا كَسَرَهُ وَفَصَلَهُ ، وَمُشْتَقَاتُ الْفَضِّ وَالْفَكِّ  
بِمَعْنَى التَّكْسِيرِ وَالتَّفْرِقِ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَكُّ أَنْ تَفُكَّ  
الْخُلْخَالَ وَالرَّقَبَةَ <sup>(١)</sup> ، وَالْفَضُّ تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً مِنَ النَّاسِ بَعْدَ  
اجْتِمَاعِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْجَلِيلِ : « لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ » <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٠٥ إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجَرَ تَيْهِمْ <sup>(٣)</sup> وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ

---

(١) وفي الكتاب المبين « وما أدراك ما العقبة . فَكُّ رَقَبَةٍ » وهو  
تخليصها من إسمار الرق

(٢) من الآية : « فَبِأَرْحَمَةٍ مِنْ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتَ فَظًا  
غَلِظَ الْقَلْبَ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، وَشَاوِرْهُمْ  
فِي الْأَمْرِ ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ »  
آل عمران ١٥٩

(٣) « حَجَرْنَا الْمَعْسُورَ : مَيْمَنَتَهُمْ وَمَيْسَرَتَهُمْ » و ( بَدَادٍ ) أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ  
وَمُتَبَدِّدِينَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ وَالْثَانِيَةِ وَالصَّفَةِ ، فَلَمَّا مُنِعَ  
بَعْلَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ ، بُنِيَ بِثَلَاثٍ : لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمُنْعِ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا  
مُنْعُ الْإِعْرَابِ .

وقال شمر<sup>(١)</sup> في قوله أنا أول من فضّ خدمة العجم  
أي كسرهم وفرّق جمعهم ، وفي الأساس<sup>(٢)</sup> ومن المجاز  
فضّ الله خدمتكم ، وفيه وفك الحتام مثل فضّه

★ ★ ★

### الضاد واللام<sup>(٣)</sup>

أُبوزيد تقيّض فلانُ أباهُ وتقيّلهُ تقيّضًا وتقيلاً إذا  
نزعَ إليه في الشبه<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) ابن حمدويه المروني وأبو عمرو اللغوي أخذ عن ابن الأعرابي  
والأصمعي والفرّاء وأبي حاتم وسلمة بن عاصم وغيرهم ، وألف كتابا  
كثيراً في اللغة ابتداءً بحرف الجيم وكان به ضئيلاً وغرق في النهروان  
ورأى منه الأزهري تفاريق أجزاء غير كاملة ، وله غريب الحديث ،  
وكتاب السّلاح والجبال والأردية ، وتنقل عنه معاجم اللغة  
كثيراً ( - ٢٥٥ هـ )

(٢) أساس الدلالة لجار الله الزمخشري ، وأصل الخدمة الخال ، وتجمع  
على خدام ؛

(٣) الضاد نطعية كما بيناه واللام دلالية ، وهما مجهورتان  
ومخرجهما متجاوران .

(٤) لسان العرب ( قيض )

أَبُومَسْحَلٍ يُقَالُ رَجُلٌ غَضِبَهُ وَغُضِبَهُ وَغَلِبَهُ وَغُلِبَهُ ،  
وَحَزُقَهُ وَحُزُقَةً : إِذَا كَانَ قَصِيرًا حَادِرًا <sup>(١)</sup> ؛  
أَبُوتَرَابٍ <sup>(٢)</sup> رَجُلٌ جَلْدٌ ، وَيُبْدِلُونَ اللَّامَ ضَادًا  
فَيَقُولُونَ : رَجُلٌ جَضْدٌ



(١) كما جاء في نوادره ( ١٩٦ ) ، والذي جاء في اللسان ( غضب ) :  
ورجلٌ غَضِبٌ وَغَضُوبٌ وَغَضْبٌ بغير هاء ، وَغَضِبَةٌ وَغُضِبَةٌ بفتح  
الغين وضهما وتشديد الباء : يَغْضِبُ مَرِيضًا ، وَفِي ل ( غلب ) ورجلٌ غَلِبَةٌ  
وَوَغْلِبَةٌ : غَالِبٌ ، كَثِيرُ الْغَلَبَةِ ، وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ : شَدِيدُ الْغَلَبَةِ ، وَقَالَ :  
لَتَجِدَنَّ غَلِبَةً عَنْ قَلِيلٍ ، وَغَلِبَةٌ أَيْ غَلَابًا ؛ قُلْتُ : وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ  
أَبُو مَسْحَلٍ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ الْحَادِرِ فِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحَّاحِ وَالْقَاوُسِ ، فَلَعَلَّهُ  
مِنْ أَفْتِرَادِهِ ، وَأَمَّا ( حُزُقَةٌ ) فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ  
شَمْرًا وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ : رَجُلٌ حُزُقَةٌ وَحَزُقَةٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا ، وَفِي  
اللسان أيضا : وَرَجُلٌ حُزُقٌ وَحَزُقٌ وَحُزُقَةٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطْوِ  
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُزُقَةِ خَالِدٍ كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَائِيَّتٍ بِالْمَاهِلِ

(٢) هو صاحب ( الاعتقَاب ) فِي اللَّغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ بِنَا ذَكَرَهُ فِي بَابِ  
الْبَاءِ وَالْتَاءِ .

## الضاد والميم<sup>(١)</sup>

لِسَانُ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup> وَالضَّغْضَغَةُ لَوْكُ الدَّرْدَاءِ<sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ  
ضَغَضَتِ الْعَجُوزُ إِذَا لَاقَتْ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا ،  
وَضَغَضَعَ اللَّحْمَ فِي فِيهِ لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ، وَضَغَضَعَ الْكَلَامَ :  
لَمْ يُبَيِّنْهُ ؛ وَفِيهِ وَمَغْمَغَ اللَّحْمَ لَمْ يُحْكِمْ مَضْغَهُ ،  
وَمَغْمَغَ الْكَلَامَ لَمْ يُبَيِّنْهُ أَيْضًا<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

## الضاد والنون<sup>(٥)</sup>

أُبُوعَمَرِ الْكَانِعِ السَّائِلُ الْخَاضِعُ ؛ أَوِ الَّذِي تَدَانِي  
وَتَصَاغَرُ ، يُقَالُ كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا وَكُنُوعًا خَضَعَ ،

---

(١) الضاد نطعية ، والميم شفوية . اختلفنا في الخرج ، واتفقنا في الجهر من الصفات

(٢) كما ذكره ابن منظور الحارجيّ في لسانه ( ضغغ ومغمغ ) .

(٣) والأدرد كذلك ، وهما لدردهما لا بحكمهما لوكا ولا مضا

(٤) وضغضة الكلام ومغضضة لغا هو على المجاز ، واتفق هذين

الحرفين حقيقةً ومجازاً بما يشهد لهما بالتعاقب ، ولا تزال ( المغمة ) جارية

بالمعنى المجازي على السنة العوام في ديار الشام

(٥) الضاد النطعية والتون الألفية كمجهورتان ومتجاورتان مخرجا ؛

وَقِيلَ دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ ، وَاکْتَنَعَ عَلَيْهِ عَظْفٌ ، وَالاكْتِنَاعُ  
التَّعَطُّفُ<sup>(١)</sup> ، وَالْخُضُوعُ التَّطَامُنُ وَالتَّوَّاضُعُ ، يُقَالُ خَضَعَ  
يَخْضَعُ خَضَعًا وَخُضُوعًا ، وَالْخَاضِعُ الْمُتَطَامِنُ ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْخُضُوعِ ،  
فَالْخَانِعُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى السَّوْءِ وَالْخَاضِعُ نَحْوُهُ<sup>(٢)</sup>

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُنُ نَزَحُ الْبِئْرِ وَأُنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

٤٠٦

أَنْ تَمْنَحُوهَا بِشَمَانِي أَدْلٍ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ مَخَضْتُ بِالْدَّلْوِ إِذَا نَزَرْتَ بِهَا فِي الْبِئْرِ وَأُنْشَدَ

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا هَهُؤُمَا

٤٠٧

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُؤُمَا

(١) والتعطف والانحناء والتطامن من صفات الكناع الخاضع ،

فالحرفان ( خضوع وكنع ) بمعنى متشابه

(٢) كما جاء في لسان العرب ( خنع ) ، ودعاء العرب يدل على أن

الاستمادة إنما هي من الخضوع والكنوع الذين نصبهما ذلّة

(٣) وفي القاموس المحيط : الدَّلْوُ مؤنثة ، وقد تذكر ج أدل

ودلاء ودلي ودلي ودلا كعلى

وَيُقَالُ : مَخَضْتُ الْبُئْرَ بِالْدَّوِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ النَّزْعَ مِنْهَا بِدِلَالِكَ ؛

★ ★ ★

## الضَّائِ وَالْيَاءُ <sup>(١)</sup>

أَبُو مُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup> تَظَنَّنْتُ مِنَ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ <sup>(٣)</sup>

(★ ع ) ومن أبدال الحُرْم الأوسط اهل المصنف باب ( الضاد والواو )  
ففي لسان العرب ( غَضَف ) عن معن بن سودة عيش اغضف إذا كانت  
رَخِيْبًا خَضِيْبًا ؛ وفيه : عيش أوطب ناعم واسع رخيم ، والوَطْفَاءُ : المرأة  
الكثيرة شعر الأهداب ، والوَطْفَاءُ : الدَّيَّةُ إذا تدلَّت ذبولها قال امرؤ القيس :  
دِيمةٌ وَطْفَاءُ فيها وَطْفٌ وَطَبَقُ الأرضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرُ

(١) الضاد نطمية والياء شجرية ، اختلفنا في المخرج بحسب علم  
الأصوات الحديث واثقلنا بالجهر والإصمات والرخاوة ، وإن جعلنا الضاد  
شجرية على رأي الزمخشري في أساسه فهي والياء اثنان

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري من أئمة الأدب  
المصنفين ، ولي قضاء الدينور مدة فنسب اليها ، ومن كتبه المطبوعة : الرد  
على الشعوبية وتأويل مختلف الحديث والمعارف وأدب الكاتب والمعاني  
وعيون الأخبار والشعر والشعراء ، والأشربة والرحل والمنزل والميسر والقديح ؛  
ومن كتبه المخطوطة : فضل العرب على العجم ، والعرب وعلومها ، والاستنطاق

ومشكل القرآن ، وغريب القرآن والمسائل والأجوبة في الحديث والنبات  
وانظر وفيات الأعيان ٢٥١/١ ، ولسان الميزان ٣٥٧/٣ والأنباري ٢٧٢  
وآداب اللغة ٢ / ١٧٠ وبروكلمان ( S. I. 184 ) ومجلة المجمع ٢٦ / ٢٨٣  
ودائرة المعارف الإسلامية ٢٦٠/١ ومجلة الكتاب ٨٠٥/٥ ، والأعلام ٢٨٠/٤

(٣) قال ابو محمد هذا في باب ( إبدال الياء من أحد الحرفين المتلين )

من كتابه أدب الكاتب ( ٣٣٠ )



قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(١)</sup>

٤٠٨

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ  
تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ  
ضَرَبَ (الْبَاعَ) مَثَلًا لِلْمَكْرَمِ وَ (ابْتَدَرُوا) تَبَادَرُوا وَتَسَابَقُوا،  
يَقُولُ إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا إِلَى فِعْلِ الْمَكَارِمِ سَبَقَهُمْ هَذَا  
الْمَمْدُوحُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا كَانَقِضَ الْبَازِي فِي طَيْرَانِهِ عَلَى  
الصَّيْدِ، وَنَصَبَ (تَقْضَى) بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ: (تَقْضُضُ  
تَقْضُضَ الْبَازِي)<sup>(٢)</sup>

### ★ ★ ★ أَبْدَالُ الطَّاءِ (★)

الظَّاءُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ

★ ★ ★

(١) يمدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي  
(٢) وفي اللسان (قَضَضَ) ويقال: انقضَّ البازي على الصَّيْدِ وَتَقْضُضُ،  
وربما قالوا تَقْضَى يَتَقْضَى، وكان في الأصل تَقْضُضُ، ولما اجتمعت ثلاث  
ضادات قلبت إحداهنَّ ياء كما قالوا: تَقْطَى وأصله تَقْطُطُ، وفي التنزيل:  
«ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى»، وفيه: وقد خاب من دسائرها  
(★) قال أبو الفتح ابن جني في مر الصنعة (١/٢٢٣) «لَعَلَّمُ أَنْ  
الطَّاءَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا، وَلَا يَكُونُ زَائِدًا،  
وقال ابن منظور في لسان العرب: والطَّاءُ والدال والفاء ثلاثة في حيزٍ  
واحد وهي الحروف التَّطْطِيعِيَّةُ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نَطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى

## الطَّاءُ وَالظَّاءُ (١)

وَيُقَالُ أَظْفَرَ الرَّجُلُ وَأَظْفَرَ أَيُّ أَعْلَقَ ظُفْرَهُ وَهُوَ  
(أَفْتَعَلَ) فَأَدْغِمَ (٢) ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِيًا (٣) :

شَاكِي الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ ٤٠٩

بِالطَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، وَقَالَ أَرَادَ أَخَذَ بِظُفْرِهِ ، وَهُوَ عَلَى مِثَالِ  
(أَفْتَعَلَ) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ؛ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ ، بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً .

(١) الطاء نطنعية والظاء لثوية : تختلفان مخرجاً وتأتلفان بالجر والإطباق والإستعلاء والإصمات .

(٢) وفي ابدال الطاء من طاء افتعل نوجز قول ابن جني في مسر الصناعة إذ يقول : وأما البديل فإن طاء ( افتعل ) إذا كانت فاؤه صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً يقلب طاءً ألبتة ، ومنهم من إذا كانت الفاء ظاءً أبدل التاء طاءً ، ثم أبدل الطاء طاءً وأدغم الطاء في الطاء فيقول : إظْهَرَ بِحَاجَتِي ، وظلمته فاطلم ، وذلك لما بين الظاء والطاء من المقاربة في الإطباق والإستعلاء ؛ قلت : ومثل ظهر ( ظفر ) فإن فاءه ظاء فتقول : اظْفِرْ واطْفِرْ أَي أَعْلِقْ ظُفْرَهُ : من ظْفِرِهِ إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي وَجْهِهِ

(٣) وهذا القوس المغلق بعد ( بازيا ) هو الثاني الذي يدل على ختام الحرم الأوسط الذي سددناه بفضل الله وعونه ، والقوس الأول المفتوح هو في باب ( الضاد والعين ) قبل نون ( الذقن ) من قولهم : ما انقلت مني الأجر يضة الذقن . والكلايب : مخالب البازي ، الواحد كلوب ، و ( الشاكي ) مأخوذ من الشوكة ، وهو مقلوب أي حاد الخالب ، وقبل الشاهد يقول العجَّاج

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ  
أَبْصَرَ خَرَّ بَانَ فَضَاءً فَانْكَدَرَ

وَيُقَالُ مَشِطَتْ يَدُهُ تَمْشِطُ مَشْطًا ، وَمَشِطَتْ تَمْشِطُ  
مَشْطًا إِذَا خَشِنَتْ مِنَ الْعَمَلِ ، وَهِيَ مَشِطَةٌ وَمَشِطَةٌ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### الطَّاءُ وَالْغَيْنُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ طَفَا عَلَى الْمَاءِ يَطْفُو طُفُوءًا فَهُوَ طَافٍ ، وَغَفَا عَلَى  
الْمَاءِ يَغْفُو غُفُوءًا فَهُوَ غَافٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقُومَ  
فَوْقَ الْمَاءِ فَلَا يَرُسُبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي السَّمَكِ الطَّافِي <sup>(٣)</sup> ،

(١) وفي المحكم لابن سيده: مَشِطَ الرجل مَشْطًا إِذَا مَسَّ الشَّوْكَ  
أَوْ الْجَذْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ نَبِيذٌ أَوْ سَطِيَّةٌ ، وَقَدْ قِيلَتْ بِالطَّاءِ ،  
وَهُمَا لَفْظَانِ

(★ ع) ومن هذا الباب ما جاء في المحكم وغيره: الحِنْطَاوُ النَصِيرُ فِي  
الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي الظَّاهِ الْمُهْجَةِ جَاءَ الْحِنْطَاوُ الْقَصِيرُ عَنْ كِبْرَاعٍ ، وَمِنْهُ  
أَيْضًا الْجِلْفَاظُ وَالْجِلْفَاظُ ، وَالْجِلْفَاظَةُ وَالْجِلْفَاظَةُ قَالَ الْمَجْدُ الْقُورِيُّ  
الْجِلْفَاظُ بِالْكَسْرِ مُصَاحِقُ السَّفِينِ ، وَفَعْلُهُ الْجِلْفَاظَةُ وَتَقْدِمُ فِي الطَّاءِ  
(٢) الطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ وَالْغَيْنُ حَلَفِيَّةٌ فَهِيَ مَتَبَاعِدَتَانِ مَخْرَجًا وَمُتَّفَقَتَانِ فِي  
فِي الْجَهْرِ وَالْإِسْمَاتِ .

(٣) الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ « الطَّافِي حَلَالٌ » ،  
وَصَلَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّيْحَاوِيُّ وَالْذَّارِقُطِيُّ فِي مَنْ رَوَاهُ  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ <sup>(١)</sup>

٤١٠ شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ  
وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ شِدَادٌ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

★ ★ ★

### الطَّاءُ وَالْفَاءُ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ أَطْرَّ اللَّهُ يَدَهُ ، وَأَفَرَّ اللَّهُ يَدَهُ ، أَيِ قَطَعَهَا <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) ابن ثعلبة الخزرجي ، ويكنى أبا محمد ، وهو أحد النقباء ، شهد  
العقبة وبدراً والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه استشهد في غزوة  
مؤتة ، وهو أحد الشعراء والراجلين المحسنين .

(★ ك) أهمل الطاء والعين المهملة ، ومنه : المطور والمعور وهو الموضع  
الذي أصابه المطر ، ذكر ذكر أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت ؛ ومن ذلك :  
السنط والسنع ، وهو الرُستع والرُستع : ذكر ذلك في اليواقيت .

(★ ع) ومن الطَّاء والعين المهملة : طَرَقَةٌ وَعَرَفَةٌ ، يُقَالُ : بَاتَ  
الْإِبِلُ عَلَى طَرَفَةٍ وَعَرَفَةٍ ، وذلك إذا تلا بعضُها بعضاً في السَّيْرِ ، ذكر  
ذلك أبو مسحل الأعرابي في كتاب النوادر من تأليفه ( ٢٥/١ )

(٢) الطَّاء نطعية بجهرة والفاء شفهية مبهوسة ، تباعدتا مخرجاً ،  
وما اتفقتا صفةً

(٣) وجاء في اللسان ( طرر ) : وَطَرَّتْ يَدَاهُ تَطَرُّرٌ وَتَطَرُّرٌ  
سَقَطَتْ ، وَتَرَّتْ تَتَرُّرٌ ، وَأَطَرَّهَا هُوَ وَأَتَرَّهَا ؛ وجاء في ترجمة ( فرر ) :  
اليزيدي : أَفَرَّتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا فَلَاقَتْهُ ؛ وانظر باب ( التاء والفاء )  
ص ١٣٧ من الجزء الأول

## الطاء والقاف<sup>(١)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ خَطِيبٌ مِسْطَعٌ وَمِسْقَعٌ إِذَا كَانَ  
فَصِيحًا بَلِيغًا ، وَكَذَلِكَ خَطِيبٌ مِصْطَعٌ وَمِصْقَعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ انْتِطَعَ لَوْنُهُ ، وَانْتَقَعَ لَوْنُهُ  
إِذَا تَغَيَّرَ وَحَالَ<sup>(٣)</sup>

(١) الطاء نطعية والقاف كهوية تباعدتا مخرجًا ، وانفقتا بالجر والشدة والإسْمَاء والإصمات والقلقة .

(٢) وفي اللسان (سطع) وخطيب مسطع ومسقع : بليغ متكلم ، هذه عن اللحياني ؛ وقال الخليل في (سقع) كل صادر نجوى قبل القاف ، وكل سين نجوى قبل القاف فللعراب فيه لفتان : منهم من يجعلها سينًا ، ومنهم من يجعلها صادًا لا يبالون : أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن

(٣) وجاء في القاموس : وَنُطِيعَ لَوْنُهُ كَعُنِيهِ : تَغَيَّرَ ، وَلَمْ يَجِبْهُ ( انتطع ) في اللسان ولا الصحاح ولا القاموس والتاج ، وما أكثر الحروف التي انفرد بها 'حجة العرب' نغثر الله وجهه !

(★) ... كَابَنٌ صَبَدَهُ فِي مَحْكَمِهِ وَابْنُ الْقَوْتِيَةِ بِالْفُقُوسِ مَوْتٌ الْفَجَاءَةُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : فَفَقَسَ الْإِنْسَانُ وَفُطِسَ مَاتَ ، وَرَبَّمَا خَصَّ الطَّاءُ بِهِذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَمِنْهُ مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَانْتَفَقَ مَعْنَاهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَتَفَ شَعْرَ رَجُلٍ وَلَحِيَّتَهُ : تَفَ لَحِيَّتَهُ وَمَرَطَ لَحِيَّتَهُ وَمَرَّقَ لَحِيَّتَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشَنُ وَالْعَشَنُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْمُضْطَرَبُ السِّيءُ الْخُلُقِ <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ طَانَنِي اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ يَوْمَ طَانَنِي ، وَقَانَنِي عَلَى  
حُبِّهِ يَوْمَ قَانَنِي ، أَيِ طَبَعَنِي وَجَبَلَنِي ، وَالْمُسْتَقْبَلُ <sup>(٢)</sup>  
يَقِينُنِي وَيَطِينُنِي ؛

الْبَزِيدِيُّ يُقَالُ بَطَرَ الرَّجُلُ بَطْرًا ، وَبَقَرَ بَقْرًا إِذَا  
فَاجَأَهُ الصَّيْدُ فَفَرَعَ لِلْمُفَاجَأَةِ فَشَغِلَ عَنِ الرَّمْيِ أَوْ الطَّعْنِ ،  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : إِلْزَمَ هَذِهِ الْمَطْرَبَةَ ، وَهَذِهِ الْمَقْرَبَةُ :  
أَيِ هَذَا الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ ، وَالْجَمْعُ مَطَارِبُ وَمَقَارِبُ ،  
وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ <sup>(٣)</sup> : مَنْ حَوَّلَ الطَّرِيقَ الْمَقْرَبَةَ ،  
أَوْ عَوَّرَ مَاءً مَعِينًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

★ ★ ★

(١) جاء في لسان العرب (عشنت) العشنت الطويل من الرجال  
كالعشنت ، وجمعه عشنتون وعشانط ، وقيل في جمعه عشانطة مثل  
عشانقة ، وفي ل (عشنت) يقول الأصمعي : العشنت الطويل الذي ليس  
بمثقل ولا ضخم من قوم عشانقة ، وفي حديث أمّ زرع إن إحدى  
النساء قالت : زوجي العشنت ، وإن أنطق أطلق ، أو أسكت أعنت ؛  
(٢) أي المضارع ، وهو مصطلح قديم

(٣) ابن الأعرابي : المطرب والمقرب : الطريق الواضح ، وفي  
الحديث النهاية ٣/٣٧ : (لعن الله من غير المطربة والمقربة) ، —

## الطَّاءُ وَالْكَافُ<sup>(١)</sup>

طُوفَانُ اللَّيْلِ وَكُوفَانُهُ شِدَّةُ ظُلُمَتِهِ وَسَوَادُهُ<sup>(٢)</sup>

— فالمطربة واحدة المطارب ، وهي طرق صغار تنفذ الى الكبار ، أو الطُّرُق المتفرقة ، أو هي الضيقة المنفردة . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَمَتَلَفٌ مِثْلُ فَرْقِ الرَّاسِ تَخْلُجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٍ أُمَيَّالُهَا فِجْ  
وفسره ابن الأعرابي بأن ( المتلف ) الففر يتلف سالكه ، و ( مثل فرق الرأس ) في ضيقه ، و ( تخلصه ) أي تجذبه : هذه الطرق الى هذه ، وهذه الى هذه ، و ( زَقَب ) طرق ضيقة الواحدة زَقْبَةٌ ، و ( أُمَيَّالُهَا ) الميل المسافة بين العَلَمَيْنِ ، و ( فِجْ ) واسعة

(★ ع) حكى الأصمعي في أول الباب ( خطيب مسطع ومسقع ) ومثلها خطيب مسقع ومصطع ، ومن هذا الباب أيضًا رجل طوطٌ وطواط وفوق وفوق ، وهو الطويل ، حكاه أبو مسعل الأعرابي في نوادره ( ٥١/١ )

(١) الطاء نطمية والكاف لهوبة اختلفتا في المخرج ، واتفقتا بالشدة والإصمات ؛

(٢) للطوفان عدة معان منها الماء الغالب الطاغى ، والبلاء والموت الجارف ؛ أمّا ( كوفان ) فقد جاء في اللسان : الكُوفَان والكُوفَانُ الشر الشديد المستدير ؛ الكسائي : النَّاسُ في كُوفَانٍ من أمرهم ، وفي كُوفَانٍ وكُوفَانٍ : أي في اخنلاط ؛ وهو أيضًا الدَّغْلُ بين القصب والخشب ؛ ولم يجيء بمعنى شدة انطلام في القاموس واللسان .

وَيُقَالُ لَطَحْتُهُ بِيَدِي أَلَطَحُهُ لَطَحًا ، وَلَكَحْتُهُ أَلَكَحُهُ  
لَكَحًا ؛ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>  
يَلْمُزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ  
حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يُرْنَحُ  
وَيُقَالُ شَطَعَ يَشْطَعُ شَطْعًا ، وَشَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا  
إِذَا جَزَعَ مِنَ الْمَرَضِ <sup>(٣)</sup> ؛

٤١١

(١) وفي ل ( لطح ) : وقد أَلَطَحَهُ يَلْطَحُهُ أَلْطَحًا : ضربه بيده منشورة  
ضربًا غير شديد ، وفي ( لكح ) منه : لكحه يلكحه لكحًا : ضربه بيده  
وهو شبيه بالوكز ؛ قلت : والعامية في الشام تقول ( لطحه ) بمعنى ضربه ،  
والتبادل بين الحاء والخاء وهما حلقيان كثير

(٢) أوردته ابن دريد في جهرته ١٨٥/٢ قال ويروي : ( يلمزه ) ،  
والأزهري في تهذيبه غير مردف كالشاهد ، وجاء الشاهد في اللسان ل ت  
( لكح ) غير مردف ، ومردفًا : ( يلمزه طورًا وطورا يلكحُه ) ،

(٣) وفي ل ( شكع ) شَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا ( بفتح كاف المصدر )  
فهو شاكع وشكيع وشكوع كثير أنينه وضجره من المرض والوجع  
يُقلقه ، وقيل : الشكيع الشديد الجزع الضجور ؛ الأحمر ( الكوفي ) :  
أشكعني وأحشني وأدراني وأحفظني كل ذلك أغضبني ، ولم يسذكر  
( أسطعني ) بهذا المعنى ؛ ولا جاءت هذه المادة ( ش ط ع ) في القاموس والتاج  
ولا في لسان العرب .



الْيَزِيدِيُّ هَزَمَ فُلَانٌ الْقَوْمَ فَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا  
وَيَكْرُدُّهُمْ كَرْدًا (١)

★ ★ ★

## الطَّاءُ وَاللَّامُ (٢)

يُقَالُ طَعَزَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَطْعُزُهَا طَعْزًا ، وَلَعَزَهَا  
يَلْعُزُهَا لَعْزًا إِذَا جَامَعَهَا ، وَالطَّعُزُ وَاللَّعْزُ الْجِمَاعُ (٣)

★ ★ ★

(١) وفي اللسان (كرد) الكَرْدُ الطَّرْدُ ، والمكردة المطاردة ،  
وكردهم طردهم ودفعهم ، وخص بعضهم بالكرد سَوَقَ العدو في الجملة ؛  
قلت : وكأن في تفسير ابن المكرم للكرد بالطرد إشارة إلى ما بين الحرفين  
من التعاقب على رأي من لا يلتزم فيه وحدة المخرج  
(★ ع) ومن تصحيف هذا الباب ما ذكر المجد اللاغوي في قاموسه  
(الإطل) : ( وما ذاق أطلًا ) بالضم : مثبًا ، قال صاحب الجاسوس  
( ١٨٦ ) : وهو تصحيف ( أكلًا ) أو أكلًا ، قال في الصحاح : ويقال ما ذقت  
أكلًا بالفتح أي طعامًا ، ولم أجد ( أطلًا ) فيه ولا في غيره ، ومثل هذا  
التصحيف قول الجوهري في ( كلس ) يقال : ( ذئب أكلئس ) وصوابه  
أطلس ، كما قرره أبو سهل المروزي ، والمجد فلقد الجوهري في هذا التصحيف  
(٢) الطاء نطعية واللام ذلقية تباعدتا في المخرج ، وتقاربتا بالجهر  
وحده من الصفات

(٣) مر بنا آنفًا في باب ( الزاي والسين ) طعز وطمس ، وطمز  
وطحس ، ودعز ودعس وقال كلن كنايةات عن الجماع ، وما أكثرها  
في لغتنا ، وإليها نضيف الآن هاتين الكنائيتين  
(★ ك) رأيت في بعض الكتب ( نفلًا ) من نوادر الفراء عن  
الكسائي : اللب والطب الحاذق بالشيء

## الطَّاءُ والميم<sup>(١)</sup>

يُقَالُ نَحَطَ الرَّجُلُ يَنْحَطُ نَحْطًا ، وَنَحِمَ يَنْحِمُ نَحْمًا ،  
وَهُوَ زَفِيرٌ يُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ عِنْدَ الشَّيْءِ يُعَالِجُهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ  
الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

مَالِكٌ لَا تَنْحِطُ يَا رَوَاحَةٌ ؟  
إِنَّ النَّحِيطَ لِلشَّقَاةِ رَاحَةٌ

٤١٢

★ ★ ★

(١) الطاء نطعية والميم شفوية تباعدتا مخرجاً وتقاربتا بالجهر وحده  
كعربي ( الطاء واللام ) ، وما ذلك من مسوغات الإبدال عند علماء  
الأصوات من المعاصرين

(٢) الأزهريّ النّحطة داء يصيب الخيل والإبل في صدورهما  
لا تكاد تسلم منه ، والجوهريّ يقول : النّحط الزفير والنّحيط والنّحط :  
صوت الخيل من الثقل والإعياء يكون بين الصدر إلى الحلق ؛ وبهذه  
الأقوال وغيرها يظهر أن النحط والنحيط ليس خاصاً بالإنسان ، والنحيم  
والنحيم بهذه المعاني ليس للإنسان وحده

(٣) أنشده أبو عمرو ، كما جاء في لوت (نحم)

مالك لا تنحم يا فلاحه إن النحيم للشقاة راحه

وأنشده ابن بوتي

مالك لا تنحيم يا فلاح ؟ إن النحيم للشقاة راح

ورواية التهذيب كروايتنا ( يا رواحه )

## الطاءُ والنون<sup>(١)</sup>

يُقالُ لِلْبِرْدَةِ الْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطَانُ ، وَهُوَ مِنَ السَّرَجِ  
بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيَّةِ مِنَ الرَّحْلِ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

## الطاءُ والواو<sup>(٣)</sup>

يُقالُ مَطَطْتُ السَّيْرَ أَمْطُهُ مَطًّا ، وَمَطَوْتُهُ أَمْطَوْتُهُ مَطْوًّا  
إِذَا مَدَدْتَهُ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) الطاء نطعية والنون زائفة ، فهما من مخرجين مختلفين ، ولكنها متجاوران ، ولم يتفقا الا بالجهر من الصفات

(٢) وفي ل ( قرطط ) القرطاطُ والقرطاط ، والقرطانُ والقرطان كله لذي الحافر كالحلّيس الذي يُلقم تحت الرحل للبعير ، ومنه قول الزّفيان

كَانَ أَقْتَادِي وَالْأَسَامِطَا وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطَا

ضَمَّتْنِي أَخْذَرِيًّا نَاضِطَا

(٣) الطاء نطعية والواو شفوية اختلفتا مخرجاً ، واتفقتا في الجهر والانتحاح والاستفال

(٤) وجاء في اللسان ( مطا ) وقوله تعالى ( ثم ذهب إلى أهله ينطلي ) أي يتبختر ، يكون من المط والمطر ، وهما المدة ، ويقال : مطوت بالقوم مطوًّا إذا مدت بهم في السير

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٤١٣ مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَزِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

★ ★ ★

### أبدالُ الظاءِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي آخِرِ بَابِ ( الظَّاءِ وَالْوَاوِ ) مَا نَصَّهُ :

وَلَمْ نَجِدْ أَبْدَالَ لِلظَّاءِ فَذَكَرْهَا سِوَى مَا قَدَّمْنَا مَعَ

غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ<sup>(٣)</sup> إِلَّا فِي حُرُوفٍ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) امرؤ القيس الكندي ( الديوان ١٤٣ السندوي ) ويروي الصدر

فيه ( حتى تكل مطيهم ) ، وفي العقد ١١١ ( تكل غزائهم ) ،

وفي ابدال ابن السكيت ٤٧ كذلك ؛ وجاء في اللسان ( سطا ) بروايتنا ،

وفي ( غزا ) منه ( مريرتُ بهم حتى تكل غزيرتهم )

(٢) لم يكن عنوان هذا الباب في الأصل ، وقد وضعناه للفت النظر مع

عبارة السطر الأول ؛ أمّا ( الظاء ) فقد روى الليث أن الحليل قال :

الظَّاءُ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ مُخَصَّصٌ بِهِ لِسَانُ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ

الْمَجْهُورَةِ ، الظَّاءُ وَالذَّالُ وَالشَّاءُ فِي حَيْثُ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ اللَّثَوِيَّةُ ،

(٣) في الأبواب المتقدمة وليس في الجزء الأول ( ٢٣٥/١ ) منها

غير حرفين في باب الجيم والظاء وهما التلمج والتلمظ ومنهما قولهم : ما ذقت

لماجاً ، وكان الناسخ نسي ( ما ذقت لماظاً ) ، وجاء في هذا الجزء الثاني

حروف في أبواب الذال والظاء والزاي والظاء والسين والظاء والضاد والظاء .

(٤) حروف ستة ذكرها هنا هي ظوف وقوف ، ولماظ ولماق

من باب الظاء والقاف ، وأظمى وأمى من باب الظاء واللام

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ، وَبِقُوفِ رَقَبَتِهِ،  
وَهُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ بِصُوفٍ قَفَاهُ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاطًا ، وَمَا ذُقْتُ  
لَمَاكًا أَيَّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ رُمِحَ أَظْمَى وَأُلْمَى إِذَا كَانَ أَسْمَرَ صُلْبًا ،  
وَشَفَّةَ لَمْيَاءَ وَظَمْيَاءَ ، وَهِيَ السَّمَاءُ الرَّقِيقَةُ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) جاء في لسان العرب ( ظوف ) : أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ  
وَبِظَافِ رَقَبَتِهِ لُغَةً فِي صُوفِ رَقَبَتِهِ أَيَّ بِجَمْعِهَا ، أَوْ بِشَعْرِهَا  
السَّابِلِ فِي نَقَرِهَا ؛ وَفِي ل ( قوف ) ابن الأعرابي يقال أَخَذَ بِقُوفِ  
قَفَاهُ ، وَبِصُوفِ قَفَاهُ وَصُوفَتِهِ ؛ أَبُو عبيد يقال أَخَذَتْهُ بِقُوفِ  
رَقَبَتِهِ وَبِصُوفِ رَقَبَتِهِ : أَيَّ أَخَذَتْهُ كُلَّهُ ؛ قُلْتُ وَبِعَارَةِ كُلِّ  
مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي عبيد تشعر بأن قولهم ( بصوف قفاه ) ليس من  
كلام العامة

( ★ ك ) وقد حكى الكُرَاعُ فِي الْمُنْتَخَبِ أَنَّ شَعْرَ الْقَفَا يُقَالُ  
لَهُ الظُّوفُ وَالْقُوفُ

(٢) راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ٢٣٥/١ و ٢٤٨ و ٢١٥  
وَقَا ٢٧١ ، وَنَوَادِرُ أَبِي مَسْحَلٍ الْأَعْرَابِيِّ ( ٨٢/١ )

(٣) وَفِي تَرْجَمَةِ ( ظمأ ) يَقُولُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنْ نُصِرَ  
أَظْمَاءُ أَيَّ لَيْسَتْ بِوَهْلَةٍ كَثِيرَةِ الْإِصْبَعِ ، فَرْدٌ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ  
ابْنُ بَوَيْيٍّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : ( ظمأ ) ههنا مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ بِالْلامِ ، وَلَيْسَ مِنْ —

## أبدال العين<sup>(١)</sup>

الغَيْنُ والفَاءُ والقافُ واللامُ والميمُ والنونُ والواوُ

والهاءُ والياءُ

★ ★ ★

— المهور بدليل قولهم ساق ظمياء أي قليلة اللحم ، ومن هذا قولهم :  
رمح أظمى وشفه ظمياء ؛ قلت أما الألى والظمياء فمن المعتل باللام  
من اللّمْى ، وهو سمر الشّقفن ، والعرب تستحسنها ، والعجم يستحسنون  
صَبغ الشّفتين بالحمرة ، والظمياء صفة للمرأة والشّفة والثة ، وجاء في  
اللسان ( لا ) وقيل اللّماء من الشفاء اللطيفة القليلة الدم ، وكذلك  
الآلثة اللّماء القليلة اللحم

( ★ ك ) أحقت ذكر الكاف والطاء المعجمة ، وقد جاء من ذلك  
قولهم دِغْطاية ودِغْكاية الرجل اللّحم طال أو قصر ، حكى ذلك ابن  
مالك في كتابه ( نحة الأحظاء في الفرق بين الضاد والطاء ) وعزاه  
إلى الصاغاني رحمه الله عليه

قلت وهذه الحاشية التي هي من ( أبدال الطاء ) قد ذكرت سهواً  
في أبدال الكاف ، خلافاً لنظام المصنف في تأليف الأبدال بأن يتكلم  
على الحرف وما بعده فلا يتمرّض لما قبله من الحروف ، ولهذا نقلنا هذه  
الحاشية إلى موضعها هنا

( ١ ) وجد الخليل بن أحمد مخرج الكلام كله من الخلق ، وأقصى  
الحروف كلها العين ، فجعل أول كتابه العين وسمّاه بها ، والعين والحاء  
والهاء والحاء والعين حلقية ، قال الأزهري العين والقاف لا تدخلان  
على بناء إلا حسّناه ، أمّا العين فأنصع الحروف جرساً ؛ مماعاً ؛ وقال  
أبو الفتح في سر الصناعة ٢٣٤/١ : العين حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً

## العين والغين<sup>(١)</sup>

يُقَالُ لَعَنًا نَفَعْلُ كَذَا وَلَعَنًا: أَي لَعَلْنَا<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤١٤ أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنًا نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْحِيَامِ

(١) العين والغين حلقيتان مجهورتان ، انفقتا في المخرج والجهر والإصمات والافتتاح

(٢) الجوهري " لعلّ كلمة شك ، وأصلها 'علّ' ، واللام في أولها زائدة ، وهو رأي أبي العباس المبرّد وجاعة من البصريين قال ( مجنون بني عامر )

يقول أناس "لّ مجنون عامر يروم 'سلو' قلت إني لما بيا ويقال لعلّي أفعل ، ولعلّني أفعل بمعنى ؟ وقال ابن المكرم ( لعل ) : هي كلمة رجاء وطمع وشك ، وجاء في ( رعن ) : وقال الكسائي : لَعْنٌ وَلَعْنٌ وَرَعْنٌ وَرَغْنٌ بمعنى لعل ، يقال رَغْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ 1 ، وبعض بني تميم يقول : لَعْنُكَ بمعنى لعلك ؟ ويذكر ابن هشام أن فيها عشر لغات .

(٣) هو الفرزدق ( الديوان ٨٣٥ صادوي ) والشاهد مطلع قصيدة له يمدح بها هشام بن عبد الملك ، وروايته ( لَعَنًا ) بالمهملة

( ★ ك ) ابن بزرج أنا صاحب لحم 'نَشِعَتْ' به أي : اولعت به وأحببته ، واللايث مثله قال ويقال فلان منشوع بكذا وكذا ، أي : مولّع به وقال أبو وجزة

( نَشِعُ بَاءُ الْبَقْلِ بَيْنَ طَرَائِقٍ مِنْ الْخَلْقِ مَا مِنْهُمْ شَيْءٌ مُضَيِّعٌ )  
 في المحكم : الزُّعْمُولُ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ ، وَحَكَاهُ كُرَاعُ الْغَيْنِ وَالْعَيْنِ ،  
 وقد تقدم في حروف العين ؟ نقلت ذلك كله من خطّ رضي الدين

وَسَمِعَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ أَبَا النَّجْمِ الْعِجْلِيَّ يُنْشِدُ:  
أُعَدُّ لَغْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ

٤١٥

بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ يُرِيدُ لَعْنًا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَغْنًا وَرَغْنًا ؛  
وَيُقَالُ نُسِغْتُ بِكَذَا وَكَذَا وَنُسِغْتُ بِهِ : أَيُّ لِهَجْتُ بِهِ <sup>(١)</sup>  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>(٢)</sup>

٤١٦ إِذَا مَرَّيْتَهُ وَلَدَتْ غُلَامًا فَأَلَامُ مُرْضِعٍ نُسِغَ الْحَارَا  
وَيُقَالُ : نَشَعْتُ الصَّبِيَّ وَأَنْشَعْتُهُ ، وَنَشَعْتُهُ وَأَنْشَعْتُهُ : إِذَا وَجَرْتَهُ <sup>(٣)</sup> ،

(١) وفي اللسان (نشغ) أبو عمرو نشغ به ونشغ به ونشغ به :  
أي أولع به ، وإنه لنشوغ بأكل اللحم ، ومنشوغ به أي مولع  
(٢) كما جاء في ديوانه (كبردج ٢٠٠) ، ورواية العجز في اللسان (نشغ)  
وفي الجهرة ج ٦٢/٣ (نشغ الحار) وفي ابدال ابن السكيت (٣٤)  
بالعين المهملة ، وأنشده فيه أبو عمرو الشيباني لذي الرمة قال أبو عبيد  
كان الأصمعي ينشد بيت ذي الرمة (نشغ الحار) بالعين والعين .  
(★) بخط أبي عبد الله اليزيدي : (مرضع) بكسر الصاد ، كذا  
قاله الشاطبي ومن خطه نقلت

(٣) وفي ل (نشغ) والنشوغ والنشوغ بالعين والعين معًا : السعوط  
والوَجُور ، قال الشيخ ابن بري : يريد أن السعوط في الأنف والوَجُور  
في الفم ؛ ويقال أن السعوط يكون للأنف ، ولهذا يقال للسعوط منشف  
ومنشف ، ويقال : انتشع الرجل مثل استعط ، وربما قالوا : أنشعته الكلام  
إذا لفتته على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية .



وَالْمِنْشَعَةُ وَالْمِنْشَعَةُ : الْمُسْعَطُ ، وَهِيَ الْمِيجَرَةُ ، وَالنَّشُوعُ  
وَالنَّشُوعُ الْوُجُورُ ؛

وَيُقَالُ عَلَتْ الطَّعَامَ يَعْلِيْثُهُ عَلَثًا ، وَغَلَثَهُ يَغْلِيْثُهُ غَلْثًا  
إِذَا خَلَطَ الشَّعِيرَ بِالْحِنْطَةِ ، أَوْ الْحِنْطَةَ بِغَيْرِهَا مِنْ أَيْ شَيْءٍ  
كَانَ ، وَهُوَ الْعَلِيْثُ وَالْغَلِيْثُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَعَاثُمُ وَوَعَاثُمُ أَيْ صَوْتَهُمْ وَصَخَبَهُمْ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٤١٧ فَلَا تَصْرِمِي الشَّيْخَانَ يَا جَمْرًا إِنَّهُمْ هُمْ يَعْصِمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَا

(١) وَيُقَالُ : اغْلَثَهُ وَاعْلَثَهُ : خَلَطَهُ ، وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ : وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ (مَعْلُوثٌ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ مَا كَانَ  
يَأْكُلُ السَّمْنَ مَعْلُوثًا إِلَّا بِإِهَالَةٍ ، وَلَا الْبُرَّ إِلَّا مَعْلُوثًا بِالشَّعِيرِ

(٢) وَفِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ (بِس ٣٤) جَاءَ هَذَا الْقَوْلُ عَيْنَهُ عَنِ  
الْفَرَّاءِ ، وَفِي ل (وَعَى) وَقَالَ يَعْقُوبُ : عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ غَيْنٍ وَغَى أَوْ غَيْنٍ (وَعَى)  
بَدَلَ مِنْهُ هـ . ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَانِقَةَ اللِّسَانِ كَانَتْ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَحُذِفَ  
اِخْتِصَارًا ؛ وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى : جَلَبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّبِيدِ ، قَالَ :  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا .

(٣) أَنَشَدَهُ الْمَفْضَلُ (الضَّبِّي) كَمَا جَاءَ فِي الْإِسَاسِ ١/٥١٢ ، وَالنَّدَاءُ فِي  
صَدْرِ الشَّاهِدِ (يَا حَمْرَ)

وقال الآخر<sup>(١)</sup>

٤١٨ كَأَنَّ وَغَا الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَا رَكْبٍ أُمَيْمٌ ذَوِي هِيَاطٍ  
وَيُقَالُ مَا لِي مِنْ هَذَا وَعَلٌ وَوَعْلٌ أَيُّ مَلَجَأً<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ قَدْ أَرْمَعَلَّ دَمْعُهُ يَرْمَعِلُ ، وَارْمَعَلَّ يَرْمَعِلُ<sup>(٣)</sup> :

(١) هو المُنْتَخَلُّ الهَنْدَلِيُّ ( ديوان الهَنْدَلِيِّين ٢/ ٢٥ ) ، وضمير (بجانيه)  
يعود الى ماء ذكره قبل الشاهد بقوله :

وماء قد وردت أُمَيْمٌ طامٍ على أرجائه زَجَلٌ الْغَطَاطِ  
قليل وردهُ إِلَّا سِبَاعاً يَخِطُنَ الشَّيْ كَالثَّبَلِ الْمِرَاطِ  
فبتُ أَتْنِهِ السَّرْحَانُ عَنِّي كلانا واردٌ حَرَّانٌ سَاطِي  
كَأَنَّ وَغِي

وفي شرح الديوان : الزجل الصوت ، والغَطَاط من أنواع القطا ،  
والوَخَط ضرب من الشَّي من ( يَخِطُن ) ، و ( المِرَاط ) التي تَمْرُط ريشها ،  
والسرحان الذئب ، و ( سَاطٍ ) ذو سطوة إذا حمل ، و ( الخُمُوش ) البعوض  
و ( الهِيَاط ) والمِيَاط : الصياح والمجادلة

(٢) وفي ابدال يعقوب ( بس ٣٤ ) جاء هذا القول معطوفاً على الفراء .  
وانظر ل ( خَش ، وعى ، وغى ، زيط ، لفظ ) ، و ت ( زَاط ، زاط ، خَش ،  
وغى ، وفي ج ٢/ ٢٢٥ و ٣/ ٤٣٢ ) المُنْتَخَلُّ الهَنْدَلِيُّ ، ومخ ٨/ ١٨٥ ومجالس  
ثعلب ١/ ١٤٧ وفي الأساس ( وعى ) للهَنْدَلِيُّ ، وفي شرح التبريزي للحجامة  
١٢٣/١ ، وپروي عجز الشاهد ( ذَوِي زِيَاطٍ ) .

(٣) وهذا القول عن اللحياني في ابدال ابن السكيت ( بس ٣٤ ) ؛  
وقد جاءت هذه الحروف الثلاثة ( وعى مع وغى و وعل مع وعل ،  
وارمعل و ارمغل ) متواليه في كل من ابدال يعقوب وأبي الطيب ، مما يدل  
على أن اللاحق يطلّع على السابق ويزيد عليه ما أغفله ، ولم ترك الأول للآخر ا

إِذَا تَتَابَعَ قَطْرًا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

٤١٩ بَكَى حَزَنًا مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ    إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَأَرْمَعَلَّ خَنِينُهَا  
وَيُقَالُ    بَعَثَرُ مَنَاعَهُ يُبَعَثِرُهُ بَعَثَرَةً ، وَبَعَثَرَهُ يُبَعَثِرُهُ بَعَثَرَةً :  
إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِرِيزَادَةِ الْكَبِدِ    الرُّعَامَى وَالرُّغَامَى ،  
وغيرُهُ يَقُولُ : الرُّعَامَى وَالرُّغَامَى : قَصَبَةُ الرَّثَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>  
٤٢٠    يَبُلُّ مِنْ مَاءِ الرُّعَامَى لَيْتَهُ  
كَمَا يَرُبُّ سَالِيءٌ حَمِيَّتَهُ

(١) هو مدرك بن حصن الأسدي ، كما جاء في ل و ت ( جرش ،  
خنن ، رمعل ) و يُروى في ( جرش ) ( بكى جزعا ... وارمعن خنينها ) وفي  
( خنن وارمعل ) ( وارمعل خنينها ) ، وقبل الشاهد في ( ارمعل )  
من اللسان :

( ولما رأني صاحبي رابطًا الحشا    موطنَ نفسٍ قد أراها يقينها )  
وهو في مخ ٦٢/٢ و ١٤١/١٣ و ٢٠٦/١٥ ، وفي ابدال يعقوب (٩) .  
(٢) ليس هذان الحرفان في ابدال ابن السكيت ، على أن ابن سيده  
يقول ( ل بعثر ) : وزعم يعقوب ان عينها ( بعثر ) بدل من غين ( بعثر ) ،  
أو غين بعثر بدل منها ؛ قلت : وأصول الإبدال التي بحثنا عنها في مدخل  
الكتاب تدل على ان ( بعثر ) هي الأصل لأنها أكثر استعمالاً ، وقد قرّر  
ابن جني هذا الأصل في كتبه الممتعة الجليلة

(٣) قال ابن يوتي قال ابن دريد : الرُّعَامَى زيادة الكبد مثل الرُّعَامَى  
قصب الرثة وأنشد ( الشاهد ) كما جاء في ل ر غم ، —

وَيُقَالُ: وَغَرَّ صَدْرُهُ عَلَيَّ يَوَغُرُ وَغَرًّا، وَوَعَرَ يَوَعُرُ وَغَرًّا<sup>(١)</sup>؛  
أَبُو زَيْدٍ الشُّغْمُومُ وَالشُّغْمُومُ الطَّوِيلُ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ  
قَوْمٌ شَغَامِيمٌ وَشَعَامِيمٌ طَوَالٌ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي صِفَاتِ الْإِبِلِ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>

٤٢١ إِذْ قَعَقَعَ الْقَرَبُ الْبَصْبَاصُ الْحَيَّهَا وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهُ الْهَيْمُ الشُّغَامِيمُ

— ويقول قبل ذلك: والرغامى زيادة الكبد مثل الرغامى بالغين والعين المهملة وقال: والغين أعلى، وقبل هي قصة الرنة، وترى هذا الشاهد في ت (رغم) وفي ج ٣٥٩/٢ حيث يقول ابن دريد والرغامى قصة الرنة قال الراجز (الشاهد) يصف كلباً قد أدخل رأسه في جوف فرس مقتول، فقد بلغ برأسه إلى الرغامى أي قصة الرنة من الفرس فقد ابتل ليمته، والليت: صفحة العنق، والسالية الذي يعالج السمن على النار حتى يذيب زبدته، فإذا تم له ذلك ربّ حميته: أي وَضَعَ الرُّبَّ أولاً في (حميته) أي عكسته ليمتن جلدها ثم يصب السمن فيها

(١) وجاء في اللسان (وعر) ووعر صدره عليّ: لفة في وعر، وزعله يعقوب أنها بدل، قال لأن الغين قد تبدل من العين، وقال الأزهري: هما لغتان بالعين والغين.

(٢) مطلقاً كما جاء في التهذيب أنه بدون تقييد؛ وفي اللسان هو الطويل من الناس والإبل، وزعم يعقوب أن عيها (شغوم) بدل من غين (شغوم)، وليس في إبداله المطبوع هذان الحرفان (٣) الديوان (كبردج ٥٨١)

وانظر لوت (رجف) واسترجف رأسه حركه قال ذو الرمة (برواية اللسان) (إذ حركك القرب القعقاع العيها)، ويروى (كروايتنا)، واستشهد الزحشرى بالعجز في أساسه (رجف).

وَيُقَالُ قَدْ صَفَّعَ شَعْرَهُ يُصَفِّعُهُ صَفْصَعَةً وَصِفْصَاعًا ،  
 وَصَفْصَعُهُ يُصَفِّعُهُ صَفْصَعَةً وَصِفْصَاعًا إِذَا رَطَّلَهُ <sup>(١)</sup> ؛  
 أَبُو زَيْدٍ الرُّعْثَاءُ والرُّعْثَاءُ أَصْلُ الضَّرْعِ <sup>(٢)</sup> ؛  
 قَالَ وَالدَّنَعُ وَالدَّنَعُ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَمَا يَطْرُحُهُ  
 الْجَازِرُ <sup>(٣)</sup> مِنْهُ ، وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ دَنَعٌ وَدَنَعٌ أَيُّ أَخْسَاءِ ؛

(١) جاءت الصعفة في اللسان بمانر بجمه منها ( الحركة والتعريك والتفريق والجلبة ، قال أبو سعيد : تَصَفَّعَ وَتَضَعَعُ بمعنى واحد إذا ذلَّ وخضع ، وجاء فيه : وَصَفَّعَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ إِذَا رَوَاهُ وَرَوَّغَهُ ، وليس في ترجمة (ضعع) معنى الترتيل ، وهو تروية الرأس بالدهن لتليينه وتكسيه وإرساله ، وفي القاموس ( صَفَّصَعَ ) شَعْرُهُ : رَجَّلَهُ ، وَسَفَّصَعَ رَأْسَهُ رَوَّاهُ ذَهْنًا ، وَالسَّفَّصَعَةُ كَالنَّسْفَسُوعِ تروية الشعر بالدهن ؛ قلت وبين السففة والصففة تعاقب وتقارب ، فيها اختان أسليتان .

(٢) وجاء في ل ( رعث ) الرُعْثَاءُ مثل العُشْرَاءِ عِزْقٌ فِي النَّدْيِ يَدْرُ اللَّبَنَ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ الرُّعْثَاءُ بفتح الراء عَصَبَةُ النَّدْيِ ، قلت : ومن المثنيات التي لم يذكرها ابن السكيت ولا أبو الطيب ولا ابن سيده وغيوم : ( الدُّعْثَاوَانُ ) ففي اللسان هما الْقَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ النَّدِيِّينَ ، وقيل هما مَغْرَزُ النَّدِيِّينَ إِلَى الْإِبْطِ

(٣) وفي الأصل ( الحارز ) ؛ وفي اللسان والصَّحاح والقاموس وتاجه ( الجازر ) ، وهو الصَّوَابُ

أَبُو حَاتِمٍ الْعَانِذُ وَالْعَانِذُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْحَلْقُ أَوْ  
مَخْرَجُ الصَّوْتِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : أَرَعَلَهُ بِالرُّمَحِ وَأَرَعَلَهُ : إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ نَسَعَتْ نَسِيَّتُهُ وَنَسَعَتْ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَخَرَجَتْ  
مِنَ الْعَمْرِ <sup>(٣)</sup> ؛ وَنَسَعَتِ النَّخْلَةُ وَنَسَعَتْ <sup>(٤)</sup> : إِذَا خَرَجَ لَهَا

---

(١) كذلك جاء في اللسان ( غنذ ) ، وفي ( عند ) منه ومن القاموس  
العانذة أصل الذقن والأذن قال  
عوانِذُ مَكْتَفَاتِ اللِّسَانِ جميعاً وما حولهنّ اكتنافاً  
والمعنى قريب بين هذين الحرفين

(٢) كذلك فسر صاحب اللسان ( رعل ) الرُّعْلُ والإرغال ، ولم  
يرد هذا المعنى في ترجمة ( أرغل ) مِنَ اللسان ولا القاموس والتاج ،  
وجاء في هذه الكتب المطبوعة أرغلت القطاة فرخها والأم طفلها : إِذَا  
زَفَقَتْ وَأَرْضَعَتْ ، وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَرْغِلٍ أَرْضَعَتْ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا  
(٣) وفي اللسان ( نسغ ) وَنَسَعَتْ أَصْنَانُهُ تَنْسَعُ نُسُوعًا وَنَسَعَتْ  
تَنْسِيحًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ ،  
وَانْحَمَرَّتِ اللَّثَّةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعُ فَوهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَنَسَعَتْ أَصْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ يَدْعُ  
(٤) وليس ( نسعت النخلة ) بهذا المعنى أو ( نسغت ) في اللسان ؛  
وأما ( نسع البعير ) ونسغ فقد جاءا بغير هذا المعنى ، قال ابن الأعرابي :  
وَانْتَسَعَتِ الْإِبِلُ وَانْتَسَغَتِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِبِهَا قَالِ  
الْأَخْطَلُ ( الديوان ٥٣ بيروت )

دَجَنٌ بَحِثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا فَلَا بَقَا تَخَافُ وَلَا دُجَابَا

سَعَفٌ فَوْقَ سَعَفٍ ، وَنَسَعَ الْبَعِيرُ وَنَسَخَ : إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ  
وَرَجَلَيْهِ يَطْرُدُ الْبَقَّ عَنْ أَقْطَارِهِ  
وَيُقَالُ مَعَسَهُ يَمْعَسُهُ مَعْسًا ، وَمَعَسَهُ يَمْعَسُهُ مَعْسًا  
إِذَا طَعَنَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَقَالُوا اللَّعْفُ وَاللَّغْفُ النَّظَرُ الْحَادُّ ، وَمِنْهُ يُقَالُ  
تَلَعَّفَ الْأَسَدُ وَتَلَعَّفَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْفَرِيسَةِ ، وَكَذَلِكَ  
يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا نَظَرَ تَلَعَّفَ وَتَلَعَّفَ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ نَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ ، وَنَعَقَ يَنْعِقُ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ ، وَذَلِكَ : إِذَا صَاحَ ، وَهُوَ النَّعِيقُ وَالنَّعِيقُ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) لم يجرى ( المعس ) في اللسان بهذا المعنى كما جاء ( المفسس )  
فيه وَمَعَسَهُ بِالرَّمْحِ مَعْسًا طَعَنَهُ ، وذكر المجد اللغوي هذه الحرفين  
بهذا المعنى ، وذلك بيوكة اشتغاله بالعُباب الزاخر واللباب الفاخر  
(٢) قال الأزهري ( لعف ) أهملها اللبث قال وقال ابن دريد  
في كتابه ، ولم أجده لغيره تَلَعَّفَ الْأَسَدُ وَالْبَعِيرُ إِذَا نَظَرَ ثُمَّ أَغْضَى  
ثُمَّ نَظَرَ ، قال الأزهري ؛ وإن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح ؛ قلت :  
والشاهد لقوله ذكر شيخنا المصنف له ، وهو غلام أبي عمر الزاهد الذي  
كان في طبقة ابن دريد ، وأما ( لغف ) فقد جاء في اللسان بهذا المعنى .  
(٣) وقال الأزهري في كتابه نَعَقَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ  
جَمِيعًا ، وَنَعِيقُ الْغُرَابِ وَنَعِاقُهُ وَنَعِيقُهُ وَنَعِاقُهُ كَنَهَقِ الْحِمَارِ وَنَهَاقُهُ ؛ قال :  
والنقات من الأئمة يقولون كلام العرب نَعَقَ الْغُرَابُ

وَالْمَعَاءُ وَالْمُعَاءُ صَوْتُ السُّنُورِ زَعَمُوا<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ بِثَرٍّ سَعْبَرٌ وَسَعْبَرٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) الأزهريّ معاً السُّنُورُ يَمْجُو وَمَعَا يَمْجُو (صاح) : لوفان أحدهما يقرب من الآخر ، وهو أرفع من الصَّيْبِ  
(٢) جاء في اللسان والقاموس والتاج (سعبير) بهذا المعنى ، ولم نجد فيها لحرف (سعبير) ترجمة ولا ذكراً ، وأما الصحاح فلم يذكر الحرفين معاً

(★ ك) ابن سيده (الفين والشين) سَعْبَرٌ : اسم امرأة عن ثعلب ، وقال ابن الأعرابيّ إنما هي بالعين وقد تقدم ذلك في حرف العين ؛ ورجل سَعْبَرٌ : حريص ، عن ثعلب ، وحكى بعضهم سَعْبَرٌ بالعين ، وهو قليل ، قال ذلك رضيّ الدين الشاطبي ومن خطّه نقلت  
(★ ) وفي أمثلة الفريب لكُرَاعٍ في باب 'فعال' الرُّغَامُ والرُّغَامُ هو الحطاط ؛ وفي القَبَس لابن العربي قوله وَاُمْسَحِ الرُّغَامَ عَنْهَا ، يروى بالعين والين ، وهما (سيان) وهو ما يسيل من الأنف ويسمى من ابن آدم الذَّنِين

(★ ) في المحكم الأغشمُ اليابس القديم من الثبت ، حكاه ابن الأعرابي وأنشد

(كان صوت شنجها إذا حمى صوت أفاعٍ في خَشْيٍ أغشما)  
ويروى (أغشم) وهو البالغ وقد تقدم اه قلت وتحت خاء (خشياً)  
من عجز الشاهد (ح) صغيرة ، وفوق شينها (معاً) أي ويروى (خشياً) بالحاء المهملة

(★ ك) في تهذيب الأفعال لابن القطائع ق نَعَقَ الغراب نَغِيقاً  
صاح بخير ع وبالعين كذلك اه  
ب (٢٠)



وَيُقَالُ اِزْلَعَبُ الْفَرْخُ وَاِزْلَعَبٌ إِذَا خَرَجَ رِيشُهُ أَوْ  
زَعْبُهُ ، وَالْمَصْدَرُ الْاِزْلَعَابُ <sup>(١)</sup> ؛

وَالضَّبْعُطَى وَالضَّبْعُطَى كَلِمَةٌ يُفَزَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

وَزَوْجُهَا زَوْنَزْكُ زَوْنَزَى

٤٢٢

يَفَزَعُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبْعُطَى

(١) وجاء في ل ( زلعب ) والمزْلَعِبُ أيضا الفرخ إذا طلع  
ريشه ، والغين أعلى أي ان ازلعب بالغين افسح ، وفي ( زلعب )  
منه وازْلَعَبُ الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام ، أي إنه مشتق من  
الزغب ، وهو أول ما يبدو من ريش الفرخ وسعر الصبي والمهر واحده  
زَعْبَةٌ ، وأنشد في المهر

كَانَ لَنَا ، وَهُوَ فَلَوْ 'نَزْبِيه' 'مَجْمَعُشْنَ الْحَائِقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ'  
(٢) والعصافير كيلا تقرب الزرع ، وهي فَرْعَةُ الزَّرْعِ ،  
وأنشد ابن دريد هذا الشاهد بعده

أَنَّهُ 'شَيْءٌ هُوَ بِالْحَبْرِ كَسَى إِذَا حَطَّأَتْ رَأْسَهُ تَشَكَّى  
وَأَنْ قَرَعَتْ أَنْفَهُ تَبَكَّى فَرُّ كَمَيْعٍ وَلَدَتْهُ أَنْشَى

والآلف في ضبطى للالحاق ، ويقال في التخريف كما جاء في الجهرة :  
يَا ضَبْعُطَى 'خُذْهُ' ! ، والزونزك والزونزي المتحذق المتكاس ، ويروى  
( بل زوجها زونزك زونزي ) ، وفي الشطر الثاني : يخضف ، ويفرق بدل يفزع .

(٣) هو منظور الأسدي كما نسبه الأزهري في كتابه ، أو الدُّبَيْرِي  
كما أنشده له ابن دريد ، ودُبَيْرُ قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ ؛ وَاظْهَرَ لَوْ ت ( ضغط ، —

وَيُقَالُ غَسَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ غَسْلًا ، وَعَسَلَهَا عَسْلًا إِذَا  
جَامَعَهَا ، حَكَاهُ قُطْرُبٌ<sup>(١)</sup> ؛

— زنكل ، زون ( وج ( ٣١٢/٣ و ٣٩٨ و ٣٩٩ ) و مخ ( ٢٢٧/١٥ و ٨/١٦ ) والصاح ( ضبغط ) والألفاظ ٢٥١ ومبادئ اللغة الاسكافي ١٩٨ ، والنكمة لما تغلط به العامة للجواليقي ٢٧

( ★ ك ) يُرَوَى ( وزوجها ) ، و ( بل زوجها ) ، وَيُرَوَى  
زَوْنَزَكَ وَزَوْنَتَكَ ، وَيُرَوَى : زَوْنَكِي وَزَوْنَزِي ، وَمُخْضَفٌ ، وَيَفْرَقُ ،  
وَيَفْزَعُ ، كُلُّ يُرَوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَفْظَاظُ عَلَى اخْتِلَافِ  
الرَّوَايَاتِ ، قَالَ ابْنُ بَرْتَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ نَقَلْتَهُ مِنْ خُطِّ رَضِيٍّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ  
( ★ ) فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ أَعْلَلْتُ الْإِبِلَ وَأَغْلَلْتُهَا : إِذَا صَرَفْتَهَا  
عَنِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يُرَوَّ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعاً

( ★ ك ) فِي الْجُمُورَةِ لابن دريد ( ذ ع ف ) الْعَذُوفُ وَالْفَذُوفُ  
وَالْعَزُوفُ . وَهُوَ مَا يَتَقَوَّضُهُ الْإِنْسَانُ وَالْذَّابَّةُ ، قَالَ رَضِيٌّ الدِّينُ وَمِنْ خَطِّهِ .  
( ★ ك ) فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لابن القطّاع غَطَطَ النِّعْمَةَ وَغَطَّهَا  
غَمَطًا وَغَمَطًا كَفَرَاهَا . ( ع ) وَبِالْعَيْنِ كَذَلِكَ

( ١ ) وَجَاءَ فِي الْإِنْسَانِ ( عَسَلَ ) وَعَسَلَ الْمَرْأَةَ بِعَسَلِهَا عَسْلًا  
نَكَحَهَا ، فَلَمَّا أَنَّ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِ ( حَتَّى تَذُوقِي عُسْبِلَتَهُ  
وَيَذُوقُ عُسْبِلَتَكَ ) ، وَلَمَّا أَنَّ تَكُونَ لَفْظَةً مَرْتَبِجَةً عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ

وَيُقَالُ عَمَجَرَ الْمَاءَ عَمَجَرَةً ، وَعَمَجَرَهُ غَمَجَرَةً إِذَا  
جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا <sup>(١)</sup> ؛

وَقَالُوا الْمَعَصُ وَالْمَغَصُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي قَدْ قَارَفَتْ  
الْكِرَمَ <sup>(٢)</sup> ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) ليس في اللسان (غمجر) بهذا المعنى ، وجاء فيه ويقال  
جاء المطرُ الروضةَ حتى غمجرها غمجرة أي ملأها والله أعلم ، وليس  
فيه ولا في القاموس والتاج والصعاح ترجمة لـ (عمر) ، وجاء في  
القاموس معنى (غمجر) في اللسان ، وزاد عليه قوله وغمجر الماء تابع  
جرعه ، كما ذكر شيخنا المصنف هذا المعنى

(٢) وفي اللسان : بيض الإبل وكبرامها ؛ فقول المصنف : ( قارفت  
الكرم ) أي قاربت أن تكون من كرام الإبل

(٣) الأزهري وغيره ابن الأعرابي يقول هي المعص بالعين  
للبيض من الإبل ، قال وهما لغتان ، وفي بطن الرجل معص ومعص  
وقد معص ومعص ، وتمعص بطني وتمعص أي أوجعني اه .

( ★ ) من هذا الفصل المُرْنوع بالراء غير معجبة وبالعين والغين  
جميعاً وهو القملة ، حكاه ابن القطاع في الابنية

( ★ ) في المحكم : الغمق في الشيء ذهليه الى أسفل ، والغمق  
ذهابه طولاً ، روي ذلك عن أبي عبيدة وقد يستعمل كل منهما مكان  
صاحبه ، قالوا بشر عميقة وفج غميق ، لم ينجك عن غيره

( ★ ) في المجمل قال ابن دريد غمعت فلان فلانا واغمطه

إذا غابه اه قلت وغمطه أيضاً بمعنى حقره وعابه

## العينُ والفاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ لِلظَّلِيمِ الْمَجْتَمِعِ وَالْمَجْتَفِ<sup>(٢)</sup> ؛

— (★ ك) ومن باب العين والعين رجل بَلِغْن وبَلِغْن على وزن فِعْلَنْ لِلنَّام والعين فوقها زائدة ، كذا قالوا ، وكأنَّ اشتقاق بلغن بالعين المعجمة من التبليغ ، وأما بَلِغْن بالعين المهملة ، فلا أدري مِمَّ اشتقاقه . غير أنهم قد حكموا بزيادة نونه

(★ ع) ومن هذا الباب ما حكاه صاحب اللسان عن المروئي : التُمِيعَ : لونه ذهب كالنُمِيعَ ؛ ويرى صاحب الجاسوس ( ١٨٦ ) أنه من التصحيف الذي منشاء تشابه الحروف في الشكل والنطق ، وهو يقضي بالدقة والنثبت والاجتهاد ، وإجمال القول فيه . أنك حيث وجدت لفظاً غير مشتق فاحكم بأن المشتق هو الأصل ، ولذا احكم بأن ( التُمِيعَ لونه ) أي تغيّر ، وإن كان حكاهما صاحب اللسان عن المروئي ، فهي تصحيف ( التُمِيعَ ) : إذ لبس في تركيب اللام مع الميم والعين سوى هذا الحرف وقس على ذلك .

(١) العين حلقية والفاء شفوية تباعد كل التباعد مخرجاً ، ولم يشتركا أو يتقاربا إلا بالانفتاح والاستفال ، وما ذلك عندنا من مسوغات الإبدال .  
(٢) وجاء في ل ( هجنع ) المَجْتَمِع : الشيخ الأصلع ، أو الطويل الأجنا ، أو الضخم من الرجال ، والظلم الأفرع أيضاً قال الراجز ( جَدْبَا كَرَأْسِ الْأَفْرَعِ الْمَجْتَمِعِ ) ، والمَجْتَفُ والمَجْتَفُ : الظلم الجافي ؛ والنون في المجتف زائدة

وقال اللّٰحيانيُّ : رَجُلٌ مُّوَقَّعٌ وَمُوقَفٌ ، وَهُوَ الْمُحَنِّكُ <sup>(١)</sup> ؛  
وقال الفراء يُقالُ إلْزَمَ عَنكَ وَفَنَكَ أَيِ إلْزَمَ  
قَصْدَكَ <sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

### العينُ والقافُ <sup>(٣)</sup>

يُقالُ هُوَ يَزُورُهُ الْعَصْرَيْنِ وَالْقَصْرَيْنِ : إِذَا كَانَ يَزُورُهُ  
غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً <sup>(٤)</sup> ؛

(١) التوقيع من معانيه الدُّبُرُ في ظهر الدابة ، وبمعيرُ موقع الظهر  
به آثار الدُّبُرِ لكثرة ما يحمل عليه وركب ، فهو ذلولٌ مُجْرَبٌ ، هذا أصل  
( الموقع ) ، وعلى سبيل التوسيع قالوا : رجلٌ مُوَقَّعٌ مُنَجَّدٌ ، وقال اللّٰحيانيُّ :  
قد أصابته البَلَايا ، وقالوا طريق موقعٌ مذلٌّ ، وفي البعير الموقعُ  
يقول الشاعر

فما منكمُ ، أفناءً بَكْرَ بنٍ وائلٍ      بغارتنا إلا ذلولٌ موقعٌ  
وفي ترجمة ( وقف ) من اللسان : ورجلٌ موقَّفٌ : أصابته البَلَايا ، وهذه  
عن اللّٰحياني أيضاً .

(٢) لم نغثر على قول الفراء فيما بين أيدينا من المراجع المطبوعة كالصَّحاح  
واللسان والقاموس والتاج ، فلعلته بما انفرد به المصنف من موارد اللغة  
(٣) العين حَلْقِيَّةٌ والقاف لهوية اختلفتا مخرجًا ، وانتقنا في الجهر  
والاستعلاء والإصمات والانفتاح .

(٤) وفي ( المثنى ) الذي نشرناه لشيخنا أبي الطيب أن ( العصرين ) هما  
الليل والنهار ، ولحميد بن ثور :  
فلن يلبثَ العصران يومٌ وليلة      إذا طَلَبَا أنْ يُدْرِكا ما تَبَيَّما —

أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ الْوَلَعُ وَالْوَلَقُ الْكَذِبُ ، يُقَالُ  
وَلَعَ يَلَعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا ، وَوَلَقَ يَلِقُ وَلَقًا إِذَا كَذَبَ <sup>(١)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٤٢٣ تَلُومُ وَتَلْحَى مَنْ يُوَاصِلُ كَاذِبًا وَبِالْوَلَعِ وَالْإِخْلَافِ بَاتَتْ وَظَلَّتِ  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup>

٤٢٤ وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

— وَالْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِي كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ( حَافِظٌ عَلَى  
الْعَصْرَيْنِ ) يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ ؛ أَمَّا ( الْقَتَصْرَانِ ) فَلَمْ يَجِدْ هَذَا  
الْمَثْنِي بِهَذَا الْمَعْنَى ضَمَّنَ الْمَثْنِيَّاتِ الَّتِي سَرَدْنَاهَا فِي فَهَارِسِ كِتَابِ ( الْمَثْنِي )  
وَلَا فِي الْمَرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ الَّتِي رَجَعْنَا إِلَيْهَا ؛ وَرَأَيْنَا أبا مَسْعَدٍ الْأَعْرَابِيَّ  
يَقُولُ فِي نَوَادِرِهِ ( ٧٣/١ ) : وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا عَاشِيًا وَ ( فَصْرًا )  
وَمَقْفَرًا وَأَصِيلًا وَ ( عَصْرًا ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

( ١ ) وَجَاءَ فِي ل ( وَلَعَ ) الْوَالَعُ بِمَعْنَى الْكَذِبِ وَالْوَلَعَانُ ؛ وَأَمَّا ( الْوَلَقُ )  
فَهُوَ الْاسْتِمْرَارُ فِي الْكَذِبِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ لِرَجُلٍ :  
كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقْتَ ، الْوَلَقُ وَالْأَلَقُ : الْاسْتِمْرَارُ فِي الْكَذِبِ ، وَأَعَادَهُ  
توكيداً لاختلاف اللفظ

( ٢ ) جَاءَ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ( مَشْع ) ١٨٩/٣ مِنْ زِيَادَاتِ دِيوَانِ  
رُؤْيَا الْمُنْقُولَةِ مِنْ نَسْخٍ وَكُتِبَ مَطْبُوعَةً ، وَرَقْمُ هَذَا الرَّجَزِ ١١٠  
( ٣ ) وَهَذَا الشَّاهِدُ فِي ل ( وَلَعَ ) غَيْرُ مَعْرُورٍ ، وَصَدْرُهُ  
( لِحَلَاةِ الْوَلَعَانِ كَذَابُ الْمُنَى ) ، وَجَعَلَ الشَّاعِرُ هَؤُلَاءِ الصَّوَابِحَ الْكَوَاذِبَ  
كَأَنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْكَذِبِ لِلزَّمَنِ لَهَا ،

قَالَ الْيَزِيدِيُّ: وَمِنْ الْوَلَقِ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «إِذَا تَلَقَوْنَهُ بِالْسِّنِّ تَكْذُبُونَهُ»<sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ نَعَثَ الرَّجُلُ نَعَثَةً ، وَنَقَثَ نَقْثَةً إِذَا مَشَى  
مِشْيَةَ الضَّبْعِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الضَّبْعُ نَعَثًا<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ عَفَشْتُ الشَّيْءَ أَعْفَشُهُ عَفْشًا ، وَقَفَشْتُهِ أَقْفَشُهُ  
قَفْشًا إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَمَعْتَهُ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي تاج العروس (واق) : وَوَلَقَ الْكَلَامَ دَبَّرَهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ  
الْبَيْتَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِذَا تَلَقَوْنَهُ ) أَيِ تَدَبَّرُونَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ  
لِلسَّرَفِ قُطَيْبٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أُدْرِي تَدَبَّرُونَهُ أَوْ تُدِيرُونَهُ ؛ وَهَذَا  
الشَّاهِدُ بَعْضُ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ الْإِفْكَ فِي سُورَةِ النُّورِ (١٥) وَالْآيَةُ : « إِذَا تَلَقَوْنَهُ  
بِالسِّنِّ تَكْذِبُونَهُ » وَأَقْفَشْتُمْ بَأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ، وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا ، وَهُوَ عِنْدَ  
اللَّهِ عَظِيمٌ .

(٢) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( نَعَثَ ) وَالنَّعْثَةُ مِثْلُ النَّقْثَةِ وَهِيَ مِشْيَةُ الشَّيْخِ بِثَوْبٍ  
الْتِرَابِ إِذَا مَشَى ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعَثَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ : إِذَا كَانَ يَقْعُدُ عَلَى رِجْلَيْهِ  
مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ ، وَهُوَ عَيْبٌ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَسَائِرُ الْمُرَاجِعِ لَا وَفِي  
إِبْدَالِ يَعْقُوبَ أَنَّ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ قَرَابَةً التَّعَاقُبَ .

(٣) وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْكَرِّمِ فِي لِسَانِهِ وَلَا الْمَجْدُ الْفَرَوِيُّ فِي قَامُوسِهِ  
( عَنَشَ ) بِمَعْنَى جَمَعَ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِمَعْنَى كَثِيرَةٍ مِنْهَا عَطَفَ الْعُودَ وَالْجَذْبَ  
وَالسُّوقَ وَالطَّرْدَ وَالْإِزْعَاجَ وَالْإِسْتَفْزَازَ ؛ أَمَّا ( الْقَفَشَ ) فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ  
وَمِزْجَةِ الْحَلَبِ ، وَلَمْ تُشْرَ الْمُرَاجِعُ الْلُغَةُ وَلَا إِبْدَالُ يَعْقُوبَ الْمَطْبُوعُ إِلَى  
مَا بَيْنَ عَنَشَ وَقَفَشَ مِنْ نَسَبِ الْإِبْدَالِ

أُبُوَزَيْدٍ وَرَجُلٌ عِشُولٌ وَقِشُولٌ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ  
الرَّخْوَةُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيَعِيرُ عَنْدَلُ الرَّأْسِ وَقَنْدَلُ الرَّأْسِ : أَيِ ضَخْمِ الرَّأْسِ <sup>(٢)</sup> ؛  
قَالَ وَيُقَالُ عَسْرَتُهُ أَعْسِرُهُ عَسْرًا ، وَقَسْرَتُهُ أَقْسِرُهُ قَسْرًا :  
إِذَا قَهَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ

★ ★ ★

(١) وفي ل ( قتل ) القِشُولُ العَيِيُّ القدم المسترخي مثل العثول ،  
قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الأعرابي لي ولصاحب لي كان يستنقله ، وكنا  
نخلف إليه أنت 'بلبل' قلقل ، وصاحبك هذا : عِشُولٌ وقِشُولٌ ! قال :  
والعِشُولُ القِشُولُ الثقيل القدم ، والعِشُولُ والعِشُولُ الكثير اللحم الرخوة .  
(٢) وفي اللسان ( عندل ) والعندل هو العظيم الرأس مثل القندل ،  
يستوي فيه الذكر والمؤنث

( ★ ك ) ابن الجني ( كذا ) : ويُروى ( القِتُول ) بالناء ، قال ابن بري  
رحمه الله : وأنشد أبو زيد

وَتَمَرَّ الصَّبْعَانُ وَاسْتَمَعَلَاً وَكَانَ شَيْخًا حَمِيْقًا قِشُولًا  
من خطٍ رضي الدين أيده الله ، ومنه قول الراجز  
( هاج بعرس يحول عِشُولٌ ) كذا بخط رضي الدين .  
( ★ ك ) قال أبو عمر الزاهد العفك : المُشْبَعُ حَمَاقَةٌ وَاللَّيْكَ  
مثله انهمى قال ذلك في الواقيت

( ★ ع ) ومن هذا الباب ما حكاه ابن منظور عن ابن الأعرابي  
يقال : أكل خبزًا قَفَارًا وَقَفَارًا : أي لاشيء معه ، والعَفَارُ لغة في القفار .



## العين واللام<sup>(١)</sup>

يُقَالُ عَفَّتْ عُنُقَهُ يَعْفِيْهَا عَفْتًا ، وَلَقَتْهَا يَلْفِتُهَا لَفْتًا  
إِذَا كَسَرَهَا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مِعَفْتُ مِلَفْتُ إِذَا كَانَ يَعْفِي  
كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْفِيهِ أَيَّ يَكْسِرُهُ ؛ وَرَجُلٌ أَعَفْتُ وَأَلَفْتُ إِذَا  
كَانَ أَعْسَرَ ، وَرَجُلٌ أَعَفْتُ وَأَلَفْتُ أَيضًا إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ؛  
وَيُقَالُ عَفْتُ الشَّيْءَ أَعَفْتُهُ عَفْتًا ، وَلَقَيْتُهُ أَلَفْتُهُ لَفْتًا إِذَا  
لَوِيْتُهُ أَوْ عَظَفْتُهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

أَسْرَعُ مِنْ لَفْتِ رِدَاءِ الْمُرْتَدِي

٤٢٥

(١) العين كحلقية واللام كذلقية اختلفتا مخرجًا ، واتفقتا بالجهر وبالتوسط  
بين الشدة والرخاوة ، وبالاقتحاف والاستفال  
(٢) ويقال للعصيدة عَفِيْتَةٌ وَلَفِيْتَةٌ ، وليس في مراجع اللغة  
المطبوعة التي بأيدينا ما يدل على ما بين الحرفين من إبدال  
(٣) وهو 'حميد الأرقط' ، كما ذكره البكري في لآلئه  
(السمط ٨٣٨) ، ونقلوا عن ابن يعيش أنه نسب لأبي بجدة ، والشاهد أنشده  
أبو علي في أماليه ( ٢٢٢/٢ و ٢١٨ ) ، وقاله حميد في ذكر الصائد  
والطائر ، وقبله

ثم انتحى بذي غرارٍ مؤجدٍ فرأى من بين اللبان والبيدِ  
وانصعنَ بوقدن الحصى بالقدفد أَمْرَعُ مِنْ لَفْتِ رِدَاءِ الْمُرْتَدِي  
وحميد هذا من بني ربيعة بن مالك به زيد مناة بن تميم ، وعلامة من الأرجوزة  
الدالية التي يمدح بها الحجاج ، ومطلما ( قلت لعنسي وهي عجلي تغتدي ) ،  
والشطر الشاهد من أمثال الميداني ( ٣٥٥/١ )

وَيُقَالُ عَوَيْتُ الشَّيْءَ أَغْوَيْهِ عَيًّا ، وَلَوَيْتُهُ أَلْوَيْهِ لَيًّا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ؛

وَالْبُعْقُوطُ وَالْبُلْقُوطُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ

\* \* \*

### العينُ والميم <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ عَصَدَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَعْصِدُهَا عَصْدًا ، وَمَصَدَهَا  
يَمْصِدُهَا مَصْدًا إِذَا جَامَعَهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وجاء في ل ( عوى ) العَبِيُّ واللَّبِيُّ والعطف واحد ، وقيل  
العبيُّ أشدُّ من اللَّبِيِّ

(★) من باب العين واللام الطَّلَعُ والَطَّلَ الحية ، ذكره  
أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت

(☆) الأمويُّ مالاقتِ المرأةُ عند زوجها وما عاقت أي لم  
تلتصق بقلبه ، قال ومنه لافقت المرأة لصقت ، ذكره أبو عبيد  
في المصنف

(٢) العين حلقية والميم شفوية تباعدتا في المخرج ، واتفقتا في الجهر  
والانفتاح والاستفال

(٣) وجاء في ل ( عصد ) العَصْدُ والعَزْدُ النكاح لافعل له ،  
وقال كراع عصد الرجل المرأة يَعْصِدُهَا وَعَزَدَهَا يَعَزِدُهَا : نكحها  
فجاء له بفعل ، ومثله فعل أبو الطيب اللغوي

وَكَذَلِكَ : دَعَسَهَا يَدْعُسُهَا دَعْسًا ، وَدَمَسَهَا يَدْمِسُهَا دَمْسًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ ، وَمَدَنَ يَمْدِنُ : إِذَا أَقَامَ بِهِ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَمِنْهُ « جَنَّاتُ عَدْنٍ » أَيِ جَنَّاتٍ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَالْمَدِينَةُ  
عِنْدَ بَعْضِهِمْ فَعِيلَةٌ مِنْ ( مَدَنَ بِالْمَكَانِ ) إِذَا أَقَامَ بِهِ <sup>(٣)</sup> ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ بِهَا <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ آخَرُونَ :  
إِنَّمَا وَزَنُهَا ( مَفْعُولَةٌ ) مِنْ قَوْلِكَ دِينَتُ أَيِ مُلِكْتُ ،  
فَالْمَدِينَةُ الْمَمْلُوكَةُ ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَمْلُوكَةٌ <sup>(٥)</sup> ؛

(١) وفي ل ( دمس ) دعه بالرمح طعنه ، والمِدْعَسُ الرمح ،  
وقد يكن بالدعس عن الجماع ، ودعست الإبل الطريق وطئته وطأه  
شديدًا ، وفي ( دمس ) : دَمَسَهُ يَدْمِسُهُ دَمْسًا وَدُمُوسًا : دَفَنَهُ ، وَدَمَسَ  
الْحُمْرُ : أَغْلَقَ عَلَيْهِمَا دَمَّتْهُمَا ، أَبُو زَيْدٍ ، الْمُدْمَسُ : الْحَبْزُ ؛ قُلْتُ وَكَانَ مَعْنَى  
الْقَوْلِ الْمُدْمَسُ : الدَّفُونُ فِي الْأَتُونِ ؛ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا : وَدَمَسَ الْمَرَاةَ  
دَمْسًا كَدَسَمَهَا عَنْ كِرَاعٍ ، وَكَانَ ( دَمَمَ ) مَقْلُوبَةً عَنْ دَمَسَ كَجَذَبَ وَجَبَذَ .  
(٢) وَلَا يَخْتَصُّ بِالرَّجُلِ يُقَالُ عَدَنْتُ الْإِبِلَ بِرَعْيٍ كَذَا عَدْنًا  
وَعَدُونًا أَقَامَتْ بِهِ ، وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ بِكَسْرِ الدَّالِ الَّذِي يَنْبِتُ فِيهِ  
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ لِإِقَامَةِ جَوْهَرِهَا وَثَبَاتِهِ فِي تَرْبَتِهِ

(٣) وهو فعل ثَمَات

(٤) أَيِ أَنَّهَا أَمِمَ مَكَانَ عَلَى وَزْنِ ( مَفْعِلَةٌ ) مِنْ دَانَ أَيِ مُلِكَ ،  
أَوْ أَنَّهَا عَلَى وَزْنِ ( فَعِيلَةٌ ) بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ أَيِ مَمْلُوكَةٌ ؛ وَسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْفَارَسِيُّ ( الْفَارَسِيُّ ) عَنْ هَمْزَةِ مَدَائِنَ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ  
قَوْلِكَ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَيِ أَقَامَ بِهِ هَمْزُهُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلَةً مِنْ قَوْلِكَ  
دِينَتُ أَيِ مُلِكْتُ لَمْ يَهْزُهُ كَمَا لَا يَهْزُ مَعَايِشُ

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٤٢٦ رَبَّتْ وَرَبَّى فِي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُّ  
وقال الأَصَمِيُّ الزَّعْرُ وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ ،  
وقِلَّةُ الرِّيشِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، ويُقالُ : رَجُلٌ أَزْعَرُ وامْرَأَةٌ  
زَعْرَاءُ<sup>(٢)</sup> ، وظَلِيمٌ أَزْعَرٌ ونَعَامَةٌ زَعْرَاءُ ، وَقَدْ زَعَرَ يَزْعُرُ  
زَعْرًا ، قال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(٣)</sup>

٤٢٧ دَعَا مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّعْرُ

★ ★ ★

(١) هو الأخطل ( الديوان ص ٥ ) ، وعزاه ابن دريد للأخطل  
( ج ٢ / ٣٠١ ) ، وروايته ( ثوث وثوى في كرمها ابن مدينة مقيما .. )  
وعزاه ابن المكرم الأخطل ، ورواية الصدر في لسانه ( مدن ) هي  
رواية أبي سعيد السكري ( ربت وربا في كرمها ابن مدينة ) ،  
والمدينة الأمة المملوكة ، والمدن العبد كأن العمل أدلها ، ومن أدله عمله كان  
من أكثر الناس اتقانا له ، والذي ير كل اليوم بالرجل هو المر لا المسحاة  
والمسحاة آلة زراعية لاتزال حية وتسمى في الشام ( مسحابه )  
و ( يتر كَل ) يدفعها برجله ، وانظر ل و ت ( دين ، ركل ، مدن )  
ومخ ٩٣٣ / ١٣

(٢) والجمع زُعْرٌ وزُعْرَانٌ كما يقال للصبيان ، وازعرت الشعر أو الريش  
كَلَّ وتترق ، وذلك اذا ذهبت أصول الشعر بشكيره

(٣) الباهلي وهو أبو الخطاب عمرو بن أحمد بن فرّاص بن معن الباهلي شاعر  
إسلامي كما ذكره البكري في لآله ( ٣٠٧ ) كذلك هو في الشعراء ، —

## العينُ والنون<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أُعْطِيَتْهُ أُعْطِيَهُ إِعْطَاءً ، وَأُنْطِيَتْهُ أُنْطِيَهُ

إِنْطَاءً بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى<sup>(٣)</sup>

٤٢٨ جِيادُكَ فِي الْقَيْظِ فِي نَعْمَةٍ تُصَانُ الْجِلَالُ وَتُنْطَى الشَّعِيرَا

— قال أبو هريرة النخاعة الميمية في صمطه : وأخاف أنه غلط ، وفي المؤلف ٣٧ وخ (٣/٣٨) هو : أحمَر بن العمر د بن عامر بن عبد شمس عبد بن قدام بن فرّاص ابن معن ، وكذا عند المَرْزَبَانِي بِحَرْف (قدام) . وفي المعارف للقنبي ٣٧ : وأما فرّاص بن معن فمنهم ابن أحمَر الشاعر ؛ ومعن هو بن أحمَر بن قيس عيلان (★) في كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه للأصمعيّ يقال رجل مَنصُوصٌ ومَعصُوصٌ الذي قد ذهب له

(★ ع) ومن هذا الباب ما ذكره ابن المكرم في لسانه : والنخاعة بالضم ما تَقَلَّه الإنسان كالنخامة ، وفي الحديث (النخاعة في المسجد خطيبة) قال : وهي البزفة التي تخرج من أصل الفم ممّا يلي أصل النخاع ، قال ابن بري : ولم يجعل أحد النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين (١) العين حَلَقِيَّةٌ والنون ذَلَقِيَّةٌ اختلفا في الحرج ، واتفقا في

الجهر والافتتاح والاستفال

(٢) النهاية ١٦٤/٤ وفي حديث الدعاء « لا مانع لما أنطيت ولا مُعْطِي لما منعت » أنطى لغة أهل اليمن في أعطي ، وقرئ « إنا أنطيناك الكنوز »

(٣) الكبير من قصيدة يمدح بها هُوذَةَ بن عليّ الحنفيّ مطعماً :  
(عَشِيتَ لَيْلِي بِلَيْلٍ خُذُورًا) ، ورواية الديوان (١٢/٤٩) ط النموذجية :

جِيادُكَ فِي الصَّيْفِ فِي نَعْمَةٍ تُصَانُ الْجِلَالُ وَتُعْطَى الشَّعِيرَا  
و (الجلال) منصوبة بنزع الخائض أي أعددت للحرب الجياد ، فهي منعمة لديك تعطى الشهير صيفًا ، وتُصَانُ من الرياح بالأكسية والجلال .

وَالدَّغْفِصُ وَالذَّنْفِصُ مِنَ الرِّجَالِ : الزَّرِيُّ الْمَنْظَرُ الْقَمِيُّ <sup>(١)</sup>  
 وَيُقَالُ : عَسَلَ الذَّنْبُ يَعْسِلُ عَسَلَانًا ، وَنَسَلَ يَنْسِلُ نَسَلَانًا ،  
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ تَضَطَّرِبُ فِيهِ مَتْنَاهُ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ <sup>(٣)</sup> :  
 « فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ »

وَشَكَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَعْصُ (★) فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ <sup>(٤)</sup> ،

(١) لم يجيء في اللسان والفاموس (دغفص) إلا المؤنث (دغفصة  
 ودغفصة) ، وهي الضئيلة القليلة الجسم ؛ قلت : وأراها مصحفة ، والصواب  
 دغفصة بالفاء كما ذكرها المصنف اللغوي أيضا  
 (٢) المَتْنُ : الظاهر يذكر ويؤنث عن الاحياء ، والجوهري يقول :  
 مَتْنًا الظاهر 'مَكْتَمَتَا الصُّلْبِ' عن يمين وشمال من عَصَبٍ ولحمٍ يذكر  
 ويؤنث ، وجمع مَتْنٍ 'مَتُونٌ كظهور وظهور ، وإذا كان المَتْنُ يؤنث قال  
 المصنف (تضطرب فيه مَتْنَاهُ)

(٣) والآية بتمامها « وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَلَمَّا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
 إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ » : يس ٥١

(★ ك) أمالي أبي القاسم الزجاجي : التَّسْلَانُ 'مُقَابَرَةُ' الْخَطِّ  
 وَالْإِسْرَاعُ ، وقال أبو عبيدة : التَّسْلَانُ مَشْيُ الذَّنْبِ ، إِذَا قَارَبَ مِنْ  
 الشَّيْءِ أَسْرَعَ ، يُقَالُ : نَسَلَ يَنْسِلُ نَسَلَانًا ، وَعَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا .  
 (★ ك) الْمَعْصُ بِالْمَعْرِكِ : التَّوَاهُ عَصَبُ الرَّجُلِ ، كَأَنَّهُ يَقْعُرُ  
 عَصِيهِ فَيَنْتَوِجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسَوِّيه بِيَدِهِ ؛ وَقَدْ مَعِصَ فُلَانٌ بِالْكَسْرِ يَمْعَصُ  
 مَعْصًا قَالَه رَضِيَ الدِّينُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ

(٤) قوله (كذب عليك العسل) 'يُفْسِّرُ عَلَى طَرَقٍ شَتَّى ، أَمَلُ أَصْدَقِهَا  
 تَفْسِيرُ ابْنِ شُمَيْلٍ اللَّغْوِيُّ : (كذب العسل) أي أَمَكْنَكَ فَاغْسِلْ —

أَيَّ عَلَيْنِكَ بِالْعَدُوِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>

٤٢٩ عَمَلَانَ الذُّبِّ أُمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَمَسَلْ

★ ★ ★

— وأُسْرِعْ ، وكذبك الصيدُ أي كذبك وأمكنك فارمِهِ ، ورفع ( العسل ) بكذب معناه نصب ، لأنه يريد أن يأمر بالاعسلان ، كما يقال أمكنك الصيدُ يريد : إرمِهِ ، قال عنترَةُ مخاطب زوجته

كذب العتيق وماءُ سَنِّ ياردٍ إن كنتِ سألتي غَبوقاً فاذهبي  
يقول لها : عليكِ بأكل التمر اليابس العتيق ، وبشرب الماء البارد ،  
ولا تتعرّضي لغبوق الابن ، فقد خصصتُ بالابن مهري الذي يُسَلِّمَنِي  
وإياكِ من الأعداء

قلتُ وعلى تفسير ابن شميل ، قد تكون ذال ( كذبك ) بدلاً من ثاء  
( كذبك ) لأنها أعمُّ — كما يقول ابن جني — استعمالاً ، والذال أخت الثاء  
لأنهما لثوبتان من مخرج واحد ، وتَنَصِّفَانِ بالإصماتِ والرخاوة والانفتاح  
والاستفال ، فعلى هذا التفسير يجوز رفع ( العسل ) على الفاعلية ، ونصبه على  
أن نجعل ( عليك ) أممَ فعل بمعنى ألزم ، والله أعلم

(١) هو كلبيد ، كما عزاه إليه ابن دريد في جهرته ٢٥٢/١ و ٣٢/٣ ،  
وعزاه ابن المكرم أيضاً في لسانه ( عسل ) الى لبيد ، ثم قال وقيل : هو  
للنابغة الجعدي كما عزاه الجوهري في صحاحه ( عسل ) ، وعزاه الربيعي في  
نظام الغريب ( ٩٤ ) الى لبيد ؛ وانظر مسخ ١٢٦/٧ و ٦٨/٨ ، ول . ت  
( عسل ونسل ) وأضداد ابن الأنباري ٢٣٦

## العينُ والواوُ<sup>(١)</sup>

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ تَعَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعَكُّظًا ، وَتَوَكَّظَ  
تَوَكُّظًا إِذَا التَّوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ<sup>(٢)</sup> ،

\*\*\*

## العينُ والهاءُ<sup>(٣)</sup>

يُقَالُ عَاثَ فِي الْأَمْرِ يَعِيثُ عَيْثًا ، وَهَاتَ يَهِيثُ هَيْثًا  
إِذَا أَفْسَدَ وَعَنَّفَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالرَّفْقِ<sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) العين حلقية والواو شفوية اختلفتا مخرجاً ، وانفقتا في الجهر  
والإصمات والانفتاح والاستفال

(٢) وجاء في لساننا ( و ك ظ ) وَتَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ التَّوَى  
كَتَعَكَّظَ وَتَنَكَّظَ ، كل ذلك بمعنى واحد ؛ ابن الأعرابي وإذا  
استند على الرجل السفرُ وبعُدَ قيل تَنَكَّظَ ، فإذا التوى عليه أمره  
فقد تَعَكَّظَ

(★ ك) من العين والواو : فعل ذلك في مَعَجَّةٍ شَبَابِهِ وَمَوْجَةٍ  
شَبَابِهِ أي : في أوله ، الزمخشري في أساس البلاغة ومن تصنيفه ( م ع ج ) .

(٣) العين والهاء حلقيتان ، اتحدتا في المخرج ، وفي الإصمات  
والانفتاح والاستفال

(٤) وجاء في ل ( هيث ) هَاثَ فِي مَالِهِ هَيْثًا وَعَاثَ أَفْسَدَ ،  
وهاث في الشيء : أَفْسَدَهُ وَأَخَذَهُ بغير رِفْقٍ ، وهاث الذئبُ في الغنم كذلك .



وَيُقَالُ: تَرَبَّعَ السَّرَابُ تَرَبُّعًا، وَتَرَبَّعَ تَرَبُّعًا: إِذَا اضْطَرَبَ  
وَجَاءَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>؛

الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرُّطَبَةِ - إِذَا اسْتَكْمَلَتْ حَلَاوَتَهَا  
لِاسْتِكْمَالِ الدَّبْسِ فِيهَا - وَذَلِكَ إِذَا بَاتَتْ بَعْدَ مَا يَسْتَوِي  
إِرْطَابُهَا - الْمَهْوَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْجَمِيعُ مَهْوٌ، وَالْمَعْوَةُ وَالْجَمِيعُ مَعْوٌ،  
وَهِيَ إِذَا ذَاكَ أَرَقَّ مَا تَكُونُ جِلْدًا

وَيُقَالُ فِي الْقَسَمِ عَمَرُ اللَّهِ وَهَمَرُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) كذلك جاء في ل (ربه) الرِّبَّةُ والتَّرَبُّعُ جري السراب  
على وجه الأرض ، وقيل بجيئه وذهابه ، قال رؤبة  
كَأَن رَفَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرَهُ يَسْتَنُّ فِي رِبْعَانِهِ الْمُرَبَّةِ  
وَتَرَبُّعِ السَّرَابِ تَرَبُّعٌ ، وَالْمُرَبَّةُ الْمُرَبَّعُ

(٢) نائب فاعل (يُقَالُ) ؛ قال الأصمعي : إِذَا أَرَطَبَ النَّخْلُ كَلَّتْ  
فَذَلِكَ ( الْمَعْوَةُ ) ، وَقَدْ أَمْنَتِ النَّخْلَةُ ، قَالَ ابْنُ بَرْتِي وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَا بَيْشَرُ يَا بَيْشَرُ أَلَا أَنْتَ الْوَلِيُّ إِنْ مِيتَ فَادْفِنْنِي بِدَارِ الزَّيْنِيِّ  
فِي رُطَبٍ مَعْوٍ وَبِطَبِخِ طَرِي

ولبست ( مهوة ) بهذا المعنى في اللسان ولا الصحاح ولا القاموس والتاج .

(٣) كذلك ( همر الله ) لا توجد فيما بين أيدينا من المعاجم المطبوعة

( ★ ) كُرَاعٍ فِي الْمُنْتَخَبِ يُقَالُ لِلْهَامَةِ الْعَامَةِ ، وَإِنَّا يُقَالُ لِلْهَامَةِ

الْعَامَةِ إِذَا بَدَأَ الْكَ الرَّكَابُ مِنْ بَعِيدٍ فَرَأَيْتَ هَامَتَهُ قُلْتَ : رَأَيْتَ -

## العين والياء<sup>(١)</sup>

يُقَالُ كَعَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup> وَالْأَمْرِ أَكِيعُ إِذَا جَبَنْتَ<sup>مَعاً</sup>  
عَنْهُ وَارْتَدَدْتَ ، وَكَعْتُ عَنْهُ أَكِيعُ أَيْضًا لَفْعٌ<sup>(٣)</sup> ؛

— عامته ، وقال بعضهم لا أسميتها عامة حتى يكون عليها عمامة ، وقال بعضهم الهامة والعامة واحد ، أبدلت الهاء عَيْنًا لفرب المخرجين  
(\*) من قسم العين والهاء ، السَّرْعَفَةُ والسَّرْعَفَةُ وهي إحسانُ  
الغذاء ، يقال : مُسَرَّعٌ وَمُسَرَّعٌ ، حكاه صاحب المحكم والزجاجي  
في أماليه وابن القطائع وغيرهم

(★) حكى قُطْرُبٌ في كتاب (معاني الأسماء المعارف) أن  
طرف الأنف يقال له العَرْنَمَةُ والمَرْنَمَةُ

(★ ع) ومن هذا الباب العَيْءُ والْأَيْءُ ، قال الأزهرتي عويتُ  
الحبلَ إِذَا لَوَيْتَهُ ، والمصدرُ العَيْءُ والعَيْءُ في كل شيءٍ اللَّيْءُ ، وعفتُ  
بدهُ وعَوَاهَا إِذَا لَوَاهَا

(١) العين حَلْقِيَّةٌ والياءُ سَجَرِيَّةٌ اختلفنا مخرجاً ، واتفقنا في الجهر  
والإصماتِ والانفتاحِ والاستفال

(٢) في الأصل عن الشيء الأمر

(٣) وفي الصحاح (كعع) : وقد كَعَعْتُ يَكِيعُ كَعُوعاً (وكعاعةً  
وكَيْعُوعَةً) وحكى يونسُ بِالضَّمِّ ، وقال سيبويه بالكسر  
أَجُودُ ، فهو كَعَعٌ وكَاعٌ قال الشاعر (إِذَا كَانَ كَعُ الْقَوْمِ لِلدَّحْلِ لَازِماً) ،  
قلت ومن الإبدال أيضاً كَعٌ وكَعَى بإبدال العين الثانية من (كع) <sup>(كع)</sup>  
وهي لام الفعل ياء ، و (كعى) غن ابن الأعرابي ولا يزال عوام الشام  
يقولون كعيت في إقناعه بمعنى عجزت

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٤٣٠

وَبِالْكَفِّ عَنْ مَسِّ الْخِشَاشِ كُعُوعُ  
وَيُقَالُ هَعَّ يَهَعُّ ، وَهَاعَ يَهِيْعُ إِذَا قَاءَ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالُوا الْبَدِيْعُ وَالْبَدِيُّ الْبَثْرُ أَوَّلَ مَا تُحْفَرُ ، يُقَالُ  
هَذِهِ بَثْرٌ بَدِيْعٌ ، وَهَذِهِ بَثْرٌ بَدِيٌّ ؛

(١) هو الطَّرِمَاتُحُ بن حَكِيم الطَّنَابِي ، وصدر البيت  
( تَكَارَهُ أَعْدَاءُ الْعَشِيرَةِ رُؤْيِي ) ويُروى العجز ( وبالكف من لمس ) ، قال  
ابن دريد ج ١/ ١١٣ كَعَّ عن الشيء فهو يَكْعُ كُعُوعاً إِذَا ارْتَدَّ  
عنه هَيْبَةً ، ولا يقال ( كَاعٌ ) ، وإن كانت العامة قد أولعت به ؛  
وُيُروى البيت في الأساس ( كره ) وقال الطَّرِمَاتُحُ  
تَكَارَهُ أَعْدَاءُ الْعَشِيرَةِ رُؤْيِي وبالكف عن مسِّ الْخِشَاشِ كُعُوعُ  
( ★ ) والطَّرِمَاتُحُ بن حَكِيم بن الْحَكَمِ شاعر إسلامي فعل من  
الشُّرَاة كان هَجَاءً معاصراً للكميث وصديقاً له على مابن عقيدتها من  
عِدَائِهِ ، وكان فحطانياً عَصِيْبًا ، له ديوان شعر صغير مطبوع والهرزباني  
( — ٣٧٨ ) كتاب أخبار الطرماتح نحو مائة ورقة ، وانظر الأغاني ١/ ١٤٨  
والبيان والتبيين ١/ ٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٧/ ٥٢ ، والشعراء ٢٢٨ ،  
والخزانة البغدادية ٣/ ٤١٨ وشرح الحماسة للبريزي ١/ ١٢١ و ١٢٢  
( ٢ ) وقال الجوهري ( هعع ) هَعَّ يَهِيْعُ لغة في هَاعَ يَهْوَعُ أي  
فاء ، كذا جاء في اللسان ( يوع ) هَعَّتَا وَهَعَّةٌ

ابن الأعرابي يُقالُ تَلَعَّيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَالْأَصْلُ  
( تَلَعَّعْتُ ) فَقُلِبَتْ الْعَيْنُ يَاءً <sup>(١)</sup> ؛

وَمِمَّا أَبْدَلُوا فِيهِ الْعَيْنَ يَاءً قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٢)</sup>

٤٣١ وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَفَاقِقُ  
يُرِيدُ لِضَفَادِعِ جَمِّهِ ؛

(١) التهذيب ويقال ( خرجنا نَتَلَعَّى ) أي نصيب اللعاعة من  
بقول الأرض ، قال الجوهري أصله نَتَلَعَّعَ ، فكروها ثلاث عينات  
فأبدلوا ياءً ، وقال ابن بري أَلَعَّتِ الأرض وأَلَعَّتْ على إبدال العين  
الآخيرة ياءً ، وجاء في النماة ( ٦٣/٤ ) وإنا الدنيا لِعَاعَةُ اللعاعة  
بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت يعني أن الدنيا كالنبت الأخضر  
قليل البقاء

(٢) قال الشنتمري في تحصيل عين الذهب ويقال هو مصنوع  
لخلف الأحمر ، ولم يعزه إليه سيدييه مع أنه رفيقه في تحصيل العلم والأدب  
( الكتاب ١/٣٤٤ ) قال أبو بشر سيدييه وإنا أراد ( الضفادع ) فلما  
أشطر إلى أن يقف آخر الامم كره أن يقف حرفا لا يدخله الوقف في  
هذا الموضع ، فأبدل مكانه حرفا يوقف في الرفع والجرح ، وليس هذا لأنه  
حذف شيئاً فجعل الياء عوضاً منه ، وقال الشنتمري في تفسيره ( المنهل )  
المورد ، و ( الحوازق ) الجماعات ، واحدها خَزِيْقَةٌ فجمعها جمع فاعلة ، كان  
واحدها خازقة لان الجمع قد يُبنى على غير واحدة أي هو مَنْهَلٌ  
قفر لاوارد له و ( الجَمِّم ) جمع كَجَمَّةٍ ، وهي مجتمع الماء ، و ( النفاقق )  
أصوات الضفادع واحدها نَقْنَقَةٌ

وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ

٤٣٢ مَرَرْتُ بِرَبْعِهَا فَوَقَفْتُ فِيهِ عَلَى سَفْعِ جَوَائِمَ أَوْ رَوَاسِي  
وَقَدْ مَرَّتْ بِهِ عَنْ بَعْدِ عَهْدِي ثَمَانِيَّةٌ وَهَذَا الْعَامُ تَاسِي<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### أُبدالُ الغينِ (★)

الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء

★ ★ ★

(١) والشاهد فيه إبدال الياء من العين في (تاسع) ضرورة، ويرى ابن السكيت في ابداله (٦٠) أن مثل هذا من الترخيم، وإن لم يكن هنا دعاء كما قالوا (بين حاذٍ وقاذٍ) يريدون بين حاذف وقاذف، وغيره يرى غيره. وعجز هذا البيت في الاصل (على سفعٍ جوائم، وأأس) والشاعر يصف مروره بربع الاحباب وانه وقف على أثافي (سفع) أي مسودة من النار كما قال زهير (أسافي سفعاً في مُعرَّسٍ مرجل) و (جوائم) صفة للسفع أي التي لا تهرج مكانها، وأنسب ما يعطف على جوائم (رواسي)

(★ع) ومن هذا الباب: التثني لونه مثل التسع: ولعل صاحب اللسان قد حكاه عن ابن الاعرابي

(★) الغين الحلقية كما يقول أبو الفتح في مر الصناعة (٢٤٧/١) حرفٌ مجهور مُسْتَعْمَلٌ بِكَوْنِهِ أَصْلًا لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا، وقال ابن المكرم في اللسان الغين من الحروف الحلقية والمجورة والغين والحاء في حَيْثُ وَاحِدٍ

## الغَيْنُ وَالْفَاءُ<sup>(١)</sup>

الغَذْرَمَةُ وَالْفَذْرَمَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، يُقَالُ غَذَرَمَ بِكَلَامِهِ،  
وَفَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ: إِذَا أَكْثَرَ وَخَلَطَ، وَهُوَ يُغَذِّرُ وَيُفَذِّرُ<sup>(٢)</sup>؛  
وَيُقَالُ طَرَعَشَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ طَرَعَشَةً، وَطَرَفَشَ  
طَرَفَشَةً إِذَا تَمَآثَلَ مِنْ عِلَّتِهِ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) الغين حلقية والفاء شفوية فهما متباعدتان مخرجاً ، ومتفقتان في  
الرتخاوة والانفتاح

(٢) وفي ل ( غذرم ) : تغذرم الشيء أكله ، وتغذرمها كحلف بها  
يعني البمين ، أضمرها لمكان العلم بها ، وغذرت الشيء وغذمرتة إذا بعته  
جزافاً ، وفي الحديث ان علياً لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب  
لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع ، فاموا ، ولهم تغدُمر وبرورة  
(٣) المجد اللغوي ق ( إطرغش ) تآثَلَ من مرضه ونحرك ومشى  
كطَرغَشْ ، والفرخُ نحرُّك في الوكر ، وفي ل ( طرغش ) إطرغشُ  
من مرضه وانبرغشُ أي أفاق بمعنى واحد وفي ( طرفش ) انضر  
الطغشة والطرفشة ضعف البصر ، وقال ابن فارس الشين زائدة ،  
وأصله طرفت عينه : اذا اصابها طرف شيء فاغرورت فتعند ذلك أظلمت ،  
وهناك ( طرمش ) ففي ق طرمش الليل اظلم ( عن التكملة ) ، وكذا  
جاء في اللسان ، وجاء ( طرشم ) على القلب عن ابن دريد والسين أعلى .  
( ★ ك ) من الغين والفاء الممانعة والممانعة الفكاهة والمزاح

ذكره أبو عمر غلام ثعلب في كتاب اليواقيت  
قلت وفي كتاب النوادر لأبي مسهل الأعرابي ( ٢٣ / ١ ) : ويقال :  
غازل المرأة وهازلها ، وهانغها وهانغها بمعنى واحد

## الغَيْنُ والقَافُ<sup>(١)</sup>

غَلَامٌ أَغْلَفُ وَأَقْلَفُ إِذَا لَمْ يُخْتَنَ ، وَأَسْمُ الَّذِي يَقْطَعُهُ  
مِنْهُ الْخَاتِنُ الْغُلْفَةُ وَالْقُلْفَةُ ؛ وَيُقَالُ عَامٌ أَغْلَفُ وَأَقْلَفُ :  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّبَاتِ<sup>(٢)</sup>

أَبُو زَيْدٍ الْغَمَزُ مِنَ النَّاسِ وَالْقَمَزُ : الرُّذَالُ وَمَنْ لَا خَيْرَ  
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَالِ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

٤٣٣

وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذِي غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ

(١) الغين حلقية والقاف لهوية اختلفتا مخرجاً واتفقتا في الجهر والاستعلاء والاصمات والانفتاح

(٢) وفي اللسان ( غلف ) : وغلّام أغلف لم يختن كأغلف ، والغلف : الخصب الواسع ، وعامٌ أغلف مُخصب كثير نباته ، وعيش أغلف رَغْد واسع ، وسنة غلفاء : مُخصبة

(٣) أصلُ الغَمَز كَبَسُ الشاة الضعيفة لمعرفة مقدار سمها ، والغَمَز بالتحريك رُذَالُ المال من الغنم والإبل والضعاف من الرجال ، والقَمَز مثل الغَمَز وأنشد الأصمعي (الشاهد) وبرواية اللسان ( غمز ) للشطر الثالث ( هذا وهذا ) ، وفي ( قمز ) منه : القمز صغارُ المال ورُذالُه الذي لاخير فيه كالقَمَز

(٤) أنشده الأصمعي كما ذكره ابن المكرم في لسانه ( غمز وقمز ) ، وهو في ل و ت ( غمز ، قمز ، نقر )

وَيُقَالُ غَلَّغَلَ فِي الْأَرْضِ يُغَلِّغِلُ غَلْغَلَةً وَغِلْغَالًا ،  
وَقَلْقَلَ يُقَلِّقِلُ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ <sup>(١)</sup>  
قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٣٤ حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَحْرَارِ يَقْدُمُهُمْ إِنَّكَ عَمْرِي لَقَدْ أَسْرَعْتَ قَلْقَالًا

★ ★ ★

(١) وَتَغَلَّغَلَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمْرَعُ فِيهَا ، وَفِي ل ( غل )  
وَالْمُغَلَّغَلَةُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَبِكَسْرِ  
الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرَعَةُ مِنَ الْغَلْفَةِ مَرَعَةُ السَّيْرِ ، وَفِي ( قل ) مِنْهُ وَتَقَلْقَلَ  
فِي الْبِلَادِ إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ :  
خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَقَلَّقُلُ ، التَّقَلُّقُ الْحَفَةُ وَالْإِمْرَاعُ ، مِنْ الْفَرَسِ  
الْقُلُقُلُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْجَوَادُ السَّرِيعُ ، قُلْتُ فَالتَّغَلُّلُ وَالتَّقَلُّقُ عَلَى  
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْضًا

( ★ ك ) مِنَ الْغَيْنِ وَالْقَافِ الْوَعْبُ وَالْوَقْبُ الْأَحْمَقُ ، قَالَه  
أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَوَاقِيتِ

( ★ ك ) فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ ، أَبُو زَيْدٍ ، تَزَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيُّعًا  
وَتَزَيَّعَتْ تَزَيُّعًا إِذَا تَزَيَّعَتْ

( ★ ع ) وَمِنْ الْغَيْنِ وَالْقَافِ التَّشَوُّعُ وَالتَّشَوُّقُ وَهُمَا الْوَجُورُ  
وَالسَّعُوطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ



## الغَيْنُ وَالْكَافُ <sup>(١)</sup>

يُقَالُ غَبْنٌ شَيْئًا مِنْ تَوْبِهِ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ، وَكَبِنَهُ يَكْبِنُهُ  
كَبِنًا : إِذَا ثَنَاهُ ثُمَّ خَاطَهُ <sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

## الغَيْنُ وَاللَّامُ <sup>(٣)</sup>

يُقَالُ لِلنَّمَامِ : إِنَّهُ لَغَمَّازٌ ، وَإِنَّهُ لَلْمَّازُ ، وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

---

(١) الغين حلقية والكاف لَهَوِيَّة ، فجاورتا مخرجاً ، وانفتقا في  
الاصمات والانفتاح

(٢) وفي إبدال ابن السكيت ( ٣٣ ) يقال لغبن من توبك  
واخبين ، وفيه يقال كبت الاصوص في الجبل كما يقال : كمنوا ،  
وأبو الطيب هنا يذكر ( كبن وخب ) بمعنى واحد ، ويسوغ الإبدال  
بينهما أن ( الحاء والكاف ) كالغين والكاف من مخرجين متجاورين ، ويجمع  
بينهما الاصمات والهمس ، والانفتاح

(٣) الغين حلقية واللام ذَلِيقِيَّة اختلفتا مخرجاً ، وانفتقا في  
الجهر والانفتاح والاستفال

(٤) الغَمَزُ الإشارة بالغين والحاجب قال تعالى : « وَإِذَا مَرُّوا  
بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ » ، والغَمَزُ كَالغَمَزِ تَلَمَّزَهُ بِفِكَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ كَقَوْلِهِ  
تعالى « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ بِالصَّدَقَاتِ » أَيْ يُجَرِّكُ شَفَقَتَهُ ؛ الْحَبَابِيُّ :  
الْمَّازُ وَالْمَّازُ النَّمَامُ

(★) من الغين واللام زَاغَتِ الشَّمْسُ وزالت الشمس بمعنى ،  
ذكر ذلك اللبلي في شرح الفصح

## الغَيْنُ والمِيمُ<sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو : الْمَغْطِطَةُ وَالْمَغْطِطَةُ : الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ ،  
وَقَدْ غَطَّطَتْ وَغَطَّطَتْ<sup>(٢)</sup> ؛

غَيْرُهُ قَالَ الْأَغْلُوجُ وَالْأَمْلُوجُ الْغَضْنُ الَّذِي يَنْبُتُ  
تَحْتَ الْأَغْصَانِ غَضًّا رَطْبًا ، وَالْجَمِيعُ الْأَغَالِيحُ وَالْأَمَالِيحُ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ تَغَطَّطَ الْمَاءُ وَتَغَطَّطَ الْمَاءُ إِذَا  
اضْطَرَبَ مَوْجُهُ ، وَهِيَ الْغَطْطَةُ وَالْغَطْمَةُ .

★ ★ ★

(١) الغين حلقية والميم سفلية : تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر والانفتاح .  
(٢) النهاية ١٨٥/٣ وفي حديث جابر ( وَإِنْ " بَوْمَتْنَا لَنَغِطُ " )  
أَيُّ تَغْفِي وَيَسْمَعُ غَطِطَهَا قُلْتُ وَذَلِكَ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مُضَاعَفَةِ  
الغَطْطَةِ ، وَالْمُضَاعَفَةُ فِي الْأَفْعَالِ بَدَلٌ عَلَى التَّكَرُّارِ كَالْخُضْخُضَةِ وَالتَّرْتُّوَةِ ؛  
وَفِي الْإِنْسَانِ ( غَطَطَ ) الْغَطْطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقِدْرِ فِي الْغَلِيَانِ وَمَا أَصْبَحَ ،  
وَقَدْ غَطَّطَتْ فِيهِ مُغَطَّطَةً

(★ ك) فِي كِتَابِ الْجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ فِي حُرُوفِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ  
مِنْهُ : أَعْغَسَيْتُ أَيُّ : أَمْسَيْتُ أَنْتَهَى .

(★ ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ هُوَ يُغَارِيهِ وَيُغَارِيهِ بِمَعْنَى مُتْقَارِبٍ ،  
وَفِي شَرْحِ دِيوَانَ الْمُنْتَعَلِ لِأَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ لِقَوْلِهِ :

( وَلَا بِالْدَّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَانَاهُ )

يُغَارِيهِ : بِشَارِهِ وَيَلَاحِظُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ يُغَارِيهِ إِذَا جَعَلَ يُقَارِبُهُ ؛

## الغَيْنُ وَالنُّونُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ رَجُلٌ شَغِيرٌ وَشَنِيرٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَالضُّغَاطُ وَالضُّنَاطُ الزَّحَامُ ، يُقَالُ تَضَاعَطَ الْقَوْمُ  
تَضَاعُطًا ، وَتَضَانَطُوا تَضَانُطًا إِذَا تَزَاحَمُوا<sup>(٣)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>

إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضُّغَاطَا

٤٣٥

وَحَيْثُ وَاصَى الْمَوْسِمُ السَّمَاطَا

★ ★ ★

## الغَيْنُ وَالْوَاوُ<sup>(٥)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقَالُ وَطَّشَ لِي شَيْئًا وَغَطَّشَ لِي<sup>(٦)</sup> شَيْئًا

(١) الغين حلقية والنون ذلقية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر والانفتاح .  
(٢) وجاء في ل ( مفر ) أيضًا ورجل شَغِيرٌ شَرِيرٌ كثير الشر  
والعيوب ، والسَّيِّءُ الخلق كالشَنِير ، وَشَنَرَتِ الرَّجُلُ تشنبروا : إذا سمعت  
به وفضحته : من الشنار وهو العيب

(٣) الضُّغَاطُ : الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُؤْبَةُ : ( إِنِّي لَوَرَادُ عَلَى الضُّنَاطِ ) .

(٤) وهذان الشطران في عيون الأخبار ( ٩١ / ١ )

(٥) الغين حلقية والواو سفلية ، تباعدتا في المخرج وتقاربتا بالجهر  
والإصمات والرخاوة والانفتاح

(٦) وفي الصَّحاح ( وَطَّشَ ) يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطَّشًا  
أَيُّ لَمْ يُدِدْ بِيَدِهِ ، وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ ، ( وَكَذَا جَاءَ فِي الْحَكَمِ ) وَسَأَلُوهُ  
فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ : أَيُّ لَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا ؛ وَعَنِ اللَّحْيَانِي : يُقَالُ : وَطَّشَ  
لِي شَيْئًا وَغَطَّشَ لِي شَيْئًا : أَيُّ أَفْتَحَ لِي شَيْئًا ، يُرِيدُ : بَيَّنَّ لِي طَرَفًا مِنَ  
الْحَدِيثِ حَتَّى أَدْرِكَ مَا تُرِيدُ ؛ وَعَنِ الْعَرَاءِ : إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ .

أَيُّ افْتَحَ لِي شَيْئًا أَتَذَكَّرُ بِهِ وَيُقَالُ مَا وَطَّشَ لِي بِشَيْءٍ  
وَمَا غَطَّشَ لِي بِشَيْءٍ ، وَمَا وَطَّشَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ، وَمَا غَطَّشَ إِلَيَّ  
بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؛ وَيُقَالُ ضَرَبُوهُ فَمَا  
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَيُّ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ ، وَلَمْ يُدَافِعْ عَنْ  
نَفْسِهِ بِشَيْءٍ

★ ★ ★

### الغَيْنُ وَالْهَاءُ<sup>(١)</sup>

الْغَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ إِكْثَارُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ غَذَرَمَ فِي  
كَلَامِهِ يُغَذِّرُمُ غَذْرَمَةً ، وَهَذَرَمَ يُهَذِّرُمُ هَذْرَمَةً ، وَهُوَ الْإِكْثَارُ  
وَالْتَّخْلِيضُ فِي الْكَلَامِ<sup>(٢)</sup> ؛

(★ ك) فِي أَمَالِي أَبِي الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيِّ يُقَالُ : أَوْطَفَ وَأَغْطَفَ ،  
وَهُوَ الْحَصِيبُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَجْمَلِ : الْغَطْفُ : سَعَةُ الْعَبَشِ ،  
يُقَالُ : عَبَشَ أَغْطَفَ ، ثُمَّ قَالَ فِي قِسْمِ الْوَاوِ : وَالْعَبَشُ الْأَوْطَفُ : الرَّخِي  
(★ ك) بِمَا جَاءَ بِالْغَيْنِ وَالْوَاوِ اخْتَذَهُ بَزْغَبَرِمَ وَبِزَوْبَرِهِ مِثْلُ  
بِرْمَتِهِ ، ذَكَرَهُ كُرَاعٌ فِي الْمُنْتَجَبِ

(١) الْغَيْنُ وَالْهَاءُ حَلَقِيَّتَانِ : اتَّحَدَتَا مَخْرَجًا ، وَبِالْإِصْمَاتِ وَالرَّخَاوَةِ وَالْانْفِتَاحِ .  
(٢) مَرَّتْ بِنَا الْغَذْرَمَةُ وَالْهَذْرَمَةُ فِي بَابِ ( الْغَيْنِ وَالْفَاءِ ) ، وَالْهَذْرَمَةُ  
فِي ل ( هَذَرَمَ ) كَالْهَذْرَبَةِ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ هَذَارِمٌ وَهَذَارِمَةٌ كَثِيرُ  
الْكَلَامِ ، وَيُقَالُ لِلتَّخْلِيضِ الْمَذْرَمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكَلَامِ  
وَالْمَشْيِ ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَذِمُّ رَجُلًا : ( وَكَانَ فِي الْمَجَاسِ جَمٌّ الْمَذْرَمَةُ ) .

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَغَمَّازٌ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَهَمَّازٌ، وَهُوَ يَغْمِزُ  
فِي النَّاسِ وَيَهْمِزُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ سَبْغَلًا وَسَبْهَلًا أَيُّ مُفْرَدًا  
لَا شَيْءَ مَعَهُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالُوا: الْغَمْمَةُ وَالْهَمْمَةُ: الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ لَا يُفْصِحُ بِهِ،  
وَهِيَ الْغَمَامُ وَالْهَمَاهِمُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) الغمز في اللغة الإشارة بالعين والحاجب، والدّمز بالشفقتين هزّوا،  
وفي التنزيل الجليل: «وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ» و«منهم من يلنّزك  
في الصدقات» أي يحرك شفّتيه، ورجل لمزة يعيبك في وجهك، ورجل  
همزة يعيبك بالغيب، ولم يفرّق بينهما ابن السكيت، وقال اللحياني:  
الهمّاز والالّهاز: اللّتهم

(٢) المشهور (سبهلًا)، وقد أهل الجوهري (سبغلاً) والصّاعاني،  
وقال كراع: هو كسبها لفظاً ومعنى؛ وعن اللحياني: جاء سبهاً: أي  
سبغلاً أو مختلاً غير مكثرت لا في عمل دنيا ولا آخرة، وقال الأصمعي  
وأبو عمرو أي فارغاً؛

(٣) وفي ل (غمم) الغمّة والتغمم: الكلام الذي لا يُبين، وقيل  
هما أصوات الثيران عند الذعر، وأصوات الأبطال في الوغى؛ والهممة  
الكلام الخفي، أو تردّد الزفير في الصدر، وأنشد ابن بري لرجل قاله  
يوم الفتح يخاطب امرأته، والضمير للمشركين:

وَاسْتَقْبَلْتَهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسَلَّحَةِ      يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْحَةٍ  
ضَرْبًا فَمَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمْفَةً      لَهُمْ نَهْيٌ خَلْقًا وَهَمَّةٌ

قال الشاعرُ

٤٣٦ كَغَمَاغِمِ الثَّيْرَانِ بَيْنَهُمُ ضَرْبٌ تَغْمِضُ دُونَهُ الْحَدَقُ<sup>(١)</sup>

وقال الآخرُ<sup>(٢)</sup>

٤٣٧ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَتَّقِي غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْنَمُ

وقال الآخرُ<sup>(٣)</sup>

٤٣٨ طَرَقًا قَتَلْتَ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحُولًا

---

(١) أي حَدَقُ الجبناء التي 'تغمض' فزعاً؛ وأما حدق الشععان فإنها

'نحمره' يوم الهياج غضباً كما قال زيد الخيل :

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي زَبَّانٍ مَا حَبِي ؟      يوم الهياج إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ

(٢) هو عنترة بن شداد العبسي ، والبيت من معلقته ( الديوان ١٢٨ :

المطبعة العربية بمصر ) ، ورواية الديوان واللسان : لاصدر ( ... التي لاتشتكي )

وهذه رواية الزوزني ، وروى محمد بن خطاب : في غمرة الموت ، والخطيب

التبريزي والأعلم ( في حومة الموت ) وهي رواية شيخنا أبي الطيب . والشاهد

متعلق بالبيت قبله :

ولقد حفظتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى      إِذْ تَقْلُصُ الشَّقَاتَانِ عَنْ وَضْعِ الْفَمِ

(٣) وهو الرأعي 'عبيد بن حصين النخعي' يصف إبلاً ، والشاهد من

قصيدة له في جمهرة أشعار العرب ( ١٧٢ - ١٧٦ ) ، وانظر الجمهرة

الدريدية ج ( ١٩٣/٢ ) وأمالى المرتضى ( ٦٤/٣ ) ، والخزانة ( ٥٠٢/١ ) . —

يُقَالُ إِنَّهُ لَفِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَرَفَاهِيَةٍ ، وَرَفَاغَةٍ  
وَرَفَاغِيَةٍ <sup>(١)</sup> أَي فِي سَعَةٍ وَكَثْرَةٍ وَخِصْبٍ .

★ ★ ★

### أَبْدَالُ الْفَاءِ <sup>(٢)</sup>

القَافُ وَالكَافُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

---

— و (الطَّرَقُ) فِي الشَّاهِدِ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي رَكْبَتِي الْبَعِيرِ فَهُوَ أَطْرَقَ  
وَأَنْشَأَ طَرَفَاءً ، وَ (الْمَهَامُ) جَمْعُ مَهْمَةٍ ، وَ (أَفْرِجِمَا) مِنْ قَوِيَتْ الضَّيْفُ أَقْرَبُهُ  
قَرِي وَفَرَاءً ، وَ (الْقُلُوصُ) جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ  
مِنَ النِّسَاءِ ، (لَوَاقِحُ) جَمْعُ لَافِحَةٍ وَ (الْقَسِي) جَمْعُ قَوْسٍ أَي مِنْ ضَوَامِرِ  
كَالْقَسِيِّ ، وَ (حَوْلُ) جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَلَمْ تَفْلَحْ ،  
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حِبَالٍ وَحَوْلٍ ؛

(١) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا (رَفَعَ) وَالرَّفْعُ غَنِيَّةٌ وَالتَّهْنِئَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

(٢) قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَنَّةٍ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ (٢٤٩/١) : الْفَاءُ حَرْفٌ

مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا ، وَيَكُونُ زَائِدًا مَصْغُوعًا فِي الْكَلِمَةِ ، لِأَنَّمَا يُزَادُ  
فِي أَوَّلِهَا لِلْعَطْفِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

## الفاء والقاف<sup>(١)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ الزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيقُ آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبَّيَّانِ  
 مِنْ فَوْقِ حِطِينٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ صَفَا ، فَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ  
 زُحْلُوقَةً وَزَحَالِيفُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ هَوَازِنَ  
 يَقُولُونَ : زُحْلُوقَةً وَزَحَالِيقُ<sup>(٢)</sup> ؛ وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٢٩ لِمَنْ زُحْلُوقَةً زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ  
 يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلَّ الْأَحْلُوقَا ، الْأَحْلُوقَا

(١) الفاء شَفَوِيَّةٌ والقاف هَوِيَّةٌ : تَبَاعَدًا مَخْرَجًا ، وَاجْتِمَاعًا بِالْإِنْفِتَاحِ ؛

(٢) فِي كِتَابِ الْجُمُورَةِ ( ١٩ / ١ ) فِي حَرْفِ ( أ ل ل ) أَنَّهُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ،

وَفِي الزَّمَرِ ٥١ / ٢ .

(٣) كَذَا جَاءَ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَذَكَرَ أَنَّ التَّزَلُّجَ هُوَ التَّزَلُّجُ مِنْ

فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ ( بَس ٦٤ ) وَذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّ أَصْلَ ( زَحْلَفَ ) زَحَلَ فَزِيدَتْ

فَاءٌ ؛ وَقَدْ وَصَفَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( فِي السَّمَطِ ١٧٢ ) الزَّحْلُوقَةَ أَوْ

الزَّحْلُوقَةَ بِأَنَّهَا الْأَرْجُوحَةُ الَّتِي قَوَامُهَا عُمُودُ خَشَبٍ فَوْقَ سَنَادٍ يَرْفَعُهُ عَنْ

الْأَرْضِ مِنْ مَنَاصِفِهَا ، وَيَجْلِسُ عَلَى حَانِيئِهِ الصَّبَّيَّانُ يَتَارَجِحُونَ ، وَرَوَايَةُ ثَعْلَبٍ :

أَلَا خَلَّوْا ، أَلَا خَلَّوْا ، يَقُولُهَا الصَّبَّيَّانُ الَّذِينَ ارْتَفَعُوا بِخَفَّتِهِمُ لِلصَّبَّيَّانِ الَّذِينَ

رَجَحَ طَرَفُهُمْ بِثِقَلِهِمْ : أَيِ تَخَفَّفُوا مِنْ عَدَدِكُمْ حَتَّى نَسَاوَيْكُمْ ، قَالَ : وَمِنْ

رَوَاهُ ( أَلَا خَلَّوْا ) بِالْحَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ ؛ وَلَكِنْ مَعْنَى التَّزَلُّجِ أَوْ التَّزَلُّفِ

يُؤَيِّدُ رَوَايَةَ ( خَلَّوْا ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالُوا وَلَيْسَ هُنَاكَ عَلَى رَوَايَةِ ثَعْلَبٍ

أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ، وَيُؤَيِّدُ وَصْفَ ثَعْلَبٍ وَصْفَ الْمُفْضَلِ لَهَا فِي ل ( أ ل ل ) . —



وقال الآخر<sup>(١)</sup>

٤٤٠. وَكُمَّتَا مُدَمَّةً كَأَنَّ مُتُونَهَا زَحَالِيفُ وَلَدَانٍ خَلَّتْ بَعْدَ مَلْعَبٍ

★ ★ ★

— ومعنى (زَلَّ) ما يُزَلُّ فيه يقال : مقام زُلٍّ ، وزحلوفة زُلٌّ أي زَلَقِي ، وقال (بها العينان تنهلُّ) ولم يقل تنهلان لما كانتا لا تتفارقان ، وكأنهما نبيء واحد وهو من أساليب كلام العرب ، و (الأُلَّ) الأول في بعض اللغات ، وليس من لفظ الأول .

(١) هو طفيل الفَنَوِيّ (الديوان ٢٨/٧) والشاهد في ل ، ت (دمي) ودروايته جرى فوقها واستشعرت لونَ مُذْهَبٍ و (كُمَيْت) جمع (كُمَيْت) كَسَّرُوهُ على مكبتره المتوهم ، ويراد به من الخيل الشديد الحمرة بلون الدم

(★ ك) في الأبنية لعليّ بن جعفر السعدي فَرَمَاءُ موضع إلا أن أبا نصر الجوهري قال في كتاب (تاج اللغة) فَرَمَاءُ بالفاء انتهى ، حكاه ابن فارس بالفاء والقالي في الممدود بالقاف .

(★ ك) في الصفات الأصمعي في غير مانسوخة ، بعضها مقروءة على ابن القطاع ، وبعضها منقول من خطه وأمثاله : السَّقِيّ معجبة عظيمة القطر (شديدة الوقوع) ، وفي الصحاح : السقي بالقاف ، وكذا هو في جمل ابن فارس ؛ وفي الغريب المصنف لأبي عبيد بن القطاع وفيه قال أبو الحسن قال أبو عبيد : السَّقِيّ بالقاف ، وإنما هو بالفاء ، وفي الحاشية بنحط ابن القطاع : السَّقِيّ والسَّقِيّ بالقاف والفاء جميعاً صحيح . —

## الفاء والكاف<sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو السَّلْفَانُ وَالسَّلْكَانُ فِرَاحُ الْحَجَلِ ، الْوَاحِدُ  
سَلْفٌ وَسَلَكٌ<sup>(٢)</sup> ؛

— (★) الجوهرى : فَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَيَّ عُلُوَّتِهِ ، وَبِالْقَافِ أَيْضًا  
(★) فِي الْمَحْكَمِ ( الرَاءُ وَالنُّونُ ) : الْفِرَازِيبُ الْفَارَةُ ، وَالْقَرَنَبُ : وَلَدُ  
الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ : الْفُرْحَانَةُ الْكَمَاةُ الْبَيْضَاءُ عَنْ كُرَاعٍ ،  
وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ قَرْحَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

(★ ع) وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْفُرُزُومُ وَالْقُرُزُومُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْفُرُزُومُ خَشَبَةٌ مَدَوَّرَةٌ يَجْذُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ ، قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمَوْنَهَا  
الْجَبَاءَ ، كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ، وَحَكَاهُ أَيْضًا ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ ثَعْلَبٍ ،  
وَهُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالْقَافِ ، وَحَكَى ابْنُ بَرْتَمِي قَالَ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
الْفُرُزُومُ بِالْفَاءِ خَشَبَةٌ الْحَذَاءُ وَبِالْقَافِ سِنْدَانُ الْحَدَادِ قُلْتُ : وَعَلَى قَوْلِ  
ابْنِ خَالَوَيْهِ لَا يَكُونُ هُنَاكَ تَعَاقُبٌ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

(١) الْفَاءُ شَفَوِيَّةٌ وَالْكَافُ كَهَوِيَّةٌ : اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا ، وَاتَّفَقْتَا فِي الْهَمْسِ  
وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ .

(٢) أَبُو عَمْرٍو : لَمْ نَسْمَعْ سَلْفَةً الْأَنْثَى ، وَلَوْ قِيلَ : سَلَفَةٌ كَمَا قِيلَ  
'سَلَكَةٌ لَوَاحِدُ السَّلْكَانِ لَمَّا كَانَ جَيِّدًا قَالَ الْقُشَيْرِيُّ

( أَعَالِجُ سَلْفَانَا صَغَارًا تَخَالِمُ إِذَا دَرَجُوا يُخْرِجُ الْخَوَاصِلَ مُعَمَّرًا )  
يُرِيدُ أَوْلَادَهُ ، شَبِهُهُمْ بِأَوْلَادِ الْحَجَلِ لَصَفَرِهِمْ ؛ وَسَلَفٌ وَسَلْفَانُ  
كَصُرْدٍ وَصِرْدَانِ

وَيُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ أَيُّ حَقْدٌ  
وَعَدَاوَةٌ <sup>(١)</sup> ؛

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَسَافِلُ وَالْحَسَاكِلُ : الصَّغَارُ <sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَنْ نَحْفِدِ صَدَقٍ : وَنَحْكِدِ صَدَقٍ  
أَيُّ مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ <sup>(٣)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو لَفَّاهُ بِالْعَصَا يَلْفُوهُ لَفًّا ، وَلَكَأَهُ بِهَا يَلْكُوهُ لَكًّا  
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَيُقَالُ لَفَّاهُ حَقَّةً يَلْفُوهُ ، وَلَكَأَهُ يَلْكُوهُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا وَفَّاهُ إِيَّاهُ <sup>(٤)</sup> ؛

---

(١) أَبُو عبيد : فِي قَلْبِهِ عَلِيٌّ كَحَسِيفَةٍ وَحَسِيكَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَرَجَعَ فَلَانَ بِحَسِيفَةٍ نَفْسَهُ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةً نَفْسِهِ ، وَأَنْشَدَ  
إِذَا سُئِلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ وَلَمْ يَرْجِعُوا طَلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ  
(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَمَعَهُ صِيَانُهُ قُلْنَا : جَاءَ بِحَسَنِكَ  
وَحَسَنُفِهِ وَحَمَكِهِ وَدَهْدَانِهِ ، وَالْحَسَاكِلُ وَالْحَسَافِلُ صَغَارُ الصَّبِيَّانِ  
(٣) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ( ١٣٦ ) مَرَّةً بَنَّا : أَنَّهُ لَمَنْ نَحْدِ صَدَقٍ وَنَحْفِدِ  
صَدَقٍ : أَيُّ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ

(٤) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ : لَفَّتْهُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَصَتْهُ حَقَّتُهُ وَأَعْطَيْتَهُ  
دُونَ الْوَفَاءِ ، يُقَالُ : رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْإِتِّفَاقِ ( الْقَلِيلُ ) ؛ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
قَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَحْسَبَ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ

وَيُقَالُ كَخَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَكْخُ كَخًا ، وَفَخَّ يَفْخُ  
فَخًا إِذَا غَطَّ وَنَفَخَ <sup>(١)</sup> ؛

وَالنَّتْكَ وَالنَّتْفُ وَاحِدٌ يُقَالُ نَتَفَ شَعْرُهُ نَتْفًا ،  
وَتَتَكُهُ تَتَكًا <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ عَفَشْتُ الشَّيْءَ أَغْفِشُهُ عَفْشًا ، وَعَكَشْتُهُ أَعْكِشُهُ  
عَكْشًا <sup>(٣)</sup> : إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَمِنْهُ اسْتِغْفَاقُ عُكَّاشَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
الْعُكَّاشَةُ وَالْعُكَّاشَةُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ الْعَمَكُوتُ ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الرَّجُلُ عُكَّاشَةً <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وجاء في ل (فخخ) : والفَخَّةُ والفَخُّ في النوم دون الغَطِيط ،  
وقيل : أن بنام الرجل وينفخ في نومه ، وجاء الكَخُّ والكَخِخ بمعنى  
الفَخِّ والفَخِخ ، وهو الغَطُّ والغَطِيط في النوم ؛ قال ابن سيده : الفَخِخ  
من أصوات الحيات شبيهة بالفَخ ، وقد يُقال بالحاء غير معجمة وهي أعلى ؛  
قال أبو منصور : ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات فَخِخًا  
بالحاء ، وهذا غلط ، اللهم إلا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها ،  
فإن اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد

(٢) وفي ل (نتك) النَّتْكَ شبيه بالنَّتْف ممانية .

(٣) وجاء : عَكِشَ الزَّهَابَ والشَّعْرَ وَتَعَكَّشَ : كثر والتَفَّ وتَلَبَّدَ ،  
وَتَعَكَّشَ الْعَمَكُوتَ فَبُضَ قَوَائِمُهُ كَأَنَّهُ يَنْسَجُ ؛ وَالْعُكَّاشُ : ذَكَرَ  
الْعَمَكُوتَ ، وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَمَكُوتِ 'عُكَّاشَةٌ

(٤) ومن سُمِّيَ بهذا الاسم 'عُكَّاشَةٌ' بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ من  
الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ يُخْتَفَى .

وَيُقَالُ سَمِعْتُ كَشِيشَ الْأَفْعَى وَفَشِيشَهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هَذَانِ مِنَ الْجَسَدِ ؛ فَأَمَّا الْفَحِيجُ فَمِنَ الْفَمِ <sup>(١)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ قَدْ لَفَأَهُ حَقُّهُ لَفَاءً ، وَلَكَأَهُ حَقُّهُ لَكَأً  
أَيَّ أَعْطَاهُ حَقُّهُ كَلَاءً ؛ وَلَفَأَهُ بِالْعَصَا لَفَاءً ، وَلَكَأَهُ لَكَأً  
أَيَّ ضَرَبَهُ بِهَا <sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالَ الْفَرْدَسِيُّ وَالْكَرْدَسِيُّ الصَّرْعُ الْقَبِيحُ <sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ  
أَخَذَهُ فَرْدَسُهُ ، وَأَخَذَهُ فَكَرْدَسُهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .




---

(١) وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء : الأذى تكشيش وتَفِيش ،  
وهو صوتها من جلدها ، وهو الكَشِيش والتَفِيش ، والفَحِيجُ صوتها  
من فيها

(٢) مرّ بنا في صدر هذا الباب هذان الحرفان المتعاقبان والكلام عليهما .  
(٣) عن كُراع النمل ، وفي ل ( كردس ) وكردسه إذا أوثقه  
وجمع كراديسه ، أو إذا صرعه ، وفي حديث الصراط ( النهاية ١٤/٤ ) في  
جواز الناس على الصراط فمنهم مُسَلَّمٌ ومخدوش ومنهم مُكَرْدَسٌ في نار  
جهنم ، أراد بالمكردس الذي جمعت بداء ورجلاه والقيها إلى موضع

## الفاء واللام<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ الحَفِشُ وَالْحَلِيسُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ  
مَكَانَهُ فِي الْقِتَالِ<sup>(٢)</sup> ؛

اللَّخْيَانِيُّ يُقَالُ تَغَلَّفْتُ بِالْغَالِيَةِ تَغَلِّفًا ، وَتَغَلَّلْتُ بِهَا  
تَغَلَّلًا ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ ( تَغَلَّفْتُ ) بِالْفَاءِ ، وَقَالَ هُوَ  
كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الفاء شَفَوِيَّةٌ وَاللَّامُ ذَائِقِيَّةٌ : تَبَاعَدَتَا بِالْخُرْجِ ، وَتَقَارَبَتَا بِصِفَاتِ  
الانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ وَالدَّلَاقَةِ

(٢) لَمْ يَجِبْهُ فِي اللِّسَانِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ هَذَا التَّفْسِيرُ  
لِهَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَجَاءَ ( الْحَفِشُ ) الْمَشْتَقُّ مِنَ الْحَفِشِ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ  
الَّذِي يَغَابُ الْإِنْسَانُ بِمَلَاظِمَتِهِ ، وَقَدْ اسْتَقْوَا مِنْهُ كَحَفِشِ الرَّجُلِ أَقَامَ فِي  
الْحَفِشِ ، وَالتَّحْفِيشِ وَالتَّحْفِشِ لَزُومُهُ ؛ أَمَّا ( الْحَلِيسُ ) فَلَا مَادَّةَ لِلْعَاءِ وَاللَّامِ  
وَالشَّيْنِ فِي الْمُرَاجِعِ الَّتِي بَأْيَدِنَا .

(٣) وَجَاءَ فِي ل ( غَلَفَ ) : وَكَأَنَّ لِحِيتهَ بِالطَّيِّبِ وَالْحِنَاءِ وَالْغَالِيَةِ ،  
وَعَلَّفَهَا : لَطَّيْنَهَا ، وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ غَلَاءُهَا ، وَتَغَلَّفَ الرَّجُلُ  
بِالْغَالِيَةِ وَسَاوَرَ الطَّيِّبَ ، وَاغْتَلَفَ الْأَوَّلَ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ :  
تَغَلَّلْتُ وَتَغَلَّلَ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كُنْتُ أَغْلِفُ لِحِيتهُ بِالْغَالِيَةِ » أَيْ  
أَلَطَّيْنَهَا ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ غَلَّفَ بِهَا لِحِيتهُ وَغَلَّفَهَا ، وَ( الْغَالِيَةُ ) ضَرْبٌ  
مِنْ رَكَبٍ مِنَ الطَّيِّبِ .

أَبُو زَيْدٍ الْقَفِيفُ وَالْقَفِيلُ الْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ جَلَأْتُ الرَّجُلَ أَجْلَوُهُ جَلَاءً ، وَجَفَأْتُهُ أَجْفَوُهُ  
جَفَاءً إِذَا صَرَعْتُهُ ؛

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْحَجٌ وَالْحَجُّ إِذَا كَانَ مُنْفَرَجَ  
مَا يَنْ السَّاقَيْنِ ، وَقَدْ فَحَجَ يَفْحَجُ فَحَجًّا ، وَلِحَجَّ يَلْحَجُ  
لَحَجًّا <sup>(٢)</sup>



(١) وفي ل (قف) والقَفُ والقَفِيفُ : ما يَبِسُ من البقل وسائر  
النبات ، وَقَفَّتِ الْأَرْضُ كَقَفٍ كَفَفًا وَقَفُوفًا : يَبِسَ بِقَلْمًا ؛ قُلْتُ : وَتَبَادَرُ  
إِلَى الذَّهْنِ مَا يَنْ كَقَفٍ وَجَفَّ مِنْ إِبْدَالٍ وَفَرَابَةٍ ، وَأَمَّا (القَفِيلُ) فَقَدْ  
قِيلَ : قَفَلَ الْجِلْدُ يَقْفُلُ قَفُولًا ، وَقَفِيلٌ فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ : يَبِسَ ، وَشَيْخٌ  
قَافِلٌ : يَابَسَ الْجِلْدُ أَوْ الْبَدَنُ ، وَالْقَفْلُ بِالْفَتْحِ : مَا يَبِسُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْقَفِيلُ  
السُّوْطُ : لِأَنَّهُ يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابَسِ ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَرَ : الْقَافِلُ  
وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(٢) مادة الفَحَجِ معروفة ، وَأَمَّا (اللَّحَجُ) فَلَمْ أَجِدْهُ فِي اللِّسَانِ بِهَذَا  
الْمَعْنَى وَلَا فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَتَاجِهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ الْمَطْبُوعَةِ .

## الفاء والميم<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ الحَفِيسُ والحِمْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ  
 فِي الْقِتَالِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤٤١ وَلَا أَتَقِي الْغُيُورَ إِذَا رَأَيْتُ وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحِمْسِ الرَّئِيسُ

(١) الفاءُ والميم سَقَمَتَانِ : اتحدتا في المخرج ، وامتنرتا في الانفتاح والاستفال والذلاقة .

(٢) ليس من ألفاظ مادة ( ح ف س ) في اللسان والقاموس ما هو بالمعنى الذي ذكره المصنف في مطلع الباب السابق لحرفي ( الحَفِيسُ والحَلِيسُ ) ، وأمّا ( الحِمْسُ ) فإنّ الذي لا يبرح مكانه في القتال يكون من أهل الحماس فهو من باب الكناية ، قال يعقوب في ألفاظه ( ٨٦ ) : ويقال رجلٌ حَمِيسٌ : إذا اشتدَّ غضبه وقتاله ، والحِمْسُ : شدّةُ الغضب والحرب ، قال بعض بني أسد :

( فَلَ أَمْشِي الْفَرَاءَ إِذَا ادَّرَأْنِي وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحِمْسِ الرَّئِيسِ )

(٣) عزاء يعقوب إلى بعض بني أسد ، وقال ابن منظور في ( وقى ) : وقال الأسدي ، وانظر ل و ت ( ربس ، وقى ) ، ورواية اللسان والتاج كروايتنا لا تختلف إلا في العجز ( ... الرئيس ) ، وهو الشجاع الداهية ، وأما ( أتقي ) فقد ذكر الأزهري أن التاء فيها مُبدلةٌ من الواو : لأن أصلها من الوقاية ، وتفديرها ( إوتقى ) فقلبت وأدغمت ، فلما كثر استعمالها توتّموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا : تَقَى يَتَقَى ؛ و ( لَزَّ ) بمعنى 'قرن' ، فالمعنى : أن الأسدي الشاعر لا يتقي الغيور ولا يخشاه ، ومثله يُقَرَّنُ بالرئيس الحِمْسِ في القتال .



أَبُو زَيْدٍ الْجَفْسُ وَالْجَمْسُ السَّمِجُ الْجَافِي <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ كَفَحْتُ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ وَكَمَحْتُهَا ، وَأَنَا أَكْفَحُهُ  
كَفْحًا ، وَأَكْمَحُهُ كَمَحًا <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ أَسْلَفْتُ مَالًا فِي الطَّعَامِ إِسْلَافًا ، وَأَسْلَمْتُ مَالًا  
إِسْلَامًا ، وَهُوَ السَّلَفُ وَالسَّلَمُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : « خُذْ سَلَمَكَ ،  
أَوْ رَأْسَ مَالِكَ » <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) الْجَفْسُ وَالْجَفْسُ وَالْجَفْسُ : اللَّيْمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَفَدَامَةٍ ،  
وَفِي النَّوَادِرِ : فُلَانٌ جَفْسٌ وَجَفْسٌ : أَيُّ ضَخْمٍ جَافٍ ؟ قُلْتُ : وَكَثِيرٍ بِمَا  
يُظَنُّ أَنَّهُ فِي النَّوَادِرِ لَا يَزَالُ عَلَى السَّنَةِ الْعَامَةِ ، فِي الشَّامِ يَقُولُونَ : فُلَانٌ  
جَفْسٌ : أَيُّ شَرِّسٍ جَافٍ ، وَبِكُمْرٍ الْفَاءُ يُسْتَدَلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا ( جَفْسٌ )  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) مرَّ بنا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ( ٢٠ ) كَبَعْتُ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ وَكَفَحْتُهُ ،  
وَقُلْنَا فِي الْحَاشِيَةِ الرَّابِعَةِ : وَلَا يَزَالُ عَامَّةُ الشَّامِ يَقُولُونَ ( لَكْفَحَهُ ) أَيُّ  
أَضْرَبَهُ وَأَكْبَحَ جَمَاحَهُ عَنْكَ .

(٣) وَفِي الْأَسَانِ ( سَلَفٌ ) السَّلَفُ الْقَتْرُضُ وَالسَّلَمُ ، وَأَسْلَفَ فِي  
الشَّيْءِ سَلَمًا ، وَأَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا وَتَسْلَفْتُ وَأَسْلَفَنِي ، يُقَالُ : سَلَفْتُ  
وَأَسْلَفْتُ تَسْلِيفًا وَإِسْلَافًا وَأَسْلَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قُلْتُ : وَ ( تَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا )  
هِيَ الَّتِي نَسْتَعْمِلُهَا بِاللُّغَةِ الْمُتَعَارِفَةِ فِي دِيَارِنَا الشَّامِيَةِ .

وقالوا القَفْحُ والقَمْحُ سَفُّ الدَّوَاءِ ، يُقَالُ قَفَحْتُ  
الدَّوَاءَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا ، وَقَمَحْتُهُ أَقْمَحُهُ قَمَحًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ قَفَحْتُ الشَّيْءَ أَقْفَشُهُ قَفْشًا ، وَقَمَشْتُهُ أَقْمَشُهُ  
قَمَشًا إِذَا جَمَعْتَهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ قَعَدْتُ فِي ضِيمٍ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ فِي ضَيْفِهِمَا  
أَيَّ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُمَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) قال ابن دريد : قَفَحْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَقْفَحُهُ إِذَا اسْتَفْتَيْتَهُ ، وَفِي  
تَرْجُمَةِ ( قَمَحَ ) مِنَ اللِّسَانِ قَمَحَ الشَّيْءِ وَالسُّوَيْقَ ، وَاقْتَمَحَهُ : سَفَّهُ ،  
وَالاسْمُ الْقَمْحَةُ كَالْقَمَةِ ، وَالْقَمِيحَةُ : السَّقُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَغَيْرِهِ . وَلَيْسَ فِيهِ  
مَا يَدُلُّ عَلَى تَعَاقُبِ الْحُرُوفِ

(٢) الْحُرُوفَانِ بِمَعْنَى مُتَقَارِبٍ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( قَمَشَ ) الْقَمَشُ : جَمْعُ  
الشَّيْءِ مِنْ هَهُنَا وَهَنَاءَ ، وَكَذَلِكَ التَّقْمِشُ ، وَذَلِكَ الشَّيْءُ ( الْجَمُوعُ ) 'قَمَاشُ' ،  
وَعَنِ اللَّيْثِ : الْقَمَاشُ : مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ  
أَيْضًا لِرُذَالَةِ النَّاسِ 'قَمَاشُ' ؛ قُلْتُ وَالْعَامَّةُ تَطْلُقُ الْقَمَاشَ بِضَمِّ الْقَافِ  
لِلنَّسِيجِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْمَشَةٍ كَقُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ .

(٣) الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ ( ضِيمٌ ) : وَالضَّيْمُ بِالْكَسْرِ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي  
قَوْلِ الْمَذَلِيِّ ( ضَيْمًا ) أ. هـ . قُلْتُ وَهَذَا الْمَذَلِيُّ هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ 'جَوْبَةٍ'  
( د. الْمَذَلِيُّ ٢٠٧/١ ) ، وَبَيْتُهُ الَّذِي آخَرُهُ ( ضَيْمًا ) هُوَ :

فَمَا ضَرَبْتُ بِيَضَاءٍ يَسْقِي دُوبُوبَهَا دُفَاقُ فَعَرَوَانِ الْكَرَاتِ فَضِيْمُهَا  
( الْعَرَبُ ) مَحْرَكَةُ الْعَسَلِ الْاَبْيَضِ ، وَ ( الدُّبُوبُ ) كَمَا قَالَ يَاقُوتُ :  
مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ نَهَامَةِ ، وَانْشَدَ الْبَيْتَ ، وَ ( دُفَاقُ ) وَادٍ ، وَكَذَلِكَ عَرَوَانُ  
وَضِيمٌ ، وَالْكَرَاتُ كَمَا يَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ ، وَأَمَّا ( ضَيْفٌ ) فَقَدْ  
جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ : جَانِبُ الْوَادِي .

وَالْقَمَطُ وَالْقَفْطُ : سِفَادُ الطَّائِرِ يُقَالُ قَفَطَهَا قَفْطًا ،  
وَقَمَطَهَا قَمَطًا <sup>(١)</sup> ؛

وَقَالُوا هَوَافِي الْإِبِلِ وَهَوَامِي الْإِبِلِ ضَوَالُهَا <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ رَجُلٌ جُرَافِضٌ وَجُرَامِضٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا  
وَحِمًّا <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ عَجُوزٌ شَفْشَلِيْقٌ وَشَمْشَلِيْقٌ إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً  
مُسْتَرْخِيَةً اللَّحْمِ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي ل ( قنط ) قنط الطائر الأثني وقنطها يقنطها ويقنطها سقنطها ،  
وقيل : القنط إنما يكون لذوات الظلف ، وقنط الطائر قنطًا .  
(٢) وروى أن الجارود سأل النبي ﷺ عن هوافي الإبل ، وقال  
قوم : هوامي الإبل ، واحدها ( هافية ) من هفا الشيء إذ ذهب ، وفي  
حديث عثمان أيضاً : أنه ولي أبا غاصرة الهوافي أي الإبل الضوال  
(٣) وقال ابن دريد في جهمرته : رجل 'علاهيض' 'جرافيض' 'جراميض' ،  
وهو الثقيل الوخم ، قال الأزهري : قوله : رجل 'علاهيض' منكر ، وما  
أراه محفوظاً ؛

(٤) اللبث : الجئنفليق من النساء العظيمة ، وكذلك الشفشليق ،  
وقال الأزهري : الشمشليق من النساء السريعة المشي الصخابة ، وأنشد :  
بِضَرَّةٍ كَشَلٍّ فِي وَسْبِقِهَا نَأْجَةِ الْعَدَوَةِ شَمْشَلِيْقِهَا  
صَلْبَةِ الصَّبَةِ صَهْلِيْقِهَا

أَبُو عَمْرٍو الْمَقَانَةُ وَالْمَمَانَةُ أَنْ تُدَاجِيَ الرَّجُلَ وَتَتَرَضَّاهُ  
وَتَرْفُقَ بِهِ ، وَقَدْ قَانَيْتُهُ وَمَانَيْتُهُ <sup>(١)</sup> ؛

★ ★ ★

(١) قال ابن السكيت : ما يُقَانِي هذا الشيء وما يُقَامِي أي  
ما يُوافِقني ؛ والاصمعي يقول قَانَيْتُ الشيء : خالطته ، أبو الهيثم ومنه قول  
امرئ القيس :

كَبِكرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاصَ بَصْفَرَةٍ غَذاها غَيْرُ الْماءِ غَيْرَ حَلَلٍ  
أراد كالبكر المقانة البياص بصفرة أي كالبيضة الأولى للنعامة التي  
'قَوِي' أي 'خُلِيطَ بِياضُها بَصْفَرَةً فَكَانَتْ بِيضاءَ صَفراءَ ؛ أَمَّا ( الْمَمَانَةُ ) فمن  
معانيها المداواة ، والمكافأة والمجازاة ، والانتظار والمطاوله أيضاً كما ذكر  
الجهوري ، وأنشدَ لَغِيلَانَ بْنِ 'حَرِيثَ :

إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ بِالْمُهاوَاةِ وَكَثْرَةِ التَّسْرِيفِ وَالْمَمَانَةِ

(★ ك) من باب ( الفاء والميم ) : الضَّغِيرَةُ والضَّوْبَةُ : الذُّؤَابَةُ ، قاله  
أبو عمر الزاهد في البواقيت

(★ ك) من باب ( الفاء والميم ) : أَفْشَى وَأَمْشَى : إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ،  
وهو الْفَشَاءُ وَالْمَشَاءُ ، حكى ذلك أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت .

(★ ك) وفي المحكم ، الْفَسْمُ : السَّوَادُ كَالْفَسْفِ ، عن كُرَاع  
(★ ع) ومن هذا الباب : الْأَفْلُودُ وَالْأَمْلُودُ بِالضَّمِّ ، وهو الغلام التام  
الناعم السمين ، ذكر الأفلود المجد اللغوي في قاموسه ، والصاغاني في عبابه ،  
وقال صاحب الجلاسوس ( ١٨٦ ) إنه عندي تحريف ( الأملود ) وإن ذكره  
في العباب ، ومادة ( فلد ) ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان

## الفاء والنون<sup>(١)</sup>

يُقالُ : رَجُلٌ خَفِثْلٌ وَخَنْثَلٌ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ بَدَنًا وَعَقْلًا<sup>(٢)</sup> ؛

★ ★ ★

## الفاء والهاء<sup>(٣)</sup>

يُقالُ هُوَ الْفَوْدَجُ وَالْهُودَجُ لِمَرْكَبٍ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،  
وَالْجَمِيعُ الْفَوادِجُ وَالْهُوَادِجُ<sup>(٤)</sup> ؛

وَالْفَذْرَمَةُ وَالْذَرَمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّخْلِيطُ فِيهِ ،  
يُقالُ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ يُهَذَرِمُ هَذْرَمَةً ، وَفَذَرَمَ يُفَذَرِمُ  
فَذْرَمَةً إِذَا أَكْثَرَ وَخَلَّطَ<sup>(٥)</sup>

---

(١) الفاء شفوية والنون ذلقية اختلفتا مخرجًا ، وانفتحا في  
الانفتاح والاستفال

(٢) وحكى ابن بوتي عن ابن خالويه : الخَنْثَلُ والخَفِثْلُ الضعيف  
عَقْلًا ، وفي ل ( خَفِثْل ) : رَجُلٌ خَفِثْلٌ وَخَفِثْلٌ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ  
(٣) الفاء شفوية والهاء حلقيه تباعدتا مخرجًا ، وتشابهتا في  
الانفتاح والاستفال

(٤) اليزيدي : الْهُودَجُ شَيْءٌ يَتَخَذُهُ أَهْلُ كَرْمَاتٍ ، وَالَّذِي يَتَخَذُهُ  
الاعراب : هُودَجٌ .

(٥) لبس للفذرمة ترجمة في القاموس المحيط ولا اللسان ، وفي ل ( هذرم ) :  
الهذرمه كالهذربة كثرة الكلام ، ويقال للتخليط هذرمه ، ويقال : هو السرعة  
في القراءة والكلام والاشي ، قال أبو النجم يذرم رجلاً  
( وكان في المجلس جمًّا الهذرمه )

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفِرْعَةُ وَالْهَرَعَةُ الْقَمَلَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ  
هِيَ الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ (١)

★ ★ ★

### الفاء والياء (٢)

أُبُوَزَيْدٌ يُقَالُ رَجُلٌ مُتَّازِفٌ الْخَلْقِ وَمُتَّازِي الْخَلْقِ  
مِثْلُ مُتَّعَازِفٍ وَمُتَّعَازِي، وَهُوَ الْمُتَّدَانِي الْخَلْقِ (٣)،

(١) وفي ل (هرع) والمرعة والفرعة: القملة الصغيرة، وقبل الضخمة،  
وقيل: الفرعة والمرعة والميرعة والخبيضة معناها واحد  
(★) (يُقال: زفاه السراب: رَفَعَهُ، وكذلك زهاه حكامه  
أبو عبيد في الغريب المصنف.

(★) (قال الباهي: هي المرعة' والفرعة' للقملة الصغيرة،  
وقال أبو سعيد: هي الفرعة' والمرعة'، من خطّ رضي الدين  
(ع) ومن هذا الباب قولهم: أكل فلان حتى تَنبَخِجَ وَسَنبَخِجَ  
وَقَفِيمَ وَهَفِيمَ بمعنى انتخَمَ، ذكر ذلك أبو مسعل الأعرابي في النوادر  
من تأليفه (١/٦٦)

(★) (أهمل (الفاء والواو) ومنه: أَفْشَى وَأَوْشَى: إذا كَثُرَ  
ماله، حكاه أبو عمر الزاهد في كتاب البواقيت، قال: وهو الفشَاءُ والوشَاءُ  
(★) (من باب (الفاء والياء) سَفَ ومي بمعنى سوف، ولم يذكر  
عبد الواحد الفاء والواو، وقد حكوا: سَوَ أيضاً في معنى سَفَ التي بمعنى سوف.  
(٢) الفاء شَفَوِيَّةٌ والياء شَجَرِيَّةٌ: تباعدتا مخرجاً، واتفقتا بالرخاوة  
والانفتاح والاستفال

(٣) ليس في اللسان (متعازف ولا متعازي) بهذا المعنى، ولا في  
القاموس ولا تاجه أيضاً، وجاء في ل (أزى): وَأَزَى بِأَزِي أَزْيَا: —

وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ (١)

٤٤٢ فَنِيَّ قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ  
اللَّحْيَانِي يُقَالُ قَدْ تَغَلَّفْتُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّيْتُ بِهَا (٢)

★ ★ ★

— انقبض واجتمع ، ورجل متآزف والخلق والمتآزف الخلق إذا تدانى بعضه الى بعض ؛ الليث أَرَى الشيءُ بعضه الى بعض يأزى نحو اكتناز اللحم وما انضم من نحوه قال رؤبة ( عَضُ السُّفَارِ فهو آزٍ زَيْمُهُ ) ، وفي ( أزف ) منه : والمتآزف من الرجال القصير ، وهو المتداني ، وقيل هو الضعيف الجبان قال العُجَيْرُ : ( الشاهد ) .

(١) أي غير أبي زيد ، والشاعر العُجَيْرُ السَّوْلِيُّ من بني سُلُولِ ابن مُرَّةَ بن صَعَصَعَةَ أَخِي عامر بن صَعَصَعَةَ ، وللعُجَيْرِ كُنْيَتَانِ : أبو الفَرَزْدَقِ وأبو الفِيلِ ، وهو من شعراء الدولة الأموية ، وفيها ذكر محمد بن سلام ( طبقات فحول الشعراء ) : العُجَيْرُ بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ابن عائشة بن الربيع بن ضبيط بن جابر بن عبد الله بن سُلُولِ ، ثم انظر نسبه في الجمهرة ٢٦٠ وفي المؤتلف والمختلف ١٦٦ وفي اللآلئ ٩٧ .

(٢) وجاء في ل ( غلف ) وَغَلَفَ لِحْيَتَهُ بِالطَّيِّبِ وَالْحَنَاءِ وَغَلَفَهَا لَطِخَهَا ، وكرهها بعضهم وقال : إِنَّمَا هُوَ غَلَاءُهَا ، وقال اللّٰحْيَانِي : تَغَلَّفَ الرجلُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَ ، وقال بعضهم : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ : إِذَا كَانَ ظَاهِرًا ( أي اتخذ الغالية غلافًا ) ، فلماذا كان في أصول الشعر قيل : تَغَلَّلَ ، والغالية خُزْبٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الطَّيِّبِ

## أبدالُ القافِ (★)

الكافُ واللامُ والميمُ والنونُ والهَاءُ

★ ★ ★

### القافُ والكافُ (١)

يُقَالُ دَقَمَهُ يَدُقُمُهُ دَقَمًا ، وَدَكَمَهُ يَدَكُمُهُ دَكَمًا  
إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ (٢) ؛

وَيُقَالُ (٣) ظَلَّ مُقَرِّدِحًا وَمُكَرِّدِحًا أَي دَائِبًا فِي عَمَلِهِ ،  
وَقَدْ قَرَّدَحَ فِي عَمَلِهِ وَكَرَّدَحَ ؛

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ زَبَعْبَقٌ وَزَبَعْبَكٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئًا الْخُلُقِ (٤) ؛

---

(★) قَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ( ١ / ٢٧٨ )

الْقَافُ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا

(١) الْقَافُ وَالْكَافُ لَهَوِيَّتَانِ اتَّحَدَتَا مَخْرَجًا ، وَفِي الشَّدَةِ  
وَالِإِسْهَاتِ وَالانْفِتَاحِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهُ ( دَكَمَ ) بَدَلَ مَنْ قَافَ ( دَقَمَ ) ،  
وَالَّذِي جَاءَ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبَ ( بَس ٣٧ ) الْأَصْحَمِيُّ يَقُولُ : دَقَمَهُ وَدَمَكَهُ  
أَي دَفَعَ فِي صَدْرِهِ ، وَفِي ل ( دَمَقَ ) ، دَقَمَهُ يَدَمُقُهُ دَمِيقًا كَسَرَ أَسْنَانَهُ  
كَدَمَهُ ؛ فَقَوْلُهُ : ( كَدَمَهُ ) يَدُلُّ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ كَجَبْذِهِ وَجَبْذِهِ

(٣) حَكَاهُ الْكَلَابِيُّ فِي إِبْدَالِ ابْنِ السَّكَيْتِ ( بَس ٣٨ )

(٤) وَفِي ( بَس ٣٨ ) : وَيُقَالُ : زَبَعْبَكَ وَزَبَعْبَقٌ لِلْحَدِيدِ عَنِ الْفَرَّاءِ .



غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> الْأَقْبَهُ وَالْأَكْهَبُ مِنَ الْأَلْوَانِ وَاحِدٌ ،  
وَهُمَا الْأَغْبَرُ ؛

وَيُقَالُ<sup>(٢)</sup> : أَنَا بَتَمَرٍ قَرِيْثَاءُ وَكَرِيْثَاءُ ، وَقَرَأْتُهُ وَكَرَأْتُهُ ؛  
وَيُقَالُ قَدْ عَسِقَ بِهِ وَعَسِكَ ، يَعْسُقُ وَيَعْسَكَ إِذَا  
لَزِمَهُ وَلِهَجَ بِهِ مِثْلُ سَدِكَ بِهِ<sup>(٣)</sup>

(١) هو الكلابي المذكور في الحاشية (٣) في الصفحة السابقة  
(٢) عن أبي عبيدة قالوا : بُسِرَ فَرَاثُهُ وَكَرَأْتُهُ ، وَقَرِيْثَاءُ وَكَرِيْثَاءُ ،  
وعن أبي الجراح قريئة غير مهوزة ، قات : ولعل منه قول العامة في  
الشام ( 'جينة قريشه ) ، فهي في دمشق من ألد أنواع الجبن المدقوق .  
( ★ ك ) في الجامع لابن القزاز : الْفَرَسُكَ جنس من الخوخ أحمر  
وأصفر ، ويقال له الْفَرَسُتَقُ ، وفي المجرد للهنائي ( كراع ) : الْبُهْنُتُقُ البوقع  
الصغير ، ويقال 'بُهْنُكَ أيضا ؛ ابن جني : 'بُهْنُتُقُ و'بُهْنُتُقُ بالضم والفتح ؛  
وفي الصحاح : الْبُهْنُتُقُ خرفة تَفْتَنُّعُ بها الجارية ، وتشد طرفها تحت حنكها  
لِتَوَقِّيَ الْحَارَ مِنَ الدَّهْنِ أَوِ الدَّهْنِ مِنَ الْغُبَارِ وأنشد أبو عمرو :  
إِنْ ذَوَاتَ الدَّلِّ وَالْبَهَانِقِ فَتَلْتَنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاسِقِ  
حتى تراه كالسليم الراتقِ

نقلت هذا كله من خط رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى  
(٣) وفي اللسان ( عسك ) عَسِكَ بِهِ عَسَكَا فهو عَسِكَ : لَصَقَ بِهِ  
ولزمه ، وكذلك سَدِكَ ، وزعم يعقوب أن كاف عَسِكَ بدل من قاف  
عَسَقَ ، وفي إبدال يعقوب ابن السكيت ( بس ٣٨ ) عن الأصمعي والفرّاء :  
عَسِقَ بِهِ وَعَسِكَ بِهِ : إِذَا لَزِمَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ قَرْبَانٌ وَكَرْبَانٌ إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ  
الْمَلَأَنِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ : هُوَ الْقُسْطُ وَالْكُسْطُ لِهَذَا الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ النِّسَاءُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : اِمْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَمْتَقُّهُ اِمْتِقَاقًا ،  
وَامْتَكَّهُ يَمْتَكُّهُ اِمْتِكَازًا إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعَ ، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ  
اِشْتِقَاقَ ( مَكَّةَ ) مِنْ هَذَا لِقَلَّةِ مَائِهَا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي اللسان ( كرب ) : إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وَالْجَمْعُ كَرَبَاتٍ  
وَكِرَابٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَرْبَانٍ بَدَلَ مِنْ قَافِ قَرْبَانٍ ، قَالَ  
ابْنُ سِيدَةَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ وَلَيْسَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ فِي إِبْدَالِ يَعْقُوبِ  
الْمَطْبُوعِ ، عَلَى أَنَّ الْكَافَ وَالْقَافَ لِهَوَاتَيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، فَمِنْ أَخْتَانِ ،  
وَمُسْتَقَاتِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَالْانْعَوَالُ بَيْنَهُمَا مَعْقُولٌ ، وَسَهْلٌ مَقْبُولٌ .  
(٢) وفي إبدالِ يَعْقُوبِ ( بس ٣٧ ) الفراء : يُقَالُ لِلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ  
قُسْطٌ وَكُسْطٌ .

(٣) وفي اللسان ( مقى ) وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ ( إِذَا اِمْتَصَّ جَمِيعَ مَا فِي  
ثَدْيِ أُمِّهِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ قَافَهَا بَدَلَ مِنْ كَافِ ( اِمْتَكَّ ) ) ، وَمَا هُوَ  
فِي إِبْدَالِهِ الْمَطْبُوعِ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ  
اِمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَامْتَكَّكَ وَامْتَقَّ فَقَالَظْهُرُ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ  
الْقَافَ بَدَلًا مِنَ الْكَافِ ، لَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ لِأَنَّهُ قَالَ : مِنْ هَذَا أَخَذَ  
اسْمَ ( مَكَّةَ ) لِأَنَّهَا كَالْمَجْرَى الْمَاءِ فَهُوَ يَجْذِبُ إِلَيْهَا ، قَالَ فَأَمَّا مَوْضِعُ  
الطَّوَافِ فَهُوَ ( بِكَّةَ ) بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَزْدَحَامِ ، فَقَوْلُ الْجَمْعِ مَكَّةَ ، وَلَمْ  
يَقُولُوا : ( مَكَّةَ ) يَقُوتِي أَنَّ الْكَافَ هُوَ الْأَصْلُ

وَيَقَالُ قَشَطْتُ الْكِتَابَةَ عَنِ الْقِرَاطِ قَشَطًا ، وَكَشَطْتُهَا  
كَشَطًا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ قَهَرْتُهُ أَقَهَرُهُ قَهْرًا ، وَكَهَرْتُهُ أَكْهَرُهُ كَهْرًا ؛  
وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » هَذَا قَوْلُ  
ابْنِ السَّكَيْتِ <sup>(٢)</sup> ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَهْرُ الْإِتِّهَارُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ،  
وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ <sup>(٣)</sup>

أُبُوزَيْدٌ يُقَالُ : قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ : أَيِ قَاتَلَهُ اللَّهُ <sup>(٤)</sup> !

(١) وفي إبدال ابن السكيت ( بس ٣٧ ) قال الفرّاء وقريش تقول :  
( كَشَطْتُ ) ، وَقَسَّ وَتَمَّ وَاسَدَ ( قَشَطْتُ ) . وفي مصنف ابن مسعود :  
قَشَطْتُ بِالْقَافِ ؛ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي مَرِّ الصَّنَاعَةِ ( ١ / ١٧٨ ) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مِثْلَ  
ذَلِكَ وَلَيْسَتْ الْقَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْكَافِ : لِأَنَّهَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ .  
(٢) جاء في إبداله المطبوع ( بس ٣٧ ) عن الفرّاء ، قَالَ : وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ بَنِي غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ « فَلَا تَكْهَرْ »  
(٣) وفي ل ( كهر ) وَكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا زَبْرُهُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ  
بُوجُهُ عَامِسٍ وَانْتَهَرَهُ ، قَالَ ابْنُ دَارَةَ الثَّعْلَبِيُّ :

( فِقَامٌ لَا يَجْفِلُ نَمَّ كَهْرًا وَلَا يُبَالِي لَوْ يُبَالِقِي غَمْرًا )

(٤) وفي إبدال يعقوب ( بس ٣٧ ) عن الأصمعي ، وفي ل ( قنع ) :  
وَقَاتَعَهُ اللَّهُ : قَاتَلَهُ ، وَقَبِلَ : هُوَ عَلَى الْبَدَلِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَيُقَالُ قَاتَعَهُ اللَّهُ  
وَكَاتَعَهُ إِذَا قَاتَلَهُ ، وَهِيَ الْقَاتَعَةُ ، وَجَاءَ فِي ل ( كنع ) وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَفَاتَعَهُ :  
أَيِ قَاتَلَهُ ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ ( كَاتَعَهُ ) بَدَلَ مِنْ قَافَ ( قَاتَعَهُ ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ! نَمَّ تُسْتَقْبَحُ فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ  
وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَنَحْكَ وَوَيْسَكَ بَعْنِي وَيْلَكَ ! إِلَّا أَنَّهُا دُونُهَا .

وَيُقَالُ: هَذَا أَعْرَابِيٌّ فُحٌّ وَكُحٌّ، وَأَعْرَابٌ أَفْحَاحٌ وَأَكْجَاحٌ<sup>(١)</sup>؛  
وَيُقَالُ فَحَطَ الْقِطَارُ وَكَحَطَ<sup>(٢)</sup>؛  
وَالْقَنْثَرُ وَالْكَثْرُ الْقَصِيرُ مِنَ الرُّجَالِ<sup>(٣)</sup>؛  
وَالْقُنْبُلُ وَالْقُنَابِلُ، وَالْكُنْبُلُ وَالْكُنَابِلُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ<sup>(٤)</sup>؛  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تُسَمَّى كُلُّ ذِي حَانُوتٍ كَرُبْقًا  
وَقُرْبَقًا، وَكُرْبَجًا وَقُرْبَجًا، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ<sup>(٥)</sup>،

(١) وفي (بس ٣٧) وقال أبو عمرو يقال: هو أعراي "كُح" وأعرابية  
كُحَّة؛ أبو زيد يقال: أعراي "فُح" وأعراب أفحاح: أي محض خالص،  
ومثله عبد "فُح" أي خالص محض، الأصمعي: الفُحُّ الخالص من اللؤم  
والكرم ومن كل شيء، وقال أبو عبيدة: نرى أنه من قولهم: (رجع  
إلى فُحاحه) أي إلى أصله؛ وفي مر الصناعة (٢٨٠/١) بعد أن ذكر  
قول أبي عمرو يقول أبو الفتح: فينبغي أن تكون الكاف في (كُح) (كُح)  
بدلاً من قاف (فُح): لأن أبا زيد حكى في جمعه (أفحاح) ، ولم  
نسمهم قالوا (أكحاح) فيجري هذا مجرى ماقلناه في جدث وجدف .  
(٢) حكاه يعقوب في إبداله (بس ٣٧) .

(٣) والقنثر في ل (قنثر) القصير ، وفي (كثر) رجل كثير وكثائر  
وهو المجتمع الخلق

(٤) ليس هذان الحرفان في إبدال يعقوب المطبوع .

(٥) كذا جاء في العرب ٢٩٢ واللسان والقاموس ، قال سيبويه  
والجمع كرابجة ألحقوا الهاء للعجمة ، وربما قالوا : كرابج ، وعامتنا يقولون  
( كرابيج ) لصنف معروف من الخلوى

وَالْكَرْبَجُ وَالْكَرْبَقُ ، وَالْقُرْبَجُ وَالْقُرْبَقُ : الْحَانُوتُ بِالْفَارِسِيَّةِ  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٤٤٣ فلا غَرثُ ما دام في الأرضِ قُرْبَجٌ وما بقيت في كفِّ بَبَّانٍ إصْبَعُ  
وقال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

٤٤٤ يا ابنَ عُمَيْرٍ هَلْ لَّهَا مِنْ مَغْبَقٍ أَمْ هَلْ لَّهَا عِنْدَكَ مِنْ مُعَلِّقٍ ؟  
ما شَرِبْتُ بَعْدَ قَلِيبِ الْقُرْبَقِ بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ

(١) ويروى العجز في البيان والتبيين (٣/٥١ مكتبة الجاحظ) وفي المغرب ٢٨٠ (وما بقيت في رجل حيدان إصبع) ، والشاعر صاحب حيدان ، وفي هامش الأصل : (بَبَّان أمم الشاعر) ، ولهما خبر ظريف لا يظهر معنى الشاهد إلا به ، قال أبو عثمان الجاحظ : زعم بعض اصحابنا ان اعرابيين ظريفيين من شياطين الأعراب حطمتها السمّة ، فأنحدرا الى العراق ، وامم أحدهما حيدان ، فبينما هما يتماشيان في السوق إذا بفارس قد أوطأ دابته رجل حيدان ففقطعه إصبعاً من أصابعه ، فتملّقا به حتى أخذاه منه أُرْسُ الإصبع (دبته) ، وكانا جائعين مقرورين ، فحين صار المال في أيديهما قصدا لبعض الكترابج ، فابتاعا من الطعام ما اشتها ، فلما أكل صاحب حيدان وشبع أنشأ يقول : (الشاهد) وجعله الجاحظ من الشعر المُنْظَرَفِ النَّاصِعِ ، قال : وَظَرَفُ الْأَعْرَابِ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ

(٢) هو سالم بن قعقاع العبّريّ (الجمهرة ٢/٣٨٣) ويروى فيها بدل (يا ابن حمير) يا ابن ربيع ، والشطر الرابع : (من ثربة غير النجاء الاونيق) ، وفي ل (قربق) انشد الاصمعيّ خمسة اشطار من هذا الرجز وهي : —

وَيُقَالُ نَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نِقَابَةً ، وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ  
يَنْكُبُ نِكَابَةً <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ النَّقِيبُ وَالنَّكِيبُ ، وَمَعْنَاهُ  
عَرِيفُ الْقَوْمِ ؛

وَيُقَالُ لَكَ عَلَيَّ قُرَابُ مِائَةٍ ، وَكُرَابُ مِائَةٍ أَيُّ  
قَرِيبٌ مِنْ مِائَةٍ <sup>(٢)</sup> ؛

---

يَتَّبِعْنَ وَرَفَاءَ كَلَوْنَ الْعَرَوْقِ لَاحِقَةُ الرَّجُلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ  
يَا ابْنَ رُقَيْعٍ ، هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ مَاشَرْتُ بَعْدَ طَوْرِ الْقُرْبَقِ  
مِنْ فَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَذْفَقِ

قال ابن بري : الرجز لسالم بن جهمان ، وقال أبو عبيد : ( يا ابن رقيع ) ،  
وبعد قول يا ابن رقيع : ( هل أنت ساقيا سقائك المستقي ) ، وروى  
أبو علي ( النجاء ) بكسر النون ، وقال هو جمع نجوة ، وهي السحابة ،  
والمعنى : مَاشَرْتُ غير ماء النجاء ( على المجاز ) لأن السحاب لا يُشْرَبُ قال :  
والظاهر من البيت عندي أنه يريد بالنجاء الأدفق : السير السريع

(١) وفي ل ( نكب ) ونكب على قومه ينكب نكابةً ونكوبا :  
الأخيرة عن الأحياني : إذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه ، والمنكب  
النكيب كالنقيب ، قال الليث المنكب القوم رأس العرفاء

(٢) ليس كراب في القاموس ولا التاج وفيه وهذه لميل مائة أو  
كربها وقراها .

وَيُقَالُ مَاذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَقَةً وَلَا لَبَقَةً ، وَلَا عَبَكَةً  
وَلَا لَبَكَةً أَيِ مَاذُقْتُ عِنْدَهُ شَيْئًا <sup>(١)</sup>  
وَمَا فِي النَّخِي عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ ، وَلَا عَبَقَةٌ وَلَا لَبَقَةٌ  
أَيِ مَا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ ؛  
وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ وَكَتَالٍ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً  
كَثِيرَةً اللَّحْمِ <sup>(٢)</sup> ؛

(١) وليس هذان الحرفان في (بس ٣٧) ، وجاء في ل (عبق) وقيل :  
ما في النخعي عِبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ : أي كَلَطَخُ وَضَرٌ مِنَ السَّمَنِ ، وزعم اللحياني  
أن ميم (عمقة) بدل من هاء (عبقة) : وجاء في اللسان على الاتباع : امرأة  
عَبَقَةٌ لَبَقَةٌ يَشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ ؛ وفي الألفاظ جاء هذان الحرفان  
(٢٣ و ٤٩٠) منفردين بهذا المعنى لا على سبيل التعاقب ففي (باب  
ما ينطق به بيجحد) قال : سمعتُ العامرية تقول : ما في النخعي عِبَكَةٌ :  
إذا لم يكن فيه شيء ، وعن أبي عبيدة : ما بقيت لهم عَبَقَةٌ : أي ما بقيت  
لهم بَقِيَّةٌ من أموالهم ،

(٢) وفي ل (قتل) : والقَتَالُ والكِتَالُ : الكِدْمَةُ والغِلِظُ ، فإذا  
قيل : ناقة بَقِيَّةُ القَتَالِ فأما يريد أنها ، وإن هزلات ، فإن عملها باقٍ قال  
ابن مقبل :

ذَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَةً قَذَافٍ مِنْ الْعِيدِي بَاقِيَةِ الْقَتَالِ  
(★) وف مر الصناعة (١/٢٨٠) : أخبرني أبو علي " قراءة عليه  
عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه ، قال قال أبو عمرو : يُقَالُ  
أَعْرَابِيٌّ كُحٌّ وَأَعْرَابِيَّةٌ كُحَّةٌ يريد فتح وقعة ، قال وقال الأصمعي : —

وَيُقَالُ لَقَزَهُ يَلْقِزُهُ لَقْزًا ، وَلَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكَزًا ،  
وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ قَمَزْتُ الشَّيْءَ أَقْمِزُهُ قَمْزًا ، وَكَمْزْتُهُ أَكْمِزُهُ  
كَمْزًا إِذَا جَمَعْتَهُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ عَقِصُ الْيَدَيْنِ وَعَكِصُ الْيَدَيْنِ : إِذَا كَانَ  
كَزًا بَخِيلًا <sup>(٣)</sup> ؛

---

— الفُح الخالص من الشيء أو الكرم ، فينبغي أن يكون الكاف في ( كج )  
بدلاً من قاف ( قح ) لأن أبا زيد حكى في جمعه أفعاح ، ولم يسمهم  
قالوا أكحاح ، فيجوز هذا مجرى ما قلنا في جدف وحدث ؛ وفي صر الصناعة  
( ٢٧٨/١ ) حكى الأصمعي : امتك الفصيل ما في ضرع أمه ، وامتق ،  
وَمَمَقْتَى وَمَمَكَّتْ : إِذَا شَرِبَهُ كَلَّاهُ ، فالأظهر فيه أن تكون القاف بدلاً  
من الكاف

(١) وفي اللسان ( لَقَزَ ) لَقَزَهُ لَقْزًا كَلَكَزَهُ ، وَلَكَزَهُ من باب  
قتل : ضربه يجمع كفه في صدره ، وربما أطلق على جميع البدن .  
(٢) وقيل : قَمَزَ قَمْزَةً : أَخَذَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وفي ل ( كَمَزَ ) كَمْزَ  
الشيء : إِذَا جَمَعَهُ فِي يَدَيْهِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ  
الْمَبْتَلِ كَالْعَبِينِ وَنَحْوِهِ

(٣) وفي ل ( عَكِصَ ) : وَرَجُلٌ عَكِصَ عَقِصَ : شَرَسَ الْخُلُقِ ،  
وَرَأَيْتُ فِيهِ عَكْصًا أَيْ عَسْرًا وَسُوءَ خُلُقٍ .



وقالوا القَعْسَبَةُ والكَعْسَبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَفْزَعُ ، يُقَالُ  
مَرٌّ يُقَعْسِبُ قَعْسَبَةً ، وَيُكَعْسِبُ كَعْسَبَةً <sup>(١)</sup> ؛  
وقال الأصمعيُّ : الحَرْقَلَةُ والحَرْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ <sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو زَيْدٍ : إِقْمَهُدَّ الرَّجُلُ اقْمِهْدَادًا ، وَاكْمَهُدَّ اكْمِهْدَادًا ؛  
إِذَا رَعِشَ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ بَرْدٍ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) يقال كَعْسَبَ أَوْ قَعْسَبَ فلان ذاهباً : إذا مَشَى مشية  
السُّكْرانِ ، أو إذا هربَ ، أو عدا عَدُوًّا شَدِيدًا يَفْزَعُ .  
(٢) لا وجود للمادة ( حرقل ) في اللسان ، وفيه عن ابن سيده : الحركة  
ضرب من المشي ، قال الأزهري : هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد  
مع غيره ، وما وجدت أكثرها لأحد من اللغات ؛ فمن وجدها لإمام  
بوئثق به ألحقه بالرهاوي ، ومن لم يجدها فليكن منها على رية وحذر ؛  
قلت : ونحن وجدناها لإمام بوئثق به ، وهو أبو الطيب اللغوي  
(٣) الاقْمِهْدَادُ شبه ارتعادٍ في الفَرْخِ إذا زَقَّه أبواه ، وجاء أيضاً في  
ل ( كهمد ) واكْمَهُدَّ الفَرْخُ : أصابه مثل الارتعاد وذلك إذا زَقَّه أبواه .  
(★ ك) في كتاب الطير لأبي حاتم : الكَبِجُ والقَبِجُ فارسيّ معرَّب ،  
وليست في كلام العرب كله كلمة عربية يجتمع فيها كاف وجيم ولا قاف  
وجيم ، إنما ذلك في الأعجمي المعرَّب مثل جِلْتَقٍ وجِلْتَقٍ وجِرْمُوقٍ  
والكُربِج والكُربُج ، والجِرْمَقاني والجِلْلاهق ، والجِرْدَق والجِرْمَقة والكِبْلِجة  
والاكِبْلِجة ، وقالوا : كِبْلَقة ، وقالوا : القُرْبَق فراراً من الكُربِج ونحو هذا .  
(★ ع) ومن هذا الباب ( العِسْقَبَةُ والعِسْكَبَةُ ) بالكسر فيها ، وكلاهما  
عُنُقَيْدٌ منفرد ملتزق بأصل العنقود ، ويكون فيه عشر حَبَبَات ، والجمع  
عساقب وعساكب ، وذكر ذلك المجد اللغوي في معجمه بقوله : العِسْكَبَةُ  
بالكسر العِسْقَبَةُ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي غَيْرِ هَذَا إِقْمَهُدَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ :  
إِذَا أَقَامَ بِهِ <sup>(١)</sup> ، وَأُنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٤٤٥ فَإِنْ تَقْصِدِي نَجْدًا أَتَابِعْكَ مُنْجِدًا وَإِنْ تَقْمِهْدِي أَقْمِهْدِي مَكَانِيَا  
وَقَالُوا الْقَعْنَبُ وَالْكَعْنَبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : هَقِعتِ النَّاقَةُ تَهْقَعُ هَقْعًا ، وَهَكِعتِ تَهْكَعُ هَكْعًا  
إِذَا اسْتَدَّتْ ضَبْعَتَهَا ، وَهِيَ نَاقَةٌ هَقِيعَةٌ وَهَكِيعَةٌ <sup>(٤)</sup> ؛  
وَالْكَافُورُ وَالْقَافُورُ وَعَاءُ الطَّلَعِ ؛ وَقَالَ النَّضْرُ ابْنُ  
سُمَيْلٍ الْكَافُورُ طَلَعُ فُحَّالِ النَّخْلِ <sup>(٥)</sup> ؛

---

(١) الْأَزْهَرِيُّ : الْقَمْهْدُ : الْمَقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا يَبْرَحُ ، وَاسْتَشْهَدَ هُوَ  
أَيْضًا بِقَوْلِهِ : ( فَانْ تَقْمِهْدِي ... ) ،

(٢) أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو كَمَا جَاءَ فِي التَّاجِ .

(٣) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ وَتَاجُهُ كَعْنَبٌ بِمَعْنَى قَعْنَبٌ ؛ الْأَزْهَرِيُّ :  
رَجُلٌ كَعْنَبٌ وَقَعْنَبٌ قَصِيرٌ وَالْقَعْنَبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ

(٤) الْفَرَّاءُ : الْمَكْرِيعَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَرَخَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هَقِعتِ النَّاقَةُ هَقْعًا فِيهِ هَقِيعَةٌ ، وَهِيَ إِذَا أَرَادَتْ الْفَجْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ  
الضَّبْعَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فَقَدْ اسْتَبَانَ لَكَ أَنْ الْغَافَ وَالْكَافَ لِقَتَانِ  
فِي الْمَقْعَةِ وَالْمَكْمَةِ ، وَأَنْ مَاقَالَ الْأُمَوِيِّ صَحِيحٌ ، وَإِنْ أَنْكَرَهُ شَمِيرٌ

(٥) وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ قَافُورٌ بِمَعْنَى كَافُورٌ ، وَالَّذِي فِيهِ فَتُورٌ مِثَالُ تَتُورٌ .

الْيَزِيدِيُّ إِبِلٌ مَعْكُولَةٌ وَمَعْقُولَةٌ ، وَقَدْ عُكِلَتْ عَكَلًا ،  
وَعُقِلَتْ عَقْلًا <sup>(١)</sup> ؛

غَيْرُهُ الْقَنْثَرُ وَالْكَنْثَرُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ <sup>(٧)</sup>

★ ★ ★

(١) وجاء في ل ( عكل ) وَعَكَلَ البعير يَعْكُلُهُ سُدًّا رَسْعَ يده الى  
أعضده ، وفي الصحاح ( عكل ) : هو أن تَعْقُلَهُ بِحَبْلٍ ، وذلك الحبل هو  
العِكال ، وجاء في ل ( عقل ) عقل البعير بهذا المعنى ، وذلك الحبل هو العِقال .  
والجمع 'عُقْلُ' ؟ قلت : ونحن في الشام وبأديتها نطلق ( العِكال ) على الجدِيل  
الذي تُثَبَّتُ بِهِ الكوفيتة على الرأس ، وأصله من حبل البعير ، وكافه تشبه  
بالنطق الجيم المعقودة المصرية

(٧) مررت بنا آففاً في هذا الباب .

(★ ك) ابن القطاع في الأبنية : وعلى 'فُنْعَالٍ نَحْرُ 'فُنْتَالٍ للقصير  
وكذلك كُنْتَالٍ

(★ ك) من القاف والـكاف : فَاَرَكَهُ وَاَرَفَهُ بمعنى ، حكى ذلك  
الزحسري في الفائق .

(★ ع) ومن هذا الباب الْغَسَكُ لغة في الْغَسَقِ وهو الظلمة وحكى  
ذلك أبو زيد وقال المجد اللغوي في فصل العين من معجمه ( الغسق الغسك ) ،  
فهما عنده شيء واحد .

## القافُ واللامُ<sup>(١)</sup>

القِطَاطُ واللِّطَاطُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ فِي حَيُودِهِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : خَرَدَقْتُ اللَّحْمَ وَخَرَدَلْتُهُ ، مَعْنَاهُ : فَرَّقْتُهُ وَمَزَّقْتُهُ<sup>(٣)</sup> ؛

★ ★ ★

## القافُ والميمُ<sup>(٤)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ارْقَدَّ الظَّلِيمُ يَرْقُدُ ارْقِدَادًا ، وَارْمَدَّ  
يَرْمُدُ ارْمِدَادًا أَسْرَعَ<sup>(٥)</sup> ؛

---

(١) القافُ لموية واللامُ ذلقية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا  
بالجهر والانفتاح

(٢) وفي ل ( ق ط ط ) : والقِطَاطُ حَرَفُ الْجَبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَأَنَّمَا 'قَطْ'  
قُطِبَتْ ، وَالْجَمْعُ أَقِطَةٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ ، وَفِي  
ل ( ل ط ط ) وَاللِّطَاطُ وَالْمَاطَاطُ : حَرَفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَانِبِهِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .  
(٣) وَقِيلَ : خَرَدَلُ اللَّحْمِ قُطْعَ أَعْضَاءٍ وَافِرَةٌ ، وَالذِّئَالُ فِيهِ لَفَةٌ ،  
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ ( خَرَدَقَ ) بِهَذَا الْمَعْنَى

(★ ع ) وَمِنْ فَائِثِ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : عَامٌ كَدَغْنَفَقَ وَمُدَغْنَقَ وَكَدَغْنَلِ  
وَمُدَغْنَلِ : أَيْ وَاسِعٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُسْجَلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ( ٦١ / ١ ) .  
(٤) القاف لموية والميم شفوية تباعدتا مخرجًا وتقاربتا قليلًا بالجهر والانفتاح .  
(٥) وفي ل ( ر ق د ) وَالْأَرْقِدَادُ وَالْأَرْمِدَادُ : السَّيْرُ وَكَذَلِكَ الْإِغْدَادُ ،  
وَقِيلَ ( الْأَرْقِدَادُ ) : 'عَدُو' النَّاقِرِ كَأَنَّهُ 'نَفَرَ' مِنْ شَيْءٍ ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ  
يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرْعَةِ وَمِنْ  
النَّكَازِ وَمِنْ الذَّهَابِ عَلَى الْوَجْهِ ؛ وَخَصَّ بِهِضَمَ ( الْأَرْمِدَادُ ) بِالنَّعَامِ .

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٤٤٦ يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَحْفِزُهُ حَفِيفُ نَافِحَةٍ عَشُونَهَا حَصْبُ  
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

٤٤٧ إِذَا رَاحَ لِلْأَذْحِيِّ أَوْبًا يَفُفُّهَا فَتَرَمَدٌ مِنْ إِذْرَاكِهِ وَتَحْيِصُ  
وَيُقَالُ قَدْ التَّقَعَ لَوْنُهُ وَالتَّمَعَ إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) وهو ذو الرمة يَصِفُ ظِلِّهَا ، والشاهد هو البيت ١٢٠ من القصيدة التي مطلعها

مَا هَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءَ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَفْزِيَّةٍ سَرَبُ

وهو في ديوانه ( ط كبريج ) وفي أمالي القاضي ( ١٧٨/٢ ) قال أبو علي :  
ويقال ' اَرَمَدٌ ' و اَرَقْدٌ إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ ، وروايته للشاهد : ( ويتبعه )  
بدل ويحفزه ، و ( نافجة ) بدل نافجة ، ورواية ابن دريد : نافجة بالحاء ،  
وقال يقال : نفجت الريح اذا تحركت أوائلها ، وقال الخليل نفجت  
بالجيم كما روى أبو علي ؛ ورواية اللسان ويطرده بدل ويحفزه ،  
ونافجة بالجيم ، قال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج  
عليك ، و ( العرَّاص ) في صدر الشاهد المضطرب ؛ ثم انظر ج ١/ ٥٦١  
ول ( نفج ) ، والسمط ٧٩٨

(٢) عن العبياني ، وقال الأزهري التقيع لونه واستقيع والتشمع ،  
ونطيع وانتطيع واستنطيع لونه بمعنى واحد ؛

وَيُقَالُ مَا سَتِ الْجَارِيَةُ تَمِيسُ مَيْسًا ، وَقَاسَتْ تَقِيسُ  
 قَيْسًا إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي مِشْيَتِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 إِنَّهَا تَمِيسُ مَيْسًا ، وَتَقِيسُ قَيْسًا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ قَطَرَ فِي الْأَرْضِ وَمَطَرَ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ عَرَقْتُ الْعَظْمَ أَعْرُقُهُ عَرَقًا ، وَعَرَمْتُهُ أَعْرَمْتُهُ  
 عَرَمًا إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَالْعَرَامُ وَالْعُرَاقُ وَاحِدٌ قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup>

٤٤٨ وَالنَّبِيُّ إِنْ تَعَرَّمْنِي رَمَةً خَلَقًا بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَرُّ

(١) روي عن أبي الدرداء أنه قال : خيرُ نسائِكُم التي تدخل قَيْسًا  
 وتخرج مَيْسًا : أي تدبر في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها ، قال ابن الأثير :  
 يريد أنها إذا مشت قاست بعض 'خطاها ببعض فلم تعجل' ، فعل الحرقاء ،  
 ولم تبطء ، ولكنها تشي مشياً معتدلاً ، فكانت 'خطاها متساوية' .

(٢) وفي ل ( قطر ) وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ 'قَطُورًا' وَمَطَرَ 'مَطُورًا'  
 ذَهَبَ فَأَمْرَعُ ، وَذَهَبَ تَوَيَّ وَبَعِيرِي فَمَا أُدْرِي مِنْ قَطَرِهِ وَمِنْ قَطَرَبِهِ :  
 أي أخذه ، لا يستعمل إلا في الجعد : أي بمعنى أخذه

(٣) وفي ل ( عرم ) للعرم اللحم ، قاله الفراء ، و'عرام العظم بالضم'  
 'عراقه' ، و'عرمته' 'يعرمه' ويعرّمه ، و'تعرمته' 'تعرقته' ونزع ما عليه من  
 اللحم ، وفي المثل : أَعْرَمُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى 'عَرَامٍ'

(٤) لبيد بن ربيعة العامري ، ( النّيب ) جمع نابٍ وهي المسنة من  
 الإبل ، وهي تأكل الرّمم من عظام الموتى تتلخ بها إذا لم تجد صَبْغَةً  
 ولا ملحًا يقول : فَإِنْ تَأْكُلْ هَذِهِ النَّيْبُ عِظَامِي ، وَأَنَا مَيِّتٌ ، فقد كنت —

وَيُقَالُ مَرَّ الْفَرَسُ يَقْزَعُ قَزْعًا وَيَمَزَعُ مَزْعًا إِذَا مَرَّ  
مَرًّا سَرِيعًا ؛  
وَيُقَالُ لَقَقْتُ عَيْنَهُ أَلْقَاهَا لَقًّا ، وَلَمَقْتُهَا أَلْمَقًا ،  
وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاللَّقُّ وَاللَّمَقُ  
وَاحِدٌ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

— أَتَشِيرُ مِنْهَا بِنَحْرِهَا وَأَنَا حَيٌّ — وَ ( أَتَشِيرُ ) أَصْلُهَا أَتَشِيرُ مِنَ الثَّارِ ؛ فَإِنِّي  
كَنتُ أَثَارَ مِنْهَا ، وَأَنَا حَيٌّ بِنَحْرِهَا لِلضَّيْفَانِ  
وَيَجُوزُ ( أَتَشِيرُ ) كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَأَمَّا ( تَعْرِئُ مِنِّي ) فَيَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ أَيْضًا مِنْ ( عَرِيٍّ ) بِمَعْنَى التَّخَلُّصِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى أَنْ  
الْإِبِلَ إِنْ تَتَخَلَّصَ مِنِّي بِوَنِي فَإِنِّي فِي حَيَاتِي كَنتُ أَثَارَ مِنْهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ ( تُعْرِئُ ) مِنْتِي مِنَ الْإِعْرَاءِ بِمَعْنَى الْإِعْطَاءِ يُقَالُ : أَعْرِيتُهُ النِّخْلَةَ  
أَيَّ أُعْطِيَتْهُ ثَمَرَتَهَا ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْبَيْتِ : لِمَا إِنْ أُعْطِيَتْ عِظَامِي لَتَقْضِيَهَا  
بَعْدَ مَوْتِي فَإِنِّي كَنتُ أَثَارَ مِنْهَا ، وَأَنَا حَيٌّ بِنَحْرِهَا لِلضَّيْفَانِ  
وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي ل . ت ( رَمَمَ ) وَفِي ج ( ٨٨ / ١ ) وَفِي مَق ( ١٠٣ / ١ )  
وَالسَّمْطُ ٣١٦ وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ( ١٩٠ / ١ ) وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ١٢٦  
( ١ ) وَفِي ل ( لَمَقَ ) وَاقِ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا : رَمَاهَا فَأَصَابَهَا ، وَقِيلَ  
هُوَ ضَرْبُهَا بِالْكَفِّ مُتَوَسِّطَةً خَاصَّةً كَاللَّقِّ وَغَمًّا بِهِ بَعْضُهُمُ الْإِمِينُ وَغَيْرُهَا  
( ★ ) مِنْ بَابِ ( الْقَافِ وَالْمِيمِ ) مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ  
الْجِيمِ عَنْ أَبِي السَّمْعِيقِ يُقَالُ : عَلِقَ أَمْرَهُ مِثْلَ عَلِيمٍ انْتَهَى .  
( ★ ع ) وَمِنْ بَابِ الْقَافِ وَالْمِيمِ مَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْمَلَنْبَسُ  
الْبُشْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ كَالْمَلَنْبَسِ وَالْقَلَنْبَسِ ، عُكْلِيَّةٌ حَكَاهَا كُرَاعٌ .

## القافُ والنون<sup>(١)</sup>

يُقَالُ قَفَزَ الظَّبْيُ يَقْفِزُ قَفْزًا ، وَنَفَزَ يَنْفِزُ نَفْزًا  
إِذَا وَثَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

٤٤٩ لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بْنَ كُوزٍ عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أُبُوزٍ  
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ  
وَيُقَالُ قَضَقَضَتِ الْأَسَاوِدُ قَضَقُضَةً ، وَنَضَنَضَتْ نَضَنُضَةً  
أَيَّ حَرَكْتَ أَلْسِنَتِهَا<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) القاف لهوئية والنون ذلقية تباعدتا مخرجًا وتقاربتا بالجهر والانفتاح .

(٢) الراجز هو جِزْرانُ العَوْدِ النَمِيرِيّ ، والرجز في ديوانه ( ٥٢ / الدار ) برواية أبي سعيد السكري وروايته للشطر الأول ( إني صبحت ) وللشطر الثالث ( يُرِيحُ ) ؛ وقوله ( صبحت ) من الصَّبُوح ، و ( ابن كوز ) من بني أَسَدٍ و ( الْوَكَرَى ) ضرب من العَدُوِّ ، و ( أُبُوز ) وثناب ، و ( عُلَالَة ) شيء يجيء بعد شيء ، و ( نفوز ) وثنوب ، والجداية الظبي الصغير ، وانظره في ل ت ( أبز ، جدا ، روح ) ومخ ( ١٠٩ / ٧ ) وفي تهذيب لإصلاح اللطوق ( ١٨٦ / ١ ) ، والمقاييس ( ٣٦ / ١ ) .

(٣) لم نجيء اللقضة في اللسان والصحاح ، ولا في القاموس وتاجه إلا بمعنى الكسر والقطع والدق

( ★ ع ) ومن باب القاف والنون ( سَعَقَ وَسَحَنَ ) كلاهما بمعنى الدق مع قليل من التباين ، كما جاء في لسان العرب .



## القافُ والهَاءُ<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : مَرَّ الْفَرَسُ يُقْزَعُ قَزْعًا ، وَيَهْزَعُ هَزْعًا  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا<sup>(٢)</sup>

غَيْرُهُ الْقُبَاتِرُ وَالْهَبَاتِرُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ<sup>(٣)</sup>



(١) القاف لهوئية والهاء حافئية تجاورتا مخرجا ، وتقاربتا بالإصمات والانفتاح

(٢) وفي اللسان : ومَرَّ فلان يَزَعُ وَيَقْزَعُ : أي يَمْرُجُ ، وهو أيضا ان يَعدو عدوا شديدا ؛ كذلك الفرس والثور والظبي وغيرها .

(٣) لم يذكر ابن المكرم في لسانه غير القُبَاتِرِ في ( قبتر ) قال القُبَاتِرُ والقُبَاتِرُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ ، أما المجد اللغوي الذي يعتمد على العُباب فقد ذكر : الهَبَاتِرُ كجعفر القصير ،

(★ ك) من باب القاف والهاء ما ذكره الأصمعي في كتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه ، قال : ويقال الرجل إذا ركدت عليه الشمس فدامت : قد صهرته الشمسُ وقد صقرتهُ وقد صخذتهُ قال ابن احر

( تروى كَلَفًا أَلْفِيًّا فِي صَفَصَفٍ تصهره الشمسُ فما ينصهرُ )  
قلت : كان ابن احر يصف فرخ قطاة يريد : ان الشمس تذيبه فيصهر على ذلك ، وهو عمرو بن احر الباهلي شاعر اسلامي

(★ ك) من باب ( القاف والواو ) وقد جاء منه رجل قسيم ووسيم أي : حسن جميل ، وهي القَسَامَةُ والوَسَامَةُ وفي تهذيب الافعال لابن القطائع ق قَسَمُ الشيءُ قَسَامَةً وَقَسَامًا : حَسُنَ ، وَوَسُمَ الإنسانُ وَسَامَةً وَوَسَامًا أي جَمُلَ

## أبدالُ الكافِ (★)

الكافُ والنُّونُ والهَاءُ واليَاءُ

★ ★ ★

## الكافُ واللامُ (١)

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ حَالٌ عَهْدُهُ وَحَاكَ عَهْدُهُ إِذَا تَغَيَّرَ (٢) ؛  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زَحَلَ عَنِّي يَزْحَلُ وَزَحَكَ يَزْحَكُ (٣) ؛  
إِذَا تَبَاعَدَ عَنْكَ وَتَنَحَّى ، وَزَا حَكْتُهُ عَنِّي إِذَا بَاعَدْتَهُ  
قَالَ رُوْبَةُ (٤)

٤٥. كَأَنَّهُ إِنْ جَدَّ فِينَا أَوْ زَحَكَ حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكَ

( ★ ) قال أبو الفتح في سرّ صناعة الإعراب ( ٢٨٠ / ١ ) الكافُ حرف  
هموز يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً ، والأصمعيُّ وأبو عمرو يريان أنها  
تكون بدلاً ، وجعلها كذلك شيخنا أبو الطيّب في باب القاف والكاف ،  
وذكر لها حروفاً من الشواهد

( ١ ) الكافُ كالمَوِيَّةِ واللامُ كَالْقِيَةِ ، اختلفتا مخرجاً ، واختلفتا بالجهر  
والانفتاح والاستفال

( ٢ ) ليس فيما بين أيدينا من المعاجم المطبوعة ان ( حاك ) بمعنى حال .  
( ٣ ) قال الأزهري زحك فلان عني وزحل إذا تنحّى قال رُوْبَةُ  
( الشاهد ) ويُروى الشطر الأول ( كأنه إذ عاد فيها وزحك ) : كأنه يعني  
المهمّ إذ عاد إليّ أو زحك أي تنحّى عني  
( ٤ ) هو لروْبَةُ بن العجاج كما ذكره الأزهري ، وأنشده الأصمعيّ وغيره

وَيُقَالُ بَتَلْتُ الْحَبْلَ أَبْتَلُهُ بَتْلًا ، وَبَتَكْتُهُ أَبْتِكُهُ بَتْكًا  
إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَالبَتْلُ وَالبَتْكُ الْقَطْعُ

★ ★ ★

## الكافُ والنون<sup>(١)</sup>

يُقَالُ كَهَرُهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرُهُ يَنْهَرُهُ نَهْرًا : إِذَا رَدَّهُ  
رَدًّا قَبِيحًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ » وَقَرَأَ  
بَعْضُ الْأَعْرَابِ<sup>(٢)</sup> « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » وَمَا أَرَاهُ  
أَرَادَ إِلَّا هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنِهِ ، وَقَدْ حُكِيَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ  
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup> ( فَبِأَيِّ هُوَ  
وَأُمِّي مَا كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي ! ) ؛

(١) الكاف كهوية والنون ذاقية اخلفنا مخرجا ، واتفقتا في

الانفتاح والاستفال

(٢) انظر في باب ( القاف والكاف ) ما علقناه على قهر وكهر ، وهذا

القاريء الاعرابي أسدي من بني غنم بن دودان .

(٣) حديث معاوية بن الحكم السلّسي ، أنه قال ما رأيت

معلما أحسن تعلما من النبي ﷺ ، فيأني هو وأمتي ، ما كهري ولا

شتني ولا ضريني !

وَيُقَالُ كَغَظَلٍ فِي عَدْوِهِ يُكَغْظِلُ كَغَظْلَةٍ ، وَنَغْظِلُ  
يُنَغْظِلُ نَغْظَلَةً إِذَا أَبْطَأَ وَلَمْ يُسْرِعْ<sup>(١)</sup> ؛ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>  
٤٥١ لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ بِسَيْرِ كَغَظَلٍ إِلَّا بِإِجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ  
وَيُقَالُ هُوَ يَكْتَشُ لِعِيَالِهِ وَيَنْتَشُ أَيَّ يَكْسَبُ ،  
وَالْكَنْشُ وَالنَّشُ الْكَسْبُ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي اللسان ( كغظل ) الكغظلة عَدْوٌ بطيء عن كُرَاع ،  
وفي ( غظل ) ذكر انه يقال العنظلة والنغظلة كلاهما العَدْوُ البطيء  
(٢) أنشده ابن بري ولم ينعزه ، ورَوَى المشطور الثاني :  
(إِلَّا بِإِجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ) ، والنجاء ممدود وقد ينعمر وهو مرعة السير ،  
وهو ينجو في السرعة نَجَاءً ، وهو ناجٍ والناقة ناجية ، وفي الحديث  
(وأنا النذير العريان فالنجاء النجاء) : أي أنجو بأنفسكم ، ولذا كانت  
روايته أصح ، وبحسبها صحة وضبطاً أن ينشدها حجة العرب أبو الطيب  
اللاغوي نصر الله وجهه

(★ ك) من باب الكاف والنون : شَتَّى الْأَرْضِ بِالسَّنَةِ وَالسَّكَنَةِ ،  
حكى ذلك الزمخشري في الفائق

(★ ك) ومن باب الكاف والنون : بَنَنْتَهُ بِكَذَا وَبَكَتْنَتْهُ بِهِ بِمَعْنَى ،  
حكاه الصّاغاني في العُجَابِ الزَّاهِرِ فِي ( ب ن ت )

(★ ع) ومن باب الكاف والنون المأفوك والمأفون ، وكلاهما الضعيف  
العقل والرأي ، وقوله تعالى « يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ » قال مجاهد يُؤْفِنُ  
عَنْهُ مَنْ أُفِنَ ؟ وَأُفِنَ الرَّجُلُ وَافَكَ الرَّجُلُ : ضعف عقله ورأيه ، ذكر  
هذا كله محمد عبد الله بن المكرم في لسان العرب

(٣) اللّجَيَانِي هو يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ وَيَنْتَشُ ويعصف ويعصرف ؛ قلت :  
وكنش وكدش حرفان أخوان ، من مخرجٍ نطعي واحد .

وَيُقَالُ زَكَرْتُ الْقُرْبَةَ تَزْكِيْرًا ، وَزَنْرْتُهَا تَزْنِيْرًا  
إِذَا مَلَأْتُهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ كَافَحْتُ عَنِ الرَّجُلِ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا ، وَنَافَحْتُ  
عَنْهُ مُنَافَحَةً وَنِفَاحًا إِذَا نَاضَلْتَهُ عَنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٤٥٢ وَكَمْ مَجْلِسٍ كَافَحْتُ عَنْكَ خُصُومَهُ وَكَلِمَةٍ عَضَبُ اللِّسَانِ مُنَافِحُ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الضُّكَّالُ وَالضُّنَّاكُ الزُّحَامُ <sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

(١) وفي ل ( زكر ) زَكَرَ الْإِنَاءَ مَلَأَهُ ، وَزَكَرْتُ السِّقَاءَ تَزْكِيْرًا  
وَزَكَرْتُهُ تَزْكِيْنًا إِذَا مَلَأْتَهُ ، وفي ( زنر ) زَنْرَ الْقُرْبَةَ وَالْإِنَاءَ مَلَأَهُ ،  
ولم يجيء في اللسان زَنْرَ .

(٢) الشاهد مجيء ( منافح ) بمعنى مكافح ومناضل ومدافع ، وذاب ،  
والعَضَبُ في اللغة القطع ، والسيف القاطع ، وَصَفَ بِالمصدر ، وَعَضَبُ  
لسانه صار عَضْبًا أَي حديدًا في الكلام

(٣) الضَّنَّكَ معروف بمعنى الضَّيْقُ ، وجاء ضَنَّكَهُ بمعنى ضَغَطَهُ وَغَمَزَهُ  
غَمَزًا شَدِيدًا ، وفيها معنى الزُّحَامُ ، وليس هذان الحرفان بهذا المبنى والمعنى  
في لسان العرب ولا الصحاح والقاموس وتاج العروس

## الكافُ والهاءُ<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ الْفَكَّةُ وَالْفَهَّةُ الضَّعْفُ، يُقَالُ رَجُلٌ ذَوْ فَكَّةٍ  
وَذَوْ فَهَّةٍ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

٤٥٣ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ  
وَيُرْوَى وَالْفَهَّةِ

(١) الكافُ لهوئية : والهاء حلقية ؛ اخلافتا مخرجاً واتهما بالاصمات  
والهمس والانفتاح والاستفال

(٢) الجوهري : الْفَهَّةُ وَالْفَهَاهَةُ الْعِي ، يُقَالُ سَفِيهُ فَهْمُهُ ؛  
وَالْفَهَّةُ السَّقَطَةُ وَالْجَهْلَةُ ، وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح أنه قال لعمر  
ابن الخطاب يوم السقيفة أبسط يدك أبايعك فأجابه عمر : ما رأيت  
منك فهة في الإسلام قبلها أتباعي وفيكم الصديق ثاني اثنين ا ، ثم جاء  
في اللسان ( فكك ) ويقال في فلان فككة : أي استرخاء في رأيه قال  
أبو قيس بن الأسلت ( الشاهد ) ورواية اللسان ( خيرٌ من الإشفاق ... ) .

(٣) هو أبو قيس بن الأسلت الأوسي ، اشتهر بكنيته ، واسمه الراجع  
صيفي بن الأسلت ؛ والأسلت هو عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس  
بن عمار بن مرة بن مالك بن الأوس ، وأسندت الأوس أمرها ، في  
الحرب الأخيرة بين الأوس والخزرج الى أبي قيس فكفى وساد ، واختلف  
في إسلامه ؛ وذكره الجهمي في ( طبقة شعراء القرى العربية ) وشعرها  
الفحول خمسة ثلاثة منهم خزرجيون وهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك  
وعبد الله بن رواحة ، وأوسيان وهما قيس بن الخطيم ، وأبو قيس بن الأسلت ،  
وشعرهما يعين على درس شعر حسان بن ثابت ، وحروب الأوس والخزرج —

وَيُقَالُ مَرَّتِ الْجَارِيَةُ تَرَّتْكَ أَرْتِكَ كَا ، وَتَرَّتْكَ أَرْتَهَا كَا :

أَيُّ تَرَّتْجُ فِي مِشْيَتِهَا <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٤٥٤ حُيِّتِ مِنْ بَهْكَنَةٍ ضُنَاكِ قَامَتْ تَهْزُ الْمَشْيِ فِي أَرْتِهَاكِ

★ ★ ★

— قبل الإسلام ؛ وانظر الاصابة ١٥٨/٧ ، ٢٥٧/٥ ، ٢٥٢/٤ ، والأغاني

١٥٤/١٥ وابن الأثير ٢٨٤/١

والشاهد هو البيت العاشر من مفضليّة تبلغ ٢٤ بيتًا ، يمجّد به الحزم والقوة : و ( الإدهان ) المداينة والخذاع ، و ( الفكّة ) الضعف ، و ( الهاع ) شدة الحرص .

(١) الأصمعيّ "يقال : مرّ يرتك" ويرتجّ : إذا ترجّج ( بس ٣٨ ) ؟ قلتُ : ولعلّ منه إطلاقهم ( المرتك ) على الذي تراه بليغاً وحده ، فإذا ما وقع في خصومة عبيّ ، والسكران المرتك : الذي لا يبيّن كلامه لكثرة ما شرب ، فهو يرتجّ إذا أراد الكلام .

(٢) ورواية اللسان الذي لم يعزّه : ( حيث من هرّ كَوَلَةٍ ضُنَاكِ ) .

(★ ع) ومن باب (الكاف والهاء) لكَنَزَه وَلَهَزَه وَدَكَرَه وَوَهَزَه

بمعنى دفعه . ذكره عبد الوهاب بن حريش وهو أبو مسهل الأعراي في

النوادر من تأليفه ( ١٦٨/١ )

## الكافُ والياءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ رَجُلٌ زَوْنَزَكٌ ، وَرَجُلٌ زَوْنَزَى ، وَهُوَ الْقَصِيرُ  
اللَّحِيمُ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>  
٤٥٥ وَزَوْنُجُهَا زَوْنَزَكٌ زَوْنَزَى يَفْزَعُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبَعِطَى

★ ★ ★

## أبدالُ اللامِ<sup>(\*)</sup>

الميمُ والنونُ والواوُ والهاءُ والياءُ

★ ★ ★

---

(١) الكافُ لهوئية والياءُ كسجيرية اختلفنا مخرجًا ، واتفقنا بالإصمات والافتتاح والاستفحال

(٢) قد مرَّ هذا الشاهد في باب ( العين والغين ) ص ٣٠٦ فلا يحتاج

إلى تعليق

(★) اللام من الحروف المجهورة والذائقي ، وهي الزاء واللام والنون في حيز واحد ، والحروف الذائقي كالحروف الشفوية كثيرة الدخول في الكلام .



## اللام والميم<sup>(١)</sup>

يُقَالُ: رَجُلٌ لَقِيسٌ وَرَجُلٌ مَقِيسٌ: إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ<sup>(٢)</sup>،  
وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup> (وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ، مَا زِلْتُ أُعْرِفُ فِيهِ بَأَوَاءَ  
مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ)؛ وَيُقَالُ تَلَقَّسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ  
إِذَا غَشَتْ<sup>(٤)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

٤٥٦

(١) اللام ذَلْقِيَّةٌ والميم كَفَقِيَّةٌ اختلفتا مخرجا ، واتفقتا بالجهر  
والافتتاح والاستفال .

(٢) هذا قول ابن شميل ، وقال الأزهري جعل التليث التلقس  
الحرص والشرة وجعله غيره الغشيان وخبث النفس قال وهو الصواب ،  
وفي الحديث : ( لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ، ولكن ليقل كلقست  
نفسي ) وإنما كره النبي ﷺ لفظ ( خبثت ) لقبه ، ولئلا ينسب المؤمن  
الخبث إلى نفسه

(٣) هو في النهاية ( ٢٣٥/٤ ) في حديث عمر وذكر الزبير فقال :  
( وعقمة لقيس ) والعقمة بالسكون الذي يضجر ويتبرم ، والتلقس  
السيء الخلق و ( البأواء ) يمدُّ ويقهر : العظمة والكبر والفخر  
(٤) ليس في اللسان ( لقس ) ولا في الفاموس وتاجه : تَلَقَّسَتْ نَفْسُهُ ،  
وفيهما : وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ تَمَقَّسًا غَشَتْ غَشِيَانًا وَخَبِثَتْ

(٥) أنشده الأصمعي ، وفي الجمهرة ( ٤٧/٢ و ٤٣/٣ ) ذكر الأصمعي  
أن صبيحًا من الأعراب اصطاد صَدَاةً أو بومة ، وهو يحسبها سُمَانَاةً ،  
فلما أكلها غشَتْ نفسه فقال ( الشاهد ) ا . ه . و ( الأثير ) جمع قَلَّةٍ للأقبر ،  
والصدى والبوم يألف القبور

الْأَصْمَعِيُّ الْحِلْسُ وَالْحَمْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي  
الْقِتَالِ <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٤٥٧ وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَيْتُ وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسُ

(★ ك) من هذا الفصل : ( أَلَا وَأَمَّا ) مَفْتُوحَتِي الميمزة مُحَقَّقَتَيْنِ مقصورتين ، ومعناها التنبيه والاستفتاح ؛ ومنه ( لَوْ لَا وَلَوْ مَا ) ، ومعناها التحضيض وهو مشهور ، وذكر أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التميمي أنها تكون بمعنى امتناع الشيء لوجود غيره .  
(١) الْحِلْسُ ، كسَاء يلي ظهر البعير والدابة تحت الوحل ، وهو بساط البيت أيضًا ، وفلان حَلَسَ بيته إذا لم يَبْرَحْهُ ، ويقال : فُلَانٌ حَلَسَ وَحَلَسَ : ملازم لا يبرح القتال ؛ وهو من أحلاس الخيل : أي هو في الفروسيّة ولزوم ظهر الخيل كالحلَسِ الملازم لظهر الفرس .  
وأما ( الْحَمْسُ ) فهو صيغة مبالغة من حَمَسَ الشَّرُّ أو الرجلُ في دينه والقتال فهو حَمِيسٌ ، وفي الألفاظ ٨٦ ويقال : رجل حَمِيسٌ إذا اشتد غضبه واشتد قتاله ؛ قلت فالحرفان بمعنى متقارب ، ولعلها اعلان مستقلان وليس أحدهما من صاحبه بَدَلًا

(٢) الْأَسْدِيُّ ، وعزاه ابن السكيت في ألفاظه ٨٦ لبعض بني أسد ، وعزاه ابن الكرم في لسانه ( وفي ) إلى أسديٍّ ، ولم يعزه في ( ريس ) ، ورواية يعقوب لصدده ( فلا أمشي الفتراء إذا أدراني ) ، ورواية اللسان لعجزه : ( ومِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسِ ) ، والرَّئِيسُ الداهي المنكر ، وقوله : ( ولا أَتَقِي ) أي لا أَتَقِي الغيور ولا أخشاه من تَقَى يَتَقَى من غير همز ، واستشهد اللسان على ذلك بقول الأسديٍّ ، وفي الاصل ( أَتَقِي ) بفتح التاء ، والضبط صحيح ، قال صاحب اللسان ( وفي ) بعد استشاده بقول الأسديٍّ : ومن رواها بتحريك التاء فلإنما هو على ما ذكر من التخفيف ، —

غَيْرُهُ جِزْمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَجِزْلُهُ أَصْلُهُ .  
وَيُقَالُ جَزَمْتُ الشَّيْءَ أَجَزِمُهُ جَزْماً ، وَجَزَلْتُهُ أَجْزِلُهُ  
جَزْلاً : إِذَا قَطَعْتَهُ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لَطَحَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحًا ، وَمَطَحَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحًا  
إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَرُبَّمَا كُنُوا بِالْمَطْحِ عَنِ الْجَمَاعِ ،  
يُقَالُ بَاتَ يَمْطَحُهَا مَطْحًا أَيُّ يُجَامِعُهَا ؛

---

— قال ابن برقي : والصحيح في هذا البيت وفي بيت 'خفاف بن ثندبة :  
( يَتَقَيِّ وَأَتَقَي ) بفتح التاء لا غير ، قال وقد أنكر أبو سعيد : تَقَى يَتَقَى  
تَقِيًّا ، قال : يلزم أن يقال في الامر : إِتَقَى ، ولا يُقال ذلك ، قال :  
وهذا هو الصحيح

(١) وفي القاموس ( جَزَمَهُ ) يجزمه قطعه ، والبين أمضاها ، والامر  
قطعه قطعاً لا عودة فيه ، وفي ل ( جزل ) : وجزله بالسيف جَزَلْتين أي  
قطعه نصفين ، والجزل اللطم

(٢) الأزهرى : اللَّطْحُ : كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَحْتُ الرَّجُلَ  
بِالْأَرْضِ ، قال : وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوها ، وفي ل  
( مطح ) اللَّطْحُ الضرب باليد ، وربما كفى به عن الجماع ، وقال  
الأزهرى : أما الضَّرْبُ بِالْيَدِ مبسوطة فهو اللَّطْحُ ، قال : وما أعرف المطح  
بالميم ، إلا أن تكون الباء أبدلت ميما

وَيُقَالُ كَلَزْتُ الشَّيْءَ أَكْلِزُهُ كَلَزًا ، وَكَمَزْتُهُ أَكْمِزُهُ  
كَمَزًا إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ كَلَزْتُهُ تَكْلِيزًا وَكَمَزْتُهُ  
تَكْمِيزًا<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَمٌ ، وَعَيْهَالٌ وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْهُولٌ  
وَعَيْهُومٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لِلْوَاشِي النَّمَالُ وَالنَّمَامُ ، وَقَدْ نَمَمْتَ عَلَيْنَا  
يَارْجُلُ ، وَنَمَلْتَ عَلَيْنَا<sup>(٣)</sup> ؛

وَالسَّرَطْلُ وَالسَّرَطْمُ : الطَّوِيلُ<sup>(٤)</sup>

بلغ العرض

★ ★ ★

(١) جاء في اللسان (كلز) بهذا المعنى ؛ وجاء (كمز) الشيء بمعنى جمعه  
في يديه حتى يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعجين  
وغيره ، والكُمَزَة والْفُكْمَزَة والجُمَزَة : الكتلة من التمر وغيره .

(٢) وقيل : العَيْهَلَةُ والعَيْهَمَةُ : الطويلةُ المُنْقِي الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ ،  
والعَيْهَامُ : الشَّدَادُ من الإبل قال ذو الرَّمَّة :

(هيهاتَ خرقاءُ إلا أن يُقَرَّبَنِي ذوالعرشِ والشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ)

(٣) فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ نَمَلٌ وَنَمِيلٌ وَنَمِيلٌ وَمِنْمَلٌ وَمِنْمَلٌ وَنَمَالٌ ، كله  
بمعنى نَمَامٌ ، والنَّمِيلَةُ النَّمِيسَةُ .

(٤) وفي اللسان : وَرَجُلٌ سَرَطْمٌ وَسَرَطُومٌ وَسَرَاطِيمٌ : طَوِيلٌ ،  
وَالسَّرَطْمُ الْبُلْعُومُ ، وَالْمَرِيعُ الْبُلْعُ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْخَلِيلِ ، لِأَنَّهُ مِنْ  
(سَرَطَ) وَالْمِيمُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ

(★) في المجرّد لكُراع سَمَمْتُ بِالْمِهْلَةِ أُمُّ سَمَمَاتٍ : —

## اللام والنون<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ تَهْتَالًا ، وَهَتَنْتَ تَهْتِنُ  
تَهْتَانًا ، وَهْتَلَانًا وَهْتَنَانًا ، وَهْنٌ سَحَابٌ هُتْلٌ وَهُتْنٌ<sup>(٢)</sup> ،

— أَصْلَتَتْ ، وَصَلَتَتْ أَصْلٌ ، وَصَلَا ، وَأَصْلَمْتُ إِسْمَالًا ، مِثْلُهُ ، ذَكَرَهُ فِي  
الْمَجْمَلِ ابْنُ فَارَسٍ

(★ ك) من هذا الباب إبدال لام التعريف ميما ، وفي سِرِّ الصَّنَاعَةِ  
'رُوي أَنَّ التَّمِيمَ بْنَ تَوَلَّبَ قَالَ : مِمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ :  
( لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَقَرٍ ) ؛ وَيُقَالُ : إِنَّ التَّمِيمَ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ

(★ ك) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرِّيٍّ فِي حَوَاشِي الصَّحَاحِ مِنْ تَأْلِيفِهِ  
'يُقَالُ : رَجُلٌ قَهْلٌ وَقَهْمٌ لِلْمُتَيْنِ

(★ ك) مِنْ بَابِ ( اللَّامِ وَالْمِيمِ ) الْعَثَلُ الَّذِي يُجَبَّرُ مِنْ كَسْرٍ ،  
وَمِنْهُ عَثَلٌ يَعْثِلُ ، وَالْعَثْمُ أَيْضًا مِثْلُهُ عَثَمَ يَعْثِمُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ  
فِي كِتَابِ الْجِيمِ .

(★ ك) الزُّجَّاجُ فِي اشْتِقَاقِ أَسْمَاءِ اللَّهِ : الْوَهْلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْوَهْمُ  
وَالْوَهْمُ مِنْ أَسْمَاءِ ( النَّفْسِ )

(★ ع) وَمِنْ بَابِ ( اللَّامِ وَالْمِيمِ ) قَوْلُهُمْ : مَشَيْتُوا بِنَا سَاعَةً وَلَتَلِشُوا  
سَاعَةً أَيْ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا ، ذَكَرَهُ فِي الْإِسَانِ ابْنُ الْمَكْرُمِ

(١) اللَّامُ وَالنُّونُ ذَلَقَتَانِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ فَهِيَ أُخْتَانِ ، وَيَجْمَعُ  
بَيْنَهُمَا مِنَ الصِّفَاتِ الْجَهْرُ وَالْإِنْفِتَاحُ وَالْإِسْتِفَالُ وَالذَّلَاقَةُ ، وَبِذَلِكَ لَا يَصْعَبُ  
التَّعَاقُبُ بَيْنَهُمَا ، فَكَثُرَتْ أَبْدَالُهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ .

(٢) وَقِيلَ : الْهَتْلَانُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ

وَهُوَ فَوْقَ الْهَطْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>

٤٥٨ فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا كُلِّ مَنْ شَعِيبٍ ذَاتُ سَحٍّ وَتَهْتَانِ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup>

٤٥٩ عَزَّزَ مِنْهُ ، وَهُوَ مُعْطِي الْإِسْهَالِ

ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالتَّهْتَانِ

وَالشَّدُولُ وَالشَّدُونُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُدُجُ قَالَ الزَّفِيَانُ

٤٦٠ كَأَنَّمَا عَلَقْنَا بِالْأَسْدَانِ يَانَعُ حُمَاضٍ وَأُقْحُوَانِ

(١) هو امرؤ القيس بن 'حجر' ، والشاهد في ديوانه ( ١٤١ سندوني ) ،

وانظر إبدال يعقوب ، والألفاظ ٦٢٥ وأمالي القالي ( ٤٢/٢ ) والسط ٦٧٩

( ★ ) وفي هامش الأصل على يسار الشاهد : الكلبي الرفاع ( التي تحت )

'عري المزاد ( والرواية ) ا هـ . قلت : والكلبي ج كنية ، والشعيب : المزادة

البالية التي انشعبت أي غزقت ورقعت ، و ( ذات ) في الأصل مكسورة

صفة ( شعيب ) بمعنى المزادة المشعوبة ، ويجوز أن تكون صفة ( كلى ) خبر

كان فتكون موفوعة

( ٢ ) وفي الأصل على يسار ( العجّاج ) : اسمه عبد الله بن رؤبة السعدي

ذكر ذلك ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال ورجز العجّاج في

ملحق ديوانه ( ٤٨٦ ) كما يرويه البصريون ، وفي اللسان والصاح ( هتل ) ،

وفي أمالي القالي أنشده أبو علي العجّاج ( ٤٢/٢ ) والسط ( ٦٧٩ ) ،

والضمير في ( منه ) يعود الى الكتيب الذي يصف به امرأة بقوله

( فهي ضناك كالكتيب المنهال ) ، والضناك : الضخمة ، ومعنى ( عزز منه )

في المشطور الأول : أي صلب من الكتيب ولبيده تهطل السحب السواري .

( ★ ) ابن فارس في المعجل : المافول مثل المافون ، وهو التافض اللب

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ <sup>(١)</sup> :

٤٦١ فَرُحْنٌ، وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ لَهْنٌ، وَزَايَلَنَ السَّدِيلَ الْمَرْقَمَا

أَبُو عَبِيدَةَ النَّوْبُ وَاللُّوبُ النَّحْلُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٤٦٢ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلُ

(١) الهلالي، وعزاه ابن السكيت له في القلب والإبدال (بس ٤) ، ويروى العجز فيه (لهن" وباثرن ...) وهو 'حميد' بن 'تور بن عبد الله ابن عامر بن أبي ربيعة ، بن نزيك بن هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا لاحق وهو شاعر إسلامي ، وأخباره ونسبه في غ ٩٧/٤ ، وفي الاستيعاب ١/٣٦٧ وفي الأدباء ٤/١٥٣ ، والشاهد في اللسان والتاج (رقم) والمخصص ١٣/٢٨١ (٢) النَّحْلُ يذكر ويؤنث ، و ( لم يرج ) لم يخف ، وفي الأصل ( وخالفها ) وتحت الحاء حاء صغيرة ، وهي رواية ثانية ؛ ومعنى ( خالفها ) لزمها ، و ( خالفها ) دخل عليها وأخذ غسلها فكانه خالف هواها بذلك ، و ( نوب ) لها معنيان قال أبو عبيدة : سميت بذلك لأنها تضرب إلى السواد بمنزلة النوبة من الحبشة ، أو هي جمع نائبة أي راجعة ، قال الجوهري : لأنها ترمي وتتوب إلى مكانها ، وقال أبو حاتم : وليس قول أبي عبيدة إنما سود مثل ألوان النوبة بشيء ، ولعله التصواب .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي ، والشاهد بهنصه في ديوان المهذليين (١٤٢/١) ويروى العجز ( وخالفها في بيت نوب عوامل ) في أصداد الأصمعي <sup>(٢٤)</sup> وابن الأنباري ( ٩ ) ، وفي إصلاح المنطق لابن السكيت ( ١٢٦ / الذخائر ) ، ويوافق المصنف في العجز ( وخالفها ... ) أبو حاتم السجستاني في أصداده ، وهو في ل و ت ( خلف ، رجا ، دبر ، نوب ) ، ومنه ٨/١٧٨ و ١١/١٧ ) والصحاح ( نوب ) ، وهناك في اللسان ( دبر ) رواية أخرى : ( ... لم يخش لسعها ) .

وَالْكَتَلُ وَالْكَتْنُ التَّلْزُجُ وَلُصُوقُ الْوَسَخِ بِالشَّيْءِ ،  
يُقَالُ قَدْ كَتِلَ يَكْتَلُ كِتَالًا ، وَكَتِنَ يَكْتِنُ كِتْنًا ؛  
الْأَصَمِيُّ الْكَتَلُ وَالْكَتْنُ ، وَالْكِتِلُ وَالْكَتِنُ الضَّخْمُ  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup>

٤٦٣ تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعِلُّ فِي مَرَاغٍ جِلْدِهَا مِنْهُ كَتَلٌ

(١) هو ابن ميثادة كما عزاه ابن السكيت في إبداله ( بس ٤ ) ،  
والقالي في أماليه ( ٤٢/٢ ) والبيت في اللسان ( كتل ) ، واستشهد به فيه  
على أنه يقال للبحار إذا تمرغ فلزق به التراب : قد كتيل جلده ، وضبط  
العجز فيه وفي الأمالي ( وفي مراغ جلدها منه كتيل ) ، والمراغ  
والمراغة والمتمرغ : موضع التمرغ ، والمعنى يستقيم على الضبطين .  
( ★ ك ) في كتاب الطير لأبي حاتم رحمه الله : الرهدن والرهدل  
والجميع الرهادن والرهادل : طائر في خلفة القنبرة ، أعظم منها وأضخم  
رأسًا ، وقد قيل الرهدون ، وقال عبيد بن أيتوب في رهدون كان  
لابنته فسرق :

تَبَكَّتِي عَلَى الرَّهْدُونِ قَدْ حَالَ دُونَهُ مِنْ الْقَدُومِ مَحْنِي الشَّرَاسِيفُ هَبْلَعُ  
وَيُقَالُ الرَّهْدَنَةُ : الْحُرْقَةُ ، وَقَدْ حَكَمَى الرَّهْدَلُ بفتح الراءِ  
وَالدَّالِ ، وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ ، اه . قلت والذي لا يخفى ابن مكتوم هو  
فتح الراء والدال ، وابن سيده يقول : الرهدن والرهدنة والرهدون  
كالرهدل الذي هو الطائر ، و ( الحُرْقَةُ ) ضرب من المصافير ،  
و ( الحُرْقُ ) جمعه



وقال ابنُ مُقْبِلٍ<sup>(١)</sup>

٤٦٤ ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًّا شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ  
وَيُقَالُ رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ لُعَاعَةً حَسَنَةً، وَنُعَاعَةً

(١) في ديوانه (ط الترقى) ص ٢٩١ وهو تميم بن أبيّ بن مُقبل من بني عجلان ابن عبد الله بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وله كنيستان: أبو كعب، وأبو الحرّة كما جاء في الاشتقاق (١٢)  
وانظر الإصابة (٨١٢) وحسن الصحابة ١٨٢، والحزانة (١١٣/١) واللاّلي (السمط ٦٨٠) والشاهد في بس (٤) لابن مقبل وفي ل ت (شكر، كتّن وزى) ومخ ٢٨١/١٣، وأملّي القالي ٤٢/٢، ومعه في اللاّلي ثلاثة أبيات وهي

وغيثٌ تَبَطَّنْتُ 'قربانته' إذا رَفَقَهُ الوَبْلُ منه فَدَجَنُ  
كَانَ صَوَانِحَ ذَبَّانِهِ 'بعيدَ الصَّلَاةِ صَهْلُ الحُصْنِ'  
ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ

بَنَدِ المَرَاكِيلِ ذِي مَبْعَةٍ إذا المَاءُ من حَالْبِيهِ سَخُنَ  
وَضَمِيرُ (ذَعَرْتُ بِهِ) يعود الى (الغيث) في البيت الأول: يريد به نبات  
نبت من الغيث على المجاز المرسل، و(الشكير) هنا الشعر الضعيف،  
و(الجحافل) جمع جحفلة، وهي من الحيل كالشفة من الانسان،  
و(كتّن) لَزَقَ به أثر مُخَضَّرَةِ العُشْبِ من أَكَلِهِ؛ وجاء في الأصل فوق  
(مستوزيًا): مستجمع والشاهد في ديوانه ص ٢٨٩

حَسَنَةً ، وَهُوَ بِقُلِّ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو ، رَقِيقٌ لَمْ يَغْلُظْ  
بَعْدُ (★) ، وَيُقَالُ إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ <sup>(١)</sup> ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ <sup>(٢)</sup>

٤٦٥ كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْخُودَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجَرَ حِينَ لَحْمِيهَا خَنَاطِيلُ

(★) (حكي ابن الأعرابي رحمه الله (خرجنا نتلّعى) ، أي :  
نأخذ اللعاعة ، وقال الأصمعي : اللعاعة ، وهي بقل ناعم في أول ما يبدو ،  
وأصله نتلّعى

(١) وفي إبدال يعقوب : وجاء في الحديث : (إنما الدنيا لعاعة)  
(٢) أنشده له أبو عمر الشيباني في (بس ٥) وصاحب الجمهرة ج ١/١١٣ ،  
وأنشده أبو علي في البارع وابن الأنباري في (كتاب الحاء) لجرات  
العود النيري وهو في ديوانه (ص ٤٢) برواية أبي سعيد السكري ،  
وقد قال أول القصيدة وتروى لابن مقبل ولقحيف العُجيلي وللحكم  
الحضري ، ومطلعا

(بأن الخليط فمالقلب معقول ولا على الجيرة الغادين تعويل)  
وانظر أمالي القالي ١/٢٥٧ و ١/٤١ والسقط ٤٤٧ و ٥٧٣ و ٦٧٧  
والخصائص ٤٨٥ ، ول ت (وخفظ ، وجرج ، سحط ، لعع)  
والخصص ١٨٧/١٠ والشاهد في ملحق الديوان وبرويته ص ٣٨٧ .

الشرح : اللعاع جمع لعاعة ، والخودان من بقول البادية مفردة حوذاة ،  
قال الأزهرى رأيتها في رياض الصمتان وقيعائها ولها تور أصفر رائحته  
طيبة ه : قلت : ولا يزال البدو إلى اليوم يسمونه الخودان ، وقد سمعت  
ذلك منهم ورأيتها في قرّتي من الترك من الشام وبأديتها حتى البصرة ،  
وهو المسمى Renoncule من فصيلة الخوذانيات ذوات العلتين كما جاء  
في معجم الألفاظ الزراعية ، و (يسحطها) هنا كما قال يعقوب يذبجها ، —

وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(١)</sup>

٤٦٦ وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ لُعَاعًا وَرَبَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيسٌ  
وَيُقَالُ بِعَيْرٍ رِفْلٌ وَرِفْنٌ إِذَا كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ ،  
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ<sup>(٢)</sup>

٤٦٧ يَتَّبَعْنَ سَدَوَ سَبِطٍ جَعْدٍ رِفْلٌ

— و (الرجرج) اللعاب لترجرجه و (خناطيل) جمع خنظيلة وخنظولة ، وهي الطائفة من البقر والدواب أو الوحش والطيور في تفرقة ، قال يعقوب : الخناطيل هنا القطع المتفرقة من 'لعابها المتلذّج' ، والشاعر يصف بقرة أكل الذئب ولدها فهي نقص\* بلين المرعى حتى كاد يذبحها وجدًا عليه

(١) هو امرؤ القيس الكندي كما جاء في ديوانه ( ٧٨ السندوبي ) وفي ج ٨٩/٣ وفي ل ( نقص ) ان\* امرأ القيس يصف بهذا البيت نباتًا قد رعته الماشية فجردته ، ثم نبت بقدر ما يُنْتَفِ وَيَجْزُ ، و ( قو\* ) اسم موضع ، و ( الرَبَّةُ ) اسم لعدة من النبات لانحيج في الصيف ، تبقى خضرتها شتاء وصيفًا . و ( النميص ) : النبات الذي قد أكل ثم نبت

(٢) وأنشده يعقوب في إبداله وأبو علي في أماليه لابن ميادة ، و ( السَدَوُ ) رَمِيهِ بِيَدِيهِ ، و ( جَعْد ) أي جَعْد الوبر ، وابن ميادة يذكر إبدلاً بقوله

( فأصبحت بصعقنبي منها إبل وبالرجيلاء لها نوح \*نكل\* )

ثم قال الشاهد ، وهو في أمالي الفاي ٤٢/٢ وفي السمط ٦٧٧ وفي ل ( رفل ) وفي البلدان ( رجيلاء وصعني )

وقال النابغة<sup>(١)</sup> :

٤٦٨ بِكَلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفَنِ  
وَيُقَالُ سُكَّرَ طَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ لِطَيْرٍ صَغَارٍ تُشَبِّهُ الْقَنَابِرَ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا قَنَازِعَ لَهَا :  
الرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ : الْعَصْفُورُ  
بَعَيْنِهِ ، وَالرَّهْدَلُ وَالرَّهْدَنُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) وأنشده له أبو علي القالي (٤٢/٢) ، وليس الشاهد في ديوان  
النابغة المطبوع ، قاله النابغة لما قتلت بنو عبس نضلة الأسدي ، فقتلت  
بنو أسد منهم رجلين ، فأراد 'عبيدة عون' بني عبس وإخراج بني أسد من  
حلف ذبيان فقال النابغة

إذا حاولتَ في أسدٍ فجورًا	فإني لستُ منك ولا مني
فهم وردوا الجيفارَ على نيم	وهم أصحابُ يومٍ عكاظَ ، وإني
شهدتُ لهم مواطنَ صالحات	أثبتهمُ بصدقِ الوُدِّ مني
وهم زحفوا الفسّانَ بزحفٍ	رحيبِ السّربِ أرعنٍ مرثعين

( بكل مجرب )

والرثعن : الثقيل الذي لا يكاد يبرح من كثرتِه

(٢) عن الأصمعي في إبدال يعقوب (بس ه)

(٣) وفي إبدال يعقوب (ه) ورهدة ورهدة ، ورهادين  
ورهاديل ، وهي الرهادن والرهادل  
(★) الجمل : الأتنان لغة في الأتلان ، وهو تقارب الخطو .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ أُصَيْلًا وَأُصَيْلَانًا : أَيَّ عَشِيًّا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

٤٦٩ وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلَانًا أَسْأَلُهَا عَمِيَّتَ جَوَابًا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ  
وَيُرْوَى أُصَيْلَالًا ؛

(★) ( الحَنْكُ لغةٌ في الحَنْكِ أهدت النون لامًا لتقاربها في المخرج كما قيل : رِفْلٌ ورِفْنٌ وقال أبو بكر بن دريد قال أبو حاتم قلت لأمّ الهيثم كيف تقولين : أشده سوادًا بما ذا ؟ قالت : من حنك الغراب ، قلت : أتقولينها : من حنك الغراب ؟ فقالت : لا أقول أبدًا ؛ في الحكم ما مثاله : الحنكة والحنك سدة السواد ، وقد حنك ، وهو أشده سوادًا من حنك الغراب ، وأنكرها بعضهم ، وقال إنما قال هو من حنك الغراب أي : منقاره وقيل سواده ، وقيل : نون ( حنك ) بدل من لام ( حنك ) ، قال يعقوب : قال الفرّاء قلت لأعرابي : أتقول كأنه حنك الغراب أو حنكته ؟ فقال لا أقول حنكه أبدًا وقال أبو زيد الحنك اللّون ، والحنك المنقار ، ذكر جميع هذا في تركيب الحاء والكاف واللام

(١) النابغة الذبياني ( الديوان ٢٥ ) وفي إبدال يعقوب ( ه ) ، ويرى ( وقفت فيها طويلًا كي أسألهما ) ؛ وكان الخليل بنشده ( أُصَيْلَانًا ) على أن تكون اللام بدلًا من النون ؛ ومن نوح أنه صغّر أُصَيْلَانًا جمع أُصَيْل فقد أخطأ لأنه أكثر العدد ، وأكثر العدد لا يصغر ، لأن تصغيره تقليل له ، وبذلك يكون 'مكثّرًا' مقللًا في حال واحدة ، وهو محال ، وقال يعقوب : وجاز على غير قياس كما صغّروا عَشِيَّةً عَشِيَّةً

وَيُقَالُ لَعَلِّي وَلَعَنِّي ، وَلَعَلَّكَ وَلَعَنَّكَ ، وَعَلَّكَ وَعَنَّكَ  
تَفَعَّلُ كَذَا <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٤٧٠ وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أُخْوِكَ ، وَلَا تَدْرِي لَعَنَّكَ سَائِلُهُ  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup>

٤٧١ لَا تُهِنِ الْكَرِيمَ عَلَّكَ أَنْ تَرَى كَعَجَ يَوْمًا ، وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

(١) ابن الأعرابي: لَعَنَّكَ لبني تميم ، وبَنُو تميم الله بن ثعلبة يقولون:  
رَعَنَّكَ ، يربدون : لعلك ، ومن العرب من يقول : رَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ بالعين  
المعجمة بمعنى لعلك ، قال ابن الأثير في النهاية في حديث حصين بن مشميت:  
(خَبَرْنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَهُ) أَي: أَنَّ فُلَانًا ، قَالَ : كَانَهُمْ يَفْعَلُونَ  
ذَلِكَ لِجَمْعِهِ فِي أَصْوَانِهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَدْخَلِ الْكِتَابِ أَمْرَاضَ الْكَلَامِ ،  
وَمِنْهَا الْبَحْجُ

(٢) لم يعزه أبو تمام في حاشيته ( ١٨/٢ ) ولا التبريزي الشارح  
( ١٥٤/٣ ) ، وقبل الشاهد بيتان هما

لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تَكْفَى شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَحْنِ إِلَّا إِنْ هُوَ قَائِلُهُ  
وَلَا تَحْتَدِلْ أَوَّلَى إِذَا مَامِلِمَةً أَلَمَّتْ ، وَنَازِلٌ فِي الْوَعْدِ مِنْ يَنَازِلِهِ

(٣) أنشدَه أبو علي القالي في أماليه ( ١٠٧/١ ) الأضبط بن قريع  
السَّعْدِي ، وقريع بن عوف بن كعب بن سعد رهط الزبرقان بن بدر؛  
وهو شاعر جاهلي قديم قال أبو علي أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال  
أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي الأضبط بن قريع ، وقال : بلغني  
أن هذه الأبيات قيلت قبل الإسلام بدهر طويل وهي :

لِكُلِّ مِمَّنْ مِنَ الْمُهْمُومِ سَعَةٍ وَالْمُسْبِي وَالصَّيْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ —

وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

٤٧٢ يَا مُرْهَبًا كُنْ لِي أَبَا يَا مُرْهَبُ عَمَّكَ <sup>(١)</sup> تُعْطِينِي وَلَا تُؤْنِبُ  
وَالدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ <sup>(٢)</sup> الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ : الْخَبِيثُ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الدَّحْلُ وَالْدَّحْنُ الْبَطِينُ ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ دِحْنَةٌ <sup>(٣)</sup> بِالتَّشْدِيدِ

— ما بال من مره مصابك لا  
أزود عن حوضه وبدفعني  
حتى إذا ما انجالت عمائته  
قد يجمع المال غير آكله  
فأقبل من الدهر ما أتاك به  
وصل حبال البعيد ان وصل الـ  
ولا تعود الفقير عليك أن  
والشاهد في ل ت ( ر ك ع . ف ل ح . م س ا ه و ن ) معزو الإصبط بن قريع ،  
وفي الصحاح ( الم س ي ) ، وانظر المعمرين ٨ ، وشواهد المفاتيح ١٥٥ وشرح  
ابن عقيل ٢٢٢/٢ فهو من شواهد النحر ، والضرائر ٩٩  
(١) النون بدل من اللام لأنها أكثر تصرفاً أي لعلمك تعطيني  
(٢) قال أبو زيد ( بس ٦ ) الدَّحْنُ من الرجال العظيم البطن  
وقد دحّن دَحْنًا ، وقال الأصمعي هو الدَّحْلُ باللام ، وفي  
إبدال يعقوب الخبث الخبيث  
(٣) ابن دريد رجل دِحْنٌ إذا كان عظيم البطن غليظه ،  
وامرأة دِحْنَةٌ ؛ الأصمعي الدَّحْنُ أيضاً الكثير اللحم ، ويقال بعيرٌ  
دِحْنٌ وناقذٌ دِحْنَةٌ إذا كان عريضاً كثير اللحم

إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ عَرِيضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

٤٧٣ أَلَا أَرَحَلُوا دِعْكَنَةَ الدَّحْنَةِ بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيةً مُغْنَةً

وَالْغَرَيْلُ وَالْغَرَيْنُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ

تَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِيصُ ، فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> ؛

قَالَ<sup>(٣)</sup> : وَالدَّمَالُ وَالدَّمَانُ السَّرَجِينُ ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(١) أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ ( الْبَلْغَةُ ٢٣ )

( أَلَا أَرَحَلُوا الدَّعْكَنَةَ الدَّحْنَةَ ) ، وَأَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أُمَالِيهِ ( ٤٤/٢ )

( أَلَا أَرَحَلُوا دِعْكَنَةَ الدَّحْنَةِ ) وَيَعْقُوبُ فِي الْقَلْبِ ( بَس ٦ ) : ( أَلَا أَرَحَلُوا

دِعْكَنَةَ دَحْنَةٍ ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّعْكَنَةُ أَمَمٌ جَمَلٌ ، وَكَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي الْأَلْيِ

أَنَّهُ اسْمٌ لِمَجْلٍ مَعْرُوفٍ ، وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَلَوْلَا تَأْنِيثُ الْأَسْمِ

مَا وَصَفَهُ بِصِفَةِ مُؤَنَّثَةٍ ، وَكَذَا ذَكَرَ الْفَعْلَ ( ارْتَعَى ) لِعَوْدَةِ ضَمِيرِهِ إِلَى

الْمَجْلِ ( دِعْكَنَةُ ) الْمَعْرُوفِ ، وَ ( الْمَزْهِيَّةُ ) هُنَا الرِّوْضَةُ الْمُنَوَّرَةُ

وَ ( الْمُغْنَةُ ) الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْظُرْ ل ت ( دَحْنِ

دِعْكَنَ ) ، وَالْخُصَصُ ( ٢٨٣/١٣ ) ؛ وَالْجُمُورَةُ ( ١٢١/٢ ) ، وَأُمَالِي

الْقَالِي ( ٤٤/٢ ) وَالسَّمَطُ ٦٨٢ ، وَرَوَايَةُ الْجُمُورَةِ

( قَالُوا : أَلَا تَخْطُبُ قُلْتُ إِنَّهُ فَقَرَّبُوا دِعْكَنَةَ دَحْنَةَ )

(٢) وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ إِذَا جَاءَ السَّبِيلُ فَثَبَّتْ عَلَى الْأَرْضِ فَجَفَّ

فَتَرَى الطِّينَ قَدْ جَفَّ وَرَقَّ فَهُوَ الْغَرَيْنُ

(٣) الضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى أَبِي مَرْوٍ



الدِّمَالُ والدِّمَانُ فَسَادُ الطَّلَعِ والبَلَحِ قَبْلَ إِذْرَاكِهَا  
حَتَّى يَسْوَدَّا ؛

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَتْلُ الْأَصَابِعِ وَشَتْنُ الْأَصَابِعِ ، وَهُوَ  
الْغَلِيظُ الْكَفُّ الْحَشِيئُ (١) ؛

وَيُقَالُ (٢) هُوَ كَبْنُ الدَّاءِ وَكَبَلُهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
الْكَبْنُ مَا يُشْنَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ ، وَكُلُّ كَفٍّ  
كَبْنٌ (٣) ؛ وَيُقَالُ كَبَنْتُ ثَوْبِي أَيِ غَبَنْتُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا  
بِاللَّامِ ، وَقَالَ رَجُلٌ كُبْنَةً إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضًا ؛ وَيُقَالُ

---

(١) الفراء وقد شئت كفه شئونة وشئانة ، ويقال شئتلت  
ويقال الأسد شمن البرائن

(★ ك) وفي ألفاظ يعقوب ( ٢٣١ ) قال أبو زيد مرة هو  
أشدُّ سواداً من حالك الغراب ، ولم يعرف من حاك الغراب ، وفيه  
أيضاً ( ٢٣٤ ) : وأسود حالك وحانك ، ومثل حاك الغراب حانك  
الغراب ، فحلكه سواده ، وحنكه منقاره اهـ

(٢) قاله المعين ، وقال الأصمعي بعد ( كل كَفٍّ كَبْنٌ )  
يقال كبنتُ عنك لسانِي أَيِ كَفَفْتُهُ ، وَرَجُلٌ كَبْنٌ وَكَبْنَةٌ  
(٣) الكف هنا بمعنى الشئ والعطف لا الراحة ؛ وقوله ( لم يعرفها  
باللام ) أي لا يُقال كبنتُ ثوبي

كَبِنْتُهُ وَغَبِنْتُهُ وَخَبِنْتُهُ وَثَبِنْتُهُ إِذَا عَطَفْتُهُ ؛ وفي الحديث :  
( كُلُّ وَلَا تُثَبِّنْ ثَبَانًا ) <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ <sup>(٢)</sup> : أَتَلَ الرَّجُلُ أَتْلًا ، وَأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا ،  
وَذَلِكَ أَنَّ يُقَارِبَ خَطْوَهُ مِنْ غَضَبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
٤٧٤ أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أُسَاتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ  
أَرَدْتَ لِكَيْمَا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ

(١) وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال « إذا مرُّ أحدكم  
بجائظٍ فليأكل منه ولا يتخذ ثَبَانًا » قال ابن الأعرابي وأبو زيد  
الثَّبَان واحدته ثُبْنَةٌ وهي الحُجْزَةُ تحمل فيها الفاكهة وغيرها ؛  
والثَّبَان بالكسر وعاءٌ نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئاً  
تحمله من قدام

(٢) قاله الفراء ، وهو في القلب والابدال ( بس ٧ ) وعبارته  
أن يقارب خطوه في غضب

(٣) قال أبو علي القالي ( ٤٣/٢ ) هو الأتلان والأتلال ، وروي  
أيضاً الاتيان ، قال صاحب اللآلي : وكلاهما صحيح ( الاتلان والاتنان )  
وامّا ( الاتلال ) بلامين فردود ؛ قال أبو عمر الناقد ( الميضي ) :  
فلم يرد في المعاجم ، غير أن أبا علي ثقة في النقل ، والاصل الاتلان  
والأتلال مبدل منه كأَصِيلانٍ وَأَصِيلالٍ

قال الفراء وانشدني أبو ثروان العُكْلِي ( الشاهد ) وقوله  
أَنْ سَحَنَ أَمْجَالُ وفارقَ جيرةٌ عُنَيْتَ بِنَا مَا كَانَ نَوَ لَكَ تَفْعَلُ  
ومن يسأل الأيام أُمِّي صديقه وصرف اللّياالي يعط ما كان يسأل

وَزَعَمُوا<sup>(١)</sup> أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ ذَالَانَ الذُّبِّ ذَالِيلَ ، فَتَبْدِلُ  
مِنَ النَّونِ لَامًا ؛

الْخِيَانِي<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ أَتَانِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ ،  
وَمَا مَأَلَتْ مَأَلُهُ أَيُّ مَا شَعَرْتُ بِهِ ، وَلَا تَأَهَّبْتُ لَهُ  
وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ وَحَنَكِ الْغُرَابِ<sup>(٣)</sup> ،  
يُرِيدُونَ سَوَادَ الْغُرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَلَكُهُ سَوَادُهُ ،  
وَحَنَكُهُ مَا حَوَّلَ مِنْقَارِهِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ لَا غَيْرُ<sup>(٤)</sup> ؛

(★) يعقوب بن اسحق : ( وَيَقَالُ اضْمَحْنُ وَاضْمَحْلُ اضْمَحْلَالًا ) ،  
وَيَقَالُ سِرْبَالٌ وَسِرْبَانٌ ، وَقَدْ تَسَرَّبَلَ بِالْحَدِيدِ وَتَسَرَّبَنَ ، وَأُنْشِدَ  
( يَصْدُقُ عَنْهُ كَمِيَّةُ الْقَوْمِ مُنْقَبَضًا إِذَا تَسَرَّبَنَتْ فَتَحَتِ الدَّقِيعَ سِرْبَانًا )  
وَيَقَالُ : سِرَاوِيلٌ وَسِرَاوِينٌ ، وَسِرْحَالٌ وَسِرْحَانٌ ، وَأُنْشِدَ :  
تَوَرَّى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْحَالِ عَيْدًا لِكُلِّ شَيْئِهِمْ طِمْلَالٍ  
وَالْأَعْوَرِ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ

قَالَ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ  
(١) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْأَمَالِيِّ ( ٤٣ / ٢ ) ، وَيَعْقُوبُ فِي إِبْدَالِهِ ( بَس ٧ ) ،  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الذُّبُّ الْأَنَاقُ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ ، وَمِنْهُ لُصْبِي الذُّبِّ ذُوَالَةُ ،  
وَأُنْشِدَ الْمُهَلَّبِيُّ : ذُو ذَالَانَ كَذَالِيلِ الذِّبِّ

(٢) اللُّعْبَانِيُّ عَنِ الْكَسَايِ  
(٣) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ فِي الْأَلْفَاظِ ( ٢٣١ )  
و ( ٢٣٤ ) ، وَقَدْ مَرَّ بِنَا أَنْفًا فِي هَذَا الْبَابِ ( ص ٣٩٠ ) حَاشِيَتَانِ  
بِهَذَا الْمَعْنَى يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهَا

وَيُقَالُ هُوَ الْعَبْدُ زُلْمَةً وَزُنْمَةً ، وَزُلْمَةً وَزُنْمَةً ،  
وَزُنْمَةً أَي تَقْطِيعُهُ تَقْطِيعُ الْعَبْدِ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ هُوَ عُنوانُ الْكِتَابِ ، وَعُلوانُ الْكِتَابِ ، وَقَدْ  
عَنَوْنَتْهُ عَنُونَةً وَعُنَوَانًا ، وَعَلَوْنَتْهُ عَلَوْنَةً وَعُلَوَانًا <sup>(٢)</sup> ، وَعُنوانُ  
الشُّجُودِ أَثَرُهُ فِي الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

صَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنوانِ الشُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ٤٧٥

(١) قاله الكسائي ، وعبارته أي : 'قَدْ قَدْ الْعَبْدُ

(★) الرعل والرعن وهو أول السراب ، حكاه ابن جني في سر

الصناعة ، وأنشد للعجاج

كَانَ رَعَلَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ بَيْنَ الضَّمِيِّ وَبَيْنَ قَبْلِ الْقَبِيلِ

إِذَا بَدَأَ 'دَهَانِجٌ' ذُو أَعْدَالٍ

والغيره :

وَمِنْ رَعَنِ الْآلِ أَنْ يَكُونَا بَحْرًا يَلْبُ الْخَوْتُ وَالسَفِينَا

(٢) ويقال : عَنَنْتُ الْكِتَابَ وَأَعْنَنْتُهُ لَكَذَا : أَي عَرَضْتُهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ

إِلَيْهِ ، وَقَالَ التَّجَمُّبِيُّ : عَنَنْتُ الْكِتَابَ تَعْنِينًا وَعَمْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً إِذَا عَنَوْنْتُهُ :

أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُلُوانُ لَفَةٌ فِي الْعُنُوانِ غَيْرُ

جَيِّدَةٍ ، وَالْعُنُوانُ بِالضَّمِّ هِيَ الْاَلْفَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ عَيْنُهَا فَيُقَالُ

عِلْوانٌ وَعِلْوانٌ

(٣) هو حسان بن ثابت يَرِنِي عُثانُ بْنُ عَفانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ ( ط الرِّحْمَانِيَّة ) ص ٤١٠ .

وقال الآخر<sup>(١)</sup>

٤٧٦ وَحَبَّرَنِي مَنْ كُنْتُ أُرْسَلْتُ أَنَّمَا أَخَذْتُ كِتَابِي مُعْرِضًا بِشِمَالِكَا  
نَظَرْتُ إِلَى عُثْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَا  
وَيُقَالُ لِلدَّهْرِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ وَالْأَزْنَمُ الْجَذَعُ<sup>(٢)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

٤٧٧ يَا قَوْمَ بَيَضَتْكُمْ لَا تُفْجَعْنَ بِهَا إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذَعَا

(١) أبو الأسود الدؤلي، وأنشده ابن برقي له، وهو أشهر من أن يعرف والشاهد برواية ديوانه (ط بغداد) ص ١٤١

(٢) زَنَمْنَا الْعَنْزَةَ: هَنَمْنَا 'مُعْلَقَتَانِ نَحْتَ لَحْيَيْهَا، وَالتَّيْسُ أَزْنَمٌ وَالْعَنْزَةُ زَنْمَاءٌ، قَالُوا: وَالْأَزْنَمُ الْجَذَعُ الدَّهْرُ الْمَلُوقُ بِهِ الْبَلَايَا

(٣) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي شاعر جاهلي فحل من أهل الحيرة، كان لمعرفته بالفارسية من كتاب كسرى الواقفين على أصرار دولته، وعلم أن كسرى يجهز جيشا لغزو قومه بني إباد، فأنذرهم بقصيدة من غرر الشعر السيامي بعث بها مرّا إلى قومه، وكشف لكسرى ما فعل لقيط فقطع لسانه وقتله، وله ديوان مخطوط بدار الكتب المصرية. وهذا الشاهد من قصيدة مُبَعَثَةٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ، ولم يجمع شملها إلا ابن الشجري في مختاراته وهي الأولى منها وعدد أبيانها ٥٥، وبعضها في الأغاني (٢٣/٢٠)، وفي ديوان المعاني قطعة الزعيم (٥٥/١) والكامل (٢٤٥/٢)، ورغبة الأمل (١١٦/٨ و ٩٩/٥) والآمدي ١٧٥ ومعجم

ما استعجم ٧٢/١ وفي (S 1/55) (27) (1/18) لبروكلمن

وَيُقَالُ شَاةٌ زَنْمَاءٌ وَزَلْمَاءٌ إِذَا كَانَتْ لَهَا زَلْمَتَانِ  
وَزَنْمَتَانِ أَيْضًا ؛

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ابْنَتُ الرَّجُلِ تَأْيِينًا ، وَأَبْلَتْهُ  
تَأْيِيلًا <sup>(١)</sup> إِذَا مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
لَعَمْرِي وَمَادَهْرِي بَتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا ٤٧٨

(١) ابن جنّي : أبْلَ الرجل كَأَبْنَتْهُ ، وقول أبي عمرو هو للعجاني أيضا  
(٢) هو مُتَمِّم بن نُوَيْرَة بن جَمْرَة بن شَدَّاد بن عبِيد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع ابن  
حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد كَمَنَاءَ بن عَمِ ، شاعر جاهلي اسلامي يكنى أبا فجعان ،  
وهذا الشاهد من قصيدة يرثي بها أخاه مَالِكَا ، قتله ضَرَار بن الْأَزُور الاسدي  
بأمر خالد بن الوليد فيمن قتل من مَنَاعِي الزَّكَاة والمُرْتَدِين يوم وقعة  
الْبَطَاح في السنة ١١ من الهجرة ، وأخطأ صاحب اللسان (ردي) إذ زعم  
أن المنهال قتل مَالِكَا ، والشاهد أول مرثيته الشعبية المؤلفة من ٥١ بيتاً  
في المفضليات (٦٧/ ٢٧٠ دار المعارف) ، وهي في الجمهرة ١٤١ والسكامل  
٧٥٦ ، ٢٧٣/٢ ، والعقد ١٧١/٢ والخزانة البغدادية ٢٣٥/١ ، والاغاني  
٦٧/١٤ والإصابة ٧٧١٩ ؛ وانظر نبأ مصرعه في ابن عساكر ١٠٥/٥  
والخزانة ٢٣٦/١ والتبريزي ١٤٩/٢ والاغاني ٦٤/١٤ ، وسمط اللآلئ (٨٧)  
والجمعي ١٦٩ و ١٧٤ والتبريزي (١٤٨/٢ - ١٥١) ورغبة الآمل ٩٧/٣  
و ٢٢٣/٨ و ٢٣١ و ٢٣٤ ، ثم الاعلام ١٠٤/٦ وانظر الشاهد في ل . ت  
( ابن ، ردي ) ، وإبدال ابن السكيت ( ٨ ) والالفاظ له ( ٤٣٩ ) ؛ ويُروى  
( بتأيين مَالِك ... ولا جزعا ) .

(★ ع) ومن فائت هذا الباب : ما ذكره أبو الحسين ابن فارس في  
المقاييس ( ٤٧/١ ) : قال أبو عمرو : الْأُتْمُ لغةٌ في الْعُتْمِ : شجر الزيتون  
( البرتي ) . وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ : أَبْنَتَتِ الْبَقْل ؛ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي :  
أَبْنَعَنَ : إِذَا أَخْضَبَ جَنَابُهُ وَأَخْضَرَّتْ نِعَالُهُ ، والنِّعَالُ : الْأَرْضُونَ الصَّلْبَةُ ؛ —

وَقَالَ رُوْبَةُ<sup>(١)</sup>

٤٧٩ فَاَمْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَأْمُوبٍ

وَقَالَ الْآخَرُ

٤٨٠ لَعَمْرُكَ يُنْدَبُ هَالِكٌ لَا يُؤَبِّلُ<sup>(٢)</sup>

وَأُنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup>

٤٨١ فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُشْوِ أَخَاكُمْ  
بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤَبِّلُ

— وحكى ابن المكرم في اللسان عن ابن الأعرابي أنه يقال للمنجنيق المنجليق ، وفي لسانه أيضا ( تكن ) : والأثكول للعِدْق بشماريخه لغة في الأثكون ، قال : وعسى أن يكون بدلا

(١) روبة بن العجاج في ديوانه ( مجموع أشعار العرب ) ص ١٦٢ والشر ٩٢ من أرجوزة بلالا بن أبي بُردة وبعده في ل ( ابن ) ( تراه كالبازي انتمى الموكن ) ؛ و ( المؤن ) له معنيان : أحدهما ما ذكر المصنف ، ومعناه غير هالك أي : غير مبكي أي امدحه مدح الأحياء ، والثاني : غير معيب ، من الأُبنة وهي الوصمة والعيب ، والشاهد أيضا في ( كتاب المنز ) لأبي زيد الأنصاري ( ٦٨ ) .

(٢) في الأصل ( يندب ) فيختل وزن الطويل ، فإن لم تكن من الناسخ ، فهي كما قال امرؤ القيس :

( فاليومَ أَشْرَبَ غَيْرَ مَسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ )

وهو — على الصحيح — جائز سماعاً وقياساً

(٣) قال أبو يوسف يعقوب ( بس ٨ ) : وأنشدني أبو عمرو للتغلبى ، وقوله : ( غَيْرَ مُشْوِ أَخَاكُمْ ) أي غير قاتل أخاكم ، وهو اسم فاعل من ( أَتَوَى ) المتعدي بمعنى ألزمه الإقامة في القبر ، قال ابن بري : توى أقام في قبره ، ومنه قول دكين : ( فَإِنْ تَوَى تَوَى التَّدَى فِي لَحْدِهِ )

وَيُقَالُ التَّقَعَّ لَوْنُهُ وَانْتَقَعَ إِذَا تَغَيَّرَ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ <sup>(٢)</sup> هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَآسَالٍ مِنْ أَبِيهِ  
 أَيُّ عَلَى شَبَهٍ مِنْهُ ، وَقَدْ تَأَسَّنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّلَهُ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ  
 فِي الشَّبَهِ ؛ وَلُغَةً أُخْرَى يُقَالُ هُوَ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَالٍ ؛  
 وَيُقَالُ <sup>(٣)</sup> : عَتَلْتُهُ إِلَى السَّجْنِ أَعْتَلْتُهُ عَتَلًا ، وَعَتَنْتُهُ أَعْتَنْتُهُ عَتْنًا ؛  
 وَيُقَالُ <sup>(٤)</sup> اَرْمَعَلَّ الدَّمْعُ يَرْمَعِلُّ ، وَارْمَعَنَ يَرْمَعِنُ  
 إِذَا تَتَابَعَ ؛  
 وَيُقَالُ : لَا بَلْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا بَنْ ، وَنَا بَلْ وَنَا بَنْ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ لَا بَلْ <sup>(٥)</sup> ؛

---

(١) عن اللحياني ، وامتنقع لونه وامتنقع ، وامتنع ، وقطع  
 وامتنع وامتنقع وامتنقع لونه بمعنى واحد ، أي ذهب وتغير ؛  
 (٢) حكاه الفراء عن الكسائي كما ذكره ابن السكيت (بس ٨)  
 (٣) عن اللحياني في إبدال ابن السكيت (بس ٩)  
 (٤) عن اللحياني أيضا (بس ٩) والمضارع بضم العين وكسرهما  
 في الحرفين

(٥) وقال أبو الفتح في خصائصه (٨٤/٢) : فأما قولهم : ما قام زيد  
 بل عمرو ، وبن عمرو ، فالنون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال  
 (بل) وقلة استعمال (بن) والحكم على الأكثر لا على الأقل ؛ هذا هو  
 الظاهر من أمره ، ولست مع هذا أدفع إن يكون (بن) لغة فائقة برأسها .  
 ب (٢٦)



وَيُقَالُ فِي هَذَا الْأَسْمِ إِسْمَعِيلُ وَإِسْمَعِينُ ، وَكَذَلِكَ إِسْرَائِيلُ  
وِإِسْرَائِينُ ، وَجَبْرِيلُ وَجَبْرِينُ ، وَمِيكَائِيلُ وَمِيكَائِينُ ،  
وِإِسْرَافِيلُ وِإِسْرَافِينُ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>  
٤٨٢ قَدْ جَرَتْ الطَّيْرُ أَيَامِنِينَا قَالَتْ : وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينَا  
يَقُولُ أَهْلُ الشُّوقِ لَمَّا جِئْنَا هَذَا ، وَعَهْدِ اللَّهِ إِسْرَائِينَا  
وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ شَرَا حِيلُ وَشَرَا حِينُ ؛  
وَيُقَالُ أَلَصْتُ الشَّيْءَ أَلِيصُهُ إِلَّاصَةً ، وَأَنْصَتُهُ أَنْيَصُهُ  
إِنَاصَةً : إِذَا أَدْرَقْتَهُ<sup>(٢)</sup> ؛

---

(١) أنشد الفراء ، وقال صاد أعرابي ضَبًّا فَأَتَى بِهِ السُّوقَ يَبِيعُهُ  
فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ مَسْخُوحٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ الشَّاهِدُ ، وَقَبْلَهُ فِي اللَّكِّي  
( ٦٨١ ) مَطْرَان

( مَالِكٌ يَأْفَاقَةٌ تَاتِلِينَا عَلِيٍّ وَالنَّطَافِ قَدْ فَنِينَا )  
ورواية يعقوب ( بس ٩ ) واللَّكِّي ( هَذَا وَبَيْتُ اللَّهِ ) ؛  
( أَيَامِنِينَا ) جمع أَيْمَنُ أَيَّامِنُ ، ثُمَّ جَمَعَ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَلَا تَنْصَابَ  
( إِسْرَائِينَا ) وَجْهٌ مِنْهَا عَلَى اِضْمَارِ فَعْلٍ ( أَرَى هَذَا إِسْرَائِينَا ) ،  
وهو مِنْ شَوَاهِدِ الْمَجْمَعِ ١٥٧ والدرر ١٣٩ قَالَ صَاحِبُهَا وَلَمْ أَغْثِرْ عَلَى  
قَاتِلِ هَذَا الْبَيْتِ . وَانْظُرْ بَس ٩ وَل ت ( فُطْنٌ ، بَيْنَ ) وَج ٢٣٨/١  
وَمَنْعَ ١٣/٢٨٢ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ٩٢ وَأَمَّا فِي الْقَالِي ٤٤/٢  
وَالسُّمَطِ ٦٨١

(٢) مَعَهَا يَعْقُوبُ ( بَس ٩ ) عَنْ الْكَلَابِيِّ

وَيُقَالُ هَذِهِ ذَلَالُ الْقَمِيصِ وَذَنَازُنُهُ لِأَسَافِلِهِ ، وَالوَاحِدُ  
ذَلُّلٌ وَذُنْدُنٌ<sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَامِلُ الذَّكْرِ وَخَامِنُ الذَّكْرِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسْطَالُ وَالْقَسْطَانُ وَالْقَصْطَالُ وَالْقَصْطَانُ ،  
وَالْكَسْطَالُ وَالْكَسْطَانُ ، وَالْكَصْطَالُ وَالْكَصْطَانُ<sup>(٣)</sup> ، كُلُّ ذَلِكَ :  
الْغُبَارُ وَأُنْشَدَ<sup>(٤)</sup>

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ  
أَهَابَ رَاعِيهَا فَشَارَتْ بِهَزَجٍ  
تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِي رَهَجٍ

٤٨٣

(١) عن أبي عمرو ، وفي اللسان ( ذنن ) والذندُن لغة في  
الذلال ، وهو أسفل القميص الطويل ، وقيل نونها بدل من لامها .  
(٢) قال أبو الفتح ابن جني في الخصائص ( ٨٤/٢ ) بعد أن قرّر  
أنّ النون من ( بن ) بدل من لام ( بل ) لكثرة استعمالها ، وأنّ  
الحكم على الأكثر لا على الأقل ، مانصّه ، وكذلك قولهم ( رجل  
خامل وخامن ) النون فيه بدل من اللام إلا ترى أنه أكثر ، وأن  
الفعل عليه تصرف ، وذلك قولهم خَلَ خَلَّ يَخْلُمُ يَخْلُمُ

(٣) مرّت هذه الحروف في باب ( السين والصاد ) ص ١٧٣

(٤) أنشده أبو عمرو الشيبانيّ

وَيُقَالُ تَهَجَّنْتُ الرَّجُلَ وَتَهَجَّلْتُهُ ، وَتَهَجَّنْتُ صُورَتَهُ  
وَتَهَجَّلْتُهَا ، وَاسْتَهَجَّنْتُهَا وَاسْتَهَجَّلْتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَرْذَلْتَهُ  
وَاسْتَحْقَرْتَهُ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ أَفِيلٌ وَأَفِينٌ ، وَمَأْفُولٌ وَمَأْفُونٌ إِذَا  
كَانَ أَحْمَقَ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ لَمَقَ الْكِتَابَ لَمَقًا ، وَنَمَقَهُ نَمَقًا إِذَا كَتَبَهُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ لَقَسَ النَّاسَ لَقَسًا وَنَقَسَهُمْ نَقَسًا <sup>(٤)</sup> إِذَا لَقَبَهُمْ  
وَأَذَاهُمْ وَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَأَسَدَ يَنْهَهُمْ ؛

(١) أبو زيد : هَجَّجْتُ الرَّجُلَ وبالرجل تهجلا وسمعت به تسميعاً :  
إذا أسمعته القبيح وشتيمته

(٢) وفي اللسان ( أفل ) والمأفول : إبدالُ المأفونِ ، وهو النافص  
العقل ، وذكرت في حاشية لي بباب ( الكاف والنون ) المأفوك والمأفون .  
(٣) وقيل هذان الحرفان من الأضداد : لَمَقَ الشيءَ كَتَبَهُ في لغة  
بني عَظِيل ، وسائر فِيس يقولون : لَفِه محاء ، وفي كلام بعض فصحاء العرب  
يذكر مُصَدِّقًا لَهُمْ : ( لَفِهْهُ بعدما نَمَقَهُ ) أي محاء بعد ما كَتَبَهُ ؛ فهذا  
الفصحى قياسيٌّ لما بينناه

(٤) في الأصل ( لَقَسَ وَنَقَسَ ) بفتح القاف فيها ، وأبو زيد يجعلها  
كما جاء في اللسان من باب عَلِمَ ، وَتَلَقَّسُوا تَلَقَّاسًا ، وَالتَّقَسُّمُ والتَّقَسُّمُ  
الْعَيْتَابُ السَّاحِرُ يَلْقُبُ النَّاسَ الْأَلْقَابَ

- وَيُقَالُ شَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا وَشَنَّتْهُ أَيْ صَبَّتْهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ عَلَوْتُ قُلَّةَ الْجَبَلِ وَقَنَّتُهُ : أَيْ أَغْلَاهُ ، وَالْجَمْعُ <sup>(٢)</sup>  
قُلُلٌ وَقَنَنٌ وَقِلَالٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
٤٨٤ قُلْتُ لَمَّا صَدَرَا مِنْ قُنَّهِ كَذَبَ التَّيْسُ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحُ  
وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٤)</sup>  
٤٨٥ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَا لِي فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أُرْعَى الْوَعُولَا

(١) وفي اللسان أي أرسلته ، وزعم يعقوب أنه من البَدَل ، وهذا الزعم غير موجود في إبداله المطبوع ، ومن ( شَلَّ ) جاء الشَّلَال في لغتنا المتعارفة ، ومضاعف ( شلش ) بهذا المعنى يقال شلشتُ الماء أي قطرته شلشلةً وشلشالاً ، و ( شن ) بمعنى صب معروف

(٢) وفي الأصل : أي والجمع قُلُل ، ولا حاجة لأي هنا  
(٣) أنشده أبو العباس ثعلب لأبي دُوداد ، ويروى في اللسان ( كذب ) قلتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحُ قال معناه كذب العير أن ينجو مني ، أي طريق أخذت : سأنح أو بارحاً ، وقال الفرّاء : هذا إغراء أيضاً ، قلت : وهذا دليل على أن الفرّاء أنشده أيضاً ؛ و ( أبو دُوداد ) هو جارية بن الحجاج لا يادي شاعر جاهلي أحدٌ ووصّاف الخيل المجيدين

(٤) هو أمية بن أبي الصلت الثقي ( ٢ هـ ) ؛ والشاهد في ديوانه ( ٤٥ ط الأهلوية ببيروت ) وفي شعراء الجاهلية لشيخو ( ٢٢٥ ) ، ويروى : في رؤوس الجبال ، اسم أبيه : عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عذرة بن عوف بن قدي ( ثقف ) بن منبجة ابن إباد بن نزار —

وَقَالَ اللَّحْيَانِي اللُّكَاثُ وَالنُّكَاثُ دَاهٍ يَأْخُذُ  
الْإِبِلَ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ سَمِعْتُ لِبَلْبَةَ التَّيْسِ وَنَبْنَبَتَهُ أَيَّ حِكَايَةٍ  
صَوْتِهِ عِنْدَ السَّفَادِ ، وَقَدْ لَبَلَبَ وَنَبْنَبَ ؛

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرْبُ سَجِيلٍ وَسَجِينٍ أَيُّ شَدِيدٍ ،  
وَفِي التَّنْزِيلِ<sup>(٢)</sup> : « بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ » ، وَأَنْشَدَ ابْنُ مُقْبِلٍ<sup>(٣)</sup> :

٤٨٦ وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

— ابن معد بن عدنان ؛ شاعر جاهلي أدرك الإسلام ومات كافرا ، كان يتأله  
في شعره ، فقال الرسول : آمن شعره وكفر قلبه ، وكان من فصحاء ثقف  
ورؤسائهم ، ومن قرأ الكتب القديمة ومن ذكر إبراهيم واسماعيل  
والحنيفة وحرّم الحرم ونبت الأوثان ، وشعر أمية كثير مبغى ، وفي شعره  
الجاهلية طائفة من صالحة

(١) وتمة قوله وهو شبه البشر يأخذها في أفواهها

(٢) من الآية « تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ » الفيل ٤

(٣) العجلاني ، وذكرنا ترجمته في الإبدال ( ٢٨٧ / ١ ) وآتفاً في

هذا الباب ( ل ن ) ص ٣٨٦ وانظر ل . ت ( سجل . سجن . سخن ) و

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> :  
ضَرْبًا طَلَحْنَا فِي الْوَعَى سَجِيلاً  
مَاءً مَاءً

٤٨٧

ح ع

وَيُقَالُ لَبَزْتُ الرَّجُلَ أَلْبِزُهُ لَبْزًا ، وَنَبَزْتُهُ أَنْبِزُهُ نَبْزًا  
إِذَا لَقَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ غُلَامٌ جَادِلٌ وَجَادِنٌ إِذَا تَرَعَرَعَ ، وَفَصِيلٌ  
جَادِلٌ وَجَادِنٌ نَحْوَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) الطَّلَحُ ، والطَّلَحُفُ والطَّلَحُفُ والطَّلَحُفُ الشديد من  
الضرب والطعن ومن الجوع ، وقد ذكر في الحاء من اللسان أيضاً قول  
الشاعر ( إذا اجتمع الجوعُ الطَّلَحُفُ وحُبُّها على الرجل المضعوف كاد  
يموت ) ، وفي الأصل تحت خاء ( طَلَحْنَا ) حاء صغيرة أي روي بالحاء  
والحاء معاً ، وتحت غين ( الوعى ) في أيضاً عين صغيرة ، وفوقها ( معاً )  
أي روي هذا الشطر بالعين والعين معاً

(٢) النَّبِزُ اللَّقَبُ ، ويجمع على أنباز ، تقول فلان يُنَبِّزُ  
بالصبيان أي يُلقَّبُ بهم ، وتنازوا بالألقاب أي لَقَّبَ بعضهم بعضاً ، وهو  
يكثر في الذَّمِّ ، وفي النِّزِيلِ ولا تنازوا بالألقاب ؛ أما اللَّبِزُ فليست  
له ترجمة في اللسان ، وجاء في القاموس أنه اللَّبِزُ

(٣) الجَادِلُ من الجدال ، وهو شدة القتال ، ومنه قيل لزام  
الناقة الجدِيل ، وجارية مجدولة الخلق نخيلة من غير هزال ، وغُلَامٌ  
جَادِلٌ مُشْتَدُّ لإحكام قتله ، والجَادِل من الإبل والشاة فرق الراشح  
وهو الذي قَوِيَ ومشى مع أمه ؛ وليس في اللسان ولا القاموس  
والصَّاح ( جَادِن ) بهذا المعنى .

وَالْجَلْدُ وَالْجَنْدُ الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةُ ؛  
وَيُقَالُ نَفَحْتُهُ بِالسَّيْفِ نَفْحًا ، وَلَفَحْتُهُ بِهِ لَفْحًا إِذَا  
ضَرَبْتَهُ بِهِ <sup>(١)</sup> ؛

أَبُو عَمْرٍو الدَّرْخَمِيلُ والدَّرْخَمِينُ الدَّاهِيَةُ <sup>(٢)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ <sup>(٣)</sup>

٤٨٨ إِنَّ الدَّرْخَمِيلَ الَّذِي شَاهَلْتُهُ    إِنَّ قِيلَ : أَنْصِتْ وَارْتَقِبْ لَمْ يَرْتَقِبْ  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا <sup>(٤)</sup> :

٤٨٩ أَخَذَى دُرْخَمِينُ الْقَفَا صَغَارًا

(١) وقال الزَّجَّاجُ : النَّفْعُ كَالنَّفْعِ إِلَّا أَنْ النَّفْعَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ  
الْفَحِّ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْفَحُّ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ ، وَجَاءَ  
النَّفْعُ وَالْفَحُّ بِالسَّيْفِ أَيْضًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ تَعَاقُبِ  
(٢) وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبُو مَالِكٍ (عَمْرُو بْنُ كَيْرِ كِرَّةَ) الدَّرْخَمِيلُ  
وَالدَّرْخَمِينُ الدَّاهِيَةُ ، وَجَاءَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ فِي (دَرْخَمِنْ) مِنَ اللَّسَانِ  
بِالْيَمِّ بَدَلَ الْبَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَعَاقِبَيْنِ

(٣) لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ وَلَا الشَّطْرُ الَّذِي يَلِيهِ فِي الْمُرَاجِعِ الْاَلْفَوِيَّةِ  
الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ أَبِي زُغَبَةَ وَاسْمُهُ دَلَمُ الْعَبَّاشِيِّ  
أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتٍ يُهْلِكُ كَشَخِينَ صَلَّ صَفَا دَاهِيَةً دُرْخَمِينَ  
(٤) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ دُرْخَمِيلٌ وَدُرْخَمِينٌ، وَحِمَارٌ دُرْخَمِيلٌ وَدُرْخَمِينٌ؛  
إِذَا كَانَ ضَخْمًا<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

أُنَعْتُ عَيْرَ عَانَةِ دُرْخَمِيلٍ ٤٩٠

وَقَالُوا يَلْخَعُ مَوْضِعٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَنْخَعُ مَوْضِعٌ،  
وَلَا أُحْسِبُ الْإِسْمَيْنِ إِلَّا لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛  
وَقَالُوا تَفْخَلُ الرَّجُلُ وَتَفْخَنُ<sup>(٣)</sup> إِذَا تَزَيَّنَ وَتَوَقَّرَ،  
وَأُظْهَرَ أَحْسَنَ هَيَأْتِهِ؛

وَيُقَالُ لَدَغَتْهُ بِكَلِمَةٍ أَلْدَغُهُ لَدَغًا، وَنَدَغَتْهُ بِكَلِمَةٍ  
أُنْدَغُهُ نَدَغًا إِذَا أَلَمَّتْهُ بِهَا<sup>(٤)</sup>؛

(١) أنشده السيوطي وقال: والدرخين الضخم من الإبل، وقال ابن  
برقي: الدرخين البطيء الثقل؛ والشرط شاهد على أنه يقال حمار  
دُرْخَمِيلٌ ودرخين، لأن عير العانة هو الحمار

(٢) لم أجد له في المراجع المطبوعة عزوا. (الراجيز) ؟

(٣) ليس هذان الحرفان في اللسان ولا الصّحاح، ولم يذكر الجحد

في قاموسه غير تَفْخَلُ بهذا المعنى

(٤) اللدغ في الأصل عَضَّ الحية والعقرب وغيرها، وعلى المجاز كما  
جاء في الأساس لَدَغَهُ بكلمة، والرجل مَلْدَغٌ ولادغ، والمعضوض  
لديغ وملدوغ، وأما الندغ فانه شبه النخس بإصبع أو ابوة أو رمح،  
ثم استعير للكلام.



قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

٤٩١

مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ

وَيُقَالُ دَلَّةَ الرَّجُلِ يَدَلُّهُ دَلَّهَا ، وَدَنَّةَ يَدْنُهُ دَنَّمَا

إِذَا تَحَيَّرَ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : أَرُغَلْتُ إِلَى فُلَانٍ إِرْغَالًا ، وَأَرُغَمْتُ إِلَيْهِ إِرْغَانًا ؛

إِذَا مَاتَ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> ؛

وَالْإِفْنِيكَانِ وَالْإِفْلِيكَانِ مَا عَنْ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا<sup>(٤)</sup> ؛

(١) لم يعزه اللسان ، وفيه أخطاء ثلاثة أولها : ( قولاً كتحديث  
المملوك المتينغ ) والثالث ( فهي تربي الأغلاق ذات المتينغ ) .

(٢) الدَّالَّةُ في اللسان ذهاب العقل من همٍّ أو عِشْقٍ ، وَدَلَّه  
الموى والجزع فتدَّله ، والمرأة تدَّله على فقد ولدها ؛ أبو عبيد  
ورجل مدَّله ساهي القلب ذاهب العقل ، ولم يذكر ابن الكرم في  
اللسان لـ ( دَنِيَهَ دَنَّمَا ) ترجمة ، ولا الجرهمي في صحاحه ، ولا الجحد  
الغوي في قاموسه ، أو الزبيدي في تاجه

(٣) وفي لـ ( رغل ) وَأَرُغَلَّ إِلَيْهِ : مال كأرغمن ، وأرغلت القطة  
فرختها زفتته ، والأُم ولدًا : أرضعته بالراء والزاي جميعا

(٤) وفي حديث عبد الرحمن بن سابط ( إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَقْسُ  
الْفَتْبَكَيْنِ ) : يعني جانبي العنقة عن يمين وشمال ، وهما المغنقة ؛ شمر :  
الفنكان طرفا اللعنين العظمان الناضران أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة .

أَبُو عُبَيْدَةَ الْجُرَيَّالُ وَالْجُرَيَّانُ صَبَغَ أَحْمَرُ، وَالْجُرَيَّالُ  
وَالْجُرَيَّانُ أَيْضًا زَعَمُوا: الْخَمْرُ، وَقَالُوا: بَلْ حُمْرَةُ الْخَمْرِ<sup>(١)</sup>،  
وَأَنْشَدُوا<sup>(٢)</sup>

٤٩٢ وَسَبِيَّةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جُرَيَّالُهَا  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَتَمَلَةُ وَالْهَتَمَنَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ<sup>(٣)</sup>،

— (★ ك) رأيت بخط الكُرَاع رحمه الله الفَنِيكَ طرف اللَّحْيَيْنِ  
عند العنفة، ولا يعرف الإفتنيك، قاله رضي الدين ومن خطه نقلت.

(١) ابن المكرم في ل (جرل): زعم الأصمعي أن الجريال اسم  
أعجمي رومي عرب كان أصله كريال، ولها معان منها: 'سلافة العُصْفَرِ  
والبَقَمِ نبات له صبغ أحمر، وقال أبو عبيدة: وجريال الذهب حمرة،  
وجعل ذو الرثمة الجريال الحمر نفسها حين قال:

كَأَنِّي أَخُو جُرَيَّالَةٍ بَابِلِيَّةٍ كَمَيْتٍ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا  
(٢) للأعشى ميمون، والشاهد في ديوانه (ص ٢٧ ورقم ٣) من  
قصيدة يمدح بها فليس بن معد يكرب مطلعها (رحلت مميّة غدوة أجمالها)  
و (السبيّة) من سبأ الحمر: إذا امتراها لا شرب لا للبيع، يعني أنه  
شربها حمراء وبالحا صفراء

(★ ك) رأيت بخط كُرَاع: يقال فَلَكَ في الأمرِ وَفَنَكَ بِفَنَكَ  
'فدوكا: ليج'، قاله رضي الدين ومن خطه نقلت

(٣) وفي اللسان (هتل) الكلام الخفي كالهتلة وقد هتملوا، قال الكميّ:  
(ولم أشهد الهجر والقائله إذا هم بهيمة هتملوا)  
وليس للهتمة ترجمة في اللسان، ولم يذكرها القاموس بهذا المعنى،  
بل بكثرة الكلام

يُقَالُ هَتَمَلَ الرَّجُلُ يُهْتَمِلُ هَتَمَلَةً ، وَهَتَمَنَ يُهْتَمِنُ هَتَمَنَةً ؛  
 وَقَالَ قُطْرُبٌ فَنَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ وَفِلْطِيسَتُهُ أَنْفُهُ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ لِلِسَّهْمِ إِذَا رَأْسُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَصْلٌ : الْمَلْجَابُ  
 وَالْمِنْجَابُ ، وَالْجَمِيعُ الْمَلَا جِيبُ وَالْمَنَا جِيبُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :  
 ٤٩٣ مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخٍ أُولَى جُرْمٍ سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبِ  
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطُّبْلُ وَالطَّبْنُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، يُقَالُ  
 أَيُّ الطُّبْلِ وَأَيُّ الطَّبْنِ هُوَ <sup>(٤)</sup> ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

(١) وعن أحمد بن يحيى ( ثعلب ) وهي الشفة من الإنسان ، ومن  
 ذات الحف : المِشْتَر ، ومن السباع الحُطَم والحِرْطوم ومن الخنزير  
 الفَنطِيسَة اهـ وقالوا : والنون زائدة ، فقد جاء في ل ( فطس ) : ويقال لحطم  
 الخنزير : فَطِيسَة

(٢) قال ابن سيده ومنجباب أكثر ، قال وأرى اللام بدلاً  
 من النون .

(٣) استشهد اللسان والتأج بهذا البيت في ( لب وجرم ) ولم  
 يذكر قائله

( ★ ك ) ابن سيده في المحكم المَذَانُ لغة في المَذَال ، ذكر ذلك  
 في مادة ( فزي ) قلت والمَذَال المِهَان ، وفي المثل : ( أخْبِلُ من  
 مَذَالَة ) وهي الأمة : لأنهم 'مَنان' وهي تتبخترو ، وذكر ابن المكرم في  
 لسانه ( فبن ) ما ذكره ابن سيده في محكمه

(٤) واختار ابن الأعرابي : ما أدري أَيُّ الطَّبْنِ هو ؟ بالغتج

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٤٩٤ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لِعُكْلٍ  
وَأُمِّهِمْ خَصَصْتُ دُونَ الطَّبْلِ

وقال الآخر: <sup>(٢)</sup> هُوَ لَبِيدٌ

٤٩٥ ثُمَّ انْصَرَفْتُ لِانْطِلَاقِ رَسَلٍ  
سَتَعْلَمُونَ مَنْ خَارُ الطَّبْلِ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الطَّبْلُ وَالطَّبْنُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ؛

وَيُقَالُ أَبْنٌ بِالْمَكَانِ وَأَبْلٌ بِهِ ، وَبَلٌّ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ

قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

٤٩٦ غَشِيَتْ مَنَازِلًا بَعْرَتَيْنَاتٍ بِأَعْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيِّ الْمَبِينِ

(١) لم يستشهد اللسان بوجزه

(٢) جاء في اللسان أن هذين الشطرين للبيد كما جاء في الأصل

( هو لبيد ) ، وقال الصاغاني : ليس الرجز للبيد ، وجاء في الأصل شطر

ثالث ( إن وردَ الأحوصُ ماءً قبلي ) وفوقه : حاشية ليس من الأصل ،

ويروى هذا الشطر : ( إن وردَ الأحواضُ ماءً قبلي ) .

(٣) هو النابغة الذبياني ( الديوان ١١٣ الهلال ) ورواية عجزه : ( فأعلى

الجزع ... ) وكذا أنشده أبو علي في أماليه ، وانظر الخمسة ٧٨ ، والألفاظ

٤٤٧ وأمالي القالي ٢/ ٢٠٠ والسمط ٨١٩ ، وقد مرت ترجمة النابغة في

وقال الآخرُ

٤٩٧

أَبْلَتْ بِهِ شَهْرِي رَيْعٍ كَلَيْهِمَا

★ ★ ★

## اللامُ والواوُ<sup>(١)</sup>

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ مَنْزِلٌ خَلَاءَ وَخَوَاءَ إِذَا كَانَ خَالِيًا  
مِنَ النَّاسِ<sup>(٢)</sup> ؛

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَدَسَتْ الْأَرْضُ وَوَدَسَتْ إِذَا  
انْبَسَطَ الزَّرْعُ فِيهَا ، وَاتَّسَعَ عَلَى وَجْهِهَا<sup>(٣)</sup> ؛

(★ ع) ومن باب اللام والنون ما جاء في لسان العرب ( حفتك ) :  
الحفتكى الضعيف كالحفلكى ؛ وقال ابن دريد : وكان النون بدل من اللام  
في الحفلكى ، وأورده الصاغاني في التكملة  
(١) اللام ذَلَقِيَّةٌ والواوُ شَفِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ، وَاحْتَرَكَتَا  
بِالْجَهْرِ وَالْإِنْفِتَاحِ وَالِاسْتِقَالِ .

(٢) ومنه قوله عز وجل : « فلتك بيوتهم خاوية » ، أي خالية ، وبهذا  
المعنى « فهي خاوية على عروشها » وقيل : ساقطة على سقوفها ؛ وَخَوِيَتْ  
الدَّارُ خَوِيًّا وَخَوِيَّتًا وَخَوَاءَ وَخَوَايَةً : خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْوَتْ  
(٣) لم ينقل اللسان قول ابن الأعرابي هذا ، وإثباته ذكر : وَأَلْدَسَتْ  
الْأَرْضُ إِلدَاسًا : أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أَرَاهُ مَقْلُوبًا  
عَنْ أَذْلَسَتْ ؛ وَالْوَدَسُ وَالْوَادِسُ وَالْوَدِيسُ وَالْوَدِاسُ : مَاطِطُ الْأَرْضِ  
مِنَ النَّبَاتِ ، وَفِي حَدِيثِ حَزِيمَةَ ، وَذَكَرَ السَّنَّةَ : وَأَيْدَسَتْ الْوَدِيسُ

وَيُقَالُ لثَلَاثُ وَوَثَوَاتُ بَيْنِ اللَّثَلِثَةِ وَالْوَثَوَةِ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا<sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

٤٩٨

لَسْتُ بِوَثَوَاتِ الْعَزِيمِ عَاجِزٍ  
وَلَا بِنَوَامِ الْعَشِيِّ كَارِزٍ  
وَيُرَوَى لَسْتُ بِلَثَلَاثٍ

وَاللَّكْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ لَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكْزًا ،  
وَوَكَزَهُ يَكْزُهُ وَكَزًا إِذَا دَفَعَهُ بِيَدِهِ دَفْعًا عَنِيفًا ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ « فَوَكَزَهُ مُوسَى »<sup>(٣)</sup> ؛  
وَقَالُوا الْخَثَلَةُ وَالْخَثْوَةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي ل (لث) ورجل لثث ولثثة : بطيء في كل أمرٍ كما ظننت أنه قد أجابك الى القيام في خدمتك تقاعس وأنشد لروبة (لاخير في ردة امرئ ملثث) ؛ وفي الجهرة : الوثوة وهي الضعف والعجز ؛ ورجل ووثات منه

(٢) أنشده ابن دريد في جهرته (١٣٢/١) ولم يعزه ، والكارز المنقبض .  
(٣) من الآية « ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها ، فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه » ، فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه ، فوكزه موسى ففضى عليه ، قال : هذا من عمل الشيطان إته عدو مضيل ممين . ، القصص ١٥

(٤) وفي ل (خل) خثلة البطن وخثلته : ما بين الشرة والعمامة ، والتخفيف أكثر ، وفي (خثا) منه الخثوة : أسفل البطن إذا كان مسترخيا ، امرأة خثواء ، ولا يكادون يقولون ذلك للرجل

الْأَصْمَعِيُّ الْجَلْنَحُ وَالْجَوْنَحُ أَنْ يَقْلَعَ السَّيْلُ جُرْفَ  
الْوَادِي ، يُقَالُ جَلْنَحَهُ السَّيْلُ جَلْنَحًا ، وَجَاخَهُ جَوْنَحًا <sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ جَلَوْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ جَلَاءً ، وَجَلَلْتُ <sup>(٢)</sup>  
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مُجْلُولًا إِذَا خَرَجْتَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى ،  
وَكَذَلِكَ جَلَاءَ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً ، وَجَلُّوا مُجْلُولًا ؛  
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ » <sup>(٣)</sup> ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ (هُوَ نَبْهَانُ) <sup>(٤)</sup>

٤٩٩ أَرَادُوا جَلَانِي يَوْمَ فَيَدُوقَدَّمُوا لِحْيَ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تُرَعَسُ

(★) من اللام والواو : لَكَعْتَهُ 'العقرب' ووكعته 'ضربته'  
بإبرتها ، حكاهما ابن القطاع في أفعاله  
(١) جاء في اللسان هذان الحرفان بهذا المعنى ، ولم يُشر إلى ما بينهما  
من التعاقب

(٢) 'جَل' 'يَجَل' 'مُجْلُولًا' من باب ضَرَبَ كما ذكره شارح القاموس ،  
والصاغاني من باب نَعَرَ وجمع بينها ابن مالك ، ولعله الصواب  
(٣) من الآية « وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ » لَعَذَابُهُمْ فِي  
الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ » (الحشر | ٣)

(٤) الْمُسْتَمُونَ بنبهان كثير ، ومن الشعراء نبهان بن عكثي العبشمي ،  
وعلى يسار الشاهد جاء : قبله

سيعلم من يهوى جَلَانِي أَنِّي أَرِيبُ بِأَكْنَفِ الدُّخَانِ حَبْلُ بَلَسْ  
واستشهد الجوهري بهذين البيتين في صحاحه (رعى) قال أبو ممر  
الرَّعَّاسان تحريك الرأس من الكبر وأنشد البيتين لنبهان ، وكذا جاء في  
اللسان والناج (رعى) ، و (الجبلس) الشجاع الذي لا يدرح مكانه .

وَمِنْهُ يُقَالُ اسْتَغْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالَةِ وَعَلَى الْجَالِيَةِ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ دَأَلْتُ لِلْغَزَالِ دَأَلًا ، وَدَأَوْتُ لَهُ دَأَوًا : إِذَا خَتَلْتَهُ  
لِتَصِيدَهُ <sup>(٢)</sup>



(١) وفي ل (جلل) : هم أهل الذمة ، وإتيا كزيمهم هذا الاسم لأن  
النبي ﷺ أجلى بعض اليهود من المدينة ، وأمر بإجلاء من بقي منهم  
بجزيرة العرب فأجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم ،  
وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها

(٢) وفي ل (دأى) ودأى له يدأى دأيا ودأوا ، والذئب يدأى  
للغزال ، وهو مشية شبيهة بالختل ، ويُقال أدوت له وأدنت له  
أيضا ، وروى الشاهد (كالذئب يدأى ... ) .

(★ ع) ومن اللام والواو كلفته بسهم ووقعته ورفعته ، ويقال ذلك في  
العصا أيضا ، حكاه أبو مسجل الأعراي في النوادر من تأليفه (١٠٠) ، ومن  
هذا الباب اللغب والوغب كلاهما بمعنى الأحمق والضعيف في اللسان ؛  
ومنه : ما ذكره المجد في قاموسه المحيط قائلًا : والتقوّر والتقز ؛ والتقز هو  
التشاط ، ولم يذكر (التقوّر) في لسان العرب .



## اللامُ والهاءُ <sup>(١)</sup>

يُقالُ شَاكَلَهُ مُشَاكَلَةً ، وشَاكَهَهُ مُشَاكَهَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ :  
إِذَا شَابَهَهُ قَالَ زُهَيْرٌ <sup>(٢)</sup> :

٥٠٠ عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ    وَرَادَ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدِّمِّ  
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَمَّازٌ وَلَمَّازٌ ، وَهُمَزَةٌ وَلَمْزَةٌ إِذَا كَانَ  
نَمَازًا ، وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَبَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ » <sup>(٣)</sup>  
الَّذِي يَهْمِزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءٌ ؛  
وَيُقَالُ التَّقَعُّ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ إِذَا تَغَيَّرَ وَحَالَ مِثْلُ  
اِئْتَقَعَ سَوَاءٌ <sup>(٤)</sup> ؛

★ ★ ★

(١) اللامُ ذَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ والهاءُ حَلْقِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ تَبَاعَدَتَا مَخْرَجًا ،  
وَتَقَارَبَتَا قَلِيلًا بِالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ

(٢) زهير بن أبي سلمى ( الديوان / ٩ ط الدار ) ، وهي رواية التبريزي  
في شرحه القصائد العشر ، ويروى : ( وعالَيْنَ أَنْمَاطٍ ) : أي طرَحُوا عَلَى  
أَعْلَى الْمَتَاعِ أَنْمَاطًا و ( وِرَادَ ) جَمْعُ وَرْدَةٍ أَيْ بَلَوْنَ الْوَرْدِ ، و ( الْكِلَّةُ )  
السَّرَّو ( حَوَاشِيهَا ) نَوَاحِيهَا ، وَضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ( مُشَاكِهَةً ) مَرْفُوعَةً  
(٣) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْهُمَزَةِ .

(٤) لَمْ يَجِءْ فِي ل ( هَقَعَ ) إِلَّا اِئْتَقَعَ الْفَعْلُ النَّاقِظُ : أَبْرَكَهَا ، وَفِي  
الْقَامُوسِ : وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولٌ : تَغَيَّرَ ، وَقَدْ مَرَّ بِنَا فِي بَابِ ( اللَّامِ  
وَالنُّونِ ) عِدَّةَ حُرُوفٍ ( ص ٣٨٢ ) بِهَذَا الْمَعْنَى —

## اللام والياء<sup>(١)</sup>

الأَصْمَعِيُّ وَالْأَخْيَانِيُّ يُقَالُ: تَغَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّيْتُ بِهَا<sup>(٢)</sup>؛  
أَبُو عَمْرٍو دَأَلْتُ لِلْغَزَالِ أَذَالَ لَهُ دَأْلًا ، وَدَأَيْتُ لَهُ  
أَدَاىَ دَأْيَا إِذَا خَتَلْتَهُ لِتَصِيدَهُ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>  
كَالذَّئْبِ يَدَاىِ لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ

— ( \* ع ) ومن باب اللام والهاء الهفّات الأحمق مثل التلفّات كما ذكره الجوهري في صحاحه ، وفي حاشية لشارح القاموس وجدت بهامش الصحاح مانصّه : الذي أحفظه في غريب المصنّف ( الهفّاة التلفّاة ) الأحمق بتخفيف الفاء فيها كذا ، وقرأتها على شيخنا أبي أسامة : ويكتبان بالهاء لأن الوقف عليها بهاء كما قاله أبو جعفر الجرجاني ، ورأيت بخط محمد بن أبي الجرع مكتوباً بالتاء في الحرفين جميعاً ، وعليها علامة التخفيف ، وفي الحاشية بخطه أيضاً قال أبو اسحق : الهفّاة من الهفوة بالهاء ، ومن الهفّت بالتاء ، وبخط الأزهري في كتابه : أبو عبيد عن الأحمر : الهفّات اللغات الاحق بالتاء كما أورده الجوهري ، إلا أن التاء مخففة ، كذا في الشارح .  
( ١ ) اللام دَلَقِيه والياء سَجَرِيه افترقا محرّجاً ، واتصلتا بالجرّ والافتتاح والاستفال

( ٢ ) مرّ بنا في الحاشية الثالثة من باب ( الفاء واللام ) ص ٢٤٣ الكلام على تغلف بالغالية وتغلّلت وتغلّيت ( من باب تظنّنت وتظنّيت .

( ٣ ) ومرّ بنا آنفاً في ( اللام والواو ) : دَأَلْتُ ودَأَوْتُ للغزال بهذا المعنى ( ٤ ) واستشهد اللسان ( دَأَى ) بهذا الشطر ولم يعزه ، وروايته ( يَحْنَلُهُ ) بدل ( يَأْكُلُهُ )

وَالْجَلْنُخُ وَالْجَيْنُخُ قَلْعُ السَّيْلِ أَجْرَافَ الْوَادِي ، يُقَالُ  
جَلْنَخَ السَّيْلُ الْوَادِي جَلْنَخًا ، وَجَاخَهُ جَيْنَخًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لَا وَعِيَّ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَلَا وَغَلَ ، أَيْ لَا بُدَّ  
مِنْهُ ، وَلَا مُنْصَرَفَ عَنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> ( هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ  
يَصِفُ الْجَوَارِي )

٥٠٢ تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَغَلَ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرُحْنٌ ، وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا  
وَيُرْوَى ( أَنْ لَا وَعِي ) ؛

(١) جاء في اللسان هذان الحرفان بهذا المعنى ، ولم يُشر إلى تعاقبهما ،  
وَأَنفَأَ مَرَّةً بَنَى ( الْجَوْخُ ) بِالْمَعْنَى نَفْسَهُ فِي بَابِ ( اللَّامِ وَالْوَاوِ ) ، وَذَكَرَ ابْنَ  
الْمَكْرَمِ أَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةً

(★ ك) من بابِ ( التَّلَامِ وَالْيَاءِ ) نَاقَةٌ صَلْهَجٌ وَنَاقَةٌ صَنْهَجٌ أَيْ  
شَدِيدَةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ( الْعِبَابِ الزَّائِرِ وَاللِّبَابِ الْفَاخِرِ لِصَاغِيهِ ) .  
قُلْتُ : وَفِي الْقَامُوسِ يُقَالُ : الصَّلْهَجُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ذِكْرُهُ  
وَنَسَبُهُ ( ٢٤١/١ ) وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي ل ت ( غَضْر ) ( تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا وَعِي ) .  
وَرَوَايَةُ ج ١٤٧/٣ ( تَنَادَيْنِ أَنْ لَا وَعِيَّ عَنْ بَطْنِ رَاكِسٍ ) ، وَرَوَايَةُ  
الْإِلْفَاظِ ( ٢٧٠ ) ( تَوَاعَدْنِ أَنْ لَا بُدَّ ) ( قَالَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ فِي تَرْجُمِهِ  
لِلشَّاهِدِ : الضَّمِيرُ فِي ( تَوَاعَدْنِ ) يَعُودُ إِلَى نِسَاءٍ يَقُولُ : تَوَاعَدْنَ الرَّحِيلَ إِلَى  
( فَرْجِ رَاكِسٍ ) وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَ ( رَحْنٌ ) مِنَ الرُّوَاكِ ، وَهُوَ  
سَيْرُ الْعَشِيِّ ، ( وَلَمْ يَغْضِرْنَ ) أَيْ لَمْ يَبْدُلْنَ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يُقَالُ : ( مُغْضِرًا ) بِفَتْحِ الضَّادِ ، يَعْنِي بِهِ الْمَصْدَرُ ؛

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِذِي الرُّثْمَةِ <sup>(١)</sup>

٥٠٣ حَتَّى إِذَا لَمْ تَجِدْ وَعَلَا وَنَجَّنَجَهَا خَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كَلَّهَا هَيْمٌ  
وَقَالُوا: هَوَامِلُ الْإِبِلِ وَهَوَامِيهَا ضَوَّالَهَا <sup>(٢)</sup> ، وَجَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ <sup>(٣)</sup> : سُئِلَ عَنْ هَوَامِي الْإِبِلِ ، وَقَالُوا : عَنْ هَوَامِلِ الْإِبِلِ ؛  
وَيُقَالُ أُمْلَمْتُ الْكِتَابَ أُمْلُهُ إِمْلَالًا ، وَأُمْلَيْتُهُ أُمْلِيهِ  
إِمْلَاءً وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ ، قَالَ « فَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ  
الْحَقُّ » <sup>(٤)</sup> وَقَالَ « فِيهِ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا » <sup>(٥)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو الْإِشْبَاءُ <sup>(٦)</sup> وَالْإِشْبَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ

- 
- (١) ورواية اللسان : ( إذا لم يجد ... ) ، وقال الخليل معناه : لم يجد  
'بدًا' ، وأنشد الفراء البيت بالغين المعجمة ؛ قال ابن برقي : الضمير في قوله :  
( حتى إذا لم يجد وعلا ) يعود على 'عبر' تقدم ذكره  
(٢) قال أبو عبيدة : الهوامي الإبل' المهمة بلا راعٍ ، وقد سميت  
تسمى فهي هامة : إذا ذهبت على وجهها  
(٣) وفي النهاية : إن رجلًا سأل النبي ﷺ فقال : ( إنا 'نصيب'  
هوامي الإبل ، فقال : لضلالة المؤمن 'حرق' النار . )  
(٤) من آية الدين في سورة البقرة ( ٢٨٢ )  
(٥) من الآية : « وقالوا أساطير' الأولين اكتنبا ، فهي 'تملى' عليه  
بكرة' وأصيلًا . » الفرقان ( ٥ )  
(٦) ابن الأعرابي : 'المشقي' ، وهو 'المشقي' ، وقال ثعلب  
أشقي : أسقى ، وأنشد لرؤبة : ( 'يشقي' علي' والكريم' 'يشقي' ) .

مُشَبِّهَةٌ وَمُشَبَّلَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا ، أَيْ لَطِيفَةٌ بِهِمْ مُتَحَنِّنَةٌ عَلَيْهِمْ ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ <sup>(١)</sup>

٥٠٤ إِنْ سَلَّمَتِ هِيَ الْمُنَى لَوْ تَوَاتِي حَبْدًا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تُخَالِي  
قَالَ يُرِيدُ لَوْ تُخَالِلُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ يَاءً

★ ★ ★

أَبْدَالُ الْمِيمِ (★)

النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

★ ★ ★

(١) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَسَدِيُّ هُوَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي كَلْبٍ ،  
وَأَسَمَهُ عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ وَهُوَ الْقَائِلُ  
( وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ )  
وَعَزَا ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ ( خَلَّ ) هَذَا الْبَيْتَ إِلَى هَذَا كَلِمَةً ، وَمَا هُوَ  
فِي دِيوَانِ الْمَذَلِّينَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ : إِنَّمَا أَرَادَ ( لَوْ تُخَالِلُ ) فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ  
ذَلِكَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ يَاءً

(★ ع ) وَلَعَلَّ مِنَ اللَّامِ وَالْيَاءِ : خَجَلٌ وَخَجِيٌّ ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْقَامُوسِ  
الْمَحِيطِ : خَجِيٌّ كَرُضِي اسْتَحْيَا ، وَهِيَ بِمَعْنَى خَجَلٍ ، وَمِنْهُ : احْتَقَلَ بِهِ وَاحْتَقَى  
بِهِ بِمَعْنَى الْمَبَالَاةِ وَالْتِقَاءِ الْحَسَنِ كَمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(★) الْمِيمُ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّفَوِيَّةِ وَالْمَجْهُورَةِ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يُسَمِّي  
الْمِيمَ مُطَبِّقَةً لِأَنَّ النَّمَّ يُطَبِّقُ إِذَا انْفِطَحَ بِهَا ، قَالَ : وَالْمِيمُ مِنَ الْحُرُوفِ  
الصَّاحِحَةِ السِّنَّةِ الْمَذَلَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي فِي حَايِزَيْنِ : حَايِزِ الْفَاءِ وَحَايِزِ اللَّامِ ،  
وَهَذَا الْحَايِزُ شَفَوِيٌّ

## الميم والنون<sup>(١)</sup>

يُقَالُ هُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ لِلْسَّحَابِ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>  
(ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ)

٥٥٥ فِدَاءَ خَالَتِي وَفَدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِأَبِي قُعَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعِمَانٍ طَرْفٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ ذِي بَذْلِ وَصَوْنٍ

(١) الميمُ شَفَوِيَّةٌ وَالنُّونُ ذَلَالِيَّةٌ اخْتَلَفْنَا مَخْرَجَتَنَا ، وَاتَّفَقْنَا فِي الْجَهْرِ  
وَالْإِنْفِتَاحِ وَالْإِسْتِفَالِ وَالذَّلَالَةِ .

(٢) وَفِي ل ( غَيْنٌ ) وَالْغَيْنُ لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَهُوَ السَّحَابُ ، وَقِيلَ : النَّونُ  
بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ ؟

(٣) وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ( بَس ١٧ ) ،  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَصِفُ فَرَسًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ ،  
وَالْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي اللَّسَانِ ( غَيْن ) ، وَرَوَايَةٌ عَجَزَ الثَّانِي فِيهِ . وَفِي أُمَالِي  
الْقَالِي ( شَدِيدُ الشَّد ) ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ : ( يَرِيدُ حِمَامَةً ١٠٠ )  
كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرْتَنِي : وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رَوَايَةِ  
الْجَوْهَرِيِّ ( أَصَابَ حِمَامَةً ) ؟ وَفِي السَّمَطِ ( ٧٢٣ ) وَالثَّلَاثُ يُوَصِّلُ بَيْتَ  
عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

فَقَدْ أَلَجَّ الْحَبَاءَ عَلَى عَذَارَى كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ  
( كَأَنَّ عَيْنِي الْمَحْ فِي كَتَبِ الْعُرُوضِ عَلَى أَنَّهَا لِعَمِيدٍ

وَانْظُرْ ل . ت ( غَيْن ) ، وَإِبْدَالُ يَعْقُوتِ ( بَس ١٧ ) ، وَأُمَالِي الْقَالِي  
٢/ ٨٩ ، وَالسَّمَطِ ٧٢٣ ، وَأُمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٨٧/ ١ وَرَغَبَةُ الْأَمَلِ ٦/ ٢٢٦  
وَالْكَامِلِ ٢/ ٦٤ وَالضَّرَائِرُ ٢٠٨

( ٤ ) وَجَاءَتْ ( فَدَى ) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا وَفَوْقَهَا ( مَعًا ) .

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيِ عُقَابٍ تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ (★)  
وَقَالَ قَوْمُ الْغَيْنِ إِلْبَاسُ الْغَيْمِ السَّمَاءُ <sup>(١)</sup> ؛ أَبُو عَمْرِو  
الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ أَيْضًا الْعَطَشُ ، وَقَدْ غَامَتِ الْإِبِلُ وَغَانَتْ  
أَيَّ عَطِشَتْ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

٥٠٦ تَقَدَّمَهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورُ لَا دِعْرِمَ نَابٍ وَلَا عَشُورُ  
فَوَرَدَتْ ، وَهِيَ لَهَا جُدُورُ فزاح عَنْهَا الْغَيْمُ وَالْفُتُورُ

(★) قال الجوهري : يصف فرساً ، قال ابن بَرِّي رحمه الله  
( تريد حمامة ) وهو أصح من رواية الجوهري ( أصاب حمامة ) قاله  
رضي الدين ومن خطه

(★) ابن السكيت وقال غيره الغَيْنُ إلباس الغيم ، ومنه  
الحديث : ( إِنَّهُ لَيْحَانٌ عَلَى قَابِي ) أَي يُغَطِّي ، وقال رؤبة : ( أَمْطَرَ فِي  
أَكْنَافِ غَيْمٍ مُغَيْنٍ ) أَي مُلْبِسٍ

(١) وفي الأصل : ( الْغَيْنُ الْبَاسُ ، وَالْغَيْمُ الْأَرْضُ ) ولم يقل هذا العرب ،  
والعبارة التي أصلها هي عبارة يعقوب في إبداله المطبوع ( بس ١٧ ) ،  
يدل على صحتها ما جاء في الصحاح ( غين ) وَأَغَانُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ : أَي  
أَلْبَسَهَا ، وفي أمالي أبي علي : ( ٨٩/٢ ) الْغَيْنُ : إلباسُ الْغَيْمِ

(٢) أنشده أبو عمرو ، واسمه شهد ابن المكرم بالبيت الأول ل ( تيه )  
على أنه يقال : ناقة تَيْهَانَةٌ ومثله فرس تَيْهَانَةٌ : وهي الجسور التي تركب  
رأسها ، كما يقال رجل تَيْهَانٌ وَتَيْهَانُ للجسور الذي يركب رأسه في  
الأمور ؛ و ( دِعْرِمٌ ) قصير ، والدَّعْرِمَةُ قَصْرُ الْخَطَرِ ، و ( نَابٌ ) مسننة  
و ( عَشُورٌ ) كثيرة العثار ، و ( الْجُدُورُ ) جمع جَدْرٌ ، وهو مأخوذ بالمراد  
من حواجز ، وفي الأصل ( جَدُورٌ ) وليس في اللسان والقاموس إلا  
( الْجُدُورُ ) بضم الجيم ، والمعنى على ورود المورد

والمَدَى والنَدَى : الغَايَةُ<sup>(١)</sup> ؛

أَبُو زَيْدٍ أَسْوَدُ قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ ، وَأَنْشَدَ (لِلطَّرِمَاحِ)<sup>(٢)</sup>

وَقُرَّةٌ مُسَوْدٌ مِّنَ النَّسْكِ قَاتِنِ

٥٠٧

(١) وجاء في اللسان ( ندي ) والنَدَى الغَايَةُ مثل المَدَى ، زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم ، قال ابن سيده : وليس بقوي ؛ والذي في (بس) (١٩) عن الأصمعيّ : النَدَى والمَدَى الغَايَةُ يقال : بَلَغَ فلان المَدَى والنَدَى ، قال الأصمعيّ : النَدَى 'بَعْدُ' ذَهَابِ الصَّوْتِ ، يقال : 'مَرُ' فلانًا يُنَادِ فِائَتَهُ أَنْدَى مِنْكَ صَوْتًا ، وَأَنْشَدَ الأصمعيّ لِمِدْثَارِ بْنِ شَيْبَانَ النَّمَرِيِّ

فَقُلْتُ : اذْعِي وَأَذْعِي فَإِنْ أَنْدَى لِصَوْتِ أَنْ يَنَادِيَ دَاعِيَانِ  
(٢) الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ نَشَأَ بِالشَّامِ وَاعْتَقَدَ مَذْهَبَ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ صَدِيقًا لَهُ عَلَى تَشْيَعِهِ ، وَلَمْ يَنْعَمْ ذَلِكَ مِنْ صَدَقَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْحُبِّ ، أَنْشَدَ يَوْمًا قَوْلَ الطَّرِمَاحِ

إِذَا قَبِضَتْ نَفْسُ الطَّرِمَاحِ أَخَذَتْ عَرَى الْجَدِّ وَاسْتَرْخَى عَنَانُ الْقَصَائِدِ  
فَقَالَ الْكَمِيتُ : إِي وَآلَهُ ، وَعَيْنَانِ الْخُطَابَةِ وَالرُّوَايَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالشُّجَاعَةِ ؛  
أَمَّا نَسْبُهُ فَمِنْ أَوَّلِ دِيْوَانِهِ ، وَفِي الْأَغَانِي ١٠ / ١٤٨ ، وَالشَّاهِدُ فِي الدِّيْوَانِ ١٧٠ ، وَيُرْوَى فِيهِ مَعَ الصَّدْرِ

كَطَوَفٍ مُتَمَلِّئٍ حُجَّةٍ بَيْنَ عَبْعَبٍ وَقُرَّةٍ مُسَوْدٍ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنِ  
وَالشَّاهِدُ فِي الْأَصْلِ ( وَفُرُوهُ مُسَوْدٌ ... ) وَلَا مَعْنَى هُنَا لِلْفُرُوهِ ،  
و ( 'قُرَّةٌ مُسَوْدٌ ' ) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرُهُمَا ، وَ ( النَّسْكِ ) يُرْوَى بِقَتْعِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ ، وَ ( عَبْعَبٌ ) مِنَ الصَّدْرِ يُرْوَى بِالْفَعْلِ الْمَعْجَمَةِ ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( فَنَنْ ) : ( ... بَيْنَ عَبْعَبٍ وَقُرَّةٍ مُسَوْدٌ ) قَالَ : —



وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْخَرَجِ (١) ؛

٥٠٨ وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْبُحَيْرَةِ أَجْمَا  
وَقَالَ أَظْنُهُ أَرَادَ أَجْمَا ؛

— وععب وقرّة صنان ؟ قال ابن جني : ذهب أبو عمرو الشيباني الى أنه أراد ( قائم ) أي أسود ، فأبدل الميم نوناً ، قال : ويمكن غير ما قال ، وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله ( قائم ) فاعلاً من قول الشاعر ( قَرَى حَجِينَ قَتِينَ ) ، ودمّ قائم وقائم ، وذلك : اذا بديس واسود ، وأنشد بيت الطرماح ، و ( القتين ) الرمح ، والحقير الضئيل ، وكذلك يكون بيت الطرماح أي مسود من الذك ، حقير للضيق والجهد ، فإذا كان كذلك لم يكن بدلاً

( \* ك ) وفي شرح شعر أبي طالب لأبي هفث بنان وبنام ، والنون والميم يتعاقبان عند العرب قال الراجز

'بني' إن البر شيء هين المنطق اللين والطبعيم

(١) وهو عوف بن عطية بن الخرج التميمي ، وأسمه عمرو بن وداعة من تميم الرباب ، وعوف شاعر جاهلي إسلامي ، وكانت بنو ضبة أغارت على جيران لعوف ، فأخذ عوف إبلاً من إبل ضبة فأعطاهم جيرانه ، وقال قصيدة منها

حزيت بني الأعشى مكان لبونهم كرام الأفاح والمغاض الروانها  
مهاريس لا تشكو الوخوم ولو رعت جماد خفاف أوعت ذا جماجا  
وتشرب البيت

والشاهد أنشده أبو علي القالي في أماليه ( ٩٠ / ٢ ) لعوف بن الخرج ، وروى عجزه : ( ولو وردت ماء المريرة آجما ) ، وفي الأصمعيات ( ١٩٢ ) : ( وإن وردت ) وفي اللآلي ( ٧٢٣ ) : ( وتشرب ولو شربت ماء المريرة آجما ) ؟ و ( المريرة ) بالتصغير ماء لبني عمرو بن كلاب كما جاء في ياقوت ، وفي الأصل : ( ماء البحيرة ) ولعل رواية ( المريرة ) أقوى

وَيُقَالُ<sup>(١)</sup> هُوَ يُدْهَمِجُ فِي سَيْرِهِ دَهْمَجَةً ، وَيُدْهَنْجُ دَهْنَجَةً ، وَذَلِكَ أَنْ يُسْرِعَ وَيُقَصِّرَ الْخَطْوَ ؛ وَيُقَالُ بَعِيرٌ دُهَامِجٌ وَدُهَانِجٌ إِذَا كَانَ مُسْرِعًا فِي سَيْرِهِ قَصِيرَ الْخَطْوِ ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ (★)

٥٠٩

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

وَحَكَّوْا عَنِ الْخَلِيلِ: الدُّهَامِجُ وَالْدُهَانِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ<sup>(٣)</sup> ،

(١) عن الأصمعي\* في إبدال ابن السكيت (بس ٢٠)

(٢) هو العجّاج ، والشطران من الأرجوزة ٤١ من ديوانه في مجموع أشعار العرب ٨٦/٢ ، وقد أشده الأصمعي\* للعجّاج في (بس ٢٠) وبعده الشطر الأول: (بَيْنَ الضَّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْلِ) ويروى (دهانج) في الشطر الثاني ، ورواية الجمرة (٣/٣٩٤): (كَأَنَّ أَنْفَ الرَّعْنِ مِنْهُ فِي الْآلِ) قال ابن دريد: والدّهانج: بعير ذو سنامين ، والشاهد في ل (دهنج)

للعجّاج ، وفي الصّحاح ١٨١/١ ، وفي المعرّب ١٥٥

(★ ك) الجوهري قال العجّاج يشبه به أطراف الحبل في السّراب :

كَأَنَّمَا الْأَرَعْنُ مِنْهُ فِي الْآلِ إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

(٣) جاء في المعرّب ١٥٤ الدهامج وكذلك الدهانج وهو البعير

الفالج ذو السّنامين قال العجّاج يشبه به أطراف الحبل في السّراب

(كَأَنَّ رَعْنَ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالِ)

وأما العلامة أحمد شاكر محقق المعرّب رحمه الله فقد قال: لم أجد

من زعم أن الدهانج معرّب إلاّ الجواليقي ثم تبعه صاحب اللسان فنصّ على

أنه فارسيّ معرّب ، وبطلان هذا القول ظاهر لمن تأمّل مادّتي (دهمج ودهنج) ؛

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ <sup>(١)</sup>

٥١٠ وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ يُدْهِمُجُ بِالْقَعْبِ وَالْمَزُودِ  
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
اللَّحْخَانِي يُقَالُ طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَامَهُ عَلَيْهِ أَيُّ  
جَبَلَهُ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
٥١١ إِلَى تِلْكَ نَفْسٍ طِينٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا (★)

(١) أنشده الاصمعيّ للفردق (بس ٢٠) ، والشرطان من قصيدة في ديوان الفردق (٢٠٦) مطالعها  
(عرفت المنازل من مهندد كوحى الزبور لدى الفترقد)  
ويروى (حصان لها) و(الكنداد) فعل الحميم ، ورواية الديوان  
للعبز : (يدهمج بالوطب والمزود) ، والشاهد في ل (دهمج ، دهنج ، كدد)  
ومخ ٢٨٤/١٣  
(٢) وجاء في ل (طيم) : ومنه الطيماء وهي الجبلية والطبيعة ، يقال  
الشعر من طيمائه ، حكاهما الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول إنها  
(ميم طام) بدل من نون طان لأنهم لم يقولوا طيناه  
(٣) أنشده الأحمر (بس ٢٠) وأبو عبيد وابن سيده والجوهري  
وغيرهم ، ويروى (طيم) بالميم وهو بمعناه  
(★) صوابه : (إلى تلك ...) إلى الجارة ، والشعر يدل على  
ذلك وأنشد الأحمر

أثن كانت الدنيا له قد تزينت على الأرض حتى ضاق فيها فضاؤها  
أفدكان حرّاً يستعي أن تضحه إلى تلك نفس طين فيها حياؤها  
قاله ابن بري رحمه الله عليه ، من خط رضى الدين الشاطبي أيده  
الله . قلت وكان الشاهد في الأصل (ألا تلك نفس )

الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْمُ وَالْحَزْنُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالْجَمِيعُ الْحَزُونُ وَالْحَزُومُ قَالَ الشَّاعِرُ

٥١٢ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ حَفَّ سَاكِئِهَا بِالْحَزْمِ فَلَمَّسَتْوَى إِلَى الْجَدَدِ  
وَعَبْرُ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ الْحَزْمُ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا مِنَ الْحَزْنِ ؛  
وَيُقَالُ رُطَبٌ مُحَلِّقٌ وَمُحَلِّقٌ ، وَحُلَقَامٌ وَحُلَقَانٌ  
إِذَا بَلَغَ التَّرْطِيبُ ثُلُثِيَّهِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ؛

أَبُو زَيْدٍ مَخَجْتُ الدَّلُوَ مَخَجًا ، وَنَخَجْتُهَا نَخَجًا إِذَا  
جَذَبْتُهَا لِمَتَلَأْهَا ، وَمَخَجْتُ بِالْأَلُوِ أَيْضًا وَنَخَجْتُ بِهَا <sup>(١)</sup> ،  
وَمَخَجْتُهَا وَنَخَجْتُهَا ، وَمَخَجْتُ بِهَا وَنَخَجْتُ بِهَا قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

فَصَبَّحَتْ قَلْبِيذِمًا هُمُومًا

٥١٣

يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) وفي اللسان (نخج) المتخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمفضه ، ونخج الدلو في البئر ونخج بها : حرّكها في الماء لتمتلئ ، لغة في مخجها : إذا خفضناها ، وزعم يعقوب أن نون نخج بدل من ميم مخج .  
(٢) أنشده ابن الأعرابي والفرّاء ، ويروى الشطر الأول في ل (نخج) :  
( فصبت قلبيذمًا ... ) ، ويروى الشطر الثاني ( يزيد ) ويروى ( الدلي )  
جمع دلالة ، و ( نخج ) و ( قدوما ) ، وجاءت ( قلبيذم ) في الأصل بفتح  
الذال وكسرهما ، ونحت ( ها ) يزيدها : ( هـ ) أي يروى الشطر بتأنيث  
الضمير وتذكيره

( ★ ) ابن سيده ( القاف والزاي ) : الغلظة الابتلاع ، وبجر القلزم —

والمخجُ أيضاً الجماعُ يُقالُ: باتَ يَمَخِجُها مَخَجاً<sup>(١)</sup> قالَ الفرَزْدَقُ<sup>(٢)</sup>:

٥١٤

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزَّنجِ

تَحْمِلُ تَنْوَرًا شَدِيدَ الْوَهْجِ

مَخَجَتْهَا بِالْعَرْدِ أَيَّ مَخَجِ

وَيُقَالُ امْتَنَعَ لَوْنُهُ وَانْتَقَعَ ، وَجَاءَنَا مُنْتَقَعَ اللَّوْنِ

وَمُنْتَقَعَ اللَّوْنِ : أَيِ حَائِلِ اللَّوْنِ<sup>(٣)</sup> ؛

— معروف مشتق من ذلك . وقوله : ( قد صبحتُ قَلَيْدًا مَأْقَدُومًا ) إنما أخذه من بحر القالزم شبه البئر في غزرها به ، وصفرتها على جهة المدح ، وهكذا رواه يعقوب ، ويروي ( هموما ) ، نقلته من خطّ رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى

(١) وَيَمَخِجُها مَخَجاً أَيضاً

(٢) في زوجه الزنجية أمّ مكية ؛ والرتجز في ديوانه ( ١٤٣ - صاوي ) ،

ورواية الشطر الثاني فيه ( تمشي بَنَدُورٍ ) وبعده :

املس مثل القَدَحِ الخَلنجِ يزداد طيباً بعد طول المرَجِ

مَخَجَتْها بِالْأَرِ أَيَّ مَخَجِ

وهذا الرجز في الأغاني ٢١/١٩ ؛ وروايته للشطر الثالث

( أقعب مثل القَدَحِ الخَلنجِ )

(٣) مرتت بنا هذه الحروف وأشباهاها في بابي اللام والنون ص ٤٠١

واللام والماء ص ٤١٨

وَيُقَالُ مَجْرَ مِنْ الْمَاءِ يَمْجَرُ مَجْرًا ، وَنَجْرَ يَنْجَرُ نَجْرًا  
إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ ، وَلَمْ يَرَوْ مِنْهُ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرِ ٥١٥

وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ الْحَلَامِ وَالْحَلَّانِ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلَيْبٍ حُلَامٍ ٥١٦  
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

(١) عن الأصمعي، وعبارة في إبدال ابن السكيت (بس ١٩) والأمازي ٩٠/٢ :  
إذا أكثر من شربه ولم يكدر يروي وهو رجل فنجري من قوم فنجري ونجاري.  
(٢) أبو محمد الفقهسي "الحذلي" في الألفاظ ٤٦٤ وأنشده له الأصمعي،  
وفي ل ت (نجر)، والأمازي ٩٠/٢ والسمط ٧٢٥

(٣) أنشده الأصمعي وأبو عبيدة لمهل (الغلابي)، واسمه امرؤ القيس  
(أو عدي) بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن زُشم بن بكر بن حبيب  
ابن عمرو بن غانم (أو غنم) بن تغلب، وإنما لقب مهملًا لأنه أول من  
همل الشعر أي: رققه، أو لأنه قال لزهير بن جناب

لما نوعر في الكراع هجينهم هلمت أنار جابراً أو ضنبلاً  
وهو شاعر جاهلي جاءه الشعر من قبل خاله امرئ القيس بن حجر؛  
وهذا الرجز قاله في أخيه كليب، يقول كل من قتل من كليب  
ناقص عن الوفاء به إلا آل همام أو آل شيبان على الروايتين،  
واستشهد اللسان به على أنه يقال (وقتل حلام) : ذهب باطلاً والحلام  
والحلام : الجددي والحمل الصغير، أو الجددي يؤخذ من بطن أمه،  
قال الأصمعي : الحلام والحلان بالميم والنون : صفار الغنم، قال ابن بري :  
سمي الجددي "حلاماً" للازمته الحلة يرضعها

وَيُرْوَى :

٥١٧

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَانٍ  
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

وفي الحديث<sup>(١)</sup> : « في الضَّبِّ حُلَانٌ وفي اليرْبُوعِ جَفْرَةٌ » يعني في جزاء الصيدِ على المحرم ، وأنشد اللحياني<sup>(٢)</sup>

٥١٨ يُتَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحًا ، وَإِمَّا كَانَ حُلَاتًا

(★) معنى 'حُلَان' : هدر وفيرغ ، قاله ابن بري رحمه الله : نقلته من خطّ رضي الدين الشاطبي

(١) وجاء في إبدال ابن السكيت ( بس ١٨ ) وفي صحاح الجوهري يقال : في الضب 'حُلَانٌ' وفي اليربوع جَفْرَةٌ ، فهو على هذا قول لغوي لأحد حديث نبوي ؛ قال أبو عبيد : إذا بلغ ولدُ المعزى أربعة أشهر ، وجَفَرَ جَنْبَاهُ ، وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جَفْرٌ ( والآنق جَفْرَةٌ ) ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في فداء الأرنب إذا قتله المحرم بحُلَانٍ ، وقد فُسر في الحديث أنه الحَمَل

(٢) وفي إبدال ابن السكيت ( ١٨ ) : وأنشد لابن أحرر ( الباهلي ) ، وكذا في أمالي القاضي ( ٩٠ / ٢ ) . وفُسرهُ بأن الذبيح : الذي قد صلح أن يُذبح للنسك ، والحُلَان : الجدي الصغير الذي لا يصلح للنسك ، كذا أنشده أبو علي ( ٩٠ / ٢ ) لابن أحرر : ( تُتَهْدَى إِلَيْهِ . ) وقال أبو عبيد في لآلئه ( ٧٢٥ ) : هكذا الرواية عن أبي علي ( تُتَهْدَى ) على ما لم يسم فاعله ، وإنما هو ( تُتَهْدَى إِلَيْهِ ) والبيت مُضْمَنٌ ، واتصاله : —

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ الشَّمَالِ مِسْعٌ وَمِسْعٌ <sup>(١)</sup> قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٢)</sup> ؛  
٥١٩ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُورَبَةٌ مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْزِيزُ

— فذاك كل ضئيل الجسم محتشع وسط المقامة يرعى الضأن أحياناً  
تُهدى إليه ذراع الجدي تكرمته ( إما ذبيحاً وإما كان حلالاً )  
عطى عطائيل لثن الرئي وابندلت معاطفاً سابريئات وكشأنا  
يقول : تُهدى إليه هذه العطائيل ذراع الجدي تكرمته : يهزأ به لانه  
صغير الشأن . وقوله ( لثن الرئي ) يريد ثياب الرئي فحذف المضاف  
وأنشد الجوهري عجز الشاهد في صحاحه : ( إمّا ذكياً ... ) ،  
وجاء أول الصدر في الاصل ( تُهدى إليه ) ويُهدى إليه ، بالتاء والياء  
( ★ ) وقوله

( فذاك كل ضئيل الجسم محتشم وسط المقامة يرعى الضأن أحياناً )  
و ( إمّا ذكياً ) أنشده صاحب الصحاح ، وقال قال ابن السكيت :  
الذكيّ هو الذبيح يُذبح للذئب ، نقلته من خط رضي الدين الشاطبي  
أبقاه الله تعالى ، والحمد لله وحده

(١) قال الازهري : سميت الشمال نسعاً لدقة مهبها ، شبهت  
بالنسع المضفور من الادم

(٢) هو المتهنخل ، ويكنى أبا وائلة ، واسمه مالك بن عويمر ابن عنان  
ابن خنيس بن الحبان بن هذيل بن مدركة بن الباس ابن هضر ؛  
والشاهد يرويه ابن برّي لابي فؤاد ، والصحيح أنه المتهنخل كما جاء  
في ديوان الهذليين ( ١٦ / ٢ ) ، من كلمة يتمدح بها بكرمه ، ومطلعها :  
لا در دري إن أطعمت فازلکم قرّف الحتي ، وعندي البؤم كنوز  
وضمير ( دريسيه ) أي ثوبه الخلقين يعود الى الضيف النازل ،  
و ( المؤوبة ) كما قال ابن برّي : ريع تأتي عند الليل ، يريد أنها من التأويب ،  
وهو في السّير نارا نظير الإسّاد في السّير ليلاً ، والمؤوبة جاءت خطأ —



وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ وَالْأَيْمُ وَالْأَيْنُ  
قال أبو كبير<sup>(١)</sup>

٥٢٠ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُحُورِ الصَّيْفِ  
إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدُ أَيْمٍ مُتَغَصِّفٍ<sup>(٢)</sup>

— في الاصل ( مؤرّبة ) بالراء والباء ، وكان الناسخ قرأ فيها الواو راء ،  
والتأريب لإحكام سُدَّ الأُرْبَة : أي العقدة ، وشستان ما التأريب والتأريب ،  
وتروى أيضاً ( المؤوَّبة ) أي التي تحمل على أن تُؤوِّي ، وقد ضبطت  
المؤرّبة في الشاهد بالرفع والنصب على الفاعل أو الحال ، وكلاهما جائز  
لصحة المعنى ، و ( العِضَاء ) كل شجر له شوك واحداه عِضَه ؛  
والشاهد في ل ت ( أوب . أوا . خند . درس . مسع . نسع . هزز ) ،  
وقد روي الشاهد في ( خند )

( نِسْعِيَّةٌ ذاتُ خَنْذِيذٍ يجارها نِسْعٌ لها بعِضَاءِ الأرضَ هَمَزٌ )  
وانظر ج ( ٢١٣/١ و ٣٤/٣ ) ومخ ( ٨٥/٩ و ٣/١٧ ) وأما  
القال ( ٣٨/١ و ٩٠/٢ ) ، والسمط ١٥٧ و ٧٢٤ والافتضاب ٣٦٣  
(١) أبو كبير المَذَلِّي ، واسمه عامر بن الحُثَيْبِ أَحَدُ بني سَعْدِ بن  
مُذَلِّيل ، شاعر جاهليّ وبيتاه في ديوان المَذَلِّيَّين ( ١٠٥/٢ ) وفي إبدال  
يعقوب ( بس ١٧ ) ، وأما القالي ( ٨٩/٢ ) . والسمط ٧٢٢ ، والحِوَان  
٨٤/٤ ، ول ت ( أيم . صيف . عمر )

(٢) ورواية الأصل ( ولقد وردت ) وفي حاشية الى يمينها : صوابه  
( ولقد وردت ) بفتح التاء ، وإلى جانب عجز البيت الأول ( حدّ الربيع  
معاً ) أي يروى ( بين الربيع ) و ( حد الربيع ) و ( الصَّيْف ) مطر الصيف ؛  
ويروى صدر الثاني ( عواسل ) أي ذناب تعسل وتغرّـمـرّ اسريعاً ، —

أَبُو عَمْرٍو الْجَنْبِخُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ ، قَالَ وَقَالَ  
الْأَسْعَدِيُّ الْجَنْبِخُ بِالْمِيمِ وَالْجَمِيعُ الْجَنَابِخُ وَالْجَمَابِخُ <sup>(١)</sup>  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٥٢١

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبِخِ  
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ: جَنْخِ جَنْخِ  
وَحَكُوا فِي اسْمِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الطَّيْبِ: الْعَنْبَرُ وَالْعَمْبَرُ <sup>(٣)</sup>؛

— و (عواسر) : تغسر بأذناها أي تعقدها في عدوها ، و (المِرَاط) السهام  
التي تمرط ريشها ، و (مُعْبِدَة) معاودة الورد مرّةً بعد مرّةً ، و (الآيَم)  
الحية والأيَم بالتخفيف كهَيَمَنَ وهَيَمَنَ ، و (المَغْضَف) المنطوي المُنْشَفِي ؛  
يقول : هذا المكان لخلائه من موارد الحَيَات

(١) ليس في إبدال يعقوب المطبوع هذان الحرفان ، وليس في اللسان  
والقاموس إلا ( الجَنْبِخ ) بالنون ، وقال اللّيث الجَنْبِخ الضَّخْم بلغة  
مصر ، والقلة الضخمة 'جَنْبِخَة' ، وعزّ 'جَنْبِخ' قال أعرابي  
( يَأْتِي لِي إِلَهُ وَعَزُّ جَنْبِخ )

(٢) أنشد ابن السكيت ولم يعزه ابن المكرم في لسانه (جَنْبِخ) ،  
وذكر قول ابن السكيت الجَنْبِخ : الطويل ، وأنشد على هذا المعنى  
الشطرن ، والمشطور الأول : ( إِنَّ الْقَصِير ) بدل ( الدقيق )

(٣) ذكر ابن سيده في ترجمة (عَنْبَر) : حكى سيبويه (عَنْبَر) بالميم على  
البدل ، قال : فلا أدري أيَّ عَنْبَرٍ عَنَى أَلْعَلَمَ أم أحد الأجناس  
المذكورة في (عَنْبَر) ، وقال وعندي أنها في جميعها مقولة ؛ قلت  
و (الاجناس المذكورة) هي الزعفران والورد ، وسمكة بحرية كبيرة  
كالبال يقال لها العَنْبَر ، والتترس الذي يتخذ من جلدها يقال له عَنْبَر  
أيضاً ، على الجواز المرسل

ابن الأعرابي قَمْعَةُ السَّنامِ ، وقَمْعَةُ السَّنامِ : أعلاه<sup>(١)</sup> ،  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup>

٥٢٢ هَلْ يَكْفِينُكَ صَرِيحُ الشُّوْلِ صَائِفَةً وَالشَّحْمُ مِنْ حَازِرِ الْكُومَاءِ وَالْقَمْعَةُ  
أَبُو عَمْرٍو الْعَرَمُ وَالْعَرَنُ اللَّحْمُ ، وَأَنْشَدَ  
٥٢٣ وَمِنْ كُلِّ زَحَافٍ إِلَى عَرَنِ الْقَدْرِ  
وقال الآخر<sup>(٣)</sup>

٥٢٤ وَالْمُعْتَفَى شَرِبَ إِبِلِي وَهِيَ وَارِدَةٌ مِنْ نَازِحِ الْقَعْرِ ذِمَّ الْمَاءُ مُقْتَسَمٌ  
وَالْمُعْتَرَى ضَوْءٌ قَدْرِي حِينَ أَنْصَبُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ إِذَا مَا ضَنَّ بِالْعَرَمِ

(١) أي أعلى السنام من البعير أو الناقة والجمع قَمْعٌ وقَمَعٌ  
(٢) لم نَعثر على الشاعر في المراجع المطبوعة وأنشد ابن بري قول  
الراجز

تَتَوَقُّ بِالْبَلِيلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ تَتَأَوَّبُ الذُّنُوبَ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ  
(٣) الشاهد السابق أنشده أبو عمرو الشيباني ، وهذا اللاحق لم أجد  
من أنشده ولا من عزاه لصاحبه ؛ أمّا (العَرَمُ) فقد جاء في اللسان  
(عَرَمٌ) بمعنى اللحم عن الفراء ، يُقَالُ : (إِنَّ) جَذُورَكُمْ لَطَيِّبٌ الْعَرَمَةُ  
أي : طيبٌ اللحم ؛ وأمّا (العَرَنُ) فلم أجده في المراجع المطبوعة بمعنى  
اللحم إلّا في قول ابن الأعرابي : أَعْرَنَ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْعَرَنِ ،  
قال : وهو اللحم المطبوع ، وجاء (العَرَيْنُ) اللحم ، قالت غادية الدُّبَيْرِيَّةُ  
أو الفاتل مدرك بن حصن

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتْ مَوْسِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخَصٌ عَرِينُهَا

وَيُقَالُ حُلِبَتِ الشَّاةُ فَأَمْغَرَتْ وَأَنْغَرَتْ<sup>(١)</sup> إِذَا خَرَجَ لَبَنُهَا ، وَفِيهِ شُكْلَةٌ ، وَالشُّكْلَةُ خِلَاطُ حُمْرَةٍ مِنْ دَمٍ ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ شَاةٌ مُمَغِرٌّ وَمُنْغِرٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَفِيهَا مِمْغَارٌ وَمِنْغَارٌ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَجْرَامُهُ وَأُجْرَانُهُ : أَيُّ هَوَاهُ وَمَا لَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ ، وَالْوَاحِدُ : جِرْمٌ وَجِرْنٌ<sup>(٣)</sup> ؛

(١) أَمَّا ( أَمْغَرَتْ ) الشاة أو الناقة : إذا خرج لبنها 'محرمة' من دم خالطه ، فأصل هذا الفعل ( الممغرة ) وهي طين احمر 'يصبغ به' ، فقد قالوا : نوبٌ مِمْمَغَرٌ مصبوغ بالمغرة ، وفي الحديث أن اعرابياً قدم على النبي ﷺ فقال : أيسم ابن عبد المطلب ؟ فقالوا : هو الامغر المُرْتَفِقُ ، قال ابن الأثير معناه هو الاحمر المنكس ، على مرفقه ، مأخوذ من المغرة ، وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به ، وأما ( أنغرت ) فالنون بدل من الميم لأن ( امغر ) أشد تصرفاً وأكثر استعمالاً

(٢) وقالوا : نخلة مِمْمَغَارٌ : حمراء النمر ، و ( منغار ) على البدل

(٣) قال ابن سيده والجيرن الجسم لغة في الجيرم زعموا ؛ قال : وقد تكون نونه بدلاً من ميم جرم والجمع أجران ، قال : وهذا بما يقوي أن النون غير بدل ، لأنه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف ، وألقى عليه أجرانه وجرانه : أي أثقاله اه قلت : وألقى عليه أجرامه ، عن اللحياني ولم يفسره

وَيُقَالُ مَطَّ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ يَمْطُهَا مَطًّا ، وَنَطُّهَا  
يَنْطُهَا نَطًّا إِذَا ضَمَّهَا تَكْبِيرًا <sup>(١)</sup> ؛  
وَقَالُوا الْمَشْمَةُ وَالنَّشْمَةُ الرَّشْحُ مِنْ زَقٍّ أَوْ نَحْيٍ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَثُ وَالنَّثُ ، يُقَالُ مَثَّ الزَّقُّ مَثًّا وَنَثَّ نَثًّا ،  
وَمَثَمَثَ مَثْمَثَةً ، وَنَثَنَثَ نَثْنَةً ، وَتَمَثَمَثَ تَمَثْمَثًا ، وَتَنَثَنَثَ  
تَنَثْنَةً <sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالُوا الْحَمَخَمَةُ وَالْحَنَخَنَةُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِخِيَاشِيمِهِ  
كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ تَكْبِيرًا <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي ل ( نطط ) : النطط : الشدة ، ونط الشيء ينطه نطًا : مده ،  
فقط إذن ومط سواء

(٢) وفي اللسان ( نث ) ونث ( الرجل ) يَنَثُّ نَثْنَةً ، وَمَثَّ  
يَمِثُّ : عَرِقَ مِنْ مِمْنَةٍ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلَ الدَّهْنِ ، وَنَثَّ  
الْحَبِثُ ( الزق ) وَمَثَّ بِالنَّوْنِ وَالْمِيمِ : إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ ، يَنَثُّ  
وَيَمِثُّ نَثًّا وَنَثِيًّا ؛ وَجَاءَتِ الْمَشْمَةُ وَالنَّشْمَةُ فِي اللِّسَانِ بِعَنَى الرَّشْحِ  
وَالْعَرَقِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ

(٣) وفي اللسان ( خم ) : وَالْحَمَخَمَةُ مِثْلُ الْحَنَخَنَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ  
الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ مِنَ الْقَبْرِ وَالْكَبِيرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَنْ  
يَخْنَخِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ

وَيُقَالُ عَمَتِ الصُّوفَ يَعْميُّهُ عَمْتًا ، وَعَمَتُهُ يَعْنِيهِ عَمْتًا :  
إِذَا قَتَلَهُ ؛ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الصُّوفِ <sup>(١)</sup> ،  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٥٢٥ فَظَلَّ يَعْميُّ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ تَأْقِيظًا وَتَهْبِيدًا  
وَيُقَالُ مَثَطْتُ الشَّيْءَ مَثَطًا <sup>(٣)</sup> ، وَنَشَطْتُهُ نَشَاطًا إِذَا غَمَزْتُهُ  
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup> ( كَانَتْ الْأَرْضُ  
هَافًا عَلَى الْمَاءِ فَنَشَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ) ؛

(١) جاء في اللسان ( عمت ) العمت والعمية بهذا المعنى ، ولم يجيء في  
( عمت ) العمت والعمية ، ويقال : عَمِيَّتُهُ من وَبَرٍ أو صوف ، وَسَبِيخَةٌ  
من قطن ، وَسَلِيلَةٌ وَقَلِيلَةٌ من شعر  
(٢) استشهد ابن دريد وابن المكرم بالشاهد ولم يعزوا ، ورواية  
الجمهرة ( ٢٢ / ٢ )

فَظَلَّ يَعْميُّ فِي قَوْطٍ وَمَكْرَزَةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ  
قال ابن دريد والعَمَتُ قتل الصوف باليد حتى يصيرُ خَصَلًا  
فَيُغْزَلُ ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْخُصْلُ عَمَتٌ وَالْوَحْدَةُ عَمِيَّةٌ ، وَالْقَوْطُ : الْقَطِيعُ  
من الغنم ؛ ورواية اللسان ( وَتَكَفَّفَتِ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ )  
(٣) قال ابن دريد : وليس بثبت ، وصاحب التهذيب لا يراه من  
المتبئين ؛ وليس في اللسان ترجمة لِغَنَظٍ

(٤) جاء هذا الحديث بنصه في النهاية ، وشرح ابن الأنثير ( نطها )  
بأنبتها وثقلها ومعه حديث آخر : « كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ  
فَنَشَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا »

وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْنَةً أَيِ مَا سَمِعْتُ  
لَهُ كَلِمَةً <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ مَاحَ الْغُصْنُ يَمِيحُ مَيِّحًا ، وَنَاحَ يَنِيحُ نَيِّحًا  
إِذَا تَمَآيَل <sup>(٢)</sup> ؛

وَالْمَرَشُ وَالزَّرَشُ : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كَالْقَرَصِ ،  
يُقَالُ مَرَشُهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا ، وَنَرَشُهُ يَنْرُشُهُ نَرَشًا ، وَهُوَ  
بِالنُّونِ غَيْرُ ثَبَتٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّبًا نَحْوَ التَّرْدِ وَالنَّرْجَسِ <sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) لم يذكر اللسان ( زجن ) ، وفي ( زجم ) يقول : الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ  
شَيْئًا مِنْ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِزَجْمَةٍ أَيِ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، وَالزَّجْمَةُ :  
الصَّوْتُ بِنَزْلَةِ النَّأْمَةِ يَقَالُ : مَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةٌ وَلَا زَأْمَةٌ وَلَا نَأْمَةٌ وَلَا وَشْمَةٌ :  
أَيِ مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ

(٢) جاء في اللسان مَاحَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ مَشَى فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ  
كَمَشَى الْبَطَّاءَةَ ، وَتَمَآيَحَ السَّكْرَانُ : تَمَآيَلٌ : وَتَمَآيَحَ الْغُصْنُ : تَمَآيَلٌ يَمِينًا وَشِمَالًا ،  
وَجَاءَ نَاحَ الْغُصْنُ نَيِّحًا وَنَيِّحَانًا : مَالٌ ، فَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(٣) المَرَشُ فِي اللِّسَانِ ( مَرَشٌ ) شَبَّ الْقَرَصِ مِنَ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأُظْهُفِ ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ الْمُرُوشُ وَالْخُرُوشُ وَالْخُدُوشُ ؛ وَنَرَشَ الشَّيْءُ  
نَرَشًا : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ .

يُقالُ مَسَطَتُ الثَّوبَ مَسْطًا ، وَنَسَطَتْهُ نَسْطًا : إِذَا بَلَلْتَهُ  
ثُمَّ حَرَّكَتَهُ لِتُخْرِجَ مَاءَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَصِيرُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ  
مَا فِيهِ <sup>(١)</sup>

وَقَالُوا الْمَعَاءُ وَالنَّعَاءُ صَوْتُ السَّنَّوْرِ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقالُ رَجُلٌ قُنْبُضٌ وَقُنْبُضٌ ، وَقُنْبُضَةٌ وَقُنْبُضَةٌ ،  
وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، وَالْجَمِيعُ الْقَنَابِضُ وَالْقَمَابِضُ ،  
وَنِسَاءُ قُنْبُضَاتٍ وَقَمْبُضَاتٍ أَيِ قِصَارٍ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وفي اللسان (نسط) النسط لغةٌ في المسط ، وهو إدخال اليد  
في الرحم لاستخراج الولد ، التهذيب : الذسطُ الذين يستخرجون أولاد  
النوق إذا تعسر ولادها ، والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المُسط ؛  
وفي مادة (مسط) من اللسان : قال الليث : إذا نزا على الفرس حصان  
لثيم أدخل صاحبها يده فخرط مائه من رحمها ، يقال : مَسَطَهَا وَمَصَتَهَا ،  
قال : وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت ؛ قلت : وعاقبوا  
في هذين الحرفين أيضاً بين السين والصاد ، فالابدال مزدوج فيها . وانظر  
ما جاء في الحاشية الثانية من الجزء الأول ( ١٠٥/١ )

(٢) والنَّعَاءُ في اللسان (نعا) صوت السنور ، قال ابن سيده وإنما  
قضينا على همزتها أنها بدل من واو لأنهم يقولون في معناه ( المعاء ) وقد  
دعاه يَمُور ، قال : وأظن نون النَّعَاءِ بدلاً من ميم المعاء

(٣) وفي اللسان (قبض) : والقنبضة من النساء القصيرة ، والنون زائدة ،  
قلت : والقبض والتقلص من أسباب القصر



قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٥٢٦ إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجَّفُ  
وَالْعَرْتَمَةُ وَالْعَرْتَنَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ نَهَلَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ نَهْلًا ، وَمَهَلَ مَهْلًا<sup>(٣)</sup>

(١) هو الفرزدق متمام بن غالب التميمي وقد مر ذكره في الأول من هذا الكتاب (٢٠٩ و ٢٥٦) ، والشاهد من نقيضه الفائية المشهورة التي مطلعها : (عزفت بأعشاش وما كدت تعزف) ، ولها سبب في كتاب النقااض (٢٤١/٢) والأغاني (٢٣٦/٩) ، والضمير في (رقدن) يعود الى نسوة ووصفهن بالنعمة والعرف ، إذا كانت القنبضات السود في خدمة وتعب ؟ و (الحجال) جمع حجلة ، والتسجيف إرخاء السجفين ، وهما سترتا باب الحجلة للعروس

(★ ≤) رأيت في بعض الكتب ماصورته نقل من نوادر الفراء عن الكسائي : ويقال : بلغ المدى والندى أي الغاية ، وقد ذكر في الكتاب وفي حواشي الصحاح لابن برّي المقدسي الإبزيم حديدة تكون في طرف حزام السرج ، وقد تكون في طرف المنطقة ، ويقال للإبزيم أيضا زرفين وزرفين ويقال للقفل أيضا الإبزيم لأن الإبزيم هو إلفيل من بزيم إذا عَضَ ، ويقال إبزمن أيضا بالنون انتهى

(٢) قال يعقوب : يُقال كان ذلك على رغم عرتمه أي على رغم أنفه ، وهي العرتبة بالباء ، والميم أكثر ، قال : وربما جاء بالثاء ولبس بالعالي ؛ أما (العرتنه) فلا ذكر لها في اللسان ولا القاموس بهذا المعنى

(٣) ولبس (مهل مهلاً) بمعنى نهل نَهْلًا في القاموس ولا اللسان

وَالثَّوَدِيمُ وَالثَّوَدِينُ ، وَالثَّوَادِمُ وَالثَّوَادِنُ هَذَا الَّذِي  
يُسَمَّى دَمَ الْأَخْوَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الرَّوْدِمُ وَالرَّوْدِينُ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الثَّوْدِينُ شَيْءٌ أَحْمَرُ يُطْلَى بِهِ وَجْهُ الصَّبْيَانِ مِنَ الْخَافِي  
أَيِّ مِنَ الْجَنِّ (١)

وَيُقَالُ مَرٌّ بِالرَّمَحِ ، وَهُوَ مَرْكُوزٌ ، فَامْتَزَعَهُ امْتِزَاعًا  
وَانْتَزَعَهُ انْتِزَاعًا (٢) ؛

وَالذَّامُ وَالذَّانُ : الْعَيْبُ (٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤)

٥٢٧ رَدَدْنَا الْكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَقْنَمَهَا وَبِهَا ذَانُهَا  
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ نَذْمَةٌ وَنَذَنَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فِي  
اسْتِرْخَاءٍ وَسَمَاجَةٍ (٥) ؛

★ ★ ★

(١) وقد مرَّ بنا هذان الحرفان في باب (الدال والراء) من الجزء  
الأول (٢٦٥/١)

(٢) ولبس (امتزعه امتزاعاً) بمعنى انتزعه في القاموس ولا اللسان  
(٣) ومرَّ بنا في الجزء الأول (٨١/١) الذابُ والذام : العيب ،  
وانظر (بس ١٥) وإصلاح المنطق ٩٣ والألفاظ ٢٦٥ والمزهر ٢٥٧/١ .  
(٤) قيس بن الخطيم الأوسي الأنصاري ، وترجمته في (٨١/١) من الجزء  
الأول من هذا الكتاب

(٥) ولبس (نذم ولا نذن) في القاموس المحيط ولا لسان العرب  
(★ ك) من هذا الباب : الرَّوْشَمُ وَالرَّوْشَنُ وَالرُّوسَمُ أَيْضاً بَسِينٌ —

## الميم والواو<sup>(١)</sup>

يُقَالُ عَلَيْهِ أَمْشَاجُ غُزُولٍ ، وَأَوْشَاجُ غُزُولٍ إِذَا دَخَلَ  
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ قَدْ مَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقًا ، وَوَلَقَهُ بِهِ وَلَقًا إِذَا  
ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا<sup>(٣)</sup> ؛

— غير معجمة وهو الطَّابِعُ لِلأَنْدَرِ : ذكره الوزير المغربي في مختصر الإصلاح ،  
وقال : ليس هذا في الإصلاح ، انتهى ، والأَنْدَرُ البَيْدَرُ

(★ ك) يقال : ذَمَّ أَنْفَهُ وَذَنَّ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ . قلت : أي سأل  
ذَمِيئَهُ وَذَنِيئَهُ وهو الخاط

(★ ع) ومن هذا الباب أيضاً أَجِمَ الماءَ وَأَجَنَ إِذَا تَغَيَّرَ ، وزعم  
يعقوب أنها ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الحرع :

وتشرب أسأر الجياض تسوفه ولو وردت ماء الأريرة أجما  
هكذا أنشده بالميم ، الأصمعي : ماء آجم وآجن : إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا ،  
وأراد ابن الحرع آجنا ، ذكر هذا ابن منظور الحزرجي في لسان العرب .  
(١) الميم والواو حرفان شَفَوِيَّانِ : اتحدَا مخرجًا ، واشتركا بصفات  
الجهر والانفتاح والاستفال

(٢) عن الأصمعي ، وذكره أبو مسهل في نوادره ( ٤١٠ ) ثم قال  
وأرحام وأشجة وماشجة من ذلك

(٣) جاء الملق والواق في كتب اللغة المطبوعة بهذا المعنى بغير إشارة  
لما بينهما من نسب التبادل

وَيُقَالُ مَتَّنَ بِالْمَكَانِ يَمْتَنُ مَتُونًا ، وَوَتَنَ يَتِنُ وَتُونًا  
 إِذَا أَقَامَ بِهِ فَهُوَ مَاتِنٌ وَوَاتِنٌ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ مَكَدَ بِالْمَكَانِ مُكُودًا فَهُوَ مَاكِدٌ ، وَوَكَّدَ وَكُودًا  
 فَهُوَ وَاكِدٌ إِذَا أَقَامَ ( بِهِ ) <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ مَلَذَ يَمْلِذُ مَلَذًا ، وَوَلَذَ يَلِذُ وَلَذًا إِذَا أَسْرَعَ  
 الْجَيْئَةَ ، وَيُقَالُ ذِئْبٌ وَلَاذٌ وَمَلَاذٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا سَرِيعَ  
 الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ مَاتَنَتُ الرَّجُلَ أُمَاتِنُهُ مُمَاتِنَةً وَمِتَانًا ، وَوَاتَنَتُهُ  
 مُوَاتِنَةً وَوِتَانًا إِذَا فَعَلْتَ كَمَا يَفْعَلُ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) كذلك ؛

(٢) وكذلك ؛ وزدنا ( به ) بعد أقام على طريقة أبي الطيب في تعبيره .  
 (٣) وفي اللسان ( ولد ) وَلَذَ وَلِذًا ( وَمَلَذَ مَلِذًا ) : أَسْرَعَ  
 المشي ، ورجلٌ وَلَاذٌ مَلَاذٌ ، والمعنيان متقاربان والله أعلم  
 ( ★ ) ( الصحاح قال أبو عبيدة : الجِذْوَةُ مثل الجِذْمَةِ ، وهي القطعة  
 الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن

( ★ ) ( تَنَحَّ عَنْ تُكْنِ الطريق أي واضحه وتكنمه يُقَالَانِ  
 معًا ، والتُكْنُ جادة الطريق وهو من الإبدال يقولون : تُكْنِم وتُكْنِ .  
 (٤) مرَّ آنفاً ( متن ووتن ) بمعنى أقام ولازم المكان ، ومنها الماتنة  
 والمواتنة بمعنى الملازمة ، وملازمةُ المرء لصاحبه يحمله على أن يفعل مثله  
 يفعل ، وشرط المرافقة الموافقة كما يقال في الامثال

وقالوا المذعُ والوذعُ رَشْحُ الماءِ مِنْ وَهْيٍ فِي الصِّفَا  
يَسِيلُ ، يُقَالُ مَذَعٌ يَمَذَعُ مَذْعًا ، وَوَذَعٌ يَذَعُ وَذْعًا <sup>(١)</sup> ؛  
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ تَمَكَّنْتُ فِي الْجُلْسَةِ وَتَوَكَّنْتُ ، وَهُوَ  
التَّمَكُّنُ وَالتَّوَكُّنُ <sup>(٢)</sup> وَأُنْشِدَ <sup>(٣)</sup>

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي  
فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي

٥٢٨

(١) وقال الأزهري ( بذع ) : البَذْعُ قَطْرٌ حَبٌّ الْمَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ  
الْمَذْعُ أَيْضًا يُقَالُ : بَذَعَ وَمَذَعَ : إِذَا قَطَرَ ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ  
( عَذَا ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِيمَا قَرَأَتْ لَهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ إِنَّ صَحَّ لَهُ : وَذَعُ  
الْمَاءِ بَذَعٌ وَهَمِي يَهْمِي إِذَا سَالَ وَالْوَاذِعُ الْمَعِينُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا حَرْفٌ  
مَنْكُورٌ ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ نُفَقِّشَ عَنْهُ

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( وَكَّنَ ) وَالتَّوَكَّنَ حَسَنَ الْإِتِّكَاهِ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ الشَّاعِرُ  
( الشَّاهِدُ بَنْصَةُ ) وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : أَيُّ تَرْبَعِي فِي جِلْسَتِكَ ، وَتَوَكَّنَ أَيُّ تَمَكَّنَ .  
(٣) هُوَ جُرَيْجُ السَّكَاهِلِيِّ ، عَزَاهُ لَهُ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ فِي الْأَلْفَاظِ

( ١٩٣ ) ، وَبَعْدَهُ شَطْرَانِ

عَلَيْكَ مَا عَشِنْتَ بِذَلِكَ الدَّهْدَنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْحَاكَ أَوْ تَفَكَّنِي  
وَقَالَ : التَّلَبَّنُ التَّمَكُّثُ فِي الْحَاجَةِ ، وَالتَّفَكُّنُ التَّنَدُّمُ ، يَقُولُ :  
عَلَيْكَ بِمَجَالَسَةِ ذَلِكَ الْإِخْوَانِ الَّذِي جَالَسْتَهُ وَلَا تَجْلِسْ لِي وَتَمَكَّنِي عِنْدِي .

وَيُقَالُ لِعَرَقِ الْخَيْلِ الصَّمَاخُ وَالصُّوَاخُ ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ  
الصَّمَاخُ لِلنَّاسِ <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٥٢٩ سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْمَى إِلَى النَّفْسِ — سِرِّ مِنَ السَّاكِنَاتِ أَرْضَ دِمَشْقِ  
يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنَ بِالْمِسِّ — كِ صُمَاخًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقِ

(١) وفي ل (صح) : والعصاخ : العرق المتن ، وقيل : نُخْبِثِ الرَّائِحَةَ  
من العرق ، والمعنيان متقاربان والصماخي من الصماخ ، وهو الصنان  
وأنشد (الشاهد) وفيه (دور دمشق) والمترق الجلد الذي لم يستحكم  
دباغه ، وهو الإهاب المتن ، والصوواح في (صوح) عرق الخيل خاصة ،  
وقد يَعَمُّ به وأنشد الأصمعي

جَلَبَنَ الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ  
(٢) الحارث بن خالد الخزومي كما جاء في ل (مرق) ، وأنشده له  
ابن الأعرابي ، والحارث بن خالد أحد شعراء قريش المعدودين الغزليين  
كان يذهب مذهب عمر بن أبي ربيعة لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا  
المجاء ، وكانت العرب تفضل قريشاً في كل شيء إلا الشعر ، فلما نجم فيهم  
عمر بن أبي ربيعة والحارث بن خالد والعرجي وأبو دهل وعبيد الله ابن  
قيس الرقيقات ، أقرت لها العرب بالشعر أيضاً ؛ وكان أبو عمرو بن العلاء  
يرسل إليه أخاه معاذاً يسأله عن بعض الحروف ، وكانت يثم بحروف  
أبي عمرو وهو أمير مكة ويقول المعاذ حين يلقاه : هات مامعك من  
بضائع أبي عمرو !

وَيُقَالُ اكْمَهْدَ الرَّجُلُ وَاكْوَهْدَ إِذَا رَعِشَ مِنْ ضَعْفٍ  
 أَوْ بَرْدٍ<sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ كَمَعَرَ السَّنَامُ وَكَوَعَرَ<sup>(٢)</sup> إِذَا صَارَ فِيهِ شَحْمٌ ،  
 وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْفَصِيلِ

★ ★ ★

(١) وفي اللسان ( كهد ) وَاكْمَهُدُ الْفَرْخُ أَصَابَهُ مِثْلُ الْإِرْتِعَادِ ،  
 وَذَلِكَ إِذَا رَقَّتْ أَبْوَاهُ ، وَمِثْلُهُ اكْوَهْدُ الشَّيْخُ وَالْفَرْخُ : إِذَا ارْتَعَدَ ؛  
 وَاكْوَهْدَا الْفَرْخَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقُوتِهِ  
 (٢) يُقَالُ : كَمَعِرَ الْفَصِيلُ وَاكْمَرَ وَكَوَعَرَ اكْتَمَنَزَ سَنَامُهُ  
 وَاعْتَقَدَ فِيهِ الشَّحْمُ ، وفي ( كمعر ) من اللسان : كَمَعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ مِثْلُ  
 أَكْمَعَرَ ؛ فَالْمِثْلُ عَلَى ذَلِكَ زَائِدَةٌ

(★ ع) ومن هذا الباب الْعَمْهَجُ وَالْعَوْهَجُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنَ  
 النَّوْقِ وَالظُّبَاءِ وَالظُّلَمَانِ وَالْفَسَاءِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَمْهَجُ وَالْعَوْهَجُ : الطَّوِيلُ ؛  
 أَمَّا قَوْلُ الْبُشْتِيِّ : الْعَوْهَجُ الْحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُوْبَةِ :

(حَضَبُ الْفَوَاةِ لِعَوْهَجِ الْمَنَسُوسَةِ) فَقَدْ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : هَذَا تَضْعِيفٌ  
 ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ كِتَابِ حَقِيقَةِ ، وَأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ  
 الْحِفْظِ وَالتَّمْيِيزِ ، وَالْحَقِيقَةُ يُقَالُ لَهَا الْعَوْهَجُ بِالْمِثْلِ ، وَمَنْ قَالَ الْعَوْهَجَ ، فَهُوَ  
 جَاهِلٌ أَلَكْنُ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَوَى الرَّوَاةُ بَيْتَ رُوْبَةِ

## الميمُ والهَاءُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ مَرَّ الْفَرَسُ يَمْزَعُ مَزْعًا ، وَيَهْزَعُ هَزْعًا إِذَا مَرَّ  
مَرًّا سَرِيعًا<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ امْتَقَعَ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لَمَزَهُ الشَّيْبُ لَمَزًا ، وَلَمَزَهُ لَهْزًا إِذَا فَشَا فِيهِ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) الميمُ سَفَوِيَّةٌ والهَاءُ حَلَقِيَّةٌ تَبَاعِدَتَا جَدًّا فِي الْمَخْرَجِ ، وَاسْتَرْكَنَّا  
فِي الْاِنْفِتَاحِ وَالِاسْتِفْهَالِ

(٢) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (هَزَعُ) : مَرَّ فُلَانٌ يَمْزَعُ : أَيُّ يُسْرِعُ مِثْلَ  
يَمْزَعُ ، وَهَزَعُ الْفَرَسُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالظَّبْيُ وَالشَّوْرُ ، وَاهْتَزَعَ وَهَزَعَ :  
عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ مِنْ خَلْفِهِ  
(وَلِنْ دَنْتَ مِنْ أَرْضِهِ تَهْزَعًا) أَرَادَ أَنَّ الْكَلَابَ إِذَا دَنْتَ مِنْ قَوَائِمِ  
الثَّوْرِ تَهْزَعُ : أَيُّ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ

(٣) مَرَّتْ بَنَّا هَذِهِ الْحُرُوفِ وَأَبْدَاهَا آتِفًا فِي أَبْوَابِ (اللام والنون ،  
واللام والهَاءُ ، والميم والنون)

(٤) لَبِستُ مَادَّةَ اللَّحْزِ فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسَ ، وَأَمَّا (الَلْهْزُ) فَفِي  
اللِّسَانِ وَلَمَزَهُ الْقَتْمِيرُ أَيُّ خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْمُوزٌ ثُمَّ اسْتَمَطَ  
ثُمَّ اسْتَبَّ ب (٢٩)



وَيُقَالُ: عَمَنَ بِالْمَكَانِ وَعَمَنَ: إِذَا أَقَامَ بِهِ قَوْمٌ عَامِنٌ وَعَاهِنٌ<sup>(١)</sup>؛

وَيُقَالُ لَا تَمَنَّ ذِكْرَ مَا مَضَى، وَلَا تَهَنَّ ذِكْرَ مَا مَضَى،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛

وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَفِي مَيْطٍ، وَفِي هَيْاطٍ وَفِي

بِيَاطٍ، أَيْ فِي جَلْبَةٍ وَاخْتِلَاطٍ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

٥٣. كَأَنَّ وَغَا الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَارَ كَبِ أُمَيْمَ ذَوِي هَيْاطٍ

ع ع  
★ ★ ★

(١) وفي ل (من) عَمَنَ يَعْمِنُ وَعَمِنَ: أَقَامَ، وَالْعُمْنُ: الْقَائِمُونَ

فِي مَكَانٍ (جَمْعُ عَمُونٍ)، وَمِنْهُ اسْتَقَى 'عَمَّانَ'، وَفِي تَرْجُمَةِ (عَمَنَ) وَعَمِنَ  
بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ وَالْعَاهِنُ الْحَاضِرُ الْمَقِيمُ الثَّابِتُ

(٢) هُوَ الْمُتَنَتِّلُ الْهَذِلِيُّ (دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٥/٢) وَقَدْ مَرَّ بِنَا هَذَا  
الشَّاهِدُ فِي بَابِ (الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَنَحَتْ غَيْنَ (وَغَا الْخَمُوشِ)  
عَيْنَ صَغِيرَةٍ لَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ (وَغَا) رَوَايَةٌ ثَانِيَةٌ. وَبَعْدَ (قَالَ الشَّاعِرُ) بِحُظٍّ  
مُخْتَلَفٍ جَاءَ: تَأَبَّطُ شَرًّا مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلَهَا

عَرَفْتُ بِأَجْدَرٍ فَنِعَافٍ عِرْقِي أَمَارَاتٍ كَنَعْبِيرِ النَّهَاطِ  
قُلْتُ: وَهَذَا الْمَطْلَعُ لِلتَّنَتُّلِ نَفْسُهُ، وَهُوَ  
(عَرَفْتُ بِأَجْدَرٍ عِلَامَاتٍ)

فِي دِيَوَانِ الْمُتَنَتِّلِ الْهَذِلِيِّ الَّذِي هُوَ بِرَوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ، وَقَالَ  
فِي شَرْحِهِ: أَجْدَرُ وَنِعَافُ عِرْقٍ هِيَ مَوَاضِعُ

(★) الْخَمُوشُ يَفْتَحُ الْحَاءَ الْمَعْجَمَةَ الْبَعُوضُ فِي لَفَةِ 'هَذِلٍ

(★ ع) وَيُقَالُ: نَفْعَةُ الطَّيْبِ وَفَعْلُوتُهُ أَيْ رِيحُهُ، وَالْفَنَعُ يَفْتَحُ

الْغَيْنَ: الْأَنْفَ عَنْ كِرَاعٍ، لِأَنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَفْعُمُهُ

## الميم والياء<sup>(١)</sup>

يُقَالُ أُغْرِمَ بَكْذَا وَكَذَا يُغْرِمُ بِهِ إِغْرَامًا ، وَأُغْرِيَ بِهِ  
يُغْرَى إِغْرَاءً<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ قَهِيَ عَنِ الطَّعَامِ يَقْهَى عَنْهُ ، وَقَهِمَ عَنْهُ يَقْهَمُ  
إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ : قَهْوَةً ؛

---

(١) الميم مَفْقُوتَةٌ والياء مَبْغُوتَةٌ اختلفتا مخرجًا وانفقتا بالجهر  
والانفتاح والاستفال

(٢) مادة ( غرم ) تدل على اللزوم والاصوق ، قال الزجّاج في قوله  
تعالى « والغارمين وفي سبيل الله » الغارمون هم الذين لزمهم الدين في غير  
معصية ، والغرامة ما يلزم أداؤه ، وفي الحديث : « والزعيم غارم » لأنه لازم  
لما زعم أي كفّل ، والغرام : العشق المُلَازِم ، والعذاب اللّازِم أيضًا ،  
وقد أُغْرِمَ به أي أُولِيعَ به وَلَمَّا مُلَازِمًا ، ومادة ( غري ) تدل على  
الإلتصاق واللزوم ، يقال : غَرِيَ بالشيء من باب تعب : أُولِعَ به من حيث  
لا يحمله عليه حامل ، فهو بطبعه ملئصق به قلبه ، وأُغْرِيَتْ به إغراءً ، والاسم  
الغِرَاءُ بالفتح والمد ، والغِرَاءُ مثل كتاب ما يُلصق به معول من  
الجلود والقرون

(٣) وحكى ابن الأعرابي : أَقْهَمَ عن الشراب والماء تركه ، ويقال  
للقليل الطَّعْمُ : قد أَقْهَى وَأَقْهَمَ ، وقال الأصمعي في أضداده ١٥ : يقال  
أَقْهَمَ عن الطعام أَقْهَى : إِذَا لَمْ يَشْتَهَ

قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٥٣١ وقهوة صهباء باكرتها بسخرة، والدّيك لم ينعب  
أبو عمرو: أقهى عن الطعام وأقهم، ورجل قهم: إذا لم يشته  
الطعام وأنشد<sup>(٢)</sup>

٥٣٢ وأصبحن قد أقهمن عني كما أبت حياض الإمدان الهجان القوامح

(١) عزاه الجوهري (نعب) الى الأسود بن يعفر، وروى الشطر الثاني (بجھنة...) وهو كذلك مروى في اللسان (نعب) والشاعر هو أعشى نهشل أحد بني حارثة بن جندل، ويكنى أبا الجراح، وفي ديوانه ٢٩٤ قصيدة على البحر والروي: مطلعها

هل لشباب فات من مطلب؟ أم مابسكاه البدن الاثيب  
تراما في اللآلي (٩٣٩) والافتضاب ٣٧٤، وترجمته في طبقات الجعي  
(١٢٢) والشعر والشعراء (٢١٠/١)

(٢) هو أبو الطمّحان القينيّ الاسديّ يذكر نساء رغب عنه لكبوه، وقيل لزبد الخيل، واسم أبي الطمّحان حنظلة بن الشريقيّ أحد بني القين بن جسر من قضاة، وهو شاعر جاهليّ إسلامي، كان جيد الشعر، ورواية اللسان للصدر في (مدد، قهى)

(فأصبحن قد أقهمن عني كما أبت) وقد عزاه في قهى: لزبد الخيل، وكاللسان رواية الالفاظ (٢١٣) وأضداد الاصمعيّ ١٥، وأنشده لأبي الطمّحان

وقالوا في قولِ الْكَثِيرِ <sup>(١)</sup>

٥٣٣ نَزُورُ امْرَأً أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي  
أَرَادَ يَأْتِمُ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً <sup>(٢)</sup> ؛ وَتَقُولُ الْعَرَبُ :  
أَمَّا زَيْدٌ فَأَكْرَمْتُهُ ، وَأَمَّا عَمْرُو فَضَرَبْتُهُ ، وَلُغَةٌ أُخْرَى  
أَيْمًا زَيْدٌ وَأَيْمًا عَمْرُو ؛ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا بِقَوْلِهِمْ  
(إِمَّا) الْمَكْسُورَةُ الَّتِي لِلتَّخْيِيرِ ، يَقُولُونَ خَذْ إِمَّا هَذَا

(١) كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ ، وَقَدْ تَرْجَمْنَاهُ لَهُ فِي ( ٣١٤/١ )  
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَالشَّاهِدُ أَنْشَدَهُ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي ( ١٧١/٢ ) وَالْبَكْرِيُّ  
فِي اللَّيْلِ ( ٧٩١ ) وَقَبْلَهُ

إِلَيْكَ تَبَارَى ، بَعْدَمَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبُ بَرْزِيمِ  
بَنَا الْعَبْسُ فَجَنَابُ الْفَلَاةِ كَأْتَمَا قَطَا الْكُذْرُ أَمْسَى قَارِبًا حَفَرٌ ضَمِنْتُمْ  
( نَزُورُ امْرَأً ) ؟

وَرَاوِيَةُ الْبَكْرِيُّ : نَزُورُ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْعَبْسِ  
وَالشَّاهِدُ فِي ل ( أَمْ ) بَغِيرَ عَزَّو فِي ( أَمَم ) مِنْهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ ، قَالَ  
أَبُو عَمْرِو النَّاقِدُ ( الْمِصْبِيُّ ) : وَلِكَثِيرٍ كَلِمَةٌ فِي الْعِقْدِ ٢٠٤/١ عَلَى الْوِزْنِ وَلَا أَسْتَعِدُّ  
أَنْ تَكُونَ الْأَبْيَاتُ مِنْهَا وَانْظُرْ ت ( أَمَم ) وَفِيهِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ  
وَبَعْقُوبُ لِكَثِيرٍ ، وَالْإِقْتَضَابُ كَذَلِكَ ١٣٨

(٢) وَفِي اللَّسَانِ ( أَمَم ) وَقَدْ ائْتَمَّ بِهِ وَأَتَمَّتْ بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةً  
الْتَضَاعُفِ ؛ قُلْتُ وَذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يُبَدَّلُ أَحَدُ الْمُثَلَّثِينَ بِأَخْرَجِ قَصَصِيَّتُ  
أَظْفَارِي أَيْ : قَصَصْتُهَا ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ  
إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

وإِيمًا هَذَا ، وإِيمًا هَذَا وإِيمًا هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>

٥٣٤ يَا لَيْتَمَا أَمَّا شَأَلَتْ نَعَامَتُهَا إِيْمًا إِلَى جَنَّةٍ ، إِيْمًا إِلَى نَارِ (★)  
أَيَّ إِيْمًا وَإِيْمًا ؛

★ ★ ★

(١) سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ الْجُدَامِي أَحَدُ بَنِي جَنْدَةَ يَهُو أُمُّهُ وَكَانَ عَاقِبًا لَهَا ، وَ ( شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا ) كُنَايَةٌ عَنْ مَوْتِهَا ، لِأَنَّ النِّعَامَةَ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَابْنُهَا عَرِيقٌ فِيهِ ، فَإِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَبَعْدَهُ

تَلْتَمِسُ الرُّسُقُ مَشْدُودًا أَشْطَرَّتُهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهَا قَدْ طُلْنِي بِالْقَارِ  
لَيْسَتْ بِشَبْعَى ، وَلَوْ أَوْرَدَتْهَا جَرًّا وَلَوْ بَرِيًّا ، وَلَوْ قَاطَتْ بِذِي قَارِ

وَرَوَايَةُ الْحَاسَةِ وَشَرَحَهَا لَعَجَزَ ( أَيُّهَا إِلَى جَنَّةٍ أَيُّهَا إِلَى نَارِ ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِنْ ( أَيُّهَا ) ، وَجَاءَ ( لَيْتَا ) ، فِي الْأَصْلِ ( لَيْتَ مَا ) مَفْصُولَةٌ . وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ التَّنْسِيلِ ، وَالْمَع ٢/١٣٥ وَالدَّرَر ٢/١٨٢ وَالْمَغْنِي ١/٥٦ وَشَرَحَ شَوَاهِدُهُ ٦٧ ، وَأَلْفَاءُ ٢٨٥ وَالْحَاسَةِ ٢/٣٧٩ وَشَرَحَهَا لِلتَّبْرِيزِيِّ ٤/٣٥٤ ؛ وَانْظُرْ ل ( أَمَا ) وَت ( أُمِّ ) وَمَنْحَ ٩/١٢٦ وَالسِّمْتَ ٨٣٨

(★) نَسَبَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ لِقُحَيْفٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَكَمِ : قُحَيْفُ الْعَامِرِيِّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ ، وَقِيلَ : قُحَيْفُ الْعُقَيْلِيِّ ، كَذَلِكَ نَسَبَهُ أَبُو عُيَيْدٍ فِي مَصْنُفِهِ . اهـ ، قُلْتُ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو نِصَامٍ فِي حِمَاسَتِهِ ( ٢/٣٧٩ ) كَلِمَةً سَبَقَتْ كَلِمَةَ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ ( ٣٧٨ ) بِقَوْلِهِ : ( وَقَالَتْ أُمُّ النَّعِيفِ ) فَلَعَلَّ تَصْحِيفًا وَقَعَ بَيْنَ قُحَيْفٍ وَنُحَيْفٍ ، وَكِلَاهُمَا بِصِيغَةِ التَّصْفِيرِ ، وَقَدْ أَقْرَأَ الْحَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ كُنْيَةَ أَبِي نِصَامٍ فِي شَرْحِ الْحَاسَةِ ( ٤/٢٥٢ ) بِقَوْلِهِ : « فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ( النَّعِيفُ ) تَهْقِيرَ تَوْخِيمِ النَّعِيفِ » . —

وَقَالَ الْآخَرُ ، أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
 ٥٣٥ مُبَكَّرَةً لِلدَّارِ أَيْمًا ثُمَامًا فَيَبْقَى ، وَأَيْمًا عَنْ حَصَاهَا فَدَقَّرُفُ  
 فَذَا بِمَعْنَى أَمَّا ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ <sup>(١)</sup> ؛  
 أَبُو عَمْرٍو تَسَنَّمَ الْفَخْلُ النَّاقَةَ وَتَسَنَّاها تَسَنَّمًا وَتَسَنِّيًا :  
 إِذَا تَجَلَّلَهَا وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup>

فَأَنْدَفَعَتْ تَأْبِرُ وَاسْتَقْفَاهَا ٥٣٦  
 فَسَنَّاها لِلْوَجْهِ أَوْ دَرَبَاهَا  
 ثُمَّ تَسَنَّاها ، وَمَا دَمَّاهَا

★ ★ ★

— ( ★ ك ) التَّبْرِيزِيّ : جَاءَ إِبْدَالُ الْمِ الْأَوَّلَى مِنْ أَمَّا وَإِمَّا ، قَالَ ابْنُ  
 أَبِي رَبِيعَةَ فِي إِبْدَالِهَا مِنَ الْمَفْتُوحَةِ : ( رَأَتْ رَجُلًا ) الْبَيْتَ ، وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 بِالْمَكْسُورَةِ فَتَحُوا أَوَّلَهَا ( أَيُّهَا إِلَى جَنَّةٍ أَيُّهَا إِلَى نَارٍ ) مِنَ الْمَوْضِعِ فِي شَرْحِ  
 شَعْرِ الْمُنْبِيِّ ؟ قُلْتُ وَلِلْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ شَرْحَ لَشَعْرِ الْمُنْبِيِّ

( ★ ك ) أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَيْتَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

رَأَتْ رَجُلًا أَيُّهَا إِذَا الشَّمْسُ عَارِضَتْ فَبِضْحَى ، وَأَيُّهَا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ

( ١ ) أَيُّ إِنْ ( أَيُّهَا ) فِي صَدْرِ الشَّاهِدِ وَعَجْزُهُ بِمَعْنَى ( أَمَّا ) فِي الشَّاطِرِينَ  
 بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَالْيَاءُ مِنْ ( أَيُّهَا ) بَدَلُ مِنْ مِيمِ ( أَمَّا ) الْأَوَّلَى ، وَهِيَ مَرْكَبَةٌ  
 عِنْدَ سِيبَوِيهِ مِنْ ( أَنْ ) وَ ( مَا )

( ٢ ) أَنْشَدَ الرَّجَزُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ يَصِفُ فَعْلًا مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُ  
 لَلْإِسْفَادِ نَاقَةً ، فَأَنْدَفَعَتْ تَقْفُزُ أَمَامَهُ ، وَقَدْ اسْتَقْفَاهَا فَسَنَّاها لَوَجْهِهَا أَيُّ : كَبَّتْهَا  
 عَلَى وَجْهِهَا وَتَوَخَّاهَا لَلْإِسْفَادِ ، ثُمَّ عَلَاهَا وَمَا دَمَّاهَا ، يُقَالُ كَدَمَيْتُهُ وَأَدَمَيْتُهُ  
 إِذَا ضَرْبَتْهُ وَأَخْرَجَتْ دَمَهُ ، وَالشَّطْرَانِ الْأَوَّلَانِ فِي الْإِسْكَانِ ( سَنَ ) —

## أبدالُ النونِ (★)

الواوُ والياءُ والياءُ

★ ★ ★

### النونُ والواوُ<sup>(١)</sup>

النَّكْتُ والوَكَتُ واحدٌ<sup>(٢)</sup> ، يُقالُ نَكْتُهُ أَنْكُتُهُ نَكْتًا ،  
ووَكَتُهُ أَكْتُهُ وَكْتًا إِذَا أَثَّرَتْ بِهِ ؛ ويُقالُ نَكَّتَتِ البُسْرَةُ

---

— (★ <) في المنتخب لكراع : هما سَيِّانٍ وسَيَّانٍ

(★ ع) وفي التَّوَادِر ( ٥٩ ) لأبي مسهل الأعرابيَّ ويقال ماسمعت  
من فلان نَأْمَةً ولا زَأْمَةً ولا نَغْيَةً ولا نَعْمَةً ولا بَنَتَ سَفَةً ،  
ومعناه : كلمة

(★) النون من الحروف الذَّلُوقِ والمَجْهُورَةِ الغَنَاءِ ، والراءُ واللامُ  
والنون في حَيْزٍ واحدٍ ، قالوا : والنون تكون أصلاً وبدلاً وزائداً  
(١) النون والراء ذَلَقِيَّانِ مَخْرَجُهما واحدٌ ، ويجمع بينهما الجهر والانحراف  
والافتتاح والاستفال

(٢) جاء في اللسان ( نكت ) كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف  
ونحوهما ، وَرَطْبَةٌ مُنْكَتَنَةٌ : إذا بدا فيها الإِرْطَابُ ؛ قلت : فالنكته  
والنقطة بلفظها وصورتها ومعناها متقاربتان ، وبينها تعاقب ثنائيٌّ : بين الكاف  
والقاف فيها أختان لهويَّتَانِ . وبين التاء والطاء فيها نطعيتان ؛ و ( الوكته )  
كما قال ابن سيده : نقطة حمراء في بياض العين ، وقيل : في سوادها ، ومنه  
قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الإِرْطَابِ : قد وَكَّتَ ( وهي مُوَكَّتَةٌ ) .

وَوَكَّتَتْ إِذَا وَقَعَ فِي رَأْسِهَا نُقْطَةً مِنْ إِرْطَابٍ وَهِيَ مُنْكَتَّةٌ  
وَمُؤَكَّتَةٌ ؛ وَيُقَالُ فِي عَيْنِهِ نُكْتَةٌ مِنْ بَيَاضٍ وَوُكْتَةٌ ؛  
وَيُقَالُ نَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ نَخَزًا ، وَوَخَزَهُ بِهَا وَخَزًا ، أَيْ  
أَوْجَعَهُ بِهَا <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ أَنْشَرُهَا نَشْرًا ، وَوَشَرْتُهَا أَشَرُهَا  
وَشْرًا إِذَا شَقَّقْتُهَا ، وَالَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْمِنْشَارُ وَالْمِيشَارُ <sup>(٢)</sup> ،

★ ★ ★

(١) وجاء في ل (نخز) : نخزه بجديدة أو نحوها : وجاء ، (ومن المجاز)  
نخزه بكلمة أوجعه بها ، وجاء في (وخز) منه : الوخز كالنخس يكون من  
الطعن الخفيف الضعيف ؛ قلت : والنخز والنخس أخنان أدلّيتان  
(٢) وفي ل (وشر) وشر الخشبة وشرًا بالمشار غير مهوز تشريها :  
لغة في أشريها ، والمِنْشَار : ما وُشِرَتْ به والوشر لغة في الأشر

(★ ك) في نوادر أبي زيد رحمه الله وقالوا : نَبِهْتُ لَدُنْكَ الْأَمْرَ  
فَأَنَا أَنْبَتُهُ نَبْهًا ، وَوَبِهْتُ لَهُ فَأَنَا أَوْبُهُ وَبْهًا ، انتهى كلام أبي زيد  
(★ ك) في كتاب (المقاصد السنية في شرح القوائد النبوية) لأبي  
شامة رحمه الله الوَشْرُ بِإِسْكَانِ الشين وَفَتْحُهَا : المكان المرتفع مثل الدَّشْرِ  
وَالنَّشْرِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ الْكَلْبُ أَسَدَ يُخَاطَبُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
مَنْ وَشَرَ يُرْهَوْتُ تَمْوِي بِي عَذَابِيهِ " إِلَيْكَ بِأَخِيرِ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ  
(★ ك) أهمل من أبدال (النون والواو) وَكَزَهُ وَنَكَزَهُ ، قرأ  
الجماعة : (فوكزه موسى فقصى عليه) وقرأ عبد الله : (فنكزه ...) بالنون  
حكاها ثعلب في كتاب (مشكل إعراب القرآن العظيم) قال ثعلب : وهما  
بمعنى ، والواو والنون واحد



## الزُّونُ وَالْهَاءُ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنُوكُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَهْوَكُ وَاحِدٌ ،  
وَهُمَا فِي الْمَعْنَى فَوْقَ الْأَهْوَجِ حَقًّا<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ إِذَا حَالَ وَتَغَيَّرَ ؛  
وَيُقَالُ جَاءَنَا مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ ، وَمُهْتَقِعَ اللَّوْنِ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ : تَرَكْنَاهُ مُتَفَكِّئًا وَمُتَفَكِّئًا : أَي مُتَنَدِّمًا<sup>(٤)</sup> ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

---

— ( ★ ع ) ومن هذا الباب : مُرْئِصٌ وَشِرْوَاصٌ ، فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ  
( شِرْوَاصٌ ) عَنِ اللَّيْثِ : جَمَلٌ شِرْوَاصٌ ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ شِرْوَاصِصٌ ،  
وَلَيْسَ فِيهِ ( شِرْوَاصٌ ) ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ الْحَبِطُ الشِّرْوَاصُ بِالْكَسْرِ  
الضَّخْمُ الرَّتَخُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَيَجْمَعُ قِيَامًا عَلَى شِرْوَاصِصٍ .  
( ١ ) الزُّونُ ذَلْقِيَّةٌ وَالْهَاءُ حَلْقِيَّةٌ ، افْتَرَقْنَا فِي الْمَخْرَجِ ، وَاجْتَمَعَا  
بِالْانْفِتَاحِ وَالْاسْتِفْهَالِ

( ٢ ) وَقَدْ نَوَكَ نَوَكَ : سَحَقَ ، وَهَوَكَ هَوَكَ مِثْلَهُ ، وَالْأَهْوَكُ  
وَالْأَهْوَجُ وَاحِدٌ  
( ٣ ) مَرَّةً بَنَى هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي ( اللَّامِ وَالنُّونِ ) وَ ( اللَّامِ وَالْهَاءِ )  
و ( الْيَمِ وَالنُّونِ )

( ٤ ) وَفِي مَقَابِيسِ أَحْمَدَ ( ٤٤٦/٤ ) مَانَصُهُ : فَأَمَّا التَّفَكُّتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
( فَظَلَمْتَ تَفَكُّتَهُنَّ ) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ( أَيِ الدَّالِّ عَلَى اسْتِطَابَةِ ) ،  
وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ : تَفَكُّتُونَ ، وَهُوَ مِنَ التَّنَادِمِ ؛ قُلْتُ :  
وَجَاءَتِ الْفُسْكَةُ بِمَعْنَى التَّنَادِمِ ، أَوْ عَلَى الْفَائِثِ

﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ ﴾ ، أَيِ تَذَمُّمُونَ ، وَهُوَ بِالْهَاءِ لُغَةٌ  
أَزْدِشْنُوهُ ، وَبِالْمِيمِ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup>

عَلَيْكَ مَا عَشْتِ بِذَاكَ الرَّهْدَنَ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَلْحَاكَ أَوْ تَفَكَّنِي

٥٣٧

★ ★ ★

### النون والياء <sup>(٣)</sup>

يُقَالُ تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنْتُ مِنَ الظَّنِّ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ لَمْ يَتَسَنَّ ﴾

(١) هذا عن اللحياني ، وقوله ( وبالميم ) صوابه ( وبالنون ) ، وعبارة  
اللحياني وتميم تقول : ( يَتَفَكَّتُونَ ) ؛ وجاء في الألفاظ ( ٥٣٩ ) قال : سمعت  
أبا عمرو الشيباني يقول كان أبو حزام العسكلي يقرأها ( فظلم  
تفككتون ) ، ويقول : ( تفككتون ) من الفاكة

(٢) وهو الجُرِّي السكاهلي ، عزاء له في الألفاظ أبو زكريا النبريزي  
( ١٩٣ ) ، وانظر باب ( الميم والواو )

(★ ع) ومن هذا الباب : نَبَّ التيس وهب بمعنى واحد ، فقد جاء  
في اللسان ( هب ) وهب التيس هبًا وهبابًا وهيبًا ، وهنب وهاج  
ونب للسفاد وفي ( نب ) منه ( نب التيس نبًا ونبييًا ونبابًا ، وننّب :  
صاح عند الهياج

(٣) النون ذَلْقِيَّة والياء شَجَرِيَّة اختلفا مخرجًا ، واتفقا بالجهر  
والانفتاح والاستفال

مَعْنَاهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴾  
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ ، قَالَ هُوَ مِثْلُ تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنْتُ  
مِنْ الظَّنِّ <sup>(١)</sup> ؛

وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمِنْ سِنَخٍ صَدَقٍ ، وَمِنْ سِيخٍ صَدَقٍ أَيُّ  
مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ <sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ رَنَنْخْتُ الرَّجُلَ تَرْنَمَخًا ، وَرَيْخْتُهُ تَرْيِيخًا إِذَا  
ذَلَّلْتُهُ ، وَهُوَ مُرَنْخٌ وَمُرَيْخٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>  
بِمِثْلِهِمْ يُرَيْخُ الْمُرَيْخُ

٥٣٨

وَحَكَى سَيْبَوِيهِ: الْعَرَنَقُصَانُ وَالْعَرَيْقُصَانُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ <sup>(٤)</sup>

(١) وعليه قول رؤبة (تَقَضَّى البازي إذا البازي كَسَرَ)

(٢) لبس حوف (سيخ) في القاموس والاسان بهذا المعنى

(٣) هو العَجَّاج ، وفي ل (ريخ) راخ يريخ رَيْخًا وريوخًا وريخانًا  
ذل ، أو لان واسترخى وريخه : أوهنه وألانه وأنشد

( بوقعها يُرَيْخُ الْمُرَيْخُ والحسب الأوفى وعزُّ جنْبُخ )

ومر بنا من هذه الأرجوزة في (٢٦٨/١) شطران آخران

(٤) وفي ل (عرقص) العَرْقُص والعَرْقِص والعَرْقُصَاء والعَرْقِصَاء  
والعَرْقِصَان والعَرْقِصَانُ كله نبت ، وقيل هو الحَنْدَقُوق ؛ قال ابن  
سيده : العَرْقُصَان والعَرْقِصَان : دابة عن السيرافي قلت : و ( الحَنْدَقُوق )  
الذي قيل إنه العَرْقِصَان هو جنس نباتات عشبية سنوية أو محولة من القطنيات  
الفراشية فيه أنواع تنبت برية في الحقول والمروج (والبادية) وتعد من الأعلاف ،  
وهو بالفرنسية Mélilot ( Melilotus ) كما جاء في معجم الألفاظ الزراعية .

يَا رِيَّهَا إِذَا جَرَى صُنَانِي  
كَأَنِّي جَانِي عَبَيْثَرَانِ  
أَوْ حَامِلٌ ضَغْثَ عَرَيْقُصَانِ  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ طَيُّ تَقُولُ رَأَيْتُ إِبْسَانًا بِأَلْيَاءِ بَدَلًا  
مِنَ النَّوْنِ الْأَوَّلَى ، وَيَجْمَعُونَهُ أَيْاسِينَ ، يُرِيدُونَ إِنْسَانًا

★ ★ ★

(١) أنشد معمر<sup>(١)</sup> لأبي حاتم الشطر الثاني كما جاء في كتاب الشجر والنبات للأصمعي<sup>(٢)</sup> (٤٩) ، وذكر الجاحظ المشطورين الأول والثاني في الحيوان ٢٤٤/١ وأن أعرابيًا كان يُنشدُهما وهو يمتج على بثر ، والأعراب إلى يوم الناس هذا يُفَتِّتُونَ بالرجز الجزوء وهم يمتعون ، وأما الجوهرى فقد قال إن الشاعر كان يصف إبلاً ، وقد ذكر الشطر الأول والثاني من الرجز في صحاحه (عبر) ، وانظر ل ت ( صن . عبر ) ، والمخصص ١٥٨/١ ونوادير أبي مسحل ٨٣/١

(★) من حاشية مطبوس أولها قرىء منها (إبسان وإنسان) ، القراء في الجمع والإفراد ثلاثة أناسي<sup>(٣)</sup> وربما قالوا : أناسين (★) ومن حاشية مطبوسة الحُرُوف اليُسْنَى ، وبترميمها من القاموس الذي يَنْقُلُ من العباب كثيراً ، نرجح أنها كانت « من باب النون والياء : ليلة قمرء صَنَاجَة ، وليلة صَيَّاجَة إذا كانت مُضِيَّة ، قاله الصَّغَانِي في العباب الزَّائِر واللباب الفاخر من تأليفه . »

(★) (الْحَيْطَلُ بِالْيَاءِ : الْهَيْرُ ، وَبِالنُّونِ لَغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(★ ع) الْكِرْيَانَسُ بِالنُّونِ لَغَةٌ فِي الْكِرْيَاسِ بِالْيَاءِ ، عَنْ الْمَجْدِ اللُّغَوِيِّ

فِي قَامُوسِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

## أبدالُ الواو (\*)

الهاء والياء والألف

★ ★ ★

### الواوُ والهاء<sup>(١)</sup>

يُقالُ رَجُلٌ أَجَلُهُ وَأَجَلِيَّ<sup>(٢)</sup> لِلَّذِي يَنْحَسِرُ الشَّعْرُ عَنْ  
مُقَدِّمِ رَأْسِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَالْجَمِيعُ جُلَّةٌ وَجُلُوٌّ ؛  
وَالْوَجِيلُ وَالْمَجِيلُ<sup>(٤)</sup> حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ؛

---

(\*) (الأزهري) : يقال للياء والواو والألف الأحرفُ الجوفُ ، وكان  
الخليل يُسمِّيها الحروفَ الضَّعِيفَةَ الموائية ، وُسِّمَتْ جُوفًا لَأَنَّهُ لَا أَحْزَاظَ لَهَا  
فَتَنْسَبُ إِلَى أَحْزَاظِهَا كَسَاثِرِ الحروفِ الَّتِي لَهَا أَحْزَاظٌ ، إِنَّمَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ  
الْجُوفِ ، فَسُمِّيتْ كَمَرَةً جُوفًا وَكَمَرَةً هَوَانِيَّةً ، وَسُمِّيتْ ضَعِيفَةً لِانْتِقَالِهَا  
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ عِنْدَ التَّصَرُّفِ بِاعْتِدَالٍ

(١) الواوُ شَفَوِيَّةٌ وَالْهَاءُ حَلَقِيَّةٌ تَبَاعَدَتَا فِي الْفَرْجِ ، وَتَقَارَبَتَا بِالْجَهْرِ  
وَالْإِصْمَاتِ وَاللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِفَالِ  
(٢) وَالسَّمَاءُ جُلُوءٌ أَيْ : مُضْغَبَةٌ مِثْلُ جِهْوَاءِ

(٣) وَقَبْلُ هُوَ أَنْ يَبْلُغَ انْخِسَارُ الشَّعْرِ نِصْفَ الرَّأْسِ

(٤) وَفِي اللِّسَانِ ( وَجَل ) : وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجِيلُ : حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا  
الْمَاءُ ، وَالْمَجِيلُ : الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، وَمِنْ الْمَجِيلِ الْأَرْضُ كَالْمَجَلِ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا تَسْمَعُ وَغَمَضَ

وَيُقَالُ : أُنْجِزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِجْهَازًا ، وَأُجَازَ عَلَيْهِ إِجَازَةً <sup>(١)</sup> :  
إِذَا قَتَلَهُ

★ ★ ★

## الوَاوُ وَالْيَاءُ <sup>(٢)</sup>

فِي أُوَائِلِ الْكَلِمِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ غُلَامٌ يَفْعَةٌ وَوَفْعَةٌ : إِذَا تَحَرَّكَ وَشَبَّ <sup>(٣)</sup> ،  
وَالْجَمِيعُ أَيْفَاعٌ وَأَوْفَاعٌ <sup>(٤)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup>  
٥٤٠ كَهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَيْفَاعٌ صَدَقَ لَوْ تَمَلَّيْتُهُمْ رِضًا

---

(١) وليس في اللسان أجاز عليه بهذا المعنى ، وإنما هو في القاموس المحيط .

(٢) الواو شَفَوِيَّةٌ والياءُ شَجَرِيَّةٌ : اختلفتا في المخرج ، واتَّفَقتا في الجهر والإصماتِ واللَّيْنِ والرُّخَاوَةِ والانْفِتَاحِ والاستِفْهَالِ

(٣) قال أبو زيد : سمعت يَفْعَةً وَوَفْعَةً بالياءِ والواو ؛

(٤) وفي ل ( يفع ) و غلام يافع وَيَفْعَةٌ وافعة وَيُفْعُ شابٌّ وكذلك

الجمع والمؤنث ، وربما كُسِّرَ عَلَى الْأَيْفَاعِ . وليس في اللسان ( أوفاع )

بهذا المعنى ، وإنما جاء جمعاً لَوَفْعٍ : المرتفع من الأرض ، وفي القاموس

غُلامٌ وَفَعٌ وَوَفْعَةٌ محرَّكتين يَفْعَةٌ جِ وَفَعَان .

( ) لم نثر على هذا الشاعر ولا على غيره

وَقَالَ قَطْرُبُ الْوَتْنُ وَالْيَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الْمُؤْلُودِ  
قَبْلَ رَأْسِهِ ، يُقَالُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَوَتْنًا ؛  
وَالْوَعَوَاعُ وَالْيَعْيَاعُ : الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَابَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْوَعَوَعَةُ وَالْيَعْيَعَةُ<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

## الواوُ والياءُ

في أوساط الكلام

يُقَالُ تَحَوَّزْتُ إِلَى فِئَةٍ ، وَتَحَيَّزْتُ أَيَّ انْحَرَفْتُ<sup>(٢)</sup>

(١) وفي ل ( ومع ) وحكى ابن سيده عن الأصمعي : الوَعَاوِعُ أصواتُ  
الناس إذا سَمَلُوا ، وجاءت ( الوَعَوَعَةُ ) من أصوات الكلاب وبنات آوى ،  
وقال ابن سيده : الْيَعْيَعَةُ وَالْيَعْيَاعُ من أفعال الصبيان إذا رَمَى أحدهم  
الشيء إلى الآخر وقال يَبَعُ ؛ ولم نجوِ اليعبيعة في اللسان ولا القاموس  
المحيط بمعنى الصباح والجلابة

(★) في الصّباح : ما هتِ الرُّكْبَةُ نَمْرَهُ وَنَمِيهِ : إِذَا ظَهَرَ مَاؤُهَا  
وَكثُرَ ، وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ

(٢) أبو عبيدة النَحْوُوزُ هُوَ التَّنَحُّيُ ، وفيه اِغْتِنَانُ التَّحَوُّزِ  
والتَّحَيُّزِ ... فَالتَّحَوُّزُ التَّفَعُّلُ وَالتَّحَيُّزُ التَّفَعُّلُ ، وقال أبو اسحق في قوله  
تعالى « أَوْ مَتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ » نصب ( مَتَحَيِّزًا ) وَ« مَتَحَرَّفًا » عَلَى الْحَالِ ، أَيِ :  
إِلَّا أَنْ يَتَحَرَّفَ لِأَنْ يُقَاتَلَ ، أَوْ أَنْ يَنْحَازَ ، أَيِ يَنْفَرِدَ لِيَكُونَ  
مَعَ الْقَاتِلَةِ

مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾ <sup>(١)</sup> ؛

يُقَالُ تَوَهَّتْ بِهِ وَتَيَّهَتْ بِهِ <sup>(٢)</sup> ؛

وَطَوَّحَتْ بِهِ ، وَطَيَّحَتْ بِهِ <sup>(٣)</sup> ؛

وَطَعَامُ سَهْلٍ السَّوْغِ وَالسَّيْنِغِ <sup>(٤)</sup> ؛

وَقَدْ طَالَ طَوْلُكَ وَطِيلَكَ <sup>(٥)</sup> ،

(١) من الآية « وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِفَضْبٍ مِنْ اللَّهِ ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ، وَبئس المصيرُ » - الأنفال ١٦

(٢) وفي ل (نوه) التَّوَهُُّ لفة في التيه . وهو الملاك ، وقيل الذَّهَاب ، وقد تاهَ يَتَوَهُُّ ويتيه تَوَهَّتًا ، قال ابن سيده : وإنما ذكرت هنا (يتيه) وإن كانت بائية اللفظ لأن باءها واو ، بدليل قولهم ما أَتَوَهَّهَ في (ما أتَيْتَه) والقول فيه كالفـول في طاح يطيح

(٣) وفي اللسان (طوح) وكلُّ شيء ذهبَ وفنيَ فقد طاحَ يطيح طَوْحًا وَطِيحًا ؛ لغتان ؛ الفراء يقول : طَيَّحَتْهُ وَطَوَّحَتْهُ ، وَتَضَوَّعَ رَجْمُهُ وَتَضَيَّعَ ، والمبائن والموائق

(٤) الجوهرية وُيُقَالُ : هذا سَوْغٌ وهذا سَيِّنْغٌ هذا لِلَّذِي وُلِدَ بَعْدَهُ ولمْ يُولَدَ بينهما ؛ ويقال : ساغ الشراب في الخلقِ يسوغ سَوْغًا وَسَوَاغًا سهل مدخله في الخلق ، وَسَيَّفَتُهُ أَسَيِّنْغُهُ ، وَسَيَّفَتُهُ أَسَوْغُهُ يتعدَّى ولا يتعدَّى . (٥) الطَّوْلُ جمع طَوَّلَةٍ ، فاعتل الطَّيْلَ ، وانقلبت ياءها واوًا لاعتلاهما في الواحد ، فأما طَوَّلَةٌ وطَيَّوْلٌ فمن باب عِنَبَةٌ وَعَيْنَبٌ



وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ<sup>(١)</sup>

٥٤١ إِنَّا مُحْشِيُوكَ فَأَسْلَمَ أَثْيَاهَا الطَّلُّ  
وَالطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ، وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّلُّ  
وَالطَّلُّ

وَيُقَالُ يَبْنِيهِمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَيَنْ بَعِيدٌ: عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْوَاوِ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ هُوَ قَرِيبُ الْأَوْبَةِ وَالْأَيْبَةِ<sup>(٣)</sup>

(١) لَلْقَطَامِيَّ، وَاسْمُهُ عَمِيْرُ بْنُ سُلَيْمِ التَّغْلِيَّ، شَاعِرٌ مُسْلِمِيٌّ غَزَلَ  
يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ صَرِيْعُ الْغَوَانِي كَانَ مِنْ نَصَارَى  
تَغْلِبَ وَأَسْلَمَ، وَجَعَلَهُ الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ ( - ١٣٠ هـ ) =  
( - ٧٤٧ م )

(★) فِي مَرِّ الصَّنَاعَةِ قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ رَحِمَهُ  
اللَّهُ: الضَّهْبُ الَّذِي لَا تَحْبِضُ وَلَا تُثَدِّي لَهَا، وَكَذَلِكَ الضَّهْبَاءُ بِالْهَاءِ، وَبِالْيَاءِ  
وَالْوَاوِ (ضَهْوَاءٌ)، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْبِضُ؛ وَقِيلَ الَّتِي لَا تُثَدِّي لَهَا، فَشَهْوَةٌ  
(٢) وَيُقَالُ: إِنَّ يَبْنِيَهُمَا لَبَنُونًا فِي الْفَضْلِ وَبَنِينًا: لُغْنَانٌ، فَأَمَّا فِي الْبُعْدِ  
فَيُقَالُ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَنِينًا

(٣) وَفِي اللِّسَانِ (أَوْبٌ) وَالْأَوْبَةُ الرَّجُوعُ كَالْتَوْبَةِ، وَفُلَانٌ مَرِيْعٌ  
الْأَوْبَةُ، وَقَوْمٌ يُحْوِلُونَ الْوَاوَ يَاءً فَيَقُولُونَ: مَرِيْعٌ الْأَيْبَةُ.

وَاللَّوْتُ وَاللَّيْتُ حَبْسُكَ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَوْتُ وَالْمَيْتُ خَلَطُ الدَّوَاءِ، حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ بِأَلْيَاءٍ،  
وَأَبُو زَيْدٍ بِالْوَاوِ<sup>(٢)</sup>؛

وَهِيَ الْمَصَاوِبُ وَالْمَصَايِبُ جَمْعُ مُصِيبَةٍ<sup>(٣)</sup>

---

(١) وفي ل ( ليت ) ولاته عن وجهه يلبته ويلوته لَيْتًا ، أي حبسه  
عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذاتِ ندى مَرَبْتُ ولم يَلتني عن سَراها لَيْتُ  
ولاته يَلوته كَوْتًا : نَقَصَهُ حَتُّهُ ، ولاته يَلينه لَيْتًا : نَقَصَهُ ، والاولى  
أعلى وفي التَّنْزِيلِ الْجَلِيلِ : ( لا يَلتكن من أعمالكم خبثًا )  
(٢) ابن السكيت : ماثَ الشيء يموتُه مَوْتًا مَرَّتَهُ ، ويمِثُه ( مَيْثًا )  
إذا دافه

(٣) التهذيب : قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا ( مصائب )  
في جمع مصيبه بالهمز ، وأجمعوا أن الاختيار ( مصاوب ) ، وإنما مصائب  
عندهم بالهمز من الشاذ ، قال وهذا عندي إنما هو بدل من الواو  
المكسورة كما قالوا في وسادة إمادة ا هـ ؛ وليس في الراجع المطبوعة  
( مصائب ) بألواء كمعاش ، فقد أجمع العرب على ( مصائب ) المهموزة ، فكانها  
مخففة المهزلة ؛ وجاء صابَ السهمُ يَصِيبُ ويَصُوبُ : إذا أصابَ ، فهما  
أيضا من باب ( الواو والياء )

وَقَدْ تَبَوَّغَ بِهِ الدَّمُ وَتَبَيَّغَ <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ كُوزٌ وَثَلَاثَةُ ثَوَرَةٍ ، وَثِيرَةٍ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَقَدْ تَصَوَّحَ النَّبْتُ وَتَصَيَّحَ : إِذَا قَارَبَ الْجَفَافَ أَوْ جَفَّ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَتَضَوَّعَ الطَّيْبُ وَتَضَيَّعَ إِذَا فَاحَ <sup>(٤)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> ؛  
 ٥٤٢ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ

(١) وهو قول ابن الاعرابي : تَبَيَّغَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : ( عَلَيْكُمْ بِالْحُجَامَةِ لَا يَنْبَغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ ) أَيْ لَا يَتَّبِعُجْ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْبَغْيِ يَرِيدُ ( كَتَبَغَى ) فَقَدْ دُمَ الْيَاءُ وَأُخِرَ الْغَيْنُ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْبَوَغَاءِ أَيْ التَّرَابِ إِذَا ثَارَ فَمَعْنَاهُ : لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ وَيَتَّبِعُ ؛ قُلْتُ : وَمَا يَسْمِيهِ أَطْبَاءُ هَذَا الْعَصْرِ بِضَفْطِ الدَّمِ هُوَ الَّذِي كَانَ يَسْمِيهِ سَلْفُنَا بِالتَّبَيَّغِ وَيُعَالِجُونَهُ بِالْحُجَامَةِ ، وَبِهَا يُعَالَجُ ضَفْطُ الدَّمِ أَيْضًا

(٢) وَأَثْوَارٌ وَثِيْبَارٌ وَثِيْبَارَةٌ وَثِيْبَانٌ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي ( ثِيْبَرَةٍ ) إِنَّهُ مَحْدُوفٌ مِنْ ثِيْبَارَةٍ ، فَتَرَكُوا الْإِعْلَالَ فِي الْعَيْنِ أَمَارَةً لِمَا نَوَّهَ مِنْ الْأَلْفِ ، كَمَا جَعَلُوا الصَّحِيحَ نَحْوَ ( اجْتَنَوْرُوا وَاعْتَنَوْنَا ) بِتَرْكِ الْإِعْلَالِ

(٣) وَقَالُوا : صَبَّحَتْهُ الرِّيحُ وَالْحَرُّ وَالشَّمْسُ مِثْلَ صَوْتِهِ

(٤) وَفِي اللِّسَانِ ( ضَوْعٌ ) وَضَاعَ الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ أَيْ تَحْرَكَ فَاَنْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمَلُ التَّضَوَّعَ فِي الرَّائِحَةِ الْمُضَيَّعَةِ

(٥) هُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنُ حَجَرٍ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَانْظُرْ

وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(١)</sup>

٥٤٣ تَضَوَّعَ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفَرَاتٍ

وَقَالُوا فِي جَمْعِ قَوْمٍ أَقَاوِمُ وَأَقَايِمُ<sup>(٢)</sup> وَيُنْشَدُ<sup>(٣)</sup>

٥٤٤ مَنْ مُبْلَغُ عَمْرَوِ بْنِ لَأَيٍّ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيُقَالُ قَوْمٌ طَوَالٌ وَطِيَالٌ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) هو محمد بن 'عبد الله النعميري الثقفي' كما جاء في اللآلي ٦٥٨ وفي الأغاني ٢٣/٦ ، وجاء في ل (ضوع) أنه عبد الله بن 'نمير الثقفي' ؛ ويرى (في نسوة عطرات) ، وانظر ج ٩٤/٣ والكمال ٣٧٣/١ و ١٤٤/٢ ، وشرح الحماسة ٢٥٠/٣ وأضداد الأصمعي ١٣٨ وأضداد ابن الأنباري ٢٥٢ ونظام الغريب ٨١ ؛ وكان الشاعر يشبب بزَيْنَب بنت يوسف أخت الحجاج بن يوسف

(٢) وفي ل (قوم) والجمع أقوام وأقوام وأقايِم ، كلاهما على الحذف ، أي على حذف الياء من جمع أقوام : أقوام وأقايِم

(٣) أنشده ابن بَرِّي لَحْزَر بن كوثان

(٤) قال سيبويه : صَحَّت الواو في طِوَال لصحتها في طويل ، فصار طِوَال من كَطِوَال كَجِوَال من جاورت ؛ وحكى اللغويون (طِيبَال) ولا يوجب القياس لأن الواو قد صَحَّت في الواحد فحكمها أن تصح في الجمع ؛ قال ابن جني لم تقلب إلا في بيت ساذ وهو قوله (تبيّن لي ... ) الشاهد

وَيُنْشَدُ<sup>(١)</sup>

٥٤٥ وَلَمَّا التَقَى الْحَيَّانُ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَهَالًا ، وَأَنْسَابُ الْمَنَايَا نِهَالَهَا  
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرُّجَالِ طِيَالَهَا  
يُرِيدُ طَوَالَهَا ؛

وَيُقَالُ تَهَوَّرَ الْجُرْفُ وَتَهَيَّرَ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛  
وَالْفَوْحُ وَالْفَيْحُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا مِثْلُهُمَا<sup>(٣)</sup> ؛

---

(١) لم يعزه صاحب اللسان ولا ابن جني الذي استشهد به ، ولا محمد بن القاسم الأنباري في أضداده ( ٣٥٠ ) ، ويرى فيه : ( وأن أعزاء الرجال طوالها ) ؛ وانظر فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد للهيبي ( ٣٩٤ )

(٢) جاء في ل ( هير ) هار الجرف والبناء وتهير انهدم ، وهيرته فتهير لغة في هورته

(٣) وفي ( فوح ) من اللسان : فاحت ربيع المسك تفوح وتفتح فوحتا وفيحتا ؛ الفراء يقال : فاحت ريحه وفاحت أما فاقت فمعناه أخذت بنفسه ، وفاحت دون ذلك ؛ وفي الحديث : ( شدة الحر من فوح جهنم ) أي شدة غايانها وحرها ويروي بالياء ، وفاحت القدر تفتح وتفوح إذا غلت ، على التشبيه بفوح جهنم وفيها ؛ وفاخ المسك يفوخ ويفخ فوخا وفيحا كما جاء في فاح المسك

وَالْقَوْسُ وَالْقَيْسُ مَصْدَرُ قَيْسَتْهُ وَقُسْتُهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>  
وَاللَّوْطُ وَاللَّيْطُ<sup>(٢)</sup> اللَّصُوقُ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَلَّوْطُ  
بِقَلْبِي مِنْكَ وَاللَّيْطُ أَيُّ الصَّقِ ؛  
وَإِنَّهُ لَأُحْوَلُ مِنِّي وَأُحْيَلُ ، مِنْ الْحِيلَةِ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَمِنْ حَوْثُ كَانَ<sup>(٤)</sup> ؛  
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ صَائِمٍ صُومٌ وَصِيَمٌ<sup>(٥)</sup> ؛

(١) وَقَيْسَتْ الشَّيْءَ بغيره وعلى غيره أَقْبَسُ أَقْبَسًا وَقِيَّاسًا ، وَقُسْتُهُ  
أَقْوَسُهُ قَوْسًا وَقِيَّاسًا ، وَقَالُوا : رَجُلٌ قَوْاسٌ وَقِيَّاسٌ الَّذِي يَبْرِي  
الْقِيَّاسَ ، وَهَذَا عَلَى الْمَعَايَةِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( لَيْط ) لَاطَ حَبْتُهُ بِقَابِي يَلْطُطُ لَيْطًا وَلَيْطًا  
لَزِقَ ، وَإِنِّي لَأَجِدُهُ فِي قَلْبِي كَلَوْطًا وَلَيْطًا بِالْكَسْرِ : يَعْنِي الْحَبَّ اللَّازِقَ  
بِالْقَلْبِ ؛ وَعَنْ الْفَرَّاءِ عِبَارَةُ الْمُصَنَّفِ : هُوَ الْوُطُ بِقَلْبِي وَاللَّيْطُ  
(٣) الْحَوَلُ وَالْحَيْلُ الْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا ، وَالْحَيْلُ وَالْحَوَلُ جَمْعُ  
حِيلَةٍ ، وَمَا أَحْوَلَهُ وَمَا أَحْيَلَهُ وَلَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَفَةً فِي  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ !

(٤) كَحَيْثُ وَحَوْثُ لَفَتَانِ جَيِّدَتَانِ . وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ ، وَهِيَ أَفْصَحُ  
اللَّفَتَيْنِ ؛ وَقَالَ الْأَخْيَارِيُّ : ( حَوْثُ ) لَفَةٌ طَبِئَتْ فَقَطْ .

(٥) بِالتَّشْدِيدِ فِيهَا ، قَالُوا : وَقَلَّبُوا الْوَاوَ مِنْ ( صُومَ ) لِتَرْجُحِهَا مِنَ  
الطَّرْفِ ، وَ ( صِيَمَ ) عَنْ سَبَبِهِ ، كَسَرُوا ( الصَّادَ ) لِامْتِنَانِ الْيَاءِ ؛ وَقَدْ قِيلَ :  
رَجَالٌ وَنِسَاءٌ صُومٌ وَصِيَمٌ ، وَصُومٌ ، وَصِيَمٌ ، وَعَنْ الْفَرَّاءِ : قَوْمٌ  
صُومٌ وَصِيَمٌ ، وَنُومٌ وَنِيَمٌ

تَوَائِمُ جَيْشًا لِلْعَزُوبَةِ صَيِّمًا  
وَكَذَلِكَ قَوْمٌ نَوْمٌ وَنَيْمٌ جَمْعُ نَائِمٍ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَوْمٌ وَفَيْمٌ جَمْعُ قَائِمٍ ؛

(١) هو الأعشى الكبير ميمون بن قيس الذي مرّت ترجمته ( ١٦٦/١ )  
وت س ) ؛ وجاء بهامش على يمين عجز البيت : هو الأعشى وصدره :  
( فبات عذوبا للسماء كأنها ) انتهى ؛ وفي الأصل ( للعزوبة صيما ) بالراء  
المهمل ، وصوابه ( للعزوبة ... ) يدلّ على ذلك ( عذوبا ) في الهامش مع  
رواية الديوان والمعنى ؛ وقد روي العجز في الديوان :  
( 'يوائم رهطنا للعزوبة صيما ) ، وفي هامش تحت الذي ذكرناه جاء :  
( رهطنا : وقع في شعره ، قاله الشاطبي ) وهو يؤيد رواية الديوان ،  
فلا شاهد إذن روايتان : يوائم جيشا أو رهطا ؛ وهذا البيت من قصيدة  
مدح بها الأعشى إياس بن قبيصة الطائي ، ورويت في مدح قيس بن  
معد يكرب مطلعها

ألم خيال من فتيلة بعدما وهى حبلها من حبلنا فتصعرا  
والضمير في ( يوائم جيشا . ) يعود إلى تور وحش شبه به ناقته فهو  
يقول بات هذا الثور ظمآن طاويا يُديم النظر إلى السماء كأنها يُبساري  
جيشا بعدت أرضه عن موطن الماء فصاموا ؛ يقال عذب الرجل إذا  
ترك الأكل من شدة العطش فهو عاذب وعذوب ، والعزوبة الأرض  
البعيدة عن الماء

(٢) قالوا في جمع نائم 'نَوْمٌ' و'نَيْمٌ' ، و'نَوَامٌ' و'نَيْتَامٌ' ، وقالوا في تعليل  
'نَوْمٌ' و'نَيْمٌ' ما قالوه في 'صَيْمٌ' و'صَيْتَمٌ' ، وما شرحناه في الحاشية الرابعة

قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>

٥٤٧

تَرَى صَوَاهُ قِيَمًا وَجُلَسَا

كَمَا رَأَيْتَ الْعُسَفَاءَ الْبُؤْسَا

وَجَمْعُ مِثْرَةٍ مَوَائِثُ وَمِثْرُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَجَمْعُ مِيسَمٍ مَوَاسِمٌ وَمِيسَمٌ ؛

وَجَمْعُ مِثَاقٍ مَوَائِثُ وَمِثَاقٌ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ<sup>(٣)</sup>

٥٤٨ حِمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ

(١) أنشده ابن بَرْتِي ولم يعزه ، ورواية المشطور الثاني في ل (أسف)  
كما رأيت الأُسَفَاءَ الْبُؤْسَا ، والأُسَفَاءُ جمع أُسَيْف وهو العبد والأسير والأجير  
والمنتهك على ما فات ، والعُسَفَاءُ جمع عَسِيف وهو العبد والأجير أيضا  
(★) (ك) وقول وقيل من كتاب سيديويه ، وفي المحكم : رجل صانع  
وصواع ، وصيِّاغ يعاقبه . قلت : وفي إصلاح المنطق ( ١٣٧ ) عن الفراء :  
وأهل الحجاز يقولون الصِّوَاغ والصِّبَاغ

(٢) من ألفاظ هذا الباب من إصلاح المنطق ( ١٣٧ ) غير ما ذكرناه  
آثفا ، قال الفراء ويقولون : المِثَائِرُ للوِثِرِ وأنشدني ابن الأعرابي (الشاهد)  
(٣) عن ابن الأعرابي كما جاء في الحاشية السابقة ، وفي تهذيب إصلاح  
المنطق للتبريزي ٢١٨/١ أن الشاعر هو عياض بن درة الطائي وقبله  
وكما إذا الدِّينُ الغائبُ يرى لنا إذا مارعيناه مصاب البوارق

وانظر المخصص ١٩/١٤



وَجَمْعُ دِيوانِ دَوَاوِينُ وَدَيَاوِينُ (★)  
وَالْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ الطَّارِقُ (١) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

تَأَوَّيْتُ دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسَا ٥٤٩  
أُحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

وَقَالَ الْآخَرُ (٣)

٥٥. تَأَوَّيْتُ خِيَالَ مِنْ سُلَيْمَى كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

(★ ك) في معرَب الجواليقي الديوان بالكسر ، قال الأصمعي  
وأبو عمرو : ودَيَوَانٌ بالفتح . ولو جاز ذلك لقلت في الجمع دياوين ، ولا  
يكون إلا دواوين

(١) وفي الإصحاح أيضاً عن الفراء : ويقال : هو الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ اهـ ،  
وقال أبو زيد : تَأَوَّيْتُ إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ

(٢) هو امرؤ القيس الكندي ( الديوان ٧١ سندوي ) والعقد الثمين ٨٣  
وفي أساس البلاغة ( أوب ) والشاهد من قصيدة مطلعها

( أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسَسَعَسَا ) وبعده  
فَلَمَّا تَوَّيْتُ لَا أَعْمَهُ سَاعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أُكَيِّبَ فَأَنْعَسَا  
فِي دَارِ مَكْرُوهِ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْحَيْلَ حَتَّى تَنْفَسَا

(٣) هو سلمة بن الخُرَشُبِ الْأَنْغَارِيُّ ( المفضليات ٣٩ ) والخُرَشُبِ  
لقب أبيه وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار ابن قيس  
ابن عيلان بن مضر ، وأخته فاطمة بنت الخُرَشُبِ شاعرة

والشاهد يشبه مطلعاً لعبد الله بن الحمير ( غ ٦٩/١٠ ) وصدره  
( تَأَوَّيْتُ بِغَادِيَةِ الْمُؤَمِّمِ ) والعجز لا يختلف ، ويشبه البيت الخامس من  
قصيدة لزهير بن أبي سلمى وهو ( ٢٠٩٥ )

'نَطَالَعْنَا خِيَالَاتُ لِسْلَى كَمَا يَنْتَطَلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ'

وَيُنْشَدُ

٥٥١ سَرَى الطَيْفُ مِنْ ظَلَامَةِ الْمُتَأَوَّبِ هُدُوءًا، وَبَعْضُ الشُّوقِ يَسْرِي فَيُنْصَبُ  
وَيُقَالُ شَوَّطُهُ بِالنَّارِ وَشَيْطُهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَدَوَّخْتُ الرَّجُلَ وَدَيَّخْتُهُ ذَلَلَتُهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ هُوَ نَشْوَانٌ لِلْخَبَرِ وَنَشْيَانٌ <sup>(٣)</sup> إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ  
الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا ؛

---

(١) أبو عمرو الشيباني قد شَوَّطْتُهُ وَشَيْطْتُهُ ؛ وفي ل ( شيط )  
ويقال : شَيْطَتِ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ إِذَا أَحْرَقْتَ صَوْفَهُ لِنَظْفِهِ ؛ وما زلنا  
نقول بلغة الشعب : شَاطَ وَشَوَّطَ بهذا المعنى  
(٢) أبو زيد : يقال قد دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِخًا ، وقد يقال : دَوَّخُوا  
الرَّجُلَ تَدْوِيخًا

(٣) نَشِيَ الرَّجُلُ وَانْتَشَى وَتَنَشَّى فهو نَشْوَانٌ أَيْ سَكِرَ فهو  
سَكِرَانٌ ، وفي اللسان ( نشا ) ورجل نَشْوَانٌ وَنَشْيَانٌ عَلَى الْمَعَاذَةِ ؛ قلت :  
والذي ذكره المصنف إنما هو عَلَى الْجَازِ فِي الْأَسَاسِ ( ن ش و ) : ومن  
الجاز : من أين نَشِيتَ هَذَا الْخَبَرَ ، وهو نَشْيَانٌ لِلْأَخْبَارِ وَنَشْوَانٌ ، وإِنَّهُ  
لَذُو نِشْوَةِ الْأَخْبَارِ بِالْكَسْرِ ، وقال الكسائي رجل نَشْيَانٌ لِلْخَبَرِ ، وَنَشْوَانٌ  
هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ

وَالْفَوْدُ وَالْفَيْدُ الْمَوْتُ ، يُقَالُ مِنْهُ فَادَ يَفُودُ وَيَفِيدُ  
إِذَا مَاتَ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ

فَقَادَ مِنْهُ خَالَهُ وَعَرِصَهُ ٥٥٢

وَهُوَ قِنْوَانُ النَّخْلِ وَالْعَنْبِ وَقِنْيَانُهُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
٥٥٣ تَذْنِي الْحَمَامَةِ مِنْهَا، وَهِيَ لَاهِيَةٌ مِنْ يَانِعِ الْكَرْمِ قِنْوَانُ الْعَنَاقِيدِ  
وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُهُ <sup>(٤)</sup> ؛  
وَهُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلَى وَالْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَرَى وَالْخَيْزَرَى <sup>(٥)</sup> ،

(١) الفراء يقال : فادَ يَفِيدُ وَيَفُودُ في الموت ، ولا يقال في التعدّي  
إلا فادَهُ يَفِيدُهُ أي دافَهُ ففاد مقلوب داف ، والفَيْدُ أيضاً  
الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ

(٢) وكان في الأصل ( وقنيان ) ؛ وقال ابن سيده القِنْوُ والقِنَا  
الكِبَاسَةُ والقِنَا بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة ، والجمع من كل ذلك :  
أَقْنَاءُ وَقِنْوَانٌ وَقِنْيَانٌ ،

(٣) هو الشَّيْخُ بنُ ضَرَّارٍ ( الديوان ٢١ ) والمختص ٥٩/٤  
(٤) مرءٌ بنا في باب ( اللام والنون ) علوان وعنوان الكتاب ،  
وعلونته وعنونته

(٥) وقد جاء ذلك في الإصلاح ( ١٤٣ ) بنصه ، وأنشد له  
( والفَتَيَاتِ الماشياتِ الخَوْزَرَى ) ، وفي ل ( خزل ) ابن سيده الخَزَلُ  
والتَّخْزُلُ والإِنْخِزَالُ مشيةٌ فيها تناقل وتراجع ، زاد غيره : وتَنَكَّكُكُ ،  
وهي الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى مثل الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى : إِذَا تَبَخَّخَتْ

وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ <sup>(١)</sup> :

فَقَبِي تَمْشِي الْخَوْزَلَى وَالْبَادِلَةَ

٥٥٤

وَهِيَ الضَّيْقَى وَالضُّوقَى ، وَالْكَيْسَى وَالْكُوسَى : مِنَ الضَّيْقِ

وَالْكَيْسِرِ <sup>(٢)</sup> ؛

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَبْيَثَرَانُ وَالْعَبَوَثَرَانُ : نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ <sup>(٣)</sup>

(١) وفي الجملة ٧٢/٣ (البادلة) مشية 'تحرك' فيها بآهها أي لحم صدرها ، وهي مشية القصار من النساء قال الراجز أبو الأسود العجلي (ثم تولت وهي تمشي البادله) ، وجاء في الألفاظ (٩٦) وكانت بينهم مشاهلة : أي ستم وأنشد

( قد كانَ فيما بيننا 'مشاهلة' فأصبحت غصبي تَمْشِي البازله )  
وفي ل (شهل) أنشد هذين الشطرين لأبي الأسود العجلي أيضا ، والشرط الثاني (ثم تولت وهي تَمْشِي البادلة) ، وليس في ترجمة (بزل) من اللسان (البازله) بهذا المعنى ، فلعل صواب الرواية : (البادله) لأنها مشية تحرك فيها البادل أي لحم الصدر كما جاء في الجملة ؛ وكتب الناصخ فوق (البادله) : مشية تحرك فيها أكتافها

(٢) وهذان الحرفان في الإصلاح (١٣٧) عن الفراء ؛ وفي ل (ضيق) : والضوقي والضيقى تأنيث الاضيقت صارت الياء واوا لسكونها وضممة ما قبلها ، قلت : وكذلك يقال في (الكيسى والكوسى)

(٣) وفي إصلاح المنطق (١٤٤) : وهو العَبْيَثَرَانُ وَالْعَبَوَثَرَانُ  
أغرب من التثبت طيب الريح ، ويقال 'ممتن الريح' قال : وذكر الشاهد والشرط الأول : ( ياربها إذا بدا صنائي ) .

قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

٥٥٥

يَارِيهَا إِذَا جَرَى صُنَانِي  
كَأَنِّي جَانِي عَبِيْثَرَانِ

وَيُقَالُ جَاءَ فِي صِيَابَةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَصَوَابَةٍ أَيْ : فِي جَمَاعَةٍ  
كِرَامٍ شِرَافٍ<sup>(٢)</sup> :

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصِّيَاغَ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو لَكَ الْجَزُورُ إِلَّا تُنَوَّاهَا ، وَأَكْثَرُ  
الْكَلَامِ تُنْيَاهَا<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ الرَّأْسُ وَالْأَكَارِغُ وَالضَّرْعُ  
وَالْكِرْكِرَةُ وَالْقَلْبُ ؛

- 
- (١) مرَّ بنا هذان الشطران في باب ( النون والياء ) ، وما قيل في الراجز  
(٢) وقال الفراء : هو في صِيَابَةٍ قَوْمِهِ وَصَوَابَةٍ قَوْمِهِ : أَيْ فِي صَبِمْ  
قَوْمِهِ ؛ وَصِيَابَةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ عَنْ كِرَاعٍ  
(٣) عن الفراء في الإصلاح ( ١٣٧ ) ، قلت : والصَّوَاغُ الْأَصْلُ : لِأَنَّهُ  
مِنْ صَاغَ بِصَوَغٍ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، وَالصِّيَاغُ الْفَرْعُ جَاءَ عَلَى سَبِيلِ الْمَعَاذَةِ ،  
فَالْحَرْفَانِ مِنْ تَسْمِيَّتِهِمْ ، وَهَذَا مَا أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا ؛ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : لَمَّا  
قَالَ بَعْضُهُمْ (صِّيَاغٌ) لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَائِنَ فَأَبْدَلُوا الْأَوَّلَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ  
( الْوَائِنِ ) يَاءً كَمَا قَالُوا فِي أَمَّا : أَيْمًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ (الصَّيْبُوعُ) ،  
فَلَمَّا التَقَتِ الْوَائِ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَائِ الْيَاءَ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصِّيَاغُ .  
(٤) سُمِّيَتْ (تُنْيَا) لِأَنَّ الْبَائِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَسْتَنْتِيهَا إِذَا بَاعَ  
الْجَزُورَ ؛ أَمَّا (التَّنْوَى) فَقَدْ قَلِبَتْ يَاءُ (التَّنْيَا) وَائًا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِضِ  
الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا

وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ وَأَخْيَسُ إِذَا كَانَ شَجَاعًا ثَابِتًا ،  
وَقَالُوا بَلْ هُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ <sup>(١)</sup> ؛

وَالْخَوْلَعُ وَالْخَيْلَعُ : الْجَبْنُ وَضَعْفُ الْقَلْبِ <sup>(٢)</sup> قَالَ جَرِيرٌ <sup>(٣)</sup> :  
٥٥٦ لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِلْجَاشِعِ صُورَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعِ

(١) الجوهريّ الأحوس الجريء الذي لا يهوله شيء وأنشد  
(أحوس في الظلماء بالرمح الخطيل) ، وأما (الأحيس) بهذا المعنى فلا  
ذكر له في القاموس المحيط ولا لسان العرب ، فهو على المعاقبة

(٢) وفي اللسان (خلع) والخلاع والخيلع والخولع : كالخبل والجنون  
يصيب الإنسان ، وقيل : هو فزع يبقى في الفؤاد يكاد يهتري منه الوسواس ،  
قال جرير (الشاهد) ويروى العجز (جلد الرجال) كما جاء في الديوان

(٣) جرير بن عطيبة بن الخطّفى ، وهو حذيفة بن بدر أحد بني  
يبروع بن حنظلة بن (مالك) بن زبد مناة بن عيم (بعد الثلاثين - ١١١ هـ) ،  
وكان الخطّفى من النسايب العالمين بأيام العرب ، ويكنى جرير أبا حنزة ،  
والمناقضات بينه وبين الفرزدق مشهورة ، وكان أبا عبدة يقول أما  
الرثوة فيقولون الفرزدق أشعرهما ، وأما الشعراء فيقولون : جرير أشعرهما ،  
وهذا عندي هو القول ، وأخبارهما لا تكاد تحصى ، والشاهد في الديوان  
(٣٤٤ - صاوي) من أهجية الفرزدق مطلعها (إن الخليط برامتين فودّعا) ،

وقبله

(أخزيت قومك في مقام قمته ووجدت سيف مجاشع لا يقطع)

وَيُقَالُ أَنَا أَتَخَوَّلُ فِيكَ الْخَيْرَ وَأَتَخَيَّلُهُ أَيُّ : أَتَوَسَّمُهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ طَوْرًا أَزُورُهُ وَأَوْنَةً يَزُورُنِي ، وَأَيْنَةً أَيْضًا <sup>(٢)</sup>  
وَيُنْشَدُ

٥٥٧ تَرَى قُورَهَا يَغْرَقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً وَأَيْنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحَلِ  
اللَّحْيَانِي يُقَالُ رِيحٌ وَثَلَاثُ أُرُوحٍ وَأَرْيَاحٍ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَسَمِعَ الْفَرَاءَ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ نُؤَيْبٌ وَنُيَيْبٌ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) تَخَيَّلَهُ بهذا المعنى معروف ، وأما (تخوَّلَهُ) ففي ل (خول) :  
وتخوَّل : تفرَّس ، وتخوَّلْتُ في بني فلان خالاً من الخير أي اختلفت  
وتوسمت ؛ والخال ماتوسمت فيه من الخير  
(٢) وقال أبو عمرو : أتَيْتُهُ آئِنَةً بعد آئِنَةٍ ، بمعنى آوِنَةٍ ؛ وهكذا  
جاء في تكملة الصاغاني بالهمز وفي القاموس بالياء كما جاء في المتن  
(٣) وفي اللسان (روح) وجمع الريح أرواح ، وأرواح جمع الجمع ،  
وقد حكيت أرياح وأراييح ، وكلاهما شاذ ، وأنكر أبو حاتم على حمزة  
ابن عقيل جمعه الريح على أرياح ، قال فقلت له إنما هو أرواح ، فقال قد  
قال الله تبارك وتعالى : ( وأرسلنا الرياح ) وإنما الأرواح جمع روح ،  
قال : فعلت بذلك أنه ليس بمن يؤخذ عنه

(٤) وقال سيديويه ( الكتاب ١٧٣/٢ ) : ومن العرب من يقول في نابٍ  
'نُؤَيْبٌ ، فيجيء بالواو لأن هذه الالف مبدلة من الواو أكثر ، وهو  
غلط منهم ؛ قلت لأن الالف في ( ناب ) بدلاً من ياء ، فيصغر على نُيَيْبٍ  
ويجمع على أنياب ، وكذلك تقول في ( باب ) 'بُؤَيْبٌ وفي جمعه أبواب لأن  
عينه واو ؛ ثم قال سيديويه : فإن حقَّرت ( ناب ) الإبل فكذلك - أي تقول  
'نُيَيْبٌ - لأنك تقول : أنياب

وفي تصغير شَيْخٍ شَيْخٌ وشَوَيْخٌ<sup>(١)</sup>؛

والعَيْسَاءُ والعَوْسَاءُ الجرادة الأثنى<sup>(٢)</sup>؛

ويُقالُ عَايَرْتُ المَوَازِينَ وعَاوَرْتُهَا ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ  
عَيْرُتُهَا<sup>(٣)</sup>؛

وَحَكَى اللُّحْيَانِي بَوَيْتُ بَاءً وَبَيَّيْتُهَا ، وَتَوَيْتُ تَاءً  
وَتَيَّيْتُهَا ، وَثَوَيْتُ ثَاءً وَثَيَّيْتُهَا ، وَحَوَيْتُ حَاءً وَحَيَّيْتُهَا ،  
وَخَوَيْتُ خَاءً وَخَيَّيْتُهَا ، وَدَوَلْتُ دَالًا وَدَيَّلْتُهَا ، وَذَوَلْتُ ذَالًا  
وَذَيَّلْتُهَا ، وَرَوَيْتُ رَاءً وَرَيَّيْتُهَا ، وَزَوَيْتُ زَاءً وَزَيَّيْتُهَا ،  
وَقَوَيْتُ قَافًا وَقَيَّيْتُهَا ، وَكَوَيْتُ كَافًا وَكَيَّيْتُهَا فِي كُلِّ هَذِهِ  
الْأَحْرَفِ إِذَا كَتَبْتُهَا<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ مَقْيِسَةٌ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ،

(١) ويقال في تغليل شَيْخٍ وشَوَيْخٍ ما قاله سيبويه في نيب ونبوب ،

لأن عين ( شَيْخ ) ياء ويجمع على أشْيَاح ولم نسمع جمعه على أشْوَاح

(٢) لم يجيء هذان الحرفان في القاموس المحيط ولا اللسان بهذا المعنى ،

وفيها ( العَوْسَاءُ ) الحامل من الحنافس ! ، أمّا ( العَيْسَاءُ ) فواحدة العيس ، وهي الإبل البيض يخالط بياضها شقرة ، والواحد منها أَعْيَسٌ وعيساء .

(٣) قال الأزهري : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرْتُ وَعَيْرْتُ ، فجعل

( عَايَرْتُ ) في الكِبَالِ ، و ( عَيْرْتُ ) في المِيزَانِ ، قال والصواب ( عَيْرْتُ )  
لا يكون إلا من العار والتعير

(٤) الكلام لم يتم معناه ، ولعل الأصل : ( إِذَا كَتَبْتُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ) .



قال<sup>(١)</sup> وقال شُعَيْبُ بْنُ الْحُبَابِ قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ كَيْفَ نُنْشِرُهَا أَوْ نُنْشِرُهَا ؟ فَقَالَ إِنَّهَا زَايٌ فَزَوَّهَا ؛

وَيُقَالُ كَوَفْتُ الْأَدِيمَ تَكْوِيفًا ، وَكَيْفَتُهُ تَكْيِيفًا إِذَا قَطَعْتَهُ ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : تَكَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَكْيَفْتُهُ إِذَا تَنَقَّصْتَهُ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) وعلى هذا القياس أهمل : جَوَّمت جيماً وجيئتها ، كما أهمل السنين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والغاء ، واللام والميم والنون والواو والهاء والياء ، وأرى في ( الواو ) أن الأقبس أن يقال أَوَّوتُ الواو وأَوَّيتُها ) كما قالوا في تصغير ( واصل ) أَوَّيصل لكيلا يثقل النطق بواوات متوالية

(★ ك) وهذه الحاشية مطبوس من أولها بعض حروف والباقي : « الياء حرف هجاء يجوز أن يكون أصلاً وزائداً وبدلاً ، وتصغيرها يَوَّيئة وقصيدة يَوَّيئة على الياء ، وقال ثعلب : يَائِيَّةٌ وَيَاوِيَّةٌ جميعاً ، وكذلك أخوانها ؛ فأما قولهم ( يَيَّيْنَتُ يَاءٌ ) فكان حكمة يَوَّيْنَتُ ، ولكنه شذت

(٢) عن اللججاني ، ولم يذكر قول ابن الأعرابي بهذا المعنى في القاموس ولا اللسان ؛ قلت ومنه : وكَوَّفْتُ كافاً وكَيْفَتُها : كتبتها كما مرَّ بنا آنفاً

وَيُقَالُ : جَالِ التُّرَابُ فَهُوَ جَوْلَانِيٌ وَجَيْلَانِيٌ ، وَيَوْمُ جَوْلَانِيٌ  
وَجَيْلَانِيٌ أَيُّ كَثِيرُ الْغَبَرَةِ وَالتُّرَابِ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

جَوْلِ التُّرَابِ فَهُوَ جَوْلَانِيٌ

٥٥٨

وَمَرَرْتُ بِصَبْيَانٍ يَلْعَبُونَ وَبِصَبْوَانٍ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَالْغَيْرُ وَالْغَوْرُ الْمَغْوَةُ : يُقَالُ غَارَهُمُ اللَّهُ يُغَوِّرُهُمْ  
وَيَغَيِّرُهُمْ ، أَيُّ أَغَاثَهُمْ بِمَطَرٍ ، وَكَذَلِكَ غَارَ أَهْلَهُ غَوْرًا  
وَعَيْرًا ، أَيُّ مَارَهُمْ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وفي اللسان ( جَوْل ) الجَوْلُ والجَوْلُ والجَوْلَانُ والجَيْلَانُ  
( الاخيرة عن اللحياني ) التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه  
الارض ، ويومُ جَوْلَانٍ وَجَيْلَانٍ كَثِيرُ التراب والغبار : هذه عن اللحياني .  
(٢) هو العجاج : الديوان لبَيْسَع ( ٩٧ / ١٩ ) وأراجيز العرب ١٧٥ / ١٩ ؛  
وللعجاج في ج ١١٣ / ٢ ، وقبله

( جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْحَرَّ فِيْهُ ) وَمُرَدِّفَاتُ الْمُرْنِ وَالصَّيْفِ

(٣) وقالوا : صَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ عَنِ الْفَرَاءِ

(٤) والشاهد عليه قول مالك بن زغبة الباهلي

وَهَدِيَّةٍ شَمَطَاءٍ أَوْ حَارِثِيَّةٍ نَوْمَلٍ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغَيِّرُهَا

وفي الإصلاح ( ١٣٥ ) عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ : وَغَارَ فِي الرَّجْلِ يَغَيِّرُنِي وَيَغَوِّرُنِي :

إِذَا أُعْطِيَكَ الدَّيَّةُ ، وَالْأَمَمُ الْغَيِّرَةُ وَجَمْعُهَا غَبَرٌ

وَيُقَالُ صَارَ وَجْهَهُ إِلَى صَوْرًا وَصِيرًا ، وَهُوَ يَصُورُهُ  
وَيَصِيرُهُ ، أَي : مَالَ بِهِ وَعَظَفَهُ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
﴿ فَصُرْهُمْ إِلَىكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي وَجَّهْهُمْ إِلَيْكَ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَقَرَأَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَصْحَابُهُ <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : ﴿ فَصُرْهُمْ إِلَىكَ ﴾  
بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ وَهُمَا لَفَتَانِ <sup>(٤)</sup> ؛

(١) وجاء في الإصحاح ( ١٣٧ ) عن الفراء يقال 'صُرْتُ' عُنْفَهُ  
أَصَوْرُهَا ، وَصِيرْتُهُ أَصِيرُهُ : إِذَا أَمَلْتَهُ ، وَقَدْ صَوَّرَهُ ؛ وَفِي ل ( صِير )  
وَصِيرْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ ، وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ : أَقْبَلَ بِهِ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى ،  
قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ » ، قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَبْطِئُنَّ فَلْيَقَالَ فَخَذْتُ أَرْبَعَةً مِنَ  
الطَّيْرِ فَصُرْتُهُمْ إِلَىكَ ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ، ثُمَّ ادْعُهُمْ  
يَأْتِيَنَّكَ سَمْعِيًّا ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » - الْبَقَرَةُ ٢٦٠  
(٣) كَأَبِي جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ

(٤) الْفَرَّاءُ : ضَمَّتِ الْعَامَّةُ الصَّادَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَكْسِرُونَهَا ،  
وَهُمَا لَفَتَانِ ، فَأَمَّا الْغَمُّ فَكَثِيرٌ ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فَنَفِي 'هُدَايِلَ وَسَلِّيمَ' ، قَالَ :  
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ ( الشَّاهِد ) ؛ وَيُرْوَى : ( يَزِينَ الْجَيْد ) ، وَكَلَّمَهُمْ فَصَرُّوا  
( فَصُرْهُمْ ) أَمَلْنَاهُمْ ؛ وَأَمَّا ( فَصِيرْهُمْ ) بِالْكَسْرِ فَبَعْضُ قَطْعِهِمْ ،  
قَالَ : وَلَمْ نَجِدْ قَطْعَهُمْ مَعْرُوفَةً ،

وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>

٥٥٩ وَفَرَعٍ يَصِيرُ الْجِيدَ وَخَفَ كَأَنَّهُ عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ  
فِي مَعْنَى يَصُورُهُ ؛

وَيُقَالُ رَجُلٌ أَسْوَانٌ وَأُسَيَّانٌ أَيُّ : حَزِينٌ ، وَقَوْمٌ أَسَاوَى  
وَأَسَايَا أَيُّ مَحْزُونُونَ<sup>(٢)</sup> ؛

وَقَالُوا فِي جَمْعِ نَاقَةٍ أَيْنُقُ وَأَوْتُقُ<sup>(٣)</sup> ؛

وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوْثٍ بَوْثَ ، وَبِحَيْثٍ بَيْثَ  
إِذَا جَاءُوا بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ<sup>(٤)</sup> ؛ وَيُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ بَيْثُ ،  
وَمِنْ حَوْثٍ بَوْثُ ، وَمِنْ حَوْثٍ بَوْثُ ، وَمِنْ حَيْثٍ بَيْثُ ؛

(١) أنشده الكسائي والفرّاء ، واستشهد به يعقوب في الألفاظ (٥٥٣)  
وفسّره التبريزي بقوله : يَصِفُ امْرَأَةً ، وَ (الفرع) شعرها قد أمال عنقها  
من كثرتها ، وَ (الليث) جانب العنق ، والقِنَوَانُ جمع قِنَوٍ ، يريد به  
العنقود سببه صفاتها بالعناقيد السود المتدانية ، وَ (الدَّوَالِح) المثقلة بالحل  
(٢) وفي الألفاظ (٦١٩) : وَأُسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ فَأَنَا آمَسَى أَسَى : إِذَا  
حَزَنَتْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ أُسَيَّانٌ وَأَسْوَانٌ

(٣) وفي الإصحاح لابن السكيت (١٤٤) : وَمِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ يُقَالُ :  
نَاقَةٌ وَأَوْتُقُ وَأَيْنُقُ وَأَوْتُقُ قَالَهَا بَعْضُ الطَّائِفِينَ .

(٤) وَ (حَوْثٌ) لُغَةٌ طَبِئِيَّةٌ فَقَطْ كَمَا قَالَ اللِّحْيَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَصْلَ (حَيْثُ) لِمَا هُوَ حَوْثٌ ؛ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
حَوْثٌ فَيَفْتَحُ ، رَوَاهُ اللِّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَايْنِيِّ ، كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَيْثُ .

أَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ( ضَعُمَا حَوْثٌ وَقَعَتَا ) <sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ عِنْدَنَا ، وَلَوْتَ <sup>(٢)</sup> ،  
وَيُقَالُ جَاخَ السَّبِيلُ الْوَادِيَّ جَوْخًا وَجِنْخًا إِذَا اقْتَلَعَ  
أُجْرَافُهُ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٥٦٠ فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبُ  
وَمِنْ جَيْنِخِ السُّيُولِ أَيْضًا ؛

(١) وروى الأزهري بإسناده عن الأسود : ( قال سأل رجل  
ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت ؟ قال : إرُمَ بها حوثٌ وقعتا )  
قال الأزهري : كذا رواه لنا ، وهي لغة صعبة ؛ والقرآن نزل بالياء ،  
وهي أفصح اللغتين

(٢) وليس في القاموس المحيط ولا لسان العرب ( لوت ) للتمشي

(٣) هو النمر بن توبل كما جاء في الجهرة ٦٣/٢ ، وصدده

( أُلْتُ عليها ديمةٌ بعد وابل ) ، وفي ل ( جوخ ) قال حميد بن ثور

أُلْتُ علينا ديمةٌ بعد وابلٍ فلأجزع من جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ، وغمه ابن بري بصدده ونسبه

إلى النمر بن توبل ، و ( القسب والحزير صوت الماء قال عبيد

( أو جدولٍ في ظلال نخلٍ الماء من تحته قسب )

والحقيق والحقوق دَلَكْكَ الشَّيْءَ ، يُقَالُ حُقَّتْهُ أَحْوَقُهُ  
حَوْقًا ، وَحِقَّتْهُ أَحِيقُهُ حَقِيقًا إِذَا دَلَكَّتَهُ <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
٥٦١ يُبَارِي صَعْدَةَ جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ حَمِيقٍ  
وَحَوْقٍ أَيْضًا جَيِّدٌ ؛

(١) وفي ل ( حقيق ) : وفيه سحيق وسحوق : مدلولك بما يدل على  
مجيء حاق يحيق بمعنى الدلك ؛ وجاء : حاق البيت بحوقه سحوقًا : كفسه ،  
والسحوقه : المكسفة ، ولم يجيء بالياء بهذا المعنى  
(٢) المفضل النشكري والعبيدي نسبة إلى ( نكثرة ) بضم النون  
وسكون الكاف ، وإلى جده الأعلى عبد القيس وهو من شعراء البحرين  
كالنائب والمزق العبديين ، ونسبه في طبقات فحول الشعراء ( ٢٣٢ )  
المفضل بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه  
ابن نكثرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . وسماه البكري في  
الآلي ( ١٢٥ ) عامر بن معشر بن أسحم العبدى ، وقد ذكر الجمحي في  
طبقاته بعد أن أورد نسبه أنه د فضله قصيدته التي يقال لها المنصفة وأولها :  
( ألم تر أن جبرتنا استقلوا فنيتهم ونيتنا فريق )  
فعلل اسمه ( عامر ) كما ذكر البكري ثم السيوطي ، والمفضل هو لقبه لا اسمه ؛  
والشاهد هو البيت ( ١٦ ) من أصعنية ( الأصمعيات ٢٢٠ ) تسمى المنصفة :  
والمُنْصَفَاتُ من الشعر هن القصائد التي يمدح الشعراء فيها أعداءهم ، ويذكرون  
ما أوقعوا بقومهم ، وما أوقع قومهم بهم بصرق وإنصاف ، ويروى فيها :  
'هز صعدة جرداء فيها سنان الموت أو قرن محبق  
وقوله ( قرن محبق ) لأن أسمه العرب كانت قبل عصر الحديد من قرون  
البقر الوحشي

وللبحث انظر الأصمعيات ٢٣٣/٦٩ ، والعيني ٢/٢٣٥ ، والاختيارين  
رقم ٣٥ ، وطبقات فحول الشعراء ٢٣٢ ، والآلي ١٢٥ ، وجمهرة أنساب  
العرب ٢٨٢ ، وشرح شواهد المهمل للسيوطي ٦٢ ، والمعارف ٤٢

وَيُقَالُ كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا ، وَيَكُودُ كُودًا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ بَعِيرٌ عَوَسْرَانِيٌّ وَعَيْسَرَانِيٌّ ، وَنَاقَةٌ عَوَسْرَانِيَّةٌ  
 وَعَيْسَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضْ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَالرَّوْسُ وَالرَّيْسُ : التَّبَخْتَرُ فِي الْمَشْيِ ، يُقَالُ : رَأْسَ يَرُوسُ  
 وَيَرِيْسُ إِذَا تَبَخْتَرَ <sup>(٣)</sup> ؛  
 وَالضُّوْرُ وَالضَّيْرُ : الضَّرَرُ ، يُقَالُ ضَارَهُ يَضُرُّهُ وَيَضِيرُهُ <sup>(٤)</sup>

---

(١) ليس ( يَكُودُ كُودًا ) بمعنى يَكِيدُ كَيْدًا من الكيد ؛ في القاموس  
 ولا اللسان ، وقال ابن سيده في ترجمة ( كود ) : كَادَ كُودًا وَمَكَادًا  
 وَمَكَادَةً : هَمٌّ وَقَارِبٌ وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا ؛ وَتَقُولُ : لَا كُودًا وَلَا  
 هَمًّا ، وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ، إِنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُرِيدُ أَنْ  
 تَعْطِيَهُ ، عَنْ اللَّيْثِ

(٢) وَفِي ل ( عسر ) وَعَوَسْرَانَةٌ وَعَيْسَرَانَةٌ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَزَعَمَ  
 اللَّيْثُ أَنَّ الْعَوَسْرَانِيَّةَ وَالْعَيْسَرَانِيَّةَ مِنَ الذُّوقِ الَّتِي لَمْ تُرَكَّبْ قَبْلَ أَنْ  
 تُتْرَاضَ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ اللَّيْثُ

(٣) وَفِي اللِّسَانِ ( رُوس ) رَأْسَ رُوسًا : تَبَخْتَرًا ، وَالْيَاءُ أَعْلَى  
 (٤) جَاءَ فِي مَقَابِيسِ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارِسٍ ( ضور ) ٣٧٨ / ٣ الضَّادُ وَالْوَاوُ  
 وَالرَّاءُ أَصِيلٌ صَحِيحٌ ، وَفِيهِ بَعْضُ الْإِبْدَالِ ، فَالتَّضَوْرُ : الصَّبَاحُ وَالتَّلَوِّيُّ عِنْدَ  
 الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ الضُّوْرُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ ؛ وَأَمَّا الْإِبْدَالُ فَقَالَ الْكَسَاوِيُّ  
 لَا يَضُرُّنِي كَذَا بِنَزْلَةٍ لَا يَضِيرُنِي : أَيُّ لَا يَضُرُّنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَإِنْ  
 تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا )

## قال الشاعر<sup>(١)</sup>

٥٦٢ وقالوا لا يضيرك نأي شهرٍ فقلت لصاحبي: فمن يضور؟

وقالوا هي الطورة والطيرة للطيرة<sup>(٢)</sup>، قال أبو عمرو  
الطيرة والطيرة لعتان ؛

ويقال زاع عن الحق زوعًا وزيعًا، وهو يزوع ويزيع ؛

(١) أنشد البيهقي أبو علي في أماليه ( ٢٠٢/١ ) ، وقد قرأ القصيدة بأمرها على أبي بكر بن دريد لجمل بن مَعمر العذري ، وقال البكري في (آليه ٨٥) : اختلف فيها أشدُّ اختلافٍ ، فأنشدهما أبو تمام لرجل من خزاعة ، وقال الرياشي : هو سليمان بن أبي دهاكل الخزاعي ، وقال دعبل هما لأبي مسعدة الأسلمي ، وقد روى لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ، وروى لجمل ( بُنية ) وهما في ديوانه

ورواية الأمازي لعجز الشاهد ( فمن يضير ) ، وبعده في الأمالي بطول اليوم إن شحطت لواها وحولُ نلتقي فيه قصيرُ  
وبعد في الحامسة ( ١٢٦/٢ ) :

( يطول اليوم لا ألقاك فيه ويومٌ نلتقي فيه قصيرُ )

(٢) الجوهري : تطيّرتُ من الشيء وبالشيء ، والاسمُ منه الطيّرة ، بكسر الطاء وفتح الياء مثال العنبة ، وقد تسكن الياء ، وهو ما يُتشاءم به من الفأل الرديء ، وفي الحديث ( إنه كان نجيبُ الفأل ويكره الطيّرة ) ، قال ابن الأثير : وهو مصدر تطيّر طيّرةً وتخيّر خيرةً ، ولم يجيء من المصادر هكذا غيرهما ؛ وضبط الأصل ( الطيرة ) من قول أبي عمرو بفتح الطاء وسكون الياء ، وليس هذا الضبط في اللسان ، ووزن الطيرة للربة : أي الطيرة الواحدة



وَالزَّوْفُ وَالزَّيْفُ مَشْيُ الْإِنْسَانِ مُسْتَرْخِي الْأَعْضَاءِ ،  
يُقَالُ زَافَ يُزُوفُ وَيَزِيفُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَالْمَوْعُ وَالْمَيْعُ : ذَوْبَانُ الصُّفْرِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا ، وَقَدْ مَاعَ  
يَمُوعُ وَيَمِيعُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَيُقَالُ عَلَوْتُ الْكِتَابَ وَعَلِمَنْتُهُ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَيْلًا وَنَوَلًا ، أَيْ نَوَالًا <sup>(٤)</sup>

(١) وجاء في ل ( زوف ) زاف الإنسان يزوف ' وَيَزَافُ ' زوفاً  
وَزُؤُوفًا : استرخى في مشيته ؛ ابن دريد : الزَّوْفُ زَوْفُ الْحَمَامَةِ إِذَا  
نَشَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى  
' مُسْتَرْخِي الْأَعْضَاءِ ' ، وَفِي ( زيف ) من اللسان : زاف البعير يزيف : تبختر  
في مشيته ، وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا جَرَّتِ الذَّنَابِي وَدَفَعَ مَقْدَمَهُ  
بِمُخْتَرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا

(٢) وَالْمَوْعُ وَالْمَيْعُ أَصَحُّ مِنَ الصُّهْرِ أَوْ الْإِنْصِهَارِ الشَّانِعِ اسْتِعْمَالُهُ فِي  
كُتُبِ الْفِيزْيَاءِ وَالصَّنَاعَةِ فِي زَمَانِنَا هَذَا ، وَلَمْ يَجِئِ الصُّهْرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ  
إِلَّا لِإِذَابَةِ الشَّعْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ »

(٣) مَرَّةً بِنَا آفًا فِي بَابِ ( اللَّامِ وَالنُّونِ ) عَلَوْتُ الْكِتَابَ  
وَعَزَوْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مَعَ الْحَاشِيَةِ الْأُولَى الشَّارِحَةِ لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ  
الْمَحِيطِ وَلَا لِسَانِ الْعَرَبِ هَذَا الْقَلْبُ وَالْبَدَلُ

(٤) وَيُقَالُ : نَالَنِي بِالْخَيْرِ يَنْوِلُنِي نَوَالًا وَنَوَلًا وَنَيْلًا : كَمَا جَاءَ فِي  
اللسان ( نول )

وَيُقَالُ بَاثَ الْمَكَانِ يَبِثُّهُ ( يَبِثُّنَا ) وَيَبْثُوهُ بَوْثًا إِذَا  
حَفَرَهُ وَخَلَطَ تُرَابَهُ <sup>(١)</sup> ؛

والتَّوْرَبُ والتَّيْرَبُ التُّرَابُ <sup>(٢)</sup> ؛

وَالْحَوْلَقُ وَالْحِلَقُ الدَّاهِيَةُ ؛

الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ قِرْوَاخٌ وَقِرْيَاخٌ وَهِيَ : الْقَفْرُ الْمَلْسَاءُ <sup>(٣)</sup>

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، أَوْ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ <sup>(٤)</sup>

٥٦٣ فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاخِ

(١) وفي ل ( بوث ) باث الشيء يبوثه بوثًا ، وأبائه : بجته وفي الصحاح :

بحث عنه ، وبات المكان بوثًا : حفر فيه وخلط فيه ترابًا ، والكلمة وادية

يائية ؛ وذكرها في ( بيث ) بهذا المعنى

(٢) للتراب لغات منها : التَّوْرَبُ والتَّيْرَبُ والتَّوْرَابُ والتَّيْرَابُ ؛

(٣) وقال ابن الأعرابي القيرِواحُ الفضاء من الأرض التي ليس

بها شجرٌ ولم يختلط بها شيء ، والقيرِواح والقيرِباح والقيرِحياء كالقيراح ،

وقيل القيرواح الأرض البارزة للشمس قال عبيد ( الشاهد ) برواية الأصل .

(٤) كما جاء في ديوانه ( ٨ / ٧٦ ) ، وفي الأملاني ( ١٧٧ / ١ ) ، قال

أبو علي : وأنشدنا ابنُ دريد رحمه الله قال أنشدنا الرباعيُّ عن أبي عبيدة

لعبيد بن الأبرص : ( القصيدة الحائية ، ومنها الشاهد ) ورواية صدره

كرواية الديوان : ( كمن بحفله ) ، و ( النجوة ) ما ارتفع من الأرض

و ( العقوة ) ماحول الدار والحلّة ؛ وقول المصنف ( قال أوس بن حجر )

يدل على ماوقع من الاختلاف في هذا الشعر كما ذكر في الغفران ٦٦ —

وَيُقَالُ إِبِلٌ بُوكٌ وَبُيِّكٌ ، أَي سَمَانٌ عَظَامٌ ، وَنَخْلٌ  
بُوكٌ وَبُيِّكٌ أَي طَوَالٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَوَامِلُ ، وَالْوَاَحِدَةُ  
بَائِكٌ مِنْهُمَا جَمِيعًا <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا  
كَيْفَ تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيِّكًا

٥٦٤

— باختلاف يسير ، وأشار البكري إلى هذا الاختلاف ( اللآلي ٤٣٩ ) ، وفي  
الأغاني أن الأصمعي كان يعزوها لأوس بن حجر وبعض علماء الكوفة  
لعبيد ، والشعر في شعراء الجاهلية في المختار من شعر أوس ( ٤٩٣ ) والمختار  
من شعر عبيد ( ٦١٣ ) والشاهد في المختارين بروايتين ؛ وانظر ل . ت  
( فرح . نجا ) ومخ ١٠٣/٩

أما أوس بن حجر فقد ذكرناه في الجزء الأول ( ١٩١ ) ، وأما  
عبيد بن الأبرص ، فأبوه ابن جُشَم بن عامر الأسدي شاعر جاهلي يكنى  
أبا دودان وأبا زياد ، وانظر المختارات ٨٦ وشرح العشر ١٥٩ والأغاني  
٨٤/١٩ والحزانة البغدادية ( ١٨٦/٢ )

(١) وفي اللسان ( بوك ) ناقة بائكة : سميئة خيـار فتية حسنة والجمع  
البوائك ، وقد باكت ( بـوكا ) وبؤوكا ، وبغير بائك كذلك ، وجمعهم  
( بُوك ) ، وحكى ابن الأعرابي ( بُيِّك ) ، وهو بما دخلت فيه الياء  
على الواو بغير علة إلا القرب من الطرف كما قالوا صُبِّم في صَوْم وثُبِّم  
في نَوْم وأنشد ابن الأعرابي

ألا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيِّكًا مَنَالِيًّا جُنْبِيَّ وَعُودًا ضِيكًا  
وضمير ( تَرَاهَا ) يعود إلى الإبل السمان الحسان ، و ( المنالي ) منها : التي لم  
تُنتَج حتى صافت ، و ( جُنْبِيَّ ) تأنيث الأجنب . وهو الذي لا ينقاد ،  
و ( العود ) بالضم الحديثات النتاج ، و ( ضيكا ) من ضاكت الناقة : تقاجت  
من الحر فلم تقدر أن تضم فخذها على خصرها فهي ضاكت من ضيكا .

أُبوعَمَرُو الصَّوَارُ وَالصَّيَّارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ، وَالصَّوَارُ  
وَالصَّيَّارُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ <sup>(١)</sup> وَأُنْشَدَ <sup>(٢)</sup>  
يَا ابْنَ الَّتِي تَصِيدُ الْوَبَارَا ٥٦٥  
وَتُفِلُ الْعَبِيرَ وَالصَّوَارَا  
وَالْمَرْوُوحُ وَالْمَرِيحُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الرِّيحُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
غَيْرَ أَثَافٍ وَرَمَادٍ مَكْفُورٍ ٥٦٦  
مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ تَمْطُورٍ

★ ★ ★

(١) وقد جمعها الشاعر بقوله

( إِذَا لَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَارُ )

(٢) أنشده أبو عمرو الشيباني ، و ( الوبار ) جمع وَبَر ، دويبة بقدر  
الأرنب غبراء أو طعلاء من دواب الصعراء وبتراء الذنب ، ويعرف في  
سورية بالطَّبَّصُون ، ويوجد في فلسطين وبلاد العرب يكون بالغور ويلتجئ  
إلى الصخور ، ولا يحفر تحت التراب كالأرنب ، ويجرك فكه الأسفل  
كالجملات فيتوهم أنه منها ؟ والرائج يهجو الذي أمه حفيرة بتصيد الوبار ،  
وأنها تفسد برائحة المسك والعبير ، و ( تَفِيلُ ) من تَفِيلُ الشَّيْءَ تَفِيلًا :  
تغيرت رائحته ، وأتفله غيره : أفسد رائحته الطيبة

( ★ ك ) وفي الصحاح : والغُرْنَبِيقُ بضم الغين وفتح النون من طيور الماء

طويل العنق ، قال الهذلي يصف غُرْنَبِيقًا ( أزل كغُرْنَبِيقِ الضَّحُولِ عَمُوج ) ؟  
وإذا وصف به الرجال فواحد غُرْنَبِيقٌ أو غُرْنَبِيقٌ بكسر الغين  
وفتح النون فيها ، نقله من خط رضي الدين الشاطبي أبقاه الله تعالى . —

## الواو والياء

في أواخر الكلام

يُقالُ حَكَوْتُ عَنْهُ كَلَامًا وَحَكَيْتُهُ<sup>(١)</sup> ؛

وَمَقَوْتُ الطَّسْتَ مَقَوًّا وَمَقَيْتُهُ مَقِيًّا إِذَا جَلَوَتْهُ<sup>(٢)</sup> ؛

وَالنَّشْيُ وَالنَّشْوُ: مَصْدَرَانِ مِنَ النَّشَا، يُقالُ مِنْهُ: نَشَوْتُ وَنَشَيْتُ<sup>(٣)</sup> ؛

— (★ ك) كراع في المتغلب الكنوح والكيج ناحية الجبل ،  
الجوهري: القَيْلُ ملك من ملوك حمير دوت الملك الأعظم ، والمرأة  
قَيْلَة ، وأصله قَيْل بالنشيد ، كأنه الذي له قول : أي ينفذ قوله ، والجمع  
أقوال وأقوال أيضا ، ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد مُشَدَّدًا

(★ ع) وبما جاء من الواو والياء في أواسط الكلام قولهم : قد جعلتُ  
فلانًا على حُنْدُورَةٍ عَيْنِي وَحَنْدِيرَةٍ عَيْنِي لغتان ، معناه : قباله عيني وفوق  
عيني حكاه أبو مسحل في نوادره ( ١٩٦/١ ) ، وحكى مثله ابن السكيت  
في إصلحه ( ١٤٣ ) عن الفراء ؛ ومن هذا الباب قولهم : فلان على طريقة  
في الخير وعِراقٍ وطِراقٍ ومُرجوحةٍ وسِرْجِيعةٍ ، حكاه أبو مسحل  
أيضاً في النوادر من تأليفه ( ١٠١/١ )

(١) عن أبي عبيدة كما جاء في إصلاح النطق ١٣٨ ، ومنه جل ألفاظ

هذا الباب

(٢) وعنه أيضا : مَقَرْتُ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا ؛ وكذلك مَقَوْتُ السيف

وَمَقَيْتُهُ ، ومقا الفصل أُمّه رضعها حديدًا

(٣) يُقالُ نَشَوْتُ الْحَدِيثَ وَنَشَيْتُهُ : إِذَا حَدَّثَ بِهِ وَأَشَعَّتْهُ ،

وَنَشَوْتُ الشَّيْءَ وَنَشَيْتُهُ فَرَّقْتُهُ وَأَدْعَيْتُهُ ، والنشأ : ما أخبرت به عن الرجل

من حسن أو سيئ

وَالْقَلَوُ وَالْقَلْيُ فِي الْبُسْرِ وَالْحِنْطَةِ وَنَحْوِهِمَا ، يُقَالُ : قَلَوْتُهُ  
وَقَلَيْتُهُ فَهُوَ مَقْلُودٌ وَمَقْلِيٌّ <sup>(١)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٥٦٧

قِرْدَانُهُ فِي الْعَطَنِ الْحَوْلِيِّ  
سُودَ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمَقْلِيِّ  
مِنَ الْخَلَاءِ وَمِنَ الْخَوِيِّ

وَيُقَالُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ ، وَدَاهِيَةٌ دَهْوَاءٌ ؛

وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمٌ قَنِيةٌ وَقِنَوَةٌ ، وَقَدْ قَنَوْتُ الْمَالَ <sup>(٣)</sup>  
وَقَنِيتُهُ ؛

(١) كذلك جاء في الإصلاح ( ١٣٩ ) : ثم قال يعقوب : ولا يقال في  
البغض إلا " قَلَيْتُ "

(٢) أنشده أبو زيد الأنصاري كما جاء في شرح أدب الكاتب للجواليقي  
( ٣٢٣ ) مستشهداً بالسطر الأول والثاني من هذا الرجز على أن العرب  
قد تشبه القيردان ( جمع قراد ) بالفلفل

(٣) عن الكسائي ، و ( قنية وقنوة ) بكسر القاف فيها وضمها ،  
و ( قنوت المال ) في الأصل ( قنوت الماء ) ولم أجد في اللسان والصعاح  
ولا القاموس والإصلاح أن القنية الماء ، وإنما هي للغنم والنعم  
( ★ ك ) وفي الجامع للقرطبي : قَلَوْتُ الرجلَ سَنَيْتُهُ لغة في قَلَيْتُهُ ؛

نقلته من خط رضي الدين

( ★ ك ) رأيت بخط ابن القطائع : الذِّقَاوَةُ ، والذِّقَايَةُ : الشيء الجيد

وَالْحَزُّ وَالْحَزِيُّ : الْكِهَانَةُ ، حَزَوْتُ الطَّيْرَ أَنْحَزُوْهَا ( حَزَوًّا ) ،  
وَحَزَيْتُهَا أَحْزَيْهَا حَزِيًّا إِذَا زَجَرْتَهَا <sup>(١)</sup> ؛  
وَهَذِهِ نَفَاوَةُ الْمَتَاعِ وَنُقَاتِيَّتُهُ <sup>(٢)</sup> ؛  
وَقَدْ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ ، فَهُوَ مَعَزُوٌّ إِلَى أَبِيهِ وَمَعَزِيٌّ ؛  
وَحَثَوْتُ التُّرَابَ حَثَوًّا وَحَثَيْتُهُ (حَثِيًّا) ، فَهُوَ مَحْثِيٌّ وَمَحْثُوٌّ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَشِيٌّ مَرَضِيٌّ وَمَرَضُوٌّ ؛  
وَهِيَ الْجِهَةُ الْقُصْوَى وَالْقُضْيَا <sup>(٤)</sup> ؛  
وَأَمْرٌ مَنَظِيٌّ عَلَيْهِ وَمَنَظُوٌّ ، وَقَدْ مَضَيْتُ عَلَيْهِ مُضِيًّا وَمُضُوًّا ؛  
وَقَدْ سَحَوْتُ السَّحَاءَةَ وَسَحَيْتُهَا ، فَمِي مَسْحُوَّةٌ وَمَسْحِيَّةٌ ،  
وَكَذَلِكَ سَحَوْتُ الطَّيْنَ وَسَحَيْتُهُ فَهُوَ مَسْحُوٌّ وَمَسْحِيٌّ ؛  
إِذَا قَشَرْتَهُ ؛

(١) كذلك في الإصلاح ( ١٣٩ ) عن الكسائي

(٢) وفي الإصلاح والنقابة والنقابة من كل شيء خياره ،

عن الكسائي

(٣) أبو عبيدة يقال حثوت عليه التراب وحثيت حثوًّا وحشنيًّا

قال الشاعر

الحصنُ أدنى لو تريدني من حثيك التوبَ على الراكب

(٤) قال الكسائي : ويقول أهل العالبة القصوى ، وأهل نجد

يقولون : القضيا

وَقَدْ أَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>

٥٦٨

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ  
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَمَسُّ عِطْفِي وَيَشْمُ قُوبِي  
كَأَنَّمَا أَرَبْتُه بِرَيْبٍ

(١) هو خالد بن زهير الهذليّ (١٦٥/١) قال هذا الرجز لحاله أبي ذؤيب ؟ وخبره أن خاله كان يُشبّه بامرأة يقال لها أم عمرو ، وكان يختلف إليها ، وكان الرسول بينها خالد بن زهير ابن أخته ، فلما شبّ خالد أرادته أم عمرو على نفسها ، فأبى ذلك حينئذ ثم طارعا ، فلما رجع إلى أبي ذؤيب قال : والله إني لأجد ربح أم عمرو منك ، ثم جمل لا يأتيه إلا استواب به فقال خالد هذا الرجز ، وفي آخره (من أجل أن يرميني بعيب) . وروى المفضل الشطر الأول ( يا قوم مالي وأبا ذؤيب ) وهي روايتنا ، ورواية ديوان الهذليين للشطر الأول ( يا قوم ما بال أبي ذؤيب ) وللثالث ( ويس نوي ) ، ورواية تهذيب الإصلاّح للتبريزي ( ... ويؤ نوي ) وقال أبو بكر في جهرته في ( كنت إذا أتوته ) هذه لغة هذيل أنا يأتو أتوّا ، يقال : ما أحسن أتوّا قوائم الناقة وأتيتها في السير ، وفصل قوم بين ( راب وأراب ) فقالوا : رابني إذا علمت منه الريبة ، وأرابني إذا ظننت ذلك به ؛ وقوله في الشطر الاول : ( ... مالي وأبا ذؤيب ) جاء منصوبا لانه 'عطف على مكني' مخفوض ( مالي ) ولم يعد ذكر الجار ، فلم يقل : مالي ولأبي ذؤيب

وانظر ل ( أتى ، بز ، ريب ) و ج ١٧٠/١ و ٢٨٠ ومخ ٢٨/٢٤ ،  
وأما القالي ٢٠٨/٢ والسمط ٨٢٧ وإصلاح النطق ١٤٢ والقباء ٢٩٨/١ .  
ب (٣٢)



وَأُثِنْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَأَثَوْتُ بِهِ إِثَايَةً وَإِثَاوَةً  
إِذَا وَشِنْتُ بِهِ <sup>(١)</sup> ،

وَيُقَالُ كَنَيْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَكَنْوْتُ ، وَكَنَْيْتُ الصَّبِيَّ  
وَكَنَوْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

٥٦٩ وَإِنِّي لَا أَكْنُو عَنْ قَدُورَ بَغَيْرِهَا وَأُعْلِنُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ  
وَقَدْ رَثَيْتُ الْمَيْتَ وَرَثَوْتُهُ <sup>(٣)</sup> ؛

وَمَحَوْتُ اللَّوْحَ وَمَحَيْتُهُ ، وَهُوَ الْحَمِيُّ وَالْحَمُو <sup>(٤)</sup> ؛

وَقَدْ اشْتَدَّ حَمُوُ الشَّمْسِ وَحَمِيْهَا <sup>(٥)</sup> ،

وَقَدْ حَمَيْتُهُ عَنِ الطَّعَامِ حِمِيَّةً وَحِمَوَةً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ؛

وَقَدْ طَغَوْتُ يَا رَجُلُ وَطَغَيْتَ <sup>(٦)</sup> ،

(١) كَذَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ ( ١٣٩ ) ، وَحَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ

(٢) أَنَشَدَهُ الطُّوسِيُّ ( الْإِصْلَاحِ ١٣٩ ) وَأَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ " لَا بِي زِيَادٌ ،

وَفِي الْإِسَانِ أَنَشَدَهُ أَبُو زِيَادٍ ( الْكَلَابِيَّ ) : وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الطَّرَازِ ١ / ٣٦٥

عَلَى أَنَّ الْكِنَابَةَ ( كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ ) أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدَ غَيْرَهُ ، وَقَدْ

كَنَيْتُ عَنْ كَذَا بِكَذَا وَكَنَوْتُ

(٣) وَرَثَاتُهُ أَيْضًا كَمَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ

(٤) مَحَوْتُ ' أَحْمُو وَمَحَيْتُ ' أَمْحَى ( الْإِصْلَاحِ )

(٥) الْكَسَائِيُّ يَقَالُ : اشْتَدَّ حَمُوُ الشَّمْسِ وَحَمِيْ الشَّمْسِ

(٦) عَنِ الْكَسَائِيِّ ( الْإِصْلَاحِ ١٤١ )

وَزَقَوْتُ يَادِيكَ وَزَقَيْتَ ، وَالزُّقَاءُ الصَّوْتُ مِنَ الدِّيكِ  
وَالهَامَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ زَعَمُوا أَنَّهَا أُنْشِيَ الْبُومَ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :  
٥٧٠ فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَزُقُو فَقَدْ أَرْقَيْتَ بِالْمَرَوَيْنِ هَامَا  
وَقَدْ هَذَوْتَ يَارْجُلُ وَهَذَيْتَ<sup>(٢)</sup> ؛

وَمَنَوْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا وَمَنْيَتُهُ ، أَيِ ابْتَلَيْتُهُ  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>

٥٧١ (وَلَا تَقُولْنِ لِشَيْءٍ: لَسْتُ أَفْعَلُهُ) حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

(١) هو حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَارَةَ كَمَا جَاءَ فِي ج ١٥/٢ ؛ وَفِي مَخ ١٦٢/٨  
هُوَ ابْنُ خَازِمِ السُّلَمِيِّ وَقُتِلَ لَهُ ابْنُ بِهَرَاةٍ ، وَفِي ل (هُوم) وَت (هِم) :  
وَأَرْقَيْتُ هَامَةً فَلَانٌ : إِذَا قَتَلْتَهُ ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِالشَّاهِدِ ؛ وَكَانُوا يَقُولُونَ  
إِنَّ الْقَتِيلَ تَخْرُجُ هَامَةٌ مِنْ هَامَتِهِ فَلَا تَزَالُ تَقُولُ : اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى  
يَقْتُلَ قَاتِلَهُ

(٢) عَنْ الْكَسَائِيِّ فِي الْإِصْلَاحِ (١٤١)

(٣) هُوَ أَبُو قَلَابَةَ الْمَذَلِيُّ ، رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ  
( ٣٩/٣ ) ، وَصَدَرَ الشَّاهِدُ فِيهِ ( وَلَا تَقُولْنِ لِشَيْءٍ: سَوْفَ  
أَفْعَلُهُ ) ، وَبَعْدَهُ

لَا تَأْمَنْنِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَآيَا بِجَنْبِي كُلِّ إِنْسَانٍ  
وَقَبْلُهَا فِي الدِّيْوَانِ : ( إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنَّ الْغِيَّ فِي قَرْنٍ ) وَعَجَزَهُ كَمَا  
جَاءَ فِي اللِّسَانِ

أَوْ هُوَ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلَقِيُّ كَمَا جَاءَ فِي أُمَالِي الرُّتَقِيِّ  
٣٧/٢ وَقَبْلَهُ

وَقَدْ لَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا أَيَّ قَشَرَتَهَا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَقَدْ شَأَوْتُهُمْ وَشَأَيْتُهُمْ أَيْضًا أَيَّ سَبَقْتُهُمْ وَشَأَوْتُهُمْ  
 وَشَأَيْتُهُمْ أَيْضًا أَيَّ شَقَقْتُهُمْ مِنَ الشَّوْقِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>  
 ٥٧٢ مَرَّ الْحُدُوجُ فَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ

— لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ الْمَدَائِدَ تَوَافِي كُلَّ إِنْسَانٍ —  
 وأنشد ابن برقي هذا الشعر لسويد بن عامر المصطلقى ، وروى الشطر  
 الأول من الثاني ( لَا تَأْمَنَنَّ الْمَوْتَ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ ) والبيت  
 الثاني ( واسلك طريقك فيما غير محذوم حتى تلاقى ما يجنى لك الماني ) ،  
 وروى ( غير محذوم حتى تبين ... ) وبعدهما في اللسان ( منى )  
 فالخير والشير مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان  
 (١) وعن الكسائي " لَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا : إِذَا قَشَرْتَهَا ، وَلَحَيْتُ  
 الرَّجُلَ مِنَ اللَّوْمِ بِالْبَاءِ لِغَيْرِ

(٢) عن الكسائي وقد شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأَوًّا ، وَشَأَيْتُهُمْ شَأْيًا  
 إِذَا سَبَقْتُهُمْ ، ابن سيده وشأاني الشيء سبقني ، وشأاني : حزنني مقلوب  
 من سَأَنِي ، قال والدليل على أنه مقلوب منه أنه لا مصدر له ، لم  
 يقولوا شَأَنِي شَوًّا كما قالوا شَأَنِي شَأَوًّا ، وأما ابن الأعرابي فقال :  
 هما لغتان ، لأنه لم يكن نحويًا فيضبط مثل هذا

(٣) الحارث بن خالد الخزومي كما ذكره ابن دريد في جهرته  
 ( ١٨١ / ١ ) وصدره فيها ( بَانَ الْحُدُوجُ ) وفي ( ٢٨٤ / ٣ )  
 ( مَرَّ الْحُدُوجُ فَمَا شَأَوْتُكَ فَطَرَّةً ) ، وهو في اللسان أَيْضًا ( شَأَى ) للحارث  
 ابن خالد الخزومي وروايته : للصدر : ( مَرَّ الْحَوْلُ فَمَا شَأَوْتُكَ نَقْرَةً ) وبعده :  
 تَحْتَ الْحُدُودِ وَمَا لَهْنُ بِشَاةٍ أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَبْلَا نَعْمَانِ  
 وقد مرَّ بنا الحارث الخزومي في باب ( الميم والواو ) آفًا

وَقَدْ صَغَوْتَ وَصَغَيْتَ أَيِ مِلْتَ <sup>(١)</sup> ؛

وَقَدْ لَغَوْتَ وَلَغَيْتَ <sup>(١)</sup> ،

وَشَكَوْتَ وَشَكَيْتَ ،

وَجَمَعُ الْفَتَيَانَ فُتُوْا وَفُتِي <sup>(٢)</sup> ،

وَجَمَعُ صَبِي : صَبَوَةٌ وَصَبِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> ،

وَقَالُوا فِي تَشْنِيَةِ رَحَى : رَحِيَانٍ وَرَحَوَانٍ <sup>(٣)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup>

٥٧٣ كَأَنَا عُذْوَةٌ وَبَنِي أَيْبِنَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ

(١) وفي إصلاح المنطق ( ١٤١ ) عن الكسائي : وقد صَغَوْتَ وَصَغَيْتَ ' وَلَغَوْتَ ' أَلْغَوْتَ ، وَلَغَيْتَ ' أَلْغَيْتَ

(٢) الفراء : يقال ' فُتُوْا ' وَفُتِي ' ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ ' الْفُتُوَّةَ ' بِالْوَاوِ ؛

وَقَالُوا ' صَبَوَةٌ ' وَصَبِيَّةٌ

(٣) وقال أبو محمد عبد الله بن قتيبة في أدب الكاتب : ومن العرب

من يقول ' رَاحَوْتُ ' الرَّحَى ، ومنهم من يقول : رَاحَيْتُ '

(٤) هو المهمل بن ربيعة التغلبي ، والمهمل لقب له ، واسمه امرؤ القيس

ابن ربيعة بن الحارث بن زهير بن 'جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو

ابن غنم بن تغلب ، وهو خال امرئ القيس صاحب المعلقة ، وأخو 'كليب

الذي هاجت بقتله حرب البسوس وانظر الاغاني ١/٤ و ١٤٨ و ١٤٩ ،

والأما ١٢٩/٢ والشعراء ١٢٤ والحزاة البغدادية ٣٠٣/١ - ٣٠٤

والشاهد في ( الأصمعيات ١٧٤ ) هو البيت الثامن من شعرٍ قاله -

أدرك بنار كليب ، وبعد من المنصقات من الشعر وأوله

أَلَيْلَتْنَا بِذِي 'حُصْمٍ أَنِيرِي إِذَا أَنْتِ انْتَفَضَيْتِ فَلَا تَحْزُورِي -

الْأَصْمَعِيُّ نَاقَةٌ بِلَوْ سَفَرٍ وَبِلِي سَفَرٍ أَيِ نِضْوُ سَفَرٍ ،  
 وَرَجُلٌ بِلَوْ سَفَرٍ وَبِلِي سَفَرٍ إِذَا كَانَ صَاحِبَ سَفَرٍ (★) ،  
 وَيُقَالُ سَكَنْتَ رُغَاوَةَ الْمَنِّ وَرُغَايَتُهُ أَيِ رُغْوَتُهُ<sup>جِيًّا</sup> (١) ؛  
 وَقَالُوا فِي جَمْعِ هَدِيَّةٍ هَدَايَا وَهَدَاوَى (٢) ؛

— وبعده

فلولا الريحُ أسمعَ منِ بحجرٍ صليلَ البَيْضِ يُقَرَعُ بِالذِّكْرِ  
 وَيُرَى أَنْ أَوَّلَ مَنْ أَنْصَفَ فِي شَعْرِهِ مَهْلَلُ بْنُ رَبِيعَةَ بِهَذَا الْبَيْتِ  
 الشَّاهِدُ ، وَ ( عَنِيْزَةُ ) أُمُّ مَوْضِعٍ ، وَقَوْلُهُ : ( رَحِيَا مَدِيرٍ ) أَيِ كَأَنَّهُمْ  
 رَحِيَانُ : لِأَنَّهُمْ تَكَافَوْا فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فَلَمْ يَكُنْ لِبَسْكَرٍ عَلَى ثَعْلَبٍ وَلَا  
 لثَعْلَبٍ عَلَى بَكْرِ

وانظر ل . ت ( رحا ) وج ٢/٢٥٩ والأصمعيات ( ط لبيد ١/٢٢ )  
 وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٦٤ والاقتضاب ٣٦٦ ومبداىء اللغة  
 للسكاكي ١٧٥ ، وأملالي القالي ٢/١٣٠ والسمط ٧٥٤

(★ ك) ويقال : بَلَاءُهُ السَّفَرُ وَأَبْلَاهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَهُ الشَّاطِئِيّ  
 (١) مِمَّا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ ( رَغْوَتُهُ ) بِفَتْحِ  
 الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَضَمِّهَا وَفَوْقَهَا بِحُطِّ دَقِيقٍ : جَمِيعًا ، أَيِ هِيَ مُنْتَلِئَةٌ كَالْفَرْدَةِ .  
 (٢) وَفِي الْأَصْلِ رَمَمْتُ ( هَدَاوَى ) وَالْمَدَنِيَّةُ : مَا أُنْحَفَتْ بِهِ يُقَالُ  
 أَهْدَيْتُ لَهُ وَإِلَيْهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنِّي مَرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ » وَاجْمَعُ : هَدَايَا  
 وَهَدَاوَى ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهَدَاوِي وَهَدَاوِي ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ،  
 أَمَّا هَدَايَا فَعَلَى الْقِيَاسِ ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَدَاوِي : لُغَةٌ 'عَلِيَا مَعْدِي' ،  
 وَلُغَةٌ سَفَلَاها : الْمَدَايَا

وَيُقَالُ فِي تَشْنِيَةِ دَمٍ دَمَوَانٍ وَدَمْيَانٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>  
 ٥٧٤ فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبَحْنَا جَرَى الدَّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ  
 وَقَالَ الْآخَرُ

٥٧٥ إِذَا نَاحَتْ حَمَامَةٌ آلِ بَدْرِ جَرَى الدَّمَوَانِ وَابْتَلَتْ نِعَالُ

(١) هو علي بن بذال كما جاء في الجمهرة الدريدية ٣/٢٠٣ واستشهد  
 بشعره على أن الأصل في دمٍ دمِيٌّ ، وفي المجتبى لابن دريد أنشدني  
 عبد الرحمن عن عمه علي بن بذال ( بالمعجمة ) السلمي

وقبل الشاهد في الجمهرة ٣/٨٤ وفي اللسان ( دمِي ) بينان هما  
 لعمرُك وإنِّي وأبَا رَاحٍ على طول التجاور منذ حينٍ  
 ليغضني وأبغضه وأيضاً يراني دونَه وأراه دوني  
 ورواية المجتبى للبيت الأول

( لعمرُك وإنِّي وأبَا ذراعٍ على طول التكاثر منذ حينٍ )  
 قال أبو بكر : تقول العرب : إن الرجلين إذا كانا متباغضين فقتلا لم  
 يختلط دمٌ بهذا بدم هذا ، وجاء الشاهد في ل ( دمِي ) على تشنية دم  
 بدميان ، ثم قال وأمتا ( الدَمَوَان ) فشاذٌ سماعاً ، وقد يقال على المعاقبة ،  
 وهي قليلة ، لأن أكثر حكم المعاقبة إنما هو قلب الواو ، لأنهم إنما يطلبون  
 الأخف والجمع : دماءٌ ودُمِيٌّ ، والنساء كما يقول المعري : أعاليهنّ " ثدي " ،  
 وأسافلهنّ " دُمِي "

( ★ ) وفي الصحاح حكى الأصمعي أنه سمع رجلاً من أنصاح  
 العرب يقول لخلف الأحمر : ( وإن عندك لأشاوي ) مثل الصغارِي ،  
 ويجمع أيضاً على أشايا وأشياوات . من خطّ رضي الدين ١ هـ . وفوق  
 أشاوي والصّغارِي : ( معاً ) بخط دقيق ، وهي إشارة إلى أن كلاّ منهما  
 ' يقال بالفتح والكسر معاً

وفي تَشْنِيَةٍ فَمٍ فَمَوَانٍ وَفَمَيَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>  
 ٥٧٦ هُمَا نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ  
 وَفُلَانٌ لَا تُحَلُّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيَّتُهُ مِنَ الْاِحْتِبَاءِ<sup>(٢)</sup> ؛

(١) هو الفرزدق همام بن غالب التميمي ، وقد مرّ بنا ذكره في الجزء الأول ٢٠٩ و ٢٥٦ وباب ( الميم والنون ) ، وقد عزاه له سيبويه في كتابه ( ٢٠٢ / ٨٣ ) وغيره ؛ والشاهد من قصيدة في ديوانه ( ٧٦٩ ) تبلغ ٣٦ بيتاً ، مطلعها

( إِذَا سَمْتُ هَاجَتِي دِيَارُ حِمْلَةٍ وَمَرَبِطُ أَفْلَاجٍ أَمَامَ خِيَامِ )  
 وسبب قولها : أنه دخل المربد فلقى رجلاً من بأهله يقال له حمام ، ومعه نحي من سمّن يبيعه ، فسأله الفرزدق به ، فقال له حمام : أدفعه إليك ، وتمب لي أعراض قومي ؟ ففعل ، وهجا فيها إبليس وابنه ، وألقى عليها تبعة ذنوبه . وقالوا إنها آخر شعره في آخر عمره ، رحمه الله  
 وفي كتاب ليس لابن خالويه ( ٣٨ ) ليس في كلام العرب حرف 'حذف' وعوض منه حرف آخر ، ثم جمعوا بين العوض والمعوض منه ، إلا حرف واحد وهو قول الفرزدق ( الشاهد ) ؟ ولا بحث عن هذا البيت انظر الخصائص وسر الصناعة فلان جني فيها ولشيخه أبي علي تعليل جميل .  
 وانظر ل . ت ( فم فوه ) وج ٤٨٥ / ٣ ، ومخ ١٦٦ / ١ ، والممع ٥١ والدرر اللوامع ٢٧ / ١ ودرة الغواص ٤١

(٢) لم ترد ( حَبِيَّة ) في ل ( حبا ) وفي الفاموس واحتبى بالثوب : اشتمل أو جمع بين ظهره وساقه بهامة ونحوها ، والامم ( الحَبْوَة ) ويُضم ، والحَبِيَّة بالكسر ، والحَبَاء بالكسر والغَم

وَيُقَالُ مَشَيْتُ حَتَّى حَفِيتُ حَفِيَةً وَحِفْوَةً <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ سَخِنْتُ النَّارَ سَخِيًّا ، وَسَخَوْتُهَا سَخَوًّا : إِذَا وَسَّغَتْ  
 لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ الْقَدْرِ <sup>(٢)</sup> ؛  
 وَفَلَوْتُ رَأْسَهُ وَفَلَيْتُهُ إِذَا فَلَقْتَهُ <sup>(٣)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ  
 ٥٧٧ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ نُفْلَى جَمَاعِهِمْ بِكُلِّ مُقَلِّلٍ  
 وَلَخَوْتُ الصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُ إِذَا سَعَطْتَهُ <sup>(٤)</sup> ،

---

(١) الحَفَا : رَقَّةُ القدم والحَفَّ والحَاظِر ، أو هو الشَّيْءُ بِلَا خَفٍّ  
 وَلَا نَعْلٍ ، حَفِيٌّ كَحَفَاً فَهُوَ كَحَفٍ ، وَالْأَمَمُ : الْحِفْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،  
 وَالْحِفْيَةُ وَالْحِفَايَةُ بِكَسْرِهِمَا كَمَا أَثْبَتَهُ الْمَجْدُ فِي قَامُوسِهِ  
 (٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : سَخَا الْقَدِرُ ، جَعَلَ لِلنَّارِ تَحْتَهَا مَذْهَبًا  
 (٣) وَفِي ل (فَلَا) وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ فَلَوًّا وَفَلَيْتُهُ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرْتِي :

نَخَاطِهِمْ بِالْأَسْنَةِ الْمَنَايَا وَنَفْلَى الْهَامَ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ  
 وَمَعْنَى الشَّاهِدِ وَاضِحٌ ، وَ (الْمُقَلِّلُ) السَّيْفُ ذُو الْقُلْبَةِ ، وَهِيَ قَبِيْعَتُهُ  
 (★) قَوْلُهُ (رَجَامٌ) مِنَ الْمَرَاجِمَةِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَمِنْ (فَوَيْهَا)  
 نَمَّ الْكَلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : (عَلَى النَّتَاجِ) ، وَالْمَرَاجِمَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَجَاوِبَهُ  
 (٤) وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : لَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ : إِذَا أَسْعَطْتَهُ ، وَالْأَصْحَابُ :  
 الْمُسْعَطُ ، وَ (سَعَطْتُهُ) فِي الْأَصْلِ سَعَطْتُهُ



وَبَأَوْتُ عَلَيْكَ وَبَأَيْتُ أَيَّ فَخَرْتُ<sup>(١)</sup> ،  
وَمَأَوْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ<sup>(٢)</sup> فَاتَّسَعَ ، وَقَدْ تَمَأَّى  
أَيَّ اتَّسَعَ قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>

دَلَوْ تَمَأَّى دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ  
فَلَا تُقَعِّسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

٥٧٨

(١) وفي اللسان (بأي) بأيتُ عليهم أبشأى بأيتاً فخرت عليهم ،  
لغة في بأوت على القوم أبأى بأوا ، حكاه الأحياني في (باب محبت  
ومحوت وأخوانها) قال حاتم  
وما زادنا بأوا على ذي قرابة غنا ، ولا أزرى بأحسابنا الفقر  
(٢) وفي الأصل : (إذا مدرته) والنصح من اللسان ؛ وقال الأبي  
مأوت بينهم : إذا ضربت بعضهم ببعض ، ومأيت : إذا دبغت بينهم بالنخلة ؛  
(٣) أنشده ثعلب في مجالسه (٢٥٥/١) ، وجاء الشطران في اللسان  
(مأى) شاهداً على أن تَمَأَّى الدلو (والوعاء والجلد) امتدادها ، وبين  
شطري الشاهد في اللسان ثلاثة أقطار هي

دَلَوْ تَمَأَّى دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ      أو بأعالي السلم المَغْرَبِ  
بَلَّتْ بِكَفِّهِ عَذَابٌ مُشْتَدِّبٌ      إذا انقشك بالنقي الأَشْبِ  
فَلَا تُقَعِّسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

وهذا الرجز في وصف دلو ، وقال أبو حنيفة : الحُلْبُ نبات ينسبط على  
الأرض ، وتدوم خضرته ، وله ورق صفار ، يُدبغ به ، وقعر  
الشيء : أخذه

وانظر ل (بلل . حلب قعر مأى) و ج ٣/٤٧٨ والصحاح  
(حلب . مأى) ومجالس ثعلب ٢٥٥/١

وَعَذَوْتُ الصَّبِيَّ وَغَذَيْتُهُ <sup>(١)</sup> ،  
 وَجَلَدْتُ السَّيْفَ وَجَلَيْتُهُ ،  
 وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ وَحَنَيْتُ أَيَّ عَظْفُتُ ،  
 وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهُ <sup>(٢)</sup> ،  
 وَطَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ <sup>(٣)</sup> إِذَا طَبَخْتَهُ ،  
 وَجَبَوْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَجَبَيْتُهُ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً ، وَجَبَوَةً  
 وَجَبِيَّةً ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ <sup>(٤)</sup> ،

— (★) يقول : لاناخذها بالقهر ( والشدة ) ولكن صوتب ظهرك حتى  
 تخرج ماء الدلو

(★) تَمَاتَى الْجِلْدُ تَمْتِيًّا : اتَّسَعَ ، وَهُوَ تَفَعَّلَ

(★ ك) صِقَاءُ 'حَلَبِيٍّ' : دُبِغَ بِالْحَلَبِ : مِنْ خُطِّ رُضِيٍّ الدِّينِ  
 (١) وَعَذَوْتُ وَغَذَيْتُ ، وَجَلَدْتُ وَجَلَيْتُ ، وَحَنَوْتُ وَحَنَيْتُ ، مِنْ  
 أَخَوَاتِ ( مَحَبَّتٍ وَمَحَوْتُ ) الَّتِي حَكَاهَا اللُّغِيَانِي

(٢) وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَرْتَنِي ، وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُ  
 انْتَقَيْتُهُ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَأَسْهَلُ فَبَرْتَنِي وَلَا سَمِينَ فَبَرْتَنِي  
 (٣) أَطْهَوُهُ وَأَطْهَاهُ طَهَوًّا وَطَهَيْتُهُ ، وَطَهَوًّا وَطَهَيْتُهُ ، وَطَهَيْتُ  
 الْإِبِلَ طَهَوًّا وَطَهَيْتُهُ : انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

(٤) يُقَالُ : جَبَا الْحَرَاجَ وَالْمَاءَ وَالْحَوْضَ جَبَاءً وَجَبِيَّةً ، وَجَبَى الْجَبِيَّةَ  
 مِثْلَ أَبِي يَأْسَى ، مَا جَاءَ نَادِرًا ، وَالْمَصْدَرُ جَبِيَّةٌ وَجَبِيَّةٌ عَنِ اللُّغِيَانِي ،  
 وَالْجَبَاوَةُ أَقْلٌ مِنَ الْجَبَايَةِ اسْتِعْمَالًا ، وَالْعَامَّةُ فِي الشَّامِ يَقُولُونَ  
 جَبَوَةً وَجَبَايَةً

وَيُقَالُ بَقَوْتُهُ وَبَقَيْتُهُ أَيِ انتَظَرْتُهُ، وَيُقَالُ: أَتَبَقُ الْمُؤَذِّنَ،  
وَأَتَبَقُ الْمُؤَذِّنَ أَيِ انتَظَرْتُهُ<sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

٥٧٩ وَيَقُولُ مَنْ يَبْقِيهِ لِي بِمَوَدَّةٍ هَلْ غَيْرُ فِعْلٍ قَبِيلَةٍ مِنْ غَادٍ  
وَيُقَالُ: بَاهَانِي فُلَانٌ فَهَوْتُهُ وَبَهَيْتُهُ أَيِ: كُنْتُ أَبْهَى مِنْهُ<sup>(٢)</sup>،  
وَطَلَوْتُ الْجَدْيَ وَطَلَيْتُهُ أَيِ شَدَدْتُ رِجْلَهُ بِالطَّلَوَةِ  
وَالطَّلِيَةِ، وَهِيَ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِرِجْلِ الْجَدْيِ مَا دَامَ  
صَغِيرًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً<sup>(٣)</sup>،  
وَيُقَالُ طَمَوْتُ يَأْمَاءَ وَطَمَيْتُ<sup>(٤)</sup>،

---

(١) الاحياني: بَقَيْتُهُ وَبَقَوْتُهُ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَكَمِ بَقَاءُ بَعْضِهِ  
بَقَاوَةً نَظَرَ إِلَيْهِ، وَبَقَوْتُ الشَّيْءِ انتَظَرْتُهُ لَغَةً فِي بَقَيْتِهِ، وَالْيَاءُ أَعْلَى  
(٢) وَالْبَهْوُ: الْبَيْتُ الْمَقْدَمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ أَبْهَاءٌ وَبُهَيٌّ وَبُهْوٌ،  
وَيُقَالُ مِنَ الْبَهَاءِ بَهَيٌّ بَهَاءً كَبَهُوً فَهُوَ بِهِ مِنْ قَوْمِ أَبْهِيَاءَ كَعَمِهِ  
مِنْ أُنْعِمَاءَ

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً غَلَطٌ، إِنَّمَا هُوَ  
طَلَوَةٌ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبَلٍ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ ابْنَ بَرِّي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى إِبْدَالِ  
أَبِي الطَّيِّبِ! وَالطَّلِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَنِ الْاِحْيَانِيِّ

(٤) وَفِي اللِّسَانِ (طَمَا) طَمَا الْمَاءَ يَطْمُو وَيَطْمُو وَيَطْمِي طَمِيًّا:

ارْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرَ

وَنَمُوتَ يَا خِضَابُ وَنَمِيتَ <sup>(١)</sup> ،

وَمَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ وَمَسَيْتُ ، وَمَسَوْتُ رَحِمَهَا أُمُّو مَسَوًّا ،  
وَمَسَيْتُ أُمِّي مَسِيًّا : إِذَا أُدْخِلْتَ يَدَكَ فِي حَيَاتِهَا فَتَقَيَّتَهُ <sup>(٢)</sup> ،  
وَيُقَالُ ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذْرُوهُ ذَرْوًا وَتَذْرِيه ذَرْيَا ،  
وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وَقَرَأَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ تَذْرِيه الرِّيحُ ﴾ ،  
وَيُقَالُ هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمًّا وَهَمِيًّا : إِذَا أَذْرَتْ دُمُوعَهَا <sup>(٤)</sup> ،

(١) وجاء في اللسان النماء : الزيادة . نَمَى بَنِي تَنْبَأُ وَنَمِيًّا ، وربما  
قالوا يَنُمُو 'نُمُوًا' ؛ المحكم : قال أبو عبيد قال الكسائي : ولم أسمع ينمو  
بالواو إلا من أخوين من بني 'سليم' ، قال : ثم سألت عنه جماعة من  
'سليم' فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده : هذا قول أبي عبيد ، وأما يعقوب  
فقال : ينمي وينمو فسَوَّى بينهما ؛ وأما ( الخِضَاب ) فقد قالوا نَمَى  
الخِضَابُ في اليد والشعر : زَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا فهو يَنْمِي ، وزعم بعض  
الناس أن ينمو لغة . قال اللحياني : وزعم الكسائي أن أبا زياد أنشده  
ياحب ليلتي لا تَغْيِرْ وازْدَدِ وانم كما ينمو الخِضَابُ في اليد  
(٢) الجوهري المني لإخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه

في ( مط )

(٣) من الآية « واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كلها أنزلناه من  
السماء فاخناط به نبات الأرض ، فأصبح هشيما تذرؤه الرياح » ، وكان  
الله على كل شيء « مقتدرا » . الكهف ٤٥

(٤) ابن سيده : وهمت عينه هَمًّا : صَبَّتْ دُمُوعَهَا ، والمعروف تهيم ،  
وإنما حكى الواو اللحياني وحده

وَيُقَالُ: لَخَوْتُ الْجُنُونَ وَالصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُمَا أَي: أَسْعَطْتُهُمَا<sup>(١)</sup> ،  
وَتَجْمَعُ الْمَهَاءُ مَهَوَاتٍ وَمَهِيَّاتٍ<sup>(٢)</sup> ،  
وَكَذَلِكَ جَمْعُ كَهَاءِ الْإِنْسَانِ كَهَيَّاتٍ وَكَهَوَاتٍ<sup>(٣)</sup> ،  
وَجَمْعُ قَطَاةٍ قَطَوَاتٍ وَقَطِيَّاتٍ<sup>(٤)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الرِّضَا رِضَيَّانٍ وَرِضَوَانٍ<sup>(٥)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الْحَمَى حَمَيَّانٍ وَحِمَوَانٍ<sup>(٦)</sup> ،

(١) مرّ بنا هذا الحرف في هذا الباب ص ٥٥٥

(٢) المهاء في الأصل: البلّورة التي تبصّ لشدة بياضها فهي تشبه  
البلّور الصغري الذي يقال له في طبقات الأرض كورترز Quartz ،  
والمهارة على التشبيه بقرة الوحش أبيضها ، وتجمع على ( مَهَوَاتٍ ) لأن  
الواو ثبتت في المَهْو ، وقليلًا على مَهِيَّاتٍ  
(٣) ابن سيده: واللّهَاءُ من كلّ ذِي حَلَقٍ: اللّاحِظَةُ المشرفة على الحلق ،  
والجمع لَهَوَاتٍ وَلَهِيَّاتٍ ، وَلَهِيٌّ وَلَهِيٌّ وَلَهَاءٌ ، وشاهد اللّهَوَاتِ  
قول الفرزدق

( ذَهَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتٍ لَيْثٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذَّهَابُ )  
(٤) قاعدة لسبويه في جمعها ( ٩٣/٢ ) : وكذلك الجمع بالهاء ، فإن  
جاء شيء من المنقوص ليس له فعل تثبت فيه الياء ، ولا أمم تثبت فيه  
الياء ، جازت الإمالة في ألفه ، فالياءُ أولى بالتثنية ( مثل حَمَيَّانٍ وَرِضَيَّانٍ )  
إلا أن تكون العرب قد ثنّته ، فَتُبَيِّنُ لك تثنيته من أيّ البابين هو ؟  
كما استبان لك بقولهم: قَهَوَاتٍ وَقَطَوَاتٍ ، والقَطَاةُ من الواو ؛ وعلى  
قاعدة سبويه: قَطَوَاتٍ أكثر وأفصح من قَطِيَّاتٍ .

وَتَشْنِيَةُ الْكِبَا كَبِيَانٍ وَكِبَوَانٍ ، وَالْكِبَا الْكُنَاسَةُ  
مَقْصُورٌ<sup>(١)</sup> ،

وَتَشْنِيَةُ غَمَا الْبَيْتِ غَمَوَانٍ وَغَمِيَانٍ<sup>(٢)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ النَّثَا ، وَهُوَ الذَّكْرُ ، نَثَوَانٍ وَنَثِيَانٍ<sup>(٣)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الثَّرَى ثَرِيَانٍ وَثَرَوَانٍ<sup>(٤)</sup> ،

(١) قال سيبويه ( ٩٢/٢ ) وقالوا الكِيبَا ثم قالوا : الْكِبَوَانُ ، حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز يذهب إلى أن ألفها واو ، قال وأما إمالتهم الكِيبَا فليس لأن ألفها من الياء ؛ ولكن على التشبيه بما يُمال من الأفعال من ذوات الواو نحو غزا ، واجتمع اكباء مثل معى وأمنعاء .  
(٢) ابن دريد الغما سَقَفُ الْبَيْتِ ، وَتَشْنِيَةُ غَمَوَانٍ وَغَمِيَانٍ ، وَالْكَلِمَةُ وَابِيَّةٌ

(٣) قال سيبويه نَثَا يَنْثُو نَثَاءً وَنَثَاً ، وَنَثَوْتُ الْحَدِيثَ وَنَثَيْتُهُاهُ . وَنَثَوْتُ أَكْثَرُ مِنْ نَثَيْتُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرْتِي لِلْخَنَسَاءِ ( قَامَ يَنْثُو رَجَعَ أَخْبَارِي ) فَالنَّثَا وَابِيٌّ ، وَلِذَا كَانَ ( نَثَوَانٌ ) عَلَى قَاعِدَةِ سَيْبَوِيهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا آتِفًا أَكْثَرُ وَأَفْصَحُ مِنْ نَثِيَانٍ ، الَّتِي جَاءَتْ عَلَى سَبِيلِ الْمَعَاظَةِ وَالْإِبْدَالِ

(٤) الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيٌّ ، وَتَشْنِيَةُ ثَرِيَانٍ ، وَثَرَوَانٍ : الْآخِرَةُ عَنْ الْأَعْيَانِ كَمَا جَاءَ فِي ل ( ثَرَا ) وَفِي قَوْلِهِ عَنِ الْأَعْيَانِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ ثَرَوَانَ قَلِيلَةٌ أَوْ نَادِرَةٌ ، وَقَدْ قَالُوا : تَرَيْتَ الْأَرْضَ تَرَى فِيهَا ثَرِيَةً ، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ ( الثَّرَى ) مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَيُشَقُّ عَلَى ثَرِيَانٍ وَقَلِيلًا عَلَى ثَرَوَانٍ ، وَهِيَ عَلَى الْمَعَاظَةِ

وَتَشْنِيَةُ الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ جَدَيَانِ وَجَدَوَانِ <sup>(١)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الْقَرَى وَهُوَ الظُّرُّ ، قَرَيَانِ وَقَرَوَانِ <sup>(٢)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الصَّبَا مِنَ الرِّيَّاحِ صَبَيَانِ وَصَبَوَانِ <sup>(٣)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ نَقَا الرَّمْلِ نَقَيَانِ وَنَقَوَانِ <sup>(٤)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الرَّبَا رِبَوَانِ وَرَبَيَانِ <sup>(٥)</sup> ،  
وَتَشْنِيَةُ الْحَثَا ، وَهُوَ حُطَامُ التُّبْنِ حَثَيَانِ وَحَثَوَانِ <sup>(٦)</sup>

(١) قال ابن سيده وكلاهما عن اللحياني ، فجَدَوَانِ على القياس  
(لأن جَدَا من بنات الواو) وَجَدَيَانِ على المعاقبة

(٢) وفي ل (قرا) وقيل القَرَا : وسط الظهر وتثنيته قَرَيَانِ وَقَرَوَانِ  
عن اللحياني ؛

(٣) الصَّبَا بفتح الصاد : ربيع المشرق تقابل الدُّبُور ، وقد صَبَّتْ الرِّيحُ  
تَصْبُو تَصْبُوءًا وَصَبَا ، وتثنية صَبَوَانِ وَصَبَيَانِ عن اللحياني

(٤) ونقا الرمل القطعة منه تنقاد محدودبة كالكتيب ، وجمعه أنقاء ونقيي  
(٥) الربَا من ذوات الواو من ربا يربو رُبُوءًا وربَاءً : أي زاد ،  
قال تعالى : « وما آتيتم من ربنا ليوبؤوا في أموال الناس فلا يربو عند الله »  
ولذا كان الأفصح ( رِبَوَانِ ) وَرَبَيَانِ على الإبدال ، وفي ل ( ربا ) :  
وتثنيته رِبَوَانِ وَرَبَيَانِ ، وأصله من الواو ، وإنما تُثْنِي بالياء للإمالة  
السائغة فيه من أجل الكسرة

(٦) الجوهرية : حَثَا في وجهه التراب يحشو ويحشي حَثُوءًا وَحَثِيًا ،  
والحَثَا : التراب المحشُوء ، وقال ابن سيده : الحَثَى التراب المحشي ، وتثنيته  
حَثَوَانِ وَحَثَيَانِ

قال الراجز<sup>(١)</sup>

٥٨٠

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي النُّوَى  
كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَشَا  
وَالطَّنْخُوءَ وَالطَّنْخِيَةَ<sup>(٢)</sup> السَّحَابَةَ الرَّقِيقَةَ ،  
وَالرَّطُوءَ وَالرَّطْيُ الْجَمَاعُ ، بَاتَ الرَّجُلُ يَرْتُوءُ امْرَأَتَهُ  
وَيَرْتُيَهَا ، رَطُوءًا وَرَطْيًا أَيُّ يُجَامِعُهَا ،  
وَالكَرْوُ وَالكَرْيُ : حَفَرُ النَّهْرِ ، وَقَدْ كَرَوْتُ النَّهْرَ وَكَرَيْتُهُ  
إِذَا حَفَرْتَهُ ؛ وَالكَرْوُ وَالكَرْيُ أَيْضًا الْعَدُوُّ ، يُقَالُ كَرَوْتُ  
وَكَرَيْتُ أَيُّ عَدَوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا<sup>(٣)</sup> ،

(١) هو الجليح بن 'شبيذ كما جاء في ديوان الشماخ ( ١٠٥ ) من رجز  
له قصة في الديوان ( ٩٨ ) وقد حدا به 'معرضا' بالشماخ ومطلع الرجز :  
( طاف الخيال من 'سلمى فاعتري ) وآخره

( عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيايات الكرى )  
ورواية الشطر الثاني في الديوان واللسان ( كأنه غرادة ... ) ورواية الجمهرة  
٤٣٦/٣ : ( ... ولا يُنْزَوِي النَّوَى ) : أي لا يخرج النوى من التمر

( ٢ ) وَالطَّنْخِيَّةُ وَالطَّنْخِيَّةُ : الظِّلْمَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، مِنْ طَخَنَ اللَّيْلُ طَخْنًا  
وُطْخُونًا : أَظْلَمَ ، فَالطَّنْخِيَّةُ بَدَلٌ مِنَ الطَّنْخُوءِ لِأَنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا

( ٣ ) وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ ( كَرَا ) أَنْ حَفَرَ النَّهْرَ يُقَالُ بِالْيَاءِ ، وَالْعَدُوُّ  
بِالْوَاوِ ، وَأَمَّا كَرَى الرَّجُلُ كَرِيًّا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا ، فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ  
يَقُولُ إِنَّهُ : لَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ ، وَجَاءَ فِي ل ( كَرَى ) أَيْضًا : وَكَرَوْتُ الْأَمْرَ  
وَكَرَيْتُهُ : أَعَدْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .  
ب ( ٣٣ )



وَيُقَالُ مَرَرْتُ فِي أَكْسَاءِ الْإِبِلِ ، أَيْ عِنْدَ أَذْنَابِهَا ،  
وَالوَاحِدُ كُسُوٌّ وَكُسِيٌّ<sup>(١)</sup> ،

وَيُقَالُ : غَطَوْتُهُ غَطْوًا ، وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا ، فَهُوَ مَغْطُورٌ وَمَغْطِيٌّ :  
إِذَا غَطَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

٥٨١ رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِي وَجَهْلٍ<sup>خف</sup> غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمُ

(١) وجاء في ل ( كسا ) : والكُسْيُ : مؤختر العجز ، أو مؤختر كل شيء والجمع أكساء قال الشاعر  
كَانَ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهَا وَخِيفَةٍ خَطْبٌ يَبِيَّ بِمَا هُ مَبْعَزَجٍ  
وحكى ثعلب : ركب كساة : إذا سقط على قفاه ، وهو يائي لأن ياءه  
لام ، قال ابن سيده : ولو حمل على الواو لكان وجهًا ، فإن الواو في  
( كسا ) أكثر من الياء ؛ ولم يذكر القاموس واللسان ( كسو ) بالواو ،  
فهي أكثر استعمالاً منها بالياء ، وهي بالياء الفرع وبالواو الأصل  
(٢) ابن سيده : وَغَطَا الشَّيْءَ غَطْوًا وَغَطَاهُ تَغْطِيَةً وَارَاهُ وَسْتَرَهُ  
قال : وهذه الكلمة واوِيَّةٌ وبائيَّةٌ وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو وَيَغْطِي غَطْوًا  
وَوُغْطُوًا : إِذَا غَسَا وَأَظْلَمَ

(٣) هو حسان بن ثابت الأنصاري كما جاء في ديوانه ( ٦ ) ، وهو في  
السهيلي ١٦١/٢ من قصيدة لحسان يذكر عدة أصحاب اللواء يوم أحد ،  
قال ابن هشام : هذه أجود ما قال ، و ( غطا ) في الشاهد بتخفيف الطاء  
أنشده يونس بن حبيب ، وكتب النسخ فوق غطى من الشاهد ( خف )  
بحرف دقيق : أي خفف الطاء ، وانظر اللسان ( غطى )

وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي  
ابن عمرو بن مالك بن النجار ، وبنو النجار هم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو —

وَقَدْ طَمَوْتَ يَا مَاءَ تَطْمُو طُمُوءًا ، وَطَمَيْتَ تَطْمِي طُمِيًّا <sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ غَمَى الْبَيْتَ يَغْمُوهُ غَمُوءًا ، وَيَغْمِيهِ غَمِيًّا  
إِذَا سَقَفَهُ <sup>(٢)</sup> ،

وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَنَغْوَةً أَيْ كَلِمَةً <sup>(٣)</sup> ،  
وَالنَّغِيُّ وَالنَّقْوُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ الْمَخُ <sup>(٤)</sup> ،

— ابن الخزرج وبقيّة نسبه في الأغاني ١٣٤/٤ كان يكنى أبا الوليد  
وأبا الحسام ، وأمه خزرجية ، وهو جاهلي إسلامي لم يشهد مع النبي ﷺ  
مشهدًا لبغضه الحرب ، واتفقت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب  
ثم عبد القيس ثم ثقف ، وعلى أن أشعر أهل يثرب حسان ؛ وقال الأصمعي :  
الشعر 'نكث' بابه الشرف إذا دخل في الخير ضعف هذا حسان فحل من  
الفحول ، فلما جاء الإسلام سقط شعره ؛ وكان من المعمرين عاش ١٢٠ سنة :  
ستين في الجاهلية وستين في الإسلام ، قال أبو عبيدة : فضل حسان الشعراء  
بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي ﷺ في النبوة ،  
وشاعر اليمن كلها في الإسلام

(١) مر بنا في هذا الباب أننا هذان الحرفان

(٢) ومرت بنا أيضاً ( غموان وغميان ) ، قال ابن دريد غمّا البيت  
يغموه غمّوا ويغميه غميتاً : إذا غطّاه ؛

(٣) أبو عمرو الشيباني : النغية : النغمة يقال نغوت ونغيت نغوة  
ونغية ، وقيل : النغية ما يهيجك من صوت أو كلام

(٤) والجمع الأنقاء ، وهي القصب من اليدين والرجلين التي يملؤها المخ

وَيُقَالُ أَرْضٌ مَدْبُوءَةٌ وَمَدْبِيَّةٌ إِذَا أَكَلَ الدَّبَا نَبْتَهَا <sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ عَظَاهُ عَظُوا وَعَظِيًا إِذَا كَادَهُ ، وَعَظَاهُ أَيْضًا  
عَظُوا وَعَظِيًا إِذَا سَاءَ وَآذَاهُ وَآلَمُهُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup>

٥٨٢

تَلَقَيْنَ مِنْهُ كُلَّمَا يَعْظِيكَ  
حَتَّى تَنْفِي كَنْعِيكَ الدِّيكَ

الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدِي النَّاقَةَ وَأَنْتِي يَدَيْهَا أَي: رَجَعَ  
يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ قَدْ أَتَتْ تَأْتُوا تَوَا ، وَتَأْتِي أَتِيًا <sup>(٤)</sup> ،  
وَيُقَالُ سَأَوْتَ الثَّوبَ سَأَوًا ، وَسَأَيْتَهُ سَأِيًا : إِذَا مَدَدْتَهُ  
إِلَيْكَ فَانْشَقَّ <sup>(٥)</sup> ،

(١) وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ وَمَدْبِيَّةٌ وَمَدْبَاهُ: كَثِيرَةُ الدَّبَا ، والدَّبَا  
مقصود: الجراد قبل أن يطير

(٢) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْعَظَا أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الْعُظْوَانَ وَهُوَ شَجَرٌ ،  
فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَرَهُ وَلَا تَعْرَهُ فَتَحْبِطُ بِطَوْنِهَا ، فَيُقَالُ عَظِيَّ الْجِلْ  
يَعْظِيَّ عَظِيًا فَهُوَ عَظِيرٌ وَعَظْيَانٌ ؛ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ أَرَادَ مَا يُعْظِيهَا  
فَقَالَ مَا يُعْظِيهَا ؛

(٣) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ( ثُمَّ تَغَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ ) فَلَعَلَّ هَذَا الشَّطْرَ  
رَوَاةً أُخْرَى لِلشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّجَزِ .

(٤) وَمَرَّ بِنَا: أَتَوَتْ أَتَوْا لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ ، وَهِيَ لُغَةٌ مُهْذِلٌ ؛  
(٥) وَفِي اللِّسَانِ ( سَأَيْتُ الثَّوبَ ) وَالْجِلْدَ أَسَاءَهُ سَأِيًا: مَدَدْتُهُ  
فَانْشَقَّ ، وَسَأَوْتُهُ كَذَلِكَ

وَالْعَجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ عَصَبٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ <sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ عَرَوًّا وَعَرِيًّا إِذَا أَتَيْتُهُ تَطْلُبُ  
مَعْرُوفَهُ <sup>(٢)</sup> ،

وَقَفَوْتُهُ قَفَوًّا وَتَفَيْتُهُ تَفِيًّا إِذَا جِئْتَ تَمْشِي وَرَاءَهُ <sup>(٣)</sup> ،  
وَيُقَالُ دَاوْتُ لِلْغَزَالِ وَدَأَيْتُ لَهُ أَدَايَ دَاوًّا وَدَأِيًّا  
إِذَا خَتَلْتَهُ لِتَصِيدَهُ <sup>(٤)</sup> ، قَالَ الرَّاجِزُ  
كَالذِّئْبِ يَدَأِي لِلْغَزَالِ يَخْتَلُهُ  
وَيُرَوَّى يَأْكُلُهُ .

وَحَكَى النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ دَنَوْتُ وَدَنَيْتُ <sup>(٥)</sup> ،

(١) وفي إصلاح النطق ( ١٤٠ ) عَصَبٌ فِي أَوْظْفَةِ الْبَعِيرِ ؛ لَا فِي خَفِّهِ .  
(٢) وَلَيْسَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ وَلَا لِسَانُ الْعَرَبِ ( عَرَيْتُهُ ) بِمَعْنَى عَرَوْتُهُ .  
(٣) وَمِنْ هَذَا الْفِعْلِ الثَّلَاثِي جَاءَ ( تَأْتَفُ ) فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّةِ :  
لَا تَقْدَفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَلَوْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ( تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ ) أَيِ اتَّبَعُوكَ وَأَلْحَبُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَزَالُوا  
بِكَ يَغْرُونَكَ بِي ؟

(٤) أَبُو زَيْدٍ : دَاوْتُ ( لِلشَّيْءِ ) لَفَةً فِي دَأَيْتُ ، يُقَالُ : الذِّئْبُ يَدَأِي  
لِلْغَزَالِ لِيَأْخُذَهُ أَيِ يَخْتَلُهُ

(٥) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : وَرَجُلٌ دَنَيْتُ مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءَ ، وَقَدْ  
دَنَيْتُ يَدْنِي ، وَدَنَوْتُ يَدْنُو دُنُوًّا ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَبِيسُ الْمَقْصَرُ فِي  
كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ

وَبَرَوْتُ الْعُودَ وَبَرَيْتُ<sup>(١)</sup> ،  
 وَالْخُصْوَةَ وَالْخُصْيَةَ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَالْكُلُوءَةَ وَالْكُلْيَةَ<sup>(٣)</sup> ،  
 وَرَأَيْتُ صِبْوَةَ وَصَبِيَّةً ، وَصَبِيَانًا وَصَبَوَانًا<sup>(٤)</sup> ،  
 وَقِنَوَانُ النَّخْلِ وَقِنْيَانُ النَّخْلِ<sup>(٥)</sup> ،

---

(١) وفي ل ( بري ) بَرَى العودَ والقلمَ وغيرها يَبْرِيه بَرِيَا ،  
 وقومٌ بقولون : هو يَبْرِو القلمَ ، قال : بَرَوْتُ العودَ والقلمَ بَرَوَا لغةً  
 في بَرِيت ، والياء أعلى

(٢) وليس في القاموس المحيط ولا لسان العرب ( 'خضوة ) بالواو ،  
 وقال أبو عبيدة يقال 'خضبة ، ولم اسمها بكسر الحاء

(٣) وفي ل ( كلا ) والكلوة لغة في الكليلة لأهل اليمن ، قال  
 ابن السكيت : ولا تقل كلوة بكسر الكاف

(٤) الصَّبِيَّةُ : من لدن يولد إلى أن يفطم ، والجمع صَبِيَّةٌ وصَبِيَوَةٌ  
 وصَبِيَوَانٌ وصَبِيَّانٌ ، قالوا : إنهم قَلَبُوا الواوَ فيها ياءً للكسرة التي قبلها ،  
 ولم يَعتَدُوا بالسَّاكن حَاجِزًا صَبِيْنًا اضْعَفَهُ بالسكون ؛ وقد يجوز أن  
 يكونوا آثَرُوا الياءَ لِحَفَّتِهَا ، وأنهم لم يُرَاعُوا قَرَبَ الكسرة ، والأول أحسنُ .  
 (٥) قال ابن سيده : القِنْدُو والقِنْدَا بالكسر ، والقِنْدَا بالفتح لغةٌ فيه ،  
 والجمع من كلِّ ذلك أَقْنَاءُ وَقِنْدَوَانٌ وَقِنْيَانٌ ، وقيل فيها ما قبل في  
 صَبِيَوَانٍ وَصَبِيَّانٍ

وَجَمْعُ فُتًى وَفُتًى<sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

٥٨٤ وَفُتًى حَسَنٍ أَوْجُوهُهُمْ مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٢)</sup> (هُوَ جُذَيْمَةُ)

٥٨٥ فِي فُتًى أَنَا رَابِعُهُمْ مِنْ كِلَالِ غَزْوَةِ مَاتُوا  
وَيُقَالُ إِنَّهُ كَذُو دَعَوَاتٍ وَدَغِيَاتٍ ، وَذُو دَعْوَةٍ وَدَغِيَةٍ<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ تَصَرَّفٍ فِي الْأُمُورِ ، قَالَ رُوْبَةُ

٥٨٦ ذَا دَعَوَاتٍ قُلُوبَ الْأَخْلَاقِ (★)

(١) الْفِتَاءُ الشَّبَابُ ، وَالْفِعْلُ : فَتَوُ يَفْتُو فَتَاءً ، وَفُتًى بِالْكَسْرِ  
يَفْتَسُ فُتًى ، فَهُوَ فُتًى السِّنِّ وَجَمْعُهُ أَفْتَاءُ ، وَفِتْيَانٌ وَفِتْيَةٌ وَفِتْيَةٌ : الْوَارِثَةُ  
عَنِ الْوَالِدَيْنِ ، وَفُتًى وَفُتًى ، قَالُوا : وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفِتْيَانَ لَفَةٌ فِي  
الْفِتْيَانِ ، فَالْفِتْيَةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَارِثَةِ لَا مِنَ الْبَاءِ ، وَوَارِدُ الْأَصْلِ  
لَا مُنْقَلَبٌ ، وَأَمَّا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ ( الْفِتْيَانِ ) فَوَارِدُ مُنْقَلَبٍ قَالَ السِّيَرَانِي :  
إِنَّمَا قَلِبَتِ الْبَاءُ فِيهِ وَارِثًا لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فُعُولَةٍ ،  
إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَارِثَةِ كَالْأَخِيَّةِ ، فَجَمَعُوا مَا كَانَ مِنَ الْبَاءِ عَلَيْهِ فَلَمَزِمَتِ الْقُلُوبَ  
(٢) هُوَ جُذَيْمَةُ الْأَبْرَشِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي ل ( فُتًى ) ، وَكَمَا  
جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ ( وَقَالَ الْآخَرُ )

(٣) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( دَغَا ) الدَّغْوَةُ وَالدَّغِيَّةُ : السَّفْطَةُ الْقَبِيحَةُ ، أَوْ  
الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا ، وَرَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَغِيَّاتٍ : لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ ،  
أَوْ ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ ، وَالْكَلِمَةُ وَارِثَةٌ وَارِثَةٌ  
( ★ ) أَيُّ ذَا أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ مُتَلَوِّتَةٍ

وَقَالَ رُؤْبَةُ نَحْنُ نَقُولُ دَغِيَّةً<sup>(١)</sup> ، وَغَيْرُنَا يَقُولُ دَغْوَةً .

★ ★ ★

## الواو والألف

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَجَادَ فِي كَلَامِهِ وَأَجَوَدَ<sup>(٢)</sup> ،  
اللَّحْيَانِي أَحَاشَ عَلَى الصَّيْدِ إِحَاشَةً ، وَأَحْوَشَهُ إِحْوَاشًا  
أَيَّ حَاشَهُ<sup>(٣)</sup> ،

(١) وأنا أقبلُ منه ( دَغِيَّة ) وأقول

بحسب أبي الجعاف رُؤْبَةُ أَنَا إِذَا قَالَ صَدَقْنَا مَقَالَ حَذَامٍ

(★ ك) من أواخر الكلام : عَشَا يَعْمُو عَشْوًا ، وَعَشِيَّ يَعْنِي عَشِيًّا :

أفسد (أشدّ الإفساد) الأولى مشهورة والثانية حكاه ابن عطية

قلت : ولعله عبد الحق بن غالب بن عطية الغرناطي صاحب التفسير ،

قال ابن الزبير : كان فقيهاً عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير نحوياً لغوياً

أديباً ، روى عنه ابن مضاء وأبو القاسم بن حبيش ( ٤٨١ - ٥٠٢ هـ )

(٢) وقال أبو نصر الجوهري في صحاحه ( جود ) : وَأَجَدْتُ الشَّيْءَ

فَجَادَ ، وَالتَّجْوِيدُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ قَالُوا : أَجْوَدْتُ ، كَمَا قَالُوا : أَطَالَ وَأَطْوَلَ ،

وَأَحَالَ وَأَحْوَلَ ، وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ ، وَأَلَانَ وَأَلْيَنَ عَلَى

الْمُقْصَانِ وَالْتِمَامِ

(٣) وعن ثعلب : 'حَشَنْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ حَوْشًا وَأَحَشَنْتُهُ عَلَيْهِ ،

وَأَحْوَشَنْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحْوَشَنَّهُ إِيَّاهُ : أَعَنَّهُ عَلَى صَيْدِهِ

وَقَدْ أَطَالَ حَمَائِلَ سَيْفِهِ ، وَأَطْوَلَهَا ،  
 وَقَالُوا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَافَةٌ وَقَوَفَةٌ جَمْعُ قَائِفٍ <sup>(١)</sup> ،  
 وَيُقَالُ قَدْ جَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمَ وَتَاحَمَ إِذَا اشْتَهَتْ  
 عَلَى حَبْلِهَا شَيْئًا <sup>(٢)</sup> ،  
 وَقَدْ أَقَالَ فُلَانٌ فُلَانًا مَا لَمْ يَقُلْ ، وَأَقَوْلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ  
 أَيِ ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَهُ <sup>(٣)</sup> ،

---

(١) ليس في الصحاح ولا القاموس واللسان غيرُ قَافَةٍ جمع قَائِفٍ على  
 النقصان ، لأنَّ أصله الصرْفِيَّ قَوَفَةٌ كَصَاغَةٍ وَصَوَغَةٍ تَحْرَكَتِ الْوَاوُ  
 بَعْدَ فَتْحَةٍ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا

(٢) وفي اللسان ( وحم ) : وَحَمَتِ تَوْحَمَ وَهِيَ تَحْمِيمٌ وَالْإِمَامُ الْوَحَامُ  
 وَالْوَحَامُ ، وَلَيْسَ ( تَاحَمَ ) فِي مَرَاجِعِ الْلُغَةِ الْمَطْبُوعَةِ  
 ( ★ ك ) الْجَمَالُ وَالْجَوْلُ النَّاحِيَةُ . الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ عِنْدَ الشَّكَايَةِ أَوْهٍ  
 مِنْ كَذَا ۖ سَاكِنَةُ الْوَاوِ ، لِإِنَّا هُوَ تَوْجَعٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ( فَأَوْهٍ لِدِكْرَاهَا إِذَا مَاذَكْرَتَهَا وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ )  
 وَرَبَّمَا قَلْبُوا الْوَاوِ أَلِفًا فَقَالُوا : آهٍ مِنْ كَذَا ۖ

(٣) وَأُورِدَ ابْنُ الْمَكْرَمِ فِي لِسَانِهِ ( قَوْل ) وَأَقَوْلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ ،  
 وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ ، كِلَاهُمَا : ادَّعَى عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : أَقَالَتهُ مَا لَمْ يَقُلْ ، هُنَّ  
 اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ شَمِيرٌ : قَوْلَتْنِي وَأَقَوْلَتْنِي : أَيِ عَلِمَتْنِي مَا أَقُولُ ، وَحَمَلَتْنِي  
 عَلَى الْقَوْلِ



وَقَدْ اسْتَرَّاحَ السَّبْعُ الرَّائِحَةَ ، وَاسْتَرَوَحَهَا ، وَأَرَاَحَهَا وَأَرْوَحَهَا :  
إِذَا وَجَدَ الرِّيحَ <sup>(١)</sup> ،

وَيُقَالُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشَوِكَةٌ : إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكٍ <sup>(٢)</sup> ،  
وَيُقَالُ أَعَاهَ الرَّجُلُ وَأَعُوهُ إِذَا صَارَتْ فِي مَالِهِ عَاهَةٌ <sup>(٣)</sup> ،  
وَقَدْ أَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدُ <sup>(٤)</sup> ،

(١) وقال اللحياني: أَرْوَحَ السَّبْعُ 'الريح' وأَرَاَحَهَا واستَرَوَحَهَا واستَرَاَحَهَا :  
وجدها قال وبعضهم يقول : رَاَحَهَا بغير ألف ، وهي قليلة  
(٢) وفي ل (شوك) وشجرة شاكَةٌ وشوكة وشائكة ومشيكة  
فيها شوك

(٣) وفي اللسان (عوه) ويقال : أَعَاهَ وَأَعُوهُ وعَاهَ وَعُوهُ : كلَّاهُ  
إِذَا وَقَعَتِ الْعَاهَةُ فِي زَرْعِهِ

(٤) وفيه (سود) : وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ بِمَعْنَى أَيُّ وَلَدَ غُلَامًا  
سَيِّدًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ

(★ ك) الزجاجي في أماليه أَسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوَسَدَتْهُ إِذَا  
أَغْرَبَتْهُ بِالصَّيْدِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ

(★ ك) حكى النُّعْاسُ فِي صُنْعَةِ الْكِتَابِ أَنَّ التَّوْرِيخَ آفَةٌ فِي التَّارِيخِ .

(★ ك) وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَرْمُورَةُ وَالْمَرْمُورَةُ :  
المرأة التي تَرْتَجُّ ١٥

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْبَاعِ وَالْبُوعُ <sup>(١)</sup> ،  
 وَقَدْ ذَهَبَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ وَصَاتُهُ أَيُّ ذِكْرُهُ <sup>(٢)</sup> ،  
 وَيُقَالُ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَكَ وَتَابَتَكَ <sup>(٣)</sup> ،  
 وَرَحِمَ حَوْبَتَكَ وَحَابَتَكَ <sup>(٤)</sup> ،

(١) الباع والبُوعُ والبُوعُ في الأصل : مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما ، والثانية هذلية ؛ ومن المجاز استعمال ( الباع ) في السعة في الكلام وفي الشرف والكرم ؛ قال الأزهري البُوعُ والباعُ لغتان ، ولكنهم يسمون البُوعُ في الخلقة ؛ فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كريم الباع ، وفي الأساس : ومن المجاز : لفلان سابقة وباعٌ قال العجّاج ( إذا الكرام ابتدروا الباع بدر )

(٢) وفي اللسان ( صوت ) والصَّيْتُ والصَّاتُ : الذكر الحسن ، وأصل الصيت الواو التي انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها كرجيع من الرّوح ، وقال ابن سيده : والصَّوْتُ لغة في الصيت

(٣) التوبة في اللغة الرجوع ، وتابَ إلى الله تَوَّابًا وتَوْبَةً وَمَتَابًا : رجعَ عن المصيبة إلى الطاعة ، وفي ل ( توب ) فأما قوله :

( تبتُ اليك فتَقْبَلُ تَابِي وصمتُ ربي فتَقْبَلُ صَامِي )  
 إنما أراد توبتي وصومتي ، فأبدل الواو ألفاً لضرب من الخفة لأن هذا الشعر ليس بمؤنثٍ كله ألا ترى أن فيها ( أدعوك يارب من النار التي ) .  
 (٤) وفي الحديث : ( اللهم اقبلْ تَوْبَتِي وارحمْ حَوْبَتِي ) ، فعربيتي يجوز أن تكون هنا : تَوْبَتِي أو تَحْشَتِي ؛ قال أبو عبيد : حَوْبَتِي يعني المأثم ، وتفتح الحاء وتضم ، وهو من قوله عز وجل : « إنه كان حوبًا كبيرًا »

وَقَدْ قُمْتُ قَوْمَةً وَقَامَةً <sup>(١)</sup> ،

وَصُمْتُ صَوْمَةً وَصَامَةً قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup>

٥٨٧

قَدْ قُمْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي

وَصُمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي

أَدْعُوكَ بِالْعِثْقِ مِنَ النَّارِ الَّتِي

أَعْدَدْتُهَا لِلظَّالِمِ الْعَاتِي الْعَتِي

فَأَعْطِنِي بِمَا كَدَيْكَ سَالَتِي

(١) أما (قامة) فقد جاءت من مصادر القيام : قام يقوم قَوْمًا وقيامًا وقَوْمَةً وقَامَةً ؛ فلا حاجة الى تعليل قامة من (وقت ليلي فتقبل قَامَتِي) على ما قبل في (تأبني وصامتي) ؟  
(★ ك) ابن سيده (القاف والميم والواو) القيام نقيض الجلوس : قام يقوم قَوْمًا وقيامًا وقَوْمَةً وقَامَةً ، وقال ابن الأعرابي قال عبدُ لرجلٍ أراد أن يشتريه لا تشتري فلني إذا جعت أبغضت قَوْمًا ، وإذا شبع أحبيت قوما : أي أبغضت قيامًا من موضعي وقال

( قد صمت ربي فتقبل صَامَتِي وقت ليلي فتقبل قَامَتِي )

( أدعوك يارب من النار التي أعددت للكفار في القيامة )

وقال بعضهم : إنما أراد (قومتي وصومتي) فأبدل من الواو ألفا ، وجاء بهذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسسة ، وأراد من خوف النار التي أعددت ٥٨٧ من خطي رضي الدين الشاطبي إبقاء الله تعالى !

(٢) أنشده ابن دريد في جهرته (٤٨٨/٣) ويروي في ل (قول

( قد صمت ربي فتقبل صَامَتِي وقت ليلي فتقبل قَامَتِي )

( أدعوك يارب من النار التي أعددت للكفار في القيامة ) —

وَيُقَالُ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاكَ ، وَاسْتَجَوَّبَ اللَّهُ دُعَاكَ <sup>(١)</sup> ،  
وَاسْتَصَابَ فُلَانٌ رَأْيَكَ ، وَاسْتَصَوَّبَهُ <sup>(٢)</sup> ،

— وأورد ابن برقي هذا الرجز شاهداً على ( القومة ) فقال

( قد تمّت ليّلي فَنَقْبِلُ قومتي وصمّت يومي فَنَقْبِلُ صومتي )  
وعلى رواية ابن برقي لم تبق حاجة إلى التعليل ، ولا سيّما أن ابن دريد  
في جهرته ( ٤٨٨/٣ ) يقول وتقول العرب : اللهم تقبّل قَابَتي وتوبني  
وارحم حَابَتي وَاَحْوَبَتي ، ويقولون : قَامَتي وقومتي ؛ ومنهم من جعل  
مثل ( قَابَتي وصامتي ) من خُصائر الشعر كالإمام الآلوسي في خُصائره ( ٢٣٠ )  
فإنه بعد أن استشهد بالشطرين الأول والثاني قال مَانَصته : أي توبني  
وصومتي ، فقلبت الواو ألفاً مع مكوّنها وانفتاح ما قبلها ( حسب القاعدة  
العرفية ) وذلك للضرورة ، وأيدّ قوله بقول الشيخ أبي سعيد ( القرشي )  
في ( أرجوزته ) ( اللسان الشاكر في ضرورة الشاعر )

والحذف والإبدال في الرختم أوالفًا مكة من ورق الحمي  
وهو قبيح فَنَتَح عنه وقد يزيد قبحه ، ومنه  
( تبتُ اليك فَنَقْبِل قَابَتي وصمّت ربي فَنَقْبِل صامتي )  
قال شيخنا الآلوسي : فأنت ترى كيف جعل ذلك من أقبح الخُصائر ،  
وإن ورد بها لغة فلا يخرجها عنها

( ١ ) وفي اللسان ( جواب ) : وَاسْتَجَوَّبَهُ واستجابه واستجاب له  
يقال : استجاب الله دعاءه

( ٢ ) وفي ( صوب ) منه : وَاسْتَصَوَّبَهُ واستصابه وأصابه رآه  
صواباً ، وقال ثعلب : استصَبَّته قياساً ، والعرب تقول : استصوبت رأيك .

أَبُو زَيْدٍ أَدَاءَ الرَّجُلِ وَأَذَوًا مِنَ الدَّاءِ أَيُّ: دَوِيَ مَالُهُ<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

أَبْدَالُ الْهَاءِ (★)

الْيَاءُ وَالْأَلِفُ

★ ★ ★

---

(١) ورواية أبي زيد في ل (دوا) : وأداء يُدِيء وأذواً مرض وصار ذا داء ، الأخيرة عن أبي زيد ، فهو داء ، ورجل داء فعيل عن سيبويه ؛ وعن أبي زيد أيضاً : تقول الرجل إذا انهمته : قد أدات إداءة ، وأذوات إدواء

(★ ع) ومن هذا الباب : مضارع وجل يقال : وجل يوجل يوجل ويوجل ، قال سيبويه : وجل يوجل أبدلوا الواو ألفاً كراهية الواو مع الياء ، ومنه القال والقول ، ويقال أحالت الدار وأحوالت أقي عليها أحوال ، وأحولت أنا بالمكان وأحلت : أمت سحولا

(★) الهاء من الحروف الحلقية والمهموسة ، والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المتجهم ، وجرى مع النفس ، فكان دون المجهور في رفع الصوت

## الهاء والياء<sup>(١)</sup>

يُقَالُ سَأَلَنِي فَأَوْجَهْتُهُ أُوجِهُهُ إِيجَاهًا ، وَأَوْجِيتُهُ أُوجِيهِهُ  
إِيجَاءًا<sup>(٢)</sup> أَي رَدَدْتَهُ رَدًّا قَبِيحًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَبِيعَةَ  
ابْنِ مَقْرُومٍ<sup>(٣)</sup>  
هـ أَوْجِيتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ رُشْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلٍ

---

(١) الهاء حَلَقِيَّةٌ والياءُ شَجَرِيَّةٌ : اختلفتا في المخرج واتفقتا بالإصمات  
والرَّخاوة والانتثاق والاستغفال  
(٢) الأصمعيُّ : وَجَّهْتُ فلانًا : إِذَا ضَرَبْتَ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهٌ ،  
ويقال : أَتَى فلانٌ فلانًا فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهُ : إِذَا رَدَّه ، وقال الليث  
الإيجاء أن تزجر الرجل عن الأمر ، أو أن يسأل السائل فلا يعطى شيئًا ،  
وقال ربيعة بن مقروم ( الشاهد ) ورواية الليث كرواية الحماسة ( ٢٣/١ ) :  
( فأبصر قصده )

(٣) الضبيُّ ، فهو من ضَبَّةٍ جاهليَّةٍ إسلاميَّةٍ شهيد القادسية وجُلَّولاءِ  
أيام عمر بن الخطاب ، وهو من شعراء مضر المدوَّهين ، وكانت عبد القيس  
أمرته وحنَّت عليه بعد ذلك ، وقبل الشاهد في الحماسة  
وَأَلَدْتُ ذِي حَنْقٍ عَلِيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ  
وانظر القصيدة في الأغاني ٩٢/١٩ ، والخزانة البغدادية ٥٦٦/٣ ،  
والحيوان ٨٤/٧ ، وفي الحماسة منها أبيات أربعة

وَالْهَاهُةَ وَالْيَأْيَاءُ<sup>(١)</sup> دُعَاؤُكَ بِالْقَوْمِ لِيَجْتَمِعُوا ،  
وَيُقَالَ سَانَتْ الْأَجِيرُ مُسَانَةً ، وَأَنَا أُسَانُهُ ، وَسَانِيَتُهُ  
أُسَانِيهِ مُسَانَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَأْجَرْتَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ بِشَيْءٍ  
مَعْلُومٍ<sup>(٢)</sup> ؛ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ سَانَهُ أَجِيرَكَ ، وَسَانِ أَجِيرَكَ ،  
فَيَقُولَ قَدْ سَانَيْتُهُ ، وَقَدْ سَانَيْتُهُ ،  
وَيُقَالَ رَجُلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَهِ وَالسَّفَاهَةِ وَالسَّفَاهِ :  
إِذَا كَانَ بَذِيًّا عَارِمًا ؛ وَرَجُلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ أَيْضًا : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا<sup>(٣)</sup> ،

---

(١) الْأَزْهَرِيُّ : هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْنَهَا ، وَهَاهَاتُ لِلْعَلَفِ ، وَجَاجَاتُ  
بِالْإِبِلِ لِلشَّرْبِ ، وَالاسْمُ مِنْهَا : الْهَيْءُ وَالْجَيْءُ وَأُنْشِدَ الْمُعَاذُ بْنُ هَرَاءَ  
( وَمَا كَانَتْ عَلَى الْهَيْءِ وَلَا الْجَيْءِ امْتِدَاحِيكَ )  
وَالْيَأْيَاءُ مِنْ يَأْيَاتُ الرَّجُلِ يَأْيَاءٌ وَيَأْيَاءُ أَظْهَرَتْ إِلَاطَافَهُ ، وَيَأْيَاءُ  
بِالْإِبِلِ : إِذَا قَالَ لَهَا : أَيُّ لِبَسَكُنْهَا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَيَأْيَاءُ بِالْقَوْمِ : دَعَا ،  
وَقَالَ لَهُمْ : يَأْيَاءُ لِيَجْتَمِعُوا وَلَيْسَ ( الْهَاهُةُ ) فِي اللِّسَانِ وَلَا الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ  
بِمَعْنَى دَعَا الْقَوْمَ لِلْاجْتِمَاعِ

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( سَنَ ) وَسَانَيْتُهُ ' مُسَانَةً ' وَسَانَهَا ، الْآخِرَةُ عَنْ  
الْتَّجْبَانِي : عَامِلَةٌ بِالسَّنَةِ ، أَوْ اسْتَأْجَرَهُ لَهَا ، وَسَانَيْتُ النَّخْلَةَ ( وَالزَّيْتُونَ )  
وَهِيَ سَنَاءٌ : حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى . قُلْتُ : وَخَلِيقُ الْمَسَانَةِ أَنْ  
تَدْخُلَ ( مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَّةِ ) لَصَدِيقُنَا الْأَمِيرُ الشَّهَابِيُّ

(٣) وَفِي ل ( سَفَا ) وَالسَّفِيُّ كَالسَّفِيهِ ، وَأَسَفَى الرَّجُلُ إِذَا صَارَ  
سَفِيًّا أَيُّ سَفِيًّا ، وَقَالَ الْحَبَّانِيُّ : يُقَالُ لِلْسَّفِيهِ : سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاهَةِ وَمَدُودٍ ،  
وَسَافَهُ ' مُسَافَةً ' وَسِيفًا : إِذَا صَافَهُ

وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾<sup>(١)</sup> ،  
وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>

٥٨٩ أَدُوذُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادًا      ذِيَادَ غَلَامٍ سَفِيٍّ جَرَادًا  
فَأَعَزُّ مَرَجَانَهَا جَانِبَا      وَأَخْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَفَادَا  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٣)</sup> :

٥٩٠ فَيَا بُعْدَ ذَلِكَ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تُدَانِهِ      قَلَائِصُ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاهِ  
أَيُّ خِفَّةٍ وَهَوَجٍ ،

(١) من آية الدين في البقرة ( ٢٨٢ ) والشرط وجوابه منها :  
« ... فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يُمِيلَ هُوَ ، فَلْيُيْمَلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ »

(٢) هو امرؤ القيس بن حجر ، وقد مرت ترجمته في الجزء الأول ( ١ / ٥٠ ) ،  
والشعر ثلاثة أبيات في ديوانه ( ٤٢ سندوي ) ، وهو أول شعره الذي  
بلغ أباه ففضب عليه لقول الشعر وبه اقتب بالذائِد ، وبين البيتين من الشاهد :  
( فَلَمَّا كَثُرْنَ وَعَتَبْنَهُ      كَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ سَتَمًا جِيَادَا )

ويُروى عجز الأول في الديوان : ( ذِيَادَ غَلَامٍ جَرِيٍّ جَرَادًا ) ، ورواية  
عجز الثاني : ( وَأَخْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا ) ، ورواية اللسان ( مرج ) لعجز  
الأول ( جَرِيٍّ جِيَادَا ) والذي في ترجمة ( ذود ) من القاموس  
( غويٍّ جَرَادَا ) كما روى أبو الطَّيِّب : ( جَرَادَا ) ؛ وانظر شعراء  
الجاهلية ( النصرانية ) لشيخو ( ٨ / ١ )

(٣) أنشده ثعلب شاهدًا على أن ( سَفَاهِ ) ممدود ، وأصله خِفَّةٌ شعر  
الناصية . ثم استعير هنا اللَّبَن : أي في أَلْبَانِ الْفُلَانِصِ وعقولهنَّ خِمْةٌ وهوج ،  
وهو كناية عن فرط السرعة .  
ب ( ٣٤ )



وَيُقَالُ نُهَيْمَنَا أَنْ نُجِيزَ عَلَى الْجَرْحَى <sup>(١)</sup> ، وَأَنْ نُجِيزَ عَلَى  
الْجَرْحَى ، وَقَدْ أَجْهَزَ ، وَأَجَازَ عَلَيْهِ إِجْهَازًا وَإِجَازَةً ،  
وَيُقَالُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، وَهَازِي الْمَرْأَةُ ، وَذِي الْمَرْأَةِ  
وَذِهِ الْمَرْأَةُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>

٥٩١ هَازِي الَّتِي جَدَعْتَ تَيْمَامَ عَاطِسَهَا    ثُمَّ اقْعُدِي بَعْدَهَا يَا تَيْمُ أَوْ قَوْمِي

(١) لم نغثر في ترجمة ( جوز ) من اللسان على هذا الحرف بمعنى  
الإجهاز ، وفي القاموس في آخر ترجمة ( جاز ) : وَأَجَزْتُ عَلَى  
الْجَرِيحِ أَجْهَزْتُ

(٢) قال أبو العباس المبرد ( الكامل ٨١/٢ ) : ذِي مَعْنَاهُ ذَهْ يُقَالُ :  
ذَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَذِي أُمَّةٍ اللَّهُ ، وَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ ، فَإِذَا قُلْتَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ ،  
فَالْأَمْرُ ( ذَا ) وَ( هَا ) لِلتَّنْبِيهِ ، وَعَلَى هَذَا تَقُولُ : هَذِي أُمَّةُ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتَ  
أَسْكَنْتَ فِي الْوَصْلِ فَقُلْتَ هَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ ، وَاسْتَشْهَدَ لَذَلِكَ بِالشَّاهِدِ  
عَيْنَهُ لَجَرِيرِ

(٣) هو جرير بن الحنظلي كما جاء في ديوانه ( ٤٩٠ صوي ) ، والشاهد  
من قصيدة يهجو بها التيم مطامها :  
سَحِيَّ الدِّيَارِ كَوْنِيهِ الْكَافِ وَالْمِيمِ    مَاحِظُكَ الْيَوْمَ مِنْهَا غَيْرُ تَسْلِيمِ  
وَيَقُولُ قَبْلَ الشَّاهِدِ

مَا بَيْنَ تَيْمٍ وَاسْمَاعِيلَ مَنْ نَسَبٍ    إِلَّا الْقَرَابَةُ بَيْنَ الزُّنْجِ وَالرُّومِ  
إِنْ ابْنَ تَيْمٍ لِنَسَبٍ لَوَالِدِهِ    دَانِي الْقَرَابَةِ مِنْ حَامٍ وَبَحْثُومِ  
وَيُرْوَى صَدْرُ الشَّاهِدِ فِي الدِّيَّانِ ( . مَوَاسِمُهَا ) بَدَلِ ( مَعَاطِسُهَا )

وَيُقَالُ : غَرِهْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، وَغَرَيْتُ بِهِ : أَيُّ لَهَجْتُ بِهِ <sup>(١)</sup> ،  
وَقُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ  
لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ <sup>(٢)</sup> و ( لَمْ يَتَسَنَّ ) قَالُوا مَعْنَاهُ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ  
السَّنُونَ وَقَالُوا : لَمْ يَتَسَنَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَلَمْ يَتَسَنَّ : لَمْ تَأْتِ  
عَلَيْهِ السَّنُونَ . وَقَالَ مَنْ يُسْقِطُ الْهَاءَ فِي الْإِذْرَاجِ ، وَيُثَبِّتُهَا  
فِي الْوَقْفِ إِنَّمَا الْهَاءُ لِلْإِسْتِرَاحَةِ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ ؛  
وَيُقَالُ دَهَدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهَدَيْتُهُ إِذَا دَحَرَجْتَهُ <sup>(٣)</sup> ؛

(١) وليس في ترجمة ( غري ) من اللسان غيرُ غَرِهَ بِهِ : كَفَرِي ،  
ولا ذكر لهذه المادة في الصحاح ولا القاموس المطبوعين  
(٢) من الآية : « أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا  
قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ  
لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ  
إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ ، وَلَنَجْعَلَ آيَةً  
لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ  
لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . - البقرة ٢٥٩

(٣) ابن سيده : دَهَدَهْتُ الشَّيْءَ فَتَدَهَدَهَ : حَذَرَهُ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى  
سُفْلِهِ تَدَحْرَجًا ، وَدَهَدَهْتُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَذَا دَهَدَاهُ  
دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً : الْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّهَا اخْتَبَأَتْ فِي الْخَفَاءِ كَمَا أَبْدِلَتْ  
هِيَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ : ذَا أَمَةٍ اللَّهُ ، الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْمَاءِ يَاءٌ  
فَيُقَالُ ( مِنْ تَدَهَدَهَ ) تَدَهَدَى الْحَجَرُ وَغَيْرُهُ تَدَهْدِيًا : إِذَا تَدَحْرَجَ ،  
وَدَهْدِيدَتُهُ أَنَا أَدَهْدِي دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً إِذَا دَحَرَجْتَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ  
( . كَمَا تَدَهْدِي مِنَ الْغَرَضِ الْجَلَامِيدُ )

وَحَكى سِيَبَوِيهِ هَذِهِ دُھْدُوهُهُ الْجَعْلِ ، وَدُھْدِيَّةُ الْجَعْلِ ،  
وَهِيَ الدُّخْرُوجَةُ الَّتِي يُدْخَرُجُهَا <sup>(١)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>  
٥٩٢ يُدْھَدِينِ الرَّؤُوسَ كَمَا تَدْھَدِي حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكَرِينَا

★ ★ ★

(١) أي البعرة ، وفي ل ( دھدھ ) وَدُھْدُوهُهُ الْجَعْلِ وَدُھْدُوْتُهُ  
وَدُھْدِيَّتُهُ ؛ وَدُھْدِيَّتُهُ بِالْتَخْفِيفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا يُدْھَدِيهِ ؛  
ابن بَرْتِي : الدُّھْدُوهُهُ كَالدُّخْرُوجَةِ ، وَهُوَ مَا يَجْمَعُ الْجَعْلُ مِنَ الْخُرْرِ وَفِي  
الْحَدِيثِ : ( لَمَّا يُدْھَدِيهِ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ )

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ ، وَالشَّاهِدُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ ، رَوَاهُ  
الزُّوزَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَبْلَهُ

وَمَا مَنَعَ الظَّعَانَّ مِثْلَ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلُوبِ  
و ( الحَزَاوِرَةُ ) جَمْعُ حَزَوْرٍ ، وَهُوَ الْفَتَى الْقَوِيُّ الَّذِي حَمَلَ السِّلَاحَ ،  
و ( الْكَرِينُ ) جَمْعُ كُرَّةٍ ، وَانْظُرْ أَضْدَادَ السَّجِسْتَانِي ٨٩

وَالشَّاعِرُ هُوَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
زُهَيْرِ بْنِ جَسْمٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ وَائِلٍ ،  
وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَمِنْ شُعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى  
وَمِنْ أَصْحَابِ الْمَعْلَقَاتِ وَمِنْ الْأَبْطَالِ الشُّعْرَاءِ وَفُتَّاكِ الْعَرَبِ ، سَادَ قَوْمُهُ  
فَتَى وَهُوَ طَوِيلٌ ، وَأَشْعَرُ شَعْرُهُ مَعْلَقَتُهُ الَّتِي مَطَّلَعَهَا ( أَلَا هُبَّتِي بِصَعْنِكَ فَاصْبِحِينَا )  
يُقَالُ لَهَا كَانَتْ أَلْفَ بَيْتٍ ، وَأَمَّا بَقِيَّانِهَا مَحْفُظَةُ الرِّوَاةِ ، وَفِيهَا مِنْ فَخْرِ  
الْعَرَبِ مَا يَدْعُو إِلَى الْعَجَبِ . وَمَاتَ فِي الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَةِ نَحْوَ ٤٠ هـ وَ ٥٨٤ م

( ★ ) مَرَّ الصَّنَاعَةُ يُقَالُ : صَهْصَهْتُ بِالرَّجْلِ : إِذَا قُلْتَ لَهُ صَهْ ،

وَقَدْ قَالُوا صَهْصَهْتُ ، فَأَبْدَلُوا الْبَاءَ مِنَ الْمَاءِ —

## الهاء والالف<sup>(١)</sup>

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ أَنْهَيْتُهُ <sup>(٢)</sup> إِنْهَاءً<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْهَأَهُ الطَّبَّاخُ

— (★ ك) الجوهرى : وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ هَنْتُهُ وَهَنْتُ أَيضًا بِالنَّاءِ مَا كُنْتُ  
النُّونَ كَمَا قَالُوا بِنْتُ وَأَخْتُ ، وَتَصْغِيرُهَا هَنْيَّةٌ ، تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ ، وَتَأْتِي  
بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ : أُخَيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ ، وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءٌ ، فَيُقَالُ :  
هَنْيَّةٌ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ أَنَّهَا مُصَغَّرَةٌ . قُلْتُ : وَلَمْ يَبْقَ مِنْ  
هَذِهِ الْحَاشِيَةِ الَّتِي دَرَسَهَا الدَّهْرُ غَيْرَ بَضْعِ كَلِمَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ، وَبِهَا رَجَعْتُ  
إِلَى الصَّحَاحِ ( هـ ) فَظَهَرَتْ لِي الْحَاشِيَةُ الْمَطْوُوسَةُ كُلُّهَا ، وَفِي آخِرِهَا الْكَلِمَاتُ  
الْمَقْرُوءَةُ عَيْنِهَا ، فَلَهُ الْحَمْدُ كُلُّهُ إِذْ كَشَفَ لِي الْإِثَامَ عَمَّا لَا يُعْرِفُ لَهُ دَلِيلٌ ،  
وَلَا يُلْحَبُّ لَهُ سَبِيلٌ

(★ ع) ومن هذا الباب : الشَّهْنِيزُ وَالشَّيْنِيزُ ، هَذِهِ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَهُوَ فَارَسِيٌّ الْأَصْلُ ، وَالْفَرَسُ يَسْمَوْنَهُ الشَّوْنِيزَ بِضَمِّ  
الشَّيْنِ ؛ وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ : الشَّهْنِيزُ الشَّيْنِيزُ ؛ وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ  
لِلْأَمِيرِ الشَّهَابِيِّ : الشَّوْنِيزُ الْمَزْرُوعُ *Nigelle cultivée* بَزْرَتُهُ تَسْمَى حَبَّةَ  
الْبُرُوكَةِ فِي الشَّامِ ، وَهُوَ جَنْسُ نَبَاتَاتٍ عَشْبِيَّةٍ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّقِيْقِيَّاتِ فِيهِ أَنْوَاعٌ  
تَزْرَعُ لِحَبَّتِهَا أَوْ لِزَهْرِهَا ، وَأَنْوَاعٌ بَرِّيَّةٌ وَاسِمَهُ الْعَالِمِي *Nigelle sativa*

(١) الهاء من الحلقيات ، والألف من الهوائيات الجوفيات

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ( نِأ ) وَفَاءَ الشَّيْءِ وَاللَّحْمُ يَنْهَى نَيْتًا ، وَأَنَاتُهُ أَنَا  
إِنَاءَةٌ إِذَا لَمْ تَنْضَجْ ، وَكَذَلِكَ نَهَى اللَّحْمُ ، وَهُوَ يَبْتَنُّ النَّهْوُ وَالنَّهْيُ  
( وَالنَّهْوَةُ ) وَالنَّهْيُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَلَحْمٌ فِيءٌ بِالْكَسْرِ : لَمْ تَمْسَسْ نَارَ ،  
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ يَتْرَكَ الْمِزُّ وَيُقَلَبُ يَاءً فَيُقَالُ : فِيءٌ مُشَدَّدًا ، وَلَا  
يُزَالُ فِي لُغَةِ التَّخَاطُبِ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا ؛ وَجَاءَ فِي تَرْجُمَةِ ( نَهَا ) وَأَنْهَأَ  
هُوَ إِنْهَاءً فَهُوَ مُنْهَأٌ : إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ؛

فَمَوْ مُنْهِيٍّ ، وَاللَّحْمُ مُنْهِيٍّ ، وَأَنَاءُهُ يُنْيِيُهُ إِنَاءَةٌ فَمَوْ مُنْهِيٍّ ،  
وَاللَّحْمُ مُنْهِيٍّ إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ؛ وَقَدْ نَهِيَ اللَّحْمُ يَنْهَأُ ،  
وَنَهْوٌ يَنْهَوُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ يَنْيُ .

★ ★ ★

### أبدالُ الياءِ (\*)

قَدْ ذَكَّرْنَا الْيَاءَ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ فِيمَا مَضَى مِنَ  
الْكِتَابِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَلِفُ الَّتِي لَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا ،  
وَلَا تَكُونُ إِلَّا وَسْطًا أَوْ آخِرًا لِسُكُونِهَا

★ ★ ★

---

(★ ك) (الصباح : أَوَّهَ الرَّجُلُ تَأْوِيَهَا ، وَتَأْوَدَ تَأْوِدًا : إِذَا قَالَ  
أَوَّهَ ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْهَاءِ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ  
( إِذَا مَاتَتْ أَرْحَلُهَا بَلِيلٌ تَأْوَدَ آهَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ )  
وَيُرْوَى آهَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ آهٌ أَيُّ نَوْجَعٍ قَالَ الْعَجَّاجُ  
( بِآهَةٍ كَأَهَةِ الْجُرُوحِ ) ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ آهَةً  
لَكَ ، وَأَوَّهَ لَكَ ! يَجْذِفُ الْمَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةً الْوَاوُ  
(★ ك) (الصباح : مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمَوْهَ وَتَمِيهَ ، وَتَاهَ مَوْهًا ،  
وَمَوْهًا : إِذَا ظَهَرَ وَكَثُرَ ، وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ  
(★ ) كَانَ الْخَلِيلُ بِسَمْتِ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَالْوَاوِ بِالْحُرُوفِ الضَّعِيفَةِ الْهَوَائِيَّةِ ،  
وَسَبَبَ ضَعْفَهَا انْتِقَالُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ عِنْدَ التَّصَرُّفِ بِاعْتِلَالٍ ، وَتَسَمَّى  
جَوْفًا لِأَنَّهَا لَا أَحْمَازَ لَهَا كَسَائِرِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ الْجَوْفِ ،  
فَسَمِيَتْ مَرَّةً جَوْفًا وَمَرَّةً هَوَائِيَّةً

## الباء والألف

يُقَالُ أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيِمَتْ إِذَا ظَهَرَ فِيهَا الْغَيْمُ<sup>(١)</sup> ،  
وَأَخَالَتْ وَأَخْيَلَتْ إِذَا اسْتَخَلَّتْ فِيهَا الْمَطَرُ<sup>(٢)</sup> ،  
وَيُقَالُ رَجُلٌ زُمَيْلٌ وَزُمَيْلَةٌ ، وَزُمَالٌ وَزُمَالَةٌ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا<sup>(٣)</sup> ،

وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا عَيْبٌ وَلَا عَابٌ<sup>(٤)</sup> ،

---

(١) وفي ل ( غيم ) : وقد غَامَتِ السماءُ وَأَغَامَتْ : وَأَغْيِمَتْ ، وَتَغْيِمَتْ  
وَأَغْيِمَتْ : كَلَّمَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
( ★ ) ( ك ) الْحَكَمُ : غَانَتْ السَّمَاءُ غَيْمًا : طَبَقَهَا الْغَيْمُ ؛ أَبُو عُبَيْدٍ  
غَانَتْ وَأَغَانَتْ

(٢) وفي إصلاح المنطق ( ٢٧٣ ) : وقد أَخَالَتْ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتْهَا  
إِذَا رَأَيْتَهَا مَخِيلَةً لِلْمَطَرِ ؛ قُلْتُ وَمِثْلُ ( أَغَامَ وَأَغْيِمَ وَأَخَالَ وَأَخْيَلَ )  
قَوْلُهُمْ أَغَالَتِ الْمَرَأَةُ وَأَغْيَلَتْ فِيهِ مُغْيِلٌ ، وَمُغْيِلٌ إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا  
الْغَيْلُ ، وَهُوَ اللَّاتِنُ عَلَى الْحَمْلِ ( الْأَلْفَاظُ ٣٤٤ )

(٣) وفي ل ( زمل ) وَرَجُلٌ زُمَالٌ وَزُمَيْلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فَسَلًا ،  
وَالزُّمَيْلُ وَالزُّمَيْلُ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ الْجَبَانِ الرَّذَلِ قَالَ أَحِبَّةٌ  
( وَلَا وَأَبْيَكَ مَا يُغْنِي غِنَايَ مِنْ الْفَتَيَانِ زُمَيْلٌ كَسُولٌ )

(٤) قَالَ سَبْيُوهِ : أَمَالُوا ( الْعَابُ ) تَشْبِيهًُا لَهُ بِالْفَرَمِ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ  
عَنْ بَاءٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، قُلْتُ : وَمِثْلُ عَيْبٍ وَعَابٍ ، جَاءَ ذَوْبٌ وَذَابٌ ، وَقَدْ  
يَكُونُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ ذَوْبٍ وَذَامٍ تَعَاقُبٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالْمِيمَ أَخْتَانِ مُنْقَلِبَتَانِ ،  
وَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ <sup>(١)</sup>

٥٩٣ بَكَرْتَ تَلُومُكَ أُمُّ عَمْرِو فِي النَّدَى      بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي  
أَصْرُهَا ، وَبُنِي عَمِّي سَاغِبٌ      فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ  
وَيُقَالُ : مَا يُلْحَقُكَ فِي هَذَا ذَنْبٌ وَذَامٌ أَيُّ ذَمٍّ قَالَ الْأَعَشَى <sup>(٢)</sup> :  
٥٩٤ وَقَدْ قَالَتْ قُتَيْلَةُ إِذْ رَأَتْني      وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

(١) في الباب الأول من نوادره المطبوعة ببيروت ، قال أنشدني  
المفضل لضمرة بن ضمرة التهملي ، وهو جاهلي ، ورواية صدر البيت الأول  
في النوادر ( بكرت تلومك بعد وَهْنٍ فِي النَّدَى ) ، قال أبو الحسن  
وزاد الأصمعي

أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ بَلِيلَ هَامَتِي      وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيَا أُنَوَايِ  
هَلْ تَحْمِشُنْ إِبِلِي عَلَيَّ وَجُوهَهَا      أَمْ تَعَصْبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابِ  
قال أبو حاتم : ( بَسَلٌ عَلَيْكَ ) أَي حرام عليك ، والسَّغَبُ الجوع ،  
والإِبَةُ الخزي والحباء ، وضمير ( أصرها ) يعود إلى الإبل ، يقول : حرام  
عليك ، كيف أصرُّ نوقي وابن عمي جائع ؟

(٢) الكبير ميمون بن قيس ، والشاهد هو البيت الخامس من ديوانه  
( النمودجية ١٩٥/٢٩ ) من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الباهلي ،  
ومن أمثال العرب : لا تعدم الحسناء ذاماً ، ورقم هذا المثل في الميداني  
( ٣٤٩٨ ) ، وقائلته 'حبتي' العدوانية لزوجها ملك غسان ، وله قصة لطيفة  
في مجمع الأمثال ( ٢١٣/٢ )

اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلرَّيْحِ: الشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَالشَّامِلُ وَالشَّيْمَلُ<sup>(١)</sup>.

وَيُقَالُ إِنَّهُ كَشَدِيدُ<sup>(٢)</sup> [الآدِ وَالْأَيْدِ أَيِ الْقُوَّةِ

قَالَ الْعَجَّاجُ

مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَدْيِ آدَا

٥٩٥

يَعْنِي قُوَّةَ الشَّبَابِ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ

ذَا الْأَيْدِ ﴾<sup>(٣)</sup> أَيِ ذَا الْقُوَّةِ ؛

وَالْقَاسُ وَالْقَيْسُ بِمَعْنَى الْقَدْرِ ، وَمِثْلُهُمَا الْقَادُ وَالْقَيْدُ ،

وَالْقَابُ وَالْقَيْبُ ، تَقُولُ بَيْنَهُمَا قَاسُ رُمْحٍ وَقَادُ رُمْحٍ ،

وَقَيْسُ رُمْحٍ وَقَيْدُ رُمْحٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ وَقَيْبُ قَوْسٍ ،

وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْسَ بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ وَفِرْعَوْنَ

هَذِهِ الْأُمَّةِ قَيْسٌ شِبْرٌ » أَيِ قَدْرُهُ

(١) ومن لغات هذه الريح الهابئة من ناحية القطب: شَمَلٌ وشَمَلٌ

وشَمُولٌ وشَمُولٌ وشَامِلٌ وربما جاء بتشديد اللام قال الزَّفَّانِ

( تَلَفَّه نَكَبَاءُ أَوْ شَمَالٌ ) ، والجمع شمالات وشمائل على غير قياس

(٢) إن قوله (لأنه لشديد) هو آخر كلام المصنّف من هذا الباب ،

وما بين الحاصرتين [ ] هو البتر الأخير الذي وعدنا بإكمال نواقصه كما

فعلنا بالبتر الكبير الأول وبالحرَم الأوسط ، والحمد لله المعين

(٣) من الآية : « وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ

ذَا الْأَيْدِ لَهُ أَوَابٌ ١٧ صاد



وَالْقَارُ وَالْقِيرُ بِالْكَسْرِ : الزُّفْتُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السَّفِينَةُ <sup>(١)</sup> ؛  
وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ <sup>(٢)</sup> قَالَ الرَّاعِي <sup>(٣)</sup>

٥٩٦ فَلَمْ يَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى سَمِعْنَا فِي مَسَاجِدِنَا الْأَذِينَا <sup>(٤)</sup>

(١) وغيرها كالزَّقِّ والحبِّ ، أو ما تُعَبَّدُ بِهِ الطُّرُق فِي أَيَّامِنَا ، وَهُوَ  
الْإِسْفَلْتُ بِالْفَرَنْسِيَّةِ : Asphalte ، وَصَاحِبُ الْقَارِ ، وَنَسَمِيهِ الْمُزْفَتَ ، هُوَ الْقَبَارُ .  
(٢) لَقَدْ اسْتَعْنَيْنَا بِإِبْدَالِ الْإِمَامِ الزَّجَّاجِيِّ ( - ٣٢٧ هـ ) الَّذِي نَقُومُ  
بِتَعْقِيقِهِ ، وَبِقُومِ مَجْمَعِنَا الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ مُجِيبِي تَوَاتُ السَّلَفِ بِنَشْرِهِ كَمَا نَشْرُ  
مِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ الْإِبْدَالَ وَالْمُتَنَّى وَالِاتِّبَاعَ مِنْ آثَارِ حُجَّةِ الْعَرَبِ أَبِي الطَّيِّبِ  
الْمَغْرُوبِيِّ ، وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ الْأَذِينُ وَالْأَذَانُ ، وَمَا بَعْدَهُمَا مُهِمَّامِنْ الْحُرُوفِ  
الْمُتَعَاقِبَةِ ، الَّتِي اقْتَبَسْنَاهَا مِنْ إِبْدَالِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ - لِإِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ  
الْمَغْرُوبِيِّ ، وَنَحْنُ لَا نَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَا صَدِيقَيْنِ فَقَدْ عَاشَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ،  
وَسَكَنَا بِلَدًا وَاحِدًا هُوَ حَلَبُ الشَّهَاءِ ، وَأَخَذَا الْعِلْمَ عَنْ شَيْخٍ لِهَما مُشْتَرَكٍ هُوَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوَلِي ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ الشَّيْخَانِ مُتَعَاوِنَيْنِ فِي الْحَيَاةِ  
وَالْمَاتِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى

(٣) أَبُو جَنْدَلٍ عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ النَّبِيرِيِّ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَوْلُ جَرِيرٍ  
يَجْعَلُ الْأَخْطَلَ ( الدِّيَّانُ ٥٧٩ صَاوِي )

هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَشْهَدُونَ مَعَ الْأَذَانِ أَذِينَا  
(٤) الْأَذِينُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَذَانُ الصُّبْحِ الْمَعْرُوفُ ، أَوْ الْمَوْذَنُ  
وَبِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الرَّاجِزِ ( حَتَّى إِذَا نَوَدِيَ بِالْأَذِينِ ) أَيِ نَادَى  
الْمَوْذَنُ بِالْأَذَانِ وَجَاءَ ( الْأَذِينِ ) بِمَعْنَى الْمَوْذَنِ فِي قَوْلِ جَرِيرِ السَّابِقِ وَفِي  
قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا جَاءَ الْأَذِينُ فَأَنْهَرْنَا فَإِنَّ النَّوْمَ قَدْ غَشَى الْعَيُونَا

وَالنَّصَاحَةُ وَالنَّصِيحَةُ<sup>(١)</sup> ،  
 وَفَرَسٌ مَحْضَارٌ وَمَحْضِيرٌ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَكَاحُ الْجَبَلِ وَكَيْحُهُ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ مُشْرِقَةٌ عَلَى الْهَوَاءِ ،  
 وَالْقِطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ<sup>(٤)</sup> ،  
 وَالْقِنْطَارُ وَالْقِنْطِيرُ<sup>(٥)</sup> ،  
 وَجَرَجِيرٌ وَجَرَجَارٌ<sup>(٦)</sup> ،

- 
- (١) النَّصِيحُ نَقِيضُ الْغِيْشِ مُشْتَقٌّ مِنْ نَصَحَهُ وَلَهُ نُصْعًا وَنَصِيحَةٌ وَنَصَاحَةٌ .  
 (٢) الْأَزْهَرِيُّ : الْحُضْرُ وَالْحَضَارُ مِنْ عَتَدُوا الدَّوَابَّ وَالْفَعْلُ الْإِحْضَارُ  
 وَفِي اللِّسَانِ وَفَرَسٌ مَحْضَارٌ وَمَحْضِيرٌ بغيرها اللَّاتِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُضْرِ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ مَحْضَارٌ ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ  
 (٣) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَبِيحُ وَالْكَاحُ 'عُرْضُ' الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ  
 أَكْيَاحٌ وَكَبُوحٌ  
 (٤) الْقِطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ شِقُّ النَّوَاةِ ، أَوْ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ بَيْنَ  
 النَّوَاةِ وَالتَّمْرَةِ  
 (٥) الْقِنْطَارُ مِيعَارٌ اخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، وَلَمْ يَجِبْهُ الْقِنْطِيرُ فِي الْقَامُوسِ  
 الْمَحْبُطِ وَلَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِلَّا بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ  
 (٦) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : الْجَرَجِيرُ وَالْجَرَجِيرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ ، وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَرَجَارُ عَشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ  
 بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ يُوَكَّلُ وَرَقُهَا عَلَى شَكْلِ سَلْطَةٍ ، وَاسْمُهَا الْعِلْبِي : Eruca Sativa

وَنَقْرَسٌ وَنَقْرَاسٌ<sup>(١)</sup> ،  
 وَخَاتَمٌ وَخَيْتَمٌ ، وَفِي بَعْضِ الْأَنَارِ الْخَاتَمُ يُجْزَى مِنْ  
 الْعِطَافِ<sup>(٢)</sup> وَأُنْشَدَ :  
 ٥٩٧ لَعَلَّ أَبَا سُلَيْمَى أَنْ يَلِينَا فَيُوعِدُنَا بِخَيْتَامِ الْأَمِيرِ  
 وَيُقَالُ إِنَّهُ كَزَارُ شَرٍّ وَزِيرُ شَرٍّ أَيُّ صَاحِبُ شَرٍّ<sup>(٣)</sup> ،  
 وَمِنْهُ هَزَأَتْ مِنْهُ وَهَزَيْتُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> ،

- (١) النَّقْرَسُ وَالنَّقْرَاسُ فِي اللِّسَانِ الدَّاهِيَةُ الْفُطْنُ وَالْحَادِقُ يُقَالُ طَبِيبٌ وَدَلِيلٌ نَقْرَسٌ وَنَقْرَاسٌ وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ نَقْرَاسٌ
- (٢) الْخَيْتَمُ وَالْخَاتَمُ وَالْخَاتَمُ وَالْخَيْتَمُ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَأَنَّهُ أَوَّلُ وَهْلَةٍ قَدْ خَتِمَ بِهِ فَدَخَلَ بِذَلِكَ فِي بَابِ الطَّائِبِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ لِغَيْرِ الطَّبْعِ أَيُّ لِلتَّحْلِيهِ بِهِ وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْخَيْتَامِ  
 يَاهُنْدُ ذَاتَ الْجَوْرِبِ الْمُنْشَقِّ أَخَذْتَ خَيْتَامِي بِغَيْرِ حَقِّ  
 وَيُرْوَى خَاتَمِي ، وَ ( الْعِطَافُ ) وَالْمِعْطَفُ الرَّدَاءُ وَالطَّلِيلُ لِسَانٌ
- (٣) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ إِلَّا الزَّيْرُ يُقَالُ : فَلَانُ زَيْرَ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يَهْوِي زِيَارَتَهُمْ ، وَلَيْسَ فِيهِ زَارُ نِسَاءٍ وَلَا زَارُ شَرٍّ ، وَلَعَلَّ ( زَارُ ) أَصْلُهُ زَارُو كَشَاكُ لِلْسَّلَاحِ وَشَاكُ وَهَارُ وَهَانُ
- (٤) وَقَالُوا : اسْتَهْزَأْتُ وَاسْتَهْزَيْتُ بِهِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ ، وَقُرِئَ ( مُسْتَهْزُونَ ، وَيَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ) وَهِيَ قِرَاءَةُ ضَعِيفَةٌ شَاذَةٌ لِأَوَجِهِ لَهَا ، إِلَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ بِآءٍ وَقَالَ : اسْتَهْزَى وَيَسْتَهْزِئُ

وَرَزَاتُهُ وَرَزَيْتُهُ <sup>(١)</sup> ،

وَبَهَاتُ بِهِ وَبَهَيْتُ بِهِ ، أَيْ مَرِنْتُ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> ؛

وُقْصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَقُصَيْرَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَيْ  
آخِرَ أَمْرِكَ <sup>(٣)</sup> ،

وَكَذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الطَّابُ والطَّيْبُ يُقَالَانِ جَمِيعًا ،

---

(١) وفي الحديث : « لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا »  
قال ابن الأثير : والأصل الممز

(٢) جاء في اللسان بهأً به يبهأً بهأً وُبهأً إذا أنيسَ به ، ولم  
يذكر ( بهيت به ) ؟ وأما قولهم بهيَ الرجل بكذا يبهى غير مهوز فهو  
من البهاء بمعنى الحسن ، ومنه ابتهى الرجل بكذا : أي افتخر

(٣) ابن سيده يقال : قَصَرَكَ وقصاركَ ( بالغم والفتح ) وقصيرَكَ  
وقصارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي جهدك وغايتك وآخِرَ أَمْرِكَ وما  
اقتصرتُ عليه

(٤) أي ومثل حروف الإمام الزَّجَاجِيَّ التي اخترناها من كتابه  
( الإبدال والمعاقبة والنظائر ) هذان الحرفان ( الطيب والطاب ) ، وقد  
انتقيناها من كتابنا المخطوط في الإبدال لنختم بها هذا الباب فيكونا  
مسك الختام

قال النوفلي<sup>(١)</sup>

٥٩١

ياعُمَرَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ ]

~~~~~

آخِرُهُ<sup>(٢)</sup> وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

★ ★ ★

(١) هو كثير بن كثير النوفلي ، وقد مدح برجزه عمر بن عبد العزيز  
المقابل الأعراق : أي الشريف من قبيل أبيه وأمه ، فهو عمر بن عبد العزيز  
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر  
ابن الخطّاب ، والمشطور الثاني يروى أيضاً ( ... في الطيب الطّاب )

(٢) إن هذه الخاتمة من كلام المصنّف ختم بها كتاب ( الإتياع ) الذي  
نشره مجمعا بأدب الأمر في مجلته ، ثم طبعه على حدة ليتمّ نفعه ، فالحمد  
لله أن أعانتنا بإفضاله على نشر ( الإبدال ) وإكماله ، ويسّر لنا العثور على  
حروف بدلية تتوب مناب ما نقص من حروف البترين الأول الكبير وهذا  
الثاني الأخير ، والحرم الأوسط قد أنزلنا حروفه منزلها من الجزء الثاني ،  
واستعنا بجواهر وفواصل للتفريق بين الكلامين الأصيل والدخيل ، والحمد  
لله أولاً وآخراً وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكتب

دمشق الجديدة في { ١٢ ربيع الأول ١٣٨٠ هـ  
٢٤ آب ١٩٦٠ م } عز الدين بن أمين الترمي

## إكمال الإبدال (\*)



### أبدالُ الهمزة<sup>(١)</sup>

الألفُ والجيمُ والحاءُ والعَيْنُ والغَيْنُ والفاءُ والقافُ  
واللامُ والميمُ والنونُ والهاءُ والياءُ

\*\*\*\*\*

---

(★) أي البتر الأول من الإبدال، وقد وضعنا أبدالَ الهمزة، وهي أربعة عشر، بحسب الترتيب الهجائي الذي اتخذه أبو الطيب اللغوي في إبداله؛ أمّا أبو الفتح ابن جني في سرّ صناعته ٨٢ / ١ فقد جعل أبدالها خمسة هي الألف والياء والوار والهاء والعين؛ لأنه ممن لا يرى الإبدال الصحيح إلا ما وقع بين الحروف الحلقية، ونحن على رأيه، وإتّما حدونا فيما استدرّكناه من الفوائت أو أكلناه من هذه النواقص حدودَ شيخنا المصنّف لكيلا يختلف طريقة الكتاب، وعلى ابن جني اعتمادنا في كتابة هذا الباب

(١) الهمزُ في اللغة مثل التَمَز والتَّخَس ومنه المَهاز، قالوا ومُسميت الهمزة لأنها مُهمَزٌ فَتَمَزَتْ فَتَمَزَ عَنْ مَخْرَجِهَا، وقال الأزهريّ: «إعلم أن الهمزة لا هجاء لها، إنما تكتب مرةً ألفاً، ومرةً ياءً ومرةً واوًا، فألحقت بالأحرف الجوف، وليست من الجوف، وإتّما هي حلقية في أقصى الفم»

## الهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ<sup>(١)</sup>

حُكِيَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾  
فَهَمَزَ الْأَلِفَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جَنِّي<sup>(٣)</sup> وَذَلِكَ أَنَّهُ  
كَرِهَ اجْتِمَاعَ السَّاكِنَيْنِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَحَرَكَ الْأَلِفَ  
لِالْتِقَائِهِمَا ، فَأَنْقَلَبَتْ هَمْزَةٌ ؛

---

(١) الهمزة والالف حلقيتان ، والالف مجهورة والهمزة مهموسة :  
اشتركنا بالإصمات والانفتاح والاستفال ؛ قال أبو الفتح : أعلم أن الألف  
هي صورة الهمزة ، وإنما كتبت الهمزة واوًا مرةً وياءً أخرى على مذهب  
أهل الحجاز في التخفيف ، ولو أريد تحقيقها لوجب أن تكتب ألفًا على  
كل حال ؛ قلتُ : وذلك بما يدلُّ صواب روم الهمزة على الطَّلَب كما  
بيَّنته في رسالة (إصلاح الإملاء) التي اقترحت عليّ تأليفها وزارة المعارف  
السورية سنة ١٩٥٠ ، ونشرتها في رسالة ملحقة بالعدد السادس من مجلتها  
(العلم العربي)

(٢) هو أَيُّوبُ بْنُ تَمِيمَةَ كَبْشَانَ السَّخْتِيَانِيُّ (بفتح السين وكسرهما)  
البحريّ الحافظ كان من أعلام المحدثين الزاهدين ، وثقة ثبتا في الحديث ،  
وجامعًا لكثير من ضروب العلم (٦٦ - ١٣١ هـ) : كما جاء في تذكرة  
الحفاظ (١٢٣/١ و ١٢٤)

(٣) في سر الصناعة ٨٢/١

أَبُو زَيْدٍ <sup>(١)</sup> قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ يَقْرَأُ  
﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ <sup>(٢)</sup> فَظَنَنْتُهُ  
قَدْ لَحَنَ حَتَّى سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ شَابَّةٌ وَدَأْبَةٌ ،  
وَقَالَ دُكَيْنٌ <sup>(٣)</sup>

٥٩٩ رَاكِدَةٌ مَخْلَاطُهُ وَمَخْلَبُهُ وَجُلُهُ حَتَّى ابْيَاضَ مَلْبَبُهُ <sup>(٤)</sup>

سَيَبَوِيهِ <sup>(٥)</sup> حَكَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ هَذِهِ حُبْلًا يُرِيدُ  
حُبْلَى ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا يُرِيدُ رَجُلًا ، فَالْمَمْزَةُ فِي ( رَجُلًا )  
إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ عَوَضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ .

(١) حكى قوله هذا أبو العباس المبرود عن أبي عثمان المازني ، قال  
أبو العباس فقلت لأبي عثمان اتقيس ذلك ؟ قال لا ، ولا أقبه .

(٢) من سورة الرحمن ، والآية ٣٩

(٣) هو دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة

الروانية ، ومدح عمر بن عبد العزيز فأعطاه ألف درهم من ماله ، ولم  
يكن يعطي الشعراء شيئاً من بيت المال ، وله رجز في مدح مصعب بن  
الزبير ، والفُقَيْمِيُّ نسبة لفقيم بن دارم ، ( ١٠٥ - ٠٠٠ = ٥٧٢٣ ) .

(٤) والمُتَلَبِّبُ موضع اللَّبِّبِ من صدر الفرس ، فكأن ادغامه

الشاعر على الأصل وعلى خلاف القياس

(٥) الكتاب ٢/٢٨٥ ، وسيبويه لقب أبي بشر عمرو صاحب الكتاب

ب (٣٥)

وهو لا يحتاج إلى تعريف



وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُحْمَلَ عَلَى أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الثُّونِ : لِقُرْبِ مَا بَيْنَ  
 الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ ، وَبُعْدِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الثُّونِ ، وَلِأَنَّ ( حُبْلَى )  
 لَا تَنْوِينَ فِيهَا ، وَإِنَّمَا الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ أَلْبَتَّةَ  
 أَبُو عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> : ذَكَرَ قَوْلَ عَبْدِ يَغُوثَ <sup>(٢)</sup>

٦٠٠ وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا  
 وَقَالَ جَاءَ بِهِ عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ مُحَقَّقًا ( كَأَنَّ لَمْ تَرَ ) ،  
 ثُمَّ إِنَّ الرَّاءَ لَمَّا جَاوَرَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً ،  
 صَارَتْ الْحَرَكَةُ كَأَنَّهَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ ، وَاللَّفْظُ بِهَا

(١) أبو علي الفارسي - أحمد بن عبد الغفار ، شيخ ابن جني والربيعي ،  
 أخذ عن الزجاج وابن السراج ، وكان واحد زمانه في علم العربية ، وله  
 كتاب الايضاح في النحو والتكملة في التصريف ، وتعليقه على كتاب سيبويه  
 والحجة والتذكرة والمسائل الحلبية والبغدادية وغيرها ( ٢٨٨ - ٣٧٧ هـ ) .  
 (٢) هو عبد يغوث بن وقتاص الحارثي ، واسمه ربيعة بن كعب الأرت -  
 ابن ربيعة بن كعب بن الحارث وينتهي نسبه إلى يشجب بن يعرب بن  
 قحطان ، وهو من شعراء الجاهلية الأبطال ( . . - ٤٠ ق هـ ) ، والشاهد هو  
 الثاني عشر من القصيدة التي مطلعها ( ألا لاتلوماني كفى اللوم مايبا )  
 وهي عشرون بيتا في المفضليات ( ١٥٨ ) وروايتها للعجز ( كأن لم تَرَ ) ،  
 قال الفراء : أبقى من الهزمة خلفا ، وفي اللسان ٣٨٣/٦ بحث طويل في  
 ذلك ، وفي سر الصناعة ٨٦/١ ، وانظر الأغاني ٦٩/١٥ والخزانة البغدادية  
 ٣١٧/١ وشرح الشواهد ٢٣٢

(كَأَنَّ لَمْ تَرَأِ) ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ  
مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ (تَرَأِ) ، فَلَا أَلِفٌ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلٌ  
مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَاللَّامُ مَحْذُوقَةٌ لِلْجَزْمِ عَلَى  
مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلٍ مَنْ قَالَ رَأَى يَرَأَى .

أَبُو الْفَتْحِ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ

يَادَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ أَسْلَمَى

٦٠١

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ

فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ الْعَجَّاجَ كَانَ يَهْمِزُ الْعَالَمَ وَالْحَاتَمَ ، فَهَمْزَةُ الْعَالَمِ  
وَالْحَاتَمِ مِنْ قَلْبِ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ  
(نَأَرَ) بِالْهَمْزِ ، وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ

سَيَبُويهِ<sup>(١)</sup> وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ

(١) الكتاب ١٦٤/٢ ، وإبدالُ الهمزة الساكنة أَلْفًا هِيَ لَفَةٌ مِّنْ  
لَا يَنْبَرُونَ وَيَهْزُ مِنَ الْعَرَبِ كَأَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذِيلٍ وَأَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَمِنْ  
لَا يَنْبَرُونَ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : مَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِ نَعِيمٍ  
إِلَّا بِالْتَّبَرِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبَرِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا اضْطَرُّوا نَبَرُوا ؛ قُلْتُ :  
فَإِذَا لَمْ يَضْطَرُّوا وَجَرُّوا عَلَى سَلِيقَتِهِمْ قَالُوا : بَازٌ وَبَاسٌ وَثَارٌ وَجَاسٌ  
وَسَامٌ وَشَانٌ وَفَارٌ وَفَاسٌ وَكَاسٌ ، وَطَرِيقٌ شَاسٌ أَوْ شَاسٌ وَعَرٌ ،  
فَفِي الْحُكْمِ : مَكَانُ شَاسٌ مِثْلُ شَازٍ : خَشَنٌ مِّنَ الْحِجَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
عَلَى طَرِيقِ ذِي كُؤُودٍ شَاسٌ يَغْرِهُ بِالْمَوْقِعِ الْمِرْدَاسِ  
خَفَّفَ الْهَمْزَةَ كَقَوْلِهِمْ فِي كَاسٍ كَاسٌ

فَأَرَدْتَ أَنْ تُخَفِّفَ أُبْدَلْتَ مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي  
رَأْسٍ وَبَاسٍ وَقَرَأْتَ رَأْسُ وَبَاسٌ وَقَرَأْتَ ؛

★ ★ ★

### الهزرة والجيم<sup>(١)</sup>

اللَّحْيَانِي يُقَالُ فَتًا الْقِدَرُ يَفْتَوُهَا فَتًا وَفُتُوًا سَكَنَ  
غَلِيَانَهَا ، وَقِيلَ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، وَفَتَجَ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ  
فَتَجًا كَسَرَ بِهِ حَرَّهُ<sup>(٢)</sup> ، وَيُقَالُ<sup>(٣)</sup> عَدَا فُلَانٌ حَتَّى أَفْتَجَ  
وَأَفْتَجَ عَلَيْهِ ، وَأَفْتًا ، وَحَتَّى رَبًّا يَرُبُّو مِنْ الرَّبِّوِ ، وَمَعْنَاهُ :  
حَتَّى انْقَطَعَ ؛

---

(١) الهزرة الحلقية والجيم الشجرية 'بجهورتان' يجمع بينهما من  
الصفات : الشدة والإصمات والانفتاح

(٢) كما جاء في اللسان (فتج)

(٣) القائل هو أبو مسعل الأعرابي في نواته ( ٩٨/١ ) ، واسمه  
عبد الوهاب بن حريش ، وكان من فصحاء الأعراب الذين وردوا الأنصار ،  
وأخذ عن شيخه الكسائي اللغة والنحو والقرآن وأكثر من الرواية عنه في  
كتابه النوادر ، ثم رأس مدرسة الكوفة من بعده ، وأخذ عنه ثعلب  
وأصحابه ، وهاشم في أواخر القرن الثاني وأوائل الثالث من الهجرة ، وطبع  
المجمع العلمي نواته في جزأين بتحقيق الدكتور عزة حسن قيم  
المخطوطات الظاهرية

أَبُو مَسْحَلٍ يُقَالُ : مَا سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَأْمَةً ، وَلَا زَأْمَةً  
وَلَا زَجْمَةً وَلَا بِنْتَ شَفَّةٍ ، وَمَعْنَاهُ كَلِمَةٌ (★) ؛

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ <sup>(١)</sup> يُقَالُ حَضَوْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا ،  
وَحَضَّأْتُهَا أَيَضًا بِالْهَمْزِ ، وَالْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ  
مَحْضًا عَلَى مِفْعَلٍ ، وَرُبَّمَا مَدَّوهُ <sup>(٢)</sup> ، وَالْأَوَّلُ أُنْجَوْدٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ :

(★) وَأَهْمَلْنَا بَابَ (الهمزة والياء) لقلّة حروفه ، ومنه : تَأَلَّدَ وَتَبَلَّدَ ،  
فَقَدْ جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( أَلَدَ ) تَأَلَّدَ كَتَبَلَّدَ ، وَتَبَلَّدَ بِمَعْنَى تَرَدَّدَ  
مُتَحَيِّرًا ؛ وَمِنْهُ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ لَهُ أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ ، وَهِيَ الْأَيْنُ مَعَ  
الصَّوْتِ ، وَقَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ فِي الْإِبِلِ

إِذَا مَلْنَا عَلَى الْأَكْوَارِ أَلَقْتُ بِأَلْحِيهَا لِأَجْرُئِهَا بَلِيلٌ

(★) وَأَهْمَلْنَا لِذَلِكَ بَابَ (الهمزة والتاء) وَمِنْهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ الْآلِي  
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِيمَانَ ، وَالْأَلِيَّةُ الْبَيْعُ ، وَآلَى وَتَأَلَّى : حَلَفَ ، وَجَاءَ فِي  
الْإِسَانِ وَالْقَامُوسِ : وَالتَّلْيِي : الْكَثِيرُ الْإِيمَانَ أَيْضًا

(١) أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَزْوِينِيُّ ( ٣٢٩ - ٤٣٩ هـ ) كَانَ مِنْ أَمَّةِ اللُّغَةِ قُرَأَ عَلَيْهِ  
الْبَدِيعُ الْهَذَا فِي وَالصَّاحِبِ ابْنِ عَبَّادٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ مَقَائِيسُ اللُّغَةِ  
طُبِعَ فِي سِتَّةِ أَجْزَاءَ ، وَالْجَمْلُ مَخْطُوطٌ ، وَالصَّاحِبِيُّ قَدْ طُبِعَ كَالِاتِّبَاعِ وَالزَّوْاجَةُ ،  
وَالْحَمَاسَةُ الْمَحْدَثَةُ وَالْفَصِيحُ وَتَمَامُ الْفَصِيحِ وَفَقَّهُ اللُّغَةِ وَمُتَخَيَّرُ الْأَلْفَاظِ وَفَهْمُ  
الْخَطَأِ فِي الشُّعْرِ ، وَلَهُ شُعْرٌ حَسَنٌ ؛ وَهُوَ فِي ابْنِ خُلِّكَانَ ٣٥/١ ، وَالْيَتِيمَةُ  
٢١٤/٣ ، وَجَمْعَةُ الْجَمْعِ الْعَلِيِّ ٥٠١/٢٢ ، وَكُتِبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ أَبُو شَنْبٍ فِي  
دَاوَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٢٤٧/١

(٢) أَيِ قَالُوا مَحْضَاءَ كَمَا فُتِّحَ وَمُقْتَحَ

خَضَجْتُ النَّارَ أَوْ قَدَّتْهَا ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ <sup>(١)</sup> ،  
وقد يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ

★ ★ ★

## الهمزةُ والحاءُ <sup>(٢)</sup>

الْكِسَائِيُّ <sup>(٣)</sup> يُقَالُ أَمَّا وَاللَّهِ ، وَحَمَّا وَاللَّهِ ، وَهَمَّا وَاللَّهِ ،  
وَعَمَّا وَاللَّهِ ، وَغَمَّا وَاللَّهِ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهِ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهِ ،  
وَحَرَمَيَّ وَاللَّهِ

---

(١) أي من باب ( خضج ) في المقاييس ( ٧٤/٣ ) وفيه : خضجت الثوب  
إذا ضربته بالمِحْضاج عند غسلك إياه ؛ فجواز كونه من هذا الباب أن  
في ( خضج النار ) تحريكها وضربها بالحضأ ، والمغنيان متقاربان  
(٢) الهمزةُ والحاءُ حَلَقَتَانِ ومع وحدة المخرج ، وهو الأصل ، يجمع  
بينهما الإصمات والانفتاح والاستفال

(٣) أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي شيخ مدرسة الكوفة  
في عصره كما كان سيبويه شيخ مدرسة البصرة أخذوا عنه اللغة والنحو  
والقراءة ، تنقل في البادية وسكن بغداد ، وتوفي بالري عن سبعين عاماً ،  
وهو مؤدب الرشيد وابنه الأمين ، ومن تصانيفه : معاني القرآن والمصادر  
والحروف والقراءات والنفوس والنوادر ومختصر في النحو ؛ وانظر ترجمته في الفهرست  
٤٤ - ٤٥ و ٩٧ - ٩٨ ، وغاية النهاية ٥٣٥/١ ، وابن خلكان ٣٢٠/١ ،  
وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ ، والزبيدي ١٣٨ - ١٤٢ ، والإنباء ٢٥٦/٢ ،  
ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ ، ونزهة الألباء ٨١ ٩٤ ، وطبقات القراء  
٥٣٥/١ ، وبغية الوعاة ٣٣٦ ، وبروكلمن الذيل ١٧٧/١ وغيرها

وفي الحديث: كَانَ إِذَا رَفَّحَ إِنْسَانًا قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ !  
أَرَادَ رَفًّا أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ حَاءً ، وفي  
حَدِيثٍ عُمَرَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ رَفُّحُونِي ، أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجَمَةِ (رَفَّحَ) بِالْفَاءِ

أَبُو مِسْحَلٍ<sup>(١)</sup> وَيُقَالُ مَا سَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَمَازَتْ ،  
وَحَرَّشْتُ وَأَرَّشْتُ بِمَعْنَى أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ .

وَالْأَبْشُ وَالْحَبْشُ الْجَمْعُ ، وَيُقَالُ قَدْ أَبْشَ لِأَهْلِهِ  
يَأْبَشُ أَبْشًا كَسِبَ ، وَنَأْبَشَ الْقَوْمُ: إِذَا تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ،  
وَيُقَالُ كَذَلِكَ: حَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبْشًا ، وَتَحَبَّشُهُ: جَمَعَهُ ،  
وَحَبَشْتُ لِعِيَالِي كَسَبْتُ وَجَمَعْتُ ، وَحَبَشَ قَوْمُهُ تَحْبِيشًا:  
أَيْ جَمَعَهُمْ<sup>(٢)</sup> ، وَكُلُّ هَذَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

وَقَالُوا لَحِمَ الشَّيْءُ يَلْحَمُهُ لَحْمًا ، وَالْحَمَةُ فَالْتَحَمَ ،  
وَلَامَ الشَّيْءَ يَلَامُهُ لَأْمًا فَالْتَأَمَ ، وَالتَّامَ الْجَرْحُ التِّئَامًا

(١) حكى ذلك في نوادره ٥٢/١ و ٨٤

(٢) أو لبس تشابه التصريف والمعنى بين الحرفين مما يدل على

التعاقب والاببدال ؟

إِذَا بَرَأَ وَالتَّحَمَ ، وَالتَّحَمَ الصَّدْعُ وَالتَّامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَهُ كَلَمَحَهُ ، وَاللَّمَأُ وَاللَّمْحُ  
سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَأَتْهَا نُورًا يُضِيءُ  
لَهُ مَا حَوْلَهُ كِإِضَاءَةِ الْبَدْرِ ( لَمَأَتْهَا ) أَيِ أَبْصَرَتْهَا وَلَمَحَتْهَا ؛

★ ★ ★

## الهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ <sup>(٢)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ آذَنِيَّتُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَعْدَيْتُهُ أَيِ

(١) كما ذكره ابن الكرم في لسانه

(★) وأهلنا باب (الهَمْزَةُ وَالْحَاءُ) لِأَن أَحْرَفَهُ نَادِرَةٌ ، وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ  
أَبُو مَسْعُودٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ( ١٩٢ ) بِقَوْلِهِ : وَيُقَالُ قَدْ تَنَأَ فُلَانٌ بِالْبَلَدِ ،  
مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ، وَتَنَخَّ ، وَذَلِكَ : إِذَا أَقَامَ بِهَا ، وَقَدْ أَهْمَلَتْ كَتَبَ الْفَتْحَ  
تَرْجُمَةً ( صرأ ) ، وَذَكَرَهَا الْمَجْدُ اللَّغَوِيُّ فِي قَامُوسِهِ قَائِلًا : ( صرأ ) أَهْمَلَهُ ،  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَنِ الْخَلِيلِ : وَمَنْ غَرِبَ مَا أَبْدَلُوهُ قَالُوا فِي صَرْخٍ صَرَأً .  
وَقَدْ اقْتَبَسْنَا هَذَا الْبَابَ مِنَ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ لِيَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ  
( ٢٢ ) لِأَن شَيْخَنَا أَبَا الطَّيِّبِ كَثِيرًا مَا اقْتَبَسَ مِنْهُ أَحْرَفًا مُتَوَالِيَةً ، وَزَادَ  
عَلَيْهِ أَضْعَافًا ، وَاللَّاحِقُ بِأَخْذِ مَا قَالَ السَّابِقُ أَبَدًا ، وَلَوْ كَتَبَ هَذَا الْبَابَ  
الْبَقَاءَ لَوَجَدْنَا فِيهِ كَثِيرًا مِنْ حُرُوفِ يَعْقُوبَ ، وَلِهَذَا آثَرْنَا اقْتِبَاسَ هَذَا الْبَابِ  
لَنَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى الصَّدَقِ وَالصَّوَابِ

(٢) الهَمْزَةُ وَالْعَيْنُ حَلْقِيَّتَانِ مَجْهُورَتَانِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا الْأَصْمَاتُ وَالرَّخَاوَةُ

وَالْإِنْفِتَاحُ وَالْإِسْتِفْهَالُ

قَوَيْتُهُ وَأَعْنَتُهُ ، وَيُقَالُ اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فِي مَعْنَى  
اسْتَعْدَيْتُ وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ خُذَّاقٍ <sup>(١)</sup>

٦٠٢ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي  
يُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ : أَيُّ وَاضِحٌ ، وَالْجَمْعُ نُهُجٌ ،

(١) الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَ ( الْخُذَّاقِ ) بِالْحَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَيْنِ ،  
وَقَدْ صُحِفَ كَثِيرًا خُذَّاقٌ ، وَنَصَّ عَلَى الصَّوَابِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِسْتِثْقَاءِ  
[ ( ٢٠٠ ) ] قَالَ : خُذَّاقٌ فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذَقَ الطَّائِرُ وَخُزِقَ إِذَا رَمَى  
بَذَرَهُ ؟ وَهُوَ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ( ٢٩٦ / ٧٨ ) : الشَّتْمِيَّ نِسْبَةً إِلَى بَنِي شَتٍّ ابْنُ  
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
نَزَارٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ مِنْ شُعْرَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَانَ مُعَاصِرًا  
لِعَمْرِو بْنِ هَنْدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِيَزِيدَ بْنِ خُذَّاقٍ أَوَّلَ شِعْرِ قِيلَ فِي  
ذِمِّ الدُّنْيَا وَهُوَ : ( هَلْ لَفَقَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ ) وَهَذَا الشَّعْرُ سِتَّةُ  
أَبْيَاتٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ( ٣٠٠ / ٨٠ ) ؟ وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةِ مَفْضِلِيَّةٍ عَجُو بِهَا  
النَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ وَيَتَوَعَّدُهُ فَبَعَثَ النَّعْمَانُ إِلَى قَوْمِهِ كَتِيبَتَهُ كَدُوسَةً فَاسْتَبَاحْتَهُمْ  
وَهُوَ آخِرُ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَحَدَ عَشَرَ بَيْتًا ، وَمُطْلَعُهَا

( أَعْدَدْتُ سَبْحَةً بَعْدَمَا قَرِحَتْ وَلَبِسْتُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلَدٍ )  
وَرَوَى الرِّزْوَقِيُّ عَجَزَ الشَّاهِدِ ( سُبُلَ الْمَهَالِكِ وَالْهُوَى يُعْدِي ) ، وَلَعَلَّهُ  
الصَّوَابُ ، وَرَوَايَةُ يَعْقُوبَ هِيَ رَوَايَةُ الْقَالِي ( ٧٨ / ٢ ) وَالْأَنْبَارِيُّ ٥٩٣ ،  
وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : ( نَعْدِي ) عَلَى تَأْنِيثِ ( الْهُوَى )

وَانْظُرِ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٢٩٥ / ٧٨ ، وَأَمَّا الْقَالِي ٧٨ / ٢ وَالسَّمُوطُ ٧١٣ ،  
وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٣٤٥ وَاللِّسَانُ ( عَدَا ) وَالنَّجَاحُ ٣٢٧ / ٦



وَالْمَعْنَى إِبْصَارُكَ الْهَدَى يُقَوِّيكَ عَلَى طَرِيقِكَ وَمَعْنَى يُعْذِي  
يُقَوِّي ، وَمِنْ هَذَا أَعْدَانِي السُّلْطَانُ ؛

قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا نَعْلَبٍ يُنْشِدُ بَيْتَ طُفَيْلٍ <sup>(١)</sup>

٦٠٣ فَتَحْنُ مَنَعَنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِ كُمْ غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلَى  
يُرِيدُ مُؤْتَلَى ؛

وَيُقَالُ قَدْ كَثَأَ اللَّبَنُ وَكَشَعَ ، وَهِيَ الْكُثَاةُ وَالْكُثْعَةُ <sup>(٢)</sup> ،  
وَهُوَ أَنْ يَغْلُوَ دَسْمُهُ وَخُشُورَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فِي الْإِنَاءِ

(١) وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ( ٧٩/٢ ) لَطُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ وَهُوَ فِي  
دِيَوَانِهِ ٣٧ ، وَفِي الْبُلْدَانِ ( حَرَسَ ) وَفِي الْإِسَانِ ( أَلَا وَعَلَا ) . وَصَلَةُ الْبَيْتِ  
بَنِي جَعْفَرٍ لَا تَكْفُرُوا حَسَنَ سَعِينَا وَأَنْتُمْ بِحَسَنِ الْقَوْلِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ  
وَلَا تَكْفُرُوا فِي النَّائِبَاتِ بِلَاعِنَا إِذَا مَسَّكُمْ مِنْهُ الْعُدُوٌّ بِكُلِّ كَلٍ  
و ( حَرَسَ ) مَا لَفَنِي ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ مَا لَفَنِي نَمِيمٌ ، وَقَوْلُهُ  
( غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ ) يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ ، وَقِيلَ بَلْ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ  
مَالِكٍ عَمَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَهُ يَعْتَابُ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كَلَابٍ وَيَذَكِّرُ  
حَسَنَ بِلَاءِ غَنِيٍّ عِنْدَهُمْ

(٢) وَفِي أَمَالِي أَبِي عَلِيٍّ ( ٧٩/٢ ) كَثَأَ اللَّبَنُ وَكَشَعَ ، وَهِيَ  
الْكُثَاةُ وَالْكُثْعَةُ ، وَفِي الْإِسَانِ ( كَثَأَ ) بِتَخْفِيفِ الْحَرْفَيْنِ ، وَ ( الْكُثَاةُ  
وَالْكُثْعَةُ ) بِفَتْحِ الْكَافَيْنِ عَلَى ضَبِّ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَبِتَشْدِيدِ النِّسَاءِ وَهُوَ  
صَحِيحٌ فِي الْإِسَانِ : وَكَثَأَ اللَّبَنُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبْتُ تَكْثِيمَةً ، وَكَذَلِكَ كَثَأَتْ  
اللُّهْيَةُ وَكَثَأَتْ وَكَثِنَتْ

وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>

٦٠ وَأَنْتَ أَمَرُوْهُ قَدْ كَثَّتْ لَكَ لِحْيَةٌ    كَأَنَّكَ مِنْهَا بَيْنَ تَيْسَيْنِ قَاعِدُ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ    مَوْتُ زَعَافٍ وَزَوْافٍ ، وَذُعَافٍ وَذُؤَافٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي يُعَجِّلُ الْقَتْلَ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ ؛ عُبابُ الْمَوْجِ وَأُبَابُهُ<sup>(٣)</sup> ؛  
وَيُقَالُ لَأَطَهَ بَعَيْنٌ وَلَأَطَهَ بِسَهْمٍ وَلَعَطَهُ : إِذَا أَصَابَهُ بِهِ ؛  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ صَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأُ صَبْأً ، وَصَبَعْتُ  
عَلَيْهِمْ أَصْبَعُ صَبْعًا وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهِمْ  
غَيْرُهُمْ<sup>(٤)</sup> ؛

(١) وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ( ٧٩/٢ ) ، وَيُرْوَى فِيهِ الشُّطْرُ الثَّانِي  
فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَالِي : ( كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدُ فِي جُوَالِقِ ) ، وَفِي الْأَوَّلِ :  
كَثَّتْ بَدَل ( كَثَّتْ )

(٢) يُقَالُ : زَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا : رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ سَرِيعًا ،  
وَأَزْعَفَهُ أَقْعَصَهُ ؛ وَقَالُوا : زَرَأَفَهُ يَزْأِفُهُ زَرَأُفًا : أَعْجَلَهُ ، وَأَزَأَفَتْ عَلَيْهِ أَجْزَأَتْ  
عَلَيْهِ ، فَالْتِمَاقِبُ قَدْ جَاءَ فِي الْأَفْعَالِ الْمَشْتَقَةِ أَيْضًا ، وَالْمَوْتُ الذُّؤَافُ  
وَالزُّؤَامُ وَاحِدٌ

(٣) قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عُبابٍ ، وَإِنْ  
كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا ، وَإِنَّمَا هُوَ فُعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا نَهَيْتُ

(٤) وَفِي ل ( صَبَعَ ) وَصَبَعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبِغُ صَبْغًا : طَلَعَ عَلَيْهِمْ ،  
وَقِيلَ : إِنَّمَا أَصْلُهُ ( صَبَأَ عَلَيْهِمْ ) فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ

الْفَرَاءُ يُقَالُ يَوْمٌ عَكَ أَكٌ وَيَوْمٌ أَكٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ<sup>(١)</sup> ،  
وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ عِبَادِيَدَ وَأَبَادِيَدَ ، وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ<sup>(٢)</sup> ،  
وَيُقَالُ : انْجَافَتِ النَّخْلَةُ وَانْجَعَفَتِ إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا<sup>(٣)</sup> ،  
وَيُقَالُ أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ  
أَرَدْتَ عَنْ تَفْعَلَ كَذَا<sup>(٤)</sup> ،

(١) وحكى ثعلب يومٌ عَكَ أَكٌ شديد الحر مع لين واحتباس  
ريح حكاها مع أشياء لإتباعية ، قال : فلا أدري ، أذهب به إلى أنه شديد  
الحر ، وأنه (أك) (عك) يفصل من (عك) كما حكا أبو عبيد وغيره ؛ قلت  
فإن كان لا يفصل فهو إتباع كما ذهب إليه أبو الطيب اللغوي ، وإن  
كان يفصل ويفرد فليس به ، وإنما هو من الإبدال كما ذكره الفراء ،  
وفي كتاب الإتياع لأبي الطيب الذي حققناه ونشره المجمع العلمي جاء  
في (باب الإتياع الذي أوله ألف) مانصه : ويقال يومٌ عكيكٌ أككٌ ،  
ويومٌ عَكَ أَكٌ إذا كان شديد الحر ، والأككُ بمعنى العككُ إلا  
أنه لا يفرد ، قال الراجز

يَوْمٌ عَكِيكٌ يَبْعُرُ الْجُلُودَا يَبْرُكُ مُهْرَانُ الْجُلُودُ سُودَا

(٢) الأصمعي : ولا يقال : أقبلوا عباديدَ أي إنما يتكلم بها في الذهاب  
والنفرت ، ولا يفرد لها واحد ، وأما (أباديد) فلا ذكر لها في القاموس  
ولا اللسان

(٣) وجاء في اللسان (جاف) وانجأفت النخلة وانجأنت كالنجعت  
إذا انقمرت وسقطت ، وفي الصحاح : وقد جُفِ أشد الجاف فهو مجؤف  
ومجؤف : أي خائب

(٤) جاء هذا البدل في الامالي ٧٩/٢

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الصَّقَرِ يُنْشِدُ [ لُحْطَانُطَ ابْنِ  
يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ ] <sup>(١)</sup>

٦٠٥ أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَا نِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا  
يُرِيدُ كَلْعَتِي ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو قَالَ أَبُو الْحَصَيْنِ الْعَبْسِيُّ إِنَّ بَيْنَهُمْ لَعِنَةً  
أَيَّ إِحْنَةٍ <sup>(٢)</sup> ،

(١) وهو أخو الأسود بن يعفر شاعر جاهلي مقلد ، وقبل الشاهد في  
الحماسة ( ٣٢٠ ) ثلاثة أبيات قالها مخاطب أمه رهما أو امرأته وهي  
قول ابنة العتّاب رهم حرّبتنا لُحْطَانُطَ لم تترك لنفسك مقعدا  
إذا ما أقدنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كائن أمك أسودا  
فقلت ولم أعني الجواب : تَبَيَّنِي أَكَانَ المزال حُتَفَ زَيْدٍ وأربدا  
أريني جوادًا ( الشاهد )

وفي اللآلي ( ٣١٥ ) بيت آخر هو

فذرني أكنّ للمال ربًّا ولا يكنّ ليّ المال ربًّا تَحْمَدِي غِبَّهُ غدا  
والببت الثاني يشير إلى أن الأسود بن يعفر النهشلي هو أخوه ابن أمه .  
والشاهد في أمالي أبي علي ( ٧٩/٢ ) وفي السط ٧١٤ ، وله في الشعراء  
١٢٩ والعيون ٣/ ١٣٥ و ١٨١ والخزانة البغدادية ١٩٥/١ وفي الحماسة  
١٢٥/٤ والاغاني ١١/ ١٣٣ والعيون ١/ ٣٧٠ ومعظم القصيدة في ١٥ بيتا  
في ديوان حاتم صنع ابن الكلبي

(٢) وفي هذا المثال إبدالان بين الهزة والعين والحاء والماء ، وهو

جائز وكثير في كلام العرب

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ<sup>(١)</sup> الْأُسْنُ قَدِيمُ الشَّحْمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
الْعُسْنُ<sup>(١)</sup> ،

أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْمٌ يُحَوِّلُونَ حَاءً حَتَّى يَجْعَلُونَهَا عَيْنًا  
كَقَوْلِكَ قُمْ عَنِّي آتِيكَ ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا فَيَقُولُونَ :  
أَتَى آتِيكَ

وَهُوَ السَّأْفُ وَالسَّعْفُ<sup>(٢)</sup> ،  
الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ التَّمِيءُ لَوْنُهُ وَالتَّمِيعُ لَوْنُهُ<sup>(٣)</sup> ،

★ ★ ★

(١) أي سمعت أبا الحصين ، وقال الفراء : إذا أبقيت من شحم الناقة  
ولمها بقية فاسمها الْأُسْنُ وَالْعُسْنُ والجمع آسان وأغسان ، وجاء هذا  
البدل في أمالي القاضي ( ٧٩/٢ )

(٢) أبو عبيدة : والسَّأْفُ على تقدير السَّعْفِ شعر الذئب والهلنب ؛  
وقال ابن الأعرابي : سَفِيتُ أصابعه وسَعِفَتِ بمعنى واحد ، وهو كَشَفَتِ  
ماحول الأظفار ، أو الأظفار نفسها

(٣) وذكر أبو علي هذا البدل في أماليه ( ٧٩/٢ ) وفي اللسان  
والتَّمِيءُ لونه : تَمِيتُ كالتَّمِيعِ ، وحكى بعضهم : التَّمِيءُ كالتَمِيعِ  
( ★ ع ) ومن هذا الباب : الْأَضُّ الْكَسْرُ كَالْعَضِّ ، ويقال : ذَاتَهُ  
يَذْنُتُهُ ذَاتًا وَذَعْنَتُهُ يَذْعَنَتُهُ ذَعْنًا خنقه كما جاء في لسان العرب  
أبو عمرو يقال للسفينة إذا كانت مشحونة : عامدٌ وَاَمْدٌ وعامدةٌ وَاَمْدَةٌ ،  
وفي ( أنه ) من اللسان : التَّائِثُ مُبْدَلٌ مِنَ التَّمِيعَةِ

## الهمزة والغين<sup>(١)</sup>

الكِسَائِيُّ أَمَّا وَاللَّهُ وَغَمَّا وَاللَّهُ ..<sup>(٢)</sup> ،

وَيُقَالُ : مَاغَتِ السُّنُورَةُ تَمُوعٌ مَوْغًا وَمُوَغًا مِثْلَ مَاءَتِ  
تَمُوهُ مَوْءًا وَمُوَءًا<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : اسْتَأْرَبَ عَلَيْهِ غَضَبُهُ وَاسْتَغْرَبَ عَلَيْهِ : إِذَا غَلَبَهُ<sup>(٤)</sup> ،  
وَيُقَالُ ثَمَّاتُ لِحْيَتِهِ بِالْحِنَاءِ ، وَثَمَغَتْ بِمَعْنَى خَضَبَتْ ،  
وَتَمَّاتُ أَنْفَهُ بِمَعْنَى كَسَرَتْهُ ، وَثَمَغَتْ أَيْضًا كَسَرَتْ<sup>(٥)</sup> ،

---

(١) الهمزة والغين حلقيتان مجهورتان فهما في المخرج أختان ، ويجمع  
بينهما من الصفات الرخاوة والانفتاح والاصمات

(٢) ومثلها : هَمَّا وَاللَّهُ وَهَمَّا وَاللَّهُ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهُ ، وَغَرَمَيَّ وَاللَّهُ  
وَحَرَمَيَّ وَاللَّهُ ، وَأَمَّا وَاللَّهُ وَعَمَّا وَاللَّهُ سَبْعَ لَفَاتٍ حَكَاهَا أَبُو مَسْحَلٍ فِي  
نَوَادِرِهِ ( ص ٥٢ ) ، وَقَدْ مَرَّتْ بِنَا آتِفًا فِي بَابِ ( الهمزة والحاء ) ص ٥٥٠ .

(٣) ذكر ذلك ابن المكرم في لسان العرب ( موع )

(٤) في نَوَادِرِ أَبِي مِسْحَلٍ ( ١٠٣ )

(٥) كذلك في نَوَادِرِهِ ( ٢٢٤ )

ابْنُ السَّكَيْتِ : وَالْمَأْصُ وَالْمَغْصُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ  
اللَّوَاتِي قَدْ فَارَقَتِ الْكَرَمَ ، الْوَاحِدَةُ مَأْصَةٌ وَمَغْصَةٌ <sup>(١)</sup>

★ ★ ★

### الهمزة والفاء <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ وَأَخْطَفَهَا ، وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ  
الرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ قَرِيبًا ، يُقَالُ مِنْهُ رَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا  
أَيَّ أَخْطَأَهَا <sup>(٣)</sup> ، قَالَ الْعُمَانِيُّ

فَانْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُيُونَ الطَّرْفَا  
إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا

٦٠٦

(١) فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ( ٦٤ ) ، وَجَاءَ أَيْضًا فِي نَوَادِرِ أَبِي مَحَلٍ  
( ٣٧١ ) مَانَصُهُ إِبِلُ فُلَانٍ مَغْصٌ وَمَأْصٌ ، وَهِيَ الْبَيْضُ ، وَاحِدُهَا  
مَغْصَةٌ وَمَأْصَةٌ

(٢) الْهَمْزَةُ حَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ وَالْفَاءُ شَفْوِيَّةٌ مَهْمُوسَةٌ اخْتَلَفْتَا مَخْرَجًا ،  
وَتَقَارَبَتَا بِالِانْتِقَاحِ وَالِاسْتِفَالِ

(٣) فِي الْإِسَانِ ( خُطِفَ ) ، وَلِلْعُمَانِيِّ أَرْجُوزَةٌ فَائِيَةٌ ، وَفِي فَرَسٍ  
جَادٍ وَصَفَهَا

نَحَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرِّفَا

ابن بُزْجَجَ : خَطَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ ، وَأَخْطَفْتُهُ : أَخْطَأْتُهُ <sup>(١)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ لِلْمَهْذَلِيِّ <sup>(٢)</sup>

٦٠٧ تناول أطراف القرآن وعينها كعين الجبارى أخطفتها الأجادل

★ ★ ★

### الهمزة والقاف <sup>(٣)</sup>

يُقَالُ أَشْبَهُ بِأَشْبُهُ أَشْبَا وَقَشَبُهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا إِذَا لَامَهُ  
وَعَابَهُ ، وَقِيلَ قَذَفُهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ ، وَأَصْلُ الْأَشْبِ  
وَالْقَشْبِ الْخَلْطُ ، وَكُلُّ مَا أَشْبَ وَقَشِبَ فَقَدْ خُلِطَ <sup>(٤)</sup> ، وَمِنْ  
بَحَارِ الْأَشْبِ وَالْقَشْبِ لَطَخُ الْمَرْءِ بِالسُّوءِ وَخَلَطُ الْكَذِبِ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> .

(١) وكان ابن بُزْجَجَ لا يرى هذين الحرفين من الإبدال ، فقد جعل  
ألف ( أخطف ) للإزالة

(٢) وفي ديوان المهذليين كلمة " علي هذا الوزن والروي " لأبي خراش  
يرثي بها زهير بن العجوة ، ومنها

تكاد يداه ' تسليان رداءه ' من الجود لما استقبلته السمايل

(٣) الهمزة حلقية والقاف لهوية : تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر  
والاصمات والانفتاح

(٤) ومن ذلك الأصابة الجماعة المختلطة من أماكن مختلفة وجمعها  
الأصاب ، قال النابغة : ( قبائل من غسان غير أمائب ) ، وأطلقها بجمع  
اللغة العربية على الخلط

(٥) وفي أساس البلاغة ( قشب ) وقشبه : عابه واغتابه ، وقشبه بسوء

ب (٣٦)

لطخه به



أَبُو عَمْرٍو الْأَفْزُ بِالزَّايِ الْوَثْبَةُ بِالْعَجَلَةِ<sup>(١)</sup> ، وَالْقَفْزُ  
الْوَثْبُ ، يُقَالُ قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفَزَانًا وَثْبًا .  
وَيُقَالُ : الْقَوْمُ زُهَاقُ مِائَةٍ وَزِهَاقُ مِائَةٍ أَيُّ هُمْ قَرِيبٌ  
مِنْ ذَلِكَ فِي التَّقْدِيرِ ، كَقَوْلِهِمْ زُهَاهُ مِائَةٌ وَزِهَاهُ مِائَةٌ ،  
وَيَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ فِي مَقَايِسِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : زُهَاقُ  
مِائَةٍ فَمُمْكِنٌ - إِنَّ صَحِيحًا - أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي  
ذَكَرْنَا ، كَأَنَّ عَدَدَهُمْ تَقَدَّمَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> ، وَمُمْكِنٌ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ



---

(١) لم يذكر لأبي عمرو في المعاجم المطبوعة مشتقات المصدر الثلاثي ،  
ولا يبعد أن يكون فعله الثلاثي : أفز يافز أفزًا وأفوزًا وأفزانا كتصريف  
الافز أو الأبز ؛

(٢) يريد بذلك قوله في بدء ترجمة ( زهق ) : الزاي والهاء والقاف  
أصل واحد يدلّ على تقدّم ومضي وتجاوز ، المقاييس ( ٣٢/٣ )

## الهمزة والكاف<sup>(١)</sup>

يُقالُ أَرَزْتُكَ الضَّحِكَ وَأَرَتَأْتُهُ إِذَا ضَحِكْتَ ضَحِكًا  
في فُتُورٍ<sup>(٢)</sup> ، والرَّتَانُ الرَّتَّكَانُ ،

أَبُو عُبَيْدٍ يُقالُ أَفَلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ ، وَهُوَ  
الرَّعْدَةُ ، وَقِيلَ هُوَ التَّحَرُّكُ وَالْإِلْتِواءُ مِنَ الْجَهْدِ ، قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>

جَنَادِ بِهَا صَرَعَى لَهْنٌ كَصِيصُ ٦٠٨  
أَيَّ تَحَرُّكٍ .

★ ★ ★

(١) الهمزة حَلْفِيَّةٌ وَالْكَافُ كَلَوِيَّةٌ : اختلفتا مَخْرَجًا ، واثلتا بِالشَّدةِ  
وَالِإِصْمَاتِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِقَالِ

(٢) وَعِنْدَ صَاحِبِ مَرْآئِي الْبَالِ ( ٢٩٤ ) أَنَّ ذَلِكَ مِنْ رُتُوءِ الْعَقْدَةِ وَهُوَ  
شَدُّهَا قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ مَعْنَى شَدِّ الْعَقْدَةِ ، وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ  
فَهُ فِي الضَّحِكِ فَتَحًا ثَمًّا ، بَلْ شَدًّا كَمَا

(٣) أَمَّا رِوَايَةُ الدِّبْوَانِ ( ٧٨ سِنْدُوِي ) فَهِيَ  
يُفَالِنُ فِيهَا الْجَزْمَ لَوْلَا هَوَاجِرُ جَنَادِ بِهَا صَرَعَى لَهْنٌ كَصِيصُ  
وَالنَّصِيسُ صَوْتُ كَهْوَتِ الشَّوْءِ عَلَى النَّارِ ، وَالشَّاهِدُ أَنَّهُ ابْنُ بَرْتِي

## الهزمة واللام<sup>(١)</sup>

يُقالُ وَبَتَّ الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَاءً ، وَوُبُوتٌ وَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ ،  
وَأُوبَاتٌ إِيْبَاءٌ وَأَرْضٌ وَبِيَّةٌ وَوَبِيَّةٌ ، وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدِ وَالْمَاءِ  
اسْتَوْخَمْتُهُمَا ، كَذَلِكَ يُقالُ وَبُلُ الْمَرْتَعِ وَبَالَةٌ يُوْبَلُ وَبَلَاءٌ ،  
وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبَلَدُ اسْتَوْخَمَتْهَا ؛ وَيُقالُ : هَذِهِ أَرْضٌ  
وَبِلَةٌ أَيْ وَبِيَّةٌ وَخِمَةٌ ، وَمَاءٌ وَبِيلٌ وَوَبِيٌّ ؛ وَخِيمٌ غَيْرُ مَرِيٍّ<sup>(٢)</sup> ؛  
وَالْأَصْفُ لُغَةٌ فِي اللَّصَفِ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ  
فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ؛ الْفَرَاهِ وَهُوَ شَيْءٌ  
يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ ، وَلَمْ يُعْرِفِ الْأَصْفُ<sup>(٣)</sup> ،



(١) الهزمة حلقيّة واللام ذلقية : تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر  
والانفتاح والاستفال

(٢) فالتقارب المعنوي واللفظي بما يطمئن له القلب بوجود الإبدال .  
(٣) وقال أبو عمرو : الأصْفُ الْكَبَرُ ؛ وَأَمَّا الَّذِي يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ  
مِثْلَ الْخِيَارِ فَهُوَ اللَّصَفُ ، وَالْكَبَرُ فِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَّةِ مِنْ أَصْلِ  
يُونَانِيٍّ ، وَالْأَصْفُ وَاللَّصَفُ مِنْ أَصْلِ آرَامِيٍّ ، وَهُوَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ تَنْبُتُهُ  
الطَّبِيعَةُ وَيُزْرَعُ فَتُخْتَلِ الْأَزْهَارُ وَغَارُهُ ، وَتُسْتَعْمَلُ جُذُورُهُ فِي الطَّبِّ ، وَاسْمُهُ  
الْعَلَمِيُّ Capparidaceae والفرنسيّ C. épineux

## الهمزة والميم<sup>(١)</sup>

يُقالُ أَحكَاتُ الْعُقْدَةِ وَأَحْكَمْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا ، وفي اللِّسَانِ<sup>(٢)</sup> حَكَاءُ الْعُقْدَةِ وَأَحْكَأَهَا أَحْكَمَهَا قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ يَصِفُ جَارِيَةً

٦٠٩ أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ<sup>(٣)</sup>

قَالَ شَمِرٌ هُوَ مِنْ أَحْكَاتِ الْعُقْدَةِ أَيَّ أَحْكَمْتُهَا

وَيُقالُ أَضَهُ الْأَمْرُ يَوْضُهُ أَضًا أَحْزَنَهُ وَجَدَهُ ،

وَالْأَضْرُ الْمَشَقَّةُ ، وَمَضْنِي الْهَمُّ وَالْحَزْنُ وَالْقَوْلُ يَمْضُنِي مَضًا  
أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَيُقالُ أَمْضَنِي هَذَا الْأَمْرُ : أَيَّ بَلَغْتُ  
مِنْهُ الْمَشَقَّةَ<sup>(٤)</sup>

أَبُو زَيْدٍ : ذَامْتُ الرَّجُلَ أَذَامُهُ إِذَا ذَمَّمْتَهُ وَحَقَرْتَهُ<sup>(٥)</sup>.

★ ★ ★

(١) الهمزة حلقية والميم شفوية تباعدتا مخرجًا ، وتقاربتا بالجهر

والانفتاح والافتعال

(٢) لسان العرب ( حكا )

(٣) أراد عديُّ أن يقول : فرق من أحكأ إزارًا بصابه ، فقلب ،

ومعناه : فضلكم الله على كل من انتز : أي على الناس أجمعين

(٤) وتقارب الحرفين بالبنى والمعنى بما يشير الى التبادل والتعاقب

(٥) ذكر ذلك أبو زيد في كتاب الهمز من تأليفه ( ١٢ )

## الهمزة والنون<sup>(١)</sup>

أَبُو زَيْدٍ : نَبِهْتُ لِلْأَمْرِ أَنْبَهُ نَبَهَا فَطِنْتُ ؛ وَيُقَالُ  
 أَبَيْتُ لِلْأَمْرِ أَنْبَهُ أَبَهَا فَطِنْتُ ؛ وَعَنْ كِرَاعٍ أَبَهُ الرَّجُلُ  
 فَطَنَهُ ، وَأَبَّهَهُ نَبَّهَهُ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ  
 الْجَوْهَرِيُّ :<sup>(٢)</sup> مَا أَبَيْتُ لَهُ بِالْكَسْرِ أَنْبَهُ أَبَهَا مِثْلُ نَبِهْتُ نَبَهَا ؛  
 أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَهُ الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ، وَالْأَلِيلُ الْإِنِينُ  
 وَأُنْشِدَ لِابْنِ مِيَادَةَ<sup>(٣)</sup>

٦١٠ وَقُولَاهَا : مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>

(١) الهمزة حلقية والنون ذلقية اختلفنا مخرجاً ، واتَّفَقْنَا بِالْجَهْرِ  
 والافتتاح والاستفحال

(٢) الصحاح (ابه)

(٣) هو الرمتاح بن أبود بن ثوبان الذبياني "الغطفاني" المصري وميادنة  
 أمته ، شاعر إسلامي رقيق من مخضرمي الأموية والعباسية ، ومن سافة  
 الشعراء الذين يجوز الاستشهاد بشعرهم ، وفي العلماء من يعدّه أشعر الفطانيين  
 في الجاهلية والإسلام ، والزيبر بن بكتار : أخبار ابن ميادنة ؛ وترى ابن  
 ميادنة في الأغاني ٣/ ٨٥ - ١١٦ ، وإرشاد الأريب ٤/ ٢١٢ والشعراء ٧٤٧  
 وتهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٢٨ ، والتبريزي ٣/ ١٥٩ والآمدي ١٢٤ والخزائن  
 البغدادية ١/ ٧٧ والعيني ١/ ٢١٨ وسمط اللآلي ٣٠٦ والأعلام ٣/ ٥٩

(٤) ويروي الصدر أبو علي القالي في أماليه ٩٨/١ : ( .. لواحق ) ،  
 واستشهد به للأليل بأنه الأنين

أَيُّ أَيْنٍ وَتَوَجَّعْ؛ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ يَقُولُ الْأَلِيلُ  
الْأَيْنُ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

٦١١      أَمَا تَرَانِي أَشْتَكِي الْأَيْلَا

أَبُو عَمْرٍو الْمُرْتَبِنُ الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَسَانِ ، قَالَ  
وَالْمُرْتَبِيءُ مِثْلُهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

٦١٢      وَمُرْتَبِنٍ فَوْقَ الْهَضَابِ لِفَجْرَةٍ      سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَأَذْبَرَا  
أَبُو مَسْحَلٍ : وَيُقَالُ : شَفَّتْ لَهُ ، فِي الْبُغْضِ ، وَشَفَّتْ لَهُ  
وَشَفَّتَهُ بِمَعْنَى ابْغَضَتْهُ<sup>(٢)</sup>



(١) ويرويه صاحب المقاييس ( ٢٠ / ١ ) ( . تكثر في الأيل )

واستشهد به الأليل بمعنى الأين أيضا

(٢) ذكره عبد الوهاب بن حربش في نوادره ( ٥٩ )

## الهزرة والهاء<sup>(١)</sup>

- الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ هَيْرٌ وَهَيْرٌ وَإِيرٌ وَأَيْرٌ<sup>(٣)</sup> وَأُنْشَدَ<sup>(٤)</sup> :
- ٦١٣ وَإِنَّا لَا يُسَارُّ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا      وَإِنَّا لَا يُسَارُّ إِذَا الْإِيرُ هَبَّتِ  
وَيُقَالُ لِلْمَقْشُورِ الَّتِي فِي أَصُولِ الشَّعْرِ إِيرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>  
وَأُنْشَدَ [لِأَوْسِ بْنِ حَجَرَ]<sup>(٦)</sup> :
- ٦١٤ لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ      كَلْمَرُزُبَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالِ

---

(١) الهزرة والهاء حَلَقَتَانِ ، تقاربتا بالإصماتِ والانشقاق والاستفال .  
(٢) وهذا الباب اقتبسناه أيضاً من إبدال ابن السكيت (بس ٢٥)  
ليكون أشبه بكلام أبي الطيب كما ذكرناه في باب (الهزرة والعين) آنفاً  
(٣) وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ على مثال فَيْعِلٍ : من أسماء الصَّبَا ، وقبل ربح  
الجنوب ، أو هي ربح حارة من الأوار ؛ وإِنَّمَا صارت واوه ياء  
لكسرة ما قبلها  
(٤) أنشده الأصمعيّ ، وفي ل (أير) : وأنشد يعقوب (الشاهد) برواية  
الصدر (وإِنَّا مساميحٌ )

(٥) وَهَبْرِيَّةٌ أيضاً ، وهي كذلك ماطر من الزَغَبِ الرقيق من  
القطن أو الريش ونحوه

(٦) وَيُعزى له في اللسان أيضاً ، وجاء فيه بعد الشاهد : قال يعقوب :  
عني بالهبرية ما يتناثر من القصب والبرديّ فيبقى في شعره متلبداً

وَيُقَالُ أَيَا فُلَانٌ وَهِيََا فُلَانٌ<sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ

فَانْصَرَفَتْ ، وَهِيَ غَضُوبٌ مُغْضَبَةٌ

٦١٥

وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا هِيََا أَبَهْ

كُلُّ قَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ

يُرِيدُ أَيَا أَبَهْ !

وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ ، فَهُوَ مَاءٌ مُرَاقٌ وَمُهَرَّاقٌ ،

وَحَكَى الْفَرَّاءُ أَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُهَرَّاقٌ<sup>(٢)</sup> ؛

وَيُقَالُ : إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَهِيََا أَنْ تَفْعَلَ<sup>(٣)</sup> ! قَالَ الْفَرَّاءُ

وَلِنَّمَا يَقُولُونَ هِيََا فِي مَوْضِعِ زَجَرٍ ، وَلَا يَقُولُونَ

(١) يقال ( هيا ) هَيَا من حروف النداء ، وأصلها ( أيا ) مثل

أراق وهراق قال الشاعر

فأصاخ يرجو أن يكون حبيبا ويقول من طرب : هيا ربنا !

(٢) يقال : رجل مُهَرِّقٌ ، وماءٌ مُهَرَّاقٌ على هرفت ، ورجل مُهَرِّقٌ

وماءٌ مُهَرَّاقٌ على أهرقت ، والإراقة ماءُ الرجل ، وهي المِرَاقَةُ

على البدل

(٣) إِيَّا : من علامات المضمر تقول : إِيَّاكَ وإِيَّاهُ ، وإِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ

ذلك وَهِيََاكَ : الهاءُ على البدل مثل أراق وهراق وأنشد الأخفش

فهبك والأمر الذي إن نوحمت موارده ضافت عليك مصادره



هَيْآكَ أَكْرَمْتُ وَأُنْشَدَ<sup>(١)</sup>

٦١٦ يَا خَالَ هَلَا قُلْتُ إِذْ أُعْطِيتَنِي هَيْآكَ هَيْآكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

الْكِسَائِيُّ يُقَالُ أَرَحْتُ دَابَّتِي وَهَرَحْتُهَا ؛

وَقَدْ أَنْزْتُ لَهُ وَهَنْزْتُ لَهُ<sup>(٢)</sup> ،

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ إِتْمَلَّ السَّانِمُ ، وَاتْمَلَّ : إِذَا انْتَصَبَ ؛

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الْقَامَةِ إِنَّهُ لَمُتْمَلٌ وَمُتْمَلٌ<sup>(٣)</sup> ،

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ يُقَالُ دَعِ الْمَتَاعَ كَأَيَّاتِهِ

يُرِيدُونَ كَهَيْئَاتِهِ ، قَالَ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ : أَمَّا وَاللَّهِ لَا فَعَانَ ، وَهَمَّا وَاللَّهِ لَا فَعَلْنَ<sup>(٤)</sup> ،

(١) أنشده اللحياني عن الكسائي ، و ( الحَنَوَاءُ ) من الغَنَمِ والإِبِلِ :

التي تَلَوِي عُنُقَهَا لغير عِلَّةٍ ، وقد يكون ذلك عن عِلَّةٍ

(٢) الأزهري : يُقَالُ : هَنْزْتُ الثَّوبَ بِمَعْنَى أَنْزَرْتُهُ أَهْنِيْرُهُ ، وَهُوَ

أَنْ تَعْلَمَهُ قَالَهُ اللحياني

(٣) الجوهري : اِتْمَلَّ اِنْفِلَالًا أَيِ اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ قَالَ الرَّاجِزُ

( وَعُنُقِي كَالْجِدْعِ مُتْمَلٌ )

(٤) حكى الكسائي أنه يقال في مثل ذلك سبع لغات : أَمَّا وَهَمَّا

وَهَمَّا وَعَمَّا وَغَمَّا وَغَرَمِي وَغَرَمِي وَالله ؛ انظر نوادر

أبي مسهل ( ٥٢ ) وقد مرت بنا آنفاً في باب الهزّة والحاء ص ٥٥٠

وباب الهزّة والغين ص ٥٥٩

وَأَيْمُ اللَّهِ وَهَيْمُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ،  
 وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ <sup>(٢)</sup> :  
 ٦١٧ وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأَ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ  
 وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ ذَا تُدْرَهُ  
 أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ذَرَأُ عَلَيْنَا وَدَرَهُ عَلَيْنَا <sup>(٣)</sup> ،  
 الْفَرَاءُ يُقَالُ اِزْمَارَّتْ عَيْنُهُ وَاِزْمَهَرَّتْ : إِذَا احْمَرَّتْ <sup>(٤)</sup>  
 وَهَيْهَاتَ الشَّرِّ وَهَيْهَاتُ ، وَحَكِي أَنْهَاتَ الشَّرِّ وَأَنْهَاتُ  
 وَيُقَالُ قَدْ أَبَزْتُ كُهُ وَهَبَزْتُ كُهُ ، وَهُوَ الْوَثْبُ <sup>(٥)</sup>

★ ★ ★

(١) وَالْأَصْلُ : أَيْمُنُ اللَّهِ ، وَقُلْتُ الْمَعْرُوفَةُ : هَيْمُ اللَّهِ  
 (٢) هُوَ لَلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ السَّكَلَمِيّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذُو تُدْرَأَ أَبِي  
 ذُو هُجُومٍ وَلَا يَتَوَقَّي وَلَا يَهَابُ فِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ ، وَ ( تُدْرَأُ )  
 اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ ، وَالتَّاهُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تَرْتُبٍ وَتَنْضُبٍ وَتَتَقَلُّ .  
 (٣) إِذَا خَرَجَ مَفَاجَأَةً ، وَدَرَأُ عَلَيْنَا وَطَرَأُ إِذَا طَلَعَ مِنْ  
 حَيْثُ لَا نَدْرِي

(٤) مِنَ الْغَضَبِ ، وَالْمُزْمَهَرُّ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ : « كَانَ عَمْرٌو مُزْمَهَرًّا عَلَى الْكَافِرِ » أَيُّ شَدِيدِ الْغَضَبِ عَلَيْهِ  
 (٥) الْأَبْزُ هُوَ الْوَثْبُ يَقَالُ أَبْزَ الظَّبِّيُّ بِأَبْزٍ وَأَبْزَا وَأَبْزَا ؛  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْزُ الْفَقَّازُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ ، قَالَتْ : فَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَنْ  
 كَلَا مِنَ الظَّبِّيِّ وَالْأَرْنَبِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْكُنْتَرِ أَبْزُ ، وَأَبْزَا

## الهزمة والياء<sup>(١)</sup>

الأصمعي<sup>(٢)</sup> يُقالُ رَجُلٌ يَأْمَعِيٌّ وَالْمَعِيُّ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا<sup>(٣)</sup> ،

الفَرَّاءُ يُقالُ لآفَةٍ تُصِيبُ الزَّرْعَ اليرْقَانُ والأَرْقَانُ<sup>(٤)</sup> ،  
وهذا زَرْعٌ مَأْرُوقٌ وَقَدْ أُرِقَ ، وهذا زَرْعٌ مَيْرُوقٌ وَقَدْ يُرِقَ ،  
وَيُقالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ رَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالْكَندَدُ

(١) الهزمة حلقية والياء شجرية اختلفتا مخرجنا ، واتفقتا بالجر والإصمات والانفتاح والامتثال

(٢) واقتبسنا أيضا من إبدال ابن السكيت (بس هـ) كثيرا من حروف هذا الباب

(٣) وفي اللسان (لمع) : واليَلمع والالمع ، والالعي واليَلمعي : الدامي الذي يتظنن الأمور فلا يخطئ ، قال الأزهري : الالعي الخفيف الظريف وأشد قول أوس بن حجر

الالعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سما  
نصب (الالعي) بفعل متقدم

(٤) وفي اللسان (يرق) : دودٌ يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا ، واليرقان مثل الارقان ، وزرع مَيْرُوقٌ مَأْرُوقٌ ، وقد يُرِقَ ، وفي معجم الالفاظ الزراعية (١٦٢/ط) : هو مرض فيسيولوجي يصيب النبات فتصرف أوراقه فتسمى مَيْرُوقَةٌ وَمَأْرُوقَةٌ ، واسمه الفرنسي Chlorose

قال طَرَفَةٌ<sup>(١)</sup>

٦١٨ فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَّالَةٍ عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْبِلِ يَلْنَدُ  
وَيُقَالُ طَيْرٌ يَنَادِيْدُ وَأَنَادِيْدُ<sup>(٢)</sup> أَيُّ مُتَفَرِّقَةٍ .  
وَيُقَالُ فِي أَسْنَانِهِ يَلَلٌ وَأَلَلٌ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبَلَ الْأَسْنَانُ  
عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ لِذَوِيْبَةٍ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً : يُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ<sup>(٤)</sup> ،

★ ★ ★

(١) ابن العبد البكري ، وقد مرّت له ترجمة في الجزء الاول  
(٦٥/١) ؛ والشاهد من معلقته ، والكهّاء : الناقة الضخمة وقيل الواسعة  
جلد الاخلاف ، أو عظيمة السنام الجليّة عند أهلها ، والوَيْبِلُ الْعَصَا  
(٢) لبس هذان الحرفان في القاموس ولا اللسان  
(٣) عن الاحياني ، ويقال : اليمّت أسنانه : أيّ أصابها اليمّل  
(٤) وفي ل (سرع) وقال الاعراب : هي دودة تكون في البقل فيها  
خضرة وصفرة وحمرة ، وإغما تقع في البقل قبل أن يهيج بنحو من شهر ،  
وجاء في معجم الالفاظ الزراعية ، وهو أجلّ معاجم الزراعة الحديثة في  
هذا العصر وأوثقها مانصّه : أُسْرُوع ، يُسْرُوع ، مُرَقَّة Chenille (ج  
أساريع ولا يقال يساريع ، والكلمة الفرنسية تطلق على دودة الفراش  
أيّ على يَرْفَاته حرمّفيّات الاجنحة خاصة منذ خروجها من البيضة إلى أن  
تتحوّل إلى خادرة ) وقوله لا يقال يساريع بدل على أنها بدل ، والعرب  
قد جمعوا الاصل

## أبدالُ الباءِ (★)

التاء والثاء ، والجيمُ والحاء ، والدالُ والذالُ ، والراءُ والزايُ ،  
والسينُ والشينُ ، والصادُ والضادُ ، والطاءُ والظاءُ ،  
والعينُ والغينُ ، والفاءُ والقافُ ، والكافُ واللامُ  
والميمُ والنونُ والهاءُ ، والواوُ والياءُ

★ ★ ★

## الباءُ والتاءُ<sup>(١)</sup>

أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ إِنَّ جَبِينَهُ كَيْتِلُّ أَشَدَّ التَّلِّ ، وَحُكِّيَ

---

(★) (الباء) من الحروف المجهورة ، والشفوية لأن مخرجها من بين  
الشفقتين ؛ قال الخليل الحروف الشفوية والذلتى ستة يجمعها قولك  
( رب من لف ) ، وسميت 'ذلتاً' لأن الذلاقة في المنطق في طرف  
أصله اللسان ، وقد قالوا : 'ذلتى' اللسان كذلك السنان ، ولما ذلت  
الحروف الستة وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام ، والامم  
الخُمامي الذي يعرى منها مولد ، وليس من صحيح كلام العرب  
(١) الباء الشفوية مجهورة والتاء النطقية مهموسة ، تباعداً مخرجاً ،  
وتقاربنا بالشدة والانفتاح والاستفال

(٢) الكسائي أبو الحسن عليّ بن حمزة وقد مرت بنا ترجمته آنفاً في  
باب ( الهزة والحاء ) وأبو الحسن أيضاً الأخفش سعيد بن مسعدة  
تلميذ سيبويه

مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ؟ أَيُّ الْبِلَّةِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ  
فَقَالَ التَّلَلُ وَالْبَلَلُ، وَالتَّلَّةُ وَالْبَلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ؛

أَبُو ثَرَابٍ <sup>(١)</sup> : الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ : الشَّدَائِدُ مِثْلُ الزَّلَازِلِ  
وَيُقَالُ : الْعُنْبُلُ وَالْعُنْتُلُ لِبُظَارَةِ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نَبَعٍ وَتَنَعَ <sup>(٢)</sup> ؛  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سَأَبْتُ الرَّجُلَ سَأَبًا وَسَأَأْتُهُ سَأَأًا، وَهُمَا  
وَاحِدٌ : إِذَا خَنَقْتَهُ خَنْقًا <sup>(٣)</sup> ،

وَالسَّحْبُ وَالسَّحْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ <sup>(٤)</sup> شِدَّةُ الْأَكْلِ

(١) ذكره صاحب الفهرس فيمن لا تعرف اسماءهم وأخبارهم ، وأنه  
استدرك على الخليل في كتاب العين ، وله من الكتب : الاعتقاب في اللغة ،  
وفي ترجمة ( حرق ) من اللسان يذكر أنه سمع شميرًا وأبا سعيد ، وشمر  
هو أبو عمر الغوري أخذ عن أبي سعيد الأصمعي وابن الأعرابي وخلق ،  
وله كتاب الجيم وغريب الحديث ، وفوله هذا في ل ( تلل ) ، قال ومنه  
قول الراعي

واختل ذوا المال والمثرون قد بقيت على التلّاتيل من أموالهم عُقْدٌ  
(٢) كما جاء في اللسان ( عنبل ) ، و ( نبع وتنع ) من هذا الباب ،  
وفي ل ( تنع ) تنع العُرْق ( يلتع تنعًا وتنوعًا ) كنبع ( ينبع نبعًا ونبوعًا )  
إلا أن ( تنع ) في المرق أحسن

(٣) في كتاب الممز ص ١٣ ( ط بيروت ١٩١٠ )

(٤) ل ( سحب )

والشُّرْبُ ؛ وَرَجُلٌ أُسْحُوبٌ : أَيُّ أَكُولٍ شُرُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ  
أَكُولًا شُرُوبًا <sup>(١)</sup> ، وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ ؛

★ ★ ★

### الباءُ والثاءُ <sup>(٢)</sup>

الْبَرَبَرَةُ وَالتَّرْتَرَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ بَرَبَرَ مِثْلُ ثُرَثُرٍ  
فَهُوَ ثُرَثَارٌ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ  
أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الزَّنا وَالْخَمْرِ  
فَاقْتَمَنَعَ ، قَامُوا وَلَهُمْ تَغْذُمٌ وَبَرَبَرَةٌ ؛

أَبُو مَسْحَلٍ <sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ بِفِي فُلَانٍ الْبَرَى وَالثَّرَى يَعْنِي  
الْثَّرَابَ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : بِفِيهِ الْبَرَى ، وَحُمَّى  
خَيْرًا ، وَشَرٌّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرٌ سَرَى <sup>(٤)</sup> ،

(١) لكثرة تعثره فقد قالوا رجلٌ سُحْتُ وسُجْتُ وسُجِيتٌ ومسحوتٌ :

إذا كان واسع الجوف لا يشبع

(٢) الباءُ شفوية مجهورة والثاء لثوية مهموسة : تباعدتا مخرجًا ،

وتقاربتا بالانفتاح والاستفال

(٣) في النوادر من تأليفه ( ٧٤ )

(٤) وفي ل ( بوي ) زادوا الألف في خير لما يؤثرونه من السجع

وَيُقَالُ خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ ، وَغَبَّ وَأَغَبَّ ، وَغَثَّ وَأَغَثَّ ،  
وَذَلِكَ إِذَا أَتَتْ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ <sup>(١)</sup> ؛  
الْأَحْمَرُ <sup>(٢)</sup> هُوَ الضَّلَالُ بْنُ بُهْلَلٍ <sup>(٣)</sup> مِثْلُ ابْنِ بُهْلَلٍ ،  
نَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ،

كِرَاعُ <sup>(٤)</sup> الْمَغْبُورُ بِضَمِّ الْمِيمِ لُغَةً فِي الْمَغْثُورِ ، وَالثَّاءُ أَعْلَى .  
وَيُقَالُ كَرَبَهُ الْأَمْرُ يَكْرُبُهُ كَرَبًا ، وَكَرَّثَهُ الْأَمْرُ  
يَكْرُثُهُ كَرَثًا ؛ إِذَا سَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ :  
كَرَّثَهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَكْرَثَهُ ، عَلَى أَنَّ رُوْبَةً قَدْ قَالَ :  
وَقَدْ تُجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ

★ ★ ★

- (١) كما جاء في نوادر أبي مسهل ( ٨٤ )  
(٢) علي بن الحسن ، وقيل ابن المبارك ، وبه جزم الخطيب ، وهو  
المعروف بالأحمر شيوخ العربية وصاحب الكسائي ؛ قال ثعلب : كان الأحمر يحفظ  
أربعين ألف شاهد في النحو ، قال في البغية ( ٣٣٤ ) وحيث أطلق في  
جمع الجوامع فهو هو ؛ قلت لأن كثيرا من الناس يخلطون بينه وبين  
خلف الأحمر ، وأبي عمرو الأحمر وهو أبو عمرو الشيباني ، فإذا قيل  
( الأحمر ) كان الأحمر الكوفي صاحب الكسائي ، والثاني يقال له  
خلف الأحمر البصري ، والثالث أبو عمرو الأحمر ، وهناك أحمر رابع وهو  
أهان بن عثمان الأولوي ؛ وصنف الأحمر التصنيف وتفنن البلغاء ( - ١٩٤ هـ ) .  
(٣) مرتب بنا ترجمته في الجزء الاول ( ٨٧/١ )



## الباء والجيم<sup>(١)</sup>

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ بَعِيرٌ بَلَنْزَى وَجَلَنْزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا ،

وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ أَيُّ أَحَدِ النَّظَرِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَبَرَشَمَ الرَّجُلُ أَدَامَ النَّظَرَ وَأَحَدُهُ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَبَرَشَمُوا لَهُ « أَيُّ حَدِّقُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَجَاءَ فِيهِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ أَيُّ أَحَدِ النَّظَرِ ؛ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالِدَوَابِّ إِذَا مَرُّوا يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا مَرُّوا يَدِيبُونَ دَيْبِيًا ، وَمَرُّوا يَدِجُونَ دَجِيجًا<sup>(٤)</sup> ؛

(١) الباء صفوية والجيم شجرية تباعدتا مخرجًا ، وتدانيتا بالجر والشدة والانفتاح والاستفال

(٢) التهذيب في الرثاعي ، عن ابن الأعرابي

(٣) اللسان (جرشم)

(٣) ذكر يعقوب في إبداله (بس ٦٤) هذين الحرفين على البدل ، وذكرهما ابن فارس في مقاييسه (٢/٢٦٤) بقوله : الدال والجيم أصلان : أحدهما كشبه الديق ، والثاني شيء يُفَشِّي ويغطي ، فالاول قولهم دَجَّ دَجِيجًا إِذَا دَبَّ وَسَمَى ، وكذلك الداج الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم ، وفي الحديث : « هؤلاء الداج وليسوا بالحاج »

الأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup> : نَبَثُوا عَنِ الْأَمْرِ وَنَجَثُوا عَنْهُ وَبَحَثُوا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَنَجِثُ الْبَشَرِ وَالْحُفْرَةَ وَنَجِثْتُهَا مِثْلُ النَّبِثِ وَالنَّبِثَةِ :  
مَا خَرَجَ مِنْ تُرَابِهِمَا ، يُقَالُ نَبَثَ التُّرَابَ نَبْثًا فَهُوَ مَنْبُوثٌ  
وَنَبِثٌ : اسْتَخْرَجَهُ ، وَنَجَثَ الشَّيْءَ وَالتُّرَابَ نَجْثًا : اسْتَخْرَجَهُ  
أَيْضًا ، وَتُجْمَعُ النَّجِثَةُ وَالنَّبِثَةُ عَلَى نَجَائِثَ وَنَبَائِثَ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ أَبُو دَلَامَةَ فِي النَّاسِ<sup>(٢)</sup>

٦٢٠. إِنْ النَّاسُ غَطَّوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ      وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ  
وَإِنْ نَبَثُوا بِشْرِي نَبَثٌ بِئَارُهُمْ      فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَائِثُ

★ ★ ★

(١) اللسان (نبث ونبث)

(٢) هو كَزَنْد بن الجُتُون الأَسَدِيُّ ( - ١٦١ هـ ) شاعر مطبوع من  
أهل الظرف والدعابة ، نشأ في الكوفة واتصل بالخلفاء العباسيين فكانوا  
يستظرفونه ويفررونه بصلاتهم ، وله في بعضهم مدائح ، وأخباره متفرقة في  
ابن خلكان ١٩٠/١ ومعاهد التنصيص ٢١١/٢ ، والاغانى ٢٣٥/١٠ -  
٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٤٨٨/٨ والشعر والشعراء ٣٠٠

## الباء والحاء<sup>(١)</sup>

والبُذْرَى بِضَمَّتَيْنِ كَكَفْرَى : البَاطِلُ<sup>(٢)</sup> ، والحَذْرَى كَغُلْبَى :  
البَاطِلُ أَيْضًا ،

الفَرَاهُ<sup>(٣)</sup> أَحَشَيْتُ الْأَرْضَ وَأَبَشَيْتُهَا فِيهِ مُحَاةٌ وَمُبَاةٌ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَشْتُ الْأَرْضَ وَأَبَشْتُهَا فِيهِ مُحَاةٌ وَمُبَاةٌ ،  
وَالِإِحَاةُ وَالِاسْتِحَاةُ ، وَالِإِبَاةُ وَالِاسْتِبَاةُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ  
الِاسْتِخْرَاجُ ، تَقُولُ اسْتَحَشْتُ الشَّيْءَ إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ  
فَطَلَبْتَهُ<sup>(٤)</sup> ؛

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَبَنْجِهِ أَيْ رَجَعَ  
إِلَى أَصْلِهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَنْجُ ؛

---

(١) الباء شفهية مجهورة ، والحاء حلقية مبهوسة تباعدتا مخرجًا  
ونقاربتا بالانفتاح والاستفال

(٢) وفي اللسان ( بذر ) : وَبُذْرَى فَعْلَى من ذلك ( شذر بذر )  
وقيل من البذر الذي هو الزرع ، وهو راجع إلى التفريق ، والبذْرَى  
الباطل عن السيرافي

(٣) مرت ترجمته في الجزء الأول ( ١٧/١ )

(٤) وجاء في مقاييس أحمد ( ١١٤/٢ ) : ويقولون : استبشتُ الشيءَ  
واستعنته : إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ فَطَلَبْتَهُ

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ<sup>(١)</sup> حَظَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطَّيْتُ ،  
فَإِنَّ بَطَّيْتُ إِتْبَاعُ الْحَظَّيْتُ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا غَيْرَ التَّقْوِيَةِ<sup>(٢)</sup>



(١) لأنه ليس في كلام العرب ( ب ظ ي ) ، ومن ظريف ما أورده  
اللتحياني في كتابه النوادر قال : حدثنا الأصمعي قال : كان غلام 'بطيف'  
بأبي الأسود يتعلم منه النحو ، فقال له يوماً : ما فعل أبوك يا 'بني' ؟ قال :  
أخذته 'حمى' فضغته فضغنا ؛ وطبخته طبخنا وفنغته فنغنا فتركته  
فرخنا ! قال : فما فعلت امرأة أبيك التي كانت 'نشاره' و'تجاره' و'تزاره'  
و'نهاره' و'نماره' ؟ قال : خيراً ، طلقها وتزوج غيرها فحظيت ورضيت  
وبطيت ، قال : ما بطيت يا ابن أخي ؟ قال : حرف من العربية لم يبلغك  
قال : لا خير لك فيما لم يبلغني منها ! وهذا الخبر في مراتب النحويين  
( ص ٩ ) لشيخنا أبي الطيب اللغوي رحمه الله

(٢) واهملنا باب ( الباء والحاء ) لفقه حروفه مع تباعد مخرجيهما ، وفي  
نوادير أبي مسحل ( ٩٢ ) : ويقال : وسخت يده ( تَوَسَّخَ ) ووسبت  
تَوَسَّبَ ، وعليها وَسَبٌ وَوَسَخٌ سواء ؛ وأما خَطَّأَ بَطَّأَ فهو من الإِتْبَاعِ  
لا الإِبْدَالِ يقال : خَطَّأَ لِمَهْ يَخْطُو خَطْوًا ، وَخَطَّيَ خَطًّا : اكْتَنَزَ ، وَلَا  
يُقَالُ بَطَّأَ لِمَهْ مَفْرَدًا

## الباء والدال<sup>(١)</sup>

أَبُو مَسْحَلٍ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ ابْنُ الرَّجُلِ بِالْبَلَدِ وَأَدْنَى ، بِمَعْنَى  
أَقَامَ بِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> أَدْنَى الرَّجُلِ بِالْمَكَانِ إِذْنَانَا وَأَبْنَى  
إِبْنَانَا إِذَا أَقَامَ ،

وَمِثْلُهُ<sup>(٤)</sup> يَمَّا تَعَاقَبَ فِيهِ الْبَاءُ وَالْدَّالُ انْزَبَى وَانْدَرَى  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ

أَبُو عَمْرٍو ذَكَرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا جَهَدَهَا بِالْقَاوِ ثَقَلَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ جَمَاعَهَا ؛

وَجَاءَ بَكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ

---

(١) الباء شَفَوِيَّةٌ وَالْدَّالُ نِطْطَعِيَّةٌ اِخْتَلَفَا مَخْرَجًا وَاتَّفَقَا بِالْجَهْرِ  
وَالشَّدَّةِ وَالْقَلْقَلَةِ وَالانْفِتَاحِ وَالِاسْتِمَالِ

(٢) فِي نَوَادِرِهِ ( ٦٥ ) ؟ وَجَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ أَيْضًا أَرْدَيْتُ  
عَلَى السَّيِّئِينَ وَأَرْبَيْتُ ، بِمَعْنَى زِدْتُ عَلَيْهِمَا

(٣) هُوَ فِي اللِّسَانِ ( ذَنْ ) ابْنُ الْفَرْجِ ، وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْسَارِيِّ ،  
وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ أَرْقَمٍ مِنْ طَبَقَاتِهِ ( ٣٠٦ ) مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ

(٤) وَهَذَا الْقَوْلُ لَابْنِ الْفَرْجِ أَيْضًا ؟

ابن الاغرابيَّ اَجْلَعَبَ الرَّجُلُ اَجْلَعِبَابًا إِذَا صُرِعَ وَاَمْتَدَّ  
عَلَى وَجْهِ الارْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الاغرابيِّ يَصِفُ فَرَسًا  
وَإِذَا قِيدَ اَجْلَعَبَ ، وَفِي النُّوَادِرِ <sup>(١)</sup> يُقَالُ رَأَيْتُهُ مُجْلَعِبًا وَمُجْلَعِدًا :  
إِذَا رَأَيْتُهُ مَضْرُوعًا مُمْتَدًّا

الْأَصْمَعِيُّ <sup>(٢)</sup> يُقَالُ : نَاقَةٌ بَلَعَسَ وَدَلَعَسَ ، وَبَلَعَكَ وَدَلَعَكَ ،  
وَهُنَّ الْعِظَامُ الْمُسْتَرْخِيَاتُ ؛ أَوْ الْبَلَعُكَ مِنَ النُّوقِ الْمُسْتَرْخِيَةِ  
الْمُسِنَّةُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ ؛

أَبُو عَمْرٍو <sup>(٣)</sup> وَتَلَبَّثْتُ تَلَبُّثًا ، وَتَلَدَنْتُ تَلَدُّنًا ، كِلَاهُمَا  
بِمَعْنَى تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّثْتُ ؛

★ ★ ★

(١) كما جاء في لسان العرب ( جلعدي )

(٢) في كتاب الإبل من الكنز اللغوي ص ٦٦ ( بيروت ١٩٠٣ ) .

(٣) وقال ابن برتي وشاهده قول رؤبة ( فهل لشبثني من هوى

التلثني ) ؟

## الباءُ والذالُ

الْفَرَاءُ يُقَالُ بَعَطَ الشَّاةَ وَذَعَطَهَا إِذَا ذَبَحَهَا <sup>(١)</sup> ؛  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُجَرَّبٌ وَنَجَرَدٌ أَيُّ دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ  
 كَمُجَرَّسٍ وَمُضَرَّسٍ وَمُنَجَّدٍ وَمُحَنِّكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ  
 وَشَبَاهُ كُلِّ شَيْءٍ وَشَذَاتُهُ حَدُّهُ ، وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشَبَا  
 وَشَذَوَاتٌ وَشَذَا <sup>(٢)</sup>

وَالْجَبُّ وَالْجَذُّ الْقَطْعُ <sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ جَبَّ الشَّيْءُ يَجْبُثُهُ

(١) وفي لسان العرب ( بعط ) ويقولون بَعَطَ الشَّاةَ ( وذَعَطَهَا )  
 وَشَحَطَهَا وَذَمَطَهَا وَبَذَحَهَا ؛ وتقول العامة الشامية : ( بدل ) شَحَطَهَا  
 شَحَطَهَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ

(٢) وفي اللسان ( شبا ) شَبَاهُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ، وَقِيلَ : حَدُّهُ ،  
 وَفِي ( شَذَا ) مِنْهُ شَذَا كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ ، وَالشَّذَاةُ الْحَدَّةُ ، وَالشَّبَوُ :  
 الْأَذَى ، وَالشَّذَا مِنْ الْأَذَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَذَا مِنْ خُصُومَةٍ الْوَيْتُ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمَلَاوِيَا

(٣) بَقَطَعَ النَّظَرَ عَنِ التَّبَائِنِ بِفُرُوقٍ دَقِيقَةٍ ، فَهِيَ بِجَمَلَتِهَا لَا تَنْفَكُ

جَبَا فَأَنْجَبَ أَنْجَبًا ، وَاجْتَبَهُ اجْتَبَاءً <sup>(١)</sup> ، كَمَا يُقَالُ : جَذَ الشَّيْءُ  
يَجْذُهُ جَذًا فَأَنْجَذَ أَنْجَذًا ، وَاجْتَزَهُ اجْتِزَازًا ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَنْفَكُ  
عَنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْكَسْرِ وَالِاسْتِئْصَالِ <sup>(٢)</sup> وَالْمَجْبُوبُ الْخَصِيُّ  
وَالْمَجْدُودُ الْمَقْطُوعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : <sup>(٣)</sup> ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾



(١) وفي الحديث ( إن الإسلام يحِبُّ ما قبله ، والتوبة تحِبُّ ما قبلها ) أي يقطمان ويعمران ما كان قبلها من الكفر والذنوب  
(٢) وكذلك الكثير من مشتقات هاتين المادتين ومركبتهما كالجُبَابِ  
بالضم ، وهو الهدَرُ الساقط الذي لا يُطْلَبُ فمكانه المقطوع ، والجُدَاذُ  
بالضم ما تكسر من الشيء وتقطع ، والجُبَابِ بالفتح القحط الشديد ،  
وسبب انقطاع الأمطار ، والجُدَاذُ بالفتح فصل الشيء عن الشيء ، والبعيرُ  
الأَجَبُ الذي لا سنام له والناقة جَبَاءٌ والمرأة الجَبَاءُ التي لا صدر  
ناهد لها ، أو الرسحاء لا ردف لها ، والجَبَّةُ بالضم الثوب المعروف ،  
والجُدَّةُ القطعة وفيتدها الجوهرِيُّ بقوله من الثياب ، ثم إن مركبات الجيم  
مع الباء والذال كالجَبِيْءِ والجَبِزِ والجَبِشِ والجَبِوبِ ، وكالجذب والجزع والجذف  
والجذم لاختلو كذلك من معاني القطع والكسر والانفصال أو الاستئصال

بيانه : إن آية (عطاء غير مجذوذ) هي خاتمة البتر الأول الذي ذكرناه في  
المقدمة ( ص ٦٤ ) ووعدنا بجمعه من كتب اللغة : وبتأليفه على طريقة شيخنا  
المصنّف ، وهذا الباب ( الباء والذال ) هو أول أبواب الجزء الأول ،  
وقد نقص قليلاً من أوله ، وما كتبناه هنا تكملة له ، وكنت قدّرت نقص  
الكتاب بسبع ورقات بعدد الأوراق البيض التي وضعها المجلد في المجموعة ،  
وبالعمل ظهر لي أن هذا العدد كان قليلاً



انتهى الجزء الثاني من كتاب الإبدال مع إكمال البتر الأول  
والخرم الأوسط والبتر الأخير كما وعدنا  
وأنجزنا الوعد ، ولله الحمد أولاً وآخراً

# فهارس كتاب الابدال

- ١ — فهرس أبواب الجزء الثاني
  - ٢ — الفهرس اللغوي لحروف الأبدال
  - ٣ — فهرس الشعر والشعراء
  - ٤ — فهرس الشعراء والشعر
  - ٥ — فهرس الرواة من اللغويين والنحاة
  - ٦ — فهرس الأعلام وأسماء القبائل والبلدان
  - ٧ — فهرس الآيات
  - ٨ — فهرس الأحاديث
  - ٩ — فهرس فوائت المعاجم الكبيرة المطبوعة
  - ١٠ — فهرس أسماء الكتب الواردة في الحواشي
  - ١١ — فهرس مراجع كتاب الابدال
- تصويب واستدراك



## ١ - فهرس أبواب الجزء الثاني

| باب          | ص   | باب           | ص  |
|--------------|-----|---------------|----|
| الراء والعين | ٤٥  | الذال والراء  | ٤  |
| الراء والغين | ٤٨  | الذال والزاي  | ٦  |
| الراء والفاء | ٥٠  | الذال والسين  | ١٣ |
| الراء والقاف | ٥٢  | الذال والصاد  | ١٥ |
| الراء والكاف | ٥٥  | الذال والضاد  | ١٦ |
| الراء واللام | ٥٦  | الذال والطاء  | ١٨ |
| الراء والميم | ٨٢  | الذال والظاء  | ٢٠ |
| الراء والنون | ٨٨  | الذال والعين  | ٢٢ |
| الراء والواو | ٩٥  | الذال والفاء  | ٢٣ |
| الراء والهاء | ١٠٢ | الذال والتلام | ٢٣ |
| الراء والياء | ١٠٣ | الذال والميم  | ٢٦ |
| ★ ★ ★        |     | الذال والواو  | ٢٨ |
| الزاي والسين | ١٠٧ | ★ ★ ★         |    |
| الزاي والشين | ١٢١ | الراء والزاي  | ٣٠ |
| الزاي والصاد | ١٢٢ | الراء والسين  | ٣٨ |
| الزاي والضاد | ١٣٤ | الراء والشين  | ٤٢ |
| الزاي والطاء | ١٣٩ | الراء والصاد  | ٤٤ |
| الزاي والظاء | ١٤٠ | الراء والضاد  | ٤٤ |
| الزاي والعين | ١٤٠ |               |    |

| ص   | باب           | ص   | باب          |
|-----|---------------|-----|--------------|
| ١٤١ | الزاي والقاف  | ٢٢٠ | الشين والصاد |
| ١٤٣ | الزاي والكاف  | ٢٢٣ | الشين والضاد |
| ١٤٤ | الزاي واللام  | ٢٢٤ | الشين والطاء |
| ١٤٧ | الزاي والميم  | ٢٢٦ | الشين والعين |
| ١٤٨ | الزاي والنون  | ٢٢٦ | الشين والغين |
| ١٥١ | الزاي والواو  | ٢٢٨ | الشين والفاء |
|     | ★ ★ ★         | ٢٢٩ | الشين والقاف |
| ١٥٤ | الستين والشين | ٢٣٠ | الشين والكاف |
| ١٧٢ | الستين والصاد | ٢٣٢ | الشين واللام |
| ١٩٦ | الستين والضاد | ٢٣٤ | الشين والميم |
| ١٩٧ | الستين والطاء | ٢٣٧ | الشين والنون |
| ١٩٨ | الستين والظاء | ٢٣٧ | الشين والهاء |
| ١٩٩ | الستين والعين |     | ★ ★ ★        |
| ٢٠٠ | الستين والغين | ٢٤٠ | الصاد والضاد |
| ٢٠١ | الستين والفاء | ٢٥٢ | الصاد والطاء |
| ٢٠٣ | الستين والقاف | ٢٥٦ | الصاد والعين |
| ٢٠٥ | الستين والكاف | ٢٥٩ | الصاد والفاء |
| ٢٠٧ | الستين واللام | ٢٦٠ | الصاد والقاف |
| ٢٠٨ | الستين والميم | ٢٦٢ | الصاد والكاف |
| ٢١٠ | الستين والنون | ٢٦٣ | الصاد واللام |
| ٢١٢ | الستين والهاء | ٢٦٤ | الصاد والياء |
| ٢١٥ | الستين والياء |     | ★ ★ ★        |
|     | ★ ★ ★         |     |              |

| ص     | باب'         | ص     | باب'         |
|-------|--------------|-------|--------------|
| ٢٦٥   | الضاد والطاء | ٣١٠   | العين والقاف |
| ٢٦٧   | الضاد والظاء | ٣١٤   | العين واللام |
| ٢٧٣   | الضاد والعين | ٣١٥   | العين والميم |
| ٢٧٥   | الضاد والفاء | ٣١٨   | العين والنون |
| ٢٧٥   | الضاد والكاف | ٣٢١   | العين والواو |
| ٢٧٧   | الضاد واللام | ٣٢١   | العين والماء |
| ٢٧٩   | الضاد والميم | ٣٢٣   | العين والياء |
| ٢٧٩   | الضاد والنون | ★ ★ ★ |              |
| ٢٨١   | الضاد والياء | ٣٢٧   | العين والفاء |
| ★ ★ ★ |              | ٣٢٨   | العين والقاف |
| ٢٨٣   | الطاء والظاء | ٣٣٠   | العين والكاف |
| ٢٨٤   | الطاء والعين | ٣٣٠   | العين واللام |
| ٢٨٥   | الطاء والفاء | ٣٣١   | العين والميم |
| ٢٨٦   | الطاء والقاف | ٣٣٢   | العين والنون |
| ٢٨٨   | الطاء والكاف | ٣٣٢   | العين والواو |
| ٢٩٠   | الطاء واللام | ٣٣٣   | العين والماء |
| ٢٩١   | الطاء والميم | ★ ★ ★ |              |
| ٢٩٢   | الطاء والنون | ٣٣٧   | الفاء والقاف |
| ٢٩٢   | الطاء والواو | ٣٣٩   | الفاء والكاف |
| ★ ★ ★ |              | ٣٤٣   | الفاء واللام |
| ٢٩٦   | العين والعين | ٣٤٥   | الفاء والميم |
| ٣٠٩   | العين والفاء | ٣٥٠   | الفاء والنون |

| باب                         | ص   | باب          | ص   |
|-----------------------------|-----|--------------|-----|
| الميم والهاء                | ٤٤٩ | الفاء والهاء | ٣٥٠ |
| الميم والياء                | ٤٥٥ | الفاء والياء | ٣٥١ |
| ★ ★ ★                       |     | ★ ★ ★        |     |
| النون والواو                | ٤٥٦ | القاف والكاف | ٣٥٣ |
| النون والهاء                | ٤٥٨ | القاف واللام | ٣٦٥ |
| النون والياء                | ٤٥٩ | القاف والميم | ٣٦٥ |
| ★ ★ ★                       |     | القاف والنون | ٣٦٩ |
| الوار والهاء                | ٤٦٢ | القاف والهاء | ٣٧٠ |
| الوار والياء في أوائل الكلم | ٤٦٣ | ★ ★ ★        |     |
| الوار والياء في أوساط الكلم | ٤٦٤ | الكاف واللام | ٣٧١ |
| الوار والياء في أواخر الكلم | ٤٩٤ | الكاف والنون | ٣٧٢ |
| الوار والألف                | ٥٢٠ | الكاف والهاء | ٣٧٥ |
| ★ ★ ★                       |     | الكاف والياء | ٣٧٧ |
| الهاء والياء                | ٥٢٧ | ★ ★ ★        |     |
| الهاء والألف                | ٥٣٣ | اللام والميم | ٣٧٨ |
| ★ ★ ★                       |     | اللام والنون | ٣٨٢ |
| الياء والألف                | ٥٣٥ | اللام والواو | ٤١٤ |
| ~~~~~                       |     | اللام والهاء | ٤١٨ |
| إكمال الأبدال               | ٥٤٣ | اللام والياء | ٤١٩ |
| باب الميمزة والألف          | ٥٤٤ | ★ ★ ★        |     |
| الميمزة والجيم              | ٥٤٨ | الميم والنون | ٤٢٣ |
| الميمزة والحاء              | ٥٥٠ | الميم والواو | ٤٤٤ |
| الميمزة والعين              | ٥٥٢ |              |     |

| باب'           | ص   | باب'           | ص   |
|----------------|-----|----------------|-----|
| المهمزة والياء | ٥٧٢ | المهمزة والغين | ٥٥٩ |
| ★ ★ ★          |     | المهمزة والقاف | ٥٦٠ |
| الباء والتاء   | ٥٧٤ | المهمزة والقاف | ٥٦١ |
| الباء والثاء   | ٥٧٦ | المهمزة والكاف | ٥٦٣ |
| الباء والجيم   | ٥٧٨ | المهمزة واللام | ٥٦٤ |
| الباء والحاء   | ٥٨٠ | المهمزة والميم | ٥٦٥ |
| الباء والدال   | ٥٨٢ | المهمزة والنون | ٥٦٦ |
| الباء والذال   | ٥٨٤ | المهمزة والهاء | ٥٦٨ |

\*\*\*\*\*





(★)

## ٢ - الفهرس اللغوي لحروف الابدال

|                                               |        |                                                   |              |
|-----------------------------------------------|--------|---------------------------------------------------|--------------|
| أَبْنُ الرجلُ وَأَدَنُ بالبلد                 | ٥٨٢/٢  | أَبٌ وامٌ                                         | ١ (٧٦)       |
| أَبِيْنْتُ لِلأمر وتَمِيْنْتُ له              | ٥٦٦/٢  | أَبِيْتٌ وَأَبِيْتٌ                               | ١ (٩٧)       |
| أَتَوَ يَدَيِ الناقةِ وَأَتَيْ يَدَيَا        | ٥١٦/٢  | الإِبَانَةُ والإِحَانَةُ                          | ٥٨٠/٢        |
| أَثَابِي وَأَثَابِي                           | ١٩٠/١  | الْأَبْنُ وَالْأَبْنُ                             | ١ (١٧٩)      |
| تَأْتَلُ وَتَأْصَلُ                           | (١٧٩)١ | أَبْنَتْ وَأَحْنَتْ الأرض                         | ٥٨٠/٢        |
| تَأَجَّجَتِ النَّارُ وَتَأَجَّجَتِ            | (٢٥٨)١ | ذهبَ القومُ أَبَايِدَ وَعَبَايِدَ                 | ٥٥٦/٢        |
| أَجَدَ وَأَيْدَ البناءِ                       | (٢٧٠)١ | ذهبَ القومُ أَبَادِيْدَ وَعَبَادِيْدَ             | ٥٥٦/٢        |
| إِجْتَارَ وَإِنْجَارَ أَجَاجِيرَ وَأَنَاجِيرَ | ٢٥٥/١  | أَبَدَ وَأَمِيدَ عَلَيْهِ                         | ٦١١ و ٤٠ / ١ |
| الإِجْلُ والإِذْلُ                            | ٢١٦/١  | أَبَدَتْ وَأَبَلَّتِ الإِبِلُ أَبُودَ أو أَبُولاً | ٢٨٧/١        |
| الإِجْلُ والإِئِيلُ                           | ٢٥٩/١  | بَابِيَانِهِ وبِاقِيَانِهِ                        | ١٩/١         |
| إِجْلَعَبَ وَإِجْلَعَدَ                       | ٥٨٣/٢  | لِأَبْرِيَّةٍ وَهَبْرِيَّةٍ                       | ٥٦٨/٢        |
| أَجَامٌ وَأَطَامٌ                             | ٢٣٣/١  | أَبَزَتْ لَهُ وَهَبَزَتْ لَهُ                     | ٥٧١/٢        |
| أَجَمٌ وَأَجَنٌ                               | ٤٢٦/٢  | أَبَشَ لِأَهْلِهِ وَحَبَشَ                        | ٥٥١/٢        |
| تَأَجَّمَ وَتَأَطَّمَ                         | (٢٣٤)١ |                                                   |              |

(★) إِسْتِضْنَا في فَهْرَسَةِ الْأَبْدَالِ - جَمْعُ بَدَلٍ - بِمَصْبَاحِ الْفَيَّوْمِيِّ ، فَجَرَيْنَا عَلَى طَرِيقَتِهِ بِذِكْرِ حُرُوفِ الْبَدَلِ وَمَا يُشْدُّهَا مَعَ مُشْتَقَاتِهَا ؛ وَالرَّقْمُ الطَّائِقُ مِنَ الْقَوْسَيْنِ يَدُلُّ عَلَى صَفْحَةِ الْمَتْنِ وَالْمَقِيدِ ، بِقَوْسَيْنِ يَدُلُّ عَلَى الْحَاشِيَةِ وَصَفْحَتِهَا . وَالرَّقْمُ الْمُسَوِّقُ بِوَاحِدٍ يَدُلُّ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَيَاثِنَيْنِ عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي نَحْوُ ١٩٠ ، ١ و ٢ ( ٧٦ ) ؛ وَالرَّقْمَانِ الْمُتَوَالِيَانِ قَبْلَ الْبَدَلِ يَدْلَانِ عَلَى ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَتَزْدَادُ الْأَرْقَامُ بِزِيَادَةِ الْمَوَاضِعِ ، وَرَتَبْنَا الْفَهَارِسَ عَلَى حُرُوفِ الْمَجَاءِ

|        |                                                            |                                   |                             |
|--------|------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------|
| ١٤٥/٢  | في أجواف الإبل أزيّ وأليل                                  | ١ (٢٢٥)                           | آجين وآسين                  |
| ٣٥١/٢  | متآزف الخلقى ومتآزبه                                       | ٥٥٧/٢                             | إن بينهم إحنّة وعيئة        |
| ٥٧٣/٢  | أسرّوع ويسرّوع                                             | ٥٢٧/٢                             | الآد والأيّد                |
| (٢٧٠)٢ | الأس والآش                                                 | ١ (٣٥٥)                           | الأذاف والأذاف              |
| ٤٠١/٢  | على آسال وآسان من أبيه                                     | ٣٦٦/١                             | هو بإدائه وإزائه            |
| ٤٠١/٢  | تأسّل وتأسن أياه                                           | ٥٥٣/٢                             | استأدّيت الأمير واستعند يته |
| ٢١/١   | إسكاب وإسكاف                                               | ٥٥٢/٢                             | آد يته وأعد يته على كذا     |
| ٢٣/١   | أسكبّة وأسكفة                                              | ٢٧/١                              | إذا كنتم وإن كنتم           |
| ٢١/١   | أسكوب وأسكوف                                               | ٥٣٨/٢                             | الأذان والأذين              |
| ٤٠٢/٢  | { إسرائيل وإسرائين<br>إسرافيل وإسرافين<br>إسماعيل وإسماعين | ١٠/١                              | أرب وأرش                    |
| ٥٥٨/٢  | الأسن والعسن                                               | أربيت وأردّيت على السنتين ٢ (٥٨٢) |                             |
| ٤٨٥/٢  | أسوان وأسبان                                               | ١٧٤/١                             | إرث صديق وإرس صديق          |
| ٥٦١/٢  | أسبه وقسبه                                                 | ١٥٤/١                             | أرث وأرج                    |
| ٣٧٥/١  | إصفند وإصفنط                                               | ١٨٦/١                             | الأرقة والأرقة              |
| ٥٦٣/٢  | أفلت وله أبيض وكصيص                                        | ٢٢٦/١                             | أرج وأرش على القوم          |
| ٥٦٤/٢  | الأصف والأصف                                               | ٥٧٠/٢                             | أرحت دابتي وهرحتها          |
| ٥٦٥/٢  | أضه الأمر ومضه                                             | ٥٥١/٢                             | أرشت وحرشت بين القوم        |
| (٢٧١)٢ | أضيم وأظيم أضمتا وأظمتا                                    | ٥٦٩/٢                             | أرقت الماء وهرقته           |
| ١٣٩/١  | الإفت والإفك                                               | ٥٧٢/٢                             | الأرقان واليرقان            |
| ٥٦٢/٢  | الافتز والقفز                                              | ٣٦/١                              | أرمتهم وأزمتهم السنة        |
| (٣٧٣)٢ | أفك وأفين الرجل                                            | ٩٠/١                              | أرايب وأرايني               |
| (٣٧٣)٢ | مأفوك ومأفون                                               | ١١٧/٢                             | أزدي وأسدي                  |
| (٤٠٤)٢ | أفيل وأفين                                                 | (١٥٠)٢                            | أفوس أزوح وأفوح             |
|        |                                                            | ١١٣/٢                             | أزه يؤزرة وأسّه يؤسه        |

|         |                                              |         |                                              |        |
|---------|----------------------------------------------|---------|----------------------------------------------|--------|
| ٥٥٦/٢   | يَوْمُ أَكْ وَ يَوْمُ عَكْ                   | ٥٥٦/٢   | أَوَارُ وَاوَامُ                             | (٨٥) ٢ |
| (٣٧٩) ٢ | أَلَا وَأَمَّا                               | ٥٥٦/٢   | آرَوْنَةَ وَآيَنَةَ                          | ٤٨٠/٢  |
| (٥٤٩) ٢ | تَأَلَّدَ وَتَبَلَّدَ                        | ٥٥٦/٢   | أَيَا فُلَانٌ وَهَيَا                        | ٥٦٩/٢  |
| ٢٠٤/٢   | أَلَسْتُ اللَّهُ وَأَلَقَهُ                  | ٥٥٦/٢   | دَعَا كَنَّا يَأْتَهُ وَكَهَيَّاتُهُ         | ٥٧٠/٢  |
| ٢٠٤/٢   | رَجُلٌ مَالُوسٌ وَمَالُوقٌ                   | ٥٥٦/٢   | إِبْرَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَهِيَاكَ             | ٥٦٩/٢  |
| ٥٧٣/٢   | فِي أَسْنَانِهِ أَلَلٌ وَيَلَلٌ              | (٥٧١) ٢ | الْأَبَازُ وَالْقَفَازُ                      |        |
| ٥٦٦/٢   | الْأَلِيلُ وَالْأَلِينُ                      | ٥٦٨/٢   | إِيرُ وَهِيرُ                                |        |
| ٥٧٢/٢   | رَجُلٌ أَلَمِيٌّ وَبَلَمَعِيٌّ               | ٥٧١/٢   | أَنِيمُ اللَّهِ وَهَنِمُ اللَّهِ             |        |
| ٥٧٢/٢   | رَجُلٌ أَلَمَدَدٌ وَبَلَمَدَدٌ               | ٥٧١/٢   | أَمَاتٌ وَهَمَاتٌ                            |        |
| (٥٤٩) ٢ | الْأَلِيُّ وَالْتَلِيُّ                      | ٤٢/١    | هَاسِكٌ وَمَاسِكٌ ؟                          |        |
| ٥٥٠/٢   | أَمَّا وَاللَّهُ وَحَمَّا وَاللَّهُ          | (٣٢٧) ١ | الْبَاحَةِ وَالْبَاهَةِ                      |        |
|         | أَمَّا وَاللَّهُ وَغَمَّا وَاللَّهُ          | (٢٧) ١  | بَادَ يَبِيدُ وَفَادَ يَفِيدُ                |        |
|         | أَمَّا وَاللَّهُ وَهَمَّا وَاللَّهُ          | (٢٦) ١  | بَارَ بَشْرًا وَفَارَ                        |        |
| ٤٥٣/٢   | أَمَّا وَأَنِمَّا                            | ١٣/١    | بَاكَ وَضَاكَ                                |        |
| ٤٥٣/٢   | يَأْتُهُمْ وَيَأْتِي                         | ١٤٤/١   | بَتَّ وَبَكَ الْحَبْلُ                       |        |
| ٥٥٦/٢   | أَرَدْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَعَنْ تَفْعَلَ كَذَا | ٥٥/٢    | بَتَّرَ وَبَتَكَ                             |        |
| ٥٧٣/٢   | طَيْرٌ أُنَادِيْدُ وَيُنَادِيْدُ             | (٧٦) ١  | الْبَيْتَرُ وَالْمَيْتَرُ                    |        |
| ٥٨٢/٢   | أَنْبَرِيٌّ وَأَنْدَرِيٌّ                    | ٣٧٢/٢   | بَتَّرَ وَبَتَلَ الْحَبْلُ                   |        |
| (٥٥٦) ٢ | أَنْجَافَتِ النَّخْلَةُ وَأَنْجَعَفَتِ       | (١٥٥) ١ | إِنْشَارَزَتْ وَأَنْجَارَزَتْ عَنْ الْأَمْرِ |        |
| ٣١٦/١   | أَنْحَ وَأَنْهَ فَهُوَ أَنْحٌ وَأَنْهٌ       | (١٦٦) ١ | إِنْشَعَرَ وَإِنْذَعَرَ                      |        |
| ٥٧٠/٢   | أَنْزَتْ لَهُ وَهَنْزَتْ لَهُ                | ٥٨٠/٢   | الْبُدْرِيُّ وَالْكُفْرِيُّ                  |        |
| ٤٦١/٢   | إِنْسَانٌ وَإِيْسَانٌ                        | ٥٧٦/٢   | الْبَرَبَوَّةُ وَالشَّرَثَوَّةُ              |        |
| ٤٦٦/٢   | الْأَوْبَةُ وَالْأَيْبَةُ                    | ٥٧٦/٢   | بِفِيهِ الْبَرِّيُّ وَالشَّرِّيُّ            |        |
| ٤٧٤/٢   | الْمُتَأَوِّبُ وَالْمُتَأَيِّبُ              | ٢٣٣/١   | بِجٌّ وَبَطٌّ                                |        |
| (٣٣١) ١ | أَوَاخِيهِ وَأَوَارِيهِ                      |         |                                              |        |

|                                                       |                                                 |        |                                           |
|-------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|--------|-------------------------------------------|
| ٦٣/١                                                  | رجلٌ بَحْنٌ وَبَحْنٌ                            | ٢٣٣/١  | بَحْبَحَتْ وَبَطْبَطَتِ الْبَطَّةُ        |
| (٣٢٧)١                                                | بَدَحَهُ وَبَدَحَهُ                             | (٧٧)١  | بَحْبَجَ بِي وَبَحْبَجَ بِي               |
| ٢٧/١                                                  | الْبَدَحُ وَالْفَدَحُ                           | ٢١/١   | بَحْبَاجٌ وَفَجْفَاجٌ                     |
| ٨٢/١                                                  | بِدٌّ وَبِدٌّ                                   | ٧٧/١   | بَحْبَاجٌ وَبَحْبَاجٌ                     |
| (١٧)١                                                 | بَدَرَكَةُ وَبَدَرَكَةُ                         | (٧٧)١  | بَحْبَجَ وَبَحْبَجَ                       |
| ٣٢٤/٢                                                 | الْبَدَيْعُ وَالْبَدَيْعُ                       | ٧٧/١   | التَّبَجُّجُ وَالتَّبَجُّجُ               |
| أَبْدَعَ وَأَوْدَعَ الْأَمْرَ إِبْدَاعًا وَإِبْدَاعًا |                                                 | (٢٥٤)١ | إِبْنٌ يَحْدَتِيهَا وَبَلَدَتِيهَا        |
| ٨٥/١                                                  |                                                 | ٧٨/١   | يَحْمَ يَحْمًا وَنَحْمَ نَحْمًا           |
| ٣٧٢/١                                                 | بَدَغٌ وَبَطِغٌ                                 | (٧٦)١  | يَحْبَاجٌ وَنَحْبَاجٌ                     |
| (٣٧٦)١                                                | أَبْدَعَهُ وَأَبْطَغَهُ                         | (٧٤)١  | تَبَحْبَجَ وَتَبَحْبَجَ                   |
| ٨٤/١                                                  | بَذَانُهُ وَوَذَانُهُ عَيْنِي بَذْنًا وَوَذْنًا | (٣٢٧)١ | يَحْبَاجٌ وَمَهْمَاهُ                     |
| ٢٠/١                                                  | بَذَرٌ وَبَذَرٌ                                 | ٣١٤/١  | يَحْمَرٌ وَبَحْمَرٌ                       |
| ٧/٢                                                   | بَذُورٌ وَبُزُورٌ                               | ٢٩٢/١  | يَحْمَرٌ وَبَحْمَرٌ                       |
| ٨٧/١                                                  | رجلٌ مَبْذَارٌ وَمَبْذَارٌ                      | ٣٠١/١  | يَحْمَرٌ وَبَحْمَرٌ                       |
| ٥٨٠/٢                                                 | بَذْرِيٌّ وَكُفْرِيٌّ                           | ٣٢٧/١  | أَبَحُّ وَأَبَهُ                          |
| ٨٧/١                                                  | رجلٌ هَذَرَةٌ وَبَذَرَةٌ                        | (٣٢٧)١ | الْبَحْدَرِيُّ وَالْبَحْدَرِيُّ           |
| ٨٧/١                                                  | رجلٌ هَيْذَارَةٌ وَبَيْذَارَةٌ                  | ٣٤٨/١  | بَحْ لَزِيدٍ وَبَهُ لَه عِنْدَ الْفَخَارِ |
| ٨٨/١                                                  | بَذَرْتُهُ وَهَزَرْتُهُ بِالْعَصَا              | ٤١/١   | بَنَاتٌ بَحْرٌ وَبَنَاتٌ بَحْرٌ           |
| (٢٧)١                                                 | الْبَذْعُ وَالْفَزْعُ                           | ١٧٦/٢  | بَحْسٌ وَبَحْسٌ عَيْنُهُ                  |
| (١٥)٢                                                 | بَذَعَ وَبَصَعَ الْمَاءَ                        | ٣٥/١   | الْبَحْصُ وَالْبَحْصُ                     |
| (١٨)٢                                                 | تَبَذَعَ وَتَبَصَّعَ                            | ٧٩/١   | بَحْمَعٌ وَنَحْمَعٌ                       |
| ٢٤/٢                                                  | أَبْذَمَّتْ وَأَبْلَمَّتِ النَّقَاةُ            | ٦٨/١   | بَحْمَقَتْ وَنَحْمَقَتْ عَيْنُهُ          |
| ١٧٤/٢                                                 | تَبَرَّيَسَ وَتَبَرَّيَسَ                       | ٦٨/١   | عَيْنٌ بَحْمَقَاءُ وَنَحْمَقَاءُ          |
| ٥٧٦/٢                                                 | بَوَّزَ وَتَوَّزَ                               |        |                                           |
| (٧٧)١                                                 | بَوَّزَ وَتَوَّزَ                               |        |                                           |

|        |                                   |        |                                       |
|--------|-----------------------------------|--------|---------------------------------------|
| ١١٩/٢  | البُزاق والبُساق                  | (٢٦)١  | بَوْتُكَ وَفَرْتُكَ                   |
| ١٣٣/٢  | بُزُقَ وَبَصِقَ                   | (٢٣٤)١ | بَرْجَمَ وَبَرْطَمَ                   |
| ١٣٣/٢  | البُزاق والبُصاق                  | (٣٤٥)١ | البَرْخُ والبَرْكَةُ                  |
| ١٢٩/٢  | أَبْرَقْتُ وَأَبْصَقْتُ الشَّاةُ  | ١٦/١   | أَبَرَّ وَأَعَرَّ الرَّجُلُ           |
| ١٧٣/٢  | المُبْرَقُ والمُبْصِقُ من الغنم   | ٦٤/١   | البَرْغُ والمَرْغُ                    |
| ١١٣/٢  | المُبْرَقُ والمُبْصِقُ من الغنم   | ٣٣٦/١  | البُرُزُوخُ والبُرُزُوغُ والبِرْزَاغُ |
| ١٧٣/٢  | مَبْصِقُ وَمَبْصِقُ               | ٧٨/٢   | البِرْصَامُ والبِلْصَامُ              |
| ٢١٣/٢  | بَسَأَ وَبَهَأَ بِالشَّيْءِ       | ٢٣٧/٢  | بَرْفَمَ وَبَرْفَمَ                   |
| (١٧٠)٢ | بَشَّرَ وَبَشَّرَ                 | ٥٧٨/٢  | بَوْشَمَ وَجَرَّشَمَ                  |
| (١٧٠)٢ | المُبَشِّرَاتُ والمُبَشِّرَات     | (٤٢)٢  | المُبْرِقُ والمُبْصِقُ                |
| ٣٩/١   | ابْتَشَّرَ وَاقْتَشَّرَ           | (٤٤)٢  | بَضَّ وَبَوْضَ                        |
| ٧٩/١   | بَسَّ وَنَسَّ                     | (١٧٠)٢ | المَبْرَطِيسُ والمَبْرَطِيشُ          |
| ١٩٤/٢  | بَسَقَ بُسَاقًا وَبَصَقَ بُصَاقًا | (٥٣)٢  | بَوْقَطَ وَبَقَطَ فِي الْجَبَلِ       |
| ٢٤/١   | الْبِسْكَيلُ وَالْفِسْكَيلُ       | ٨٥/١   | البَزْمَةُ وَالْوَزْمَةُ              |
| ٤٢/٢   | البَشَارَةُ والبَشَاشَةُ          | ٨٤/١   | البَزِيمُ وَالْوَزِيمُ                |
| ٨٨/١   | البَشَاشَةُ والمَشَاشَةُ          | (١٧٠)٢ | ابْوَنَسَقَ وَاِبْوَنَشَقَ            |
| ٣٤/١   | بَصِصٌ وَكَصِصٌ                   | ١٦٧/٢  | بَوْنَسَاءَ وَبَوْنَسَاءَ             |
| ٢٤٩/٢  | بَصَّعَ وَبَضَّعَ الْعِرْقَ       | ٢٥٧/١  | بَوْنِيَّ وَبَوْنَجَّ                 |
| (٢٧٢)٢ | بَغَضَرًا حَفِظَرًا وَبِظَرًا     | ٥١٨/٢  | بَوَوْتُ الْعُودَ وَبَوَيْتُهُ        |
| (٢٧٢)٢ | بَغَضَرُ الْجَارِيَةِ وَبِظَرُهَا | ١/١    | الْبَرَى وَالذَّرَى                   |
| ٨٢/١   | بُضَاخَةٌ وَنُضَاخَةٌ             | ٨٤/١   | الْبَرَى وَالْوَرَى                   |
| ٧٣/١   | بِضٌ مِضٌ                         | (٢٧)١  | بَزَزْتُهُ وَفَزَزْتُهُ               |
| ٢٨٧/٢  | بِطَرَ وَبَقِرَ                   | ٢٧/١   | أَبْتَزَ وَأَقْتَزَ                   |
| ٣٠٠/٢  | بَعَثَرَ وَبَعَثَرَ               | ١١٩/٢  | بُزُقَ وَبَسَقَ                       |

|        |                                                   |        |                                   |
|--------|---------------------------------------------------|--------|-----------------------------------|
| (٢٠٨)١ | بَلَّجَهُ وَبَلَّجَهُ                             | (٢٣٤)١ | بَعَجَ وَبَعَطَ                   |
| ٢١٧/١  | أَبْلَجَ وَأَبْلَدَ                               | (٢٤٥)١ | بَعَجَ وَبَعَقَ                   |
| ٤٠١/٢  | بَلَّ وَبَنَ                                      | ٣٧٤/١  | أَبْعَدَ وَأَبْعَطَ               |
| ٥٧٥/٢  | الْبَلَّلُ وَالْبَلَّلُ وَالْبَلَّةُ وَالْبَلَّةُ | ٥٨٤/٢  | بَعَطَ الشَّاةَ وَفَعَطَهَا       |
| ٥٧٥/٢  | الْبَلَابِلُ وَالْبَلَابِلُ                       | ٥٦/١   | وَفَعُوا فِي بَعُكُوا وَبَعُكُوا  |
| ٧/١    | غَلَامٌ بَلْبِلٌ وَزُلْزُلٌ                       | (٥٦)١  | بَعُكُوكَ وَمَعُكُوكَ             |
| ١٠/١   | بَلْبِلٌ وَسُلْسُلٌ                               | ٣٩٢/١  | بَغْدَادَ وَبَغْدَانَ             |
| ٣٠/١   | بَلْبِلٌ وَقُلْقُلٌ                               | (٢٦)٢  | بَغْدَادَ وَمَغْدَادَ             |
| ٣٦١/١  | الْبَلْدَمَ وَالْبَلْدَمَ مِنَ الْفَرَسِ          | (٢٦)٢  | بَغْدَانَ وَمَغْدَانَ             |
| ٣٧٠/١  | بَلْدَمَ وَبَلْدَمَ الرَّجُلِ                     | (١٥١)١ | بَقَّتَ وَبَقَّتَ طَعَامَهُ       |
| ٨/١    | الْبُلَاطِيحُ وَالْبُلَاطِيحُ                     | ١٦/١   | بَقِرَ وَبَقِرَ                   |
| ٢٠٦/٢  | فَاةٌ بَلْعَسَ وَبَلْعَكَ                         | ٥٩/١   | لَبَنَّقِعَ وَانْتَقِعَ           |
| ٥٨٣/٢  | فَاةٌ بَلْعَسَ وَبَلْعَكَ                         | ٧٨/١   | لَبَنَّقِعَ وَانْتَقِعَ           |
| ٣٠٩/٢  | بَلْعَنَ وَبَلْعَنَ                               | ٨٧/١   | لَبَنَّقِعَ وَانْتَقِعَ           |
| (٢٧)١  | بَلَّلَ وَقَلَّلَ                                 | (٣٧٣)٢ | بَكَّتَ وَبَنَّتَ                 |
| ٣٣/١   | بَعِيرٌ مَبْلَنْدٌ وَمَكْلَنْدٌ                   | ٥٨٢/٢  | بَكَّتْهَا وَدَكَّتْهَا           |
| ٥٧٨/٢  | بَعِيرٌ بَلَنْزَى وَجَلَنْزَى                     | (٢٧)١  | بَكَّةَ وَفَكَّةَ                 |
| ١٦/١   | الْبَلَّةُ وَالْعَلَّةُ                           | ٣٥/١   | بَكَّةُ وَلَكَّةُ إِذَا زَحَمَ    |
| ٥٨٠/٢  | رَجَعَ إِلَى بِنَجِهِ وَحِنْجِهِ                  | ٨٨/١   | بَكَّتْهَا وَمَكَّتْهَا           |
| ١٦٢/٢  | بَنَسَ وَبَنَسَ                                   | ١٢/١   | بَكْنَبَاكَ وَضَكْنَبَاكَ         |
| (٢٧)٢  | بَنَسَ وَقَفَسَ الرَّجُلُ                         | (٨٥)١  | الْبَكْنَبَاكَ وَالْوَكْنَوَاكَةَ |
| ٥٤١/٢  | بَهَاتٌ بِهِ وَبَهَيْتُ بِهِ                      | ٦٠/١   | الْبَكْنَبَكَةُ وَالْمَكْنَمَكَةُ |
| (٢٧)١  | مَبْنُوتٌ وَمَفْنُوتٌ                             | ٥٧٥/٢  | الْبَلَابِلُ وَالْبَلَابِلُ       |
| (١٧٦)١ | بَهَيْتُ وَبَهَيْتُ إِلَيْهِ                      |        |                                   |

|             |                                        |         |                                                       |
|-------------|----------------------------------------|---------|-------------------------------------------------------|
| ١٤٩/١       | نَجَاهُ وَوَجَاهُ                      | (٧٧) ١  | مَهْجَ الرَّجُلُ ( من البهجة )                        |
| ١٤٩/١       | نَجْمَتُكَ وَوَجْهَتُكَ                | ٨٢/٢    | تَبَهَّرَ وَتَبَهَّرَ                                 |
| (١١٤) ١     | نَخْنَعَةُ وَزَحْرَحَةُ                | (٣٦) ١  | بَهْرَةُ وَلَهْرَةُ                                   |
| (١١٠) ١     | نَخْنَارُ وَدَخْدَارُ                  | ١٧١/٢   | البَهْسُ والبَهْسُ                                    |
| ١٤٥/١       | نَخْنَعَةُ وَخَلْنَعَةُ                | (٢٧٢) ٢ | بَهْضُ وَبَهْظُ                                       |
| ١٤٥/١       | رَجُلٌ نَخْنَعَانِيٌّ وَخَلْنَعَانِيٌّ | ٥٧/١    | بَهْلًا وَمَهْلًا                                     |
| ١٠٩/١       | نَخْرِصَةُ وَدَخْرِصَةُ                | ٥٧٧/٢   | ابنُ بَهْلَلٍ وابنُ تَهْلُلٍ                          |
| ١٠٩/١       | نَخْرِيصُ وَدَخْرِيصُ                  | ٤٩١/٢   | بَاثُ الْمَسْكَنِ يَبُوثُهُ وَيَبِيثُهُ               |
| ١٤٩/١       | نُخْمَةُ ( وخامه )                     | ٢٤١/١   | بَانِجَةٌ وَبَانِجَةٌ                                 |
| (١١٠) ١     | تَرْبُوتٌ وَدَرْبُوتٌ                  | (١٦٨) ٢ | بَوْسُ بَائِسٌ وَبَوْشُ بَائِسٌ                       |
| ٦٣/٢        | تَوْتَرَةٌ وَتَلْتَلَةٌ                | ١٧٠/٢   | بَوْصَنَجٌ وَبَوْصَنَجٌ                               |
| ٦٣/٢        | تَوَاتِرٌ وَتَلَاتِلٌ                  | ٥٢٣/٢   | طَوِيلُ الْبَاعِ وَالْبُوعِ                           |
| ١٢١/١       | تَرٌّ وَسَرٌّ                          | ٦٨/١    | بَيْدٌ أَتَى وَبَيْدٌ أَتَى                           |
| ١٢١/١       | تَارٌ حَارٌّ                           | ٤٦٨/٢   | تَبَوَّغٌ وَتَبَيَّغَ الدَّمُ                         |
| (١٢٨) ١     | تَرٌّ وَطَرٌّ                          | ٤٩٢/٢   | لَا بِلُ بُولُكُ وَبُيْتُكَ                           |
| ١٣٠/١       | أَتَرُ اللهَ وَأَطَرُ يَدَهُ           | ٤٦٦/٢   | بَيْنَهَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ                             |
| ١٣٧/١       | أَتَرُ اللهَ وَأَفَرُ يَدَهُ           | ٤٨١/٢   | بَوَيْتُ بَاءٍ وَبَيْبَيْتُ                           |
| ١٢١/١       | تَتَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَتَسَرَّعَ       | (٢٢٣) ٢ | بَيْشٌ وَيَيْشُ اللهَ وَجِهَهُ                        |
| ١٣١/١       | تَرْفَةٌ وَطَرْفَةٌ                    | (٢٧٢) ٢ | بَيْضٌ وَيَيْضُ                                       |
| ١٠٣/١       | تَرْيَاقٌ وَذَوِيَّاقٌ                 | ١٤١/١   | وَهَبْتُ وَوَهْبْتُكَ                                 |
| ٢٧٥ و ١٣٣/١ | تَرْيَاقٌ وَطَرْيَاقٌ                  | ١٥٢/١   | تَبْرِيَةٌ وَهَبْرِيَّةٌ                              |
| ١٣٧/١       | تَارَكَ وَفَارَكَ صَاحِبَهُ            | ١٢٨/١   | تَبْنٌ وَفَطْنٌ                                       |
| ٢٢٦/٢       | تَاصِعٌ وَتَاصِي                       |         | تَبَانَةٌ وَطَبَانَةٌ ، وَتَبَانِيَّةٌ وَطَبَانِيَّةٌ |
| ١٥٠/٢       | تَحَلَّتْ تَضَعًا وَوَضَعًا            | ١٢٨/١   |                                                       |



|        |                                    |        |                                   |
|--------|------------------------------------|--------|-----------------------------------|
| ٤٦٥/٢  | تَوَهَّنتُ بِهِ وَتَبَّهْتُ بِهِ   | ٩٥/١   | تَعَّ وَتَعَّ                     |
| ٤٨١/٢  | تَوَيْتُ وَتَبَّيْتُ فَاه          | ٩٥/١   | تَعْمَنْعَةٌ وَتَعْمَنْعَةٌ       |
| (٣٠٢)١ | تَبَّهَانِ وَتَبَّهَانِ            | (١٤٨)١ | تَعْفَرْتُ وَتَعْفَرْتُ الْقِدْرُ |
| ١٥٠/١  | تَبْفُور (وقار)                    | ١٠٨/١  | تَعْفَرُ وَدَقَّرَ                |
| (١٢٢)١ | لَاتِيهَا وَلَا تَرَمَا            | ١٤٨/١  | تَفْجِرُج وَنَفْجِرُج             |
| ١٢٢/١  | لَاتِيهَا وَلَا سَبَا              | ١٥٠/١  | تَكَاةُ (وَكَاة)                  |
| ٢٠١/١  | تَتَانَا وَتَكَاكَ                 | ١٥١/١  | أَتَكَاهُ وَأَوَكَاهُ             |
| (١٧٦)١ | النَّابَةُ وَالشَّابَةُ            | (١١٠)١ | تَكَ وَدَكَ الحَانِطُ             |
| ١٤٦/١  | تَتَّ وَتَمَّتْ                    | ١٤٩/١  | تَكَلَّةُ وَوَكَلَّةُ             |
| ١٤٦/١  | التُّتُوتُ وَالشُّتُوتُ            | ٩٦/١   | تُكَمَّةُ وَتُكَمَّةُ             |
| ٣٧٧/١  | لَابْنُ تَادِرِ وَابْنُ تَأَطِرِ   | ٥٨٣/٢  | تَلْبِينُ وَتَلْدَنُ              |
| ٢٥٣/١  | تَجْبِجُ الْمَاءِ وَتَلْبِلُهُ     | (١١٤)١ | تَلْمَلَّةُ وَزَلْزَلَةُ          |
| ١٩٧/١  | تَجْرَةُ الْوَادِي وَتَجْرَتُهُ    | ١٣٨/١  | تَلْمَلَّةُ وَفَلْمَلَّةُ         |
| ١٩٥/١  | إِنْتَجَرَ وَإِنْفَجَرَ            | (١٥١)١ | أَنْتَلَجَ وَأَوَلَجَ             |
| (١٩٩)١ | تَجْلَاءُ وَتَجْلَاءُ              | (١٥١)١ | تَلِيدَ وَوَلِيدَ الْوَلَدِ       |
| ١٩٨/١  | تَحْشَحَ فِي كَلَامِهِ وَتَحْفَحَ  | ١٠٦/١  | تَلِهَ وَدَلِهَ                   |
| ١٩٨/١  | التَّحْشِشَةُ وَالْفَحْفَحَةُ      | ٥٢٣/٢  | تَوْبَةُ وَتَابَةُ                |
| ١٧٠/١  | تَاخَ وَسَاخَ                      | (٩٢)١  | تَوْتُ وَتَوْتُ                   |
| (٢٠٣)١ | التَّخَاخُ وَالتَّخَاخُ            | ٤٩١/٢  | تَوْرَبُ وَتَوْرَبُ               |
| ٣٣٨/١  | التَّدَا وَالتَّدَا                | (١٢٠)٢ | تَوْزُ وَتَوْسُ                   |
| ١٩٧/١  | تَدَمُّ وَتَدَمُّ                  | ١١٥/١  | تَوْسُ وَتَوْسُ                   |
| (١٩٧)١ | أَمَارِيقُ مُشْدَمَةٌ وَمُفْدَمَةٌ | ١٠٨/١  | تَوَلَاتُ وَوَلَاتُ               |
| (١٩٩)١ | مُشْدَنُ وَمُفْدَنُ                | ١٠١/١  | تَوَلَّجَ وَدَوَلَّجَ             |
| (٢٠٣)١ | تَدِي وَتَدِي                      | ١١٨/١  | تَقَى وَسَقَى بِنَفْسِهِ          |

|        |                                                     |         |                                         |
|--------|-----------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------|
| ١٧١/١  | الشَّمْلَةُ والسَّمْلَةُ                            | ١ (١٩٩) | ثَارَ وَفَارَ                           |
| ١٦٧/١  | ثَمَّ الشَّيْءَ وَرَمَمَهُ                          | ١ (٢٠٣) | ثَرِيدٌ وَوَرِيدٌ                       |
| ١٩٣/١  | ثَمَّ وَفَمَّ                                       | ١ (١٩٩) | ثَوْتَرَةٌ وَفَرْقَرَةٌ                 |
| ١٨٤/١  | ثَنَاءُ الدَّارِ وَفَنَآوَهَا                       | ١ (١٩٩) | ثَوْتَارٌ وَفَوْتَارٌ                   |
| ٤٧٨/٢  | ثَنَدَوَى وَثَنَبَا الْجَزُورَ                      | ١/١٨٨   | ثَوْبٌ ثَوْقِيٌّ وَفَرْقِيٌّ            |
| ١٨٧/١  | الثَّوْمُ وَالْقَوْمُ                               | ١/١٠٨   | مُثَوِّنَتٍ وَمُثَرِّنَدٍ               |
| (١٨٧)١ | بُرْدٌ ثَوثِيٌّ وَفَوْفِيٌّ                         | ١/١٧٢   | لَا تَبْتَا وَلَا سَيْتَا               |
| ١٩٤/١  | الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ وَابْنُ فَهْلَلٍ           | ١/١٩٢   | تَوْرَةٌ وَفَوْرَةٌ                     |
| ١٨٤/١  | تَوَهَّدَ وَفَوَّهَدَ                               | ١/١٩٣   | تَوَوَّغَ الدَّلَوِ وَفَوَوَّغَهَا      |
| ٤٨١/٢  | تَوَبَّتْ وَتَوَبَّيْتُ ثَاءً                       | ١ (١٥٦) | تَطَّأَ بِسَلْعِهِ وَحَطَّأَ بِهِ       |
| ٢٢٦/١  | أَجَاءَهُ وَأَسَاءَهُ                               | ١/١٦٩   | تَعَايِبٌ وَسَعَايِبٌ                   |
| ١٩٥/١  | جُمِثَ مِنِّي وَجُثِفَ                              | ١ (٢٠٣) | تَشَمَّيْتُهُ وَتَنَمَّيْتُهُ الْأَرْضَ |
| ١٩٥/١  | رَجُلٌ مَجْثُوفٌ وَمَجْثُوثٌ                        | ١/١٧٨   | تَغْنَمُ وَضَغْنَمُ كَلَامَهُ           |
| ٥٥٦/٢  | مَجْثُوفٌ وَمَجْنُوفٌ                               | ١ (١٩٩) | كَأَبٌ تَقِيمٌ وَقَقِيمٌ                |
| ٥٨٤/٢  | جَبَّ الشَّيْءُ وَاجْتَبَّهُ وَجَذَّهُ وَاجْتَذَّهُ | ١/٢٠٣   | تَفْشَعٌ وَمَغْفَعٌ                     |
| ٥٨٥/٢  | الْمَجْثُوبُ وَالْمَجْذُودُ                         | ١/١٦٢   | تَفَرُّوقٌ وَذَفَرُوقٌ                  |
| ٥٩/١   | الْجُبْنُجُبَةُ وَالْجُمُجُمَةُ                     | ٢/٥١٧   | تَفَوُّتُهُ وَتَقَيُّتُهُ               |
| ٢١٦/١  | رَجُلٌ جَبَابِيبٌ وَهَبَابِيبٌ                      | ١ (٢٠٣) | تَقَبَّيْتُ النَّافَةَ وَتَقَبَّيْتُ    |
| ٦٢/١   | جَبْنَخَ وَجَمْنَخَ كَيَجْنَبِخَ وَكَيَجْمَنْخَ     | ١ (١٩٩) | الْإِنْسَلَاغُ وَالْإِفْلَاغُ           |
| ٤٠٢/٢  | جَبْرِيلُ وَجَبْرَيْنُ                              | ١ (١٧٦) | تَلْنَخَ رَأْسَهُ وَشَلْنَخَهُ          |
| ١١٥/٢  | جَبِيْزٌ وَجَبِيْسٌ                                 | ١/١٨٢   | تَلْنَخَ رَأْسَهُ وَفَلْنَخَهُ          |
| ٢٣/١   | رَجُلٌ جَبِيْسٌ وَجَبِيْسٌ                          | ١/١٩٨   | تَلَّ تَلْلُهُ وَفَلَّ فَلْلُهُ         |
| (٧٩)١  | جَبَشٌ وَجَمَشَ الشَّعْرَ                           | ١ (١٧٦) | الْشَّنْجُ وَالشَّنْجُ                  |
|        |                                                     | ١ (٢٠٣) | تَغْنَعَةُ الْجَبَلِ وَتَغْنَعَتُهُ     |

|       |                                       |       |                                       |       |                                       |
|-------|---------------------------------------|-------|---------------------------------------|-------|---------------------------------------|
| ٧٧/١  | جَنْبِشَ والجَمِيشَ                   | ١٢٦/١ | جَثَّ وَجَذَّ                         | ٣٤٢/١ | جَنْبَارٌ وَجَمِينَارٌ                |
| ١٦٦/١ | الْجَنْبَشُ وَالْجَمِيشُ              | ١٦٦/١ | الْجَنْبَشُ وَالْجَمِيشُ              | ٣٦٩/١ | جَذَعَ الْأَرْضَ وَجَزَعَهَا          |
| ١٩٥/١ | جَنْبَلَتُهُ الرِّيحُ وَجَنْبَلَتُهُ  | ١٦٦/١ | الْجَنْبَشُ وَالْجَمِيشُ              | ٣٥٩/١ | جَذَفَ وَجَذَفَ                       |
| ١٩٥/١ | جَنْبَلَتُهُ الشَّجَرُ وَجَنْبَلَتُهُ | ١٩٥/١ | الْجَنْبَشُ وَالْجَمِيشُ              | ٣٥٩/١ | جَذَفَ وَجَذَفَ                       |
| ١٩٦/١ | الْجَنْبَلُ وَالْجَمَلُ               | ١٩٥/١ | الْجَنْبَلُ وَالْجَمَلُ               | ١٩٢/١ | الْجَذْتُ وَالْجَذْفُ                 |
| ١٧١/١ | جَمَانٌ وَجَسَانٌ                     | ١٩٦/١ | الْجَمَانُ وَالْجَمَلُ                | ٣٥٩/١ | غَلَامٌ جَادِلٌ وَجَادِلٌ             |
| ١٦٠/١ | جَثْوَةٌ وَجَذْوَةٌ                   | ١٧١/١ | جَمَانٌ وَجَسَانٌ                     | ٤٠٧/١ | جَادِلٌ وَجَادِلٌ                     |
| ٢٤٨/١ | جَثْوَةٌ وَكَثْوَةٌ مِنْ تَرَابٍ      | ١٦٠/١ | جَثْوَةٌ وَجَذْوَةٌ                   | ٢٦١/١ | جَدَا الدَّهْرَ وَيَدَاهُ             |
| ١٦٠/١ | جَثْوَةٌ وَكَثْوَةٌ مِنْ تَرَابٍ      | ٢٤٨/١ | جَثْوَةٌ وَكَثْوَةٌ مِنْ تَرَابٍ      | ٢١١/١ | جَدَّاهُ وَحَذَّاهُ                   |
| ٢٧٤/١ | الْجُحَادِرُ وَالْجُحَادِرُ           | ١٦٠/١ | الْجُحَادِرُ وَالْجُحَادِرُ           | ٢٢٩/١ | أَجْدَقَ وَأَسْدَقَ                   |
| ٢٦٦/١ | الْجُحَادِيَّ وَالْجُحَادِيَّ         | ٢٧٤/١ | الْجُحَادِرُ وَالْجُحَادِرُ           | ٢٢٩/١ | جَحْدُوهُ وَمَشْدُوهُ                 |
| ٣٠٢/١ | جَحْدَرٌ وَجَعْدَرٌ                   | ٢٦٦/١ | الْجُحَادِيَّ وَالْجُحَادِيَّ         | ٣٩٣/١ | أَجِدَّكَ وَأَجِدَّكَ                 |
| ٢٧٨/١ | عَجُوزٌ جَحِظَرٌ وَجَحِظَرٌ           | ٣٠٢/١ | جَحْدَرٌ وَجَعْدَرٌ                   | ٤/٢   | جَذَّ الْحَبْلَ وَجَزَرَهُ            |
| ٢١٧/١ | ذَلِكَ مِنْ جَمْعِ فَلَانٍ وَدَحْسِهِ | ٢٧٨/١ | عَجُوزٌ جَحِظَرٌ وَجَحِظَرٌ           | ٢٣٦/١ | الْجَذَرُ وَالْعَذَرُ                 |
| ١٥٨/٢ | جَمِيسٌ وَجَمِيشٌ جِلْدُهُ            | ٢١٧/١ | ذَلِكَ مِنْ جَمْعِ فَلَانٍ وَدَحْسِهِ | ٢٧/٢  | جَذَّ الْحَبْلَ وَجَذَمَهُ            |
| ١٥٧/٢ | جَامِحَسَةٌ وَجَامِحَسَةٌ             | ١٥٨/٢ | جَمِيسٌ وَجَمِيشٌ جِلْدُهُ            | ٨٤/٢  | جَذَرَ الْحَبْلَ وَجَذَمَهُ           |
| ٢٨٥/١ | سَيْلٌ جَعَافٌ وَجَرَّافٌ             | ١٥٧/٢ | جَامِحَسَةٌ وَجَامِحَسَةٌ             | ٦/٢   | الْجِذْرُ وَالْجِذْلُ                 |
| ٣٠٤/١ | جَعْفَلَةٌ وَجَعْفَلَةٌ               | ٢٨٥/١ | سَيْلٌ جَعَافٌ وَجَرَّافٌ             | ٨٥/٢  | الْجِذْرُ وَالْجِذْمُ                 |
| ٣٠٤/١ | جَعْلَةٌ وَجَعْلَةٌ                   | ٣٠٤/١ | جَعْفَلَةٌ وَجَعْفَلَةٌ               | ٢١٤/١ | لَا تَجْذَعَ الْحَبْلَ وَلَا تَجْذَعَ |
| ٢٢٧/١ | جَنْجٌ وَشَخٌ                         | ٣٠٤/١ | جَعْلَةٌ وَجَعْلَةٌ                   | ٢٨٠/٢ | الْجِذْلُ وَالْجِذْمُ                 |
| ٢٢٤/١ | جَنْجَبَخَهَا وَزَنْجَزَخَهَا         | ٢٢٧/١ | جَنْجٌ وَشَخٌ                         | ٢١٤/١ | جَذَمَ وَخَذَمَ                       |
| ٣٥٢/١ | جَحْضَتْ رَوْجِي وَجَحْضَتْ           | ٢٢٤/١ | جَنْجَبَخَهَا وَزَنْجَزَخَهَا         | ٢٥٢/١ | جَذَّانَ وَكَذَّانَ                   |
|       |                                       | ٣٥٢/١ | جَحْضَتْ رَوْجِي وَجَحْضَتْ           | ٥٨٤/٢ | رَجُلٌ يَجْرِبُ وَيَجْرَفُ            |
|       |                                       |       |                                       | ٦٤/٢  | جَرُّبَانَةٌ وَجُلْبَانَةٌ            |

|                                          |                                    |               |                                 |
|------------------------------------------|------------------------------------|---------------|---------------------------------|
| ٢٠٩ و ٧٠/٢                               | بَجَرَفٌ وَبَجَلَفٌ                | ٧٣/١          | جَرَبَزَ وَجَرَمَزَ             |
| ٢٠٨/١                                    | رَجُلٌ مُجَارَفٌ وَنَحَارَفٌ       | ٧٣/١          | نَجَرَبَزَ وَنَجَرَمَزَ         |
| ٣٤٨/٢                                    | رَجُلٌ مُجَرَامِضٌ وَجَرَامِضٌ     | ٥٣٩/٢         | جَرَنَجَارٌ وَجَرْنَجِيرٌ       |
| ٣١/٢                                     | جَرَمَ النَّخْلَةَ وَجَزَمَهَا     | ٥٦/١          | جَرَدَبَ وَجَرَدَمَ             |
| ٤٠/٢                                     | الجِرْمُ والجِسْمُ                 | (٥٦)١         | رَجُلٌ جَرْدُهَاً وَجَرْدُهَاً  |
| ٦١/٢                                     | جَرَمْتُ الشَّيْءَ وَجَلَمْتُهُ    | ٧٦/٢          | جَرَجَ الْخَاتَمُ وَجَلِجَ      |
| ٢٣٠/١                                    | جَرَمْتُ النَّخْلَةَ وَصَرَمْتُهَا | ٢٤٥/١         | جَرَنُجْبَانٌ وَفَرَقْبَانٌ     |
| ٢٣٠/١                                    | زَمَنُ الْجَرَامِ وَالصَّرَامِ     | ٢٤٤/١         | الجِرْنَجِيسُ وَالْقِرْنَقِيسُ  |
| ٢٢٤/١                                    | جَرَمَ الشَّيْءَ وَزَرَمَهُ        | (٢٥٨)١        | أَجَرَدُ وَأَمَرَدُ             |
| جَرْمٌ وَجَرْنٌ جَ أَجْرَامٌ وَأُجْرَانٌ |                                    | (٢٠٦)١        | الْمُنْجَرِدُ وَالْمُنْقَرِدُ   |
| (٤٣٧)٢                                   |                                    | ١٤/٢          | بَجَرَفَةٌ وَبَجَرَسٌ           |
| ٢٥٤/١                                    | جَرَنَ وَمَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ    | ٢٢٨/١         | الْمُجَارَزَةُ وَالْمُشَارَزَةُ |
| (١٦٨)٢                                   | الْجَرَنَقِيسُ وَالْجَرَنَقِيسُ    | ١٥٨/٢         | جَرَسٌ وَجَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ  |
| ٢٣٧/١                                    | جَرَاهُمُ وَعَرَاهُمُ              | ٥٨٤/٢ و ٢٣٢/١ | بَجَرَسٌ وَمُفَرَسٌ             |
| (٣٧)٢                                    | إِجَارَةٌ وَإِجَارَةٌ              | (١٧٠)٣        | الْإِجْتِرَاسُ وَالْإِجْتِرَاسُ |
| (٢٤٥)١                                   | الْجِرِّيَّةُ وَالْقِرِّيَّةُ      | (١٧٠)٢        | الْجِرْمِيَّةُ وَالْجِرْمِيَّةُ |
| (٢٣٥)١                                   | جَرَى وَظَرَى بَطْنَهُ             | ٧٨/٢          | الجِرْسَامُ وَالْجِلْسَامُ      |
| ٤١١/٢                                    | الجِرْيَالُ وَالْجِرْيَانُ         | ٢٢٨/٢         | جَرَسَتْ الطَّبَنُ وَجَرَفَتْهُ |
| ٣٨٠/٢                                    | جَزَلْتُ الشَّيْءَ وَجَزَمْتُهُ    | (٧٧)١         | جَرَسَبَ وَجَرَسَمَ             |
| (٢٠٦)١                                   | نَجَسَ وَنَجَسَ                    | (٢١٥)١        | إِنْجَرَسَمَ وَآخِرَسَمَ        |
| ٤٣/٢                                     | جَسَتْ وَجَسَرَتْ                  | (٢٢٥)١        | لَاخِرَسَمَ وَآخِرَسَمَ         |
| (٢٧)١                                    | جَعَبَ وَجَعَفَ                    | ٢٧٣/٢         | جَرِيضَةٌ وَجَرِيضَةٌ الذَّنْ   |
| ٩/١                                      | جَعَبُوبٌ وَجَعَبُوسٌ              | ٧٠/٢ و ٢٠٩/١  | جَرِفَ وَجَلِفَ فِي مَالِهِ     |
| (٢١)٢                                    | جَعَذَرِيٌّ وَجَعَفَرِيٌّ          |               |                                 |

|             |                                           |        |                                                 |
|-------------|-------------------------------------------|--------|-------------------------------------------------|
| ١٧٤/١       | من جَنْثِكَ وجَنْسِكَ                     | ١٦٠/٢  | جُفْسُوسُ وجُفْسُوشُ                            |
|             | إِسْتَجَابَ اللهُ وَإِسْتَجَوَّبَ دَعَاكَ | (٧٦)٢  | أُمٌ جِفْلَانٌ وَأُمٌ جِعْزَانٌ                 |
| ٥٢٥/٢       |                                           |        | جَفَنَاتُ بِهِ وَحَفَنَاتُ بِهِ الْأَرْضَ       |
| ٢١٠/١       | الْجَوْنَاءُ وَالْحَوْنَاءُ               | ٢١١/١  |                                                 |
| ٥٢٠/٢       | أَجَادَ وَأَجَوَدَ فِي كَلَامِهِ          | ٣٤٦/٢  | الْجِفْنَسُ وَالْجِمْنَسُ                       |
| (١٩٩)٢      | الْجُوسُ وَالْجُوعُ                       | ٢٠٨/١  | أَنْجَلَبَ وَأَنْحَلَبَ                         |
| ٢١١ و ٢٠٥/١ | جَاسَ كَيْيُوسَ وَحَاسَ كَيْيُوسَ         | (١١٠)١ | جَلَنَتَهُ وَجَلَنَدَهُ                         |
| (٢١١)١      | جَاضَ وَحَاضَ                             | (١١٠)١ | الْجَلَبِيتُ وَالْجَلِيدُ                       |
| (١٧٧)١      | جَهَشَتْ وَجَهَشَ                         | (٢١١)١ | جُلَاجِيلٌ وَجُلَاحِيلٌ                         |
| (٣٧٣)١      | الْجَهَادُ وَالْجَهَاضُ                   | ٣١٢/١  | جَلَحَ وَجَلَى                                  |
| ٥٣٠ و ٤٦٣/٢ | أَجْهَزَ وَأَجَازَ عَلَى الْجُرَيْجِ      | ٣١٢/١  | قَوْمٌ جُلْنَحٌ وَجُلْنِيٌّ                     |
| ٤٨٦/٢       | جَاخَ السَّيْلُ جَوْخًا وَجَيْخًا         | ٤١٦/٢  | الْجُلْنَحُ وَالْجُتُوخُ                        |
| (٥٢١)٢      | الْجَالُ وَالْجُولُ                       | ٤٢٠/٢  | الْجُلْنَحُ وَالْجَيْنَحُ                       |
| ٤٨٣/٢       | جَوْلَانِيٌّ وَجَيْلَانِيٌّ               | ٢٧٨/٢  | رَجُلٌ جَلْدُ وَجَضْدُ                          |
| (٢٧)١       | جَبَاهُ وَحَفَاهُ                         | (٢١)٢  | جَلْنَدَاءُ وَجَلْنِظَاءُ                       |
| (٢٨٣)١      | جَبَبَ وَخَبَبَ                           | (٢١)٢  | إِنْجَلَوْذَ وَإِنْجَاوْظَ                      |
|             | جَبَابِكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَشَبَابِكَ | ٢١٠/١  | جَلَقَ وَحَلَقَ رَأْيَهُ                        |
| (٢٩٠)١      |                                           |        | جَلَلْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَجَلَلْتُ    |
| ٢٦٤/١       | جَبَجَ وَخَبَجَ وَالْجُبَاجُ وَالْجُبَاجُ | ٤١٦/٢  |                                                 |
| (٢٦٤)١      | الْحَبِيجُ وَالْحَبِيطُ                   | ٤١٧/٢  | الْجَالِيَّةُ وَالْجَالِيَّةُ                   |
| ٢٤١/١       | جَبَجَ وَحَبَقَ                           | ٤٦٢/٢  | أَجَلَهُ وَأَجَلَى                              |
| (٣٢٧)١      | جَبَجَهُ وَهَبَجَهُ                       | ٣٧٠/١  | جَمَدَ وَجَمَسَ                                 |
|             |                                           | ٤٦/٢   | أَجْمَرَ الْقَوْمَ وَأَجْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ |

|        |                                                |         |                                             |
|--------|------------------------------------------------|---------|---------------------------------------------|
| ١٣٦/١  | مُحَمَّدٌ صَدَقَ وَمُحَمَّدٌ صَدَقَ            | ٨٥/١    | حَبْرٌ بَرٌّ وَتَبَرُّرٌ                    |
| ١٣٩/١  | المُحَمَّدُ والمُحَمَّدُ                       | ٨٥/١    | وَحَوَزُورٌ وَتَوَزُّورٌ                    |
| ٣٤٠/٢  | مُحَمَّدٌ صَدَقَ وَمُحَمَّدٌ صَدَقَ            | ١ (٢٥٨) | الحُبَّارِي والحُبَّارِج                    |
| ٣٠٤/١  | أَحَدَرٌ وَأَهْتَرٌ عَلَى عِيَالِهِ            | ٣٢٥/١   | الْحَبَّتَرُ وَالْمَهَبَّتَرُ               |
| ٣٠٤/١  | الإِحْتَارُ والإِفْتِنَارُ                     | ٧٧/٢    | الْحَبَّتَرُ وَالْحَبَّتَلُ                 |
| (٣٠٢)١ | حَتَكَ وَعَتَكَ                                | ٦٦/١    | حَبَشَ وَحَمَشَ الشَّيْءَ                   |
| ١٤٤/١  | حَتَلَةٌ وَحَكَلَةٌ فِي لِسَانِهِ              | ٢٨٣/١   | حَبَشَتُ الشَّيْءِ وَحَبَشَتُهُ             |
| (٣٢٧)١ | حَتَامَةٌ وَهَتَامَةٌ وَحَطَامَةٌ              |         | حَبَشَ لَهُ وَهَبَشَ لَهُ حَبَشًا وَهَبَشًا |
| (١٢٢)١ | الحَاقِي والحَامِي                             | ٣١٩/١   |                                             |
| ٧٧/١   | الحِثْبُ والحِثْمُ                             | ٣٢٣/١   | حَبَاشَاتٌ وَهَبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ       |
|        | الحِثُّ والحِثُّ وَالْحِثْبِيُّ وَالْحِثْبِيُّ | (٣٢٧)١  | حَبِصَ وَهَبِصَ                             |
| (١٨٠)١ |                                                | (٣١٥)١  | مَابَهُ حَبِصٌ وَلَا نَبِصٌ                 |
| (١٦٥)١ | حَتَحَاتٌ وَحَذَحَاذٌ                          | (٣١٣)١  | المِجْبِصُ وَالْمِجْبِصُ                    |
| (١٦٥)١ | حَتَحَاتٌ وَهَذَحَاذٌ                          | ٢٧٨/١   | حَمِيقَةٌ وَخَبِيقَةٌ                       |
| (١٧٩)١ | حَتَحَتْ وَحَصَحَصَ                            | (٣٢٧)١  | الْمَحْبِلُ وَالْمَهْبِلُ                   |
| (٧٧)١  | حَشْرَبَ وَحَشْرَمَ                            | ٣٢٥/١   | الْحَبَلَتَقُ وَالْمَهَبَلَتَقُ             |
| ٧٠/١   | الحِثْرِبَةُ والحِثْرِمَةُ                     | ٢٨٦/١   | حَتَاتُ الْعُقْدَةِ وَرَتَاتُهَا            |
| ٢٨٠/١  | الحِثْرِمَةُ والحِثْرِمَةُ                     | (٣٢٧)١  | حَتَّهْ وَعَتَّهْ                           |
| ٢٨٠/١  | رَجُلٌ حَثَارِمٌ وَخَثَارِمٌ                   | ٢٩٥/١   | قُمْ حَتَّى آتَيْكَ وَعَتَّى آتَيْكَ        |
| ٩٦/١   | الْحَتْلَةُ وَالْحَتْلَةُ                      | ٥٥٨/٢   |                                             |
| ٤١٥/٢  | الْحَتْلَةُ وَالْحَتْلُوتُ                     | (٢٤٥)١  | التَّعْدِيعُ والتَّعْدِيقُ                  |
| (٧٧)١  | حَثَلِبٌ وَحَثْرَمٌ                            | ٣١٢/١   | حَتَدَ وَمَتَدَ بِالْمَكَانِ                |
| (٧٧)١  | حَثَلِبٌ وَحَثَلِمٌ                            | ٣١١/١   | مَالَهُ عَنْ ذَاكَ مُحَمَّدٌ وَمُلَمَّتَدٌ  |
|        |                                                | ١٣٦/١   | الْمَحْتَدُ وَالْمَحْتَدُ                   |

|                                        |        |                                                     |        |
|----------------------------------------|--------|-----------------------------------------------------|--------|
| الحُمَالَةُ وَالْحُمْدَالَةُ           | ١٦٣/١  | حَذَقَ الْجِلَّ وَحَلَقَهُ                          | ٢(٢٦)  |
| الحُمَالَةُ وَالْحُصَالَةُ             | ١٧٨/١  | الحُمْدَالَةُ وَالْحُقَالَةُ                        | ٢٣/٢   |
| الحُمَالَةُ وَالْحُقَالَةُ             | ١٦٤/١  | حَذَلْتُمْ فِي مُرُورِهِ وَحَذَلْتُمْ               | ٢٨٠/١  |
| الحُمَالَةُ وَالْحُصَالَةُ             | ١٧٤/١  | الْحَذَوْرَةُ وَالْعَذَوْرَةُ                       | ١(٣٠٢) |
| حَذَوْتُ التَّرَابَ حَذَوًا وَحُشِيًا  | ٤٩٦/٢  | رَجُلٌ حَزَوْرٌ وَهَزَوْرٌ                          | ٣٢١/١  |
| حَجَجْتِ الرِّجْلَ وَالْجَلَجَ         | ٣١١/١  | الْحِذْيُ وَالْعِذْيُ                               | ١(٣٠٢) |
| حَجَجْتِي وَحَجَجْتِي                  | ٢٦٠/١  | حَرْبَسَيْسٌ وَحَلَبَسَيْسٌ                         | ٢/٧٩   |
| حَجَجًا وَضَجَجًا بِالْمَكَانِ         | ٢٩٠/١  | حَرْبَسَيْسٌ وَخَرْبَسَيْسٌ                         | ١/٢٨١  |
| حَوْجَلَةٌ وَحَوْفَلَةٌ                | ١(٢٤٦) | حَرْبَسَيْسٌ وَخَرْبَسَيْسٌ                         | ٢/١٩٣  |
| هُوَ حَجَجٌ وَحَرٌّ بِذَلِكَ           | ٢٢١/١  | الْحَرَثُ وَالْحَرْفُ                               | ١(١٨٣) |
| الْأَحْجَاءُ وَالْأَرْجَاءُ            | ٢٨٦/١  | أَحْرَنْتُ نَاقِيًا وَأَحْرَفْتُهَا                 | ١(١٨٣) |
| حَاحَى وَعَاحَى بِالْفَعْمِ            | ٢٩٩/١  | الْمِخْرَاثُ وَالْمِخْرَاكُ                         | ١/٢٠١  |
| لَبَنٌ حَدَبِيدٌ وَهُدَبِيدٌ           | ٣٢٦/١  | الْمُتَحَرِّدُ وَالْمُتَفَرِّدُ                     | ١(٣٠٣) |
| حَدِيدٌ وَحَدِيٌّ                      | ٣٩٨/١  | الْحَرْدُ وَالْحَرْدُ                               | ١(٣٥٩) |
| حَدَسَ وَعَدَسَ فِي الْأَرْضِ          | ٢٩٣/١  | الْحِرْدُونُ وَالْحِرْدُونُ                         | ١/٣٦٠  |
| حَدَسَ وَعَدَسَ ١                      | ١(٢٩٤) | إِنْحَرَنْتُمْ وَإِنْحَرَنْتُمْ                     | ١/٢٨١  |
| حَدَسَ وَكَدَسَ فِي الْأَرْضِ          | ٣٠٧/١  | حَرَضَ وَخَضَضَ                                     | ٢(٤٤)  |
| حَدَلٌ وَقَدَلٌ                        | ١(٣٠٧) | هُوَ يَجْرِفُ وَيَقْرِفُ لِعِيَالِهِ، وَالْخِرْفَةُ |        |
| حَدَلِبٌ وَخَدَلِبٌ                    | ٢٧٧/١  | وَالْقِرْفَةُ                                       | ١/٣٠٤  |
| تَحْدَاهُ وَتَحْرَاهُ                  | ١(٣٦٨) | الْحِرْقَلَةُ وَالْحَرَّةُ كَلَّةٌ                  | ٢/٣٦٢  |
| لَكَ حُدَيْتَا هَذَا وَهُدَيْتَا هَذَا | ١(٣٢٧) | حَرَمِي وَاللَّهُ وَعَرَمِي وَاللَّهُ وَغَرَمِي     |        |
| الْحَذَرَمَةُ وَالْمَذَرَمَةُ          | ٣٠١/١  | وَاللَّهُ                                           | ٢/٥٥٠  |
| الْحَذَرَمَةُ وَالْفَذَرَمَةُ          | ٣٠٣/١  | تَوَلَّى بِحَرَاهُ وَبِعَرَاهُ                      | ١/٢٩٢  |
| الْحَذَرَمَةُ وَالْمَذَرَمَةُ          | ٣٢١/١  | أَنَا فِي حَرَاكَ وَفِي فَرَاكَ                     | ١/٢٨٤  |

|                                               |                                           |        |                                       |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------------|--------|---------------------------------------|
| ٢٥٩/٢                                         | الْحُصَالَةُ وَالْحُفَالَةُ               | ٢٨٢/١  | إِسْتَحَرْتُ الرَّبَّ وَاسْتَحَرْتُهُ |
| ٢٦٠/٢                                         | الْحَصَلُ وَالْحَقْلُ                     | ١٣٢/٢  | حَزَدْتُ الزُّرْعَ وَحَصَدْتُهُ       |
| ٥٤٩/٢                                         | حَضَاتٌ وَحَضَرَتِ النَّارُ               | ١٠٠/٢  | حَزَرْتُ وَحَزَوْتُ الْقَوْمَ         |
| ٥٥٠/٢                                         | حَضًا وَحَضَجَ النَّارُ                   | (١٠٠)٢ | حَزَرْتُ وَحَزَيْتُ                   |
| (٢٧١)٢                                        | حَضَبَ الْفَيْحِ وَحَضَبَ                 | ٤٢٩/٢  | الْحَزْمَ وَالْحَزْنَ                 |
| (٢٦٩) و ١٦/٢                                  | الْحُضْدُ وَالْحُضَضُ                     | ٤٩٦/٢  | الْحَزْوُ وَالْحَزْيُ                 |
| ٥٣٩/٢                                         | فَرَسٌ مُحَضَّرٌ وَمُحَضِّرٌ              | ٣٢١/١  | حَزَوْرٌ وَهَزَوْرٌ                   |
| ٢٦٩/٢                                         | الْحُضَضُ وَالْحُظَظُ                     | ٢٩٥/١  | جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِكَ وَبَسِكَ      |
| ٢٧٠/٢                                         | الْحَصْلُ وَالْحَظْلُ                     | (١٧٠)٢ | الْحَسُّ وَالْحَشُّ                   |
| ٢٨٩/١                                         | حَطَّطَ الْفَصِيلُ وَحَطَّطَ              | (١٧٠)٢ | التَّحَشُّعُشُ وَالتَّحَشُّعُشُ       |
| حَطَّطَ بَطْنُهُ حَظْرَبًا وَكَطَّطَ كُظُوبًا |                                           | (٢١٨)٢ | حَسَسْتُ وَحَسَيْتُ بِهِ              |
| ٣٠٩/١                                         |                                           | ٣٤٠/٢  | الْحَسَافِلُ وَالْحَسَاكِلُ           |
| ٥٨١/٢                                         | حَظِيَّتِ الْمَرَأَةُ وَبَظِيَّتِ         | ٣٤٠/٢  | الْحَصِيفَةُ وَالْحَسِيكَةُ           |
| ٢٨٢/١                                         | حَقَّاتٌ وَخَفَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ        | (١٧٠)٢ | الْحَسِيكَةُ وَالْحَشِيكَةُ           |
| ٢٨١/١                                         | رَجُلٌ حَفَاجِلٌ وَخَفَاجِلٌ              | ٢٠١/٢  | الْحَسَالَةُ وَالْحَفَالَةُ           |
| ٣٤٣/٢                                         | الْحَفِيسُ وَالْحَلِيسُ                   | ٢٦٥/١  | الْمَحْشُولُ وَالْمَحْشُولُ           |
| ٣٤٥/٢                                         | الْحَفِيسُ وَالْحَمِيسُ                   | (٢٧٢)١ | مَحْشُوشُ الظَّهْرِ وَمَحْشُوشَةُ     |
| ٢٩٢/١                                         | إِنَّهُ لِحِفْضَاجٍ وَعِفْضَاجُ الْبَدَنِ | ٢٧٢/١  | تَحْشَشَعَشَ الشَّيْءُ وَتَحْشَشَعَشَ |
| ٣٠٩/١                                         | حَفَافُ الرَّأْسِ وَكَفَافُهُ             | (٢٨٢)١ | حَشَفَ عَيْنَهُ وَحَشَفَهَا           |
| ٣٠٧/١                                         | حَقَّتْ وَقَعَتْ أَرْضُنَا                | ٢٦٣/١  | الْحَشِيُّ وَالْحَشِيُّ               |
| ٢٩٠/١                                         | الْحَقْفُ وَالضَّقْفُ                     | ٢٥٠/٢  | الْحَصَبُ وَالْحَضَبُ                 |
| ٣١٩/١                                         | الْحَقِيقَةُ وَالْهَقِيقَةُ               | ٢٥٥/٢  | الْحَصَبُ وَالْحَطَبُ                 |
| ٥٦٥/٢                                         | أَحْكَاتُ الْعَقْدَةِ وَأَحْكَامُهَا      | ٣٠٠/١  | حَصَدَ وَعَصَدَ                       |
| ٤٣/٢                                          | الْحَكْرُ وَالْحَكْسُ                     | ٣٢٦/١  | الْحُصْرُ وَالْمُحْصَرُ               |



|                                                                   |                                                   |
|-------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| الحَكْرُ والحَكَشُ (٤٣)٢                                          | حَمِصَ وَخَمِصَ الجُرْح (٢٧١)١                    |
| حَكَلٌ وَعَكَلٌ (٣٠١)١                                            | لَا تَحْمَصْ وَلَا تَحْمَصِ الجُرْح ١/٢٦٥ و (٢٧١) |
| أَحْكَلٌ وَأَعْكَلٌ (٣٠١)١                                        | تَحَمَّمتُ بِالْأَمْرِ وَتَحَمَّمتُ بِهِ ١/٣٢٢    |
| حَكَوْنُهُ وَحَكَيْتُهُ ٤٩٤/٢                                     | مَالِي مِنْهُ كَمٌ وَلَا رَمٌ (٢٨٦)١              |
| حَلَاؤُهُ وَسَلَاؤُهُ سَوَاطٌ ٢٨٨/١                               | الْحُنْبُجُ وَالْحُنْبُجُ (٢٧١)١                  |
| حَلَاؤُهُ وَكَلَاؤُهُ سَوَاطٌ ٣٠٩/١                               | الْحَنْتَلُ وَالْحَنْتَلُ مِنَ الرِّجَالِ ١/٢٦٩   |
| حَلْبَسِيْسٌ وَهَلْبَسِيْسٌ ٣٢٥/١                                 | حَنِظْطَاوٌ وَحَنِظْطَاوٌ (٢٧٠)٢                  |
| حَلَجٌ وَخَلَجٌ فِي صَدْرِي ٢٧٩/١                                 | الْحُنْظُ وَالْحُنْظُ (٢٩٥)١                      |
| أَخْتَلَجَ وَأَخْتَلَجَ فِي صَدْرِي (٢٨٢)١                        | الْحُنْظُ وَالْعُنْظُ ١/ (٢٩٥) و ٢٩٨              |
| الْحَلِيسُ وَالْحَمِيسُ ٣٧٩/٢                                     | حَنْظَلْتُ وَغَنْظَلْتُ الْمَرْأَةَ ١/٢٩٣         |
| أَحَلَسْتُ وَأَخَلَسْتُ الْأَرْضَ ٢٦٩/١                           | حَنْظَلْتُ بِهِ وَغَنْظَلْتُ بِهِ ١/٢٦٢           |
| أَحَلَسْتُ وَأَذَلَسْتُ الْأَرْضَ ٢٨٣/١                           | حَنْظِيَانٌ وَغَنْظِيَانٌ ١/٢٦٣                   |
| رُطَبٌ مُخْتَلِفٌ وَمُخْتَلِفِينَ ٤٢٩/٢                           | إِمْرَأَةٌ حَنْظِيَصَةٌ وَدَنْظِيَصَةٌ ١/٢٨٤      |
| حَلَكْتُ الْفَرَابَ وَحَنَكُهُ ٣٩٦/٢                              | حَنْفِصٌ وَغَنْفِصٌ ١/٢٩٣                         |
| الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ ٤٣١/٢                                     | حَابَةٌ وَحَوْبَةٌ ٢/٥٢٣                          |
| حَمَاوَالَهُ وَحَمَاوَالَهُ، وَغَمَاوَالَهُ، وَهَمَاوَالَهُ ٥٥٠/٢ | مِنْ حَوْثٍ بَوَثٌ ٢/٤٨٥                          |
| الْحَمِيمُ وَالْحَمِيمُ (٢٧٤)١                                    | مِنْ حَيْثُ يَيْثُ ٢/٤٨٥                          |
| لَبْنٌ حَامِيزٌ وَحَامِيزٌ (١٣٨)٢                                 | مِنْ حَوْثٍ كَانَ وَحَيْثُ كَانَ ٢/٤٧١            |
| لَا تَحْمَزَ وَلَا تَحْمَصَ ١٣١/٢                                 | حَاذَ وَحَاذَ الْإِبِلَ ٢/٨                       |
| حَمِيزُ الْفَوَادِ وَحَمِيزُهُ ١٣١/٢                              | أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ ٢/٨                     |
| حَمِيسٌ وَحَمِيشُ الشَّرِّ ١٥٩/٢                                  | حَاذَ يَحْوِذُ وَحَاطَ يَحْوِطُ (٢٠)٢             |
| حَمِيسٌ وَحَمِيشُ الشَّرِّ (٢١٨)٢                                 | حَاذُ مَثْنَةٍ وَحَالُ مَثْنَةٍ (٢٣)٢             |
| لَا تَحْتَسِسْ وَلَا تَحْتَمَشْ الدِّيكَانَ ١٥٤/٢                 | تَحْوُزُ وَتَحْبِزُ إِلَى فِتْنَةٍ ٢/٤٦٤          |

|                                               |                                  |                                  |                                    |
|-----------------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
| ٢٤٣/١                                         | خَبَنَ وَكَبَنَ الثوب            | ٥٢٠/٢                            | أَحَاشَ وَأَحَوَشَ عَلَى الصَّيْدِ |
| ٣٤٣/١                                         | اِخْبَانٌ وَاكْبَانٌ             | (١٥٧)٢                           | الْحَوَاسَةُ وَالْمَوَاسَةُ        |
| ٢٤٣/١                                         | رَجُلٌ خَبْنٌ وَكَبْنٌ           | ٤٧٩/٢                            | أَحَوَسٌ وَأَخْبَسٌ                |
| ٢٧٣/١                                         | خَبَشْتُ الشَّيْءَ وَحَبَشْتُهُ  | ٢٦٨/١                            | تَخَوَّفَ وَتَخَوَّفَ مَالَهُ      |
| ٣٥١/١                                         | خَبَشَ وَهَبَشَ الشَّيْءَ        | ٤٨٧/٢                            | الْحَوَقُ وَالْحَبِيقُ             |
| ١١٨/١                                         | أَخَتُ اللَّهِ وَأَخَسَ عَظْمُهُ | ٣٧١/٢                            | حَاكٌ وَحَالَ عَهْدُهُ             |
| (١١٠)١                                        | الْحَمَرُ وَالْحَدَرُ            | ٤٧١/٢                            | أُحْوَلُ مِنْهُ وَأُحِيلُ          |
| ٩٦/١                                          | الْحَمْلَةُ وَالْحَمْلَةُ        | ٣٠٩/١                            | لِبَيْلٍ حَوْمٌ وَكَوْمٌ           |
| (١٧٧)١                                        | الْحَقَمُ وَالْحَقَمُ            | (٩٣)٢                            | حَيْرَبُورٌ وَحَيْرَبُورٌ          |
| (٤٢٢)٢                                        | تَجِيلٌ وَخَجِييَ                | ٤٨١/٢                            | حَوَيْتٌ وَحَيْتٌ حَاءَ            |
| ٣٣٢/١                                         | خَجَوَجِي وَشَجَوَجِي            | ٥٤٧/٢                            | الْحَاتَمُ وَالْحَاتَمُ            |
| ٣٩٣/١                                         | وَادِي خَدَبَاتٍ وَخَنَبَاتٍ     | ٥٤٠/٢                            | خَاتَامٌ وَخِينَتَامٌ              |
| (٣٤٥)١                                        | خَدَشَ وَكَدَشَ                  | ٣٥٢/١                            | تَوْبٌ خَرِيبٌ وَهَبِبٌ            |
| خَدَفَ وَعَدَفَ الثَّوْبَ خَدْفَةً وَعَدْفَةً | (٢٨)١                            | الْحَبِيتُ وَالْحَبِيتُ          |                                    |
| ٣٣٤/١                                         | الْحَدَرَنْقُ وَالْحَدَرَنْقُ    | ٣٣٢/١                            | خَبِرَقَ الثَّوْبَ وَشَبْرَقَهُ    |
| ٣٦١/١                                         | الْحَدَرَنْقُ وَالْحَدَرَنْقُ    | ١٧٠/٢                            | الْحَبَسُ وَالْحَبَسُ              |
| (٣٦٩)١                                        | الْحَدَرَنْقُ وَالْحَدَرَنْقُ    | (١٧٠)٢                           | التَّخْبِيسُ وَالتَّخْبِيسُ        |
| ٣٦١/١                                         | الْحَدَرَنْقُ وَالْحَدَرَنْقُ    | (٣٤٦)١                           | خَبِطَ وَلَبِطَ                    |
| ٣٦١/١                                         | الْحَدَرَنْقُ وَالْحَدَرَنْقُ    | ٣٤٦/١                            | التَّخْبِطُ وَالتَّلْبِطُ          |
| خَذَّ وَغَذَّ الْجُرْحَ خَذِيذًا وَغَذِيذًا   | ٣٤١/١                            | خَبِيعَ وَقَبِيعَ فِي الْمَكَانِ |                                    |
| (٣٣٧)١                                        | خَذَرَفَ وَخَطَرَفَ              | ٣٤١/١                            | جَارِيَةٌ خَبَعَةٌ وَقَبَعَةٌ      |
| ١٩/٢                                          | خَذَعَلَ وَخَزَعَلَ              | (٣٠)١                            | الْحَبِيقُ وَالْحَبِيقُ            |
| ١١/٢                                          | الْحَذَمَةُ وَالْحَذَمَةُ        | (٣٠)١                            | خَبِرَقَ وَخَقِرَقَ                |
| ١١/٢                                          |                                  | ٣٣٥/١                            | خَبَنَ الثَّوْبَ وَغَبَنَهُ        |

|       |                                       |             |                                      |
|-------|---------------------------------------|-------------|--------------------------------------|
| ١٧٨/٢ | بنت الحسّ والحصّ                      | ٩/٢         | خَذَقَ وَخَزَقَ الطائر               |
| ١٧٠/٢ | الحَسَلُ والحَسَل                     | ٦٣/١        | الحَرْبُ والحَرْم                    |
| ٣٤٠/١ | تَحْسُولٌ وَمَفْسُولٌ                 | ٦٣/١        | أَنْحَرَبُ وَأَنْحَرَمُ              |
| ٨٣/١  | خَشِبَ وَخَشِنَ                       | ٧٧/١        | الحَرْبَشَةُ والحَرْمَشَةُ           |
| ٨٣/١  | أَخْشَبَ وَأَخْشَنَ                   | ١٤٦/١       | الحَرْتُ والحَرْم                    |
| ٧٦/١  | الْحُصْبُ والحُصْمُ                   | ٣٦٥/٢       | خَرَدَقْتُ وَخَرَدَلْتُ التَّحْم     |
| ٥١٨/٢ | الْحُصْوَةُ والحُصْيَةُ               | ٣٥٩/١       | خَرَدَلْتُ وَخَرَدَلْتُ الشَّيْءَ    |
| ٢٧٩/٢ | خَضَعَ وَخَفَعَ وَكَتَعَ              | ١٧٧/٢       | الْحَرَسُ والحَرْصُ                  |
| ٢٧٩/٢ | الْخَاضِعُ وَالْكَائِعُ               | ١٧٨/٢       | الْحُرْسَةُ والحُرْصَةُ              |
| ٣٣٧/١ | إِنْخَضَلْتُ وَأَغْضَلْتُ الشَّجَرَةَ | ١٧٨/٢       | الْحَرَّاسُ والحَرَّاصُ              |
| ٣٣٩/١ | خَفَضَ وَغَضَفَ بِهَا                 | ٣٤١/١       | خَرَشَ أَعْيَالَهُ وَقَرَشَ          |
| ٥٦٠/٢ | أَخْطَأَ وَأَخْطَفَ الرَّمِيَةَ       | ٣٤١/١       | الْحَرَشُ والقَرَشُ                  |
| ٦٧/١  | الْخَطْبُ وَالْخَطْمُ                 | ٣٥٢ و ٣٥٠/١ | خِرَاشُ وَهَرَّاشُ                   |
| ٣٣٩/١ | خَطَرَ وَغَطَرَ بِيَدِهِ              | ٣٥٠/١       | تَخَارَشَتْ وَتَهَارَشَتْ الْكَلَابُ |
| ٣٣٩/١ | خَطَرِيْفٌ وَغَطَرِيْفٌ               | ٣٥١/١       | خِرْمَمٌ وَهَرْمَمٌ                  |
| ٣٣٧/١ | خَطِيطٌ وَغَطِيطٌ                     | ٣٥١/١       | أَرْضُ خِرْمَمَةٍ وَهَرْمَمَةٍ       |
| ٣٤٥/١ | خَطَا وَكَظَا وَبَطَا                 | ٨٠/٢        | الْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْلَفَةُ        |
| ١٣٥/١ | الْخُفَاتُ وَالْخُفَاعُ               | ٧٢/٢        | خَرَقَ وَخَلَقَ الْكَلَامَ           |
| ٣٥٠/٢ | رَجُلٌ خَفِئْلٌ وَخَفِئْلٌ            | ٧٢/٢        | إِنْخَرَقَ الْكَلَامُ وَانْخَلَقَهُ  |
| ٣٨١/١ | خَفِيدٌ وَخَفِيفٌ                     | ٣٥٢/١       | نَاقَةُ خِرْمِيلٍ وَهَرْمِيلٍ        |
| ٣٣١/١ | خَفِيفٌ وَذَفِيفٌ                     | ١٧٩/٢       | إِنْخَرَمَسَ وَأَنْخَرَمَسَ          |
| ٣٣٦/١ | خَقٌّ وَغَقٌّ                         | ٤٧٦/٢       | الْخَوْزَلَى وَالْخَبِيزَلَى         |
| ٤١٤/٢ | خَلَاءٌ وَخَوَاءٌ                     | ٣٤٦/١       | خَزَقَ وَمَزَقَ الطَّائِرَ           |
|       |                                       | ١١٢/٢       | خَزَقَهُ وَخَسَقَهُ بِالْمِصْبَحِ    |

|             |                                           |        |                                            |
|-------------|-------------------------------------------|--------|--------------------------------------------|
| ٣٣٣/١       | خَنْظِيَانُ وَعَنْظِيَانُ                 | ٦٣/١   | خَلْبُ نِسَاءٍ وَخَلْمُ نِسَاءٍ            |
| (٣٣٧)١      | الْخُنَّةُ وَالْقُنَّةُ                   | ٣٥٠/١  | ثُوبٌ خَلْنَخَالٌ وَهَلْهَالٌ              |
| ٣٤/٢        | أَمْ خَشُورٍ وَأَمْ خَشُورِ               | (٣٤٧)١ | لَا خَنْطَلِيسَ وَأَمْطَلِيسَ              |
| (٣٤٥)١      | خَوْصَ وَكَوْصَ                           | (٣٤٧)١ | تَخَلَّصَ وَتَمَلَّصَ                      |
| (٣٤٥)١      | الْمِخْوَصُ وَالْمِكْوَصُ                 | ٣٣١/١  | الْخَلْجَمُ وَالسَلْجَمُ                   |
| ٣٤٠/١       | تَخَاوَضَ وَتَقَاوَضَ                     | ٣٣١/١  | تَخَلَّخَلَ وَتَسَلَّسَلَ                  |
| ٣٤٦/١       | تَخَوَّفَ وَتَكَوَّفَ الشَّيْءَ           | ٤٢٢/٢  | خَالِلٌ وَخَالِي                           |
| ٤٨١/٢       | خَوَّيْتُ وَخَيَّيْتُ خَاءَ               | ٤٧٩/٢  | خَوَّلَعَ وَخَيَّلَعَ                      |
| ١٨٦/٢       | كَرِيمُ الْخَيْرِ وَالْحَيِّمِ            | ٤٨٠/٢  | أَتَخَوَّلُ وَأَتَخَيَّلُ فَيْكَ الْخَيْرَ |
| ٣٣٩/١       | خَيَّنَطَلَ وَغَيَّنَطَلَ                 | ٢٣٤/١  | خَمَجَرِيرٌ وَخَمَطَرِيرٌ                  |
| ٥٣٥/٢       | أَخَالَتِ السَّمَاءُ وَأَخْيَلَتِ         | ٢١٨/٢  | الْخَامِسُ وَالْخَامِي                     |
| ٣٧٧/١       | ابْنُ دَأْنَاءَ وَطَأْنَاءَ               | ٤٣٨/٢  | الْخَمْعَمَةُ وَالْخَمْعَمَةُ              |
| (٢٧١)٢      | الدَّأْضُ وَالْدَّأْظُ                    | ٥٧٧/٢  | خَمٌّ وَأَخَمٌّ                            |
| ٣٥٥/١       | دَافَ وَذَافَ                             | ٣٤١/١  | خَمٌّ وَقَمَّ الْبَيْتَ                    |
| ٣٩١/١       | دَائِقٌ وَمَائِقٌ                         | ٣٤١/١  | الْخُبَامَةُ وَالْقُبَامَةُ                |
| ٤١٧/٢       | دَأَلْتُ وَدَأَوْتُ لِلْفَزَالِ           | ٣٣٥/١  | فِي خَمْرَةٍ وَغَمْرَةٍ مِنَ النَّاسِ      |
| ٤١٩/٢       | دَأَلْتُ وَدَأَيْتُ لِلْفَزَالِ           | ٣٣٩/١  | الْخُمْرَةُ وَالْغُمْرَةُ                  |
| ٣٦٢ و ٣٥٦/١ | الدَّأْلَانُ وَالْدَّالَّانُ              | ٣٣٩/١  | تَخَمَّرَ وَتَغَمَّرَ                      |
| ٥١٧/٢       | دَأَوْتُ وَدَأَيْتُ لِلْفَزَالِ           | ٣٤٠/١  | خَنْدَعٌ وَقَنْدَعٌ                        |
| (٢٨)١       | دَبِيبٌ وَدَفِيفٌ                         | ٣٤١/١  | خَنْدُوعٌ وَقَنْدُوعٌ                      |
| (٢١٢)١      | دَبَّيْجٌ وَدَبَّيْجٌ                     | ٢٠/٢   | خَنْدَيٌّ وَخَنْظَلِيٌّ                    |
| ٦٧/١        | دَبَّيْجٌ وَدَبَّيْجٌ                     | ٣٣٤/١  | خَنْشُوشٌ وَعَنْشُوشٌ                      |
| ٣٦٩/١       | دَبَّرَ وَزَبَّرَ الْكِتَابَ              | (٢٧١)٢ | عَجُوزٌ خَنْغَرِفٌ وَخَنْظَرِفٌ            |
| ٦٣/١        | عَلَى فَلَانٍ الدَّابَّارُ وَالْدَّامَارُ | ٣٣٣/١  | خَنْظَلِيٌّ وَعَنْظَلِيٌّ                  |
| ٣٦٩/١       | الدَّبَّرُ وَالزَّبَّرُ                   | ٢٠/٢   | خَنْظِيَانٌ وَخَنْظِيَانٌ                  |

|        |                                           |        |                                 |
|--------|-------------------------------------------|--------|---------------------------------|
| ١٦٦/٢  | دُخْشُمَانِي وَدُخْشُمَانِي               | (٣٥٦)١ | دِيبَلَا دِيبَلَا وَدِيبَلَا    |
| ٣٨٠/١  | دَحَص وَفَحَص الْأَرْض بِوَجْه            | ٥١٦/٢  | أَرْض مَدْبُوءَةٌ وَمَدْبُوءَةٌ |
| ٣٩٢/٢  | الدَّحِيلُ والدَّحِينُ                    | ١٩٤/١  | الدَّثْنِيَّ والدَّثْنِيَّ      |
| ٢٧٥/١  | الدَّخْمُ والدَّخْمُ                      | (٢٠٣)١ | دَرِيعَ وَدَرِيعَ               |
| ٢٩٤/١  | دَحْمَ وَدَعْمَ بِحَجَر                   | ١٩٥/١  | الدَّثِنَةُ والدَّثِنَةُ        |
| ٣٦٧/١  | مَا سَمِعْتَ لَهُ دَعْمَةً وَلَا ذَعْمَةً | ٣٩١/١  | كَجَرٍ وَكَجَرٍ مِنَ الْمَاءِ   |
| ٢٨٠/١  | دَحْمَرٌ وَدَحْمَرٌ الْقَرِيبَةُ          | ٣٦٣/١  | دَجَنَ وَرَجَنَ بِالْمَكَانِ    |
| ٣٦٥/١  | الدُّحَامِيسُ وَالرُّحَامِيسُ             | ٣٦٣/١  | الدَّوَّاجِنُ وَالرَّوَّاجِنُ   |
| ٣٦١/١  | دَحْمَلُ الشَّيْءِ وَدَحْمَلُهُ           | ٣٦٥/١  | الدَّجَّانَةُ وَالرَّجَّانَةُ   |
| ٣٧٥/١  | دَحَوْتُ الشَّيْءَ وَطَعُونَهُ            | (٢٥٨)١ | دَاجِنَهُ وَدَاهِنَهُ           |
| ٣٧٥/١  | دَحِينُهُ وَطَعِينُهُ                     | ٣٥٩/١  | دَحَجَ وَدَحَجَ الرَّجُلَ       |
| (٣٣٧)١ | دَاخِلَةُ الْمَرْءِ وَدَاغِلَتُهُ         | ٣٧٠/١  | دَحَجَ وَسَحَجَ                 |
| (٣٣٧)١ | دَخَلَ وَدَغَلَ                           | ٢٩٦/١  | دَحَّ وَدَعَّ فِي كَفَّاهُ      |
| (٣٤٥)١ | دَخِنَ وَدَكِنَ                           | ٢٩٦/١  | إِنْدَحَ إِنْدَحَا وَإِنْدَحَ   |
| (٣٤٥)١ | دُخْنَةٌ وَدُكْنَةٌ                       | ٣٢٩/١  | إِنْدَحَ إِنْدَحَا وَإِنْدَحَ   |
| ٣٧٧/١  | الدُّخَاءُ وَالطُّخَاءُ                   | ٣٥٤/١  | الدُّخْدَاحُ وَالذُّخْدَاحُ     |
| ٣٧٧/١  | لَيْلَةُ دُخْيَاءٍ وَطُخْيَاءٍ            | (٣٠٢)١ | الدُّخْدَاحُ وَالذُّخْدَاحُ     |
| ٣٦٨/١  | دَخَمَ وَزَخَمَ الرَّجُلَ                 | ٢٩٦/١  | إِنْدَحَ وَإِنْدَالَ بَطْنُهُ   |
| ٥٧١/٢  | دَرَأَ وَدَرَّاهُ عَلَيْنَا               | ٣١٠/١  | وَإِنْدَالَ                     |
| ٩٣/٢   | تُرَابٌ دَارِجٌ وَدَانِجٌ                 | ٨٦/٢   | دَحَرَهُ وَدَحَمَهُ بِحَجَرٍ    |
| ٢٦٠/١  | هَذِهِ دَارِي وَدَارِجٌ                   | ٣٠٣/١  | دَحَرَهُ وَدَحَرَهُ             |
| (٧٧)١  | دَرَبِجَ وَدَرَمَجَ فِي مَشْيِهِ          | (٣٠٩)١ | وَعَاهُ مَدْحُوسٌ وَمَدْكُوسٌ   |
| (٧٧)١  | دُرَابِجٌ وَدُرَامِجٌ                     | (٣٠٩)١ | دَرَبِجَ وَدَرَبِجَ             |
| ٢٦٨/١  | دَرَبَجَ وَدَرَبَجَ الرَّجُلَ             | ٢٧٨/١  | دُخْشُمَانِي وَدُخْشُمَانِي     |

|                                          |         |                                         |         |
|------------------------------------------|---------|-----------------------------------------|---------|
| أَرْضٌ مِدْعَاسٌ وَمِيعَاسٌ              | ٣٩٧/١   | دَرْبَحَ وَدَابَحَ الرَّجُلَ            | ٨١/٢    |
| أَذْعَصَ وَأَفْعَصَ                      | ٣٨٤/١   | الدَّرَنخِيلُ والدَّرَنخِينُ            | ٤٠٨/٢   |
| الدَّعْفِصُ والدَّتْفِصُ مِنَ الرِّجَالِ | ٣١٩/٢   | دِرْحَابَةٌ وَدِرْحَابَةٌ               | (٩٠) ١  |
| كَدَغَرُ وَدَغَشَ عَلَيْهِمُ             | ٤٣/٢    | دَرَسَ وَدَاسَ الطَّعَامَ               | ٩٦/٢    |
| دَعَرَقَ وَدَغَفَقَ مَالَهُ              | ٥٢/٢    | الدَّرَاسُ والدِّيَاسُ                  | ٩٦/٢    |
| أَمْرٌ مُدَغْمَرٌ وَمَدَغْمَسٌ           | ٤٢/٢    | إِدْرَاعَبَتٌ وَإِدْرَاعَفَتِ الْإِبِلُ | (٢٨) ١  |
| دَفٌّ وَذَفٌّ عَلَى الْجَرْبِجِ          | ٣٥٨/١   | إِدْرَاعَفَتٌ وَإِدْرَاعَفَتِ الْحَبْلُ | ٣٥٣/١   |
| الدَّفْنَسُ والدَّفْنَسُ                 | (١٧٠) ٢ | الدَّرِيَاقُ والطَّرِيَاقُ              | ٣٧٦/١   |
| الدَّفْنَسُ والرَّقْنَسُ                 | ٣٦٤/٢   | الدَّرَاقُ والطَّرَاقُ                  | ٣٧٦/١   |
| الدَّفْنَسُ والنَّفْنَسُ                 | ٣٩٢/١   | الدَّسَمَتُ والدَّسَمَتُ                | ١٦٣/٢   |
| الدَّفْنِيشُ والْتَرَفِيشُ والنَّفَقِيشُ | ٣٦٤/١   | دَسَسَ وَدَمَسَى                        | ٢١٦/٢   |
| دَقْدَقَةٌ وَطَقْطَقَةٌ الْحَجَرِ        | ٣٧٦/١   | دَعَنَتُهُ وَدَعَنَتُهُ                 | (٣٦٢) ١ |
| دَقَمَهُ وَدَكَمَهُ                      | ٣٥٣/٢   | الدَّعَاعُ والدَّعَاعُ                  | (٣٦٢) ١ |
| الدَّكَكْرُ والدَّكَكْرُ                 | (٣٦٠) ١ | دَعْدَعٌ وَفَعْدَعٌ                     | (٣٦٢) ١ |
| الادِّكَارُ والازدِّكَارُ                | ٣٦١/١   | دَاعِرٌ وَفَاعِرٌ                       | (٣٥٥) ١ |
| دَلَسَتْ وَدَلَفَ الشَّيْخُ              | ١٩١/١   | دُعْرَةٌ وَدُعْرَةٌ                     | (٣٥٥) ١ |
| إِبِيلٌ دَلَخٌ وَزُلُخٌ                  | ٣٦٧/١   | دَعَزَهَا وَدَعَزَهَا                   | ١٤٠/٢   |
| نَاقَةٌ دَلْعَسٌ وَدَلْعَكَ              | ٢٠٦/٢   | دَعَسَهَا وَدَعَزَهَا                   | ١٩٨/٢   |
| دَلِهَ وَدَنِهَ الرَّجُلُ                | ٤١٠/٢   | دَعَزَهَا وَطَعَزَهَا                   | ٣٧٧/١   |
| دَمَجَ وَدَمَرَ عَلَيْهِمُ               | (٢٢٢) ١ | الدَّعْسُ والدَّعْكُ                    | (٢٠٧) ٢ |
| دَمَجَ وَدَمَقَ عَلَيْهِمُ               | (٢٤٢) ١ | دَعَسَهَا وَطَعَسَهَا                   | ٣٧٧/١   |
| الدَّامُوسُ والْنَامُوسُ                 | ٣٩٣/١   | دَعَسَهَا وَدَعَزَهَا                   | ١٩٨/٢   |
| دَمَسَهُ وَدَمَلَهُ                      | (٢٠٨) ٢ | دَعَسَهَا وَدَمَسَهَا                   | ٣١٦/٢   |
| الدَّامَالُ والدَّامَانُ                 | ٣٩٣/٢   | الدَّعْسُ والْوَعْسُ                    | ٣٩٤/١   |
| دَمِهَ يَوْمُنَا وَفَمِهَ                | ٣٦٠/١   |                                         |         |

|              |                                      |        |                                                 |
|--------------|--------------------------------------|--------|-------------------------------------------------|
| ٥٤/١         | كَذَابَ وَكَذَامَ الرَّجُلِ          | ٣٦٤/١  | كَدَمِهِ يَوْمَنَا وَرَمِهِ                     |
| ٥٦٥/٢        | كَذَامَتُ وَكَذَمْتُ الرَّجُلَ       | ١(٣٦٤) | كَدَمِهِ يَوْمَنَا وَرَمِهِ                     |
| ٥٤/١         | كَذَابُهُ وَكَذَامُهُ                | ٣٩٤/١  | كَدَمِهِ يَوْمَنَا وَرَمِهِ                     |
| ٥٤ و ٥٢/١    | الكَذَابُ وَالْكَذَامُ               | ٣٠٢/٢  | الذَّئِيعُ وَالذَّائِغُ                         |
| ٤٤٣/٢ و ٨١/١ | الكَذَامُ وَالذَّائِغُ               | ٣٧٨/١  | امْرَأَةٌ دِثْفِصَةٌ وَعِثْفِصَةٌ               |
| ٥٣٦/٢        | الكَذَامُ وَالذَّائِغُ               | ٢(١٧٠) | الذَّائِقِصَّةُ وَالذَّائِقِشَّةُ               |
| ٩١/١         | كَذَبْتُ وَكَذَبْتُ لِسْتُهُ         | ٥١٧/٢  | كَذَوْتُ وَكَذَبْتُ                             |
| ١(١٣٣)       | كَذَاتُهُ وَكَذَاطُهُ                | ٥٣١/٢  | كَدْهَدَةٌ وَكَدْهَدَى الْحَبَرِ                |
| ٥٨٥/٢        | كَذَاتُهُ وَكَذَاطُهُ                | ٥٣٢/٢  | كَدْهَدُوَّةٌ وَكَدْهَدِيَّةٌ                   |
| ٢(١٤)        | كَذَاتُهُ وَكَذَاطُهُ                | ٣٥٧/١  | كَمَضَى كَذَهْلٌ وَكَذَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ      |
| ٦/٢          | كَذَبَ وَكَذَبَ الْكِتَابَ           | ٤٢٧/٢  | كَدْهَامِجٌ وَكَدْهَامِجٌ                       |
| ٢٨٦/١        | الكَذْحَا وَالْكَذْرَا               | ٤٢٧/٢  | كَدْهَمِجٌ وَكَدْهَمِجٌ                         |
| ٢٢/٢         | كَذَرِبْتُ مَعْدَنَهُ وَكَعَرِبْتُ   | ٤٩٥/٢  | كَدَاهِيَةٌ وَكَدَاهِيَةٌ                       |
| ٢٢/٢         | الكَذَرِبُ وَالْكَعَرِبُ             | ١(٣٨٨) | أُمُّ الْكَدْهَمِيَّةِ وَأُمُّ الْكَدْهَمِيَّةِ |
| ٩/٢          | أَوْلَادُ كَذَارِعٍ وَكَذَارِعٍ      | ٣٨٥/١  | كَدَيْصٌ وَكَدَيْصٌ                             |
| ١٤/٢         | كَذَرِيعٌ وَكَدَرِيعٌ                | ٥٢٦/٢  | أَدَاءٌ وَأَدَوٌّ الرَّجُلِ                     |
| ٦/٢          | كَذَرَقٌ وَكَذَرَقٌ الطَّائِرُ       | ٤٧٥/٢  | كَدَوِّخٌ وَكَدَوِّخٌ الرَّجُلِ                 |
| ٢٨/٢         | أَيُّ الْكَذَرَى وَالْكَذَرَى هُوَ ؟ | ٣٦٥/١  | كَدَوْدِمٌ وَكَدَوْدِمٌ                         |
| ١٨/٢         | كَدَعَجٌ وَكَدَعَجٌ                  | ٢(٩٦)  | كَدَوْدِمِيسٌ وَكَدَوْدِمِيسٌ                   |
| ١٠/٢         | كَدَعَطُهُ وَكَدَعَطُهُ              | ٨٥/٢   | كَدَارَ الطَّائِرُ وَكَدَامَ                    |
| ١١/٢         | كَدَعَفٌ وَكَدَعَفٌ                  | ٨٥/٢   | كَدَوَارٌ وَكَدَوَامٌ                           |
| ٥٥٥/١        | كَدَعَفٌ وَكَدَعَفٌ                  | ٣٧٦/١  | كَدَوْرِيٌّ وَكَدَوْرِيٌّ                       |
| ١٠/٢         | كَدَعَقٌ وَكَدَعَقٌ                  | ٤٧٤/٢  | كَدَوَاوِينٌ وَكَدَوَاوِينٌ                     |
| ٩/٢          | كَدَعَقَهُ وَكَدَعَقَهُ              | ٤٨١/٢  | كَدَوَلْتُ وَكَدَوَلْتُ دَالًا                  |

|                                                       |                                                              |
|-------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| كَذَقَطْنَتْهُ وَتَبَقَطْنَتْهُ وَتَقَطْنَتْهُ ٢ (١٤) | الْمَرْبُ وَالْمِرْهَابُ كَالْمَرْبَعِ وَالْمِرْبَاعِ ١ (١١) |
| ذَلَجَ الْمَاءَ وَزَلَجَهُ فِي حَلَقِهِ ٨/٢           | رَبٌّ وَرَمٌّ أَمْرَةٌ ٦١/١                                  |
| لِذَمَقَرِ اللَّيْنِ وَانْصَمَقَرِ ١٥/٢               | أَرْبٌ وَأَلَبٌ بِالْمَكَانِ ٦٩/٢                            |
| كَذَلَاذِلُ الْقَيْصِ وَكَذَاذْنُهُ ج ذَلْذَلُ ٤٠٣/٢  | رَبَّيْبٌ وَرَبِّي ٨٩/١                                      |
| ذَالِيلُ الذَّنْبِ ج ذَالَان ٣٩٦/٢                    | رَبَّتٌ الصَّبِيَّ وَرَبَيْتُهُ ١٥٣/١                        |
| ظَلٌّ يَتَذَمَّرُ وَيَتَنَمَّرُ وَيَتَنَفَّرُ ٢ (٢٧)  | رَبَّحْلٌ وَرَبَّحْلٌ ٣٨/٢                                   |
| ذَمِيهِ وَرَمِيهِ يَوْمُنَا ٥/٢                       | لِزْبَدَةٍ وَأَرْمَدَةٍ ٣٨/١                                 |
| ذَمِهِ وَوَمِيهِ يَوْمُنَا ٢٨/٢                       | رَبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ ٣٨/١                                   |
| ذَمٌّ وَذَنْ ٢ (٤٤٤)                                  | الرُّبْدَةُ وَالرُّمْدَةُ ١ (٣٨)                             |
| ذَمِيمٌ وَذَيْنٌ ٢ (٤٤٤)                              | رُبُزٌ رَبَازَةٌ وَرُمُزٌ رِمَازَةٌ ١ (٧٦)                   |
| الذَّوْبُ وَالشَّوْبُ ٢ (١٤)                          | الرُّبْعُ وَالرُّقْعُ ١ (٢٢)                                 |
| ذَبِيخٌ وَرَبِيخٌ ٥/٢                                 | الرُّبَاغَةُ وَالرُّفَاغَةُ ١ (٢٢)                           |
| ذَبَاطٌ وَضَبَاطٌ ١٧/٢                                | لِأَرْبَقٍ وَأَرْبَقٍ ٢ (٣٠)                                 |
| مِذْبَاحٌ وَمِشْبَاحٌ ١٣/٢                            | رَبَكَ الطَّعَامَ وَلَبِكَهَ ٢ (٧١)                          |
| ذَوَلَّتْ ذَالًا وَذَيْلَتُهَا ٤٨١/٢                  | الرَّبِيكَةُ وَاللَّبِيكَةُ ٢ (٧١)                           |
| كَذَبِيلٌ وَتَمَبِيلٌ ٢ (٢٧)                          | لِأَرْذَبَلَتُهُ وَأَرْذَمَلَتُهُ ١ (٧٦)                     |
| الْمَذَالُ وَالْمَذَانُ ٢ (٤١٢)                       | رَبَّانٌ وَزَبَّانٌ ٢ (٣٤)                                   |
| رَأْرَأَتْ وَلَا لَأَتْ بَعِيْنَهَا ٦٨/٢              | وَلَبَى وَرَمَى ١ (٣٧)                                       |
| رَأَبٌ وَرَأَمَ الْقَدَحُ ٥٤/١                        | الرُّبَاءُ وَالرُّمَاءُ ١ (٣٨)                               |
| الْمُرْتَبِي وَالْمُرْتَبِينُ ٥٦٧/٢                   | أَرْبَى وَأَرْمَى ١ (٣٧)                                     |
| رَبٌّ وَرَبْعٌ بِالْمَكَانِ ١ (١١)                    | أَرْتَاتٌ وَأَرْتَكَتُ الضَّعَكَ ٢ (٥٦٣)                     |
|                                                       | الرُّقْبُ وَالْعَقْبُ ٢ (٤٧)                                 |
|                                                       | رَقَبٌ وَكَلَبٌ بِالْمَكَانِ رُقُبًا وَلُقُبًا ٢ (٦٧)        |



|        |                                    |        |                                             |
|--------|------------------------------------|--------|---------------------------------------------|
| ٤٢/٢   | أَرْدَفَ وَأَسْدَفَ                | (٢٤٦)١ | ارتجَ وارتنك                                |
| (٤٩)٢  | أَرْدَفَ وَأَعْدَفَ                | ١١٢/١  | ما أغنى عنك رَحْمَةً وَرَدْحَةً             |
| (٣٦٢)١ | رَدَمَ وَرَدَمَ الحمار             |        | مَرَّتِ الجاريةُ تَوْتِكَ وَتَوْتَيْكَ      |
| ٥٨/٢   | ثوبٌ مَرْدُومٌ وَمَلْدُومٌ         | ٣٧٦/٢  |                                             |
| ٣٩٠/١  | رَكَبْتُ وَرَكَبْتُ                | ١٨/١   | رَكَبَ وَرَكَبَ عَلَيْهِ                    |
| ٣٨٩/١  | أَرْدَيْتُ وَأَرْمَيْتُ عَلَيْهِ   | ٩٧/١   | رَكَمَ أَنْفَعَهُ وَرَقَعَهُ                |
| ٥٤١/٢  | رَزَانُهُ وَرَزَيْتُهُ             | ١٠٢/٢  | رَكَمَ وَهَمَمَ أَسْنَانَهُ                 |
| ١٠٢/٢  | رَزَمَةُ الرَّعْدِ وَهَزَمَتُهُ    | ٥٧/٢   | رَكَدْتُ المَتَاعَ وَلَشَدَتُهُ             |
| ١٢٨/٢  | رَزِينٌ وَرَصِينٌ                  | ٥٧/٢   | الرَّئِيدُ وَاللَّئِيدُ                     |
| ٩٩/٢   | رَزِينُ الرَّأْيِ وَوَزِينُهُ      | ٤٤/١   | الرَّجْبَةُ وَالرَّجْمَةُ                   |
| ١٨٥/٢  | رَاصِحٌ وَرَاصِحٌ                  | ٢١٧/١  | امرأةٌ رَجَاحٌ وَرَدَاحٌ                    |
| ١٨٥/٢  | أَرَصَحَ وَأَرَصَحَ                | (٢٥٤)١ | الرَّجْرَاجَةُ وَالرُّمْرَامَةُ             |
| ١٨٥/٢  | رَاصِحٌ وَرَاصِحٌ                  | ١١٦/٢  | الرَّجْزُ وَالرَّجْسُ                       |
| ٢٩٦/١  | أَرَصَحَ وَأَرَصَحَ                |        | وقفوا في مَرَجُوسَةٍ وَمَرَجُونَةٍ من أمرهم |
| ٨٧/٢   | رَسٌ وَمَسٌ من الحمى               | (٢١١)٢ |                                             |
| (٤٥)٢  | الرش والطنش                        | ٥٤٥/٢  | رَجُلًا وَرَجُلًا                           |
| ١٠١/٢  | التَرَصِيعُ والتَوَصِيعُ           | ٤٢/٢   | راحة البيت وساحته                           |
| ٤٩٦/٢  | مَرَضُوٌّ وَمَرَضِيٌّ              | ٤٣/١   | الرَّذْخُ وَالشَّدْخُ                       |
| ٤٩٦/٢  | مَمَضُوٌّ وَمَمَضِيٌّ              | (٣٣٧)١ | الرَّذْخَةُ وَالرَّذْعَةُ وَالرَّذْخَةُ     |
| ٤٣/٢   | رَطَّأَهَا وَسَطَّأَهَا            | (٤٥)٢  | الرَّذْسُ وَالرَّطْسُ                       |
| ٥١/٢   | رَطَّأَهَا وَفَطَّأَهَا            | (٣٦٩)١ | الرَّذْعَةُ وَالرَّزْعَةُ                   |
| ٥١٣/٢  | الرَّطْنُ وَالرَّطْنِي             | ٣٦٧/١  | أَرْدَعَتْ وَأَرْدَعَتْ الأرضَ              |
| ٣١/٢   | رَعَبٌ الوادي وَرَعَبٌ             | ٣٦٧/١  | الرَّذْعَةُ وَالرَّزْعَةُ                   |
| ٣٠/٢   | قِرْبَةٌ مَرْعُوبَةٌ وَمَرْعُوبَةٌ |        |                                             |

|                                                           |        |                                                |
|-----------------------------------------------------------|--------|------------------------------------------------|
| رَمَاتِ الإِبِلُ وَتَمَاتُ بِالْمَكَانِ ٥٤/٢              | ٢٠٢/٢  | الرُعْثَاءُ وَالرُعْثَاءُ                      |
| الرَّمَصُ وَالْعَمَصُ (٤٩)٢                               | (٢٢٩)١ | رَعِجَ وَرَعِشَ                                |
| الارْغَاسُ وَالْاَغْثِيَّاسُ (٤٩)٢                        | ١٧٧/٢  | يَرْعُسُ وَيَرْعُصُ رَأْسُهُ                   |
| الرَّمِيصَاءُ وَالْعُمِيصَاءُ الشَّعْرَى الْعَمُوصُ (٤٩)٢ | (٣٩٥)٢ | الرُّعَامُ وَالرُّغَامُ                        |
| رَمَعَ وَلَمَعَ رَمَعَانَا ٨١/٢                           | ٣٠٠/٢  | الرُّعَامَى وَالرُّغَامَى                      |
| الرَّمَاعَةُ وَالزَّمَاعَةُ (٣٤)٢                         | (٣٧١)١ | الارْتَعاسُ وَالْارْتَعَاسُ                    |
| الرَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ ٨٠/٢                          | ٢٠٣/٢  | أَرُغَلَ وَأَرُغَلَ                            |
| إِرْمَعَلْ وَإِرْمَعَلْ ٢٩٩/٢                             | ٨٣/٢   | رَغْرَغَةً وَمَغْمَغَةً                        |
| إِرْمَعَلْ وَإِرْمَعَلْ ٤٠١/٢                             | ٧٥/٢   | أَرُغِفَ وَالزُّغِفَ الرَّجُلَ                 |
| رَمَتِ الْقَتَمُ النَّبْتُ وَتَمَّتْهُ ٥٢/٢               | ٤١٠/٢  | أَرُغَلَ وَأَرُغَلَ                            |
| إِرْتَمَّتْهُ وَاقْتَمَّتْهُ ٥٣/٢                         | ٣٢/٢   | أَرُغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَحَهَا وَأَزْغَلَتْهُ |
| الْمِرْمَةِ وَالْمِرْمَةِ ٥٣/٢                            | ٣٤/٢   | رُغِيمٌ وَرُغِيمٌ                              |
| الرَّمِيمُ وَالْقَمِيمُ مِنَ النَّبْتِ ٥٣/٢               | ٥٥١/٢  | رَفَأَ وَرَفَحَ                                |
| رَمَهُ وَزَمَهُ يَوْمًا ٣٣/٢                              | ٤٦/٢   | رَفَتَ وَعَفَتَ عُنُقَهُ                       |
| رَنَخَتِ الرَّجُلَ وَرَنَخَتْهُ ٤٦٠/٢                     | ٧٠/٢   | رَفَتَ وَلَفَتَ عُنُقَهُ                       |
| رَنُ الْعَصَبُ وَزَنُ ٣٠/٢                                | ٣٣٩/١  | عَبَسَ رَافِخَ وَرَافِخَ                       |
| الرُّنْفَى وَالْمَغْنَمَى (٤٧)٢                           | (٥٣)٢  | رَقَرَفَ وَفَقَرَفَ مِنَ الْبَرْدِ             |
| الرُّنْفَى وَالْمَهْنَمَى (١٠٢)٢                          | ٣٣٦/٢  | رَفَاغَةً وَرَفَاهَةً                          |
| رَادَ يَرُودُ وَرَاغَ يَرُوغُ (٣٧٩)١                      | ١٠١/٢  | رَجُلٌ رَفِيقٌ وَوَفِيقٌ فِي أَمْرِهِ          |
| الرُّؤْسُ وَالرُّؤْسُ ٤٨٨/٢                               | ٣٨٨/١  | رَفَلٌ وَرَفَنٌ                                |
| رَاسَتِ الْجَارِيَةُ وَقَاسَتِ ٥٣/٢                       | (٣٠٢)١ | الْتَرَفِيجُ وَالتَّرَفِيعُ                    |
| رَاسَتِ وَمَاسَتِ ٨٢/٢                                    | ٣٦٥/٢  | إِرْقَدَ وَإِرْمَدَ الظِّلِمَ                  |
| رَاعَنِي وَضَاعَنِي ٤٤/٢                                  | ٩١/٢   | رَقَشَ وَنَقَشَ الشَّيْءَ                      |
|                                                           | ٨٤/٢   | رَكَدَ رُكُودًا وَمَكَدَ بِالْمَكَانِ مَكُودًا |

|           |                                       |           |                                                 |
|-----------|---------------------------------------|-----------|-------------------------------------------------|
| ١٤٠/٢     | رَجُلٌ زَيْفَانَةٌ وَعَيْفَانَةٌ      | ٣٢٢/٢     | تَرْبِيعَ وَتَرْبِيعَ الشَّرَابِ                |
| ١٣٢/٢     | زَبْنُ الْمَدِينَةِ وَصَبْنَهَا       | ٢٥٤/١     | الرَّهْجُ وَالرَّهْلُ                           |
| ١٣٦/٢     | زَبْنُ الْمَدِينَةِ وَضَبْنَهَا       | ٤٠/٢      | رَهَكَ الشَّيْءُ وَهَكَهُ                       |
| ١٤٣/٢     | زَبْنُ الْمَدِينَةِ وَكَبْنَهَا       | ٨٦/٢      | رَهَكَ الشَّيْءُ وَهَكَهُ                       |
| ٦٢/١      | زَجَبَةٌ وَزَجَمَةٌ                   | ٣٨٩/٢     | رَهْدَلٌ وَرَهْدَنٌ                             |
| ٢٢١/١     | زَجَمَةٌ وَزَرْجَمَةٌ بِالرَّمْعِ     | ٤٨٠/٢     | أُرُوحٌ وَأُرِيَّاحٌ (ج رِيح)                   |
| ٢٥٣/١     | زَجَمَةٌ بِالرَّمْعِ وَزَجَلَةٌ       | ٥٢٢/٢     | اسْتَرْوَحَ السَّبْعُ وَاسْتَرَاخَ              |
| ١٤٢/٢     | زَجَلَةٌ بِالرَّمْعِ وَنَجَلَةٌ       | ٥٢٢/٢     | أَرَاخَ وَأُرُوحَ السَّبْعِ                     |
| ٤٤٠/٢     | زَجْنَمَةٌ وَزَجْنَمَةٌ               | ٦٧/٢      | رِيمٌ بِالرَّجْلِ وَلِيمٌ بِهِ                  |
| (٢٥٨)١    | الْأَزْجَمُ وَالْأَزْجِيمُ            | ٤٨١/٢     | رَوَيْتُ رَأَى وَرَوَيْتُهَا                    |
| ١١٥/٢     | زَحَجٌ وَسَحَجٌ                       | ٤٨/٢      | الرَّيْنُ وَالْفَيْنُ                           |
| ١٣٨/٢     | زَخٌ وَضَخٌ بِبُولِهِ                 | ٤٨/٢      | رُيَّانٌ وَرُيَّانٌ عَلَى قَلْبِي               |
| ١٤٦/٢     | زَخَزَخَ وَتَلَخَّلَخَ مِنْ مَكَانِهِ | ٧٢ و ٥٢/١ | بَزَابَجُهُ وَبَزَامَجُهُ                       |
| ٣٧١/٢     | زَحَكَ وَزَحَلَ                       | ١١٩/٢     | رَأَتْهُ وَسَأَتْهُ                             |
| ١٤٤/٢     | زَحَبَهَا وَخَبَبَهَا                 | ٥٤٠/٢     | زَارُ ثَمَرٍ وَزِيرُ ثَمَرٍ                     |
| ١٥٠/٢     | الزَّخُّ وَالنَّخُّ                   | (١٧٩)١    | زَارَازًا وَصَاصًا                              |
| ٣٣٥/١     | زَخَرَتْ دَجَلَةٌ وَزَغَرَتْ          | (١٧٩)١    | تَرَاوَزًا وَتَصَاصًا الرَّجُلُ                 |
| ١٢٨/٢     | زَيْدُورٌ وَيَصْدُورٌ                 |           | زَأْفَةُ وَزَعْفَةُ ، وَأَزْأَفَةُ وَأَزْعَفَةُ |
| ١١٤/٢     | أَزْدَرِيَّةٌ وَأَسْدَرِيَّةٌ         | ٥٥٥/٢     |                                                 |
| ١٧٧/٢     | أَزْدَرِيَّةٌ وَأَسْدَرِيَّةٌ         | ٥٤٩/٢     | زَأْمَةٌ وَزَأْمَةٌ                             |
| ١١٥/٢     | الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ         | ١٥٠/٢     | زَأْمَةٌ وَنَأْمَةٌ                             |
| (١١٥)٢ و  | الْمِزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ         | ٧١/١      | رَجُلٌ زَبِيرٌ وَزَمِيرٌ                        |
| ١٣٢ و ١٢٦ |                                       | ٣٥٢/٢     | زَبَعْبَقٌ وَزَبَعْبَكٌ                         |
| ٢١٤/١     | زَرْجَمَةٌ وَزَرْخَةٌ بِالرَّمْعِ     | ٧٠/١      | زَبَقَ وَزَمَقَ لَحِيَتَهُ                      |

|       |                                      |        |                                      |
|-------|--------------------------------------|--------|--------------------------------------|
| ٢٤٢/١ | زَرْجَةُ وَزَرْقَةُ بِالرَّمْعِ      | ١٥١/٢  | قُرْبَةُ مَزْرُكُورَةٍ وَمَوْكُورَةٍ |
| ٣٠٥/١ | زَرْحَةُ بِالرَّمْعِ وَزَرْقَةُ      | ٣٧٤/٢  | زَكَرَتْ الْقُرْبَةُ وَزَتْرَتْهَا   |
| ٧١/٢  | زَرْحَةُ بِالرَّمْعِ وَزَلَّتْهَا    | ٢٤٤/١  | زَلَّجَتْ رَجُلَهُ وَزَلَّتْ         |
| ١١٧/٢ | زَرْدُ الدَّرْعِ وَصَرْدُهَا         | ٣٤٠/١  | أَزَلَّتْ الْمِرَاةُ وَأَزَلَّتْ     |
| ٧٠/١  | زَرْقَبَةُ وَزَرْدَمَةُ              | ٢١٤/١  | زَلَّجَ وَزَلَّقَ الْوَضْعَ          |
| ١١٤/٢ | زُرُودُ مَالٍ وَصَرُودُ مَالٍ        | ١٤٠/٢  | زُلْزُولُ شَرٍّ وَعُلُغُولُ شَرٍّ    |
| ١٣٤/٢ | الزِّرَّاطُ وَالصَّرَّاطُ            | ١٤٤/٢  | زَلَعَ وَكَلَعَ                      |
| ٧٥/٢  | زَرْفَ وَزَلَفَ فِي الْحَدِيثِ       | ١١١/٢  | تَزَلَعَ جِلْدُهُ وَتَسَلَعَ         |
| ٥٦/٢  | زَرْقَتْ وَزَاغَتْ إِلَيْكَ          | ٣٠٦/٢  | إِزْلَعَبَ وَإِزْلَعَبَ الْفَرْخُ    |
| ١٣٣/٢ | زَرَمَ وَصَرَمَ                      | ٣٩٧/٢  | زَلَمَ وَزَلَمَ وَزَلَمَ وَزَلَمَ    |
| ١٤٨/٢ | زَعَبَ وَتَعَبَ الْغَرَابُ           | ٣٩٨/٢  | الْأَزَلَمُ وَالْأَزَلَمُ الْجَذْعُ  |
| ١٤٧/٢ | رَجُلٌ زَعِيقٌ وَمَعِيقٌ             | ٣٩٩/٢  | شَاةٌ زَلَمَاءُ وَزَلَمَاءُ          |
| ١٥٣/٢ | رَجُلٌ زَعِيقٌ وَوَعِيقٌ             | ٢٤٩/١  | زَمَجَ وَزَمَكَ                      |
| ٣١٧/٢ | الذَّعَرُ وَالذَّمَرُ                | ٢٤٦/١  | زَجَجِي وَزِمَكِي                    |
| ١٤٩/٢ | زَافِرَةُ الرَّجُلِ وَنَافِرَتُهُ    | ١٢١/٢  | زَمَخَ وَشَمَخَ بَأْفَهُ             |
| ٢٥٤/١ | أَزْعَجَ وَأَزْعَلَ                  | ٥٧١/٢  | أَزْمَأَرَتْ وَأَزْمَهَرَتْ عَيْنُهُ |
| ١١٠/٢ | أَزْعَلَ وَأَسْعَلَ                  | ١٢٣/٢  | زِمْرَةٌ وَصِمَصِيحَةٌ مِنَ النَّاسِ |
| ١١٧/٢ | الزَّقَرُ وَالسَّقَرُ                | (١٤٤)٢ | الزَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ          |
| ١٣٢/٢ | الذَّقَرُ وَالصَّقَرُ                | ١٢٢/٢  | مَزْمَتِيكُ وَمُصْمَتِيكُ            |
| ١٤٥/٢ | إِزْدَقَفَ وَالنَّقَفَ               | ٥٣٥/٢  | زَمَالَ وَزَمَيْلَ                   |
| ١٤٥/٢ | مَ زُفْنَتِي وَلُفْنِي               | ١٣٤/٢  | زَمِنَ وَضَمِنَ                      |
| ١٤٧/٢ | زَقَقْتُ وَمَقَقْتُ الْعِلْمَ        | ١٣٤/٢  | زَمَنِي وَضَمَنِي                    |
| ٥٥/١  | زَكَبَ وَزَكَمَ بِنُطْقَتِهِ         | ١٣٤/٢  | الزَّمَانَةُ وَالضَّمَانَةُ          |
| ١٥١/٢ | قِرْبَةُ مَزْرُكُوتَةٍ وَمَوْكُوتَةٍ | ١٥٢/٢  | زِمَةٌ وَوِمَةٌ يَوْمُنَا            |

|        |                                      |                                                 |                                         |
|--------|--------------------------------------|-------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| ١٥٨/٢  | سَئِفَتٌ وَسَئِفَتٌ أَصَابَهُ        | ٢٤٣/١                                           | زَنْجِيرَةٌ وَزَنْجِيرَةٌ               |
| ١٧٠/٢  | سَآئِي وَسَآئِي الْأَمْرِ            | (١٢٠)٢                                          | زُهْنٌ زَرْيَخٌ وَسَنْيَخٌ              |
| ٥٧٥/٢  | سَأَيْتُ الرَّجُلَ وَسَأَوْتُهُ      | ١٣٣/٢                                           | زَنْجَحَتِ الْإِهَالَةُ وَصَنِخَتْ      |
| (٢٠٩)٢ | سَأَيْتُ السَّقَاءَ وَمَأَوْتُهُ     | ١٣٦/٢                                           | الزَّنَاطُ وَالضَّنَاطُ                 |
| ٢٠٤/٢  | سَأَيْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ     | ١٤٥/٢                                           | زُهَاءُ مَائَةٍ وَلُهَاءُ مَائَةٍ       |
| ١٠٨/١  | سَبَبَتْ وَسَبَدَتْ شَعْرَهُ         | ٣٩٤/١                                           | زَهْدَتِ الْقَوْمَ وَزَهَوْتَهُمْ       |
| (١٧٠)١ | السَّيِّئَةُ وَالشَّيِّئَةُ          | ١١١/٢                                           | زَهَكَتِ وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ |
| (١٣٤)١ | السَّيِّئَةُ وَالسَّيِّئَةُ          | ٥٤/٢                                            | زَوَّرَ وَزَوَّقَ الْكِتَابَ            |
| ١٣٨/١  | سَبَقَهُ وَسَبَقَهُ                  | ٣٧٧ و ٣٠٦/٢                                     | زَوَّنَزَكَ وَزَوَّنَزَى                |
| ٢٧٠/١  | سَبَّحٌ وَسَبَّحٌ                    | (١٤٤)٢                                          | زَوَّنَزَكَ وَزَوَّنَزَكَ               |
| (١٧١)٢ | المُسَبِّحُ وَالْمُسَبِّحُ           | ١٤٣/٢                                           | زَوَّنَزَكَ وَزَوَّنَزَكَ               |
| ١٨٣/٢  | السَّيِّئَةُ وَالصَّبِيغَةُ          | ٤٨١/٢                                           | زَوَّيْنَتُ زَاءٍ وَزَيَّيْنَتَا        |
| ٤٥/١   | سَبَدَ وَسَمَدَ شَعْرَهُ             | ١٤١/٢                                           | الزَّيْزَاعَةُ وَالْقِيَاءَةُ           |
| (١٧٠)٢ | سَبَاطٌ وَسَبَاطٌ                    | ٤٨٩/٢                                           | زَاغَ عَنِ الْحَقِّ زَوْنًا وَزَيْفًا   |
| ١٩٢/٢  | سَبَطَرٌ وَسَبَطَرٌ                  | (٣٣٠)٢                                          | زَاغَتْ وَزَالَتْ الشَّمْسُ             |
| ١٩٧/٢  | سَبَطَرٌ وَضَبَطَرٌ                  | (٣٢٩)٢                                          | زَيَّغَتْ وَزَيَّغَتْ الْمَرْأَةُ       |
| ٣٠/١   | السَّيِّئَةُ وَالسَّيِّئَةُ          | ٤٩٠/٢                                           | الزَّوْفُ وَالزَّيْفُ                   |
| (١٨٢)٢ | سَبَقَتِ النَّاقَةُ وَصَبَقَتْ       | ٥٦٢/٢                                           | زُهَاءُ وَزُهَاقُ مَائَةٍ               |
| ١٨٣/٢  | أَسْبَغَ اللَّهُ وَأَصْبَغَ نَعْمَهُ | ٥٧٥/٢                                           | سَأَبَيْتُهُ وَسَأَبَيْتُهُ             |
| ١٨٣/٢  | السَّبَاغُ وَالصَّبَاغُ              | ١٦٧/٢                                           | سَأَسَأَ وَسَأَسَأَ بِالْحَارِ          |
| ٣٣٤/٢  | سَبَقَلْتُ وَسَبَقَلْتُ              | ٤٦/١                                            | السَّاسَبُ وَالسَّاسَمُ                 |
| ١٠٠/١  | السَّبَبَتِيُّ وَالسَّبَبَتِيُّ      | ٥٥٨/٢                                           | السَّافُ وَالسَّاعَفُ                   |
| ٣/١    | السَّبَبَتِيُّ وَالسَّبَبَتِيُّ      | سَأَوْتُ الثَّوْبَ سَأَوًا وَسَأَيْتُهُ سَأَيًا |                                         |
| (٨٢)١  | سَبَّهْتُ وَسَبَّهْتُ مِنَ الدَّهْرِ | ٥١٦/٢                                           |                                         |
| ٦٠/١   | مُسَبَّهٌ وَمُسَبَّهٌ الْعَقْلُ      |                                                 |                                         |

|         |                                  |         |                                    |
|---------|----------------------------------|---------|------------------------------------|
| ٧٢/٢    | سَدَرْتُ السَّعَرُ وَسَدَائِتُهُ | ٩٩/١    | سَتَا الثَّوْبَ وَسَدَاهُ          |
| ٩٤/٢    | سَدَرْتُ السَّعَرُ وَسَدَائِتُهُ | ٩٩/١    | أُسْتَبِي الثَّوْبَ وَأُسْدِيَتُهُ |
| ٢١٧/٢   | سادس وسادي                       | ٢٤٦/١   | سَجَّ وَسَكَّ                      |
| ١٨١/٢   | المِسْدَغَةُ وَالْمِسْدَغَةُ     | ٢٥٤/١   | السَّجَّاجُ وَالسَّجَّاجُ          |
| ١٥٥/٢   | سُدْفَةٌ وَسُدْفَةٌ              | (٣٠٢) ١ | سَجَّجَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجَّجَتِ |
| ٣٨٣/٢   | السُّدُولُ وَالسُّدُولُ          | ٢٢٠/١   | سَجَّجُ الْخُلُقِ وَسَرْجُهُ       |
| ٣٧٦/١   | سَدَمَ وَسَطَمَ الْبَابَ         | ٣٢٨/١   | سَجِيحَةٌ وَسَجِيحَةٌ              |
| ١٦٤/٢   | سَدَةُ الرَّجُلِ وَسُدَّةُ       | (٢٠٣) ٢ | بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ       |
| ٧٧/٢    | السَّرْحَبُ وَالسَّرْحَبُ        | (٢٠٣) ٢ | سُجَّرَتِ الْبَعَارُ وَفُجَّرَتِ   |
| ١٠٤/٢   | تَسَرَّرَ وَتَسَرَّرَ            | ١٩٩/٢   | سَجِسَ وَعَجِسَ الْيَالِي          |
| ١٦٨/٢   | إِبِلٌ مَرَاةٌ وَشَرَاةٌ         | (٢١٩) ١ | أَسْجَفَ وَأَسْدَفَ اللَّيْلُ      |
| (١٧٠) ٢ | مَرُوشٌ وَمَرُوشٌ                | ٤٠٦/٢   | سَجِيلٌ وَسَجِينٌ                  |
| ١٨٧/٢   | السَّرَاطُ وَالصَّرَاطُ          | ٥٧٥/٢   | السَّعْبُ وَالسَّعْبُ              |
| ٣٨١/١   | السَّرَطْلُ وَالسَّرَطْلُ        | ٥٧٦/٢   | رَجُلٌ أَسْجُوبٌ وَأَسْجُوبٌ       |
| ٧٧/٢    | السَّرَطْلُ وَالسَّرَطْلُ        | ١٣٧/١   | سَحَّتَ وَسَحَفَ رَأْسَهُ          |
| (٢١٤) ٢ | الْإِسْرَاعُ وَالْإِسْرَاعُ      | (١٧٠) ٢ | السَّحْطُ وَالسَّحْطُ              |
| (١٧٠) ٢ | تَسَرَّمَ وَتَسَرَّمَ            | ١٧٠/٢   | سَبْحَاطٌ وَسَبْحَاطٌ              |
| (١٧٠) ٢ | التَّسْرِيمُ وَالتَّسْرِيمُ      | (٣٦٩) ٢ | سَعَقٌ وَسَحَنٌ                    |
| ٢٠٠/٢   | إِسْرَنْدَى وَإِسْرَنْدَى        | ٤٩٦/٢   | سَحَوْتُ وَسَحِنْتُ                |
| ٢٠٢/٢   | السَّرْهَدُ وَالْقَرْهَدُ        | ١٨٦/٢   | مَاءٌ سَخْنٌ وَسَخْنٌ              |
| ٣٢٣/٢   | السَّرْعَفَةُ وَالسَّرْعَفَةُ    | ٣٦٣/١   | سَدَّاجٌ وَمَرَّاجٌ                |
| ٣٢٣/٢   | مُسَرَّهَفٌ وَمُسَرَّهَفٌ        | ١٦٤/٢   | أَسْدَحَ وَأَسْدَحَ                |
| ٢٣٩/١   | مُسَرَّهَجٌ وَمُسَرَّهَجٌ        | ٣٨١/١   | السَّدَدُ وَالسَّدَدُ              |
| (١٧١) ٢ | مَرْهَفٌ وَمَرْهَفٌ              | ١٧٥/٢   | السَّدُّ وَالصَّدُّ                |
| (٢٧٠) ٢ | مِرْوَالٌ وَمِرْوَالٌ            |         |                                    |

|        |                                    |        |                                    |
|--------|------------------------------------|--------|------------------------------------|
| ١٧٧/٢  | رَجُلٌ أَمَقَحٌ وَأَصَقَحٌ         | ١٩٢/٢  | الاسْطَاطِيلُ وَالْاِنْطَابِلُ     |
| ١٨٦/٢  | السَّقَرُ وَالصَّقَرُ              | ١٨٨/٢  | السَّطْرُ وَالصَّطْرُ              |
| ١٨٧/٢  | سَقَرَتِ الشَّمْسُ وَصَقَرَتِ      | ٢٨٦/٢  | خَطِيبٌ مِسْطَحٌ وَمِسْقَعٌ        |
| ١٧٤/٢  | سَقَعٌ وَصَقَعٌ الدِّيكُ           | ١٦٤/٢  | السَّاطِنُ وَالشَّاطِنُ            |
| ١٧٤/٢  | مِسْقَعٌ وَمِصْقَعٌ                | ١٧٠/٢  | السَّطْوُ وَالشَّطْوُ              |
| ١٨٩/٢  | السَّقْعُ وَالصَّقْعُ              | ٣٠٥/٢  | سَعْبِرٌ وَسَعْبِرٌ                |
| ١٩٠/٢  | سَقَلَ الثَّوبَ وَصَلَهُ           | ٢٠٦/٢  | السَّاعِيَرُ وَالْكَعَايِرُ        |
| ٢١٣/٢  | أَبْنَى سَكَعَ وَأَبْنَى مَكَعَ    | ١٨٢/٢  | سَعَطَتِ الْمَجْنُونُ وَصَعَنَتْهُ |
| ٢١٤/٢  | سَكَّ النِّعَامُ وَمَكَّ           | ٣٨٣/١  | سَاعِدٌ وَسَاعِفٌ                  |
| (١٧٠)٢ | السَّكْسَكَةُ وَالشَّكْشَكَةُ      | ١٨٢/٢  | السَّعُوطُ وَالصَّعُوطُ            |
| (١٧٠)٢ | سَكَّهُ وَسَكَّهُ                  | (١٩٤)٢ | السَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ        |
| ٢١٤/٢  | سَلَّتْ وَهَلَّتْ                  | (١٧٠)٢ | التَّسْفُسُ وَالنَّسْفُسُ          |
| (٢٠٩)٢ | سَلَجَ وَمَلَجَ النَّاقَةُ         | ٢٠٨/٢  | طَعَامٌ مُسْفَسٌ وَمَلَفَسٌ        |
| ٢٣٨/١  | السُّلَجُ وَالسُّلْفُ              | ٢١٤/٢  | السَّغِيلُ وَالرَّغِيلُ            |
| ١٩٦/٢  | السُّلَجُ وَالصُّلَجُ              | (١٧٠)٢ | السَّغْمُ وَالرَّغْمُ              |
| ٢٥١/١  | السُّلْجَانُ وَالسُّلْكَانُ        | ٣٠٨/١  | سَفَحَ وَسَفَكَ الدَّمَ            |
| (١٧٠)٢ | سَلَجَمَ وَسَلَجَمَ                | (١٧٠)٢ | مَسْفُوعٌ وَمَسْفُوعٌ              |
| (١٧٠)٢ | مِلَجَفٌ وَمِلَجَفٌ                | ١٩٠/٢  | سَفَقَ وَصَفَقَ الْبَابَ           |
| ١٨٤/٢  | الْأَصْلَحُ وَالْأَصْلَحُ          | ١٩٠/٢  | أَصْفَقْتُ وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ  |
| ٣٥٠/١  | سَلِخَ وَسَلِخَ                    | ١٩١/٢  | تَسَافَقَ وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ    |
| ٢١٤/٢  | تَسَلَّسَلَ وَتَهَانَهَلَ الثَّوبَ | ١٩١/٢  | ثَوْبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ           |
| (١٧٠)٢ | لَا نَسْلَ وَلَا نَسْلَ            | ٥٢٨/٢  | رَجُلٌ سَفِيهُ وَسَفِيهِ           |
| ١٩١/٢  | شَاةٌ سَالِغٌ وَسَالِغٌ            | ١٨١/٢  | السَّقَبُ وَالصَّقَبُ              |
| ١٩١/٢  | مَلَفَتِ الشَّاةُ وَصَلَفَتِ       | ١٨٠/٢  | دَارُهُ بِسَقَبٍ وَبِصَقَبٍ مَنِ   |

|        |                                            |        |                                      |
|--------|--------------------------------------------|--------|--------------------------------------|
| ٥٣١/٢  | لَمْ يَتَسَنَّ وَلَمْ يَنْسَنَ             | ٣٤٦/٢  | أَصْلَفْتُ وَأَسَامْتُ مَالًا        |
| ١٦٧/٢  | السَّامِسِينُ وَالشَّامِسِينُ              | (١٩٤)٢ | صَلَفَعَ وَصَلَفَعَ الرَّجُلُ        |
| (١٩٤)٢ | سَنْجَعَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَعُهُ        | ٣٣٩/٢  | السَّلَافَانِ وَالسَّلَافَانِ        |
| ٢٦٩/١  | السَّنَجُ وَالسَّنَجُ                      | ١٧٤/٢  | خَطِيبَ سَلَاقٍ وَصَلَاقٍ            |
| ٤٦٠/٢  | صَنْخٌ صِدْقِي وَصَيْخٌ صِدْقِي            | ١٧٤/٢  | مُصَلَّقٍ وَمُصَلَّقٍ                |
| (١٢٠)٢ | دُهْنٌ صَنْخٍ وَصَنْخٌ                     | ١٩٣/٢  | سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ                  |
| (١٧٠)٢ | السَّنَقَمُ وَالشَّنَقَمُ                  | ١٩٣/٢  | بَعِيرٌ سَلَقَمَ وَصَلَقَمَ          |
| ٤٥٥/٢  | تَسَنَّمَ وَتَسَنَّمَ النَّاقَةُ           | ١٩٢/٢  | السَّلَهَبُ وَالصَّلَهَبُ            |
| ١٦١/٢  | سَنَنْتُ الْمَاءَ وَشَنَنْتُهُ             | ١٩٤/٢  | رَجُلٌ مُصْنَمِيلٌ وَمُصْنَمِيلٌ     |
| (١٦٣)٢ | سَفَنْتُ الْغَارَةَ وَشَفَنْتَهَا          | ١٦١/٢  | تَسَاءَى وَتَشَاءَى مَا بَيْنَهُمَا  |
| (٢٠٠)٢ | فِي كُلِّ سَنٍّ وَفَنٍّ                    | ١٠٩/١  | تَمَنَّتْ وَتَمَنَّدَتْ              |
| ٤٥٩/٢  | تَسَنَّنَ وَتَسَنَّنَى                     | ١٥٩/٢  | تَمَنَّتْ وَتَمَنَّتْ                |
| ١٩٤/٢  | أَخَذَهُ بِسِنَانَيْتِهِ وَبِصِنَانَيْتِهِ | ٢٢٢/١  | السَّامَجِ وَالسَّامَجِ              |
| ٣٦/١   | أَسَهَبَ وَأَسَهَلَ                        | (١٧٠)٢ | سَمَرٌ وَشَمَرٌ                      |
| ٦٠/١   | مُسَهَّبٌ وَمُسَهَّمٌ الْجَسْمُ            | ١٨٩/٢  | السَّامَغَانِ وَالصَّامَغَانِ        |
| ٢٤٧/١  | سَهَجَهُ وَسَهَكَهُ                        | (١٨٩)٢ | السَّامَغَانِ وَالصَّامَغَانِ        |
| ٢١٧/١  | السَّهَجُ وَالسَّهَكُ                      | (٣٨٢)٢ | سَمَلَتِ الشَّيْءَ وَتَمَمَّتْهُ     |
| ٢٤٧/١  | سَهَجٌ وَسَهَكٌ                            | ٢١٢/٢  | سَمَلَعَ وَتَمَلَعَ                  |
| ٢٤٧/١  | سَهَوَجٌ وَسَهَوُدٌ                        | ٢٠٥/٢  | مَالَهُ سَمٌ وَلَا كَمٌ إِلَّا كَذَا |
| ٣٦٥/١  | سَهَدَ وَسَهَرَ                            | ٣٦٤/١  | سَمَهَرَدَ وَسَمَهَرَدَ              |
| ١٦٢/٢  | تَمَرُّ سَهَرِيٍّ وَشَهَرِيٍّ              | (١٧٠)٢ | سَمَا وَشَمَا                        |
| ٢٠٨/٢  | سَهَكَ الشَّيْءُ وَسَهَكَهُ                | ٢٠٣/٢  | السَّامَانَةُ وَالْمُطَانَةُ         |
| (١٧٠)٢ | السَّهْمُ وَالشَّهْمُ                      | ٢٠٩/٢  | السَّامَانَةُ وَالْمُطَانَةُ         |
| ٣٨٤/١  | سَهَوْدٌ وَسَهْوَقٌ                        | ٥٢٨/٢  | السَّامَانَةُ وَالْمُطَانَةُ         |
| ٥٢٢/٢  | أَسَادَ وَأَسَوَدَ الرَّجُلُ               |        |                                      |



|              |                                                      |        |                                      |
|--------------|------------------------------------------------------|--------|--------------------------------------|
| ٥٠/١         | نوب 'شبارق' و'شمارق'                                 | ٣٢٧/١  | السُّوْحَقُ' والـ'وَهَقُ'            |
| (١١٢)١       | سُتْرَ بِهِ' و'سُدْرَ بِهِ'                          | ١٥٩/٢  | السُّوْذَقُ' والسُّوْذَقُ'           |
| ١٤٢/١        | سُتْعَ' و'سُكَيْع'                                   | ١٧٠/٢  | السُّوْطُ' والسُّوْطُ'               |
| ٣٩٤/٢        | سُتْنُلُ' و'سُتْنُ' الأصابع                          | ١٨١/٢  | أخوه سَوْنَعُهُ' و'صَوْنَعُهُ'       |
| ٤/١          | مُسْجَبَ' و'مُسْجَر'                                 | ٤٦٥/٢  | طعامٌ سَهْلُ السُّوْغِ' والسُّبْغِ'  |
| (٢٣٤)١       | الشَّعِيرِ' والشَّطِيرِ'                             | ٢ ١/٢  | يَسُوقُ' و'يَفُوقُ' بنفسه            |
| ٢٦١/١        | شجرات وشيرات                                         | (١٧٢)٢ | سَوَقَعَةٌ' و'صَوَقَعَةٌ'            |
| ١٠٠/٢        | الشَّعْرُ' والشَّجْوُ'                               | ١٩٠/٢  | سَوِيقُ' و'صَوِيقُ'                  |
| ٢٢٥/٢        | سَحَزَها' و'طَحَزَها'                                | (٣١١)١ | ساحَ' و'سالَ' سَيْحاً' و'سَيْلاً'    |
| ٢٧٥/١        | إِنْشَدَحَ' و'انْشَدَحَ'                             | (٣١١)١ | السَّيْنَجُ' والسَّيْبِلُ'           |
| ٢٢٨/٢        | سَدَخَ' و'فَدَخَ'                                    | ١٩٦/٢  | رجلٌ مِصْبَاعُ' و'مِصْبَاعُ'         |
| ٢٢٤/٢        | سُدَّ' النهارَ و'مَدَّ'                              | ٥٤٥/٢  | سُتَابَةٌ' و'سَابَةٌ'                |
| ٢٢٦/٢        | سُدَفَ' الثوبَ و'عَدَفَهْ'                           | (٢٣٨)٢ | سُتَابُهُ' و'هَاءُهُ'                |
| ٢٢٦/٢        | تَوَكَّهْ' شِدْفَةً' شِدْفَةً' و'عِدْفَةً' عِدْفَةً' | ١٠٧/٢  | سُتَارُ' و'سُتَاسُ'                  |
| ٢٢٦/٢        |                                                      | ١٠٧/٢  | سُتَيْرَ' و'سُتَيْرِسَ' مكاناً       |
| ٣٨٢/١        | سُدَى' و'سُدَى'                                      | ٢٥/١   | السُّتَائِبُ' و'السُّتَائِفُ'        |
| ٦٩/٢         | سُدْرَ' مَذَرَ'                                      | ١٧٩/٢  | سُاسَ' و'سَاصَ' فَاهُ'               |
| (٩٣) و (٩٠)٢ | الْأَشْرَجُ' و'الْأَشْنَجُ'                          | ٢٣٥/٢  | سَاصَ' و'مَاصَ' فَاهُ'               |
| ٢٨٥/١        | سُتْرَحَ' اللحمِ و'سُتْرَزَ'                         | ٥٦٧/٢  | سُتْنِفَتْ' له و'سُتْنِفَتْ' له      |
| ٣٢٨/١        | سُتْرَحَ' اللحمِ و'سُتْرَزَ'                         | ٥٨٤/٢  | سُتْبَاةُ' كلِّ نَمِيٍّ و'سُتْدَاةُ' |
| (١٠٩)٢       | السُّتْرَزُ' و'السُّتْرَسُ'                          | ٣١/١   | السُّتَبُّ' و'السُّتَبْقُ'           |
| ١٢٦/٢        | السُّتْرَزُ' و'السُّتْرَصُ'                          | ١٣٤/١  | السُّتَيْتُ' و'السُّتَيْثُ'          |
| ٢٣٧/٢        | سُتْرَزَ' و'نُدْرَزَ' بَعِيْنَهُ'                    | ٣٢/١   | سُتَابُهُ' و'سُتَاكُهُ'              |
| ١٧٢/٢        | سُتَاةُ' مَسْبِيَّةٍ و'سُتَصِيَّةٍ'                  | ٥٠/١   | سُتَبْرَقُ' و'سُتَمْرَقُ'            |
| (٢٢٩)٢       | مِشْرَاصُ' و'مِغْرَاصُ'                              |        |                                      |

|             |                                       |        |                                                    |
|-------------|---------------------------------------|--------|----------------------------------------------------|
| ٢٢٣/٢       | رجل مُتَمَخِزٌ وَمُتَمَخِزٌ           | (٢٢٩)٢ | مَشْرُوصٌ وَمَقْرُوصٌ                              |
| ١٩٣/٢       | مَتَمُوزٌ وَمَتَمُوزٌ                 | (٢٢٩)٢ | الْمَتَصَابُ وَالْقَصَابُ                          |
| ٢٢٦/١       | مَتَمَجٌّ وَمَتَمَجٌّ                 | ٢٢٨/٢  | مَتَطَاها وَمَتَطَاها                              |
| ٢٧٩/١       | مَتَمَخِفٌ وَمَتَمَخِفٌ               | (٢٨)١  | مَتَطَبٌ وَمَتَطَفٌ                                |
| (٣٠٥)٢      | مَتَمَنِّمٌ وَمَتَمَنِّمٌ             | ٨٢/١   | مَتَاطِبٌ وَمَاطِنٌ                                |
| (٢٢٥)٢      | الْمَتَمَوِّدُ وَالْمَتَمَوِّدُ       | ٢٨٩/٢  | مَتَطِيعٌ وَمَتَكِعٌ                               |
| ٤٨١/٢       | مَتَمَوِّجٌ وَمَتَمَوِّجٌ             | ٧٨/٢   | مَتَمَوِّقٌ وَمَتَمَوِّقٌ                          |
| ٢٣٥/٢       | الْمَتَمَوِّصُ وَالْمَتَمَوِّصُ       | ٣٠١/٢  | رجلٌ مَتَمَوِّمٌ وَمَتَمَوِّمٌ                     |
| ٤٧٥/٢       | مَتَمَوِّطٌ وَمَتَمَوِّطٌ             | ٢٣٤/٢  | الْمَتَمَغِبُ وَالْمَتَمَغِبُ                      |
| ٥٢٢/٢       | شجرةٌ مَتَمَكَّةٌ وَمَتَمَكَّةٌ       | ٢٣٢/٢  | رجلٌ مَتَمَارِيٌّ وَمَتَمَارِيٌّ                   |
| (٢٢٨)٢      | بَاطِيءٌ مَالِيٌّ وَبَاطِيءٌ مَالِيٌّ | ٣٣٢/٢  | رجلٌ مَتَمَيِّرٌ وَمَتَمَيِّرٌ                     |
| ٢٢٠/٢       | الشَّيْشُ وَالشَّيْشُ                 | ٣٤٨/٢  | عَجُوزٌ مَتَمَشْلِقٌ وَمَتَمَشْلِقٌ                |
| (٢٢٠)٢      | الشَّيْصَاءُ وَالشَّيْصَاءُ           |        | إِشْمَاقَطَاتٌ وَإِشْمَاقَطَاتٌ ( إِشْمَاقَطَاتٌ ) |
| ٧٤/١        | صَتِيبٌ وَصَتِيبٌ                     | ٢٢٤/٢  | النَّوَى                                           |
| ٢٦١/٢       | صَتِيبٌ مِنَ الْمَاءِ وَقَتِيبٌ       | (٢٢٦)٢ | مَتَقَّةٌ فَانْتَشَقُّ وَعَتَقَّةٌ فَانْتَشَقُّ    |
| ٢٦٢/٢       | صَتِيبٌ وَقَتِيبٌ مِنَ الْمَاءِ       | (٢٣٤)٢ | الشَّقِيقُ وَاللَّقِيقُ                            |
| ٤٤٢/٢       | عَادَ إِلَى صَتِيبِهِ وَصَتِيبِهِ     | ٦٥/١   | الشَّكْبُ وَالشَّكْبُ                              |
| ٢٤١/٢       | صَافٌ وَصَافٌ السَّهْمُ               | ٣٣٨/١  | الشَّكْدُ وَالشَّكْمُ                              |
| ٥٥٥/٢       | صَبَاتٌ وَصَبَغَتْ عَلَى الْقَوْمِ    | ٣٨٨/١  | شَكَدَتْ وَشَكَمَتْ                                |
| ٥١/١        | صَبْرٌ وَصَبْرٌ أَصْبَارٌ وَأَصْبَارٌ | ٤١٨/٢  | مَآكِلُهُ وَمَآكِلُهُ                              |
| ٢٤٧/٢       | صَبْنٌ الْمَدِيَّةُ وَصَبْنَتْهَا     | ٤٠٥/٢  | سَلَّتْ وَسَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعًا                |
| ٢٦٢/٢       | صَبْنٌ الْمَدِيَّةُ وَكَبَبَتْهَا     | ٢٣٢/٢  | الْشَّحَاجُ وَالْشَّحَاجُ                          |
| ٥١٨ و ٤٨٣/٢ | صَبْنَانٌ وَصَبْنَانٌ                 | ٥٣٧/٢  | سَامِلٌ وَسَامِلٌ وَسَامِلٌ وَسَامِلٌ              |
| ٥١٨/٢       | صَبْوَةٌ وَصَبْوَةٌ                   | ٢٢٤/٢  | مَتَمَخٌ وَمَتَمَخٌ بَانَهُ                        |

|         |                                         |         |                                        |
|---------|-----------------------------------------|---------|----------------------------------------|
| ٢٤٧/٢   | صِلْ أَضْلَالٍ وَضِلْ أَضْلَالٍ         | ٢٥١/٢   | صِبْطُنْ وَضِبْطُنْ                    |
| ٢ (٤٤٦) | الصَّلَاصِلُ وَالضَّلَاضِلُ             | ٢ (١١٠) | صَتَّ وَصَدَّ                          |
| ٢٦٢/٢   | صَلَمَتْنَتْ رَأْسَهُ وَقَلَمَتْنَتْ    | ١٠٧/١   | صَتَّتْ وَصَدَّدْ                      |
| ٢٧٠/١   | صَمَعَتَهُ الشَّمْسُ وَصَمَعَتَهُ       | ١١٢/١   | صَتَّعَ وَصَرَّعَ                      |
| ٤٤٧/٢   | الصَّمَاخُ وَالصَّوَاخُ                 | ٣٢٣/١   | صَحَرَتِ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْ          |
| ٣٠٨/١   | صَمَخَمَجْ وَصَمَكَمَكْ                 | ٣٠٠/١   | فِي صَوْتِهِ صَحَلْ وَصَهَلْ           |
| ٢٥٦/٢   | صَمَدَ قُلَانَا وَصَمَدَهُ              | ٣٤٩/١   | صَغَدَتِ الشَّمْسُ وَصَهَدَتَهُ        |
| ٣٨٥/١   | إِصْمَادُ وَإِصْمَاكُ                   | ٣٩٧/١   | صَدَّ وَصَدَّى                         |
| ٢٤٨/٢   | صَمِيمٌ وَضَمِيمٌ                       | ٣٨٤/١   | خَطِيبٌ مِصْدَعٌ وَمِصْقَعٌ            |
| ٢٤٨/٢   | صِمَامٌ وَضِمَامٌ                       | ٢ (١٠١) | المُعَصْرَةُ وَالْمُصَوَّاةُ           |
| ٢٥٩/٢   | بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَعَنْدَلٌ             | ٢٦٤/٢   | حَجَرٌ أَصَرَّ وَأَيَّرَ               |
| ٢٦١/٢   | بَعِيرٌ صَنْدَلٌ وَقَنْدَلٌ             | ٢ (٢٦٠) | صَرَفَعَةٌ وَفَرَفَعَةٌ                |
| ٢٦٠/١   | صَهَائِيٌّ وَصَهَابِيٌّ                 |         | خَطِيبٌ مِصْطَعٌ وَمِصْقَعٌ وَمِصْطَعٌ |
| ٣٦٣/١   | صَهَدَتِ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْ           | ٢٨٦/٢   | وَمِصْقَعٌ                             |
| ٢٦١/١   | صَهْرِيٌّ وَصَهْرَجٌ                    | ٣٠٢/٢   | صَغَصَغَ شَعْرَهُ وَصَغَصَغَهُ         |
| ٥٢٥/٢   | لَا حَنْصُوبَ وَاسْتَصَابَ              | ٢٥٨/٢   | رَجُلٌ صِفَتَانٌ وَعِفَتَانٌ           |
| ٤٦٧/٢   | الْمَصَاوِبُ وَالْأَصَابُ               | ٣٠٧/١   | صَفَحَ الْجَبَلَ وَصَنَفَهُ            |
| ٤٧٨/٢   | فِي صَوَابَةٍ وَصِيَابَةٍ مِنْ قَوْمِهِ | ٣٠٦/١   | صَافِحَ وَصَافِقَ                      |
| ٥٢٣/٢   | صَوَاتٌ وَصَاتٌ                         | ٣٠٥/١   | صَفَحَ وَصَفَّقَ                       |
| ٤٨٤/٢   | يَصُورُ وَيَصِيرُ                       | ٢٤٦/٢   | تَصَافَوْا وَتَضَافَوْا عَلَى الْمَاءِ |
| ٤٩٣/٢   | الصَّوَارُ وَالصَّبَارُ                 | ٢ (٣٧٠) | صَقَرَتِ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْ          |
| ٣٠٠/١   | تَصَوَّعَ النَّبْتُ وَتَصَيَّعَ         | ١ (١١٠) | صَلَّتْ وَصَلَّدَ                      |
| ٢٤٧/٢   | تَصَوَّكَ وَتَصَوَّرَكَ                 | ١ (٢١٣) | أَصْلَجَ وَأَصْلَخَ                    |
|         |                                         | ١ (٢٣٧) | أَصْلَجَ وَأَصْلَعَ                    |

|         |                                   |         |                                                      |
|---------|-----------------------------------|---------|------------------------------------------------------|
| ٣٢٧/١   | ضَحَلَّتِ النَّيَاقَةُ وَضَهَلَتْ | ٢ (٢٦٢) | الصُّوْصُ وَالْكُوصُ                                 |
| ٢٦٥/٢   | فُوسَ ضَرُوحَ وَطَرُوحَ           | ٣٦١/١   | اِخْذْ بِصُوفَةٍ قَفَاءَ وَقُوفَتَهُ                 |
| ٢ (٢٧٢) | ضَرَكَى وَظَرَكَى                 | ٤٧١/٢   | صُومٌ وَصُبَيْمٌ (ج صَائِمٌ)                         |
| ١٣١/١   | ضَعَّتَهُ وَضَفَعَطَهُ            | ٦٨/٢    | الصَّبِيرُ وَالصَّبِيلُ                              |
| ٢٧٩/٢   | الضَّغْنَضَفَةُ وَالْمَغْنَمَةُ   | ٢٥٨/١   | الصَّبِيحُ وَالصَّبِيحُ                              |
| ٣٣٢/٢   | الضُّغَاطُ وَالضُّغَاطُ           | ٢٤١/٢   | تَصَيَّفَتِ الشَّمْسُ وَتَضَيَّعَتْ                  |
| ٣٢٥/٢   | ضَفَادِعُ وَضَفَادِي              | ٥٤٤/٢   | الضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ                          |
| ١١٨/٢   | ضَفَرَ الْبَعِيرَ وَضَفَسَهُ      | ١٣/١    | ضَبِيلٌ وَبَبِيلٌ                                    |
| ١٤٩/٢   | ضَفَزَهَا وَضَفَنَهَا             | ٤٠/١    | إِضْبَاطٌ كَتٌّ وَإِضْمَاطٌ كَتٌّ الْأَرْضُ          |
| ٢ (٢٧١) | تَضَافَرُ وَتُظَافَرُ             | ٣٦/١    | ضَبَاضِيبٌ وَضَلَّاضِلُ الْمَاءِ                     |
| ٢ (٢٧٢) | ضَفَّ الْمَاءُ وَظَفَّ            | ٢٦/١    | الضُّبُّ وَالضُّفَّ                                  |
| ٢ (٢٧١) | ضَالِيعٌ وَظَالِيعٌ               | ٢٥/١    | الضُّبُوبُ وَالضُّفُوفُ                              |
| ٢٧٥/٢   | أُضَالِلٌ وَأَعَالِلٌ             | ١ (١٨)  | الضُّبْبَةُ وَالضُّغْبَةُ                            |
| ٢٨/١    | ضُنْدِيسٌ وَضُنْفِيسٌ             | ٢٩٢/١   | ضَبَّعَتِ الْحَيْلُ وَضَبَّعَتِ                      |
| ١١٣/١   | ضَهَبَتْ وَضَهَزَتْ               | ٣١٢/١   | ضَبْنَعٌ وَضَبْنُوٌّ مِنَ النَّارِ                   |
| ١ (١٥٢) | ضَهِيَاءٌ وَضَهِيَاءٌ             | ٦٣/١    | ضَبْدٌ وَضَبْدٌ الرَّجُلِ                            |
| ٤٦٨/٢   | تَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ الطَّيْبُ   | ٦٣/١    | الضَّبْدُ وَالضَّبْدُ                                |
| ٤٧٧/٢   | الضُّوقَى وَالضُّقَى              | ٥/١     | رَجُلٌ ضَبِيسٌ وَخَرَسٌ                              |
| ١ (١٨٠) | الضُّبَيْمُ وَالضُّبَيْمُ         | ٣٠٦/٢   | ضَبَّعَطَى وَضَبَّعَطَى                              |
| ٣٤٧/٢   | ضَيْفٌ الْأَكْمَةُ وَضَيْمٌ       |         | ضَجَّ الْحَارِبُ وَطَجَّ ضَجِيجًا وَطَجِيجًا         |
| ٤٨٨/٢   | الضُّورُ وَالضُّيْرُ              | ١ (٢٧١) |                                                      |
| ٥٤١/٢   | الطَّبَابُ وَالطَّبِيبُ           | ٢٢٠/١   | ضَجَّعَتِ الشَّمْسُ وَخَرَّعَتْ                      |
| ٥٩/١    | طَابَنَ وَطَابَنَ ظَهْرَهُ        |         | جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ وَالضَّبْحِ وَالرَّيْحِ |
| ٥٣/١    | إِطْبَانٌ وَإِطْبَانٌ             | ١ (٣٢٩) |                                                      |

|        |                                          |        |                                      |
|--------|------------------------------------------|--------|--------------------------------------|
| ١٨٨/٢  | الطَّرْسُ والطَّرِصُ                     | ٥١/١   | وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَبَارٍ وَطَبَارٍ |
| ٧٣/٢   | الطَّرْسُ وَالطَّنْسُ                    | ٢٤/٢   | سَكَّرَ طَبَرَزْدُ وَطَبَرَزَلُ      |
| ٣٢٧/٢  | طَرَنْشُ وَطَرَفَشُ                      | (٢٤)٢  | طَبَرَزَلُ وَطَبَرَزَنْ              |
| (١٧١)٢ | طَرَقَسُ وَطَرَفَشُ                      | ٦٤/١   | أَيُّ الطَّبَشِ وَالطَّمَشِ هُوَ ؟   |
| ٦٠/٢   | الطَّرْمِسَاءُ وَالطَّلْمِسَاءُ          | ٤١٢/٢  | الطَّبَلُ وَالطَّبَنُ                |
| ١٧٣/١  | الطَّرْمُوثُ وَالطَّرْمُوسُ              | ١٩٧/١  | الطَّبْشَرَةُ وَالطَّبْرَةُ          |
| ١١٩/١  | طَلَسْتُ وَطَلَسُ                        | ٣٢٤/١  | طَحْرَهُ وَطَهْرَهُ                  |
| (١٧١)٢ | الطَّلَسْتُ وَالطَّلَسْتُ                | ٨٦/٢   | فَرَسَ طَجُورُ وَطَعُومُ             |
| ٢٢٤/١  | طَعَجَهَا وَطَعَزَهَا                    | ٢٧٧/١  | طَحْرِبَةُ وَطَحْرِبَةُ              |
| ٢٢٥/١  | طَعَجَهَا وَطَعَسَهَا                    | ٤٩/١   | طَحْرِبَةُ وَطَحْرِمَةُ              |
| ١١٩/٢  | طَعَزَهَا وَطَعَسَهَا                    | ٢٦٦/١  | طَحْرَةُ وَطَحْرَةُ                  |
| ١١٤/٢  | مَرَّ 'بَطْعَزْبُ' وَ'بَطْعَسِبُ'        | ٢٦٦/١  | 'طَحْرُورُ وَطَحْرُورُ               |
| ٢٨٣/٢  | اطْفَرَ وَاطْفَرُ                        | ١١٦/٢  | طَعَزَهَا وَطَعَسَهَا                |
| (١٧١)٢ | الطَّفَسُ وَالطَّفَشُ                    | ٢٩٧/١  | طَعَسَهَا وَطَعَسَهَا                |
| ٢٨٤/٢  | طَفْنَا وَغَنَّا عَلَى الْمَاءِ          | ٢٩٧/١  | طَحْرَهَا وَطَحْرَهَا                |
| (٢٠٠)١ | طَلَّتْ وَطَلَّفَ عَلَى الْحَمِينِ       | (٣٤٧)١ | 'طَحْرُورُ وَطَحْرُورُ               |
| ٣٢١/١  | طَلَحِيَّةُ وَطَلَحِيَّةُ فِي السَّمَاءِ | ٣٥١/١  | طَخَتِ الْمَائِيَّةُ وَطَهَتِ        |
| ٢٧٩/١  | ضَرَبَ 'طَلَحْفُ' وَطَلَحْفُ             | ٥١٣/٢  | الطَّخْوَةُ وَالطَّخِيَّةُ           |
| ٢٦٩/١  | إِطْلَعَمُ اللَّيْلِ وَإِطْلَعَمُ        | ٣٥١/١  | فِي السَّمَاءِ طَخَاةُ وَطَهَاةُ     |
| (٣١٥)٢ | الطَّلَاعُ وَالطَّلُ                     | ٣٤٨/١  | إِطْرَحَمُ وَإِطْرَحَمُ              |
| ٢٦٧/١  | إِطْمَحَرُ الْإِنَاءُ وَإِطْمَحَرُ       | ٣٤٨/١  | أَلْطَرَحِمُ وَالْمُطْرَحِمُ         |
| ٢٦٩/١  | طَمَحَرِيرُ وَطَمَحَرِيرُ                | ٣٦٦/١  | طَرَدَ النَّافَةُ وَطَرَهَا          |
| ٧٤/٢   | الطَّمَرُ وَالطَّمَلُ                    | ٢٩٠/٢  | طَرَدَ وَكَرَدَ الْغُومُ             |
| ٧٤/٢   | الطَّمْرُورُ وَالطَّمْلُولُ              | ٢٨٥/٢  | أَطَرَ اللَّهُ وَأَقَرَّ بِهِ        |

|        |                                       |             |                                                        |
|--------|---------------------------------------|-------------|--------------------------------------------------------|
| ٥٤٧/٢  | العالم والعالم                        | ٥١٥/٢       | طَمَوْتُ وَطَمَيْتُ بِأَمَاءُ                          |
| (٣٢٢)٢ | العامة والهامة                        | ٢٧٤/١       | طَلَحَتْ وَطَلَحَتْ الْإِبِلُ                          |
| (٣٥)١  | عَبَثَ الْأَقِطُ وَعَلِشَتْ           | (١٧١)٢      | الظَّهْنُ وَالطَّمَشُ                                  |
| ٤٧٧/٢  | عَبِيْثَرَانُ وَعَبُوْثَرَانُ         | ٤٦٥/٢       | طَوَّحَ بِهِ وَطَبَّحَ بِهِ                            |
| ٥١/١   | العَبْرِيَّ والعُمْرِيَّ              | ٣٧٩/١       | مَرُّ يُطَوِّدُ وَيُطَوِّفُ                            |
| ١٥٥/٢  | عَبَسَ وَغَبَسَ                       | ٣٧٩/١       | التطواد والتطواف                                       |
| ٤٩/١   | مَا فِي النَّعْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ | (٧٩)٢       | طَارَ وَطَالَ الشَّعْرُ                                |
| ١/١    | عَبِهَتْ الرَّجُلَ وَعَذَّهَلَتْهُ    | ٤٨٩/٢       | الطُّورَةُ وَالطَّيْرَةُ                               |
| ٥٠/٢   | لَاعَتَرَسَ وَاعْتَفَسَ               | ٩٩/٢        | مَا هَالِدَارُ طُؤُويٍّ وَطُؤُويٍّ                     |
| ٢٠٢/٢  | عَتَرِسَ وَعَتَرِيفَ                  | ١٢٩/١       | مَا أُسْطِيعُ وَمَا أُسْتَجِيعُ                        |
| ١٢٧/١  | العُتْعُتُ وَالْعُطْعُطُ              | ٢٨٨/٢       | 'طُوفَانُ' اللَّيْلِ وَكُوفَانُهُ                      |
| ٤٠١/٢  | عَتَلَهُ وَعَتَّتَهُ إِلَى السَّجْنِ  | ٥٢١/٢       | أَطَالَ وَأَطْوَلَ                                     |
| ١٤٥/١  | الْعَتَّةُ وَالْعَلَّةُ               | ٤٦٥/٢       | طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْلُكَ                              |
| (٢٠٢)١ | تَعَاثَشْتَ فَلَانَا وَتَعَالَلْتَهُ  | ٤٦٩/٢       | طَوَالَ وَطَيْلَالَ                                    |
| (٣٨٢)٢ | الْعَثْلُ وَالْعَثْمُ                 | ٤٢٨/٢       | طَامَهُ وَطَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ              |
| ١٥٤/١  | لَبَنٌ 'عَثْلِطٌ' وَعَجَلِطٌ          | ٢٨٧/٢       | طَانَنِي وَقَانَنِي اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ            |
| ٢٠١/١  | لَبَنٌ 'عَثْلِطٌ' وَعُكَلِطٌ          | ٤٢/١        | الظَّأْبُ وَالظَّأْمُ                                  |
| ٢٠١/١  | لَبَنٌ 'عَثَالِطٌ' وَعُكَالِطٌ        | ٤٥٩ و ٢٨١/٢ | تَظَنَّتَهُ وَتَظَنَّتِيَهُ                            |
| (١٥٤)١ | الْعَثَمَشَمُ وَالْعَجَجَنْجَمُ       | ٢٩٤/٢       | 'ظُوفُ الرِّقْبَةِ وَظُوفُهَا                          |
| (٣٠٥)٢ | أَعْشَمَ وَأَغْشَمَ                   | ٢٩٤/٢       | رَمَحَ أَظْمَى وَأَلْمَى                               |
| ١٩١/١  | عَشَنَ وَعَفَنَ فِي الْجَبَلِ         | ٥٣٥/٢       | عَابٌ وَعَيْبٌ                                         |
| ٣١٣/٢  | عَشُولٌ وَقَشُولٌ                     | ٣٢١/٢       | عَاثَ وَهَاثَ فِي الْأَمْرِ                            |
| (٥٢٠)٢ | عَشَا يَعْشُو وَعَشِيَّ يَعْشَى       | ٧٥/٢        | عَارَ وَعَالَ الْحَدِيثَ                               |
| ٣٩/١   | عَجَنْبُ الذَّنْبِ وَعَجْنُهُ         | (٣١٥)٢      | مَا عَاقَتِ الْمَرْأَةَ وَمَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا |

|            |                                  |            |                                   |        |
|------------|----------------------------------|------------|-----------------------------------|--------|
| ٣١/٢       | فحل عَجِير وعَجِير               | ٣١/٢       | عَرْتَمَة وَهَرْتَمَة             | (٣٢٣)٢ |
| ١١٦ و ٤٠/٢ | فحل عَجِير وعَجِير               | ١١٦ و ٤٠/٢ | عَرَجُونٌ وَعُرْهُونٌ             | (٢٥٨)١ |
| ١١٢/٢      | العَجَز والعَجَس                 | ١١٢/٢      | عَرَزْتُ الرجلَ وَعَرَوْتُه       | ١٠١/٢  |
| (١١٢)٢     | مَعَجَز الفوس ومَعْجَسها         | (١١٢)٢     | عَرَرْتُ الرجلَ وَعَرَيْتُهُ      | ١٠٣/٢  |
| (٢٢٤)١     | عَجَفَ وَعَزَفَ                  | (٢٢٤)١     | العِرْزَمُ والعِرْصَمُ            | ١٣٠/٢  |
| ٢٥٠/١      | كَلْبَنٌ عُجَلِيطٌ وَهُكَلِيطٌ   | ٢٥٠/١      | العِرْزَامُ والعِرْصَامُ          | ١٢٩/٢  |
| ٢٥٠/١      | ابنُ عَجَالِيطٍ وَعُكَالِيطٍ     | ٢٥٠/١      | عَرِسَ وَعَرِشَ                   | (١٧٠)٢ |
| ٥١٧/٢      | العُجَارَة والعُجَايَة           | ٥١٧/٢      | عَرِسَ وَعَكِسَ البعيرَ           | (٥٦)٢  |
| (١١١)١     | أَعَدَّ وَأَعْتَدَ               | (١١١)١     | إِغْتَرَسَ وَاعْتَفَسَ            | ٥٠/٢   |
| (٣٦٨)١     | عَدَفَتَ وَعَزَفَتَ نَفْسِي      | (٣٦٨)١     | عَرَفَتُ وَعَرَمْتُ العظمَ        | ٣٦٧/٢  |
| ٣٥٣/١      | مَا ذاقَ عَدُوفًا وَلَا عَذُوفًا | ٣٥٣/١      | العُرَاقُ والعُرَامُ              | ٣٦٧/٢  |
| (٣٦٨)١     | عَدُوفٌ وَعَزُوفٌ                | (٣٦٨)١     | عَرَقُ القِرْبَةِ وَعَلَقُهَا     | ٨١/٢   |
| ٣١٦/٢      | عَدَنَ وَمَدَنَ                  | ٣١٦/٢      | عَرَمَى وَاللهُ وَعَرَمَى وَاللهُ | ٥٥٠/٢  |
| ٦/١        | العَذِيبَةُ والعَذِيرَة          | ٦/١        | عَرَنَقُصَانٌ وَعَرِيقُصَانٌ      | ٤٦٠/٢  |
| (٣١)١      | إِعْتَذَبَ وَإِعْتَذَقَ          | (٣١)١      | بَعِيرٌ عَرَنَدَسَ وَعَلَنَدَسَ   | ٦٦/٢   |
| ٣١/١       | عَذَابَةٌ وَعَذَاقَةٌ            | ٣١/١       | إِعْرَنَكَسَ وَاعْلَنَكَسَ        | ٥٨/٢   |
| ٧٢/٢       | العاذِرُ والعاذِلُ               | ٧٢/٢       | شَعْرٌ عَرَنَكَسَ وَعَلَنَكَسَ    | ٥٩/٢   |
| (٣٠٧)٢     | عَذُوفٌ وَعَذُوفٌ                | (٣٠٧)٢     | عَرَوْتُ الرجلَ وَعَفَوْتُه       | ٥١/٢   |
| ١٣/٢       | العِذْقُ والعِسْقُ               | ١٣/٢       | إِعْرَوْرَفَ وَإِعْرَوْرَفَ       | (٣٧)٢  |
| ١٧/٢       | رجلٌ عَذِيوُطٌ وَعِضِيوُطٌ       | ١٧/٢       | رجلٌ مِعْزَابٌ وَمِعْزَالٌ        | ٣٥/١   |
| (١٢٤)١     | عَرَتَ وَعَرِصَ                  | (١٢٤)١     | عَزَجَ وَعَزَقَ الأرضَ            | (٢٤٢)١ |
| ١٢٤/١      | رَمَعَ عَرَاتٍ وَعَرِاصَ         | ١٢٤/١      | عَزَدَهَا وَعَصَدَهَا             | ١٣٠/٢  |
| ٧٠/٢       | العَرْتَبَةُ والعَرْتَمَة        | ٧٠/٢       | عَزَوْتُهُ وَعَزَيْتُهُ           | ٤٩٦/٢  |
| ٧٩/١       | عَرْتَبَةٌ وَعَرْتَنَة           | ٧٩/١       | عَسَرَ وَقَمَرَ                   | ٣١٣/٢  |

|             |                                                   |           |                                       |
|-------------|---------------------------------------------------|-----------|---------------------------------------|
| ٥١٦/٢       | عَظَاهُ عَظُورًا وَعَظِيًّا                       | (١٧١)٢    | العَسَّ والعَشَّه                     |
| (١٣٣)١      | عَفَّتْ وَعَفَطَ                                  | (٢٨)١     | عَسْفَبَةٌ وَعَسْفَفَةٌ               |
| (١٣٣)١      | عَفَاتٌ وَعَفَاطٌ                                 | ٢٩٥/١     | بَيْنَ عَمَّكَ وَبَسَّكَ              |
| (١٤٤)١      | الْأَعْفَتُ وَالْأَعْفَكَ                         | ٣١٩/٣٠٧/٢ | عَمَامًا وَغَسَلَهَا                  |
| ٣١٤/٢       | عَفَّتْ وَلَفَّتْ                                 | ٣١٩/٢     | عَسَلٌ وَنَسَلٌ                       |
| ٣١٤/٢       | رَجُلٌ أَعْفَتُ وَأَلْفَتُ                        | ٤٠١/٢     | عَلَى أَعْسَالِ أَبِيهِ وَأَعْسَانِهِ |
| ٤١/٢        | تَعَاَفَزُوا وَتَعَاَفَسُوا                       | ١٩٢/٢     | عَسَلَبٌ وَعَصَلَبٌ                   |
| (١٧١)٢      | الْعَفْسُ وَالْعَفْشُ                             | ١٩٢/٢     | العَسَلِيُّ وَالْعَصَلِيُّ            |
| ٣٤١/٢       | عَفَشَ وَعَكَشَ الشَّيْءَ                         | ٤٣/١      | عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ                   |
| ٣١٢/٢       | عَفَشَ وَقَفَشَ                                   | ٥٩/١      | العَشِيرَةُ وَالْمَشِيرَةُ            |
| ٤٠٠/١       | الْعِقَبَةُ وَالْعِقَمَةُ                         | ٧١/١      | العَشِيرَةُ وَالْمَشِيرَةُ            |
| ٢٠٧/٢       | عَقَابِيْسٌ وَعَقَابِيلٌ                          | ٧١/١      | عُشَارِبٌ وَعُشَارِمٌ                 |
| ٣٦١/٢       | عَقَصَ الْيَدَيْنِ وَعَكَصَهَا                    | (٣٧)٢     | عَشِيرَةٌ وَعَشِيرَةٌ                 |
| ٣٦٤/٢       | إِبِلٌ مَعْقُولَةٌ وَمَعْنُكُولَةٌ                | ٢٨٧/٢     | عَشَنَظٌ وَعَشَنَقٌ                   |
| (٢٦)١       | عَكَبَ وَعَكَفَ                                   | ٢٥٧/١     | العَشِيَّةُ وَالْعَشِيحُ              |
| ٥٩/١        | عُكَبِيْسٌ وَعُكَبِيْسٌ وَعُكَمِيْسٌ وَعُكَمِيْسٌ | ٣١٥/٢     | عَصَدَاها وَمَصَدَاها                 |
| ٣٦٢/١       | الْمَعَكِدَةُ وَالْمَعَكِرَةُ                     | ٣١٠/٢     | العَصْرَانُ وَالْقَصْرَانُ            |
| ٣٨٥/١       | الْمَعْكُودُ وَالْمَعْكُوكُ                       | (٢٧١)٢    | عَفَّتْ الْحَرْبُ وَعَظَّتْ           |
| ١٧٥ و ١٧٠/٢ | النَّعْكَسُ وَالنَّعْكَشُ                         | (٢٧٢)٢    | عَضَعَضَ الْجَبَلُ وَعَظَّ عَظًا      |
| ٣٢١/٢       | تَعَكَّظَ وَتَوَكَّظَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ           | (٢٧٢)٢    | إِعْضَالٌ وَإِعْظَالٌ                 |
| ٢٩٨/٢       | عَلَّتْ وَغَلَّتْ الطَّعَامُ                      | ٢٧١/٢     | الْعِضْلَانُ وَالْعِظْلَانُ           |
| (٢٠٢)١      | الْعُلْثَةُ وَالْعُلْقَةُ                         | (٢٧٢)٢    | العَغْمُ وَالْعَظْمُ                  |
| (١٢٥)٢      | عِلْوُزٌ وَعِلْوُوسٌ                              | ١٧١/٢     | الْعَاطِسُ وَالْعَاطِشُ               |
|             |                                                   | (٧٥)١     | الْعَطَابِيلُ وَالْعَطَامِيلُ         |
|             |                                                   | ٣١٨/٢     | أَعْطَى وَأَنْطَى                     |



|           |                                           |        |                                            |
|-----------|-------------------------------------------|--------|--------------------------------------------|
| (٢٠٧)٢    | العَوَسُ والعَوَكُ                        | (٢٢١)٢ | عَلَوُسٌ وَعِلَوُصٌ                        |
| ٤٨٨/٢     | بَعِيرٌ عَوَسْرَانِيٌّ وَعَبَسْرَانِيٌّ   | (٣٠٧)٢ | أَعْلَلْتُ وَأَعْلَلْتُ الْإِبِلَ          |
| ٢٥٣/٢     | لَاغْنَصَاتٌ وَأَغْنَطَتِ النَّاقَةُ      | ٤٩٠/٢  | عَلَوَنْتُ الْكِتَابَ وَعَلَيْفَتُهُ       |
| ٥٢٢/٢     | أَعَاءَ وَأَعَوَّةَ الرَّجُلِ             | ٤٣٥/٢  | الْعَمَجَرُ وَالْعَمَجَرُ                  |
| ٢٤٤/١     | عَوَهَجَ وَعَوَهَقَ                       | ٤٣٩/٢  | عَمَتَ وَعَمَتَ الصَّوْفَ                  |
| ٣١٥/٢     | عَوَيْتُ وَلَوَيْتُ الشَّيْءَ             | ٤٣٩/٢  | الْعَمِيَّةَ وَالْعَمِيَّةَ                |
| ٤٨١/٢     | عَوَسَاءُ وَعَبَسَاءُ                     | ٣٠٨/٢  | عَمَجَرَ وَعَمَجَرَ الْمَاءَ               |
| (٢٤٧)٢    | عَبَصُومٌ وَعَبِصُومٌ                     | ٣٢٢/٢  | عَمَرُ اللَّهِ وَعَمَرُ اللَّهِ            |
| ٣٨١/٢     | نَاقَةُ عَمِيهِلَ وَعَمِيهِمَ             | (١٧١)٢ | التَّعَامُسُ وَالتَّعَامُشُ                |
| (٣١٥)٢    | الْعَمِيَّ وَاللَّيْمِيَّ                 | (٣٠٧)٢ | عَمَطَ وَعَمَطَ النَّعْمَةَ                |
| ٥٧٧/٢     | عَبَّ وَأَعَبَّ                           | ٤٥٠/٢  | عَمَنَ وَعَمَنَ بِالْمَكَانِ               |
| (٢٨)١     | عُبَّةٌ وَعُفَّةٌ                         | ٥٧٥/٢  | عُغْبِلَ وَعُغْبِلَ                        |
| ٦٢/١      | عُغْبَجَةٌ وَعُغْبَجَةٌ                   | ٣١٣/٢  | عُغْدِلَ وَقُغْدِلَ                        |
| ٥٧٧/٢     | الْمُعْبُورُ وَالْمُعْبُورُ               | ٣٠٣/٢  | الْعَائِدُ وَالْعَائِدُ                    |
| ١٥٥/٢     | غَبَسَ الظَّلَامَ وَغَبَسَ                | (٢٢٩)٢ | عَائِشَهُ وَعَائِشَهُ                      |
| (١٥٥)١    | الْغَبَسُ وَالْغَبَسُ                     | ١٦٥/٢  | عَلَسَ وَعَلَسَ                            |
| ٦٥ و ٥٢/١ | الْغَبَصُ وَالْغَبَصُ                     | ٢٢٩/٢  | إِعْتَلَسَ وَإِعْتَلَسَ                    |
| ٥٨/١      | أَغْبَطَتَ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتَ الْحَمَى | ٣١٠/٢  | عَمَنَ وَقَمَنَ                            |
| ٣٣٠/٢     | عَبِنَ وَكَبِنَ ثَوْبَهُ                  | (٢٠٢)٢ | مِعَمَنَ وَمِعَمَنَ                        |
| ٦٥/٢      | الْغَبِصُ وَالْغَبِصُ                     | ٤٧٦/٢  | عُغْوَانُ وَعُغْوَانُ                      |
| ١٢٦/١     | عَغَنَهُ وَعَغَطَهُ                       | (٢٠٢)١ | عَوَّثَهُ وَعَوَّثَهُ                      |
| (١٤٦)١    | عَغَنَهُ وَعَغَنَهُ                       | ٤٨١/٢  | عَاوَرَتُ الْمِيزَانَ وَعَاوَرَتُهُ        |
| (١٤٦)١    | مَغْمُوتٌ وَمَغْمُومٌ                     |        | حَسَنُ الْعَوَسِ وَالْعَوُوفُ فِي إِسْلِهِ |
| (١٣٣)١    | عَغْمَطَهُ وَعَغْمَطَهُ                   | ٢٠٢/٢  |                                            |

|                                       |        |                                      |                |
|---------------------------------------|--------|--------------------------------------|----------------|
| أحواض 'عَتَمَ وَ'عَتِمَ               | (٩٧)١  | عَبِشَ أَغْطِفُ وَأَوْطِفُ           | (٣٣٣)٢         |
| الغشاء والغشاء                        | (٢٠٠)١ | عَطَوْتُهُ وَعَظَيْتُهُ              | ٥١٤/٢          |
| عَثُ وَأَعَثُ                         | (٥٧٧)٢ | عَلَيْتَ وَعَلِطَ                    | ١٢٦/١          |
| عَثُ الجرح وَعَذُ                     | ١٦٣/١  | أُغْلُوجَ وَأُمْلُوجَ                | ٣٣١/٢          |
| لَاغَتْسَتَ الحبل واغْتَفَتَ          | ١٨١/١  | عَلَقَلَّ وَقَلَقَلَّ                | ٣٢٨/٢          |
| العثة والغثة                          | ١٨٢/١  | أَغْلَفَ وَأَقْلَفَ                  | ٣٢٨/٢          |
| مُعْثُورٌ وَمُعْثُورٌ                 | ١٨٦/١  | تَعَلَّفَ وَتَعَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ | ٣٤٣/٢          |
| تَمَغْثَرٌ وَتَمَغْثَرٌ               | ١٨٦/١  | تَعَلَّفَ وَتَعَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ | ٣٥٢/٢          |
| عَذَجَ الماءَ وَغَمَجَهُ              | ٢٧/٢   | مُغْلَنِدِفٌ وَمُغْلَنِدِفٌ          | (٣٧٧)١         |
| عَذُ الجرحُ يَفِيدُ وَغَذَا يَفِيدُو  | ٢٩/٢   | غَمَيْتَهُ وَغَمَطَهُ                | (٣٠٨)١         |
| مَاغَذَذْتُكَ وَمَاغَضَضْتُكَ شَيْئًا | ١٦/٢   | الْفَمَزُ وَالْقَمَزُ                | (٣٢٨)٢         |
| الْفَذْرَمَةُ وَالْفَذْرَمَةُ         | ٣٢٧/٢  | الْفَمَزُ وَالْمَمَزُ                | (٥٤٣)٢         |
| الْفَذْرَمَةُ وَالْمَذْرَمَةُ         | ٣٣٣/٢  | غَمَّازٌ وَهَمَّازٌ                  | ٣٣٤/٢          |
| أَغْرَبَ الحَوْضَ وَأَغْرَضَهُ        | ١٢/١   | غَمِصَ وَغَمِطَ                      | ٢٥٤ و ٢٥٣/٢    |
| غَرِهَ وَغَرِيَّ بِكَذَا              | ٥٣١/٢  | لَاغْتَمَصَ وَلاَغْتَمِطَ            | ٢٥٤ و ٢٥٣/٢    |
| الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ                | ٣٩٣/٢  | الْغَمِغَمَةُ وَالْمَمِغَمَةُ        | ٣٣٤/٢          |
| يُغَارِيهِ وَيُغَارِيهِ               | (٣٣١)٢ | غَمَاهُ يَغْمُوهُ وَيَغْمِيهِ        | ٥١٥/٢          |
| أَغْسَيْتُ وَأَمْسَيْتُ               | (٣٣١)٢ | غَابَ وَغَاطَ فِي الْأَرْضِ          | (١٥)١          |
| عَضِبًا وَعَضِيَا                     | (٩٠)١  | غَمَيْدَرٌ وَغَمَيْدَرٌ              | (٣٥٧)١         |
| رجلٌ غَضِبَةٌ وَغُلْبَةٌ              | ٢٧٨/٢  | غَائِضٌ وَغَائِظٌ                    | (٢٧٠)٢         |
| غَضَفَتِ الغُصْنَ وَعَضَنَتْهُ        | ٢٧٥/٢  | أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيَمَتَتْ  | ٥٣٥/٢          |
| تَغَاطَسُوا وَتَغَاطَسُوا             | ١٧١/٢  | الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ                | ٤٠٣/٢          |
| عَظِشَ وَوَطِشَ لِي شَيْئًا           | ٣٣٢/٢  | فَقِشَ وَفَقِيحَ                     | ٥١٩/٢          |
| الْمُغْطِطَةُ وَالْمُغْطِطَةُ         | ٣٣١/٢  | فَشَا وَفَشَجَ                       | ٥٤٨/٢ و (١٥٥)١ |

|        |                                  |             |                                       |
|--------|----------------------------------|-------------|---------------------------------------|
| ٣٤٢/٢  | الفردسة والكردسة                 | ١٦٢/١       | فث وفذ                                |
| ٣٥/٢   | فَرٌّ وفَزُّ الرجل               | ٢١٥ و ١٦٨/١ | فائِج وفاسج                           |
| ٣٥/٢   | أَفَرَّتْ وأَفَزَت الرجل         | ٢٠٤/١       | فائِج وفابج                           |
| (١٩٦)٢ | فُرسَة وفُرسَة                   | ٢٢١/١       | إِنْفِجْ وإِنْفَرَجْ                  |
| ٢٩١/١  | الفرشعة والفرشطة                 | (١٧٩)١      | فَعَثَ وفَعَصَ                        |
| ٧٨/٢   | فِرْطَيْسَة وفِرْطَيْسَة         | ٣٤٤/٢       | رجل أَفْحَجْ وأَلْحَجْ                |
| ٩٣/٢   | فِرْطَيْسَة وفِرْطَيْسَة         |             | تَفْعَلْجَت وتَفْعَلْجَت الناقة للبول |
| ٣٥١/٢  | الفرعة والمرعة                   | ٢٨٩/٢       |                                       |
| ٦٦/٢   | فَرَقُّ الصبغ وفَلَقه            | ٢٧٣/١       | فَحْفَج في نومه وفَحْفَج              |
| ١٢٧/٢  | فَزْدِي وفَضْدِي                 | ٢٨٩/١       | فَحِج الافرعى وفَشِشْها               |
| (١٣٩)٢ | فَزَرَه وفَطَرَه                 | ٣١٥/١       | تَفْعَلْجَت وتَفْعَلْجَت              |
| ١٢٦/٢  | فَزُّ الجرح وفَصُّ               | ٣٢٣/١       | طَرِيق 'مَنْفَعَرَق' وَمَنْفَق        |
| ١٩٨/٢  | فَسَّاهُ وفَطَّاهُ               | ٣٤١/٢       | فَنَحْ وكَنَحْ في نومه                |
| ١٢٠/١  | فُسْطاط وفُسْطاط                 | ٣٢/٢        | مَاة وضرع فخور وفخور                  |
| ١٣٢/١  | فُسْطاط وفُسْطاط                 | ٣٢/٢        | رجل فَيْخَر وفَيْخَر                  |
| ٢١٠/٢  | تَفْعَلْجَت وتَفْعَلْجَت الناقة  | ٤٠٩/٢       | تَفْعَلْجَت وتَفْعَلْجَت              |
| ١٧٠/٢  | التعمش والتعمش                   | ٣٥٠/٢       | القودج والهودج                        |
| ١٩٧/٢  | فُسْطاط وفُسْطاط                 | ٣٣٦/١       | فَدَخَه وفَدَغَه                      |
| ١٨٣/٢  | فُسْطاط وفُسْطاط                 | (٢٧٣)١      | فَدَغَه وفَضَغَه                      |
| (١٩٤)٢ | الفِسْفِسَة والفِصْفِصَة         | ٢٧٣/١       | مِفْدَغ ومِفْضَغ                      |
| ٢١٣/١  | إِنْفَضْجَت وإِنْفَضْجَت البطيخة | ٣٨٨/١       | فَدَغَ رأسه وفَلَعَه                  |
| ٢٧٥/٢  | فَضُّ وفَكُّ الشيء               | (١٨)٢       | قَمَر قَدُّ وفَضُّ                    |
| ١١٧/٢  | فَطَزَ وفَطَسَ                   | ٣٥٠/٢       | الفذرمة والهدرمة                      |
| ١٦٥/٢  | فَقَسَ وفَقَسَ البيضة            |             |                                       |

|        |                                           |        |                                   |
|--------|-------------------------------------------|--------|-----------------------------------|
| ١٦٢/١  | فَقْهَ وَفَقْهَ                           | ١٨٩/٢  | فَقْصَ وَفَقْصَ الْبَيْضَةِ       |
| ١١٩/١  | فَقَاتَاتِ وَفَقَاتَاتِ                   | ٢٢٢/٢  | فَقَشَ وَفَقْصَ الْبَيْضَةِ       |
| ١٠٤/١  | فَقِيرَ وَفَقِيرَ عَلَيْهِ                | ٢٥٩/١  | فَقِيْمِي وَفَقِيْمِي             |
| ١٢٨/١  | فَقِيرَ وَفَقِيرَ                         | ٣٧٥/٢  | الْفَسْكَةَ وَالْفَسْكَةَ         |
| ٣٥٦/٢  | فَقَاتَعَهُ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ           | (١٢٥)١ | فَقَلْتُ وَفَقَلَصَ               |
| ٣٦٠/٢  | فَقَاتَةَ ذَاتِ قَتَالٍ وَكَتَالٍ         | (١٢٥)١ | إِنْفَلَتَ وَإِنْفَلَصَ           |
| ٤٢٥/٢  | أَسْوَدَ قَاتِمٍ وَفَاتِمٍ                | ٢٤٠/١  | فَالْوَذَجَ وَفَالْوَذَقَ         |
| ١٦٣/١  | فَقَسَمَ وَفَقَدَمَ لَهُ                  | (٤١١)٢ | فَلَيْكَ وَفَقَنَكَ فِي الْأَمْرِ |
| ١٦٣/١  | الْفَقَسَمَ وَالْفَقَدَمَ                 | ٤١٠/٢  | الإِفْنِيكَ وَالْإِفْنِيكَ        |
| ٥/١    | فَقَعْبَةَ وَفَقَعْبَةَ                   | ٢٣٣/١  | فَقَنْجَلِيْسَ وَفَقَنْجَلِيْسَ   |
| ٢٥٧/٢  | أَعْرَابِيٍّ فَعَجَ وَكُجَ                | ٤١٢/٢  | فَقَطِيْسَةَ وَفَقَطِيْسَةَ       |
| (١٦٥)١ | قَرَبَ مُقَقَّحٍ وَفَقَقَّحِهِ            | ٢٦٥/١  | فَاحَتَ رِيْحَهُ وَفَاحَتَ        |
| ٨٤/٢   | الْقَقْرَ وَالْقَقْرَ                     | (٣٧٨)٢ | فَادَ وَفَاطَ                     |
| ٣٥٧/٢  | فَقَطَطَ وَكَحَطَطَ الْفَطَارَ            | ٢٦٧/٢  | فَاضَتَ رُوْحَهُ وَفَاطَتَ        |
| ٢٩٧/١  | فَقَحَفَ وَفَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ    | ٥٣٧/٢  | قَابَ وَفَقِيْبَ                  |
| ٢٩٨/١  | فَقِيلَ وَفَقَافَ                         | ٥٣٧/٢  | قَادَ وَفَقِيْدَ                  |
| ٣١٤/١  | فَقَهَلَ وَفَقَهَلَ جِلْدَهُ              | ٥٣٨/٢  | قَارَ وَفَقِيرَ                   |
| ٣١٤/١  | فَقَهَلَ وَفَقَهَلَ                       | ٥٣٧/٢  | قَاسَ وَفَقِيْسَ                  |
| ٣٧٣/١  | فَقَدِي وَفَقَطِي وَفَقَدَنِي وَفَقَطَنِي | ٣٩/١   | قَقِيْبَ وَفَقِيْمَ               |
| ٣٧٥/١  | فَقَدَقْدَ وَفَقَطَقَطَ                   | (٨٢)١  | قَقِيرَ وَفَقَقِيرَ               |
| ٣٦١/١  | إِفَقْدَحَرَ وَافَقْدَحَرَ                | ٣٧٠/٢  | الْقُقْبَاتَ وَالْقُقْبَاتَ       |
| (٨٥)٢  | فَقْدَحَرَةً وَفَقْدَحَرَةً               | (٨٣)١  | قَقْنَسَ وَفَقْدَسَ               |
| ٤٧/٢   | قَقْدَرَ وَفَقْدَعَ                       | (٧٥)١  | إِفَقْتَبَعَ وَاقْتَبَعَ          |
| ٤٧/٢   | قَقْدَرَ وَفَقْدَعَ ثَوْبَهُ              | ٨٠/١   | قَقَابِيْعَ وَفَقَابِيْعَ         |

|       |                                    |       |                              |
|-------|------------------------------------|-------|------------------------------|
| ١٧١/٢ | قاسان وقاشان                       | ٧٩/٢  | قَرَف العود وقلفه            |
| ٢١١/٢ | قَسَبَتِ الشمسُ وقَسَبَتِ          | ٧٩/٢  | القِرَافَةِ والقِلَافَةِ     |
| ٧٨/١  | قَسْبَبٌ وقَسْبَبٌ                 | ٢٩/١  | قَارِبَةٌ وقَارِفَةٌ         |
| ١٧١/٢ | القَسُ والقَشُ                     | ٣٥٩/٢ | قُرَابٌ وكُرَاب مائة         |
| ١٨٢/٢ | القَسُ والقَصُ                     | ٣٥٥/٢ | إِنَاء قَرَبَان وكَرَبَان    |
| ١٨٢/٢ | القَسَس والقَصَص                   | ١٢١/١ | قَرَبُوت وقَرَبُوس السرج     |
| ٣٥٥/٢ | القُسُطُ والكُسُطُ                 | ٣٥٧/٢ | قُرْبَتِي وقُرْبِج           |
| ٢١٠/٢ | القِسْطاس والقِسْطَان              | ١٦٠/١ | إِمْرَأَةٌ قَرْتَعٌ وقَرْدَع |
| ١٧٣/٢ | قَسْطَلٌ وقَسْطَلٌ                 | ٣٥٣/٢ | ظَلٌ مُقَرَّدِحًا ومكردحًا   |
| ١٧٣/٢ | قَسْطَالٌ وقَسْطَالٌ               | ٤٦/٢  | القُرْشُوم والقُعْشُوم       |
| ٤٠٣/٢ | قَسْطَالٌ وكَسْطَالٌ               | ٢٧١/٢ | قَرَضٌ وقَرِظَ فَلَائِئًا    |
| ١٧٣/٢ | القَسْطَالَةُ والقَسْطَانَةُ       | ٢٧١/٢ | قَرَضٌ وقَرِظَ               |
| ٤٠٣/٢ | القَسْطَانُ والكَسْطَانُ           | ٧١/١  | قُرَاضِبٌ وقُرَاضِم          |
| ٣٧٠/٢ | رَجُلٌ قَسِمٌ وقَسِمٌ              | ٧١/١  | قُرَضِبٌ وقُرَضِم            |
| ٢٣٩/٢ | قَشَر العود وقَشَاه                | ٢٩٢/٢ | قُرْطَاطٌ وقُرْطَان          |
| ٢٥٦/٢ | قَشِطٌ وكَشِطٌ                     | ١٠٠/٢ | القَرْنَعُ والقَنُوع         |
| ٢٤٣/٢ | إِنْقَاصَتٌ وَإِنْقَاضَتٌ سِنَةٌ   | ١٧١/٢ | قُرْعُوسٌ وقُرْعُوش          |
| ٢٩/١  | قَصَبٌ وقَصَفٌ                     | ٥٢/٢  | قَرَقَفٌ وقَفَقَفٌ           |
| ٢٥١/٢ | قَصَبٌ وقَصَبٌ الشَّيْءُ           | ٥٧/١  | قَرَهَبٌ وقَرَهَم            |
| ٢٥١/٢ | سَيْفٌ قَصَابٌ وقَصَابٌ            | ٣٥٤/٢ | قَرِيشٌ وكَرِيشٌ             |
| ٥٤١/٢ | قَصَارِكٌ وقَصِيرَاكٌ              | ١٤٢/٢ | القَارُوزَةُ والقَافُوزَةُ   |
| ٢٩/١  | قَصْبَلٌ وقَصْفَلٌ الطَّعَامُ      | ١٢٥/٢ | قَزْدِيرٌ وقَصْدِير          |
| ٢٩/١  | قَصْفَلَةٌ وقَصْمَلَةٌ             | ٣٦٨/٢ | قَزَعٌ وقَزَعٌ الفرس         |
| ٢٦٠/٢ | أَقَصَّتْ وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ | ٣٧٠/٢ | قَزَعٌ وقَزَعٌ الفرس         |

|         |                                                                   |       |                                                         |
|---------|-------------------------------------------------------------------|-------|---------------------------------------------------------|
| ٢ (٤١٧) | التَّقْلُزُ والتَّقْوُزُ                                          | ٢٥٤/٢ | فَصَلَ وَفَطَلَ عُقْنَهُ                                |
| ١٨٨/٢   | فَلَّسَ وَفَلَّصَ                                                 | ٢٤٨/٢ | فَضَمَّصَ وَفَضَّضَ                                     |
| ١٨٨/٢   | التَّقْلِيلُ والتَّقْلِيلُص                                       | ٢٤٨/٢ | فَضَاقِصَ وَفَضَاقِضَ                                   |
| ٣٦١/١   | فَمَّرَ مَقْلَعِيدُ وَمَقْلَعِيطُ                                 | ٣٦٩/٢ | فَضَفَضَتْ وَفَضَّضَتْ الْأَسَاوِدُ                     |
| ٤٠٥/٢   | فَقْلَةُ الْجِيلِ وَفَقْلَتُهُ                                    | ٢٨٢/٢ | فَقَضَّضَ وَفَقْلَضَى                                   |
| ٥٢١/٢   | أَقَالَهُ وَأَقْوَلَهُ مَا لَمْ يَقُلْ                            | ٣٦٧/٢ | فَطَرَ الْفَرَسَ وَمَطَرَ                               |
| ٥٢١/٢   | قَوْمٌ قَافَةٌ وَقَوَفَةٌ                                         | ٧٤/٢  | فَطَرَ وَفَطَلَ                                         |
| ٥٢٤/٢   | قَامَةٌ وَقَوْمَةٌ                                                | ٦٤/٢  | إِنْفَطَرَ وَإِنْفَطَلَ                                 |
| ٣٦١/٢   | فَمَزَتْ وَفَمَزَتْ الشَّيْءَ                                     | ٦٤/٢  | جَذَعَ مُنْقَطِرَ وَمُنْقَطِلَ                          |
| ٣٦٢/٢   | لَا فَمَهْدٌ وَكَفَمَهْدٌ                                         | ٥٣٩/٢ | فِطْنَارٌ وَفِطْنِيرٌ                                   |
| ٢٠/١    | فَقِيبٌ وَفَقِيفٌ                                                 | ٣٦٥/٢ | الْفَطَاطُ وَالْإِطْطَاطُ                               |
| ٢ (٢٤٧) | الْفُقْنُبُصُ وَالْفُقْنُبُضُ                                     | ٣٦٢/٢ | الْفَقْسَبَةُ وَالْكَعْسَبَةُ                           |
| ٤٤١/٢   | رَجُلٌ فُقْبُصٌ وَفُقْبُضٌ                                        | ١٧١/٢ | النَّقْعَوُوسُ وَالتَّقْعَوُوسُ                         |
|         | الْفُقْنُبُلُ وَالْكَفْنُبُلُ وَالْفُقْنَابِيلُ وَالْكَفْنَابِيلُ | ١٧١/٢ | فَعْوَسَ وَفَعْوَشَ                                     |
| ٣٥٧/٢   |                                                                   | ٣٦٣/٢ | الْفَعْنَبُ وَالْكَعْنَبُ                               |
| ١٥٩/١   | رَجُلٌ فَعْنَرٌ وَفَعْنَدَرٌ                                      | ٢٤٧/٢ | الْفَعْنَجُ وَالْفَعْنَجُ                               |
| ٣٥٧/٢   | الْفَعْنَرُ وَالْكَعْنَرُ                                         |       | فَفَّرَ الْأَثَرَ وَفَفَّاهُ وَاقْتَفَرَهُ وَاقْتَفَاهُ |
| ٣٦١/١   | فَعْنَدَحَرٌ وَفَعْنَدَحَرٌ                                       | ٩٥/٢  |                                                         |
| ١٢٦/٢   | الْفَعْنَزُ وَالْفَعْنَصُ                                         | ٣٦٣/٢ | الْقَافُورُ وَالْكَافُورُ                               |
| ٣٥٧/١   | فَعْنَدُ وَفَعْنَدُ                                               | ٣٦٩/٢ | فَقَّرَ وَفَقَّرَ الطَّيْبَ                             |
| ٥٣٩/٢   | فَقْنَطَارٌ وَفَقْنَطِيرٌ                                         | ١٧١/٢ | الْفَقْسُ وَالْفَقْسُ                                   |
| ٥١٨/٢   | فَقْوَانٌ وَفَقْبَانٌ                                             | ٣٤٧/٢ | فَقَشَ وَفَقَشَ الشَّيْءَ                               |
| ٣٤٩/٢   | فَقَانِيَتُهُ وَمَانِيَتُهُ                                       | ٣٤٨/٢ | الْفَقْطُ وَالْفَقْطُ                                   |
| ٣٥٤/٢   | الْأَفْقَهَبُ وَالْأَفْقَهَبُ                                     | ٣٤٤/٢ | الْقَفِيفُ وَالْقَفِيلُ                                 |

|         |                                 |         |                                             |
|---------|---------------------------------|---------|---------------------------------------------|
| ٣١٤/١   | تَكَدَّحَ وَتَكَدَّهَ           | ٣٥٦/٢   | قَهَرَهُ وَكَهَرَهُ                         |
| ٥٧٧/٢   | أَكْرَبَ وَأَكْرَثَ             | ٢٧٧/٢   | تَقَيَّضَ وَتَقَيَّلَ أَهَاهُ               |
| ٤٥/٢    | أَكْرَبَ وَأَكْنَعَبَ الرَّجُلَ | ٢٣٠/٢   | غَلَامَكَ وَغَلَامَشَ                       |
| ٢٣٩/١   | كُرَّبَجُ وَكُرْبَقُ            | ٥٣٩/٢   | كَاحُ الْجَبَلِ وَكَبَحُهُ                  |
| ٥٩/١    | كَرْبَجَ وَكَرْمَجَ             | ١١٥/١   | تَكَبَّكَتَبَ وَتَكَمَّكَتَمَ فِي نِيَابِهِ |
| ١٠٧/١   | كَوَرَّحَ وَكَوَرَّحَ           | (٧٥) ١  |                                             |
| ١٠٢/١   | الْكُرَاتِيحُ وَالْكُرَادِيحُ   | ٢٠/١    | كَبَّجَ وَكَفَّحَ الْفَرَسَ                 |
| ٧٧/٢    | مَرٌّ يُكْرَتِيحُ وَيُكْلَتِيحُ | ٥٤/١    | كَبَّجَ وَكَفَّحَ الْفَرَسَ                 |
| ٧٧/٢    | مَرٌّ يُكْرَتِيحُ وَيُكْلَدِيحُ | ٣٩٤/٢   | كَبَّلَ الدَّلَوِ وَكَبَّنْهَا              |
| (٢٠٠) ١ | كِرْثِيٌّ وَكِرْثِيٌّ           | ٣٩٥/٢   | كَبَّنَ وَثَبَّنَ الثَّوبَ                  |
| (٢٠٠) ١ | تَكَرَّثَ وَتَكَرَّفَ           | ٣٩٥/٢   | كَبَّنَ وَغَبَّنَ الثَّوبَ                  |
| ٢٥٢/١   | كُرَّجٌ وَكُرَّكٌ               | ٣٩٥/٢   | كَبَّنَ وَغَبَّنَ الثَّوبَ                  |
| (٩٦) ٢  | الْكُرَّحُ وَالْكُرَّوْحُ       | (٧٥) ١  | كَبَّنَ وَكَمَّنَ اللَّصُوصَ                |
| ٢٧٣/١   | الْكَارِحَةُ وَالْكَارِخَةُ     | (١٢٥) ١ | كَتَبَتْ وَكَصَبَ الْقَيْدَ                 |
| ٦٧/٢    | يُكْرَدِيحُ وَيُكْلَدِيحُ       | ٩٦/١    | كَتَبَتْهُ وَكَشَفَتْهُ الرِّيحَ            |
| ١٤٦/١   | يُكْرَتِيحُ وَيُكْرَمِيحُ       | ١٠٣/١   | كَتَشَ وَكَدَشَ لِعِيَالِهِ                 |
| ٣١١/١   | يُكْرَدِيحُ وَيُكْرَدِيحُ       | ٣٧٣/٢   | كَتَشَ وَتَشَّ لِعِيَالِهِ                  |
| ٣٩١/١   | يُكْرَدِيحُ وَيُكْرَمِيحُ       | ٣٨٥/٢   | الْكُتْلُ وَالْكُتْنُ                       |
| ٦٦/٢    | الْكُرْدُومُ وَالْكُلْدُومُ     | (٩٧) ١  | رَجُلٌ أَكْتَمَ وَأَكْتَمَ                  |
| (١٧١) ٢ | الْكُرَيْسَةُ وَالْكُرَيْشَةُ   | ٥٥٤/١   | كَتَبَ وَكَتَعَ اللَّبَنَ                   |
| (١٧١) ٢ | الْكُرَيْسُ وَالْكُرَيْشُ       | ٥٥٤/١   | الْكُثَاةُ وَالْكُثَعَةُ                    |
| ٥١٣/٢   | الْكُرْوُ وَالْكُرْيُ           | ٤٩/١    | مَنْ كَتَبَ وَكَتَمَ                        |
| (١٢٠) ٢ | كُرْبَرَةٌ وَكُشْبَرَةٌ         | ٦٧/١    | الْكُتْبُ وَالْكُتْمُ                       |
| ١٢٧/١   | الْكُسُتُ وَالْكُسُطُ           | ٣١٤/١   | كَدَحَ وَكَدَّهَ                            |

|        |                                              |        |                                      |
|--------|----------------------------------------------|--------|--------------------------------------|
| ١٦٣/١  | كُنَابِرْثُ وَكُنَابِذُ                      | (١٧١)٢ | مَكْنَسَعَةٌ وَمَكْنَشَعَةٌ          |
| ١٦٣/١  | تَكْنَنْبِثُ وَتَكْنَنْبِذُ                  | (١٧١)٢ | كَامَرَهُ وَكَاشَرَهُ                |
| ٣٨٧/١  | كُنْبِيدُ وَكُنْبِيلُ                        | ١٧٣/٢  | الْكَنْطَلُ وَالْكَنْطَلُ            |
| ٩٥/١   | كُنْمَتَحَ وَكُنْمَتَحَ                      | ١٧٣/٢  | الْكَنْطَالُ وَالْقَنْطَالُ          |
| ١٩٨/١  | كِنْثِيوَةٌ وَكِنْثِيوَةٌ                    | ٢١٥/٢  | كِسْفَةٌ وَكِفَةٌ مِنْ أَدِيمَ       |
| (١٧١)٢ | الْكَنْدُسُ وَالْكَنْدُسُ                    | (١٧١)٢ | كِسَاهُ وَكَنْشَاهُ                  |
| ٢٥٩/١  | كِفْنَدِيَّ وَكِفْنَدَجَ                     | ٥١٤/٢  | كُنُوْ وَكُنِيْ                      |
| (١٧١)٢ | الْكَنْوَسُ وَالْكَنْوَسُ                    | ٢٩٧/١  | كَنْشَعُوا وَكَنْشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ |
| ٢٤٠/١  | كَيْلَجَةٌ وَكَيْلَانَةٌ                     | ٣٤٢/٢  | كَنْشِيشُ الْأَفْعَى وَفَنْشِيشَا    |
| ٥٥٥/٢  | لَا طَهَ وَلَا طَهَ                          | ٢٥٨/٢  | كَاصَ وَكَاعَ عَنْ الشَّيْءِ         |
| ٥٥١/٢  | لَأَمَ وَلَحَمَ الشَّيْءِ                    | ٢٢٣/٢  | كَعَ وَكَاعَ عَنْ الشَّيْءِ          |
| ١٦١/١  | لَا ثَ بِهِ وَلَا ذَ                         | ٣٧٣/٢  | كَعْظَالٍ وَنَعْظَلٍ                 |
| ١٦١/١  | مَلَاثُ قَوْمِهِ وَمَلَاذُهُمْ               | (٣٥٤)١ | كَاغْدَ وَكَاغْدَ                    |
| ٤٠٦/٢  | لَبْلَبَةٌ وَنَبْلَبَةٌ التَّيْسِ            | (٢١)٢  | كَاغِذَ وَكَاغِظَ                    |
| ٨٩/١   | لَبَبَ وَلَبَبَ                              | (٢٤)٢  | كَاغْدَ وَكَاغْلَ                    |
| (٢٠٣)١ | لَبِثَ وَلَبِثَ بِالْمَكَانِ                 | (١٣٦)١ | كَكْفَتَهُ وَكَكْفَتَهُ              |
| ٢٣٤/١  | لَبِجَ وَلَبِطَ بِهِ                         | ٣٧٤/٢  | كَافَحَ وَنَافَحَ                    |
| (٣٨٢)٢ | الْبَيْرُ وَأَمْبِيرُهُ                      | ٣٩٦/١  | إِكْلَنْدَذَتْ وَإِكْلَنْدَذَتْ      |
| ٤٠٧/٢  | لَبَزَ وَنَبَزَ                              | ٣٨١/٢  | كَكَلَزَ وَكَكَمَزَ الشَّيْءِ        |
| ٣٣/١   | إِلْتَبَاكَ وَالْتَبَاكَ                     | ٧٣/٢   | الْكَلِيسُ وَالْكَلِيسُ              |
| (١٤٦)١ | لَنْتَاهُ وَلَمَّاهُ بَعِيْنَهُ              | ١٦٦/٢  | الْكَلَنْسَمَةُ وَالْكَلَنْسَمَةُ    |
| ٦٦/١   | لَنْتَبَ وَلَنْتَمَ فِي سَبِيلَةِ النَّافَةِ | (١٧١)٢ | الْأَكْمَسُ وَالْأَكْمَشُ            |
| ١١٢/١  | لَنْتَبَ وَلَدَبَ بِالْمَكَانِ               | ٤٤٨/٢  | كَكَمَعَرَ السَّنَامُ وَكَوَعَرَ     |
| ٢٨٣/١  | لَنْتَعَهُ وَلَنْتَدَهُ بِيَدِهِ             | ٤٤٨/٢  | إِكْمَهْدَ وَإِكْمَهْدَ الرَّجُلِ    |
| ٣٠١/١  | لَنْتَعَهُ بِيَدِهِ وَلَنْتَفَهُ             |        |                                      |



|        |                                            |        |                                   |
|--------|--------------------------------------------|--------|-----------------------------------|
| ٣٧٨/٢  | الَلْدَمُ وَاللَّطْمُ                      | ١٣١/١  | لَلْنَحَةِ وَالطَّاعَةِ           |
| (٣٦٢)١ | أُمٌ مِلْدَمٌ وَمِلْدَمٌ                   | ١٣٤/١  | لَتَمَهُ وَلَكَمَهُ               |
| ١١٥/٢  | هُوَ لِرِزْقُ الحَانِطِ وَلِسَقِهِ         | ٣٤٣/١  | مَكْرَانٌ مُلْتَنَخٌ وَمُلْتَنَكٌ |
| ١٣١/٢  | لِرِزْقُ الحَانِطِ وَلِصَقِهِ              | ١٣١/١  | الْمُتَنَخُ وَاللَّطَخُ           |
| ١٧٨/٢  | لِسَقِ الحَانِطِ وَلِصَقِهِ                | ١٢٦/١  | إِلْمُتَنَخٌ وَالطَّنَخُ          |
| (٢٠٧)٢ | لَسَعْنَةُ وَلَكَعْنَةُ العَقْرَبِ         | ١٢٦/١  | مُلْتَنَخٌ وَمُلْتَاطَخٌ          |
| ١٢٣/١  | لِصٌّ وَلِصَّتٌ                            | ٣٧٩/١  | لَلْبَدَةِ وَلَتَعَهُ بِيَدِهِ    |
| ٢٨٩/٢  | لَطَحَهُ وَلَكَحَهُ بِيَدِهِ               | ١٤٢/١  | لَتَدَهُ وَلَكَدَهُ               |
| ٣٨٠/٢  | لَطَخَهُ وَمَطَخَهُ بِيَدِهِ               | ٣٦٨/١  | لَتَدَهُ وَلَكَزَهُ               |
| (١٦٥)١ | قَرَأُوا تَلْعَنَتَهُمْ وَلَا تَلْعَنَدُمْ | ١٤٣/١  | لَتَزَهُ وَلَكَزَهُ               |
| ٣٨٦/٢  | لُعَاعَةٌ وَنُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ             | (١٨٠)١ | أَلَتْ وَأَلَطَ المَطَرُ          |
| ٣٠٤/٢  | الْلُعْفُ وَاللُّعْفُ                      | (٣٨٢)٢ | لَلثَلَثَ وَمَثَمَثَ              |
| ٣٩١/٢  | لَعَلٌ وَلَعْنٌ ، وَعَلٌ وَعَنْ            | ٤١٥/٢  | لَلثَلَاثَ وَوُثَاثَ              |
| (٢٩٦)٢ | لَعْلَكٌ وَلَفْسَكٌ                        | (٢٠٤)١ | الْمُتَنَخُ وَالْمُتَنَخُ         |
| (٧٧)٢  | لَعَسْرِي وَرَعْمِي                        | ١٩٣/١  | الْلَثَامُ وَاللَّثَامُ           |
| ٢٩٦/٢  | لَعَنًا وَلَفَنًا                          | ٤١٢/٢  | مِلْنَجَابٌ وَمِنْجَابٌ           |
| (٤١٧)٢ | الْلُغْبُ وَالْوَعْبُ                      | (١٦٩)٢ | لَجِزٌ وَلَجِينٌ                  |
| (٣٩٣)١ | الْلُعْدُ وَاللُّغْنُ                      | ٢٤٣/١  | الْلُجْفُ وَاللُّغْفُ             |
| ٣٩٣/١  | الْلُعْدُودُ وَاللُّغْنُونَ                | ٢٤٣/١  | تَلَجِفْتُ وَتَلَجِفْتُ البَرْ    |
| ٣٤٠/٢  | لَفَأَهُ وَلَكَأَهُ بِالْعَصَا             | ٣٢٣/١  | أَلْحَبَتُهُ وَالْمَلَبَتُهُ      |
| (١٤٤)١ | الْأَلْفَتُ وَالْأَلْفَتُ                  | ٢٧١/١  | لَحَّتْ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ        |
| (٤١٩)٢ | الْلُفَاتُ وَالْهَفَاتُ                    | (٢٢٤)١ | لَحِيجٌ وَلَحِيزٌ                 |
| ٤٠٨/٢  | لَفَحَهُ وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ             | ٣٢٦/١  | أَلْحَدْتُ بِهِ وَأَلْهَدْتُ      |
| ١٩٧/١  | لَفِثَتُهُ وَلَفِثَتُهُ                    | ٤١٤/٢  | لَدَسْتُ وَوَدَسْتُ الأَرْضَ      |
|        |                                            | ٤٠٩/٢  | لَدَغٌ وَنَدَغٌ بِكَلِمَةٍ        |

|                                                       |                                         |                |                                     |
|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------|----------------|-------------------------------------|
| ٤٠٤/٢                                                 | لَمَقَ وَنَمَقَ الْكِتَابُ              | ٣٧٨/٢          | رَجُلٌ لَقِيسٌ وَمَقِيسٌ            |
| (٢٥٨)٢                                                | الْأَشْجَنَةُ وَاللُّهْنَةُ             | ٣٧٨/٢          | تَلَقَّسَتْ وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ  |
| ٩١/١                                                  | كَلَوْبَتٌ وَكَلَوْبَتٌ                 | (٤١٧)٢         | لَقَعْتُهُ وَوَقَعْتُهُ بِهِمْ      |
| ٩١/١                                                  | 'مَلَوْبٌ' وَ'مَلَوْبِي'                | ٣٦٦/٢          | الْمُتَفِيعَ وَالْمُتَمِيعَ لُونَهُ |
| 'لَجَتْ' وَ'مَكَمْتُ' الشَّيْءَ 'لَوَجًا' وَ'لَوْكَا' |                                         | ٤٠٢/٢          | الْمُتَفِيعَ وَالْمُتَمِيعَ لُونَهُ |
| ٢٥٠/١                                                 |                                         | ٤١٨/٢          | الْمُتَفِيعَ وَاهْتَفِيعَ لُونَهُ   |
| ٢٠٦/٢                                                 | 'لَسْتُ' وَ'لَكْتُ' الشَّيْءَ           | ٣٦٨/٢          | لَقَعْتُ' وَ'لَقَعْتُ' عَلَيْهِ     |
| ٤٠٢/٢                                                 | أَلَصَّصْتُ وَأَنْصَصْتُ الشَّيْءَ      | ٤٠٦/٢          | الْمُسْكَاثُ وَالْمُسْكَاثُ         |
| ٤١/١                                                  | بَنَاتُ بَخْزَرٍ وَبَخْزَرٍ             | ٣٦٨/١          | لَكَدَهُ وَلَكَزَهُ بِيَدِهِ        |
| ٢٥/١                                                  | الْمُتَبَجِّسُ وَالْمُتَفَجِّسُ         | (٣٧٦)٢         | لَكَزَهُ' وَلَهَزَهُ'               |
| ٢٥/١                                                  | الْمُتَبَجِّسُ وَالْمُتَفَجِّسُ         | ٤١٥/٢          | لَكَزَهُ' وَوَكَزَهُ'               |
| ٥٥٩/٢                                                 | مَاهُتُ نَمُوهُ وَمَاهُتُ نَمُوغُهُ     | (٤١٦)٢         | لَكَعْتُهُ وَوَكَعْتُهُ'            |
| ٥٥١ و ٤١/٢                                            | مَارَزْتُ وَمَارَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ  | ٥٨٣/٢          | تَلَبَّيْتُ وَتَلَدَنْتُ            |
| ٥٦٠/٢                                                 | الْمَأْصُ وَالْمَعَصُ                   | ٥٥٢/٢ و (١٤٦)١ | لَمَأُ وَلَمَحَ                     |
| ٣٩٦/٢                                                 | مَأَلْتُ مَأَلَهُ وَمَأَنْتُ مَأَنْتَهُ | ٥٥٨/٢          | الْمُتَمِيعَ وَالْمُتَمِيعَ لُونَهُ |
| ١٠٢/١                                                 | مَمْتُ وَمَمْتُ                         | ٢٣٥/١          | مَادَفْتُ لِمَا جَاءَ وَمَا لَظَنًا |
| ١٢٦/١                                                 | مَمْتُ الْحَرْفِ وَمَمَطُهُ             | ٢٤٨/١          | مَاجَ وَآمَكَ ضَيْفَهُ              |
| (١٢٦)١                                                | مَمَطْتُ وَمَمَطْتُ                     | ٢٣٥/١          | تَلَمَّجَ وَتَلَمَّظَ               |
| ٢٨١/١                                                 | مَمَّعْتُ وَمَمَّعْتُ الْجَرَادَةَ      | (٢٨٦)١         | مَاجَ وَمَمَّذَ                     |
| ٣٢٣/١                                                 | مَمَّعَ الدَّلَوُ وَمَمَّعَهَا          | (٣٠١)١         | مَاجَ الْبُرْقُ وَ'لَمَحَ           |
| ٣٤٧/١                                                 | الْمَمَّخُ وَالْمَمَّخُ                 | ٤١٨/٢          | مَازَ وَ'مَمَّازَ'                  |
| ٣٨٤/١                                                 | مَمَّكَ وَمَمَّكَ بِالْمَكَانِ          | ٤١٨/٢          | 'مَمَزَ' وَ'مَمَزَ'                 |
| ٣٩٢ و ١٠٦/١                                           | مَمَّكَ وَمَمَّكَ بِالْمَكَانِ          | (٣٠٩)٢         | الْمُتَمِيعَ وَالْمُتَمِيعَ لُونَهُ |
| ٣٩٢ و ١٠٦/١                                           | الْمَمَّكَ وَالْمَمَّكَ                 | (٣٢٦)٢         | الْمُتَمِيعَ وَالْمُتَمِيعَ لُونَهُ |
| ١٤٢/١                                                 | مَمَّكَ وَمَمَّكَ بِالْمَكَانِ          |                |                                     |

|        |                                    |                                           |                                           |
|--------|------------------------------------|-------------------------------------------|-------------------------------------------|
| ٤٢٩/٢  | مَحَجَّجٌ وَنَحَجَّجَ الدُّلُو     | (١١١)١                                    | مَمَرٌ يَسْلُكُهُ وَمَدَرٌ بِهِ           |
| ٣٤٦/١  | إِمْنَعُ وَإِمْنَعُ الْعِظَمَ      | ١٠٦/١                                     | مَمَشَتْ وَمَدَمَتْ عَيْنُهُ              |
| ٢٨٠/٢  | الْمَخْنُ وَالْمَخْنُ              | ٩٨/١                                      | مَمَسَّهَا وَمَحَمَّهَا                   |
| ٣٣٤/١  | الْمَخْنُ وَالْمَخْنُ              | ٤٤٥/٢                                     | مَمَنَ وَوَتَنَ بِالْمَكَانِ              |
| ٣١٦/١  | مَدَحَ وَمَدَّهَ                   | ٤٤٥/٢                                     | مَاتَنَ وَوَاتَنَ الرَّجُلَ               |
| ٣٦٠/١  | مَمْدَحَتْ وَمَمْدَحَتْ النَّاقَةَ | ١٢٢/١                                     | مَمَرَتْ وَمَمَرَتْ فِي الْأَرْضِ         |
| ٣٧٩/١  | مَدَسَ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ         | (٢٩٢)١                                    | مَمَى وَمَمَى                             |
| (٣٦٢)١ | رَجُلٌ مَدَلٌ وَمَدَلٌ             | (١٧٧)١                                    | مَمَّشَ وَمَمَّشَ                         |
| ٤٢٥/٢  | الْمَدَى وَالْمَدَى                | ٤٣٨/٢                                     | الْمَمَّةُ وَالْمَمَّةُ                   |
| ٤٤٦/٢  | الْمَدْعُ وَالْوَدْعُ              | ٤٣٨/٢                                     | الْمَمْمَمَّةُ وَالْمَمْمَمَّةُ           |
| ١٥٩/١  | مَرَّتْ وَمَرَدَ الْحَبِزَ         | ٤٣٩/٢                                     | مَمَشَ وَنَشَطَ الشَّيْءُ                 |
| (١٢٥)١ | مَرَّتْ وَمَرَسَ                   | ٢٣٨/١                                     | مَجْمَجَ وَمَجْمَجَ فِي كَلَامِهِ         |
| (١٢٥)١ | مَرَّتْ وَمَرَصَ                   | ٤٣١/٢                                     | مَجَرَّ وَمَجَرَّ مِنَ الْمَاءِ           |
| ١١٦/١  | الْمِرَّتَى وَالْمِرَّتَى          | (٢٢٠)١                                    | الْمَاهِجِنُ وَالْمَاهِجِنُ مِنَ النُّوقِ |
| (١٦٥)١ | مَرَّتْ وَمَرَدَ                   | ٢٧٠/١                                     | مَحَجَّجَ وَنَحَجَّجَ الدَّلَوُ           |
| ١٧٢/١  | مَرَّتْ وَمَرَسَ الدَّوَاءَ        | (١٧١)٢                                    | الْمَحْسُ وَالْمَحْسُ                     |
| ٤٨/٢   | مَرَّتْ وَمَغَثَ الدَّوَاءَ        | الْمَحْسَةُ وَالْمَحْسَةُ (١٥٧)٢ وَ (١٧١) |                                           |
| ٩٩/٢   | الْمَرَّتُ وَالْمَرَّتُ            | ٣٢٩/١                                     | مَحَّحَ وَنَحَّحَ                         |
| ١٠٦/٢  | الْمَرَّتُ وَالْمَرَّتُ            | ٢٧٣/١                                     | إِمْتَحَطَّ وَإِمْتَحَطَّ السِّيفُ        |
| ٩٩/٢   | الْمَرَجُ وَالْمَرَجُ              | ٢٨٢/١                                     | مَحَّنَ وَمَحَّنَ السُّوْطَ               |
| ٣٣٨/١  | أَمْرَخَ وَأَمْرَخَ الْعَجِينَ     | ٢٣٢/١                                     | مَحَجَّجَ وَمَحَجَّجَ الْبَيْتَ           |
| ٣٧١/١  | مَرَدَ وَمَرَسَ الشَّيْءَ          | ٢٥٦/١                                     | مَحَجَّجَهَا وَمَحَجَّجَهَا               |
| ٣٧١/١  | الْمَرِيدُ وَالْمَرِيدُ            |                                           |                                           |
| ٣٧٨/١  | فَرَسٌ أَمْرَدُ وَأَمْرَطُ         |                                           |                                           |

|                                      |        |                                           |        |
|--------------------------------------|--------|-------------------------------------------|--------|
| رجل أَمْرَطَ وَأَمْعَطَ              | (٤٧)٢  | لَاْمَتْقُ الْفَصِيلُ وَأَمْتَكُ          | ٣٥٥/٢  |
| سهم أَمْرَطَ وَأَمْلَطَ              | ٦٤/٢   | مَكَدَ وَوَكَدَ بِالْمَكَانِ              | ٤٤٥/٢  |
| رجل أَمْرَطَ وَأَمْلَطَ              | (٦٤)٢  | تَمَكَّنَ وَتَوَكَّنَ فِي الْجُلْسَةِ     | ٤٤٦/٢  |
| الْمَرْسُ وَالْمَرْشُ                | (١٧١)٢ | مَلَثُ الظَّلَامِ وَمَلَسَهُ              | ١٦٨/١  |
| مَرْشَ وَمَشَّ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ | ٤٣/٢   | أَمَلَتْ مَلَثَانَا وَأَمَلَسَ مَلَسَانَا | (١٦٨)١ |
| مَرْشَ الشَّيْءِ وَتَرْشَهُ          | ٤٤٠/٢  | مَلَخَ وَمَلَسَ فِي الْأَرْضِ             | ٣٣٠/١  |
| مُرِّيٌّ وَمُرْجٌ                    | ٢٦٠/١  | مَلَدَ وَوَلَدَ                           | ٤٤٥/٢  |
| هُوَ يُجَارِيهِ وَيُجَانِبُهُ        | (٩٣)٢  | مَلَزَ وَمَلَسَ عَنِّي                    | ١١٨/٢  |
| مَزَجَ وَمَزَهُ                      | ٣١٨/١  | مَلَقَهُ وَوَلَقَهُ بِالسُّنُوطِ          | ٤٤٤/٢  |
| مَازَحَهُ وَمَازَاهَهُ               | ٣٢٤/١  | مَاجَ وَمَارَ مَوْجًا وَمَوْزَا           | (٢٢١)١ |
| كَمَزَزَ وَتَمَلَّقَى الشَّرَابَ     | (١٤٢)٢ | مَاجَ وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ               | (٢٥٣)١ |
| مَزَعَ وَمَضَعَ الْفَرَسَ            | ١٢٨/٢  | مِيتَاءَ وَمِيدَاءَ دَارِهِ               | ١٠٤/١  |
| لَاْمَتَزَعَ وَانْتَزَعَ الرَّمَحَ   | ٤٤٣/٢  | مَاحَ وَمَادَ الْغُصْنَ                   | ٢٨٤/١  |
| مَسَحَتْ وَمَسَحَتْ النَّاقَةَ       | (٢٨٢)١ | مَاحَنِيَّ وَمَادَنِيَّ                   | ٢٨٣/١  |
| الْمَسْنُ وَالْمَشْنُ                | (١٧١)٢ | لَاْمَتَاحَنِيَّ وَانْتَادَنِيَّ          | ٢٨٤/١  |
| أَمْشَاجَ وَأَوْشَاجَ الْفَزُولِ     | ٤٤٤/٢  | مَاحَتْ وَمَاسَتْ الْمَرَاةَ              | ٢٨٧/١  |
| الْمَصْنُ وَالْمَصْدُ                | ١٠٥/١  | تَمَيَّعَ وَتَمَيَّلَ الرَّجُلَ           | ٣١١/١  |
| مَصْطَبَةٌ وَمَصْطَفَةٌ              | (٢٩)١  | مِيسَتْ الْخُبْرَ وَمِشْتَهُ              | (١٧١)٢ |
| مَضَعَ وَمَضَعَ الرَّجُلَ            | ٢٩٩/١  | نَبَثَ وَنَبَشَ                           | ١٧٥/١  |
| مَعَتَ وَمَعَسَ الْأَدِيمَ           | ١٢٠/١  | النَّبِثَةُ وَالنَّبِيشَةُ                | ١٧٥/١  |
| مَعَدَهُ وَمَعَلَهُ                  | ٢٨٦/١  | نَبَثَ عَنْهُ وَنَجَثَ عَنْهُ             | ٥٧٩/٢  |
| الْمَعْنُ وَالْمَعْنُ                | (١٧١)٢ | النَّبِيشَةُ وَالنَّبِيشَةُ               | ٥٧٩/٦  |
| مَغْنَسٌ وَمَغْنَصٌ                  | ١٧٨/٢  | نُبَاجٌ وَنُبَاجُ الْكَلْبِ               | (٢٠٦)١ |
| الْمَغْنَسُ وَالْمَغْنَسُ            | (١٧١)٢ | نَبَسَ وَنَبَصَ                           | ١٨٣/٢  |

|        |                                      |        |                                         |
|--------|--------------------------------------|--------|-----------------------------------------|
| ١١٦/٢  | من فُحَّازِ فُلَانٍ وَفُحَّاسِهِ     | ١٦/٢   | مَا يَنْبُضُ وَمَا يَنْبُذُ لَهُ عِرْقُ |
| ٢٩١/٢  | فُحَّطَ وَفُحِّمَ                    | ٥٧٥/٢  | نَبَعَ وَنَبَعَ الْعِرْقُ               |
| (٣٠٢)١ | فُحِّمَ وَفُحِّمَ                    | ٣٣٠/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ الشَّعْرُ         |
| ٣١٥/١  | فُحِّمَ وَفُحِّمَ                    | ٣٤٠/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ الشَّعْرُ         |
| ٤٢/٢   | فُخِّرَ وَفُخِّسَ الْخَانِطُ         | ٣٤٧/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ الْعِظَامُ        |
| (١٤٨)١ | فُخِّرَ وَفُخِّسَ                    | ٣٥٢/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخِّسَ وَفُتَسِّسَ                | ٣٤٥/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ الشَّعْرُ         |
| ٤٤/٢   | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ عَيْنُهُ       | ٢٠١/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٥٢/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٢٠٥/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٦٤/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ عَنِ الْأَمْرِ | ١٠٩/١  | فُتَخَّتْ وَأُفُتَخَّتْ فِي الضَّحِكِ   |
| (٣٧٦)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٣٤١/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (٢٢٨)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٦١/٢   | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (٣٦٨)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ بِكَلِمَةٍ     | (١٩٧)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ٤٤٣/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ١٥٧/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٠٨/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ١٨٩/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٢١/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | (٢٥١)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٧٥/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ١٧٥/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٣٥٨/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٢١٧/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ١٦٠/٢  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | (٢١٥)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | (٢٢٥)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | (٢٠٠)١ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| (١٧١)٢ | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ١١٣/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |
| ٣٠/١   | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                | ٢٧١/١  | فُتَخَّتْ وَفُتَسَّتْ                   |

|        |                                           |          |                                           |
|--------|-------------------------------------------|----------|-------------------------------------------|
| ٢٤/١   | نَقِيبٌ وَنَقِيفٌ                         | ١١٨/٢    | نَشَزُ وَنَشَسٌ مِنَ الْأَرْضِ            |
| ٣٥٩/٢  | نَقَبٌ وَنَكَبٌ عَلَيْهِمُ                | ١٢٤/٢    | نَشَزَتْ وَنَشَصَتْ الْمَرَاةُ            |
| (١٥١)١ | نَقَتُ الْعِظَمِ وَنَقَوْتُهُ             | ٢٩٧/٢    | نَشَعَ وَنَشَعَ الصَّبِيُّ                |
| ٢٠٤/١  | نَقَتُ الْعِظَمِ وَنَقَيْتُهُ             | ٢٩٧/٢    | نَشَعَ بِهِ وَنَشَعَ بِهِ                 |
| ١٥٦/١  | نَقَتِ الْعِظَمِ وَنَقَحَتْهُ             | ٢٩٨/٢    | الْمِنْشَعَةُ وَالْمِنْشَعَةُ             |
| ١٥٧/١  | نَقَتِ الْعِظَمِ وَنَقَحَتْهُ             | (٣٢٩)٢   | الْمَشْوُوعُ وَالْمَشْوُوعُ               |
| ٢٠٤/١  | لِنَقَتِ الْعِظَمِ وَانْقَلَبَتْهُ        | ٥٣٩/٢    | النَّصَابَةُ وَالنَّصَابَةُ               |
| ٣١٣/١  | نَقَحْتُ الْعِظَمِ وَنَقَوْتُهُ           | (٢٧٢)٢   | أَنْتَضَحَ وَأَنْطَضَحَ السَّنْبِلُ       |
| ٣٢٨/١  | نَقَحْتُ الْعِظَمِ وَنَقَيْتُهُ           | ٢٦٦/٢    | النَّيْضِلُ وَالنَّيْضِلُ                 |
| ٥٢/٢   | النَّقَرُ وَالنَّقْفُ                     | ٢٨٦/٢    | لِنَقَطِعَ وَانْقَطِعَ لَوْنُهُ           |
| (٣٦٨)١ | مِنْقَارٌ وَمِنْقَادٌ                     | ٣١١(٢٦)١ | نَعَبٌ وَنَعَقَ الْغَرَابُ                |
| (٥٤٠)٢ | نِقْرِيْسٌ وَنِقْرَاسٌ                    | ٣١١(٢٦)١ | النَّعِيبُ وَالنَّعِيقُ                   |
| (٢٣٤)٢ | الْمُنْقَشَةُ وَالْمُنْقَشَةُ             | ٣١٢/٢    | نَعَثَلٌ وَنَعَثَلُ الرَّجُلِ             |
| ١٩٢/١  | النَّشَاثُ وَالنَّشَاثُ                   | ٣٠٤/٢    | نَعَقَ وَنَعَقَ الْغَرَابُ                |
| (١٢٢)١ | نَكَتَهُ وَنَكَسَهُ                       | (٧٥)١    | النَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ مِنَ الشَّرَابِ |
| (١٢٢)١ | مَنْكُوتٌ وَمَنْكُوسٌ                     | ١٣٧/٢    | نَعَزَتْ سَنَّهُ وَنَعَضَتْ               |
| ١٢٢/٢  | نَكَزَ وَنَكَشَ الْبَرَّ                  | ١٣٧/٢    | النَّعْزُ وَالنَّعْضُ                     |
| (٣٥٥)١ | نَمْرُودٌ وَنَمْرُودٌ                     | ٥١٥/٢    | مَا سَمِعْتُ لَهُ نَفْوَةً وَنَفْيَةً     |
| ٢٠٩/٢  | النَّمَامِيسُ وَالنَّمَامُ ( النَّمَامُ ) | (٩٧)١    | النَّفِيَّةُ وَالنَّفِيَّةُ               |
| (١٧١)٢ | النَّمْسُ وَالنَّمْسُ                     | (١٨٠)١   | النَّمَانَةُ وَالنَّمَانَةُ               |
| ٢٠٩/٢  | نَمَسَ وَنَمَسَ                           | ٢١٤/١    | نَفَّاجٌ وَنَفَّاجٌ                       |
| ٣٨١/٢  | النَّمَالُ وَالنَّمَامُ                   | (٢٢٧)١   | نَفَّجَ وَنَفَّجَ                         |
| ٣٨٤/٢  | النَّمُوبُ وَالنَّمُوبُ                   | (٢٢٧)١   | لِنَفْجِ وَانْفَجَ                        |
| (١٧١)٢ | نَاتٌ وَنَادٌ                             | ٢٤/١     | نَفَبَتِ الْبَيْضَةُ وَنَفَبَتْهَا        |

|        |                                     |        |                                       |
|--------|-------------------------------------|--------|---------------------------------------|
| ٤١١/٢  | الْمُتَمَلِّكَةُ وَالْمُتَمَلِّكَةُ | (١٢٥)١ | نَاتَ وَنَاصَ                         |
| ١٦٠/١  | الْمُتَرَمَّةُ وَالْمُتَرَمَّةُ     | ١٣٥/١  | نَاتَ وَنَاعَ                         |
| (٢١٩)١ | مَجَّ وَهَدَّ                       | ٢٢٤/١  | تَنَاحَتْ وَتَنَاحَتْ الْأَشْجَارُ    |
| ٢٢٣/١  | مَجْجَعَةٌ وَهَزْجَعَةٌ             | ٢٤٣/٢  | مَا يَنْوُصُ وَمَا يَنْوُصُ لِحَاجَةٍ |
| ٢٢٣/١  | مَجْجَعٌ وَهَزْجَعٌ مِنَ اللَّيْلِ  | ٢٤٣/٢  | مَنَاصٌ وَمَنَاضٌ                     |
| ٢٢٣/١  | الْمِجْجَفُ وَالْمِزْجَفُ           | ٢٤٤/٢  | نَضَضَ وَنَضَضَ لِسَانَهُ             |
| (٢٢٣)١ | مَجْجَفٌ وَهَزْجَفٌ                 | ٢٢٣/٢  | تَنَاولَ وَتَنَاولَ                   |
| ٤٠٤/٢  | تَمَجَّلَتْ وَتَمَجَّلَتْ الرَّجُلُ | ٥٣٣/٢  | أَنَّهُ الْأَحْمَ وَأَنَّهُ           |
| ٢١٨/١  | الْمَجْجَمُ وَالْمَجْجَمُ           | ٣٧٢/١  | تَنَاهَدَ وَتَنَاهَضَ                 |
| ٣٧/٢   | مَرَأَاهَا وَهَزَأَهَا الْبَرْدُ    | ١٦٥/٢  | نَهَسَتْ وَنَهَسَتْ الْحَيَّةَ        |
| ٢٣٦/١  | مَزْجَجٌ وَهَزْجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ  | ٤٤٢/٢  | نَهَلَ وَنَهَلَ مِنَ الشَّرَابِ       |
| ١٣٩/٢  | الْمَزْرُ وَالْمَزْرُ               | ٧١/١   | نَبَسَ وَنَبَسَ                       |
| (١٧١)٢ | الْمَسُّ وَالْمَسُّ                 | ٥٢٨/٢  | النَّهَاقُ وَالْيَأْيَاءُ             |
| (١٧١)٢ | الْمَسْمُ وَالْمَسْمُ               | ٥٣٠/٢  | أَهْدَى وَأَهْدَى                     |
| (٢٢٣)٢ | الْمَسْمُ وَالْمَسْمُ               | (٢٩)١  | كَبَّتْ وَكَبَّتِ الرِّيحُ            |
| ٢٤٨/٢  | مَصَّةٌ وَهَفَّةٌ                   | ٦٢/١   | الْمَسْبِجُ وَالْمَسْبِجُ             |
| ٣٢٤/٢  | مَجَّ يَجُّ وَهَاجَ يَجُّ           | ١٠٢/١  | كَتَأَتْ وَهَدَأَتْ مِنَ اللَّيْلِ    |
| (٣٥٤)١ | أَهْدَبَ وَأَهْدَبَ                 | (١١١)١ | كَهَتْ وَهَدَتْ                       |
| ٣٨٧/١  | هَدَبُ الْعَيْنِ وَهَلْبَاهَا       | (١٢٥)١ | كَهَتْ وَهَصَتْ                       |
| (٣٥٤)١ | هَبْدَبَى وَهَبْدَبَى               | (١٢٥)١ | هَبَّتْ وَهَصِصَتْ                    |
| ٥٩/٢   | هَدَرَ وَهَدَلَ الْحَمَامُ          | ١٣١/١  | كَمَعَ وَكَمَعَ                       |
| ٥٩/٢   | هَدِيرُ وَهَدِيلُ الْحَمَامِ        | ٣٨٢/٢  | هَتَلَ وَهَتَنَ                       |
| (٢٩)٢  | هَدَفَتْ وَهَدَفَتْ بِالرَّمَحِ     | ١٣٣/١  | هَتَلَ وَهَطَلَ                       |
| ٢٦/٢   | مِهْدَارٌ وَمِهْدَارٌ               | ١٢٣/١  | هَتَلٌ وَهَتَالٌ                      |

|        |                                            |           |                                          |
|--------|--------------------------------------------|-----------|------------------------------------------|
| ٧٨/١   | وَتَبَ وَتَوْبًا وَوَتَنَ وَتَوْنَا        | ٧٠/١      | هَذَرَبَ وَهَذَرَمَ                      |
| ٩٦/١   | وَتَنَ وَوَتَنَ بِالْمَكَانِ               | ٧٠ و ٥٨/١ | المُهَذَرَبُ والمُهَذَرَمُ               |
| ٢٥٥/١  | لِاسْتَوْشِجَ مِنَ الْمَاءِ وَاسْتَوْشَنَ  | ٧٠/١      | المَهْذَرِبَةُ والمَهْذَرَمَةُ           |
| ١٩٥/١  | تَوَثَّرَ وَتَوَثَّرَ                      | (٢٥)٢     | هَذَا يَهْذِي وَهَقًا يَهْقِي            |
| (٢٥٢)١ | الْوَجَاءُ وَالْوَكَاءُ                    | ١٠٠/١     | هَرَتَ وَهَرَدَ الْقَصَارُ الثَّوبُ      |
| (٢٩)١  | وَجَبَ وَوَجَفَ                            | (٣٦٢)١    | مَهْرُودٌ وَمَهْرُودٌ                    |
| (٢٩)١  | الْوَجِيبُ وَالْوَجِيفُ                    | ١٣٢/١     | هَرَتَ نَوْبَهُ وَهَرَطَهُ               |
| (٢٤٠)١ | وَجِبَتِ الشَّمْسُ وَوَجِبَتِ              | (٢٩)١     | هَرَشَبَةٌ وَهَرَشَقَةٌ                  |
| (٢٣٣)١ | وَجَفَ الْبَعِيرُ وَوَضَفَ                 | (٣٤)٢     | هُرَنُوعٌ وَهُرَنُوعٌ                    |
| (٢١٢)١ | يَوْمٌ وَجِيمٌ وَوَحِيمٌ                   | ٢٥٣/١     | قَوْمٌ مَجَّعٌ وَهَمَلٌ                  |
| (٥٨)٢  | وَجِرَتْ مِنْهُ وَوَجِلَتْ                 | (١٧١)٢    | الْمَهْسُ وَالْمَهْسُ                    |
| (٥٢٦)٢ | وَجَلَّ يَوْجَلُّ [وَيَا جَلَّ]            | ١٦٤/١     | الْمَهْبِئَةُ وَالْمَهْبِئَةُ            |
| ٥٢٧/٢  | أَوْجَهَنَهُ وَأَوْجَبَنَهُ                | ١٦٤/١     | الْمَهَابِثُ وَالْمَهَابِثُ              |
| (٢٥٢)١ | أَوْجَى وَأَوْكَى                          | (٣٢٧)٢    | الْمَهَانَفَةُ وَالْمَهَانَفَةُ          |
| (٢٩٥)١ | الْوَحَا وَالْوَعَا                        | ٢٤٩/١     | أَهْوَجُ وَأَهْوَكُ                      |
| ٣٠٠/١  | وَحِرَ وَوَعِرَ صَدْرُهُ                   | ٣٩٢/١     | أَهْرَدُ وَأَهْوَنُ                      |
| ٣٠٢/١  | الْوَحَرُ وَالْوَعَرُ                      | (٥٦)٢     | النَّهْوَرُ وَالنَّهْوَكُ                |
| ٥٢١/٢  | الْمَرَأَةُ تَوْحَمُ وَتَا حَمُ            | ٣٤٨/٢     | هَوَافِي وَهَوَامِي الْإِبِلِ            |
| ٢٨٩/١  | لِاسْتَوْحَيْتَ وَاسْتَوْشَيْتَ الْكَلْبُ  | ٤٢١/٢     | هَوَامِلُ وَهَوَامِي الْإِبِلِ           |
| ١٣٦/٢  | وَوَحَزَهُ وَوَوَحَضَهُ بِالرَّمْعِ        | (٢٢٩)١    | الْمَهْيَجُ وَالْمَهْيَشُ                |
| ١٣٩/٢  | وَوَحَزَهُ وَوَوَحَطَهُ الشَّيْبُ          | ١٢٩/٢     | الْمَهْيَزَمُ وَالْمَهْيَضَمُ            |
| ٣٣٦/١  | أَوْخَفَتُ وَأَوْغَفَتُ الْخَطْمِي         | (١٧١)٢    | الْمَهْيَسُ وَالْمَهْيَشُ                |
| ٣٦٠/١  | وَوَدَفَ الْمَاءُ وَوَدَفَ                 | ٥٦/٢      | هَرَتُ التُّرَابِ وَهَلَسَتْهُ           |
| ٣٦٠/١  | لِاسْتَوْدَفَتُ وَاسْتَوْذَفَتُ الْإِنَاءُ | ٥٦٤/٢     | وَبَشَتَ وَوَبُؤَتِ الْأَرْضُ وَوَبَلَتَ |



|                                               |                                |                                                |                                      |
|-----------------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------------------|--------------------------------------|
| ٢٩٩/٢                                         | رَجُلٌ مُوقِّعٌ وَمُوقِّعٌ     | (١٠٢)٢                                         | الْوَرَفُ وَالْوَهْفُ                |
| ١٩/٢                                          | وَقْدًا وَوَقَطَهُ             | (١٠٢)٢                                         | الْوَرِيفُ وَالْوَهِيفُ              |
| ١٩/٢                                          | وَقِذْتُ وَوَقِيطُ             | (٣٥٨)١                                         | الْوَدْيُ وَالْوَذْيُ                |
| ٣٠٣/١                                         | رَجُلٌ مَوْقِعٌ وَمَوْقِفٌ     | ٣٦٠/١                                          | الْوَدِيَّ وَالْوَذِيَّ              |
| ٩٢/٢                                          | وَكَثُرُ الطَّائِرِ وَوَكْنُهُ | (٢١)٢                                          | الْوَدَّاحُ وَالْوَوَّاحُ            |
| (٣٧٦)٢                                        | وَكَزَهُ وَوَهَزَهُ            | ٧/٢                                            | الْوَدَّوَذَةُ وَالْوَزَّوَزَةُ      |
| ٣١١/٢                                         | الْوَانِعُ وَالْوَالِقُ        | (٥٨١)٢                                         | وَسَبَّتْ يَدَهُ وَوَسِخَتْ          |
| ١٤١/١                                         | وَهَبَتْ وَوَهَبَكَ            | وَسِخَتْ يَدَهُ تَوَسَّخَ وَوَسَبَتْ تَوَسَّبَ |                                      |
| رَتَعَ فِي وَهْتَةٍ وَوَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ |                                | (٥٨١)٢                                         |                                      |
| ١٠٥/١                                         |                                | ١٨٦/٢                                          | الْوَسَخُ وَالْوَصَخُ                |
| (١٢٥)١                                        | الْوَهْتُ وَالْوَهْنُ          | (١٧١)٢                                         | الْوَسْوَاسُ وَالْوَشْوَاشُ          |
| (١٧١)٢                                        | الْوَهْسُ وَالْوَهْشُ          | (٢٧٠)١                                         | الْوَضُوحُ وَالْوُضُوحُ              |
| (١٧١)٢                                        | التَّوَهَّشُ وَالتَّوَهَّشُ    | ١٦٨/١                                          | الْوَطْثُ وَالْوَطْثُ                |
| (٣٨٢)٢                                        | الْوَهْلُ وَالْوَهْمُ          | ٣٠١/٢                                          | وَعَرَّ وَوَعَرَ صَدْرُهُ            |
| (٣٦)١                                         | وَبِبُ وَوَبِلُ                | ٢٩٩/٢                                          | مَالِي مِنْهُ وَوَعَلُ وَوَعْلُ      |
| ٣١٧/١                                         | وَوَيْحَكَ وَوَيْحَكَ          | ٤٢٠/٢                                          | لَا وَوَعَلَ وَلَا وَعِيَ عَنْ كَذَا |
| (٧٩)٢                                         | يَوْمَزُ وَيَوْمَزُ            | ٢٩٨/٢                                          | الْوَعَى وَالْوَعَى                  |
| ٤٠٩/٢                                         | يَلْخَعُ وَيَلْخَعُ            | (٣٢٩)٢                                         | الْوَعْبُ وَالْوَقْبُ                |
| ١٧١/٢                                         | يُوسَعُ وَيُوسَعُ              | ١٣٨/٢                                          | عَلَى أَوْفَازِهِ وَأَوْفَاضِهِ      |
|                                               |                                | (١٧١)٢                                         | الْوَقْسُ وَالْوَقْسُ                |

### ٣ — فهرس الشعر والشعراء

- ١ — القوافي مرتبة على حروف الهجاء بحسب روتها وحركاتها بتقديم الضمة  
تتلوها الفتحة فالكسرة فالتسكون ، ويتلو كلاً منها القوافي الموصولة بالهاء
- ٢ — يتلو كل قافية اسم الشاعر وما اشتهر به من نسب أو كنية أو  
لقب ، فإن كان نكرة 'نسب إلى قبيلته نحو حارثي وسعدي' وهذلي ، أو  
ذكر اسم الراوي مقيداً بقوسين ، ولا عبء بما يتقدم الاسم من أبي أو  
ابن في الترتيب
- ٣ — والرقم بعد الاسم يدل على الجزء الأول أو الثاني من الكتاب ثم  
يتلو بعد الحاجز رقم الصفحة نحو ٢٩٠/١
- ٤ — وإن كان الشاهد في الحاشية جعل رقم صفحته مقيداً بقوسين ، فإن  
تعدد ذكره في المتن والحاشية مثل سطر ( رأين كفعها شاب واقفلحها ) فقد ورد  
ذكره في حاشية الصفحة الخامسة وفي متن الصفحة ٤٤ من الجزء الأول وفي متن  
الصفحة ٨٤ من الثاني ، فيُشار إلى قافيته ( اقلحها ) كما يلي: ١ : ( ٥ )  
و ٤٤ و ٨٤/٢

|          |                                |                |                           |               |
|----------|--------------------------------|----------------|---------------------------|---------------|
| ٣٨٠/١    | عَلَقَةُ الْفَعْل              | سَلِيب         | « أ »                     |               |
| ١٥/١     | ( الْقِرَاء )                  | كُثْرِبُ       | حَارِثِي                  | الإِلْفَا     |
| ٢٠٩/١    | الْكَمِيت                      | أَجَلَبُوا     | العَجَبَا                 | حَجَا         |
| ٩٠/١     | المُخْتَرِبُ بْنُ كَعْب        | لِيبُ          | مَنْظُورُ الْأَسَدِي      | زَوْ نَزَى    |
| ٤٨٦/٢    | النَّمِيرُ بْنُ نَوَلَب        | وَجِبُ         | ٣٧٧                       |               |
| ٤٧٥/٢    |                                | فَيْنَهَبُ     | الْجَلَاءُ بْنُ شَمَيْد   | النَّمُو      |
| ٣٩٢/٢    |                                | وَلَا تُؤَزَّب | ( الْمُفَضَّلُ الضِّي )   | الْوَعَا      |
| ( ٢٦ ) ١ |                                | حَالِبُ        | * * *                     |               |
| ( ٣٥ ) ٢ | ( الْأَزْهَرِي )               | عَوَازِبُ      | ( ثَعْلَب )               | مَقَاءُ       |
|          | * *                            |                | *                         |               |
| ٥٤٥/٢    | دُكَيْنُ                       | وَمَحْلَبَةُ   | ( الْأَحْمَر )            | حَيَاوَهَا    |
|          | * *                            |                | * * *                     |               |
| ١٠٠/١    | الْحَاطِيَّة                   | رُغْبَا        | ( الْجَاهِظ )             | خَلَاءُ       |
| ( ٢٥ ) ١ | »                              | سُسْبَا        | * *                       |               |
| ( ٤٨ ) ١ | زِيَادُ الْعُدْرِي             | تَرْبَا        | الْمَقْدَامُ الدُّبَيْرِي | السَّعْلَاءُ  |
| ١٢٤/٢    | سَهْمُ الْغَنَوِي              | أَهَا          | ( ٥٢١ ) ٢                 | وَسَمَاءُ     |
|          | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَبَّاج | جَبَاجِبَا     | بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْب     | سُبُشَاءُ     |
| ٢١٧/١    |                                |                | « ب »                     |               |
| ٥٢/١     | العَجَبَا                      | جَوَابَا       | ذُو الرُّمَّة             | جَوَابُ       |
| ٢٩٨/١    | ( ابْنُ مَنْظُور )             | غَنْظُبَا      | »                         | حَصِيبُ       |
| ٩٢/١     | ( يَافُوت )                    | ذَبَا          | ( ٨٥ ) ٢                  | الْمَرْبُ     |
| ٤٠٣/١    |                                | سَبَبَا        | ( الشَّيْبَانِي )         | الضُّبَابُ    |
|          |                                |                | صَفِيَّةُ الْمُطَلْبِيَّة | الْخُطْبُ     |
| ٦١/١     | مَنْظُورُ الْأَسَدِي           | حِسَابَةُ      | طُفِيلُ الْغَنَوِي        | مُطَلَّبُ     |
| ٤٩/١     |                                | طَعْرِبَةُ     | عُرْوَةُ الْهَذَلِي       | الْمَنَاجِيبُ |
|          |                                |                | ( ٢١٤ ) ١                 |               |

|           |                   |                 |             |                  |               |
|-----------|-------------------|-----------------|-------------|------------------|---------------|
| ٥١٩/٢     | جَدِيدَة          | ماتوا           | ٢٦٥/٢       | مُغْضَبَةٌ       |               |
| ٣٥١/١     | اعشى قيس          | مُنْشَرَاهَا    |             |                  | * * *         |
|           | * *               |                 | ٥٠/١        | النايفة الذبياني | لازب          |
| ٣٠٠/٢     | ( ابن دُرَيْد )   | لَيْتَهُ        | ( ٧٦ ) ١    | امروء القيس      | غَنِيْب       |
|           | * *               |                 | ( ١٧٧ ) ١   | »                | مُضْهَب       |
| ١١٧/١     | علياء بن أرقم     | السَّمَلَات     | ٩٢/٢        | »                | مِذْثَب       |
| ( ١٦٦ ) ١ | زفر بن الحارث     | ابْدَعَرَتْ     | ( ٥٧ ) ٢    | فو الرمة         | الْمُغَارِب   |
| ٢١٠/١     | حسان              | مَذْحَجَتْ      | ٦٨/٢        | عدي بن زيد       | الْجُيُوب     |
| ٢٦١/١     | ( امّ الهَيْثَم ) | خَبِرَات        | ٢٠٩ و ٢٠٤/٢ | ليد              | مُتَغَضِّب    |
| ٣٠٥/١     | الشتنقري          | وَأَقْلَّتْ     | ٢٦٢/٢       | أبو نخيلة        | قَعْبِي       |
| ٣١٨/١     | رؤبة              | أَنْتِ          | ٣٢٨/٢       | طفيل الغنوي      | مَلْعَب       |
| ( ١٦٣ ) ٢ | »                 | بَتِّي          | ٤١٢/٢       | ( ابن منظور )    | الْمَلْجَب    |
| ٣١١/٢     | »                 | وَضَلَّتْ       | ٤٥٢/٢       | الاسود بن يعفر   | لَمْ يَنْعَبْ |
| ١٢٤/٢     | جرير بن عطية      | لَا سَتَقَرَّتْ | ٤٩٧/٢       | خالد الهذلي      | وَأَبَا ذُوْب |
| ٤٦٩/٢     | محمد الثقفي       | خَفِيرَات       | ٥٠٦/٢       | ( ثعلب )         | بِالْحُلْب    |
| ٥٢٤/٢     | ( ابن دريد )      | قامي            | ٥٣٦/٢       | ضمرة بن ضمرة     | وَعِثَائِي    |
| ٥٦٨/٢     | ( الاصمعي )       | هَبَّتْ         |             | * *              |               |
| ٢١٣/٢     | محل الهذلي        | تَفْنَانِمَا    | ٨٦/١        |                  | التَّعَب      |
| ١٥٦/٢     | الزقيان           | أَشْرَفَتْ      | ١٧٢/٢       | أبو العرندس      | الشَّصِب      |
|           | « د »             |                 | ٤٠٨/٢       |                  | لَمْ يَوْثَقْ |
| ١٦٤/١     | رؤبة              | الْمَنَائِثُ    | ٥٤٢/٢       | كثير النوفلي     | الطَّاب       |
| ٥٧٧/٢     | »                 | الْكُورِثُ      |             |                  |               |
| ٥٧٩/٢     | أبو دلامة         | مَبَاحِثُ       |             | « د »            |               |
|           | *                 |                 | ( ١١٨ ) ١   | السَّمَوَالُ     | الْحَتِيبُ    |
| ( ٩٢ ) ١  | محبوب النهشلي     | مَحْرُوثُ       | ( ٢٧٩ ) ١   | ( ابن منظور )    | يَمُوتُ       |

| « ح »                           |                               | « ج »  |                                |
|---------------------------------|-------------------------------|--------|--------------------------------|
| ١١٦/١                           | أَفْلَحُ                      | ١ (٤١) | أَبُو ذُؤَيْبُ                 |
| ١٤٣/١                           | يَلْكُحُ (ابن دريد)           | ٢٥٣/١  | الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ       |
| ٢٨٩/٢                           |                               | *      |                                |
| (٢٩٩) ١                         | بَكَرُ الْفُشِيرِيِّ          | ١٠١/١  | الْعَبَّاجُ                    |
| ٣٢٤/١                           | جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ    | ٢٨٧/١  | »                              |
| ٢٩١/٢                           | (ابن بَرِّي)                  | ٣٦٣/١  | »                              |
| ٣٧٤/٢                           | مُنَافِحُ                     | ١٣٧/٢  | »                              |
| (٤٤٧) ٢                         | (الْأَصْمَعِيُّ)              | ٢٦/١   | »                              |
| ٤٥٢/٢                           | أَبُو الطَّيْمَحَانِ          | ١٦٩/١  | هَيْمَانَ السَّعْدِيِّ         |
| (أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ) ٢ | فَأُصَارِحُ                   | ٢١٥/٢  | »                              |
| *                               |                               | ٢٣٥/١  | أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ |
| ٢٦٩/١                           | قَدْحًا (ابن الْأَعْرَابِيِّ) | ٢٤٨/١  | (الشَّيْبَانِيُّ)              |
| ١٤٦/٢                           | تَلَحُّلًا (الْفَرَّاءُ)      | *      |                                |
| ٢٩١/٢                           | يَا رَوَاحَةَ (ابن بَرِّي)    | ٢٤٤/١  | (الْأَيْثُ)                    |
| *                               |                               | ٢٥٦/١  | الْفَرْزُوقُ                   |
| ٣٩/١                            | فَتَوْحُ (ابن مَنْظُورٍ)      | ٤٣٠/٢  | »                              |
| ٤٤/١                            | أَسْبَعِي (ابن السَّكَيْتِ)   | ٢٥٧/١  | (خَلْفُ الْأَمْرِ)             |
| (٢٦٩) ١                         | رُؤْبَةٌ                      | ٢٥٩/١  | (الْفَرَّاءُ)                  |
| ٢٩٦/١                           | (ابن دريد)                    | *      |                                |
| ٢٩٩/١                           | الْصَّرِيحُ                   | ٢١/١   | أَبُو عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ    |
| (٩٤) ٢                          | الذَّرَارِحُ                  | ٢٤٧/١  | سَعْدِي                        |
| ٤٨٥/٢                           | (الْكَسَائِيُّ)               | ٢٦٠/١  | (أَبُو زَيْدٍ)                 |
| ٤٩١/٢                           | أَوْسٌ، عَيْدٌ                | ٧٦/٢   | (ابن الْأَعْرَابِيِّ)          |
| *                               |                               | ١٧٣/٢  | (الشَّيْبَانِيُّ)              |
|                                 |                               | ٤٠٣/٢  | »                              |

نَمِيجُ

هَامِجُ

النَّوَلَجَا

رَهْوَجَا

تَسَدَّجَا

سَفَتَجَا

الصَّهَابَجَا

الضَّمَاعَجَا

الْفَوَاسِجَا

لَمَاجَا

الدَّلَاجَا

الْعَوَاهِجُ

نَخِيجُ

الزَّنِيجُ

عَلِجُ

كَنْدِجُ

فَجَجَانُ

الْعُوجُ

حَبِجَتِجُ

بَجَلِجُ

فِي رَهَجُ

يَعْرَجُ

|             |                     |              |            |                  |                |
|-------------|---------------------|--------------|------------|------------------|----------------|
| ٢٥٨/٢       | عمرو بن الاسلم      | الصَّمَدُ    | ٣٢٩/١      | ( ابن الاعرابي ) | ماحي           |
| ٥٥٥/٢       | ( الغالي )          | فَاعِدُ      | ٤٠٥/٢      | أبو دُوَاد       | يَرَحُ         |
| ٣٢٨/١       | الرَّاعِي، الحَلَال | قَدِيدُهَا   |            | « خ »            |                |
| ١٠٦/٢       |                     |              | ٢٦٨/١      | العَجَّاج        | لَدَرٌ يَجْوَا |
|             | *                   |              | ٤٦٠ و ٥٠/٢ | »                | الْمُرَيْخُ    |
| ١٤١/١       | ( الفرزدق )         | مَزِيدَا     |            |                  |                |
| ١٨٥/١       | ( ابن منظور )       | تَوْهِيْدَا  | ٢٧٢/١      | العَجَّاج        | جَبَخَا        |
| ١٩٢/١       |                     | رَشْدَا      | ١٥٠/٢      | ( ابن منظور )    | مِزَخَا        |
| ٣٨٦/١       | ( اللَّيْث )        | وَأَسَدَا    |            | *                |                |
| ٤٣٩/١       | ( ابن دريد )        | تَهْمِيدَا   | ٣٦٧/١      | ( الاصمعي )      | الدَّالِخُ     |
| ٥٢٩/٢       | امروء القيس         | جَرَادَا     | ١٨٤/٢      | ( ابن دريد )     | الْأَصْلَخُ    |
| ٥٣٧/٢       | العجَّاج            | آدَا         | ٤٣٥/٢      | ( ابن السكيت )   | بِالْجُنْبُخِ  |
| ٥٥٧/٢       | حُطَانُط            | مُحَلَّدَا   |            |                  |                |
|             | *                   |              | ٢٧٤/١      |                  | تَطْنَخُ       |
| ٤٦/١        | الرَّاعِي           | مُسْتَبِدُ   | ٢٧٥/١      | العجَّاج         | الطَّبْنُ      |
| ٦٤/١        | الناطقة الذبياني    | ضَمَدُ       | ٣٦٧/١      | ( الشيباني )     | التَّنَخُ      |
| ٣٨٣ و ٣٢٢/١ | »                   | الْمُصَدِّ   |            | « د »            |                |
| ( ٧٤ )      | ( بونس بن حبيب )    | الْمُرَبِّدُ | ٢/١        | أبو وَجْزَة      | أَوْزَادُ      |
| ( ٩٣ )      | عبيد بن الابوص      | زَادُ        | ٥٩/١       |                  | الْمُرَدُّ     |
| ١٢٣/١       | عبد الاسود الطائي   | الْمُرَدُّ   | ٣٥٠/١      | ( ابن السكيت )   | الصَّيْفُودُ   |
| ١٢٨/١       | ( الشيباني )        | فَرَدُّ      | ( ٣٩٢ )    | الاخطل           | الْأَجْدُ      |
| ٣٨٧/١       | »                   | الْأَوَابِدُ | ٦٥/٢       | محمد بن ثور      | الْجَلَامِدُ   |
| ١٣٠/١       | طَرَفَة             | فَتَرَوْدُ   | ( ٨٣ )     | ٢                | تَوَاهِدُ      |
| ٣٨١/١       | »                   | الْحَقْبِيدُ | ( ١٣٣ )    | ٢                | مُبِيدُ        |
| ٥٧٣/٢       | »                   | يَلْتَنَدُ   | ٣٤٢/٢      |                  | مَبَادُ        |

|             |                     |                        |             |
|-------------|---------------------|------------------------|-------------|
| ٥١٩/٢       | ابن معدن            | ( ابن الاعرابي ) ١٨٥/١ | قوهـ        |
| ٥٥٣/٢       | يزيد بن خذّاق       | مرداس بن جبش ٢٢٨/١     | الاحقاد     |
| « ر »       |                     | ( ابن منظور ) ٣٢٣/١    | مُعَبَّد    |
| ٤/١         | ( الاصمعي ) الغرائر | » ٣٧٣/١                | جَعَد       |
| ١٦٠/٢ و ٩/١ | تَشْتَكِر           | أعشى همدان ٣٤٩/١       | لِلوَلُودِ  |
| ٣٤٣         |                     | ٣٧١/١                  | التريد      |
| ١٢٩/١       | البخري الجمعي       | نحيد الارقط ٣٧٤/١      | المُنْعَد   |
| ١٤٠/١       | أعشى باهلة          | » ٣١٤/٢                | المُرْتَدِي |
| ٣١٤/١       | كثير عزة            | الاسود بن يعفر ٣٨٣/١   | الزُّبَادِ  |
| ٣٥٠/١       | الاسعر الرقبان      | البراء الاسدي ٣٨٩/١    | الاشمكاد    |
| ٣٦٤/١       | أبو الزحف           | ١٧٣/٢                  | مُنْبِيد    |
| ( ٤٤ ) ٢    | أبو الاسود العجلي   | ( قطرب ) ٢١٩/٢         | أبو زياد    |
| ( ٢٦ ) ٢    | ( ابن منظور )       | دريد بن الصمة ٢٣٣/٢    | المُنْدَد   |
| ٧٣/٢        | عدي بن زيد          | أبو زيد الطائي ٢٤١/٢   | بَعِيد      |
| ٧٤/٢        | ( ابن دريد )        | المنبي ٢٦٥/٢           | الطَّرِيد   |
| ٩٥/٢        | أعشى باهلة          | ٢٧٦/٢                  | بَدَاد      |
| ١٣٧/٢       | القناطر             | النايفة الذبياني ٣٩٠/٢ | أَحَد       |
| ٣١٧/٢       | ابن أحر             | الفرزدق ٤٢٨/٢          | والميزود    |
| ٣٦٧/٢       | لبيد                | أثير ٤٢٩/٢             | الجَدَد     |
| ٤٢٤/٢       | ( الشيباني )        | جسور ٤٧٦/٢             | العناقيد    |
| ٢٤٤/٢       | أبو ذؤيب            | وَجُور ٥٠٨/٢           | من غاد      |
| ( ٤٥٥ ) ٢   | ابن أبي ربيعة       | فيخصر                  | »           |
| ٤٨٩/٢       | جميل بن معمر        | يُضُور ١٣٥/٢           | عَوْقي      |
| ٢٤٦/١       | ذو الرمة            | يَتَسَرُّمَر ٢١٧/٢     | سادي        |
| ١٥٧/١       | »                   | تَتِيرُها ٢٥٧/٢        | بني أَسَد   |

|           |                          |            |           |                 |             |
|-----------|--------------------------|------------|-----------|-----------------|-------------|
| ٥٥/١      | ( ابن الاعرابي )         | عَمَّار    | ٢٣٦/٢     | ذو الرمة        | اشورها      |
| ١٠٩/١     | ( اللجاني )              | تَفْتَر    | ( ٤٨٣ ) ٢ | مالك بن زغبة    | بغيرها      |
| ١١٦/١     | أعشى قيس                 | تَجْرِي    |           |                 |             |
| ١٥٠/١     | العجاج                   | تَيْقُورِي | ٦٧/١      |                 | القَمَرَا   |
| ١٨٨/١     | د                        | العائور    | ٧٢/١      | أبو محمد الفقعي | إِحمَرَا    |
| ٢٣٠/١     | دريد بن الصمّة           | تَمَر      | ١٢٧/١     | ربيعي الدُبيري  | عَظْبِيرَا  |
| ٢٣٦/١     | الناطقة الذبياني         | الإعذار    | ١٢٧/١     | ( الشيباني )    | صَفَارَا    |
| ٢٣٧/١     | ( ابن منظور )            | المُعَذَّر | ١٥٩/١     | الناطقة الجعدي  | لِيَضْمُرَا |
| ٢٥٥/١     |                          | الاجاجير   | ٢٤١/١     | إبن أحر         | جِهَارَا    |
| ٢٦٢/١     | جندل الحارثي             | الحاضِر    | ٤٢٠/٢     | د               | مَغْضِرَا   |
| ٢٩٣       |                          |            | ٢٤٩/١     | ( ابو عبيدة )   | مَكُونَا    |
| ٣١٣/١     |                          | الحِيزِر   | ( ٢٦١ ) ١ | أعشى قيس        | الحِيَارَا  |
| ٣٨١/١     | قيسية                    | الحَرِير   | ٣٢٢/١     | ( ابن دريد )    | مِسْفَرَا   |
| ٣٢/٢      | عبد المسيح بن بَقْبِيلَة | الفَخُور   | ١٧/٢      | ( ابن منظور )   | كَشْرَا     |
| ٥٧/٢      | ثعلبة بن صَعْبِر         | كَافِر     | ٢١٣/١     | د               | نَوَارَا    |
| ( ١٨٨ ) ٢ | الكَحْمِيَت              | بِزْمَار   | ( ٨٦ ) ٢  | كعب بن زهير     | طَحُورَا    |
| ٢٥١/٢     | ( ابن دريد )             | كَالْدَر   | ١٥٢/٢     | ( الاصمعي )     | مَوَكُورَا  |
| ٤٣٦/٢     | ( الشيباني )             | القِدَر    | ٢٤٥/٢     | الواعي          | السَّرَارَا |
| ٤٥١/٢     | سعد بن قُوط              | إلى نَار   | ٤٩٣/٢     | ( الشيباني )    | الوَبَارَا  |
| ٥٠١/٢     | المُهَلِّهَل             | مُدِير     | ٥٦٧/٢     | د               | فَأَذَبَرَا |
| ( ٥٠٥ ) ٢ | ( ابن بوتي )             | الذُّكُور  |           | * *             |             |
| ٥٤٠/٢     |                          | الأمير     | ٨٨/٢      | أوس بن حَجَر    | نَاطِرَة    |
| ٥٩٥/٢     | عدي بن زيد               | بِإِزَار   | ١٤٩/٢     | ( ابن دريد )    | نَافِرَة    |
|           |                          |            |           | * *             |             |
| ٤١/١      | طرفة                     | الحَفِير   | ٣٨/١      | حاتم الطائي     | عَشِير      |



|           |                        |               |           |                           |               |
|-----------|------------------------|---------------|-----------|---------------------------|---------------|
| ١٢٦/٢     | ( الفَرَّاء )          | الْفَرَّازُ   | ٥٢/١      | أبو وَجْزَة               | الْفَارُ      |
| ٣٢٨/٢     | ( الأصمعي )            | النَّفَرُ     | ١ (١٩٩)   | أمرؤ القيس                | نَشْكِرُ      |
|           | « س »                  |               | ٢٩٧/١     | ( ابن دريد )              | الحُمُرُ      |
| ٢٨٨/١ و   | رؤبة                   | دَرْدَ بَيْسُ | ٢٢/٢      | ( ابن الأعرابي )          | البُكَرُ      |
| ٨٢/٢      |                        |               | ٣٣/٢      | ابن أحر                   | تَشَقَّتِيرُ  |
| ٢١٠/١     |                        | مُفَلِّسُ     | ٣٥/٢      | ( الشيباني )              | قَفَرُ        |
| ٣٧١/١     | ذو الرمة               | جَامِسُ       | ٢٥٥/١     | أمرؤ القيس                | لِلشَّجَرِ    |
| ( ٥٣ ) ٢  | أبو زبيد الطائي        | هَمُوسُ       | ١٠١/٢     | ( الشيباني )              | يَمَرُ        |
| ٩٨/٢      | ( الشيباني )           | سائِسُ        | ١٩٥/٢     | عجلي                      | انْفَعَصَرُ   |
| ( ١٥٥ ) ٢ | النخعي                 | الوَطِيسُ     | ٢٧٠/٢     | ( الشيباني )              | يَنْفَصِرُ    |
| ١٧٤/٢     |                        | قَبَرُ بَيْسُ | ( ١٤٥ ) ٢ | العجاج                    | لَمَنْ جَهَرُ |
| ١٧٧/٢     | نَبَهَانُ الْعَبْشَمِي | نَوْعَسُ      | ( ٢٦٤ ) ٢ | »                         | الْأَيَرُ     |
| ٤١٦       |                        |               | ٢٨٢/٢     | »                         | بَدَرُ        |
| ( ٢١٨ ) ٢ | ( أبو زيد )            | شُوسُ         | ٢٨٣/٢     | »                         | لَطْفَرُ      |
| ٢٦٦/٢     | المثني                 | قَوْنَسُ      | ( ٢٨١ ) ٢ | أمرؤ القيس                | وَقْدَرُ      |
| ٢٦٧/٢     | دُكَيْنُ بْنُ رَجَاء   | عُرْسُ        | ٤٣١/٢     | »                         | النَّجَرُ     |
|           |                        |               | ٤٩٣/٢     | ( أبو زيد )               | مَكْنُفُورُ   |
| ١٢٠/١     | رؤبة                   | الطَّبْسَا    |           | « ز »                     |               |
| ٣٢٥/١     | »                      | هَلْبَسِيَا   | ( ١٠٩ ) ٢ | الشَّمَاحُ                | مُشَارِزُ     |
| ٣٩٥/١     | ( الشيباني )           | نَعْسَا       | ٤٣٣/٢     | الْمَتَنَقِّلُ الْهَذَلِي | تَهْزِيذُ     |
| ( ٤١ ) ٢  | الكُميت                | مَائِسا       |           | *                         |               |
| ٥٩/٢      | العجاج                 | إِعْلَنَكَسَا | ١٧٠/١     | ابن مقبل                  | الْأَجَزِ     |
| ٥٩/٢      | »                      | عَسْعَسَا     | ٢٢٤/٢     | رؤبة                      | شُمُخْزُ      |
| ٦١/٢      | المرّار الفقمي         | الطَّلْمِيسَا | ٣٦٩/٢     | جران العمود               | ابن كوز       |
| ٤٧٣/٢     | ( ابن بَرِّي )         | وَجَلَسَا     | ٤١٥/٢     | ( ابن دريد )              | عَاجِزِ       |

|                            |             |                    |                 |
|----------------------------|-------------|--------------------|-----------------|
| « ص »                      | ٤٧٤/٢       | إمرؤ القيس         | فَقْلَسَا       |
| امروؤ القيس ١ (٣٤) و       | ٢٣/١        |                    | جَبَسِ          |
| ٥٦٣/٢                      | ٢٣/١        | ( الشيباني )       | جَبُوسِ         |
| ٢٣٦٦ و ١٧٩/٢               | ٣٣٣ و ٥١/١  | إمرؤ القيس         | المُقَدَّسِ     |
| ٣٨٨/٢                      | ١٧٦/١       | »                  | نَحْمِسِ        |
| ١٢٣/١                      | ٨٩/١        |                    | في الغلَسِ      |
| ( ٢٤٨ ) ٢ ( اللبث )        | ٣٣٠/١       | ( ابن منظور )      | مَلَسِ          |
| ٣٦٦/٢ ( أبو زيد )          | ٢٩٥/١       | جرير بن عطية       | مَانُوسِ        |
| ٤٧٦/٢                      | ٥٠/٢        | ( الفراء )         | المَبَسِ        |
| *                          | ١٥٧/٢       | فَزَارِيَّ         | ما اقامي        |
| ابوالعزيب النصري ٣٣/١      | ١٦٢/٢       | ( الاحباني )       | فَبَسِ          |
| أعشى قيس ١٢٥/٢             | ( ٢٥٩ ) ٢   |                    | الشَّريِسِ      |
| *                          | ٣٧٩ و ٣٤٥/٢ | أسدي               | الرَّئِيسِ      |
| ( الجوهري ) ١ ( ٢٢٩ )      | « د »       |                    |                 |
| « د »                      | ( ٢٢٧ ) ١   | ( ابن جنثي )       | مَدَمَشِ        |
| ( ابن الأعرابي ) ٢ ( ٢٦٧ ) | *           |                    |                 |
| ١٣/١ ( الكسائي )           | ٣٤٢/١       | المشمر رَجَ الطيوي | قَرَيْشًا       |
| ٤٦٣/٢                      | ٣٩٠/١       | الفضل بن عباس      | نَحُوشًا        |
|                            | ٦٦/١        | رؤبة               | نَحْمِيشِ       |
| ١٣٨/٢ رؤبة                 | ٣١٩ و ٦٧/١  | »                  | التَّعْمِيشِ    |
| ٢٣٨/٢                      | ٢٣١/٢       | رؤبة               | عن حَرَشِ       |
| *                          | ٢٣١/٢       | ( ثعلب )           | أَلَمَمَ بَيْشِ |
| ( ٢٦٧ ) ٢                  |             |                    |                 |

|                              |               |          |                                 |
|------------------------------|---------------|----------|---------------------------------|
| التابغة الذهبية (٢٧١)٢       | ضالِعُ        | « ط »    |                                 |
| أبو وَجْزَة (٢٩٦)٢           | مُضَيِّعُ     | الأصمعيّ | خامِطُ                          |
| ( ابن الأعرابي ) (٣٢٠)٢      | مَوْقِعُ      | ٢٠١/١    | عُثْلَطُ                        |
| الطَّرِمَاح (٣٢٤)٢           | كُعُوعُ       | ٢٤٠/١    | أَمْلَطُ ( الجوهري )            |
| يَبَّان (٣٥٨)٢               | لُصْبَعُ      | ٢٩١/١    | »                               |
| جرير بن عطية (٤٧٩)٢          | الخَوَالِيعُ  | ٢٥٤/٢    | الفِرْشَاطُ<br>الْأَسَارِطُ     |
| * *                          |               | *        |                                 |
| عديّ بن زيد (١٣)٢            | الفَنَادِعا   | ١٥٥/١    | ماقِطَا ( الشيباني )            |
| الرواعي (١١١)٢               | تَوَلَّعا     | ٢٥١/١    | عُجَالِيطَا ( الأصمعيّ )        |
| طائيّ (٢١٦)٢                 | ضَبَّعا       | ١٧/٢     | الضَبَّيْطَا                    |
| لقيط بن يعمر (٣٩٨)٢          | الجَنَدَعا    | (١٩)٢    | وَقِيطَا ( ابن السكيت )         |
| مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة (٣٩٩)٢ | قَأَوَجَعا    | ٤٣٢/٢    | الضَغَاطَا ( القنبيّ )          |
| * * *                        |               | * *      |                                 |
| ( ابن السكيت ) (١٧٣)١        | الودَعَة      | ٣٧٤/١    | الإبْطَا ( العجاج )             |
| ( ابن منظور ) (٢٧٨)١         | الجَلَنَقَعَة | ٢٩٩/٢    | هِيَاطُ المَمْتَحِلُ الهُدَلِيّ |
| الأضبط السعديّ (٣٩١)٢        | رَفَعَة       | ٤٥٠ و    |                                 |
| ( ابن الأعرابي ) (٤٣٦)٢      | والقَمَعَة    |          | »                               |
| *                            |               | »        |                                 |
| أبو غريب النصريّ (٣٨٠)١      | لِكَاعِ       | ٢٦٩/٢    | تَغِيْظُ الحَضِيْن بن المنذر    |
| طُفيل الغنويّ (١٢٨)٢         | مِنزَعِ       | ٢٦٩/٢    | » ( الأصمعيّ )                  |
| أبو قيس بن الأسلت            | والْمَاعِ     |          | »                               |
| (٣٧٥)٢                       |               | ١٧١/١    | الإصْبَعُ أبو ذؤَيْب            |
| العبّاس بن مرداس (٥٧١)٢      | ولم أَمْتَعِ  | (١٨)٢    | يَتَبَصَّعُ »                   |
| *                            |               | ١١٠/٢    | » الأَمْرُعُ                    |
| عبد الله بن رُبِيع (١٢٤)١    | الطَّبَّعُ    | ٢٥٠/٢    | يَتَبَصَّعُ »                   |

|        |                    |                 |                   |                |               |
|--------|--------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ١٦١/١  | (الكسائي)          | مَنَافٍ         | أبو محمد الفقعسي  | ٢٦٦/١          | الْقَزَعُ     |
| (٤٠)٢  | أعشى قيس           | الْقَطِيفِ      | 'مَوَيْدُ البشكري | (١٣)٢          | لَا يُسْعُ    |
| ٤٣٤/٢  | أبو كبير الهذلي    | الصَّيْفِ       | (الشُّكْرِي)      | ٢١٢/٢          | فَمَفْعُ      |
|        | *                  |                 | « غ »             |                |               |
| ٢١/١   | الشمناخ            | إِسْكَافُ       | (ابن منظور)       | ٢١٣/٢          | بَصَوْغَهَا   |
| ٢٤٣/١  | (ابن الأعرابي)     | الْأَجْفُ       | * * *             |                |               |
|        | « د »              |                 | أبو علي الحرمازي  | ٢٢/١           | الرَّفْعُ     |
| ٧/١    | الطهفي             | 'مَوَافِقُ      | ١٧٩/١             |                | الْمُسْتَفْعُ |
| (٧٢)١  | زبد الحبل الطائي   | 'الْحَدَقُ      | ٣٣٧/١             | رؤبة           | الْمُيَعِّنُ  |
| (١١٧)١ | (الفضل الضبي)      | 'آبِقُ          | ٤١٠/٢ و ٣٦٨/١     | »              | الْمِنْدَغُ   |
| ٢٩٩/١  |                    | 'تَعِيقُ        | ٣٧٢/١             | »              | يَنْطَغُ      |
| ٣٦٥/١  | أعشى قيس           | 'مَعَشِقُ       | ١٠٨/٢             | »              | النَّشَغُ     |
| ١٧٤/٢  | »                  | 'الصَّلَاقُ     |                   | « ف »          |               |
| ٤/٢    | (أبو زيد)          | 'حَلِيقُ        | ٦٠/١              | الفرزدق        | وَقَفُّوا     |
| (٢٦)٢  | أبو ذؤيب           | 'حَالِقُ        | ٢٠٩/١             | »              | 'مَجْرَفُ     |
| (٩٣)٢  | الزُّفَيَّان       | 'الْحَدَرَنْقُ  | ٧٠/٢              | »              | 'مَجْلَفُ     |
| ٣٢٥/٢  | خلف الأحمر         | 'نَقَانِيقُ     | ٤٤٢ و (٢٤٧)٢      | »              | الْمُسَجَّفُ  |
| ٣٣٥/٢  | دونه الحدق         |                 | ١٩٢/١             | أوس بن حجر     | دَالِفُ       |
| ٤٨٧/٢  | الفضل الشُّكْرِي   | 'تَحِيقُ        | ٤٥٥/٢             | (الأصمعي)      | فَنَقَرِفُ    |
|        | *                  |                 | * *               |                |               |
| ١٠٠/١  | مُزَرَّدُ بن خُزار | 'مَطَرِيقُ      | ٣٨٢/١             | العجاج         | تَشَرَّفَا    |
| ٢٤١/١  | الشمناخ            | لَمْ تَفْتَقِ   | ٣٠٣/٢             |                | إِكْتَنَافَا  |
| ١٤٢/٢  | علي بن حمزة        | عَنَاقِ         | ٥٦٠/٢             | العماني الراجز | الطَّرَفَا    |
| (٣٥٤)٢ | (الشيباني)         | وَالْبَحَانِيقِ | ٢٤٣/١             | (السجستاني)    | 'فَوَفَهْ     |
| ٣٥٨/٢  | سالم المنبري       | 'مَعَلَّقِ      |                   | * *            |               |

|                |                     |           |               |                   |            |
|----------------|---------------------|-----------|---------------|-------------------|------------|
| دَمْشَقِ       | الحارث المخزومي     | ٤٤٧/٢     | البَطَلُ      | ابن أحر           | (٩)١       |
| المَبَائِقِ    | عباض بن 'درة        | ٤٧٣/٢     | سَوَلُ        | اعشى قيس          | ١١/١       |
| الأَخْلَاقِ    | رؤبة                | ٥١٩/٢     | 'غفول         | ( ابن بوتي )      | ١٩/١       |
| المُنَشَقِ     | ( ابن بوتي )        | ( ٥٤٠ ) ٢ | الأَفَامِلُ   | ليبد              | ٤٥/١       |
|                |                     |           | الخَيْطَلُ    | الاخطل            | ١٨٢/١      |
| الوَدَقِ       | رؤبة                | ٦٧/١      | يَتَرَكَتِلُ  | ليبد              | ٣١٧/٢      |
| المُنْطَلَقِ   | »                   | ١٠٨/٢     | تَخْلُو       | زهير بن أبي سلمى  | ٢٠٧/١      |
| مَزْعُوقِ      | ( ابن دريد )        | ٩/٢       | تَهْتَلُ      | ( الشيباني )      | ٣٤٤/١      |
| بالرُّزْدَاقِ  | ابن ميادة           | ٩٧/٢      | سَعَالِيلُ    | ابو ونجة          | ٧٨/٢       |
| العُنُقِ       | ( الكسائي )         | ٥٧٠/٢     | التَّبَلُ     | ذو الرمة          | ١٥٢/٢      |
|                | « ك »               |           | مَثَاكِيلُ    | كعب بن زهير       | ٣٢٥/٢      |
| كَلِيكُ        | زهير بن أبي سلمى    | ٢٤/١      | تَأْتِلُ      | أبو ثروان العسكلي | ٣٩٥/٢      |
| بَنَكُ         | »                   | ( ٥٥ ) ٢  | لَا يُؤَبِّلُ | أبو عمرو التغلبي  | ٤٠٠/٢      |
|                | * * *               |           | هَنَحَلُوا    | الكعبيت           | ( ٤١١ ) ٢  |
| المُلُوكَا     | الحير نيق بنت 'عبدة | ( ٦ ) ١   | 'زُلُ         | أمرؤ القيس        | ٣٣٧/٢      |
| عَصِينَكَا     | ( الفضل الضبي )     | ١٤١/١     | عَوَاسِيلُ    | أبو ذؤيب          | ٣٨٤/٢      |
| بِشْمَالِكَا   | أبو الاسود الدؤلي   | ٣٩٨/٢     | خَنَاطِيلُ    | ابن 'مقبل         | ٣٨٧/٢      |
| 'بَيْكَا       | ( ابن الاعرابي )    | ٤٩٢/٢     | نَعَالُ       |                   | ٥٠٣/٢      |
| أَسْكَا        | عامان التميمي       | ١٤/١      | كَسُولُ       | أحبيحة بن الجلاح  | ( ٥٣٥ ) ٢  |
|                | *                   |           | بَلِيلُ       | المَرَّار بن سعيد | ( ٥٤٩ ) ٢  |
| فِي ارْتِهَاكِ | ( ابن منظور )       | ٣٧٦/٢     | الاجَادِلُ    | الهذلي            | ٥٦١/٢      |
| يَعْظِيكَ      | ( ابن الاعرابي )    | ٥١٦/٢     | أَلِيلُ       | ابن ميادة         | ٥٦٦/٢      |
|                | « ل »               |           | سَخَالُهَا    | ( الاحباني )      | ٨٩/١       |
| بَلَابِلُ      | كثير بن 'مزد        | ١٠٧/١     | تَلَاتِلُهُ   | ذو الرمة          | ١٣٨ و ٦٢/١ |

|           |                    |                |               |                      |               |
|-----------|--------------------|----------------|---------------|----------------------|---------------|
| ٣٩/١      | أبو النجم العجلي   | الأرؤل         | ٢٩٧/٢         | أبو النجم العجلي     | نُزْلُهُ      |
| ٢٥٩/١     | ذو الكلب الهذلي    | الشؤل          | ٣٥٢/٢         | العُجَيْر السُلوي    | وَبَادِلُهُ   |
| ٧٥/١      | أوس بن حجر         | بأوصال         | ٤١٩/٢         | ( ابن منظور )        | يَا كَلَمَةً  |
| ٥٦٨/٢     |                    |                | ٥١٧/٢         |                      | يَحْتَلِكُهُ  |
| ١٦٧/١     | ( الشيباني )       | رِجْلٍ         |               | *                    |               |
| ١٩٦/١     | الحادرة الذبياني   | الجُفْل        | ٤٠٧/٢ و ٢٧٩/١ |                      | سَجَبِيلَا    |
| ٢٠٨/١     | ذو الكلب الهذلي    | حَلَال         |               | القُلَاع المِنْقَرِي | مَعْلَا       |
| ٢٦٤/١     | ( ابن بَرْتِي )    | مِسْنَعَلِي    | ٣٨٦           |                      |               |
| ٣٠٦/١     | ليبد               | الْمَالِي      | ٦٣/٢          |                      | بازلا         |
| ٣٠٨/١     | إمرؤ القيس         | مُعَوِّل       | ٦٣/٢          | الراعي               | جولا          |
| ٣٤٩/١     | ( الاموي )         | أَصْل          | ٦٣/٢          |                      | القبائلا      |
| ١١/٢      | ( الجوهري )        | الارِجْل       | ٩٥/٢          | ( الشيباني )         | الصَّلَاصِلَا |
| ( ١٢ ) ٢  | العز التنوخي       | فَعْلَال       | ١٦٣/٢         | إمرؤ القيس           | نُزْلَا       |
| ٣٩/٢      | جِرَان ذو الفُصَّة | وَفَاعِل       | ١٧٦/٢         | ليلي الاخيلية        | تَجْهَلَا     |
| ( ٤٧ ) ٢  | ( القزَّاز )       | التَّصَل       | ٢٦٣/٢         | ( اللاتحياني )       | وَحَلَا       |
| ١٦٤/٢     | أمية بن أبي الصلت  | والا كِبَال    | ( ٣١٣ ) ٢     | ( أبو زيد )          | وَأَشْمَعَلَا |
| ١٦٩/٢     | ( الاصمعي )        | الاموال        | ٣٢٩/٢         |                      | فَلَقَالَا    |
| ٢٥٧/٢     | الاسود بن يعفر     | المُضَلَّل     | ٣٣٥/٢         | الراعي               | وَحُولَا      |
| ٢٨٠/٢     | ( ابن الاعرابي )   | عَدَل          | ٤٠٥/٢         | أمية بن أبي الصلت    | الوُعُولَا    |
| ( ٣٤٩ ) ٢ | امروؤ القيس        | غَيْر مَحَلَّل | ٦٦٧/٢         | ( أحمد بن فارس )     | الْأَلِيلَا   |
| ٤٦٨/٢     |                    | الْقَرَّ نَفْل |               | *                    |               |
| ( ٣٦٠ ) ٢ | ابن مُقْبَل        | الْفَتَال      | ( ١٧٥ ) ٢     | أعشى قيس             | غَزَالَهَا    |
| ٣٧٣/٢     | ( ابن بَرْتِي )    | كَتْعُظَل      | ٤١١/٢         |                      | جِرْيَالَهَا  |
| ٤٨٠/٢     |                    | ضَعْل          |               | *                    |               |
| ٥٢٧/٢     | ربيعه بن مقروم     | مِنْ عَل       |               | ( الاموي )           | جَذَل         |
|           |                    |                | ٣٤٢/٢         |                      |               |

|                    |                              |             |                              |                        |             |
|--------------------|------------------------------|-------------|------------------------------|------------------------|-------------|
| غَيْرَ مُعْتَمَلِي | طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ        | ٥٥٤/٢       | التَّعِيمُ                   | حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ   | ٥١٤/٢       |
| نَحْلٌ             | لَيْدٌ                       | (٢٥)١       | أَيَّامُهَا                  | لَيْدٌ                 | (١٦)١       |
| وَجَزَلٌ           | »                            | ١٣٠/١       | أَعْصَامُهَا                 | »                      | ٣٦٣/١       |
| نَهْلٌ             | (ابن دُرَيْدٍ)               | ٩٢/١        | خَتَامُهَا                   | »                      | (٣٨)٢       |
| فَنَسَلٌ           | لَيْدٌ                       | ٢٢٠/٢       | ظَلَامُهَا                   | »                      | (٥٧)٢       |
| الإِسْهَالُ        | العَجَّاجُ                   | ٣٨٣/٢       | انْصِعْرَامُهَا              | عَدِيُّ الْغَنَوِيِّ   | ٢٠٧/١       |
| فِي الْآلِ         | »                            | ٤٢٧ (٣٩٧) ٢ | غَنِيمَةُ                    | العَجَّاجُ             | ٥٣/١        |
| وَتَعَلٌ           | ابن مَيْبَادَةَ              | ٣٨٥/٢       | تَرْتَمُهُ                   | »                      | ٥٣/٢        |
| رَقْلٌ             | »                            | ٣٨٨/٢       | رَخِيمُهَا                   | حاتم الطائي            | (٨٦)٢       |
| دَرَّخِيلٌ         | »                            | ٤٠٩/٢       | فَاقْتَلَحَتْهَا             | رُؤْبَةُ (٥) ١ و ٤٤ و  | ٨٤/٢        |
| لَتِيمٌ            | مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ       | (١٣)١       | السَّاسِمَا                  | النمر بن نُوَلْبٍ      | ٤٧/١        |
| الْفَرِيمُ         | أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ           | ٤٣/١        | رَذَمَا                      | كعب بن زُهَيْرٍ        | ٥٣/١        |
| إِقْتِنَامٌ        | (أبو عبيدة)                  | ١٦٣/١       | الْهَيْقَمَا                 | (الشَّيْبَانِيُّ)      | ٥٧/١        |
| أَتَمٌ             | (الشَّيْبَانِيُّ)            | ١٦٧/١       | تَمَامَا                     | جَرِيرُ بْنُ عَاطِيَةَ | ٨٦/١        |
| تُكْمُوا           | العَجَّاجُ                   | ٢٠٧/١       | الرَّسْبَا                   | »                      | ١٤٠/١       |
| مَهْجُومٌ          | عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ       | ٢١٨/١       | فُطِحِمَا                    | »                      | ١٥٣/١       |
| يَقُومُ            | جُوَيْتَةُ بْنُ الزَّهْمَانِ | ٢٥١/١       | يَرَاهُمَا                   | (الْتَّحْيَانِيُّ)     | ١٧٢/١       |
| الظَّلِيمُ         | (ابن دُرَيْدٍ)               | ٢٩٤/١       | أَجَمَمَا                    | عمر بن أبي ربيعة       | ٢٠٦/١       |
| مُهِمٌ             | أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي      | ٦٣/٢        | مُهِمُوا                     | (الْقَرَاءَةُ)         | ٢٧٢/١ و     |
| الشَّغَامِي        | ذُو الرُّثْمَةِ              | ٣٠١/٢       | »                            | »                      | ٤٢٩ و ٢٨٠/٢ |
| الْعَبَاهِي        | »                            | (٣٨١)٢      | الْبَلْدَمَا                 | (ابن بَرِي)            | ٣٦١/١       |
| هِي                | »                            | ٤٢١/٢       | تَمَامَا                     | »                      | ٣٨/٢        |
| الْفَرِيمُ         | سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ    | ٤٧٤/٢       | أَنْ تَصْنُرِمَا الْعَجَّاجُ | »                      | ٣٢٨/٢       |

|               |                             |           |                |                                |        |
|---------------|-----------------------------|-----------|----------------|--------------------------------|--------|
| صَحْبًا       | مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ       | ٢٩٠/٢     | غَلَامٍ        | ذُو الرِّمَّةِ                 | ٢ (٥٩) |
| مَاتِيْنَا    | ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ       | ٢ (٣١٠)   | وَتَمِّمٍ      | أَبُو خِرَاشٍ                  | ٢ (٦٥) |
| الْمُرَقَّاتِ | »                           | ٢٨٤/٢     | زَمَزَمٍ       | أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعِيِّ | ٢٢٣/٢  |
| تَقَدَّمَ     | حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذَرِ   | ٢ (٣٦٩)   | الْحَامِي      | الْحَادِرَةُ                   | ٢١٨/٢  |
| أَغْشَتَا     | ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ       | ٢ (٣٠٥)   | الْحَيَّامِ    | الْفَرْزَدَقِ                  | ٢٩٦/٢  |
| كَلْبِيْنَا   | »                           | ٢٤١٤/٢    | رَجَامٍ        | »                              | ٢٠٤/٢  |
| أَجِيْنَا     | عُوفُ بْنُ الْحَرَجِ        | ٢٤٢٦/٢    | مُقْتَنَمٍ     | ( الشَّيْبَانِي )              | ٢٤٣٦/٢ |
| مُصِيْنَا     | أَعْمَشُ قَيْسٍ             | ٢٤٧٢/٢    | فَيَاسِي       | كَثِيرُ عَزَّةَ                | ٢٤٥٣/٢ |
| ذَامَا        | »                           | ٢٥٣٦/٢    | الْمُرَحَّمِ   | أَبُو سَعِيدٍ الْقُرْنِيِّ     | ٢٥٢٥/٢ |
| هَامَا        | حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَارَةَ   | ٢٤٩٩/٢    | قُومِي         | جَرِيرُ بْنُ عَاطِيَةَ         | ٢٥٣٠/٢ |
| نَيْمَةً      | ( ابْنُ السَّكْبَتِ )       | ١٠٠/١     | ثَمَّ اسْلَمِي | الْعَبَّجَانِجِ                | ٢٥٤٧/٢ |
| الدَّمِ       | زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى | ١٣٢/١ و   | يَمِّمٍ        | »                              | ١ (٤٨) |
| لَا زِمَ      | كَثِيرُ عَزَّةَ             | ١ (٥٠)    | عَلِيمٍ        | ( ابْنُ مَنْظُور )             | ١٢٢١/١ |
| الشُّكْنَمِ   | طَرَفَةُ                    | ١٦٥ و ٢٨٩ | إِبْلَامٍ      | الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ        | ١٢٢٥/١ |
| الْوَفِيمِ    | خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ    | ١٨٤/١     | قَلَمٍ         | »                              | ١٢٦٤/١ |
| الْقِلْحَمِ   | رُؤْبَةُ                    | ١٠٣/١     | مِكَتَامٍ      | أَعْمَشُ قَيْسٍ                | ٢ (٣١) |
| الاسْتَامِ    | ذُو الرِّمَّةِ              | ١٩٣/١     | بِالْأَصَمِ    | الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي         | ٢٨٩/٢  |
| الرَّوْنِمِ   | ( الْحَلِيلِ )              | ١٩٨/١     | مُحَلَّامٍ     | الْهَلْهَلِ                    | ٢٤٣١/٢ |
| جُرَّامٍ      | »                           | ٢٣١/١     | الْأَقَاوِمِ   | مُخَرَّزُ بْنُ كَوْثَانَ       | ٢٤٦٩/٢ |
| تَوَهَّمِ     | عَنْتَرَةُ                  | ٥٨/٢      | الدَّوَّاجِينِ | مَالِكُ الْمُهْدَلِي           | ١ (٤٥) |
| وَتَغَنَّمِ   | »                           | ٢٣٥/٢     | السَّقْنِ      | ابْنُ مُقْبِلٍ                 | ١٢٦٨/١ |



|                  |                   |                  |                  |                  |         |
|------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|---------|
| وَالْجَنَاحِينَ  | النايفة الذبياني  | ٢٠٨/٢            | وَقَرَأْنَا      | حسان بن ثابت     | ٣٩٧/٢   |
| هَيْنَ           |                   | ٢ (٤٢٦)          | مَرَبَانَا       | ( ابن السكيت )   | ٢ (٣٩٦) |
|                  | *                 |                  | أَنْ يَكُونَا    |                  | ٢ (٣٩٧) |
| دَفِينُهَا       | الأموي            | ٢ (١١)           | أَبَامُنِينَا    | ( الفَرَّاءُ )   | ٢ (٤٠٢) |
| كَذَانِهَا       | قيس بن الخطيم     | ١ (٨١) و         | حَلَاثَنَا       | ابن أحرر         | ٢ (٥٣٢) |
|                  |                   | ٢ (٤٤٣)          | الْأَذِينَا      | الراءي           | ٢ (٥٣٨) |
| خَنِينُهَا       | مدرّك بن حصن      | ٢ (٣٠٠)          | أَذِينَا         | جرير بن عطية     | ٢ (٥٣٨) |
|                  | *                 |                  | الْعِيُونَا      |                  | ٢ (٥٣٨) |
| جَرْدُهَا        | طفيل الغنوي       | ١ (٥٦)           |                  | *                |         |
| ضَفْنَا          | أبو جهمية الذملي  | ١ (٥٧)           | فَلَاهِنُنَا     | ( الفَرَّاءُ )   | ١ (٢٥٠) |
| الْكُبُونَا      | ( الزُّبَيْرِي )  | ١ (٧٥)           | الدَّحِينَا      | ( الاصمعي )      | ٢ (٣٩٣) |
| غَنَّا           | الأسعر الجعفي     | ( ٢٢٥ )          | بَيْنَدَ أَتْمِي | ( الاصمعي )      | ١ (٦٩)  |
| مِجِينَا         | ابن مقبل          | ١ (٧٩) و ٢ (٤٠٦) | الْمِجِينُ       | الجرترنفش        | ١ (٢٢٥) |
| فَاكْبَنَاتَا    | مدرّك الاسدي      | ١ (٣٤٤)          | الطَّعَانِ       |                  | ١ (٢٢٨) |
| تَدْلِينَاتَا    | ميدان الفقعسي     | ١ (٣٥٦)          | وَالْوَلَعَانِ   | ( ابن منظور )    | ٢ (٣١١) |
| فَانَاتَا        | ( ابن يوي )       | ٢ (٣٠)           | غَابِنِ          | ( أبو الفوت )    | ١ (٢٨٠) |
| وَحَاطِينَا      | الكبيث            | ٢ (٣٦)           | الْعَبْدَانِ     |                  | ١ (٢٨٧) |
| تَاكَلُونَا      | د                 | ٢ (٢٣٩)          | سَنَ             | النايفة الذبياني | ١ (٣٠٨) |
| إِلَا أَنَا      | عمرو بن معد يكرب  | ٢ (٧٤)           | قَطْنِي          | ( ابن منظور )    | ١ (٣٧٤) |
| الْيَمِينَا      | عمرو بن كلثوم     | ٢ (١٣٢)          | صَوْحَانِ        | سوار السعدي      | ١ (٣٩٦) |
| الْحَنِينَا      | د                 | ٢ (١٨١)          | الزَّوْنِ        | جرير بن عطية     | ٢ (٩٠)  |
| الْكُرِينَا      | د                 | ٢ (٥٣٢)          | أَبْقَتَ مِنِّي  | ( الشيباني )     | ٢ (١٦٧) |
| السَّكَافِرِينَا | عبد الله بن رواحة | ٢ (٢٨٥)          | لِسَانِي         | الاحمر           | ٢ (١٩٩) |
|                  |                   |                  | يَسْرَتُنِي      | ( الاصمعي )      | ٢ (٢٠٠) |

|                              |                        |                  |          |
|------------------------------|------------------------|------------------|----------|
| « ا »                        | ٢٩٣/٢                  | امرو القيس       | بارسان   |
| التمير بن تولب ٩٠/١ و        | ٣٨٤/٢                  | الزقيان          | واقنحوان |
| ١٠٥/٢ و ٢٨٥                  | ٣٨٩/٢                  | النابعة الذبياني | فن       |
| بشر بن أبي خازم ٦٩/٢         | ٤١٣/٢                  | »                | المبين   |
| ( ابو زيد ) ١٧٦/١            | ٤٠٠/٢                  | رؤبة             | مؤببن    |
| واستقفاها ( الشيباني ) ٤٥٥/٢ | ٤٢٣/٢                  | تغلي             | فعبين    |
| *                            | ٤٢٥/٢                  | الطرماح          | قاتن     |
| رؤبة ٣١٦/١                   | مدثار الثمري ٤٢٥/٢     |                  | داعبان   |
| » ٣١٨/١                      | نجري الكاهلي ٤٤٦/٢     |                  | توكتي    |
| » ٣١٩/١                      | ( الشيباني ) ٤٥٩/٢     |                  | الرهندن  |
| » ٣٢٠/١                      | ( الاصمعي ) ٤٦١/٢ و    |                  | صاني     |
| » ٣٢١/١                      | ٤٧٨                    |                  |          |
| » (٣٢٢)١                     | أبو قلابة الهذلي ٤٩٩/٢ |                  | الماني   |
| سعدى ٣١٦/١                   | الحارث الخزومي ٥٠٠/٢   |                  | بالاطعان |
| *                            | علي بن بذال ٥٠٣/٢      |                  | اليقين   |
| غيلان بن حريث ٢ (٣٤٩)        | المتقبي العبدي ٥٣٤/٢   |                  | الحزبن   |
| * * *                        |                        |                  |          |
| « د »                        |                        |                  |          |
| العجاج ٣٦٥/١                 | عرضي ٢٦٣/١             |                  | الحبيبن  |
| » ٨/٢                        | حودي ١٤٣/٢             |                  | البردين  |
| » ٤٨٣/٢                      | جولاني ٢٠٤/٢           | ( ابن منظور )    | كل التسن |
| أبو ذؤيب ٧/٢                 | الحبيري ٣٨٦/٢          | ابن مقل          | قد كتبن  |
|                              | ٤٣٢/٢                  | المهل            | حلائن    |

|       |                  |       |                  |                 |
|-------|------------------|-------|------------------|-----------------|
| ١٨٩/١ | الاخيل الطائي    | ٢٢٠/١ | النّفِيّ         | بَوَائِيَا      |
| ٢٣٢/١ | ( الأَصْمَعِيّ ) | ٣٤٨/١ | بالدّٰلِيّ       | لَاقِيَا        |
| ٢٦٤/١ | العجّاج          | ٣٥٥/١ | الذّٰوِيّ        | مَاهِيَا        |
| ٦٧/٢  | ( ابن منظور )    | ١١٩/٢ | وَرِيْمَ بِي     | الْبِتْجَارِيَا |
| ١٩٣/٢ | ( الازهريّ )     | ٢١٧/٢ | بِعَصْلِيّ       | سَادِيَا        |
|       |                  | ٢/٢٩٦ | المجنون العامريّ | لِابِيَا        |
| ١٢٧/٢ | حاتم الطائي      | ٣٦٣/٢ | ( ابن الاعرابي ) | مَكَانِيَا      |
|       |                  | ٥٤٦/٢ | عبد يَفُوْث      | يَانِيَا        |



## ٤ - فهرس الشعراء والشعر

١ - رتبنا فهرس الشعراء والشعر الرابع بحسب حروف الهجاء ، فبدأنا بأمم الشاعر أو بشهرته ببسب أو كنية أو لقب ، ولا عبءة أيضاً في هذا الفهرس بما سبق الإمام من ابن أو أب في الترتيب

٢ - إن كان الشاعر وشعره في الجزء الأول أو الثاني وضعنا بعض القافية رقم ١ أو ٢ يتلوها حاجز بعده رقم الصفحة كما صنعنا في فهرس الشعر والشعراء الثالث ، وإن كان الشعر مجهولاً وكان له راوي معروف جعلنا اسم راويه بين قوسين ، وإن كان في الحاشية لا المتن قيّدنا رقم الصفحة بقوسين أيضاً

٣ - وإن كان للشاعر أو الراوي عبدة شواهد في الجزأين رتبناها بعد اسم كل منها بحسب الروي وحركاته على ماجرينا عليه في الفهرس الثالث أيضاً ، وبذلك يقسنى للباحث أن يطلع على شواهد الشاعر أو الراوي بأمرها

٤ - والحاصرتان [ ] حول رقم الصفحة تدلان على وجود ترجمة للشاعر

أو الراوي



« ا »

ابن احرار الباهلي: البطل ١ (٩) والذعر

٣١٧/٢ ، جبارا ١/٢٤١ ، لاقيا

١ [٣٤٨] ، ضاميا ٢ (١٣٥) مغفيرا

٢/٤٢٠ ، حلا ٢/٣٣٢ ، تشفتير

٣/٣٣٢ يعر ٢/١٠٣ ، ينصهر

٢ (٣٧٠)

الانخل الحبط ١/١٨٢ ، تكديد

١/٣٩١ ، يتوكل ٢/٣١٧ ، ذها

٢ (٣٠٣) ، الصذر ١/٣٢٧

الانخيل الطائي النقي ١/١٨٩

(الازهرى) يلكح ١/١٤٣

اسدي ومزيدا ١/١٤١ ، الرئيس

٢/٣٤٥ و ٣٧٩

الاصغر الجعفي غينا ١ (٢٢٥)

ابو الاسود العجلي الجدير ٢ (٤٤)

البتادله ٢/٤٧٧

الاسود بن يعفر والزباد ١ [٣٨٣]

ينعرب ٢/٤٥٢

(الاصمي) الغرائر ١/٤ ، خاميط

١/١٥٤ ، فتعرف ٢/٤٥٥ ، نوارا

١/٢١٣ ، عجايطا ١/٢٥١ ، موكورا

٢/١٥٢ ، فاطما ٢/٢٦٨ ، المتباب

١ [٣] الاموال ١/١٦٩ ، بالدلي

١/٢٣٢ ، الدلتخ ١/٣٦٧ ، الاقبر

٢/٣٧٨ ، الجدد ٢/٤٢٩ ، النقر

٢/٣٢٨ ، الدحنة ٢/٣٩٣

الاضبط بن قريع رفعة

(ابن الاعرابي) الغرائر ١ [٤]

١/٢٦٩ ، هوما ٢/٢٨٠ ،

اغشما ٢ (٣٠٥) ، بيتكا ٢/٤٩٢ ،

سمار ١/٥٥ ، فوهدي ١/١٨٥ ،

ماحي ١/٣٢٩ ، عدل ٢/٢٨٠ ،

يعظيك ٢/٥١٦ ، اللجف

١/٢٤٣ ، جليج ٢/٧٦ ، الوالي

٢ (٣٢٢)

اعشى باهدة السفرة ١ [١٤٠]

مفتقر ٢/٩٥

اعشى قيس: شول ١/١١ ، المؤرق

١/٣٦٥ ، منتشراتها ١/٣٥١ ،

الخيبارا ١/٢٦١ ، ناشيا ٢/١٢٥ ،

نولا ٢/١٦٣ ، القيارا ٢/١٦٨ ،

الشعيرا ٢/٣١٨ ، صيما ٢/٤٧٢ ،

فاما ٢/٥٣٦ ، غزالها ٢ (١٧٥) ،

جر بالها ٢/٤١١ ، تجري

١ [١١٦] ، زلال ١/٣٧٥ ،

القطيف ٢/٤٠ ، المجترم ٢ (٣١) .

اعشى حمدان وللود ١/٣٤٩

الأغلب المجلي: بالأصم ٨٩/٢ و [٩٠] .  
 امرؤ القيس بن حجر: كشوص ٢/٢٣٦ ،  
 قميص ٢/٣٨٨ ، زل ٢/٣٣٧ ،  
 كصيص ٢/٥٦٣ ؛ ففلاسا  
 ٢/٤٧٤ ، جراد ٢/٥٥٢ ، المقدس  
 ١ [٥٠] و ٢٣٣ ، مخنيس ١/١٧٦ ،  
 غنيب ١ (٧٦) ، مضتب  
 ١ (١٧٧) ، مذتب ٢/٩٢ ، سادي  
 ٢/٢١٧ ، بالمناهل ٢ (٢٧٨) ،  
 بأرسان ٢/٢٩٣ ، معول ١/٣٠٨ ،  
 محتل ١/٣٠٨ ، القرنفل  
 ٢/٤٦٨ ، يسرة ١ (١٣٠) ، نكير  
 ١ (١٩٩) ، وتدر ٢ (٢٨١)  
 الأموي: دفينها ١ (١١) و [١٦٢] ،  
 أصل ١/٣٤٩ ، جذل ٢/٢٤٢  
 أمية بن أبي الصلت الأكبال  
 ٢/١٦٤ ، الوعولا ٢ [٤٠٥]  
 أنصارية المربد ١ (٧١)  
 أوس بن حجر القريم ١/٤٣ ،  
 دالف ١/١٩٢ ؛ ساهرة ٢/٨٨ ؛  
 واذأم ١ (٥٤) ، بأوصال ١/١٧٦  
 و ٢/٥٦٨ ، بقرواح ٢/٤٩١

« ب »

البغثري الجعدي يغار ١/١٢٩

البراء بن ربيعي: الأشكاد ١/٣٧٩  
 (ابن يوتي) تمهلل ١/٣٤٤ ،  
 البلدما ١/٣٦١ ، رنسا ٢/٣٠ ،  
 وجلستا ٢/٤٧٣ ، وحقوي ١ (٩٦) ،  
 مفرقي ٢ (١٣٩) ، مسحلي  
 ١/٢٦٤ ، المعجل ٢/٣٧٣ ، المنشق  
 ٢/٥٤٠ ، بسطام بن قيس [٣١٨] .  
 بشر بن أبي خازم عفاها ٢/٦٩  
 بكر بن زيد الفشيري ماضح  
 ١ (٢٩٩)

بينس بن صهيب: السغلاء ٢ (٢٢١) .

« ت »

التغلي: يؤتل ٢/٤٠٠ ؛ فعين  
 ٢/٤٢٣  
 التميمي: القفز ٢/١٢٦  
 العز التنوخي: فعلال ٢/١٢ ، الصديد  
 ٢/٢٣٣

« ث »

أبو ثوان العكني: قاتل ٢/٣٩٥  
 (تعلب) سفاء ٢/٥٢٩ ؛ جبار  
 ١/٣٩٣ ، بالخلب ٢/٥٠٦ ؛ ألثم  
 ٢/٢٣١ ، برح ٢/٤٠٥  
 ثعلبة بن صعير كافر ٢/٥٧

جُوَيْرَةُ بن النعمان 'تقوم' ٢٥١/١

«ج»

«ح»

(الجاحظ) 'إصبع' ٣٥٨/٢ ، خلا

٣٩/٢

حاتم الطائي 'عشر' ٣٨/١ ؛ العالبة

١٢٧/٢

'جيباء الاشجعي' : 'المتنوخ' ٣٢٤/١

أبو حاتم السجستاني 'فوفة' ٢٤٣/١ .

الحادرة الذبياني 'هاميج' ٢٥٣/١

'جذيمة الابرش' مائنا ٥١٩/٢ ،

(الجرمي) ١ [٣٠]

الحارث الخزومي 'دمشق' ٤٤٧/٢ ،

بالاطمان ٥٠٠/٢

جران' العود' كوز ٣٦٩/٢

'جرير بن عطية' جلاجله ١ (٢٥٢) ؛

الحارثي' الإلقا ٢٢٠/٢

تماما ٨٦/١ ، أذينا ٥٣٨/٢

حسان بن ثابت 'قرآنا' ٣٩٧/٢ ؛

مأنوس ٣٩٥/١ ، الزون ٩٠/٢ ،

مذحت ٢١٠/٢ ؛ النعيم ٥١٤/٢ .

لاستقرت ٢٢٣/٢ ، الخولع

الحضين بن المنذر 'تقيظ' ٢٦٩/٢

٤٧٩/٢ ، 'قومي' ٥٣٠/٢

'حطائط' بن يعفر 'مخلد' ٥٥٧/٢

'جرى الكاهلي' 'نوكتي' ١٤٦/٢ ،

الحطبة 'سببا' ١ (٢٥) ، 'رغبا

الرمندن ٤٥٩/٢

١٠٠/١

الجلبع بن ميميد التوي ٥١٣/٢

الحلال الشميري : 'قديما' ٣٢٨/١

جميل العذري 'يضور' ٤٨٩/٢

حمران ذو الفضة 'وقاعيل' ٣٩/٢

'جندل الطهوي' الحافير ٢٦٢/١ و

'حميد الارقط' الملتحد ١ [٣٧٤] ،

٢٩٣ ، الحماير ٢٦٢/١

المرتدي ٣١٤/٢

(ابن جني) 'مدمش' ١ (٢٢٧) ؛

'حميد بن ثور' : 'الجلاميد' ٦٥/٢ ، صمما

فيها ٤٧٠/٢

٢٤٥/٢ ، المرقبا ٣٨٤/٢

أبو 'جبهة الذهلي' 'ضغنا' ١ (٥٧)

خميبري' 'عصبا' ١٤١/١

الجهني' 'موافق' ٧/١

خنظلة بن عرارة : 'هامتا' ٤٩٩/٢

الجوهري' الارجل ١١/٢ ، منقوص

١ (٢٢٩) ، الشريس ٢ (٢٥٩)

« د خ »

خالد بن زهير الهذلي : 'ذؤيب' ٤٩٢/٢  
 خالد بن الصَّقْعَب الوذير ٨٤/١  
 أبو خراش وَثْم ٢ (٦٥)  
 الحِرنق بنت عَمْبَعَة : المُلوكا ١ (٦)  
 خَزَز بن لوثان الأفاوِم ٤٩٦/٢  
 ( الخطيب التبريزي ) : سائِلُهُ ٣٩١/٢  
 الطعان ٢٢٨/١  
 ( خلف الأحمر ) : نَفَانِقُ ٣٢٥/٢  
 عُلِج ٢٥٧/١  
 ( الخليل بن أحمد ) : الرُّنَمِ ١٩٨/١

« د »

ابن دارة الثعلبي كَهْرًا ٢ (٣٥٦) .  
 دُرَيْد بن الصَّحَّة : تَمَر ١/٢٣٠ ، المَمْدَد  
 ٢ (٢٣٣)  
 ( ابن دُرَيْد ) : الظِّلْمُ ١/٢٩٤ ،  
 طَمَر ٢/٧٤ ، دُرْدَيْسُ ٢/٨٢ ،  
 يَلْكُج ٢/٢٨٩ ، زَوْزَى  
 ٢/٣٠٦ و ٢/٣٧٧ ، مِسْقَرًا ١/٣٢٢ ،  
 تَهْيِيدًا ٢/٤٣٩ ، الجَلْدَنَفْعَة  
 ١/٢٧٨ ، نَافِرَة ٢/١٤٩ ، لَيْتَة  
 ٢/٣٠٠ ، المَعْدَر ١/٢٣٧ ، القِيَا فِي  
 ٢/١٤٢ ، الاَصْلَخ ٢/١٨٤ ،  
 بَعْضُنِي ٢/١٩٣ ، كَالذَّر ٢/٢٥١ ،

'صنادل' ٢/٢٦١ ، الصَّرِيح ١/٢٩٦ ،  
 عاجز ٢/٤١٥ ، قَامَتِي ٢/٥٢٤ ؛  
 الحُمُر ١/٢٩٧ ؛ مَغْبُوق ٢/٩ ،  
 كَهَل ١/٩٢ ، فَعْفَعُ ٢/٢١٢  
 'دَكِين' بن رجاء 'عُرس' ٢/٢٦٧ ،  
 وَخَلْبَة ٢/٥٤٥  
 أبو دلامة مَبَاحِثُ ٢/٥٧٩  
 دَلَمُ العَبْدِ شَمِي : كُشْفَتَيْنِ ٢/٤٠٨ .  
 أبو دُود الإيادي 'موم' ٢/٦٣ ،  
 أبوص ١ (١٧٩) ، بَرَحُ ٢/٤٠٥  
 « ذ »

'ذو الرنمة' 'مَكْنَسَح' ١ (٥٤) ،  
 يَتَمَرَمَرُ ١/٢٤٦ ، جَامِسُ  
 ١/٣٧١ ، التَّيْلُ ٢/١٥٢ ، جُوبُ  
 ٢/١٥٥ ، الشَّغَامِ ٢/٣٠١ ، حَصِبُ  
 ٢/٣٦٦ ، هِمُ ٢/٤٢١ ؛ تَلَاثَة  
 ١/١٣٨ و ٢/٦٢ ، تَثِيرُهَا ١/١٥٧ ؛  
 المَحَارَا ٢/٢٩٧ ؛ غَلَامُ ٢ (٥٩) ،  
 المَوَاضِبُ ٢/١٦٩ ، اللَّثَامُ ١/١٩٣ ،  
 ذوالكَلْب الهذلي حَلَالُ ١/٢٠٨  
 أبو ذؤيب نَشِيجُ ١/٤١ ، الإصْبَعُ  
 ١ [١٧١] ، الحَمِيرِي ٢/٧ ،  
 يَتَبَصَّعُ ٢ (١٨) و (٢٤٩) ٢٥٠ ،  
 حَالِقُ ٢/٢٢٦ ، الأَمْرُعُ ٢/١١٠ ،  
 جَبُور ٢/٢٤٤ ، عَوَاسِلُ ٢/٢٨٤



« د »

الرَّاعِي قَدِيدُهَا ١٠٦/٢ و ٣٢٨/١ ؛  
السَّرَارَا ٢٤٥/١ ، جُولَا ٦٣/٢ ،  
تَوَالِمَا ١١١/٢ ، جُولَا ٣٣٥/٢  
رَبْعِي الدُّبِّيَرِي عَظِيمَرَا ١٢٧/١  
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ عَلَ ٥٢٧/٢  
رُؤْبَةُ الْهَنَابِثِ ١٦٤/١ ، كَرْدِيدِيسْ  
٢٨٨/١ ؛ قَلْعَتَا ١ (٥) و ٨٤/٢ ،  
الطَّيْسِيَسَا ١٢/١ ، هَلْبَسِيَسَا  
٣٢٥/١ ؛ تَحْمِيَشِي ٦٦/١ ، التَّحْنِيَشِ  
٦٧/١ و ٣١٩ ، الْقِلْدَنَعَمَّ ١٠٣/١ ،  
الْمُسْتَفْسِغِ ١٧٩/١ ، السَّنَجِ  
١ (٢٦٩) ، الْأَثَرِ ٣١٦/١ ، أَنْتِ  
٣١٨/١ ، الْمَرْزُ ٣١٨/١ ، الْمُقْمَقِ  
٣١٩/١ ، الْأَنْجَلِ ٣٢٠/١ ، الْكُدَّ  
٢٢١/١ ، الْمَيْغِيغِ ٣٢٧/١ ،  
الْمِنْدَغِ ٣٦٨/١ و ٤١٠/٢ ، يَنْطَغِ  
٣٧٢/١ ؛ النَّشْغِ ١٠٨/٢ ، أَوْفَاضِ  
١٣٨/٢ ، بَيْتِي ١٦٣/٢ ، شَمْنَخِرِ  
٢٢٤/٢ ، ظَلَّتِ ٣١١/٢ ، مُؤَبَّنِ  
٤٠٠/٢ ، الْأَخْلَاقِ ٥١٩/٢ ؛  
الْوَدَقِ ٦٨/١ ، الْمُنْطَلِقِ ١٠٨/٢ ،  
حَرِشِ ٢٣١/٢ ، زَحَكِ ٣٧١/٢

« ز »

الزُّبَيْرِي الْكُبُونَا ١ (٧٥)  
أَبُو زُبَيْدِ الطَّائِي الْبَتَامِيرُ ١ (١٩٦) ؛  
هُمُوسِ ٥٣/٢ ، بَعِيدِ ٢٤١/٢  
أَبُو الزَّحَفِ الرَّاجِزِ شَمْرُوا ٣٦٤/١ ؛  
الرَّسْمِ ٣٦٤/١  
زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ : ابْدَعَرَّتِ ١ (١٦٦)  
الزُّفَيَّانِ : الْعَلَقَتِي ٢ (٩٣) ؛ وَالْأَسَامِطَا  
٢ (٢٩٢) ؛ أَفْجَوَانِ ٢ (٣٨٣) ،  
أَمْرَقَتْ ١٥٦/٢  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَبِيكُ ١ (٣٤) ،  
بَيْتُكَ ٢ (٥٥) ، تَخْلُجُو ١ (٢٠٧) ؛  
الدَّمِ ٣٢/١ و ٤٠ و ٤١٨/٢  
زِيَادُ بْنُ زَيْدِ الْعَدَوِيِّ تَوْتَبَا ١ (٤٨) .  
أَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ فَأَصَارِحُ ٢ (٤٩١) .  
زَيْدُ الْحَيْلِ الطَّائِي الْحَدَقُ ١ (٧٢)  
أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ حَلِيقُ ٢ (٤) ،  
نَحِيصُ ٢ (٣٦٦) ؛ وَاتْتَمَعَلَا ٢ (٣١٣) ،  
مَاهِيَا ١ (٣٥٥) ، رِضَا ٢ (٤٦٣) ،  
بَنِيهَا ١ (١٧٦) ؛ هَزْمَمُ ١ (٣٥٢) ،  
الْحَوَلِي ٢ (٤٩٥) ، حَجَبَتِجِ ١ (٢٦٠) ؛  
مَكْفُوزُ ٢ (٤٩٣)

« س »

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ : سَعِيرُهَا ٢ (٢٢٩)

شَمِيرُ الْحُرَوِيِّ بِتَقَمَعْمَعٍ ١ (٣٧٨) .

الشَّغْفَرِيُّ وَأَقْلَتِ ١/٣٠٥

الشَّيْبَانِي (أَبُو عَمْرٍو) زَهْرُ ١ [٢٠] ،

سَائِسُ ٢/٩٨ ، الضَّابِدُ ١/١٦١ ،

أَشْجَمُ ١/١٦٧ ، عَثُورُ ٢/٤٢٤ ،

مَخِصًا ١/٣٣ ، الْحَقِيقَا ١/٥٧ ،

الطَّلَسِي ٢/٦١ ، الصَّلَاصِلَا

٢/٩٥ ، فَرْدَا ١/١٢٨ ، مَاقِطَا

١/١٥٥ و ٢/٤٥٥ ، جَفْرَا

١ (٢٣٩) ، الدَّالَجَا ١/٢٤٨ ،

نُعَسَا ١/٣٩٥ ، صَفَارَا ٢/٤٠٨ ،

الْوَبَارَا ٢/٤٣٩ ؛ رَوَاحَةُ ٢/٢٩١ ،

وَأَسْتَقْفَاهَا ٢/٤٥٥ ؛ جَبُوسُ ١/٢٣ ،

الذُّسُخُ ٢/١٠٨ ، رَجُلُ ١/١٦٧ ، مَنِي

١/١٦٧ ، الْأَجَاجِيرُ ١/٢٥٥ ، الْبَغَانِقُ

٢ (٣٥٤) ، النَّدِي ١/٣٧٧ ،

الْأَوَابِدُ ١/٣٨٧ ، الْقِدْرُ ٢/٤٣٦ ،

مُقْتَسَمُ ٢/٤٣٧ ؛ زَهْرُ ١/٢٠ ،

مِكْنَتَامُ ٢/٢٥ ، قَفِيرُ ٢/٣٥ ،

رَهْجُ ٢/١٧٣ ، لِشَجَرُ ١/٢٥٥ ،

التَّنْعُ ١/٣٦٧ ، بَعْرَجُ ٢/٤٠٣

« ص »

صَفِيَّةُ الْمُطَلِبِيَّةِ الْخُطْبُ ١/١٦٤ ،

وَلَا تَغِبُ ١ (١٦٤)

سَبْرَةُ الْأَسَدِيِّ أَسَدُ ١/٢٥٧

سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ نَارُ ٢/٤٥٤

سَعْدِي : لَا تَقْدَمِي ١/٣١٦ ، الْعُرْجُ

١/٢٤٧

(ابن السكيت) الصَّيْخُودُ ١/٣٥٠

سَلِيطَا ٢/١٩ ، نَيْمَةُ ١ (٥١) ،

الْوَدَاعَةُ ١/١٧٣ ، تَوْهَدَةُ

١/١٨٤ ، جَذَلُ ١ (١٢) ، أَسْجَحِي

١/٤٤ ، بِالْجَنْبُخِ ٢/٤٣٥ ،

الْقَنْزُ ٢/١٢٦

سَالِمُ الْعَنْبَرِيِّ مُعَلَّقُ ٢/٣٥٨

سَلَامَةُ بْنُ قَالِشٍ مُرْتَحِلَا ٢/١٦٣

سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ الْغَرِيمُ ٢/٤٧٤ .

السَّمَوَالُ الْخَنْبِتُ ١ (١١٨)

سَهْمُ الْغَنَوِيِّ أَبَا ٢/١٢٤

سَوَّارُ بْنُ الْمَضْرُوبِ : صَوْمَعَانُ ١/٣٩٦ .

سَوَيْدُ الْبَشْكَرِيِّ لَا يُسَعُ ٢ (١٣)

ابن سَيْدَةٍ : وَاحْتَرَبَا ١ (٩٠) ، الشَّنْدَرُ

٢ (٢٣٧)

(السِّيَرَانِي) : دُرْخِيلُ ٢/٤٠٩

« ش »

الشَّمَائِخُ مُشَارِزُ ٢/١٠٩ ؛ مُغْضَبَةٌ

٢/٥٦٩ ؛ لَمْ تَقْتُلْ ١/٢٤١ ،

الْعَنَاقِيدُ ٢/٤٧٦ ؛ لَشْكَافُ ١/٢١

عبد الله بن رَواحه : الكافِرِينا ٢٨٥/٢  
 عبد المسيح بن بُقَيْيْلَة : القُغُور ٣٢/٢  
 عبد الوهَّاب بن حَرَبِش : أبو مِسْعَل .  
 عبد يغوث الحارثي كَيْمَانِيَا ٥٤٦/٢  
 عُبَيْد بن أَيُّوب : هَبْلَعُ ٢ (٣٨٥)  
 عُبَيْد بن مُصَيِّن النُّشَيْرِي (الرَّاعِي)  
 قَدِيدُهَا ٣٢٨/١ ، الْأَذْيَنَا ٥٣٨/٢  
 مُسَبِّدُ ١ [٤٦] ، أبو هُبَيْيْدَة  
 (مَعمر بن المُنْشَى) ١ [٢٤] ،  
 وَاقْتِنَامُ ١٦٣/١ ، صُنَانِي ٤٦١/٢ و  
 ٤٧٨

عُبَيْد بن الأبرص زَادِ ١ (٩٣)  
 عَتَبِيَّة بن مِرْدَاس عَشْرِ ٣٨/١  
 الْعَبَّاجُ نَكَبُوا ٢٠٧/١ ، الذَّوِي  
 ٢٦٤/١ ، لَدَرْبَيْخُوا ٢٦٨/١ ،  
 الطَّبَّيخُ ٢٧٥/١ ، عُرْضِي ٣٦٥/١ ؛  
 المُرْبَيْخُ ٥/٢ ، حَوْذِي ٨/٢ ،  
 جَوْلَانِي ٢/٤٨٣ ؛ غَيْهَمَةُ ١/٥٣  
 إقْلَحَمَتَا ١/٤٤ ، جَوْبَتَا ١/٥٢ ،  
 تَوَلَّجَا ١/١٠١ ، جَبَّجَا ١/٢٧٢ ،  
 رَهْوَجَا ١/٢٨٧ ، حَجَّجَا ١/٢٩٠ ،  
 تَسَدَّجَا ١/٣٦٣ ، تَشَرَّفَا  
 ٢٩٠/١ ؛ إغْلَمَنَكْسَا ٢/٩٥ ،  
 تَصَرَّمَا ٢/٢٣٨ ، آدَا ٢/٥٣٧ ؛

«ض»

ضَمْرَة النَّهْشَلِي عِنَابِي ٥٣٦/٢

«ط»

طَائِي ضَيْعَا ٢١٦/٢  
 طَرْقَة الشُّكْمِ ١/٦٥ و ٢٨٩ ،  
 فَتَزَوْدِ ١/١٣٠ ، الْحَفَيْيْدُ  
 ١/٣٨١ ، يَلْتَنَدَدِ ٢/٥٧٣ ؛ الْحَفَيْرُ  
 ٤١/١  
 الطَّرِمَاتِاحُ كَرُوعُ ٢/٣٢٤ ، قَاتِنِ  
 ٢/٤٢٥

طُفَيْلُ الْفَنَسَوِي مُطَلَّبُ ١/٢٩ و  
 ١٨١ ، جَرْدُهَا ١/٥٦ ، مَلْنَعَبِ  
 ٢/٣٣٨ ، مُعَنْتَلِي ٢/٥٥٤  
 أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَابِي : الْقَوَامِصُ ٢/٤٥٢ .

«ع»

أبو عَارِمِ الْكَلَابِي فَجْفَاجُ ١ (٢١)  
 عَامَانُ التَّيْمِي أَكَّةُ ١/١٤  
 عَامِرِي أَيْلَامُ ١/٣٢٥  
 الْعَبَّاسُ بن مِرْدَاس : وَلَمْ أَمْنَعِ ٢/٥٧١ .  
 عبد الأسود الطائِي الْمُرْدِ ١/١٢٣  
 عبد الله بن الْحُجَّاجِ التَّغْلَبِي جُبَاهِيَا  
 ٢١٧/١  
 عبد الله بن رِنَعِ الْأَسَدِي الطَّبَّعُ  
 ١/١٢٤

الْأَجَمَاتُ ١ (٢٠٧)

- عمرو بن ثعلبة الشيباني 'مر' ٣٥١/١ .  
 أبو عمرو اسحق بن مرار = الشيباني .  
 عمرو بن الأسقع الصَّمَدُ ٢٥٨/٢ .  
 عمرو بن كلثوم اليمينا ١٣٢/٢ ،  
 الحنينا ١٨١/٢ ، الكرينا ٥٣٢/٢ .  
 عمرو بن معديكرب 'لا' ٧٤/٢ ،  
 الرُّبَابِ ١ (٩)  
 عَنَثَرَةُ الْعَبَسِيّ 'تَوْهَم' ٥٨/٢ ،  
 تَعَمَّغُم ٣٣٥/٢  
 عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ أَجَمَاتُ ٢٢٦/٢  
 عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ الْمَيْثِقِ ٤٧٤/٢  
 « غ »

أبو غريب النصري ، الخطيئة : لكاع  
 ٣٨٠/١

أبو الغوث غابن ٢٨٠/١  
 غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الْمُهَاقَةِ ٢ (٣٤٩) .

« ف »

(ابن فارس) الألبلا ٥٦٧/٢  
 (الفرّاء) : ١ [١٧] ، فريب ١٥/١ ،  
 اغتفاس ٥٠/٢ ، تشوص ١٧٩/٢ ؛  
 تَلَحَّطْنَا ١٤٦/٢ ، سادينا  
 ٢١٧/٢ ، هموما ٢٧١/١ ، أيامينا  
 ٤٠٢/٢ ؛ فَوَاهِنَتْهُ ٢٥٠/١ ؛

تَيْفُورِي ١٥٠/١ ، العاثر ١٨٨/١ ،  
 الإبط ٢٧٤/١ ، اسلعي ٥٤٧/٢ ،  
 جهر ١٤٥/٢ ، بدز ٢٨٢/٢ ،  
 إطفّر ٢٨٣/٢ ، الإسهال ٢٨٣/٢ ،  
 الآل ٣٩٧/٢ و ٤٢٧

عجني انتعصر ١٩٥/٢  
 العُجَيْرُ السَّوْلِيّ : بَادِلُهُ ٣٥٢/٢  
 عديّ بن زيد و'كور' ٧٣/٢ ؛  
 الجيوب ٦٨/٢ ، بإزار ٥٦٥/٢ .  
 عديّ الغنوي : انصيرامها ٢٠٧/١ .  
 أبو العزّ تَدَسُّ الْعُوْذِيّ الشَّصِبُ  
 ١٧٢/٢

عُزْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيّ الْمَنَاجِبُ  
 ١ (٢١٤)

عُطْلِيّ غُفُول ١٩/١  
 عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ : السَّمْعَلَاتِ ١١٧/١  
 عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ مَهْجُومُ ٢١٨/١ ،  
 سَلِيبُ ٣٨٠/١

أبو عليّ الحيرمازي الرّفْعِ ٢٢/١ .  
 عليّ بن بدّال اليقين ٥٠٣/٢  
 عليّ بن حمزة البصري : التّصل ٢ (٤٧)  
 (أبو عليّ القالي) : قَاعِدُ ٥٥٥/٢  
 العُمَانِيّ الرَّاجِزُ الطُّرْفَا ٥٦٠/٢  
 ممر بن أبي ربيعة أَجَمَاتُ ٢٠٦/١ ،

« ك »

أبو كبير الهذلي الصئيف ٤٣٤/٢ .  
كثير غزوة القصائر ١ [٤١٣] ؛  
محدودها ١ (٢١٩) ؛ بلابل ٧/١ و  
١١ ، لازم ١ (٥٠) ، فيأثمي  
٤٥٣/٢

كثير بن مزرّاد : بلابل ٧/١ و ١٠ .  
كثير التوفلي الخطاب ٥٤٢/٢ ،  
( كراع النمل ) ١ [٨٧] .  
( الكسائي ) : تغبضا ١٣/١ ، مناف  
١٦١/١ ، الدواليح ٤٨٥/٢ ؛  
العنق ٥٧٠/٢

كتب بن زهير مشاكيل ٢٣٥/٢ ؛  
رذما ١/٥٣ ، طحورا ٨٦/٢  
الكميت وأجلبوا ١ [٢٠٩] ؛  
وحاطبينا ٢/٣٦ ، مائسا ٢ (٤١) ،  
تأكلونا ٢/٢٢٩ ؛ بمنزمار ١٨٨/٢

« ل »

ليد : الأنايل ١/٤٥ ، أنثير ٢/٣٦٧ ؛ أيامها  
١/١٥ ، ختامها ٢/٣٨ ، أعصامها ١/٣٦٣ ؛  
متمقضب ٢/٢٠٩ ، المآلي ١ [٣٠٦] ،  
رسل ٢/٤١٣ ؛ فتحل ١ (٢٥) ،  
جزل ١/١٣٠ ، فلتسل ٢/٣٢٠ .  
( اللعياضي ) أفلاج ١/١١٦ ؛

المباس ٢/٥٠ ، كندج ١/٢٥٩ ،  
المبايق ٢/٤٧٣ ، الدواليح  
٢/٤٨٥ ؛ مرض ٢/١٩٥  
الفرزدق وقتقوا ١/٦٠ ، مجرف  
١/٢٠٩ ، مجناف ٢/٧٠ ،  
المسجف ٢/٢٤٧ و ٢/٤٤٢ ؛ تنج  
١/٢٥٦ ، الحيام ٢/٢٩٦ ، المزود  
٢/٤٢٨ ، الزنج ٢/٤٣٠  
قزاري ما أقامي ٢/١٥٧ ، رجام  
٢/٥٠٤

الفقهي ( أبو محمد ) : التجر ٢/٤٣١

« د »

( ابن قتيبة ) الضغاطا ٢/٣٢٢  
القطامي الطول ٢/٤٦٦  
( قطرب ) زياد ٢/٢١٩ ، روامي  
٢/٣٢٦

أبو قلابه الهذلي الماني ٢/٤٩٩  
القلاح المنقري معلا ١/٣٣٨ و  
٢/٣٨٦ ، والمزود ٢/٤٢٨ ، الزنج  
٢/٤٣٠

قيس بن الخطيم : فائها ١/٨١ ، شائها  
١/٨١

أبو قيس بن الأنسل الهاع ٢/٣٧٥ .  
القيسية الحرير ١/٣٨١

٤٦٩/٢  
 محمد بن القاسم الأنباري ٤٧٠/٢  
 أبو محمد الفقعسي كلاجبا ٢٣٥/١  
 زمزم ١٢٣/٢ ، النجف ٧٢/١  
 ٤٣١/٢ ، القزح ٢٦٦/١

نحروج بن ربيع : أن تدبأ (٢٢١) .  
 مدرك الأسدي خنبنها ٣٠٠/٢ ،  
 فاكبتأنا ١ [٣٤٤]

مرئاس بن جشيش : الأحقاد ٢٢٨/١ .  
 المترار الفقعسي الطلمس ٦١/٢ .  
 المرقش الأكبر ١ [٣٦٤] ، قلم  
 ٩٠/٢

مزد بن ضرار : مطرق ١ [١٠٠] .  
 ( أبو مستحل ) = عبد الوهاب بن حريش :  
 فاذبرا ٥٦٧/٢

مسكين الدارمي : الدوالي ١ (٩١) .  
 المشمرج الحيتوي قريشا  
 ٣٤٢/١

أبو اللضاء الكلبي : توهدا ١٨٥/١  
 المضرب بن كعب كليب ٩٠/١  
 معقل الهذلي : تفناتها ٢١٣/٢  
 ( معمر بن المثنى ) = أبو عبيدة  
 صاني ٢١٣/٢

سغالها ٨٩/١ ، يراهها ١٧٢/١  
 القمرا ٦٧/١ ، وخلا ٢٦٢/٢ ،  
 خلا ٤٣٢/٢ ؛ تيفتير ١٠٩/١ ،  
 فبتس ١٦٢/٢ ، يسر تديفي  
 ٢٠٠/٢

لقيط بن يعمر الجذعا ٣٩٨/٢  
 ( الليث ) وراقص ٢٤٨/٢ ؛ وأسدا  
 ٣٨٦/١ ؛ العواهج ٢٤٤/١  
 ليلى الأنخيلية نجملا ١٧٦/٢  
 « م »

مالك بن خالد الهذلي : الدواجن  
 (٤٥) ١

مالك بن الرب : هابيا ٢ (٢١٠)  
 أبو مالك ( عمرو بن كيرة )  
 ١ [٥٨]

المثلمس قومس ٢٦٦/٢  
 مسم بن نويرة فأوجعا ٣٩٩/٢  
 المثني : الطريد ٢ (٢٦٥)  
 المتخل الهذلي تهزير ٤٣٣/٢ ؛  
 هباط ٢٩٩/٢ و ٤٥٠

الجنون العامري : دقيق ٢٣١/٢  
 محبوب النهشلي : كحوت ١ (٩٢)  
 محمد بن عبيد الله النيري : خفيرات

- ( الْمُفَضَّلُ الضَّبِّي ) : أَبِيقُ ١ ( ١١٧ ) ،  
عَصِيكَ ١٤٤/١ ، الوَغَا ٢٩٨/٢ ،  
المُفَضَّلُ بْنُ الْعَبَّاسِ خَوْشَا ١/٣٩٠ ،  
لو تَخَالِي ٢/٤٢٢  
المُفَضَّلُ النُّكْرِي عَيْقُ ٢/٤٨٧  
ابن مُقْبِل = تَمِيمُ الْعَجَلَانِي السَّقْنُ  
٢٦٨/١ ، خَسَاطِيلُ ٢ [ ٣٨٧ ] ؛  
سَجِينَا ١/٢٧٨ ، يَبْرِينَا ١ ( ٢٨٧ ) ،  
سَجِيلَا ٢/٤٠٧ ؛ اللَّجْزِ ١/١٧٠ ،  
الْقَتَالِ ٢ ( ٣٦٠ ) ، كَتِينُ ٢/٣٨٦ .  
المِقْدَامُ الدِّيُورِيُّ : السَّعْلَاءُ ٢/٢٢١ .  
مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ كَلِيمُ ١ ( ١٣ ) ؛  
حِسَابُهُ ١/٦١ ؛ زَوَوَزَى  
٢/٣٠٦ و ٣٧٧ ؛ يَبْدَأْتُي ١/٦٩ .  
( ابن مَنْظُور ) المِهْنَسَر ٢/٢٦ ؛  
سَرِينَتْ ٢/٤٦٧ ؛ بِصُوغَهَا ٢/٤١٢ ،  
يَأْكُلُهُ ٢/٤١٩ ؛ مَزَخَا ٢/١٥٠ ؛  
وَرِيمُ ي ٢/٦٧ ، وَالْوَلَعَابِ  
٢/٣١١ ، ضَالِكُ ٢/٣٧٦ ،  
الْمَلَاجِبِ ٢/٤١٢ ؛ التَّسَنُّ  
٢/٢٠٤ ، فَانْجَلَعُ ٢/٣٠٣  
مُهَلِّجِلُ التَّغْلَبِيِّ الذَّقْنُ ٢/٢٧٤ ،  
مُدِيرُ ١/٥٠١ ، حَلَامٌ ٢/٤٣١ ،  
حَلَانُ ٢/٤٣٢  
ابن مَيْيَادَةُ : بِالرُّزْدَاقِ ٢/٩٧ ، وَتَعْلُ  
٢/٣٨٥ ، رَقْلُ ٢/٣٨٨  
مَيْدَانُ الْفَقْعَسِيِّ أَلِيلُ ٢/٥٦٦ ،  
تَدَالِينَا ١/٣٥٦  
« د »  
النَّبَاغَةُ الْجَعْدِيُّ : لِيَضْمُرَا ١/١٥٩ و  
( ١٦٥ ) وَخَلَّلا ٢/٢٦٣  
النَّبَاغَةُ الذُّبْيَانِيُّ الْجَنَاجِينُ ٢/٢٠٨ ؛  
لَازِبُ ١/٥٠ ، خَمْدِ ١ [ ٦٤ ] ،  
الْإِعْذَارِ ١/٢٣٦ ، شَنْ ١/٣٠٨ ،  
الْمُحْصَدِ ١/٢٢٢ و ٢٨٣ ، رَفْنُ  
٢/٣٨٩ ، أَحَدِ ١/٣٩٠ ، الثَّيْنُ  
٢/٤١٣  
تَبَهَانُ الْعَبْشَمِيِّ تَوْعَسُ ٢/١٧٧ و  
٤١٦  
أَبُو التَّجَمِّ الْعَجَلِيُّ مُزْسِلُهُ ٢/٢٩٧ ،  
الْأَرْؤُلِ ١/٣٩ ، الشُّوَلِ ١/٣٥٩ .  
أَبُو نُحَيْلَةَ قَعْبِي ٢/٢٦٢  
نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ الضَّبَاطَا ٢/١٧  
التَّمِيرُ بْنُ تَوَلَبِ السَّاسَمَا ١ [ ٤٧ ] و  
٣٨٥ ، أَرَانِيَا ١/٩٠ و ١٠٥ و ٢٨٥ .

شعائل' ٢ (٧٨) ، 'مضجع' ٢ (٢٩٦)؛

الفاز' ١/٥٢

« ي »

ياقوت الحموي' كذبًا ١/٩٢

يحيى بن منصور بالأصم' ٢/٨٩

يزيد بن خنّاق 'يعندي' ٢/٥٥٣

اليزيدي' = يحيى بن المبارك : [١٦] .

« ه »

الهذلي' الأجادل' ٢/٥٦١

هنيان بن 'حقافة' : الصّاعيجًا ١/١٦٩ ،

الفوّاسيجًا ٢/٢١٥ ، الصّهابيجًا ١/٢٦٠ .

أم' الهيثم' شيرات' ١/٢٦١

« و »

أبو وجزّة السعدي' : أوزاد' ١/٢ ،





## ٥ — فهرس الرواة من اللغويين والنحاة

١ — رتبنا هذا الفهرس ترتيباً هجائياً ، وأشرنا فيه بالخاصرتين [ ] حول أرقام الصفحات إلى وجود ترجمة في حواشيتها ، على أن هنالك تراجم وردت في المقدمة ، ولم نشر بالخاصرتين اليها لأنها لم ترد أسماء أصحابها في متن الكتاب كترجمة أبي عمر الزاهد ص ٤٥ وأبي الفتح البكتري ٤٩ ، وابراهيم بن حبيب الفزاري ٥٣ وابن مكنوم القيسي ٦٦

٢ — 'يستدل' من هذا الفهرس الخامس على أن أبا الطيب اللغوي قد رفع 'بيان كتابه على قواعد رواسخ من أقوال ثقات الرواة واللغويين

٣ — ولعل أبا الطيب اختار أقوال الأصمعي من كتابه في القلب والإبدال المفقود من مؤلفاته ومنها خمسون قولاً في الجزء الأول وستون في الثاني ؟

٤ — ويدل هذا الفهرس على أن أئمة الرواة بمن اختار أبو الطيب أقوالهم كأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى وابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفرء واللتحياني وأبي نصر الباهلي غلام الأصمعي واليزيدي قد انتبهوا إلى ضرورة الإبدال فجمعوا كثيراً من حروفه ، ودوتوها في كتب ورسائل قد تكون ضاعت كما ضاع إبدال الأصمعي وأصفا عليها !



٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٢  
 ابنُ الأعْرَابِيّ ١ [٤] ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٧٣ ،  
 ٧٩ ، ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٦ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩٤ ، ٣١١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٩١  
 ٢٨٠ ، ٢١٤ ، ١٤٥ ، ٨٠ ، ٥٢ ، ٢٧/٢  
 ٢٨٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ،  
 ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣  
 الأَمْوِيّ (عبد الله بن سعيد) ١ [١٦٢] .  
 أبو أيّوب السَّخْتِيَّانِيّ ٢ [٥٤٤]  
 ابنُ بُزْجَج ٢/٥٦١  
 أبو ثَوَاب ٢/٢٧٨ ، [٥٧٥]  
 ثَعْلَب (أحمد بن يحيى) ١/٣٩٣ ؛  
 ٢/٢٣١ ، ٤٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٩  
 الجَرَمِيّ (صالح بن اسحق) ١ [٣٠] .  
 الجَوْهَرِيّ (إسماعيل بن حمّاد) ٢/٥٦٦ .  
 أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ ١/١٦٣ ، ١٧٣ ،  
 ٢٦١ ، ٣١٧ .  
 ٢/١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٣  
 خَلَفُ الْأَحْمَرِ ١/٢٥٧  
 الخَلِيلُ بنُ أَحْمَد ٢/٤٢٧  
 أبو زياد الكَلَابِيّ (يزيد بن الحرّ)  
 ٢/٢٤٧

أحمد بن فارس ٢/٤ و ٥٤٩  
 الأحمر الكوفي ٢/٥٧٧  
 الأزهرِيّ ٢/٥٦٧  
 الأصمعيّ ١ [٣] ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٤٠ ،  
 ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٨ ،  
 ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٨ ،  
 ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ،  
 ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ،  
 ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤  
 ٢/٦ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٨٤ ، ١٠٤ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ،  
 ١٧٥ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
 ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٤١١ ، ٤١٦ ،  
 ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٢ ،  
 ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١

- أبو زيد الأنصاري ١ [١٦] ، ١٩ ، ٢٢ ،  
 ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٣٦ ،  
 ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ،  
 ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،  
 ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٧٧ ، ٣٩١  
 عثمان بن جني ٢/٥٤٤ ، ٥٤٧ ،  
 عكرمة ٢/٢٥٥  
 أبو علي الفارسي ٢/٥٤٦  
 أبو عمرو الشيباني ١ [٢٠] ، ٢٥ ، ٣٣ ،  
 ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،  
 ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،  
 ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،  
 ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،  
 ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،  
 ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣١٢ ،  
 ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ،  
 ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ،  
 ٣٩٥  
 ابن سيده ٢/٢٧٥  
 شعيب بن الحبحاب ٢/٤٨٢  
 شمير ابن سحويه الهروي ٢ [٢٧٧] ،  
 أبو العالية ٢/٤٨٢  
 ابن عباس (عبد الله) ٢/٢٥٥  
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٢/٥٦٣ ،

الكسائي ١/١٠٨ ، ١٣٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ .

٤٦١/٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤

اللتحياني (علي بن المبارك) ١ [١] ، ٦ ،

٢٠ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٠ ،

٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٨ ،

١٢١ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،

١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ،

٣٩٦

٢٨/٢ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،

١١٥ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ،

١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ،

٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ،

٤١٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨

اللتبيث ٥٧٥/٢

أبو مالك (عمرو بن كركرة) ١ [٥٨] ،

٨٢ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٦٥

معروف الأعرابي ٢٧٣/٢

أبو مستحل الأعرابي (عبد الوهاب بن

حريش) ٢٧٥/٢ ، ٢٧٨ ، ٥٤٩ ،

٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ .

٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٧١ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ،

٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ،

٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٢٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ،

٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ .

عيسى بن عمر ٢٩٧/٢

الفرّاء (يحيى بن زياد الباهلي) ١ [١٧] ،

٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٧٣ ،

٧٩ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ،

١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠

٤٧/٢ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٩٤ ،

١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ،

١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،

٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٤٨٠ ، ٥٥٦ ،

٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤

أبو الفرج (ابن الفرج) ؟ ٢٧٥/٢

الفتني (أبو محمد بن قتيبة) ٢٨١/٢

فطرُب (محمد بن المستنير) ١ [٣١] ،

٨٠

٩٣/٢ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٤٦٤

كُراع النحل (الهنائي) ١ [٨٧] ، ٥٧٧/٢

|                                     |                                        |
|-------------------------------------|----------------------------------------|
| ١٦٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ .       | ابن مسمود (عبد الله) ٣٧٢/٢             |
| أبو يحيى القنوي ٧٣/١                | ابن منظور الحزرجي (صاحب اللسان)        |
| التيزيدي (يحيى بن المبارك) ١ [١٦] ، | ٢٧٩/٢                                  |
| ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢٧٩ ،       | أبو نصر الباهلي (أحمد بن حاتم) ١٠٩/١ ، |
| ٣٣٩ ، ٣٦٦                           | ١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،          |
| ١٣٩/٢ ، ١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،     | ٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،          |
| ٢٦١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ،       | ٣٨٨                                    |
| ٣٦٤ ، ٤٠٤ .                         | ٨٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ،         |



## ٦ — فهرس الأعلام

وأسماء القبائل والبلدان (★)

« أسماء مقدمة الكتاب »

|             |                        |                         |
|-------------|------------------------|-------------------------|
| الأحساء ٣٣  | آل محمدان ٤٩           | عسكر 'مكرم ٤٣           |
| بنو أسد ٢٤  | دمشق ٥٧٢ و ٤٦٨ و ٥٧    | غستان ٣٠                |
| الاهواز ٤٣  | دير القمر ٣٤           | فلسطين ٢٨               |
| البحرين ٣٣  | ربيعة ٤١               | القاهرة ٦٥ و ٦٦         |
| البصرة ٣٣   | بنو سعد بن زيد مناة ١٨ | قريش ١٦ و ٣٠            |
| بلعنبر ١٥   | بنو 'سلم ٢٤            | بنو كلاب ١٣             |
| بيروت ٢٨    | السند ٣٣               | مدينة السلام (بغداد) ٤٥ |
| نجم ١٤ و ٣٠ | أهل الصفة ٣٤           | مكة ٢٦                  |
| ثقيف ٣٤     | العالية ١٤ و ٢٤ و ٢٥   | نجد ٢٥                  |
| بنو حسن ٣٠  | ولد علي ٣٠             | هذيل ٣٤                 |
| حلب ٤٣ و ٤٩ | آل عزّام ٣٠            |                         |

\*

(★) ١ — إن جميع الأعلام والأسماء هي واردة في الحواشي فلا حاجة إلى تقييدها بالأقواس

٢ — والأعلام والأسماء قد رُتبت في الجزأين معاً على حروف الهجاء

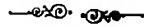
## أسماء الكتاب

|                               |                                    |
|-------------------------------|------------------------------------|
| ٢٦١ و ١٩٢ و ١٤٧/١             | إبراهيم أنيس (الدكتور) ٢٣٢/١ و     |
| ٤٠٥/٢                         | ١٣٦/٢                              |
| بنو جحوان ٢/٢٥٧               | الإبناء ١٢٤/٢                      |
| 'جشم بن بكر ١/٩               | أحمد محمد شاكر ٨٧/٢ و ٤٢٧          |
| أبو جعفر الجرجاني ٢/٤١٩       | أحمد بن فارس ٢(٤)                  |
| 'جبي العدوانية ٢/٥٣٦          | أحمد بن عبد الجليل التدمري ٢/٣٧٩ . |
| الحجاز ١/٢٥٥ .                | أرنجب (مخلاف) ١/٣                  |
| الحجازيون ١/١٤٧               | أردشنة ٢/٤٥٩                       |
| حضر موت ١/٢                   | بنو أسد ١٤٧/٢ و ٢٦٠                |
| ابن حمدويه المروزي ٢/٢٧٧      | أبو أميد ٢(٤) .                    |
| حمير ١/١٤٤                    | الإقليم الشمالي ٢/١٣٤              |
| أبو حنيفة الدينوري ٢/٢٦٥      | الاقبال ١(٢)                       |
| حميدان ٢/٣٥٨                  | أنطاكية ١/٤٠ .                     |
| خالد بن المضلل ٢/٢٥٧          | إياس بن قبيصة الطائي ٢/٤٧٢         |
| خالد بن عبد الله القسري ٢(٤٩) | أيوب السختياني ٢/٥٤٤               |
| خالد بن فضة الفعسي ٢/٢٥٧ .    | البحرانيون ١/١٣٤                   |
| الخزرج ١/٨١ .                 | البصرة ١/٢١٣ .                     |
| الخليج العربي ١/١٠٧           | 'بصري ١/٧ .                        |
| الدارقطني ٢/٢٨٤               | أبو بكر بن أبي شبة ٢/٢٨٤           |
| بنو دبير ١/٢٦٠                | أبو تراب ٢/١٥                      |
| أبو الدرداء ٢/٣٦٧ .           |                                    |

|                                |                                     |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| المرجي ٤٤٧/٢                   | دمشق ١٠/١                           |
| عكاشة بن محصن الاسدي ٣٤١/٢     | الدماسقة ٤٣/٢ و ١٦٥                 |
| عكرمة بن عباس ٢٨٤/٢            | دوفن ١٧٦/١                          |
| علي بن حمزة البصري اللغوي ٤٧/٢ | أبو دهب ٤٤٧/٢                       |
| علي بن نصر البرنيقي ٢(٣٧)      | أبو رياش ٣٤/٢                       |
| عمر بن خلف الصقلي ٢٠/٢         | أم زرع ٢٨٧/٢                        |
| عيسى بن عمر ٥٤٧/٢              | أبو سعيدة الاسلامي ٤٨٩/٢            |
| غطفان ٩٦/١                     | سلمة بن عاصم ٢٧٧/٢                  |
| ابن الفرج ١٦/٢                 | سليمان بن أبي دباكل ٤٨٩/٢           |
| قزارة ١٥٧/٢                    | بنو سليم ٩٦/٢ .                     |
| 'فضالة بن كلداه الاسدي ٧٦/٢    | أبو سهل الهروي ٢٧١/٢                |
| بنو قفص ٢٦٧/١                  | الشام ٢٠/١ و ٢٦ و ١١٥ و ١١٩ و ٢٥٥ . |
| بنو 'نقيم ٢٥٧/١                | الشتيفي ٦١/٢                        |
| فلسطين ٢٣٠/٢                   | بنو ضبة ٢٦٨/٢                       |
| 'فقط ١٠٣/١                     | الطعاوي ٢٨٤/٢                       |
| بنو قيس ٢٣٧/١ و ٢٨٦            | طبيء ٣٨٦/١                          |
| أبو قيس بن الأسات ٣٧٥/٢        | أهل العالاية ٤٩٦/٢                  |
| قيس بن الخطيم ٨١/١ و ٣٧٧       | عبد الله بن رواحة ٣٧٥/٢             |
| قيس بن معد يكرب ٤٧٢/٢          | عبد الله بن قيس الرقيات ٤٤٧/٢       |
| كعب بن مالك ٣٧٥/٢              | عبد الملك بن أبي بشير ٢٨٤/٢         |
| بنو كلاب ٢٦١/١                 | 'عبيد الله بن مسعود ٤٨٩/٢           |
| كليب أسد ٤٥٧/٢                 | أبو عثمان المازني ٢٦٨/٢             |



|                          |                                      |
|--------------------------|--------------------------------------|
| ابن مِقْسَم ٢١/٢         | مُزِيدَات ١٠٣/١                      |
| مَكَّة وبَكَّة ١ (٨٠) .  | مُحَمَّد بن نَعِيم البُرُمَكِي ١٥٦/١ |
| نَجْد ٤٩٦/٢              | مُحَمَّد بن أَبِي الجُرْع ٤١٩/٢      |
| أَهْمَدَان ١ (٣)         | مُحَمَّد بن أَبِي شَذَب ٥٤٩/٢        |
| وَأَثَل بن حَبْر ١ (٢)   | مُحَمَّد بن عَزْرَة ٢٨٣/١            |
| أَبُو الْوَازِع ٢٢٨/٢    | الْمَسِيح ١٠١/١                      |
| يَشْرِب ٨١/١             | يَعْر ٢٣٠/٢                          |
| يَحْيَى بن مَنْصُور ٨٩/٢ | مَعْرُوف الْأَعْرَابِي ٢٧٣/٢ .       |
| يَشْكُر ١١٧/١            | أَبُو الْمِقْدَام السَّلْمِي ١٥/٢    |



## ٧ — فهرس الآيات

- أَنذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا ٢ (٧٠)  
أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْذُومًا وَمَذْهُورًا ١/٥٤ و ٣٠٣  
إِذَا تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّينَ ٢/٣١٢  
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُون ١/٣٩٧  
إِلَّا مَكَاةً وَتَصْدِيَةً ١/٣٩٧  
إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٢/٧٢  
إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسُّمًا أَزْيًا ٢ (١١٣)  
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَنُحًا ١/٣٢٠  
إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ١/٢٧٠  
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ٢/٢٥٠  
إِنَّمَا أَنَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ٢/٥٤٠  
أَوْ تَسْقِطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مَبِيتًا ٢/٢١٥  
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٢/١٨٧  
أَوْ مُتَعَبِّرًا إِلَى فِئَةٍ ٢/٤٦٥  
أَوْ يَأْخُذْكُمْ عَلَى نَخْوَفٍ ٢/٢٦٨  
بِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ٢/٤٠٦  
جَنَّاتٍ عَدْنٍ ٢/٣١٦  
حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ ٢/١٢٨  
فَأَجْلَاهَا فَخَاصُ إِلَى جَذَعِ النَّخْلَةِ ١/٢٢٧

فلذا هم من الأجداثِ إلى ربهم ينسلون ١٩٢/٢  
فأصبحَ هَشْبًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ٥٠٩/٢  
هَامًا الزَّبْدُ فيذهبُ جَفَلًا ٢ (١٩٦)  
فأمَّا اليتيم فلا تكهرُ ٣٥٦/٢ و ٣٧٢  
فإن كانَ الذي عليه الحقُّ سَفِيهًا أو ضَعِيفًا ٥٢٩/٢  
فَتلكَ بيوتهم خَاوِيَةٌ ٤١٤/٢  
فسيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ١٣٧/٢  
فَصَدَّهمْ عَنِ السَّبِيلِ ١ (١١٠)  
فَصُرُّمَنَ إِلَيْكَ ٤٨٤/٢  
فظَلَمَ تَفَكَّهُونَ ٥٥٩/٢  
كَظَنُّوا أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ١ (١٠٤)  
فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ٢٤٦/٢  
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرُّجُزَ ١١٦/٢  
فَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ٤٢١/٢  
فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ ١ (١٢٩)  
فَمِنْ زَحْرَحَ عَنِ النَّارِ ١٤٦/٢  
فَهِمَّ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ٤١٤/٢  
فَهِمَّ تُمَلَّى عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا ٤٢١/٢  
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ ٤١٥/٢  
فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٥٤٥/٢  
فَقَتِلَ الْخَرَاءُ صُونٌ ٢ (٧٢) .  
قَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا ٢١٦/٢  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ ١١٨/١

قلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ (٢٥٧)  
كُلٌّ خِفَّتَارٍ كَكُفُورِ ١ (١١٠)  
كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ٢/٤٩  
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ فَتَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصِ ٢/٢٤٣  
لَا تَنفَضُّوْا مِنْ حَوَالِكَ ٢/٢٧٦  
لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ٢ (٤٦٧)  
لَمْ يَتَسَنَّ ٢/٤٥٩ وَ ٥٣١  
مَنْ بَقِلْهَا وَقَتَّأَهَا وَفُومَهَا ١/١٨٧  
مَنْ سَحَابٍ مَسْنُونٍ ٢/٤٦٠  
مَنْ طِينٍ لَا زَبِ ١ (١١٤)  
وَإِذْ كَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ ١/٣٦٢  
وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا دَاوُدَ ذَا الْإِيْنِدِ ٢/٣٧٧  
وَإِذَا مَرَّوْا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ٢ (٣٣٠)  
وَأَطْعِمُوا الْقَانَعَ وَالْمُعْتَرَّ ٢/١٠٣  
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ١/٣٧٦  
وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا ١/٣٧٦  
وَالْفَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢/٤٥١  
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ٢/٣٧٢  
وَأِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِكُمْ كَيْدُكُمْ شَيْئًا ٢ (٤٨٨)  
وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ ٢ (٣٥)  
وَأِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا ٢ (٢٧)  
وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُ ٢/٢٣٣  
وَبَنَاتٍ بَغِيرَ عِلْمِ ٢/٧٢

وزادكم في الخلق بَسْطَةً ٢ (١٨٨) .  
وَزِنُوا بِالْإِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ٢ / ٢١٠  
وقد خاب من دَسَّاسِهَا ٢ / ٢١٦  
ولاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٢ / ٢٤٣  
ولا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ولا تَخَافِيتُ بِهَا ١ (٢٨)  
ولولا أن كتب الله عليهم الجَلَاءَ ٢ / ٤١٦  
وَلْيُبْتَكَنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ ٢ (٥٥)  
وما أدراك ما الْعَقَبَةُ فَكْ رَقَبَةُ ٢ (٢٧٦)  
وما أوتيتم من رَبِّنا إِبْرَؤَ في اِمْوَالِ النَّاسِ فلا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ ٢ (٥١٢)  
وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ١ / ١٠٤  
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ٢ / ٤١٨  
يُبْصِرُ بِهِ ما في بَطُونِهِمْ والجُلُودِ ٢ (٤٩٠)  
ومِنْهُمْ مَنْ يَلْزُكَ بِالْاهْتِدَاقَاتِ ٢ (٣٣٠)

\*\*\*\*\*

## ٨ - فهرس الاحاديث (والامثال) (\*)

- اتيت النبي ، وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز الميرجل من البسكاه  
( حديث مطرف ) ١٤٥/٢  
إذا تَوَضَّأتَ فلا تنس الفتيكين ٤١٠/٢  
إذا مرَّ احدكم في حائط فليأكل منه ولا يتغدأ 'تباتا ٣٩٥/٢  
إذا يغلغوا رأسي ١٨٣/١  
الطافي حلال ٢٨٤/٢  
أقبروا الطير في مواكها ٩٢/٢  
اللهم اقبلْ توبتي وارحمْ حوبتي ٥٢٢/٢  
أمتهم كون كما نهم كت اليهود والنصارى ٥٦/٢  
انا افصح العرب ، بيد أني من قریش ونشأت في بني سعد ٦٩/١  
انا اعرب العرب ، ولدت في بني سعد فأنتى يأتيني اللحن ؟ (٧٥) .  
إن ابغضكم إلي الشرارون المتشدقون المتفيهقون ٣١٥/١  
إن التسبيد فيهم ( الحوارج ) فاش ١ (٤٥)  
إن الجارود سأل النبي ( ﷺ ) عن هواني الإبل ٣٤٨/٢  
إن رجلاً عطس في مسجد النبي ( ﷺ ) فسمته ١٥٩/٢  
إن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت في عثمان 'مستموه' كما 'يماص'  
الثوب' ٢ (٢٣٩)

إنَّ مَعْرُوفَ بْنِ مَعْدِيكَرْبَ شَكَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ( رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ )  
الْمَعْتَصِ ١٤٦/٢

إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ  
هَكَذَا ( أَيِ أَرْمُوهُ بِسَهْمٍ ) ١ ( ٣٨٧ )

إِنَّهَا الدُّنْيَا 'لَمَاعَةٌ' ٢٨٧/٢

إِنَّ مُوسَى مَرَّ 'يُلَبِّي' ، وَصَفَّاحُ الرُّوحَاءِ تَجَاوَبَهُ ٣٠٧/١  
إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جَنُونَ يَصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ( ﷺ )  
صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَنَعَ 'نَعْمَةً' ٩٥/١

إِنَّ النَّبِيَّ ( ﷺ ) 'جَحِسَ جَنْبُهُ' ١٥٨/٢  
إِنَّ النَّبِيَّ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ عَطَشٌ قَالُوا فَجَهَّشْنَا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ( ﷺ ) ١ ( ١٧٧ )

إِنَّهُ لَيُغْمَرُ عَلَى قَلْبِي ٤٩/٢  
إِنَّهُ ( ﷺ ) نَامَ حَتَّى سَمِعَتْ فَخَيْخَهُ ( حَدِيثُ صَلَاةِ اللَّيْلِ ) ١ ( ٢٧٢ )

إِنِّي إِنْ آتَيْتُهُمْ يُقْلَعُ رَأْسِي كَمَا يُقْلَعُ الْعِتْرَةُ ١ ( ١٨٣ )  
بَثْبِثُوهُ ! قَالَهُ ( ﷺ ) حِينَ حَفَرَ الْيَهُودِيُّ الْمَوْتَ ١ ( ٢٠٢ )  
تَرْقِرُوهُ وَتَزْمِزُوهُ ! ٦٢/٢

تَرَكْتُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْزُوفَةِ النَّعَمِ ( حَدِيثُ عُمَرَ ) ٢ ( ٨٠ )  
لَا تُزْرَمُوا ابْنِي ! ١٣٣/٢

التَّسْيِيجُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيجُ لِلنِّسَاءِ ٣٠٦/١  
التَّمْرُ بِالْأَثْمَرِ وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ مِثْلًا  
بِمِثْلِ يَدَا بَيْدٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ  
أَلْوَانُهُ ١ ( ٣٨ )

الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ١٨٠/٢  
تِيَامَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرٍ ( حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ) ٢ ( ٢٠٣ )

'خَذْ سَلَمَكَ أَوْ رَأْسَ مَالِكَ ٣٤٦/٢  
 خَفَعْنِي عَلَيْكَ ١ ( من حديث أبي بكر ) ٢ ( ٢٧٥ )  
 رَفَعُونِي ١ ٥٥١/٢  
 خَيْرُ نَسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَبَسًا وَتَخْرُجُ مَبَسًا ٢ ( ٣٦٧ )  
 شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ ٢/٤٧٠  
 سَقَنِي عَنْكَ خَطْمٌ ١ ( ٦٧ )  
 ضَعْفُهَا حَوْثٌ وَفَعْنَا ٢/٤٨٦  
 عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةٍ مِنْ مَخَارِفِ الْجَنَّةِ ٢/٨٠  
 عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ ٢ ( ٨٠ )  
 عَرَفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانَا فَإِنَّهُ أَهْنَسَ النَّبِيَّ ١ ( ٣١٠ )  
 عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَهْرَ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ٢ ( ٥٢ )  
 فَإِذَا جَرَحَهُ يَغْدُو كَمَا ٢ ( ٢٩ )  
 فِي التَّبِيعَةِ شَاةٌ لَا مُقَوَّرَةَ الْأَلْبَاطِ وَلَا ضِنَاكَ ( حديث الأفيال ) ١/٢٠  
 فِي الضَّبِّ 'حِلَانٌ وَفِي الْيَبْرِوعِ جَفْرَةٌ ٢/٤٢٢  
 فَبَآئِي هُوَ وَأَتَمِّي ١ مَا كَهَرْنِي وَلَا سَتَنِي ٢/٣٧٢  
 فَلَمَّا نَهَا نَوْراً يَضِيءُ لَهُ مَا حَوْلَهُ كِلَاضَةُ الْبَدْرِ ٢/٥٥٢  
 فَامُوا وَلَهُمْ تَغْذِيرٌ وَبَرِيرَةٌ ( حديث علي ) ٢/٥٧٦  
 كَانَ إِذَا رَفَعَ نَسَائِكَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ١ ٥٥١/٢  
 كَانَ النَّبِيُّ ( ﷺ ) إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ ٢/٢٣٥  
 كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَشْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا  
 أَوْتَادًا ٢ ( ٤٣٩ )  
 كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَشْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ ٢/٤٣٩  
 كَانَ الْأَسْتَرُ زُفْقَتِي يَوْمَ الْجَلِّ ( حديث عبد الله بن الزبير ) ٢/١٤٥  
 كَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاةَ الْقُلُوبِ ٢ ( ٤٢ )



كان الكلبي 'يزرت في الحديث ( حديث 'قرّة بن خالد ) ٥٦/٢  
 كان الناس 'يسألون رسول الله عن الخير ، وكنت أسأله عن الشرّ  
 'فبشرتموا له ( حديث حذيفة ) ٢٣٨/٢  
 كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمان ١٦٦/٢  
 كان 'يسنّ الماء على وجهه ولا يشنّته ١٦١/٢  
 الكبير أن تسفّه الحقّ وتغبط الناس ٢٥٣/٢  
 كنت 'أغلّف لحيتي بالغالية ( حديث عائشة ) ٣٤٣/٢  
 لا تزرموا ابني ١٣٣/٢  
 لاسمين فينمقث ( حديث أم زرع ) ٢٠٤/١  
 لاسمل فيمترقي ولا سمين فينمقي ١ (٢٠٤)  
 لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ١ (٢٤١)  
 لا يقولن أحد كذبت نفسي ولكن ليقولن لقيت نفسي ٢ (٣٧٨)  
 لتقومن ( الساعة ) وهو يلوط نفسه ١ (٥٧)  
 لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه ١ (٢٤١)  
 لو كان أبو طالب حياً لوأى سيفنا وقد بسئت بالمبازل ٢ (٢١٣)  
 لولا أن الله لا يحبّ خلافة العا ما رزيناك عقالا ٢ (٥٤١)  
 لبس من امير أمصام في أمسفر ٢ (٣٨٢)  
 مازورت كلاماً لأقوله إلا سبقي أبو بكر ( حديث عمر ) ٥٤/٢  
 ملعون من أتى النساء في محاشين ٢ (١٥٧)  
 من سبق العاطس بالحد أمن الشوص واللوّص ٢ (٢٣٤)  
 من يغشّ سدّد السلطان يقعد ويقم ١ (٣٨١)  
 من حوّل الطريق المقرّبة ، أو عوّر ماء معيناً فعليه لعنة الله ٢ (٢٨٧)  
 نحن السابقون الآخرون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ١ (٦٨)  
 نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا  
 وأوتيناه من بعدهم ١ (٦٨)

هذا اوردني الموارد ( حديث ابي بكر ) ٢٤٤/٢  
وَعَقَّةُ كَلْبٍ مَازَلْتُ أَعْرِفُ فِيهِ بِأَوَاءَ مَنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ ٣٧٨/٢  
وَنِيكَ أَقْبِيلُ 'جَنَادَ ١ ٣١٧/١  
وَنِيكَ يَا ابْنَ 'مَمِيَّةَ ١ (٣١٧)  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ١ (لَهَا تَقِيْسُ 'مَيْسَا وَتَقِيْسُ 'قَيْسَا ٢ (٣٦٧)  
يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ 'وَلَهُ 'حَبَاقُ ١ ٢٤٢/١  
يُخْرِجُ مِنْ ضَنْغِيءٍ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيْسَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرُّمِيَّةِ ٢ ٢٤٢/٢  
يَنْزِلُ ( الْمَسِيحُ ) فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ ١ ١٠١/١

### ( فهرس الأمثال )

أَشَيْتَ 'عَقِيلُ إِلَى 'عَقْلِكَ ١ ٢٢٦/١  
غَرْنَانُ 'فَالْبُكْوَالَهُ ٢ ٧١/٢  
لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَاتَا ٢ ٥٣٦/٢  
لَقِيْتُهُ صَكَّةَ 'مَمِيَّةٍ ١ ٣٠٠/١  
لَمْ 'يُجْرِمْ مِنْ 'فَزْدَ لَهُ ٢ (١٢٧)  
مَلَكَتْ فَأَصْجَحُ ١ ٢٢٠/١  
يَوْمٌ بِيَوْمٍ الْحَفْضِ الْمَجْرُورِ ١ ٢٤٩/١

## ٩ - فهرس فوائت المعاجم الكبيرة المطبوعة (\*)

### «الجزء الأول»

٣٠ - الجرّميّ ( السَّبْعَطَرِيّ والسَّقَطَرِيّ ) : أطول ما يكون من الرجال ؟ وهذان الحرفان قد خلا منها اللسان

٦٠ - قال أبو عمرو : ( وهو مثل التهذكر ) ؛ وليس هذا الحرف ( التهذكر ) في اللسان ، وفي ترجمة ( هذخر ) منه يقول الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي ، فلم أجد فيه شيئاً غير حرف واحد ، وهو التهذخر ، أنشد بعض اللغويين ( وطفلة في بيتها تهذخر ) أي نبختر ؛ أقول : فاعل بين التهذخر والتهذكر إبدالاً ، فإن الخاء أخذت الهاء

٧٨ - أبو عمرو ( يَجِمَ القَرْنُ وَنَجِمَ ) : إذا طَلَعَ ، وليس في اللسان ( يَجِمَ ) بمعنى طلع ، بل بمعنى سكنت عن هيبة أو عِيَةٍ .  
١٠٢ - ( والكِرَادِحُ الرجل القصير ) ، ولم يذكر اللسان الكرادح بمعنى القصير

١٠٨ - أبو مالك ( وجاءنا بَتُولَاهُ وَدُولَاهُ ) أي بدواهيه ، ولم يذكر اللسان تُولَاهُ وَدُولَاهُ ، وفي القلب والإبدال ليعقوب عن الفراء : جاء بالذَّوْلَةِ والذَّوْلَةَ على مثال التَّخِيْمَةِ ، وهما من الدَّوَاهِي

(★) ويليها فوائت أبواب كتاب الإبدال من الجزأين مما استدركه ابن الشحنة وابن مکتوم أو المحقق والحاجة لاندءو الى ترتيب هذه الفوائت على حروف الهجاء لعدم معرفتها لأن المعاجم المراجع قد خلت منها ؛ ورأينا من الثروة اللغوية أن ننبس هذا الفهرس بفوائت كتاب الإبدال ، وما جعلناه بين قوسين ( ) فهو من المتن ، والأرقام في الجانب الأيمن تدلّ على الصفحات

- ١١٢ — الفراء ( ما أغنى عنك رَحْمَةٌ وَرَدَحَةٌ ) أي شينا ؛ وليس  
لهذين الحرفين ذكر في اللسان وغيره من كتب اللغة التي بأيدينا
- ١٣١ — ويقال ( كَضَعْتَهُ كَضَعْتًا وَكَضَعْتَهُ كَضَعُطًا ) وليس  
( الضَعْتُ ) بالياء في القاموس واللسان إلا التَّوَكُّ بالأنياب والنواجذ ،  
وليس فيها هذا التعاقب حتى يقال إن الحرف الأول بمعنى الثاني ، والضغط  
في اللسان العَصْر والنضيق ومنه ضغطة القبر
- ١٣٣ — ( غَضَمَطَهُ غَضَمَطَةً وَغَضَمَطَهُ غَضَمَطَةً ) إذا غلبه  
وَغَضَمَطَهُ ؛ وليس هذان الحرفان في القاموس واللسان بهذا المعنى
- ١٥٩ — ويقال ( رجل قَنَشَرٌ وَقَنْدَرٌ ) إذا كان قصيرا ؛  
وليس في القاموس واللسان ترجمة لحرف ( قندر )
- ١٦٢ — الأموي ( إِتَّبَعْتَهُ أَفْتُهُ قَنًّا وَأَقْنُهُ قَنَدًا ) وهو أن  
تكون قريبا منه ، وأنت تطلبه ؛ قلت وهذان الحرفان من نواذر  
الأموي ، ولم أجدهما بهذا المعنى في الصحاح والقاموس ولا التاج واللسان .
- ٢٠٢ — أبو عمرو ( بَنَبَثَ الْمَنَاعَ بَنَبَثَةً وَبَكَبَكُهُ بِكَبِكَةً )  
إذا بجهت وقلبت ، ولم ترد ( البكبكة ) في اللسان إلا بمعنى الإزدحام .
- ٢١٦ — أبو زيد ( الْجِعْظَايَةُ وَالْدَّعْظَايَةُ ) من الرجال القصير ؛  
وليس هذان الحرفان في نواذر أبي زيد المطبوعة ببيروت
- ٢٤٠ — ( إِنْهُ لِحَسَنِ الْجِسْمِ وَحَسَنِ الْقِسْمِ ) بمعنى واحد ، وليس  
( الْقِسْمِ ) بمعنى الجسم في القاموس والتاج واللسان ولا المصباح ، وإنما  
جاء في الصحاح ( قسم ) والقِسْمُ بالكسر الحظ والنصيب من الخير  
مثل طعنت طِعْنًا
- ٢٥١ — ( بَعِيرٌ مُجْلَمَدٌ وَمُكَلَمَدٌ ) إذا كانت شديدا قويا ،  
وقد أجلمدَى مجلمدي أجلمدَاءً وأكلمدَى يكلمدي اكلمدَاءُ ) ، وليس  
في اللسان في ترجمة ( جلد ) إجلمدَى ولا مجلمدٍ ، وفي التهذيب :

رجل جلندد أي فاجر ، وجلنداء امم ملك ممان وهو اليوم ناثو  
على البريطانيان

٢٩٧ — ( حَشَكْتُ الشيء حَشَكَا وعَشَكْتُهُ عَشَكَا ) إذا جمَعْتَهُ ؛  
وليس للعَشَكُ ترجمة في الصحاح والقاموس واللسان

٣١١ — ( مالك عن ذاك مُحْتَدٌ وَمُتَدَدٌ ، وَمُحْتَدٌ وَمُتَدَدٌ )  
أي مالك منه بُدْ ؛ وليس هذان الحرفان والضبطان بهذا المعنى في  
مراجعنا اللغوية المطبوعة ؛ ويقال ( مرَّ يُكْرِدِمُ كَرْدِمَةً وَيُكْرِدِحُ  
كَرْدِحَةً ) إذا هَرَّ يَعْدُو عَدُوا ، وليس هذان الحرفان أيضا بهذا المعنى  
فيما طبع من معاجمنا

٣٣٦ — ( البرزوخ والبرزوخ ) الشاب المتلى ، ولم يذكر  
( البرزوخ ) في الصحاح ولا القاموس واللسان

٣٦٥ — ( الدَّوْدَمُ والرُّوْدِمُ والدَّوْدِنُ والرُّوْدِنُ ) دم  
الأخوين ؛ وليس في أصولنا اللغوية المطبوعة رُوْدِم ولا دُوْدِن ورُوْدِن .

٣٦٧ — ( مرَّ بالرمح وهو مركز فامْتَدَّعَهُ وامْتَزَّعَهُ ) أي  
انزعاه ، وليس في المعاجم المطبوعة الكبيرة ( مَدَّع ولا امتدع وامتزع ) .

٣٨٥ — ( إنه كَدَيْصٌ وَكَيْصٌ ) إذا كان شديد العظام غليظاً  
مكتنزاً ؛ و ( دَيْصٌ ) وزان كَيْدِيس في القاموس واللسان ، وفيها :

رجل دَيْص لا يُقَدَّر عليه من شدة عَضَلِهِ أو سَمِينِ

٣٩٠ — ويقال ( حمار مُكَدَّمٌ وَمُكَدَّدٌ ) لما فيه من آثار عَضْ

الأُتُن ، وليس في اللسان ( كَدَّد ) بمعنى كَدَّم ، بل فيه وَكَدَّد  
الرجل إذا ألقى الكديد بعضته على بعض ، وهو الجريش من الملح ؛

على أن شيخنا المصنف قد استشهد لذلك بقول الأخطال  
( فباللبان وباللّيتين تكديد ) وجاء في شرح ديوانه أن التكديد أثر  
حوافرهن في صدره ، لا أثر أنيابهن في عنقه وظهره

« الجزء الثاني »

٧٩ — ويقال ( ما يملك حَلْبَسِيًّا وحَرْبَسِيًّا ) وليس في التاج واللسان هذان الحرفان

٨١ — الْفَرَّاء ( رمع [ ولع ] رَمَعَانَا اذا أُنْعِظَ ) وليس لهذين الحرفين هذا المعنى في اللسان ولا سائر المراجع المطبوعة  
٩٤ — لم يجيء في مراجعنا المطبوعة ( أَتَنٌ لِثَنَانَا ) بهذا المعنى وأما ( الإترار ) ففي ل ( تر ) الأصمعي التار المنفرد عن قومه ، وأتَرَ عنهم اذا انفرد ، وقد أترَّوه إترارا

١١٥ — ( ويقال المخذة المزدغة والمسدغة ) ليس في اللسان ترجمة ل ( زدغ ولا سدغ ) وجاء منه في ( صدغ ) أبو زيد وربما قالوا السدغ بالسین والمصدغة المخذة وقالوا مزدغة بالزاي

١١٦ — لم يجيء الطحز في اللسان الا بمعنى الكذب  
١١٩ — ( يقال زَأَتْه وسَأَتْه اذا خنقه ) ولم يرد في اللسان حرف ( زأت ) بهذا المعنى ، وجاء فيه ( سأت ) بمعنى الحق الشديد

١٢١ — ( رجل تَزَقَّ ونَشَقَّ إذا كان مربع الغضب ) وليس فيما غلظه من المعاجم المطبوعة أن ( نَشَقَّ ) بمعنى مربع الغضب ، بل جاء بمعنى الناشب في الأمر والمتورط فيه ، فلعل هناك تعاقبا بين نشب ونشق .

١٤٠ — ( رجل زِبْقَانَةٌ وَعِيقَانَةٌ : اذا كان شريرا مِيء الخُلُق ) وليس في اللسان ( زِبْقَانَةٌ ) وفي ( عبق ) منه عن الأصمعي رجل عبقانة زِبْقَانَةٌ اذا كان مِيء الخُلُق

١٤٤ — ( زخب الرجل امرأته ولحبها اذا جامعا ) وليس في اللسان ولا الصحاح والقاموس والتاج ( زخب ) بهذا المعنى

١٧٤ — ( جاء يَتَبَرَّسُ وَيَتَبَرَّصُ اذا جاء يمشي مشية خفية

كَأَنَّهُ يَبْدَحُج ( وليس هذان الحرفان في اللسان ، وليس منها في القاموس الا ( كَبَرِسَ ) بمعنى مَشَى مشية الكلب

١٧٩ — ( اِمْتَسَحَتْ السيف وامتصحته اذا اخترطته ) وليس في اللسان هذان الحرفان بهذا المعنى ، وليس في القاموس ( امتصح ) ولا في ابدال يعقوب

١٨٢ — ( يقال لعظم الصدر القَسَّ والقَصَّ ) ولم يجيء ( القَسَّ ) في اللسان بمعنى القَصَّ

١٩١ — ( تصافق القوم وتشافقوا اذا تبايعوا ) وليس هذان الحرفان بمعنى التبايع فيما بين أيدينا من المراجع وفي ل ( سفق ) السفق لغة في الصَّفَق

١٩٢ — ( والعُسْذُب والعُصْلَب الشديد ) وليس في اللسان وسائر المراجع ترجمة لـ ( عسلب )

١٩٤ — ( رجلٌ مُسْتَهْلٌ ومُضْمَلٌ اذا كان طويلاً تامراً ) وليس هذان الحرفان في اللسان ، وذكرهما المجد منفردين ولم يشر الى التعاقب

٢٦٠ — ( أَقْصَت الدَّجاجة وأَقْفَت اذا تركت البيض ) ولم يجيء في اللسان والقاموس ( أَقْصَ ) بهذا المعنى

٣٠٣ — ( ونسعت النخلة ونسفت اذا خرج لها سَعَف فوق سعف ) ، وليس هذان الحرفان بهذا المعنى في اللسان

٣٠٤ — ( مَعَسَهُ وَمَفَسَهُ اذا طعنه ) لم يجيء ( معس ) في اللسان بهذا المعنى كما جاء المَفَس ، وذكرهما المجد بهذا المعنى ببركة اشتغاله بالعُباب الزاخر

٣١٢ — ( عَفَشْتُ الشيءَ وَقَفَشْتُهُ اذا أخذته وجمعته ) لم يذكر في اللسان والقاموس ( عَفَشَ ) بمعنى جمع كما جاء ( قفش )

- ٣٤٣ — ( الحَفِيسُ ' والحَلِيسُ ' من الرجال الذي لا يبرح مكانه ' في القتال ) ولم يجرىء في المراجع المطبوعة هذا التفسير لهذين الحرفين ، وجاء ( الحَفِيشُ ' ) مشتقا من الحَفِيش وهو البيت الصغير يعاب الإنسان بإلزامته
- ٣٤٥ — ( الحَفِيسُ ' والحَمِيسُ ' الذي لا يبرح مكانه في القتال ) لم يجرىء ( الحَمِيسُ ) بهذا المعنى ، وأعله من باب الكناية وفي إبدال يعقوب (٨٦) رجل حميس إذا اشتد غضبه وقتاله
- ٣٥٩ — ( لك عليّ قراب مائة وكراب مائه : أي قريب من مائة ) وليس ( كراب ) في القاموس والتاج وفيها كَرَبُها وقرابها .
- ٣٧١ — ( حالَ عهدِه وحاك عهدَه إذا تغيَّر ) وليس في المعاجم المطبوعة ان ( حاك ) بمعنى حالَ
- ٣٧٨ — ( تَلَقَّسَتْ نفسه وتَمَقَّسَتْ إذا غَشَّت ) وليس في اللسان والقاموس وتاجه ( تلقست نفسه ) بهذا المعنى
- ٤٠٩ — ( تَفَخَّلَ الرجل وتَفَخَّنَ إذا تَزَيَّن وتَوَفَّر ) وليس هذان الحرفان في الصحاح واللسان ، ولم يذكر المجد في قاموسه غير ( تَفَخَّلَ ) بهذا المعنى
- ٤١١ — ( الْمُتَمَلِّكَةُ ' والمُتَمَلِّمَةُ ' الصَّوت الحَفِيّ ) ليس للهيئة ترجمة في اللسان ولم تذكر في القاموس إلا بمعنى كثرة الكلام
- ٤١٨ — ( اِلْتَفِيعَ لونه واهْتَفِيعَ إذا تَغَيَّرَ مثل اِنْتَفِيعَ ) لم يجرىء في ل ( هقع ) إلاّ اِهْتَفِيعَ الفحل الناقه أبركها ، وجاء في القاموس بهذا المعنى
- ٤٤٢ — ( نَهَلَ الرجل من الشُّرَاب نَهْلًا وَمَهَلَّ مَهْلًا ) وليس ( مهل مَهْلًا ) بمعنى ( نهل نَهْلًا ) في القاموس ولا اللسان
- ٤٤٣ — ( امرأة نَذْمَةٌ ونَذْنَةٌ إذا كانت كثيرة اللحم في استرخاء ) وليس ( نذم ) ولا ( نذن ) في القاموس ولا اللسان
- ب (٥٢)



- ٤٤٩ — ( كَلَزَهُ الشَّبَبُ وَلَهَزَهُ إِذَا كَفَشَا فِيهِ ) وليس ( اللز )  
في القاموس واللسان بمعنى اللهز
- ٤٥٠ — ( إِنَّهُ لَمِنْ صَبِيحٍ صَدَقَ وَمِنْ صَبِيحٍ صَدَقَ ) أي من أصل  
صدق ( وليس حرف ( صبح ) في القاموس واللسان بهذا المعنى
- ٤٥٣ — ( أَجْهَزَ عَلَى الْجُرَيْجِ وَأَجَازَ عَلَيْهِ إِذَا قَتَلَهُ ) وليس في  
اللسان ( أَجَازَ عَلَيْهِ ) بهذا المعنى
- ٥٠٤ — ( فَلَانٌ لَا تُنْخَلِ حَبْوَتَهُ وَحَبِيبَتُهُ مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ) لم ترد ( حَبِيبَةُ )  
في ل ( حبا ) وجاءت في القاموس
- ٥٤٠ — ( إِنَّهُ لَذَارُ كَثْرٍ وَزَيْرٌ كَثْرٍ أَيِ صَاحِبِ شَرٍّ ) وليس في  
اللسان إلا الزَّيْرُ يقال فلان زير نساء إذا كان يموى زيارتهن ، وليس  
فيه زارٌ شر ولا زار نساء



( فوائت الإبدال )

« أبواب الجزء الأول »

|                                      |                                    |
|--------------------------------------|------------------------------------|
| التاء والنون ١٤٨                     | (١) (★)                            |
| التاء والواو ١٥١                     | الباء والسين ٨                     |
| التاء والحاء ١٥٦                     | الباء والغين ١٨                    |
| التاء والذال ١٦٥                     | الباء والفاء ٢٦                    |
| التاء والسين ١٦٨ ، ١٧٣               | الباء والنون ٨٢                    |
| التاء والصاد ١٧٩                     | الباء والواو ٨٦                    |
| التاء والفاء ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، | الباء والياء ٩٠                    |
| ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨                | التاء والتاء ٩٣ و ٩٧               |
| التاء والنون ٢٠٣                     | التاء والذال ١٠٠ و ١٠٩             |
| التاء والواو ١٨٧                     | التاء والسين ١٢٢                   |
| التاء والياء ٢٠٤                     | التاء والصاد ١٢٤                   |
| الجيم والحاء ٢٠٦ ، ٢١١               | التاء والطاء ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ |
| الجيم والحاء ٢١٤                     | التاء والفاء ١٣٦                   |
| الجيم والسين ٢٢٥ ، ٢٢٩               | التاء والقاف ١٣٨                   |
|                                      | التاء والكاف ١٤٤                   |

(١) النجم بين القوسين رمز للفوائت التي استدرکها ابن الشحنة ، والنجم مع الكاف المبسوطة  
لفوائت ابن مكنوم ، ومم العين لمحقق الكتاب كما يَدَّناهُ في الحواشي  
والأرقام للصفحات المشتملة على فوائت الأبواب

|                            |                     |
|----------------------------|---------------------|
| الجيم والشين ٢٢٧           | الدال والنون ٣٩٣    |
| الجيم والغين ٢٣٩           | الدال والياء ٣٩٨    |
| الجيم والقاف ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٧ | ( ★ ≤ )             |
| الجيم والسكاف ٢٤٨          | الباء والسين ٨      |
| الجيم والهاء ٢٥٨           | الباء والطاء ١٥     |
| الحاء والحاء ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣ | الباء والعين ١٧     |
| الحاء والراء ٢٨٦           | الباء والفاء ٢١، ٢٦ |
| الحاء والغين ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠١ | الباء والميم ٦٧، ٠  |
| الحاء والفاء ٣٠٣           | الباء والواو ٨٥     |
| الحاء والقاف ٣٠٧           | الباء والياء ٩٠     |
| الحاء والراء ٣٣١           | التاء والتثاء ٩٧    |
| الحاء والغين ٣٤٢           | التاء والسين ١١٩    |
| الحاء والغين ٣٣٩، ٣٤٢      | التاء والضاد ١١٩    |
| الدال والدال ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦ | التاء والسكاف ١٤٤   |
| ٣٥٧، ٣٥٨                   | التاء والثاء ٩٧     |
| الدال والراء ٣٦٨           | التاء والسين ١١٩    |
| الدال والزاي ٣٦٩           | التاء والضاد ١١٩    |
| الدال والسين ٣٧١           | التاء والسكاف ١٤٤   |
| الدال والضاد ٣٧٣           | التاء والنون ١٤٨    |
| الدال والطاء ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦ | التاء والواو ١٥١    |
| الدال والطاء ٣٧٨           | التاء والجيم ١٥٥    |
| الدال والغين ٣٧٩           | التاء والدال ١٦٥    |
| الدال واللام ٣٨٨           | التاء والسين ١٦٩    |
| الدال والميم ٣٩٢           | التاء والشين ١٧٦    |

الدال' والذال ١١٠، ٣٥٥  
 الدال' والراء ٣٦٨  
 الدال' والزاي ٣٦٩.  
 الدال' والضاد ٣٧٣  
 الدال' والطاء ٣٧٣  
 الدال' والعين ٣٧٩  
 الدال' والفاء ٣٨٣  
 الدال' والميم ٣٩١  
 الدال والنون ٣٩٢، ٣٩٣  
 ( ★ ع )  
 الباء والراء ٦  
 الباء والشين ١١  
 الباء والفاء ٢٦  
 الباء والقاف ٣١  
 الباء والميم ٧٤، ٧٦  
 التاء والسين ١٢٢  
 التاء والضاد ١٢٥  
 التاء والنون ١٤٨  
 التاء والوار ٣٥١  
 التاء والجيم ١٥٥  
 التاء والذال ١٦٥  
 التاء والشين ١٧٦  
 التاء والضاد ١٧٩  
 التاء والضاد ١٨٠

التاء والضاد ١٨٠  
 التاء والميم ٢٠٣  
 التاء والنون ٢٠٣  
 الجيم' والحاء ٢٠٨  
 الجيم' والحاء ٢١٤  
 الجيم' والدال ٢١٩  
 الجيم' والراء ٢٢٢  
 الجيم' والطاء ٢٣٤  
 الجيم' والعين ٢٣٧  
 الجيم' والفاء ٢٣٩  
 الجيم' والقاف ٢٤٣  
 الجيم' والكاف ٢٤٨  
 الجيم' واللام ٢٥٣  
 الجيم' والميم ٢٥٤  
 الجيم' والهاء ٢٥٨  
 الحاء والذال ٢٨٦  
 الحاء والراء ٢٨٦  
 الحاء والميم ٣١٣  
 الحاء والنون ٣١٥  
 الحاء والياء ٣٢٩  
 الحاء والباء ٣٣١  
 الحاء والفاء ٣٤٠  
 الحاء والكاف ٣٤٥  
 الحاء والميم ٣٤٧

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| الجم' والميم ٢٥٤ ، ٢٥٨ | الناء والفاء ١٩٩       |
| الحاء والحاء ٢٧٤       | الناء والفاء ٢٠٢       |
| الحاء والعين ٣٠٢       | الجم' والحاء ٢١١       |
| الحاء والكاف ٣٠٩       | الجم' والحاء ٢١٥       |
| الحاء واللام ٣١١       | الجم' والذال ٢١٩       |
| الحاء والميم ٣١٣       | الجم' والراء ٢٢١       |
| الحاء والماء ٣٢٧       | الجم' والزاي ٢٢٤       |
| الحاء والغين ٣٣٧ ، ٣٤٠ | الجم' والسين ٢٢٥       |
| الحاء والسكاف ٣٤٥      | الجم' والشين ٢٢٧ ، ٢٢٩ |
| الحاء واللام ٣٤٦       | الجم' والطاء ٢٣٥       |
| الذال والضاد ٣٧٣       | الجم' والفاء ٢٤٥       |
| الذال والطاء ٣٧٧       | الجم' والسكاف ٢٥٢      |

« أبواب الجزء الثاني »

|                                    |                                |
|------------------------------------|--------------------------------|
| الراء والنون ٣٣٩                   | ( ★ )                          |
| الزاي والصاد ١٢٥                   | الذال' والزاي ١٢ ، ١٧ ، ٥٧     |
| السين والشين ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٥ | الذال والضاد ١٨                |
| السين والضاد ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩       | الذال والطاء ٢٠                |
| السين والنون ٢١١                   | الذال' والطاء ٢١               |
| السين والياء ٢١٨                   | الراء والزاي ٣٤ .              |
| السين والصاد ٢٢١                   | الراء والعين ٤٧ ، ٤٩           |
| السين والضاد ٢٢٣                   | الراء والغين ٤٧ ، ٤٩           |
| السين والطاء ٢٢٥                   | الراء واللام ٥٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ |
| السين والعين ٢٢٦                   | الراء والميم ٨٥                |
| الصاد والضاد ٢٥٢                   |                                |

الراء واللام ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ،  
٧٠ ، ٧٩

الراء والميم ٨٥

الراء والنون ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦

الراء والواو ٩٦ ، ١٠١

الزاي والسين ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠

الزاي والصاد ١٢٥

الزاي والضاد ١٣٥ ، ١٣٨

الزاي والغين ١٤٠

الزاي والقاف ١٤٢

الزاي والكاف ١٤٤

الزاي واللام ١٤٤

الزاي والنون ١٥٠

السين والشين ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٥

السين والصاد ١٧٣

السين والغين ١٩٩ ، ٢٠٠

السين والقاف ٢٠٢

السين والكاف ٢٠٦ ، ٢٠٧

السين والماء ٢١٢ ، ٢١٤

السين والصاد ٢٢٠

السين والطاء ٢٢٤

السين والغين ٢٢٦

السين والغين ٣٠٥

الضاد والطاء ٢٥٥

الضاد والظاء ٢٧٠

العين والغين ٣٠٥ ، ٣٠٧

العين والماء ٣٢٢ ، ٣٢٣

العين واللام ٣٣٠

الفاء والقاف ٣٣٩

القاف والكاف ٣٦٤

اللام والنون ٢٩٦ ، ٣٩٧

النون والياء ٤٦١

الواو والياء ٤٦٤

( ★ ≤ ) :

الذال والراء ٢٩

الذال والشين ١٤

الذال والظاء ٢١ ، ٢٨

الذال والقاف ٢٥

الذال والميم ٢٦ ، ٢٧

الذال والواو ٢٩

الراء والزاي ٣٤ ، ٣٧

الراء والسين ٤٢ ، ٤٣

الراء والشين ٤٣

الراء والغين ٤٧

الراء والغين ٤٩

الراء والقاف ٥٢

الراء والقاف ٥٣

الراء والكاف ٥٦

|                                    |                              |
|------------------------------------|------------------------------|
| الفاء والقاف ٣٣٩ ، ٣٣٨             | الشين والقاف ٢٢٩             |
| الفاء والميم ٣٤٩                   | الشين واللام ٢٣٤             |
| الفاء والهاء ٣٥١                   | الشين والهاء ٢٣٨             |
| الفاء والواو ٣٥١                   | الصاد والضاد ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ |
| الفاء والياء ٣٥١                   | الصاد والطاء ٢٥٥             |
| القاف والكاف ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤       | الصاد والظاء ٢٥٦             |
| القاف والميم ٣٦٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠       | الصاد والهاء ٢٦٤             |
| ٣٩٤ ، ٤١٢                          | الضاد' والظاء ٢٧٠ ، ٢٧١      |
| القاف والهاء ٣٧٠                   | الطاء والظاء ٢٧٠             |
| القاف والواو ٣٧٠                   | الطاء والعين ٢٨٥             |
| القاف والزاي ٤٢٩                   | الطاء واللام ٢٩٠             |
| الكاف والنون ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ | الظاء والقاف ٢٩٤             |
| اللام والميم ٣٨٢                   | الظاء والكاف ٢٩٥             |
| اللام والنون ١٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧       | العين والفين ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ |
| ٣٩٠ ، ٤٢٠                          | ٣٠٨ ، ٣٠٩                    |
| اللام والواو ٤١٦                   | العين واللام ٣١٤             |
| الميم والنون ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ | العين والميم ٣١٨             |
| ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥              | العين والنون ٣١٩             |
| الميم والواو ٤٤٥                   | العين والواو ٣٢١             |
| الميم والياء ٤٥٥ ، ٤٥٦             | العين والفاء ٣٢٧             |
| النون والواو ٤٥٧                   | العين والقاف ٣٢٩             |
| النون والياء ٤٦١                   | العين والميم ٣٣١             |
| الهاء والياء ٥٣٢ ، ٥٣٣             | العين والواو ٣٣٣             |
|                                    | العين والهاء ٣٣٤             |

|                           |                                  |
|---------------------------|----------------------------------|
| الزاي والطاء ١٣٩          | الواو والياء ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٩٣، ٤٩٤، |
| الزاي والعين ١٤٠، ٢٠٠     | ٠ ٥٣١، ٥٢٤، ٥٢٠، ٥٠٥، ٥٠٣، ٤٩٥   |
| الزاي والقاف ١٤٢          | الألف والواو ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦       |
| الزاي والميم ١٤٧          | الألف والياء ٥٢٢، ٥٢٤            |
| السين والصاد ١٩٦          | ( ★ ع )                          |
| السين والعين ١٩٩، ٢٠٠     | الذال والزاي ١٢                  |
| السين والفاء ٢٠٢          | الذال والشين ١٤                  |
| السين والقاف ٢٠٤          | الذال والصاد ١٥                  |
| السين والكاف ٢٠٧          | الذال والطاء ٢٠                  |
| السين واللام ٢٠٨، ٢١١     | الذال والظاء ٢١                  |
| السين والتون ٢١١          | الراء والزاي ٣٧                  |
| السين والواو ٢١٤          | الراء والسين ٤٢                  |
| السين والياء ٢١٨          | الراء والشين ٤٣                  |
| السين والصاد ٢٢٣          | الراء والضاد ٤٤                  |
| السين والضاد ٢٢٣          | الراء والطاء ٤٥                  |
| السين والطاء ٢٢٥          | الراء والغين ٤٩                  |
| السين والغين ٢٢٧          | الراء والفاء ٥٢، ٥٣              |
| السين والقاف ٢٢٩          | الراء والقاف ٤٣، ٥٣              |
| السين والكاف ٢٣٢          | الراء والكاف ٥٦                  |
| السين واللام ٢٣٤          | الراء واللام ٧٩                  |
| السين والياء ٢٣٩          | الراء والميم ٨٥، ٠               |
| الصاد والضاد ١٨، ٢٤٧، ٢٦٦ | الراء والهاء ١٠٢                 |
| الصاد والظاء ٢٥٦          | الزاي والسين ١٢٠                 |
| الصاد والكاف ٢٦٢          | الزاي والضاد ١٣٨                 |



|                                |                    |
|--------------------------------|--------------------|
| القاف والكاف ٣٦٤               | الضاد والطاء ٢٦٦   |
| القاف واللام ٣٦٥               | الضاد والطاء ٢٨٤   |
| القاف والميم ٣٦٨               | الضاد والواو ٢٨١   |
| القاف والنون ٣٦٩               | الطاء والعين ٢٨٥   |
| الكاف والنون ٣٧٣ ، ٤٢٠         | الطاء والقاف ٢٨٨   |
| الكاف والماء ٣٧٦               | الطاء والكاف ٢٩٠   |
| اللام والميم ٣٨١ ، ٣٨٢         | العين والغين ٣٣٩   |
| اللام والنون ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٠   | العين والقاف ٣١٣   |
| اللام والماء ٤١٩               | العين واللام ٣٢٣ . |
| اللام والواو ٤١٧               | العين والميم ٣١٨   |
| اللام والياء ٤٢٢ .             | العين والنون ٣١٩   |
| الميم والنون ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤   | العين والماء ٣٢٢   |
| الميم والواو ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ . | العين والياء ٣٢٦   |
| الميم والياء ٤٥٥ ، ٤٥٦ .       | الغين والقاف ٣٢٩   |
| النون والماء ٤٥٩               | الغين والميم ٣٣١   |
| النون والياء ٤٦١               | الفاء والقاف ٣٣٩   |
| الواو والياء ٤٩٤ ، ٥٢٦         | الفاء والميم ٣٤٩   |

## ١٠ - فهرس أسماء الكتب الواردة في الحواشي

( من المخطوطات النواذر ) ( ★ )

|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| الامالي لنفطويه                      | الآباء والأمهات لأبي العباس الأحول . |
| الامالي لابن الانباري                | الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي   |
| أمثلة الغريب لكراع النحل             | ( ط المجمع ) ١٩٦٢                    |
| الاوزان لكراع النحل                  | الأبنية للامام الجرمي                |
| الانواء لابن الاعرابي                | الأبنية لابن اللطاع                  |
| أيام العرب لأبي عبيدة                | الأراجيز للأصمعي                     |
| تاريخ المظفر                         | الاستنقاق للزجاج                     |
| تثيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن    | الاستنقاق للقيتي                     |
| خلف الصقلي                           | إعراب القرآن لقطرب                   |
| نخبة الاحظاء في تمييز الضاد من الظاء | الاعتقاب في اللغة لأبي تراب          |
| لابن مالك .                          | الألفاظ للأصمعي                      |
| التذكرة لابن مكنوم                   | الألفاظ لقطرب                        |
| تعاقب العربية لابن جني               | آلة الكتاب للفراء                    |
| التكملة للصاغاني                     | الانتصار لأبي عبيد للقرّاز           |
| تمام الفصح لاحمد بن فارس             | الامالي للأخفش                       |

( ★ ) وهي التي استشهد بها أصحاب الحواشي كابن مكنوم الفيسمي وابن الشحنة الحلبي ، وما لم

ينفرد منها جدير لعمرى باهتمام العرب من المحققين والناشرين

|                                        |                                   |
|----------------------------------------|-----------------------------------|
| التنبية للجرمي                         | العرب وعلومها للقتبي              |
| التهديب للأزهري                        | العروض للجرمي                     |
| تلذّب الوزيرين للتوحيدي                | العروض لابي عمرو الشيباني         |
| الجامع لمحمد بن جعفر القزّاز           | العلل في النحو لقطرب              |
| الحدود للفرّاء                         | غريب القرآن للأصمعي               |
| الحروف لابي عمرو الشيباني              | غريب القرآن للقتبي                |
| الحامة المحدثّة لاحد بن فارس           | غريب الحديث لابي عبيدة            |
| خلق الانسان لعمر بن كبركرة             | غريب الحديث للشيباني              |
| خلق الانسان لقطرب                      | غريب سيبويه للجرمي                |
| خلق الانسان لثابت بن أبي ثابت          | الغريب في اللغة لقطرب             |
| خلق الانسان للأصمعي                    | غريب المصنّف للشيباني             |
| الحبل للأصمعي                          | غريب المصنّف للبكري               |
| الدقائق للنووي                         | كتاب الغريبين للهروي              |
| الردّ على أبي عبيد لعلي بن حمزة البصري | فحولة الشعراء للأصمعي             |
| السير العجيب للجرمي                    | الفصح لاحد بن فارس                |
| شرح الشاطبية لابي شامة                 | القراءات للكسائي                  |
| شرح الفصح للشيباني                     | لحن العامة لمحمد بن أحمد بن هشام  |
| شوارد اللغات للصاغاني                  | لغات القرآن لابي زيد الانصاري     |
| صفة الدرع لابن الاعرابي                | اللغات للفرّاء                    |
| صفة الكتاب لابن النعّاس                | ما اختلف لفظه واتفق معناه للأصمعي |
| الصفات للأصمعي                         | ما تلحن فيه العامة لابي عبيدة     |
| الصفات لقطرب                           | ما تلحن فيه العامة للفرّاء        |
| العالم لمحمد بن أبان                   | متخيّر الالفاظ لاحد بن فارس       |
| العباب الزاخر والباب الفاخر للصاغاني   | متخيّر الالفاظ للتجبرمي           |

المقاصد السنية في شرح القصائد النبوية  
لاي شامة

المقصود والمدود للفرّاء

المقصود والمدود لابن السكيت

المقصود والمدود لليزيدي

المنتهى لمحمد بن قسيم الهومي

النخلة للشيباني

نوادير الاصمعي

نوادير ابن الاعرابي

نوادير الأموي

نوادير أبي عمرو الشيباني

نوادير عمرو بن كير كيرة

نوادير الاعرابي

نوادير الفرّاء

نوادير قطرب

نوادير أبي محل الأعرابي ( المجمع

العلمي ) دمشق ( الترتي )

نوادير اليزيدي

كتاب الحمز لأبي زيد ( ب ١٩١٠ ) .

كتاب الحمز لقطرب

كتاب الوحوش للأصمعي

الوشاح وثقيف الرماح في رد توهيم

المجد للصالح بولاق ١٢٨١

اليواقيت لأبي عمر الزاهد

المثلث للبطلومي

مجاز القرآن لقطرب

مجالس العلماء لابن أبي

المجترّد لكراع للشمس

المختص لابن جنّي

المحكم لابن سيده

المختصر في النحو للجرمي

المختصر في النحو للكسائي

مختصر الزاهر

مختصر العين

المذكر والمؤنث لابن السكيت

المرويّ الصحيح عن الاصمعي

المسائل والاجوبة في الحديث والنبات للفتي .

المشاهدة لمحمد بن العلي

مشكل إعراب القرآن العظيم للمعلب

المشوف العلم لايبى البقاء

معاني الاسماء والمعارف لقطرب

معاني الشعر لابن الاعرابي

معاني الشعر للأصمعي

معاني الشعر للأشنانداني ( وطبعته الرابطة

الادبية بدمشق )

كتاب المعتمرين للسجستاني ( ط المحمدية )

بمصر

## ١١ — فهرس مراجع كتاب الابدال (\*)

- الإتباع لأبي الطيب اللغوي ط ( المجمع العلمي ) ١٣٨٠  
أخبار النعويين البصريين للسيرواني ب ١٩٣٦  
الاستيعاب لابن عبد البر بهامش الاصابة ط مصر  
الالفاظ لابن السكيت ( تهذيب التبريزي ) ب ١٨٩٥  
أمالى الزجاجي الصغرى م ١٣٢٤  
البيان والتبيين ( لجنة التأليف ) م ١٣٦٧  
تجوير الموشنين فيما يقال بالسین والشين ( الجزائر ) ١٣٢٧  
الجاموس على القاموس ( الجوائب ) في الآستانة ١٢٩٩  
جمهرة أشعار العرب للقرشي ط بولاق  
حسن الصحابة في أسماء شعراء الصحابة ( الآستانة ) ١٣٢٤  
الحاسة لابن الشجري ( الهند ) ١٣٤٥  
خلق الإنسان للأصمعي ب ١٩٠٣  
ديوان الاخطل ب ١٨٩١  
ديوان الاعشى الكبير ( النموذجية ) بمصر  
ديوان امرئ القيس ( السندوبي ) م ١٣٤٩  
ديوان أوس بن حجر ( صادر ) ب ١٣٨٠  
ديوان بشر بن أبي خازم ( وزارة الثقافة ) ط الترقى بدمشق ١٩٥٩

---

(\*) وهي التي سهونا عن اثباتها في ( ثبت المراجع ) في مقدمة الجزء الأول ص ٧٣ ، وقد آثرنا في الجزء الثاني أن تقتصر على رموز المعاجم وحدها ، لأن كثرتها مما يتعب الذاكرة

- ديوان جران العود ( الدار ) م ١٣٥٠  
ديوان جرير بن الخطفي ( الصاوي ) م ١٣١٣  
ديوان الخطيئة ( التقدم ) بمصر  
ديوان ابن الدمينة ( دار العروبة ) م ١٣٧٩  
ديوان ذي الرمة ( كمبودج ) ١٩١٩  
ديوان زهير بن أبي سلمى ( الدار ) م ١٣٦٩  
ديوان الشماخ ( السعادة ) م ١٣٢٧  
ديوان طرفة بن العبد وشرحه ( قازان ) وفي العقد الثمين  
ديوان الطرماتح ( ذكرى جيب ) ١٩٢٨  
ديوان طفيل الغنوي ( ذكرى جيب ) ١٩٢٨  
ديوان عبد الله بن قيس الرقيات ( صادر ) ب ١٣٧٨  
ديوان عمر بن أبي ربيعة ( صادر ) ب ١٣٨٠  
ديوان غنيرة ( الرحمانية ) بمصر ومن السنة  
ديوان الفرزدق ( الصاوي ) م ١٩٣٦  
ديوان قيس بن الخطيم لا يبسيك ١٩١٤  
ديوان لييد بن ربيعة ليدن ١٨٩١  
الكسيت ( شرح الهاشميات ) ط شركة التمدن الصناعية بمصر  
ديوان ابن مقبل ( المجمع العلمي ) دالترقي ١٩٦٢  
ديوان النابغة الذبياني ( الهلال ) م ١٩١١ .  
ديوان المعاني للعسكري ( القدسي ) م ١٣٥٣  
المعلقات العشر ( احمد الشنقيطي ) ١٣٥٢  
رغبة الآمل للرصفي ( النهضة ) م ١٣٤٦  
الشجر والنبات للأصمعي ب ١٩١٤  
شرح الحماسة لتبريزي بولاق ١٣٩٦

- شرح شواهد العيني ( بحاشية الخزانة ) بمصر  
الضرائر للآلوسي م ١٣٤١  
طبقات فحول الشعراء للجمعي ( ذخائر العرب ) بمصر  
طبقات النحويين واللغويين الزبيدي م ١٣٧٣  
العقد الثمين ب ١٨٨٦  
أبو العلاء وما اليه للبيني م ١٣٤٤  
الفائق للزحشري ١٩٤٥  
فقه اللغة للثعالبي  
كتاب القرطين لابن مطرف م ١٣٥٥  
كتاب ليس لابن خالويه م ١٣٢٧  
الكتاب لسيوبه ( بولاق ) م ١٣١٦  
الآلي في شرح الامالي للبكري ( السط ) م ١٣٥٤  
المشتى لابي الطيب اللغوي ( المجمع العلمي ) د التوقي ١٣٨٠  
محاسن الارجيز لايبسيك ١٩٠٨  
مختارات ابن الشجري ( المطبعة العامرة ) ١٣٠٦  
الداخل لابي عمر الزاهد ( مجلة المجمع ) سنة ١٩٢٩  
مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي ( نهضة مصر ) ١٣٧٥  
معجم الالفاظ الزراعية للأمير الشهابي م ١٣٧٥  
معجم المصطلحات الطبية ( لخطر والخطاط والكواكبي ) د ١٣٧٥  
المعرب للجواليقي ( الدار ) بمصر  
معاني الشعر الأثنانداني ( الرابطة الادبية ) بدمشق .  
معاني القرآن للفرّاء م ١٩٥٥  
نوادير أبي مسحل الاعرابي ( المجمع ) ١٩٦١

## نصريب واستمرالك (\*)

### « الجزء الأول »

١٩/٣٣ 'تحذف، الحاشية (٣)

٨/٦٠ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكي الصقلي

٥/٦١ بَحِقَّتْ عينه اذا عُرِيت [ وَبَحِقَّتْ ]

١/٦٨ ككَلَب طَسَمَ وقد تَرَبَّبَهُ 'يَعْلُكُ' بالخايب في الغلسِ

٤/١٠٠ وما كنتُ أَخْشَى أن تكون وفاته 'بكفتي' سَبَنْتَسَى أزرق العينِ مُطَرَقِ

٢/١١٦ ( أَصْلُكَ أَعْمَى وَحَفِئْتَسَى أَفْلَحَ ) ورأيت في السط ١٤٧ اخي

الألمي "أبا هر الميني يقول في التعليق على قول الراجز :

أَصْفَرُ سَلْتَعْدُ وَأَخْوَى أَدْعَجُ

أَصْلُكَ أَعْمَى وَحَفِئْتَسَى أَفْلَجُ

الشران وجدتها في مبادئ اللغة للاسكافي

١٢٥ ( أَصْلُكَ أَظْمَى حَفِئْتَسَى وَأَدْعَجَ ) قلت : ولعل رواية الجيم هي

الصواب لأن اللحياني أنشد الرجز وأسطاره كلها جيمية

---

(★) ١ - الأرقام اليمنى للصفحات ، والبسرى بعد الحواجز للسطور ؛

٢ - ما جاء بين الحاصرتين [ ] في النص فهو 'مضاف اليه لاقضاء المعنى له ؛

٣ - في التصويب لا نذكر إلا الصواب ، وفي المستدرك قد نذكر الخطأ

وما نراه من وجوه الصواب ، وكثير من الأخطاء قد وقع

أثناء الطبع



٦/١٣٠ كم نَزَى بِالْجَرِّ من مُجْمَعَةٍ وَاكْفٍ قَدْ أَتَرَتْ وَجَزَلْ  
٩/١٤١ وجاء في ( كتاب التهام في تفسير أشعار هذيل ، أغفله أبو  
سعيد السكري ) لابي الفتح ابن جني ( ط بغداد ) رواية أخرى  
للشطر الثاني ص ٣٨ ( وطالما غَنَيْتَنَا إِيكَا )

٢٥/١٤٨ ومثله نَقَّارٌ وَنَخَّارٌ

١٢/١٥٦ أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي

١٤/١٦٩ من قصيدة نونية في ديوانه ( ط المجمع ) يروى الشاهد فيها  
( اللَّجْنِ ) بالنون ، ومطلعا

قد فرَّقَ الدهرَ بين الحِمَى بِالظَّعِنِ وبين أرجاء شَرْجِ يَوْمَ ذِي يَفْنِ  
١/١٧١ وقال ابن جني في كتابه التهام ٢٧ وَكَوُوا بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبِ  
( قَصَّرَ الصَّبُوحُ ) تسوخُ وتنوخُ ، وكان الثاء بدل من  
السين لاجتماعها في الهمس

١١/١٩٣ 'تضيف' الى الحاشية (٣) وهي بالفاء لغة الحجاز ومن ذلك  
قوله تعالى ( وفومها ) بالفاء على اللغة الحجازية ، وهو الثوم عند نعيم  
٣/٢١٥ ومن فوائت الجيم والحاء

٢/٢٢٠ أمعشرَ كيمٍ قد ملكتمْ فأسبحوا فلنْ أخاكم لم يكن من بوائيا  
وقائله مالك بن الرئب المازني ، والقصيدة في الاختيارين برقم ١١٢ ،  
وهي في ٤٣ بيتا

١٠/٢٥٥ 'صَفَّتْ حُرُوفُ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ هُنَا سَهَوًا فَلَنْ الْإِبْدَالَ هُوَ بَيْنَ  
الْيَمِّ وَالنُّونِ لَا الْجِيمِ وَالنُّونِ

٢/٢٦٨ هو ابن مقبل ، والشاهد في إبدال يعقوب ابن السكيت ، وفي  
أمالِي الْقَالِي ١١٢/٢ وفي المخصص ٢٧٧/١٣ بلا عَزْوٍ ، وعَزَاهُ الْبَكْرِي  
فِي لآلِيهِ ، السُّبُطُ ٧٣٨ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ ، وفي المختارات الشجرية قصيدة

على البحر والرومي مؤلفة من ٢٢ بيتاً ، وليس فيها هذا البيت وهو  
 في غ ١٥٧/٥ لزاحم الشبلي وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابن  
 مزاحم التلملي ، وقيل لعبد الله بن عجلان النهدي ، كما وجد بخط  
 التبريزي ، وجاء في ل و ت عن ابن السكيت انه لذي الرمة وما هو  
 في ديوانه ، وفي الاساس ( خوف ) وفي الكشف ٣٣٠/٢ يعزوه  
 الزمخشري لزهير ، وما هو في ديوانه ، وفي شرح شواهد ٣١٦ يعزوه  
 عب الدين لابي كبير الهذلي ، وما هو في ديوان الهذليين ، والله أعلم .  
 ٥/٢٩١ ( فَرَسَطَ لَمَّا كُرِيَ الْفِرْسَاطُ )  
 ٦/٢٩٣ قامت تُخَمِّظِي بَكَ وَسَطَّ الْخَاضِرِ  
 ٥/٣٤٩ ويقال صَخَدَتِ الشَّمْسُ [ وصهدته ]

## « الجزء الثاني »

٢/٤ وجذَرَتْهُ أَجْذَرَهُ جَذَرًا .  
 ١٦/١٦ وفي الصفحة ( ٢٧٥/١ ) : ابن الفرج ، وهو كذلك في ل ( غَذَ )  
 ٩/٤٠ وجاء في ل ( عَجَسَ )  
 ٣/٤١ وما سَتُ بَيْنَهُمْ  
 ٧/٤٧ لابي عبيدة عن علي بن حمزة  
 ٥/٨١ تضيف [ ولمع ] بعد رَمَعَانَا  
 ١٧/٨٢ الراجز هو رؤبة ، وقد عزونا له هذا الرجز في ( ٢٨٨/١ )  
 ١/٨٧ اصابه رسٌ من الحمى  
 ١٧/٩٠ الاثرج والاشنج ، وقد طارت الشين اثناء الطبع  
 ٨/٩٥ الشاعر هو اعشى باهلة  
 ٢١/١٠٩ كان الشمَّاخ بالحاء المعجمة ، وقد طارت نقطة الحاء

- ١١٦/١٧ وفي ( طحز ) لم يجيء الطحز في اللسان  
 ١٢٤/١٢ من الانباء  
 ١٨/١٣٨ ذكره كُراع في المجرّد  
 ١١/١٤٢ قولهم القاقورة والقازورة  
 ١/١٤٦ والالتفاف افتعال من الالتفة  
 ٤/١٥١ وقد زكرتها ووكرتها طار رأس الواو. بالطبع  
 ٢/١٦٠ الشاعر هو الاعشى الباهلي  
 ١/١٦٥ وَعَنَسْتُهُ اعْنِسُهُ عَنَسًا  
 ١٧٥ الحاشيتان ( ★ ك ) و ( ★ ) مكررتان في ص ١٦٨  
 ٤/١٧٧ ( أنشده ابو عمرو لنَبَهَان ) ولعلّ نَبَهَان هذا هو ابن  
 مكي العبشمي  
 ٨/١٧٩ الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر، وهو معزوّ اليه في ص ٢٣٦  
 ٥/١٩٥ ( عساقِلٌ وَجِبًا فِيهَا قَضَضٌ )  
 ١٦/٢٠٢ مُستقرّ هذه الحاشية في باب العين والفاء  
 ١٩/٢٠٤ ويقولون عافشت الرجل ، فإن البذل بين الشين والقاف  
 ٤/٢١٦ ( وَأَنْتَ الَّذِي دَسَيْتَ كَهْرًا فَأَصْبَحْتَ )  
 ٧/٢٢١ عن الفراء  
 ١/٢٢٧ رَأَيْتَ سَنَجَاتًا عَلَى عَنَجٍ  
 ١١/٢٣٢ يُضاف الى الحاشية ( ★ ع ) ومثله ما قرأه ابن جني على  
 أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
 وإن تكلّمت حنت في فيش حَقّ تَنْفَقِي كَنْفَقِي الديش  
 قال أبو الفتح فإنه أراد الديك فأبدل من السكاف شَبَا

- ١٥/٢٤٣ فاصَ القُتُرسُ 'قَوْصًا  
١٨/٢٤٤ تَضَضَ لِسَانَهُ وَتَضَضَ  
١/٢٤٧ أبو زياد : هو يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي الأعرابي  
١٦/٢٤٩ الشيخ ابن برقي  
١٢/٢٥٠ بما لا توصف به الخيل  
٣/٢٥١ رقم البيت هو ٣٩٢  
١٣/٢٥٧ والسمط ٩٣٣ وفي ١٤/٢٥٧ : أبو معمر لا حيدَ عنه ولا صردَ .  
١٥/٢٦٥ اتحدتا في المخرج ، وفي ٢٠/٢٦٥ التي يرح راؤها عجبا .  
١١/٢٦٨ فاظت نفسه  
٧/٢٧٠ وهذا الثبت ، وفي ١٧/٢٧٠ وينهضني  
٢٠/٢٧١ خفرفَ لحم العجوز  
٤/٢٧٢ وبيض النمل  
١١/٢٧٥ لكل حرف معنى قائم بنفسه ، وفي ٢٣/٢٧٥ خفضَ  
عليك خفضي عليك  
٨/٢٨٠ أن غمغنوها  
١٤/٢٩٦ ( الديوان ٨٣٥ صاوي )  
٣/٢٩٧ رَغْنًا وَرَغْنًا  
٣/٣٠٠ بَعَثَ متاعه التاء قد أصبعت بالطبع كالنون  
١٥/٣٠١ وزعم يعقوب  
١٦/٣٠٢ الرُغْنَاوان  
١٣/٣٠٧ قاله رضي الدين ، وفي ١٤/٣٠٧ عَمَطَ النعنة  
١٥/٣٠٩ تباعدتا ولم تشتركا أو تتقاربا

- ١٥/٣١٢ ولا في  
٦/٣٣٥ ( 'فُلُصًا لَوَاقِحَ كَالْفَيْسِيَّ وَحَوْلًا )  
١١/٣٣٨ قَرَمَاءَ مَوْضِع  
٧/٣٤١ العنكبوت  
٦/٣٥٠ والمذرمة  
٥/٣٦٠ إِذْ كَانَتْ غَلِيظَةً  
١٨/٣٦٠ والشاهد في ذيل ديوان ابن مقبل ( ط المجمع ) ص ٣٩١  
برقم ( ٤١ ) ، وهو في ل ( قتل ) منسوب الى ابن مقبل  
٢/٣٧١ اللام والنون  
١٠/٣٧٤ وذاب  
١٤/٣٧٦ ووَكْزُهُ وَوَهْزُهُ  
٤/٣٨٦ بعد ( ص ٢٩١ ) تضيف وهو البيت السادس من قصيدة  
نونية مطلعها  
وَعَيْثُ تَبَطَّنْتُ 'قُرْيَانَهُ' إِذَا رَفِئَهُ الْوَبْلُ عَنْهُ دُجِنُ  
٨/٣٨٧ يكتب بعد الحاشية رقم ( ٢ ) مباشرة الشاهد في الديوان  
( ط المجمع ) ص ٣٨٧ هو البيت ٤٢ من قصيدة لامية ؟ وهو في  
القلب والإبدال ليعقوب ص ٥ ، والجمهرة ١٥٢/٢ واللسان ( رجع ،  
سحط ، لعم ، خنطل ) معزوة لابن مقبل ؟ وفي الصحاح ( رجع )  
والخصائص ٩١/٢ والمقاييس ٣٨٥/٢ بدون عزو  
وفي ١٥/٣٨٧ خنطل ، وفي السطر ١٩ الخوذان  
٨/٣٨٩ والشاهد في ديوان  
٣/٣٩٤ اتَه لَشَتْلُ الْأَصَابِعِ وَشَتْنُ الْأَصَابِعِ

١٠/٤٠١ وَنَطِيعَ وَانْتَطِيعَ

١٧/٤٠٦ يُضَافُ إِلَى آخِرِ الْحَاشِيَةِ ( ٣ ) لِبَسِ هَذَا الشَّاهِدِ فِي دِيْوَانِهِ ،

وَفِي ذِيْلِهِ الشَّعْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ص ٤٠٦ وَمِنْهُ بَيْتٌ عَلَى الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ

لَا بَنَ مَقْبَلُ وَرَقْمُهُ ( ٥٤ ) هُوَ

هَتَاكَ أَخِيْفَ وَلَا جُ أَبُوبَ يَخْلُطُ بِالْبُرِّ مِنْهُ الْجُرُّ وَاللَّيْنُ

يَتْلُوهُ بَيْتٌ آخَرُ رَقْمُهُ ( ٥٥ )

كَانَ نَزْوً فَرَاحَ الْهَامَ بَيْنَهُمْ نَزْوُ الْقِيَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا

وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ فِي الصَّحَاحِ ( بَوْبُ ) لَابْنِ مَقْبَلٍ وَالثَّانِي فِي ل

( طَيْرٍ ، فَلَا ) لَابْنِ مَقْبَلٍ أَيْضًا ، وَفِي ل ( عَدَنُ ) بَيْتٌ عَلَى الْبَحْرِ

وَالرُّوْيِ أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَابْنَ مَقْبَلٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ النَّوْنِيَّةِ هُوَ :

يَمِزُّ زَنْ لَلْمَشْيِ أَوْصَالًا مَنَعْمَةً هَزَّ الْجَنْتُوبَ ضَعَى عِيدَانُ يَبْرِينَا

وَبِذَلِكَ تُصْبِحُ الْآبِيَاتُ أَرْبَعَةً

١٣/٤٠٩ تَحْذِفُ ( الْأَرَاجِيزُ )

٨/٤١٠ بَدَلَ ( لَمْ يَعْزُهُ الْأَسَانُ ) يَكْتُبُ الرَّاجِزُ هُوَ رَوْبَةٌ ، وَقَدْ

عَزَوْنَاهُ لَهُ فِي ( ٣٦٨/١ )

١١/٤٢٠ مِنْ بَابِ ( الْبَاءِ وَالنُّونِ )

١٦/٤٣٣ يُضَافُ إِلَى الْحَاشِيَةِ ( ١ ) وَابْنُ جَنِّي فِي ( كِتَابِ التَّنَاهِيَةِ فِي

تَفْسِيرِ شَعْرِ هَذِلبِ مِمَّا أَغْفَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ ) ص ٢٤ ( طَبَقَاتُ )

يُرْوَى الشَّاهِدُ ( نِسْعُ هَا فِي عِضَاءِ الْأَرْضِ تَهْزِيْزُ ) قَالَ أَبُو الْفَتْحِ

وَيَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ النَّونُ هِيَ الْأَصْلُ وَالْأَمُّ بَدَلَ مِنْهَا ، وَفَلَكْ لَا ت

الْشَّامُ مُتَدَبِّدَةٌ الْمَجُوبُ لِقَوْلِهِ ( نِسْعُ هَا ) فَكَأَنَّهَا نِسْعَةٌ يَجْذِبُ

بَعْضُهَا الْبَعْضَ

- ٦/٤٤٨ وذلك اذا زقه أبواه  
١٦/٤٨٣ ( تؤمّل نهيًا من بنينا يبرها )  
٢/٥٣٤ وقد نهيء اللحم بنها  
٤/٥٤٠ ( فيوعدنا بجيتام الامير )  
١١/٥٤٩ وأهلنا كذلك  
١/٥٥٠ خضجت النار  
٣/٥٥٤ وسمعت أبا ثعلب  
٤/٥٦٣ أبو عبيد ولعله القاسم بن سلام الخزاعي  
٢١/٦٦٥ غير تغصم  
٩/٧٠٠ يكتب بدل ( فإن الخاء أخت الهاء ) فإن الخاء والكاف  
مهورتان ، وبالأصمات والانفتاح متقاربتان



وتمّ هنا والله الحمد الجزء الثاني  
من كتاب الابدال لحجة العرب أبي الطيب اللغوي  
رحمه الله





